جامع المسانيد والسنن

الهادي لأقوم سنن

للإمام الحافظ عماد الدين إسماعيل بن عمر
ابن كثير الدمشقي
رحمه الله ٧٠١ - ٧٧٤هـ

الجزء الثالث

دراسة وتحقيق
د/ عبد الملك بن عبد الله بن دهيش
الرئيس العام لتعليم البنات سابقاً - المملكة العربية السعودية



الطبعة الثانية
١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

طبع على نفقة المحقق
ويطلب من مكتبة النهضة الحديثة
مكة المكرمة هاتف ٥٧٤٤٥٩٥

دار خضر
للطباعة والنشر والتوزيع
ص. ب. : ١٣/٦١٤١
بيروت ، لبنان

يطلب من
مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة
مكة المكرمة - هاتف : ٥٧٤٤٥٩٥

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

رب يسر وأعن يا كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء الثامن عشر

حرف الزاي

* (زَارِعُ بْنُ عَامِرٍ العَبْدِى: أبو وازع)
ويقال هو زَارِع يأتى فى الواو[1]

٥٧٧ - (زَاهِر بن الأسود بن حَجَّاج بن قَيْس)[2]

[ابن عَبْد بن دِعْبل] بن أنس ابن خُزَيمة بن مالك بن سَلَامَان بن أسلم بن الأَفْصى الأسلمى: أبو مَجْزَأَة. صحابى جليل، شَهِدَ الحُدَيبية، بايعَ تحت الشَّجرة، وسكن الكوفة. قال الواقدى: وكان من أَصْحَاب عَمْرو بن الحَمِق[3]، تفرَّدَ بالرِّوَاية عنه البخارى.

٣٠٩٥ - قال البخارى فى المغازى: حدّثنا عبد الله بن محمد، حدّثنا أبو عامر، / حدّثنا إسرائيل، عن مَجْزَأَة بن زَاهر الأَسْلمى - وكانَ مِمَّن شَهِدَ الشَّجَرَةَ -، قال: «إِنِّى لأُوقِدُ تحتَ القِدْرِ بلُحوم الحُمُرِ إذْ

١٢/ب

(١) أورده ابن الأثير وغيره باسم الزارع: ٢/٢٤٥ أسد الغابة، وأعاده باسم الوازع بن الزارع ٥/٤٣٠. قال ابن عبد البرّ: روت عنه ابنة ابنه أم أبان بنت الوازع بن الوازع عن جدّه الزارع حديثًا حسنًا. الاستيعاب: ١/٥٨٧.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٢٤٥؛ والإصابة: ١/٥٤٢؛ والاستيعاب: ١/٥٧٥؛ والتاريخ الكبير: ٣/٤٤٢؛ وثقات ابن حبّان: ٣/١٤٣؛ والطبقات الكبرى: ٦/٢٠.

(٣) المقصود أنه عاش إلى خلافة عثمان، لأن عمرو بن الحمق كان خرج على عثمان وكان فى صفوف على بن أبى طالب رضىَ الله عنهم. تراجع الإصابة: ٢/٥٣٢.

نَادَى مُنَادِي رسولِ الله ﷺ : إِنَّ رسولَ الله يَنْهاكم عَن لُحُومِ الحُمُرِ»[١] .

(حديثٌ آخر)

٣٠٩٦ – قال البزار – بعدما رَوَى الحديث الأَوَّل مِنْ طريق إسرائيل – : وحدّثنا إبراهيم [بن زياد] ، حدّثنا على بن حكيم الأَوْدى ، حدّثنا شَرِيك ، عن مَجْزَأَة بن زَاهر ، عن أبيه زاهر : سمعتُ منادِىَ رسولِ الله ﷺ [يومَ عاشوراء] ، وهو يقول : «مَنْ كانَ صائماً اليومَ فليُتِمَّ صَوْمَه ، ومَنْ لم يكن صَائِمًا فَلْيتِمَّ ما بَقِىَ مِنْ يَوْمه أو لِيَصُمْ»[٢] .

٥٧٨ – (زاهر بن حَرَام الأَشْجَعى)[٣]

شهد بدرًا.

٣٠٩٧ – قال الطبرانى : حدّثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدّثنا عبد الرَّزّاق ، عن مَعْمر ، عن ثابت ، عن أنس.

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى : باب غزوة الحديبية : ٤٥١/٧ ؛ وقد تعقب الداودى ما وقع هنا ، فقال : هذا وهم ، فإن النهى عن لحوم الحمر الأهلية لم يكن بالحديبية وإنّما كان بخيبر . وأجاب ابن حجر على ذلك فقال : ليس فى السياق أن ذلك كان فى يوم الحديبية ، وإنما ساق البخارى الحديث فى الحديبية لقوله فيه : «وكانَ ممن شهد الشجرة» ، ولم يتعرض لمكان النداء بذلك . فتح البارى فى شرح الحديث.

(٢) كشف الأستار عن زوائد البزّار : ٤٩٠/١ ، وقال : لا نعلم روى زاهر إلا هذا وآخر . وأخرج الطبرانى هذا الخبر وسابقه فى المعجم الكبير : ٣١٦/٥ ، وقال البزّار : «رجال البزّار ثقات» . وما بين المعكوفات استكمال من كشف الأستار ، ويرجع للخبر فى التاريخ الكبير : ٤٤٢/٣ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٤٥/٢ ؛ والإصابة : ٥٤٢/١ ؛ والاستيعاب : ٥٧٥/١ . وقال ابن حبّان : يُقال : ابن حزام ، الثقات : ١٤٢/٣ ؛ والتاريخ الكبير : ٤٤٢/٣ ، وقال ابن عبد البر : شهد بدرًا ، وعقب عليه ابن حجر فقال : لم يوافق عليه ، وقيل إنه تصحّف عليه لأنه وصف بكونه بدريًا .

حدّثنا على بن عبد العزيز، حدّثنا فياض، عن رافع بن سَلَمة: سمعت أَبى يُحدّث، عن سالم، عن رَجل من أَشْجع يُقال له: زَاهرُ بن حَرَام: أَنّهُ كانَ مِنْ أَهْلِ البَادية، وكانَ يُهْدى إلى رسول الله ﷺ الهَدِيَّةَ من البادِيَة، فَيُجهِّزهُ النبىُّ ﷺ إذَا أراد أَنْ يَخْرُجَ، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ زَاهِرًا بادِيَتُنا، ونحنُ حَاضِرتُه».

وكان النبىُّ ﷺ يُحِبُّه، وكانَ رجلاً دَمِيمًا، فأَتاهُ النبىّ ﷺ فى السُّوق وهو يَبِيعُ مَتَاعًا له، فَاحْتَضَنَهُ مِنْ خَلْفه، وهو لا يُبْصِرُهُ فقال: أَرْسِلْنى، مَنْ هذا؟ فالْتَفَتَ، فرأَى النبىَّ ﷺ، فجعلَ لا يَأْلو ما أَلْصق ظَهْرَهُ بِصَدْرِ النبىّ ﷺ حِينَ عَرَفهُ، وجعلَ رسولُ الله ﷺ يقول: «مَنْ يَشْتَرِى العَبْدَ؟» فقال الرجل [يا رسول الله] إِذًا والله تَجدُنى كاسِدًا، فقال له رسول الله ﷺ: «لكن أَنْتَ عِنْدَ الله غَالٍ»[1].

لفظ عبد الرزّاق، وقد رواه البَزَّار مِنْ حَدِيث رافع بن سَلَمة به وقال: «[لكنك] عند الله رَبِيحٌ» وقال: «لِكُلِّ حَاضِرة باديةٌ، وباديةُ آل محمدٍ زاهرُ بن حرام»[2].

٥٧٩ – (زائدة أوْ مَزْيَدة بن حَوَالة العَنَزى – رضى الله عنه –)[3]

٣٠٩٨ – حدّثنا يزيد، أنبأنا كَهْمسُ بن الحسن، حدّثنا

---

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير بلفظ مختصر عن هذا: ٣١٥/٥. وبهذا اللفظ أخرجه أحمد من حديث أنس فى المسند: ١٦١/٣؛ وأبو يعلى فى مسنده: ١٧٤/٦؛ والترمذى فى الشمائل: ص ٢٦١؛ وقال الهيثمى: رواه أحمد وأبو يعلى والبزّار، ورجال أحمد رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٣٦٨/٩؛ كشف الأستار: ٢٧٢/٣.

(٢) قال البزّار: لا نعلمه يروى عن زاهر إلاّ بهذا الإسناد، وقد ذكر قصّته معمر عن ثابت، عن أنس أيضًا. كشف الأستار: ٢٧١/٣.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٤٦/٢؛ والإصابة: ٥٤٢/١؛ والاستيعاب مختصرًا: ٥٨٨/١.

عبد الله بن شَقيق ، حدّثني رجل من عَنَزَة يقال له زَائِدةُ أَوْ مَزْيَدَة بن حَوَالة ، قال : «كنا مَعَ النبى ﷺ فى سَفَرٍ من أَسْفاره ، فَنَزَلَ النَّاسُ مَنْزِلاً ، ونَزَلَ النبيُّ ﷺ فى ظِلِّ دَوْحَةٍ ، فرآنى وأنا مُقْبِلٌ مِنْ حَاجَة لى ، ولَيْسَ / غَيْرُه وغَيْرُ كاتبه ، فقال : أنكتبك يا ابنَ حَوَالة؟ قلت : علامَ يا رسول الله؟ قال : فَلَهَا عَنِّى ، وأَقْبَلَ على الكاتب ، [قال : ثم دنوت دون ذلك ، فقال : أَنكتبك يا ابن حَوَالة؟ قلت : عَلَامَ يا رسول الله . قال : فَلَها عنِّى وأقبل على الكاتب] ، قال : ثم جئت ، فأَقمتُ عَلَيْهما ، فإِذَا فى صَدْرِ الكتاب أَبو بكر ، وعُمر ، فظننت أنهما لن يُكْتَبَا إلاَّ فى خَيْر ، فقال : أَنكتبُك يا ابنَ حَوَالة؟ قلت : نعم يا نَبِيَّ الله ، قال : يا ابنَ حَوالة كيفَ تَصْنَعُ فى فِتْنةٍ تثورُ فى أَقْطَارِ الأَرض كأَنَّها صَيَاصِى[1] بقرٍ؟ قال : [قلت] : أَصْنَعُ ماذَا يا رسولَ الله؟ قال : عليكَ بالشَّام ، ثم قال : كَيْفَ تَصنعُ فى فِتْنةٍ كأَنَّ الأولى فيها نفجة[2] أرنب؟ قال : فَلاَ أَدْرى كيف؟ قال فى الآخرةِ؟ وَلأن أكونَ عَلِمتُ كيفَ قالَ فى الآخرة أَحَبُّ إلىَّ من كذا وكذا»[3] .

١٣/أ

٥٨٠ – (زَبَّان بن قَيْسور الكُلْفى)[4]

روى حديثه الدَّارقطني ، وقال عبد الغني : زَبَّار بالرَّاء ، وهو ابن قَيْسور ، ويقال : ابن قَسُور الكُلْفى رَوَى له أبو عُمَر وأبو موسى بإسناد

---

(١) كأنها صياصى بقر : أى قرونها ، واحدتها صِيصية بالتخفيف ، شبه الفتنة بها لشدتها وصعوبة الأمر فيها . وكل شيء يُمتنع به ويُتحصَّن فهو صيصية . النهاية : ٣/٩ .

(٢) كأن الأولى فيها نفجة أرنب : أى كوثبته من مجثمه . يريد تقليل مدتها . النهاية : ٤/١٦١ .

(٣) من حديث زائدة أو مزيدة بن حوالة فى المسند : ٥/٣٣ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢/٢٤٦ ؛ والإصابة : ١/٥٤٣ ؛ والاستيعاب : ١/٥٨٧ .

غريب لا يَثْبت عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عُرْوة بن الزُّبير، عن أبيه، عنه حديثًا طويلاً غَرِيبًا من جهة لفظه ومعناه[١].

٥٨١ - (زِبْرِقَان بن أَسْلم)[٢]

٣٠٩٩ - كان فى الجيش الذين قاتلوا الحسين، وقد بَارزه الحسين، فقال: «مَن أنت؟ قال: أَنَا الحسين. فقال: [انصرف يا بنىّ] فواللهِ لقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ [مُقْبِلاً من ناحيةِ قباء على] ناقة حَمْراء، وأنت قدامه[٣]، فما كنت لألقَى رسولَ الله ﷺ [بدمك]» رواه أبو نعيم وقال: لا يصحّ له صُحبة[٤].

٥٨٢ - (الزُّبَيْر بن عبد الله الكِلاَبى [من بنى كِلاب ابن ربيعة] بن عامر بن صَعْصَعة)[٥]

٣١٠٠ - قال: «رأَيتُ غَلَبَةَ فَارِسٍ الرُّومَ، ثم رأيتُ غلبةَ الرُّومِ فَارِسَ، ثم رأيتُ غلبَةَ المسلمين فارسَ، والرُّومَ: كلّ ذلك فى خَمْسَ عَشْرَةَ سنة» رواه يعقوب بن سفيان، عن صَفْوان بن صالح، عن الوَلِيد بن

(١) أشار ابن عبد البرّ إلى خبره قال: «رأيت رَسولَ الله ﷺ وهو نازل بوادى الشوحط»، ثمّ قال: حديثه غريب فيه ألفاظ من الغريب كثيرة، وهو عند إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحق، عن يحيى بن عروة بن الزبير عن أبيه عنه، وهو حديث ضعيف الإسناد، ليس دون إبراهيم بن سعد من يحتجّ به فيه، وهو عندهم منكر. الاستيعاب.

(٢) هو من آل ذى لعوة، وذو لعوة قيل من أقيال حمير. له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٤٦/٢؛ والإصابة: ٥٤٤/١.

(٣) فى المخطوطة: «وأنت صغير» وما أثبتناه من المرجعين.

(٤) المصدران السابقان. ويلاحظ هنا أن ترجمة الزبرقان بن بدر سقطت فى ترتيبها من الكتاب ومن المرجّح أنها أسقطت سهوًا من النسّاخ.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٤٩/٢؛ والإصابة: ٥٤٤/١؛ والاستيعاب: ٥٨٥/١.

مُسْلم عن أسيد الكلابى ، عن العَلاء بن الزُّبير ، عن أبيه فذكره[١] .

روى الأحنف بن قيس عنه فى مناشدة عثمان له وطلحة وغيرهما .

٥٨٣ - (الزُّبَير بن العَوَّام بن خُوَيلد ابن أَسَد بن عَبْد العُزَّى بن قُصَى)[٢]

فهو ابن أَخى خديجة ، وأُمّه صَفِيّة بنتُ عَبْد المطّلب عَمَّةُ رسول الله ﷺ ، وكان مِمَّنْ أَسْلَم قَدِيمًا بعد الصِّدِّيق بأربعة ، وقيل بخمسة ، وكان عُمره إِذْ ذَاك خمس عشرة سنة على المشهور ، / ولا خِلاَف أَنَّهُ لم يَبْلغ العِشْرين ، وهاجر إِلى الحبشة ، ثم إلى المدينة ، وهو أَحَدُ العَشْرة المشْهُودِ لهم بالجنَّةِ ، وأحد السّتّة أصحاب الشُّورَى ، وقال عروة : «إنه أَوَّلُ مَن سَلَّ سَيْفًا فى سبيل الله»[٣] ، وشَهِدَ بَدرًا ، وما بَعْدَهَا ، ولمّا ندبَ رسول الله ﷺ يوم [بنى قريظة] فانتدب الزبير ثلاثًا ، فقال : «إِنَّ لِكُلِّ نبى حَوَارِيًّا ، وحَوَارِيَّ[٤] الزُّبير [وفضائله] كثيرة جدًّا» ، وقد شَهِدَ فتحَ الشَّام ، وحضَرَ اليَرْموكَ ، وحملَ يومئذٍ على صَفَّيْنِ من الرُّوم[٥] . وكان يوم الجمل مع طَلْحة بن عبد الله فى صحبة عائِشة أُمّ المؤمنين [مقاتلاً لعلى] وقُتِل الزّبير بوادى السِّباع ، قتله عَمْرو بن جُرْموزٍ -قَبّحَهُ الله- وذلك سنةَ سِت وثلاثين عن أربع وستين سنة وقيل ست أو سبع وخمسين سنة ، وقد احتوت

(١) قال ابن عبد البر : لا أعلم له لقاء رسول الله ﷺ ، ولكنه أدرك الجاهلية ، وعاش إلى آخر خلافة عمر ، وأورد هذا الخبر بسنده عنه وقال ابن حجر : ذكره أبو الحسن بن سميع فى الطبقة الثانية من تابعى أهل الشام. المصادر السابقة.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٤٩/٢ ؛ والإصابة : ٥٤٥/١ ؛ والاستيعاب : ٥٨٠/١ ؛ والطبقات الكبرى : ٧٠/٣ ؛ والتاريخ الكبير : ٤٠٩/٣ : والحلية لأبى نعيم : ٨٩/١.

(٣) الحلية لأبى نعيم : ٨٩/١.

(٤) صحيح مسلم بشرح النووى : ٢٨١/٥ .

(٥) صحيح البخارى بشرح فتح البارى : ٨٠/٧.

تركته على [خمسين] ألف وثمانمائة ألف درهم. هذا هو الحساب المحرّر لا ما قاله البخارى [من أَنَّه ألف] ألفٍ ومائتَا ألف[١].

وبيان ما ذكرناه أنه أخرج ما كان عليه ألفى ألف ومائتا ألف، ثم أخّر ثلث ماله الذى أوصى به، ثم نال كلّ امرأَة من نسوانه[٢] ألف ألف ومائتا ألف، فجملة التركة ما ذكرناه، وقد بسطت ترجمته فى النهاية بما فيه كِفَاية، والحمد لله والمنّة، وكان رضى الله عنه طويلاً أَشقر إذا ركب الدابّة تَخُطّ رِجلاه الأرض روى الطبرانى من حديث هشامٍ عن أبيه فذكره[٣].

(البهى عنه)

٣١٠١ - قال البزار: حدّثنا عبد الله بن شَبيب، حدّثنا محمد بن ميمون[٤]، حدّثنا عيسى بن يُونُس، حدّثنا وائِل بن داود، عن البَهِىّ، عن الزّبير ابن العَوّامِ، قال: قال رسول الله ﷺ يوم فتح مكّة: «لا يُقْتَلُ بَعْد هذا اليَومِ بها أَحدٌ صبرًا إلا رجل قتل عثمانَ بنَ عَفَّان»[٥].

(١) يرجع إلى حديث هشام بن عروة عن أبيه، عن عَبد الله بن الزبير فى فرض الخمس: باب بركة الغازى فى ماله حيًا وميتًا مع النبىّ ﷺ وولاة الأمر: ٢٢٧/٦؛ وقد قام ابن حجر بالتوسّع فى شرح الحديث فوفاه حقّه وسيأتى تحقيقه فى موطنه ص ١٤، ولفظة «خمسين» بين المعكوفين بالرجوع كلام المصنّف هناك.

(٢) كان للزبير أربع نسوة.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ١١٨/١؛ ويراجع أيضًا البداية والنهاية: ٢٤٩/٧.

(٤) فى الأصل المخطوط: «عبد الله بن شعيب، حدّثنا محمّد بن عبد الله بن ميمون» وما أثبتناه من المرجع. ويراجع أيضًا الميزان: ٤٣٨/٢.

(٥) كشف الأستار: ١٨١/٣. وقال البزّار: لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد عن الزبير. وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط والبزّار باختصار. وفى إسناد الطبرانى أبو خيثمة مصعب بن سعيد، وفى إسناد البزّار عبد الله بن شبيب وكلاهما ضعيف. مجمع الزوائد: ٩٩/٩.

(الحسن عنه)

٣١٠٢ – حدّثنا عفّان، حدّثنا المبارك، حدّثنا الحسَن، قال: جاء رجلٌ إلى الزُّبير بن العوّام، فقال: أَقْتُلُ لكَ عَلِيًّا؟ قال: لا، وكيفَ تَقْتُله ومَعَهُ الجنودُ؟ قال: أَلْحقُ به فأَفْتِكُ بهِ. قال: لا إنَّ رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الإِيمانَ قَيَّد[1] الفَتْكَ لا يَفْتِكُ مُؤمنٌ» تفرَّدَ به[2].

٣١٠٣ – حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا مُبارَكُ بن فَضَالة، حدّثنا الحسَن، قال: «أَتى رجلٌ الزّبيرَ بنَ العوّام، / فقال: أَلا أَقْتل لك عليًّا؟ قال: وكيفَ تَسْتطيعُ قَتْله ومَعَهُ الناسُ» فذكر معناه[3]. ١٤/أ

٣١٠٤ – وحدّثنا إسماعيل، حدّثنا أَيُّوبُ، عن الحسن، قال: قال رجلٌ للزّبير: ألا أقتلُ لك عَلِيًّا؟ فقال: كيف تَقْتُلُهُ؟ قال: أَفتِكُ بهِ. قال: لا قال رسولُ الله ﷺ: «الإِيمانُ قَيّدَ الفَتْكَ لا يَفْتِكُ مُؤمنٌ»[4].

٣١٠٥ – حدّثنا أَسْودُ بن عامِر، حدّثنا جَرِيرٌ، قال: سمعتُ الحسن، قال: قال الزُّبيرُ بن العوَّام: نزلَت هذهِ الآيةُ، ونحن مُتوافرون مَعَ رسولِ الله ﷺ: ﴿وَٱتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾[5] فجعَلْنا نقولُ: ما هذِهِ الفِتْنَةُ؟ ومَا نَشْعُرُ أَنَّهَا تَقَعُ حَيْثُ وقعَت»[6].

رواهُ النسَّائي في التَّفسير عن إِسْحاق بن إِبراهيم، عن ابن مَهْدى، عن جرير [بن حازم][7].

(١) قيد الفتك: أي أن الإيمان يمنع عن الفتك، كما يمنع القيد عن التصرّف فكأنه جعل الفتك مقيدًا. النهاية: ٢٨٨/٣.
(٢) من حديث الزبير بن العوام في المسند: ١٦٦/١.
(٣) من حديث الزبير بن العوّام في المسند: ١٦٦/١.
(٤) من حديث الزبير بن العوّام في المسند: ١٦٧/١.
(٥) الآية ٢٥، سورة الأنفال.
(٦) من حديث الزبير بن العوّام في المسند: ١٦٧/١.
(٧) أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ١٧٨/٣.

(زَيْد بن خَالد [الجهنى] عنه في ترجمته عن عثمان)

(سُفيان بن وَهْب عنه)[(١)]

٣١٠٦ – حدّثنا عَتَّاب، حدّثنا عبد الله، أَخْبرنى عبد الله ابن عُقْبة – وهو عَبْد الله بن لَهِيعة بن عقبة – حدّثنى يَزِيد بن أَبى حَبِيب، عمَّن سمع عبدَ الله بن المغيرة بن أبى بُرْدَة يقول: سَمِعتُ سُفْيان بن وَهْب الخَوْلانى يقول: لَمَّا افْتَتَحْنَا مِصْرَ بِغَيْرِ عَهْدٍ قامَ الزُّبير بن العَوَّام، فقال: يا عَمْرَو بنَ العَاصِ اقْسِمْهَا، فَقَال عَمْرٌو: لاَ أَقْسِمُهَا، فقال الزُّبَيْر: وَاللهِ لَتَقْسِمَنَّها كما قَسَم رسولُ الله ﷺ خَيْبر، قال عَمْرٌو: واللهِ لا أَقْسِمُهَا حتى أَكْتُبَ إلى أَمِيرِ المؤْمنين، وكتبَ إلى عُمَرَ، فكتب إليه عمرُ: أَنْ أَقِرَّهَا حَتَّى يَغْزُوَ مِنْها حَبَل الحَبَلَةِ»[(٢)].

(ابنه عبد الله بن الزُّبَير عنه)

٣١٠٧ – حدّثنا سفيان عن محمد بن عَمْرو، عن يحيى بن عبد الرَّحمن بن حاطب، عن ابن الزُّبير، عن الزُّبير، قال: «لمَّا نزلت ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾[(٣)] قال الزُّبَيرُ: أَىْ رسولَ الله معَ خُصُومَتِنَا في الدنيا؟ قال: نعم، ولمّا نَزَلَتْ ﴿ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾[(٤)] قال الزُّبيرُ: أىْ رسولَ الله أىُّ نعيم نُسْأَلُ عنه؟ وإنَّمَا يَعْنى هما الأسودَانِ التَّمرُ والماء قال: أَمَا إِنَّ ذلك سَيَكون»[(٥)].

---

(١) سفيان بن وهب الخولانى. يراجع أسد الغابة: ٢/٤١٠.

(٢) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند: ١/١٦٦. وقوله: «حتى يغزو منها حبل الحبلة» يريد حتى يغزو منها أولاد الأولاد، ويكون عامًا فى النّاس والدواب، أى يكثر المسلمون فيها بالتوالد، فإذا قسمت لم يكن قد انفرد بها الآباء دون الأولاد، أو يكون أراد المنع من القسمة حيث علقه على أمر مجهول. النهاية: ١/١٩٨.

(٣) الآية ٣١، سورة الزمر.

(٤) الآية ٨، سورة التكاثر.

(٥) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند: ١/١٦٤.

٣١٠٨ – رواهُ الترمذى في التّفسير، وابن ماجه في الزهد، جميعًا عن محمد بن يحيى بن أَبى عُمَر عن سفيان به[١].

٣١٠٩ – حدّثنا أبو أُسامة، حدّثنا هشام، عن أَبيه، عن عبد الله بن الزُّبير، قال: «لمَّا كانَ يومَ الخَنْدقِ كنتُ أَنا وعُمرُ بن أَبى سَلَمة في الأُطُمِ[٢] الذى فيه نِساء رسول الله ﷺ أُطُمِ حَسّان، فكان / يَرفَعُنى وأَرْفَعه، فإِذَا رَفَعَنى عرفتُ أَبى حين يَمرُّ إلى بَنِى قُرَيْظَة، وكان يُقَاتل مَعَ النبىِّ ﷺ يومَ الخَنْدق، فقال: مَنْ يأتى بَنِى قُرَيْظَةَ فَيُقَاتِلُهم؟ فقلتُ له حِينَ رجع: يا أَبتِ تالله إِنْ كنتُ لأَعْرِفك حِينَ تمرُّ ذاهبًا إلى بنى قُرَيظة. قال: يا بُنَىَّ أَمَا وَاللهِ إِنْ كانَ رسولُ الله ﷺ ليَجْمع لى أَبَوَيْهِ جَميعًا يُفْدينى بهما. يَقُولُ: فِدَاكَ أَبِى وأُمِّى»[٣].

١٤/ب

رواهُ الجماعة إِلاّ أبا داود من حديث هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزُّبَير عن أبيه، وفي رواية للنسَّائى: عن هشام بن عروة عن أخيه عبد الله بن عروة عن عمِّهِ عبد الله بن الزُّبَير[٤].

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى في تفسير سورة التكاثر، وقال: هذا حديث حسن، صحيح الترمذى: ٤٤٨/٥؛ وأخرجه ابن ماجه: باب معيشة أصحاب النبىّ ﷺ: ١٣٩٢/٢.

(٢) الأطم: بالضم بناء مرتفع، وجمعه آطام. النهاية:

(٣) من حديث الزبير بن العوّام في المسند: ١٦٤/١.

(٤) الخبر أخرجه البخارى في فضائل الصحابة: باب مناقب الزبير بن العوّام: ٨٠/٧؛ وأخرجه مسلم في الفضائل: من فضائل طلحة والزبير رضىَ الله عنهما: ٢٨١/٥، ٢٨٢؛ وأخرجه الترمذى مختصرًا في المناقب: باب مناقب الزبير بن العوّام رضى الله عنه: صحيح الترمذى: ٦٤٦/٥، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائى في المناقب في الكبرى، وأخرجه من طريق عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أخيه عبد الله بن عروة، عن عمّه عبد الله بن الزبير في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف: ١٧٨/٣؛ وأخرجه ابن ماجه في المقدمة: فضل الزبير: ٤٥/١.

(حَديثٌ آخر عنهُ)

٣١١٠ – حدّثنا محمد بن جعفر ، حدّثنا شُعْبة ، عن جامع بن شَدَّاد ، عن عامِرِ بن عبد الله بن الزُّبير ، عن أَبيه . قال : قلت [للزُّبير – رضي الله عنه –] : مَا لِي لا أَسْمَعُكَ تُحَدِّثُ عَنْ رسولِ الله ﷺ كما أَسمعُ ابنَ مَسْعود وفلانًا وفلانًا ؟ قال : أَمّا إِني لم أُفارِقْه مُنْذُ أَسْلَمتُ ، ولكنى سَمِعْتُ منه كَلِمةً : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ من النار»(١) .

٣١١١ – رواهُ البخارى ، والنسّائى ، وابن ماجه من حديث شُعْبة وأبو داود عن عَمْرو بن عَون ، قال : أَخبرنا خالد الطحّان ، عن بيان بن بِشْر ، عن وَبرة بن عَبْد الرَّحمن ، عن عامر بن عبد الله بن الزُّبير ، عن بيه عبد الله بن الزُّبير عن أبيه(٢) .

٣١١٢ – حدّثنا يَعْقوب ، حدّثنا أَبِي ، عن إبن إسحاق ، حدّثنى يَحْيَى بن عَبّاد بن عَبْد الله بن الزُّبير ، عن أَبِيه ، عن عبد الله بن الزُّبير ، عن الزُّبير ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول يَوْمئذٍ : «أَوْجَبَ(٣) طلحةُ» . حِينَ صَنَعَ بِرَسولِ الله ﷺ مَا صَنَعَ به ، حين بَرَكَ له طَلْحةُ فَصَعدَ رسولُ الله ﷺ على ظهره»(٤) .

٣١١٣ – حدّثنا عَتَّاب بن زِياد ، حدّثنا عبد الله – يعنى ابن المبارك – أَنْبأَنا هشام بن عروة عن أبيه ، عن عَبْد الله بن الزُّبير ، قال :

---

(١) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند : ١٦٥/١ .

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى العلم : باب إثم من كذب على النبىّ ﷺ : ٢٠٠/١ ؛ والنسائى فى العلم أيضًا فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١٧٩/٣ ؛ وابن ماجه فى المقدمة : باب التغليظ فى تعمد الكذب على رسول الله ﷺ : ١٤/١ ؛ وأخرجه أبو داود فى العلم : باب التشديد فى الكذب على رسول الله ﷺ : ٢١٩/٣ .

(٣) أوجب : فعل فعلاً وجبت له به الجنّة . النهاية : ١٩٤/٤ .

(٤) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند : ١٦٥/١ .

«كنتُ يَوْمَ الأحزاب جُعِلتُ أنا وعُمرُ بن أَبى سَلَمة مع النِّساء ، فنظرتُ فإذَا أنا بالزُّبير على فرسه يَخْتلف إلىٰ بنى قُرَيْظة مَرَّتين أو ثلاثة ، فلمّا رجعَ قلت : يا أَبتِ رأيتُكَ تختلفُ. قال : وهل رأيتنى يا بُنَى؟ قال : قلتُ : نعم. قال : فإِنَّ رسولَ الله ﷺ قال : «مَنْ يَأْتِى بَنِى قُرَيْظة ، فَيأتينى بِخَبرهم؟ فانطلقتُ ، فلما رجعتُ جَمَعَ لى رسول الله ﷺ أبويه فقال : فِدَاكَ أبى وأُمّى»[1] .

١٥/أ ٣١١٤ - حدّثنا عبد الرحمن بن مَهْدى ، حدّثنا / شُعْبة ، عن جَامع بن شَدَّاد ، عن عامر بن عبد الله بن الزُّبير ، عن أبيه. قال : قلت لأَبِى الزُّبير ابن العَوَّام : مَا لَكَ لا تُحَدِّثُ عَنْ رسولِ الله ﷺ ؟ قال : ما فَارَقْتُهُ منذ أَسلمتُ ، ولكنِّى سمعتُ منه كلمةً ، سمعتهُ يقول : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ منَ النار»[2] .

٣١١٥ - حدّثنا ابنُ نُمَيْر ، حدّثنا محمدٌ - يعنى ابنَ عَمْرو - ، عن يَحْيَى بن عبد الرحمن بن حَاطب ، عن عبد الله بن الزُّبير ، عن الزُّبير بن العَوَّام. قال : لمَّا نَزَلَتْ هذه السُّورةُ على رسولِ الله ﷺ ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ، ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾[3] . قال الزُّبير : أَىْ رسولَ الله أَيُكَرَّرُ عَلَيْنا مَا كَانَ بَيْنَنَا فى الدُّنيا مع خَواص الذّنوب؟ قال : نعم لَيُكَرَّرَنَّ عليكم ، حتى يُؤَدَّى إِلى كلِّ ذى حَقٍّ حَقَّهُ. قال الزُّبير : واللهِ إنَّ الأمرَ لَشَدِيد»[4] .

---

(١) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند : ١٦٦/١ .
(٢) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند : ١٦٦/١ .
(٣) الآيتان ٣٠ ، ٣١ من سورة الزمر .
(٤) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند : ١٦٧/١ .

٣١١٦ - رواهُ الترمذى فى التفسير عن محمد بن يحيى بن أَبِى عُمَر، عن سفيان عن محمد بن عَمْرو بن عَلْقَمة به وقال حسن صحيح[١].

٣١١٧ - حديث «أَنه خَاصم رَجُلاً فى شِرَاج[٢] الحرّة». رواه النسّائى من حديث الزهرى، عن عروة، عن أخيه، عن أبيه[٣].

والمشهور رواية ذلك عن عروة، عن أخيه، عن أبيه[٣].

والمشهور رواية ذلك عن عروة، عن أخيه، عن عبد الله مِن مسنده، وهو فى صحيح البخارى، وسنن الأَربعة، كذلك رواه البخارى أَيْضًا عن عُرْوَة عن الزُّبير[٤].

٣١١٨ - حديثٌ آخر رواه البخارى، والتِّرمذى عن حديث هشام بن عروة، قال: أوصَى الزُّبيرُ إلى ابْنِهِ عَبْدِ الله صَبيحَةَ الجملِ قال: «يا بنى ما مِنِّى عضوٌ إلاّ قد جُرِحَ مع رسول الله ﷺ، حتى انتهَى ذاك إلى فَرْجِهِ» هذا لفظ الترمذى[٥].

(١) الخبر أخرجه الترمذى: باب ومن سورة الزمر: صحيح الترمذى: ٣٧٠/٥.

(٢) الشراج: جمع شرجة، وهى مسيل الماء من الحرة إلى السهل. النهاية: ٢١١/٢.

(٣) الخبر أخرجه النسائى من هذا الطريق فى آداب القضاء: الرخصة للحاكم الأمين أن يحكم وهو غضبان: ٢٠٩/٨.

(٤) الخبر أخرجه البخارى من طريق الزهرى عن عروة عن أخيه عبد الله بن الزبير فى المساقاة: باب سكر الأنهار: ٣٤/٥؛ ومن هذا الطريق مسلم فى الفضائل: باب وجوب اتّباعه ﷺ: ٢٠٤/٥؛ وأبو داود فى الأقضية: أبواب من القضاء: ٣١٥/٣؛ والترمذى فى الأحكام: باب ما جاء فى الرجلين يكون أحدهما أسفل من الآخر فى الماء: ٦٣٥/٣، وقال: هذا حديث حسن صحيح؛ والنسائى فى القضاة، وفى التفسير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣٢٦/٤؛ وابن ماجه فى المقدّمة: باب تعظيم رسول الله ﷺ والتغليظ على من عارضه: ٧/١، وفى الرهون: باب الشرب من الأودية ومقدار حبس الماء: ٨٢٩/٢.

وأخرجه البخارى عن عروة عن أبيه فى الصلح: باب إذا أشار الإمام بالصلح فأبى حكم عليه بالحكم البين: ٢٠٩/٥.

(٥) الخبر أخرجه الترمذى فى المناقب: (مناقب الزبير بن العوّام رضى الله عنه)، وقال: هذا حديث حسن غريب من حديث حمّاد بن زيد. صحيح الترمذى: ٦٤٧/٥.

وأمّا البخارى فقال فى رِوَايته، عن هشام، عن أَبيه، عن عبد الله بن الزُّبير، قال: «لمَّا وَقَفَ الزُّبيرُ يَوْمَ الجملِ دَعَانِى، فقمتُ إلى جَنْبه فقال: يا بنى إنَّه لا يُقْتَلُ اليومَ إلاَّ ظالمٌ أوْ مَظْلومٌ، ولا أُرَانِى إلا سَأقتلُ اليومَ مَظلومًا. ثم ذكر وَصِيَّتَهُ إليه بطولها فى قَضَاءِ دَيْنه، وهو أَلفا أَلف ومائتا ألف، ووصيَّتَهُ بالثُّلث بعد ذلك، ثم قسم التركة بعد ذلك فأَصابَ كلَّ امرأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ أَلفُ أَلفٍ ومائتا ألف. ثم عقَدَ البخاريُّ جملة التركة على خَمْسين أَلْفَ ألفٍ ومائتى ألف. والصواب تِسعة وخمسون أَلْف ألف، وثَمَانمائة ألف والله أعلم[١].

(حَديثٌ آخر)

٣١١٩ - رواهُ الطبرانى، والبزّار من طريق محمد بن دينار، عن هشام، عن أَبيه، عن أَخيه عبد الله، عن أَبيهِ الزُّبير مرفوعًا: «لاَ تُحَرِّمُ المصَّة، وَلاَ المَصَّتَان، / وَلا الإِمْلاَجَة وَلا الإِمْلاَجتان»[٢]. ١٥/ب

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى فرض الخمس: باب بركة الغازى فى ماله حيًا وميتًا مع النبىّ ﷺ وولاة الأمر: ٢٢٧/٦.

وقد حقّق ابن حجر جملة التركة فقال: قرأت بخط القطب الحلبى عن الدمياطى أن الوهم إنّما وقع فى رواية أبى أسامة عند البخارى فى قوله فى نصيب كل زوجة إنه ألف ألف ومائتا ألف، وأن الصواب أنه ألف ألف سواء بغير كسر. وإذا اختصّ الوهم بهذه اللفظة وحدها خرج بقية ما فيه على الصحّة، لأنه يقتضى أن يكون الثمن أربعة آلاف ألف، فيكون ثمنًا من أصل اثنين وثلاثين، وإذا انضمّ إليه الثلث صار ثمانية وأربعين، وإذا انضمّ إليها الدين صار الجميع خمسين ألف ألف ومائتى ألف.

وهذا التحقيق يتفق مع ما انتهى إليه ابن كثير. يراجع فتح البارى: ٢٣٣/٦.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ١٢٤/١. وقال الهيثمى: رواه أبو يعلى والطبرانى، وفيه محمّد بن دينار الطاحى وثقه أبو زرعة وأبو حاتم وابن حبّان، وقد ضعف، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢٦١/٤، وقوله: «والإملاجة والأملاجتان» زيادة وردت عند أبى يعلى: ٤٦/٢، والإملاجة الملجة. يقال: ملج الصبى أمه يملجُها ملجًا إذا رضعها. والملجة والإمْلاجة المرة. يعنى أن المصّة والمصتين لا يحرمان ما يحرمه الرضاع الكامل. النهاية: ١٠٥/٤.

(حَديثٌ آخر)

٣١٢٠ - رواهُ الطبراني أيضًا من حديث عبد الملك بن يحيي بن عَبّاد بن عبد الله بن الزُّبير، عن أَبيه، عن جَدّهِ، عن عبد الله ابن الزُّبير، عن أبيه مرفوعًا: «الأَرضُ أرضُ اللهِ، والعِبَادُ عِبَادُ الله، فحيثُ وجَدَ أحدكم خيرًا فليتّقِ اللهَ وَلْيُقِمْ»(١).

(عبد الله بن مسلمة عنه)

٣١٢١ - حدّثنا كَثير بن هشام، أنبأنا هشام، عن أَبِي الزُّبير، عن عبد الله بن سَلَمة، أو مَسْلَمة - قال كَثِير: وحِفْظِي سلمة - عن على، أو عن الزُّبير. قال: «كان رسولُ الله ﷺ يَخْطُبنا، فيذكّرنا بأيّام الله حتى نَعْرِف ذلك في وَجْهه، وكأَنَّهُ نَذِيرُ قومٍ يُصَبِّحهم الأمرُ غدوة، وكانَ إِذَا كانَ حديثَ عَهْدٍ بجبريل - عليه السلام - لم يَتَبَسَّمْ ضاحكًا حتى يرتفع عنه»(٢). تفرَّدَ به.

(عبد الله بن عامر عنه)

قال يعقوب بن شيبة: هو عبد الله بن عامر بن كُرِيزٍ، وقال ابن أَبى حاتم: يحتمل أن يكون ابن رَبيعة(٣).

٣١٢٢ - حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا سليمان - يعنى التَّيمى -، عن أبى عثمان، عن عبد الله بن عامر، عن الزُّبير بن العَوَّام: «أَنَّ رجلاً حَمَلَ على فَرَسٍ يُقَالُ لها غَمْرة أوْ غَمْراء، قال: فوجد فرسًا أوْ مُهْرًا يُبَاع

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ١/١٢٤. وقال الهيثمى: فى إسناده مجاهيل. مجمع الزوائد: ٦/٣٢٥.

(٢) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند: ١/١٦٧.

(٣) يراجع تهذيب التهذيب: ٥/٢٧٢، ٢٧٦؛ وتحفة الأشراف: ٣/١٨٢.

فَنُسِبَتْ إلى تلك الفَرَس ، فَنُهِيَ عنها»[١] .

ورواه ابن ماجه عن يحيى بن حكيم عن يزيد بن هارون به[٢] .

(عبد الله بن عمر عنه)

٢١٢٣ - سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ في الدُّنيا والآخرة» .

رواهُ البزَّار عن إبراهيم بن المسْتَمِر العُروقي ، عن عَبْد الرحمن بن سُلَيم بن حَيَّان عن أَبيه ، عن جدّه ، عن عبد الله بن عمر به[٣] .

(عبد الرحمن بن عوف عن الزُّبير)

٣١٢٤ - قال : «رأيتُ هِنْدًا كَاشِفَةً عن سَاقِهَا يومَ أُحَدٍ كأَنّى أَنْظُرُ إلى خَدَمِ[٤] ساقِها ، وهى تُحَرِّضُ الناس»[٥] . رواه الطبرانى من حديث ابن شهاب عن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة ، عن أبيه [عن] عبد الرحمن بن عوف به .

(ابنه عُرْوَة بن الزُّبير عنه)

٣١٢٥ - حدّثنا حَفْصُ بن غِيَاث ، عن هِشامٍ ، عن أبيه ، عن الزُّبير بن العَوَّام . قال : قال رسول الله ﷺ : «لأَنْ يَحْمِلَ الرَّجُل حَبْلاً

(١) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند : ١/١٦٤ .

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الصدقات : باب من تصدّق بصدقة فوجدها تباع ، هل يشتريها : ٢/٨٠٠. وفى الزوائد : إسناده صحيح.

(٣) قال البزّار : لا نعلمه يروى عن الزبير إلاّ بهذا الإسناد ، ولا روى ابن عمر عنه إلا هذا ، كشف الأستار : ٣/٤٦. وقال الهيثمى : فيه عبد الرحمن بن سليم بن حبان ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد : ٧/١٢ .

(٤) الخدم : جمع خدَمة يعنى الخلخال ، ويجمع على خدام أيضًا. النهاية : ١/٢٨٤ .

(٥) قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف. مجمع الزوائد : ٦/١١٤ .

فَيَحْتَطِبَ به ، ثم يَجِيءُ فَيَضَعَهُ فى السُّوق . فَيَبِيْعَهُ ، ثم يَسْتَغْنِي به ، فَيُنْفِقَهُ على نَفْسِهِ خيرٌ له مِنْ / أَنْ يَسْأَلَ الناسَ أَعْطَوْهُ أوْ مَنَعُوه»[١] . ١٦/أ

رواهُ البخارى ، وابن ماجه من حديث وَكِيع ، زاد البخارى : ووُهَيْب كلاهما عن هشام به[٢] .

٣١٢٦ - حدّثنا محمد بن كُنَاسَة ، حدّثنا هِشَام بن عُرْوَة ، عن عُثْمَان بن عُرْوَة ، عن أَبيه ، عن الزُّبير ، قال : قال رسول الله ﷺ : «غَيِّرُوا الشَّيْبَ ، ولا تَشَبَّهوا باليهود»[٣] .

رواهُ النسائى عن حُمَيد بن مَخْلد عن محمد بن كُنَاسة به ، ومنهم من أرسله عن عروة[٤] .

ورواهُ الثورى ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعًا[٥] .

ورواهُ عيسى بن يونُس ، عن هشام ، عن أبيه ، عن ابن عمر كما سيأتى[٦] .

٣١٢٧ - حدّثنا عبد الله بن الحارث - من أهْل مكة مخزومى - ، حدّثنى محمد بن عبد الله بن إِنْسان - وأَثْنَى عليه خيرًا - عن أَبيه ، عن

---

(١) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند : ١٦٤/١ .

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الزكاة : باب الاستعفاف عن المسألة : ٣٣٥/٣ . وأخرج أطرافه فى البيوع : باب كسب الرجل وعمله بيده : ٣٠٤/٤ ، وفى المساقاة من طريق وهيب : باب بيع الحطب والكلأ : ٤٦/٥ ، وأخرجه ابن ماجه فى الزكاة : باب كراهية المسألة : ٥٨٨/١ .

(٣) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند : ١٦٥/١ .

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى الزينة : باب الإذن بالخضاب : ١١٩/٨ .

(٥) فى الأصل المخطوط : «الترمذى» ، وصوبت كما فى تحفة الأشراف : ١٨٥/٣ .

(٦) قال النسائى تعليقًا على هذا الطريق ، والطريق السابق من حديث الزبير : كلاهما غير محفوظ . المجتبى : ١١٩/٨ .

عُرْوة بن الزُّبير، عن الزُّبير، قال: «أَقْبلنا مَعَ رسولِ الله ﷺ من لِيَّة[١]، حتى إذَا كُنَّا عند السِّدرة وقَفَ رسولُ الله ﷺ في طَرَفِ القَرْن الأسود حَذْوَها فاستقبل نخِبًا[٢] ببصره - يعني واديًا -، ووقف حتى اتَّفق[٣] الناسُ كلُّهم، ثم قال: «إنَّ صَيْدَ وَجّ[٤] وعِضَاهَهُ حَرَمٌ مُحرَّمٌ لله، وذلك قبلَ نزوله الطائفَ وحصارة ثقيف»[٥].

رواهُ أبو داود في الحج عن حامد بن يحيى عن عبد الله ابن الحارث[٦].

٣١٢٨ - حدّثنا سُليمان بن دَاود الهاشمي، أنبأنا عبد الرحمن - يعني ابن أَبي الزِّناد - عن هشام، عن عُرْوة. قال: أَخْبرني أَبي الزُّبير: أَنَّهُ لمّا كان يومَ أُحد أَقْبلت امْرأَةٌ تَسْعَى، حتى إذا كادت أَن تُشْرِفَ على القَتْلَى قال: فكَرِهَ النبيُّ ﷺ أَنْ تَرَاهم، فقال: المرأَةَ المرأَةَ. قالَ الزُّبير: فتَوسَّمت أَنَّها أُمِّي صَفِيّةُ، قال: فخرجت أسعى إليها، فأدركتُها قَبْلَ أَنْ

---

(١) لِيّة: بكسر اللام وتشديد المثناة جبل قرب الطائف أعلاه لثقيف، وأسفله لنصر بن معاوية، مرّ به رسول الله ﷺ عند انصرافه من حنين يريد الطائف، وأمر وهو بلية بهدم حصن مالك بن عوف قائد غطفان. معجم البلدان: ٥/٣٠؛ مختصر السنن للمنذرى: ٢/٤٤٢.

(٢) نخب: وروى بفتحتين: واد من الطائف على ساعة مرّ به النبيّ ﷺ من طريق يُقال لها الضيقة، ثم خرج منها على نخب، حتى نزل تحت سورة يُقال لها الصادرة. معجم البلدان: ٥/٢٧٥.

(٣) حتى اجتمع النّاس.

(٤) وج: موضع بناحية الطائف، وقيل هو اسم جامع لحصونها، وقيل اسم واحد منها، يحتمل أن يكون على سبيل الحمى له، ويحتمل أن يكون حرمه فى وقت معلوم ثم نسخ. النهاية: ٤/١٩٥.

(٥) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند: ١/١٦٥.

(٦) الخبر أخرجه أبو داود فى المناسك: باب فى مال الكعبة: ٢/٢١٥؛ ومختصر السنن للمنذرى: ٢/٤٤٢؛ والخبر أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير: ترجمة محمّد بن عبد الله بن إنسان: وقال: لم يتابع عليه: ١/١٤٠.

تَنتَهى إلى القَتلى. قال: فَلَدَمَتْ(١) فى صَدْرى، وكانت امرأةً جَلْدَةً. قالت: إليك لا أَرْضَ لك. قال: فقلتُ: إنَّ رسولَ الله ﷺ عزَمَ عَلَيْك قال: فَوَقفتْ، وأَخْرَجَتْ ثَوْبَيْن معَها، فقالت: هذان ثَوْبان جِئْتُ بهما إلى أَخِى حَمْزَةَ، فقد بَلَغَنى مَقْتَلُهُ، فكفِّنُوهُ فيهما، قال: فجئنا بالثَّوبين لِيُكَفَّنَ فيهما حَمْزةُ، فإذَا إلى جَنْبهِ رجلٌ من الأنصارِ قَتيلٌ قد فُعِلَ به كما فُعِلَ بحمزةَ. قال: فوجدنا غَضَاضةً وَحَيَاءً أَنْ نُكَفِّنَ حمزةَ فى ثَوْبين والأنصاريّ لا كَفَنَ له، فقلنا لحمزة ثوبٌ، وللأنصاريّ ثوبٌ، فَقَدَّرْنَاهما، فكان أحدُهما أكبرَ من الآخر. قال: فأَقْرَعْنَا بَيْنهما، فكفَّنا كلَّ واحدٍ فى الثّوبِ الذى صار له»(٢) تفرَّدَ به.

٣١٢٩ – حدّثنا أبو اليَمَان، أَنبأنا شُعيب، عن الزُّهرى، أخبرنى عُرْوة بن الزُّبير: أنَّ الزُّبير كان يُحَدِّثُ: أَنَّهُ خاصَمَ رجلاً من الأنصار قد شَهِدَ / بدرًا إلى النبىّ ﷺ فى شِرَاج الحَرَّة كانا يَسْقيان بها كِلاهما، فقال النبىُّ ﷺ لِلزُّبير: اسْقِ، ثم أَرْسِلْ إلى جارِكَ، فَغضِبَ الأَنْصارىُّ، وقال: يا رسولَ الله أَنْ كانَ ابنَ عَمَّتِكَ، فتلوَّن وَجْهُ رسولِ الله ﷺ، ثم قال للزُّبير: اسْقِ، ثم احْبس الماءَ، حتى يَرْجِعَ إلى الجَدْرِ فاسْتَوْعَى(٣) النبىّ ﷺ حِينئذٍ للزُّبير حَقَّهُ. ١٦/ب

وكانَ النبىّ ﷺ قَبْلَ ذلك أَشارَ على الزُّبيرِ برأْى أَرادَ فِيهِ سَعَةً له ولِلأَنْصارى، فلما أحْفظ الأَنْصارىُّ رسولَ الله ﷺ اسْتَوْعَى رسولُ الله ﷺ لِلزُّبير حَقَّهُ فى صَرِيح الحكم.

---

(١) لدمت فى صدرى: ضربت ودفعت. النهاية: ٥٥/٤.

(٢) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند: ١٦٥/١.

(٣) استوعى حقه: استوفاه كله مأخوذ من الوعاء. النهاية: ٢٢٢/٤.

قال عُرْوة : فقال الزُّبير : والله ما أَحْسَب هذه الآية أُنزلت إلاّ فى ذلك : ﴿فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُم ، ثُمَّ لاَ يَجِدُوا فى أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾[١] .
رواهُ البخارى من حديث الزهرى[٢] .

٣١٣٠ – حدّثنا وكيع ، وابن نُمَير قالا : حدّثنا هشام بن عُرْوَة ، عن أَبيه ، عن جَدِّه – قال ابن نُمَيْر : عن الزُّبير – قال : قال رسول الله ﷺ : «لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكم أَحْبُلَه ، فيأتىَ الجَبَل ، فَيَجِىءَ بحُزْمَةٍ من حَطَبٍ على ظَهْرِهِ ، فَيَبِيعَها فيستغنىَ بثمنها خيرٌ له من أن يَسأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْه أَوْ مَنَعُوه»[٣] .

(حَديثٌ آخر)

٣١٣١ – رواهُ البخارى عن إبراهيم بن موسى ، عن هشام بن يُوسف ، عن مَعْمر ، عن هِشَام بن عُرْوة . قال : «كَانَ فى الزُّبير ثَلاَثُ ضَرَبَاتٍ بالسيف إحداهن فى عاتقه . قال : إن كنت لأدخل أصابعى فيها . قال ضرب ثِنْتين يومَ بَدْرٍ ، وواحدةً يومَ اليرموك ، قال عروةُ : وقال لى عَبْدُ الملك بنُ مَرْوَان حِينَ قُتِلَ عَبْد الله بن الزُّبير : يا عُرْوةُ هَلْ تَعْرِفُ سيفَ الزُّبير؟ قلت : نعم ، قال : فما فيه؟ قلتُ : فيه فَلَّةٌ فُلَّها يومَ بَدْرٍ ، قال[٤] :

---

(١) الآية ٦٥ سورة النساء. والخبر أخرجه أحمد من حديث الزبير بن العوّام فى المسند : ١٦٥/١ .

(٢) الخبر أخرجه البخارى من حديث الزهرى فى الصلح : باب إذا أشار الإمام بالصلح ، فأبى حكم عليه بالحكم البيّن : ٣٠٩/٥ ، وفى التفسير الآية : ٢٥٤/٨ .

(٣) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند : ١٦٧/١ .

(٤) هو شطر بيت مشهور للنابغة الذبيانى وتمامه :

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم ... بهن فلول من قراع الكتائب

صدقتَ (بهنَّ فُلُول من قِراع الكتائب) [ثم ردّه على عروة قال هشام: فأقمناه بيننا ثلاثة آلاف، وأخذه بعضنا، ولوددت أنى كنت أخذته»][1].

وبه: «أن أصحاب رسول الله ﷺ قالوا للزبير يوم اليرموك: ألا تَشُدُّ فنَشُدَّ معك؟ فقال: إنى إن شددت كَذَبْتُم. فقالوا: لا نفعل، فحمل [عليهم حتى شَقَّ صفوفَهم، فجاوزهم وما معه أحد، ثم رجع مقبلاً، فأخذوا بلجامه، فضربوه ضربتين على عاتقه][2] بينهما ضربةٌ أُصيبَ بها يومَ بَدْر، قال عروة: فكنت أُدْخِل أَصَابعى [فى تلك الضربات ألعب وأنا صغير]»[3].

وروى البخارى فى المغازى عن فَروة بن مغراء، عن على بن مسهر، عن هشام، عن أَبيه قال: «كان سَيف / الزُّبير مُحلّى بفضّة، وكان سَيفُ عروة مُحَلّى بفضّة»[4]. ١٧/أ

وروى أيضًا فى المغازى عن عُبَيد بن إسماعيل، عن أَبى أُسَامة، عن هِشَام، عن أَبيه. [قال]: «قال الزُّبير: لَقِيتُ يومَ بَدْرٍ عُبَيدةَ بنَ سَعِيد بن العَاص، وهو مُدَجَّجٌ لا يُرَى منه إلاَّ عَيْنَاهُ، وهو يُكْنَى أَبا ذات الكَرِشِ، فقال: أنا أبو ذاتِ الكَرِشِ، فحملتُ عليه بالعَنَزَةِ، [، فَطَعَنْتُهُ فى عينِهِ، فمات، قال هشام: فأُخبِرتُ أَنَّ الزُّبيرَ قال: لقد وضعت رجلى

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى: باب قتل أبى جهل: ٢٩٩/٧، وما بين المعكوفين استكمال منه. وقوله «أقمناه»: أى ذكرنا قيمته. تقول: قومت الشىء وأقمته أى ذكرت ما يقوم مقامه من الثمن. فتح البارى: ٣٠٠/٧.

(٢) العبارة التى بين معكوفين وقع مكانها فى المخطوطة: «فحمل على صفوف الروم، وتأخروا حتى اخترق الصفوف، ثمّ مرة ثانية، قال عروة: فجرح جرحين» وما أثبتناه من لفظ الخبر عند البخارى.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى: باب قتل أبى جهل: ٢٩٩/٧، والعبارة التى بين معكوفين وقع مكانها بالمخطوطة: «فيها ألعب وأنا نائم معه فى الفراش».

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى: باب قتل أبى جهل: ٢٩٩/٧.

عليه، ثم تَمَطَّأتُ فكان الجهْدَ أنْ نزعتها، وقد انثنى طرفاها. قال عُروة: فسأله إياها رسولُ الله ﷺ، فأعطاه، فلما قُبِضَ رسول الله ﷺ أخذها، ثم طلبها أبو بكر فأعطاه، فلما قبض أبو بكر سأله إياها عمر، فأعطاه إياها، فلما قبض عمر أخذها، ثم طلبها عثمان منه، فأعطاه إياها، فلما قُتل عثمان وقعت عند آل على، فطلبها عبد الله بن الزُّبير، فكانت عنده حتى قُتِل] (١).

(حديثٌ آخر)

في غَشَيَانِ النُّعاسِ يومَ أحدٍ

٣١٣٢ - مثل حديث أنس، عن أَبى طَلْحة ورواه الترمذى فى التفسير، عن عَبْد بن حُمَيْد، عن رَوْح بن عُبَادة، عن حَمَّاد بن سَلَمة، عن هِشَام، عن أَبيه، عن الزُّبير به وقال حسن [صحيح] (٢).

(حديثٌ آخر)

٣١٣٣ - رواهُ البزار: حدّثنا بِشْر بن آدم، حدّثنا عَمْرو بن عَاصم الكِلاَبىّ، حدّثنى عُبَيْد الله بن الوَازع، عن هِشام، عن أَبيه، عن الزُّبير. قال: «عَرَضَ رسولُ الله ﷺ سَيْفًا يومَ أُحَد، فقال: مَنْ يَأْخُذ هذا [السيف] بحَقِّهِ؟ فقام أبو دُجَانه [سِمَاك بن خرشة، فقال: يا رسول الله أَنا آخذه بحقه. فما حقّه؟ قال: فأَعطاه إياه، وخرج واتبعته، فجعل لا يمرّ

(١) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى: باب حدثنى خليفة: ٣١٤/٧، وما بين المعكوفين استكمال للخبر من المرجع.

(٢) لفظ حديث أنس عن أبى طلحة قال: «رفعت رأسِى يوم أحد، فجعلت أنظر، وما منهم يومئذٍ أحد إلا يميد - يميل - تحت جحفته من النعاس، فذلك قوله عزّ وجلّ: ﴿ثمّ أنْزَلَ عَلَيْكُم مِنْ بَعدِ الغَمّ أمنة نُعاسًا﴾.

والخبر أخرجه الترمذى فى التفسير: باب ومن سورة آل عمران: ٢٢٩/٥.

وحديث أبى طلحة الذى رواه عنه أنس أخرجه البخارى فى تفسير الآية: ٢٢٨/٨.

بشيء إلا أفراه وهتكه حتى أتى نسوة في سفح الجبل ومعهن هند ، وهي تقول :

نحن بنات طارق نمشي على النمارق
والمسك في المفارق إن تقبلوا نعانق
أو تدبروا نفارق فراق غير وامق

فحملت عليها ، فنادت بالصحراء فلم يجبها أحد ، فانصرفت . فقلت : كل صنيعك قد رأيته ، فأعجبني غير أنك لم تقتل المرأة . قال : إنّها نادت فلم يجبها أحد] ، فكرهت أن أضرب بسيف رسول الله ﷺ امرأة لا ناصر لها »[1] .

(حديثٌ آخر)

٣١٣٤ - رواهُ البزار من حديث هشام ، عن أبيه ، عن الزُّبير . قال : «نَحَرْنَا فَرَسًا على عَهْد رسولِ الله ﷺ فأكلناه»[2] .

(حديثٌ آخر)

٣١٣٥ - رواهُ البزار أيضًا من حديث [يحيى] بن عُرْوة ، عن أَبيه عن الزُّبير : أَنَّ رسول الله ﷺ كان يقول : «اللَّهُمَّ بارِكْ لِي في دِيني الذي هو عِصْمةُ أَمْرِي ، وفي آخِرَتي التي إليها مَصيري ، وفي دُنْيَاي التي فيها

(١) الخبر رواه المصنّف مختصرًا وما أثبتناه بين معكوفين بالرجوع إلى لفظ الخبر عند البزّار كما في كشف الأستار : ٣٢٢/٢ . وقال البزّار : لا نعلم رَواه بهذا اللفظ إلا الزبير ، ولا نعلمه إلا بهذا الإسناد . تفرّد به الوازع وقال الهيثمي : رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ١٠٩/٦ .

(٢) كشف الأستار : ٣٢٦/٣ . وقال البزّار : رواه أبو أسامة عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر . وقال الهيثمي : رواه البزّار عن شيخه زكريا بن يحيى بن أيوب ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٤٦/٥ .

بلاغي[١] ، واجْعَل حياتي زِيَادةً لى فى كلّ خَيْر ، واجْعَل الموتَ راحةً لى من كل شرّ»[٢] .

وبه حديث عمرو بن صفوان ، عن عَروة ، عن أبيه مرفوعًا : «لَغدوة فى سبيل الله أو رَوْحة خَيْرٌ من الدُّنيا وما فيها»[٣] .

(عَكْرِمة عنه)

حدّثنا سفيان ، قال عَمرو : وسمعتُ عكْرِمةَ ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ﴾[٤] وقُرِئ على سفيان عن الزُّبير ﴿نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ﴾ قال : نخلة[٥] ورسول الله ﷺ يُصَلِّي العِشَاء الآخرة كَادُوا يَكُونُونَ عليه لِبدًا . قال سفيان : أَلْبَدَ بَعْضُهم عَلَى بَعْضٍ كاللّبْدِ بَعْضُهُ على بعض» تفرّد به[٦] .

(قُحَافَةُ بن رَبيعة عنه)

٣١٣٦ - روى الطبراني من حديث بَقِيَّة ، عن نُمَير بن يزيد القيني[٧] ، عن أبيه ، عن قُحَافة بن رَبِيعة ، عن الزُّبير : «أَنَّ رسولَ الله

---

(١) فى الأصل المخطوط : «معاشى» والتزمنا بما فى المرجعين.

(٢) كشف الأستار : ٥٧/٤ . وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح غير صالح بن محمّد جزرة وهو ثقة . مجمع الزوائد : ١٨١/١٠ .

(٣) الخبر أخرجه أبو يعلى فى مسنده : ٣٩/٢ . وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى والبزّار وفيه عمرو بن صفوان المزنى ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٢٨٥/٥ .

(٤) الآية ٢٩ ، سورة الأحقاف.

(٥) نخلة : واد بين مكّة والطائف.

(٦) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند : ١٦٧/١ . ويراجع أيضًا تفسير ابن كثير : ١٦٢/٤ .

(٧) فى الأصل المخطوط : «عوف بن يزيد الكلبى» وهو تصحيف من النسّاخ ونمير بن يزيد القينى شامى روى عن قحافة بن ربيعة ، وقيل عن أبيه عن قحافة ، وعنه بقية بن الوليد. ذكره ابن حبّان فى الثقات. تهذيب التهذيب : ٤٧٦/١٠ .

١٧/ب ﷺ اسْتَتْبَعَهُ إلى وَفْدِ الجنّ[١] / قال : فمشى بنا حتى خَنَسَتْ[٢] عنّا جبالُ المدينة كلها [وأُقصِيْنَا إلى أَرضٍ قَرارٍ] ، فإِذَا رجالٌ طوالٌ كأنهم الرِّماح مُسْتَدْفِرِى ثيابهم بين أرجلهم ، فأصابتني رِعْدة شَدِيدةٌ ، حتى ما تُمْسِكنى رِجْلاَى من الفرق [فلمّا دَنَوْنا منهم خَطَّ رسول الله ﷺ بإبهام رجله في الأرض خطًّا ، فقال لى : اقعدْ فى وَسَطه] فلمّا جلستُ فيه ذهَبَ عنى ما أجِد ، فذهب فتلا عليهم القرآن بصوت رَفيع ، ثم جاءنى ، وقد طلع الفجر ، فقال [: رشد أولئك من وَفد قومٍ . هم] وفد نَصيبين ، سألونى الزَّادَ ، فجعلتُ لهم كلَّ عَظْم ورَوْثة» قال الزُّبير : فلا يَحِلّ لأحد أن يَسْتنجى [بِعَظم ، ولا روثة] أبدًا[٣] .

(قَيْس بن أَبِى حَازِم)

٣١٣٧ – سمعتُ الزُّبير بن العوام يقول : «مَن اسْتَطَاعَ أَنْ يكونَ لهُ خِبْءٌ مِنْ عَملٍ صالح فليَفْعَلْ» . رواهُ النسّائى فى المواعظ عن سُوَيد بن نصر ، عن ابن المبارك ، عن إسماعيل عن ابن أبى حازم عنه به[٤] .

---

(١) لفظ الخبر عند الطبرانى فى هذا الموطن هنا : «صلّى بنا رسولُ الله ﷺ صلاة الصّبح فى مسجد المدينة ، فلما انصرف قال : أيكم يتبعني إلى وفد الجن الليلة ؟ فأسكت القوم ، فلم يتكلم منهم أحد . قال ذلك ثلاثًا ، فمرّ بى يمشى ، فأخذ بيدى ، فجعلت أمشى معه حتى خنست عنا جبال المدينة» الخ .

وقد أجمل المصنّف هذا القدر فى العبارة التى أوردها .

(٢) خنست عنّا : تأخرت واختفت . اللسان .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ١٢٥/١ . وما بين المعكوفات استكمال منه وهنا بعض العبارات اختصرها المصنّف . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن ليس فيه غير بقية ، وقد صرّح بالتحديث . مجمع الزوائد : ٢٠٩/١ .

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١٨٥/٣ ؛ وأخرجه أيضًا الضياء فى المختارة . جامع الأحاديث : ٩٤/٦ .

(حديث مَالِكَ بن أَوْس بن الحَدَثَان عنه)

٣١٣٨ - حدّثنا سُفيان عن عَمْرو، عن الزُّهرى، عن مالك بن أَوْس. قال: سمعت عُمَر يقول لِعَبْد الرّحمن، وطَلْحة، والزُّبير، وسَعْد: نَشَدتُكم بالله الذى تَقُومُ به السَّموات والأَرْض - وقال سُفيان مرة: «الذى بإِذْنه تقومُ السماء والأَرض - أعلمتم أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إِنَّا لا نُورَثُ. ما تَرَكْنَا صَدَقَةٌ»؟ قال: قالوا: اللّهم نعم»[١].

٣١٣٩ - رواهُ الجماعة إلاّ ابن ماجه من حديث الزُّهرى وقد تقدّم فى ترجمة مالك بن أوس عن عمر به[٢].

(مُسْلم بن جُنْدَب عنه)

٣١٤٠ - حدّثنا يزيد، أنبأنا ابن أبى ذِئب، عن مُسلم بن جُنْدَب، عن الزُّبير. قال: «كنا نُصَلِّى مَعَ النبى ﷺ الجُمعةَ، ثم ننصرف، فَنَبْتَدر نحْو الآجام[٣]، فلا نجد إلاّ قدرَ مَوْضع أَقْدامنا» قال يزيدُ: الآجام هى الآطام[٤]. تفرّد به.

(١) من حديث عمر بن الخطّاب فى المسند: ١/٢٥.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى فرض الخمس وهو حديث طويل وفيه قصة: ٦/١٩٧، وفى المغازى: باب حديث بنى النضير: ٦/٣٣٤، وفى النفقات: باب حبس الرجل قوت سنة على أهله، وكيف نفقات العيال: ٩/٥٠٢، وفى الفرائض: باب قول النبىّ ﷺ لا نورث ما تركنا صدقة: ١٢/٦، وفى الاعتصام: باب ما يكره من التعمّق والتنازع والغلو فى الدين والبدع: ١٣/٢٧٧؛ وأخرجه مسلم فى الجهاد: باب حكم الفىء: ٤/٣٦٢؛ وأبو داود فى الخراج والإمارة: باب صفايا رسول الله ﷺ من الأموال: ٣/١٣٩؛ والترمذى فى السير. باب ما جاء فى تركة رسول الله ﷺ: وقال: وفى الحديث قصة طويلة، وهذا حديث حسن صحيح غريب من حديث مالك بن أنس: ٤/١٥٨؛ وأخرجه النسائى فى الفرائض فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣/١٨٥.

(٣) نبتدر نحو الآجام: نسرع إليها نلتمس الظلّ فيها. يراجع اللسان.

(٤) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند: ١/١٦٤؛ وفى مجمع الزوائد: «فما نجد من الظل» وقال: رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه، وفيه رجل لم يسمّ: ٢/١٨٣؛ ويراجع مسند أبى يعلى: ٢/٤١.

(حَديثٌ مطرف عنه)

٣١٤١ - حدّثنا أبو سَعِيد مولى بنى هاشم، حدّثنا شَدَّاد - يعنى ابنَ سَعِيد -، حدّثنا غَيْلان بن جَرِير، عن مطرّف. قال: قلنا لِلزُّبير: يا أَبَا عَبْد الله مَا جَاء بكم ضَيَّعْتُم الخَلِيفَةَ حتى قُتِل، ثم جِئْتُم تَطْلبونَ بِدَمِهِ؟ فقال الزُّبيرُ: إنَّا قرأناها على عَهْد رسول الله ﷺ وأَبى بكر وعمر وعثمان ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّذينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خاصَّةً﴾[1] لم نكن نَحْسب أَنَّا أَهْلُها حتى وَقَعَتْ مِنَّا حَيثُ وَقَعَتْ»[2] تفرَّدَ به.

(حديث المنذر بن الزُّبير عن أَبيه)

٣١٤٢ - حدّثنا عَتَّاب، حدّثنا عبد الله، حدّثنا فُلَيح بن محمد، عن المُنْذر بن الزُّبير، عن أَبيه: «أَنَّ النبىَّ ﷺ أَعْطَى الزُّبيرَ سَهْمًا، وأُمَّهُ سَهْمًا، وفرَسَهُ سَهْمَين»[3] تفرَّدَ به.

(مَيْمون بن مِهْران عن الزُّبير)

٣١٤٣ - ولم يُدْرِكْه: «أنَّهُ كَانَتْ عندَهُ أُمُّ كُلْثوم بنت عُقْبَةَ، فقالتْ له وهى حاملٌ: طَيِّبْ نَفْسى بتَطْليقةٍ، فطلَّقَهَا تَطْلِيقةً، ثم خرج إلى الصَّلاة، فرَجعَ فإذَا هى قَدْ وَضَعَتْ، / فقال: ما لها؟ خَدَعَتْنِى خَدَعَهَا اللهُ، ثم أَتَى النبىَّ ﷺ، فقال: «سَبَقَ الكتابُ أَجَلَه، اخْطُبْها إلى نَفْسِها».

١٨/أ

(١) الآية ٢٥ سورة الأنفال.
(٢) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند: ١٦٥/١.
(٣) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند: ١٦٦/١.

رواهُ ابن ماجه فى الطَّلاق عن محمد بن عُمر بن هَيَّاج، عن قَبِيصة، عن سفيان، عن عَمْرو بن مَيْمون، عن أَبيه عن الزُّبير به[١].

(نافع بن جُبَير بن مُطْعِم عن الزّبير
[فى ترجمة العبَّاس] بن عَبْد المطَّلب)
(هشام بن عُروة عنه)

٣١٤٤ - «أنَّ الزُّبير ضَرَبَ أَسْمَاء بنتَ أَبِى بكرٍ، فصاحتْ بِابْنِها عَبْدِ الله، فأقبل، فلمّا رآه الزُّبيرُ قال: أُمُّكَ طالقٌ إنْ دَخلْتَ، فقال عبد الله: أَتَجْعلُ أُمِّى عُرْضَةً ليمينك؟ فاقتحَمَ عليه فخلَّصَهَا منه، فبَانتْ قال عُروة: ولقد كنتُ غُلامًا ربما بشعر منكِبَى الزُّبير».

هكذا رواهُ الطبرانى عن أَحمد بن زَيْد بن هارون، عن إبراهيم بن المنذر الخزاعى، عن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عُروة، عن هشام فذكره[٢].

(يَعيش بن الوليد بن هشام عنه)

٣١٤٥ - حدّثنا يَزيد بن هارون، أنبأَنا هشام، عن يَحْيَى بن أبى كَثِير، عن يَعِيش ابن الوليد بن هشام وأبو مُعَاوية شَيْبان، عن يَحْيَى بن

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه: باب المطلقة الحامل إذا وضعت ذا بطنها بانت: ٦٥٣/١. وفى الزوائد: «رجال إسناده ثقات، إلا أنه منقطع، وميمون بن مهران: أبو أيوب روايته عن الزبير مرسلة، قاله المزى فى التهذيب».

قال البخارى فى التاريخ الكبير عن عبيد الله بن عمرو: «ولد ميمون سنة أربعين ومات سنة ثمان عشرة ومائة»: ٣٣٨/٧.

وهذا يؤيّد قول المصنّف: «ولم يدركه» إذ أنه ولد بعد مقتل الزبير رضى الله عنه. يراجع أيضًا طبقات الحفاظ للسيوطى، ص ٣٩.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ١٢١/١. قال الهيثمى: فيه عبد الله بن محمّد بن يحيى بن عروة وهو ضعيف: ٣٣٩/٤.

أبى كَثِير، عن يَعِيش بن الوليد بن هشام، عن الزُّبير بن العوّام. قال: قال رسول الله ﷺ: «دَبَّ إليكم داءُ الأُمم قَبْلَكُم: الحسَدُ والبَغْضَاءُ، والبغضاءُ هي الحالِقَةُ. حالقةُ الدّين لا حَالِقَةُ الشَّعْرِ، والَّذى نفسُ محمدٍ بيدِهِ لا تُؤْمِنُوا حتى تَحابُّوا. أَفَلاَ أنبئكم بشيْءٍ إذَا فَعلتُمُوه تحاببتُم؟ أَفْشُوا السَّلام بينكم»[١].

وقد رواهُ التّرمذى من حديث يحيى بن أبى كثير به[٢].

٣١٤٦ - حدّثنا عبدالرَّحمن، أنبأنا حَرْب بن شَدّاد، عن يَحْيَى بن أبى كَثِير: أنَّ يَعِيش بن الوليد. حدَّثهُ: أَنَّ مَوْلىً لآل الزُّبير حدّثهُ أَنَّ الزُّبير بن العوام حدّثهُ: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «دَبَّ إليكم دَاءُ الأُممِ قبلَكُم: الحَسَدُ والبَغْضاءُ. والبَغْضَاءُ هى الحَالِقَةُ. لا أقولُ تَحْلِقُ الشَّعْرَ، ولكن تَحْلقُ الدينَ، والّذى نَفْسِي بِيَدِهِ، أَو والذى نَفْس محمد بيده لا تَدْخُلوا الجَنَّةَ حتّى تُؤْمِنُوا، ولا تُؤْمِنُوا حتى تَحابُّوا. أَفَلاَ أُنْبئُكم بما يُثَبِّتُ ذلك لكم؟ أَفْشُوا السَّلامَ بينكم»[٣] تفرَّدَ به.

٣١٤٧ - حدّثنا إبراهيم بن خالد، حدّثنا رَبَاح، عن مَعْمر، عن يحيى بن أبى كَثِير، عن يَعيش / بن الوَليد بن هشام، عن مَوْلىً لآل الزُّبير ابن العوّام حَدّثهُ: أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «دبَّ إليكم» فذكره[٤]. ١٨/ب

(١) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند: ١٦٤/١.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى في صفة القيامة (باب ٥٦) عن سفيان بن وكيع، عن عبد الرحمن بن مهدى، عن حرب بن شدّاد، عن يحيى بن أبى كثير، عن يعيش بن الوليد أن مولى للزبير حدّثه: أن الزبير بن العوّام حدّثه: أن النبى ﷺ قال: .. الخ.

وقال الترمذى: هذا حديث قد اختلفوا فى روايته عن يحيى بن أبى كثير، فروى بعضهم عن يحيى بن أبى كثير، عن يعيش بن الوليد، عن مولى الزبير، عن النبىّ ﷺ، ولم يذكروا فيه عن الزبير. صحيح الترمذى: ٦٦٤/٤.

(٣) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند: ١٦٧/١.

(٤) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند: ١٦٧/١.

(أَبُو البَخْتَرِىّ عنه)

قولُ عمر له، ولِطَلحة، وعبد الرّحمن بن عَوْف، وسعد: «أُنشدكم اللهَ أَسمعتم رسولَ الله ﷺ يقولُ: «كلُّ مالِ نَبيٍّ صَدَقَةٌ إلا ما أَطعمَهُ إِنَّا لا نُورثُ» وبه قصة.

رواهُ التّرمذى فى الشَّمائل من حديث شُعبة، عن عَمْرو بن مُرَّة، عنه[1]، وفى رواية عنه، عن رجل عن الزُّبير[2].

(عن أَبِى حُكَيْم: مَوْلى الزُّبير عن الزُّبير)

٣١٤٨ - عن النبى ﷺ قال: «ما مِنْ صَبَاحٍ يُصْبِحُ العِبَادُ فيه إِلاّ وَمُنَادٍ يُنَادِى سُبْحان الملكِ القُدُّوسِ» رواهُ التّرمذى فى الدَّعوات من حديث موسى بن عُبَيدة، عن محمد بن ثَابِت عنه به، فقال: غريبٌ[3].

(أَبو يَحْيَى: مولى آل الزُّبير عنه)

٣١٤٩ - حدّثنا يزيد بن عَبْد رَبّهِ، حدّثنا بَقِيَّة بن الوليد، حدّثنى جُبَير بن عَمْرو القُرشِىّ، حدّثنى أَبو سَعْد الأَنصارى، عن أَبِى يَحْيَى مولى آل الزُّبير ابن العوّام، عن الزُّبير بن العوّام، قال: قال رسول الله ﷺ: «البلادُ بِلاَدُ الله والعِبَادُ عِبَادُ الله، فحيثُما أَصَبْتَ خَيْرًا فأقم»[4] تفرَّدَ به.

٣١٥٠ - حدّثنا يزيد، حدّثنا بَقِيَّة بن الوليد، حدّثنى جُبَيْر بن عَمْرو، عن أبى سَعْد الأنصارى، عن أبى يحيى: مولى آلِ الزُّبير بن

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى الشمائل: باب ميراث رسول الله ﷺ: ص ٤٣٨.

(٢) من هذا الطريق أخرجه أبو داود فى الخراج والإمارة: باب فى صفايا رسول الله ﷺ من الأموال: ٣/١٤٤.

(٣) الخبر أخرجه الترمذى: باب فى دعاء النبى ﷺ وتعوذه دبر كل صلاة: ٥/٥٦٢.

(٤) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند: ١/١٦٦.

العوّام، عن الزُّبير بن العوّام. قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ وهو بعرفةَ يقرأُ هذه الآيةَ ﴿شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالمَلاَئِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[1] وأنا على ذلك مِن الشَّاهدين يا رَبّ»[2] تفرَّدَ به.

حَدِيث مَوْلى الزُّبير عنه مَرْفوعًا:

«دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الأُمَمِ قَبْلكم» هو يعيش بن الوليد تقدّم[3].

(أُمُّ عَبْدِ الله بن عَطَاء وجَدّتُهُ عنه)

٣١٥١ - حدّثنا يَعْقوب، حدّثنا أَبِى، عن محمد بن إِسْحاق، حدّثنى عبد الله بن عَطاء بن إبراهيم: مَوْلَى الزُّبير، عن أُمِّهِ، وجَدَّتِهِ أُمِّ عطاء قالتا: واللهِ لكأَنَّنَا نَنْظرُ إلى الزُّبير بن العوّام حين أتانا على بَغْلةٍ/ لهُ بَيْضاء فقال: يا أُمَّ عطاء «إِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قد نَهى المسلمين أَنْ يأْكُلُوا مِنْ لُحُومِ نُسُكهم فوقَ ثَلاَث»، فقلتُ: بأَبِى أنتَ، فكيف نَصْنعُ بما أُهْدِىَ إلينا؟ فقال: أمَّا مَا أُهْدى لكُنَّ فشَأنكنَّ به[4]. / ١٩/أ

(مولى لآلِ الزُّبير)

مضى فى ترجمة يَعيش [عن] رجُل عنه

٣١٥٢ - «أَنَّ عمر قال له ولطلحة وسَعْد [وعبد الرحمن] بن عوف: أَلم تعلموا أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «كل مال النبىّ صدَقَةٌ إلاّ ما أطعمه فى أهله وكَسَاهم. إِنَّا لا نُورث»؟ قالوا: بلى.

---

(١) الآية ١٨، سورة آل عمران.

(٢) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند: ١٦٦/١.

(٣) تقدم الخبر وتخريجه ص ٣٢ من هذا الجزء.

(٤) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند: ١٦٦/١.

٣١٥٣ - رواهُ أبو داود عن عمرو بن مَرزوق، عن شُعْبة، عن عمرو بن مُرّة عن أبي البَخْتَرِيّ، عن رجل، عن الزُّبير به، وقد تقدّم عن أبي البختري عنه بلا واسطة وهذا أصحّ[١].

(حَديث من سمع الزُّبير)

٣١٥٤ - حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا ابن أبي ذِئب، حدّثنا مسلم بن جُنْدَب، حدّثني مَنْ سَمِعَ الزُّبيرَ بنَ العَوّام يقول: «كنّا نُصَلِّي مَعَ رسول الله ﷺ الجمعةَ، ثم نُبَادِرُ، فما نَجِدُ مِنَ الظلِّ إلاّ موضعَ أقدامنا. [أو قال: «فما نجد من الظل مَوضع أقدامنا»][٢].

٥٨٤ - (الزُّبير بن أبي هَالة)[٣]

٣١٥٥ - روى عنه البهي: «أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا يُقْتلن قرشيٌّ بعدَ اليوم صَبْرًا».

وقد تقدّم في ترجمة الزُّبير بن العوّام عند البزّار، وقد قال ابن أبي حاتم: إنما هذا ابن أَبِي هالة فالله أعلم.

وكذا رَوَى هذا الحديث في ترجمته أبو نعيم، عن أَبِي عمرو ابن حمدان، عن الحسين بن سفيان، عن أبي خثيمة، عن مصعب بن سَعِيد، عن سَيف بن عُمر، عن عيسى بن يونس، عن وائل بن داود عن البهيّ عنه[٤].

(١) تقدم تخريج الحديث عند أبي داود ص ١١ من هذا الجزء.

(٢) من حديث الزبير بن العوّام في المسند: ١٦٧/١. وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٥٢/٢. وقال ابن حجر: الزبير بن أبي هالة التميمي: الإصابة: ٥٤٦/١.

(٤) تقدم تخريج الخبر عند البزّار، كشف الأستار: ١٨١/٣؛ ومجمع الزوائد: ٩٩/٩.

٥٨٥ - (زُرَارة بن جزْى بن عَمْرو)[١]

٣١٥٦ - رَوَى عنه المغيرةُ بن شعبة ثم قال أبو نعيم : حدّثنا أَبُو عمرو ابن حمدان ، حدّثنا الحسن بن سفيان ، حدّثنا هشام بن عمّار ، حدّثنا صَدَقة بن خالد ، حدّثنى الشعيثى : وهو محمد بن عبد الله ، عن زُفَر بن وَثِيمة ، عن المغيرة بن شُعْبة : أَنَّ زُرارة بن جِزْى قال لعمر بن الخطّاب : «إِنَّ النبى ﷺ كَتَبَ إلى الضحَّاك بن سُفيان الكلابى أَنْ ورَّثَ امرأَة أَشْيَم الضِّبابىّ من دِيَة زَوْجها»[٢] .

٥٨٦ - (زُرَارةُ غير منسوب أبو عَمْرو)[٣]

٣١٥٧ - قال أَبو نعيم : حدّثنا الطَّبرانى ، حدّثنا عَبْدان بن أَحْمد ، حدّثنا إبراهيم ابن المسْتمر العُروقى ، حدّثنا قُرّة بن حَبيب ، حدّثنا جَرِير بن حَازِم ، عن سَعِيد بن عَمْرو بن جَعْدة المخزومى ، عن ابن زُرَارة ، عن أَبِيه ، عن النبى ﷺ : «أَنَّهُ قَرَأَ هذه الآية ﴿ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ . إِنَّا كُلَّ

= وقال ابن حجر : «روى ابن منده من طريق عيسى بن يونس ، عن وائل بن داود ، عن البهى ، عن الزبير بن أبى هالة» وساق الخبر ثم قال : أخرجه ابن عدى فى الكامل فى ترجمة مصعب بن سعيد وقال : كان يحدّث عن الثقات بالمناكير. الإصابة :

(١) قال ابن ماكولا : «يقول المحدثون بكسر الجيم وسكون الزاى» ، وقال ابن عبد البر : جِزى بالكسر ، وجَزء بالفتح.

له ترجمة فى أسد الغابة : ٢/٢٥٤ ؛ والإصابة : ١/٥٤٧ ؛ والاستيعاب : ١/٥٧٨ ؛ وأورد البخارى الاختلاف فى سماعه التاريخ الكبير : ٣/٤٣٨.

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٥/٣١٨. وقال الهيثمى : رجاله ثقات. مجمع الزوائد : ٤/٢٣٠. والخبر أخرجه أصحاب السنن من حديث الضحّاك ، وأخرجه مالك عن الزهرى عن أنس. تراجع الإصابة : ١/٥٢ ؛ وسنن أبى داود : ٣/١٢٩.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢/٢٥٥ ؛ والإصابة : ١/٥٤٨. وقال : زرارة الأنصارى.. كناه ابن منده أبا عمرو بابنه عمرو.

شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾[١] قال : نَزَلَتْ فى أُناسٍ من أُمَّتى فى آخر الزَّمان يُكذِّبون بقدر الله» .

٥٨٧ - [زرارة بن عَمْرٍو النَّخَعِيّ وأظنّه زرارة بن قيس النخعى][٢]

١٩/ب

قلت : / الذى دلَّ على الظن أنَّ هذا الصَّحابىّ زرارة بن قيس ابن الحارث بن عدىّ بن الحارث بن عَوْف ، بن جُشم ، بن كعب بن قيس بن سَعْد بن مالك بن النَّخع : أبو عَمرو النَّخَعِيّ هكذا نسبه أَبو موسى المدينى ، وذكره الطّبرانى ، والمكّى ، وأَبو عُمَر وغيرهم فيمن وَفَدَ من النَّخع على رسول الله ﷺ ، وقد كان نَصْرانيًّا فأَسلم ، وذكر لرسول الله ﷺ أَنَّهُ رأَى رُؤْيا فى الطَّريق أَتانًا له كانَ تركَها حَامِلاً فى الحىّ . ولدت جَدْيًا أَسْفع أَحْوَى[٣] وكأَنَّ نارًا خرجتْ من الأَرْض ، فحالت بينى وبين ابنٍ لى يقال له عَمْرو ، فقال له رسول الله ﷺ : أَلَكَ جاريةٌ تُسِرّ حَمْلاً؟ قال : نعم . قال : فإِنَّها وَلَدَتْ غُلامًا وهو ابنُك ، قال : فأَنَّى له أَسْفع أَحْوَى؟ قال : ادْنُ مِنِّى أَبِكَ بَرَصٌ تَكتمُهُ؟ قال : والذى بعثك بالحقِ ما عَلِمَهُ أحدٌ قبلك . قال [فهو ذاك] وأمّا النارُ فإنّها فِتْنة تكون [بعدى ، قال : وما

---

(١) جزء من الآية ٤٨ والآية ٤٩ من سورة القمر .

(٢) ما بين المعكوفين أضفناه ليتصل كلام المصنّف بعد . إذ لا صلة بآخر الخبر السابق : «يكذبون بقدر الله» وما جاء بعده ، ومن المرجّح أن ترجمة زرارة بن قيس النخعى سقطت أيضًا .

وزرارة بن عمرو النخعى : له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٥٤/٢ ؛ والإصابة : ٥٤٧/١ ؛ والاستيعاب : ٥٧٩/١ . قال ابن الأثير بعد أن ترجم لزرارة بن قيس النخعى وساق خبر الرؤيا : «هذا زرارة الذى تقدّم فى ترجمة زرارة بن عمرو الذى أخرجه أبو عمر وذكر فيه حديث الرؤيا ، وإنما جعلتهما ترجمتين اقتداء بأبى عمر لئلا نخل بترجمة ذكرها أحدهم ، ولئلا يرى بعض الناس زرارة بن قيس ، فيظنّ أننا لم نخرجه ، فذكرناه وذكرنا أنهما واحد» الخ .. ولعلّ هذا يوضح قول المصنّف : «الذى دلّ على الظن ... الخ» .

(٣) أسفع أحوى : أسود ليس بشديد السواد . النهاية : ٢٧٣/١ .

الفتنة يا رسول الله؟ قال :] يَقْتُلُ الناسُ إِمَامَهم ، ويَشتَجِرون اشْتِجَار أَطْباق الرأْس[1] حتى يكون دمُ المؤمِن عِنْد المؤمن أَحْلَى من الماء ، وكل يَحْسب أَنَّهُ مُحسن إِنْ متَّ أَدرَكْتَ ابْنَك ، وإِنْ مَاتَ ابنُكَ أَدْرَكَتْكَ . قال : فادعُ الله أَنْ لا تُدْرِكني ، فدعا له» . رواهُ هشام بن الكلبى عن رجل من حرم عن رجل منهم عنه[2] .

(من اسمه زُرْعَة وزَعْبَل وذُكْرَة وزَكَرِيَّا)

٥٨٨ - (زُرْعَةُ بن خَلِيفة)[3]

٣١٥٨ - قال أبو زُرعة الرَّازى : حدّثنا موسى بن الحَكَم أَبو عمران الخراسانى ، عن محمد بن زِ يَاد الرَّاسبى ، عن زُرْعة بن خَلِيفة . قال : «أَتَيْنَا رسولَ الله ﷺ ، فأَسْلَمْنَا ، وأَسْهَم لنا ، فلما انصرف صلّى بِنَا العشاء فقرأَ بـ ﴿ـالتِّينِ والزَّيتُونِ﴾ و﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فى لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ رواهُ أَبو نعيم من حديث مَحْبُوب بن مَسْعود ، وأَبى هشام البصرى عن أَبى المُعَدَّل الجرجانى عن زُرعة بن خليفة فذكره إلا أَنَّهُ قال فقرأَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾[4] .

---

(١) يشتجرون اشتجار أطباق الرأس : أى عظامه ، فإنها متطابقة مشتبكة كما تشتبك الأصابع . أراد التحام الحرب والاختلاط فى الفتنة . النهاية : ٣٢/٣ .

(٢) قال ابن الأثير : «أخرج أبو عمر هذا الحديث فى زرارة بن عمرو ، وأخرجه أبو موسى فى زرارة بن قيس ، وقد نسب الكلبى عمرو بن زرارة وقال : هو أول خلق الله خلع عثمان وبايع عليًا وأبوه زرارة الوافد على رسول الله ﷺ» . تراجع مصادر الترجمة .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٥٦/٢ ؛ والإصابة : ٥٤٩/١ .

(٤) قال ابن السكن -كما فى الإصابة- : لولا أن أبا زرعة حدث به ما ذكرته ، فليس فى إسناده من يعرف غيره وغير شيخنا . يراجع أسد الغابة أيضًا .

* (زَرْعَة بن سَيْف بن ذِى يَزَن قَيْلٌ مِنْ أَقْيال اليمن)[١]

٣١٥٩ - أبو نعيم من طريق أَوْلاده عنه : أَنَّ رسولَ الله ﷺ كتبَ إِليه كتابًا فيه فَرَائِض الزكَاة ، والخمس والجِزْية وغير ذلك[٢] .

* (زُرْعَةُ بن عَبْد الله البَيَاضِىّ)[٣]

٣١٦٠ - قال رسولُ الله ﷺ : «يُحب ابن آدمَ الحياةَ ، والموتُ خيرٌ له من الفِتَن ، ويُحب كَثْرةَ / المالِ ، وقِلَّةُ المالِ أقلّ لِلْحِساب» . رواهُ أبو موسى من طريق رَوْح بن عُبَادة ، عن ابن جُرَيح ، عن أبى الحُوَيرث[٤] .

٢٠/أ

(حَديث زَعْبَل)

٣١٦١ - قال رسول الله ﷺ : «تَهادُوا وتزاوَرُوا ، فإِنَّ الزّيَارة تَبُثُّ المودَّةَ والهدية تَسُلّ السَّخيمة» رواهُ أبو موسى ، والحسين البغدادى من طريق

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٥٦/٢ . وترجم له ابن حجر فى القسم الثالث من الإصابة : ٥٧٧/١ وهم الذين أدركوا الجاهلية والإسلام ولم يرد فى خبر قط أنهم اجتمعوا بالنبىّ ﷺ .

(٢) قال ابن حجر بعد أن أشار إلى الخبر : له ذكر فى ترجمة الحارث بن عبد كلال . وكلام ابن الكلبى يدل على أن زرعة هذا نسب إلى جده الأعلى ، وأن بينه وبين سيف خمسة آباء ، فإنه فى ذرية ذى يزن : النعمان بن قيس بن عفير بن سيف بن ذى يزن . ومن ولده عفير بن زرعة بن عفير بن الحارث بن النعمان . كان سيد حمير بالشام أيام عبد الملك بن مروان ، فزرعة المذكور فى الحديث المذكور هو ابن عفير المذكور ، وبينه وبين سيف عدة آباء . الإصابة : ٥٧٨/١ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٥٧/٢ . وقال البخارى : عن مولى لمعمر التيمى ، عن أسماء بنت عميس . التاريخ الكبير : ٤٤١/٣ .

(٤) قال أبو موسى : زرعة هذا قد روى عن أسماء بنت عميس وعن التابعين وقال ابن حجر : سئل أبو حاتم عن زرعة البياضى الذى روى عنه أبو الحويرث هل له صحبة؟ فقال : لا أعلم له صحبة . تهذيب التهذيب : ٣٢٦/٣ .

مسلم بن إبراهيم عن الحارث بن عبيد أَبِى قُدَامة عن زَعْبل[1] .

٥٨٩ - (زُكْرَةُ بن عبد الله)[2]

٣١٦٢ - ذَكَرَهُ أبو حاتم وأبو الحسن العَسْكرى فى الأَفراد ونسبه أبو الفتح الأَزدى ، وروى له أَبُو عُمَر وأبو موسى من طريق بَقِيَّة عن عَمْرو بن عُتبة ، عن أبيه ، عن زِياد بن سُمَيَّة . قال : سمعتُ زُكْرَة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «لو أَعْرِف قَبْر يَحْيى بن زكريا لزُرْتُه»[3] .

* (زكريّا بن عَلْقمة)

صوابه كرز بن علقمه كما سيأتى

٥٩٠ - (زَمْل بن عَمْرو)[3]

٣١٦٣ - زَمْلُ بن عمرو وقيل ابن ربيعه العذرى. روى حديثه هشام بن الكلبى ، عن الشَّرْقى بن القُطَامى ، عن مُدَّلج بن المقداد العُذْرى ، عن عمّه عُمَارة بن جِزى ، عن زَمْل. قال : سمعت صَوتًا من صَنم فذكر الحديث[4] . ولما وفد على رسول الله ﷺ وآمن به عقد له لواء

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٥٨/٢. وقال ابن حجر فى القسم الرابع من الإصابة : تابعى مجهول أرسل حديثًا فذكره أبو موسى متعلقًا بما أورده الخطيب فى تكملة المؤتلف بسند لا بأس به إلى أبى قدامة بن الحارث بن عبيد عن زعبل ثم عقب على ذلك فقال : أبو قدامة لم يلق أحدًا من الصحابة ولا من كبار التابعين. الإصابة : ٥٨٤/١.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٥٩/٢ ، والإصابة : ٥٥٠/١ ، والاستيعاب : ٥٨٨/١.

(٣) قال ابن عبد البرّ : هو حديث ليس إسناده بقوى ، وقال أبو حاتم : زياد بن سمية هذا ليس هو الأمير المشهور الذى ادّعاه معاوية.

والخبر أخرجه الديلمى عن زكرة كما فى جمع الجوامع. جامع الأحاديث : ٤١٥/٥.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٥٩/٢ ، والإصابة : ٥٥١/١. وقال ابن عبد البر : زميل ويقال زمل بن ربيعة الضنى ثم العذرى : ٥٨٨/١.

على قومه أو كتب له كتابًا فلم يزل معه ذلك حتى شهد به صفّين مع معاوية وقد قتل يوم مَرْج رَاهط [١].

٥٩١ - (زِنْبَاع بن سَلاَمَة) [٢]

زِنْبَاع بن سَلاَمَة أَبُو رَوْح بن زِنْبَاع الجُذَامِيّ ، ويقال إِنَّه زِنْبَاع بن رَوْح بن سَلاَمَة ، وقد تقدّم تمام نسبه فى ترجمة رَوْح.

٣١٦٤ - روى له ابن ماجه ، عن أَبِى بكر بن أَبِى شَيْبَة ، عن إِسحاق بن منصور ، عن عبد السَّلام ، عن إِسْحاق بن عبد الله بن أَبِى فَرْوَة ، عن سَلَمة بن رَوْح بن زِنْبَاع ، عن جَدّه : أَنَّهُ قَدِمَ على النبىّ ﷺ وَقَدْ خَصَى غُلامًا له فأَعتقَهُ النبىُّ ﷺ بالمُثْلة» [٣].

٣١٦٥ - وقد قال أبو نعيم : حدّثنا سليمان بن أحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم ، ثنا عبد الرّزاق ، عن مَعْمر ، عن ابن جُريج ، عن عَمْرو بن شُعَيب ، عن أبيه ، عن جدّه : «أَنَّ زِنْبَاعًا وَجَدَ غلامًا له مع جاريته ، فقطَعَ ذكرهُ ، وجَدَعَ أنفه ، فأتى العبدُ رسول الله ﷺ ، فذكر ذلك له ،

---

(١) الخبر أخرجه ابن سعد من طريق هشام بن الكلبى فى وفد عذرة وفيه ثلاثة أبيات من الشعر أنشدها زمل حين وفد على رسول الله ﷺ ومسلم : الطبقات الكبرى : ١/٦٦ قسم ٢ ، ومدار خبره على هشام بن الكلبى . ووقعة مرج راهط سنة أربع وستين كانت بين مروان بن الحكم وبين الضحّاك بن قيس الفهرى بالقرب من دمشق . يراجع أيضًا مصادر الترجمة ، ومعجم البلدان : ٣/٢١ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢/٢٦٠ ؛ والإصابة : ١/٥٥١ ؛ والاستيعاب : ١/٥٨٧ .

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الديات : باب من مثل بعبده فهو حر : ٢/٨٩٤ ، وفى الزوائد : فى إسناده ضعف ، لضعف إسحق بن أبى فروة .

فقال النبى ﷺ لزِنْباع : ما حملك على ما فعلت؟ فقال : فعل كذا وكذا. فقال للعبد اذهب فأنتَ حُرّ»[١] .

* (زُهَيْر بن الأَقْمر)[٢]

٣١٦٦ – قال رسول الله ﷺ : «إيَّاكم والظُّلم فإنَّ الظُّلمَ ظلماتٌ يومَ القيامة» رواهُ أبو موسى من طريق عَمْرو بن مرّة / عن عبد الله بن الحارث عنه ثم قال : هو تابعى ، وليس بصحابى وقد ذكره ابن شاهين فى الصحابة[٣] . ٢٠/ب

* (زُهَير بن عبد الله الشَّنَوِىّ)[٤]

وقيل : زُهير بن أبى جَبَل ، وقيل : محمد بن زُهير بن أبى جَبَل.

٣١٦٧ – قال ابن المبارك ، عن شعبة ، عن عمران الجونى عن زهير بن أبى جَبَل. قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ رَكِبَ البحرَ وهو يَرْتجّ فلا ذِمّة له ، ومَنْ ماتَ على ظهر بيت ليس عليه ما يستره فلا ذِمّة له» .

---

(١) الخبر أخرجه أحمد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص فى المسند : ١٨٢/٢ ، وله بقية.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٦١/٢. وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من الإصابة ، وقال : تابعى معروف ٥٨٤/١. وأورده البخارى فى التابعين : التاريخ الكبير : ٤٢٨/٣ .

(٣) وفى أسد الغابة أيضًا : إنما يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو بن العاص. ويرجع إليه في المسند من حديثه : ١٩٠/٢ ، ١٩٥ ، ومن حديث عبد الله بن عمر : ١٠٦/٢ ، ومن حديث أبى هريرة : ٤٣١/٢.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٦٢/٢ ؛ والإصابة : ٥٨٥/١ فى القسم الرابع ؛ والاستيعاب : ٥٧٨/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٤٢٦/٣. والشنوى : من أزد شنوءة.

قال أبو نعيم : ورواهُ غندر عن شُعبة فقال : محمد بن زُهَيْر بن أبى جَبَل ، ورواهُ حَمّاد بن سلمة عن أبى عمران عن زُهَير بن عبد الله ، رَفعه مثله [١] .

٥٩٢ – (زُهَيْر بن عثمان الثَّقفِىّ الأعور) [٢]

سكن البصرة ، وحديثه فى ثانى البصريين

٣١٦٨ – حدّثنا بهز ، حدّثنا همّام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عبد الله بن عثمان الثَّقفِىّ : أَنَّ رجلاً أَعْوَرَ مِنْ ثَقِيفٍ – قال قتادة : كان يُقال له معروف أَىْ يُثنى عليه خيرًا – يقال له زُهَير بن عثمان : أَنَّ النبىّ ﷺ قال : «الوَلِيمة حقّ ، واليوم الثانى مَعْروف ، واليوم الثالث سُمعة ورياء» [٣] .

٣١٦٩ – حدّثنا عَبْد الصَّمد ، حدّثنا هَمّام ، حدّثنا قتادة ، عن الحسن ، عن عبد الله بن عثمان الثَّقفى ، عن رجلٍ أعورَ من ثَقِيفٍ – قال قَتَادةُ : وكان يُقال له مَعْروف إِنْ لم يَكُن اسْمُهُ زُهَير بن عثمان فلا أَدْرِى ما

(١) أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير من طريقين : من طريق أبى عمران الجونى عن زهير عن رجل من أصحاب النبىّ ﷺ عن النبىّ ﷺ : «من بات على إجار فوقع برئت منه الذمة ، ومن ركب البحر حين يغتلم فهلك برئت منه الذمّة» .

والطريق الآخر : عن شعبة عن أبى عمران : سمعت محمد بن زهير بن أبى جبل ، عن النبىّ ﷺ : التاريخ الكبير : ٤٢٦/٣ .

وبنحو الطريق الأول أخرجه أحمد فى المسند : ٧٩/٥ ، وعن زهير بن عبد الله عن بعض أصحاب النبىّ ﷺ : ٢٧١/٥ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٦٤/٢ ؛ والإصابة : ٥٥٤/١ ؛ والاستيعاب : ٥٧٧/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٤٢٥/٣ .

(٣) من حديث زهير بن عثمان فى المسند : ٢٨/٥ . وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير ، وقال : لم يصح إسناده ، ولا يعرف له صحبة . التاريخ الكبير : ٤٢٥/٣ .

اسْمُه -: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «الوليمةُ أَوَّلَ يومٍ حَقٌّ، والثَّانى مَعْرُوف، والثالث سُمعة ورياء»[١].

ورَواهُ أبو داود والنسائى من حديث هَمّام، عن قَتَادة به وفيه قصة عن سعيد بن المسيّب.

ورواهُ أبو داود أيضًا عن مسلم بن إبراهيم، عن هشام، عن قَتَادة: عن سعيد بن المسيّب بالقصة... الحديث.

ورواهُ النسائى أيضًا عن محمد بن عبد الأعلى، عن يزيد بن زُرَيع، عن يونس بن عُبَيد، عن الحسن. قال: قال رسول الله ﷺ فذكره مرسلاً[٢].

٥٩٣ - (زُهير بن عَلْقمة ويقال ابن أبى علقمة الثَّقَفِىّ)[٣]

قال الطبرانى: ثَقَفى، وقال أبو نعيم: بَجَلِىّ.

٣١٧٠ - روى سعيد بن منصور والطبرانى وأبو نعيم وغَيْر واحدٍ من حديث عُبَيد الله بن لَقِيط، حدّثنا إياد، عن زُهَير بن عَلْقمة: «جاءت امرأة من الأَنصار إلى رسول الله ﷺ [فى ابنٍ لها مات، فكأن القوم

(١) من حديث زهير بن عثمان فى المسند: ٢٨/٥.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الأطعمة: باب فى كم تستحب الوليمة: ٣٤١/٣.

وأورد الخبر بطريقيه فى الباب وذكر القصة فى الطريق الأول قال: «قال قتادة: وحدّثنى رجل أن سعيد بن المسيّب دعى أول يوم فأجاب، ودعى اليوم الثانى فأجاب، ودعى اليوم الثالث فلم يجب، وقال: أهل سمعة ورياء».

ومن طريق مسلم بن إبراهيم قال: «فدعى اليوم الثالث فلم يجب، وحصب الرسول»، كما أخرجه النسائى فى الوليمة فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٨٩/٣.

(٣) فرق بعض الأئمة بين زهير بن علقمة وبين زهير بن أبى علقمة. ورجح ابن الأثير أنهما واحد ويرجع إلى ترجمته فى أسد الغابة: ٢٦٤/٢؛ والإصابة: ٥٥٤/١؛ والاستيعاب: ٥٧٨/١؛ والتاريخ الكبير: ٤٢٦/٣؛ والطبرانى فى المعجم الكبير فترجم لزهير بن علقمة الثقفى وقال: كان ينزل الكوفة ويقال البجلى: ٣١٤/٥.

٢١/أ عَنَّفوها] فقالت : [يا رسول الله] / إنَّهُ مات لى ابنان مُنذُ دخلت فى الإسلام سوى هذا ، فقال النبى ﷺ : «واللهِ لقد احتظرت من النار احْتِظارًا شديدًا»[١] .

٥٩٤ - (زُهَيْر بن أبى عَلْقمة الضُّبَعِىّ ، نزل الكوفة)[٢]

٣١٧١ - أَنَّ رسول الله ﷺ قال : «إِنَّ الله يُحب أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعمته على عَبْده ، ولا يُحبّ البُؤس والتَّباؤُس» . رواهُ أبو نعيم من حديث خلاد بن يَحْيى ، عن سفيان عن أسلم المِنْقرى عنه[٣] .

٥٩٥ - (زُهير بن عَمْرو الهلالى)[٤]

٣١٧٢ - بحديث : «لمّا نزل قوله تعالى : ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾[٥] رواهُ مسلم والنسّائى من طريق سليمان التّيمى ، عن أبى عثمان النَّهْدى عنه ، وعن قَبِيصة بن مُخَارق الهلالى وسيأْتى فى ترجمة قَبِيصة بن مُخَارق[٦] .

---

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٣١٤/٥ . وما بين المعكوفات استكمال منه ومن مصادر الترجمة ، وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٧/٣ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٦٥/٢ ؛ والإصابة : ٥٥٥/١ . وقال : فرق أبو نعيم بينه وبين الذى قبله وعمل البخارى يشعر بأنهما واحد . والمعجم الكبير للطبرانى : ٣١٥/٥ .

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير فى ترجمة زهير بن علقمة البجلى : ٤٢٧/٣ . وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٣١٥/٥ . وقال الهيثمى : رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ١٣٢/٥ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٦٦/٢ ؛ والإصابة : ٥٥٥/١ ؛ والاستيعاب : ٥٧٧/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٤٢٤/٣ .

(٥) آية ٢١٤ ، سورة الشعراء .

(٦) الخبر أخرجه مسلم فى الإيمان : باب قوله تعالى : وأنذر عشيرتك الأقربين : ٤٨٤/١ ، من حديث قبيصة بن المخارق وزهير بن عمرو قالا . وأخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما أخرجه فى التفسير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١٨٩/٣ ؛ وأخرجه أحمد فى المسند : ٦٠/٥ من حديث قبيصة بن مخارق وقال : عن قبيصة بن مخارق وزهير بن عمرو .

* (زِيادُ بن جَارِيَةَ)[١]

٣١٧٣ - مرفوعًا: «مَنْ سَأَل وَعِنْده ما يُغْنيه فإِنَّمَا يَسْتكثرُ مِنْ جَمْرِ جَهَنَّم، قالوا: وما يُغنيه يا رسول الله؟ قال: ما يُغَدِّيه ويُعَشِّيه». رواهُ ابن أبى عاصم عن أحمد بن عبود عن مروان بن محمد عن مدرك بن سعد عن يونس بن حَلْبس عنه به[٢].

٥٩٦ - (زياد بن الحارث الصُّدَائى - رضى الله عنه -)[٣]

٣١٧٤ - حدّثنا وَكيع، عن سُفيان، عن عبد الرّحمن بن زِيَاد، عن زِيَاد بن نُعَيم الحضْرَمِيِّ، عن زِيَاد بن الحارث الصُّدَائى: أَنَّهُ أَذَّنَ، فأَرادَ بِلالٌ أَنْ يُقيمَ، فقال رسول الله ﷺ: «يا أَخَا صُدَاء إِنَّ الَّذِى أَذَّن فهو يقيم»[٤].

٣١٧٥ - حدّثنا محمد بن يَزِيد الوَاسطى، حدّثنا[٥] الإِفريقى، عن زِيَاد بن نُعَيم الحضرمىّ، عن زِياد بن الحارث الصُّدَائى. قال: قال رسول الله ﷺ: «أَذِّنْ يَا أَخَا صُدَاء، فَأَذَّنْتُ، وذلك حين أضاء الفجرُ قال: فلمّا توضَّأَ رسولُ الله ﷺ قَامَ إلى الصَّلاة، فأرادَ بلالٌ أَنْ يُقِيمَ، فقال

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٦٨/٢؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من الإصابة: ٥٨٦/١؛ والتاريخ الكبير: ٣٤٨/٣.

(٢) مصادر الترجمة.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٦٩/٢؛ والإصابة: ٥٥٧/١؛ والمعجم الكبير للطبرانى: ٣٠٢/٥.

(٤) من حديث زياد بن الحارث الصدائى: ١٦٩/٤.

(٥) فى المسند: «محمد بن يزيد الواسطى الإفريقى»، وما فى المخطوطة أصحّ مما يرجح أن لفظة «حدّثنا» سقطت من المطبعة.

ومحمّد بن يزيد الواسطى روى عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقى، وروى عنه أحمد وابن معين، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقى، سيرد فى سند الحديث عند الترمذى وأبى داود. يراجع تهذيب التهذيب: ٥٢٧/٩.

رسولُ الله ﷺ : يُقيمُ أخُو صُدَاء إنَّ مَنْ أَذَّنَ فهو يُقيم»[(١)] .

٣١٧٦ – ورواهُ داود ، والتّرمذى ، وابن ماجه من حديث الإفريقى به[(٢)] .

٣١٧٧ – ورواهُ أبو داود ، عن القعنبى ، عن عبد الله بن عُمر بن غانم ، عن الإفريقى ، عن زياد بن نُعيم عنه . قال : «أتيتُ رسولَ الله ﷺ فبايعتُه» ، فذكر حديثًا طويلاً . قال : «فأتاه رجلٌ فقال : أَعْطنى من الصَّدقة ، فقال : إنَّ الله لم يَرْضَ بِحُكم نبىّ ولا غيره فى الصّدقات حتى حكم فيها هو/ فجزَّأَها ثمانية أَجْزاء فإن كنتَ من تلك الأَجزاء أعطيتُكَ حَقَّك»[(٣)] .

٢١/ب

٥٩٧ – (زِيَاد بن سَبْرة اليَعْمُرى)[(٤)]

٣١٧٨ – حدّثنا محمد ، عن أحمد أبو جعفر المروزى ، حدّثنا القاسم بن عروة عن عيسى بن يزيد الكنانى ، عن عبد الملك بن حذيفة :

---

(١) من حديث زياد بن الحارث الصدائى : ١٦٩/٤ .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود : باب فى الرجل يؤذن ويقيم آخر : ١٤٠/١ ؛ والترمذى فى : باب ما جاء أن من أذن فهو يقيم : ٣٨٣/١ . وقال الترمذى : وحديث زياد إنما نعرفه من حديث الإفريقى ، والإفريقى هو ضعيف عند أهل الحديث . ضعفه يحيى بن سعيد القطّان وغيره ، وقال أحمد : لا أكتب حديث الإفريقى . وقال الترمذى : ورأيت محمد بن إسماعيل يقوى أمره ، ويقول : هو مقارب الحديث . والعمل على هذا عند أكثر العلم أن من أذن فهو يقيم ؛ وأخرجه ابن ماجه أيضًا فى : باب السنّة فى الآذان : ٢٣٦/١ .

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى موطنين : جزءًا منه فى الصلاة الخاص بالأذان والإقامة وقد مرّ ، وجزءًا منه فى الزكاة : باب من يعطى من الصدقة وحد الغنى : ١١٧/٢ . والخبر أخرج قسمًا كبيرًا منه البيهقى فى السنن الكبرى : ٣٨١/١ ؛ ورواه الحافظ المزّى بطوله فى تهذيب الكمال ، ورواه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكَم فى كتاب فتوح مصر ، ونقله عنه بتمامه المحقق الشيخ أحمد شاكر بهامش سنن الترمذى : ٣٨٦/١ ، ويرجع إليه أيضًا فى المعجم الكبير للطبرانى : ٣٠٢/٥ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٦٩/٢ ؛ والإصابة : ٥٥٧/١ .

أنّ زياد بن سَبْرة اليَعْمرى قال : «أقبلتُ مع رسول الله ﷺ ، حتى وقف على ناسٍ مِنْ أَشْجع وجُهَينة ، فمازحهم ، وضحك معهم ، فوجدت فى نفسى ، فقلت : يا رسول الله تضاحك أشجع وجهينة؟ فغضب ورفع يديه ، فضرب بهما منكبى ، ثم قال : أَما إِنهم خير من بَنِى فَزَارة ، وخَيْر من بَنِى الشَّريد ، وخَيْر من قَوْمك . أولاء اسْتَغْفَروا الله ، فلما حدثت الرِّدَّة لم يَبْق من أولئك الذين خَيّر عليهم رسولُ الله ﷺ أحدُ إلاَّ ارتدَّ ، وجعلتُ أتوقَّعُ رِدَّةَ قَوْمى ، فأتيتُ عمر ، فأخبرته ، فقال : لا تخافنَّ أما سمعتَه يقول : أولاء اسْتَغْفروا الله تعالى؟» [١] .

* (زياد بن سَعْد السُّلَمى) [٢]

٣١٧٩ - «حضرتُ مع رسول الله ﷺ فى بعض أَسْفاره ، وكان لا يُرَاجع بعد ثلاث» . وعنه محمد بن جعفر بن الزُّبير أَوْرَدهُ ابن قانع ونقل ابن الأثير عن الأَشيرى الأَنْدلسى أنه قال : المشهور بالصُّحبة أبوه وجدّه [٣] .

٥٩٨ - (زِيَاد بن عِيَاض ، وقيل عِيَاض) [٤]

٣١٨٠ - قال : «كل شىء رأيت رسول الله ﷺ يفعله رأيتكم

(١) أشار إليه ابن حجر فى الإصابة وذكر أنه من رواية ابن أبى عاصم والطبرى وأخرجه ابن الأثير بتمامه من إخراج أبى نعيم وأبى موسى .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢/٢٧٠ ؛ وأخرجه فى الإصابة فى القسم الرابع غير منسوب ، وقال : تابعى معروف ذكره ابن قانع ، وسقط من روايته شيخه ، الإصابة : ١/٥٨٦ .

(٣) رواية محمد بن جعفر بن الزبير عن زياد بن سعد بن ضميرة السلمى ، أخرجها أبو داود فى السنن فى الديات : باب الإمام يأمر بالعفو فى الدم : ٤/١٧١ . وقال المنذرى : سعد بن ضميرة ، ووالده ضميرة بن سعد لهما صحبة وشهدا مع رسول الله ﷺ حنيناً . مختصر السنن للمنذرى : ٦/٣٠١ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢/٢٧٣ ؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الثالث : (المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام ، ولم يرد فى خبر قط أنهم اجتمعوا بالنبىّ ﷺ ولا رأوه سواء أسلموا فى حياته أم لا) : ١/٥٨١ . وقال ابن عبد البر : اختلف فى صحبته : الاستيعاب : ١/٥٦٦ ؛ وله ترجمة فى التاريخ الكبير : ٣/٣٦٥ .

تفعلونه غير أنكم لا تغتسلون فى العيدين». رواهُ أبو نعيم من حديث شريك، عن مغيرة، عن الشعبى عنه، والصواب عياض بن زياد كما سيأتى، تفرَّد به[١].

٥٩٩ - (زِيَاد بن لَبِيد)[٢]

٣١٨١ - زياد بن لَبِيد بن ثعلبة بن سِنانَ بن عامر بن عدى بن أمية بن بياضة بن عامر بن زُرَيق أبو عبد الله الأنصارى الخزرجى البياضىّ - رضى الله عنه - خرج إلى رسول الله وأقام معه بمكة وأقام بها حتى هاجر إلى المدينة، فكان يُقال له مُهَاجرىّ أَنْصارى شهد العقبة وبدرًا وأحدًا والخندق، ومات أوّل أيام معاوية.

٣١٨٢ - حدّثنا وَكِيع، حدّثنا الأَعْمش، عن سالم بن أَبِى الجعْد، عن زِياد بن لَبِيد. قال: ذكرَ النبىُّ ﷺ شَيْئًا فقال: «وذاك عند أَوَان ذَهَاب العِلْم» قال: قلنا: يا رسول الله. وكيفَ يَذْهبُ العلم ونحن نَقْرأُ القرآن ونُقْرِئُهُ أبناءَنَا ويُقْرِئُهُ أبناؤُنا أبناءَهم إلى يوم القيامة؟ قال: «ثكلَتْكَ أُمُّك يا ابن أُمّ لَبِيد / إنْ كنتُ لأُراك مِنْ أُفْقهِ رجلٍ بالمدينة، أَوَلَيْسَ هذه اليهود والنَّصارى يقرأون التوراةَ والإنجيل لا يَنْتَفِعون مما فيهما بشيءٍ؟»[٣]. ٢٢/أ

رواهُ ابن ماجه عن أبى بكر بن أبى شيبة عن وكيع به[٤].

---

(١) قال ابن حجر: هذا وهم. فيه شريك عن مغيرة. إنما المحفوظ من هذا عن الشعبى عن عياض الأشعرى، وقد رواه عن شريك على الصواب. أخرجه البغوى وغيره فى ترجمة عياض من طريق شريك. يراجع الإصابة.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٧٣/٢؛ والإصابة: ٥٥٨/١؛ والاستيعاب: ٥٦٤/١؛ وثقات ابن حبّان: ١٤١/٣؛ والطبقات الكبرى: ١٣١/٣.

(٣) من حديث زياد بن لبيد فى المسند: ١٦٠/٤.

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الفتن: باب ذهاب القرآن والعلم: ١٣٤٤/٢. وقال فى الزوائد: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات إلا أنه منقطع. قال البخارى فى التاريخ الصغير: «لم =

٣١٨٣ - حدّثنا محمد بن جعفر ، حدّثنا شُعْبة ، عن عَمْرو بن مُرَّة . قال : سمعت سالم بن أبى الجعْد يُحدّث ، عن ابنِ لَبيد الأنصارى . قال : قال رسول الله ﷺ : «هذا أوان ذهابِ العلم - قالَ شعبةُ : أو قال : هذا أوانَ انْقِطاع العلم - فقلت : وكيفَ وفينا كتابُ الله نُعلِّمه أَبناءَنا ، ويعلِّمه أبناؤُنا أبناءَهم؟ قال : ثكلَتْكَ أُمُّكَ ابنَ لَبِيد ما كنتُ أَحْسَبك إلاَّ من أَعْقل أهلِ المدينة؟ أليس اليهودُ والنَّصارى فيهم [كتاب الله تعالى؟ قال شعبة : أو قال : أليس اليهود والنصارى فيهم] التوراةُ والإِنجيل ثم لم ينتفعوا منه بشيءٍ؟ أو قال : أَلَيْس اليهودُ والنَّصارى أو أهْل الكتاب . شعبةُ يقول ذلك فيهم كتابُ الله عَزَّ وَجَلّ»[1] .

٦٠٠ - (زِيَاد بن نعيم الحَضْرَمىّ)[2]

٣١٨٤ - حدّثنا قُتَيبة بن سَعِيد ، حدّثنا ابن لَهِيعة ، عن يزيد بن أبى حَبِيب ، عن أَبى مَرْزوق ، عن المغيرة بن أبى بُرْدة ، عن زِياد بن نُعَيم الحضْرَمى . قال : قال رسول الله ﷺ : «أربعٌ فرَضَهُنَّ اللهُ فى الإِسلام ، فمن جاء بثلاثٍ لم يُغْنينَ عَنْه شَيْئًا ، حتى يأتى بِهنَّ جميعًا : الصَّلاة ، والزّكاة ، وصِيام رمضان ، وحَجّ البيت»[3] . تفرَّد به .

= يسمع سالم بن أبى الجعد من زياد بن لبيد ، وتبعه على ذلك الذهبى فى الكاشف ، وقال : ليس لزياد عند المصنّف سوى هذا الحديث ، وليس له شىء فى بقية الكتب .» انتهى . وعبارة البخارى فى الصغير هى : وهو مرسل لا يصح . التاريخ الصغير : ٤١/١ .

(١) من حديث زياد بن لبيد فى المسند : ٢١٩/٤ . وما بين المعكوفين استكمال منه .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٧٤/٢ ؛ والإصابة : ٥٥٩/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٧٦/٣ .

(٣) من حديث زياد بن نعيم الحضرمى فى المسند : ٢٠٠/٤ .

٦٠١ - (زِيَاد أبو الأَغر النَّهْشلىّ)[١]

٣١٨٥ - «أَنَّهُ قَدِمَ بِعِيرٍ عليها قمح ليبيعها فى المدينة. فلقيَهُ النبىّ ﷺ. فوصّى الناس به». رواهُ أبو نعيم من حديث أبى الهيثم القصّاب عن غسان بن الأغر بن زياد النهشلى عن أبيه عن جدّه. والصّواب ما رواه أبو سلمة وموسى بن إسماعيل، والصلت بن محمد، عن غسان بن الأغر، عن زياد بن الحصين، عن أبيه فذكر الحديث[٢].

٦٠٢ - (زِياد مولى سعد)[٣]

٣١٨٦ - قال: «رأيت رسول الله ﷺ أَوْضَع فى وادى مُحَسِّر». رواهُ الواقدى عن أَبى بكر بن أَبى سَبْرة عن الحُلَيْس بن هشام بن عُتْبة بن أَبى وقّاص عنه[٤].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٦٨/٢. وترجم له ابن حجر فى حصين بن أوس وقال: زياد بن حصين عن حصين بن قيس، وفى رواية أخرى: زياد بن حصين عن أبيه. وعن نعيم بن حصين السدوسى عن عمه زياد عن جده، وهناك احتمالات أخرى. الإصابة: ٢٣٥/١.

(٢) هذا ما ذكره ابن الأثير تعليقًا على الخبر فى ترجمة زياد النهشلى: ٢٧٤/٢.

وأخرج خبره أيضًا فى ترجمة حصين بن أوس: ٢٤/٢. واستوفى ابن حجر تخريجات الخبر فى حصين بن أوس: ٢٣٥/١. والخبر أخرج بعضه النسائى فى المجتبى: كتاب الزينة (باب الذؤابة): ١١٦/٨. أخرجه من حديث غسّان بن الأغر بن حصين النهشلى قال: حدّثنى عمّى زياد بن الحصين عن أبيه.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٧٠/٢؛ والإصابة: ٥٥٩/١؛ والتاريخ الكبير: ٣٥٧/٣؛ وأخرجه ابن حبّان فى التابعين الثقات: ٢٥٥/٤.

(٤) أوضع فى وادى محسر: يقال وضع البعير يضع وضعًا وأوضعه راكبه إيضاعًا إذا حمله على سرعة السير. ومحسر: واد بين عرفات ومنى. النهاية: ٨١/٤، ٢١٦.

والخبر أخرجه البزّار من حديث سعد بن أبى وقاص وقال: لا نعلمه عن سعد إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وأبو بكر هذا هو ابن أبى سبرة لين الحديث وقال الهيثمى: فيه أبو بكر بن أبى سبرة وهو كذّاب. كشف الأستار: ٩/٢؛ مجمع الزوائد: ٢٥٧/٣.

* (زِيَادَة بن جَهْوَر)[1]

٣١٨٧ – زِيَادة بن جَهْوَر اللَّخْمِي شهد فتح مصر وروى أبو نعيم من حديث حذاقيّ بن حُميد بن المستنير بن مساور بن حُذَاقي بن عامر بن عياض بن مُحرِّق [اللَّخمي] عن أبيه حُميد، عَنْ / خاله [أخي أُمّه وهو] خالد بن موسى، عن أبيه، عن جدّه زِيادة بن جَهْوَر. قال: «ورد عليَّ كتابُ النبيِّ ﷺ [فيه: بسم الله الرّحمن الرّحيم] أمّا بعد، فإني أذكِّرُكَ اللهَ واليومَ الآخر، أمّا بعد فَلَيوضعنَّ كلُّ دينٍ دَانَ به النّاسُ إلاَّ الإسلام فاعلم ذلك»[2].

٢٢/ب

إنتهى
الجزء الثامن عشر من "تجزئة المصنف"
ويليه الجزء التاسع عشر
بإذن الله

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٧٥/٢، ٢٦٨. وقال ابن حجر في القسم الرابع: لستدركه ابن الأثير وعزاه لابن ماكولا وللعسكري، والصواب زيادة: ٥٨٦/١. وترجم له باسم زيادة بن جهور اللخمي وأشار إلى خبره: ٥٨٢/١.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٣٠٨/٥ وفيه زيادة، وما بين المعكوفات استكمال من أسد الغابة.

الجُزء التّاسِع عَشر

٢٣/أ

بسم الله الرّحمن الرّحيم

من اسمه زيد

* (زيد بن أبى أَرْطاة)(١)

ابن عُوَيمر بن عِمْران بن الحُلَيْس بن سِنَان ابن لابِى بن معيص بن عامر بن لؤى.

٣١٨٨ – روى له الأشيرى فيما أسندوا له على الاستيعاب من طريق جُبَير بن نُفَير، عن زيد بن أرطاة. قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم لن تتقرَّبوا إلى الله بشيء أفضلَ مما خرج منه يعنى القرآن»(٢).

٦٠٣ – (زيد بن أرقم)(٣)

٣١٨٩ – زَيْد بن أَرْقم بن زَيْد بن قَيس بن النّعمان بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخَزْرج بن الحارث بن الخَزْرج بن ثَعْلبة الأنصارى الخزرجى. اختُلِفَ فى كُنيته على أقوال. قيل: أبو عمر، أَو أبو عامر، أو أبو سَعِيد، أو أبو سَعْد أو أبو أُنَيْسَة. استُصْغِر يوم أُحد، وشهد

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٧٦/٢؛ والإصابة فى القسم الرابع: ٥٨٧/١؛ وأخرجه البخارى فى التابعين. وقال: سمع جبير بن نفير. التاريخ الكبير: ٢٨٧/٣.

(٢) قال ابن حجر: هذا الحديث معروف من رواية معاوية بن صالح عن العلاء عن زيد بن أرطاة عن جبير بن الحارث عن جبير بن نفير عن زيد بن أرطاة، عن النبىّ ﷺ مرسلاً. فكأنه انقلب على ابن قانع. الإصابة.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٧٦/٢؛ والإصابة: ٥٦٠/١؛ والاستيعاب: ٥٥٦/١؛ والطبقات الكبرى: ١٠/٦؛ والتاريخ الكبير: ٣٨٥/٣؛ والثقات: ١٣٩/٣.

ما بعدها يُرْوَى عنه أَنَّه شَهِدَ سَبْع عَشْرَة غزوة، وشهِدَ مع عَلِيّ صِفّين، وتوفى سنة ثمان وستّين.

وقد نزل القرآنُ بتصديق ما أخبر به عن المنافقين، وحديثه فى سابع وثامن الكوفيين[١] -رضى الله عنه-.

(أَنس بن مالك عنه)

٣١٩٠ - روى البخارى فى التَّفسير من حديث موسى بن عُقْبة، عن عبد الله بن الفَضْل، عن أَنس بن مالك. قال: «حَزِنْتُ على مَن أُصِيبَ بالْحَرَّةِ[٢]، فكتب إلَيَّ زيدُ بنُ أَرْقم: أَنه سَمِعَ رسول الله ﷺ يقول: اللَّهمَّ اغْفِرْ للأَنْصارِ، وَلأَبنَاءِ الأَنْصار»، [وشك ابن الفضل فى أبناء أبناء الأَنْصار. [فسأَلَ أنسًا بعضُ مَن كان عنده، فقال: هو الذى يقول رسول الله ﷺ، هذه الذى أَوْفى اللهُ له بأُذُنِهِ][٣].

(إياس بن أَبى رملة الشامى عنه)

٣١٩١ - حدّثنا عبد الرّحمن، حدّثنا إسْرائيل، عن عثمان بن المغيرة، عن إياس بن أَبى رَمْلة الشَّامِيّ. قال: شهدتُ مُعَاوية سأَلَ زيدَ بن أَرْقم: شَهِدْتَ معَ رسول الله ﷺ عيدَين اجتَمَعَا؟ قال: نعم،

(١) سيأتى الخبر بعد فى مسنده ويرجع إليه فى مسند أحمد: ٣٦٨/٤؛ والمعجم الكبير للطبرانى: ١٩٨/٥.

(٢) وقعة الحرة كانت سنة ثلاث وستين. لما خلع أهل المدينة بيعة يزيد بن معاوية فأرسل إليهم يزيد جيشًا كبيرًا يقوده مسلم بن عقبة المرى، فهزمهم واستباح المدينة، وقتل من الأنصار عددًا كثيرًا، وكان أقصى حينئذٍ بالبصرة، فبلغه ذلك فحزن على من أصيب من الأنصار، فكتب إليه زيد بن أرقم -وكان يومئذٍ بالكوفة يسليه. والحرة أرض بظاهر المدينة كان بها هذه الوقعة. فتح البارى: ٦٥١/٨.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى باب قوله: هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله ﷺ حتى ينفضوا: ٦٥٠/٨.

«صلَّى العيدَ أوَّلَ النَّهارِ ، ثم رَخَّصَ في الجُمعةِ ، فقال : مَنْ شَاءَ أَنْ يُجمِّعَ فَلْيُجَمِّع »(١) .

رواهُ أبو داود عن محمد بن كثير ، والنسَّائي عن عَمْرو بن على عن ابن مَهْدى ، وابن ماجه عن نَصْر بن على ، عن أبي أحمد : ثلاثتهم عن إسرائيل به(٢) .

(ثابت بن مرداس عنه)

٣١٩٢ - روى الطبراني من حديث حَرَام بن عُثْمان عنه ، عن زيد بن أرقم . قال : لمّا أُتى ابن زِيادٍ برأس الحسين جَعَلَ يَجْعل قَضِيبًا مَعَهُ في عَيْنِه / وأَنْفِهِ ، فقلتُ : ارْفَعْ قَضِيبَكَ فلقد رأيتُ فَمَ رسولِ الله ﷺ في مَوْضعِهِ »(٣) . ٢٣/ب

(ثُمامة بن عقبه المُحَلِّمِيّ الكوفي عنه)

٣١٩٣ - حدّثنا وَكِيع ، حدّثنا الأَعمش : أَنَّ ثُمامة بن عُقْبَة المُحَلِّمِيّ قال : سمعتُ زَيْد بن أَرْقم يقول : قال لى رسولُ الله ﷺ : «إِنَّ الرجلَ من أَهْلِ الجنّةِ يُعْطَى قُوَّة مائة رجلٍ في الأَكلِ والشُّربِ والشَّهْوة والجماع» ، فقال رجل من اليهود : فإِنَّ الذى يأكلُ ويَشْربُ تكون له الحاجةُ؟ قال : فقال رسول الله ﷺ : «حاجةُ أَحدِهم عَرَقٌ يَفِيضُ من جِلْدِهِ ، فإِذَا بطنه قد ضَمُر »(٤) .

---

(١) من حديث زيد بن أرقم في المسند : ٣٧٢/٤ .

(٢) الخبر أخرجه ثلاثتهم في الصلاة : أبو داود في : باب إذا وافق يوم الجمعة يوم عيد : ٢٨١/١ ؛ والنسائي في : باب الرخصة في التخلّف عن الجمعة لمن شهد العيد : ١٥٨/٣ ؛ وابن ماجه في : باب ما جاء فيما إذا اجتمع العيدان في يوم : ٤١٥/١ .

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ٢٣٨/٥ ، ٢٣٤ . وقال الهيثمي : فيه حرام بن عثمان وهو متروك . مجمع الزوائد : ١٩٥/٩ .

(٤) من حديث زيد بن أرقم في المسند : ٣٧١/٤ .

٣١٩٤ – حدّثنا أبو مُعَاوية، حدّثنا الأَعمش، عن ثُمَامة بن عُقْبة، عن زيد بن أَرْقم. قال: «أَتى النبيَّ ﷺ رجلٌ من اليهود، فقال: يا أبا القاسم أَلَسْتَ تَزْعُم أَنَّ أهلَ الجنّةِ يَأْكُلون فيها، ويَشْربون؟ – وقال لأَصْحَابه: إِنْ أقرَّ لى بهذه خَصَمتهُ[1] – قال: فقال رسول الله ﷺ: «بلى والَّذى نَفْسِى بِيَدَهَ إِنَّ أَحَدَهم لَيُعْطَى قُوّة مائة رَجُلٍ فى المَطْعَم والمَشْرب والشَّهوة والجماع، فقال اليهودى: فإِنَّ الذى يَأكلُ ويَشْربُ تكون له الحاجة؟ قال: فقال رسولُ الله ﷺ: حَاجَةُ أحدهم عَرَقٌ يَفيضُ من جُلودِهم مِثْلُ رِيح المسْكِ، فإذا البطنُ قد ضَمُر»[2].

رواهُ النسَّائى عن على بن حجر، عن على بن مسهر، عن الأَعمش به[3].

(حَديثٌ آخر)

٣١٩٥ – عن ثُمَامة بن عُقْبة، عن زيد بن أَرْقم. قال: «[كان رجل يدخل على النبى ﷺ، فعقَدَ له عُقَدًا، فوضعه فى] بئر رجل من الأنصار فكان يألم لذلك، فأتاه ملكان يَعُودانه [فقعَدَ أحدهما عند رأسه والآخرُ عند رجليه]، فقال [أحدُهما] لصاحبه: أَتدرِى ما وَجَعه؟ فلان [الذى يدخلُ عليه] عَقَدَ له عُقَدًا [فألقاه فى] بئر فلان الأنصارى [فلو أرسل رجلاً وأخذَ العُقَد] لوجد الماء قد اصْفَرّ. قال: فبعث رجلاً، فأخذ العُقَد فحلّها، فبرأ، وكان الرجل بعد ذلك يدخل على النبى ﷺ، فما رآهُ فى وجهه، ولا حدث به».

(١) يقال: خاصمه فخصمه: من باب ضرب أى غلبه فى الخصومة. الصحاح.

(٢) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٦٧/٤.

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى التفسير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٩١/٣.

ورواهُ [الطبراني] من حديث جرير وشَيْبان عن الأعمش عن ثُمَامة عن زيد به[١].

(ثُوَير بن أبى فاختة عن زيد بن أرقم)

٣١٩٦ – فى خطبة غَدِير خُمّ: «مَنْ كنتُ مَوْلاهُ فعَلِىٌّ مَوْلاه، اللَّهمَّ وَالِ مَنْ وَالاه وعَادِ مَنْ عَادَاهُ».

رواهُ الطبرانى من حديث سليمان بن قرم عن هارون بن سَعْدٍ عن ثُوَير به[٢].

(حبيب بن أبى ثابت عنه)

٢٤/أ ٣١٩٧ – قال التّرمذى في حديثه: / حدّثنا عَلِىّ بن المنذر، حدّثنا محمد بن الفُضَيْل، حدّثنا الأَعْمش، عن عَطِيّة، عن أبى سَعِيد، والأَعْمش عن حَبِيب بن أبى ثَابت، عن زيد بن أَرْقم. قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنِّى تَارِكٌ فيكم مَا إِنْ تمسَّكْتُم به لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِى، أَحدُهما أَعظمُ من الآخر: كِتابُ الله حَبْلٌ مَمْدودٌ من السَّماء إلى الأَرض، وَعِتْرتى أَهْلُ بيتى، ولن يَتفرَّقَا حتى يَرِدَا عَلَىَّ الحوضَ، فَانْظُروا كيفَ تخلفونى فيهما»[٣] ثم قال: حسنٌ غريب.

---

(١) الخبر عبثت به أيدى النساخ، وسقط منه الكثير، وقد أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير من عدة طرق من حديث ثمامة بن عقبة عن زيد بن أرقم. ويرجع إلى الطريقين اللذين أشار إليهما ابن كثير فيه: ٢٠١/٥. وقال الهيثمى: رواه الطبرانى بأسانيد، ورجال أحدها رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٢٨١/٦.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٢٠/٥. وفى إسناده ثوير بن أبى فاختة ضعيف رمى بالرفض لم يشهد له أحد بخبر فيما أورده الذهبى فى الميزان: ٣٧٥/١.

(٣) الخبر أخرجه الترمذى فى المناقب: باب فى مناقب أهل بيت النبىّ ﷺ: صحيح الترمذى: ٦٦٣/٥.

(حَبيب بن يَسَار الكندى الكوفى عنه)

٣١٩٨ – حدّثنا يحيى بن سَعِيد، عن يوسف بن صُهَيْب ووكيعٍ. قال: حدّثنا يوسف، عن حَبِيب بن يَسَار، عن زَيْد بن أَرقم، عن النبى ﷺ قال: «مَنْ لَمْ يأخذ مِنْ شَارِبِهِ فَلَيْسَ مِنَّا»[١].

٣١٩٩ – رواهُ التّرمذى عن محمد بن بَشَّار، والنسائى عن عبد الله بن محمد بن إسحاق: كلاهما عن يحيى بن سَعِيد، ورواهُ من حديث عَبِيدة بن حُمَيد زاد النسائى: حدّثنا المعتمر، عن يوسف به وقال التّرمذى: حسنٌ صحيح[٢].

٣٢٠٠ – حدّثنا محمد بن عُبَيد وأَبو المُنْذِر، قالا: حدّثنا يوسف بن صُهَيب. قال أبو المُنْذِر فى حديثه: قال: حدّثنى حَبِيب بن يَسَار، عن زَيْد بن أَرقم. قال: «لقد كنّا نقرأ على عَهْد رسول الله ﷺ: «لَوْ كان لابْنِ آدم واديان من ذَهبٍ وفِضَّة لابْتَغَى إليهما آخرَ، ولا يَمْلأُ بطنَ ابنِ آدم إلاَّ التُّرابُ، ويَتُوبُ الله على مَنْ تَاب»[٣] تفرَّدَ به.

(حُوطُ العَبدىّ عَنْه)

٣٢٠١ – سألتُ زيدَ بن أَرقم عن لَيْلة القَدْرِ، فقال: «ما أشُكُّ وما أمترى أَنها ليلةُ سَبعَ عشرةَ، لَيْلة نَزلَ القرآن، ويوم الْتَقَى الجمْعَان[٤]».

(١) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣/٣٦٦.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى الأدب: باب ما جاء فى قص الشارب: ٥/٩٣؛ وأخرجه النسائى عن عبيدة بن حميد فى الطهارة: باب قص الشارب: المجتبى: ١/١٩؛ وعن عبد الله بن محمّد بن إسحاق فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣/١٩٢؛ وعن المعتمر بن سليمان فى الزينة: باب إحفاء الشارب: المجتبى: ٨/١١٢.

(٣) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٤/٣٦٨.

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٥/٢٢٥. وقال الهيثمى: وحوط، قال البخارى: حديثه منكر: مجمع الزوائد: ٣/١٧٨؛ والخبر أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير وعبارته هناك: هذا حديث منكر لا يتابع عليه: ٣/٩١.

(الخليل أو ابنُ الخليل عنه
يَأْتي في ترجمة عبد الله بن الخليل)
(خَلِيفةُ بن الحُصَيْن عن زيد بن أَرْقم)

٣٢٠٢ – بقِصَّةِ عبد الله بن أُبيّ، وأَصْحابه في نُزُول القرآن فيهم الحديث بطوله رواه الطبراني من حديث قَيْس بن الرَّبيع عن الأغر بن الصبَّاح عنه[1].

(زِياد بن مُطَرِّف عنه)

٣٢٠٣ – قال الطبراني: [حدّثنا] عليّ بن سعيد الرّازي، حدّثنا إبراهيم بن عيسى التنوخي، حدّثنا يَحيى بن يَعْلى الأَسْلمي، حدّثنا عمّار بن زُرَيق، عن أَبي إِسحاق، عن زِياد بن مُطَرِّف، عن زيد بن أَرْقم – وربما لم يَذكرْ زَيْد بن أرقم – قال: قال رسول الله ﷺ: مَن أحبَّ أن يحيا حياتي، ويموت موتي ويسكن جَنَّةَ الخُلْدِ التي وَعَدَني رَبِّي فإن ربّي غرسَ/ قَصباتِها بيده، فليتولَّ عليَّ بن أَبي طالبٍ، فإنه لن يُخْرِجَكم مِنْ هَدْيي، ولَنْ يُدْخلكم في ضَلاَلَة» حديث منكر جدًّا وإسناده ضعيف[2].

٢٤/ب

(زيدٌ القَصَّار عنه)

٣٢٠٤ – قال: «جاء رجلٌ، فقال: يا رسولَ الله إنَّ ابنَ مسعود أَقرأَني سُورةً، وأَقْرأَنيها أُبيٌّ بن كعب، وأَقْرأَنيها زَيْد بن أرقم فاختلفت

(١) الخبر أخرجه بتمامه الطبراني في المعجم الكبير: ٢٢٢/٥. والمراد بالقرآن سورة المنافقين. وفيه ضعف. مجمع الزوائد: ١٢٥/٧.
(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٢٢٠/٥. وقال الهيثمي: فيه يحيى بن يعلى الأسلمي وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٠٨/٩؛ الميزان: ٤١٥/٤؛ المجروحين: ١٢٠/٣.

قِرَاءَتِهم ، فقِراءة أَيّهم آخذ؟ فقال عليّ وهو إلى جانبه : لِيَقْرأْ كلُّ إنْسانٍ كما عُلِّمَ ، كلٌّ حَسَنٌ وجميل» .

رواهُ الطبراني : من طريق عُبَيْد الله بن مُوسى ، عن عيسى بن القِرْطاس عنه[1] .

(سَعْد بن إِياس : أَبو عمرو الشَّيْباني . سيأتي في الكنى)[2]

(صُبَيح : مولى أُمّ سَلمة ، ويقال : مَوْلَى زَيْد عنه)[3]

٣٢٠٥ – روَى الترمذي وابن ماجه من حديث أَسْباط بن نَصْر ، عن السُّدِّيّ ، عن صُبَيْح ، عن زيد بن أَرقم : أَنَّ رسول الله ﷺ قال لِعَلِيّ ، وفاطِمَة ، والحسنِ ، والحُسينِ : «أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُم سِلْم لمَن سَالَمتُم» .

ثم قال : حديث [غريب] لا نعرفه إلاّ من حديث صُبَيح وليس بمعروف[4] .

قال شيخنا : وقد رواه ابن الحَجّاف ، عن مُسلم بن صُبَيْح ، عن زيد بن أَرقم[5] .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٢٢٤/٥ . قال الهيثمي : فيه عيسى بن قرطاس وهو متروك . مجمع الزوائد : ١٥٤/٧ .

(٢) تهذيب التهذيب : ٤٦٨/٣ .

(٣) صبيح : مولى أم سلمة ، ويقال مولى زيد بن أرقم ، روى عنه وعنها رضى الله عنهما . تهذيب التهذيب : ٤٠٩/٤ .

(٤) الخبر أخرجه الترمذي في المناقب : باب فضل فاطمة بنت محمّد ﷺ : ٦٩٩/٥ ، وما بين المعكوفين استكمال منه . وأخرجه ابن ماجه في المقدّمة : فضل الحسن والحُسَين ابنَى على بن أبي طالب رضى الله عنهم : ٥٢/١ .

(٥) قاله شيخه المزّى في تحفة الأشراف : ١٩٣/٣ . ومن هذا الطريق أخرجه الحاكم في المستدرك : ١٤٩/٣ .

(طاوس اليمانى عنه)

٣٢٠٦ - حدّثنا يحيى بن سَعِيد، عن ابن جُرَيج، أخبرنى حَسَن بن مُسلم، عن طاوس. قال: قدم زَيْد بن أَرْقم، فقال له ابنُ عباس، يَسْتَذْكِرُهُ: «كيفَ أَخبَرْتَنِى عن لَحْمٍ أُهْدِىَ للنبىّ ﷺ، وهو حَرَام؟ قال: نعم أَهْدَى له رَجلٌ عضوًا مِنْ لَحْمِ صَيْدٍ فَرَدَّه، وقال: إنّا لا نأكله إنّا حُرُم»[1].

رواهُ مسلمٌ، والنسائى من حديث يَحْيَى بن سعيد، زاد النسائى: وأَبى عاصم كلاهما عن ابن جريج به[2].

٣٢٠٧ - حدّثنا عَبْد الرّزّاق، أنبأَنا ابن جُرَيج، وابن بَكر. قال: أخبرنا إبن جُرَيج، أَخبرنى حَسَن بن مُسْلم، عن طاوُس قال: قَدِمَ زَيْد بن أرقم، فكان ابنُ عَبّاس يَسْتَذْكِرهُ: كيفَ أَخبرْتَنى عن لحم؟ - قال ابنُ بكر: أُهْدِى للنَّبى ﷺ حَرامًا - وقالَ عَبْد الرزّاق: أُهْدِى للنبىّ ﷺ؟ فقال: نعم أُهْدِى لَهُ عُضْوٌ - قال ابنُ بكر: أَهْدَى رَجُلٌ عُضْوًا من لحمِ صَيْد - فردَّهُ عليه، وقال: إنَّا لا نأْكله إنّا حُرُمٌ[3].

(طَلحةُ بن يَزِيد أبو حَمْزة عنه)

٢٥/أ ٣٢٠٨ - حدّثنا أبو مُعَاوية، حدّثنا الأَعْمش، عن عَمْرو/ بن مُرَّة، عن طَلحة: مَوْلَى قَرَظة، عن زَيْد بن أرقم، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما أَنْتم بِجُزْءٍ من مائة ألفِ جُزْءٍ مِمَّن يَرِدُ عَلَيَّ الحوض يومَ

---

(١) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٦٧/٤.

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى الحج: باب تحريم الصيد البرى المأكول للمحرم: ٢٧٦/٣؛ وأخرجه النسائى: باب ما لا يجوز للمحرم أكله من الصيد: ١٤٤/٥.

(٣) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٧٤/٤.

القِيَامَةِ» . قال : فقلنا لِزَيْد : وكم أَنتم يَوْمئذٍ؟ فقال : ما بين السّتمائة إلى السبعمائة[١] .

رواهُ أبو داود عن حفص بن عمر النّمرى عن شُعبة عن عَمْرو بن مرّة به[٢] .

٣٢٠٩ – حدّثنا وكِيع ، حدّثنا شُعبة ، عن عَمْرو بن مُرّة ، عن أبى حَمزة مولى الأنصار ، عن زَيْد بن أَرْقم . قال : «أَوّلُ مَنْ أَسْلَم مع رسول الله ﷺ علىّ»[٣] .

رواهُ التّرمذى ، والنسائى من حديث شُعبة ، وقال التّرمذى : حسنٌ صحيح[٤] .

٣٢١٠ – حدّثنا يَزيد بن هارون ، حدّثنا شُعْبة ، عن عَمْرو بن مُرَّة قال : سمعتُ أبا حَمْزَة[٥] يحدّثُ عن زَيْد بن أَرْقم قال «أولُ مَنْ صلَّى مَعَ رسول الله ﷺ عَلِىٌّ» . قال عَمْرو : فذكرت ذلك لإِبْراهيم فأنكرَ ذلك ، وقال : أبو بكر[٦] .

٣٢١١ – حدّثنا هاشم بن القاسم ، حدّثنا شُعْبة ، عن عَمْرو بن مُرّة . قال : سَمِعتُ أَبَا حَمْزَة مَوْلى الأَنصار . قال : سمعتُ زَيْد بن أَرْقم . قال : «كنَّا عِندَ رسولِ الله ﷺ فى مَنْزِلٍ نَزَلوه فى مَسِيرةٍ ، فقال : ما أَنتم

(١) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٤/٣٦٧ .
(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى السنة : باب فى الحوض : ٤/٢٣٧ .
(٣) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٤/٣٦٨ .
(٤) الخبر أخرجه الترمذى فى المناقب : مناقب على بن أبى طالب رضى الله عنه : ٥/٦٤٢ . وفى الخبر : «قال عمرو بن مرة : فذكرت ذلك لإبراهيم النخعى فقال : أول من أسلم أبو بكر الصدّيق» . وأخرجه النسائى فى المناقب فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٣/١٩٤ .
(٥) أبو حمزة : هو طلحة بن يزيد الأيلى . تهذيب التهذيب : ٥/٢٩ .
(٦) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٤/٣٦٨ . وقد مرّ أن إبراهيم هو إبراهيم النخعى .

بِجُزْءٍ مِنْ مائةِ أَلْف جُزْءٍ مِمَّن يَرِد عَلَىَّ الحوضَ من أُمَّتِى» قال : قلت : كم كُنتم يومئذٍ؟ قال : كنَّا سَبْعَ مائةٍ أَوْ ثمانمائة[1] .

رواهُ أَبو داود عن حَفْص بن عُمر ، عن شُعْبة[2] .

٣٢١٢ – حدّثنا حُسَين ، حدّثنا شُعْبة ، عن عَمْرو بن مُرَّة ، سمعت : أبا حَمْزة رجلاً من الأنصار ، قال : سمعتُ زيد بن أَرْقم يقول : «أَوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعَ رسولِ الله ﷺ عَلِىٌّ» قال عَمْرٌو : فذكرتُ ذلك لإِبراهيم ، فأنكره وقال : أبو بكر[3] .

٣٢١٣ – حدّثنا محمد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعْبة ، عن عُمْرو بن مُرَّة ، عن أبى حَمْزة ، عن زَيْد بن أرقم . قال : «أَوَّلُ مَنْ أَسْلَم مَعَ رسولِ الله ﷺ عَلِىٌّ بن أَبِى طَالبٍ» ، فذكرتُ ذلك للنَّخعىّ ، فأنكره ، وقال : أبو بكر – رضى الله عنه – أوَّلُ مَنْ أسلمَ معَ النبى ﷺ[4] .

٣٢١٤ – حدّثنا عَفَّان ، حدّثنا شُعْبة . قال : عَمْرو بن مُرّة : أَخْبَرَنى : قال : سمعتُ أبا حَمْزة : أنه سَمِعَ زَيْد بن أَرْقَم . قال : «كُنَّا مَعَ رسولِ الله ﷺ فى سَفَرٍ فَنَزَلَ مَنْزِلاً ، فسمِعتُهُ يقول : «مَا أنتم بِجُزْءٍ مِنْ مائةِ أَلْفِ جُزْءٍ مِمَّن يَرِدُ عَلَىَّ الحوضَ مِنْ أمَّتى» . قال : كم كنتم يومئذٍ؟ قال : سبعمائة أو ثمانمائة[5] .

٣٢١٥ – حدّثنا محمد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعبة ، عن عَمْرو بن مُرَّة . قال : سمعتُ أبا حَمْزة . قال : «قالت الأنصارُ : يا رسولَ الله إنَّ لكلِّ نبىٍّ

(١) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٦٩/٤ .
(٢) تقدم تخريج الخبر عند أبى داود ، ص ٦٢ .
(٣) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٧٠/٤ .
(٤) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٧١/٤ .
(٥) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٧١/٤ .

أتْباعًا وإنّا قد اتَّبعْناك ، فَادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَل أَتْبَاعَنا مِنّا . قال : فَدعَا لهم أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعهم مِنهم» . قال / فَنَمَيْتُ[١] ذلك إلى ابن أبى ليلى ، فقال : زَعَمَ ذلك زيْد يعنى ابنَ أَرقم[٢] .

٢٥/ب

رواهُ البخارى عن آدم عن شعبة وعن محمد بن بشّار عن غندر عن شعبة[٣] .

(عامر بن شَرَاحبيل الشَّعْبىّ عنه)

٣٢١٦ – قال الطبرانى : حدّثنا أحمد بن زُهير التُّسْتَرى ، حدّثنا محمد بن عُبَيْد بن ثَعْلبة ، حدّثنا أبو يَحْيى الحِمَّانى ، حدّثنا عبد الأَعْلى بن أَبِى المسَاور ، عن الشَّعبي ، عن زَيْد بن أَرقم . قال : «أَرْسَلَنِى رسولُ الله ﷺ إلى أبى بكر ، فَبَشّرته بالجنة ، ثم أرسلنى إلى عُمَر ، فبشَّرتُهُ بالجنّة ، ثم أَرْسَلَنى إلى عُثْمان ، فبشَّرتُهُ بالجنّة على بَلْوَى تُصِيبُهُ . قال : فأَخذَ [عثمان] بِيَدى ، فانطلَقَ حتى أَتى رسولَ اللهِ ﷺ ، فقال : يا رسولَ اللهِ ما هذه البَلْوَى التى تُصِيبُنى ؟ فواللهِ مَا تَعَنَّيْتُ ، ولا تَمَنَّيْتُ ، ولا مَسِسْتُ فرجى[٤]

(١) يقال : نميت الحديث أنميه إذا بلغته على وجه الإصلاح وطلب الخير . النهاية : ١٧٨/٤ .

(٢) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٧٣/٤ .

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى مناقب الأنصار : باب أتباع الأنصار : ١١٤/٧ ، أخرجه من الطريقين فى الباب .

(٤) تعنيت : بالعين المهملة فى الطبرانى ، ومجمع الزوائد ، والنهاية : ١١١/٤ ؛ وبالغين المعجمة فى خبر عن عثمان عند ابن ماجه : ١١٣/١ من الغناء .

والتعنى : التطلى بالعَنِيَّة وهو بول فيه أخلاط تطلى به الإبل الجربى . النهاية : ١٣٦/٣ .

والتمنى : التكذب تفعل من منى يمنى إذا قدر لأن الكذب يقدر الحديث فى نفسه ثم يقوله . النهاية : ١١١/٤ .

بيمينى منذُ أسلمتُ ، ولا زَنَيْتُ فى جاهليّة ، ولا إسْلام ، فقال [له] : إنَّ اللهَ مُقَمِّصُكَ قَمِيصًا ، فَإِنْ أَرَادَكَ المنافقون عَلَى خَلْعِهِ فلا تَخْلَعْهُ »(١) .

(عامر بن وَاثِلة عنه – هو أبو الطُّفيل يأتى)

(عبد الأعلى عنه)

٣٢١٧ – حدّثنا أَسْود بن عامر ، حدّثنا إسرائيل ، عن عبد الأَعلى ، قال : صَلَّيْتُ خَلْفَ زَيْد بن أَرْقم على جَنَازة ، فكبَّر خَمْسًا ، فقام إليه أبو عيسى : عَبْدُ الرّحمن بن أبى لَيْلى ، فأَخَذَ بيَدِه ، فقال : نَسيتَ؟ قال : « لا وَلكن صَلَّيْت خَلْفَ أَبِى القَاسِمِ خَلِيلى ﷺ ، فَكَبَّر خَمْسًا ، فلا أتركها أبدًا »(٢) . تفرّد به.

(عبد الله بن بريدة عنه)

٣٢١٨ – حدّثنا عَبْد الرّزاق ، أنبأَنا مَعْمر ، عن مَطَر ، عن عبد الله بن بُرَيْدَة . قال : شَكّ عُبَيد الله بن زِيادٍ فى الحَوْض ، فأَرْسل إلى زَيْد بن أَرْقم ، فَسَأَلهُ عن الحَوْض ، فحدّثه حديثًا مُونِقًا أَعْجبه ، فقال له : « سَمِعتَ هذا مِن رسولِ الله ﷺ ؟ قال : لا . ولكن حَدَّثَنيه أَخِى »(٣) . تفرّد به .

(عبد الله بن الحارث عنه)

٣٢١٩ – حدّثنا عَفّان ، حدّثنا عبد الواحد بن زِيَاد ، حدّثنا عاصم الأحوَل ، عن عبد الله بن الحارث ، عن زَيْد بن أرقم . قال : كان رسولُ

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٢١٨/٥ . وقال الهيثمى : فيه عبد الأعلى بن أبى المساور ، وقد ضعفه الجمهور ، ووثق فى رواية عن يحيى بن معين ، والمشهور عنه تضعيفه . مجمع الزوائد : ٥٦/٩ .

(٢) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٧٠/٤ .

(٣) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٧٤/٤ .

الله ﷺ يقول: «اللَّهم إنّى أعوذُ بك من العَجْز، والكَسَل، والهَرَم، والجُبْن، والبُخْل، وعَذَاب القَبْر. اللَّهم آتِ نَفْسى تَقْوَاها، وزكِّها أنتَ خَيْرُ مَنْ زكَّاها. أَنتَ وَلِيّها ومَوْلاها. اللَّهم إنّى / أعوذُ بك من قَلْبٍ لا يَخْشَعُ، ونَفْسٍ لا تَشْبَعُ، وعِلْمٍ لا يَنْفَعُ، ودَعْوَةٍ لا يُسْتَجَابُ لها» قال: فقال زيد بن أرقم: كان رسولُ الله ﷺ يُعَلِّمُنَاهُنَّ، ونحنُ نعلمكموهن[١]. ٢٦/أ

رواهُ مسلم والنسَّائى من حديث عاصم[٢].

(عبد الله بن الخليل عنه)

٣٢٢٠ - حدّثنا سُفيان بن عُيَيْنة، عن الأَجْلح، عن الشَّعْبى، عن عَبْد الله بن أبى الخليل، عن زَيْد بن أَرقم: أَنَّ نفرًا وَطِئوا امْرأَةً فى طُهْرٍ، فقال على - رضى الله عنه - لاثنين: أتطيبَانِ نَفْسًا لِذَا؟ فقالا: لا. فَأَقْبلَ على الآخَرين، فقال: أَتطيبَانِ نفسًا لِذَا؟ فقالا: لا. فقال: أَنتم شُركاء مُتَشَاكِسون، فقال: إنّى مُقْرِعٌ بينكم، فأَيُّكم قَرَعَ أَغرمتهُ ثُلثى الدِّية، وأَلْزمْتُهُ الوَلَد. قال فذكر ذلك للنبى ﷺ، فقال: لا أعلم إلا ما قَالَ على»[٣].

رواهُ أبو داود والنسائى من حديث الأَجلح بن عبد الله الكندى به، ورَوياه من حديث شُعبة، عن سلمة بن كهيل، عن الشَّعبى، عن الخليل أو ابن الخليل، عن على مَوْقوفًا.

---

(١) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٧١/٤.

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى الأدعية: ٥٦٩/٥؛ والنسائى فى: الاستعاذة من دعاء لا يستجاب: ٢٥٢/٨.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود من طرقه الثلاثة فى الطلاق: باب من قال بالقرعة إذا تنازعوا فى الولد: ٢٨١/٢؛ والنسائى من طرق أربعة فى الطلاق أيضًا: باب القرعة فى الولد إذا تنازعوا فيه، وذكر الاختلاف على الشعبى فيه فى حديث زيد بن أرقم: ١٥٠/٦، وأخرجه من طريق خامس عن أبى الخليل أو ابن أبى الخليل ولم يذكر زيد بن أرقم ولم يرفعه: ١٥١/٨. المجتبى.

٣٢٢١ - حدّثنا سُرَيْج بن النُّعمان، حدّثنا هُشَيم، أنبأنا الأَجلح، عن الشّعبى، عن أَبى الخليل، عن زيد بن أَرْقم: «أَنَّ عَلِيًّا أُتِىَ فى ثلاثةِ نفرٍ إذ كانَ فى اليمن اشْتَركوا فى وَلدٍ، فَأَقْرَعَ بينهم، فضَمَّنَ الذى أصابته القُرْعةُ ثُلثى الدية، وجعلَ الولدَ له، قال زيد بن أرقم: فأتيتُ النبىَّ ﷺ، فأَخبرتُهُ بقضاءِ علىٍّ -رضى الله عنه-، فَضَحِكَ حتى بَدَتْ نَوَاجذه»[١].

(حديثٌ آخر)

٣٢٢٢ - وقال أبو يعلى: حدّثنا أَحمد بن عيسى، حدّثنا ابن وَهْب، أنبأنا عُمرُ بن قَيْس، عن عطاء، عن أَبِى الخليل، عن زيد بن أرقم، عن رسول الله ﷺ: أَنَّهُ سُئِلَ عن صِيَام عرفه فقال: «يكفِّر السنةَ التى أنتَ فيها، والتى بَعْدَها»[٢]. قال عُمَرُ بن قيس: وحدّثنى نافع: أَنَّ ابنَ عُمر كان يَعْرِفُ فَضْلَ عَرَفة ولكنَّهُ كانَ لا يَصُومُهُ لأَنَّهُ كان يسافر.

(عبد الله بن زيد بن أرقم عن أبيه)

٣٢٢٣ - مرفوعًا: «مِنْ قال دُبُر كلِّ صلاةٍ: سبحان رَبِّكَ ربِّ العِزَّة عَمّا يَصِفُون وسَلَامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لِلهِ ربِّ العَالمين، فَقَد اكْتَالَ بالجَرِيب الأَوْفَى من الأَجر». رواهُ الطبرانى عن أَحمد بن رِشْدِين، عن عَبْد المنعم بن بشير الأَنصارى عن عبد الله بن محمد الأَنسى، عن عبد الله بن زَيد، عن أَبيه به[٣].

(١) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٧٤/٤.

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير من حديث أبى الخليل عن زيد بن أرقم: ٢٢٨/٥. وفى مسند الطبرانى رشدين بن سعد وفيه كلام وقد وثق. مجمع الزوائد: ١٩٠/٣.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٤٠/٥. وقال الهيثمى: فيه عبد المنعم بن بشير وهو ضعيف جدًا. مجمع الزوائد: ١٠٢/١٠.

(عبد خير عنه)

٣٢٢٤ – «أُتِىَ علىّ باليمن فى ثلاثةٍ وَقَعوا على امرأةٍ» الحديث.

رواهُ أبو داود / والنسائى عن خُشَيش بن أَصْرم، وابن ماجه عن إسحاق بن مَنْصور كلاهما عن عبد الرّزّاق، عن سفيان الثَّورى عن صالح الهَمْدَانى عن الشَّعبى[1] عنه وسيأتى. ٢٦/ب

(عبد الرَّحمن بن أَبى ليلى الكوفى عنه)

٣٢٢٥ – حدّثنا يحَيى بن سَعِيد، عن شُعْبة، حدّثنى عَمْرو بن مُرّة، عن ابن أبى لَيْلى: أنَّ زيدَ بن أرقم كان يُكبّر على جَنائِزنا أَرْبَعًا، وأَنَّهُ كَبَّرَ على جَنَازةٍ خَمْسًا، فَسأَلوه، فقال: «كان رسولُ الله ﷺ يُكَبِّرها، أو كَبَّرها النبىُّ ﷺ»[2].

رواهُ مسلم، وأَبو داود، والتّرمذى، وابن ماجه من حديث شُعبة به[3].

٣٢٢٦ – حدّثنا حُسين، حدّثنا شُعبة، أخبرنى عَمْرو بن مُرّة. قال: سمعتُ ابن أَبى لَيْلى يُحدّث، عن زَيْد بن أرقم. قال: «كنّا إذا جِئْناه قلنا: حَدِّثْنَا عَنْ رسولِ الله ﷺ. قال: إنَّا قَدْ كَبِرْنَا وَنَسِينَا،

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الطلاق: باب من قال بالقرعة إذا تنازعوا فى الولد: ٢٨١/٢؛ والنسائى: باب القرعة فى الولد إذا تنازعوا فيه: ١٥٠/٦؛ وفى القضاء فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٩٧/٣؛ وأخرجه ابن ماجه فى الأحكام: باب القضاء بالقرعة: ٧٨٦/٢.

(٢) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٦٧/٤.

(٣) الخبر أخرجوه فى الجنائز: مسلم فى: الصلاة على القبر: ٦٢١/٢؛ وأبو داود: باب التكبير على الجنازة: ٢١٠/٣؛ والترمذى: ما جاء فى التكبير على الجنازة: ٣٢٦/٣، وقال: حديث زيد بن أرقم حديث حسن صحيح؛ وابن ماجه: باب ما جاء فيمن كبر خمسًا: ٤٨٢/١؛ وأخرجه النسائى أيضًا: باب عدد التكبير على الجنازة: ٥٩/٤.

والحديثُ عَنْ رسولِ الله ﷺ شَدِيدٌ»[١] .

٣٢٢٧ – حدّثنا محمد بن جعفر ، حدّثنا شُعبة ، عن عَمْرو بن مُرّة ، عن ابن أبى ليلى قال : قلنا لِزَيْد بن أرقم : حَدِّثْنَا . قال : «كَبِرْنَا ونَسِينَا ، والحَدِيثُ عَنْ رسولِ الله ﷺ شَدِيدٌ»[٢] .

٣٢٢٨ – رواهُ ابن ماجه عن أَبى بكر بن أَبى شَيْبة ، عن غُنْدر [ومحمد بن بشار] : بُنْدار ، عن ابنِ مَهْدى : كلاهما عن شُعبة به[٣] .

(حديثٌ آخر)

٣٢٢٩ – حدّثنا محمد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعبة ، عن عُمْرو بن مُرَّة عن عبد الرّحمن بن أبى ليلى . قال : كان زَيدٌ يُكبّرُ على جَنَائِزنا أَرْبَعًا ، وإِنَّهُ كَبَّرَ على جَنَازةٍ خمْسًا ، فسأَلْتُهُ فقال : «كانَ رسولُ الله ﷺ يُكَبِّرها»[٤] .

٣٢٣٠ – حدّثنا عَفَّان ، حدّثنا شعبة ، عن عَمْرو بن مرة . قال : سمعتُ ابن أَبى ليلى . قال : قُلنا لِزَيْد بن أرقم حَدِّثْنَا . قال : «كَبِرْنا ، وَنَسِينَا ، والحديثُ عَلَى رسولِ الله ﷺ شَدِيدٌ»[٥] .

(١) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٧٠/٤ .
(٢) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٧٠/٤ .
(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه فى المقدمة : باب التوقى فى الحديث عن رسول الله ﷺ : ١١/١ .
(٤) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٧٢/٤ .
(٥) الموطن السابق .

(حديثٌ آخر)

٣٢٣١ – «قال الأَنصار : يا رسولَ الله لِكُلِّ نبيٍّ أَتْباعٌ» الحديث كما تقدّم في ترجمة أَبي حمزة طلحة بن يزيد عنه[١] .

(حديثٌ آخر)

٣٢٣٢ – «لمّا قال عبدُ اللهِ بن أُبيٍّ ما قال جئتُ رسولَ الله ﷺ فأخبرتُهُ» الحديث.

عَلَّقَهُ البخارى عَقِبَ رِوَاية محمد بن كَعْب عنه ، وقال ابن أَبى زائدة عن الأعمش عن عمرو بن مُرّة عن عبد الرّحمن بن أَبى ليلى عنه ، وأَسْنَدَهُ النسائى عن إسحاق بن إبراهيم ، عن يحيى بن آدم ، عن يحيى بن زكريا بن أَبى زائِدة به[٢] .

(عبد الرّحمن بن مُطْعِم : أبو المنهال عنه يأتى)

(عبد الرّحمن / بن مُلّ أبو عُثْمان النَّهْدى عنه) ٢٧/أ

٣٢٣٣ – عن النبىّ ﷺ فى «التّعوّذ من البُخل ، والكَسَل ، والعَجْز ، والهَرَم ، وعَذَاب القبر» رواهُ مسلم والنسائى من حديث عاصم

---

(١) تقدم تخريج الحديث ص ٥٦ ، وهو عند أحمد : ٣٦٣/٤ ؛ وعند البخارى : ١١٤/٧ . والإحالة إليه إذ فى نهاية الخبر قوله : «فنميت ذلك إلى ابن أبى ليلى ، فقال : زعم ذلك زيد – يعنى ابن أرقم» .

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى التفسير : باب قوله : ﴿ذلك بأنهم آمنوا ثمّ كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون﴾ : ٦٤٦/٨ .

وبيان قول المصنّف يتضح بالرجوع إلى الحديث عند البخارى فقد روى الخبر عن «محمد بن كعب القرظى قال : سمعت زيد بن أرقم» إلى تمام الحديث ، ثمّ قال عقيبه : «وقال ابن أبى زائدة ، عن الأعمش ، عن عمر ، عن عبد الرّحمن بن أبى ليلى ، عن زيد بن أرقم ، عن النبى ﷺ» .

وأخرجه النسائى فى التفسير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١٩٨/٣ .

الأحول عن عبد الله بن الحارث وأبى عثمان النهدى عن زيد بن أرقم كما تقدّم[١] .

(عَبْد العزيز بن حكيم عنه)

٣٢٣٤ - حدّثنا أَسْود بن عامر ، أنبأَنا جعفر الأَحمر ، عن عَبْد العَزيز بن حكيم . قال : «صَلَّيْتُ خَلْفَ زَيْد بن أَرْقم على جَنَازة ، فكبَّر خَمْسًا ، ثم التفتَ فقال : «هكذا كبَّرَ رسول الله ﷺ أوْ نبيّكم ﷺ»[٢] تفرَّد به .

(عَبْد خَيْر الحضرمى عنه)

ولعلّهُ عبد الله بن أبى الخليل الذى مَضَى وكأَنَّ اسمه لم يُضْبَط[٣] .

٣٢٣٥ - حدّثنا عبد الرّزّاق ، أَخبرنا سفيان ، عن أجلح ، عن الشعبى ، عن عَبْد خَيْر الحَضْرَمى ، عن زيد بن أَرْقم . قال : «كانَ عَلِيٌّ باليمن ، فَأُتِىَ بامرأَةٍ وَطِئَهَا ثلاثة نَفَرٍ فى طُهْرٍ واحدٍ ، فسألَ اثنين : أَتُقِرَّان لهذا بالولد؟ فلم يُقِرَّا ، ثم سأل اثنين : أَتُقِرَّان لهذا بالولد؟ فلم يُقِرَّا ، ثم سأل اثنين حتى فرغ : يَسأَلُ اثنين اثنين عَنْ واحدٍ ، فلم يقرُّوا ، ثم أَقْرَعَ بَيْنَهم ،

---

(١) الخبر أخرجه مسلم فى الأدعية : ٥/٥٦٩ ؛ والنسائى فى الاستعاذة : ٨/٢٥٢ . وقد تقدم تخريج الخبر. والخبر أخرجه الترمذى من حديث أبى عثمان ، عن زيد بن أرقم مقطعًا وقال : هذا حديث حسن صحيح . صحيح الترمذى : الدعوات : ٥/٥٦٦ .

(٢) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٤/٣٧١ .

(٣) ما ذهب إليه المصنّف من اسمه لم يضبط هو الصواب ، فقد ترجم البخارى لعبد الله بن خليل الحضرمى عن زيد بن أرقم عن النبىّ ﷺ فى القرعة ، عن الشعبى وقال : لا يتابع عليه . وعن عبد الرزّاق من طريق الشعبى أيضًا قال : عن عبد خير الحضرمى عن زيد ، ثمّ ترجم لعبد الله بن أبى الخليل وقال : سمع عليًا ، ثمّ قال : وأحسبه قال بعضهم : ابن الخليل . التاريخ الكبير : ٥/٧٩ ، وهذا يؤكّد الاضطراب فى ضبط اسمه . ويراجع أيضًا الميزان : ٢/٤١٤ ، وقد أوضح هذا الاضطراب أيضًا العقيلى فى الضعفاء الكبير : ٢/٢٤٤ .

فألزمَ الولدَ الذى خَرَجَتْ عليه القُرْعَةُ ، وجعل عليه ثلثَى الدِّية ، فَرُفع ذلك إلى النبىّ ﷺ ، فضَحِكَ حتى بَدَتْ نَوَاجذُهُ»[١] .

رواهُ أبو داود والنسائى عن خُشَيْش بن أَصْرم ، وابنُ ماجه عن إسحاق بن منصور : كلاهما عن عَبْد الرَّزاق ، وقد تقدّم فى رواية عبد الله بن أبى الخليل ، ويأتى من رواية على بن ذَرِى عن زيد بن أرقم[٢] .

(عطاء بن أبى رباح عنه)

٣٢٣٦ - حدّثنا عفّان ومؤمل ، قالا : حدّثنا حماد بن سَلَمة ، حدّثنا قَيْس بن سَعْد ، عن عطاء : أَنَّ ابن عبّاس قال : «يا زَيْدَ بن أَرْقم أَمَا علمتَ أَنَّ رسولَ الله ﷺ أُهْدِىَ له عُضْوُ صَيْد وهو مُحْرِمٌ ، فلم يَقْبَلْه؟ قال : نعم» . قال مؤمل : «فردَّهُ النبىُّ ﷺ ، وقال : إنَّا حُرُم؟ قال : نعم»[٣] .

رواهُ أبو داود والنسائى من حديث حمّاد بن سَلَمة به[٤] .

---

(١) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٧٣/٤ .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود والنسائى فى الطلاق : أبو داود فى : باب من قال بالقرعة إذا تنازعوا فى الولد : ٢٨١/٢ ؛ والنسائى فى : باب القرعة فى الولد إذا تنازعوا فيه : ١٥٠/٦ ؛ وأخرجه النسائى فى القضاء أيضًا كما فى تحفة الأشراف : ١٩٧/٣ ؛ وابن ماجه فى الأحكام فى : باب القضاء بالقرعة : ٧٨٦/٢ ، كما تقدم ص ٦٠ .

وفى المخطوطة : «على بن ذريح» والمشهور على بن ذَرِىّ الحضرمى كما فى المشتبه فى الرجال للذهبى ص ٢٨٦ ، وفيما بين يدينا من المعجم الكبير : على بن ذرى وفى خبر عنه : على بن ذريح . المعجم الكبير : ١٩٤/٥ . ويأتى فى المخطوطة بعد : «على بن ذريح ، ولا خلاف فى ذلك إذ أن «ذرى» مرخم ذريح» .

(٣) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٦٩/٤ .

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى المناسك : باب لحم الصيد للمحرم : ١٨٠/٢ ، وفى نسخة عنده : «عضد صيد» ، وأخرجه النسائى فى : باب ما لا يجوز للمحرّم أكله من الصيد : ١٤٤/٥ .

٣٢٣٧ - حدّثنا عَفّان، حدّثنا حَمّاد بن سَلَمة، أَنبأَنا قيس، عن عطاء أَنَّ ابن عبّاس قال: «يا زَيْدَ بن أَرْقم. أَمَا علمتَ أَنَّ النبيَّ ﷺ أُهْدِي له عُضوُ صَيْد وهو مُحْرِمٌ فلم يقبله؟ قال: بلى»[1] / ٢٧/ب

(حديثٌ آخر)

٣٢٣٨ - قال الطبراني: حدّثنا محمد بن عبد الله الحَضْرَمِيّ، حدّثنا هارون بن إِسْحاق الهَمْدَانى، حدّثنا المحاربى، عن سَلام بن مِسْكين، عمَّن حَدَّثَهُ، عن عَطاء، عن زَيْد بن أَرْقم. قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَجَّ عَنْ أَبيه أو عن أُمِّهِ أَجْزَأَ ذلك عنه وعنهما»[2].

(حديث عطيّة العوفى عنه)

٣٢٣٩ - حدّثنا محمد بن ربيعة، عن خالد أبى العَلاء الخفَّاف، عن عَطِيّة، عن زَيْد بن أرقم. قال: قال رسول الله ﷺ: «كيفَ أَنعمَ وصَاحِبُ القَرْن قد الْتَقَم القَرْنَ، وحَنَى جَبْهَته وأَصْغَى السَّمْعَ. مَتَى يُؤمر؟ قال: فَسَمعَ ذلك أَصحابُ رسول الله ﷺ فَشَقَّ عليهم، فقال رسول الله ﷺ: قُولوا حَسْبنا الله وَنِعْمَ الوكيل»[3].

٣٢٤٠ - حدّثنا أبو أحمد، حدّثنا خالد بن طَهْمان أبو العلاء، عن عطيّة العَوْفى، عن أبى سَعِيد الخُدْرى. قال: قال رسول الله ﷺ. فذكر معناه[4].

---

(١) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٧١/٤.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٢٦/٥. وقال الهيثمى: فيه راوٍ لم يسمّ. مجمع الزوائد: ٢٨٢/٣.

(٣) الحديث عن قرب النفخ فى الصور، أخرجه أحمد فى المسند من حديث زيد بن أرقم: ٣٧٤/٤. وقال الهيثمى: رجاله وثقوا على ضعف فيهم: ٣٣٠/١٠.

(٤) الموطن السابق.

٣٢٤١ – حدّثنا ابنُ نُمَيْر، حدّثنا عبد الملك – يعنى ابنَ أَبِى سُليمان –، عن عَطِيَّة العَوْفىّ قال: سألتُ زيد بن أَرْقم فقلت له: إنَّ خَتَنًا لى حَدَّثَنِى عَنْك بحديث فى شَأْنِ علىّ – رضى الله عنه – يومَ غَدِير خُمّ[١]، فأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ منك، فقال: إنّكم مَعْشَرَ أَهْلِ العِرَاق فِيكم ما فِيكم، فقلت له: ليس عليك مِنّى بأس، فقال: نعم كُنَّا بالجُحْفَةِ، فخرجَ رسولُ الله ﷺ إلينا ظُهْرًا، وهو آخذٌ بعَضُدِ علىّ – رضى الله تعالى عنه –، فقال: «أَيُّها الناس، أَلَسْتُم تَعْلمونَ أَنِّى أَوْلَى بالمؤمنين من أَنْفُسِهم؟ قالوا: بلى. قال: فمَن كنتُ مَوْلاه فعلىٌّ مَوْلاه»، قال: فقلتُ له: هل قال: اللّهمَّ وَالِ مَنْ وَالاه وعَادِ مَنْ عَادَاهُ؟ قال: إنَّمَا أُخبرك كما سمعت[٢].

(علىّ بن ذَرِيح الحضرمى)[٣]

عن علىّ فى الثلاثة نفر الذين وقعوا على امرأة فى طهر واحد، وتنازعوا فى الولد، كما تقدّم فى رواية ابن الخليل، وعبد خير. عنه رواهُ الطبرانى من طريق محمد بن سالم عن عامر الشعبى عنه به[٤].

(علىّ بن ربيعة عنه)

٣٢٤٢ – حدّثنا أَسْود بن عامر، حدّثنا إسرائيل، عن عُثْمان بن المغيرة، عن علىّ بن ربيعة، قال: لَقِيت زيدَ بن أرقم، وهو داخل على

---

(١) غدير خم: موضع بين مكّة والمدينة تصبّ فيه عينَ ماء، وذكر ياقوت أسبابًا كثيرة لتسميته ونقل عن الحازمى قوله: «خم واد بينَ مكة والمدينة عند الجحفة به غَدِير، وعنده خطب رسول الله ﷺ». النهاية: ٣٢٢/١؛ معجم البلدان: ٣٨٩/٢.

(٢) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٦٨/٤.

(٣) تقدم الاختلاف فى ضبط اسمه، وما رجّحناه من أن «ذَرى» مرخم ذريح.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ١٩٥/٥، وقد تقدم ص ٥٧، ٥٨، ٦٣.

المختار[١]، أو خارج من عنده، فقلت له: أسمعتَ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِنّى تاركٌ فيكم الثِّقلَين»؟ قال: نعم. تفرّد به[٢]

(حديثٌ آخر عنه) / ٢٨/أ

٣٢٤٣ - قال البزار: حدّثنا ميمون بن الأصبغ النَّصيبى، حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا حسام بن مِصَك، عن قَتَادة، عن علىّ بن رَبيعة، عن زَيْد بن أَرْقم: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «نِعْمَ المرءُ بِلاَلٌ، وهو سَيِّد الشُّهداء والمُؤَذِّنون أَطْولُ النّاسِ أَعْنَاقًا يومَ القِيامةِ».

ثم قال: تفرّد به حسام بن مِصَكّ وهو بَصْرى رَوَى عنه جَمَاعةٌ واحتملوا حديثه[٣].

(عَمْرو بن دِينَار عنه)

٣٢٤٤ - قال الطبراني: حدّثنا محمد بن عَبْد الله الحَضْرَمىّ، حدّثنا أبو بكر ابن أبى شَيْبة، حدّثنا شَبَابة، عن المغيرة بن مُسْلم، عن عَمْرو بن دينار، عن زيد بن أَرْقم. قال: قال رسول الله ﷺ: «المرأَةُ لا تُؤَدِّى حقَّ الله عَلَيها حتَّى تُؤَدِّى حَقَّ زَوْجِها كله لو سأَلها وهى على ظَهر قَتَب لم تمنَعْهُ نَفْسَها»[٤].

---

(١) المختار بن أبى عبيد الثقفي: قال الذهبى: لا ينبغى أن يروى عنه شيء لأنه ضال مضل وهو صاحب الكوفى شيعى متطرف. يراجع تاريخ الطبرى /ج ٥؛ الميزان: ٨٠/٤.

(٢) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٧١/٤.

(٣) كشف الأستار: ٢٥٤/٣، غير أنه قال: «عن الحسن بن ربيعة» وما عند المصنّف أقرب إلى الصواب. وحسام بن المصك بن ظالم قال ابن حبّان: يقال له ابن شيطان. يروى عن أبى معشر وقتادة. كان كثير الخطأ فاحش الوهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به. المجروحين: ٢٧٢/١؛ الميزان: ٤٧٧/١.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٢٧/٥. وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح خلا المغيرة بن مسلم وهو ثقة، مجمع الزوائد: ٣٠٨/٤؛ والقتب للجمل كالإكاف لغيره. ومعناه الحث لهن على طاعة أزواجهن. النهاية: ٢٢٧/٣.

(عَمْرو بن عبد الله أَبو إِسحاق السَّبِيعى عنه يأتى)

(القاسم بن عَوْف الشَّيْبانى الكوفى عنه)

٣٢٤٥ - حدّثنا وكِيع، حدّثنا هِشام الدَّستوائى عن القاسم بن عَوْف الشّيبانى، عن زَيْد بن أَرْقم. قال: «خرج رسولُ الله ﷺ على أَهْل قُباء وهم يُصَلُّونَ الضُّحى، فقال: «صَلاة الأَوَّابين إذَا رَمِضَت الفِصَال من الضُّحَى»[(١)].

٣٢٤٦ - حدّثنا إِسماعيل بن عُلَيّة، أنبأَنا أيّوب، عن القاسم الشَّيْبانى: أَنَّ زَيْد بن أَرْقم رأَى قَوْمًا يُصَلُّون فى مسجد قُباء من الضُّحَى، فقال: أَمَا لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ الصَّلاَةَ فى غَيْر هذهِ السَّاعةِ أَفْضَلُ؟ إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إِنَّ صَلاةَ الأَوّابين حين تَرْمَضُ[(٢)] الفِصَال من الضُّحَى» وقال مرّة: «وأُناسٌ يُصَلُّون»[(٣)]. رواهُ مسلم عن أبى بكر بن أَبى شيبة، وإبراهيم: كلاهما عن إسماعيل بن عُلَيَّة عن أيوب، ومن حديث هِشام الدّستوائى كلاهما عن القاسم به.

٣٢٤٧ - حدّثنا أَسْباط، حدّثنا سَعِيد، وعَبْد الوهّاب، عن سَعِيد، عن قَتَادة، عن القَاسم الشَّيْبانى، عن زَيْد بن أرْقم. قال: قال رسول الله

---

(١) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٦٦/٤. ومعنى رمضت الفصال أن تحمى الرمضاء وهى الرمل فتبرك الفصال من شدة حرّها وإحراقها أخفافها والفصال: جمع فصيل من أولاد الإبل. النهاية: ١٠٣/١، ٢٠٣/٢.

(٢) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٦٧/٤.

(٣) ما بين أيدينا من صحيح مسلم: زهير بن حرب وابن نمير قالا: حدّثنا إسماعيل هو ابن علية، وطريق آخر: زهير بن حرب: حدّثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن أبى عبد الله، وليس فى الطريقين ذكر لأبى بكر بن أبى شيبة: باب صلاة الأوابين حين ترمض الفصال: ٤٠٠/٢، ٤٠١.

ولكن ما فى تحفة الأشراف يؤكّد ما أورده المصنّف: ٢٠١/٣، ولعلّ خطأ وقع فى المطبوعة.

ﷺ : «إِنَّ هذه الحُشُوشُ[١] مُحْتَضَرة فإِذَا أَرَادَ أَحدُكُم أَنْ يَدخُلَ فَلْيَقُلْ اللَّهمَّ إِنِّى أَعُوذُ بك من الخُبْثِ والخبائِث»[٢] .

قال عبد الوهاب : «الخُبْث والخبائِث». رواهُ أبو داود وابن ماجه من حديث سَعِيد بن أَبِى عَرُوبة به ، ورواهُ شُعبة عن قتادة عن النَّضر/ بن أُنس ، عن زَيْد مرفوعًا[٣] .

٢٨/ب

٣٢٤٨ - حدّثنا عَبْد الوهّاب ، عن سَعِيد ، عن قَتَادة ، عن القاسم الشَّيبانى ، عن زَيْد بن أَرْقم : أَنَّ نبىَّ الله ﷺ أَتى عَلَى مَسْجد قُبَاء أَوْ دَخَلَ مسجد قباء بعدما أَشْرقتِ الشمسُ ، فإذا هم يُصلُّون فقال : «إِنَّ هذهِ صلاةُ الأَوَّابين كَانُوا يُصَلُّونَها إِذَا رَمِضَت الفِصَال»[٤] .

(حديثٌ آخر)

٣٢٤٩ - قال البزار : حدّثنا إبراهيم بن هانئ ، حدّثنا عَبدُ الله بن يَزِيد الدِّمَشْقى ، حدّثنا صَدَقة بن عبد الله ، عن سَعِيد بن أبى عَرُوبة ، عن قَتَادة ، عن القاسم بن عَوْف الشَّيْبانى ، عن زَيْد بن أرْقم . قال : بعثَ رسولُ الله ﷺ مُعَاذ بن جَبَل إلى الشَّام ، فلمّا قَدِمَ قال : يا رسولَ الله إِنِّى رَأَيْتُ أهلَ الكِتابِ يَسْجُدُونَ لأَسَاقِفتِهِم وَبَطَارِقَتِهِم . أَلاَ نَسْجُد لك؟

---

(١) الحشوش : بضم الحاء المهملة وشينين معجمتين يعنى الكنف ومواضع قضاء الحاجة الواحد حش بالفتح ، وأصله من حشّ البستان ، لأنهم كثيرًا ما يتغوطون فى البساتين . النهاية : ٢٣٠/١ ؛ ومعنى محضرة : يحضرها الجن والشياطين . النهاية : ٢٣٦/١ .

(٢) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٧٣/٤ .

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الطهارة : باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء : ٢/١ ، أخرجه من طريق شعبة عن قتادة . وأخرجه ابن ماجه فى الطهارة وسننها فى الباب : ١٠٨/١ ، من طريق سعيد عن قتادة ، ومن طريق قتادة عن النضر عن زيد بن أرقم .

(٤) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٧٤/٤ .

فقال : «لا ، ولو كنتُ آمِرًا أَحدًا أَنْ يَسْجدَ لأَحَدٍ لأَمَرْتُ المرأَةَ أَنْ تَسْجدَ لِزَوْجِهَا »[١] .

ثم رواهُ من وجه آخر عن صَدَقة – قال : ولَيْس بالقوى وقد كتب عنه أهل العِلم – قال : ورُوِى عن القاسم عن ابن أبى أوفى ، وعن القاسم عن ابن أبى ليلى عن معاذ[٢] .

(قُطْبة بن مالك عنه)

٣٢٥٠ – حدّثنا وَكِيع ، حدّثنا مِسْعَر ، عن أبى أيّوب مَوْلَى لبنى ثَعْلبة ، عن قُطبة بن مالك . قال : سَبَّ أميرٌ من الأُمراء عَلِيًّا – رضى الله تعالى عنه – فقامَ زَيْد بن أَرْقم ، فقال : «أَمَا إِنَّ قَدْ عَلِمتَ أَنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عن سَبِّ المَوْتى ، فلم تَسُبُّ عليًّا وقد ماتَ»[٣] . تفرّد به .

٣٢٥١ – حدّثنا محمد بن بِشْر ، حدّثنا مِسْعر ، عن الحجاج مولى بنى ثَعلبة ، عن قُطْبة بن مالك ، عن زياد بن عِلاَقة ، قال : نَالَ المغيرةُ بنُ شُعْبة مِنْ عَلِيٍّ ، فقال له زَيْد بن أَرْقم : قد علمتَ أَنَّ رسولَ الله ﷺ كانَ يَنْهَى عَنْ سَبِّ المَوْتَى ، فَلِمَ تَسُبُّ عَلِيًّا ، وقد مَاتَ – رضى الله عنه –»[٤] . تفرَّد به .

---

(١) كشف الأستار : ١٧٩/٢ . وقال الهيثمى : رواه البزّار والطبرانى فى الكبير والأوسط ، وأحد إسنادى الطبرانى رجاله رجال الصحيح خلا صدقة بن عبد الله السمين : وثقه أبو حاتم وجماعة ، وضعّفه البخارى وجماعة . مجمع الزوائد : ٣١٠/٤ ؛ ويراجع المعجم الكبير للطبرانى : ٢٣٦/٥ .

(٢) الموطن السابق .

(٣) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٧١/٤ .

(٤) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٦٩/٤ .

(محمّدُ بن كَعْب القُرَظِيّ عنه)

٣٢٥٢ – حدّثنا محمد بن جَعْفر، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن محمد بن كَعْب القُرَظِيّ، عن زَيْد بن أرْقم. قال: كنتُ مع رسولِ الله ﷺ في غَزْوةٍ، فقال عَبْدُ الله بنُ أُبيٍّ: لَئِن رَجَعْنا إلى المدينةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْها الأَذَلَّ. قال: فأتيتُ رسولَ الله ﷺ، فأخبرتُه. قال: فحلفَ عبدُ الله بن أُبَيّ أَنَّهُ لم يكنْ شَيءٌ من ذلك. قال: فَلامَني قَوْمِي، وقالوا: ما أَرَدْتَ إلى هذا؟ قال: فانطلقتُ فنمتُ كَئِيبًا أو حَزِينًا. قال: فأَرْسَلَ إِلَيَّ نَبِيُّ الله صلّى الله عليه / وسلّم، أو أتيتُ رسولَ الله ﷺ، فقال: «إنَّ اللهَ قَدْ أَنْزَلَ عُذرك وصَدَّقَكَ. قال: فنزلتْ هذه الآية ﴿هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا﴾ حتى بلغ ﴿لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ﴾»[1].

٢٩/أ

رواهُ البخاريّ، والتِّرمذى، والنسائى من حديث شعبة[2].

٣٢٥٣ – حدّثنا هاشم، حدّثنا شُعبة، عن الحكم. قال: سمعتُ محمدَ بن كَعْب القُرَظِيّ قال: سَمِعتُ زَيْد بن أرقم قال: «لَمَّا قالَ عبدُ الله بن أُبَيٍّ مَا قَالَ: «لا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عندِ رسولِ الله»، أوْ قال: «لَئِن رَجَعْنَا إلى المدينةِ» قال: فسمعتُهُ، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ، فذَكَرْتُ ذلك له. قال: فَلامَني ناسٌ من الأنصار قال: وجاء هو فحلَفَ ما قال ذاك، فرجعتُ إلى المَنْزِل فنِمتُ. قال: فأَتاني رسولُ رسولِ الله ﷺ أو بلَغَني، فأتيتُ النبى ﷺ فقال: إنَّ اللهَ عزّ وجلّ قد صدقك، وعَذَرك،

(١) الآية ٨، سورة المنافقين.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى التفسير: باب قوله ﴿ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون﴾: ٦٤٦/٨؛ والترمذى (فى تفسير سورة المنافقين)، وقال: هذا حديث حسن صحيح: ٤١٧/٥؛ والنسائى فى التفسير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٠١/٣.

فنزلتْ هذه الآية ﴿هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ﴾.

٣٢٥٤ - قال عبد الله: حدّثنا عُبَيْد اللهِ بن مُعَاذ، حدّثنا أَبِي، حدّثنا شُعْبَةُ، عن الحكم، عن محمد بن كعب القُرَظِيّ، عن زَيْد بن أرقم عن النبي ﷺ نحوه[1].

٣٢٥٥ - حدّثنا عُبَيْد الله بن مُعَاذ، حدّثنا أَبِي، حدّثنا شُعْبَة، عن عَمْرو بن مُرّة، عن أَبِي حَمْزة[2]، عن زَيْد بن أرقم، عن النبي ﷺ نحوه[3].

(مُرَقِّع التيمي عنه)

٣٢٥٦ - «صَلَّيتُ مَعَ زَيْد بن أَرْقم على جَنَازةٍ، فكَبَّر خَمْسًا، ثم قال: صَلَّيتُ مَعَ رسولِ الله ﷺ على جَنَازةٍ، فكَبَّرَ خَمْسًا، فلا أَتركها أبَدًا». رواهُ الطبراني من حديث لَيْث بن أَبِي سليم عنه[4].

(معاوية عنه)

٣٢٥٧ - حدّثنا سُلَيمان بن دَاود، حدّثنا شُعْبَةُ، عن أَبِي عبد الله الشّامي، قال: سمعتُ مُعَاوِيَةَ يَخْطبُ يقول: يا أهلَ الشّام حدّثني الأنصاريُّ - قال شعبةُ يعني زَيْد بن أرقم - أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا تَزَالُ طائفةٌ من أُمَّتي على الحقِّ ظَاهِرين، وإِنِّي لأَرْجو أَنْ تكونوا هم يا أهلَ الشام»[5].

---

(١) من حديث زيد بن أرقم في المسند: ٣٧٠/٤.
(٢) أبو حمزة: هو محمّد بن كعب القرظي. تهذيب التهذيب: ٤٢٠/٩.
(٣) من حديث زيد بن أرقم في المسند: ٣٧٠/٤.
(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٢٢٥/٥.
(٥) من حديث زيد بن أرقم في المسند: ٣٦٩/٤.

(ميمون أَبو عَبْد الله عنه)

٣٢٥٨ - حدّثنا محمد بن جَعْفر، حدّثنا عَوْف، عن مَيْمون أبى عبد الله، عن زَيْد بن أرقم. قال: كانَ لِنَفَرٍ منْ أَصْحاب رسولِ الله ﷺ أَبْوابٌ شارعةٌ في المسْجد. قال: فقال رسولُ الله ﷺ يومًا: «سُدُّوا هذه الأَبْوابَ إلاَّ/ بَابَ عَلِي» قال: فتكلّم فى ذلك النّاسُ. قال: فقامَ رسولُ الله ﷺ: «فحمَدَ اللهَ وأَثْنَى عليه، ثم قال: أَمّا بعد فإِنى أُمِرْتُ بسَدِّ هذه الأبوابِ غَيْرَ باب علىّ، فقال فيه قَائلكم، وإِنّى والله ما سددتُ شَيْئًا، ولاَ فَتَحتُهُ، ولكِنّى أُمِرتُ بِشَيْءٍ فَاتَّبعْتُهُ»[١] تفرّدَ به.

٢٩/ب

٣٢٥٩ - حدّثنا أبو داود، حدّثنا شُعبة، عن خالد الحذَّاء. قال: سمعت أبا عبد اللهِ مَيْمونًا يُحدّثُ عن زَيْد بن أرقم: «أَنَّ رسولَ الله ﷺ أمرَهم أنْ يَتدَاووْا مِنْ ذات الجَنْب بالعُود الهندىّ والزيت»[٢].

رواهُ الترمذى والنسائى عن بُنْدار، عن أبى داود الطَّيالسى عن شُعْبة.

وأَخْرجاه من حديث قَتَادة، عن أَبى عَبْد الله بن ميمون به.

ورواهُ ابن ماجه عن عبد الرّحمن بن عَبْد الوهَّاب، عن يَعْقوب بن إسحاق، عن عَبْد الرَّحمن بن ميمون عن أَبيه به، وقال الترمذى: حسن صحيح.

ولفظهم: «أَنَّهُ كانَ ينعتُ الزَّيتَ وَالْوَرْسَ من ذات الجَنْبِ»[٣].

---

(١) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٦٩/٤.

(٢) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٦٩/٤. وذات الجنب: هى الدُّبيلة والدمل الكبيرة التي تظهر فى باطن الجنب وتنفجر إلى داخل، وقلّما يسلم صاحبها. النهاية: ١٨١/١.

(٣) الخبر أخرجه الترمذى فى الطب، عن محمد بن بشّار من طريق قتادة عن أبى عبد الله (ميمون) عن زيد بن أرقم، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وعن رجاء العذوى من طريق شعبة عن خالد الحذّاء عنه به، وقال: حسن غريب صحيح لا نعرفه إلا من حديث ميمون عن زيد بن أرقم - الطب: ما جاء فى دواء ذات الجنب: ٤٠٧/٤. =

٣٢٦٠ – حدّثنا سفيان، حدّثنا أبو عوانة، عن المغيرة، عن أبى عُبَيد، عن مَيْمون أبى عَبْد الله. قال: قال زَيْدُ بن أَرقم – وَأَنا أَسْمع –: نزلْنَا مَعَ رسولِ الله ﷺ بوادٍ يُقَال له وَادِى خُمّ، فأَمَرَ بالصَّلاةِ، فصَلاَّهَا بهَجِير قال: فخطبَنَا وَظُلِّلَ لرسولِ الله ﷺ بثَوبٍ على شَجَرةِ سَمُرَةٍ من الشَّمس فقال «ألستم تعلمون أوْ ألستم تَشهْدون أَنّى أَوْلَى بكلّ مؤمنٍ من نَفْسه؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مَوْلاه فإن عليًّا مولاة. اللهم وَالِ مَنْ وَالاه وعَادِ مَنْ عَادَاه[1]». تفرد به.

٣٢٦١ – حدّثنا علىّ بن عبد الله، حدثنا مُعَاذ، حدثنى أَبى، عن قَتَادة، عن أَبى عَبْد الله، عن زَيْد بن أرقم. قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ ينعتُ الزَّيتَ، والورسَ مِنْ ذاتِ الْجَنْبِ قال قتادة: يلده مِنْ جَانِبه الّذى يَشْتكيه[2].

٣٢٦٢ – حدّثنا محمد بن جَعْفر، حدثنا شُعْبة، عن مَيْمون أبى عبد الله قال: كنتُ عندَ زَيْد بن أرقم، فجاءَ رجلٌ من أَقْصَى الفُسْطاط، فسأله عن داءٍ فقال: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أَلَسْتُ أَوْلَى بالمؤمنين من أَنْفسهم؟ قالوا: بلَى، قال: مَنْ كنتُ مَوْلاه فعلىٌّ مَوْلاَهَ».

قال ميمون: فحدّثني بعضُ القَوْم عَن زيد أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «الَّلهمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ وعَادِ مَنْ عاداه[3]» تفرد به.

= وأخرجه النسائى فى الطب فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف من طريق محمّد بن بشار عن أبى داود عن شعبة: ٢٠٢/٣؛ وأخرجه ابن ماجه: باب دواء ذات الجنب: ١١٤٨/٢.

(١) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٧٢/٤.

(٢) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٧٢/٤. والورس نبت أصفر يصبغ به ويلد به: يسقاه فى أحد شدقى الفم. تراجع النهاية: ٥٥/٤، ٢٠٤.

(٣) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٧٢/٤.

٣٢٦٣ – حدثنا محمد بن جَعْفر، حدثنا شُعبةُ، عن ميمون أَبى عَبْد الله قال: سمعتُ زَيْد بن أرقم قال: «غَزَا رسولُ الله ﷺ تسعَ عَشْرةَ غَزْوَةً، / وغزوتُ معه سَبْعَ عَشْرةَ غزوة»[١]. تفرّد به من ذا الوجه. ٣٠/أ

(حديثٌ آخر)

٣٢٦٤ – رواهُ الطبرانى من حديث عوف وغيره، عن ميمون أبى عبد الله، عن زَيْد بن أَرقم: أَنَّ رسول الله ﷺ قال لعَلىّ: «أَنْتَ مِنِّى بمنزلةِ هارونَ من موسى»[٢].

(النَّضْر بن أنس بن مالك الأنصارى البَصْرى عنه)

٣٢٦٥ – حدّثنا سُليمان بن داود، حدّثنا شُعبة، عن قَتَادة، سمعتُ النَّضْر بن أُنس يُحدِّث عن زَيْد بن أرقم: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «اللّهمَّ اغفِر للأَنصار، ولأبناء الأنصار، ولأبناء أبناء الأنصار»[٣].

رواهُ مسلم من حديث شُعبة[٤].

٣٢٦٦ – حدّثنا حسن بن مُوسى، حدّثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن علىّ بن زيد، عن النَّضْر بن أنس: أَنَّ زيد بن أرقم كتبَ إلى أنس بن مالك زَمَن الحرَّة يُعَزِّيه فيمن قُتِل مِنْ وَلَدِهِ وقومه، وقال: أُبَشِّرِكَ بِبُشرى من الله عزّ وجلّ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «اللّهمَّ اغفِرْ للأَنصار،

---

(١) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٧٤/٤.

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى من طريق عوف عن ميمون ومن طريق هارون بن سعد عن ميمون، المعجم الكبير للطبرانى: ٢٣٠/٥. وقال الهيثمى: رواه الطبرانى بإسنادين فى أحدهما ميمون أبو عبد الله البصرى. وثقه ابن حبّان، وضعّفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ١١١/٩.

(٣) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٦٩/٤.

(٤) الخبر أخرجه مسلم فى الفضائل: من فضائل الأنصار: ٣٧٥/٥.

ولأَبناءِ الأنصار ، ولأَبناءِ أبناءِ الأنصار ، وٱغْفِرْ لِنِسَاءِ الأنصار ، ولِنِساءِ أبناء الأَنصار ، ولِنِساءِ أبناءِ أبناءِ الأنصار»[١] .

رواهُ الترمذى عن أحمد بن مَنيع ، عن هُشَيم ، عن علىّ بن زَيْد به ، وقال : حسن صحيح[٢] .

٣٢٦٧ – حدّثنا محمد بن جَعْفر ، عن شُعبة وحَجّاج . قال : حدّثنى شُعبةُ ، عن قَتَادة ، عن النَّضْر بن أنس ، عن زَيْد بن أَرْقم . قال : قال رسول الله ﷺ : «اللَّهمَّ اغْفِرْ للأنصار ، ولأَبناء الأنصار ، ولأبناء أبناء الأنصار»[٣] .

حدّثنا ابن مهدى ، حدّثنا شُعبة ، أخبرنى قُتادة ، عن النضر بن أنس ، عن زَيْد بن أرْقم : أنَّ رسول الله ﷺ قال : فذكر مثله[٤] .

٣٢٦٨ – حدّثنا محمد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعبة ، وحَجَّاج . قال : حدّثنى شُعبة ، عن قَتَادة ، عن النَّضْر بن أَنَس ، عن زَيْد بن أرْقم : أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال : «إِنَّ هذه الحُشُوشَ مُحْتَضرةٌ ، فإِذا دَخَلَ أحدُكم ، فَلْيقُل : اللَّهمَّ إِنِّى أَعوذُ بك من الخُبْثِ والخَبائِث»[٥] .

وكذا رواهُ أبو داود ، والنسَّائى ، وابن ماجه من حديث شعبة . زاد النسائى : وسَعِيد بن أَبى عَرُوبة : كلاهما عن قتادة به[٦] .

---

(١) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٧٠/٤ .

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى المناقب : باب فى فضل الأنصار وقريش : ٧١٢/٥ .

(٣) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٧٢/٤ .

(٤) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٧٢/٤ ، وقد ورد هذا الخبر فى المخطوطة متأخرًا عن مكانه مفصولاً بالحديث الآتى بعد فأعدناه إلى مكانه كما هو فى المسند .

(٥) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٦٩/٤ .

(٦) الخبر أخرجه أبو داود من حديث شعبة : باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء : ٢/١ ؛ وابن ماجه من حديثه فى الباب : ١٠٨/١ ؛ والنسائى من طريق شعبة ، وسعيد بن أبى عروبة فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ٢٠٢/٣ .

وقد تَقَدَّمَ من رواية شُعبة عن قَتادَة عن القاسم بن عوف عن زَيْد بن أرقم[١].

٣٢٦٩ - حدّثنا ابن مهدى، حدّثنا شُعبة، عن قَتَادة، عن النَّضْر بن أنس، عن زيد بن أرقم: أَنَّ النبىّ ﷺ قال: «إِنَّ هذه الحشُوشَ مُحتَضَرةٌ، فإِذَا دَخَلَ/ أحدُكم الخلاءَ فَلْيَقُلْ أَعوذُ باللهِ من الخُبْثِ والخَبائِث»[٢].

٣٠/ب

رواهُ الطبرانى من طريق سعيد بن أبى عروبة، عن قَتَادة به «إن هذه الحشوش مُحتضَرَة فإِذَا دخل أحدُكم الغائِط فليَقُلْ: أعوذُ باللهِ منَ الرِّجْس النَّجِس: الشَّيطانِ الرَّجيم»[٣].

(نُفَيْع: أبو داود النخعى عنه يأتى)

[يحيى بن جعدة عنه][٤]

٣٢٧٠ - قال البزار: حدّثنا الفَضْل بن سَهْل، حدّثنا عُبَيْد بن إسحاق، حدّثنا كامل بن العلاء، حدّثنا حبيب بن أبى ثابت، عن يَحْيَى بن جَعْدة، عن زَيْد بن أرْقم. قال: قال رسول الله ﷺ: «ما بَعَثَ اللهُ نبيًّا قَطّ إلاّ عاشَ نِصْفَ الذى عاشَ النبىُّ الذى كان قَبْلَهُ». ثم قال البزار: لا يروى إلا بهذا الإسناد[٥].

---

(١) يرجع إليه ص ٧٧.

(٢) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٧٣/٤.

(٣) ما بين أيدينا من المعجم الكبير: ٢٣٢/٥، هذا اللفظ من حديث شعبة عن قتادة عن النضر. وأما رواية سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن النضر فليس فيها ذكر الشيطان الرجيم.

(٤) من السهو الذى وقع فيه النسّاخ فى هذا المكان أن قدموا ترجمة «نفيع أبو داود النخعى» عن ترتيبها وأسقطوا ترجمة يحيى بن جعدة. ويراجع بشأنهما تهذيب التهذيب: ٤٧٠/١٠، ١٩٢/١١.

(٥) كشف الأستار: ١٠١/٣.

٣٢٧١ - وقد رواه الطبراني عن عليّ بن عبد العزيز، عن أبي نعيم، عن كاملٍ أبي العلاء به. وزاد أَنَّهُ قال: ذلك في خُطْبة غَدِير خُم، وذكر فيها «مَنْ كنتُ مَوْلاهُ فَعلِيٌّ مَوْلاهُ».

٣٢٧٢ - وقوله: «إني تَارِكٌ فيكم الثقلين»[1]. قلت: وهو حديث منكر جدًا ومن ضعفه أن يكون عيسى بنُ مريم [عليه السلام] قد عُمِّر قبلَ رَفْعه مائة وستًّا وعشرين سنة، وهذا خلاف المشهور من أَنَّهُ رُفِعَ وله ثلاثٌ وثلاثون سنةً، ثم إِذَا ضُعِّفَ هذا العَدَدُ على هذا الوجه أَدَّى إلى تَضْعيف أعدادٍ لا تَنْحصر، ولو لم يُضَعَّف إلا بأعداد الرسل الذين عِدَّتهم كما جاء في حديث أَبي ذَرّ في صحيح ابن حِبَّان ثلاثمائة وثلاثة عَشَرَ، دَعْ أعدادَ الأنبياء، كما وردَ في حديثه مائة ألف وأربعة وعشرون ألفًا[2].

هذه رقعة الشَّطْرنج التي أوّلها واحد إذا ضُوعفتْ إلى أربع وستين ضِعفًا، فلا يكاد يَضْبطه اللَّفظ، ولا الذهن من ألوف ألوف الألوف، فكيف بما أَوّله ستون، أو ثلاث وستّون، أو خَمس وستّون ثم يُضَاعف إلى المئات، أو ألوف، أو مائة ألف مرة أو أزيد لكانت الدنيا كلها لا تَتَّسع لِعُشْر عُشْرِ عُشْرِ عُشْرِ كذا، كذا مرّةً من ذلك والله أعلم. / وما نشأَ هذا إلاَّ مِنْ تقدير صِحَّة[3] هذا الحديث، فليس هو بصَحيح من جهة مَتْنه ولا مِنْ جهة سَنَدِه أيضًا، لأن عُبَيد بن إسحاق العَطَّار ضَعَّفَهُ الجمهور، وتابعه

٣١/أ

(١) المعجم الكبير للطبراني: ١٩٢/٥، ولفظه عنده: «وإني تارك فيكم ما لن تضلوا بعده» ولكنا نرجح أن رواية المصنّف أثبت إذ أن الحاكم أخرجه من حديث حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم باللفظ الذي أورده ابن كثير. والخبر بتمامه أخرجه في المستدرك وصحّحه ولم يعقب عليه الذهبي في التلخيص: ١٠٩/٣.

(٢) الخبر صحّحه ابن حبّان كما قال ابن حجر في فتح الباري: ٣٨١/٦.

(٣) كأن ابن كثير يشير إلى تصحيح الحاكم للحديث وترك الذهبي التعقيب عليه كما تقدم.

غيره[١] ، فالله أعلم. وكذلك كامل هذا قد تكلّم فيه آخرون والله أعلم[٢] .

(يَزِيد بن حيّان التَّيمي الكوفي عنه)

٣٢٧٣ – حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي حَيَّان التَّيْمي، حدّثني يزيد بن حَيَّان التَّيْمي. قال : انطلقتُ أنا وحُصَيْن بن سَبْرة وعُمَر بن مُسلم[٣] إلى زَيْد بن أرْقم، فلما جَلَسْنَا إليه قال له حُصَين : لَقَدْ لَقِيتَ يا زَيْدُ خَيْرًا كثيرًا، رأيتَ رسولَ الله ﷺ وسمعتَ حَدِيثَهُ، وغَزَوْتَ مَعَهُ، وصَلَّيتَ معَهُ، لقد رأيتَ يا زَيْدُ خَيْرًا كثيرًا، حَدِّثْنَا ما سَمِعتَ مِنْ رسولِ الله ﷺ ، فقالَ يا ابنَ أَخِي واللهِ لَقَدْ كبرتْ سِنِّي وَقَدُمَ عَهْدِي، ونَسيتُ بَعْضَ الذى كنتُ أَعِي مِنْ رسول الله ﷺ ، فما حَدَّثتكم فَاقْبَلُوه، وما لا فَلا تُكَلِّفُونيه. [ثم] قال : «قام رسولُ الله ﷺ يومًا خَطِيبًا فِينَا بماءٍ يُدْعَى خُمًّا بينَ مكَّةَ والمدينةِ، فحمِدَ الله، وأَثْنَى عليه، ووعظ، وَذَكَّر، ثم قال : أَمَّا بَعْدُ أَيُّها الناس إِنَّمَا أَنا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يأْتِيَنِي رسولُ رَبِّي، فأُجيبَ، وإِنِّي تاركٌ فيكم ثَقَلَيْن : أَوَّلُهما كتابُ الله عزَّ وجلّ فيه الهدَى، والنُّورُ، فخُذُوا بِكتابِ اللهِ واسْتَمْسِكُوا به، فَحَثَّ على كتابِ الله، ورَغَّبَ فيه،

---

(١) عبيد بن إسحاق العطّار : يقال له : عطّار المطلقات. قال البخاري : عنده مناكير، وقال الأزدي : متروك الحديث، وقال ابن عدي : عامة حديثه منكر، وأما أبو حاتم فرضيه وهذا أحسن أقوال الأئمة فيه.

الميزان : ١٨/٣ ؛ المجروحين : ١٧٦/٢ ؛ التاريخ الكبير : ٤٤١/٥ ؛ الضعفاء الكبير للعقيلي : ١١٥/٣ .

(٢) كامل بن العلاء : أبو العلاء الكوفي. قال ابن حبّان : كان ممن يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل من حيث لا يدري، فلما فحش ذلك من أفعاله بطل الاحتجاج بأخباره. ووثقه ابن معين، وقال النسائي ليس بالقوي، وكان ابن مهدي لا يحدّث عنه شيئًا قط. المجروحين : ٢٢٦/١ ؛ الميزان : ٤٠٠/٣ ؛ التاريخ الكبير : ٢٤٤/٧ .

(٣) يقال له : عمرو بن مسلم أيضًا. تهذيب التهذيب : ١٠٤/٨ .

وقال : وأَهْلُ بَيْتِي أُذكِّركم اللهَ في أَهلِ بَيْتِي ، أُذكِّركم اللهَ في أَهْلِ بَيْتِي ، أُذكِّركم اللهَ في أَهْلِ بَيْتِي ، فقال لهُ حُصَيْن : ومَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ يا زَيْد؟ أَليسَ نِسَاؤُهُ من أهلِ بيتِهِ؟ قال : إِنَّ نِساءَهُ مِنْ أَهْلِ بيتِهِ ، ولكنَّ أَهْلَ بَيتِهِ مَنْ حُرِمَ الصَّدَقَةَ بَعْدَهُ . قال : ومَن هم؟ قال : هم آل عليٍّ ، وآل عُقَيلٍ ، وآل جعْفر ، وآل عَبَّاسٍ . قال : أَكُلُّ هؤلاء حُرِمَ الصَّدَقةَ؟ قال : نعم» .

٣٢٧٤ - قال يزيد بن حَيّان : حدَّثَنا زَيْدُ بن أرقم في مَجْلسِهِ ذلك . قال : بعَثَ إِليّ عُبَيدُ اللهِ بن زياد ، فأَتَيتُهُ فقال : مَا أَحادِيثُ تحدّثها وتَرْوِيها عن رسول الله ﷺ لا نجدُها في كتاب الله؟ تحدّث أنَّ لهُ حَوْضًا في الجنَّةِ . قال : قد حدَّثناهُ رسولُ الله ﷺ ، وَوَعَدَنَاهُ . قال : كذِبتَ ولكنَّكَ شيخ قد خَرِفْتَ . قال : إِنّي قد سَمِعَتْهُ أُذُناى ، وَوَعَاهُ قَلْبى مِنْ رَسول الله ﷺ يقول : «مَنْ كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيتبوَّأْ مَقْعَدَهُ / من جَهَنَم» ، وما كذبتُ على رسول الله ﷺ . ٣١/ب

٣٢٧٥ - وحدّثنا زيد في مَجْلسه قال : «إِنَّ الرجلَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَيَعْظُم للنارِ حتى يكونَ الضِّرسُ من أَضراسه كأَحدٍ»[١] .

٣٢٧٦ - رواهُ مسلم ، وأَبو داود ، والنسائي من حديث أَبي حَيَّان به .

٣٢٧٧ - ورواهُ مُسلم أَيضًا عن محمد بن بَكَّار ، عن حَسَّان بن إِبراهيم ، عن سَعِيد بن مَسْرُوق ، عن يزيد بن حَيَّان به[٢] .

---

(١) من حديث زيد بن أرقم في المسند : ٣٦٦/٤ .

(٢) الخبر أخرجه مسلم بتمامه عن زهير بن حرب وشجاع بن مخلد ، وعن محمد بن بكّار ومن طرق أخرى في الفضائل : من فضائل على بن أبي طالب رضي الله عنه : ٢٧٢/٥ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ؛ وأخرجه النسائي في الفضائل في الكبرى كما في تحفة الأشراف : ٢٠٣/٣ .

٣٢٧٨ – ولفظ أَبى داود مختصرٌ : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ خطبهم فقال : «أمَّا بعد»[١] .

٣٢٧٩ – حدّثنا أَبو مُعَاوية ، حدّثنا الأَعْمش ، عن يَزِيد بن حَيَّان ، عن زَيْد بن أرقم . قال : «سَحَرَ النبىَّ ﷺ رجلٌ مِن اليهودِ ، فاشْتكَى ذلك أَيَّامًا قال : فجاءَهُ جبريلُ – عليه السلام – ، فقال : إِنَّ رجلاً من اليهود سَحَرَكَ ، عَقَدَ لكَ عُقَدًا عُقَدًا فى بئر كَذَا وكَذَا ، فأَرْسِلْ إليها مَنْ يَجىء بها ، فبعَثَ رسولُ الله ﷺ عليًا ، فاسْتَخْرجها ، فجاء بها ، فَحلَّلها ، قال : فقام رسولُ الله ﷺ كأَنَّمَا نُشِطَ[٢] من عِقَال ، فَمَا ذَكَرَ ذلك لليهودىّ ، ولا رآه فى وَجْهِهِ قط حتى مات»[٣] .

رواهُ النسائى عن هَنَّاد ، عن أَبى معاوية[٤] .

(أَبو إِسحاق السَّبِيعى عنه)

٣٢٨٠ – حدّثنا وكِيع ، حدّثنا إِسرائيل ، وأَبِى ، عن أَبِى إِسحاق قال : سألتُ زَيدَ بن أَرْقم : كَمْ غزَا رسولُ الله ﷺ ؟ قال : تِسْعَ عَشْرةَ غَزْوةً ، وغَزَوْتُ معهُ سَبْعَ عَشْرةَ ، وسَبَقَنِى بِغزَاتين»[٥] .

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الأدب : باب فى الرجل يقول فى خطبته : أما بعد ؛ وقال المنذرى : أخرجه مسلم فى أثناء الحديث الطويل فى فضائل أهل البيت . وهذا ما عناه المصنّف . سنن أبى داود : ٢٩٤/٤ ؛ مختصر السنن للمنذرى : ٢٦٧/٧ .

(٢) كثيرًا ما يجئ فى الحديث كما جاء هنا : «نشط من عقال» قال فى النهاية : وليس بصحيح ، وفى الروايات الأخرى : «كأنما أنشط من عقال» أى حل ، يقال : نشطت العقدة إذا عقدتها ، وأنشطتها وانتشطتها إذا حللتها . النهاية : ١٤٥/٤ .

(٣) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٦٧/٤ .

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى تحريم الدم : المحاربة (باب سحرة أهل الكتاب) ولم يذكر فيه عليًا ، رضى الله عنه : ١٠٣/٧ .

(٥) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٦٨/٤ .

رواهُ البخاريّ، ومسلم، والتّرمذى: من حديث أَبِى إِسحاق[1].

٣٢٨١ - حدّثنا يَحْيَى بن آدم، ويَحْيَى بن أبى بُكَيْر قالا: حدّثنا إِسرائِيل عن أَبِى إِسحاق. قال: سمعتُ زيدَ بن أرقم قال: خرجتُ مَعَ عَمِّى فى غَزَاةٍ، فسمعتُ عبدَ الله بن أُبَىّ بن سَلول يقول لأَصْحابه: لا تُنفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْد رَسولِ الله حتَّى يَنْفَضوا، ولَئِن رَجَعْنَا إلى المدينةِ لَيَخْرجنَّ الأَعزُّ منها الأَذَلَّ، فذكرتُ ذلك لِعَمِّى، فذكرهُ عَمِّى لرسولِ الله ﷺ، فأرسَلَ إلىَّ رسولُ اللهِ ﷺ، فحدّثتُهُ، فأَرسلَ إِلىَّ عَبْد اللهِ بن أُبىّ بن سَلول وأَصْحابه، فحلَفُوا ما قالوا، فكذَّبَنى رسولُ اللهِ ﷺ، وصَدَّقَهُ، فَأَصَابَنِى هَمٌّ لم يُصِبْنِى مثلُهُ قَطّ، وجلستُ فى البيت، فقال عمِّى: ما أَرَدْتَ إلى أَنْ كَذَّبَكَ رسولُ اللهِ ﷺ ومَقَتَكَ. قال: حتى أَنْزَلَ اللهُ عزّ وجلّ ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾ قال: فبعَثَ إلىَّ رسولُ الله ﷺ فَقرَأَهَا رسول الله ﷺ ثم قال: إِنَّ الله عزّ وجلّ قد صَدَّقَكَ»[2]. / ٣٢/أ

رواهُ البخارى، والتّرمذى من حديث إسرائيل، والبخارى أَيضًا، ومسلم والنسائى من حديث زُهَير: كلاهما عن أبى إِسحاق: عمرو بن عبد الله السَّبِيعى[3].

---

(١) الخبر أخرجه البخارى أول كتاب المغازى: باب غزوة العشيرة: ٢٧٩/٧، وأخرج طرفيه في: باب حجة الوداع: ١٠٧/٨، باب كم غزا النبىّ ﷺ: ١٥٣/٨؛ وأخرجه مسلم فى الجهاد: باب عدد غزوات النبىّ ﷺ: ٤٧٦/٤؛ وأخرجه أيضًا فى المناسك: باب بيان عدد عمر النبىّ ﷺ: ٣٩١/٣؛ وأخرجه الترمذى فى الجهاد: ما جاء فى غزوات النبىّ ﷺ وكم غزا: ١٩٤/٤، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٢) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٧٣/٤.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى التفسير فى أول سورة المنافقين كما مر ص ٧٠، أخرجه من حديث إسرائيل عن أبى إسحاق عنه: ٦٤٤/٨، وأخرج أطرافه فى: باب: اتخذوا أيمانهم جنة يجتنون بها: ٦٤٦/٨، وباب قوله: وإذا قيل لهم تعالوا: ٦٤٨/٨. ومن حديث زهير بن معاوية عن أبى إسحاق فى: وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم: ٦٤٧/٨؛ وأخرجه مسلم من =

٣٢٨٢ - حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا زُهَيْر، حدّثنا أبو إسحاق: أَنَّهُ سَمِعَ زَيْد بن أرقم يقول: خَرَجْنَا مَعَ رسولِ الله ﷺ في سَفَرٍ، فأَصابَ النَّاسَ شِدَّةٌ، فقال عبدُ الله بن أُبَيّ لأصحابه: لا تُنْفِقُوا على مَنْ عِند رسولِ الله حتَّى يَنْفَضُّوا من حَوْله، وقال: لَئِنْ رَجَعْنَا إلى المدِينةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعزُّ مِنْهَا الأَذل، فأتيتُ النبيَّ ﷺ، فأخبرتُهُ بذلك، فأرسل إلى عبد الله بن أُبَيٍّ، فسألهُ فاجْتَهَدَ يمينَهُ ما فعَلَ، فقالوا: كذبَ زيدٌ يا رسولَ الله ﷺ، فَوَقَعَ في نَفْسِي مِمّا قالوا حتى أنزل اللهُ تَصْدِيقي في ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾ قال: ودَعَاهم رسولُ الله ﷺ لِيَسْتَغْفِر لهم، فَلَوَّوْا رُءوسَهُم، وقوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُم خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ﴾ قال: كانُوا رِجَالاً أَجمَلَ شَيْءٍ»[1].

٣٢٨٣ - حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا زُهَير، عَنْ أَبي إسحاق. قال: سألتُ زيدَ بن أَرْقم: «كم غزوتَ مَعَ رسولِ الله ﷺ؟ قال: سَبْعَ عَشْرَةَ غزوةً».

٣٢٨٤ - قال وحدّثني زَيْدُ بن أرقم: «أَنَّ رسول الله ﷺ غزا تسعَ عَشْرَةَ وأَنَّهُ حَجَّ بعدما هاجَرَ حجَّةً واحدة. حجّةَ الوَدَاع» قال أبو إِسحاق: وبمكَّةَ أُخْرَى»[2].

٣٢٨٥ - حدّثنا محمد بن جَعْفر، حدّثنا شُعبةُ، عن أَبي إِسْحاق. قال: لقيتُ زيْدَ بن أرقم، فقلتُ: كَمْ غَزَا رسولُ الله ﷺ؟ قال:

= حديث زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق في كتاب صفة المنافقين وأحكامهم: ٦٤٥/٥؛ وأخرجه الترمذي عن إسرائيل، عن أبي إسحاق في التفسير (من سورة المنافقين): ٤١٥/٥، وقال: هذا حديث حسن صحيح؛ وأخرجه النسائي من طريق زهير في التفسير في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ١٩٩/٣.

(١) من حديث زيد بن أرقم في المسند: ٣٧٣/٤.

(٢) من حديث زيد بن أرقم في المسند: ٣٧٠/٤.

تِسعَ عَشْرَةَ. قلتُ: كَم غزوتَ أنت مَعَهُ؟ قال: سَبْعَ عَشْرَة غزوةً. فقلتُ: فما أولُ غزوة غزَا؟ قال: ذات العُسَيْرة أو العُشَيرة»[١].

٣٢٨٦ - حدّثنا حَجّاج، عن يُونُس بن أَبِى إِسْحاق، وإِسماعيل بن عُمَر قال: حدّثنا يُونس بن أَبِى إِسْحاق، عن أَبِى إِسحاق، عن زَيْد بن أرقم الأنصارى، قال: «أَصابَنِى رَمَدٌ، فعَادَنِى رسولُ الله ﷺ. قال: فلمّا بَرأْتُ خرَجْتُ. قال: فقال لى رسولُ الله ﷺ: أَرأَيتَ لو كانَتْ عَيْناك لِمَا بهما ما كنتَ صانِعًا؟ قال: قلت: لو كانتا عيناى لِمَا بهما صَبرْتُ، واحْتَسَبْتُ. قال: لو كانت عَيْناك لِمَا بهما، ثم صَبرْتَ، واحْتَسَبْتَ لَلَقِيتَ اللهَ عزّ وجلّ ولا ذَنْبَ لك». قال إِسماعيل: «ثم صَبرْتَ، واحْتَسَبْتَ لأَوْجَبَ اللهُ تعالى لكَ الجنَّة»[٢].

رواهُ أَبو داود عن النُّفيلىّ عن حَجّاج[٣].

(حديثٌ آخر عنه)

٣٢٨٧ - «لمّا نزلَ قولهُ تعالى: ﴿لاَ يَسْتَوِى الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾[٤] / جاءَ ابنُ أُمّ مَكتوم يَشْكُو ضَرَارَته[٥] فأنزل اللهُ ﴿غَيْر أُولِى الضَّرَرِ﴾ رواهُ الطبرانى عن محمد بن عبد الله الحضْرمىّ، عن أبى ٣٢/ب

(١) ذات العُشَيرة، أو العُسَيرة ويقال أيضًا: العُشير، وهو موضع من بطن ينبع ولابن حجر تحقيق فى أول غزوة غزاها ﷺ. فتح البارى: ٢٧٩/٧؛ والنهاية: ٩٨/٣؛ والخبر أخرجه أحمد فى المسند من حديث زيد بن أرقم: ٣٧٣/٤.

(٢) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٧٥/٤.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الجنائز: باب فى العيادة من الرمد: ١٨٦/٣، أخرجه مختصرًا.

(٤) الآية ٩٥ من سورة النساء.

(٥) الضرارة: ها هنا العمى. النهاية: ١٦/٣؛ وقد اختصر المصنّف الخبر فى هذا الموطن ولفظه فى المرجع: «جاء ابن أم مكتوم، فقال: يا رسول الله أما لى رخصة؟ قال: لا. قال ابن أم مكتوم: اللهمّ إنى ضرير فرخّص لى» الخ.

كُرَيب، عن أبى إسحاق بن سُليمان، عن أبى سِنان [الشَّيبانى]، عن أبى إسحاق عنه به. المعروف أَنَّ هذا الحديث من رواية زَيْد بن ثابت كما سيأتى [١].

٣٢٨٨ – ورَوَى الطبرانى من حَديث موسى بن عثمان، عن أَبى إِسحاق، عن زَيْد مَرْفُوعًا: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتعَمِّدًا فَلْيتبَوَّأْ مَقْعَدَهُ من النّار» [٢].

٣٢٨٩ – وبه عن زيد والبرآء مرفوعًا: «إِنَّ دِماءكم، وأَمْوَالَكم حَرَامٌ عليكم كحرمَةِ يومِكم هذا فى بلدكم هذا» [٣].

٣٢٩٠ – وبه عنهما مَرْفوعًا: «إِنَّ الصَّدقَةَ لا تحلّ لى، ولا لأَهْلِ بَيْتِى، لَعَنَ اللهُ مَن ادَّعَى إلى غَيْرِ أَبيه، أَو تَوَلَّى غير مَوَاليه، والوَلَدُ للفْراش، وللعاهر الحجر، وليس لوارثٍ وصية» [٤].

٣٢٩١ – ومن حديث حبيب [بن حبيب] أخى حمزة الزَّيّات، عن أبى إِسحاق، عن عَمْرو ذِى مُرّ [٥] وزيد بن أرقم: أَنَّ رسول الله

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٢١٥/٥، وقال الهيثمى: رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٩/٧.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٢١٥/٥، وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط وقال: لم يروه عن أبى إسحاق إلا موسى بن عثمان الحضرمى وعقب على ذلك: قلت: وهو متروك شيعى. مجمع الزوائد: ١٤٦/١.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٢١٦/٥، وقال الهيثمى: فيه موسى بن عثمان الحضرمى وهو متروك. مجمع الزوائد: ٢٩٥/٧.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٢١٦/٥، وضعّفه الهيثمى كسابقه. مجمع الزوائد: ١٥/٥.

(٥) فى الأصل المخطوط: «عمرو بن مرة»، وفى الطبرانى: «عمرو بن ذى مر»، وما أثبتناه من تهذيب التهذيب: ١٢٠/٨، قال:

عمرو ذو مر الهمدانى الكوفى: عن على وغيره فى قصة غدير خم، وعنه أبو إسحاق السبيعى وحده. قال البخارى: لا يعرف. وقال ابن عدىّ: هو من جملة مشايخ أبى إسحاق المجهولين الذين لا يحدث عنهم غيره.

ﷺ قال: «يا عليّ ألا أُعلّمك كلماتٍ دعاءً تَدْعو به، لو كانَ عَلَيْك مِثْلُ عَدَدِ الذَّرّ ذُنوبًا لَغُفِرَ لك. على أَنَّهُ مَغْفورٌ لك. قل: اللّهمّ لا إله إلاَّ أَنْتَ الحكيم الكَرِيم تباركتَ ربَّ العرشِ العظيم»[1].

(أبو بكر بن أَنس عنه)

٣٢٩٢ - حدّثنا يزيد، أنبأَنا حماد بن سَلَمة، عن عليّ بن زَيْد، عن أبي بكر بن أَنَس. قال: كَتَبَ زَيْدُ بن أَرْقم إلى أَنَس بن مالك يُعَزّيه عَمَّن أُصِيبَ مِنْ وَلَدِهِ، وقَوْمِهِ يومَ الحَرَّة، فكتبَ إليه أُبَشِّرُكَ بِبُشْرَى من اللهِ عزّ وجلّ. سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «اللّهمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصارِ، ولأَبناءِ الأَنصارِ، ولأَبناءِ أَبناءِ الأَنصارِ، ولنساءِ الأَنصارِ، ولنساءِ أبناءِ الأَنصارِ، ولنساءِ أبناءِ أبناءِ الأَنصارِ»[2]. تفرَّد به من ذا الوجه.

(أبو حَمْزة: مولى الأَنْصار، وهو طلحة تقدّم)[3]

(أبو الخَلِيل: تقدّم في عبد الله بن أَبِي الخَلِيل)[4]

(أبو دَاود النَّخَعِيّ الكوفي عنه)

٣٢٩٣ - حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأَنا سَلاّم بن مِسْكين، عن عائِذِ اللهِ المُجَاشِعِيّ، عن أبي دَاود، عن زيد بن أرقم. قال: قلتُ، أَوْ قَالُوا: «يا رسولَ الله ما هذه الأَضَاحِي؟ قال: سُنَّةُ أَبِيكم إبراهيم عليه السلام. قالوا: ما لنا منها؟ قال: بكُلِّ شَعْرةٍ حَسَنَةٌ. قالوا: يا رسول الله

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٢١٧/٥؛ قال الهيثمي: فيه حبيب بن أبي حبيب أخو حمزة الزيّات، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٨٠/١٠.

(٢) من حديث زيد بن أرقم في المسند: ٣٧٤/٤.

(٣) طلحة بن يزيد: أبو حمزة الأنصاري، تقدم ص ٦٢ وما بعدها.

(٤) يرجع إليه ص ٦٧ وما بعدها.

فالصّوف؟ قال: بكلِّ شَعْرةٍ من الصّوف حَسَنة»[١].

٣٢٩٤ - رواهُ ابن ماجه عن محمد / بن خَلَف، عن آدم بن أبى إيَاس، عن سَلاَّم بن مِسْكين به[٢]. ورواهُ الطّبرانى عن علىّ بن عبد العزيز عن مسلم بن إبراهيم عنه[٣]. ٣٣/أ

(أبو سَعِيد، ويقال: أبو سَعْد الأَزْدى الكوفى عنه)

٣٢٩٥ - «غَزَوْنا معَ رسولِ الله ﷺ، وكانَ مَعَنا أُناسٌ من الأَعْراب، فكُنَّا نَبْتَدِرُ الماء» الحديث فى قصة عبد الله بن أُبىّ والمنافقين. رواهُ التّرمذى فى التّفسير عن عَبْد بن حُمَيْد، عن عُبَيد الله بن مُوسَى، عن إسرائيلَ، عن السُّدِّى عنه. وقال حسن [صحيح] ورواهُ الطبرانى مُطَوَّلاً[٤].

(حديثٌ آخر عنه)

٣٢٩٦ - مرفوعًا: «مَنْ قالَ لاَ إِلهَ إلاَّ الله مُخْلصًا دَخَلَ الجنَّة،

---

(١) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٦٨/٤.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الأضاحى: باب ثواب الأضحية. وقال فى الزوائد: فى إسناده أبو داود، واسمه نفيع بن الحارث، وهو متروك، واتهم بوضع الحديث. سنن ابن ماجه: ١٠٤٥/٢.

(٣) ما بين أيدينا من المعجم الكبير: ٢٢٣/٥ أن الطبرانى أخرج الخبر عن أحمد بن داود المكّى، عن القاسم بن سلام بن مسكين، عن أبيه؛ وعن محمد بن عبد الله الحضرمى، عن هدبة بن خالد، عن سلام بن مسكين. وكلا الطريقين عن أبى داود، عن زيد بن أرقم.

أما الخبر الذى رواه عن علىّ بن عبد العزيز، عن مسلم بن إبراهيم فلفظه: «من قال لا إله إلاّ الله مخلصًا دخل الجنّة».

(٤) الخبر أخرجه الترمذى: باب ومن سورة المنافقين: ٤١٥/٥، ٤١٦، ٤١٧؛ وأخرجه الطبرانى مطوّلاً أيضًا. المعجم الكبير: ٢١٠/٥.

وإخلاصه أَنْ يَحْجزه عَمَّا حَرَّم الله عليه»[(١)] .

٣٢٩٧ - وروى من حديث عُمر بن الصبح - وهو كَذَّاب - عن خالد بن مَيْمون ، عن أبي داود : نُفَيْع بن الحارث الأَزدى الأَعمى - وهو ضعيف أيضًا وكَذَّاب - عن زيد بن أرقم مرفوعًا : «لا تُنْزِلُوا عِبَادِى [العارفين] الموحّدين من المذْنبين الجنَّةَ أو النَّار ، حتى أَكونَ أَنا الَّذِى أُنْزِلهم بِعِلْمى فِيهم ، ولاَ تكَلَّفُوا من ذلك ما تُكَلَّفوا ، ولا تُحَاسِبوا العِبَاد دون ربّهم»[(٢)] .

٣٢٩٨ - وقال الطبراني أيضًا : حدّثنا العبّاس بن حمدان الحنفى ، حدّثنا أحمد ابن سِنَان الوَاسطى ، حدّثنا يزيد بن هارون ، حدّثنا محمد بنَ عُبَيد الله عن نُفَيع ، أو أَنْفع ، عن زيد بن أرقم. قال : قال رسول الله ﷺ : «إِنَّ الله مع القاضى ما لم يَحِف عَمْدًا يُسَدِّده للخير ما لم يَرُدّ غَيْره»[(٣)] .

---

(١) حق هذا الحديث أن يتقدم على ترجمة أبى سعيد الأزدى ، لأنه من رواية أبى داود : نفيع عن زيد بن أرقم ، رواه عن علىّ بن عبد العزيز كما أشرنا إلى ذلك من قبل . المعجم الكبير للطبرانى : ٢٢٣/٥ .

(٢) فى إسناد الخبر : محمد بن يعلى : زنبور وهو ضعيف . وعمر بن الصبح متروك كذّبه ابن راهويه ، ونفيع أبو داود متروك.

والخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٢٢٣/٥ ؛ ومجمع الزوائد : ١٩٣/١٠ ؛ وحق الخبر أن يأتى فى ترتيبه بعد ترجمة نفيع أبى داود ، وهذا أيضًا ينطبق على الخبر الآتى بعد. فهى ثلاثة أخبار ترجّح أن تأخيرها من عمل النسّاخ.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٢٤/٥ ؛ وقال الهيثمى : فيه أبو داود الأعمى ونسب إلى الكذب. مجمع الزوائد : ١٩٤/٤ .

(أبو سليمان المؤذِّن[١] عنه)

٣٢٩٩ - حدّثنا أَسْود بن عامر، حدّثنا شَرِيك، عن عُثْمان بن أَبِى زُرْعة، عن أَبِى سلمان المؤَذِّن. قال: تُوفّى أبو سَرِيْحَة[٢] فصَلَّى عليه زيد بن أرْقم، فكبَّر أَرْبعًا، وقال: «كذا فعلَ رسولُ الله ﷺ»[٣] تفرّد به.

(حديثٌ آخر عنه)

٣٣٠٠ - «اللَّهمَّ وَالِ مَنْ وَالاهَ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ». رواهُ الطبراني من طريق أبى إسرائيل، عن الحكم، عن أَبِى سُليمان عن زيد به[٤].

[أبو الضُّحى: مسلم بن صبيح عنه][٥]

٣٣٠١ - قال رسول الله ﷺ: «إنى تاركٌ فيكم الثَّقلين: كتابَ الله، وعِتْرتى، ولن يَتفرَّقا حتى يَرِدا عَلَيَّ الحوضَ»[٦].

---

(١) فى الأصل المخطوط: «أبو سليمان المؤدّب»، وهو أبو سَلْمان المؤذن: مؤذن الحجّاج. اسمه يزيد بن عبد الملك عن زيد بن أرقم. قال الدارقطنى: مجهول. تهذيب التهذيب: ١١٤/١٢.

(٢) أبو سريحة: بوزن عجيبة. ابن أَسيد الغفارى: اسمه حذيفة شهد الحديبية وذكر فيمن بايع تحت الشجرة. الإصابة: ٣١٧/١.

(٣) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٧٠/٤.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ١٩٦/٥؛ وللحديث بقية عنده. قال الهيثمى: فيه أبو سليمان ولم أعرفه إلا أن يكون بشير بن سَلْمان، فإن كان فهو ثقة، وبقية رجاله ثقات؛ نقول: وأبو سليمان: زيد بن وهب الجهنى الكوفى روى عنه الحَكَم بن عتيبة وأبو إسحاق السبيعى وغيرهما. تهذيب التهذيب: ٤٢٧/٣؛ مجمع الزوائد: ١٠٧/٩.

(٥) سقط الاسم من المخطوطة ويراجع المعجم الكبير للطبرانى: ١٩٠/٥، وتهذيب التهذيب: ١٣٦/١٢.

(٦) المعجم الكبير للطبرانى: ١٩٠/٥؛ قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبى. المستدرك: ١٤٨/٣.

وقال يوم غدير خُمّ : «اللهمّ والِ مَن وَالاه ، وعَادِ مَنْ عَادَاه»[١] .

«ورأيته دَعَا ، فرفَعَ يَدَيْه ، حتى رَأَيتُ بياض إِبْطَيه» . رواه الطبرانى من غير وجه عن الحسن بن عُبَيد الله عن أَبى الضُّحى به /[٢] . ٣٣/ب

(أبو الطُّفَيل عنه)

٣٣٠٢ - حدّثنا حُسَين بن محمد ، وأَبو نعيم قالا : حدّثنا فِطْرٌ ، عن أَبى الطُّفَيل . قال : جمع عليٌّ الناسَ فى الرَّحبَةِ ، ثم قال لهم : أَنْشُدُ اللهَ كلَّ امْرئٍ مسلم سَمِعَ رسولَ الله ﷺ يقول يومَ غديرِ خُمّ ما سَمِعَ لمَا قَامَ ، فقامَ ثلاثون مِنَ النَّاسِ .

قال أَبو نعيم : فقامَ ناسٌ كَثِيرٌ ، فشَهدُوا حينَ أَخَذَ بيَدِهِ ، فقال للناس : «أَتعلَمُونَ أَنّى أَوْلَى بالمؤْمنين مِنْ أَنْفُسِهم ؟ قالوا : نعم يا رسولَ الله . قال : مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ ، فعَلِىٌّ مَوْلاهُ . اللَّهمَّ وَال مَنْ وَالاه وعَادِ مَنْ عَادَاهُ» قال : فخرجتُ وكأَنَّ فى نَفْسِى شَيْئًا ، فَلَقِيتُ زَيْد بن أرقم ، فقلتُ له : إِنّى سَمعتُ عَلِيًّا يقول كَذَا وَكَذَا ! قال : فما تُنكِرُ «قد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ ذلك له»[٣] .

رواهُ التّرمذى عن محمد بن بَشَّار ، عن غُنْدر ، عن شعبة عن سلمة بن كُهَيْل قال : سمعتُ أبا الطّفيل يحدّث عن أَبى سَرِيحة أو زيد بن أرقم - شكّ شعبة - فذكرهُ وقال : حسن غريب ، ورواهُ النسائى عن محمد بن المثنّى ، عن يحيى بن حمَّاد ، عن أَبى عَوَانة ، عن سُلَيمان ، عن

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ١٩١/٥ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ١٩١/٥ ؛ وفى إسناده ضعيفان .

(٣) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٧٠/٤ .

حَبِيب بن أَبِى ثَابتٍ، عن أَبِى الطُّفيل، عن زيد بن أَرقم به[1].

(أبو عبد الله : تقدّم في ميمون)[2]

(أبو عَمْرو الشَّيْباني : سَعْد بن إياس عنه)

٣٣٠٣ – حدّثنا يَحْيى بن سَعِيد عن المنهال، عن إسماعيل. حدّثني الحارث بن شُبَيْل، عن أبي عَمْرٍ والشَّيْباني، عن زَيْد بن أَرقم. قال: «كان الرجل يُكلِّم صاحبه على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ في الحاجةِ في الصَّلاةِ، حتى نزلتْ هذه الآية: ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾[3] فَأُمِرْنا بالسّكوت»[4]

رواهُ الجماعة إلاّ ابن ماجه من طُرُق عن إسماعيل بن أبي خالد به[5].

---

(١) الخبر أخرجه الترمذي في: مناقب عليّ بن أبي طالب رضيَ الله عنه: ٦٣٣/٥؛ رواه مختصرًا وعبارته التي بين أيدينا: «هذا حديث حسن صحيح» ومن المرجّح أن رواية ابن كثير أدقّ فهي توافق ما في تحفة الأشراف. وأبو سريحة هو حذيفة بن أسيد الغفاري صاحب النبيّ ﷺ.

وأخرجه أيضًا النسائي في المناقب في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ١٩٥/٣.

(٢) تقدم في ميمون: ص ٨٢.

(٣) جزء من الآية ٢٣٨، سورة البقرة.

(٤) من حديث زيد بن أرقم في المسند: ٣٦٨/٤.

(٥) الخبر أخرجه البخاري في الصلاة: كتاب العمل في الصلاة: باب ما ينهى من الكلام في الصلاة: ٧٢/٣؛ وفي التفسير: باب وقوموا لله قانتين، أي مطيعين: ١٩٨/٨؛ وأخرجه مسلم من عدة طرق، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الحارث بن شبيل، عن أبي عمرو الشيباني به، كلها في الصّلاة: باب تحريم الكلام في الصلاة: ١٧٦/٢؛ وأخرجه أبو داود في: باب النهي عن الكلام في الصلاة: ٢٤٩/١؛ والترمذي في الصلاة: باب ما جاء في نسخ الكلام في الصلاة: ٢٥٦/٢، وقال: حديث زيد بن أرقم حديث حسن صحيح، والعمل عليه عند أكثر أهل العلم. كما أخرجه في التفسير: ٢١٨/٥؛ وأخرجه النسائي في المجتبى: باب الكلام في الصلاة: ١٦/٣؛ وفي التفسير في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ١٩٣/٣.

(أبو لَيْلى عنه)

٣٣٠٤ – بحديثه: «مَنْ كُنتُ مَوْلاهُ، فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ» رواهُ الطبرانى من حديث عاصم بن مِهْجع عن يونس بن أرقم عن الأَعمش عنه به[١].

(أبو مسلم البَجَلى عنه)

٣٣٠٥ – حدّثنا إبراهيم بن مهدى، حدّثنا معتمر. قال: سمعتُ داود الطُّفاوى يُحدّث عن أَبى مُسلم البَجَلى، عن زيد بن أرقم. قال: «كانَ نبيّ الله ﷺ يقول فى دبر صلاته: «اللّهمّ رَبَّنَا وربَّ كلِّ شىْء أَنا شَهِيدٌ أَنَّكَ أَنتَ الرّب وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لك» قال إبراهيم مرّتين: «ربَّنا وربّ كل شىْءٍ أنا شَهيدٌ أَنَّ محمدًا عبدُك ورسولُك، ربَّنا وربَّ كلِّ شىْء أَنا شَهيدٌ أَنَّ العِبَادَ كلَّهم إِخْوَةٌ. اللّهمَّ وربَّ كلِّ شىْءٍ اجْعَلْنى مُخْلصًا لك، وأَهْلى فى كلِّ ساعةٍ من الدّنيا والآخرة / ذَا الجلال والإِكرام، اسمعْ واسْتَجِبْ اللهُ الأكبرُ الأكبرُ الله، نورُ السَّموات والأَرض، اللهُ الأكبرُ اللهُ الأكبرُ حَسْبى اللهُ ونِعْمَ الوكيل، اللهُ الأكبر الأكبر»[٢]. ٣٤/أ

رواهُ أبو داود، والنسائى من حديث المعتمر[٣].

(حديث آخر عنه)

٣٣٠٦ – قال أبو يعلى: حدّثنا محمد بن يحيى [بن][٤] أبى سَمِينة البغدادى، حدّثنا مُعتمر، سمعتُ داود الطُّفاوى يُحدّث عن أبى مُسلم البَجَلى، عن زَيْد بن أرقم: سمعتُ قَوْمًا يقولون: انْطَلِقُوا بِنَا إلى هذا

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٥/٢٢١.

(٢) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٤/٣٦٩.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة: باب ما يقول الرجل إذا سلم: ٢/٨٣؛ والنسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٣/٢٠٥.

(٤) محمّد بن يحيى بن أبى سمينة: اسمه مهران البغدادى. تهذيب التهذيب: ٩/٥١٠.

الرجل ، فإِنْ يَكُنْ نبيًّا كُنَّا أَسْعَدَ الناسِ به ، وإِنْ يكن مَلِكًا عِشْنَا تحتَ جناحه ، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ فأخبرْتُهُ ، فانتهوا إلى حُجَره فجعَلُوا يُنادون : يا محمدُ يا محمد ، فأنزلَ الله ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾[1] فأخذَ رسولُ الله ﷺ بأُذُني ، وقال : صَدَّقَ اللهُ قَوْلَكَ »[2] .

(أبو مُصْعب المكّي عنه)

٣٣٠٧ - قال البزار : حدّثنا بَشْر بن معاذ : أبو سهل العَقَدي ، حدّثنا عَوْنُ بن عمرو القَيْسيّ[3] ، حدّثنا أبو مُصْعب المكّي . قال : أَدْرَكتُ زَيدَ بن أَرقم والمغيرة بن شُعبة ، وأَنَس بن مالك يُحدِّثون : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ لَمَّا كَانَ لَيْلةَ باتَ في الغَارِ أَمَرَ اللهُ - تبارك وتعالى - شجرة فنبتَتْ في وجه الغار ، فسترَتْ وَجْهَ النبيِّ ﷺ ، وأَمَرَ العَنكبوت ، فَنَسجَتْ على وَجْهِ الغارِ ، وأَمرَ حمامتين وَحْشِيَّتين فوقَفَتَا بفَمِ الغارِ ، وأَتى المشركون مِنْ كُلِّ بَطْنٍ حتى إِذَا كانوا من النبيّ ﷺ مِقْدار أَرْبعين ذِرَاعًا [معهم قِسِيّهم وعِصِيّهم] تقدّمَ رجلٌ منهم ، فنظَرَ فرأَى الحمامتين ، فرجعَ فقال لأَصحابه : ليس في الغار شيءٌ رأيتُ حمامتين على فَمِ الغار ، فَعرفتُ أَنْ لَيسَ فيه أحدٌ ، فسمع رسول الله ﷺ قَوْلَهُ ، فعرفَ أَنَّ اللهَ قد دَرَأَ بهما عنه فَسَمَّتَ[4] عليهما ، وفَرَضَ جزَاءَهما ، واتَّخذَ في حَرَم الله فَرْخين

---

(١) الآية ٤ ، سورة الحجرات .

(٢) الخبر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير : ٢٣٩/٥ ؛ وقال الهيثمي : فيه داود بن راشد الطفاوي وثقه ابن حبّان ، وضعّفه ابن معين ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ١٠٨/٧ .

(٣) في كشف الأستار : «عوين» ، وهو مما ورد في اسمه ؛ وعون بن عمرو : أخو رياح بن عمرو بصري ، قال ابن معين : لا شيء ، وقال البخاري : عون بن عمرو القيسي جليس لمعتمر منكر الحديث مجهول ؛ وأورد الخبر في الميزان من مناكيره ، وقال : أبو مصعب مجهول . الميزان : ٣٠٦/٣ .

(٤) سمت عليهما : التسميت الدعاء . النهاية : ١٧٩/٢ .

- فأَحبَّهُ. قال: فأَصْلُ كلّ حمام في الحرمِ مِنْ فِراخهما» ثم قال: تفرّد به عَونُ بن عَمْرو، وهو رجل من أهل البصرة مشهور، وهو أَخو رِ يَاح، ولم يُحَدّث عن أَبي مُصْعب غيره[١].

(أبو المِنهال: عَبْد الرّحمن بن مُطْعِم المكّي عنه)

٣٣٠٨ - حدّثنا يحيَى بن سَعيد، عن شُعبة، عن حَبيب - يعني ابن أبي ثابت - عن أبي المِنْهال. قال: سمعتُ زيدَ بن أرقم والبرَاء بن عَازِب يقولان: «نَهَى رسولُ الله ﷺ عَنْ بَيْعِ الذَّهبِ بالوَرِقِ / دَينًا»[٢]. ٣٤/ب

٣٣٠٩ - حدّثنا عفَّان وبَهْزٌ قالاَ: حدّثنا شُعْبة، قال بَهْزٌ في حَدِيثه: حدّثني حَبيبُ بن أبي ثابت. قال: سَمِعْتُ أبا المِنْهال رَجُلاً مِنْ بني كِنَانة قال: سأَلتُ البراء عن الصَّرْف، فقال: سَلْ زَيْدَ بن أرقم، فإِنَّهُ خَيْرٌ مِنِّي وأَعلَمُ. قال: سألت زيدَ بن أرقم، فذكر الحديث[٣].

٣٣١٠ - حدّثنا رَوْح، حدّثنا ابن جُرَيج، أخبرني عَمْرو بن دِينَار، وعامر بن مُصْعب، سَمِعَا أبا المِنهال. قال: سألتُ البراء بن عازب وزَيْدَ بن أرقم فذكر نحوه[٤].

رواهُ البخاري، ومسلم، والنسائي من حديث ابن جُرَيج به[٥].

---

(١) كشف الأستار: ٢٩٩/٢؛ وما بين معكوفين استكمال منه. وقال الهيثمي: رواه البزّار والطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم. مجمع الزوائد: ٥٢/٦.

(٢) من حديث زيد بن أرقم في المسند: ٣٦٨/٤.

(٣) يقصد الحديث السابق بلفظه، وهو من حديث زيد بن أرقم في المسند: ٣٦٨/٤.

(٤) الموطن السابق.

(٥) الخبر أخرجه البخاري في البيوع: باب التجارة في البز وغيره: ٢٩٧/٤؛ وأخرج أطرافه فيه: باب بيع الورق بالذهب نسيئة: ٣٨٢/٤؛ وفي الشركة: باب الاشتراك في الذهب والفضّة وما يكون فيه الصرف: ١٣٤/٥؛ وفي مناقب الأنصار: ٢٧٢/٧.

وأخرجه مسلم في البيوع: النهي عن بيع الورق بالذهب دينًا: ١٠٠/٤؛ والنسائي من طرق كلها عن أبي المنهال: باب بيع الفضّة بالذهب نسيئة: ٢٤٦/٧.

وَبَاقى طُرُقه فى ترجمته عن البراء[١] .

٣٣١١ – حدّثنا رَوْح ، حدّثنا ابن جُرَيج ، أخبرنى حسن بن مُسلم ، عن أبى المِنهال –ولم يَسْمَعْهُ منه– أَنَّهُ سمع زيدًا ، والبراءَ فذكر الحديث[٢] .

٣٣١٢ – حدّثنا عَفّان ، حدّثنا شُعبة ، أخبرنى حَبِيبُ بن أَبِى ثابت ، قال : سمعتُ أَبا المِنْهال قال : سألتُ البَرَاءَ بن عازب ، وزَيْدَ بن أرقم عن الصّرْف ، فقال : فهذا يقول : سَلْ هذا ، فإِنّهُ خيرٌ منِّى وأَعلمُ ، وهَذَا يقول : سَلْ هذا ، فإِنَّهُ خَيرٌ مِنّى وأَعْلمُ فسألتُهما ، فَكِلاَهما يقول : «نَهَى رسولُ الله ﷺ عن بَيْع الوَرِقِ بالذَّهَبِ دَيْنًا»[٣] .

٣٣١٣ – حدّثنا رَوْح ، أنبأنا ابن جُرَيج ، أخبرنى عَمْرو بن دِينَار ، وعامر بن مصعب أَنَّهما سَمِعَا أَبَا المنهال يقول : سألتُ البَرَاءَ بنَ عَازِب ، وزَيْد بن أَرقم فقالا : كُنَّا تَاجِرَين على عَهْدِ رسولِ اللهِ ﷺ ، فسأَلْنَا النبىَّ ﷺ عن الصَّرْفِ ، فقال : «إِنْ كَانَ يَدًا بِيَدٍ فلا بأْسَ ، وإِنْ كانَ نَسِيئةً فلا يَصْلُح»[٤] .

٣٣١٤ – حدّثنا بَهْز ، حدّثنا شُعبة ، أخبرنى حبيب بن أبى ثابت ، قال : سمعتُ أبا المنهال : رجلاً من بنى كِنَانة ، فقال : سألتُ البرَاءَ بن عازب وزَيْدَ بن أَرقم ، قال : سَأَلتُ هذا ، فقال : ائتِ فلانًا ، فإِنَّهُ خيرٌ منِّى ، وسألتُ الاخر فقال مِثْلَ ذلك ، فقالا : «نَهَى رسولُ الله ﷺ عن بَيْع الوَرِقِ بالذَّهبِ دَيْنًا»[٥] .

(١) تحفة الأشراف : ٣٠/٢ ، ١٩٨/٣ ؛ وقد مرّ فى مسند البراء بن عازب .
(٢) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٦٨/٤ .
(٣) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٧١/٤ .
(٤) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٧٢/٤ .
(٥) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٧٢/٤ .

٣٣١٥ - حدّثنا رَوْح، حدّثنا ابن جُرَيج، أخبرني حسن بن مسلم، عن أبي المِنهال - ولم يَسْمعْهُ منه -: أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بن أَرقم والبَراءَ بن عازب يقولان: سَمِعْنا رسولَ الله ﷺ يقول في الصَّرْف: «إِذَا كانَ يَدًا بِيَدٍ فَلاَ بَأْسَ وإِذَا كانَ دَيْنًا فَلاَ يَصْلح»[١].

٣٣١٦ - حدّثنا محمد بن جَعْفر، وبَهْز قالا: حدّثنا شُعبةُ، عن حَبيب، قال: سمعتُ أبا المنهال - رجلاً من بني كنانة - قال: سألتُ البَراء بن عَازب عن الصَّرف، فقال: سَلْ زَيْد بن أرقم فإِنَّهُ خيرٌ مِنِّي وأعلم، فسألتُ زيدًا فقال: سَلِ البَراءَ فَإِنَّهُ خَيْرٌ مِنِّي وأَعلم، قال: فَقَالا جميعًا: «نهى رسول الله ﷺ / عن بَيْع الوَرِق بالذّهب دَيْنًا»[٢]. ٣٥/أ

(أبو هَارون العَبْدى عنه)

٣٣١٧ - مرفوعًا قال يَوْمَ غَدِير خُمّ: «مَنْ كنتُ مَوْلاه فَعَلِيٌّ مَوْلاه. اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاه، وعَادِ مَنْ عَادَاهُ». رواهُ الطَّبراني عن محمد بن عبد الله الحَضْرَميّ، عن جَهْور بن مَنْصور، عن خَلَف بن خليفة عن أَبي هارون به[٣]. ورواهُ من حديث حَمَّاد بن زَيْد، عن أبي هارون، عن رجل، عن زَيْد[٤].

(أبو وقاص أحد المجاهيل عنه)

٣٣١٨ - قال أبو داود: حدّثنا مُحمد بن المثَنَّى، حدّثنا أبو عامر، حدّثنا إبراهيم بن طَهْمَان، عن عليّ بن عبد الأَعْلى، عن أَبى النَّعمان، عن

---

(١) من حديث زيد بن أرقم في المسند: ٣٧٣/٤.
(٢) من حديث زيد بن أرقم في المسند: ٣٧٤/٤.
(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٢٣١/٥، واقتصر فيه على العبارة الأولى.
(٤) المصدر السابق. وهو أتم من سابقه.

أَبى وَقَّاص، عن زَيْد بن أَرقم، عن النبى ﷺ قال: «إذَا وَعَدَ الرَّجلُ أَخاهُ وَمِن نِيَّتِهِ أَنْ يَفِىَ له، فلم يَفِ، ولَم يَجِئْ للميعاد، فلا إِثْمَ عليه»[1].

رواهُ التّرمذى عن محمد بن بَشَّار عن أَبى عامر به، وقال: غريب، وإسْناده ليس بالقوى: علىّ بن عبد الأعلى ثِقةٌ، وأبو النّعمان مَجْهول، وأبو وقّاص مَجْهول[2]. قال شيخُنا: ورَوَاه مِهْرَان بن أبى عمر، عن علىّ بن عبد الأَعلى، عن أَبى النّعمان عن أَبى وَقَّاص عن سلمان فذكره[3].

(رجل من حَضْرموت عنه: فى تَرْجمة عبد الله بن الخليل عنه)[4]

(حديثٌ آخر)

٣٣١٩ – قال الطبرانى: حدّثنا إبراهيم بن هاشم البَغَوى، حدّثنا أُميَّة بن بَسْطام، حدّثنا مُعْتَمر بن سُلَيمان، حدّثنا ثابت بن زَيْد، عن رجل، عن زَيْد بن أرقم. قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ اللهَ يُحبّ الصَّمتَ عِنْدَ ثلاث: عند تلاوة القرآن، وعند الزَّحْف، وعند الجنازة»[5].

(أُنَيْسَةُ بنتُ زَيْد بن أرقم عن أَبِيها)

٣٣٢٠ – «أَنَّ رسولَ الله ﷺ دَخلَ عليه وسلّم دَخَلَ عليه يَعُودُهُ مِنْ مَرَضٍ، فقال: لَيْسَ عَلَيْكَ من مَرَضِكَ هذا بَأْسٌ، ولكنْ كَيْفَ بك إِذَا عُمِّرتَ بَعْدِى فَعَمِيتَ؟ قال: إِذًا أَصْبِرُ وَأَحْتَسِب. قال: إِذًا تَدْخُلُ

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الأدب: باب فى العدة: ٢٩٩/٤.

(٢) أخرجه الترمذى فى كتاب الإيمان: باب ما جاء فى علامة المنافق: ٢٠/٥.

(٣) تحفة الأشراف لشيخه الحافظ المزّى: ٢٠٥/٣.

(٤) هو حديث النفر الثلاثة الذين أقرع بينهم: الخبر أخرجه النسائى فى المجتبى: باب القرعة فى الولد إذا تنازعوا فيه: ١٥٠/٦.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٤٢/٥؛ وقال الهيثمى: فيه رجل لم يسمَّ. مجمع الزوائد: ٢٩/٣.

الجنَّةَ بِغَيرِ حِسَابٍ. قالت: فَعَمِيَ بعدَما ماتَ النبيُّ ﷺ، ثم رَدَّ اللهُ عليه بَصَرَهُ، ثم مات».

رواهُ أبو يعلى عن أُميّة بن بسْطام، عن مُعْتَمر، عن ثابت بن زَيْد، عن حمادٍ عن أُنَيْسَةَ به[1].

(حديثٌ آخر)

٣٣٢١ - قال أبو يعلى: حدّثنا أُمَيَّة عن مُعْتمر، عن ثَابت، عن حَمَّاد، عن أُنَيْسة: أنَّ زيدًا دخل على المختار فقال: يا أَبَا عَامِرٍ[2]، لو سَبَقْتَ لرأَيتَ جِبريلَ وميكائِيلَ؟ فقال: حَقِرْتَ / وَنَقِرْتَ[3] أنتَ أَهْوَن على اللهِ من ذلك. كذّابٌ مُفْتَرٍ عَلَى اللهِ وعلى رسولِهِ»[4]. ٣٥/ب

(حديثٌ آخر)

٣٣٢٢ - رواهُ الطبراني بسندِهِ إلى عَبَّاد بن العَوَّام، عن سَعِيد بن أبي عَرُوبة، عن ثابت بن زيد، حدّثتْني عمّتي أنيسة بنت زيد بن أرقم: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «الذّهبُ والحريرُ حِلٌّ لإناث أُمّتي، وحرام على ذكورِها»[5].

---

(١) في الأصل المخطوط: «ثابت عن يزيد عن حماد»، وفي الطبراني: «نباتة بنت برير عن حمادة عن أنيسة»، وثابت بن زيد بن ثابت بن زيد بن أرقم»؛ في خبر آخر قال: «حدّثتني عمّتي أنيسة»، قال ابن حبّان: الغالب على حديثه الوهم، لا يحتج به إذا انفرد.

والخبر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٢٤٠/٥؛ الميزان: ٣٦٤/١.

(٢) أبو عامر كنية زيد بن أرقم.

(٣) حقرت ونقرت: يُقال به نقير أي قروح وبُثر، ونَقِر أي صار نقيرًا، كذا قاله أبو عبيد. وقال الجوهري: نقير اتباع حقير. النهاية: ١٦٩/٤.

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٢٤١/٥؛ وقال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه ثابت بن زيد، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٣٣٣/٧.

(٥) المعجم الكبير للطبراني: ٢٤٠/٥؛ وقال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه ثابت بن زيد بن ثابت بن أرقم، وهو ضعيف. ١٤٣/٥.

(حديثٌ آخر)

٣٣٢٣ – رواهُ الطبراني : من حديث حَبيب بن زَيْد بن خَلَّاد الأَنصارى ، عن أُنَيْسة ، عن أَبيها زَيْد بن أرقم : أَنَّ رسول الله ﷺ أَمرَ بالشَّجَرات فَقُمَّ ما تَحْتَها ، وَرُشَّ ، ثم خَطَبنا ، فوالله ما مِنْ شَيءٍ يكونُ إلى يوم القِيَامة إلاَّ قَدْ أَعْلَمنا به ، ثم قال : «يا أَيُّها الناسُ مَنْ أَوْلَى بكُم من أَنْفسكم؟ قُلنا : اللهُ ورسولهُ أَوْلَى بِنَا من أَنْفُسِنا . قال : فَمَنْ كنتُ مَوْلاهُ فهذا مَوْلاه» يَعْنى عَلِيًّا – رضى الله عنه – ، ثم أَخَذَ بِيَدِهِ ، فقال : «اللَّهمَّ وَالِ مَنْ وَالاه وعَادِ مَنْ عَادَاهُ»[(١)] .

(أُمّ معبد عنه)

«أَنَّ النبىّ ﷺ نَهَى عن الدُّبَاء ، والمُزَفَّت ، والنَّقِير» . رَوَاهُ الطبرانى عن يَحْيَى الجابر عنها[(٢)] .

(١) الخبر فيه بعض ألفاظ غير واضحة فى المخطوط استقيناها من المعجم الكبير للطبرانى : ٥/٢٤٠ ؛ قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه حبيب بن خلاد الأنصارى ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٩/١٠٥ .

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير من طريقين : ٥/٢٤٢ ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه أم معبد ، ولم أعرفها ، وبقية رجال أحد الإسنادين ثقات . مجمع الزوائد : ٥/٦١ .

والدباء : القرع واحدها دباءة كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة فى الشراب ، وتحريم الانتباذ فى هذه الظروف كان فى صدر الإسلام ثم فسخ وهو المذهب ، وذهب مالك وأحمد إلى بقاء التحريم .

والمزفت : الإناء الذى طُلى بالزفت . والنقير : أصل النخلة ينقر وسطه ثم يُنْتَبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذًا مسكرًا . والنهى واقع على ما يعمل فيه لا على اتخاذ النقير . النهاية : ٢/١٠ ، ١٢٧ ؛ ٤/١٦٩ .

* (زيد بن إِسحاق)[1]

٣٣٢٤ – روى الطبرانى بِسَندِهِ إلى عبد الله بن لَهِيعَة، عن زيد بن إِسحاق، قال: «أَدْرَكَنى رسولُ اللهِ ﷺ على باب المسْجد، فقال: أَلاَ أَدُلك على كَنْزٍ من كُنُوزِ الجَنَّةِ؟ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله».

فإِمّا أَن يكون سَقَطَ بينهما رجل، أو سقطَ الصَّحابِىّ[2].

٦٠٤ – (زيد بن أبى أَوْفى الأَسْلمى[3]
أخو عبد الله بن أبى أَوْفَى)

٣٣٢٥ – روى له الطبرانى وأَبو نُعَيم من طريق عبد المؤمن بن عَبّاد بن عمرو [العبدى]، عن يَزيد بن مَعْن، عن عبد الله بن شُرَحْبيل، عن رجل من قريش، عن زيد بن أَبِى أَوْفَى، قال: «دَخَلْتُ عَلَى رسولِ الله ﷺ المسجِدَ، فجعَلَ يقولُ: أَيْنَ فلانٌ أَيْنَ فلان؟ فذكر حديثًا طويلاً فى مُؤاخاةِ النبىّ ﷺ بين أَبِى بَكْر وعُمَر، وبين عُثمان وعبد الرَّحمن بن عَوْف، وطَلْحة والزُّبير، وسَعْد وعَمَّار، وسَلْمَان وأَبِى الدَّرْدَاء وذكر فَضْل كُلِّ واحدٍ منهم بما يطولُ ذكره، وقد استقصاهُ أبو نعيم.

فمن ذلك قولُهُ لأَبِى بكر: «لو كُنْتُ متّخذًا من أَهْل الأَرض خَلِيلاً

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٧٧/٢؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من الإصابة: ٥٨٧/١؛ والتاريخ الكبير فى التابعين: ٣٨٨/٣.

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٢٥٦/٥؛ وأخرجه أبو موسى عن الطبرانى وقال: لعلّه سقط رجل، أو سقط الصحابى، وعقب على ذلك ابن حجر فقال: سقطا جميعًا. الإصابة: ٥٨٧/١؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى، وقد سقط من الأصل المسموع وغيره مَنْ بين ابن لهيعة وبينه. مجمع الزوائد: ٩٨/١٠.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٧٧/٢؛ والإصابة: ٥٦٠/١؛ والاستيعاب: ٥٥٩/١؛ والتاريخ الكبير: ٣٨٦/٣؛ وثقات ابن حبان: ١٤٠/٣.

لاتَّخذتُكَ ، وأنتَ مِنّى بِمَنْزِلةِ قَمِيصى مِنْ جَسَدِى»[١] .

٦٠٥ – (زيد بن بَوْلَى : أَبو يَسَار مولى رسول الله ﷺ)[٢]

٣٣٢٦ – روى أبو داود : / عن موسى بن إسماعيل ، والتّرمذى عن محمد بن إسْماعيل البخارى ، عن موسى بن إسماعيل ، عن حَفْص بن عُمَر الشَّنِّىّ ، عن أَبِى عُمَر بن مُرَّة ، عن بِلاَل بن يَسَار بن زَيْد [مولى النبى ﷺ] ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ قَالَ : أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِى لا إِلٰه إلاّ هُوَ الحىَّ القَيومَ [وأتوب إليه] غُفِرَ له ، وإِنْ كَانَ قَدْ فَرَّ منَ الزَّحْفِ» قال التّرمذى : غريبٌ لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه[٣] .

٣٦/أ

٦٠٦ – (زَيْد بن ثَابِت بن الضَّحَّاك بن زَيْد بن لَوْذَان)[٤]

ابن عَمْرو بن عَبْد بن عَوْف بن غَنْم بن مالك بن النَّجَّار : أبو سَعِيد ، ويقال : أبو عَبْد الرّحمن ، ويقال : أبو خَارِجة الأَنصارى الخزْرَجىّ – رضى الله عنه – .

كان أَحدَ القرّاء وأحد الْفَرْضِيّين ، وممّن يكتبُ الوَحْى بين يدى رسول الله ﷺ ، وهو الذى ندبَهُ الصِّدّيق لجمع القرآن لعدالته ، وعلمه ، ويُقال إنَّ المصحَفَ الإِمَامَ الذى بالشَّام كان بخطِّه . فالله أعلم . قتلَ أَبوه يوم

---

(١) الخبر أخرجه الطبرانى بطوله فى المعجم الكبير : ٢٥١/٥ ؛ قال ابن عبد البرّ فى الاستيعاب : روى حديث المؤاخاة بتمامه إلا أن فى إسناده ضعفًا . وقال البخارى : لا يتابع عليه ، ولا يعرف سماع بعضهم من بعض . التاريخ الصغير : ٢١٧/١ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٧٨/٢ ؛ والإصابة : ٥٦١/١ ؛ والاستيعاب : ٥٦٤/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٧٩/٣ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٤٠/٣ .

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة : باب فى الاستغفار : ٨٥/٢ ؛ وأخرجه الترمذى فى الدعوات : باب فى دعاء الضيف : ٥٦٨/٥ ؛ وما بين المعكوفات استكمال منهما .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٧٨/٢ ؛ والإصابة : ٥٦١/١ ؛ والاستيعاب : ٥٥١/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٨٠/٣ ؛ والطبقات الكبرى : ١١٥/٢ ؛ وثقات ابن حبان : ١٣٥/٣ ؛ وتهذيب التهذيب : ٣٩٩/٣ .

بُعَاث(١) وله ستّ سنين، وقَدِم رسول الله ﷺ المدينةَ وله إِحْدَى عَشْرة سنةً، فلم يشهد بدرًا لِصِغَرِ سِنّهِ ولا أحدًا على الصَّحيح، وأَوَّلُ مشاهده الخَنْدق، وقد أَمَرهُ الرسول ﷺ أن يتعلّم كِتَاب يَهُود ليقرأَ فيهم إِليه، فتعلَّمَهُ في خَمْسَةَ عَشَرَ يومًا، ولازم كتابة الوحي بين يدَى رسول الله ﷺ، واشْتهر بذلك، ثم كتب لأبي بكر وعمر بعد، واستخلفه عمر على المدينة حينَ قَدِمَ الشّام، وصحب عثمان، وكتب في زمانِهِ له المصاحفَ الأَئمة، وكان يرى فَضْلَ عليٍّ، ولم يشهد معه شيئًا من مشاهده.

وفي النسائي من طريق أبي قِلاَبَة عن أنس مرفوعًا: «أرحم أُمَّتي بأُمَّتي أبو بكر» الحديث. إلى أَنْ قال: «وأَفْرضهم زَيْد»(٢)، فاعتمد الشّافعي هذا الحديث، ورجَّح بقول زيد ما اختلف فيه الصَّحابة من الفَرائض.

وقد اختُلِف في وَفَاته فقيل: في سنة اثنتين أو ثلاث أو خمس وأربعين، وقيل إِحدى أو اثنتين أو خمس وخمسين بالمدينة، وصلّى عليه مَرْوَان، وقد قال أبو هريرة: مات اليوم حَبْر هذه الأُمّة، وقال ابن عبّاس: دُفِنَ اليومَ عِلْمٌ كثيرٌ، وقد كان ابن عبّاس يأخذ له الركاب إذا ركب. / ٣٦/ب

(أَبَان بن عُثْمان عنه)

٣٣٢٧ - حدّثنا يحيى بن سَعِيد، حدّثنا شُعبة، حدّثنا عُمر بن

(١) يوم بعاث: يوم معروف كان فيه حرب بين الأوس والخزرج في الجاهلية. وبعاث: موضع في نواحي المدينة كان به هذه الوقائع. لسان الغرب: ٣٠٧/١؛ معجم البلدان: ٤٥١/١.

(٢) الخبر أخرجه الترمذي في المناقب: مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبي عبيدة بن الجراح رضيَ الله عنهم: ٦٦٤/٥.

سليمان من وَلَدِ عمر بن الخطَّاب ، عن عَبْد الرّحمن بن أَبان بن عُثْمَان ، عن أَبيه : أَنَّ زَيْدَ بن ثابت خَرَجَ مِنْ عنْدِ مَرْوان نحوًا مِنْ نصفِ النهار ، فقلنا : ما بَعثَ إليه السَّاعةَ إلاَّ لِشيءٍ سأله عنه ، فقمتُ إليه ، فسألتُهُ ، فقال : أَجَلْ سأَلَنَا عَنْ أَشياءَ سَمِعتُها مِنْ رسول الله ﷺ : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «نَضَّرَ اللهُ امرأً سَمِعَ مِنَّا حديثًا فحفِظَهُ ، حتى يُبَلِّغه غيرَه ، فإِنَّهُ رُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ ليس بِفَقِيهٍ ، وَرُبَّ حاملِ فِقْهٍ إلى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ»[1] .

٣٣٢٨ - رواهُ أَبو داود عن مُسَدّد والنسائى عن أحمد بن عبد الله بن الحكم : كلاهما عن يَحْيَى بن سَعِيد به[2] .

ورواهُ التِّرْمذى عن مَحمود بن غَيْلان عن أبى داود عن شُعبة به ، وقال : حسن[3] .

«ثلاثٌ خِصال لا يُغِلّ[4] عليهن قَلْبُ مسلم أبدًا : إِخلاصُ العملِ لله

(١) هي أربعة أخبار أخرجها الإمام أحمد فى المسند بسند واحد ، وهذا أولها : ١٨٣/٥ ؛ وقد فصل ابن كثير هذا الخبر ليوضح تخريج الأئمة له .

(٢) الخبر أخرجاه فى العلم : أبو داود فى : فضل نشر العلم : ٣٢٢/٣ ؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٠٦/٣ .

(٣) أخرجه الترمذى فى العلم أيضًا : باب ما جاء فى الحث على تبليغ السماع : ٣٣/٥ ؛ وقال : حديث زيد بن ثابت حديث حسن .

(٤) لا يُغل : من الإغلال وهو الخيانة فى كل شيء ، ويروى : يَغِلّ بالفتح من الغل وهو الحقد والشحناء : أى لا يدخله حقد يزيله عن الحق ، ويروى يَغِلُ بالتخفيف من الوغول وهو الدخول فى الشر .

والمعنى أن هذه الخلال الثلاثة تُستصلح بها القلوب ، فمن تمسّك بها طهر قلبه من الخيانة والرغل والشر . النهاية : ١٦٨/٣ .

ومناصَحَة وُلاة الأَمْرِ، ولزومُ الجماعَةِ، فإنّ دَعْوَتَهم تُحيط[١] من ورائهم»[٢].

٣٣٣٠ – وقال: «مَنْ كانَ هَمّه الآخرةَ جَمعَ اللهُ شَمْلَهُ، وجَعَلَ غِنَاهُ في قَلْبِهِ، وأتَتهُ الدّنْيا وهى رَاغِمةٌ، ومَنْ كانت نِيّتُهُ الدنيا فَرّقَ اللهُ عليه ضَيْعَتَهُ، وجعل فَقْرَهُ بَيْن عَينَيْهِ، ولم يَأتِهِ من الدّنيا إلاّ ما كُتِبَ له»[٣].

٣٣٣١ – «وسَأَلَنَا عن الصَّلاةِ الوسْطَى، وهى الظهر»[٤].

وروى ابن ماجه منه من قوله: «مَنْ كانت الدُّنيا هَمَّهُ، فرّق الله عليه أَمْرَهُ وجعل فقرَه بين عَيْنيه». عن بُنْدَار عن غُنْدر عن شعبة به[٥].

(أَنَسُ بن مالك – رضى الله عنه –، عنه)

٣٣٣٢ – حدّثنا يَحْيَى، عن هِشَام، حدّثنا قَتَادة، عن أَنَس، عن زَيْد بن ثابت، قال: «تَسَحّرنا مَعَ رسول الله ﷺ، فخَرَجْنَا إلى المَسْجِد، فَأُقِيمت الصَّلاةُ» قلت: كم كان بَيْنهما؟ قال: قَدْرُ مَا يَقْرأُ الرجلُ خمسين آية[٦].

---

(١) دعوتهم تحيط من ورائهم: أى تحدق بهم من جميع جوانبهم يقال: حاطه وأحاط به. النهاية: ٢٧١/١.

(٢) هذا هو الخبر الثانى الذى أخرجه أحمد بسند الخبر السابق فى المسند من حديث زيد بن ثابت: ١٨٣/٥.

(٣) الخبر الثالث وهو فى الموطن السابق.

(٤) الخبر الرابع فى الموطن السابق.

(٥) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الزهد: باب الهم بالدنيا: ١٣٧٥/٢؛ وقال فى الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

(٦) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٢/٥.

رواهُ الجماعة عنه إلاّ أَبَا داود من حديث قَتَادة به[١].

٣٣٣٣ – حدّثنا سُليمان بن دَاود، حدّثنا عِمْران، عن قَتَادة، عن أَنَسٍ، عن زَيْد بن ثابت: أَنَّ رسولَ الله ﷺ اطَّلَع قِبَلَ اليمن فقال: «اللَّهمَّ أَقْبِلْ بِقُلوبهم». واطَّلَعَ مِنْ قِبَلِ كذا، فقال: «اللَّهمّ أَقْبل بقلوبهم، وبارِكْ لَنَا فى صَاعِنَا ومُدّنا»[٢].

رواهُ التّرمذى من حديث أبى داود سليمان بن داود الطّيالسى وقال حسن غريب لا نعرفه إلاّ من حديث عمران القَطّان عن قتادة[٣].

قال الحافظ ابن عساكر وقد رواهُ إبراهيم بن طهمان عن حجّاج بن حجّاج عن قتادة[٤].

٣٣٣٤ – حدّثنا عَفّان، حدّثنا هَمّام، حدّثنا قَتَادة، عن أَنَسٍ، عن زيد بن / ثابت: «أَنَّهُ تَسَحَّرَ مَعَ رسول الله ﷺ، قال: ثم خَرَجْنَا إِلى الصَّلاة، قال: قلت لزيدٍ: كم بيْنَ ذلك؟ قال: قَدْرُ قِرَاءة خَمْسين آية»[٥]. ٣٧/أ

٣٣٣٥ – حدّثنا يَحْيَى بن سَعِيد، عن هِشَام، قال: حدّثنا قَتَادةُ،

---

(١) الخبر أخرجوه فى الصيام، البخارى فى: باب قدركم بين السحور وصلاة الفجر: ١٣٨/٤؛ ومسلم فى: فضل السحور واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر: ١٥١/٣؛ والترمذى فى: باب ما جاء فى تأخير السحور: ٧٥/٣، وقال: حديث زيد بن ثابت حديث حسن صحيح وبه يقول الشافعى وأحمد وإسحاق: استحبوا تأخير السحور.

وأخرجه النسائى فى باب: ذكر اختلاف هشام وسعيد على قتادة فى قدر ما بين السحور وصلاة الصبح: ١١٧/٤؛ وابن ماجه فى: باب ما جاء فى تأخير السحور: ٥٤٠/١.

(٢) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٥/٥.

(٣) الخبر أخرجه الترمذى فى المناقب: باب فى فضل اليمن: ٧٢٦/٥.

(٤) يرجع إليه فى تحفة الأشراف للمزّى: ٢٠٧/٣.

عن أَنَس ، عن زيد بن ثابت[١] .

ويزيد قال : أنبأَنا همّام ، عن قتادة ، عن أَنَس ، عن زيد .

ووكيع قال : حدّثنا الدَّسْتَوائى ، عن قَتَادة ، عن أَنَس ، عن زيد بن ثابت ، قال : «تَسَحَّرْنا مَعَ رسولِ الله ﷺ وخرجنا إلى المسجدِ ، وأُقِيمت الصلاة» ، فقلتُ : كم بينهما ؟ قال : قَدْرُ ما يَقْرأُ الرّجلُ خمسين آية .

قال : قال يَزِيد فى حَديثه : فقلت لزيد : كم كانَ قَدْرُ ما بيْنَهما ؟ قال : نحوًا من خمسين آية[٢] .

٣٣٣٦ - حدّثنا وكيع ، حدّثنا الدَّسْتَوائى ، عن قَتَادة ، عن أَنَس ، عن زيد بن ثابت قال : «تَسَحَّرنا معَ رسولِ الله ﷺ ، فخرجْنَا إلى المسجدِ ، فأُقيمتِ الصَّلاة» قلت : كم كان بينهما ؟ قال : قَدْرُ ما يقرأُ الرَّجلُ خمسين آية»[٣] .

٣٣٣٧ - حدّثنا بَهْز بن أسد أَبو الأَسْود ، حدّثنا هَمَّام ، عن قَتادة ، عن أنَس ، عن زَيْد بن ثابت : «أنَّهُ تسحَّرَ معَ رسولِ الله ﷺ . قال : خرجْنَا حتى أَتَيْنَا الصَّلاة» قال أَنَس : قلتُ لِزَيدٍ : كم كان بَيْن ذلك ؟ قال : قَدْرُ قِرَاءةِ خمسين آية ، أو سِتّين آية»[٤] .

٣٣٣٨ - حدّثنا حسَن بن موسى ، حدّثنا أبو هِلال[٥] ، حدّثنا قَتَادة ، عن أَنَس بن مالك ، عن زَيْد بنَ ثابت ، قال : «مررْتُ بِنَبِيِّ اللهِ

---

(١) ح : هذا الحرف مصطلح عليه بين الأئمة علامة على التحويل والانتقال من سند إلى آخر . وهذا يدل على أن الإمام روى هذا الخبر من هذه الطرق الثلاثة وكلها تنتهى إلى قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت .

(٢) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٦/٥ .

(٣) المرجع السابق .

(٤) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٨/٥ .

(٥) أبو هلال : الراسبى محمد بن سليم . تهذيب التهذيب : ١٩٥/٩ .

ﷺ ، وهو يَتسحَّرُ يأْكلُ تَمْرًا ، فقال : تعالَ فكلْ ، فقلتُ : إنِّى أُريدُ الصَّومَ ، فقال : وأَنَا أَريد ما تريد ، فأَكَلْنا ، ثم قُمْنا إلى الصَّلاة ، فكان بَيْن ما أكلنا وبَيْنَ أَنْ قُمنا إلى الصَّلاة قَدْرُ ما يَقْرأُ الرَّجلُ خَمْسين آية»[1] .

(حديثٌ آخر)

٣٣٣٩ - قال الطبراني : حدّثنا عبد الله بن أَحمد بن حَنْبل ، حدّثنا أَبى ، حدّثنا عبد الرّحمن بن مَهْدى ، حدّثنا عِمْران القَطَّان ، حدّثنا قتادة ، عن أَنَس ، عن زيد بن ثابت ، قال : «نظرَ رسولُ الله ﷺ قِبَلَ اليمن ، فقال : اللّهمّ أَقْبِلْ بقلوبهم ، ونظرَ قِبلَ العراقِ فقال : اللّهمّ أَقْبِلْ بِقلوبهم ، ونظرَ قِبَلَ الشَّام ، فقال : اللّهمَّ أَقْبِل بقُلوبهم ، وبارِكْ لَنَا فى صَاعِنا ومُدّنا»[2] .

ثم روى من حديث منصور بن زَاذَان ، عن قتادة ، عن أَنَس : أَنَّ رسول الله ﷺ دَعَا لأُمَّتِهِ ، فقال : «اللّهمّ أَقْبل بِقُلوبهم إلى دِينك ، وحُطَّ مِنْ أَوْزارِهم برحمتك» ، ولم يذكر زيد بن ثابت[3] .

(حديثٌ آخر)

٣٣٤٠ - قال أَبو بكر بن أبى شَيْبة ، حدّثنا عُبَيْد الله بن موسى ، عن الضَّحَّاك[4] ، عن نِبْرَاس ، عن ثابت ، عن أَنَس بن مالك ، عن زيد بن ثابت ، قال : «أُقِيمت الصَّلاةُ ، فخرجَ رسولُ الله ﷺ / وأَنَا ٣٧/ب

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٩٢/٥ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ١٦٤/٥ ، وقد تقدم الحديث ص ١١٤ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ١٦٤/٥ ؛ قال الهيثمى : فيه أبو شيبة ، وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٦٩/١٠ .

(٤) الضحّاك بن نبراس الأزدى الجهضمى ، روى عن ثابت البنانى وعنه أسد بن موسى وعبيد الله بن موسى . تهذيب التهذيب : ٤٥٥/٤ .

معَهُ ، فقاربَ بين الخُطَا وَقَال : إِنَّمَا فَعلتُ هذا لِيَكْثر [عدد] خُطَاى فى طلب الصَّلاة»[١] .

٣٣٤١ – وقد رواه الطبرانى من وجهٍ موقوفًا على زيد وعلى أَنس أيضًا[٢] .

(بدر بن خالد عنه)

٣٣٤٢ – قال : وَقَفَ علينا زيدُ بن ثابت يومَ الدَّار[٣] ، فقال : أَلاَ تَسْتَحْيُون مِمَّ تستَحي منهُ الملائكةُ؟ قلنا : وما ذاك؟ قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «مَرَّ بى عثمانُ وعِنْدِى ملكٌ مِن الملائكةِ ، فقال : شَهيدٌ يقتله قومُه ، إنّا لنَستَحى منه» قال بَدْرٌ : فانصرف مِنّا طائفةٌ من الناس. رواه الطبرانى من حديث ضَمرة بن رَبيعة ، عن عبد الله بن شَوْذَب ، عن أَبى الجويرية عن بدر به[٤] .

(بُسْر بن سعيد المدنى عنه)

٣٣٤٣ – حدّثنا عفّان ، حدّثنا وُهيب ، حدّثنا موسى بن عقبة ، قال : سمعتُ أبا النَّضر يحدّث ، عن بُسْر بن سعيد ، عن زَيْد بن ثابت : أَنَّ النبيَّ ﷺ اتَّخَذَ حُجْرة فى المسجد من حَصيرٍ ، فصلَّى فيها رسول الله ﷺ لَيَالِىَ ، حتى اجتمعَ إليه ناسٌ ثم فَقَدُوا صَوْتَهُ ، فظَنُّوا أنّهُ قد نام ،

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ١٢٦/٥ ؛ قال الهيثمى : فيه الضحّاك بن نبراس وهو ضعيف : ٣٢/٢ .

(٢) أخرجه الطبرانى من طريق السرى بن يحيى ، عن ثابت ، ولم يرفعه السرى ؛ قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح. المعجم الكبير : ١٢٦/٥ ؛ مجمع الزوائد : ٣٢/٢ .

(٣) يوم الدار : يوم حصار عثمان فى داره ثم قتله.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ١٧٨/٥ ؛ قال الهيثمى : فيه محمّد بن إسماعيل الوسواس ، وكان يضع الحديث. مجمع الزوائد : ٨٢/٩ .

فجعل بعضهم يتنحنح ليخرجَ إليهم ، فقال : ما زَالَ بكم الذى رأيتُ مِنْ صَنِيعكم حتى خَشِيت أنْ يُكْتب عَليكم ، ولو كُتِبَ عليكم ما قُمْتُم به ، فَصَلُّوا أيُّها الناسُ فى بيوتكم ، فإنَّ أفضلَ صلاةِ المرءِ فى بَيْتِهِ إلاَّ الصَّلاةَ المكتوبة»[١] .

رواهُ البخارى فى الاعْتِصام عن إسحاق ، عن عفّان ومُسلم من حديث وُهَيْب عن موسى بن عَقَبة . وأَخرجاهُ وأبو داود ، والتّرمذى من حديث عَبْد الله بن سَعِيد بن أبى هِنْد . زاد أبو داود : عن إبراهيم بن أبى النضر كلاهما عن أبى النَّضر[٢] .

٣٣٤٤ – ورواهُ النسائى من حديث ابن جُرَيج عن موسى بن عُقبة عن بُسْر عن زيد مرفوعًا ولم يذكر أبا النَّضْر .

٣٣٤٥ – وعن قتيبة عن مالك عن أَبى النَّضْر عن بُسْر عن زيد موقوفًا : «أفضل الصَّلاة صلاة المرء فى بَيْتِهِ إلاَّ المكتوبة»[٣] .

---

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٢/٥ .

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الاعتصام : باب ما يكره من كثرة السؤال ، ومن تكلف ما لا يعنيه : ٢٦٤/١٣ . وأخرجه مسلم فى الصلاة : باب استحباب صلاة النافلة فى البيت : ٤٣٨/٢ ؛ وأخرجوه من حديث عبد الله بن سعيد : البخارى فى الأدب : باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله : ٥١٧/١٠ ؛ وأخرجه بإسنادين أحدهما تعليقًا وكلاهما من طريق عبد الله بن سعيد . ومسلم من طريقه فى الباب السابق له : ٤٣٧/٢ ؛ وأبو داود فى الصلاة : باب فضل التطوع فى البيت : ٦٩/٢ ؛ وأخرجه مختصرًا فى الصلاة أيضًا من طريق إبراهيم بن أبى النضر ، عن أبيه أبى النضر – سالم بن أبى أمية التيمى – باب صلاة الرجل التطوّع فى بيته : ٢٧٤/١ ؛ والترمذى فى الصلاة : باب ما جاء فى فضل صلاة التطوّع فى البيت : ٣١٢/٢ ، وقال : حديث زيد بن ثابت حديث حسن ، ثم أورد الاختلاف فى رواية الحديث . ومن طريق أبى النضر أخرجه البخارى : باب صلاة الليل : ٢١٤/٢ .

(٣) أخرجه النسائى فى المجتبى مرفوعًا فى أول كتاب قيام الليل وتطوع النهار : ١٦١/٣ ، من طريق موسى بن عقبة عن أبى النضر ، عن بسر بن سعيد .

ومن طريق موسى بن عقبة ، عن بسر بالفصل الأخير من الخبر ، ولم يذكر أبا النضر ؛ وعن قتيبة ، عن مالك ، عن أبى النضر موقوفًا فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٠٨/٣ .

٣٣٤٦ - حدّثنا وكيع ، حدّثنا عبد الله بن سَعيد بن أبى هند ، عن سالم أبى النَّضْر ، عن بُسر بن سعيد ، عن زيد بن ثابت : «أنَّ النبى ﷺ كان بِحُجرة ، فكان يخرج يصلّى فيها ، ففطن له أَصْحابُه ، فكانوا يُصَلُّون بصلاتِهِ»[١] .

٣٣٤٧ - حدّثنا محمد بن بِشْر ، حدّثنا محمد بن عَمْرو[٢] ، حدّثنى موسى بن عقبة ، عن بُسْر بن سعيد ، عن زَيدِ بن ثابت ، قال : صلَّى رسولُ الله ﷺ ليلةً ، فسَمِعَ أَهْلُ المسجدِ صلاتَهُ . قال : فكَثُرَ الناسُ الليلةَ الثانية ، فَخَفِيَ عليهم صوتُ رسول الله ﷺ ، / فجعلوا يَسْتَأنِسُون وَيتنَحْنَحُون . قال : فاطَّلعَ عليهم رسولُ الله ﷺ ، فقال : «مَا زِلْتُم بالَّذِى تَصْنَعُونَ حتى خَشِيتُ أَنْ يُكتب عليكم ، ولو كُتِبَتْ عليكم ما قُمتُم بها وإنَّ أَفْضلَ الصَّلاةِ صلاةُ المرْءِ فى بَيْتِهِ إلاَّ الصَّلاةَ المكتوبة»[٣] . ٣٨/أ

٣٣٤٨ - وكذلك رواهُ النسائى عن عَبْد الله بن محمد بن تَميم ، عن حجّاج عن ابن جُرَيج ، عن موسى ، عن بُسْر ، عن زيد بالفصل الأَخير منه لم يذكر أبا النَّضْر[٤] .

٣٣٤٩ - وحدّثنا إسحاق بن عيسى ، حدّثنا ابن لَهِيعة . قال : كتبَ إلىَّ موسى بنُ عقبة يُخْبرنى عن بُسْر بن سَعِيد ، عن زيد بن ثابت : «أَنَّ

---

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٣/٥ .

(٢) محمّد بن بشر بن الفرافصة العبدى الكوفى ، ومحمّد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثى المدنى ، روى عن موسى بن عقبة وعنه محمّد بن بشر العبدى . تهذيب التهذيب : ٧٣/٩ ، ٣٧٥ ؛ ٣٦٠/١٠ .

(٣) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٤/٥ .

(٤) تقدم تخريج الخبر فى الحديث الأسبق ؛ فى الكبرى عن تحفة الأشراف : ٢٠٨/٣ .

رسولَ الله ﷺ احْتجمَ فى المسْجد» ، فقلتُ لابن لَهِيعة : فى مَسْجِدِ بَيْتهِ ؟ قال : لا َفى مَسْجِدِ النبىّ ﷺ»[١] .

٣٣٥٠ - حدّثنا وَكِيعٌ ، حدّثنا عبد الله بن سَعِيد بن أَبى هِنْد ، عن سالم أَبى النَّضْر ، عن بُسْر بن سَعِيد ، عن زَيْد بن ثابت . قال : قال رسول الله ﷺ : «أَفْضَلُ صَلاَةِ المرْءِ فى بَيْتِهِ إلاَّ المكتوبَةَ»[٢] .

٣٣٥١ - حدّثنا مكّى ، حدّثنا عبد الله بن سَعِيد بن أَبى هِنْد ، عن أَبى النَّضْر ، عن بُسْر بن سَعِيد ، عن زيد بن ثابت الأَنْصارىّ . قال : «احْتَجَرَ رسولُ الله ﷺ فى المسْجِدِ حُجْرةً ، وكان رسولُ الله ﷺ يخرجُ من اللَّيل ، فيصلِّى فيها ، فَصَلَّوْا مَعَهُ بصَلاتِهِ ، - يعنى رجالاً - وكانوا يَأْتون كلَّ ليلةٍ ، حتى إذَا كانَ لَيْلةً من اللَّيالى لم يَخْرجْ إليهم رسولُ الله ﷺ فَتَنَحْنَحُوا ، ورفعُوا أَصْواتَهم قال : فخرجَ إليهم رسولُ الله ﷺ مُغْضَبًا . قال : فقال لهم : «أَيُّهَا النَّاسُ ما زَالَ بكم صَنِيعُكم حتى ظَنَنْتُ أَنْ سيُكْتَبَ عليكم ، فَعَليكُم بالصَّلاةِ فى بُيُوتِكم ، فإِنَّ خَيْرَ صلاةِ المرْءِ فى بَيْتِهِ إلاَّ المكتوبةَ»[٣] .

ورواهُ البخارى عن مكّى بن إبراهيم ، ورواهُ أبو داود عن هارون بن عبد الله عنه[٤] .

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٥/٥ .

(٢) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٦/٥ .

(٣) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٧/٥ .

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الأدب عن مكّى بن إبراهيم تعليقًا ، وعن محمّد بن زياد موصولاً : باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله تعالى : ٥١٧/١٠ ؛ وقد سبق ذكر ذلك ص ١٠٨ كما سبق تخريجه عند أبى داود فى الصلاة : باب فضل التطوّع فى البيت : ٦٩/٢ .

(ثابت بن الحجّاج عنه)

٣٣٥٢ - حدّثنا كثيرُ بن جَعْفر، حدّثنا ثابت بن الحجّاج. قال: قال زيد بن ثابت: «نَهَانَا رسولُ الله ﷺ عَن المُخَابَرَةِ»[(١)]. قلت: وما المخابرةُ؟ قال: قال: يُؤَجّر الأَرضَ بنِصْفٍ، أو بثلثٍ، أو بربع[(٢)]. رواهُ أبو داود، عن أبى بكْر بن أبى شَيْبة، عن عُمَر بن أَيُّوب، عن جعفر بن بُرْقان به»[(٣)].

٣٣٥٣ - حدّثنا فَيَّاض بن محمد أبو محمد الرَّقى، عن جَعْفر - يعنى ابن بُرْقان -، عن ثابت بن الحجَّاج. قال: قال زيدُ بن ثابت: «نَهَانَا رسولُ الله ﷺ عن المُخَابرة» فقال: قيل له: ما المخابرةُ؟ قال: أن نأخذَ الأَرضَ بِنصْفٍ، أوْ بثُلثٍ، أو بربع، أو بأَشْباه هذا[(٤)].

(حديثٌ آخر)

٣٣٥٤ - قال الطبرانى: حدّثنا عبيد بن غَنَّام، حدّثنا أبو بكر بن أبى شَيْبة، حدّثنا يَحْيَى بن عيسى، عن الأَعْمش، عن ثابت بن عُبَيد، عن زيد بن ثابت. قال: قال رسول / الله ﷺ: «إِنَّهُ يَأْتِينِى كُتُبٌ منَ النَّاسِ، ولا أُحبّ أَنْ يَقْرَأَها كُلُّ أَحَدٍ، فهل تَسْتَطيعُ أَنْ تعَلّم كِتَابَ السُّرْيانيّة؟ قلت: نعم. فتعلَّمتُها فى سبعة عشَر يومًا»[(٥)].

٣٨/ب

(١) المخابرة: قيل هى المزارعة على نصيب معيّن كالثلث والربع وغيرهما، كما فسّرت فى الحديث، والخبرة: بضم الخاء النصيب، وقيل: هو من الخبار: بفتح الخاء الأرض اللينة، وقيل أصل المخابرة من خيبر لأن النبىّ ﷺ أقرّها فى أيدى أهلها على النصف من محصولها، فقيل خابرهم أى عاملهم فى خيبر. النهاية: ٢٨٠/١.

(٢) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٧/٥.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى البيوع: باب فى المخابرة: ٢٦٢/٣.

(٤) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٧/٥.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ١٧٣/٥.

(مولاه ثابت بن عُبَيْد الكوفى عنه)

٣٣٥٥ – حدّثنا جَرِيرٌ، عن الأَعْمش، عن ثابت بن عُبَيْد. قال: قال زَيْد بن ثابت: قالَ لِى رسولُ الله ﷺ: «تحسنُ السُّرْيَانيّةَ؟ إنّها تَأْتِينى كتبٌ. قال: قلت: لا. قال: فتعلَّمْهَا، فتعلَّمْتُها فى سَبْعةَ عشرَ يَوْمًا» تفرَّدَ به من هذا الوجه[1].

(حُجْر بن قَيْس المَدَرِىّ اليَمَانى عنه)

٣٣٥٦ – حدّثنا سُفيان، عن عَمْرو، عن طاوُس، عن حُجْر المَدَرِىّ، عن زيد بن ثابت: «أَنَّ النبىَّ ﷺ جعَلَ العُمْرَى[2] لِلْوَارث»، وقال مرّة: «قَضَى بالعمرى»[3].

٣٣٥٧ – حدّثنا عَبْد الرّزّاق، حدّثنا مَعْمر، عن عَمْرو بن دِينَار، عن طَاوُس، عن حُجْرِ المَدَرِىّ، عن زَيْد بن ثابت. قال: قال رسول الله ﷺ: «العمرى للوارث»[4].

٣٣٥٨ – حدّثنا عَبْد الرّزّاق، وابن أَبى بَكْر. قالا: حدّثنا ابنُ جُرَيج.

وروح قال: حدّثنا ابنُ جُرَيج. قال: أخبرنى عَمْرُو بن دِينَار: أَنَّ طاوُسًا أَخْبَرَهُ: أَنَّ حُجْرًا المَدَرِىّ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ زيدَ بن ثابت يقول:

---

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ٥/١٨٢.

(٢) العمرى: يقال أعمرته الدار عمرى أى جعلتها له يسكنها مدة عمره، فإذا مات عادت إلىّ، وكذا كانوا يفعلون فى الجاهلية، فأبطل ذلك وأعلمهم أن من أعمر شيئًا أو أرقبه فى حياته فهو لورثته من بعده، وقد تعاضدت الروايات على ذلك. والفقهاء مختلفون: فمنهم من يعمل بظاهر الحديث، ويجعلها تمليكًا. ومنهم من يجعلها كالعارية ويتأول الحديث. النهاية: ٣/١٢٧.

(٣) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ٥/١٨٢.

(٤) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ٥/١٨٩.

قال رسول الله ﷺ : «العُمْرَى فى المِيرَاث»[١] .

٣٣٥٩ - حدّثنا إبراهيم بن خالد ، حدّثنا رَبَاح ، عن عُمَر بن حَبِيب . قال : حدّثنا عَمْرُو بن دِينار ، عن طَاوُس ، عن حُجْرٍ المَدَرِىّ ، عن زيد بن ثابت . قال : قال رسول الله ﷺ : «لا تَرْقُبُوا[٢] فَمَنْ أَرْقَبَ فَسَبِيل المِيرَاث»[٣] .

٣٣٦٠ - حدّثنا عبد الله بن الحارث ، عن شِبْل ، عن عَمْرو بن دِينَار ، عن طَاوُس ، عن حُجْر المَدَرِىّ ، عن زيد بن ثابت . قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ أَعْمَرَ عُمْرَى فهى لمِعْمَرِه مَحْيَاهُ ، ومَمَاتَهُ ، لا تَرْقُبُوا ، فَمَنْ أَرْقَبَ شيئًا فهو سَبِيل الميراث»[٤] .

٣٣٦١ - وهكذا رواهُ أبو داود ، والتّرمذى ، وابن ماجه من طرق عن عَمْرو بن دينار ، زاد النسائى : وعبد الله بن طاوُس كلاهما عَنْ طاوُس عَنه .

٣٣٦٢ - ورُوِىَ عَنْ طاوُس عن رجل عن زيد ، وعن طاوُس عن زَيْد نفسه ، وعن طاوُس عن الْحَجُورِىّ ، عن ابن عبّاس كما سيأتى[٥] .

---

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ٥/١٨٩ .

(٢) الرقبى : أن يقول الرجل للرجل : قد وهبت لك هذه الدار ، فإن متّ قبلى رجعت إلىّ ، وإن متّ قبلك فهى لكَ . وهى فُعْلَى من المراقبة ، لأن كلا منهما يرقب الآخر . واختلاف الفقهاء فيها كالعمرى وقد مرّت فى الصفحة السابقة . النهاية : ٢/٩٥ .

(٣) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ٥/١٨٩ .

(٤) المرجع السابق .

(٥) الخبر أخرجه أبو داود فى البيوع : باب فى الرقبى : ٣/٢٩٥ ؛ وأشار إليه الترمذى عقب حديث سمرة بلفظ : «العمرى جائزة لأهلها أو ميراث لأهلها» : ٣/٦٢٣ ، ولعلّه صحف على النسّاخ وأصله : «النسائى» بدلاً من «الترمذى» (تراجع تحفة الأشراف : ٣/٢٠٩) .

وبلفظه عند ابن كثير ، أخرجه النسائى فى كتاب العمرى من طريق عمرو بن دينار ، عن حجر المدرى ، عن زيد بن ثابت . المجتبى : ٦/٢٢٩ . =

(حميد بن هلال عنه)

٣٣٦٣ - مرفوعًا : «مَن طلبَ عند أخيه طلبة بغير بيّنة ، فالمطلوب أولى باليمين» رواهُ الطبراني عن عبيد بن غنّام ، عن أبي بكر بن أبي شَيبة عن حجّاج الصوّاف عنه به[١] .

(حميد الخرّاط عنه)

٣٣٦٤ - قال أَبو يَعْلَى : حدّثنا سَهْل بن رَنْجَلة ، حدّثنا عبد المنعم المصرى بن أبي سودة ، عن حميد الخرّاط ، عن زيد بن ثابت . قال : قال رسول الله ﷺ : «مَن صلَّى على جنازة فلَهُ قيراط ، ومَن مشى معها حتى تُدفَن فلَهُ قيراطان» . / ٣٩/أ

(ابنه أَبو زَيْد : خارجة بن زيد عنه)

٣٣٦٥ - حدّثنا سُريج ، قال : حدّثنا ابن أَبي الزّناد ، عن أَبيه ، عن خارجة بن زيد : أَنَّ زيدَ بن ثابت قال : «رَخَّصَ رسولُ الله ﷺ في

= كما أخرجه عن عبد الله بن طاوس ، عن أبيه في الرقبى : باب ذكر الاختلاف على أبي الزبير : المجتبى : ٢٢٨/٦ .

وعن طاوس ، عن رجل ، عن زيد في كتاب الرقبى : ٢٢٦/٦ ؛ وفي الباب نفسه عن طاوس ، عن زيد : ٢٢٦/٦ .

وعن طاوس ، عن الحجوري - وهو حجر المدري - عن ابن عبّاس في كتاب العمرى : ٢٢٩/٦ ؛ وفي الكتابين طرق أخرى لمن أراد من الباحثين . والخبر أخرجه ابن ماجه في الهبات : باب العمرى : ٧٩٦/٢ .

(١) المعجم الكبير للطبراني : ١٧٧/٥ ؛ والخبر أخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٢٥٣/١٠ .

بَيْع العَرَايا[١] أَنْ تُبَاع بِخَرْصِها كَيْلا»[٢] .

ورواهُ أبو داود عن أحمد بن صالح والنسائى عن الحارث بن مِسْكِين : كلاهما عن ابن وهب ، عن يونس ، عن إبن شِهَاب ، عن خَارِجة ، عن أبيه به نحوه[٣] .

٣٣٦٦ - حدّثنا أبو أَحمد ، حدّثنا كثير بن زَيْد ، عن المطّلب بن عبدالله . قال : تَمَارَوْا فى القراءة فى الظُّهر ، والعصر ، فأَرْسَلوا إلى خارجة بن زَيْد ، فقال : قال أبى : «قام أو كان رسول الله ﷺ يُطِيل القيامَ ، ويحرِّك شفَتَيْه ، فقد أَعْلَم ذلك لم يكُن إلاّ لِقراءة» فأَنا أفعل[٤] . تفرَّدَ به .

٣٣٦٧ - حدّثنا أبو عامر ، عن ابن أَبى ذِئب ، عن الزّهرى ، عن عبد الملك بن أبى بُكَير ، عن خَارجة بن زيد ، عن زيد بن ثابت : أنَّ النبى ﷺ قال : «توضئوا ممّا مَسَّتِ النّار»[٥] .

---

(١) العرايا : جمع عرية فعيلة بمعنى مفعولة من عَرَاه يعروه إذا قصده ، ويحتمل أن تكون فعيلة بمعنى فاعلة من عَرِى يَعْرَى إذا خلع ثوبه . كأنها عُرِّيت من جملة التحريم فَعَرِيَت أى خرجَت .

وذلك أنه تكرر فى الحديث أنه رخص فى العرايا ، فقيل : لما نهى عن المزابنة وهو بيع التمر فى رؤوس النخل بالتمر رخص فى جملة المزابنة فى العرايا ، وهو أن من لا نخل له من ذوى الحاجة يدرك الرطب ولا نقد بيده يشترى به الرطب لعياله ، ولا نخل له يطعمهم منه ، ويكون قد فضل له من قوته تمر ، فيجىء إلى صاحب النخل فيقول له : بعنى ثمر نخلة أو نخلتين بخرصها من التمر ، فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك النخلات ليصيب برطبها مع الناس ، فرخّص فيه إذا كان دون خمسة أوسق . النهاية : ٨٩/٣ .

(٢) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨١/٥ .

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى البيوع : باب فى بيع العرايا : ٢٥١/٣ ؛ والنسائى : باب بيع الكرم بالزبيب ، المجتبى : ٢٣٤/٧ ، وله طرق أخرى عنده ؛ وأخرجه فى الشروط فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢١١/٣ .

(٤) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٢/٥ .

(٥) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٤/٥ .

٣٣٦٨ - حدّثنا يعقوب، حدّثنا أَبى، عن ابن إِسحاق. قال: حدّثنى الزُّهرى، عن خارجة بن زَيْد، عن زَيْد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَبِيعُوا التَّمرةَ حتى يَبْدُوَ صَلاَحها»[١] تفرَّدَ به.

٣٣٦٩ - اللَّهمَّ إلاَّ أَنْ يكون مِنْ تَمَام الرُّخصة فى بَيْع العَرَايا، فقد رواهُ أبو داود، والنسائى من طريق ابن وَهْب، عن يونس، عن الزّهرى به كما تقدّم والله أعلم[٢].

٣٣٧٠ - ولفظ الطبرانى من طريق النّعمان بن راشد، عن الزُّهرى، عن خارجة، عن أبيه: أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا تَبيعُوا الثِّمَارَ حتَّى يَطْلع الثُّرَيّا»[٣].

٣٣٧١ - حدّثنا سُلَيمان بن داود، حدّثنا عبد الرّحمن، عن أَبِى الزّناد، عن الأَعرج، عن خارجة بن زيد: أَنَّ أَبَاهُ زيدًا أَخبرهُ: أَنَّهُ لمَّا قَدِمَ النبىُّ ﷺ المدينةَ، قال زَيْدٌ: ذُهِبَ بِى إِلى النبىِّ ﷺ، فأُعجِبَ بى، فقالوا: يا رسولَ الله هذا غُلامٌ مِنْ بنى النَّجَّار مَعَهُ ممّا أَنْزلَ اللهُ عليك بِضْعَ عَشْرَةَ سورةً، فأَعجبَ ذلك النبىَّ ﷺ، وقال: «يا زَيْدُ تَعَلَّمْ لِى كتابَ يَهُود، فإِنِّى واللهِ مَا آمَنُ يَهُودَ عَلَى كِتَابِى» قال زيد: فتعلَّمتُ لهُ كِتَابهم ما مَرَّت بى خَمْسَ عَشْرَةَ ليلةً، حتى حَذَقْتهُ[٤]، وكنتُ أَقرأُ له كُتُبَهم إِذَا كَتَبُوا إِليه، وأُجيبُ عَنْهُ إِذَا كَتَبَ[٥].

---

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٥/٥.

(٢) تقدم تخريج خبر الترخيص فى بيع العرايا عند أبى داود والنسائى فى الصفحة السابقة ١١٤.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ١٤٢/٥.

(٤) حذق: من باب ضرب يقال: حذق الصبى القرآن والعمل إذا مهر الصحاح.

(٥) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٦/٥.

٣٣٧٢ – علَّقَهُ البخارى عن خارجة، فقال: وقال خارجة عن أَبيه فذكره. ورواهُ أبو داود فى العلم عنْ أَحمد بن يونس، والترمذى[1] فى الاستئذان عن علىّ بن حُجْر: كلاهما عن عبد الرَّحمن بن أبى الزّناد، عن أَبيه عن خارجة عن أبيه به وقال الترمذى: حسن صحيح[2]. / ٣٩/ب

٣٣٧٣ – حدّثنا سُرَيج بن النّعمان، حدّثنا ابن أَبى الزِّناد، عن أَبيه، عن خارجة بن زيد، عن زيد بن ثابت قال: «أُتِىَ بى رسول الله ﷺ مَقدمَهُ المدينة» فذكر نحوه[3].

٣٣٧٤ – حدّثنا عبد الله قال: وجدتُ هذا الحديثَ فى كتاب أَبى بخطِّ يده: حدّثنا الحَكَم بن نافع، أنبأَنا شُعيب، عن الزهرى، أَخْبرنى خارجةُ بن زيد أَنَّ زيدَ بن ثابت قال: لمّا نَسَخْنَا المصاحفَ، فَقَدْتُ آيةً من سورة الأَحْزَاب. قد كنتُ أَسْمَعُ النبىَّ ﷺ يقرأُ بها، فَالْتَمَسْتُهَا، فلم أَجِدْها مع أَحَدٍ إلاَّ مَعَ خُزَيمة بن ثابت الأَنصارى الّذى جَعَلَ النبىُّ ﷺ شَهَادَتَهُ شَهَادَةَ رَجُلَيْن: قَوْلَ اللهِ عزّ وجلّ ﴿مِنَ المُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ﴾[4].

رواهُ البخارى، والترمذى، والنسائى من حديث الزُّهرى وقال: حسن

---

(١) فى الأصل المخطوط: «والنسائى» والصواب «الترمذى» كما سيأتى، ويراجع أيضًا تحفة الأشراف: ٢١٠/٣.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى الأحكام: باب ترجمة الحكّام، وهل يجوز ترجمان واحد: ١٨٥/١٣. وأخرجه أبو داود فى العلم: باب رواية حديث أهل الكتاب: ٣١٨/٣؛ وأخرجه الترمذى فى الاستئذان: باب ما جاء فى تعلّم السريانية: ٦٧/٥؛ قال الحافظ المزى: وحديث الترمذى أتم. تحفة الأشراف: ٢١٠/٣.

(٣) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٦/٥.

(٤) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٨/٥؛ والآية ٢٣ من سورة الأحزاب.

صحيح لا نَعْرفه إلاَّ من حديث الزُّهرى[١].

٣٣٧٥ - حدّثنا حَجّاج، حدّثنا لَيْثٌ، حدّثنى عَقِيل، عن ابن شهاب: أنَّهُ قال: أَخبرَنى عبدُ الملك بن أَبى بَكْر بن عبد الرّحمن بن الحارث بن هشام: أَنَّ خارجة بن زَيْد الأَنصارى أَخبرهُ: أَنَّ أَباهُ زيد بن ثابت قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «تَوضَّئُوا مِمّا مَسَّتِ النَّارُ»[٢].

٣٣٧٦ - حدّثنا أَبو كامل، حدّثنا إِبراهيم، حدّثنا ابن شهاب، أَخْبرنى خارجةُ ابن زَيْد: أَنَّهُ سَمِعَ زيدَ بن ثابت يقول: «فَقَدْتُ آيةً من سُورةِ الأَحْزاب حِينَ نَسَخْنَا المصاحفَ، قد كنتُ أَسْمَعُ رسولَ الله ﷺ يَقْرَأُ بها ﴿رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ فَالْتَمَسْتُها فَوجَدْتُها مَعَ خُزَيمة بن ثابت؛ فَأَلْحقتُها فى سُورتها فى المصحف»[٣].

٣٣٧٧ - حدّثنا عبد الرّزّاق [وأبو بكر]. قال: قرأتُ فى كتاب مَعْمر، عن الزّهرى، عن عبد الملك بن أَبى بكر، عن خارجة، عن زَيْد بن ثابت: «عن النبىّ ﷺ: «فى الوضوءِ مِمّا مَسَّتِ النّارُ»[٤].

٣٣٧٨ - حدّثنا عبد الرّزّاق، أَخْبرَنا مَعْمر، عن الزُّهرى، عن خارجة بن زيد، أو غَيْرُه: أَنَّ زيد بن ثابت قال: «لمّا كَتَبتُ المصاحفَ فقَدْتُ آيةً كنتُ أسمعُها مِن رسولِ الله ﷺ، فوجدتُها عند خُزَيْمة الأَنْصارى ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ إلى:

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الجهاد: باب قول الله عزّ وجلّ ﴿مِنَ المؤمنينَ رِجالٌ صَدَقُوا﴾: ٢١/٦؛ وأخرج أطرافه فى المغازى: ٣٥٦/٧؛ والتفسير: ٥١٨/٨؛ وفضائل القرآن: ١١/٩؛ وأخرجه الترمذى فى تفسير سورة التوبة: ٢٨٤/٥؛ والنسائى فى التفسير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢١١/٣.

(٢) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٨/٥.

(٣) المصدر السابق.

(٤) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٩/٥؛ وما بين معكوفين استكمال منه.

﴿تَبْدِيلاً﴾ قال : فكَانَ خُزيمة يُدْعَى ذَا الشَّهادَتَين ، أَجازَ رسولُ اللهِ ﷺ شَهَادَتَهُ بِشَهادةِ رَجُلَين» . قال الزهرى : وقُتِلَ يَوْمَ صفّين مَعَ عَليٍّ[1] .

٣٣٧٩ - حدّثنا عبد الأعلى ، عن مَعْمر ، عن الزُّهرى ، عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت : أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال : «توضَّئوا مِمَّا مَسَّتِ النَّار»[2] .

حدّثنا إسماعيل بن عُمر ، حدّثنا ابن أَبِى ذِئب ، عن ابن شهاب ، عن عبد الملك بن / أَبى بكر ، عن عبد الرّحمن ، عن خارجة بن زيد ، عن زَيْد بن ثابت : أَنَّهُ قال : قال رسول الله ﷺ : «توضَّئوا مِمَّا مَسَّتِ النار»[3] .

٤٠/أ

٣٣٨٠ - حدّثنا يونُس بن محمّد ، حدّثنا عبد الرّحمن بن عبد الله ابن أَبِى الزّناد ، عن أَبيه ، عن خارجة بن زيد . قال : قال زيد بن ثابت : «قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ ، ونحن نَتَبايَعُ الثِّمارَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلاَحُهَا ، فسمعَ رسولُ الله ﷺ خُصومةً ، فقال : ما هذا؟ فَقِيلَ له : هؤلاء ابتاعوا الثِّمارَ يقولون أَصابَنَا الدَّمانُ[4] والقُشَامُ[5] . فقال رسول الله ﷺ : «فَلاَ تَبَايَعُوها حتّى يَبْدُوَ صَلاَحُها»[6] .

٣٣٨١ - حدّثنا سُليمان بن داود ، أنبأَنا عبد الرّحمن بن أَبِى

---

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٩/٥ .

(٢) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٩٠/٥ .

(٣) المصدر السابق .

(٤) الدمان : بالفتح وتخفيف الميم فساد الثمر وعفنه قبل إدراكه حتى يسود وقيل بالضم قال ابن الأثير : وكأنه أشبه لأن ما كان من الأدواء والعاهات فهو بالضم كالسُّعال والزُّكام. النهاية : ٣٢/٢ .

(٥) القشام : بالضم أن ينتفض ثمر النخلة قبل أن يصير بلحًا . النهاية : ٢٥٥/٣ .

(٦) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٩٠/٥ .

الزّناد، عن خارجة بن زيد. قال: قال زيد بن ثابت: «إِنِّى قاعدٌ إلى جَنْبِ النبى ﷺ يومًا إذْ أُوحِىَ إليه. قال: وغَشِيَتْهُ السَّكِينَةُ. قال: ووقَعَ فخِذُهُ على فَخِذِى حينَ غَشِيَتْهُ السّكينةُ قال زيدٌ: فلا واللهِ ما وجدتُ شيئًا قط أَثقلَ مِنْ فَخِذِ رسولِ الله ﷺ، ثم سُرِّىَ عنه، فقال: اكتبْ يا زيدُ، فأَخذت كتفًا، فقال: اكتبْ ﴿لا يَسْتَوِى ٱلْقَاعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ والمُجَاهِدُونَ﴾ كلّها إلى قوله ﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾ فكتبْتُ ذلك فى كتِفٍ، فقامَ حينَ سَمِعَهَا ابنُ أُمِّ مكتوم، وكان رجلاً أَعْمَى، فقام حين سَمِعَ فضِيلةَ المجاهدين، وقال: يا رسولَ الله فكيفَ بِمَنْ لا يَسْتَطِيعُ الجهادَ ممّن هو أَعمى وأشباه ذلك؟ قال زيد: فواللهِ ما مضى كلامُهُ أو ما هو إلاّ أَنْ قَضَى كَلامَهُ غَشِيَت النبىّ ﷺ السَّكِينةُ، فوقعتْ فخِذُه على فَخِذِى، فوجدتُ مِنْ ثِقَلِهَا كما وجدتُ فى المرَّةِ الأُولى، ثم سُرِّىَ عنه، فقال: اقرأْ فقرأتُ عليه ﴿لا يَسْتَوِى ٱلْقَاعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَالمُجَاهِدُونَ﴾ [١] فقال النبىُّ ﷺ ﴿غَيْرُ أُولِى الضَّرَرِ﴾ قال زيد: فكتبتُها فواللهِ لكأَنِّى أَنْظر إلى مُلْحقها عِنْدَ صَدْعٍ كان فى الكتف» [٢].

٣٣٨٢ – حدّثنا سُرَيْج، أنبأَنا ابن أَبِى الزِّناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد، قال: قال زيد بن ثابت: «أَنْزَلَ اللهُ على رسولِهِ، وأَنَا إلى جَنْبه» فذكر نحوه [٣].

رواهُ أبو داود عن سعيد بن منصور عن عبد الرّحمن بن أَبِى الزِّناد به: «أَنَّ رسولَ الله ﷺ كانَ يقرأُ ﴿غيْرُ أُولِى الضَّرَرِ﴾» [٤].

(١) الآية ٩٥ من سورة النساء وملحقها بين «المؤمنين» و«المجاهدون»: لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر والمجاهدون فى سبيل الله.... إلى آخر الآية.

(٢) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٩٠/٥.

(٣) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٩١/٥.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الحروف والقراءات: ٣٢/٤.

حدّثنا أبو اليمان، أنبأنا شُعيبٌ عن الزُّهرى، أَخْبرنى عبد الملك بن أَبى بكر بن عبد الرّحمن بن الحارث بن هشام: أَنَّ خارجة بن زَيْد بن ثابت أَخْبره: أَنَّ زيد بن ثابت قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ»(١). / ٤٠/ب

(أحاديث أُخَر من رواية خارجة بن زيد عن أبيه)

٣٣٨٣ - فالأَول: قال أبو داود فى الفِتَن: حدّثنا مسلم بن إبراهيم، حدّثنا حَمّادٌ، أنبأَنا عبد الرّحمن بن إِسحاق، عن أبى الزِّناد، عن مجالد بن عَوْف: أَنَّ خارجةَ بنَ زَيْد قال: سمعتُ زيدَ بن ثابت فى هذا المكان يقول: «أُنْزِلَتْ هذه الآيةُ ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجزاؤُهُ جهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا﴾(٢) بعدَ التى فى الفُرقان ﴿وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلهًا آخَرَ وَلا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِى حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بِالحَقِّ﴾(٣) بستَّةِ أَشهُرٍ»(٤).

وكذلك رواهُ النسائى عن عَمْرو بن علىّ، عن مُسلم بن إِبراهيم به(٥).

ومن حديث مُوسى بن عُقْبة عن أبى الزِّناد عن خارجة به لم يذكر عنِهما مُجَالدَ بن عَوْف(٦).

---

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٩١/٥.

(٢) الآية ٩٣ سورة النساء.

(٣) الآية ٦٨ سورة الفرقان.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الفتن والملاحم: باب فى تعظيم قتل المؤمن: ١٠٤/٤. قال المنذرى: فى إسناده عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبى الزناد، وهو الملقّب بعباد فرش مولاهم. ويقال ثقفى مدنى نزل البصرة، أخرج له مسلم عن الزهرى، واستشهد به البخارى، وتكلّم فيه غير واحد، وقال الإمام أحمد: روى عن أبى الزناد أحاديث مناكير. مختصر السنن: ١٥٢/٦.

(٥) الخبر أخرجه النسائى فى المحاربة - تحريم الدم: باب تعظيم الدم: ٨١/٧.

(٦) ومن هذا الطريق فى الباب السابق. المجتبى: ٨٠/٧.

ورواهُ جَهْم بن أَبِى الجَهْم ، عن أبى الزِّناد ، عن خارجة ، عن أَبيه[١] .

ورواهُ عبد الرّحمن بن إِسحاق عن أبى الزِّناد عن مُجَالد ، عن زيد بن ثابت[٢] .

قال سعيد بن أبى مريم عن ابن أبى الزِّناد عن أبيه قال : أخبرنا عوف بن مُجَالد الحضرمى - وكان امْرَأً صِدقٍ - ونحن عِنْد خارجة بن زيد قال : قلت لزيد بن ثابت فذكره[٣] .

٣٣٨٤ - الثانى : رواهُ أبو داود عن أبى الطَّاهر بن السَّرح ، عن ابن وهب ، عن أَبى صخر ، عن يزيد بن عبد الله [بن قُسَيْط] ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه. قال : «قرأتُ على رسولِ الله ﷺ النَّجم ، فلم يَسْجد فيها»[٤] .

وسيأتى فى رواية عطاء بن يَسَارٍ[٥] عنه.

٣٣٨٥ - الثالث : رواهُ الترمذى من حديث ابن أبى الزِّناد ، عن أبيه ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه : «أَنَّهُ رأَى رسولَ الله ﷺ تجرَّدَ لاهلاله واغْتَسَل»[٦] .

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ١٤٩/٥ .
(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ١٦٦/٥ .
(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ١٦٥/٥ ؛ ويراجع أيضًا تحفة الأشراف : ٢١٢/٣ .
(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة : باب من لم يرَ السجود فى المفصل : ٥٨/٢ .
(٥) فى الأصل المخطوط : «عطاء بن أبى رباح» والصواب : «ابن يَسار» كما فى السنن : ٥٨/٢ ، وتحفة الأشراف : ٢١٢/٣ ؛ وكما سيأتى عند ذكر أحاديثه.
(٦) أخرجه الترمذى فى الحج : باب ما جاء فى الاغتسال عند الإحرام : ١٨٣/٣ . وقال : هذا حديث حسن غريب ، وقد استحبّ قوم عن أهل العلم الاغتسال عند الإحرام. وبه يقول الشافعى. انتهى.

٣٣٨٦ - الرابع : رواهُ الترمذى فى الشَّمائل ، والطبرانى من حديث اللَّيث ، عن أبى عثمان الوليد بن أَبِى الوليد ، عن سُليمان بن خَارجة ، عن أَبيه قال : دَخَلَ نَفرٌ على زَيْد بن ثابت ، فقالوا : حَدِّثْنَا أَحاديثَ رسولِ الله ﷺ . قال : ماذَا أُحَدِّثُكم . كنتُ جارَهُ وكتبتُ له الوحيَ ، وكان إذَا ذَكَرْنا الآخرةَ ذكرَهَا معنا ، وَإِذَا ذكرنا الدُّنيا ذكرَهَا مَعَنا ، وإذَا ذكَرْنا الطَّعامَ ذكرَهُ [معنا][1] .

٣٣٨٧ - الخامس : رواهُ النسائى فى التَّفسير عن زكريا بن يحيى ، عن محمد بن أَبى عُمر ، عن سُفْيان ، عن أَبى الزِّناد ، عن خارجة ، عن أبيه . قال : «المسجدُ الذى أُسِّس على التَّقْوَى مَسْجدُ رسولِ الله ﷺ»[2] .

٣٣٨٨ - السادس رواهُ ابن ماجه من حديث عليّ بن عُروة [البارقى] ، عن يونس بن يزيد ، عن أَبِى الزِّناد / ، عن خارجة ، عن أَبيه . قال : «كُنَّا مَعَ رسولِ الله ﷺ بِتبوك نَشْتَرِى ونَبِيع ، وهو يَرَانا لا يَنْهَانا»[3] . ٤١/أ

٣٣٨٩ - السابع : قال الطبرانى : حدّثنا محمد بن عليّ المرْوَزى ، حدّثنا أَحمد بن زُرْعة ، عن أَبى غزيّة ، عن ابن أَبى الزِّناد ، عن أَبيه ،

---

(١) أخرجه الترمذى فى الشمائل كما فى تحفة الأشراف : ٢١٣/٢ ؛ والطبرانى فى المعجم الكبير : ١٥٤/٥ ؛ وقال الهيثمى : إسناده حسن : ١٧/٩ .

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢١٤/٣ ؛ وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير من طرق أحدها عن سفيان بن عيينة ، عن أبى الزناد ، عن جارحة : ١٤٥/٥ .

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الجهاد : باب الشراء والبيع فى الغزو : ٩٤٣/٢ . وقال فى الزوائد : إسناده ضعيف لضعف على بن عروة البارقى وسنير بن داود .

عن خارجة، عن أَبيه: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إِذَا وَقَعَت الحدودُ فلا شُفْعة»[١].

٣٣٩٠ - الثامن: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «الحربُ خدعة». رواهُ الطبراني من طريق محمد بن عَجْلان، عن أبى الزّناد عن خارجة به[٢].

٣٣٩١ - التاسع: قال الطبراني: حدّثنا العبّاس بن الفضل الإسفاطي، حدّثنا عبد الجبَّار بن سَعِيد المساحقي، حدّثنا مالك بن أَنَس، عن أبى الزّناد، عن خارجة بن زَيْد بن ثابت، عن أَبيه: «أَنَّ رسولَ الله ﷺ قَسَمَ لِلفرَسِ سَهْمَين ولِلرّجلِ سَهْمًا»[٣].

٣٣٩٢ - العاشر: رواهُ الطبراني من حديث خالد بن إلياس، عن أبى الزّناد، عن خارجة، عن أبيه: «أَنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عن النَّفْخِ فى السُّجود، وعن النَّفْخِ فى الشَّرَاب»[٤].

٣٣٩٣ - الحادى عشر: ومن حديث أبى الزّناد، عن خارجة، عن أبيه: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ هذا المالَ خَضِرةٌ حُلْوة»[٥].

٣٣٩٤ - الثانى عشر: وبه أن قال: «ليس يومُ عاشوراء هذا الذى

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ١٤٨/٥؛ قال الهيثمى: فيه عبد الرحمن بن أبى الزناد وهو ضعيف، وقد وثق. مجمع الزوائد: ١٥٩/٤.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ١٤٩/٥؛ وقال الهيثمى: فيه فضالة بن المفضّل وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٣٢٠/٥.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ١٤٩/٥؛ وقال الهيثمى: فيه عبد الجبّار بن سعيد المساحقى وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٣٤٢/٥.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ١٥٠/٥؛ وقال الهيثمى: فيه خالد بن إلياس وهو متروك: ٨٣/٢.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ١٥١/٥.

يقولُهُ الناسُ إنَّمَا كانَ يومَ تُسترُ فيه الكعبةُ ، وتقلس[1] فيه الحبشة عند رسول الله ﷺ [وكان] يدور في السنة . [فكان الناس يأتون فلانًا اليهودى فيسألونه ، فلمّا مات اليهودى أتوا زيد بن ثابت فسألوه]»[2] .

٣٣٩٥ - الثالث عشر : **قال الطبراني : حدّثنا أحمد بن زهير[3] ، حدّثنا عبد الرّحمن بن محمد بن منصور ، حدّثنا عبد الرّحمن بن يحيى العدوى[4] ، حدّثنا مالك ، عن أبى الزِّناد ، عن خارجة بن زيد ، عن أبيه . قال : «جاءَ رجلٌ من الأعراب إلى رسول الله ﷺ فَسأَلهُ أَرْضًا بينَ جَبَلَيْن ، فكتبَ لهُ بهَا ، فأَسلم ، ثم أتى قومه ، فقال : أَسْلِموا قد جِئتُكم من عندَ رجلٍ يُعْطى عطيَّةَ مَنْ لا يخافُ الفاقة»[5] .**

---

(١) فى المعجم الكبير : «تقلس» ، وفى مجمع الزوائد : «تغلس» وما فى المخطوطة أشبه .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ١٥٢/٥ ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، ولا أدرى ما معناه ، وفيه عبد الرحمن بن أبى الزناد ، وفيه كلام كثير ، وقد وثق مجمع الزوائد : ١٨٧/٣ ، وما بين المعكوفات استكمال منها :

وفى تعليقه على المجمع قال : الحمد لله . الذى يتبادر إلى ذهنى أن معناه أن زيد بن ثابت كان يذهب إلى أن عاشوراء يوم فى السنة ، لا أنه اليوم العاشر من المحرّم ، وكان من كان على رأيه فى ذلك يسألونه رجلاً من اليهود ممن عنده علم من الكتاب الأول عن ذلك اليوم بعينه من طريق الحساب ، فكان يخبرهم ، فلما مات كان علم حساب ذلك عند زيد بن ثابت ، فكانوا يسألونه عنه . وهى مسألة غريبة جدًا كما فى هامش الأصل .

(٣) فى المعجم : «أحمد بن إبراهيم التسترى» ، وفى بعض النسخ : «أحمد بن زهير التسترى» .

(٤) فى الميزان : عبد الرحمن بن يحيى العذرى ، وما أورده هنا يوافق المعجم الكبير .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى : ١٥٢/٥ ؛ قال الهيثمى : فيه عبد الرحمن بن يحيى العدوى وقيل فيه مجهول . وبقية رجاله وثقوا . والخبر أورده العقيلى فى ترجمة عبد الرحمن بن يحيى العذرى عن مالك مع خبر آخر ، وقال : ليس لهما أصل من حديث مالك ، ولا يتابع هذا الشيخ عليهما . الضعفاء الكبير للعقيلى : ٣٥١/٢ .

٣٣٩٦ - الرابع عشر: **ومن حديث أبى أُميّة بن يَعْلَى، [عن أبى الزّناد]، عن عمرو بن وهب عن خارجة، عن زيد قال: زيد بن ثابت: «قَضَى رسولُ الله ﷺ فى الآمة ثلاثًا وثلاثين، وفى المُنَقِّلة خَمْسَ عَشْرةَ، وفى الموضحة خمسًا، وقضى فى عَيْن الدّابة بربع ثمنها»**[١].

٣٣٩٧ - الخامس عشر: **ومن حديث ابن لَهِيعة، حدّثنى أبو النَّضر، عن خارجة، عن أبيه: أَنَّ أُمَّ العَلاءِ قالت لعثمان بن مظعون: طِبْ نَفْسًا فى الجنَّة، فقال رسول الله ﷺ: «وما يُدْرِيك؟ واللهِ ما أَدْرِى وأنا رسول الله ما يُفْعَل به»**[٢].

٣٣٩٨ - السادس عشر: **قال الطبرانى: حدّثنا محمد بن عبد الله بن عُرْس المصرى، حدّثنا / يحيى بن سُلَيمان المدِينى، حدّثنا إسماعيل بن قَيْس، عن أبيه، عن خارجة، عن أبيه: أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «ما أَسْكر كثير فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ»**[٣]. ٤١/ب

٣٣٩٩ - السابع عشر **من حديث عبد الله**[٤] **بن عامر الأسلمى، عن أبى الزّناد، عن سعيد بن يَسَار، عن خارجة، عن أبيه: أَنَّ رسولَ الله**

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ١٥٣/٥؛ وقال الهيثمى: فيه أبو أمية بن يعلى وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٩٨/٦.

والآمة: الشجة التى بلغت أم الرأس وهى الجلدة التى تجمع الدماغ. والمنقّلة: التى يخرج منها صغار العظام وتنتقل عن أماكنها، وقيل التى تنقل العظم أى تكسره.

والموضحة: التى تبدى وضح العظم أى بياضه. النهاية: ٤٣/١؛ ١٧٢/٤، ٢١٦.

(٢) لفظ الخبر عند الطبرانى: «أن عثمان بن مظعون لما قبر قالت أم العلاء: طب أبا السائب نفسًا إنّك فى الجنّة، فسمعها رسول الله ﷺ. فقال: من هذه؟ الخ. المعجم الكبير للطبرانى: ١٥٣/٥؛ وقال الهيثمى: رجاله ثقات وفى بعضهم خلاف. مجمع الزوائد: ٣٠٢/٩.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ١٥٤/٥؛ وقال الهيثمى: فيه إسماعيل بن قيس بن سعد وهو ضعيف جدًا. مجمع الزوائد: ٥٧/٥.

(٤) فى الأصل المخطوط: «عطية»، والصواب: «عبد الله» كما فى المعجم والمجمع.

ﷺ قال : «ألا أَدُلّكم على كنزٍ من كنوز الجنَّة؟ لا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ باللهِ» [(١)] .

(الزِبْرِقَان بن عَمْرو بن أُميّة الضَّمْرِى عنه)

في ذكر الصلاة الوسطى : تقدّم في ترجمته عن أُسامة بن زيد[(٢)] :

(زُهْرَة عنه)[(٣)]

٣٤٠٠ - أَنَّهُ سُئِلَ عن الصَّلاة الوُسْطى قال : «هى الظّهر كان رسول الله ﷺ يُصَلّيها بالهجير» . رواهُ النسائى عن عمرو بن علىّ ، عن أَبى داود ، عن ابن أبى ذِئب ، عن الزِّبْرِقَان ، عن زُهْرَة عنه بِهِ ، وروى عن الزِبْرِقَان ، عن عُرْوة ، عن زيد بن ثابت كما سيأتى[(٤)] .

(سَعْد بن مالك بن سِنَان : أبو سَعِيد الخُدْرِىّ عنه يأتى)

(سعيد بن المسيّب عنه)

٣٤٠١ - فى الصلاة الوسطى قال : «الظّهر» رواهُ النسائى من حديث ابن أبى ذِئب ، عن الزُّهرى عنه به[(٥)] .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ١٥٥/٥ ؛ وقال الهيثمى : فيه عبد الله بن عامر الأسلمى وهو ضعيف. مجمع الزوائد : ٩٨/١٠ .

(٢) يرجع إلى الخبر فى الجزء الأول من هذا الكتاب.

(٣) فى الأصل المخطوط : «زهير» ، والصواب : «زهرة» كما فى تحفة الأشراف : ٢١٤/٣ ؛ وهو زهرة غير منسوب ، عن زيد بن ثابت ، وعنه الزبرقان بن عمرو. قال الدارقطنى : زهرة مجهول. تهذيب التهذيب : ٣٤٢/٣ .

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢١٤/٣ ؛ ومن طريق الزبرقان ، عن عروة ، عن زيد بن ثابت ؛ أخرجه أبو داود : باب فى وقت صلاة العصر : ١١٢/١ ، وسيأتى تفصيل ذلك ص ١٥٣ ، ومن حديثه فى المسند : ١٨٣/٥ .

(٥) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢١٤/٣ .

٣٤٠٢ - وزاد الطبراني : «فكان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّيها بالهَجير ، [والناس في قائلِتِهم وأسواقهم] ، فلم يَكُن يُصَلِّي مَعَهُ إلاَّ الصّفُّ ، فأَنْزَلَ الله ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاَةِ الْوُسْطَى﴾ (١) فقال رسول الله ﷺ : «لَيَنْتَهُنَّ أَوْ لأُحرِّقَنَّ بيوتهم» (٢) .

(حديث آخر)

٣٤٠٣ - عن سعيد بن المسيّب ، عن زيد . قال : قال رسول الله ﷺ : «ألا أَدُلّكم عَلَى كَنْزٍ مِن كُنوزِ الجنَّةِ؟ [تُكثِرون من قول] لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ» (٣) .

(حديثٌ آخر)

٣٤٠٤ - روى الطبراني من طريق الدَّرَاوَرْدي ، عن يونس بن يوسف ، بن حِمَاس (٤) ، عن سعيد عن زيد : «نَهَى رسولُ الله ﷺ عن بَيْع الثِّمَار حتَّى تَنْجُوَ مِن العَاهَةِ» (٥) .

(سليمان بن زَيْد بن ثابت عن أبيه)

٣٤٠٥ - قال الطبراني : حدّثنا الحسين بن إسحاق ، حدّثنا فَرْوَة بن عبد الله بن سَلَمة الأَنْصاري بالأَبْوَاء ، حدّثنا هارون بن يحيى الحاطِبي ،

---

(١) الآية ٢٣٨ من سورة البقرة .

(٢) الخبر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير : ١٣١/٥ ، وفيه قصة ؛ وما بين المعكوفين استكمال منه ؛ ولفظ الخبر في الأصل المخطوط : «لقد هممت أن ...» ، وما أثبتناه من المرجع .

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ١٣١/٥ ؛ قال الهيثمي : فيه عبد الله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٩٨/١٠ ، وقد مرّ نظيره .

(٤) في المخطوطة : «عن حماد» ، وفي المرجع : «بن خماس» ؛ وهو يونس بن يوسف بن حِمَاس الليثي المدني وقيل يوسف بن يونس ، روى عن عمّه وسعيد بن المسيب ، وعنه الدراوردي . تهذيب التهذيب : ٤٥٢/١١ .

(٥) المعجم الكبير للطبراني : ١٣١/٥ .

حدّثنى زكريا بن إسماعيل بن يَعْقوب بن إسماعيل بن زيد بن ثابت، عن أبيه إسماعِيل، عن عَمِّهِ سُلَيمان بن زَيْد بن ثابت. قال: قال زيد بن ثابت: «غدَوْنا [يومًا غدوةً من الغدوات] مع رسول الله ﷺ، حتى إذا كُنَّا فى مَجْمع طُرُقِ المدينة، فبصُرنا بأعرابىّ أخذَ بخِطام بعيره حتى وقفَ على رسول الله ﷺ [ونحن حوله]، فقال: السلامُ عَلَيك أَيُّها النبىُّ ورَحْمةُ اللهِ وبَرَكَاتُه / ، فردَّ عليهِ رسولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: كَيْفَ أَصْبَحتَ؟ قال: ورَغا البعيرُ، وجاء رجلٌ كأَنَّهُ حَرَسِىّ، فقال: يا رسول الله هذا الأَعْرابىّ سَرَقَ هذا البَعيرَ، فَرَغَا البعيرُ ساعةً [وَحَنَّ]، فأَنصَتَ لهُ رسولُ الله ﷺ يسمعُ رُغَاءَهُ وحنينهُ، فلمّا هدَأَ البعيرُ أقبَلَ النبىّ ﷺ] فقال النبىّ ﷺ لِلْحَرسىّ: انْصَرِفْ عَنْهُ فإنَّ هذا البعير شَهِدَ أَنَّكَ كاذبٌ، فانصرفَ، وأَقْبَلَ رسولُ اللهِ ﷺ على الأعرابىّ، وقال: أَىَّ شَىءٍ كنتَ تقولُ [حينَ جئتَنى]؟ فقال: قلتُ - بِأَبى أنتَ وأُمّى -: اللّهمَّ صَلِّ على محمد حتى لا تَبقَى صلاةٌ، وبارِك على محمد حتى لا تبقى بَركَة، اللّهمَّ وسَلِّم على محمد حتى لا يَبقى سلامٌ، وَارْحَمْ محمدًا حتى لا تَبقى رحمةٌ. فقال النبىّ ﷺ: «إنَّ اللهَ أبداها [لى] والبعيرُ يَنْطق بعذرك وإنَّ الملائكة قد سَدُّوا الأُفق»[1].

٤٢/أ

(حديثٌ آخر)

٣٤٠٦ - رواهُ الطبرانى من طريق عقيل [بن خالد]، عن الزُّهرى، عن سعيد بن سليمان بن زَيْد بن ثابت، عن أبيه، عن جَدِّه. قال: «كنتُ أكتبُ الوَحْىَ بينَ يَدَىْ رسولِ الله ﷺ، فكان يَشْتَدُّ نفَسُهُ

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ١٥٦/٥؛ قال الهيثمى: فيه من لم أعرفه، مجمع الزوائد: ١٠/٩؛ وما بين المعكوفات استكمال من المرجعين.

ويَعْرَقُ عَرَقًا شديدًا [مثل الجمان] ، ثم يُسَرّى عنه ، فيملى علىّ فأكتبُهُ ، ثم أقرأهُ عليه ، فإنْ كانَ فيه سَقْطٌ أُصلحُهُ ، ثم أخرج به إلى النَّاس»[١] .

(سُليمان بن يَسَار أبو أيّوب عنه)

٣٤٠٧ - حدّثنا محمد بن جعفر ، حدّثنا شُعبة ، سمعتُ حاضر بن المهاجر الباهلى ، سمعتُ سليمان بن يَسَار يحدّث عن زَيْد بن ثابت : «أَنَّ ذِئبًا نَيَّبَ فى شَاةٍ فَذَبَحُوها بمروه ، فرخَّص رسولُ الله ﷺ فى أَكْلِها»[٢] .

رواهُ النسائى عن بُنْدار ، وابن ماجه عن بكر بن خلف كلاهما عن محمد بن جعفر[٣] .

(سَهْل بن أبى حَثْمَة عنه)

٣٤٠٨ - قال البخارى : وقال اللَّيثُ ، عن أبى الزِّنَاد ، عن عُرْوة بن الزُّبير يُحدّث عن سَهْل بن أبى حَثْمَة الأنصارىّ من بنى حارثة : أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، عن زَيْد بن ثابت . قال : «كانَ النَّاسُ فى عهد رسولِ الله ﷺ يَتَبَايَعونَ الثِّمارَ فإذَا جَذَّ الناسُ ، وحَضَرَ تَقَاضيهم قال المبتاع : إنّه أصابَ الثَّمرَ الدَّمَانُ ، أَصَابَهُ مَرَضٌ أصابه قُشام - عاهات يحتجّون بها - فقال رسول الله ﷺ - لمّا كثُرتْ عِندَهُ الخصومة فى ذلك - : فإمّا لا ، فلا تتبايعُوا حتى يَبْدو صلاحُ الثَّمرِ - كالمشورة يُشير بها لكثرة خُصومتهم» .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٥/١٥٧ ؛ وفى ألفاظه بعض اختلاف. وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٢) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ٥/١٨٣ .

ونيب فى الشاة : أنشب أنيابه فيها ، والناب : السن التى خلف الرَّباعية . والمروة : حجر أبيض براق ، وقيل هى التى يقدح بها النار . النهاية .

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى الضحايا : باب إباحة الذبح بالمروة : المجتبى : ٧/١٩٨ ؛ وابن ماجه فى الذبائح : باب ما يذكى به : ٢/١٠٦٠ .

٣٤٠٩ – قال : «وأَخبرني خارجة بن زيد أَنَّ زيد بن ثابت لم يكن يَبيعُ ثمارَ أَرْضهِ حتى تطلُعَ الثُّريَّا فيتبيّن الأَحمر من الأصفر» .

قال / أَبو عبد الله : ورواهُ عليّ بن بَحْر – هو ابن برى – حدّثنا حَكّام ، حدّثنا عَنْبَسة عن زكريّا عن أبي الزّناد ، عن عُرْوة عن سهل عن زيد[١] . وقد رواهُ أبو داود عن أحمد بن صالح ، عن عَنْبَسة بن خالد عن يونس بن يزيد عن أبي الزّنادِ به[٢] . ٤٢/ب

(شُرَحْبِيل بن سَعْد عنه)[٣]

٣٤١٠ – حدّثنا أَبو سعيد مولى بني هاشم ، حدّثنا عبد الرّحمن بن أبي الرِّجال ، عن شُرَحْبِيل . قال : أَخذْتُ نُهسًا بالأَسْوَاف[٤] ، فأخذَهُ منّي زيدُ بن ثابت ، فأَرْسَلَهُ ، وقال : «أَمَا علمتَ أَنَّ رسولَ الله ﷺ حَرَّمَ ما بين لابَتَيْهَا»[٥] ؟ تفرَّدَ به[٦] .

(١) الخبر أخرجه البخارى تعليقًا كما ذكر المصنّف . أخرجه فى البيوع : باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها : ٣٩٣/٤ . وقد تقدم تفسير الدمان والقشام ص ١١٨ .

وقوله : «حتى تطلع الثريا» المراد حتى تطلع مع الفجر ، وطلوعها صباحًا إيذان بابتداء فصل الصيف ، وذلك عند اشتداد الحرّ فى بلاد الحجاز ، وابتداء نضج الثمار . وقد روى أبو داود من طريق عطاء ، عن أبى هريرة مرفوعًا قال : «إذا طلع النجم صباحًا رفعت العاهة عن كل بلد» ، وفى رواية : «رفعت العاهة عن الثمار» . والنجم هو الثريا . يراجع فتح البارى : ٣٩٥/٤ .

(٢) أخرجه أبو داود فى البيوع : باب فى بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها : ٢٥٢/٣ .

(٣) شرحبيل بن سعد الخطمى ، روى عن زيد بن ثابت وأبى رافع وأبى هريرة وأبى سعيد والحسن بن علىّ . تهذيب التهذيب : ٣٢٠/٤ .

(٤) النهس : بضم النون مشددة : طائر يشبه الصرد يديم تحريك رأسه وذنبه يصطاد العصافير ، ويأوى إلى المقابر . والأسواف : موضوع بالمدينة . النهاية : ١٨٦/٤ .

(٥) لابتا المدينة : اللابة الحرة . وهى الأرض ذات الحجارة السود . والمدينة ما بين حرتين عظيمتين . النهاية : ٦٨/٤ .

(٦) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨١/٥ .

٣٤١١ – حدّثنا علىّ بن عبد الله ، حدّثنا سفيان ، حدّثنى زِيَاد بن سَعْد الخراسانى ، سمع شُرَحْبيل بنَ سَعْد يقول : أَتَانَا زيدٌ بن ثابت ، ونحن فى حائطٍ لنا ، ومعَنا فِخَاخٌ نَنْصب بها ، فصاحَ بنا ، وطَرَدَنَا ، وقال : «أَلم تَعْلَموا أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ حَرَّمَ صَيْدَها»[١] تفرَّدَ به.

٣٤١٢ – حدّثنا إبراهيم بن أبى العبَّاس ، حدّثنا عبد الرّحمن بن أبى الزّناد ، عن شُرَحْبيل بن سَعْد قال : وَجَدَنى زيدُ بن ثابت فى الأسواف ومعى طَيْرٌ اصطَدتُهُ ، قال : فَلَطَمَ قَفَاىَ ، وأَرْسَلَهُ مِنْ يدى ، وقال : «أَمَا علمتَ يا عدوَّ نفسِكَ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ حَرَّمَ ما بين لابَتَيْها»[٢] تفرَّدَ به.

(ضَمْرة بن حَبيب عن زيد بن ثابت)

بالدعاء الذى سيأتى من رواية ضَمْرة عن أبى الدرداء عن زيد[٣] .

(طاوس عن زيد بن ثابت)

حديث : «الرُّقْبَى جائزة» .

وحديث : «العُمْرَى مِيراثٌ» .

٣٤١٣ – رواهما النسّائى من حديث سفيان الثورى ، عن ابن أَبِى نَجِيحٍ ، عنه به.

٣٤١٤ – وفى رواية عن طاوس عن رجل ، أو هو حُجْر المدَرِىّ عن زيد بن ثابت.

---

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٩٠/٥ .

(٢) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٩٢/٥ .

(٣) الخبر سيأتى فى ترجمة أبى الدرداء ، عن زيد بن ثابت ص ١٥٤ .

٣٤١٥ – وفى رواية عن طاوس عن الحَجُورى عن ابن عباس كما سيأتى[١] .

(عامر بن سَعْد بن أَبى وَقّاص عنه)

٣٤١٦ – مرفوعًا : «إِذَا وَقَعَ الطَّاعونُ بِأَرْضٍ فلا تَدْخلُوها ، وإِذَا كُنتُم بها فلا تَخْرجُوا منها» . رواهُ الطبرانى عن أحمد بن محمد بن الجهم السِمَّرِىّ[٢] ، عن أَزْهر بن جميل ، عن حاتم بن وردان ، عن عبد الرّحمن ابن إسحاق ، عن الزهرى عنه[٣] .

(عباد بن شَيْبَان الأنصارى عنه)

٣٤١٧ – قال / ابن ماجه فى السنة : حدّثنا محمد بن عبد الله بن نُمَير ، وعلىُّ بن محمد قالا : حدّثنا محمد بن فُضَيْل ، حدّثنا لَيثُ بن أَبِى سُلَيْم ، عن يَحْيَى بن عَبَّاد : أَبِى هُبَيْرة الأَنْصارى ، عن أَبِيه ، عن زيد بن ثابت . قال : قال رسول الله ﷺ : «نَضَّرَ اللهُ آمْرَأً سَمِعَ مَقالَتِى فبلَّغها ، فَرُبَّ حامِلِ فِقْهٍ غير فقيه ، ورُبَّ حاملِ فِقْهٍ إلى مَنْ هو أَفقَهُ مِنه» زاد على بن محمد : «ثلاثٌ لا يُغَلُّ عليهِنَّ قلبُ امْرِئٍ مُسْلمٍ : إِخْلاصُ العمَلِ لله ، والنُّصحُ لِأَئِمَّةِ المسلمين ، ولُزُومُ جمَاعتِهم»[٤] . ٤٣/أ

(١) الخبر الأول أخرجه النسائى فى كتاب الرقبى : باب ذكر الاختلاف على أبى نجيح فى خبر زيد بن ثابت ، المجتبى : ٢٢٦/٦ ؛ والثانى فى الكتاب : باب ذكر الاختلاف على أبى الزبير ، المجتبى : ٢٢٧/٦ .

وقد سبق تخرّج الخبرين فى ترجمة حجر بن قيس الحجورى المدرى ، عن زيد بن ثابت . ومن حديثه عن ابن عبّاس . المجتبى : ٢٢٩/٦ .

(٢) السِّمَّرى : بكسر السين المشددة وفتح الميم شيخ للطبرانى . المشتبه ، ص ٣٧٠ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ١٦٠/٥ .

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه فى المقدمة : باب من بلغ علمًا : ٨٤/١ .

(عبد الله بن عبد الرّحمن عنه)

٣٤١٨ – قال : إنَّ رسول الله ﷺ قال : «لا تُمَارُوا فى القُرآن فإنَّ المِرَاء فيه كُفْرٌ» . رواهُ الطبرانى من طريق ابن أبى فُدَيك ، عن ابن مَوْهب عنه به[1] .

(أبو عبد الرّحمن بن عُمَر بن الخطاب عنه)

يأتى فى الجزء العشرين إن شاء الله – رضى الله تعالى عنه – وكرّمه .

انتهى
الجُزء التّاسِع عَشر من "تجزئة المصنِّف"
وَيليه الجُزء العشرُون
بإذن الله

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ١٦٩/٥ ؛ وقال الهيثمى : رجاله موثقون . مجمع الزوائد : ١٥٧/١ .

والمراء : الجدال . والتمارى والمماراة المجادلة على مذهب الشك والريبة . ويقال للمناظرة مماراة لأن كل واحد منهما يسترج ما عند صاحبه ويمترىه كما يمترى الحالب اللبن من الضرع .

قال أبو عبيد : ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف فى التأويل ، ولكنه على الاختلاف فى اللفظ ، وهو أن [قول الرجل على حرف فيقول الآخر : ليس هو هكذا ، ولكنه على خلافه ، وكلاهما منزل مقروء به ، فإذا جحد كل منهما قراءة صاحبه لم يؤمن أن يكون ذلك يخرجه إلى الكفر ، لأنه نفى حرفًا أنزله الله على نبيّه .

وقيل إنما جاء هذا فى الجدال والمراء فى الآيات التى فيها ذكر القدر ونحوه من المعانى على مذهب أهل الكلام وأصحاب الأهواء والآباء دون ما تضمنته من الأحكام وأبواب الحلال والحرام ، فإن ذلك قد جرى بين الصحابة فمن بعدهم من العلماء . وذلك فيما يكون الفرص منه والباعث عليه ظهور الحق ليتبع دون الغلبة والتعجيز . والله أعلم . النهاية : ٩١/٤ .

الجُـزء العشرُون

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم وهو حسبى

(أبو عبد الرَّحمن : عبد الله بن عمر بن الخطاب عن زيد بن ثابت -رضى الله عنه-)

٣٤١٩ - حدّثنا محمد بن مُصْعب ، حدّثنا الأَوْزاعىّ ، عن الزُّهرىّ ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن زيد بن ثابت : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ رَخَّصَ فى بَيْع العَرَايا أَن تُبَاعَ بِخَرْصِها ، ولم يُرَخِّصْ فى غير ذلك»[1] .

٣٤٢٠ - حدّثنا إسماعيل ، أنبأَنا أيّوب ، عن نافع . قال : وقال ابنُ عمر : حدّثنى زيدُ بن ثابت : «أنَّ رسولَ الله ﷺ رَخَّصَ فى بَيْع العَرَايا بِخَرْصِهَا»[2] .

٣٤٢١ - حدّثنا [إسماعيل ، حدّثنا أيّوب ، عن نافع ، وقال ابن عمر : حدّثنى][3] زيد بن ثابت : «أنَّ رسول الله ﷺ رَخَّصَ فى بيع العَرَايا بِخَرْصِهَا»[4] .

٣٤٢٢ - حدّثنا سفيان ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه : أنَّ رسول الله ﷺ نَهَى عن بَيْع الثَّمر بالتَّمر ، فأخبرهم زيد بن ثابت : «أَنَّ رسول الله ﷺ رَخَّصَ فى العَرَايا»[5] .

---

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٢/٥ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) فى الأصل المخطوط : «حدّثنا سفيان ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن زيد بن ثابت» ، وهذا هو سند الخبر التالى وقد التبس على النسّاخ وما أثبتناه من المسند .

(٤) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٢/٥ .

(٥) المصدر السابق .

٣٤٢٣ - حدّثنا يعقوب، حدّثنا أَبِى، عن ابن إسْحاق، حدّثنى نافع، عن ابن عمر، عن زيد بن ثابت. قال: «نَهَى رسولُ الله ﷺ عَنِ المحاقَلَةِ والمزابَنةِ»[١].

٣٤٢٤ - حدّثنا عبد الرّحمن، حدّثنا مالك، عن نافع، عن ابن عُمر، عن زيد بن ثابت: «أَنَّ رسولَ الله ﷺ رَخَّصَ لِصَاحبِ العَرِيّة أَنْ يَبِيعَها بِخَرْصِها»[٢].

٣٤٢٥ - حدّثنا محمد بن عُبَيْد، حدّثنا عُبَيد الله عن نافع، عن ابن عمر، عن زيد بن ثابت: «أَنَّ رسولَ الله ﷺ رَخّصَ فى بَيْع العَرَايَا بِخَرْصِهَا كيلاً»[٣].

٣٤٢٦ - حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا يحيى بن سَعِيد، عن نافع، عن ابن عمر قال: أَخْبرنى زيدُ بن ثابت: «أنَّ رسول الله ﷺ رَخَّصَ فى العَرِيَّةِ أَنْ تُوخَذَ بِمِثْلِ خَرْصِهَا تمرًا يأكلها أهلُها رُطبًا»[٤].

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٥/٥.
والمحاقلة: مختلف فيها، قيل هى اكتراء الأرض بالحنطة. هكذا جاء مفسرًا فى الحديث وهو الذى يسمّي] الزراعون المحارثة. وقيل هى المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوهما. وقيل هى بيع الطعام فى سنبله بالبر. وقيل بيع الزرع قبل إدراكه وإنما نهى عنها لأنها من المكبل. ولا يجوز فيه إذا كانا من جنس واحد إلا مثلاً بمثل ويدًا بيد. وهذا مجهول لا يدرى أيهما أكثر.
والمزابنة: بيع الرطب فى رؤوس النخل بالتمر. وأصله من الزَّبْن وهو الدفع. كأن كل واحد من المتبايعين يَزْبن صاحبه عن حقّه بما يزداد منه. وإنما نهى عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة. النهاية: ٢٤٥/١؛ ١٢١/٢.
(٢) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٦/٥.
والخرص: يقال: خرص النخلة والكرمة يَخرُصها خَرْصًا إذا حَزَر ما عليها من الرطب تمرًا، ومن العنب زبيبًا. فهو من الخرص الظن لأن الحزْر إنّما هو تقدير بظن. النهاية: ٢٨٨/١.
(٣) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٨/٥.
(٤) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٩٠/٥.

٣٤٢٧ - حدّثنا يزيد، عن محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، عن زيد بن ثابت: «أَنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عنِ المُزَابَنَةِ والمُحَاقلَةِ إلاَّ أَنَّهُ رَخَّصَ لأَهْلِ العَرَايا أَنْ يَبِيعُوها بِمِثْلِ خَرْصِها»(١).

٣٤٢٨ - حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبى، عن إبن إسحاق. قال: حدّثنى أبو الزّنَاد عن عُبيد بن حُنين، عن عبد الله بن عمر. قال: قَدِمَ رجلٌ من أهلِ الشَّام بزيتٍ فساومْتُهُ فيمن سَاوَمَهُ من التجَّار، حتى ابتَعتُهُ منه. قال: فقام إلىَّ رجلٌ فرَبَّحَنى فيه حتى أَرْضَانِى. قال: فأخذْتُ بيَدِهِ لأَضْربَ عليها، فأَخَذَ رجلٌ بذراعى مِنْ خَلْفِى، فالتَفَتُّ إليه، فإِذَا زيدُ بن ثابت، فقال: لا تَبِعْهُ حيث ابتَعتَهُ حتى تَحُوزَهُ إلى رَحْلك، «فإِنَّ رسول الله صلى الله / عليه وسلّم نَهَى عَنْ ذلك» فَأَمْسَكتُ يدى»(٢). ٤٤/أ

رواهُ أبو داود من حديث ابن إسحاق(٣)

٣٤٢٩ - حدّثنا محمد بن يزيد، أنبأَنا سُفيان بن حُسين، عن الزُّهرى، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبى ﷺ قال: «لا تُبَاع ثمرةٌ بِثَمرةٍ، ولا تُبَاعُ ثمرةٌ حتى يَبْدُوَ صَلاَحُها». قال: فلقىَ زيدُ بن ثابت عبدَ اللهِ بن عمر، فقال: «رَخَّصَ رسولُ الله ﷺ فى عَرَايا» قال سفيان: «العَرَايَا نخلٌ كانت تُوهَبُ للمساكين فلا يستطيعون أَن ينتظروا بها، فيبيعونها بما شاءوا من ثمره»(٤).

وروى النسائى من حديث محمد بن رافع، [عن أبى النَّضر]، عن

---

(١) المصدر السابق.

(٢) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٩١/٥.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى البيوع: باب فى بيع الطعام قبل أن يستوفى: ٢٨٢/٣.

(٤) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٩٢/٥.

شعبة ، [عن قتادة ، عن سعيد بن المسيّب] عنه أنه قال : «الصلاةُ الوُسطى صلاةُ الظُّهر»[١] .

(ابن فَيْروز الدَّيلمى أبو بشر عنه)

٣٤٣٠ – قال أبو داود فى السنة : حدّثنا محمد بن كَثِير ، حدّثنا سُفْيان ، عن أَبى سِنَان ، عن وَهْب بن خالد ، عن ابن الدَّيْلمى . قال : أتيتُ أبىَّ بنَ كعب فقلتُ له : وقَعَ فى نَفْسِى شَىْءٌ من القَدَر ، فحدِّثْنِى بشىءٍ لعلَّ الله تعالى أَنْ يُذهبَه من قلبى ، قال : لو أَنَّ اللهَ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَاواته وأَهْلَ أَرْضِهِ عَذَّبهم وهو غَيْرُ ظالمٍ لهم ، ولو رَحِمهُم كانت رحمتُهُ خيرًا لهم من أَعمالهم ، ولو أَنْفقتَ مثلَ أحدٍ ذهبًا فى سبيل الله تعالى ما قَبِلَهُ اللهُ منك حتى تُؤمن بالقدر ، وتعلمَ أَنَّ ما أَصابَكَ لم يكُنْ لِيُخْطِئك ، وما أخطأَكَ لم يكُنْ لِيُصِيبَكَ ، ولو مُتَّ على غَيْرِ هذا لدخلتَ النَّارَ» . قال : ثم أتيتُ عبدَ اللهِ بن مسعود ، فقال مثلَ ذلك ، ثم أتيتُ حُذَيفة بن اليَمان ، فقال مثلَ ذلك .

قال : ثم أَتيتُ زيدَ بن ثابت فحدَّثَنِى عن النبى ﷺ بمثل ذلك[٢] .

رواهُ ابن ماجه عن علىّ بن محمد بن سُليمان عن أَبى سنان به[٣] .

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الصلاة فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢١٩/٣ ؛ وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى السنّة : باب فى القدر : ٢٢٥/٣ ، عن ابن الديلمى ؛ وقال المنذرى : ابن الديلمى هو أبو بسر بالسين المهملة والباء المضمومة . ويقال بشر بالشين المعجمة وكسر الباء والأول أصح واسمه عبد الله بن فيروز .

وقال : فى إسناده أبو سنان : سعيد بن سنان الشيبانى وثقه يحيى بن معين وغيره . وتكلم فيه الإمام أحمد وغيره . مختصر السنن : ٦٩/٧ .

(٣) أخرجه ابن ماجه فى المقدّمة : باب فى القدر : ٢٩/١ .

(عبد الله بن يَزِيد : خَطْمِىٌّ ، ولهُ صُحْبة عنه)

٣٤٣١ - حدّثنا بَهْزٌ ، حدّثنا شُعْبةُ ، قال : عدىٌّ بن ثابت أَخْبرنى ، عن عبد الله بن يَزِيد ، عن زيد بن ثابت : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ خرجَ إلى أحدٍ ، فرجعَ أُناسٌ خَرَجُوا معَهُ ، فكان أَصْحابُ رسول الله ﷺ فيهم فِرقَتَيْن : فرقةً تقول بِقَتْلِهم ، وفرقةً تقول : لا» .

٣٤٣٢ - وقال ابن جعفر : «فكان الناسُ فيهم فرقتين : فريقًا يقولون بِقَتلهم ، وفريقًا يقولُ : لا» .

٣٤٣٣ - قال بهز : «فأَنْزلَ اللهُ عزّ وجلّ ﴿فَمَالَكُمْ فى المُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾[1] فقال رسول الله ﷺ : «إنها طيْبَةُ[2] وإنَّها تَنْفِى الخَبَثَ كما تَنْفِى النَّارُ خبَثَ الفِضَّةِ»[3] .

٣٤٣٤ - حدّثنا عَفّان ، وقال فيه : سمعت عبدَ اللهِ بن يَزِيد ، فذكر معنى حديث بَهْز[4] .

٣٤٣٥ - رواهُ البخارى ، ومسلم ، والتّرمذى ، والنسائى من حديث شُعبة به[5] / . ٤٤/ب

---

(١) الآية ٨٨ ، سورة النساء .

(٢) طيبة : هى المدينة المنوّرة على ساكنها أفضل الصلاة وأتم السلام ، سمّاها عليه الصلاة والسلام طيبة وطابة ، وهما من الطيب ، لأن المدينة كان اسمها يثرب والثرب الفساد فنهى أن تسمّى به وسمّاها طيبة وطابة . النهاية : ٣/٥٠ .

(٣) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ٥/١٨٧ .

(٤) المصدر السابق .

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى فضائل المدينة : باب المدينة تنفى الخبث : ٤/٩٦ ؛ وأخرج طرفيه فى المغازى : غزوة أحد : ٧/٣٥٦ ، وفى التفسير : ٨/٢٥٦ ؛ وأخرجه مسلم فى المناسك مختصرًا : المدينة تنقى خبثها : ٣/٥٣٠ ، وفى صفة المنافقين وأحكامهم : ٥/٦٤٨ .

وأخرجه الترمذى فى تفسير سورة النساء : ٥/٢٣٩ ، وقال : هذا حديث حسن صحيح .

والنسائى فى التفسير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٣/٢٢٠ .

٣٤٣٦ - حدّثنا عفّان، حدّثنا شُعبةُ. قال: عديٌّ بن ثابت أَخْبرني قال: سمعتُ عبد الله بن يَزيد، عن زيد بن ثابت. قال: «لمّا خَرَجَ رسولُ الله ﷺ إلى أُحدٍ رَجَعَ ناسٌ خرجُوا معهُ، فكان أصحابُ رسول الله ﷺ فِرقَتَين: فِرقةٌ تقولُ نَقْتُلهم، وفرقةٌ تقولُ لا، فنزلتْ ﴿فَمَا لَكُمْ فى الْمُنَافِقِيْنَ﴾ قال رسول الله ﷺ: إِنَّها طَيْبَةُ، وإِنَّها تَنْفِى الخبثَ كما تَنْفِى النَّارُ خَبَثَ الفِضَّة»[1].

٣٤٣٧ - حدّثنا قيّاض بن محمد، حدّثنا جعفر، حدّثنا شُعبة، عن عديّ بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد، عن زَيْد بن ثابت: أَنَّهُ قال فى هذه الآية ﴿فَمَا لَكُمْ فى المُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا﴾ قال: «رجعَ ناسٌ مِنْ أصحابِ النبىّ ﷺ، فكانَ النّاسُ فيهم فِرْقَتين: فَريقٌ يقولون: نَقْتُلهم، وفريقٌ يقولون لا. قال: فنزلَتْ هذه الآية ﴿فَمَا لَكُمْ فى الْمُنَافِقِينَ فِئَتَينِ﴾ فقال: «إِنَّها طَيْبَة، وإِنَّها تَنْفى الخبثَ كما تَنْفى النَّارُ خَبَثَ الفِضَّةِ»[2].

(حديثٌ آخر)

٣٤٣٨ - قال الطبرانى: حدّثنا محمد بن محمد الجذوعى، حدّثنا علىّ بن نَصْر بن علىّ، حدّثنا عثمان بن اليَمَان، حدّثنا عبد الصَّمَد بن سُلَيمان، حدّثنى يحيى بن عبد الحميد، عن عبد الله بن يَزِيد، عن

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٧/٥، وعنده إضافة بلفظ ابن جعفر لم يذكرها المصنّف.

(٢) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٨/٥.

زيد بن ثابت. قال: قال رسول الله ﷺ: «أَعْطِ زَكَاةَ رأْسِكَ معَ النَّاسِ، وإِنْ لم تَجِد إلاَّ صَاعًا مِنْ حِنْطَة»[١].

(عبد الرَّحمن بن شُمَاسَة المصرى عنه)

٣٤٣٩ – حدّثنا حسن، حدّثنا بن لَهِيعة، حدّثنا يزيد ابن أَبى حَبِيب، عن ابن شُمَاسَة، عن زيد بن ثابت. قال: بينما نحن عند رسولِ الله ﷺ يومًا حين قال: «طُوبَى لِلشَّام، طُوبى لِلشَّام» قلت: ما بال الشَّام؟ قال: «الملائكةُ بَاسِطُوا أَجنِحَتِها على الشَّام»[٢].

٣٤٤٠ – حدّثنا يحَيى بن إِسْحاق، حدّثنا يحَيى بن أيوب، حدّثنا يزيد بن أَبى حَبِيب: أَنَّ عبد الرَّحمن بن شُمَاسَة أخبره: أَنَّ زيدَ بن ثابت قال: بينَا نحن عِندَ رسولِ الله ﷺ نُؤَلِّفُ القرآن من الرِّقاع إذْ قال: «طُوبَى لِلشَّام» قيل: ولِمَ ذلك يا رسول الله؟ قال: «إِنَّ ملائكة الرَّحمن باسِطةٌ أَجنِحتها عليه»[٣].

رواهُ الترمذى عن بندار، عن وَهْب بن جَرِير بن حازم، عن أبيه: سمعت يحيى بن أيوب، فذكرهُ، ثم قال: حديث غريب لا نَعْرفه إلاَّ مِنْ حديث يحَيى بن أيّوب[٤].

قال الحافظ ابن عساكر: قد رواهُ عَمْرو بن الحارث، وابن لَهِيعة عن يزيد بن أبى حَبِيب[٥].

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٥/١٣٠، وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط إلا أنه قال: «وإن لم تجد إلا خيطًا»، وفيه عبد الصمد بن سليمان الأزرق، وهو ضعيف: ٣/٨١.

(٢) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ٥/١٨٤.

(٣) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ٥/١٨٤.

(٤) الخبر أخرجه الترمذى فى المناقب: باب فضل الشام واليمن: ٥/٧٣٤.

(٥) يراجع تحفة الأشراف للمزّى: ٣/٢٢١.

(عبد الرَّحمن بن أبى ليْلى عنه)

٣٤٤١ - «كنتُ أَكْتُبُ الوَحْيَ [لرسول الله ﷺ] ، فإنِّي لواضعٌ القلمَ، على أُذُنِي إِذْ أُمِرَ بالقِتَال ، فجاء أَعْمى ، فشكا إلى رسول الله صلّى الله عليه / وسلّم فأنْزلَ الله ﴿لَّيۡسَ عَلَى ٱلۡأَعۡمَىٰ حَرَجٞ﴾»[1] . رواهُ الطبراني من حديث محمد بن جابر عن أَبِي فَرْوة عنه به[2] . ٤٥/أ

(عُبَيد بن السَّبَّاق المدنى عنه)

٣٤٤٢ - حدّثنا أَبوكامل، حدّثنا إبراهيم بن سَعد، حدّثنا ابنُ شِهَاب، عن عُبَيد بن السَّبَّاق، عن زَيْد بن ثابت. قال: «أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبو بكر مَقْتَلَ أَهْلِ اليَمَامة، فإِذَا عمر عنده جالسٌ، فقال أَبو بكر لزيد بن ثابت: إِنَّكَ غلامٌ شابٌّ عاقلٌ لا نتَّهِمُكَ ، قد كنتَ تكتبُ الوحيَ لرَسولِ الله ﷺ فَتَتَبَّعِ القرآن، فَاجْمَعْه. قال زيد: فوالله لَوْ كلَّفونى نَقْلَ جَبلٍ منَ الجبالِ ما كان أَثقَلَ عليَّ مِمَّا أَمرَنى به من جَمْع القرآن، فقلت: أَتَفْعَلانِ شَيئًا لم يَفْعَلْهُ رسولُ الله ﷺ؟ قال: هو والله خَيْر، فلم يزل أبو بكر يُرَاجعنى، حتى شَرَحَ اللهُ صَدْرِى بالّذى شَرَحَ له صَدْرَأَبِى بكر وعمر»[3] .

٣٤٤٣ - رواهُ البخارى، والتِّرمذى، وسيأتى من حديث الزُّهرى[4] .

---

(١) الآية ١٧ من سورة الفتح.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ١٧٢/٥، وفي لفظه بعض اختلاف لا يؤثر على المعنى. قال الهيثمى: فيه محمّد بن جابر السحيمى وهو ضعيف، يكتب حديثه وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ١٠٧/٧.

(٣) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٨/٥.

(٤) الخبر أخرجه البخارى في التفسير: باب - لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم - من الرأفة: ٣٤٤/٨؛ وفى فضائل القرآن: باب جمع القرآن: ١٠/٩؛ أخرجهما مطولين وفيهما ذكر تدوين الآية «آخر التوبة».

(عُرْوة بنُ الزُّبير بن العوَّام عنه)

٣٤٤٤ - حدّثنا إسماعيل، حدّثنا عبد الرّحمن بن إسْحاق، عن أَبى عُبَيْدة بن محمد بن عمّار، عن الوَليد بن أَبى الوليد، عن عُرْوة بن الزُّبير. قال: قال زيد بن ثابت: «يَغْفِرُ الله لِرَافع بن خَدِيج، أنا والله أعلم بالحديث منه، إنما أتى رجلان قد اقتتلا، فقال رسولُ الله ﷺ: إنْ كانَ هذا شأنَكُم فَلا تكْرُوا المزارِعَ. قال: فسمِعَ رافعٌ قوله: لا تكْرُوا المزارِعَ».

رواهُ أبو داود عن أبى بكر بن أبى شيبة، والنسّائى عن الحسين بن محمد، وابن ماجه عن يعقوب بن إبراهيم الدورقى.

٣٤٤٥ - ثلاثتهم عن إسماعيل بن إبراهيم بنُ عَلَيّة به[1].

ورواه النسائى من حديث عبد الرحمن بن إسحاق به[2].

٣٤٤٦ - يحدث عن عُروة بن الزّبير، عن زيد بن ثابت قال: «كان رسول الله ﷺ يُصلِّى الظهر بالهاجرة، ولم يكن يُصَلِّى صلاةً أشدّ على أصحاب النبىّ ﷺ مِنها، فنزلتْ ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَات وَالصَّلَاةِ الوُسْطَى﴾[3] وقال: «إنَّ قبلَها صَلاَتين، وبَعْدها صَلاتين».

وقال أبو داود والنسائى جميعًا عن محمد بن المثنى عن غندر به وقد

= وأخرجه الترمذى فى التفسير أيضًا (سورة التوبة): ٢٨٣/٥؛ وأخرجه النسائى فى فضائل القرآن فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٢١/٣.

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى البيوع: باب فى المزارعة: ٢٥٧/٣؛ والنسائى فى المزارعة، المجتبى: ٤٧/٧؛ وابن ماجه فى الرهون: باب ما يكره من المزارعة: ٨٢٢/٢.

(٢) لعلّه فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٢٢/٣.

(٣) الآية ٢٣٨ من سورة البقرة.

(٤) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٣/٥.

رواه الزِّبرقان عن زُهرة والزِّبرقان عن أُسامة بن زَيْد مرسلا[١] .

٣٤٤٧ – حدّثنا يحيى بن سَعِيد، عن هِشَام قال : أخبرنى أبى أنّ زيد بن ثابت ، أوْ أَبا أَيّوب قال لمروَان : ألم أركَ قَصَّرْتَ سَجْدَتى المغرب؟ «رأيتُ والنبىَّ ﷺ يَقْرأُ فيها بالأعراف»[٢] .

وقد رواه النسائى عن محمد بن سَلَمة عن بن وَهْب عن عَمْرو بن الحارث ، عن أبى الأسْود عن عروة عنه به[٣] .

٤٥/ب ٣٤٤٨ – وقد/ رواه ابن أبى مُلَيْكة عن عروة[عن مروان] عن زيد وسيأتى[٤] .

٣٤٤٩ – حدّثنا إسماعيل ، ثنا عبد الرَّحمن بن إسحاق ، عن أبى عبيدة بن محمد بن عَمَّار ، عن الوليد بن أبى الوليد ، عن عُروة بن الزّبير . قال : قال زيدُ بن ثابت : يَغْفِرُ اللهُ لِرَافع بن خَدِيج . أَنَا واللهِ أَعْلم بالحديث منه : إنَّمَا أَتَى رجلان قَدْ اقتَتَلا ، فقال رسول الله ﷺ : «إنْ كان هذا شأنكم ، فلا تكْرُوا المزارعَ» قال : فسمع رافعٌ قوله : «لا تكْرُوا المزَارع»[٥] .

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة : باب فى وقت صلاة العصر : ١١٢/١ ؛ والنسائى فى الصلاة فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٢٢/٣ ؛ وأخرجه البيهقى من حديث الزبرقان ، عن عروة ، عن زيد بن ثابت ، وعن الزبرقان ، عن زهرة : كنا جلوسًا عند زيد بن ثابت . السنن الكبرى : ٤٥٨/١ ؛ والزبرقان بن عمرو بن أمية الضمرى ، ويقال : ابن عبد الله بن عمرو بن أمية . ويراجع أيضًا تحفة الأشراف : ٢٢٢/٣ .

(٢) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٥/٥ .

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى الصلاة : القراءة فى المغرب بالمص ، المجتبى : ١٣١/٢ ،

(٤) الخبر أخرجه النسائى أيضًا فى الباب السابق . المجتبى : ١٣١/٢ .

(٥) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٧/٥ .

(عَطاء بن يَسَار عنه)

٣٤٥٠ – حدّثنا يَحيَى بن سَعِيد، عن ابن أَبى ذِئب، عن يزيد بن قُسَيْط، عن عطاء بن يَسَار، عن زَيْد بن ثابت. قال: «قرأتُ علَى النبى ﷺ النَّجمَ فلم يسجد»[١].

٣٤٥١ – حدّثنا وَكيع، ويَزِيد، قالا: أنبأنا ابن أبى ذِئب، عن يَزِيد بن عبد الله بن قُسَيْط، عن عطاء بن يَسَار، عن زيد بن ثابت. قال: «قرأتُ على رسولِ الله ﷺ ﴿والنَّجمَ﴾ فلم يَسْجُدْ فيها»، قال يَزيد: «قرأتُ عندَ رسول الله ﷺ»[٢].

رواهُ البخارى عن آدم، عن ابن أبى ذِئب، ورواهُ أبو داود عن وكيع عنه.

رواهُ البخارى، ومسلم، والترمذى، والنسائى من حديث إسماعيل بن جعفر كلاهما عن يَزِيد بن قُسَيْط به[٣].

٣٤٥٢ – قال الطبرانى: حدّثنا حَفْص بن عُمر الرَّقى، حدّثنا أبو حُذَيفة، حدّثنا زُهَيْر بن محمد، حدّثنا شريك بن عبد الله بن أبى نمر،

---

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ٥/١٨٣، وقد تكرر سند الحديث مرتين فى الأصل المخطوط فحذفناه حتى لا يعكر صفو السياق.

(٢) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ٥/١٨٦.

(٣) الخبر أخرجه البخارى من حديث آدم بن أبى إياس، عن ابن أبى ذئب، ومن حديث إسماعيل بن جعفر فى سجود القرآن: باب من قرأ السجدة ولم يسجد: ٢/٥٥٤.

وأخرجه أبو داود من حديث وكيع، عن ابن أبى ذئب فى الصلاة: باب من لم يرَ السجود فى المفصل: ٢/٥٨؛ ومن هذا الطريق أخرجه الترمذى: باب ما جاء من لم يسجد فيه: ٢/٤٦٦؛ ومن حديث إسماعيل بن جعفر؛ أخرجه مسلم فى: سجود التلاوة: ٢/٢٢١؛ والنسائى فى: ترك السجود فى النجم: ٢/١٢٤.

وقال الترمذى: حديث زيد بن ثابت حديث حسن صحيح. وساق بعده أهم مذاهب العلماء فى وجوب السجود ومن ترخص فى ذلك.

عن عطاء بن يَسَار ، عن زَيْد بن ثابت : أَنَّهُ قال عِنْدَ رسولِ الله ﷺ : بِئْسَ الشيءُ الإمارةُ. فقال رسولُ الله ﷺ : «نِعْمَ الشيء الإمارةُ لِمَنْ أَخذَها بِحَقِّها ، وبئسَ الشيء الإمارةُ لمَن أَخذَها بِغَيْرِ حَقِّهَا ، فتكون عليه حَسْرةً يومَ القِيامة»[١] .

(عُميرة بن عَدِيّ [الكندى][٢] عنه)

٣٤٥٣ - كُنَّا نقرأُ : «لا تَرْغبوا عَن آبائِكم ، فإنه كُفرٌ بكم» . رواهُ الطبراني عن إسحاق الدَّبري ، عن عبد الرّزّاق ، عن مَعْمر ، عن أيّوب بن عميرة / بن عدى ، عن أبيه[٣] . ٤٦/أ

(القاسم بن حسّان الكوفى عنه)

٣٤٥٤ - حدّثنا أَسودُ بن عامر ، حدّثنا شريك ، عن رُكَين ، عن القاسم بن حسّان ، عن زيد بن ثابت . قال : قال رسول الله ﷺ : إنّى تاركٌ فيكم خليفتَين : كتابَ الله حَبْلٌ ممدودٌ ما بين السَّماء والأرض ، أو ما بين السّماء إلى الأرض ، وعِتْرتِى أهلَ بَيْتِى ، وإِنَّهما لن يَتَفرَّقَا حتى يرِدا عَلَيَّ الحوض»[٤] تفرّد به.

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ١٣٨/٥ ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد : ٣٠٣/٣ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ١٣٨/٥ ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى عن شيخه حفص بن عمر بن الصباح الرقى : وثقه ابن حبّان ، وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد : ٢٠٠/٥ .

(٣) ترجم المصنّف له : «عميرة بن عدى» ، وفى الطبراني : «عدى بن عميرة الكندى» ، وفى سند الخبر : «عدى بن عدى» ، وفى مجمع الزوائد أخرج الخبر عن أيوب بن عدى بن عدى ، عن أبيه أو عمّه . وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وأيوب بن عدى وأبوه أو عمه لم أرَ من ذكرهما ؛ والخبر فى المصدرين فيه قصة . المعجم الكبير للطبراني : ١٣٠/٥ ؛ مجمع الزوائد : ٩٧/١ .

(٤) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨١/٥ .

٣٤٥٥ - حدّثنا وكيع ، حدّثنا سُفيان ، عن أَبي بَكْر بن أبي الجَهْم بن صُخَيْر ، عن عُبَيْد الله بن عَبْد الله بن عُتْبة ، عن ابن عبّاس. قال : «صلَّى رسولُ الله ﷺ صلاةَ الخَوْفِ بِذِى قَرَدٍ أرضٍ من أَرْضِ بَنى سُلَيمٍ[١] ، فصفَّ الناسَ خَلْفَهُ صَفَّيْن : صَفًّا يُوازى العدُوَّ ، وَصَفًّا خَلْفَهُ ، فصلَّى بِالصَّفِّ الذى يَلِيهِ ركْعةً ، ثم نكَصَ هؤلاء إلى مَصَافِّ هؤلاء ، وهؤلاء إلى مَصَافِّ هؤلاء ، فصلَّى بهم ركعةً أُخْرى»[٢] .

٣٤٥٦ - حدّثنا وكيع ، حدّثنا سفيان ، عن الرَّكين الفزارى ، عن القاسم بن حَسَّان ، عن زيد بن ثابت : «أنَّ رسولَ الله ﷺ صلَّى صَلاةَ الخَوْفِ» فذكر مثل حديث ابن عبّاس[٣] .

٣٤٥٧ - رواهُ النسائى عن عَمْرو بن علىّ ، عن يَحْيَى بن سَعِيد ، عن سفيان ، عن الرُّكَين بن الرَّبيع ، عن القاسم بن حَسَّان عن زَيْد بن ثابت فى صَلاة الخوف [بمثل صلاة] ثعلبة بن زَهْدم عن حُذيفة[٤] .

(القاسم بن محمد عنه مرفوعًا)

٣٤٥٨ - «إنَّ بلالاً يُؤَذِّن بِلَيلٍ ، فكُلُوا واشْرَبوا ، حتى يُؤَذِّنَ ابنُ أُمّ

---

(١) بذى قرد : بفتحتين ، ماء على ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر. النهاية : ٣/٢٤٠ .

(٢) أورد الإمام أحمد بين حديث زيد بن ثابت فى المسند : ٥/١٨٣ ، وهو من حديث ابن عبّاس ربط المصنّف بينه وبين الخبر الآتى بلفظه عن زيد بن ثابت.

(٣) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ٥/١٨٣ .

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى صلاة الخوف : المجتبى : ٣/١٣٦ ؛ أخرجه بعد الخبر الذى سبقه عن ثعلبة بن زهدم قال : كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان ، فقال : أيكم صلّى مع رسول الله ﷺ صلاة الخوف؟ فقال حذيفة : أنا فقام حذيفة ، نصف الناس خلفه صفّين ...» الخ .

وأنما قال ابن كثير عبارته الأخيرة لأن النسائى أورد خبر زيد بن ثابت فقال : «عن النبىّ ﷺ مثل صلاة حذيفة».

مَكْتوم» رواهُ الطبراني من حديث يَزيد بن عِيَاض، عن إِسْماعيل بن أَبى حَكيم، عن القاسم[١].

(حديثٌ آخر)

٣٤٥٩ - عنه مرفوعًا: «لاَ تَبيعُوا الثَّمرةَ حتى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا» رواهُ الطبراني أيضًا من حديث ابن أَبى الزِّناد عن أبيه، عن خَارجة، والقاسِمِ بن محمد، عن زيد بن ثابت[٢].

(قَبِيصَة بن ذُؤَيْب عنه)

٣٤٦٠ - حدّثنا عبد الرَّزَّاق، أنبأَنا مَعْمر، عن الزهري، عن قَبيصَة بن ذُؤَيْب، عن زيد بن ثابت قال: «كنتُ أَكتُبُ لِرسولِ الله ﷺ، فقال اكتُبْ ﴿لاَ يَسْتَوِى ٱلْقَاعِدُونَ مِنَ المُؤْمِنِينَ - والمُجَاهِدُونَ - فى سَبِيلِ اللهِ﴾[٣] فجاء عبدُ اللهِ بن أُمّ مكتوم، فقال: يا رسولَ الله أُحِبّ الجهادَ فى سبيلِ الله، ولكنْ بى مِنَ الزَّمانة ما قد تَرَى[٤]، وقد ذهَبَ بَصَرى، قال زيد: فثقلَتْ فَخِذُ رسولِ الله ﷺ على فَخِذِى، حتى خَشِيتُ / أَنْ تُرُضَّها[٥]. فقال: اكتبْ ﴿لاَ يَسْتَوِى الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِى الضَّرَرِ والمُجَاهِدُونَ فى سَبِيلِ اللهِ﴾ /[٦] تفرّد به.

٤٦/ب

٣٤٦١ - حدّثنا حَسن بن مُوسَى، حدّثنا ابن لَهِيعة، حدّثنا عَبْد الله بن هُبَيرة. قال: سمعت قَبِيصَة بن ذُؤَيْب يقول: إِنَّ عَائِشة أَخبرتْ

(١) المعجم الكبير للطبراني: ١٣٥/٥؛ وقال الهيثمى: فيه يزيد بن عياض وهو متروك. مجمع الزوائد: ١٥٤/٣.
(٢) المعجم الكبير للطبراني: ١٣٥/٥.
(٣) الآية ٩٥ من سورة النساء.
(٤) الزمانة: الآفة والمرض يدوم زمانًا طويلاً.
(٥) ترضها: تدقها أو تكسرها.
(٦) الآية ٩٥ من سورة النساء. والخبر من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٤/٥.

آل الزُّبير : أَنَّ رسولَ الله ﷺ صَلَّى عِنْدَها ركعَتين بعدَ العَصْر فكانوا يُصَلُّونَها . قال قَبيصَةُ : قال زيد بن ثابت : يَغْفِرُ اللهُ لِعَائِشَةَ نحن أعلم بِرَسولِ الله ﷺ مِنْ عَائِشة إِنَّما كانَ ذلك لأنَّ أُناسًا مِنَ الأَعْرابِ أَتَوْا رسولَ الله ﷺ بِهَجير فقَعَدُوا يَسْأَلُونَهُ ، ويُفْتِيهم حتى صلّى الظُّهرَ ، ولم يُصَلِّ ركعتين ، ثم قعد يُفتيهم حتى صَلّى العصر ، فانصرف إلى بَيته ، فذكر أنه لم يُصَلِّ بعدَ الظُّهرِ شَيْئًا ، فصلاَّهما بعدَ العَصرِ ، يَغفرُ الله لعائِشَة ، نحن أعلمُ بِرَسولِ الله ﷺ مِنْ عائشة ، نَهَى رسولُ الله ﷺ عن الصَّلاةِ بعدَ العَصْر»[١] .

٣٤٦٢ – حدّثنا يَحيَى بن إِسحاق ، حدّثنا ابن لَهيعة ، عن عبد الله بن هُبَيْرةَ ، عن قَبِيصَة بن ذُؤَيْب ، عن عائِشة : أَنَّها أخبرتْ آل الزُّبير فذكر معناه[٢] . تفرَّد به .

(قيس : والد محمد بن قيس المدنى)

٣٤٦٣ – أَنَّ رجلاً سألَ زيد بن ثابت عن شيء فقال عليك أبا هُرَيرَة . الحديث رواهُ النسائى فى العِلم عن محمد بن إبراهيم ، عن الفَضْل بن العلاء ، عن إِسماعيل بن أُميّة ، عن محمد بن قيس عن أبِيه به[٣] .

(مولاه : كَثِير بن أفلح الأَنصارى المدنى عنه)

٣٤٦٤ – حدّثنا عُثمان بن عمر ، أنبأنا هِشام ، عن محمد ، عن كَثير بن أَفْلح ، عن زيد بن ثابت . قال : «أُمِرْنا أَنْ نُسَبِّحَ فى دُبُرِ كلِّ صَلاةٍ ثلاثًا وثلاثين ونُحَمِّد ثلاثًا وثلاثين ونُكبِّر أَرْبعًا وثلاثين ، فَأُتِيَ رجلٌ

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٥/٥ .
(٢) المصدر السابق .
(٣) الخبر أخرجه النسائى فى العلم فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٢٥/٣ .

فى المنام من الأنصارِ ، فَقِيلَ له : أمرَكُم رسولُ الله ﷺ أَنْ تُسَبِّحُوا فى دُبُرِ كلِّ صَلاةٍ كذا وكذا؟ قال الأنصارى فى منامه : نعم. قال : فاجعلوها خَمْسًا وعشرين خَمْسًا وعشرين واجعلوا فيها التَّهْليل ، فلمّا أصبحَ غَدَا على النبىّ ﷺ ، فأخبرهُ ، فقال رسول الله ﷺ : «فَافْعَلوا»[1] .

رواهُ النسائى عن موسى بن حِزَام ، عن يحيى بن آدم ، عن عبد الله بن إدريس ، عن هِشام وهو ابن حَسَّان ، عن محمد ، وهو ابن سِيرِين عنه[2] .

٣٤٦٥ - حدّثنا رَوْح ، حدّثنا هِشَام ، عن محمد ، عن كَثِير بن أَفْلح ، عن زيد بن ثابت . قال : «أَمَرَنَا / رسولُ الله ﷺ أَنْ نُسَبِّحَ فى دُبُرِ كلِّ صلاةٍ ثلاثًا وثلاثين تسبيحةً ، ونَحْمده ثلاثًا وثلاثين تحميدةً ونكَبِّر أربعًا وثلاثين تَكْبيرة» . قال : فرأى رجلٌ فى المنام فقال : «أُمِرْتم بثلاثٍ وثلاثين تسبيحةً ، وثلاثٍ وثلاثين تَحْميدة ، وأَرْبعٍ وثلاثين تكبيرةً فلو جعلتُم فيها التَّهْليل ، فجعلتُمُوها خَمْسًا وعِشْرين ، فذكرتُ ذلك للنبىِّ ﷺ ، فقال : قد رَأَيْتم فَافْعَلوا أو نحوَ ذلك»[3] .

٤٧/أ

(كَثِير بن الصَّلْت الكِنْدىّ المدنى عنه)

٣٤٦٦ - حدّثنا محمد بن جعفر ، حدّثنا شعبة ، عن قَتَادة ، عن يُونس بن جُبَير ، عن كَثَير بن الصَّلت . قال : كان ابنُ العَاص ، وزَيْد بن ثابت يكتبان المَصَاحفَ ، فمرُّوا على هذِهِ الآيةِ ، فقال زيد : «سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : «الشَّيْخُ ، والشَّيْخَةُ إذَا زَنَيَا فَارْجُمُوهُمَا أَلْبَتَّةَ» فقال عُمر :

---

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ٥/١٨٤ .

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى الصلاة : نوع آخر من عدد التسبيح ، المجتبى : ٣/٦٤ ؛ ولفظه فيه : «فقال : اجعلوها كذلك» .

(٣) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ٥/١٩٠ .

لمّا أُنزِلَت هذه أتيتُ رسولَ الله ﷺ ، فقلتُ : أَكْتِبْنِيهَا. قال شُعبة : فكأَنَّهُ كَرِهَ ذلك ، فقال عمر : أَلاَ ترَى أَنَّ الشَّيخَ إِذَا لم يُحصَنْ جُلِد ، وأَنَّ الشابَّ إِذَا زَنَى وَقَد أُحصِنَ رُجِم؟»[(١)] . رواهُ النسائى عن محمد بن المثنى عن غُنْدر به[(٢)] .

(المثنى عنه)

٣٤٦٧ - أَنَّ رسول الله ﷺ قال : «إِذَا أكلَ أحدُكم فَلْيَلْعَقْ أَصَابعَهُ ، فإِنَّهُ لاَ يَدْرِى فى أىِّ طعامه تكون البركةُ» . رواهُ الطبرانى عن علىّ بن عبد العزيز ، عن أَبى نُعَيم ، عن عبد السلام بن حَرْب ، عن إسحاق بن عبد الله بن أَبِى فَرْوَة ، عن جُبَير بن المُثَنَّى ، عن أبيه ، عن زَيْد به[(٣)] .

(محمد بن سِيرِين عنه)

٣٤٦٨ - حدّثنا عفّان ، حدّثنا هَمّام ، حدّثنا قَتَادة ، عن ابن سيرِين ، عن زَيْد بن ثابت : «أَنَّ النبىَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُصَلَّى إذا طَلَعَ قَرْنُ الشَّمسِ ، أَوْ غَابَ قَرنُها ، وقال : إِنَّها تطلُعُ بَيْنَ قَرْنَىْ شَيْطان ، أَوْ مِنْ بَيْنَ قَرْنَىْ شَيطان»[(٤)] تفرَّد به .

(محمد بن عبد الرّحمن بن ثَوْبَان عنه)

٣٤٦٩ - حدّثنا عثمان بن عمر ، حدّثنا ابن أبى ذئب ، عن

---

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٣/٥ .

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى السنن الكبرى : فى الرجم من عدة طرق كما فى تحفة الأشراف : ٢٢٥/٣ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ١٦٩/٥ ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وجبير وأبوه لم أعرفهما ، وبقية رجاله حديثهم حسن . مجمع الزوائد : ٢٨/٥ .

(٤) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٩٠/٥ .

عُقبة بن عَبْد الرَّحمن ، عن محمد بن عَبْد الرَّحمن بن ثَوْبان ، عن زيد بن ثابت : أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال : «لَعَنَ اللهُ اليهودَ اتَّخَذوا قبورَ أنبيائهم مَساجِد» ، تفرّد به[١] .

٣٤٧٠ - حدّثنا عبد الملك بن عمرو ، حدّثنا إبنُ أبى ذِئب ، وعثمانُ بن عُمر . قال : أَنْبأَنا ابنُ أبى ذِئب ، عن عُقْبة بن عبد الرّحمن ، / عن محمد بن عبد الرّحمن بن ثَوْبان ، عن زيد بن ثابت : أنّ النبىّ ﷺ قال : «قَاتَلَ اللهُ اليهودَ» وقال عُثمانُ : «لَعَنَ اللهُ اليهودَ ، اتّخذوا قُبورَ أنْبيائهم مساجد»[٢] .

٤٧/ب

(محمد بن عكرمة عنه)

٣٤٧١ - قال الطبرانى : حدّثنا أحمد بن عمرو الخلال المكّى ، حدّثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ، حدّثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن عكرمة بن عبد الرّحمن ، عن زيد بن ثابت : أنّه قال : رحمَ اللهُ رافع بن خَدِيج . إنما جاء رجلان يَتَهاتَرَان فى شأن المزارع ، فقال النبى ﷺ : «إنْ كانَ هذا شأْنكم ، فلا تُكْروها»[٣] .

(مروان بن الحكم بن أبى العاص الأموى عنه)

حدّثنا يعقوب ، حدّثنا أبى ، عن صالح ، قال ابن شهاب : حدّثنى سهل بن سَعد الساعدى : أنَّهُ قال : رأيتُ مروان بن الحكَم جالسًا فى المسجد ، فأقبلتُ حتى جلسْتُ إلى جَنبِهِ ، فأخبرنا أنّ زيد بن ثابت أخبره :

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٤/٥ .

(٢) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٦/٥ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ١٦٩/٥ ؛ وفى الأصل المخطوط بعض ألفاظ غير واضحة اعتمدنا فيها على الطبرانى .

«أنَّ رسولَ الله ﷺ أملى عليه ﴿لاَ يَسْتَوى القَاعِدُونَ﴾ فذكَرَ الحديث ذكره بعد حديث قَبِيصة الذى كتبَهُ عنه عبد الرَّزَّاق[١] .

رواهُ البخارى من حديث إبراهيم بن سَعد ، والنسائى من حديث عبد الرّحمن بن إسحاق ، كلاهما عن الزهرى به. ورواهُ الترمذى من حديث عبد الرَّحمن ، والنسائى أيضًا عن محمد بن يحيى : كلاهما عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه[٢] .

٣٤٧٢ - حدّثنا سُليمان بن داود ، أنبأنا عبد الرَّحمن بن أبى الزِّناد ، عن هِشَام بن عُروة ، عن أَبيه ، عن مَرْوان بن الحكم . قال : قال لى زيد بن ثابت : «أَلَمْ أَرَكَ اللَّيْلَةَ خَفَّفْتَ القِرَاءَةَ فى سَجْدَتَى المغرب؟ والذى نَفْسى بيدِهِ إِنْ كانَ رسولُ الله ﷺ لَيَقْرَأُ فيهما بطُولَى الطُّوليين»[٣] .

٣٤٧٣ - حدّثنا محمد بن جعفر ، حدّثنا ابن جُرَيج ، عن ابن أبى مُلَيكة . قال : أخبرنى عُرْوَة بن الزُّبير : أنَّ مروان أخبرهُ : أنَّ زيد بن ثابت قال له : «ما لى أَرَاكَ تَقْرَأُ فى المغرب بِقِصار السُّوَر؟ قد رأيتُ رسول الله ﷺ يقرأُ فيها بطُولَى الطُّوليين» . قال ابن أَبى مُلَيكة : وما طولى الطُّوليين؟ قال : الأعراف[٤] .

---

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٤/٥ ؛ وحديث قبيصة الذى عناه المصنّف تقدم ص ١٥٨ .

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الجهاد بالسند الذى أورده المصنّف : باب قول الله عزّ وجلّ ﴿لا يَسْتَوى القاعِدُونَ مِنَ المؤمنينَ...﴾ الآية ٤٥/٦ ؛ وفى التفسير : ٢٥٩/٨ ؛ وأخرجه الترمذى فى التفسير : ٢٤٢/٥ ؛ والنسائى فى الجهاد : باب فضل المجاهدين على القاعدين : ٨/٦ من الطريقين معًا .

(٣) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٧/٥ ؛ وقوله : طولى الطوليين : الطوليين تثنية الطولى . والمراد أنه كان يقرأ فيها بأطول السورتين الطويلتين يعنى الأنعام والأعراف . والسبع الطوال هي البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف والتوبة . النهاية : ٤٧/٣ .

(٤) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٨/٥ .

رواهُ البخارى عن أبى عاصم ، وأبو داود عن الحسن بن علىّ ، عن عبدالرّزّاق والنسائى عن محمد بن عبد الأعلى ، عن خالد بن الحارث : ثلاثتهم عن ابن جريج به[١] .

٣٤٧٤ - حدّثنا عبد الرّزّاق ، وابن أَبى بَكْر قالا : أنبأَنَا ابن جُرَيْج قال : سمعتُ عبدَ اللهِ بن أَبى مُلَيكة يُحدِّثُ يقول : أَخبَرنى عُروَةُ بن الزُّبير/ أَنَّ مَرْوان أخبرهُ. قال : قال لى زيد بن ثابت : «ما لكَ تقرأُ فى المغرب بِقِصَارِ المفصَّل ، لقد كان رسولُ الله ﷺ يقرأُ فى صلاة المغرب بِطُولَى الطُّولَيين» قال : قلت لعُروة : ما طُولى الطُّوليين؟ قال : الأعراف[٢] .

٤٨/أ

(حديثٌ آخر)

٣٤٧٥ - قال الطبرانى : حَجَّاج بن عِمْران السَّدُوسى ، حدّثنا عمرو بن الحُصَين العُقَيلى ، حدّثنا محمد بن عبد الله بن عُلاَثة ، حدّثنا ثَوْر بن يَزِيد ، عن خالد بن مَعْدان ، قال : سمعتُ عبد الملك بن مَرْوان يُحدّث عن أبيه ، عن زيد بن ثابت قال : أَصَابَنى أَرَقٌ من اللَّيل فشكَوتُ ذلك إلى رسولِ الله ﷺ قال : «قُل : اللّهمَّ غارتِ النُّجومُ ، وهدَأَت العيونُ وأنتَ حىٌّ قيوم يا حىّ يا قيوم أنم عَيْنى وأَهدئ ليلى» . قال : فقلتُها فذهبَ عَنِّى[٣] .

وكذا رواهُ أبو يعلى الموصلى وقال : «أنتَ حَىّ قيوم لا تَأخُذُكَ سِنَةٌ ولا نومٌ»[٤] .

---

(١) الخبر أخرجوه فى الصلاة : البخارى : باب القراءة فى المغرب : ٢٤٦/٢ ؛ وأبو داود فى الباب : ٢١٥/١ ؛ والنسائى فى : القراءة فى المغرب بألمص ، المجتبى : ١٣١/٢ .

(٢) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٩/٥ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ١٣٤/٥ .

(٤) قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه عمرو بن الحصين العقيلى وهو متروك. مجمع الزوائد : ١٢٨/١٠ .

(المطّلب بن عبد الله عنه)

٣٤٧٦ - حدّثنا أبو أحمد، حدّثنا كثير بن زيد، عن المطّلب بن عبد الله، قال: دخل زيد بن ثابت على مُعَاوية، فحدّثه حديثًا، فأَمرَ إنسانًا أَنْ يكتُبَ فقال: «إنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى أَنْ نكتُبَ شيئًا من حديثِهِ» فمحاه[1].

رواهُ أبو داود عن نصر بن عليّ، عن أَبى أحمد به[2].

٣٤٧٧ - حدّثنا وكيع، حدّثنا كثير بن زيد، عن المطّلب بن عبد الله، عن زيد بن ثابت: أَنَّه سئلَ عن القراءة فى الظّهر والعصر، فقال: «كان رسولُ الله ﷺ يُطيلُ القِيامَ ويُحرِّكُ شَفَتَيْه»[3].

(حديث آخر)

٣٤٧٨ - قال الطبرانى: حدّثنا عَمْرو بن أَبى الطَّاهر بن السَّرْح، حدّثنا يحيى بن بُكير، حدّثنا يعقوب بن عبد الرّحمن، عن عمرو بن أَبى عَمْرو، عن المطّلب بن عبد الله بن حَنْطب، عن زَيْد بن ثابت، قال لى رسول الله ﷺ، قال: «لقد أوصانى جبريل بالجار حتى ظننتُ أَنَّهُ سَيُورِّثه»[4].

(ابن مكحول وغيره عنه)

٣٤٧٩ - حدّثنا الحكم بن نافع، حدّثنا أبو بكر بن عبد الله بن مكحول، وعَطِيّة، وضَمْرة، وراشد، عن زيد بن ثابت: أَنَّهُ سُئِلَ عن

---

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٢/٥.
(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى كتاب العلم: باب كتابة العلم: ٣١٨/٣.
(٣) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٦/٥.
(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ١٦٨/٥؛ وقال الهيثمى: فيه المطّلب بن عبد الله بن حنطب وهو ثقة، وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ١٦٥/٨.

زَوْجٍ ، وأُخْتٍ لأُم ، وأب ، فأعطى الزوْجَ النِّصفَ ، والأُختَ النِّصفَ ، فكُلِّمَ في ذلك ، فقال : «حضرتُ رسولَ الله ﷺ قضى بذلك»(١) .

[حديث آخر]

٣٤٨٠ - قال زيد بن ثابت : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «نَضَّرَ اللهُ عبدًا سمع مقالتى فحملها إلى غيره ، فرُبَّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ورُبَّ حامل فقه ليس بفقيه. ثلاثٌ لا يُغلَّ عليهنَّ قلبُ مُسلم : إخلاصُ العملِ لله ، والنصيحة لأَئمة المسلمين ، ولزوم جماعة المؤمنين ، فإنَّ دعوتَهم تُحيط من ورائهم ، ومَن كانت الدنيا همَّهُ نزع الله الغنى من قلبه ، وجعل فقرَهُ بين عينَيْه وشتَّتَ الله عليه ضَيْعته ، ولم يأتِهِ من الدّنيا إلاَّ ما رُزِقَ ، ومن كانت الآخرةُ هَمَّهُ جعل الله الغنى فى قلبِهِ ، ونزع فَقْرَهُ من بَيْن عَيْنَيه وكفَّ عليه ضَيعَتَهُ وأَتَتْهُ الدّنيا وهى راغمة» . رواهُ الطبرانى من حديث لَيْث بن أَبى سُلَيم عن محمد بن وهب عن أبيه به(٢) . ٤٨/ب

(أَبُو البَخْتَرِى عنه)

٣٤٨١ - حدّثنا محمد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعبة ، عن عَمْرو بن مُرّة ، عن أَبى البَخْتَرِى الطَّائى ، عن أبى سَعِيد الخُدْرىّ ، عن رسول الله ﷺ أنَّهُ قال : «لمّا نَزَلَتْ هذه الآية ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾ قال : قرأَها رسولُ الله ﷺ حتى خَتَمَهَا ، وقال : النّاسُ حَيِّزٌ ، وأنا وأصحابى حَيِّز ، وقال : لا هِجْرَة بعد الفتح ، ولكنْ جهادٌ ونيةٌ» ، فقال له مروان : كَذَبْتَ ، وعنده رافع بن خَدِيج ، وزيدُ بن ثابت وهما قاعدان معه على

---

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٨/٥ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ١٧٢/٥ .

السّرير فقال أبو سعيد : لو شَاءَ هذان لَحَدَّثاك ، فرفع عليه مروانُ الدِّرة ليضربه ، فلمّا رأيا ذلك قالا : صدق[١] . تفرّد به.

(أبو الدَّرْدَاء عنه)

٣٤٨٢ - حدّثنا أبو المغيرة ، حدّثنا أبو بكر ، حدّثني ضَمْرة بن حَبيب بن صُهَيْب ، عن أبي الدَّرْدَاء ، عن زَيْد بن ثابت : أَنَّ رسول الله ﷺ علَّمَهُ دُعَاءً ، وأمرَهُ أَنْ يتعاهدَ به أهله كل يوم حين تصبح : «لَبَّيك اللّهمَّ لَبَّيك ، وسعديك ، والخيرُ في يَدَيْك ، ومِنْك ، وَبِكَ ، وإليك. اللّهمَّ ما قلتُ مِنْ قولٍ أَو نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ ، أو حلَفتُ من حِلف فمشيئتُكَ بين يديه ، ما شئتَ كان ، وما لم تشأْ لم يكُن ، ولا حَوْلَ ، ولا قُوَّةَ إلاَّ بك ، إنّكَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ ، وما صلَّيتُ مِنْ صلاةٍ فعَلى مَنْ صَلَّيتُ ، وما لعنتُ من لعنةٍ فعلى مَن لعنتُ ، إِنكَ أنتَ وَلِيّي في الدنيا والآخرة ، توفّني مُسلمًا ، وأَلحِقْني بالصَّالحين ، أَسأَلُكَ اللّهمّ الرِّضا بعد القَضاءِ ، وبرد العيش بعد المَمات ، ولذّة نظَرٍ إلى وَجْهك ، وشوقًا إلى لِقائك ، من غير ضرَّاء مُضرّة ولا فتنةٍ مُضِلَّة ، أعوذُ بك اللّهمَّ أَنْ أَظْلِم أَوْ أُظْلَم أو أَعْتَدِي أَوْ يُعْتَدَى عليّ ، أَو أكتسِبَ خطِيئةً مُحبطة ، أو ذنبًا لا يُغْفر ، اللّهمّ فاطرَ السموات والأرض عالِمَ الغيْبِ والشَّهادة ذَا الجلال والإِكْرام ، فإِني أَعْهد إليك في هذه الحياةِ الدّنيا ، وأُشْهِدك وكفَى بك شَهيدًا أَنّي أَشْهد أَنْ لا إِلَهَ إلاَّ أنتَ وَحْدَك ، لا شَرِيكَ لك ، / لكَ المُلكُ ، ولكَ الحمدُ ، وأنتَ على كلِّ شَيءٍ قَديرٌ ، وأشهَدُ أنَّ محمدًا عَبْدُك ورسولُك ، وأشهَدُ أَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ ، ولقاءَكَ حَقٌّ ، والجنّةَ حَقٌّ ، والسَّاعَةَ آتِيةٌ لا رَيْبَ فيها ، وأَنتَ تَبْعثُ

٤٩/أ

(١) من حديث زيد بن ثابت في المسند : ١٨٧/٥ ؛ وفي اللسان : كل ناحية على حدة حيز بتشديد الياء.

مَنْ فى القُبُورِ ، وأشهَدُ أنَّكَ إنْ تَكِلْنى إلى نَفْسى تَكِلْنى إلى ضَيْعَةٍ ، وعَوْرةٍ ، وذنبٍ ، وخطيئةٍ ، وأَنِّى لا أَثِقُ إلاَّ برحمتِكَ ، فاغْفِرْ لى ذَنْبِى كلّه إنّهُ لا يَغْفِرُ الذّنوبَ إلا أنتَ ، وتب على إنَّكَ التَّوَّاب الرّحيم»[1] تفرّد به .

(أبو سَعِيد الخُدْرِىّ عنه)

٣٤٨٣ - حدّثنا عفَّان ، حدّثنا وُهَيْب ، حدّثنا داود ، عن أبى نَضْرة ، عن أبى سعيد الخُدْرِىّ . قال : «لمّا تُوفِّى رسولُ الله ﷺ قام خُطباء الأنصار ، فجعلَ منهم من يقول : يا مَعْشَرَ المهاجرين إنَّ رسولَ الله ﷺ كانَ إذَا استعمَلَ رجلاً منكم قَرَنَ معَهُ رجلاً مِنّا ، فنرَى أَنْ يَلِىَ هذا الأَمْرَ رَجُلان : أَحَدُهما منكم ، والآخرُ مِنَّا . قال : فتتابعت خُطَباء الأنصار على ذلك . قال : فقام زَيْد بن ثابت ، فقال : إنَّ رسولَ الله ﷺ كان من المهاجرين وإنّمَا الإمامُ يكون من المهاجرين ، ونحن أَنْصَارُهُ كما كُنَّا أَنْصارَ رسولِ الله ﷺ ، فقام أبو بكر ، فقال : جزَاكم اللهُ خَيْرًا مِنْ حىٍّ يا معشرَ الأنصار وثَبَّتَ قائِلكم ، ثم قال : واللهِ لو فعلتم غيرَ ذلك لما صالحنا كم»[2] .

٣٤٨٤ - حدّثنا يَزيد بن هارون ، حدّثنا أَبو مَسْعُود الجُرَيْرِىّ ، عن أبى نَضْرة ، عن أَبى سَعِيد الخُدْرِىّ ، عن زيد بن ثابت . قال : كنّا مَعَ رسولِ الله ﷺ فى حَائطٍ مِنْ حِيطان المدينة فيه أَقْبُر[3] ، وهو على بَغْلته فحَادتْ به وكادت أَنْ تُلْقيه ، فقال : من يعرف أصحاب هذه الأَقبر؟ فقال

---

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ٥/١٩١ .
(٢) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ٥/١٨٥ .
(٣) الأقبر : جمع قبر ، وهو قياس جمع قلة .

رجل: يا رسول الله قومٌ هَلَكوا فى الجاهليّةِ، فقال: لولا أَنْ لا تَدَافَنُوا لدعوتُ اللهَ عزّ وجلّ أن يُسمعكم عَذَاب القَبْر، ثم قال لنا: تَعَوَّذُوا باللهِ مِنْ عَذَاب جَهَنّم، قلنا: نعوذُ باللهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنّم، ثم قال: تعَوَّذُوا باللهِ من فتنة المسيحِ الدّجَّال، فقلنا: نعوذُ باللهِ مِنْ فِتنةِ المسيحِ الدّجّال، ثم قال: تعوَّذُوا باللهِ من عَذَاب القَبْرِ، فقلنا: نعوذُ باللهِ مِنْ عذاب القَبْر قال: تَعوَّذُوا بالله مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ، فقُلنا: نعوذ باللهِ مِنْ فِتنةِ المَحْيا والمَمَات»[١].

رواهُ مسلم فى صفة أَهْل النّار عَن يحيَى بن أيّوب، وأبى بكر بن أبى شَيْبة، عن إسماعيل بن عُلَيَّة، عن سعيد بن إِياس أَبى مَسْعود الجُرَيْرِىّ به[٢].

(أبو صَالح السَّمَّان عنه)

٣٤٨٥ - «أَنَّ رسولَ الله ﷺ قَضَى باليمين مع الشَّاهد» رواهُ/ ٤٩/ب الطبرانى عن إِسماعيل بن محمد بن المهاجر المِصْرىّ، عن حَرْملة، عن ابن وَهْب، عن عثمان بن الحكم الجذامى، حدّثنى زُهَيْر بن محمد، عن سَهْل بن أبى صالح، عن أبيه به[٣].

(أبو عبد الله الجَدَلِىّ عنه)

٣٤٨٦ - قال رسول الله ﷺ: «أَلَا أُخبرُكم بأَهْل الجنّة؟ [قالوا:

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ٥/١٩٠.

(٢) الخبر أخرجه مسلم: عرض مقعد الميت من الجنّة أو النّار عليه وإثبات عذاب القبر والتعوذ منه: ٥/٧٢٠.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٥/١٦٧؛ وقال الهيثمى: فيه عثمان بن الحكم الجذامى. قال أبو حاتم: ليس بالمتقن وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢/٢٠٢.

بلى يا رسول الله ، قال :] كلُّ ضَعِيف مُتَضَعِّف لَوْ أَقْسمَ على الله لأبرَّهُ ، ألاَ أخبركم بأهلِ النَّار؟ كلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظ »[١] من حديث هشام بن عبد الرّحمن عن معد بن خالد عنه به[٢] .

(أبو عبد الله السبائى)

٣٤٨٧ – قال أبو يعلى ، حدّثنا الأزرق بن علىّ بن الجهم البصرى ، حدّثنا حسّان بن إبراهيم ، حدّثنا محمد بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، عن أبى عبد الله السبائى . قال : «بينا أنا جالس عند زيد وهو جالس فى مجلس بنى الأرقم فجاء رجل من مراد[٢] على بغلة . قال : أفى القَوم زيد؟ فقال القوم : هذا زيد . فقال : أنشدُكَ باللهِ الذى لا إله إلا هو أسمعت رسول الله ﷺ يقول : مَن كنت مولاه فعلى مولاه اللّهمّ والِ مَن والاه وعادِ مَن عَاداهُ . فقال زيد : نعم» . قال الحافظ الضياء ومن خطّه نقلت ذكر هذا الإسناد عن زيد ويُزِيد بن أرقم وهو والله أعلم زيد بن أرقم .

(أبو نَضْرة عنه مرفوعًا)

٣٤٨٨ – «صَلاَة الجميع تَفْضُل على صَلاَةِ الرّجل وَحْدَه أربعًا

---

(١) العتل : الشديد الجافى ، والفظ الغليظ من الناس . وقيل : الأكول المنوع ، وقيل : الجافى الخلق اللئيم الضريبة . وقيل : الشديد من الرجال والدواب . وقيل : هو الشديد الخصومة . والجداظ : الجموع المنوع ، وقيل الكثير اللحم المختال فى مشيته . وقيل : القصير البطين. اللسان : ٢٨٠٠/٤ ؛ النهاية : ١٨٨/١ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ١٧٤/٥ ؛ وقال الهيثمى : إسناده حسن . مجمع الزوائد : ٢٦٥/١٠ ، وما بين المعكوفين استكمال منهما .

وعشرين [سَهمًا] إلى صَلاَتِهِ خمسًا وعشرين». رواهُ الطبرانى من طريق الرّبيع بن بَدْر، عن الجُرَيْرى عنه[1].

(أبو هُرَيْرَة عنه)

٣٤٨٩ - قال الطبرانى: حدّثنا محمد بن الحسين الأنماطى، حدّثنا مُصْعب بن عبد الله الزُّبيرى، حدّثنا ابن أبى حازم، [عن عبد الله بن عامر]، عن الأعرج، عن أبى هريرة، عن زيد بن ثابت. قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَزَال اللهُ فى حَاجَةِ العَبْد ما دَامَ العَبْدُ فى حَاجَةِ أَخِيه»[2].

رواهُ من طريق عَبْد الله بن عامر الأَسْلمى، عن أبى الزِّناد، عن الأَعرج، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ مِن غَيْر ذكره زيدَ بن ثابت[3].

(ابنُ الدَّيْلمى: واسمُهُ عَبْد الله بن فَيْروز عنه)

٣٤٩٠ - حدّثنا قُرَّان بن تَمَّام، عن أبى سِنَان الشَّيْبانى، عن وَهْب الحمصى، عن ابن الدَّيلمى. قال: «أَتيتُ أُبيَّ بن كعب، فقلت له: إنّهُ قَدْ وَقَعَ فى نَفْسى منَ القَدَرِ شيءٌ فأُحبُّ أَنْ تُحدِّثنى بحديث لعلَّ اللهَ أن يُذهبَ عَنّى ما أجدُ. قال: لو أنَّ الله عزّ وجلّ عذَّبَ أهل السماوات، وأَهلَ الأَرضِ عذّبهم وهو غَيْرُ ظالمٍ لهم، ولو رَحمَهم كانت

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ١٧٧/٥؛ وقال الهيثمى: فيه الربيع بن بدر وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٣٨/٢. وقال السيوطى فى الجامع الكبير: رواه الطبرانى، عن زيد بن ثابت وعبد الرزّاق عنه موقوفًا. جامع الأحاديث: ٤٣٦/٤.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ١٢٧/٥؛ وقال الهيثمى: رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١٩٣/٨.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ١٢٨/٥.

رحمتُهُ لهم خَيْرًا من أَعمالهم ، ولو كانَ أُحد لك ذهبًا ، فأَنفقتَهُ فى سَبيلِ الله ، ثم لم تُؤمنْ بالقَدرِ ، وتَعْلَمْ أَنَّ ما أَصابَكَ لم يكنْ ليُخطِئك ، وأَنَّ ما أخطأَكَ لم يكنْ لِيُصيبَكَ ما تُقُبِّلَ منك ، ولو مُتَّ على غَيْر ذلك دَخَلْتَ النَّارَ ، ولاَ عَلَيْكَ أَنْ تَلْقى أَخِى عبدَ اللهِ بنَ مَسْعود ، فتسألهُ ، فَلَقِىَ عبدَ الله ، فقال له مِثْلَ ذلك ، ثم لَقِىَ حُذَيفةَ بن اليَمَان ، فقال له مِثْلَ ذلك .

ثم لَقِىَ زيدَ بن ثابت ، فقال له مِثْلَ ذلك إلاّ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عن نَبىِّ الله ﷺ »[1] .

٣٤٩١ – حدّثنا يَحيَى بن سَعِيد ، حدّثنا سُفيان ، حدّثنا أَبو سِنَان : سعيد بن سِنَان ، حدّثنا وَهْبُ بن خَالد ، عن ابن الدَّيْلمى قال : لَقِيتُ أبىَّ بن كعبٍ ، فقلتُ : يا أَبَا المنْذِر إنَّهُ قَدْ وَقَعَ فى نَفْسى شَىْءٌ من هذا القَدَرِ ، فحدِّثْنى بشىْءٍ لعلّهُ يَذْهب من قلبى ، قال : لو أَنَّ الله عذَّبَ أهلَ سَمَاواته ، وأهلَ أَرْضِهِ لعذَّبَهُم وهو غَيْرُ ظالمٍ لهُم ، ولو رَحِمَهم كانت رحمتُهُ لهم خَيْرًا من أَعْمالهم ، / ولو أنفقت جَبَلَ أحدٍ ذهبًا فى سبيل الله ما قَبلَهُ اللهُ منك حتى تُؤمن بالقَدرِ ، وتَعْلَمَ أنَّ ما أَصابَكَ لم يَكُنْ لِيُخطِئكَ وما أَخْطأَكَ لم يكنْ لِيُصِيبَكَ ، ولو مُتَّ على غَيْرِ ذلك لَدَخلتَ النَّارَ» . ٥١/أ

قال : فأتيتُ حُذَيفةَ ، فقال لى مِثلَ ذلك ، وأتيتُ ابن مَسْعود ، فقال لى مِثلَ ذلك ، وأتيتُ زيدَ بن ثابت ، فحدَّثَنى عن النبى ﷺ مثل ذلك[2] .

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٩/٥ .
(٢) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٢/٥ .

رواهُ أبو داود عن محمد بن كثير عن سفيان الثورى به، ورواهُ ابنُ ماجه من حديث أَبِى سِنَان به[١].

(ابن شُمَاسَة وهو عبد الرّحمن تقدّم)[٢]

(ابن أَخى كَثِير بن الصَّلت عنه فى ترجمة كثير تقدّم)[٣]

(رجل عنه)

٣٤٩٢ - ﴿لاَ يَسْتَوِى القَاعِدُونَ مِنَ المُؤمِنِينَ﴾ الآية، تقدم من رواية شُعبة، عن أَبِى إِسحاق، عن البراء عن رجلَ لعلّه حجر المَدَرِىّ عنه[٤].

٣٤٩٣ - حدّثنا عبد الرّحمن، حدّثنا سُفيان - إملاء علينا - عن ابن أبى نَجِيح، عن طاوس، عن رجل، عن زيد بن ثابت: «أَنَّ رسولَ الله ﷺ جعَلَ الرُّقبَى للوارث»[٥].

٣٤٩٤ - حدّثنا عبد الرَّزَّاق، أَنبأَنا سفيان، عن ابن أبى نَجِيح، عن طاوس، عن رجلٍ، عن زيد بن ثابت: «أنَّ رسولَ الله ﷺ جعَلَ الرُّقبى للّذى أَرْقَبها، والعُمرى للّذى أَعْمرَها»[٦].

(أُمّ سَعْد: ابنتُهُ، أو امرأتُهُ عنه)

٣٤٩٥ - قال: دَخلَ على رسولِ الله ﷺ وبَيْنَ يَدَيْهِ كاتبٌ،

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى السنة: باب فى القدر: ٢٢٥/٤؛ وأخرجه ابن ماجه فى المقدّمة أتم مما عند أبى داود وممّا فى المسند: باب القدر: ٢٩/١.

(٢) ص ١٥١ من هذا الجزء.

(٣) ص ١٦٠ من هذا الجزء.

(٤) يرجع إليه فى الجزء الأول، ص ٣٢٨.

(٥) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٦/٥.

(٦) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٩/٥.

فسمعتهُ يقول : «ضَع القلَمَ على أُذُنك ، فإنّهُ أَذْكَرُ لِلمُملِى» . رواهُ التّرْمذى في الاسْتئذان عن قُتَيْبَة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عَنْبَسة بن عبد الرّحمن ، عن محمد بن زَاذَان ، عن أُمِّ سَعْد به ، ثم قال : إسنادٌ ضَعيفٌ ، وعنبسة بن عبد الرّحمن ، ومحمد بن زَاذَان يُضَعَّفان[١] .

قال شيخنا في الأَطْراف : رَوى هَيّاج بن بسْطَام ، عن عَنْبَسة ، عن محمد ، عن أَمّ سَعْدٍ بنت زيد بن ثابت حديثًا آخر ، وروى سَعِيد بن زكريا ، عن عَنْبسة ، عن محمد ، عن أُمِّ سَعْد الأنصاريّة امرأةِ زَيْد بن ثابت عن النبى ﷺ حديثًا آخر[٢] .

٦٠٧ – (زَيْد بن جَارِية بن عَامِر بن مُجَمِّع العَطَّاف)[٣]

ابن ضُبَيّعة بن زيد بن مالك بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، ثم العَمْرِىّ.

٣٤٩٦ – روى عثمان بن عبد الله بن زَيْد بن جارية ، عن عَمِّهِ عُمر بن زَيْد بن جَارِية ، عن أَبيه : أَنَّ رسولَ الله ﷺ استَصْغَرهُ يومَ

---

(١) قال الترمذى أيضًا : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. صحيح الترمذى : ٦٧/٥ .

(٢) تحفة الأشراف للمزّى : ٢٢٧/٣ ، وجاء فيه : قاله الذهبى فى ميزان الاعتدال فى ترجمة محمّد بن زاذان.

ومحمّد بن زاذان : قال البخارى : لا يكتب حديثه. وقال الترمذى : منكر الحديث ؛ وقال الدارقطنى : ضعيف ؛ وأورد الذهبى عدة أحاديث من مناكيره منها هذا الخبر الذى أشار إليه الحافظ المزى ولفظه : «ليس على من أسلف مالاً زكاة» ، ثمّ أورد قول ابن عدى : لا أعلم يروى عنه غير عنبسة ، وعنبسة ضعيف. الميزان : ٥٤٦/٣ . وأورد العقيلى من ترجمة محمّد بن زاذان ثلاثة أخبار من مناكيره كلّها من حديث أم سعد أو أم سعد الأنصارية. الضعفاء الكبير : ٦٩/٤ . ويراجع أيضًا ترجمة أم سعد بنت زيد بن ثابت فى الإصابة : ٤٥٦/٤ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٨٠/٢ ؛ والإصابة : ٥٦٢/١ ؛ والاستيعاب : ٥٥٥/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٨٦/٣ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٤٠/٣ .

أُحد ، واسْتَصْغرَ معَهُ البراء [بن عازب] ، وزيد بن أَرقم ، وسَعْد بن حَبْتَةَ[١] ، وأبا سعيد الخُدْرى ، وقد كان / أَبوه جارية من المُنَافِقين : كان يُلقّبُ حِمَارَ الدَّار ، وكانَ مِنْ أهلِ مَسْجد الضِّرَار ، وإمامهم فيه.

١٥/ب

وشهدَ زَيْدٌ خَيْبر وَأُسْهِم له فيها ، وشهدَ صفّين مع عليّ ، وتوفى قبل ابن عمر ، فترحَّمَ عليه ، وروى أَبو عمر من طريق أبى الطُّفيل عنه حَدِيثًا فى الصَّلاة على النَّجاشى ، وإنما رواهُ أبو نعيم فى ترجمة زَيْد بن خارجة كما سيأتى[٢] .

٦٠٨ - (زَيْد بن حارثة بن شراحيل) (إلخ)[٣]

تقدّم نسبُهُ فى ترجمة ابنه أسامة الحبّ بن الحبّ[٤] .

وقد كان لخديجة أولاً ، فوَهَبتْهُ لرسولِ الله ﷺ قَبْلَ النُّبوّة ، فأَعْتقَهُ وتبنَّاهُ ، فكان يُقال له : زَيْد بن محمد ، ولم يَزَلْ ذلك حتى أنزل الله : ﴿ادْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ﴾ الآية[٥] ، ولهذا قال له رسول الله

---

(١) سعد بن حَبْتة : هو سعد بن بَجير ، وقيل : بُجَيْر بن معاوية بن قحافة ، وحبتة هى أمه . أسد الغابة : ٣٣٩/٢ .

(٢) قال ابن الأثير : أخرج أبو نعيم ها هنا – ترجمة زيد بن خارجة – وحده حديث أبى الطفيل ، عن زيد بن خارجة ، عن النبىّ ﷺ فى الصلاة على النجاشى ؛ وأخرجه أبو عمر ، عن زيد بن جارية ، وهو هناك . وأما ابن منده فلم يذكره فى واحد منهما . أسد الغابة : ٢٨٤/٢ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٨١/٢ ؛ والإصابة : ٥٦٣/١ ؛ والاستيعاب : ٥٤٤/١ ؛ والطبقات الكبرى : ٢٧/٣ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٧٩/٣ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٣٤/٣ .

(٤) يرجع إلى ترجمة ابنه رضىَ الله عنهما .

(٥) أخرج البخارى من حديث ابن عمر فى التفسير : «أن زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ ما كنّا ندعوه إلا زيد بن محمّد ، حتى نزل القرآن : ﴿ادعُوهُمْ لآبائِهِمْ هُوَ أقسط عِنْدَ الله﴾ صحيح البخارى : ٥١٧/٨ ، والآية ٥ من سورة الأحزاب .

ﷺ مرجعه من عمرة القضاء : «أنتَ أخونا ومولانا»[١] .

وقد أسلم زيد قديمًا ، حتى قيل إنّهُ أوّل مَن أسلم ، والصحيح : من الموالى ، وهاجر وشهدَ بدرًا ، وما بعدها إلى أَنْ بعثَهُ رسولُ الله ﷺ عام ثمانٍ أَميرًا على جيش إلى البلقاء فأتوا الروم فالتقى هنالك بجمع عظيم فقتل هناك عن خمس وخمسين سنةً ، فتأمر بعده بالنصّ النّبوى جَعفرُ بن أَبى طَالب ، فقُتل ، ثم عَبدُ اللهِ بن رَوَاحة ، بالنصّ النبوى فقُتل أيضًا ، ثم أخذ الرّاية خالدُ بن الوَليد ، فَفتحَ اللهُ عليه[٢] .

وقد صَرَّحَ الله باسم زيد فى القرآن ، ولم ينصّ على اسم رجل من الصّحابة غَيْرَه[٣] ، وقد كان أبيضَ أَحْمر ، وكان ابنه أُسامة كأُمّهِ أُمّ أيمن أسود كالليل. حديثُهُ فى ثالث الشَّاميّين – رضى الله عنه – .

٣٤٩٨ – حدّثنا حَسَنٌ ، حدّثنا إبن لَهِيعَة ، عن عُقَيْل بن خَالد ، عن ابن شِهَاب ، عن عُرْوَة ، عن أُسَامة بن زَيْد ، عن أَبيه زيد بن حارثة ، عن النبى ﷺ : «أَنَّ جبريلَ أَتَاهُ فى أَوَّل ما أوحى إليه ، فَعَلَّمَهُ الوُضوءَ والصَّلاَةَ ، فلمّا فَرَغَ من الوضوءِ أَخذَ غَرْفَةً من ماءٍ فَنَضحَ بها فَرْجه»[٤] .

رواهُ ابن ماجه من حديث ابن لَهِيعة[٥]

---

(١) يرجع إلى الخبر فى الصحيح : كتاب المغازى : باب عمرة القضاء ، وهو جزء من حديث البراء بن عازب فى أول الباب : ٤٩٩/٧ .

(٢) يرجع إلى حديث أنس فى الصحيح : كتاب المغازى : باب غزوة مؤتة من أرض الشام : ٥١٢/٧ .

(٣) الآية ٣٧ من سورة الأحزاب .

(٤) حديث زيد بن حارثة فى المسند : ١٦١/٤ .

(٥) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الطهارة : باب ما جاء فى النضح بعد الوضوء : ١٥٧/١ ؛ وفى الزوائد : أسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة .

(حديثٌ آخر)

٣٤٩٩ – رواهُ النسائي، والبَزَّار من طريق أبي أُسَامة، ورواهُ الطبراني عن عَبْد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن أَبي أُسامة، ورَوَاهُ أَبو يَعْلَى، عن محمد بن سيّار، عن عبد الوهّاب بن عَبْد الخير: كلاهما عن محمد بن عَمْرو، عن أَبي سَلَمة بن عَبْد الرّحمن، ويَحْيى بن عبد الرَّحمن بن حَاطب. قال: حدّثنا أُسامةُ بن زَيْد، عن أَبيه زيد بن حارثة. قال: «خرجتُ مَعَ رسولِ الله ﷺ، وهو مُرْدِفِي في يوم حار / ومعنا شاةٌ قد ذَبَحناها، وأَصْلَحْناها، فَلَقِيَهُ زَيْدُ بن عَمْرو بن نُفَيْل فحيَّا كُلُّ واحِدٍ منهما الآخر، فذكر له زيد [بن عمرو][1] كيفَ ذهبَ إلى الشّام في طلب الدِّين، وأنّ أحبار الشّام أَخْبروه أنَّهُ سَيُبعثُ نبيٌّ بأرض الحِجاز. وذكر أَنَّهُ قُرِّبَتْ إليه السُّفرة، فلم يأكل منها شيئًا، وذكر تمسح زيد بِذلك الصَّنم، وأنَّ رسول الله ﷺ نهاهُ عن ذلك، قال: ثم أَنْزَل الله على رسوله. وتوفى زَيْد بن عَمْرو بن نُفَيل، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّهُ يبعثُ أمّة وَحْده» وفي أَلْفَاظ البَزَّار «نكَارة» فالله أعلم[2].

٥٢/أ

---

(١) الزيادة التى بين قوسين لتوضيح السياق، فالقائل هو زيد بن عمرو بن نفيل، والضمير فى «له» يعود إلى النبىّ ﷺ وذلك أن المصنّف يروى الخبر ملخّصًا له، وهو فى المصادر:

«فقال النبىّ ﷺ: يا زيد ما لى أرى قومك قد شنفوك وكذبوك؟ قال: والله يا محمّد ذلك لغير ثائرة كانت منى إليهم، ولكنّى خرجت أبتغى هذا الدين» الخ...

(٢) الخبر رواه المصنّف ملخّصًا ويرجع إليه فى المعجم الكبير للطبرانى: ٨٦/٥؛ وكشف الأستار، عن زوائد البزّار: ٢٨٣/٣؛ وقال: لا نعلم رواه عن النبىّ ﷺ ومسلم إلا زيد بن حارثة بهذا الإسناد، ومستدرك الحاكم: ٢١٦/٣، وقال: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، ومن تأمل هذا الحديث عرف فضل زيد وتقدمه فى الإسلام قبل الدعوة. ووافقه الذهبى. وقال الهيثمى: رجال أبى يعلى والبزّار وأحد أسانيد الطبرانى رجال الصحيح غير محمّد بن عمرو بن علقمة. وهو حسن الحديث. مجمع الزوائد: ٤١٨/٩.

(حديثٌ آخر)

٣٥٠٠ - قال البزار: حدّثنا محمد بن عَامر الأَنْطاكي، حدّثنا يحَيى بن محمد بن سَابق، حدّثنا زِيَاد بن الحسن بن فرات القزاز، عن أبيه، عن جَدّه[١]، عن أبي الطُّفيل، عن زيد بن حارثة. قال: «قال النبيُّ ﷺ لِبَعْضِ أَصْحابِهِ: انطلقْ، [فانطلَقَ رسول الله ﷺ وأصحابه معَهُ حتى دخلوا بين حائطَين في زقاق طويل، فلمّا انتَهَوْا إلى الدّار إذا امرأة قاعدة وإذا قربة عظيمة][٢] ملأى ماء، فقال النبي ﷺ: أرى قربة، ولا أرى حاملها، فأشارت المرأة إلى قطيفة [في ناحية الدار، فقاموا إلى القطيفة، فكشفوها،][٢] فإذا تحتها إنسان [فرفع رأسه][٢] فقال النبي ﷺ: شاه الوجه، فقال: يا محمد لم تُفحِشُ علي؟ فقال: قد خَبَأتُ لك خَبْئًا، فأخبِرْني ما هو؟ وكان قد خبَأَ سُورةَ الدُّخان. فقال: الدُّخ. فقال: اخسَأْ، ما شاء الله كان ثم انصرف». ثم قال البزار: روى بعضه أبو الطُّفَيْل [نفسه] عن النبي ﷺ[٣].

(حديثٌ آخر)

٣٥٠١ - رواهُ البزار عن أبي كُرَيْب، عن يُونس بن بُكَيْر، عن يُونُس بن أبي إِسْحاق، عن أبيه، عن البَرَاء، عن زَيْد بن حارثة. قال:

---

(١) في المرجع: «زياد بن الحسن بن الفرات عن أبي الطفيل»، وما في المخطوطة أقرب إلى الصواب إذ أن زياد بن الحسن روى عن أبيه وجدّه. تهذيب التهذيب: ٣٦٢/٣.

(٢) ما بين معكوفين أثبتناه من كشف الأستار ومجمع الزوائد، واللفظ الذي أورده المصنّف فيه اختصار يرجح أن بعض ألفاظه سقط من سهو النسّاخ. فقد ورد أوله هكذا:

«انطلق، فانطلقوا، أتوا حائطًا، فإذا قربة ملأى، فقال: أرى قربة ولا أرى حاملها، فأشارتِ المرأة إلى القطيفة، فكشفها فإذا تحتها إنسان، فقال له النبيّ ﷺ: شاه الوجه» الخ...

(٣) كشف الأستار: ١٤٣/٤، وأخرجه الطبراني بلفظ فيه بعض اختلاف. المعجم الكبير: ٨٨/٥؛ وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه زياد بن الحسن بن الفرات ضعّفه أبو حاتم ووثقه ابن حبّان.

قلت : «يا رسولَ الله آخَيْتَ بَيْنِى وبَيْن حَمْزة بن عبد المطّلب» . ثم قال : لا يروى إلاّ بهذا الإسناد(١) .

(حديثٌ آخر عن زيد بن حارثة – رضى الله عنه –)

٣٥٠٢ – قال الطبرانى : حدّثنا عَبْدان ، حدّثنا أحمد بن سُلَيمان بن أحمد الواسطى ، حدّثنا الوَليدُ بن مسلم ، حدّثنا ابن لَهِيعة ، عن محمد بن عَبْد الرّحمن ، عن عروة بن الزُّبير ، عن أُسامة بن زيد بن حارثة ، عن أبيه . قال : قال رسولُ الله ﷺ : «بَشّر المشّائِين فى الظُّلَم إِلَى المساجِدِ بِنُورٍ يَوْمَ القِيَامةِ سَاطِعٍ»(٢) .

(حديثٌ آخر)

٣٥٠٣ – قال الطبرانى : حدّثنا عبد الله بن أحمد [بن حنبل] ، حدّثنا أَبِى ، حدّثنى أبو أُسامة ، عن محمد بن عَمْرو ، عن أبى سَلَمة ، ويَحْيَى بن عَبْد الرّحمن بن حَاطب : كلاهما عن أُسامة بن زَيْد بن حارثة ، عن أَبيه . قال : «طُفْتُ مَعَ رسولِ الله ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَمَسِسْتُ بَعْضَ الأَصْنَامِ ، فقال لى النبىُّ ﷺ : لا تَمَسَّها» وذكر الحديث ، وهو قطعة من حديث زيد بن عمرو بن نفيل المتقدّم(٣) .

(حديثٌ آخر)

٣٥٠٤ – قال الطبرانى : حدّثنا حفص بن عمر بن الصبّاح الرقى ،

(١) كشف الأستار : ٣٨٨/٢ ؛ وأخرجه الطبرانى أيضًا فى المعجم الكبير : ٨٥/٥ ؛ وقال الهيثمى : رجال البزّار رجال الصحيح ، وكذلك أحد إسنادى الطبرانى : ١٧١/٨ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٨٦/٥ ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير وفيه ابن لهيعة وهو مختلف فى الاحتجاج به . مجمع الزوائد : ٣٠/٢ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٨٨/٥ ، وما بين المعكوفين استكمال منه ، وقصة زيد بن عمرو بن نفيل تقدمت ص ١٧٧ .

٥٢/ب حدّثنا محمد بن مُحَبَّب : أبو هَمّام / الدّلال ، عن إبراهيم بن طَهْمان ، عن جابر - هو الجُعْفِيّ - عن عامر الشَّعْبى ، عن هُذَيل وشُرَحْبيل ، عن زَيْد بن حارثة . قال : «تَصَدَّقتُ بِفَرس لى ، فرأَيتُ ابنتها تُقَام[1] فى السُّوق ، فأَرَدْت أَنْ أشتريها ، فأتيتُ النبىَّ ﷺ ، فسألتُهُ عنها»[2] .

٣٥٠٥ - وحدّثنا محمد بن اللّيث الجوْهَرىّ ، حدّثنا أَبُو هَمّام الوليد بن شُجاع ، حدّثنا أبى ، حدّثنا زِياد بن خَيْثمة ، عن داود بن أبى هِنْد ، عن أبى العَالية ، عن زيد بن حارثة : «أَنَّهُ حَمَلَ على فرسٍ فى سبيل الله ، وأَنِّى وجدتُهُ بعدُ يُباع بثمنٍ يَسيرٍ مَهْزول مَضْروب ، وقد عَرَفْتُ عُرْفَه» . فذكره[3] .

(حديثٌ آخر)

٣٥٠٦ - قال الطبرانى : حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الدِّيرى ، حدّثنا عبد الرَّزَّاق ، عن ابن جُرَيْج ، عن كثير بن أبى كثير ، عن علىّ بن عبد الله ، عن زَيْد بن حارثة : أنَّ رجلاً سألَ رسولَ الله ﷺ عن وقْت صَلاة الصُّبْح ، فقال : «صَلِّهَا مَعَنَا اليومَ وَغدًا ، فلمّا كان رسول الله ﷺ بقَاع نَمِرَة من الجُحفة[4] صَلاَّها حين طلَعَ أولُ الفَجْر ، فلمّا كانَ بذى طُوًى أَخَّرَها حتى قال الناسُ : قُبِضَ رسولُ الله ﷺ ؟ لو صَلَّيْنا ، فَصَلَّى

(١) تقام فى السوق : يقال : قام المتاع بكذا أى تعدلت قيمته به ، والقيمة الثمن الذى يقاوم به المتاع أى يقوم مقامه . المصباح ٧١٤ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٨٩/٥ ؛ وقال الهيثمى : فى إسناده جابر الجعفى وهو ضعيف . وقد وثّقه شعبة والثورى . وإسناده مرسل . مجمع الزوائد : ١٠٩/٤ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٨٩/٥ ؛ وقال الهيثمى : إسناده مرسل . مجمع الزوائد : ١٠٩/٤ .

(٤) نمرة : ناحية بعرفة نزل بها النبىّ ﷺ ، والجحفة : كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكّة على أربع مراحل . يراجع معجم البلدان : ١١١/٢ ، ٣٠٤/٥ .

أَمامَ الشَّمْس ، ثم أَقْبل على النَّاس ، فقال : ما قُلتم ؟ قالوا : قُلنا يا رسول الله لَوْ صَلَّيْنَا . فقال : لَوْ فعلتُم لأصابكم عَذَابٌ ، ثم دَعا السائل فقال : وَقْتُها ما بَيْن صَلاَتَيَّ»[١] .

٣٥٠٧ - ورواهُ أبو يعلى بإسناد آخر عن سعد بن يحيى بن سعد عن أبيه عن ابن جُرَيج[٢] .

٦٠٩ - (زَيْد بن خَارجة بن زَيْد بن أبى زُهَيْر بن مالك)[٣]

ابن امرئ القَيْس بن مالك بن ثَعْلبة بن الخزْرَج بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخزرجي .

وهو الذى تكلّم بعد الموت فى زمان عثمان كما رواهُ الطبرانى وغيره[٤] .

شهد أبوه بدرًا قيل : وهو أيضًا ، وقُتِلَ أبوه يوم أُحد ، وحديثه فى سادس عشر من مسند العشرة .

٣٥٠٨ - حدّثنا علىّ بن بَحْر ، حدّثنا عيسى بن يُونس ، حدّثنا عثمان بن حَكيم ، حدّثنا خَالد بن سَلَمة : أَنَّ عَبْد الحميد بن عَبْد الرَّحمن

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٩٠/٥ ؛ قال الهيثمى : علىّ بن عبد الله بن عبّاس لم يدرك زيد بن حارثة : ٣١٧/٢ .

(٢) قال الهيثمى : رواه أبو يعلى والطبرانى فى الكبير . مجمع الزوائد : ٣١٧/٢ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٨٤/٢ ؛ والإصابة : ٥٦٥/١ ؛ والاستيعاب : ٥٦١/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٨٣/٣ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٣٧/٣ .

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى بسنده ، عن النعمان بن بشير قال : «بينما زيد بن خارجة يمشى فى بعض طرق المدينة إذ خرّ ميتًا بين الظهر والعصر ، فنقل إلى أهله وسجّى بين بردتين وكساء ، فلما كان بين المغرب والعشاء اجتمع نسوة من الأنصار يصرخن حوله إذ سمعوا صوتًا من تحت الكساء يقول : أنصتوا أيها الناس مرتين» ، فى خبر طويل يرجع إليه فى المعجم الكبير : ٢٤٩/٥ ؛ ومجمع الزوائد : ١٧٩/٥ .

دَعَا موسى بن طَلحة حين عَرَّس على ابنِهِ، فقال : يا أَبا عيسى كيف بَلَغك في الصَّلاةِ على النبيِّ ﷺ؟ فقال موسى : سألتُ زَيْد بن خارجة عن الصَّلاةِ على النبيّ ﷺ، فقال زيد : سألتُ النبيَّ ﷺ بنفْسي، فقلتُ : «كيفَ الصَّلاةُ عليك؟ قال : صَلُّوا واجْتَهِدُوا. ثم قُولوا اللَّهم بارِكْ على محمد، وعلى آل محمد / كما باركتَ على إبراهيم إنك حَمِيدٌ مَجِيدٌ»[1]. ٥٣/أ

رواهُ النسائي مِنْ حديث عُثْمان بن حَكِيم. وسيأتي من رواية موسى بن طَلْحة عن أبيه طلحة بن عُبَيْد الله[2].

وقد رَجَّحَ عليُّ بن المَدِيني، وأَحْمدُ بن حَنْبل رِوَايَتَهُ عن زَيْد بن خارجة على رِوَايته عن أبيه فالله أعلم[3].

(حديثٌ آخر)

٣٥٠٩ – قال الطبراني : حدّثنا عبد الله بن أحمد، حدّثنا أَبي، حدّثنا معاوية بن هِشَام، حدّثنا سُفيان، عن حُمْران بن أَعْين، عن أبي الطُّفيل، عن إبن خارجة.

---

(١) حديث زيد بن خارجة في المسند : ١٩٩/١.

(٢) الخبر أخرجه النسائي من طريق عثمان بن حكيم عن خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، عن زيد بن خارجة.

ومن طريق مجمع بن يحيى، عن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه قال : قلنا : «يا رسول الله كيف الصلاة عليك» الخ.

ومن طريق شريك، عن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه : أن رجلاً أتى نبيّ الله ﷺ فقال : «كيف نصلّي عليك يا نبي الله؟» الخ :

كل ذلك في المجتبى : باب نوع آخر، من أبواب كيف الصلاة على النبيّ ﷺ : ٤١/٣.

ومن الطريق الأول أخرجه النسائي أيضًا في اليوم والليلة، وفي النعوت في الكبرى كما في تحفة الأشراف : ٢٢٩/٣.

(٣) قال ابن المديني : لا أرى خالد بن سلمة إلا قد حفظه. وسئل أحمد بن حنبل عن مجمع بن يحيى وعثمان بن حكيم فقال : لا أعلم عثمان بن حكيم إلا أثبت منه. تحفة الأشراف : ٢٢٩/٣.

وحدّثنا محمد بن عبد الله الحَضْرَميّ ، عن سعيد بن عَمْرو الأَشعثى ، حدّثنا عيسَى بن القاسم ، عن سفيان ، عن حُمَران بن أَعْين ، عن أبى الطُّفيل عن ابن خارجة ، قال : لمّا بلغ رسولَ الله ﷺ موتُ النَّجاشىّ قال : «إنَّ أخاكم قَدْ تُوفِّى ، فخرج فَصَففْنَا [خلفه] فصَلَّيْنا ، وما نرى شَيْئًا»[(٤)] .

٣٥١٠ – وقد روى الطبرانى ، وابن أَبِى الدّنيا ، وغيرُهما من طريق حَبِيب بن سَالم ، عن النُّعمان بن بَشِير : أَنّ زَيْد بن خَارِجة بينما هو يمشى فى بعض طُرقِ المدينة إذْ خرَّ مَيّتًا فحُمِلَ إلى مَنزله ، فَسُجِّى ، واجتمع عِندهُ بَعْضُ النِّسوة. قال : «فبينا أنا أُصلّى فى جَنْب البيت ركعتين ، وكان ذلك بين العَشَائين إذ سُمِعَ صوتٌ منَ تحت الكِساء الذى عليه ، فكشفوا عنه فقال : السلامُ عليكم أنصتوا أنصتوا فسبّح النّسوة وأَنا فى الصَّلاة ، ثم قال : محمد رسول الله النبىّ الأُمّىّ خاتم النّبيّين ، كان ذلك فى الكتاب الأول ، ثم قيل على لسانه صَدَقَ ، صَدَقَ ، صَدَقَ .

أبو بكر الصِّدّيق خَلِيفة رسول الله كانَ ضَعِيفًا فى بَدَنِه قويًّا فى دِينِه كانَ ذلك فى الكتاب الأوّل ، ثم قيل على لسانه : صَدَقَ ، صَدَقَ ، صَدَقَ .

عمر بن الخطّاب الذى كان لا يخافُ فى الله لَوْمَةَ لائِم قَوِىٌّ فى جَسَده قوىٌّ فى أَمْرِ الله كان ذلك فى الكتاب الأول ، ثم قيل على لسانه : صَدَقَ ، صَدَقَ ، صَدَقَ .

عثمان بن عفّان أمير المؤمنين رَحِيم بالنّاس مَضَتْ اثنتان ، وبقى أَرْبع ، فاختلف النّاس ولا نظام لهم ، [وأُبِيحت الأحماء – يعنى تنتهك المحارم –]

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٤٨/٥ ؛ وقال الهيثمى : فيه حمران بن أعين. وثقه أبو حاتم وضعّفه ابن معين ، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد : ٣٩/٣.

ودنت الساعة ، وأكل الناس بعضهم بعضًا ، بِئر أريس وما بئر أريس . ثم قال : السلام عليك عبد الله بن رواحة هل أَحْسَسْتَ بى خارجة وسعدًا» .

قال شريك : هما أبوه وأخوه[١] .

٦٠٩ – (زَيْد بن خَالِدٍ الجُهَنِىّ : أبو عبد الرّحمن ، وقيل أبو زُرْعَة وقيل أبو طَلحة – رضى الله عنه –)[٢]

٣٥١١ – شهد الحديبية وكان معه لواء قَوْمه يوم الفَتْح ، حديثه فى ثالث الأنصار وثانى الشّاميّين / توفى سنة ثمان وسبعين بالمدينة ، وقيل بالكوفة ، له خمس وثمانون سنة . ٥٣/ب

(أَيُّوب بن خالد عن زَيْد بن خالد)

٣٥١٢ – قال الطبرانى : حدّثنا الحُسَيْن بن عُلَيْل العنزى ، حدّثنا أَبو كُرَيب ، عن زيد بن الحُبَاب ، عن موسى بن عبيدة الرّبذى : أَخبرنى أَيُّوب بن خالد الأَنْصارى ، عن زيد بن خالد الجُهَنِىّ ، قال : «كنت أنا وصَاحِبٌ لى يومَ خَيْبر فى المتعة[٣] نُماكِس امرأةً فى الأجل ، وتماكِسُنا[٤] ، فأَتانا آتٍ ، فأَخبرنا أَنَّ رسولَ الله ﷺ حَرَّمَ نِكَاحَ المُتْعةِ ،

(١) الخبر أخرجه الطبرانى من طريقين ، ولفظ المصنّف فى أول الخبر فيه بعض اختلاف لا يغير مجمل القصة . وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد : ٥/١٧٩ ، ٧/٢٣٠ ؛ وقال : رواه الطبرانى فى الكبيروالأوسط باختصار كثير بإسنادين ، ورجال أحدهما فى الكبير ثقات . وما بين المعكوفين من المرجعين.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢/٢٨٤ ؛ والإصابة : ١/٥٦٥ ؛ والاستيعاب : ١/٥٥٨ ؛ والطبقات الكبرى : ٤/٦٦ ؛ والتاريخ الكبير : ٣/٣٨٤ ؛ وثقات ابن حبّان : ٣/١٣٩ .

(٣) المتعة : النكاح إلى أجل معيّن ، وقد كان مباحًا فى أول الإسلام ، ثمّ حرّم وهو الآن جائز عند الشيعة . النهاية : ٤/٧٦ .

(٤) مأخوذ من المماكسة فى البيع ، وهو انتقاص الثمن واستحطاطه . النهاية : ٤/١٠٣ .

وحرّمَ أَكْلَ كلِّ ذِى نابٍ من السِّباع ، والحُمُرِ الإنْسِيّة»[١] .

(بشْر بن سعيد المدنى عنه)

٣٥١٣ - حدّثنا إسماعيل ، عن عبد الرّحمن بن إسْحاق ، عن محمد بن عبد الله بن عَمْرو بن هِشَام ، عن بُسْر بن سَعِيد ، عن زَيْد بن خالد الجهنيّ . قال : قال رسول الله ﷺ : «لا تَمْنَعُوا إماءَ اللهِ المَسَاجِدَ ، وَلْيَخْرُجْنَ نَفِلاَت»[٢] تفرّد به.

٣٥١٤ - حدّثنا عبد الصّمد ، حدّثنا حرب ، حدّثنى يَحْيَى قال ، حدّثنا أبو سَلَمة ، حدّثنى بُسْرُ بن سَعيد قال : حدّثنى زيدُ بن خالد الجُهَنِيّ : أَنَّ رسول الله ﷺ قال : «مَنْ جهَّزَ غَازِيًا فَقَدْ غزَا ، ومَنْ خَلَفَ غِازِيًا فى أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فقد غزَا»[٣] .

رواهُ الجماعة إلاّ ابنَ ماجَه من حديث يحيى بن أبى كثير ، ورواهُ مسلم والنسائى من حديث ابن وَهْب عن عَمْرو بن الحارث عن بكير بن الأَشَجّ ، عن بُسْر بن سعيد به[٤] .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٢٩٤/٥ ؛ وقال الهيثمى : فيه موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف. مجمع الزوائد : ٢٦٦/٤ .

(٢) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند : ١٩٢/٥ ؛ وقوله : تفلات : أى تاركات للطيب . النهاية .

(٣) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند : ١٩٣/٥ .

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الجهاد : باب فضل من جهّز غازيًا أو خلفه بخير : ٤٩/٦ ؛ وأخرجه مسلم من طريق يحيى بن أبى كثير ، ومن طريق ابن وهب فى كتاب الإمارة : باب فضل إعانة الغازى فى سبيل الله وخلافته فى أهله بخير : ٥٥٨/٤ ؛ وأبو داود فى الجهاد : باب ما يجزئ من الغزو : ١٢/٣ ؛ والترمذى فى كتاب فضائل الجهاد : باب ما جاء فى فضل من جهّز غازيًا ؛ أخرجه من أربع طرق منها طريقان عن يحيى بن أبى كثير ، وقال : هذا حديث حسن صحيح . صحيح الترمذى : ١٦٩/٤ ؛ والنسائى من الطريقين فى الجهاد : باب فضل من جهّز غازيًا ، المجتبى : ٣٨/٦ .

٣٥١٥ - حدّثنا رِبْعيّ -يعنى ابن إبراهيم-، حدّثنا عبد الرّحمن بن إسحاق عن محمد بن عَبْد الله بن عَمْرو بن هِشَام، عن بُسْرِ بن سَعِيد، عن زَيْد بن خالد الجُهَنِيّ. قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَمْنَعُوا إماءَ اللهِ المَسَاجِدَ، ولْيَخْرُجْنَ نَفِلات»[١] تفرَّد به.

٣٥١٦ - حدّثنا محمد بن إسْمَاعيل بن أبى فُدَيك، حدّثنى الضَّحَّاك بن عُثمان، عن أَبى النَّضْر: مولى عُمَر بن عُبَيْد الله، عن بُسْر بن سَعِيد، عن زيد بن خالد الجُهَنِيّ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ سُئِلَ عن اللُّقَطَةِ، فقال: «عَرِّفْهَا سنةً، فإن جاءَ باغِيها فأَدِّها إليه، وإلاّ فَاعْرِف عِفَاصَهَا ووِكَاءَها[٢]، ثم كُلْهَا، فإن جاء بَاغِيها فأدّها إليه»[٣].

٣٥١٧ - رواهُ مسلم والأربعة من حديث الضَّحَّاك بن عثمان، وقال الترمذى: حسن صحيح غَرِيب[٤].

٣٥١٨ - حدّثنا مُعاوية بن عَمْرو، حدّثنا ابن وَهْب، عن عَمْرو بن الحارث، عن بُكَير الأَشج، عن بُسْر بن سَعِيد، عن زيد بن خَالد الجُهَنِيّ، عن رسول الله ﷺ / قال: «مَن جَهَّزَ غَازِيًا فى سَبِيل الله فَقَدْ غَزَا، ومَن خَلَفَهُ فقد غَزَا»[٥]. ٥٤/أ

(١) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند: ٥/١٩٣.

(٢) الوعاء: الدعاء الذى تكون فيه النفقة من جلد أو خرقة أو غير ذلك من العَفْص وهو الثنى والعطف. والوكاء: الخيط الذى تشد به الصرة والكيس وغيرهما. النهاية: ٣/١١٠؛ ٤/٢٣٨.

(٣) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند: ٥/١٩٣.

(٤) الخبر أخرجه مسلم فى اللقطة: باب وجوب تعريف اللقطة: ٤/٣٢٢. وأخرجه أبو داود فى كتاب اللقطة: ٢/١٣٥؛ والترمذى فى الأحكام: باب ما جاء فى اللقطة وضالة الإبل والغنم: ٣/٦٤٧؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف للمزّى: ٣/٢٣٠؛ وابن ماجه فى كتاب اللقطة: باب اللقطة: ٢/٨٣٨.

(٥) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند: ٤/١١٥.

٣٥١٩ – حدّثنا روحٌ، حدّثنا الحسين المعلّم، حدّثنا يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة، عن بُسْر بن سَعِيد، عن زَيْد بن خالد الجُهَنيّ: أنَّ نبى الله ﷺ قال: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فى سَبِيلِ الله فقد غَزَا، ومَنْ خَلَفَ غَازِيًا فى أَهْلِهِ بخير فقد غزا»(١).

٣٥٢٠ – حدّثنا أبو بكر الحَنَفِيّ، حدّثنا الضَّحَّاك بن عُثْمان، عن أَبى النَّضْر، عن بُسْر بن سَعِيد، عن زَيْد بن خالد الجُهَنيّ. قال: سُئِل رسولُ الله ﷺ عن اللُّقَطَةِ فقال: «عَرِّفْها سنةً، فإن اعْتَرَفَتْ(٢)، فَأَدِّهَا، وَإِلاّ فاعْرِفْ عِفَاصَها، وَوِكَاءَها، وعَدَدَها، وإلاّ فكُلْها، فَإِن اعْتَرَفَتْ فأَدِّها»(٣).

٣٥٢١ – حدّثنا سُفيان، عن سَالم: أَبى النَّضْر، مَوْلَى عُمَر بن عُبَيْد الله بن مَعْمر، عن بُسْر بن سَعِيد. قال: أَرْسَلَنى أبو جَهْم بنُ أُخت أُبَيّ بن كَعْب إلى زَيْد بن خالد أسْأَله: مَا سَمِعَ فى المارّ بَيْنَ يَدَى المُصَلِّى. قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ «لأَنْ يَقُومَ أَرْبَعِين – لا أَدْرِى مِنْ يَوْم، أَوْ شَهْرٍ أو سَنَة – خيرٌ له مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْه»(٤).

هكذا وَقَعَ ها هنا. قال شيخنا فى الأطراف: والمحفوظُ حديث سالم أبى النَّضر عن بُسْر بن سَعيد: أَنَّ زيد بن خالد أرسلهُ إلى أبى جُهَيم يسأله ماذا سَمِع مِنْ رسولِ الله ﷺ فى المارّ بَيْنَ يَدَى المُصَلِّى؟(٥).

---

(١) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند: ٤/١١٦.
(٢) اعترفت: يقال: عَرَّف فلانٌ الضالة أى ذكرها، وطلب من يَعْرفها، فجاء رجل يَعْترفها: أى يصفها بصفة يُعلم أنه صاحبها. النهاية: ٣/٨٦.
(٣) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند: ٤/١١٦.
(٤) المرجع السابق.
(٥) تحفة الأشراف للحافظ المزّى: ٣/٢٣١.

٣٥٢٢ - قال: ورواهُ ابن ماجه، عن هِشَام بن عمَّار، عن سفيان، عن سالمٍ أبى النَّضر، عن بُسْر بن سَعيد. قال: أرْسلونى إلى زيد بن ثابت أَسْأَله عن المرور بَيْن يَدَىْ المصلِّى.. الحديث[1]. قال: وتابعه أبو بكر بن أبى شَيْبة، وغيره، عن سفيان وكذلك قال عبد الرّزّاق عَن الثَّورى، ومالكٍ عن أَبِى النَّضر.

ثم قال شيخنا: ومَنْ جعَلَ الحديث مِنْ مُسْند زَيْد بن خالد فَقَد وَهم. واللهُ أعلم[2].

٣٥٢٣ - حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدّثنا عَلِىّ بن المُبَارَك الهُنَائى - بَصْرِىٌّ ثِقَةٌ - عن يَحْيَى بن أَبِى كَثِير، عن أَبِى سَلَمة، عن بُسْر بن سَعِيد، عن زَيْد بن خالد الجُهَنِىّ. قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ جهَّزَ غَازِيًا فَقَدْ غزَا، ومَنْ خَلَفَ غَازِيًا فى أَهْلِهِ فَقَدْ غزَا»[3].

(حديثٌ آخر)

٣٥٢٤ - رواهُ الطبرانى من طريق ابن لَهِيعَة، عن بكير بن عبد الله بن الأَشجّ، عن بُسْر بن سَعِيد، عن زيد بن خالد قال: قال

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الصلاة: باب المرور بين يدى المصلّى؛ وأخرجه فى الباب أيضًا من الطريق الذى أخرجه بن أحمد وبلفظه. سنن ابن ماجه: ٣٠٤/١.

(٢) الحق ما ذهب إليه الحافظ المزّى فى تحفة الأشراف: ٢٣١/٣:

فقد أخرج البخارى هذا الخبر من طريق بسر بن سعيد: «أن زيد بن خالد أرسل إلى أبى جهيم يسأله»: كتاب الصلاة: باب إثم المار بين يدى المصلّى: ٥٨٤/١؛ وأخرجه مسلم من طريقين على هذا النحو: باب سترة المصلّى: ١٤٣/٢؛ وأبو داود: باب ما ينهى عنه من المرور بين يدى المصلّى: ١٨٦/١؛ والترمذى: كراهية المرور بين يدى المصلّى: ١٥٨/٢، وقال: حديث أبى جهيم حسن صحيح. والنسائى فى: باب التشديد فى المرور بين يدى المصلّى وسترته، المجتبى: ٥٢/٢، وقد مرّ تخريج ابن ماجه له من الطريق.

(٣) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند: ١١٧/٤.

رسول الله ﷺ : «مَن بَلَغَهُ مَعْروفٌ مِنْ أَخِيه مِنْ غَيْر مَسْأَلةٍ ، ولا إِشْرَافٍ[١] ، فَلْيَقْبَلْهُ ، فَإِنَّما هو رِزْقٌ سَاقَهُ اللهُ إليه»[٢] .

(ابنه خالد بن زيد بن خالد الجُهَنِيّ عنه)

٣٥٢٥ - حدّثنا عبد الرَّزَّاق ، حدّثنا مَعْمر ، عن عَبْد الله بن محمد بن عَقِيل بن أَبى طالب ، عن خَالد بن زَيْد بن خَالد الجُهَنِيّ ، عن أبيه زيد بن خالد : أَنَّهُ سَأَلَ النبىَّ ﷺ ، أَوْ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النبىَّ ﷺ عَنْ ضَالّة رَاعِى الغنم قال : «هى لك ، أَوْ لِلذّئب . قال : يا رسولَ الله مَا تَقُولُ فى ضَالَّة رَاعِى الإبل؟ قال : وما لك ولَهَا . مَعَها سِقَاؤُها ، وحِذَاؤُها[٣] ، وتأْكل من أَطْراف الشَّجر . قال : يا رسول الله ما تقول فى الوَرِق[٤] إِذَا وَجَدْتُها؟ قال : اعْلَم وِعَاءَها وَوِكَاءَهَا وعَدَدَهَا ، ثم عَرِّفْها سنةً ، فَإِن جاءَ صاحِبُها فَادْفَعْها إليه ، وإِلاّ فهى لك أَوْ اسْتَمْتِعْ بها ، أَوْ نحو هذا»[٥] . تفرّد به من هذا الوجه.

٥٤/ب

(خَلاَّد بن السَّائِب عنه)

٣٥٢٦ - حدّثنا وَكِيعٌ ، حدّثنا سُفيان ، عن عَبْد الله بن أَبى لَبيد ، عن المطلب بن عَبْد الله بن حَنْطب ، عن خَلاَّد بن السَّائِب ، عن زيد بن

(١) ولا إشراف : أراد ما جاءك منه وأنت غير متطلع إليه ولا طامع فيه . النهاية : ٢١٤/٢ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٨٦/٥ ؛ وقال الهيثمى : فيه ابن لهيعة وفيه كلام . مجمع الزوائد : ١٠١/٣ .

(٣) معها سقاؤها وحذاؤها : الحذاء بالمد النعل . أراد أنها تقوى على المشى وقطع الأرض وعلى قصد المياه وورودها ، ورعى الشجر ، والامتناع عن السباع المفترسة شبهها بمن كان معه حذاء وسقاء فى سفره . وهكذا ما كان فى معنى الإبل من الخيل والبقر والحمير . النهاية : ٢١١/١ .

(٤) الورق : بكسر الراء وقد تسكن الفضة .

(٥) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند : ١١٥/٤ .

خالد الجُهَنِيّ. قال: قال رسول الله ﷺ: «جاءَنِى جبْرِيلُ فقال: يا محمد مُرْ أَصْحَابَكَ فَلْيَرْفَعُوا أَصْوَاتهم بالتَّلْبِية، فإنَّها مِن شَعَائر الحج»(١).

٣٥٢٧ - رواهُ ابن ماجه عن علىّ بن محمد بن وكيع به(٢).

قال شيخنا: كذلك رواهُ موسى بن عُقْبة، عن عبد الله بن أبى لبيد(٣).

٣٥٢٨ - وقال فيه: [ورواهُ] معاوية بن هشام [وقبيصة] عن سفيان، عن عبد الله بن أَبى لبيد، عن المطّلب، عن خَلَّاد بن السَّائب، عن أبيه عن زيد بن خالد به(٤).

٣٥٢٩ - وقال: [رواهُ] مالك، وابن جُرَيج، وسفيان بن عُيَيْنة، عن عبد الله بن أبى بكر بن حَزْم، عن عبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرّحمن بن الحارث بن هشام، عن خَلَّاد بن السَّائب، عن أَبيه عن النبى ﷺ(٥).

٣٥٣٠ - وروى عن سفيان الثورى، عن عبد الله بن أبى بكر،

---

(١) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند: ١٩٢/٥.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى المناسك: باب رفع الصوت بالتلبية: ٩٧٥/٢.

(٣) من هذا الطريق أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٢٦١/٥.

(٤) يرجع إلى هذين الطريقين في المعجم الكبير للطبرانى: ٢٦٠/٥، ٢٦١.

(٥) من طريق مالك، عن عبد الله بن أبى بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم؛ أخرجه أبو داود فى المناسك: باب كيف التلبية: ١٦٢/٢.

ومن طريق ابن جريج البيهقى فى السنن الكبرى: ٤٢/٤.

ومن طريق سفيان بن عيينة، الترمذى: باب ما جاء فى رفع الصوت بالتلبية: ١٨٢/٣؛ والنسائى فى الباب، المجتبى: ١١٥/٥؛ وابن ماجه فى الباب أيضًا: ٩٧٥/٢.

عن خَلاّد، عن النبى ﷺ [ليسَ فيه (عبد الملك) ولا (السّائب)][١].

وروى عن الثورى أيضًا عن عبد الله بن أَبى بكر، عن خَلاَّد بن السَّائب عن أبيه عن زَيْد بن خالد، فالله أعلم[٢].

(زيد بن أسلم عنه)

٣٥٣١ - حدّثنا سُرَيج، حدّثنا عبد الرّحمن، حدّثنا عبد العزيز: يعنى الدّرَاوَرْدى، عن زيد بن أَسْلم، عن زَيْد بن خالد الجُهَنىّ. قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى سَجْدَتَين لا يسهو فيهما غَفَرَ اللهُ له ما تقدّم من ذنبه»[٣] تفرّد به.

(السّائب بن خَلاّد عنه)

فى رفع الصوت بالتلبية، تقدّم فى ترجمة أبيه خَلاّد بن السّائب عن زيد بن خالد[٤].

(السَّائب بن يزيد عنه)

٣٥٣٢ - حدّثنا عبد الرَّزّاق وابن بكر[٥]، قالا: حدّثنا ابن جُرَيج. / قال: سمعتُ أَبا سَعِيد الأَعْمَى يُخْبِرُ عن رَجُلٍ يُقال له السَّائب ٥٥/أ

---

(١) قال الترمذى: حديث خلاد عن أبيه حديث صحيح، وروى بعضهم هذا الحديث عن خلاد بن السائب، عن زيد بن خالد، عن النبىّ ﷺ. ولا يصح والصحيح هو عن خلاد بن السائب، عن أبيه، وهو خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد الأنصارى، عن أبيه. صحيح الترمذى: ١٨٣/٣، ومن طريق خلاد عن أبيه أخرجه الحاكم. المستدرك: ٤٥٠/١؛ والبيهقى فى السنن الكبرى: ٤٢/٤.

(٢) تحفة الأشراف للمزّى: ٢٣٢/٣.

(٣) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند: ١٩٤/٥.

(٤) يرجع إلى تفصيل الخبر ص ١٨٩.

(٥) ابن بكر: محمد بن بكر بن عثمان البرسانى: روى عن ابن جريج وغيره، وعنه أحمد وغيره. تهذيب التهذيب: ٧٧/٩.

مَوْلَى الفَارِسيِّين، وقال ابن بكر : مَوْلىً لِفَارس، وقال حَجّاج : مَوْلَى الفَارِسى[١] : عن زيد بن خالد : أَنَّهُ رآهُ عمرُ بن الخطاب، وهو خليفةٌ رَكَعَ بَعْدَ العَصْرِ رَكعَتَين، فمشى إليه فَضَربَهُ بالدِّرّةِ وهو يُصَلِّى كما هو، فلمّا انصرف قال زيد : يا أَمِيرَ المُؤمنين، فواللهِ لا أَدَعهُما أبدًا بعد أَنْ رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُصَلِّيهما . قال : فجلس إليه عمرُ، وقال : يا زيدَ بنَ خالدٍ لَوْلا أَنِّى أَخشَى أَن يتّخذها الناس سُلّمًا إلى الصَّلاةِ حتى اللَّيْل لم أَضْرِبْ فيهما »[٢] تفرّد به.

(سَعِيد بن المسيّب عنه)

٣٥٣٣ - حدّثنا يعقوبُ، حدّثنا أَبى، عن محمد بن إِسحاق، حدّثنى عمارة بن عبد الله بن طُعْمة، عن سَعِيد بن المسيّب، عن زَيْد بن خالد الجُهَنىّ. قال : «قسَمَ النبىُّ ﷺ فى أصحابه غَنَمًا للضحايا، فأَعْطانى عَتُودًا[٣] جَذَعًا مِنَ المَعزِ، قال : فجِئتُهُ به، فقلتُ : يا رسول الله إِنَّهُ جَذَعٌ؟ قال : ضَحِّ به، فَضَحَّيتُ به»[٤].

رواهُ أبو داود من حديث ابن إسحق به[٥].

(١) وفى التاريخ الكبير : مولى القايين عن زيد بن خالد : ١٥٣/٤.

(٢) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند : ١١٥/٤.

(٣) العتود : الصغير من أولاد المعز إذا قوى ورعى وأتى عليه حول والجمع أَعْتِدة. والجذع : من أسنان الدواب ما كان شابًا فتيًا، وهو من البقر والمعز ما دخل فى السنة الثانية، وقيل من الضأن ما تمت له سنة وفيه اختلاف . النهاية : ١/١٥٠، ٣/٦٥.

(٤) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند : ١٩٤/٥.

(٥) الخبر أخرجه أبو داود فى الأضاحى : باب ما يجوز من السن فى الضحايا : ٩٥/٣.

(سفيان بن هانئ: هو أبو سالم الجيشانى عنه يأتى)(١)

(صالح مولى التوْأَمة عنه)(٢)

٣٥٣٤ – حدّثنا حَجّاج، وعثمان بن عُمر، قالا: حدّثنا ابنُ أَبى ذِئب، عن صالح، قال عثمان: مولى التَّوْأَمة، عن زيد بن خالد الجُهنىّ. قال: «كنّا نصلّى مع النبى ﷺ المغرِبَ، وننصرفُ إلى السوقِ، ولو رمى أحدنا بالنبل – قال عثمان: رمى بنبلٍ – لأَبصرَ مواقِعِها»(٣).

٣٥٣٥ – حدَّثنا ابن الأَشجعى، قال: أَبى، عن سفيان، عن صالح: مولى التَّوْأَمة. قال: سمعتُ زَيْدَ بن خالد الجُهنىّ قال: «كنتُ أُصَلّى معَ رسولِ الله ﷺ المغربَ، ثم أخرج إلى السّوقِ، فلو أَرْمِى لأَبْصرتُ مَوَاقعَ نبلى»(٤) تفرّد به.

٣٥٣٦ – حدّثنا أبو النّضر، ثنا إبن أبى ذِئب، عن صالح: مَوْلى التَّوْأَمة، عن زيد بن خالد الجُهَنِىّ. قال: «كُنّا نُصَلِّى مَعَ رسول الله ﷺ المغربَ، ثم نَنْصَرِفُ إلى السُّوق، ولو رُمِىَ بِنَبْل لأَبْصَرْتُ مواقعها»(٥) تفرّد به.

---

(١) ص ٢١٠.

(٢) صالح: مولى التوءمة بنت أمية بن خلف، وهو صالح بن نبهان. وصالح بن أبى صالح. روى عن أبى الدرداء وعائشة وأبى هريرة وابن عبّاس وزيد بن خالد وغيرهم. وعنه ابن أبى ذئب وابن جريج والسفيانان وغيرهم. تهذيب التهذيب: ٤٠٥/٤.

(٣) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند: ١١٤/٤.

(٤) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند: ١١٥/٤.

(٥) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند: ١١٧/٤.

(عَبْدُ الله بن عمْرو بن عُثْمان عنه، وصوابه
عبد الرّحمن بن أبي عَمْرة [كما] سيأتي)[١]

٣٥٣٧ - حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، أنبأنا عبد الرّحمن بن إسحاق، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم، عن أَبيه، عن عبد الله بن عَمْرو بن عُثْمان، عن زَيْد بن خالد الجُهَنيّ. قال: قال رسول الله صلّى الله / عليه وسلّم: «خَيْرُ الشَّهادَةِ مَا شَهِدَ بِهَا صَاحِبُها قَبْلَ أَنْ يُسْأَلها»[٢] تفرّد به. ٥٥/ب

٣٥٣٨ - حدّثنا صَفْوان بن عيسى، أنبأنا محمد بن عُمَارة، عن أَبِي بكر بن محمد بن عبد الله بن عَمْرو، عن زَيْد بن خَالد الجُهَنِيّ: أنّ رسول الله ﷺ قال: «ألا أُخْبِرُكم بخيرِ الشَّهادة؟ الذينَ يَبْدَونَ بِشَهادَتِهم مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْأَلُوا عنها»[٣].

٣٥٣٩ - حدّثنا إِسْماعيل، حدّثنا عبد الرّحمن بن إِسْحاق، عن محمد بن أَبي بَكْر بن حَزْم، عن أَبيه، عن عَبْد الرَّحمن بن عَمْرو بن عُثْمان، عن زَيْد بن خالد الجُهنيّ. قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ الشَّهادَةِ مَنْ شَهِدَ بها صاحِبُها قَبْلَ أَنْ يُسْأَلها»[٤] تفرّد به.

---

(١) عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفّان الأموي: روى عن أبيه وابن عمر وابن عبّاس وعبد الرّحمن بن أبي عمرة والحُسَين بن عليّ وغيرهم، وعنه ابنه محمّد المعروف بالديباج والزهري وأبو بكر بن حزم وغيرهم. وعبد الرّحمن بن أبي عمرة روى عن أبيه وعثمان بن عفّان وعبادة بن الصامت وزيد بن خالد وغيرهم وعنه جماعة منهم عبد الله بن عمرو بن عثمان كما سيأتي ص ١٨٣. تهذيب التهذيب: ٣٣٨/٥؛ ٢٤٢/٦.

(٢) من حديث زيد بن خالد الجهني في المسند: ١٩٢/٥.

(٣) من حديث زيد بن خالد الجهني في المسند: ١١٦/٤.

(٤) من حديث زيد بن خالد الجهني في المسند: ١١٧/٤.

(عَبْد الله بن قَيْس بن مَخْرَمَة بن المطّلب القرشيّ عنه)

٣٥٤٠ - قرأتُ على عبد الرَّحمن[(١)] : مالكٌ ، عَنْ عبد الله بن أبى بكر : أَنَّ عبد الله بن قَيْس أَخْبره ، عن زَيْد بن خالد الجُهَنِيّ : أَنَّهُ قال : «لأَرْمُقَنَّ الليلةَ صَلاةَ رسولِ الله ﷺ ، فَتوسَّدْتُ عَتبتَهُ أوْ فُسْطَاطَهُ ، فصلّى رَكْعَتَيْن خَفِيفَتين ، ثم رَكعَتَيْن طَويلَتين ، ثم صَلَّى رَكْعَتَين ، وهما دُونَ اللَّتَيْن قَبْلَهُما ، ثم صَلَّى رَكْعَتَين دُونَ اللَّتين قَبْلَهُما ، ثم صَلَّى رَكعَتَين دُونَ اللَّتين قَبْلَهما ، ثم صلَّى رَكْعَتَين دُونَ اللَّتَين قَبلَهما ثم أَوْتر ، فذلك ثَلاثَ عَشْرَة» .

قال عبد الله : وحدّثنا مُصْعَب . قال : حدّثنى مالك ، عن عبد الله بن أبى بكر ، عن أبيه : أَنَّ عَبْدَ الله بن قَيْس بن مَخْرمة أَخْبرَهُ عن زَيْد بن خالد الجُهَنىّ ، فذكر الحديث ، ولم يذكُرْ عبدُ الرَّحمن فى حَديثِ مالكٍ : «عَنْ أَبيه» والصوابُ ما روى مُصْعب ، عن أبيه .

٣٥٤١ - وكذا حدّثنا أَبو موسى الأَنصارى . قال : حدّثنا مَعْن . قال : حدّثنا مالكٌ عن عبد الله بن أبى بكر ، عن أبيه : أَنَّ عبد الله بن قيس بن مَخْرمة أَخبره ، عن زَيْد بن خالد الجُهنىّ .

والصواب : ما قال مُصْعب ، ومَعْن : «عن أَبيه» ولم يذكر عَبْدُ الرَّحمن فيه : «عن أَبيه» ووَهم فيه[(٢)] .

---

(١) عبد الرّحمٰن : هو ابن مهدى الإمام العلم . روى عن مالك وخلق وعنه أحمد وخلق . يراجع تهذيب التهذيب : ٢٧٩/٦ .

(٢) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند : ١٩٣/٥ ؛ وقد أورد أحمد الخبر بثلاثة أسانيد كلّها عن مالك :

أولها ما قرأه على عبد الرّحمٰن بن مهدى وفيه : عبد الله بن أبى بكر عن عبد الله بن قيس مباشرة دون واسطة .

والطريقان الآخران : مصعب عن مالك . ومعن عن مالك . وفيهما عبد الله بن أبى بكر ، عن أبيه ، عن عبد الله بن قيس . وقد رجّح المصنّف روايتى مصعب ومعن . ووهم عبد الرّحمٰن بن مهدى فى روايته وهو الصواب . ويرجّحه أن ما أخرجه مالك فى الموطأ يوافقه (الموطأ : ٢٥١/١) ويرجّحه أيضًا تخريج الحديث الآتى بعد .

٣٥٤٢ – وقد رواهُ مسلم، والترمذى، والنسائى عن قُتيبة وأبو داود عن القَعْنبى، عن مالك عن عبد الله بن أبى بكر، عن أَبيه عن عبد الله بن قَيْس[1].

٣٥٤٣ – وكذلك رواهُ التِّرمذى عن إِسْحاق بن مُوسى، عن مَعْن، عن مالك، وابنُ ماجه عن عبد السَّلام بن عاصم، عن عبد الله بن نافع بن ثابت عن مالك به[2].

(ابنه عبد الرَّحمن بن زيد بن خالد عنه)

٣٥٤٤ – حدّثنا يَزيد، أَنبأَنا ابنُ أَبى ذِئب، عن مَوْلىً لِجُهَيْنة، عن عبد الرَّحمن بن زَيْد بن خَالد، عن أَبيه: «أَنَّهُ سَمِعَ النبى ﷺ / يَنْهَى عن النُّهبَةِ، والخُلْسَةِ»[3]. تفرَّد به.

٣٥٤٥ – حدّثنا هاشم بن القاسم، عن ابن أَبِى ذِئب. قال: حدّثنى مولىً لِجُهَينة، عن عبد الرَّحمن بن زَيْد بن خالد الجُهَنىّ، يُحدِّثُ عن أبيه: «سَمِعَ النبىَّ ﷺ نَهَى عن النُّهْبَةِ والخُلْسَةِ»[4].

---

(١) الخبر أخرجه مسلم: صلاة النبىّ ﷺ ودعاؤه بالليل: ٤٢٢/٢؛ والترمذى فى الشمائل، والنسائى فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٣٢/٣، ثلاثتهم عن قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن عبد الله بن أبى بكر، عن أبيه، عن عبد الله بن قيس، عن زيد بن خالد.

وأخرجه أبو داود: باب فى صلاة الليل: ٤٧/٢، القعنبى عن مالك.. الخ.

(٢) أخرجه الترمذى فى الشمائل كما فى تحفة الأشراف: ٢٣٢/٣؛ وابن ماجه: باب ما جاء فى كم يصلّى بالليل: ٤٣٢/١.

(٣) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند: ١٩٣/٥؛ والنهبة: ما ينتهب والنهب الغارة والسلّب والخلسة: ما يؤخذ سلبًا ومكابرة. النهاية: ٣١٠/١، ١٨٤/٤.

(٤) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند: ١١٧/٤.

ورواهُ الطبرى من طريق يزيد بن هارون وقال: «نَهَى عن النهبة والمثلة»[١].

(عبد الرَّحمن بن أَبى عَمْرة الأَنصارى المِلائى عنه)

٣٥٤٦ - حدّثنا أَبونوح: قُرَاد، حدّثنا مالك بن أنس، عن عبد الله بن أبى بكر، عن عبد الله بن عَمْرو بن عُثْمان بن عَفّان، عن ابن أبى عَمْرة، عن زيد بن خالد الجُهَنىّ: أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «أَلاَ أُخبركم بِخَيْرِ الشُّهداءِ؟ الذى يأتى بِشَهادته قَبْل أَن يُسأَلها أو يُخبر بِشَهادته قبل أن يُسأَلها»[٢]. رواهُ مسلم عن يحيى بن يحيى [قال: قرأتُ على] مالك[٣].

ورواهُ أبو داود، والتّرمذى والنسائى من حديث مالك به. وقال التّرمذى فى روايته: عن أبى عَمْرة، وقال: ابن أَبى عَمْرة أصحّ[٤].

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٥/٢٩٤.

(٢) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند: ٥/١٩٣.

(٣) الخبر أخرجه مسلم فى الأقضية: باب بيان خير الشهداء: ٤/٣١٣، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الأقضية: باب فى الشهادات: ٣/٣٠٤، وللأبى داود والمنذرى تعليقات وإيرادات فى استنباط حكم الشهادة ورأى بعض العلماء فى ذلك: مختصر السنن للمنذرى: ٥/٢١٥.

وأخرجه الترمذى فى الشهادات: باب ما جاء فى الشهداء أيهم خير: ٤/٥٤٤؛ أخرجه من طريق الأنصارى، عن معن، عن مالك وفيه: «عن أبى عمرة الأنصارى»، ثمّ من طريق أحمد بن الحسن، عن عبد الله بن مسلمة وقال: «ابن أبى عمرة»، ثمّ قال: واختلفوا على مالك فى رواية هذا الحديث: فروى بعضهم عن أبى عمرة، وروى بعضهم عن ابن أبى عمرة، وهو عبد الرحمن بن أبى عمرة الأنصارى. وهذا أصحّ لأنه قد روى من غير حديث مالك عن عبد الرحمن بن أبى عمرة عن زيد بن خالد، وقد روى عن ابن أبى عمرة عن زيد بن خالد غير هذا الحديث، وهو حديث صحيح أيضًا. وأبو عمرة مولى زيد بن خالد الجهنى، وله حديث الغلول. وأكثر الناس يقولون: عبد الرّحمٰن بن أبى عمرة. وسيأتى تخريج الترمذى للخبر من غير طريق مالك.

والخبر أخرجه النسائى فى القضاء فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣/٢٣٣؛ وأخرجه ابن ماجه فى الأحكام: باب الرجل عنده الشهادة لا يعلم بها صاحبها: ٢/٧٩٢.

٣٥٤٧ – حدّثنا إسْحاق بن عيسى ، حدّثنا مَالِك ، عن عبد الله بن أبى بكر ، عن أَبيه ، عن عبد الله بنِ عَمْرو بن عُثْمان ، عن أَبِى عَمْرَة الأَنْصارِىّ ، عن زيد بن خالد الجُهَنِىّ – إِنْ شاءَ اللهُ – قال إسْحاق . قال : إِنَّ النبىَّ ﷺ قال : «أَلاَ أُخبِرُكم بِخَيْرِ الشُّهداء؟ الذى يأتى بالشَّهادَةِ قَبْلَ أَنْ يُسألها»[١] .

٣٥٤٨ – حدّثنا زَيْد بن الحُبَاب ، حدّثنى أُبَىّ بن عبّاس بن سَهل بن سَعْد السَّاعِدِىّ ، قال : حدّثنى أبو بكر بن محمد بن عَمْرِو بن حَزْم ، قال : حدّثنى عَبْد الله بن عَمْرو بن عُثْمان بن عَفَّان ، قال : حدّثنى خَارِجةُ بن زَيْد بن ثابت الأَنْصارى ، قال : حدّثنى عبد الرَّحمن بن أبى عَمْرَة الأَنْصارىّ ، قال : حدّثنى زَيْدُ بن خالد الجُهنىّ : أَنَّهُ سَمِعَ رسولَ الله ﷺ يقول : «خَيْرُ الشُّهُودِ مَنْ أَدَّى شَهَادَتَهُ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلها»[٢] .

٣٥٤٩ – رواهُ التّرمذى وابن ماجه من حديث زَيْد بن الحُبَاب ، وقال التّرمذى : حسن غريب[٣] .

(حديثٌ آخر)

٣٥٥٠ – قال البزار : حدّثنا محمد بن المثنّى ، حدّثنا أبو عامر ، حدّثنا عبد العزيز بن محمد ، عن يَزِيد بن الهاد ، عن أبى بكر بن محمد بن عَمْرو بن حَزْم ، عن عَبْد الله بن عَمْرو بن عُثْمان ، عن عبد الرَّحمن بن أَبِى عَمْرة ، عن زَيْد بن خالد ، قال : قال رسولُ الله

(١) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند : ١١٥/٤ .
(٢) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند : ١٩٣/٥ .
(٣) الخبر أخرجه الترمذى فى الشهادات : باب ما جاء فى الشهداء أيهم خير : ٥٤٥/٤ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى الأحكام كما سبق بيانه : ٧٩٢/٢ .

ﷺ : «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ باللهِ واليَوْمِ الآخرِ فليُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، ومَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخر فليَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ ، والضِّيَافَةُ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ»[1] . / ٥٦/ب

(عبد الرَّحمن بن عَمْرو بن عُثْمان عنه :
تقدّم في ترجمة عبد الله بن عَمْرو بن عثمان)

(عُبَيْد الله بن عَبْد الله بن عُتْبَة عنه)

٣٥٥١ - قرأتُ على عبد الرَّحمن : مالك ، [قال أبي] : وحدّثنا إسْحاق ، عن مَالك ، عن صالح بن كَيْسان ، عن عُبَيْد الله بن عَبْد الله ، عن زَيْد بن خالد الجُهنيّ ، قال : «صَلَّى لنا رسولُ الله ﷺ صَلاَةَ الصُّبح بالحُدَيْبيَة عَلَى إِثْر سَمَاء كانتْ منَ اللَّيل[2] ، فلمّا انْصَرفَ أَقْبَلَ على النَّاس . قال : هَلْ تَدْرُونَ ماذَا قال رَبّكم ؟ قالوا : اللهُ ورسولُهُ أَعْلم . قال : أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِى مُؤْمِنٌ بى - قال إسْحاق : كافِرٌ بالكَوْكَبِ - ومُؤْمِنٌ بالكَوْكَبِ كَافِرٌ بِى ، فَأَمَّا مَنْ قالَ مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللهِ وَبرَحمَتِهِ ، فذلكَ مُؤْمِنٌ بِى كَافِرٌ بالكَوْكَبِ ، وأَمَّا مَنْ قَالَ : مُطِرْنا بِنَوءِ[3] كذا ، وكذا ، فذلك كَافرٌ بِى مُؤمِنٌ بالكوكب»[4] .

رواهُ التّرمذيُّ وأبو داود عَن القَعْنبيّ ، زادَ البخاريُّ : وإسماعيلَ بن أَبِى أُوَيْس ، ومسلم عَنْ يَحْيَى بن يَحْيى ، والنسائيّ عن مُحمد بن سَلَمة ،

---

(١) كشف الأستار : ٣٩٠/٢ ؛ وأخرجه الطبراني أيضًا في الكبير : ٢٦٦/٥ ؛ وقال الهيثمى : رواه البزّار والطبرانى ، ورجال البزّار رجال الصحيح : ١٧٦/٨ .

(٢) إثر سماء : أى إثر مطر ، وسمّى المطر سماء لأنه ينزل من السماء . النهاية : ١٨٤/٢ .

(٣) النوء : ويجمع على أنواء ، وهي ثمان وعشرون منزلة . ينزل القمر كل ليلة فى منزلة منها وكانت العرب تزعم أن سقوط المطر مترتّب على منازل القمر ، وينسبونه إليها ، فيقولون مطرنا بنوء كذا . النهاية : ١٧٨/٤ .

(٤) من حديث زيد بن خالد فى المسند : ١١٧/٤ .

عن ابن القاسم : كلهم عن مالك به .

ورواهُ البخارى عن مُسَدَّد والنسائى عن قُتَيْبَة : كلاهما عن سُفْيان بن عُيَيْنة .

والبخاريّ عن خالد بن مَخْلَد ، عن سُلَيمان بن بِلال : كلاهما عن مالك ، عن صالح بن كَيْسان به[١] .

٣٥٥٢ - حدّثنا عبد الرَّزَّاق ، أنبأنا مَعْمر ، عن صالح بن كَيْسان ، عن عُبَيْد الله بن عَبْد الله ، عن زَيْد بن خالد . قال : «صَلَّى بِنَا رسولُ الله ﷺ الصُّبحَ بالحديْبية فى إِثْر سَماء» فذكر الحديث[٢] .

٣٥٥٣ - حدّثنا عبد الرّحمن بن مَهْدى ، حدّثنا مالك ، عن الزُّهرى ، عن عُبَيْد الله بن عبد الله ، عن زيد بن خالد ، وأَبى هُرَيرة : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ سُئِلَ عن الأَمَةِ تَزْنِى ، ولم تُحْصَنْ ، قال : اجْلِدْهَا ، فإِنْ زَنَتْ فَاجْلِدْهَا ، قال فى الثالثة ، أَوْ فى الرَّابعة : فإِنْ زَنَتْ فَبِعْها ولو بِضَفِيرٍ» والضَّفير الحبل[٣] .

---

(١) أخرجه البخارى فى الأذان ، عن عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن صالح بن كيسان : باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم : ٣٣٣/٢ ؛ وأخرج أطرافه : فى الاستسقاء عن إسماعيل بن أبى أويس ، عن مالك ، عن صالح بن كيسان : باب قوله تعالى : ﴿وتَجْعَلونَ رِزْقكُم أَنَّكُم تكَذِبونَ﴾ : ٥٢٢/٢ . ثمّ فى المغازى عن خالد بن مخلد ، عن سليمان بن بلال ، عن صالح بن كيسان : باب غزوة الحديبية : ٤٣٩/٧ ؛ وفى التوحيد مختصرًا عن مسدد ، عن سفيان ، عن صالح : ٤٦٦/١٣ .

وأخرجه مسلم فى الإيمان باب بيان كفر من قال مطرنا بالنوء : ٢٥٨/١ .

وأخرجه أبو داود فى الطب : باب فى النجوم : ١٦/٤ .

وأخرجه النسائى عن قتيبة ، عن سفيان بن عيينة فى الاستسقاء : كراهية الاستمطار بالكواكب : ١٣٣/٣ ؛ وأخرجه فى اليوم والليلة من هذا الطريق ومن طريق محمد بن سلمة ، عن ابن القاسم كما فى تحفة الأشراف : ٢٣٨/٣ .

(٢) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند : ١١٥/٤ .

(٣) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند : ١١٧/٤ .

٣٥٥٤ – رواهُ البخارى، ومسلم، وأبو داود والنسائى من حديث مالكٍ. زاد البخارى: وسفيان بن عُيَيْنَة، وصالح بن كَيْسان ثلاثتهم، عن الزُّهرى.

٣٥٥٥ – ورواهُ النسائى أَيْضًا وابنُ ماجه من حديث سُفيان. زاد النسائى: ويونُس، ويَحْيَى بن سَعِيد: كلّهم عن الزُّهرى به[1].

٣٥٥٦ – حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا مَعْمر، أنبأنا ابن شهاب، عن عُبَيْد الله بن عَبْد الله بن عُتْبة المعنى[2].

٣٥٥٧ – وحدّثنا عبد الرَّزّاق، حدّثنا مَعْمر، عن الزُّهرى، عن عُبَيْد الله بن عَبْد الله بن عُتْبة، عن زَيْد بن خالد، وأَبِى هُرَيرة. قالا: سُئِلَ النبىّ ﷺ عن الأَمة فذكر الحديث /، وقال فى الثالثة، أو الرابعة: «فإِنْ زَنَتْ فَبِعْهَا ولَوْ بِضَفِير» الزّهرى شَكّ[3]. ٥٧/أ

٣٥٥٨ – حدّثنا سفيان، حدّثنا صالح بن كَيْسان، عن عُبَيْد الله بن عبد الله، عن زَيْد بن خالد الجُهَنىّ: مُطِرَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ رسولِ الله ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فلَمَّا أَصْبَحوا قال: «أَلَمْ تَسْمَعُوا ما قالَ رَبُّكم عَزَّ وجلّ

(١) الخبر أخرجه البخارى فى البيوع: باب بيع العبد الزانى: ٣٦٩/٤؛ وأخرج أطرافه فى البيوع أيضًا: باب بيع المدبر: ٤٢١/٤، وفى العتق: باب كراهية التطاول على الرفيق وقوله عيدى...: ١٧٨/٥؛ وفى الحدود: باب إذا زنت الأمة: ١٦٢/١٢.

وأخرجه مسلم فى الحدود: باب حد الزنا: ٢٨٨/٤؛ وأبو داود فى الحدود أيضًا: باب فى الأمة تزنى ولم تحصن: ١٦٠/٤؛ والترمذى: باب ما جاء فى الرجم على الثيب: ٤٠/٤؛ والنسائى فى السنن الكبرى بطرق مختلفة فى الرجم كما فى تحفة الأشراف: ٢٣٧/٣؛ وابن ماجه فى الحدود: باب إقامة الحدود على الإماء: ٨٥٧/٢.

(٢) من حديث زيد بن خالد الجُهنى فى المسند: ١١٧/٤.

(٣) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند: ١١٧/٤، ولفظ عند أحمد أشار إلى العبارة الأخيرة ولم يذكرها.

اللّيلة؟ قال : ما أَنْعمتُ على عِبَادِى نِعْمةً إلاَّ أَصْبحَ بها قَوْمٌ كَافِرين بالذى آمنَ بى »[١] .

٣٥٥٩ – حدّثنا سُفْيان ، عن الزُّهرى : أخبرنى عُبَيْدُ الله بن عَبْد الله : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيرة ، وزَيْد بنَ خالدٍ الجُهَنِىّ ، وشِبْلاً[٢] – قال سفيان : قال بعضُ النَّاسِ : ابْن معبدٍ والذى حَفِظْتُ : «شبلا» – قالوا : «كنّا عند رسول الله ﷺ ، فَقَامَ رَجُلٌ ، فقال : أَنْشُدُكَ اللهَ إلاّ قَضَيْتَ بيننا بكتابِ الله ، فقامَ خَصْمُهُ ، وكانَ أَفْقَهَ مِنْهُ ، فقال : صدق اقضِ بيننا بكتاب اللهِ ، وَائْذَنْ لِى ، فأتكلّم ، قال : قل ، قال : إنَّ ابنى كان عَسِيفًا[٣] على هذا ، وإِنَّهُ زَنَى بامْرَأَته ، فَافْتَدَيْتُ منه بمائة شاة وخادمٍ ، ثم سألتُ رِجالاً مِنْ أَهْلِ العلمِ فأخبرونى أنَّ على ابنى جَلْدَ مائة ، وتَغْرِيبَ عامٍ ، وعلى امرأةِ هذا الرَّجْمَ ، فقال رسول الله ﷺ : والّذى نَفْسى بِيَدِهِ لأَقْضِيَنَّ بينكما بكتابِ الله عَزَّ وجلّ : المائةُ شاةٍ والخادمُ رَدٌّ عليك ، وعلى ابنك جَلْدُ مائة وتَغْرِيبُ عامٍ وعلى امرأة هذا الرّجمُ[٤] ، واغْدُ يا أُنَيْس

---

(١) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند : ٤/١١٦ ، ولفظ الخبر فى المخطوطة ليس فيه : «بالذى آمن بى» .

(٢) هذا يوضح مدى دقة الأئمة المحدثين فى الرواية ، فسفيان بن عيينة – رحمه الله – يذكر أن ما قاله بعض الرواة هو : «شبل بن معبد» ، وما حفظه هو : «شبل» فقط وشبل بن معبد المزنى ، وقيل : ابن خليد ، وقيل : ابن خالد . وهو أخو أبى بكرة لأمه ، وهم أربعة أخوة لأم واحدة اسمها سمية . وقد أخرج ابن الأثير هذا الخبر فى ترجمته وقال : لم يتابع ابن عيينة على شبل فى هذا الحديث . وقال ابن معين : أخطأ ابن عيينة فى هذا ، فظنّه شبل بن معبد الذى شهد على المغيرة ، والصواب أنه شبل بن حامد .

وقال ابن حجر : الحديث عند أصحاب السنن من طريق ابن عيينة فقالوا فيه : شبل ولم يذكروا أباه ، وأخرجه البخارى ومسلم فلم يذكر شبلاً ، ورواه النسائى من طريق آخر عن الزهرى ، فقال : عن شبل ، عن عبد الله بن مالك الأوسى ، ثمّ قال : هذا هو الصواب ، وحديث ابن عيينة خطأ . أسد الغابة : ٢/٥٠٣ ؛ الإصابة : ٢/١٦٤ .

(٣) العسيف : الأجير . النهاية

(٤) عبارة : «وعلى امرأة هذا الرجم» ليست فى المسند .

- رجلٌ من أسلم - على امرأةِ هَذَا فإن اعْترفَتْ ، فَارْجُمْها ، فغدا عليها فَاعْترفَتْ فرجمَها »[١] .

رواهُ الجماعة مِنْ طرقٍ متعدّدة عن الزّهرى به[٢] .

٣٥٦٠ - حدّثنا سفيان عن الزّهرى ، عن عُبَيد الله بن عَبْد الله ، عن أبى هُرَيرة ، وزيد بن خالد وَشِبْل ، قالوا : سُئِل النبىّ ﷺ عن الأمَةِ تزْنِى قَبْلَ أَنْ تُحْصَنَ قال : «اجْلِدُوها ، فَإِنْ عَادتْ فَاجْلِدُوها ، فإِنْ عَادَت فَبِيعُوها ولو بِضَفِير »[٣] .

٣٥٦١ - حدّثنا عبد الرّزّاق ، حدّثنا مَعْمر ، عن الزُّهْرىّ ، عن عُبَيْد الله بن عبد الله ، عن أبى هُرَيرة ، وزَيْد بن خالد : أَنَّ رجلاً جاءَ إلى النبىّ ﷺ ، فقال : «إنَّ ابْنِى كَانَ عَسِيفًا على هذا ، فَزَنَا بامرأَتِهِ ، فأَخْبَرُونى أَنَّ على ابْنِى الرَّجْمَ ، فَافْتَدَيْتُ منه بوَلِيدةٍ ، ومائة شاةٍ ، ثم أَخبرنى أهلُ العِلمِ أَنَّ على ابْنِى جَلْدَ مائةٍ وتَغْريبَ عامٍ . وأَنَّ على امرأَةِ هذا الرّجْمَ » .

---

(١) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند : ١١٥/٤ .

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى أربعة عشر بابًا من الصحيح : منها عن طريق الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن أبى هريرة وزيد بن خالد يرجع إليها فى الوكالة : ٤٩١/٤ ؛ والشروط : ٣٢٣/٥ ؛ والصلح : ٣٠١/٥ ؛ والنذور : ٥٢٣/١١ ؛ والحدود : ١٣٦/١٢ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ؛ والأحكام : ١٨٥/١٣ ؛ وخبر الواحد : ٢٣٣/١٣ ؛ والاعتصام : ٢٤٩/١٣ .

وأخرجه من طريق الزهرى ، عن زيد بن خالد ولم يذكر أبا هريرة فى الحدود : ١٥٦/١٢ والشهادات ٢٥٥/٥ .

وأخرجه مسلم فى الحدود من عدة طرق كلها عن الزهرى به : باب حد الزنا : ٢٨١/٤ ؛ والترمذى فى الحدود أيضًا : باب ما جاء فى الرجم على الثيب : ٣٩/٤ ؛ والنسائى فى الرجم ، والقضاء ، والشروط ، والتفسير فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٣٦/٣ .

وأبو داود فى الحدود : باب المرأة التى أمر النبىّ ﷺ برجمها جهينة : ١٥٣/٤ ؛ وابن ماجه فى الحدود : باب حد الزنا : ٨٥٢/٢ .

(٣) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند : ١١٦/٤ .

حَسِبتُ أنَّهُ قال : فاقْضِ بَيْنَنا بكتاب الله ، فقال النبيُّ ﷺ : «والذى نَفْسى بِيَدِهِ لأَقْضِيَنَّ بينكُما بِكتابِ الله : أَمَّا الغنمُ والوليدةُ فَرَدٌّ عليك ، وأمّا ابنُكَ فَعَلَيْهِ جَلْدُ مائة وتَغْرِيبُ عام ، ثم قال لرجل من أسلم يُقال له أُنَيْس : قُمْ يا أُنَيْس فَسَل امرأَةَ هذا / فإن اعترفَتْ فَارْجُمها»[(١)] . ٥٧/ب

٣٥٦٢ – حدّثنا عبد الرَّزَّاق ، أنبأنا مَعْمر ، عن صالح بن كَيْسان ، عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبة ، عن زَيْد بن خالد الجُهنىّ . قال : «لَعَنَ رَجُلٌ دِيكًا صَاحَ عِنْدَ النبىّ ﷺ ، فقال النبىُّ ﷺ : «لاَ تَلْعَنْهُ فإِنَّهُ يَدْعُو إلى الصَّلاةِ»[(٢)] . رواهُ أبو داود والنسائى من حديث صالح بن كيسان به[(٣)] .

٣٥٦٣ – حدّثنا يَزِيد ، أَنبأَنا عَبْد العزيز[(٤)] بن عبد الله بن أَبِى سَلَمة ، عن صالح بن كَيْسان ، وأبو النَّضْر . قال : حدّثنا عَبْد العزيز بن عبد الله بن أَبِى سَلَمة ، عن صالح بن كيسان ، عن عُبَيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن زيد بن خالد الجهنى . قال : قال رسول الله ﷺ : «لا تَسُبُّوا الدِّيكَ فإِنَّهُ يَدْعو إِلى الصَّلاةِ» .

قال أَبو النَّضْر : «نَهَى رسولُ الله ﷺ عَنْ سَبِّ الدِّيكِ ، وقال : إِنَّهُ يُؤَذِّنُ بالصَّلاةِ»[(٥)] .

---

(١) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند : ١١٥/٤ .

(٢) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند : ١١٥/٤ .

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الأدب : باب ما جاء فى الديك والبهائم : ٣٢٧/٤ ؛ وأخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ٢٣٩/٣ .

(٤) فى المسند : «حدّثنا يزيد بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة» ، وما فى المخطوطة هو الصواب : فقد روى الإمام أحمد الخبر عن يزيد بن هارون ، وهو من شيوخه ورواه يزيد بن هارون عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة الماجشون ، وهو من شيوخ يزيد ، ورواه عبد العزيز بن عبد الله عن صالح بن كيسان . يراجع تهذيب التهذيب : ٣٤٣/٦ ؛ ٣٦٦/١١ .

(٥) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند : ١٩٢/٥ .

(حديثٌ آخر)

٣٥٦٤ – قال أبو يَعلى، حدّثنا عمرو بن الحسين، حدّثنا فضل بن سليمان، عن موسى بن عقبة بن إسحاق، عن يحيى عن عبد الله بن الفضل الهاشمى، عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عتبة، عن زيد بن خالد الجُهنيّ. قال: أمرَ رسول الله ﷺ رجلاً ينادى أيّام التشريق: «ألا إنّ هذه الأيّام أيّام أكل وشرب ونكاح».

(عَبِيدَة بن سُفيان الحَضْرَميّ عنه)

فى النهى عن التصاوير. قال شيخا: والمحفوظ رِواية زَيْد بن خالد. عن أَبى طلحة: زيد بن سهل كما سيأتى[1].

٣٥٦٥ – وقد رواهُ الطبرانى عن محمد بن المثَّنى، عن إبراهيم بن أَبى الوَزِير، عن عَبْد العزيز، عن عبد الرَّحمن بن أَبى عَمْرة، عن بُسْر بن سَعِيد، عن عَبِيدَة بن سفيان، عن زيد بن خالد. قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَدْخل الملائكة بَيْتًا فيهِ كلبٌ، ولا صُورة. قال وسمِعْتُهُ يقول: «إلاَّ رَقْمًا فى ثَوْبٍ»[2].

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٣٩/٣؛ أخرجه من طريقين:

عن صفوان بن عمرو، عن عبد الوهاب بن نجدة، عن عبد العزيز بن محمد، عن عبد الرّحمن بن أبى عمرة، عن بسر بن سعيد، عن عبيدة بن سفيان، عن زيد بن خالد.

عن أحمد بن سليمان، عن عبد الله بن محمد النفيلى، عن عبد العزيز بن محمد بالإسناد السابق، لكنه قال: عن مخرمة بن سليمان بدل عبيدة بن سفيان.

ومن هنا كان تعقيب الحافظ المزّى على الطريق الثانى فقال: وهو خطأ فإن مخرمة ابن سليمان لا يروى عن زيد بن خالد، ولا يروى عنه بسر بن سعيد، ثمّ قال ما ملخّصه أن المحفوظ هو رواية زيد بن خالد، عن أبى طلحة الأنصارى، رضى الله عنهما: رُوى عنه فى اللباس وفى بدء الخلق عند البخارى، وفى اللباس عند مسلم وأبى داود، وفى الزينة عند النسائى.

(٢) الخبر أخرجه فى المعجم الكبير من عدة طرق، عن زيد بن خالد، عن أبى طلحة: ٩٧/٥.

(عُرْوَة بن الزُّبير عنه)

٣٥٦٦ - حدّثنا يَعقُوبُ، حدّثنا أَبِى، عن ابن إِسْحاق. قال: حدّثنى محمد بن مُسلِم الزُّهرى، عن عُروة بن الزُّبير، عن زَيْد بن خالد الجُهَنِىّ. قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ»(١) تفرَّدَ به.

(عطاء بن أبى رَبَاح عنه)

٣٥٦٧ - حدّثنا يَحْيَى بن سَعِيد، عن عبد الملك. قال: حدّثنا عطاء، عن زَيْد / بن خالد الجهنِىّ، عن النبى ﷺ قال: «مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كانَ لهُ، أوْ كُتِبَ له مِثْلُ أَجْرِ الصَّائمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُص مِنْ أجر الصَّائم شىءٌ، ومَن جَهَّزَ غَازِيًا فى سبيل الله كان له، أَو كُتِبَ له مثلُ أَجْرِ الغَازِى فى أَنَّهُ لا يَنْقُص مِنْ أَجْرِ الغَازِى شَىءٌ»(٢).

٥٨/أ

رواهُ الترمذى، والنسائى وابنُ ماجه: من حديث عبد الملك، وهو ابن أبى سليمان، زادَ النسائى وابنُ ماجه: ومحمد بن عبد الرّحمن بن أبى ليلى، وزاد ابن ماجه: وحَجَّاج: ثلاثتهم عن عطاء به، وقال التّرمذى: [حسن] صحيح(٣).

---

(١) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند: ١٩٤/٥.

(٢) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند: ١٩٢/٥.

(٣) القسم الخاص بالصيام من الخبر أخرجه الترمذى فى الصوم: باب ما جاء فى فضل من فطر صائمًا: ١٦٢/٣؛ وما بين المعكوفين استكمال منه. وابن ماجه فى الصوم: باب فى ثواب من فطر صائمًا: ٥٥٥/١؛ جمع الطرق الثلاثة فى لفظ واحد من طريق عطاء. وأخرج النسائى قسميه فى الصوم فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٣٩/٣، والقسم الخاص بالجهاد أخرجه الترمذى فى فضائل الجهاد: باب ما جاء فى فضل من جهز غازيًا: ١٦٩/٤، ١٧٠؛ وابن ماجه فى الباب: ٩٢٢/٢.

٣٥٦٨ – حدّثنا يحيى بن سعيد ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، عن زيد بن خالد الجُهنىّ . قال : قال رسول الله ﷺ : «صَلُّوا فى بيُوتِكم ، ولا تَتَّخِذُوها قُبُورًا»[١] .

٣٥٦٩ – حدّثنا ابن نمير ، قال أبى : ويعلى ، قال أبى : ويزيد . قال[٢] : حدّثنا عبد الملك ، عن عَطاء ، عن زَيْد بن خالد الجهنىّ ، عن النبى ﷺ قال : «مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كُتِبَ لهُ مِثْلُ أَجْرِهِ إلاَّ أَنَّهُ لاَ يَنْقُص مِنْ أَجْرِ الصَّائمِ شَىْءٌ ومَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فى سبيل الله ، أَوْ خَلَفَهُ فى أَهلِهِ كُتِبَ لهُ مِثلُ أَجْرِهِ إلاَّ أَنَّهُ لا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الغَازِى شىْءٌ» ويَزيدُ قال : «أنبأنا» إلاّ أَنَّهُ قال : «مِن غير أَنْ لا يَنْتَقِصَ»[٣] .

رواهُ الترمذى وابن ماجه من حديث عبد الملك ، زاد التّرمذى والنسائى ومحمد بن عبد الرَّحمن بن أبى ليلى كلاهما عن عطاء به . وقال الترمذى : حسن صحيح[٤] .

٣٥٧٠ – حدّثنا إسحاق بن يُوسف ، أنبأنا عبد الملك ، عن عَطاء ، عن زيد بن خالد الجُهنىّ . قال : قال رسول الله ﷺ : «لا تَتَّخِذُوا بُيُوتكم قُبورًا ، صَلُّوا فيها ، ومَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كُتِبَ لهُ مِثلَ أَجْرِ الصَّائمِ إلاَّ أَنَّهُ لا يَنْقُص مِن أَجْرِ الصَّائمِ شَىْءٌ ، ومَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فى سَبِيلِ الله أَوْ خَلَفَهُ فى

---

(١) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند : ١٩٢/٥ .

(٢) فى المسند اقتصر فى بداية السند على قوله : «حدّثنا عبد الله ، حدّثنا أبى ، حدّثنا يعلى ، حدّثنا عبد الملك» ، ولكنّا آثرنا أن نترك السند كما ورد فى الأصل المخطوط لقوله فى نهاية الخبر : «ويزيد قال : أنبأنا إلا أنه قال» ، الخ . وهذا يرجح أن ابن نمير ويزيد بن هارون ويعلى كلّهم من شيوخ الإمام أحمد فى هذا الخبر .

(٣) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند : ١١٤/٤ .

(٤) يرجع إلى تخريجه عند الأئمة الثلاثة فى الصفحة السابقة .

أَهْلِهِ كُتِبَ لهُ مِثْل أَجْرِ الغَازِى فى أَنَّهُ لاَ يَنْقُص مِنْ أَجْر الغَازِى شىءٌ»(١) .

(عطاء بن يَسَار عنه)

٣٥٧١ - حدّثنا أبو عامر، حدّثنا هِشَام - يعنى ابنَ سعد -، عن زَيْد - يعنى ابنَ أَسْلم - عن عَطاءِ بن يَسَار، عن زَيْد بن خالد الجُهنىّ : أَنَّ النبىّ ﷺ قال : «مَنْ تَوَضَّأَ فأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثم صَلَّى ركعتين لا يَسْهُو فِيهما غفَرَ اللهُ لهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»(٢) .

رواهُ أَبو داود عَنْ أَحمد بن حنبل به(٣) .

ورواهُ بَعْضُهم عن هِشَام بن سَعْد، عن زيد [بن أسلم] عن عطاء عن زيد بن خالد أَوْ أبى هريرة(٤) .

(يزيدٌ : مَولَى المُنْبعِث عنه)

٣٥٧٢ - حدّثنا عبد الرَّحمن، عن سُفيان، عن رَبيعة بن أَبِى عَبْد الرَّحمن / قال : حدّثنى يَزِيدٌ مَوْلَى المُنبعث، عن زيد بن خالد الجُهنىّ. قال : جاءَ أَعْرابىٌّ إلى النبى ﷺ بلُقطة، فقال : «عَرِّفْهَا سنةً، ثم اعْرِف عِفَاصَهَا، ووِكَاءَها، فإِنْ جاءَ أحدٌ يُخْبِرُكَ بها، وإلاَّ فَاسْتَنْفِقْهَا» قال : يا رسول الله : فَضَالَّةُ الغنمِ ؟ قال : «لك أوْ لأَخيك أو للذّئب»، قال : يا رسولَ الله ضالة الإِبل؟ قال : «فتغيَّر وَجْهُ رسولِ الله ﷺ، ثم

٥٨/ب

(١) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند : ١١٦/٤.

(٢) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند : ١١٧/٤.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة : باب كراهية الوسوسة وحديث النفس : ٢٣٨/١.

(٤) الخبر رواه عبيد بن أسباط، عن هشام بن سعد كما فى تحفة الأشراف : ٢٤٠/٣.

قال : «ما لكَ وَلَهَا معها حِذَاؤُها ، وسِقَاؤُها تَرِدُ الماءَ وَتأْكُلُ الشَّجر»[1] .

٣٥٧٣ - رواهُ الجماعة من حديث ربيعة به ، وقال الترمذى حسن صحيح[2] .

٣٥٧٤ - حدّثنا سُفيان ، عن يَحْيَى بن سَعِيد ، عن يزيد : مولى المنْبعِث ، قال يَحيَى : أخبرنى رَبيعة أَنَّهُ قال عن زيد بن خالد ، فسألتُ رَبيعةَ ، فقال : أخبرنيه عن زيد بن خالد : «سُئِلَ النبىّ ﷺ عن ضَالَّةِ الإبلِ ، فَغَضِبَ ، واحمرَّتْ وَجْنَتَاه ، وقال : ما لكَ وَلَها؟ معها الحِذَاءُ والسِّقَاءُ ، تَرِدُ الماءَ ، وتأكلُ الشَّجرَ ، حتى يَجِيءَ رَبُّها .

وسُئِلَ عن ضالة الغنم ، فقال : خُذها ، فإنما هي لك ، أو لأَخيك ، أو للذئبِ .

وسُئِلَ عن اللُّقَطَةِ ، فقال : اعْرِفْ عِفَاصَهَا ، وَوِكَاءَهَا ، وعَرِّفْها سنةً ، فإن اعْتَرَفَتْ ، وإلاَّ فَاخْلِطْها بمالك»[3] .

رواهُ مسلم ، وأبو داود ، والنسائى من حديث يحيى بن سعيد . زاد أبو داود : وعبد الله بن يزيد عن يزيد مولى المنبعث .

---

(١) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند : ١١٧/٤ ، ويرجع إلى ما علقنا عليه فى غريب الحديث ص ١٧٤ ، ١٧٧ .

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى العلم : باب الغضب فى الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره : ١٨٦/١ ؛ وأخرجه أطرافه فى المساقاة : ٤٦/٥ ؛ وفى اللقطة : ٨٠/٥ ، ٨٤ ، ٩١ ، ٩٣ ؛ وفى الطلاق : ٤٣٠/٩ ؛ وفى الأدب : ٥١٧/١٠ ؛ ومن طريق سليمان بن بلال عن يحيى ، عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد فى اللقطة : ٨٣/٥ .

وأخرجه مسلم من عدة طرق فى اللقطة : ٣١٧/٤ ، وما بعدها ؛ وأبو داود فى كتاب اللقطة أيضًا : ١٣٥/٢ ؛ والترمذى فى الأحكام : باب ما جاء فى اللقطة وضالة الإبل والغنم : ٦٤٦/٣ . وأخرجه النسائى فى الضوال واللقطة فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٤٢/٣ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى اللقطة : باب ضالة الإبل والبقر والغنم : ٨٣٦/٢ .

(٣) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند : ١١٦/٤ .

وفي رواية للنسائي وابن ماجه : يحيى بن سعيد ، عن ربيعة ، عن يزيد . والصواب : يحيى بن سعيد وربيعة عن يزيد به ، والله أعلم[١] .

(أبو حرب بن زيد بن خالد عن أبيه)

٣٥٧٥ – خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال : «أَرْسلنى رسولُ الله ﷺ ، فقال : «بَشِّرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ قَالَ لا إِلَهَ إِلاّ الله ، فَلَهُ الجَنَّةُ ، وأَنَّهُ مَن دَخَلَ القبرَ بِلاَ إِلَهَ إِلاّ الله خَلَّصَهُ مِنَ النَّارِ » . رواها النسائى فى اليوم والليلة من طَرِيق قدامة بن محمد الحشرمى ، عن مَخْرمة بن بُكَيْر ، عن أَبِيه ، عن أَبِى حَرْب ، عن أَبيه به[٢] .

(أبو سالم الجَيشَانيّ واسمُهُ سُفيان بن هانئ عنه)

٣٥٧٦ – حدّثنا يحيى بن إسحاق ، أنبأنا ابن لهيعة ، عن بكر بن سوادة . [قال عبد الله : قال أبى] : حدّثنا سُرَيج : هو ابن النّعمان . قال : حدّثنا ابن وَهْب ، عن عَمْرو بن الحارث ، عن بَكْر بن سَوَادَة ، عن

(١) يرجع إلى تخريجات الخبر فى الحديث السابق ، فقد شملت الخبر من هذه الطرق ويرجع أيضًا إلى تحفة الأشراف : ٢٤١/٣ .

وصفوة القول أن الخبر روى من طريق ربيعة ، عن يزيد مولى المنبعث ، عن زيد بن خالد ؛ وروى عن يحيى بن سعيد ، عن يزيد ، عن زيد ، وروى من طريق يحيى بن سعيد ، عن ربيعة ، عن يزيد ، عن زيد . وهو طريق من طرق الخبر عند النسائى وابن ماجه والطحاوى أيضًا ، كما ذكره ابن حجر فى الفتح وقال : فجعل ربيعة شيخ يحيى لا رفيقه . ثم استطرد فى ذكر طرق الخبر وقال :

فالحاصل أن من رواه عن يحيى ، عن يزيد ، عن زيد يكون قد سوّى الإسناد فإن يحيى إنما سمع ذكر زيد فيه بواسطة ربيعة . ويحتمل أن يكون يحيى لما حدث به سفيان كان ذاهلاً عنه ثمّ ذكره لما حدث به سليمان بن بلال . فتح البارى : ٨٣/٥ .

(٢) يرجع إليه فى تحفة الأشراف : ٢٤٣/٣ ؛ وجمع الجوامع : ٨٥٠/٢ . وقال الهيثمي : رواه الطبراني فى الكبير ورجاله موثقون : ١٨/١ .

أَبِى سالم الجَيْشَانِىّ ، عن زيد بن خالد الجَهنىّ . قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ آوَى ضَالَّةً فهو ضَالٌّ ما لم يُعَرِّفْها»[١] .

٥٩/أ رواهُ مسلم عن أبى / الطاهر ويونس بن عبد الأعلى والنسائى عن الحارث بن مسكين ثلاثتهم عن ابن وهب [عن عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة][٢] .

(أبو سَلَمة بن عبد الرَّحمن بن عون عنه)

٣٥٧٧ - حدّثنا يَعْلى ومحمدٌ ابنا عُبَيْد قالا : حدّثنا محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبى سَلَمة بن عبد الرَّحمن ، عن زيد بن خالد الجهنى . قال : قال رسول الله ﷺ : «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ - قال محمد : «لَوْلاَ أَنْ يُشَقّ على أُمَّتى - لأَخَّرتُ صَلاةَ العِشَاءِ إلى ثُلثِ اللَّيْلِ ، ولأَمَرْتُهم بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كلِّ صلاة»[٣] .

٣٥٧٨ - رواهُ أَبو داود ، والتّرمذى ، والنسائى من حديث محمد بن إسحاق وقال التّرمذى : صحيح .

وقال النسائى : قَد رَوَاهُ محمد بن عَمْرو ، وهو أصلح من ابن إسْحاق عن أَبى سَلَمة عن أَبى هُرَيرة[٤] .

---

(١) من حديث زيد بن خالد فى المسند : ٤/١١٧ ، وما بين معكوفين استكمال منه للإيضاح .

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى اللقطة : ٤/٣٢٤ ؛ والنسائى فى الضوال فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٣/٢٣٢ ، وما بين معكوفين استكمال منه .

(٣) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند : ٤/١١٤ .

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الطهارة : باب السواك : ١/١٢ ؛ وأخرجه الترمذى فى الباب وقال : وحديث أبى سلمة عن أبى هريرة وزيد بن خالد ، عن النبىّ ﷺ كلاهما عندى صحيح . ثمّ قال : وأما محمّد بن إسماعيل - البخارى - فزعم أن حديث أبى سلمة عن زيد بن خالد أصحّ . صحيح الترمذى : ١/٣٤ ، ٣٥ . وأخرجه النسائى فى الصوم فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٣/٢٤٤ .

٣٥٧٩ - حدّثنا عبد الصَّمد ، حدّثنا حَرْب - يعني ابنَ شَدَّاد - ، عن يحيى . قال : حدّثنا أبو سَلَمة ، وحدّثنا محمد بن فُضَيْل ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أَبي سَلَمة ، عن زَيْد بن خالد الجُهنيّ . قال : قال رسول الله ﷺ : «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ على أُمَّتى لأَمَرْتُهم بالسِّوَاك عندَ كلِّ صلاةٍ . قال : فكان زيدُ بنُ خَالدٍ يَضعُ السِّوَاك منه مَوْضِعَ القلمِ من أُذُنِ الكَاتِبِ كلَّمَا قَامَ إلى الصَّلاةِ اسْتَاك»[1] .

٣٥٨٠ - حدّثنا عليُّ بن ثابت ، عن محمد بن إسْحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيمى ، عن أَبى سَلَمة بن عَبْد الرَّحمن بن عَوْف ، عن زَيْد بن خالد الجُهنيّ . قال : قال رسول الله ﷺ : «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِى لأَمَرْتُهم بالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاةٍ» .

قال : فكان زيد يَرُوح إلى المَسْجِدِ وَسِوَاكُه على أُذُنه مَوْضِعَ قَلَمِ الكاتب ، ما تُقامُ صَلاةٌ إلاّ استاكَ قَبْلَ أَنْ يُصَلّى[2] .

(أبو صالح السَّمَّان عنه)

٣٥٨١ - حدّثنا علىّ بن عَيَّاش ، حدّثنا إسماعيل بن عَيّاش ، حدّثنى يَحيى بن سَعِيد ، أَخبرَنى يَعْقوب بن خالد ، عن أَبِى صالح السَّمَّان - قال يَحيَى : ولا أَعْلَم إلاَّ أنَّهُ قال : عن زَيْد بن خالد - أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال : «قُرَيْشٌ ، والأَنْصَارُ ، وأَسْلَمُ ، وغِفَارُ أَوْ غِفَار وَأَسْلَم ، ومَنْ كانَ مِن أَشْجَعِ وجُهينة ، أَوْ جُهَينَة وأَشْجع : حُلَفَاءُ مَوَالِى لَيْس لهم مِنْ دُون الله ولا رَسُوله مَوْلىً»[3] تفرّد به .

(١) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند : ١١٦/٤ .
(٢) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند : ١٩٣/٥ .
(٣) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند : ١٩٣/٥ .

(مولاهُ أبو عمرة الجُهنيّ عنه)

٣٥٨٢ – حدّثنا يحيى بن سَعِيد، عن محمد بن يَحْيَى بن حَبَّان، عن أَبى عَمْرة، عن زيد بن خالد الجُهنيّ: أَنَّ رَجُلاً من أَشْجَع مِنْ أَصْحابِ النبيّ صلى الله / عليه وسلَّم تُوفِّى يومَ خَيْبر، فَذُكِرَ ذلك للنبيِّ ﷺ، فقال: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكم»، فتغيَّرت وُجوهُ النَّاسِ مِنْ ذلك، فقال: «إِنَّ صَاحِبَكم غَلَّ[1] فى سَبِيلِ اللهِ، فَفَتَّشْنَا مَتاعَهُ، فَوجَدْنَا خرَزًا من خَرَزَ يَهود ما يساوى دِرْهَمَيْن»[2]. ٥٩/ب

رواهُ أبو داود، والنسائى، وابن ماجَه من حديث يحيى بن سَعيد الأَنصارى[3] محمد بن رمح.

٣٥٨٣ – حدّثنا ابن نُمَير، عن يَحْيَى بن سَعِيد، عن محمد بن يَحْيَى، ويزيد. قال: أنبأَنا يَحيَى بن سَعِيد، عن محمد بن يَحْيَى، عن ابن أَبِى عَمْرَة، عن أبى عمرة: أَنَّهُ سَمِعَ زَيْد بن خالد الجُهنيّ – قال يزيد: إنَّ أَبا عمرة مَوْلَى زيد بن خالد الجُهنيّ: أَنَّهُ سَمِعَ زيد بن خالد الجُهنيّ يحدّث – أَنَّ رجلاً من المسلمين تُوفِّى بِخَيْبر، وأَنَّهُ ذُكِرَ لرسولِ الله ﷺ، فقال: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكم»، فَتَغيَّرَتْ وُجوهُ القَوْمِ لِذَلكَ، فلمّا رأى الّذِى بِهِمْ قال: «إِنَّ صَاحِبَكم غَلَّ فى سَبيلِ الله» فَفَتَّشْنا مَتَاعَهُ، فَوَجَدْنا خرَزًا مِنْ خرَزِ اليهودِ ما يُسَاوِى دِرْهَمَيْن»[4].

---

(١) غل فى المغنم يَغُلّ غلولاً. وهو الخيانة فى المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة. وكل من خان فى شىء خفية فقد غلّ، وسميت غلولاً لأن الأيدى فيها مغلولة أى ممنوعة مجعول فيها غل. النهاية: ١٦٨/٣.

(٢) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند: ١٩٢/٥.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الجهاد: باب فى تعظيم الغلول: ٦٨/٣؛ وأخرجه النسائى فى الجنائز: باب الصلاة على من غل: ٥٢/٤؛ وابن ماجه فى الجهاد: باب الغلول: ٩٥٠/٢.

(٤) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند: ١١٤/٤.

٦١٠ - (زَيْد بن خُرَيْم)[١]

قال أبو نُعَيم: مجهول.

٣٥٨٤ - ثم روى من طريق عليّ بن مسهر، عن سَعِيد بن عُبَيْد بن زيد بن خُرَيم، عن أبيه، عن جَدّه: «سألتُ رسولَ الله ﷺ عن المسْح عَلَى الخفَّين، فقال: ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ لِلْمُسَافِر، ويَوْمٌ ولَيْلَة لِلْمُقِيم»[٢].

٦١١ - (زَيْد بن الخطَّاب بن نُفَيل بن عَبْد العُزَّى)[٣]

ابن رِيَاح بن عبد الله بن قُرْط بن رِزَاحَ بن عَدِيّ بن كعب بن لُؤَيّ: أبو عبد الرَّحمن القرشي العدوى، أخو أمير المؤمنين عُمر بن الخطّاب - رضى الله عنهما -، كان أَسَنّ من عُمر، وأسلم قَبْلَهُ، وهاجر، وشَهِدَ بَدرًا، وما بَعْدها، وكانت بِيَدِهِ رايةُ المهاجرين يومَ اليمامة فتقدّم بها إلى نحو العدو وقَتَلَ بيدِهِ الرَّجّالَ بن عُنْفُوَة الذى كان قد أسلم، ثم ارْتَدَّ، فصدَّق مُسَيْلمة، وشهد له بأنه قد أُشْرِك فى النُّبوّة مع رسول الله محمد بن عبد الله ﷺ، فسبَّبَ الرجّال بن عُنْفُوَة فتنةً عظيمة لأتباع مُسَيْلمة، فقتله زيدٌ يومئذٍ، ثم قُتِلَ زيدٌ، فأخذَ الرّاية بعده سالم مَوْلَى أَبِى حُذَيفة، فقُتِل أيضًا.

وقد حزن عمر على أخيه حُزْنًا شديدًا، وقال: - رحمه الله - لقد سبقنى إلى الحُسْنَيَيْن: إلى الإسلام، وإلى الشّهادة، وكان يقول: ما هبّت الصبا إلاّ أذكرتنى زيدَ بن الخطّاب، وقال لمتمم بن نُوَيرة: لو/ كنتُ أُحْسِنُ الشّعْرَ لَقُلْتُ فى أَخِى كما قُلتُ فى أَخِيكَ مالك. فقال: يا أميرَ ٦٠/أ

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٢٨٥؛ والإصابة: ١/٥٦٥.

(٢) قال ابن الأثير: فى إسناد حديثه نظر. المرجعان السابقان.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٢٨٥؛ والإصابة: ١/٥٦٥؛ والاستيعاب: ١/٥٤١؛ والطبقات الكبرى: ٣/٢٧٤؛ والتاريخ الكبير: ٣/٣٧٩؛ وثقات ابن حبّان: ٣/١٣٦.

المؤمنين لو أَعْلم أَنَّ أَخِي صارَ إلى ما صارَ إليه أَخوكَ لم أَرْثِهِ. فقال: ما عزاني أحدٌ بمثلِ ما عَزَّيْتَنِي به.

وكان الذى قتلَهُ أبو مريم الحنفيّ، وقد أسلم فيما بعد، واعتذر إلى عمر، وقال: يا أمير المؤمنين أكرمه الله على يَدَىّ، ولم يُهِنِّي بيَدِهِ، وقد استقضاه عمر -رضى الله عنه-، وقيل إن الذى قتلَهُ إنما هو سلمة بن صُبَيح ابن عم أبى مريم فالله أعلم.

٣٥٨٥ - له حديث واحد فى النَّهى عَنْ قتل هَوامّ البيوت من الحيّات من طريق الزُّهرى، عن سالم، عن أبيه: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «اقْتُلوا الحيّات» فرآنى أبو لبابة أَوْ زيدُ بن الخطّاب أطارد حيّة»، فقال: «إنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عن عوامِرِ البيوت»[1]. وسيأتى الحديث فى مسند أبى لبابة[2].

٣٥٨٦ - وقد رواهُ الطبرانى من طريق زمعة بن صالح، وغيره، عن الزهرى، عن سالم، عن أبيه. قال: «فرآنى أبو لبابة، وزيدُ بن الخطاب فقالا: «إنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عن قَتْل الهَوَامّ»[3].

(حديثٌ آخر)

٣٥٨٧ - قال الطبرانى: حدّثنا عبد الرّحمن بن خلاد الدورقى، حدّثنا محمد بن حِزَام الضُّبَعِىّ، حدّثنا إسماعيل بن محمد أبو عامر الأنصارى، حدّثنا عبد العزيز بن مسلم، عن أَبِى جَنَاب الكَلْبِىّ، عن

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى برد الخلق: باب قول الله تعالى ﴿وبثّ فيها مِنْ كُلِّ دابة﴾: ٣٤٧/٦؛ ولفظه: «نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهى العوامر. وأخرجه مسلم فى كتاب قتل الحيّات وغيرها: ٨٨/٥ وما بعدها، وأخرجه أبو داود فى الأدب: باب فى قتل الحيات: ٣٦٤/٤.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٨١/٥.

عبد الرّحمن بن زيد بن الخطَّاب ، عن أَبيه . قال : «خرجنا معَ رسول الله ﷺ يومَ فَتْح مَكَّةَ نحوَ المقابر ، فقعدَ إلى قبر ، فرأَيْناهُ كأَنَّهُ يُناجى ، فقام يَمْسَحُ الدُّموعَ مِنْ عَيْنيه ، فقامَ إليه عُمر بن الخطّاب ، فقال : بأَبى وأُمِّى ما يُبْكيك ؟ فقال : استأْذَنْتُ رَبّى فى زِيارة قَبْر أُمِّى ، وكانت والدة» ، ولَها [قِبلى] حق ، أَنْ أَسْتَغْفِرَ لها ، فَنهانى ، ثم أومأَ إلينا أَن اجْلسوا ، فجلَسْنَا فقال : إنى كنتُ نهيتُكم عن زِيارة القُبورِ ، فمَن شاءَ منكم أَنْ يَزُور ، فَلْيزُرْ ، وإنى كنتُ نهيتُكم عن ادِّخار لُحوم الأَضاحِى فوقَ ثلاثةِ أيامٍ ، فكُلُوا ، وادَّخِرُوا ما بَدَا لكم ، وإنى كنتُ نهيتُكم عن ظُروفٍ ، وأمرتُكم بظروفٍ ، فانتَبِذُوا فإنّ الآنية لا تُحرِّم شيئًا ولا تُحله واجتَنِبُوا المسكر»[1] .

٦١٢ - (زيد بن سَعْنَة - بالنون على الأكثر ويُقال بالياء)[2]

٦٠/ب أحد أحبار يهود / أسلم وحَسُنَ إسلامه ، وشهد مشاهد كثيرة ، وتوفى مُقبلاً مع النبى ﷺ من تَبُوك .

وقد ذكرنا فى دَلائل النبوّة سَبَبَ إِسْلامه : روى الحسن بن سُفيان ، عن محمد بن المتوكّل ، وأبى بكر بن عاصم : كلاهما عن الوَليد بن مُسْلم ، عن محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سَلاَم ، عن أبيه ، عن جدّه عبد الله بن سَلاَم : «قال زيد بن سَعْنَة : لم يَبْقَ من عَلاَمات النبوّة شَىْءٌ إلاّ وقد عرفْتُها فى وَجْهِ محمد ﷺ حِينَ نَظرْتُ إليه إلاّ اثنَتين لم

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٨٢/٥ ؛ قال الهيثمى : فى إسناده من لم أعرفه . مجمع الزوائد : ٥٨/٣ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٨٨/٢ ؛ والإصابة : ٥٦٦/١ ؛ والاستيعاب : ٥٦٣/١ .

أَخْبُرْهُمَا منه : «يَسْبِقُ حِلمُهُ غَضَبَهُ» ، «ولا تَزِيدُه شِدَّة الجَهْلِ عليه إلاّ حِلْمًا» . فكنتُ أَلْطُفَ به لأَخْبُرَ ذلك ، فجاءه أعرابىّ ، فقال : إنّ بَنِى فلان قد أَسْلموا ، وقد أَصَابَتْهم سَنَةٌ[1] ، وشِدَّة ، فإن رأيتَ أَنْ تُرسِلَ إليهم بشىءٍ تُعِينُهم به فعلتَ . فلم يكن عنده شىءٌ ، فَدَنَوْتُ منه ، فذكرتُ أَنْ أُسْلِفه ثمانين دينارًا فى تَمْرٍ ، فأعطاها لذلك الأعرابى ، فلمّا دَنَا الأَجَلُ ، فلم يَبْقَ إلاّ يَوْمان أو ثلاثة جئتُ إليه ، وقد صلّى على جنازة ، ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فى نَفَرٍ من أصحابه ، فأخذتُ بمجامع ثَوْبه ، ونظرتُ إليه بوجهٍ غليظ ، وقلتُ : لَمَّا تَقْضِينى حَقِّى يا محمد؟ فإنكم والله – ما علمتكم بنى عبد المطلب – لَسَيِّئى القضاءِ مُطُل ، قال : ونظرتُ إلى عمر فإذا عيناه تدوران فى وجهه ، وقال : يا عدوَّ الله لولا ما أُحَاذِرُ من عِظَمه لَضَرَبْتُ الّذى فيه عَيْنَاك ، قال : فنظر رسولُ الله ﷺ إلى عمر فى سُكونٍ وتَبَسّم ، ثم قال : يا عمر أنا وهو إلى غيرِ هذا منك أَحْوَجُ : تأمرُهُ بِحُسْنِ الاقْتِضَاء وتأمرنى بحسن القضاء ، ثم قال : يا عمر اذهبْ به فاقضِهِ حقَّهُ وزِدْهُ عِشرينَ صَاعًا مكانَ ما رَوَّعْتَهُ . قال : فذهب بى فأعطانى فأسلمتُ»[2] .

---

(١) السنة : الجدب . يقال : أخذتهم السنة إذا أجدبوا وأقحطوا ، وهى من الأسماء الغالبة نحو الدابة فى الفرس ، والمال فى الإبل . وقد خصوها بقلب لامها تاء فى اسنتوا إذا أجدبوا . النهاية : ١٨٨/٢ .

(٢) الخبر أورده المصنّف هنا مختصرًا للقصة . وقد أورده ابن الأثير فى ترجمته . وأورد ابن حجر الخبر ملخّصًا وفى نهايته قال : «وفى آخره فقال زيد بن سعنة : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمّدًا عبده ورسوله ، وآمن وصدق ، وشهد مع النبىّ ﷺ مشاهده ، واستشهد فى غزوة تبوك مقبلاً غير مدبر . ورجال الإسناد موثقون» .

وقوله : «واستشهد فى غزوة تبوك مقبلاً غير مدبر» يتعارض مع ما ذكره ابن الأثير وابن كثير من أنه توفى مقبلاً إلى المدينة .

وخبر إسلامه أخرجه بطوله الحاكم فى المستدرك : ٦٠٤/٣ ؛ والطبرانى فى المعجم الكبير : ٢٥٣/٥ .

* (زَيْد بن الصامت ويقال ابن النّعمان أَبو عيّاش الزُّرقى : يأتى)[(١)]

٦١٣ - (زَيْد بن عامر الثَّقفىّ من أَهْل الطَّائِف - رضى الله عنه -)[(٢)]

٣٥٨٨ - قال : قدمتُ على رسولِ الله ﷺ ، فأسلمتُ فقالَ لِتَميمٍ الدَّارِىّ : سَلْنِى ، فسألهُ بَيْتَ عَيْنُونَ ومسجد[(٣)] إبراهيم ، وقال لى : سَلنِى ، فقلت : أَسأَلكَ الأمن والأمانَ لى ولولدىّ ، فأعطانى ذلك . / رواهُ أبو نعيم من طريق أبى بِشْر الدّولابى ، عن أبى إسحاق بن يزيد ، عن عَمْرو بن إسماعيل بن عبد العزيز ، عن أبيه عن يَزيد بن عامر ، عن أخيه[(٤)] .

٦١/أ

٦١٤ - (زَيْد بن عبد الله الأنصارى)[(٥)]

٣٥٨٩ - قال : «عَرَضْنا على رسولِ الله ﷺ رُقْيَةَ الحيّة ، فأَذِنَ فيها . وقال : إنما هى مَوَاثيق» عن الحسن البصرى عنه . رواهُ أبو نعيم[(٦)] .

٦١٥ - (زَيْد بن عُمَيْر الكِنْدِىّ)[(٧)]

٣٥٩٠ - روى الحافظ أبو موسى من طريق ابنته عنه : أَنَّ رسولَ الله ﷺ ، قال له : «يا زَيْد جاءَ اللهُ بالإسلامِ ، وأذهبَ نَخْوَةَ الجاهليّة ،

---

(١) مشهور بكنيته ويأتى فى الكنى إن شاء الله.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٩٢ ؛ والإصابة : ٥٦٨/١ .

(٣) بيت عينون : أو قرية عينون : قرية مشهورة عند بيت المقدس . يراجع أسد الغابة فى ترجمة تميم بن أوس : ٢٥٦/١ ؛ ومعجم البلدان : ١٨٠/٤ .

(٤) الخبر أخرجه ابن منده وأبو نعيم . أسد الغابة : ٢٩٢/٢ ؛ والإصابة : ٥٦٨/١ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٩٣/٢ ؛ والإصابة : ٥٦٨/١ ؛ والاستيعاب : ٥٦٤/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٨٥/٣ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٤١/٣ .

(٦) قال ابن السكن : لم نجد حديثه إلا من هذا الوجه ، وليس بمعرّف فى الصحابة ، تراجع الإصابة . والخبر أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير : ٣٨٦/٣ ، وأشار إليه ابن حبّان فى الثقات .

(٧) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٩٧/٢ ؛ والإصابة : ٥٧٠/١ .

والمسلمون إخوة مُضَرهم كَيمنِهم ، ورَبِيعتهم كَيَمَنهم ، وعَبْدهم وحَرّهم إخوة ، فاعلمن ذلك»[١] .

* (زَيْد بن كعابه صوابه يزيد بن كعابه) كما سيأتى
* (زَيْد بن كَعْب ، أو كَعْب بن زَيْد) كما سيأتى
* (زَيْد بن لَبِيد : صَوَابهُ زِيَاد بن لَبِيد كما تقدّم)[٢]

٦١٦ – (زَيْد أبو الحَسَن)[٣]

٣٥٩١ – قال سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «مَا بَقِيَ مِنْ كَلاَم الأنبياء إلاّ قولُ النّاس : إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْت» . رواهُ أبو نعيم من طريق محمد بن عجلان ، عن حكيم : رجلٍ من أَهل البَصْرة ، عن أبى مَسْعود عتبة بن عَمْرو عنه به[٤] .

٦١٧ – (زَيْد : أبو عبد الله)[٥]

٣٥٩٢ – روى أَبو نُعَيم من حديث محمد بن إسماعيل بن أَبِى فُدَيك ، عن صالح بن عَبْد الله بن صالح ، عن عبد الرّحمن بن عبد الله بن زيد ، عن أَبيه ، عَنْ جدّه زيد . قال : وقَفَ رسولُ الله ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفة فقال : «يا أَيُّها الناسُ إنَّ الله قد تطَوّلَ عَلَيكم فى يَوْمكم هذا ،

(١) قال ابن حجر فى الإصابة : ذكره ابن السكن ، وأشار إلى حديثه ، ولم يخرجه ، وأخرجه أبو موسى من طريق عبد الرّحمن بن عمرو بن جبلة ، أحد المتروكين .
(٢) تقدم ص ٥٠ .
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢/٢٨٤ ؛ والإصابة : ١/٥٧٣ .
(٤) جمع الجوامع كما فى جامع الأحاديث : ٥/٦٤١ .
(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢/٢٩٤ ؛ والإصابة : ١/٥٧٣ .

فَوَهَبَ مسيئكم [لمحسنكم] وأعطى مُحسنكم ما سأل ، وغَفَرَ لكم ما كان بَينكُمْ ، اذْفعُوا على بركةِ الله»[١] .

٦١٨ - (زَيْد : أبو عبد الله)[٢]

قال أبو نُعَيم مجهول .

٣٥٩٣ - ورَوى أَبو القاسم البغوى ، عن محمد بن زياد أبى فروة ، حدّثنا ابن شهاب ، عن طلحة بن زيد ، عن ثَوْر بن زيد ، عن عبد الله بن زيد ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «أكرِموا الخُبْزَ فإنَّ اللهَ أَنْزَلَ مَعَهُ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وأَخْرَجَ لَهُ بَرَكات الأَرض»[٣] .

(١) يُرجع إليه فى المصدرين السابقين. وعقب على الخبر فى الإصابة فقال : «قلت : قال البخارى : صالح بن عبد الله منكر الحديث».

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٩٤/٢ ؛ والإصابة : ٥٧٤/١ .

(٣) عقب ابن حجر على الخبر فقال : «قال ابن المدينى : طلحة بن زيد كان يضع الحديث» . وفى الجامع الكبير : أخرجه ابن منده عن عبد الله بن زيد ، عن أبيه : ١٢٥٨/١ ؛ وفى الجامع الصغير : ابن منده عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، ولعلّه ابن زيد وطرق الخبر كلها ضعيفة مضطربة ، وبعضها أشد فى الضعف من بعض . كما قال السخاوى . ونُقِل عن ابن معين قوله : أول هذا الحديث حق وآخره باطل ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات . فيض القدير : ٩٢/٢ ؛ الموضوعات لابن الجوزى : ٢٩٠/٢ .

حرف السين

٦١/ب

مَن اسمه سَابِط ، وسَابِق ، وسَالم

٦١٩ - (سَابِطُ بن أبى حُمَيْضَة بن عَمْرو بن وَهْب بن حُذَافة ابن جُمَح القُرَشىّ الجُمَحِىّ : أبو عبد الرَّحمن) (١)

٣٥٩٤ - قال أبو نعيم : حدّثنا محمد بن محمد ، حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، حدّثنا يَحيَى الحمامى ، حدّثنا أبو بردة الكندى ، حدّثنا عَلقمَة بن مَرْثِد ، عن ابن سَابط ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَلْيذكرْ مُصِيبَتَهُ بِى ، فَإِنَّهَا مِنْ أَعظم المصَائب» (٢) .

٣٥٩٥ - حدّثنا عبد الله بن المنذر العاقولى ، حدّثنا أبو طلحة : أحمد بن محمد بن عبد الكريم ، حدّثنا يزيد والبغوى ، حدّثنا كامل : أَبى نجيح ، حدّثنا قُطبة الكنّاس ، عن الحسن بن عمارة ، عن طَلحة ، عن عبد الرَّحمن بن سابط ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ قال : «إِنَّ البيتَ الّذى يُذكر اسمُ الله فيه لَيُضىء لأهل السَّماء كما تضىءُ النجومُ لأهل الأرض» (٣) .

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٠٥/٢ ؛ والإصابة : ٢/٢ ؛ والاستيعاب : ١٢٧/٢ .

(٢) قال ابن حجر فى الإصابة : إسناده حسن ، لكن اختلف فيه على علقمة ، وقال السيوطى فى جمع الجوامع : أخرجه تقى بن مخلد ، والباوردى ، وابن شاهين ، وابن قانع ، وأبو نعيم فى المعرفة عن عبد الرحمن بن سابط ، عن أبيه . وحسن . جامع الأحاديث : ٢٧٣/٦ ؛ وأخرجه الطبرانى فى الكبير : ١٩٩/٧ وفيه أبو بردة ضعّفه غير ابن حبّان . مجمع الزوائد : ٢/٣ .

(٣) الخبر رمز له السيوطى بالضعف وقال فى الكبير : رواه أبو نعيم فى المعرفة ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن أبيه وضعف . جمع الجوامع : ١٧٧٠/١ ؛ فيض الغدير : ٣٢٥/٢ .

وقال ابن معين : عبد الرَّحمن بن عبد الله بن سابط ، سابط جدّه وفيه نظر(١) .

* (سَابق مَوْلى رسول الله ﷺ)(٢)

٣٥٩٦ - رَوَى ابن مَهْدى ، عن شُعْبَة ، عن أَبِى عقيل(٣) : هاشم بن بلال قاضى واسط ، عن أبى سلام ، عن سابق ، عن النبى ﷺ : «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِح ، وحِينَ يُمْسى : رَضِيتُ باللهِ ربًّا ، وبالإِسْلامِ دِينًا ، وبمحمد نَبِيًّا كان حَقًّا على الله أَنْ يُرْضِيَهُ يومَ القيامة» .

٣٥٩٧ - والمحفوظ رواية أَحمد عن أَسود ، عن شُعبة ، عن أَبى عَقِيل ، عن سَابِق بن نَاجية ، عن أَبى سَلَّام ، عن النبى ﷺ كما سيأتى(٤) .

(١) نقل هذا القول ابن الأثير وابن عبد البر ، وأضاف إلى ذلك ابن حجر قوله : إن الصحبة والرواية لأبيه عبد الله بن سابط وبذلك جزم البغوى . الإصابة .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٠٥/٢ ، وترجم له ابن حجر فى القسم الرابع من الإصابة : ١١٩/٢ ، وقال : ذكره خليفة بن خياط فى الصحابة فى موالى النبىّ ﷺ ، وكناه أبا سلام وهو وهم .

(٣) أبو عقيل : هاشم بن بلال ، ويقال : ابن سلام : أبو عقيل الدمشقى قاضى واسط . يقال إنه من ولد أبى سلام الحبشى . روى عن سابق بن ناجية وعنه الثورى وشعبة ومسعر وهشيم بن بشير ، وقال ابن سعد : يقال : سلام كان ثقة .

وكان فى الأصل المخطوط : سالم بن بلال . وهو يخالف ما فى مسند أحمد : ٣٣٧/٤ ، وتهذيب التهذيب : ١٧/١١ .

(٤) الخبر أخرجه أحمد من الطريق الذى ذكره ابن كثير ، وأخرجه أيضًا عن وكيع ، عن مسعر ، عن أبى عقيل ، عن أبى سلام ، عن سابق ثم عن هاشم بن القاسم ، عن القاسم ، عن شعبة ، عن أبى عقيل هاشم بن بلال ، عن سابق بن ناجية ، عن أبى سلام . حديث خادم النبىّ ﷺ فى المسند : ٣٣٧/٤ .

٦٢٠ - (سالم بن أَبى سالم : أَبو هِنْد الحجَّام ويقال : اسم أَبى هند : سنان)[١]

٣٥٩٨ - قال : «حَجَمْتُ رسولَ الله ﷺ ، فَشَرِبتُ دَمَهُ ، فقال : أَمَا عَلِمتَ أَنَّ الدّم كُلّهُ حَرَام» .

رواهُ أبو نُعَيم من طريق القاسم بن الحكم العُرَنِىّ ، عن يوسف بن صهيب عن أبى الحجاف عنه[٢] .

٦٢١ - (سَالم مَوْلَى أَبِى حُذَيْفَة)[٣]

ويُقالُ له سالم بن عُبَيد ، ويُقال : سالم بن معقل أَبو عبد الله ، أحد قُرَّاء المهاجرين وساداتهم ، شهدَ بَدْرًا ، وما بَعْدها ، وقُتِلَ يوم اليمامة ، وكان أصله من إصْطخر ، وقد أَعتقته مولاته ثُبَيْتة بنت يَعَار بن زيد بن عُبَيد الأنصارية ، وكانت تحت أبىَ حُذَيفة بن عُتْبة بن ربيعة ، فتولّاه فنسِب إليه ، وقد تبنّاه أوّلاً ، ثم لمّا قُطِعَ ذلك أَرْضَعَتْهُ زوجتهُ سَهْلة بنتُ سُهيل بن عَمْرو ، وهو كَبير ، فَصَارَ ولدًا لها بالرِّضاع / وذلك خاص به عند الجمهور خلافًا لِعَائِشة - رضى الله عنها -[٤] . ٦٢/أ

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٠٩/٢ ؛ وقال ابن حجر : سالم الحجام : ٦/٢ ؛ وقال ابن عبد البر : سالم رجل من الصحابة الاستيعاب : ٧٢/٢ .

(٢) قال السيوطى : أخرجه ابن منده عن سالم الحجّام. جمع الجوامع : ١٣١٢/١ ، ويراجع أيضًا مصادر الترجمة .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٠٧/٢ ؛ والإصابة : ٦/٢ ؛ والاستيعاب : ٧٠/٢ ؛ والطبقات الكبرى : ٦٠/٣ ؛ والتاريخ الكبير : ١٠٧/٤ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٥٨/٣ .

(٤) الخبر أخرجه أحمد فى المسند : ٣٥٦/٦ من حديث القاسم بن محمد عن سهلة امرأة أبى حذيفة وأخرجه الطبرانى من حديث القاسم ، عن عائشة . المعجم الكبير : ٦٨/٧ ؛ ٢٩٠/٢٤ .

ويرجع ما روى عن عائشة رضى الله عنها واختلاف الأئمة عدد الرضعات المحرمة وشروط التحريم فى الصحيح بشرح الفتح : ١٤٠/٩ وما بعدها .

٣٥٩٩ - استمعَ النبى ﷺ لِقراءته ، فقال : الحمدُ لله الذى جعلَ فى أُمَّتى مِثْلَك[١] ، وقال عمر : لَوْ كان سالم مَوْلى أَبى حُذَيْفة حيًّا ما جعلتها شُورَى[٢] ومَنَاقبه كثيرةٌ.

وقد وقعَ لنا مِنْ رِوَايته حَديثٌ وَلِلّهِ الحمد ، وقد رَوَاهُ الحافظ أَبو بكر ابن أَبى الدُّنيا فى كتاب الأَهْوَال.

٣٦٠٠ - وقال : حدّثنا عبد الله بن جرير المعلى ، حدّثنا مسلم بن إبراهيم ، حدّثنا بشر بن مَطر بن حكيم بن دينار ، سمعتُ عمرو بن دينار وكيلُ آلِ الزُّبير يحدّث : [عن] مالك بن دينار ، حدّثنى شيخ من الأنصار ، عن سالم مولى أبى حُذَيفة ، عن النبى ﷺ قال : «لَيُجاءَ بأقوامٍ يومَ القِيامة مَعَهم من الحسنات مِثلُ جبال تِهامة ، حتى إذا جِيءَ بهم جَعلَ اللهُ أَعْمالهم هباءً ، ثم أكبّهم فى النار» . فقال سالم : يا رسولَ الله جَلِّ [لنا] هؤلاء القوم ، والّذى بعَثَكَ بالحقّ لقد خِفتُ أَنْ أكونَ مِنْهم. فقال رسول الله ﷺ : «أَمَا إِنّهم كانوا يُصَلُّونَ ، ويَصُومُونَ ، ويأخذُونَ عنه من اللّيل ، لكنّهم كانوا إذا عَرَضَ لهم شىء مِنْ شَرّ حرامًا أخذوه فَأَدْحضَ اللهُ أعمالهم» . قال مالك بن دينار : هذا النفاق وَرَبِّ الكعبة. فأخذ المعلى بن زياد الفِرْدَوسى بلحيةَ مالكٍ وقال : صدقتُ يا أبا يحيَى.

٣٦٠١ - ورواهُ أبو نعيم عن عبد الله بن حصين عن إسماعيل بن عبد الله ، عن مسلم بن إبراهيم ، عن بِشر بن مطر بن حكيم بن دِينار

(١) الخبر أخرجه البزّار من حديث عائشة ؛ وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح. كشف الأستار : ٣/٢٥٤ ؛ مجمع الزوائد : ٩/٣٠٠.
(٢) الحلية لأبى نعيم : ١/١٧٧ ؛ تاريخ الطبرى : ٤/٢٢٧.

القُطَعى، عن عَمْرو بن دِينار قهرمان آل الزُّبير، وهو ضعيف. وشيخه مجهول فالله أعلم[١].

٦٢٢ - (سالم بن عُبَيد الأَشْجعيّ من أَهل الصُّفَّة مسكنه الكوفة)[٢]
وحديثه فى خامس عشر الأنصار

٣٦٠٢ - حدّثنا يحيى بن سَعِيد، عن سفيان، حدّثنا منصور، عن هِلاَل بن يِسَاف، عن رجل مِنْ آل خَالِد بن عُرْفُطة، عن آخر، قال: كنتُ مع سالم بن عُبَيْد فى سفر، فَعَطَسَ رجلٌ، فقال: السلامُ عليكم، فقال: عَلَيْكَ وعلى أُمِّكَ، ثم سارَ. فقال: لَعَلَّكَ وَجَدْتَ[٣] فى نفسك؟ قال: ما أَرَدْتُ أَنْ تذكرَ أُمِّي. قال: لم أَسْتَطِعْ إلاَّ أَنْ أَقُولها.

كنتُ مَعَ رسولِ الله ﷺ فى سَفَرٍ، فَعَطَسَ رجلٌ، فقال: السَّلامُ عَلَيْك، فقال: عَلَيْكَ وعلى أُمِّكَ، ثم قال: «إِذَا عَطَسَ أَحدُكم، فَلْيَقُل الحمدُ للهِ على كلِّ حالٍ، أَو الحمد للهِ ربِّ العالمين، وَلْيَقُلْ له: يَرْحَمكم اللهُ، أو يَرْحمك الله - شَكَّ يحيى - وَلْيَقُلْ: يَغْفِرُ اللهُ لِي وَلَكُم»[٤]. / ٦٢/ب

٣٦٠٣ - وهذا رواهُ النسائى عن بندار، عن يحيى القَطَّان به.

٣٦٠٤ - وكذلك رواهُ علىّ بن المدينى عن يحيى به.

(١) الحلية لأبى نعيم. رواه عن محمّد بن أحمد بن على، عن أحمد بن الهيثم، عن مسلم بن إبراهيم.. الخ. وما بين المعكوفات استكمال منه: ١٧٧/١. وقال ابن حجر: أخرجه ابن منده من طريق عطاء بن أبى رباح، عن سالم نحوه، وفى السندين جميعًا ضعف وانقطاع. وقال ابن أبى حاتم: لا أعلم روى عنه - يعنى سالمًا - شىء. الإصابة.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣١٠/٢؛ والإصابة: ٥/٢؛ والاستيعاب: ٧٢/٢؛ والطبقات الكبرى: ٨٢/٦؛ والتاريخ الكبير: ١٠٦/٤؛ وثقات ابن حبّان: ١٥٨/٣؛ والحلية لأبى نعيم: ٣٧١/١.

(٣) وجدت فى نفسك: غضبت.

(٤) من حديث سالم بن عبيد فى المسند: ٧/٦.

٣٦٠٥ - ورواهُ أبو داود الطَّيالسي عن وَرْقاء عن مَنصور، عن هلال، عن خالد بن عُرْفطة، عن سالم.

٣٦٠٦ - وكذا رواهُ أبو داود السَّختياني عن تميم بن المنتصر، عن إسحاق بن يوسف، عن وَرقاء.

٣٦٠٧ - ورواهُ أيضًا النسائي من حديث جرير عن شعبة عن هلال عن سالم.

وكذا رواهُ التّرمذي والنسائي أيضًا عن محمود بن غيلان، عن أَبي أَحمد، عن سفيان، عن منصور، عن هلال عن سالم فذكره[1].

(حديثٌ آخر عن سالم بن عبيد)

٣٦٠٨ - في وَفَاةِ النبيِّ ﷺ، ودَفْنِهِ، والاختلافِ في ذلك، وقول الصِّدِّيق ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾[2]. الآية كما بسطناه في موضعه.

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود من طريقين: هلال بن يساف: كنّا مع سالم. وهلال بن يساف، عن خالد بن عرفطة، عن سالم. كتاب الأدب: باب ما جاء في تشميت العاطس: ٣٠٧/٤؛ وأخرجه الترمذي في الأدب أيضًا: باب ما جاء كيف تشميت العاطس: ٨٢/٥، وقال: هذا حديث اختلفوا في روايته عن منصور، وقد أدخلوا بين هلال بن يساف وسالم رجلاً.

وقد أوضح البخاري هذا الاضطراب فرواه عن منصور من خمسة طرق مختلفة: عن هلال كنّا مع سالم - عن هلال عن رجل عن سالم - عن هلال، عن خالد بن عرفطة، عن سالم - عن هلال، عن رجل، عن رجل، عن سالم - عن منصور: كنّا مع سالم. التاريخ الكبير: ١٠٦/٤. وقال المنذري تعقيبًا على الخبر من طريق خالد بن عرفطة: يشبه أن يكون خالد هذا مجهولاً، فإن أبا حاتم الرازي قال: لا أعرف أحدًا يقال له خالد بن عرفطة إلا واحدًا: الذي له صحبة. مختصر السنن للمنذري: ٣٠٧/٧.

ويتضح أيضًا اضطراب السند من روايات النسائي له في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف: ٢٥٣/٣.

(٢) الآية ١٤٤ من سورة آل عمران.

٣٦٠٩ – رواهُ التِّرمذى فى الشَّمائل وابن ماجه فى الصَّلاة مختصرًا عن نَصْر بن علىّ ، عن عبد الله بن دَاوُد ، عن سلمة بن نُبَيْط ، عن نُعيم بن أبى هند ، عن نُبَيْط بن شَرِيط عنه به[١] .

٣٦١٠ – ورواهُ النسائى فى الوفاة عن قُتَيبة ، عن حُمَيد بن عبد الرَّحمن ، عن سلمة بن نُبَيْط به[٢] .

* (سالم بن وَابِصَة)[٣]

٣٦١١ – سمعتُ رسول الله يقول : «إنَّ شَرَّ هذهِ السِّباع الأَثْعلُ» – يعنى الثعلب :

رواهُ أبو نعيم من حديث بَقِيّة ، حدّثنى مُبَشّر بن عُبَيد عن الحجاج [بن أرطاة] عن فُضَيْل بن عَمْرو عنه[٤] .

٦٢٣ – (سالم مولى رسول الله ﷺ)[٥]

«أَنَّ أَزْواج رسول الله ﷺ كن يَجْعَلنَ رُءوسَهنَّ أربع قُرون ، فإذَا

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى الشمائل وفيه طول. مختصر الشمائل : ٤١٧ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى الصلاة : باب ما جاء فى صلاة رسول الله ﷺ فى مرضه : ٣٩٠/١ ؛ وفى الزوائد : هذا إسناد صحيح ورجال ثقات.

(٢) أخرجه النسائى فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٥٤/٣.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣١١/٢ ؛ وقال : مجهول ذكره الطبرى فيمن روى عن النبىّ ﷺ من بنى أسد. وهكذا ذكره ابن حجر فى الإصابة ثم قال : إن كان وابصة أباه فهو ابن معبد فلا صحبة لسالم. إن كان هو ابن معبد فليس بمجهول وأبوه مجهول فى الصحابة. وقال ابن حبّان فى الثقات من التابعين : سالم بن وابصة بن معبد. الإصابة : ٦/٢ ؛ الثقات : ٣٠٦/٤.

(٤) قال ابن حجر فى الإصابة : هذا إسناد ضعيف جدًا ، وفى جمع الجوامع : ٢٢٤٨/١ ؛ أخرجه ابن سعد عن سالم بن وابصة.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٠٩/٢ ؛ وقال ابن حجر : سلمى خادم للنبىّ ﷺ ، تبعًا لابن شاهين وأبى موسى الذى أخرج الخبر الوارد له من طريق جعفر الصادق ، عن أبيه ، =

اغتسلنَ جِمعْنَهُنَّ على أوساط رُءوسِهِنَّ» رواهُ أبو نعيم من حديث عمر بن هارون عن جعفر بن محمد عن أَبيه عنه[١] .

٦٢٤ - (السَّائِب بن خبَّاب : أبو مُسلم المدنى ، صاحب المقصورة)[٢]

مولى فاطمة بنت عُتبة قال البخارى : يُقال له صحبة ، حديثه فى ثانى المكيِّين.

٣٦١٢ - حدّثنا يحيى بن إِسحاق ، أَنبأَنا ابن لَهيعة ، عن محمد بن عَبْد الله بن مالِك : أَنَّ محمد بن عَمْرو بن عَطَاء حدّثَهُ : قال : رأيتُ السَّائِبَ يَشمُّ ثَوْبَهُ ، فقلتُ له : مِمَّ ذاكَ؟ قال : إِنِّى سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «لاَ وُضُوءَ إِلاَّ مِنْ رِيحٍ أَوْ سَمَاع»[٣] .

= عن سلمى خادم النبىّ ﷺ ، ثمّ قال : وسلمى امرأة ، وهى أم رافع زوجة أبى رافع ، فظنّ أن قوله : خادم النبىّ ﷺ رجلاً ، وليس كذلك وذكر ابن شاهين وأبو موسى من طريقه أن الراوى قال مرة فى هذا الحديث : عن سالم خادم النبىّ ﷺ ، فكأنه تغير من سلمى والله أعلم.

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٧١/٧ ؛ وقال الهيثمى . رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه عمر بن هارون ، وقد ضعّفه أكثر الناس ، ووثقه قتيبة وغيره. مجمع الزوائد : ٢٧٢/١ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣١٣/٢ ؛ والإصابة : ٩/٢ ؛ والاستيعاب : ١٠٣/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ١٥١/٤ .

والأرجح عندهم : أبو مسلم ، ويقال أبو عبد الرحمن ، ويقال صاحب المقصورة استعمله عثمان على المقصورة ورزقه دينارين فى كل شهر ، ويقال أيضًا مولى فاطمة بنت عتبة ، وقال ابن عبد البر مرجحًا : مولى قريش. أما ابن حبّان فقد ذكره فى التابعين وقال : يروى عن ابن عمر ، ولد سنة خمس وعشرين ، ومات سنة تسع وتسعين ، وفرق بينه وبين صاحب المقصورة. الثقات : ٣٢٧/٤ .

(٣) من حديث السائب بن خباب فى المسند : ٤٢٦/٣ .

٣٦١٣ - رواهُ ابن ماجه من طريق محمد بن عمرو بن عطاء عن السَّائِب ولم ينسبه[١] .

فذكرهُ ابن عساكر في ترجمة السائب بن يزيد قال شيخُنا : وَوَهم في ذلك[٢] . / ٦٣/أ

إنتهى
الجُـزء العشرُون من "تجزئة المصنِّف"
وَيَليه الجُزء الحادى والعشرُون
(السَّائب بن خلاد : أبو سويد - رضى الله عنه)
بإذن الله

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه في الطهارة : باب لا وضوء إلا من حدث : ١٧٢/١ ؛ وفى الزوائد : فى إسناده عبد العزيز وهو ضعيف ، ويرجع إليه أيضًا فى المعجم الكبير للطبرانى : ١٦٦/٧ .

وما بين أيدينا من سنن ابن ماجه أنه نسبه فقال : السائب بن يزيد .

(٢) قال ابن حجر فى الإصابة : روى له ابن ماجه حديث «لا وضوء» ولم ينسبه فى روايته لكن المشهور ، ووقع فى نسخة : السائب بن يزيد ، وعليهما اعتمد ابن عساكر ، ونسبه أحمد من طريق محمد بن عمرو بن عطاء عنه ، فقال : عن السائب بن خباب ، وقال البغوى : لا أعلم له سندًا غيره .

وأضاف إلى ذلك فى النكت الظراف : أن الوهم إنما وقع من ابن ماجه ، لأنه فى مسند شيخه ابن أبى شيبة : «السائب بن خباب» والله أعلم . تحفة الأشراف مع النكت الظراف : ٢٦٠/٣ .

الجُزء الحَادى وَالعشرون

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

٦٢٥ – (السَّائِب بن خِلاد)[١]

ابن سُوَيْد بن ثعلبة الأنصارى الخزْرجىّ المدنىّ: أبو سَهْلة – رضى الله عنه –، حديثه فى خامس المكيّين.

٣٦١٤ – حدّثنا يَحيَى بن إِسْحاق، أنبأَنا ابن لَهِيعة، عن حَبَّان بن وَاسع[٢]، عن خَلاّد بن السّائب الأنصارى: «أَنَّ رسول الله ﷺ كانَ إذَا دَعَا جَعَلَ باطنَ كَفَّيْهِ إلى وَجْهه»[٣] تفرَّد به.

٣٦١٥ – حدّثنا يحيى بن إسحاق، أنبأَنا ابنُ لَهِيعة، عن حَبَّان بن وَاسع، عن خَلاَّد بن السَّائب الأنصارى: «أنَّ النبىَّ ﷺ كان إِذَا سأَلَ جَعَلَ باطنَ كَفَّيْه إليه، وَإِذَا اسْتَعاذَ جعلَ ظَاهِرَهُما إِليه»[٤] تفرّد به.

٣٦١٦ – حدّثنا سفيان بن عُيَينة، عن عبد الله بن أَبِى بكر، عن عبد الملك بن أبى بكر بن الحارث، عن خَلاَّد بن السَّائب بن خَلاَّد، عن أبيه، عن النبى ﷺ. قال: «أَتَانِى جبريلُ – عليه السّلام –، فقال: مُرْ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣١٤/٢؛ والإصابة: ١٠/٢؛ والاستيعاب: ١٠٣/٢؛ والتاريخ الكبير: ١٥٠/٤؛ وثقات ابن حبّان: ١٧٣/٣.

(٢) حبّان بن واسع بن حبّان المازنى الأنصارى بفتح الحاء المهملة فيهما. التاريخ الكبير: ١١٢/٣.

(٣) من حديث السائب بن خلاد أبو سهلة فى المسند: ٥٦/٤.

(٤) الموطن السابق.

أَصْحابك فَلْيَرْفَعُوا أَصواتَهم بالإهلال»[١] . رواهُ أَبو داود، عن القعنبى، عن مالك، ورواهُ التِّرمذى عن أَحمد بن مَنِيع، والنسائى، عن إِسحاق بن إبراهيم، وابن ماجه عن أَبى بكر بن أَبى شَيْبة ثلاثتهم[٢] : عن سُفيان بن عُيَيْنة، كلاهما[٣] عن عَبْد الله بن أبى بكر به، وقال التِّرمذى : حسنٌ صحيح[٤] .

وقد تقدّم من رواية خَلاّد بن السّائب عن زَيْد بن خالد[٥] .

٣٦١٧ - حدّثنا وكِيع، حدّثنا أُسامة بن زَيْد، عن المطلب بن عبد الله بن حَنْطب، عن خَلاَّد بن السَّائب، عن أَبيه. قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ زَرَعَ زَرْعًا، فأَكلَ مِنْهُ الطَّيْرُ أو العَافِية كان له به صدَقة» تفرّد به[٧] .

٣٦١٨ - قرأتُ على عبد الرَّحمن بن مهدى : مالك، وحدّثنا رَوْح، قال : حدّثنا مالك -يعنى ابنَ أَنس-، عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عَمْرو بن حَزْم، عن عبد الملك بن أَبِى بَكْر بن عبد الرَّحمن بن الحارث بن هشام، عن خَلاَّد بن السَّائِب الأَنصارى، عن

---

(١) من حديث السائب بن خلاد أبو سهلة فى المسند : ٥٦/٤ .

(٢) ثلاثتهم يعنى أحمد بن منيع، وإسحاق بن إبراهيم، وأبو بكر بن أبى شيبة، فقد روى الثلاثة عن سفيان بن عيينة.

(٣) كلاهما : يعنى مالكاً، وسفيان بن عيينة فقد رويا الخبر عن عبد الله بن أبى بكر.

(٤) الخبر أخرجوه فى الحج «المناسك» : أبو داود فى : باب كيف التلبية : ١٦٢/٢ ؛ والترمذى فى : باب ما جاء فى رفع الصوت بالتلبية : ١٨٢/٣ ؛ والنسائى فى : باب رفع الصوت بالإهلال : ١٢٥/٥ ؛ وابن ماجه فى : باب رفع الصوت بالتلبية : ٩٧٥/٢.

(٥) يرجع إلى الخبر من هذا الطريق ص ١٨٩ .

(٦) العافية والعافى : كل طالب رزق من إنسان أو بهيمة أو طائر، وجمعها العوافى، وقد تقع العافية على الجماعة. النهاية : ١١١/٣ .

(٧) من حديث السائب بن خلاد : أبو سهلة، فى المسند : ٥٥/٤ .

أبيه : أنَّ النبيَّ ﷺ قال : «أَتَانِي جبريلُ ، فأَمَرَنِى أَنْ آمُرَ أَصْحابى – أوْ مَنْ معِى – أنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتهم بالتَّلْبِية ، أو بالإهْلال» يريدُ أَحدهما[١] .

حدّثنا محمد بن بَكْر ، أنبأَنا ابن جُرَيج .

٣٦١٩ – ورَوح قال : [حدّثنا] ابن جُرَيج ، قال : كَتَبَ إلَيَّ عبدُ اللهِ بن أبى بكر بن محمّد بن عَمْرو بن حَزْم يقول : حدّثنى عبد الملك بن أَبِى بكر بن الحارث : أَنَّهُ حدّثه خَلَّادُ بن السَّائب بن خَلَّاد بن سُوَيد الأَنصارى / عن أَبيه السَّائب بن خلَّاد : أَنَّهُ سَمِعَ رسول الله ﷺ يقول : «أَتَانِي جبريلُ فقال : إنَّ اللهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَأْمُرَ أَصْحَابَكَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصواتَهم بالتَّلبِية والإِهلال» وقال رَوْح : «بالتَّلْبِية ، أو بالإهلال» قال : لا أَدْرِى أَيُّنا وَهَمَ أنا ، أَوْ عَبْد الله بن وَهْب ، أو خَلَّاد فى الإِهلال ، أو التَّلبية[٢] .

٦٣/ب

٣٦٢٠ – حدّثنا سُرَيح بن النُّعمان ، حدّثنا عبد الله بن وَهْب ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سَوَادة الجُذَامى ، عن صالح بن خَيْوَان[٣] عن أبى سَهْلة : السَّائب بن خَلَّاد : أَنَّ رجلاً أَمَّ قومًا فَبَسَقَ[٤] فى القبلة ورسولُ الله ﷺ يَنْظُر ، فقال رسولُ الله ﷺ حينَ فَرَغَ : «لا يُصَلِّ لكم» ، فأَرَادَ بعد ذلك أَنْ يُصَلِّيَ لهم فَمَنَعُوه ، وأَخْبَرُوه بِقَوْلِ رسول الله ﷺ ،

(١) من حديث السائب بن خلاد : أبو سهلة ، فى المسند : ٥٦/٤ .

(٢) المرجع السابق .

(٣) صالح بن خيوان السبائى المصرى : روى عن أبى سهلة السائب بن خلاد وعقبة بن عامر وابن عمر ، وعنه بكر بن سوادة الجذامى . تهذيب التهذيب : ٣٨٨/٤ .

(٤) بسق : بالسين هكذا فى الأصل وفى المسند وهى لغة فى بزق وبصق . النهاية : ٧٨/١ .

فَذَكَرَ ذلك لرَسولِ الله ﷺ ، فقال : «نعم» وحَسِبتُ أَنَّهُ قال : «إِنَّكَ آذيتَ اللهَ عزّ وجلّ»[١] .

٣٦٢١ - رواهُ أبو داود عن أحمد بن صالح عن ابن وهب به[٢] .

٣٦٢٢ - حدّثنا أَنَس بن عِيَاض اللَّيثيّ أبو ضَمْرة ، حدّثني يَزِيد بن خُصَيْفة ، عن عَبْد الله بن عَبْد الرَّحمن بن أَبِي صَعْصَعَة ، عن عطاء بن يَسَار ، عن السَّائِب بن خَلَّاد : أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال : «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ المدينةِ ظُلمًا أَخَافَهُ اللهُ ، وعليه لعنةُ الله ، والملائكةِ ، والناس أَجمَعِين ، لا يَقْبلُ اللهُ منْهُ يومَ القِيامةِ صَرْفًا[٣] ولا عَدْلاً»[٤] .

٣٦٢٣ - حدّثنا عَفّان ، حدّثنا حماد - يعني ابن سَلَمة - عن يَحْيَى بن سعيد ، عن مُسلم بن أَبِي مَرْيم ، عن عطاء بن يَسَار ، عن السَّائب بن خَلَّاد : أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال : «مَنْ أَخَافَ أَهلَ المدينةِ أَخَافَهُ اللهُ عزّ وجلّ وعليه لَعْنَةُ اللهِ ، والملائكةِ ، والناسِ أَجْمَعين. لا يَقْبلُ اللهُ منه يومَ القيامةِ صَرْفًا ولا عَدْلاً»[٥] .

رواهُ النسائي عن يحيى بن حبيب بن عربي عن حماد بن سلمة به[٦] .

---

(١) من حديث السائب بن خلاد : أبو سهلة ، في المسند : ٥٦/٤ .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود في الصلاة : باب في كراهية البزاق في المسجد : ١٣٠/١ .

(٣) الصرف : التوبة ، وقيل النافلة ، والعدل : الفدية ، وقيل الفريضة. النهاية : ٢٥٩/٢ .

(٤) من حديث السائب بن خلاد : أبو سهلة ، في المسند : ٥٥/٤ .

(٥) من حديث السائب بن خلاد : أبو سهلة ، في المسند : ٥٥/٤ .

(٦) الخبر أخرجه النسائي في الحج في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف : ٢٥٥/٣ .

٣٦٢٤ – حدّثنا يحيى بن غَيْلان، حدّثنا رِشْدِين، حدّثنى يَزِيد بن عبد الله – يعنى ابنَ أبى الهاد – عن أبى بَكْر بن المُنكدر، عن عَطاء بن يَسَار، عن السَّائب بن خَلَّاد، عَنْ رسول الله ﷺ: أَنَّهُ قال: «مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ المؤمنَ حَتّى الشَّوْكة تُصِيبُهُ إلاَّ كتبَ اللهُ لهُ بها حَسَنَةً، أَوْ حَطَّ عَنْهُ بها خَطِيئَةً»[١] تفرَّدَ به.

٣٦٢٥ – حدّثنا عبد الصَّمد، حدّثنى أَبى، حدّثنا يحيى بن سَعِيد، عن مُسْلِم بن أَبِى مَرْيم، عن عَطَاء بن يَسَار، عن السَّائب بن خَلاَّد. قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ[٢] المدينةِ أَخافَهُ اللهُ، وعليه لَعْنَةُ اللهِ، والملائكةِ، والنَّاسِ أَجْمَعِين. لا يَقْبلُ اللهُ منه صَرْفًا وَلاَ عَدْلاً»[٣].

٦٤/أ ٣٦٢٦ – حدّثنا / سُلَيمان بن دَاود الهاشِمِىّ، أنبأنا إِسماعيل بن جَعفر. قال: أَخبرَنى يَزِيد، عن عَبْد الرَّحمن بن عبد الله بن عبد الرَّحمن بن أبى صَعْصَعة[٤] الأَنصارىّ: أنَّ عَطاء بن يَسَار أَخبرهُ: أنَّ السَّائِب بن خَلَّاد أَخَا بَنِى الحارث بن الخَزْرَج أَخْبَرَهُ: أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ المدينةِ ظَالمًا أَخَافَهُ اللهُ، وكانت عليه لَعْنَةُ اللهِ والملائكةِ والنَّاسِ أَجْمعين. لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ، وَلاَ صَرْفٌ»[٥].

---

(١) من حديث السائب بن خلاد: أبو سهلة، فى المسند: ٤/٥٦.

(٢) اللفظ عند أحمد: «من أخاف المدينة».

(٣) من حديث السائب بن خلاد: أبو سهلة، فى المسند: ٤/٥٦.

(٤) فى المسند: عبد الرّحمن بن أبى صعصعة الأنصارى، وذكره المصنّف عبد الرّحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة. وهما واحد فمن المحدثين من يسقط عبد الرحمن من نسبه، ومنهم من ينسبه هو إلى جده، فيقول: عبد الرحمن بن أبى صعصعة: روى عن أبيه وعطاء بن يسار وغيرهما، وعنه يحيى بن سعيد ومالك وغيرهما. تهذيب التهذيب: ٦/٢٠٩.

(٥) من حديث السائب بن خلاد: أبو سهلة، فى المسند: ٤/٥٦.

٣٦٢٧ – حدّثنا عَفَّان، حدّثنا حَمّاد بن سَلَمة، حدّثنا محمد بن إسْحاق، عن عَبْد الله بن أَبى لَبِيد، عن المُطّلِب بن عَبْد الله بن حَنْطب، عن السَّائب بن خَلَّاد: أنَّ جبريل أَتَى النبيَّ ﷺ، فقال: «كُنَّ عَجَّاجًا ثَجَّاجًا» والعَجّ التَّلْبية، والثَّجّ نَحْر البُدْن»[١] تفرّد به.

٦٢٧ – (السَّائب: أبو عبد الله، وهو السَّائب بن أبى السَّائب)[٢]

وهو صَيْفيّ وقيل نُمَيْلة بن عائذ بن عبد الله بن عُمَر بن مَخْزوم المخزومي العائذى المكّي، وابنُهُ عبد الله قَارِئ أَهْلِ مكّة – رضى الله عنه –.

٣٦٢٨ – حدّثنا أَسْودُ بن عَامر، حدّثنا إسرائيل، عن إبراهيم – يعنى ابنَ مُهَاجر – عن مُجَاهد، عن السَّائِب بن عَبْد اللهِ. قال: جِيءَ بِى إلى رسولِ الله ﷺ يَوْمَ فَتْح مَكّة، جَاءَ بِى عثمانُ بن عَفَّان وزُهَيْرٌ، فجعلُوا يُثنون عليه، قال: فقال لهم رسولُ الله ﷺ: «لا تُعْلمونى به قد كانَ صاحِبِى فى الجاهليّةِ». قال: نعم يا رسولَ الله فَنِعْمَ الصَّاحِبُ كنتَ. قال: فقال: «يا سَائِبُ انْظُرْ أَخْلاَقَكَ التى كنتَ تَصْنَعُها فى الجاهِليّة فاصنَعْها فى الإسلام: أَقْرِ الضَّيفَ، وأَكْرِم اليتيمَ، وأحْسِنْ إلى جارِكَ»[٣]. رواهُ النسائى عن إسحاق بن إبراهيم المَرْوَزِيّ، عن أَبى هِشَام،

---

(١) من حديث السائب بن خلاد: أبو سهلة، فى المسند: ٤/٥٦.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٣١٥؛ والإصابة: ٢/١٠؛ والاستيعاب: ٢/١٠٠؛ والتاريخ الكبير: ٤/١٥١؛ وعند ابن حبّان: السائب بن عبد الله بن أبى السائب. الثقات: ٣/١٧٣. وقد ورد فى الأصل المخطوط: «السائب أبى عبد الله» وقد اختلف فيه على أنه «السائب بن عبد الله» كما أورده ابن حبّان وكما ورد فى بعض الروايات وحديثه فى المسند عنون له الإمام أحمد: «ابن عبد الله» ووردت أحاديثه مرة هكذا ومرة السائب بن أبى السائب.

(٣) من حديث السائب بن عبد الله فى المسند: ٣/٤٢٥.

المغيرةِ بن سَلَمة المخْزومى ، عن وُهَيْب ، عن عبد الله بن عُثْمان بن خُثَيْم ، عن مُجَاهد ، عن السَّائب به.

٣٦٢٩ – ورواهُ أبو داود وابن ماجه من حديث سُفيان الثورى [عن إبراهيم] بن مهاجر ، عن مجاهد عن قائد السَّائب عن السَّائب فذكره[١] .

٣٦٣٠ – حدّثنا رَوْح ، حدّثنا سَيْف ، قال : سمعتُ مجاهدًا يقول : كان السّائبُ بن أَبِى السَّائب العَابدىّ شريكَ رسولِ الله ﷺ فى الجاهليّة. قال : فجاءَ النبىُّ ﷺ يومَ فتحِ مكّةَ ، فقال : «بِأَبِى وَأُمِّى لا تُدَارِى ، وَلاَ تُمَارِى»[٢] .

٣٦٣١ – حدّثنا عَفّان ، حدّثنا وُهَيْب ، حدّثنا عَبْد الله بن عُثْمان بن خُثَيْم ، عن مُجاهد ، عن السَّائب بن أبى السَّائب : / أَنَّهُ كانَ يُشَارِكُ رسولَ الله ﷺ قَبْلَ الإسلام فى التّجارةِ ، فَلمّا كانَ يَوْمُ الفَتح جاءَهُ ، فقال النبىُّ ﷺ : «مَرْحَبًا بأَخِى وَشَرِيكى ، كانَ لاَ يُدَارِى ، ولاَ يُمَارى. يا

٦٤/ب

(١) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ٣/٢٥٦ ، وما بين المعكوفين استكمال منه ؛ وأخرجه ابن ماجه فى التجارات : باب الشركة والمضاربة : ٢/٧٦٨ ؛ وأبو داود فى الأدب : باب كراهية المراء : ٤/٢٦٠ .

وقال المنذرى : والسائب هذا قد ذكره بعضهم أنه قتل كافرًا يوم بدر. قتله الزبير بن العوام ، وذكر بعضهم أنه أسلم وحسن إسلامه ، وهذا هو المعوّل عليه. وقد ذكره غير واحد من الأئمة فى كتب الصحابة.

وهذا الحديث قد اختلف فى إسناده اختلافًا كبيرًا.

وذكر أبو عمر : يوسف بن عبد البرّ النمرى : أن هذا الحديث مضطرب جدًا. منهم من يجعله للسائب بن أبى السائب. ومنهم من يجعله لأبيه ، ومنهم من يجعله لقيس بن السائب ، ومنهم من يجعله لعبد الله – يعنى ابن السائب – وهذا اضطراب لا تقوم به حجة. والسائب بن أبى السائب من المؤلفة قلوبهم. مختصر السنن : ٧/١٨٧ .

(٢) من حديث السائب بن عبد الله فى المسند : ٣/٤٢٥ .

سَائبُ كنتَ تعملُ أَعمالاً فى الجاهليَّةِ لا تُقْبَلُ مِنْكَ ، وهى اليومَ تُقْبَلُ منك» وكان ذَا سَلَفٍ وصِلةٍ[١] .

٣٦٣٢ - حدّثنا عبد الرّحمن ، عن سُفيان ، عن إبراهيم - يعنى ابن مُهاجر - ، عن مُجاهد ، عن قَائدِ السّائب ، عن السَّائب : أَنَّهُ قال للنبيّ ﷺ : «كنتَ شَرِيكى ، فكنتَ خَيْرَ شريكٍ . كنتَ لا تُدَارِى ، ولا تمَارى»[٢] .

وكذا رواهُ أبو داود ، وابنُ ماجه من حديث الثَّورىّ به[٣] .

٣٦٣٣ - حدّثنا عبد الصَّمد ، حدّثنا ثابت - يعنى أبا زَيْد - ، حدّثنا هِلال - يعنى ابن خَبّاب - ، عن مُجاهد ، عن مَوْلاَه : أَنَّهُ حَدَّثَهُ : أَنَّهُ كان فيمن يَبْنِى الكعبةَ فى الجاهِلِيَّةِ قال : وَلِى حَجَرٌ أَنَا نَحتُّهُ بِيدَىَّ أَعْبُدُهُ من دُونِ اللهِ ، فأَجِىءُ باللَّبَنِ الخَاثِرِ[٤] الذى أَنْفِسُهُ على نَفْسِى[٥] فأَصبُّهُ عليه ، فيجىءُ الكلبُ ، فيلحسُهُ ، ثم يَشْغَرُ[٦] ، فيبولُ ، فبنينا حتى بَلَغْنَا مَوْضِعَ الحَجَر ، وما يَرَى الحجَرَ أَحدٌ ، فَإِذَا هو وسط حِجَارتنا مثلُ رأسِ الرّجل يكادُ يَتراءَى منهُ وَجْهُ الرّجلِ ، فقال بَطْنٌ من قريش : نحنُ نَضَعُهُ ،

---

(١) من حديث السائب بن عبد الله فى المسند : ٤٢٥/٣ . والسلف : القرض الذى لا منفعة فيه للمقرض غير الأجر والشكر وعلى المقترض ردّه كما أخذه . والصلة : كناية عن الإحسان إلى الأقربين من ذوى النسب والاصهار ، والتعطّف عليهم ، والرفق بهم ، والرعاية لأحوالهم وكذلك إن بعدوا أو أساءوا . النهاية : ١٧٥/٢ ؛ ٢١٣/٤ .

(٢) من حديث السائب بن عبد الله فى المسند : ٤٢٥/٣ .

(٣) تقدم تخريج الحديث عندهما ص ٢٣٦ .

(٤) اللبن الخاثر : من خثر يخثر وبابه قتل خثورة بمعنى ثخن واشتدّ وخثِر يَخثَر من باب تعب ومن باب قرب لغتان فيه . المصباح .

(٥) أنفسه على نفسى ، يقال : نفِست بالشىء بالكسر : بخلت به ، ونفُست عليه الشىء نفاسة إذا لم تره له أهلاً . النهاية : ١٦٤/٤ .

(٦) شغر الكلب شغرًا من باب نفع : رفع إحدى رجليه ليبوّل . المصباح .

وقال آخرون : نحن نَضَعُهُ ، فقالوا : اجْعَلُوا بَيْنكم حَكَمًا ، فقالوا : أَوَّلُ رَجُلٍ يَطْلع من الفَجّ ، فجاءَ رسولُ الله ﷺ فقالوا : أتاكم الأَمينُ ، فَقَالُوا لهُ ، فوضَعَهُ فى ثَوْبٍ ، ثم دعا بُطُونَهم ، فأخذوا بِنَواحِيه معه ، فوضَعَهُ هو ﷺ »(١) ، تفرّد به.

٣٦٣٤ - حدّثنا عَبْد الرَّحمن بن مَهْدى ، حدّثنا سُفيان ، عن إبراهيم ، عن مُجَاهد ، عن قَائد السَّائب ، عن السَّائب ، عن النبى ﷺ قال : «صَلاَةُ القَاعِدِ على النِّصْفِ مِنْ صَلاةِ القَائم»(٢) .

رواهُ النسائى عن محمد بن المثَّنى عن ابن مَهْدى به.

وسيأتى عن مُجَاهد عن ابن عُمَر ، وعَنْ عائشة(٣) .

٦٢٧ - (السَّائب بن سُويد)(٤)

٣٦٣٥ - قال أَبو نعيم : حدّثنا عبدالله بن محمد ، حدّثنا أَبو بكر بن أبى عاصم ، حدّثنا يَعْقوب بن حُمَيد ، حدّثنا عبدالله بن موسى المدنى ، حدّثنا أُسامة بن زَيْد ، عن محمد بن كَعْب القَرَظِىّ ، عن السّائب بن سُوَيد : أنَّ رسول الله ﷺ قال : «مَا مِنْ شَىْءٍ يُصِيبُ مِنْ زَرْعِ أَحدِكم من العَوَافى إلاَّ أَنَّ الله يكتبُ له بها أَجْرًا»(٥) .

---

(١) من حديث السائب بن عبدالله فى المسند : ٤٢٥/٣ .
(٢) المصدر السابق.
(٣) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٥٧/٣ .
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣١٦/٢ ؛ والإصابة : ١٠/٢ ؛ والاستيعاب : ١٠٥/٢ .
(٥) قال البغوى : لا أعلم له غيره. ويرجع إلى الخبر فى مصادر ترجمته ، وبنحوه أخرجه الحسن بن سفيان والبغوى والباوردى والطبرانى وأبو نعيم ، كما فى جمع الجوامع من حديث خلاد بن السائب ورمز له بالضعف. جامع الأحاديث : ٧٠٧/٥ .

٦٢٨ - (السَّائب بن عبد الله المخزومي)[١]

٣٦٣٦ - وقع في مُسند أحمد من طريق مُجَاهد / عن السّائب بن عبد الله. قال: «جيءَ بي إلى رسولِ الله ﷺ يوم فتح مكّة فجعل عثمان وغيره يُثْنون عليَّ، فقال: «[لا تعلموني به] كان شريكي» الحديث كما تقدّم[٢]. ٦٥/أ

٣٦٣٧ - وروى سُفيان وغيره عن ابن جُريج، عن يَحيَى بن عُبَيد، عن أَبيه، عن السَّائب بن عبد الله. قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ بين الرّكنين يقول: «ربّنا آتِنا في الدنيا حسنةً، وفي الآخرة حسنةً وقِنَا عذابَ النار» والصّواب ما رواهُ الجمهور عن ابن جريج، عن يحيى، عن أبيه، عن عبد الله بن السَّائب كما سيأتي والله أعلم[٣].

٦٢٩ - (السّائب بن عبد الرَّحمن)[٤]

«أنَّ خالته ذهبتْ به إلى رسول الله ﷺ، فدعا له، فبلغ أربعًا وتسعين سنة» كذا رواهُ ابن مَنْده عن محمود بن آدم، عن الفضل بن

---

(١) قال ابن حجر: قيل هو ابن صيفي، وقيل غيره. الإصابة: ١٠/٢، ولا يختلف ما أورده ابن الأثير عما ذكره ابن حجر. أسد الغابة: ٣١٦/٢.

وقد مرّ أن ابن حبّان ترجم له باسم السائب بن عبد الله بن أبي السائب بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي وفي التعليقات عليه: أبو السائب اسمه صيفي كما في الجمهرة وغيره الثقات: ١٧٣/٣، وقد جمع الإمام أحمد أحاديث السائب بن عبد الله والسائب بن أبي السائب وترجم له بالاسم الأول كما مرّ.

(٢) تقدم تخريج الحديث ص ٢٣٥.

(٣) الخبر أخرجه الطبراني في الإصابة: ١١/٢؛ وعن عبد الله بن السائب، أخرجه أبو داود في المناسك: باب الدعاء في الطواف: ١٧٩/٢؛ وأخرجه النسائي في المناسك في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٣٤٧/٤.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٣١٧/٢؛ وترجم له في الإصابة: ١٢/٢ السائب بن يزيد، وكذلك ابن عبد البرّ في الاستيعاب: ١٠٥/٢.

مُوسى، عن جُعَيْد بن عبد الرَّحمن، عن السَّائب. قال أبو نعيم: وهذا وهم إنما هو السّائب بن يَزِيد[١].

٦٣٠ - (السَّائب بن أبى لُبَابة بن عَبْد المنذر)[٢]

٣٦٣٨ - روى أبو نعيم، والطبرانى من طريق الزُّهرى، عن حسين بن السّائب بن أبى لُبَابة، عن أبيه. قال: لمّا تاب اللهُ علَى أَبِى لُبابة، قال: قلت: «يا رسولَ الله إِنِّى أهجردار قوْمى التى أَصبتُ فيها الذَّنب وأنخلع من مالى كلّه صدقةً، فقال: يُجزِئُ عنك الثّلث» فتصدّقت بالثّلث[٣].

٦٣١ - (السَّائب بن تُمَيلة)[٤]

٣٦٣٩ - قال رسول الله ﷺ: «صَلاَةُ القَاعِدِ على النِّصفِ من صلاة القَائم» وعنه مجاهد. قال أَبو عُمر: لا أعرفه بغير هذا.

(١) تراجع مصادر الترجمة.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣١٩/٢، وترجم له ابن حجر فى القسم الثانى: ١٠٥/٢، وقال: ذكر ابن سعد أنه ولد فى عهد النبىّ ﷺ. وقال ابن حبّان فى ثقات التابعين: وروى له أبو داود حديثًا من طريق الحسين بن السائب بن أبى لبابة، عن أبيه، وقال ابن عبد البرّ مثل قول ابن سعد. الاستيعاب: ١٠٥/٢. ثقات ابن حبّان: ٣٢٥/٤.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود من طريق الزهرى، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه أنه قال للنبىّ ﷺ، أو أبو لبابة أو من شاء الله: إن من توبتى إلخ ومن طريق الزهرى قال: أخبرنى ابن كعب بن مالك قال: كان أبو لبابة، فذكر معنى الحديث. قال أبو داود: رواه يونس، عن ابن شهاب، عن بعض بنى السائب بن أبى لبابة، ورواه الزبيدى عن الزهرى، عن حسين بن السائب بن أبى لبابة مثله؛ أخرجها أبو داود فى الايمان والنذور: باب فيمن نذر أن يتصدّق بماله: ٢٤٠/٣، ويرجع إلى الطريق الذى أورده المصنّف فى مصادر الترجمة.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٢٠/٢؛ والإصابة: ١٢/٢؛ والاستيعاب: ١٠٥/٢.

قلت : وقد تقدّم هذا الحديث في ترجمة ابن أبي السّائب والله أعلم[١] .

٦٣٢ - (السَّائب بن يَزِيد بن سَعِيد بن ثُمَامة)[٢]

أَو عَائذ بن الأَسْود بن عَبْد الله بن الحارث ، ويُعرف بابن أُخت نَمِر ، وهو أَزْدى ويقال كِنْدى ويقال هُذَلى ، وهو حليف أُميّة بن عَبْد شمس ، وُلد في السنة الثانية من الهجرة ، ومات سنة إحدى وتسعين ، وحديثه في ثاني المكيين.

٣٦٤٠ - حدّثنا يزيد بن عَبْد رَبّه ، حدّثنا بَقِيّة بن الوَليد ، حدّثنى الزُّبَيْدى ، عن الزُّهرى ، عن السَّائب بن يَزِيد : «أَنَّهُ لم يكن يُقَصُّ[٣] على عَهْد رسولِ الله ﷺ ، ولا أَبى بَكْرٍ ، وكانَ أوّلَ مَنْ قَصَّ تَمِيمٌ الدَّارى استأذن عمرَ بن الخطّاب أَنْ يَقُصَّ على النَّاسِ قائمًا ، فأَذِنَ له عمر»[٤] تفرّد به.

---

(١) تقدم تخريج الخبر في المسند ، عند النسائي في السنن الكبرى ص ٢٢٠ ، من حديث السائب بن أبى السائب. وقال ابن حجر تعقيبًا على كلام ابن عبد البرّ الذى أورده المصنّف فقال : ذكر ابن منده أن السائب يقال له : السائب بن نميلة فإن ثبت فهو هذا. الإصابة

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٢١/٢ والإصابة : ١٢/٢ ؛ والاستيعاب : ١٠٥/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ١٥٠/٤ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٧١/٣ .

(٣) يقص : بالبناء للمفعول. وفى الخبر : لا يقص إلا أمير أو مأمور أو مختال أى لا ينبغى ذلك إلا لأمير يعظ الناس ويخبرهم بما مضى ليعتبروا ، أو مأمور بذلك فيكون حكمه حكم الأمير ولا تكسبًا ، أو يكون القاص مختالاً ، يفعل ذلك تكبّرًا على الناس ، أو مرائيًا يرائى الناس بقوله وعمله ، لا يكون وعظه وكلامه حقيقة. النهاية : ٢٠٨/٣ .

وبسبب القسم الأخير لم يكن الصحابة يتعرضون للوعظ فلما أراد تميم أن يعظ لما اقتضاه حال المسلمين استأذن عمر. والله أعلم.

(٤) من حديث السائب بن يزيد فى المسند : ٤٤٩/٣ .

٣٦٤١ - وروى الطبرانى من حديث ابن لَهِيعة، عن يزيد بن أبى / حَبيب، عن الزُّهرىّ، عن السَّائب [بن يزيد]: «أَنَّ رسولَ الله ﷺ، وأبا بكر لم يَتَّخِذَا قاضِيًا، وأوَّلُ مَن استَقْضَى عمرُ، وقال له: رُدَّ عَنِّى النَّاسَ فى الدِّرْهم، والدِّرْهَمَيْن»[1].

٦٥/ب

ومن حديث صالح بن أبى الأَخْضر، عن الزُّهْرِىّ، عن السَّائب [بن يزيد]. قال: كانت الديةُ على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ مائةً من الإِبل: أَرْبعَةَ أَسْنان: خَمْسٌ وعشرون حِقَّة[2]، وخَمْسٌ وعشرون جَذَعَةً[3]، وخمسٌ وعشرون بِنْت لَبُونٍ[4]، وخمسٌ وعِشرون بِنْت مَخَاضٍ[5]، فلمّا كانَ عمر، ومصر الأمصار، قال: ليس كلُّ النَّاسِ يَجدُونَ الإبل، فتَقَوَّمُوا [الإبل أوقية أوقية: فكانت أربعة آلاف درهم،] ثم غلت فقوّمت بوقيتين، ثم غلت، فقوّمت بثلاث أواق[6] الإبل. وقال: على أهل الإِبل

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ١٧٨/٧؛ قال الهيثمى: فيه ابن لهيعة، وفيه ضعف، وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ١٩٦/٤.

(٢) الحقة: من الإبل ما دخل فى السنة الرابعة إلى آخرها، وسمّى بذلك لأنه استحق الركوب والتحميل ويجمع على حِقاق وحقائق. النهاية: ٢٤٤/١.

(٣) الجذعة: أصل الجذع من أسنان الدواب، وهو ما كان شابًا فتيًا. فهو من الإبل ما دخل فى السنة الخامسة. النهاية: ١٥٠/١.

(٤) بنت اللبون، وابن اللبون: وهما من الإبل ما أتى عليهما سنتان ودخل فى الثالثة فصارت أمه لبونًا أى ذات لبن، لأنها تكون حملت حملاً آخر ووضعته. النهاية: ٤٧/٤.

(٥) بنت مخاض: المخاض اسم للنوق الحوامل. واحدتها خلفة. وابن المخاض، وبنت المخاض ما دخل فى السنة الثانية لأن أمه لحقت بالمخاض أى الحوامل وإن لم تكن حاملاً. النهاية: ٨٣/٤.

(٦) الخبر أورده المصنّف مختصرًا له. ولفظه فى الكبير: «ثم غلت الإبل، فقال عمر، رضىَ الله عنه: قوموا الإبل، فقومت الإبل أوقية ونصف، فكانت ستة آلاف درهم، ثم غلت الإبل، فقال عمر رضى الله عنه: قوموا الإبل، فقومت أوقيتين، فكانت ثمانية آلاف درهم، ثم غلت الإبل، فقال عمر رضىَ الله عنه: قوموا الإبل، فقومت ثلاثة أواق، فكانت اثنى عشر ألفًا»، وليس فى مجمع الزوائد الشطر الخاص بتقويمها أوقيتين.

مائة ، وعلى أهل الذّهب ألف دينار ، وعلى أهل الدراهم اثنا عشر ألفًا ، وعلى أهل الحلل مائتا حلّة ، وعلى أهل الضأن ألف ضَائِنة ، وعلى أهل المَعز ألفا شَاة [وعلى أهل البقر مائتا بقرة][1] .

٣٦٤٢ – حدّثنا يَعْقوب ، حدّثنا أَبى ، عن ابن إسحاق . قال : حدّثنى محمد بن مسلم بن عُبَيد الله الزُّهرى ، عن السَّائب بن يزيد ابن أُخت نَمِر . قال : « لم يكن لرسولِ الله ﷺ إلاَّ مؤذّنٌ وَاحِدٌ فى الصَّلَوات كُلِّها ، فى الجمعة ، وغَيْرها : يُؤَذّن ويُقِيمُ . قال : كان بلالٌ يُؤَذِّنُ إِذَا جَلَسَ رسولُ الله ﷺ على المِنْبرِ يومَ الجمعةِ ، ويُقيمُ إذَا نَزَلَ ، ولأَبى بكر ، وعمر – رضى الله عنهما – حتى كان عثمان »[2] .

٣٦٤٣ – رواهُ البخارى والأربعة من حديث الزُّهرى ، وَعِنْدهم : وزَادَ عُثْمانُ النّداء الثَّالثَ عَلَى الزَّوْرَاءِ[3] .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ١٧٩/٧ ؛ وقال الهيثمى : فيه أبو معشر نجيح ، وصالح بن أبى الأخضر ، وكلاهما ضعيف . مجمع الزوائد : ٢٩٧/٦ ، وما بين المعكوفات استكمال من الطبرانى .

(٢) من حديث السائب بن يزيد فى المسند : ٤٤٩/٣ .

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى كتاب الجمعة : باب الأذان يوم الجمعة : ٣٩٣/٢ ؛ وأخرج أطرافه فى : باب المؤذن الواحد يوم الجمعة : ٣٩٥/٢ ؛ باب الجلوس على المنبر عند التأذين ، باب التأذين عند الخطبة : ٣٩٦/٢ .

وأخرجه أبو داود من طرق كلها عن ابن شهاب ، عنه فى الصلاة : باب النداء يوم الجمعة : ٢٨٥/١ ؛ والترمذى فى الصلاة : ما جاء فى أذان الجمعة : ٣٩٢/٢ ؛ والنسائى فى كتاب الجمعة : باب الأذان للجمعة ؛ ٨٢/٣ ؛ وابن ماجه فى الصلاة : باب ما جاء فى الأذان يوم الجمعة : ٣٥٩/١ ؛ والزوراء : دار فى السوق يقال لها الزوراء ، وقال البخارى : الزوراء موضع السوق بالمدينة .

والمقصود بالنداء الثالث النداء الأول ، سمّاه ثالثًا لأنه زيد على النداءين وان كان هو الأول فى الوقوع . لأنه يبدأ به قبل خروج الإمام . يراجع فتح البارى .

٣٦٤٤ - حدّثنا سفيان، عن الزُّهرى، عن السَّائب بن يَزِيد. قال: «خرجت مع الصِّبْيان إلى ثَنِيّة الوَدَاع نتلقَّى رسولَ الله ﷺ مِنْ غَزْوة تَبُوك».

وقال سفيان مرة: «أَذكُرُ مَقْدِمَ النبىّ ﷺ لما قَدِمَ النبىّ ﷺ من تبوك»[١].

رواهُ البخارى، وأبو داود، والتّرمذى، وصحّحه عن غير واحد، عن سفيان بن عُيَيْنة به[٢].

٣٦٤٥ - حدّثنا يَحْيَى بن آدم، حدّثنا ابنُ إِدريس، وأبو شِهَاب، عن محمد بن إِسحاق، عن ابن شِهَاب الزُّهْرىّ، عن السّائب بن يزيد ابن أُخت نَمِر. قال: «ما كانَ لِرَسول الله ﷺ إلاَّ مؤذِّنٌ واحدٌ إذا قَعَدَ على المِنْبرِ، ويقيم إذا نَزَلَ، وأَبو بكر كذلك، وعمر كذلك - رضى الله تعالى عنهما -»[٣].

٣٦٤٦ - حدّثنا يَحيَى بن آدم، حدّثنا ابن مُبَارك، عن يونُس، عن الزُّهرِىّ، عن السَّائب بن يَزِيد: أَنَّ شُرَيحًا الحضرمى ذُكِرَ عند رسول الله ﷺ، فقال: «ذاكَ رَجُلٌ لا / يتوسَّدُ[٤] القرآن»[٥]. ٦٦/أ

---

(١) من حديث السائب بن يزيد فى المسند: ٤٤٩/٣.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الجهاد: باب استقبال الغزاة: ١٩١/٦؛ وفى المغازى: باب كتاب النبىّ ﷺ إلى كسرى: ١٢٦/٨؛ وأبو داود فى الجهاد: باب فى التلقى: ٩٠/٣؛ والترمذى: باب ما جاء فى تلقّى الغائب إذا قدم: ٢١٦/٤.

(٣) من حديث السائب بن يزيد فى المسند: ٤٤٩/٣.

(٤) لا يتوسد القرآن: يحتمل أن يكون مدحًا وذمًا، فالمدح معناه أنه لا ينام الليل عن القرآن ولم يتهجد به، فيكون القرآن متوسّدًا معه، بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها.

والذم معناه لا يحفظ من القرآن شيئًا، ولا يديم قراءته، فإذا نام لم يتوسّد معه القرآن. وأراد بالتوسّد النوم. النهاية: ٢٠٩/٤.

(٥) من حديث السائب بن يزيد فى المسند: ٤٤٩/٣.

٣٦٤٧ - رواهُ النسائى عن سُوَيد بن نَصْر ، عن ابن المبارك به[١] . كذا قال شيخنا ورواهُ عبد الله بن صالح ، عن اللَّيث ، عن يونس ، عن ابن شِهاب عن السَّائب : أن مخرمة بن شريح ذُكِر[٢] . حدّثنا علىّ بن إسْحاق ، أَنبأَنا عبد الله ، أنبأَنا يونس بن يزيد ، عن الزُّهرىّ : أَخْبرنى السَّائبُ بن يزيد ، فذكر مثله[٣] .

٣٦٤٨ - حدّثنا أَبو اليمان ، أنبأَنا شُعَيب ، عن الزُّهرىّ . قال : حدّثنى السّائب بن يزيد ابن أُخت نَمِر : أَنَّ النبى ﷺ قال : «لا عَدْوَى ولا صَفَر ، ولا هَامة»[٤] .

٣٦٤٩ - رواهُ مسلم عن عبد الله بن عبد الرّحمن ، عن أبى اليمان به[٥] .

٣٦٥٠ - حدّثنا وكيع ، حدّثنا ابن أبى ذئب ، عن الزُّهرىّ ، عن السّائب بن يزيد . قال : «كان الأَذَانُ على عَهْد رسول الله ﷺ ،

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الصلاة : كتاب قيام الليل وتطوع النهار : باب وقت ركعتى الفجر وذكر الاختلاف على نافع : ٢١٤/٣ . المجتبى .

(٢) تحفة الأشراف للحافظ المزّى : ٢٦٢/٣ .

(٣) من حديث السائب بن يزيد فى المسند : ٤٤٩/٣ .

(٤) لا صفر : كانت العرب تزعم أن فى البطن حية يقال لها الصفر تصيب الإنسان إذا جاع وتؤذيه وأنها تعدى ، فأبطل الإسلام ذلك .

وقيل أراد النّسِيء الذى كانوا يفعلونه فى الجاهلية ، وهو تأخير المحرم إلى صفر ويجعلون صفر هو الشهر الحرام ، فأبطله .

والهامة : الرأس ، واسم طائر وهو المراد فى الحديث . وذلك أنهم كانوا يتشاءمون بها ، وهى من طير الليل ، وقيل هى البومة ، وقيل كانت العرب تزعم أن روح القتيل الذى لا يُدرك بثأره تصير هامة ، فتقول : اسقونى ، فإذا أُدرك بثأره طارت . وقيل غير ذلك ، وقد نفاه الإسلام : النهاية : ٢٦٦/٢ ، ٢٥٨/٤ ؛ والخبر من حديث السائب بن يزيد فى المسند : ٤٤٩/٣ .

(٦) الخبر أخرجه مسلم فى الطب : باب لا عدوى ، ولا طيرة ، ولا هامة ، ولا صفر : ٧٢/٥ .

وأبى بكر ، وعمرَ أذانَيْن ، حتى كانَ زَمن عثمان ، فكَثُر النَّاسُ فأمر بالأَذان الأَوَّل بالزَّوْرَاء»[١] .

٣٦٥١ – حدّثنا قُتَيبة بن سَعِيد ، حدّثنا حاتم بن إسماعيل ، عن محمد بن يوسف ، عن السَّائب بن يَزِيد قال : «حَجَّ أَبِى مَعَ رسول الله ﷺ فى حَجَّةِ الوَدَاع ، وأنا ابنُ سَبْع سنين»[٢] .

٣٦٥٢ – رواهُ البخارى عن عبد الرَّحمن بن يُونس ، عن حاتم بن إسماعيل ، ورواهُ التِّرمذى عن قُتَيْبة به بمثله ، وقال : حديث صحيح[٣] .

٣٦٥٣ – وروى النسائى بإسناده ، عن قُتَيبة حديث : أَنَّ رسول الله ﷺ قال : «ثمنُ الكلبِ خبيث» الحديث بتمامه وقد تقدّم من رواية السَّائب عن رافع بن خَدِيج[٤] .

٣٦٥٤ – حدّثنا هارون بن معروف – قال عبد الله : وسمعتُهُ أنا مِنْ هارون – قال : أنبأَنا ابن وَهْب . قال : حدّثنى عبد الله بن الأَسْود القُرَشىّ : أنَّ يَزِيد بن خُصَيْفة حدّثه ، عن السَّائب بن يزيد : أنَّ رسول الله ﷺ قال : «لا تَزَال أُمَّتى على الفِطْرة ما صَلُّوا المغربَ قبل طلوع النجوم»[٥] تفرّد به .

(١) من حديث السائب بن يزيد فى المسند : ٤٥٠/٣ .

(٢) من حديث السائب بن يزيد فى المسند : ٤٤٩/٣ .

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى كتاب جزاء الصيد : باب حج الصبيان : ٧١/٤ ؛ وأخرجه الترمذى فى الحج : باب ما جاء فى حج الصبى : ٢٥٦/٣ .

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى السنن الكبرى ، عن على بن المنذر الكوفى ، عن ابن فضيل ، عن محمّد بن إسحق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن السائب . تحفة الأشراف : ٢٦٠/٣ ؛ ويرجع إلى حديث رافع بن خديج فى الجزء الثانى ص ٢٢٧ .

(٥) من حديث السائب بن يزيد فى المسند : ٤٤٩/٣ .

٣٦٥٥ – حدّثنا مكّى بن إبراهيم، حدّثنا الجُعَيْد، عن يزيد بن أبى خُصَيْفة، عن السّائب بن يزيد قال: «كنّا نُؤْتى بالشّارب فى عَهْدِ رسولِ الله ﷺ، وَفِى إِمْرةِ أبى بَكْرٍ، وصدرًا مِنْ إمرةِ عمر، فنقومُ إليه فَنَضْرِبُهُ بأَيْدِينا، ونِعَالِنَا، وأَرْدِيتنا، حتى كانَ صَدْرًا من امرةِ عُمر، فجلد فيها أَرْبَعين، حتى إِذَا عتَوا فيها وفَسَقُوا جَلَدَ ثمانين»[١].

٣٦٥٦ – رواهُ البخارى عن المكّى بن إبراهيم، والنسّائى عن محمد بن إسماعيل، عن المكّى بن إبراهيم به[٢].

٣٦٥٧ – حدّثنا مكّى، حدّثنا الجُعَيد، عن يزيد بن خُصَيْفة، عن السَّائب بن يزيد: «أنَّ امرأةً جاءت إلى رسولِ الله ﷺ، فقال: يا عائِشَةُ أَتَعْرِفِينَ هذه؟ قالت: لا يا نَبِىَّ الله. / فقال: هذه قَيْنةُ بنى فلان تحبّين أَنْ تُغنّيك؟ قالت: نعم. قال: فأَعْطَاهَا طَبَقًا فغنّتها، فقال النبىُّ ﷺ: قَدْ نَفَخَ الشَّيْطانُ فى مِنْخَرَيها»[٣].

٦٦/ب

٣٦٥٨ – رواهُ النسائى فى عشرةِ النِّساء عن هارون بن عبد الله عن المكّى بن إبراهيم به[٤].

٣٦٥٩ – حدّثنا سُفيان، حدّثنا يَزِيد بن خُصَيْفَة، عن السَّائب بن يزيد – إن شاء الله – أنّ النبى ﷺ ظَاهَرَ[٥] بين دِرْعَين يومَ أحد».

---

(١) من حديث السائب بن يزيد فى المسند: ٣/٤٤٩.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الحدود: باب الضرب بالجريد والنعال: ١٢/٦٦؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣/٢٦٤.

(٣) من حديث السائب بن يزيد فى المسند: ٣/٤٤٩.

(٤) أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣/٢٦٤.

(٥) ظاهر بين درعين: جمع وليس إحداهما فوق الأخرى. وكأنه من التظاهر التعاون والتساعد النهاية: ٣/٥٨.

وحدّثنا به مرةً أُخْرَى فلم يَسْتثن فيه»[١] .

رواهُ التّرمذى فى الشمائل عن ابن أبى عمر والنسائى في السير عن عبد الله بن محمد الضعيف ، وابن ماجه عن هشام بن عمار ثلاثتهم عن سفيان بن عُيَيْنة به[٢] .

٣٦٦٠ - حدّثنا يونس ، حدّثنا ليث ، عن يزيد بن الهَادِ ، عن إسماعيل بن عبد الله بن جَعْفر قال : بلغنى أنَّ رسول الله ﷺ قال : «مَا مِنْ إنسانٍ يكونُ فى مَجْلِس ، فيقولُ حين يُريد أَنْ يقومَ ﴿سُبْحَانك اللَّهمّ وبحَمْدِكَ لاَ إلَهَ إلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرِكَ وأتوبُ إليك﴾ إلاّ غُفِرَ له ما كان فى ذلك المجلِسِ» .

٣٦٦١ - فحدّثتُ هذا الحديث يَزِيد بن خُصَيفة فقال : هكذا حدّثنى السَّائب بن يزيد عن رسول الله ﷺ[٣] انفرد به .

(حديثٌ آخر)

٣٦٦٢ - عن السّائب بن يزيد : رواهُ البخارى ، ومسلم ، والترمذى ، والنسائى عن قُتَيبة ، عن حاتم بن إسماعيل ، عن الجعْد بن عبد الرَّحمن ، عن السَّائب بن يَزِيد .

قال : «ذهبتْ بى خَالَتِى إلى رسول الله ﷺ ، فقالتْ : «[إنّ]

(١) من حديث السائب بن يزيد فى المسند : ٤٤٩/٣ ؛ ومعنى لم يستثن أنه روى الخبر على القطع لم يقل : «إن شاء الله» .

(٢) الخبر أخرجه الترمذى عن أحمد بن أبى عمر : باب ما جاء فى صفة درع رسول الله ﷺ : مختصر الشمائل ص ١٢٤ ؛ وفى تحفة الأشراف . رواه عن محمد بن يحيى بن أبى عمر ، وهو أقرب : تهذيب التهذيب : ٦٣/١ ، ٥١٨/٩ ؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٦٣/٣ ؛ وابن ماجه فى الجهاد : باب السلاح : ٩٣٨/٢ ؛ وفى الزوائد : إسناده صحيح على شرط البخارى .

(٣) من حديث السائب بن يزيد فى المسند : ٤٥٠/٣ .

ابنَ أُختى وَجِعٌ، فمسح رأسى، ودَعَا لى [بالبركة ثم] توضَّأ، فشربت من وَضُوئه، ثم قمت [إلى] خلف ظَهْره، فنظرتُ إلى خاتم النبوّة مثل زر الحجلة»(١).

٣٦٦٣ - ورواهُ البخارى أيضًا، عن إسحاق بن إبراهيم، عن الفَضْل بن مُوسى، عن الجُعَيْد [بن عبد الرَّحمن] قال: رأيتُ السّائب بن يزيد ابن أَرْبَعٍ وَتِسْعينَ سنةً جَلْدًا مُعتدلاً فقال: «قَدْ عَلِمتُ مَا مُتِّعْتُ به - سمعى، وبصرى - إلاَّ بِدُعاء رسولِ الله ﷺ ذَهَبَتْ بى خالتى إليه» فذكره(٢).

(حديثٌ آخر)

٣٦٦٤ - رواهُ البخارى والنسائى من طريق القاسم بن مالك عن الجُعَيْد بن عَبْد الرَّحمن عنه: «كان الصَّاعُ على عَهْد رسول الله ﷺ مُدًّا وثُلثًا بمدِّكم اليومَ»(٣).

---

(١) الخبر أخرجه البخارى عن قتيبة بن سعيد فى الدعوات: باب الدعاء للصبيان بالبركة، ومسح رؤوسهم: ١١/١٥٠، وما بين المعكوفات استكمال منه وعنده وعند مسلم: «فنظرت إلى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة».

وأخرجه مسلم فى الفضائل: إثبات خاتم النبوّة وصفته: ٥/١٩٥؛ والترمذى فى المناقب: باب فى خاتم النبوّة: ٥/٦٠٢؛ وفى الشمائل: باب خاتم النبوّة، ص ٥٣؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣/٢٥٨.

(٢) الخبر أخرجه البخارى عن إسحق بن إبراهيم فى المناقب: باب بغير ترجمة: ٦/٥٦٠؛ وهذا الخبر أحد أطراف الحديث الذى قبله، ولهما طرق أخرى فى الوضوء، عن عبد الرّحمن بن يونس، عن حاتم بن إسماعيل: باب استعمال فضل وضوء الناس: ١/٢٩٦، وفى المناقب عن محمّد بن عبيد الله، عن حاتم: باب خاتم النبوّة: ٦/٥٦١؛ وفى المرضى، عن إبراهيم بن حمزة، عن حاتم: باب من ذهب بالصبى المريض ليدعى له: ١٠/١٢٧.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى الكفارات: باب صاع المدينة ومد النبىّ ﷺ وبركته: ١١/٥٩٧؛ وفى الاعتصام: باب ما ذكر النبى ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم... الخ: ١٣/٣٠٤؛ وأخرجه النسائى فى الزكاة: باب كم الصاع: ٥/٤٠.

«وكانَ السَّائب قد حُجَّ به فى ثقل النبى ﷺ»(١).

(حديثٌ آخر)

٣٦٦٥ – «كنّا نُؤْتى بالشَّارِب».

الصحيحُ أَنَّهُ برواية الجُعَيْد عن يَزيد بن خُصَيْفة عن السّائب كما تقدّم فى رواية البخارى والنسائى(٢).

(حديثٌ آخر) / ٦٧/أ

٣٦٦٦ – رواهُ النسائى من حديث محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن عبد الرَّحمن بن عبد الله، [وعن محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الله] عن عمّه إبراهيم بن عبد الله بن قارظ : كلّهم عن السّائب عن النبى ﷺ : أَنَّهُ قال : «ثَمنُ الكلبِ خَبيثٌ». وقد تقدّم من رواية السّائب عن رافع بن خَدِيجٍ(٣).

(حديثٌ آخر)

٣٦٦٧ – رواهُ الطبرانى من حديث رِشْدِين بن سَعد، عن يُونس، وعَقِيل، عن الزُّهْرِى، عن السّائب بن يزيد : فى خطبة رسولِ الله ﷺ فى الأنصار بسبب غَنَائم حُنَين بطولها(٤).

---

(١) هذه العبارة زادها عمرو بن زرارة فى حديثه، وأخرجها البخارى فى الحج، كتاب جزاء الصيد : باب حج الصبيان : ٧١/٤، وتراجع التحفة : ٢٥٩/٣.

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى الحدود فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف، وقد مر تخريجه عند البخارى والنسائى من طريق آخر ص ٢٢٧.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى الحدود فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٥٧/٣، ٢٦٤ ويرجع إليه من حديث رافع بن خديج فى الجزء الثانى.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ١٧٩/٧ ؛ قال الهيثمى : فيه رشد بن سعد، وحديثه فى الرقاق ونحوها حسن، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد : ٣٠/١٠.

(حديثٌ آخر)

٣٦٦٨ - رواهُ الطبراني من حديث يَزِيد بن عَبْد الملك، عن يَزِيد بن خُصَيْفة، عن أبيه، عن السَّائب: أَنَّ رسولَ الله ﷺ سَمِعَ جَوَارِيَ يقلن: فحيّونا نحيّيكم، فقال: «[لا تَقُلنَ هكذا ولكن] قلن: حيّانا وإيّاكم، فقال رجل: أترخصُ لهنَّ يا رسول الله في الغِنَاء؟ فقال: [نعم] إنَّه نكاح لا سِفَاحٌ أَشْهِدوا النّكاح»[1].

٣٦٦٩ - وبه مرفوعًا: «مَنْ لَبِسَ الصُّوفَ أَوْ حَلَبَ الشَّاةَ، أو أَكَلَ مَعَ مَنْ مَلَكَتْ يَمِينُهُ، فَقَدْ برئَ من الكِبْرِ»[2].

٣٦٧٠ - وبه: «أَنَّ رسولَ الله ﷺ لَمَّا مَاتَ ابنُهُ الطَّاهِرُ بكى، وقال: تَدْمَعُ العَيْنُ، وَيَحزَنُ القَلْبُ، ولا نَعْصِي رَبّنَا»[3].

٣٦٧١ - ومن حديث ابن لَهِيعة، عن محمد بن عَبْد الرَّحمن، عن يَزِيد بن خُصَيْفة، عن السّائب مرفوعًا: «بحَسْب المرْء [أن] يَدْعُوَ أَنْ يَقُولَ: اللّهمّ اغْفِرْ لي وارْحَمْني، وأَدْخِلني الجنّة»[4].

٣٦٧٢ - ومن حديث ابن وَهْب، عن عبد الله بن الأَسْود

(١) المعجم الكبير للطبراني: ١٨١/٧؛ وقال الهيثمي: فيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو ضعيف، ووثقه ابن معين في رواية. مجمع الزوائد: ٢٩٠/٤. وما بين المعكوفات استكمال من المرجعين واللفظ فيهما أيضًا: «أترخص للناس في هذا».

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ١٨١/٧؛ وقال الهيثمي: فيه يزيد بن عبد الملك النوفلي منكر الحديث جدًا. مجمع الزوائد: ٩٨/١، وقد أورد المصنّف الحديث مختصرًا، وأيضًا فاللفظ فيهما: «فليس في قلبه - إن شاء الله - الكبر» بدلاً من العبارة الأخيرة.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ١٧١/٧؛ وقال الهيثمي: فيه يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو ضعيف: ١٨/٣، ولفظ الخبر مختلف فيهما بما لا يغير المعنى.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ١٨٢/٧؛ وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة وهو حسن الحديث: ١٨٠/١٠.

القُرَشِيّ ، عن يزيد بن خُصَيفة ، عن السّائب بن يَزِيد مَرْفوعًا : «لا تَزَال أُمَّتِى عَلَى الفِطْرة ما صَلُّوا المغربَ قَبْلَ اطِّلاعِ النُّجوم»(١) .

٣٦٧٣ – ومن حديث يَزِ يد بن عبد الملك ، عن يزيد بن خُصَيفة ، عن السّائب مرفوعًا : «مَنْ شَرِبَ مُسْكِرًا – ما كان – لَمْ تُقْبل له صَلاةٌ أَرْبعين يومًا»(٢) .

(حديثٌ آخر عن السَّائب)

٣٦٧٤ – قال الطّبرانى : حدّثنا الحسين بن إسحاق ، حدّثنا هِشَام بن عَمّار ، عن يَحْيَى بن حَمْزة عن إِسحاق بن عبد الله بن أبى فَرْوَة ، عن يزيد بن خُصَيْفة ، عن السَّائب بن يزيد . قال : قال رسول الله ﷺ : «فُضِّلْتُ عَلَى الأَنبياءِ(٣) بخَمْسٍ : بُعثتُ إلى النَّاسِ كافَةً ، وَادُّخِرَتْ شَفَاعَتِى لأُمَّتى ، ونُصِرْتُ بالرُّعْبِ شَهْرًا أَمَامِى ، وشَهْرًا خَلْفِى ، وجُعِلَتْ لى الأَرضُ مَسْجِدًا وطَهُورًا ، وأُحِلَّتْ لى الغَنَائِمُ ، ولم تَحِلَّ لأَحدٍ قَبْلى»(٤) .

٣٦٧٥ – وبه عن السّائب قال : «اَشْتَكَيْتُ فَحُمِلْتُ / إِلى رسولِ الله ﷺ ، فَرَأَيْتهُ يَرْقينى القُرآنَ ، ويَنْفُثُ عَلَيَّ به»(٥) . ٦٧/ب

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ١٨٢/٧ ؛ وقال الهيثمى : رجاله موثقون . مجمع الزوائد : ٣١٠/١ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ١٨٣/٧ ؛ وقال الهيثمى : فيه يزيد بن عبد الملك النوفلى وهو متروك . ونقل عن ابن معين فى رواية : لا بأس به . وضعّفه فى روايتين . مجمع الزوائد : ٧١/٥ .

(٣) فى الأصل المخطوط : «فضلت على الناس» وما أثبتناه من المرجعين الآتيين .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ١٨٣/٧ ؛ وقال الهيثمى : فيه إسحق بن عبد الله بن أبى فروة وهو متروك . مجمع الزوائد : ٢٥٩/٨ .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى : ١٨٤/٧ .

(حديثٌ آخر)

٣٦٧٦ - قال الطبراني : حدّثنا عليّ بن عبد العزيز. قال : [حدّثنا] القَعْنبيّ ، عن الدراوردي.

٣٦٧٧ - وحدّثنا عليّ بن المبارك الصنعاني ، حدّثنا إسماعيل بن أبي أُوَيْس ، حدّثنا سليمان بن بِلاَل. قال : حدّثنا سَعْد بن سَعِيد الأنصاري ، سمعتُ السّائب بن يَزِيد يقول : «فُرِضَت الصَّلاةُ رَكْعَتَين رَكْعتين ثم زِيدَ في صَلاةِ الحضَرِ ، وأُقِرَّتْ صَلاةُ السَّفر» إسناده صحيح[1] .

(حديثٌ آخر)

٣٦٧٨ - قال الطبراني : حدّثنا يحيى بنُ عثمان ، حدّثنا نُعيم بن حمّاد ، عن حاتم بن إسْماعيل ، عن محمد بن يوسف ، عن السّائب بن يَزِيد مرفوعًا : «مَن كَذبَ على مُتَعَمِّدًا فَلْيتبوَّأْ مقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[2] .

(حديثٌ آخر)

٣٦٧٩ - قال الطبراني : حدّثنا موسى بن هارون ، عن قُتَيبة ، عن حاتم ، عن الجُعَيْد ، سمعتُ السّائب بن يزيد. قال : «كنّا في زمان رسول الله ﷺ ، وأَبِي بكر وبعض زمن عمر لا نَجلد في الخمر ، حتى عَتَوْا فيها ، فجلد عمر أَرْبعين ، فلم يَنْتَهُوا فجلد ثمانين ، وقال : إنَّهُ إذا سكر افترى وقال البُهْتان»[3] .

(١) المعجم الكبير للطبراني : ١٨٤/٧ ؛ وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد : ١٥٥/٢ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ١٨٥/٧ ؛ وقال الهيثمي : رجاله موثقون. مجمع الزوائد : ١٤٧/١ .

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ١٨٦/٧ ؛ وما جاء في المخطوطة أصحّ ممّا ورد في النسخة المطبوعة من الكبير لما وقع فيها من تصحيفات.

(حديثٌ آخر)

٣٦٨٠ - وقال: حدّثنا إبراهيم بن مَتُّويه[١]، حدّثنا الحسين بن حريث، عن الفضل بن موسى، عن الجُعَيْد، عن السَّائب، قال: «أُتى رسول الله ﷺ بسَارِقٍ، فقال: ما إخاله سَرَق، فقال: بلى، فكرّر مِرارًا، فقال: اذهبوا به، فاقطعوه، ثم ائتونى به، فقطعوه، ثم جاءُوا به، فقال: [ويحك تُب إلى الله، فقال:] تبتُ إلى الله، فقال: اللّهم تُب عليه»[٢].

(حديثٌ آخر)

٣٦٨١ - ومن حديث أبى مَعْشر، عن يوسف بن يعقوب، عن السَّائب بن يزيد قال: رأيتُ رسول الله ﷺ أَخرج عبد الله بن خطل[٣] مِنْ تَحْت أَسْتَار الكَعْبة، فقتله، وقال: «لا يُقتَلُ قُرشِيّ صَبْرًا بعدَ اليوم»[٤].

٣٦٨٢ - ومن حديث خالد بن يزيد العمرى، عن يزيد بن

---

(١) متوية: فى الأصل غير واضح، وهو إبراهيم بن محمد بن متوية كما فى الكبير، ويراجع المشتبه للذهبى: ٥٦٩.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ١٨٧/٧؛ وقال الهيثمى: رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٤٤٨/٦.

(٣) فى المعجم الكبير: «عبد الله بن حنظل» والصواب ما أثبتناه وقد اختلف فى اسم ابن خطل فقيل: عبد الله، وقيل هلال، وقيل عبد العزّى.

والسبب فى إهدار دمه أنه كان مسلمًا، فبعثه رسول الله ﷺ مصدقًا وبعث معه رجلاً من الأنصار، وكان معه مولى يخدمه، وكان مسلمًا، فنزل منزلاً، فأمر المولى أن يذبح تيسًا ويصنع له طعامًا، فنام، واستيقظ ولم يصنع له شيئًا، فعدا عليه فقتله، ثم ارتدّ مشركًا. وكان يهجو رسول الله ﷺ وكانت له قينتان تعنيان بالهجاء.

ولابن حجر فى هذا المقام تحقيقات تفيد الباحثين. فتح البارى: ٦٠/٤.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ١٨٨/٧؛ وقال الهيثمى: فيه أبو معشر نجيح وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٧٥/٦.

عبد الملك النوفليّ ، عن أبيه ، عن السّائب مرفوعًا : «نِعْمَ السَّحورُ التَّمرُ» ، وقال : «يرحم الله المتَسَحِّرين»[١] .

٣٦٨٣ – وبه : «نِعْمَ الإِدَامُ الخَلّ»[٢] .

وبه : أنَّ رسول الله ﷺ قال لرجل قَلَّبَ الحصَى فى صلاته : «ليس لك مِنْ صَلاتك إلاّ ذلك»[٣] .

(حديثٌ آخر)

٣٦٨٤ – عن السّائب بن يزيد رواهُ الطبرانى بسنده من رواية الزبير بن الحارث ، عن السّائب بن يزيد . قال : «قَبلَ النبىّ ﷺ حَسَنًا ، فقال له الأَقْرعُ بن حابس : لقد وُلِدَ لِى عَشرُ ما قبلت واحدًا منهم ، فقال رسول الله ﷺ : «لا يَرحمُ اللهُ مَنْ لاَ يَرْحم [الناس]»[٤] .

٦٣٣ – (سَبْرَة بن أَبِى سَبْرَة ، واسمه يَزِيد بن مالك بن عبد الله)[٥] ابن ذُؤَيب بن سلمة بن عَمْرو بن ذُهْل بن مُرَّان بن جُعْفِىّ بن سَعْد العَشِيرة .

٣٦٨٥ – له ، ولأَبيه ، ولأَخيه عَبد الرَّحمن صُحْبَةٌ حديثه فى آخر الثالث من مسند الشَّامِيّين ، وهو عَمّ خَيْثمة بن عبد الرَّحمن ، ويقال / ٦٨/أ

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ١٨٩/٧ ؛ وقال الهيثمى : فيه يزيد بن عبد الملك النوفلى وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ١٥١/٣ .
(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ١٨٩/٧ ؛ ومجمع الزوائد : ٤٣/٥ ، وضعّفه لما سبق .
(٣) لفظ المصنّف يختلف عما أورده الطبرانى والهيثمى بما لا يغير المعنى . ويرجع إليه فى المعجم الكبير للطبرانى : ١٨٩/٧ ؛ ومجمع الزوائد : ٨٧/٢ وضعّفه لما سبق .
(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ١٩١/٧ ؛ وقال الهيثمى : رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ١٥٦/٨ .
(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٢٣/٢ ؛ والإصابة : ١٤/٢ ؛ والاستيعاب : ٧٦/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ١٨٨/٤ .

جدّه ، والأول أصحّ والله أعلم. وترجمته فى الأَصْلِ حديث خَيْثمةَ بن عَبْد الرَّحمن عن أَبيه[١] .

٣٦٨٦ – حدّثنا وكيع ، حدّثنى يونس بن أَبى إِسحاق ، عن خَيْثمة بن عبد الرَّحمن ، عن أَبيه قال : « كان اسمُ أَبِى فى الجاهلِيَّة عَزِيزًا ، فسمَّاهُ رسولُ الله ﷺ عَبْد الرَّحمن »[٢] .

٣٦٨٧ – حدّثنا وكيع ، حدّثنا أبى ، عن أبى إسحاق ، عن خَيْثمة بن عبد الرَّحمن ، عن أبيه : أَنَّ رسول الله ﷺ قال : « مِنْ خَيْر أَسمائكم عَبْد الله ، وعَبْد الرَّحمن ، والحارث »[٣] . تفرّد به .

٣٦٨٨ – حدّثنا حُسَين بن محمد ، حدّثنا وَكيع ، عن أبى إِسحاق ، عن خَيْثمة بن عبد الرَّحمن بن سَبْرة : أَنَّ أَباهُ عبد الرَّحمن ذَهَبَ مع جَدّهِ إلى رسولِ الله ﷺ ، فقال له رسولُ الله ﷺ : « ما اسْمُ ابنِكَ ؟ » فقال : عَزِيزٌ فقال النبى ﷺ : « لا تُسَمِّهِ عَزِيزًا ، ولكن سَمِّهِ عبدَ الرَّحمن » . ثم قال : « إنَّ خيرَ الأَسماء عبدُ الله ، وعبدُ الرَّحمن ، والحارث »[٤] .

٣٦٨٩ – حدّثنا سُريج بن النّعمان ، حدّثنا زِيادُ ، أو عَبَّاد ، عن الحجّاج ، عن عُمَير بن سعيد ، عن سَبْرة بن أَبِى سَبْرة ، عن أبيه : أَنَّهُ أتى النبىّ ﷺ قال : « ما ولدُك » ؟ قال : فلانٌ ، وفلانٌ ، وعبد العُزَّى ، فقال رسولُ الله ﷺ : « هو عبد الرَّحمن . إنَّ أحقَّ أسمائكم [أو من خير

(١) هكذا فى المسند : ٤/١٧٨ .
(٢) من حديث خيثمة بن عبد الرحمن عن أبيه فى المسند : ٤/١٧٨ .
(٣) من حديث خيثمة بن عبد الرحمن عن أبيه فى المسند : ٤/١٧٨ .
(٤) المرجع السابق .

أسمائكم] إنْ سَمَّيتم عبد الله وعبد الرّحمن والحارث»[١] .

٣٦٩٠ - حدّثنا أبو نُعَيم ، حدّثنا يونس ، عن أبى إسحاق ، عن خَيْثَمة . قال : وَلَد جدّى غلامًا سَمَّاهُ عَزِيزًا ، فأَتَى النبىَّ ﷺ فقال : وُلِدَ لى غلامٌ . قال : «لما سَمَّيْته؟» قال : قلت : عَزِيزًا . قال : «بَلْ هو عبد الرَّحمن . قال أبى : فهو»[٢] تفرّد به .

* (سَبْرة بن فَاتِك ، ويقال سَمُرة يأتى)[٣]

٦٢٤ - (سَبْرة بن أَبى فاكِه - رضى الله عنه - ، ويقال سَبْرة بن الفاكه)

ويقال ابن الفَاكهة ، ويقال ابن أَبى الفاكهة ، وهو أَسدىّ ويقال مَخْزومى . سكن الكوفة ، وحديثه فى ثالث المكيّين[٤] .

٣٦٩١ - حدّثنا هاشم بن القاسم ، حدّثنا أبو عَقِيل - يعنى الثَّقفِىّ عبد الله بن عَقِيل - حدّثنا موسى بن المثنّى . قال : أخبرنى سالم بن أَبِى الجعْد ، عن سَبْرة بن أبى فَاكِهةَ . قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «إنَّ الشَّيطان قَعَدَ لابْنِ آدمَ بأَطْرُقِهِ[٥] فقَعَدَ لهُ بطريق الإسلام ، فقال له : أتُسْلِمُ وتَذَرُ دِينَك ، ودِينَ آبائك ، وآباء آبائك؟ قال : فعَصَاهُ ، فأسْلَم ، ثم قَعَدَ لهُ بِطَرِيق الهِجْرة ، قال : أَتُهَاجِرُ وتَذَرُ أَرْضَكَ وسَمَاءَك ، / وإنَّما مِثل ٦٨/ب

(١) المرجع السابق ، وما بين المعكوفين استكمال منه .

(٢) من حديث خيثمة بن عبد الرحمن عن أبيه فى المسند : ١٧٨/٤ .

(٣) يأتى ص ٦٧٢ فى نهاية هذا الجزء .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٢٤/٢ ؛ والإصابة : ١٤/٢ ؛ والاستيعاب : ٧٦/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ١٨٧/٤ ؛ وثقات ابن حبان : ١٧٦/٣ ؛ وتهذيب التهذيب : ٤٥٣/٣ .

(٥) أطرق : جمع طريق على التأنيث ، لأن الطريق تذكر وتؤنث ، فجمعه على التذكير أَطرِقة ، كرغيف وأرغفة ، وعلى التأنيث أطرق ، كيمين وأيمن . النهاية : ٣٧/٣ .

المهاجر كمَثَل الفَرسِ في الطِّوَل[١] . قال : فعصَاهُ ، فهاجر ، قال : ثم قَعَدَ لهُ بطريق الجهاد ، فقال له : هو جَهْدُ النَّفس والمال ، تُقَاتل فتُقتل ، فتُنكح المرأة ، ويُقْسمُ المالُ. قال : فَعَصاهُ ، فجاهد» ، فقال رسول الله ﷺ : «فمَن فَعَلَ ذلك مِنْهم فمات كانَ حَقًّا على الله أَنْ يُدْخله الجنَّةَ ، أو قُتِلَ كانَ حَقًّا على الله أَنْ يُدْخِلَهُ الجنّة ، [وإن غَرِقَ كانَ حَقًّا على اللهِ أَنْ يُدْخله الجنّة] ، أَوْ وَقَصَتْهُ دَابَّتهُ كانَ حقًّا على الله أن يدخله الجنّة»[٢] .

وكذلك رواهُ النسائى فى الجِهَاد عن إبراهيم بن يَعْقوب الجوْزَجَانى عن أَبى النَّضْر هاشم بن القاسم به[٣] .

٣٦٩٢ – قال شيخُنا : وكذلك رواهُ أبو بكر بن أبى شَيْبة ، عن محمد بن فضيل ، عن موسى بن المسيّب أَبى جَعْفر الثَّقفِيّ .

٣٦٩٣ – ورواهُ طارق بن عَبْد العزيز ، عن محمد بن عَجْلان ، عن مُوسى ، عن سالم ، عن جابر بن أبى سَبْرة فالله أعلم[٤] .

(سَبْرة بن مَعْبد الجُهَنِىّ)[٥]

ويقال له : سَبْرة بن عَوْسجة بن حَرْمَلة بن سَبْرة ، وسيأتى بَقيّة نَسبه فى ترجمة عَوْسجة .

---

(١) الطِّوَل : بالكسر الحبل الطويل يشد أحد طرفيه فى وتد أو غيره ، والطرف الآخر فى يد الفرس ، ليدور فيه ويرعى ، ولا يذهب لوجهه. النهاية : ٤٨/٣ .

(٢) من حديث سبرة بن أبى فاكه فى المسند : ٤٨٣/٣ .

(٣) أخرجه النسائى فى المجتبى : باب ما لمن أسلم وهاجر وجاهد : ١٩/٦ .

(٤) يراجع تحفة الأشراف للحافظ المزّى : ٢٦٤/٣ ؛ وليس ذكر لأبى بكر بن أبى شيبة. ويراجع تخريجه فى جمع الجوامع : ١٨٥٠/١ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٢٥/٢ ؛ والإصابة : ١٤/٢ ؛ والاستيعاب : ٧٥/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ١٨٧/٤ . وفرق ابن حبان بين سبرة ابن عوسجة أبو الربيع وبين سبرة بن معبد الجهنى والد الربيع بن سبرة أبو ثرية. الثقات : ١٧٦/٣ ؛ وتهذيب التهذيب : ٤٥٣/٣ .

أبو الرَّبيع ، ويقال : أبو بلجة ، ويقال أبو ثُرَيَّة قال ابن الأثير بالثاء المثلثة المضمومة ويقال بِفَتحِها والأول أصحّ – رضى الله عنه – وحديثه فى أوّل مُسند المكيّين.

٣٦٩٤ – حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم ، حدّثنا مَعْمر ، عن الزُّهرى ، عن رَبيع بن سَبْرة ، عن أَبيه : «أَنَّ النبى ﷺ نَهَى عَن مُتعَة النِساء يومَ الفَتْح»[1] .

٣٦٩٥ – حدّثنا عبْد الصَّمَد ، حدّثنا أَبى ، حدّثنا إسماعيل بن أُميّة ، عن الزّهرىّ ، قال : تذاكرنا عند عُمر بن عَبْد العزيز المُتْعَةَ : مُتْعَةَ النِّساءِ ، فقال رَبِيعُ بن سَبْرة : سمعتُ أَبِى يَقُولُ : «سمعتُ رسولَ الله ﷺ فى حَجَّة الوَدَاع يَنْهَى عن نِكاح المُتعة»[2] .

٣٦٩٦ – رواهُ مسلم ، وأبو داود ، والنَّسائى من طُرقٍ شَتَّى عن الرَّبيع بن سَبْرة عن أَبيه.

٣٦٩٧ – وممَّن رَوَى عن الرَّبيع ابْنَاه عَبْدُ العزيز ، وعَبْدُ الملك ، وعُمر بن عبْد العزيز ، وابنهُ عبد العزيز بن عُمَر بن عبد العزيز ، وعُمَارة [بن غَزِيَّة] والزُّهرى.

٣٦٩٨ – ورواهُ مُسلم ، والنَّسائى عن قُتَيبة ، عن اللّيث عنه[3] .

---

(١) من حديث سبرة بن معبد فى المسند : ٣/٤٠٤ .

(٢) المرجع السابق.

(٣) الخبر أخرجه مسلم من هذه الطرق وغيرها فى النكاح حكم نكاح المتعة : ٣/٥٥٦ ؛ وفى سياق الخبر قصة وفيه ألفاظ مختلفة.

وأخرجه أبو داود : باب فى نكاح المتعة : ٢/٢٢٦ ؛ أخرجه مختصرًا من طريقين ؛ والنسائى عن قتيبة عن الليث فى : تحريم المتعة ، فى المجتبى : ٦/١٠٣ ؛ وفى الكبرى من طرق كثيرة أورد فى بعضها القصة بتمامها كما فى تحفة الأشراف : ٣/٢٦٦ ؛ وأخرجه ابن ماجه أيضًا : باب النهى عن نكاح المتعة : ١/٦٣١ ، وأورد قصته هو وابن عمّه مع المرأة التى استمتع بها.

٣٦٩٩ - حدّثنا زَيْد بن الحُبَاب، حدّثني عَبْد الملك بن الرَّبيع بن سَبْرة الجهنيّ، عن أَبيه، عن جَدِّهِ. قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا بَلَغَ الغلامُ سَبْعَ سِنِين أُمِرَ بالصَّلاةِ، فَإِذَ بلغَ عَشْرًا ضُرِبَ عليها»[١].

حدّثنا زَيْد، أَخبرني عبد الملك بن الرَّبيع بن سَبْرة، عن أَبيه، عن جَدِّهِ. قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا صَلَّى أَحدُكم فَلْيَسْتَتِرْ لِصَلاتِهِ وَلَو بِسَهْمٍ»[٢] تفرَّدَ به. / ٦٩/أ

٣٧٠٠ - حدّثنا زَيْد بن الحُبَاب، حدّثني عبد الملك بن الرَّبيع بن سَبْرة الجهنيّ، عن أَبيه، عن جَدِّهِ. قال: «نَهَانَا رسولُ الله ﷺ أَنْ نُصَلِّيَ في أَعْطَانِ الإِبل، وأَنْ نُصَلِّيَ في مُرَاحِ الغنم»[٣].

٣٧٠١ - رواهُ ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شَيْبة عن زَيْد بن الحُبَاب[٤].

٣٧٠٢ - حدّثنا يَعْقوب بن إِبراهيم، حدّثنا عبد الملك بن الرَّبيع بن سَبْرة، عن أبيه، عن جَدِّهِ. قال: قال رسول الله ﷺ: «سُتْرة الرّجل في الصَّلاةِ السهم، فإِذَا صَلَّى أَحدُكم فَلْيَسْتَتِر بسهم»[٥] تفرَّدَ به.

٣٧٠٣ - حدّثنا يعقوب بن إبراهيم، حدّثنا عبد الملك بن الرَّبيع بن سَبْرة، عن أَبيه، عن جَدِّه: أَنَّهُ قال: «نَهَى رسولُ الله ﷺ أَنْ نُصَلِّيَ في

(١) من حديث سبرة بن معبد في المسند: ٣/٤٠٤.

(٢) من حديث سبرة بن معبد في المسند: ٣/٤٠٤.

(٣) المصدر السابق.

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه في الصلاة: باب الصلاة في أعطان الإبل ومراح الغنم: ١/٢٥٣؛ ولفظه عنده: لا يصلى في أعطان الإبل، ويصلى في مراح الغنم، ذكره صاحب الزوائد ولم يتكلم على إسناده.

(٥) من حديث سبرة بن معبد في المسند: ٣/٤٠٤.

أَعْطَان الإبل، وحَضَّ أَنْ نُصَلِّيَ فى مُرَاح الغَنَم، ونهانا رسول الله ﷺ عن المُتْعة»(١).

٣٧٠٤ - حدّثنا عبد الرَّزَّاق، حدّثنا مَعْمر، عن الزُّهرى، [عن الرَّبيع بن سبرة عن أبيه: «أَنَّ النبى ﷺ حرَّمَ متعة النِّساء]»(٢).

٣٧٠٥ - حدّثنا عبد الرَّزَّاق، حدّثنا معمر، أخبرنى عبد العزيز بن عمر، عن الرَّبيع بن سَبْرة، عن أبيه. قال: خرجْنَا معَ رسول الله ﷺ من المدينةِ من حجّة الوداع حتى إذا كُنَّا بِعُسْفَان(٣) قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ العُمْرة قد دخلتْ فى الحجِّ، فقال له سُرَاقة بن مالك أو مالك بن سُرَاقة - شَكَّ عبد العزيز -: أَىْ رسولَ الله عَلِّمْنَا تعليمَ قَوْمٍ كأَنَّمَا وُلِدُوا اليومَ، عُمْرتُنَا هذه لِعَامِنَا هَذَا أم للأبد؟ قال: لا بل للأبد؛ فلمّا قدمنا مكّةَ طُفْنَا بالبيتِ، وبينَ الصَّفا والمرْوَة ثم أمرنا بمتعة النساءِ، فرجعنا إليه، فقلنا: إِنَّهنَّ قد أَبينَ إلاّ إلى أَجلٍ مُسَمَّى. قال: فافعلوا. قال: فخرجتُ أنا وصاحبٌ لى: عَلَيَّ بُرْدٌ، وعليه بُرْدٌ فَدَخَلْنا على امرأةٍ، فعَرَضْنا عليها أَنْفُسنا، فجعلت تنظر إلى بُرْدِ صاحبى، فتراهُ أَجْودَ مِنْ بُرْدِى، وتنظر إلَيَّ فتَرانى أشبَّ منه، فقالت: بُرْدٌ مكان بُرْدٍ، واختارتْنِى، فتزوَّجتُها عَشْرًا بِبُرِدِى، فبتُّ معها تلكَ الليلةَ، فلمّا أصبحتُ غَدَوْتُ إلى المسجد، فسمعتُ رسولَ الله ﷺ وهو على المنبر يقول: مَنْ كانَ منكم تَزوَّجَ امرأَةً إلى أَجَلٍ فَلْيُعْطِهَا ما سَمَّى لها ولا يَسْتَرْجع مِمَّا أَعطاهَا شيئًا،

---

(١) المرجع السابق.

(٢) المرجع السابق، وما بين المعكوفين استكمال منه، ومن المرجّح أن المصنّف أدمج الخبرين فى خبر واحد، وفرق بين بداية الإسنادين فيهما، واكتفى بالمطول منهما بما فيه قصة. وآثرنا فصلهما كما وردا فى المسند.

(٣) عسفان: قرية جامعة بين مكة والمدينة. النهاية: ٩٦/٣.

وَلْيُفَارِقْهَا ، فَإِنَّ الله تبارك وتعالى قد حَرَّمها عليكم إلى يوم القيامة»[١] رواهُ أَبو داود عن هَنّاد عن يحيى بن أَبى زائدة عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز به[٢] .

٣٧٠٦ – حدّثنا عفّان ، حدّثنا وُهَيب ، حدّثنا عُمَارة بن غَزِيَّة الأَنْصاريّ ، حدّثنا الرَّبيع بن سَبْرة الجُهنيّ ، عن أَبيه . قال : «خرجنا مع رسول الله ﷺ عامَ الفَتْح ، فأَقَمْنَا خمْسَ عَشْرةَ مِنْ بَيْن ليلةٍ ويوم ، قال : فأَذِنَ لنَا رسولُ الله ﷺ / فى المُتْعة قال : فخرجتُ أنا وابنُ عَمٍّ لى فى أَسْفل مكة ، أَوْ قال فى أعلى مكة ، فَلَقِينا فتاةً من بَنِى عامر بن صَعْصَعة كأنها البَكْرة الْعَنَطْنَطَةُ[٣] وأَنَا قَرِيبٌ من الدَّمامة ، وعلىَّ بردٌ جديد غضّ وعلى إبن عَمِّى بُرْد خَلَقٌ ، قال : فقلنا لها : هل لك أَنْ يَستمتعَ مِنك أحدُنا ؟ قالت : وهل يَصْلح ذلك ؟ قال : قلنا : نعم . قال : فجعلتْ تنظرُ إلى ابن عَمِّى ، فقلت لها إِنَّ بُردِى هذا جَدِيدٌ غَضّ ، وبردُ ابن عَمِّى هذا خَلَق مَحٌّ ، قالت : [٤] بُرْدُ ابن عَمِّك هذا لا بأسَ به . قال : فاستمتع مِنها ، فلم نَخْرجْ مِنْ مكّة حتى حَرَّمها رسول الله ﷺ»[٥] .

٦٠/ب

٣٧٠٧ – حدّثنا محمد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعْبة . قال : سمعت عَبْدَ رَبِّه بن سَعِيد يحدثُ ، عن عُبَيْد بن محمد بن عمر بن عبد العزيز ، عن الرَّبيع بن سبرة عن أبيه –يُقال له السَّبْرىّ– ، عن النبى ﷺ : «أَنَّهُ أمرهم بالمُتعةِ . قال : فخطبتُ أنا ورجلٌ امرأةً ، قال : فلقيتُ النبىَّ ﷺ

---

(١) من حديث سبرة بن معبد فى المسند : ٣/٤٠٤ .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الحج : باب فى الإقران : ٢/١٥٩ ، ولم يذكر فيه خبر المتعة .

(٣) العَنَطْنَطَة : الطويلة العنق ، مع حسن قوام . النهاية : ٣/١٣٣ .

(٤) ثوبٌ مح : ثوب خلق . النهاية : ٤/٨١ .

(٥) من حديث سبرة بن معبد فى المسند : ٣/٤٠٥ .

بعدَ ثَلاَثٍ ، فإذا هو يُحرِّمُها أَشَدَّ التَّحْريم ، ويقولُ فيها أَشَدَّ القَوْلِ ، وينهى عنها أَشَدَّ النهي»[(١)] .

٣٧٠٨ - رواهُ النسائي من حديث قُتيبَة[(٢)] .

٣٧٠٩ - حدّثنا يُونُس ، حدّثنا لَيْث - يعني ابن سعد - قال : حدّثني الرَّبيع بن سَبْرة ، عن أبيه سَبْرة الجهنيّ قال : «أَذِنَ لنا رسولُ الله ﷺ في المُتْعَةِ ، فقال : فانطلقتُ أنا ورجلٌ هو أكبرُ مِنّي سِنًّا من أصحاب النبي ﷺ إلى امرأةٍ من بَنِي عامر[(٣)] كأنها بَكْرة عَيْطاء[(٤)] فعرضنا عليها أنفسنا ، فقالت : ما تَبْذُلاَن؟ قال كل واحد منّا : رِدَائي. قال : وكان رِدَاء صاحبي أَجْوَدَ مِنْ رِدَائي ، وكنتُ أشبَّ منه قال : فجعلتْ تنظر إلى رِدَاء صَاحِبي ، ثم قالت : أنت وَرِدَاؤكَ تكْفِيني. قال : فأقمتُ معها ثلاثًا قال : ثم قال رسول الله ﷺ : مَنْ كان عنده من النِّساء التي تَمَتَّع بهنَّ شيْءٌ فليخلِّ سَبِيلها. قال : ففارقتُها»[(٥)] .

رواهُ مسلم ، والنسائي ، عن قُتَيْبة ، عن اللّيث به[(٦)] .

٣٧١٠ - حدّثنا سُفيان بن عُيَينة ، عن الزُّهري ، عن الرَّبيع بن سَبْرة ، عن أَبيه. قال : «نَهَى رسولُ الله ﷺ عن نكاح المتعة»[(٧)] .

---

(١) من حديث سبرة بن معبد في المسند : ٤٠٥/٣ .

(٢) الخبر أخرجه النسائي في النكاح : تحريم المتعة ، المجتبى : ٢٠٣/٦ ، وقد تقدم تخريجه ص ٢٣٨ .

(٣) لفظ المسند : «فلقينا فتاة من بني عامر» الخ .

(٤) العيطاء : الطويلة العنق في اعتدال. النهاية : ١٤٢/٣ .

(٥) من حديث سبرة بن معبد في المسند : ٤٠٥/٣ .

(٦) تقدم تخريجه عند مسلم في النكاح : باب حكم نكاح المتعة : ٥٥٦/٣ ، وعند النسائي مرتين ص ٢٥٩ .

(٧) من حديث سبرة بن معبد في المسند : ٤٠٥/٣ .

٣٧١١ – حدّثنا وَكِيعٌ ، حدّثنا عبد العزيز بن عُمَر بن عبد العزيز . قال : أَخبرنى الرَّبيعُ بن سَبْرة الجُهَنِىّ ، عن أَبيه . قال : خَرَجْنَا مَعَ رسول الله ﷺ ، فلمّا قَضَيْنَا عُمرتَنَا قال لنا رسولُ الله ﷺ : «اسْتَمْتِعُوا مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ» قال : والاستمتاعُ عِنْدَنا يومئذٍ التَّزْويج ، قال : فعَرضْنا ذلك على النِّساءِ فأَبينَ إِلاَّ أن يُضْرَب بَيْنَنَا وَبَيْنَهُنَّ أجلٌ ، قال : فذكرْنَا ذلك / للنبىّ ﷺ ، فقال : «افْعَلُوا» ، فانطلقتُ أَنا وابنُ عَمٍّ لى ، ومعه بُرْدَةٌ ، ومعى بُرْدَةٌ ، وبردتُهُ أَجْود من بُردَتى وأنا أَشَبُّ منه ، فأَتينا امرأةً ، فعرضْنا ذلك عليها ، فأَعْجَبَها شَبَابِى ، وأعْجبها بُرْد ابنِ عَمِّى ، فقالت : بُرْدٌ كَبُرْدٍ ، قال : فتزوّجتُها ، وكان الأجل بَيْنِى وبينها عَشْرًا . قال : فبتُّ عِنْدَها تلك الليلةَ ، ثم أصبحتُ غَادِيًا إلى المسجدِ ، فإِذَا رسول الله ﷺ بَيْنَ البابِ والحِجْرِ يخطبُ الناسَ يقول : «ألا أَيّها الناس قد كنت أَذِنتُ لكم فى الاسْتِمْتَاع مِنْ هذه النِّساء ألا وإِنَّ اللهَ تَبارَكَ وتعالى قد حَرَّمَ ذلك إلى يَوْم القِيَامة ، فمَن كان عنده مِنهن شىء فَلْيُخَلِّ سَبِيلها ، ولا تأخذوا مما آتيتُموهُنَّ شيئًا»[1] .

٧٠/أ

٣٧١٢ – رواهُ مسلم ، والنسائى ، وابن ماجه من حديث عبد العزيز به[2] .

٦٣٦ – (سَخْبَرة الأَزْدِىّ)[3]

٣٧١٣ – قال التّرمذى : حدّثنا محمد بن حُمَيد الرَّازِى ، حدّثنا

---

(١) من حديث سبرة بن معبد فى المسند : ٣/٤٠٥ .

(٢) تقدم تخريجه ص ٢٥٩ .

(٣) ورد فى المخطوطة قبل ذكر سخبرة : «سبرة بن فاتك ، ويقال سمرة يأتى» وهذه ترجمة مكررة وردت فى ترتيبها ص ٢٣٦ ، ولا مكان لها هنا . وهو لا شك من سهو النسّاخ .
وسخبرة الأزدى : له ترجمة فى أسد الغابة : ٢/٣٢٧ ، وربّما قيل الأسدى والإصابة : ٢/١٦ ؛ والتاريخ الكبير : ٤/٢١٠ .

محمدُ بن المُعَلَّى ، عن زِيَاد بن خَيْثمة ، عن أَبِى دَاود ، عن عَبْد الله بن سَخْبَرة ، عن أَبيه ، عن النبى ﷺ قال : «مَنْ طَلَبَ العِلْمَ كانَ كَفَّارةً لِمَا مَضَى» .

ثم قال : هذا حديث ضَعِيف الإِسناد ، وأبو داود اسمه : نُفَيع الأعمى يُضَعّف فى الحديث ولا يُعرف لعبد الله بن سَخْبرة شَىْء ولا لأبيه[١] .

(حديثٌ آخر)

٣٧١٤ - قال أبو نعيم : حدّثنا أبو بكر الطلحى ، حدّثنى أحمد بن على الإسدى ، حدّثنا محمد بن حمكان ، حدّثنا محمد بن المعلّى ، عن زياد بن خَيْثمة ، عن أبى داود ، عن عبد الله بن سَخْبرة ، عن سَخْبرة . قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ أُعْطِىَ فَشكَرَ ، وابْتُلى فَصَبَر ، وَظَلَم فاسْتَغْفر ، وظُلِم فَغفَر ، ثم سكت . قيل : فما له يا رسولَ الله؟ قال : ﴿أولئك لهم الأمن وهم مُهتَدون﴾[٢] .

* (سِرَاج بن مُجَّاعَة بن مُرَارَة : أبو هلال السُّلَمى)[٣]

٣٧١٥ - قال أبو نعيم : حدّثنا أبو جعفر محمد ، حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمىّ ، حدّثنا محمد بن بَكار ، حدّثنا عَنْبسة بن عبد الواحد ،

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى العلم : باب فضل طلب العلم : ٢٩/٥ ، وتمام عبارة الترمذى عن نفيع الأعمى : «تكلم فيه قتادة وغير واحد من أهل العلم» .

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ١٦٣/٧ ؛ والبيهقى فى شعب الإيمان كما فى الجامع الصغير ويرمز السيوطى لحسنه .وفى التقريب : فى إسناد حديثه ضعف . فيض القدير : ٢٢/٦ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٢٨/٢ ؛ والإصابة : ١٧/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٠٥/٤ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٨٢/٣ ؛ وترجم له أيضًا فى التابعين وقال : يروى عن أبيه ، وله صحبة . روى عنه ابنه هلال بن سراج : ٣٤٦/٤ .

حدّثنا الرُّجَيل بن أياس بن هلال بن سراج بن مُجّاعة، عن عمّهِ هلال ابن سِرَاج بن مُجَّاعة، عن أبيه سِرَاج: «أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَعْطَى سِرَاج بن مُجَّاعَةَ أرضًا باليمامة يُقال لها غَوْرَة، وكتَب له كتابًا: مِنْ محمد رسول الله لِمجَّاعة بن مُرَارة من بنى سُلَيم إنِّى أعطيتُكَ الغَوْرَة، فمن حَاجَّه فيها فليأتنى» وكتب زيد. كذا عندى بخط أبى نعيم عن عَمِّهِ / هلال وصوابه عن جدّه[1]. ٧٠/ب

٦٣٧ - (سراج أبو مجاهد)[2]

مولى تميم الدَّارى، سَرَجَ مَسْجِدَ رسول الله ﷺ، فسمَّاهُ سِرَاجًا، كانَ اسمه فتحًا.

٣٧١٦ - قال أبو نعيم: حدّثنا الحسن بن أبى الحسن العسكرى بمصر، حدّثنا عبد الرَّحمن بن أحمد الفِهْرى، حدّثنا سَلامة بن سَعِيد بن زِيَاد، حدّثنا يَزِيد بن عَبَّاس بن حكيم بن خِيَار بن عبد الله بن يَحْيَى بن عَلِيّ بن مجاهد بن سِرَاج، حدّثنى أَبِى، عن أَبيه، عن جدّه، عن أبيه عَلِيّ بن مُجَاهد، عن سِرَاج - وَكان اسمُهُ فتحًا -، قال: «قَدِمْنَا على رسولِ الله ﷺ ونحن خَمْسَةُ غِلْمَانٍ لِتَمِيمٍ الدَّارِى، وكانت تجارتهم الخمر، فلما نزلَ تَحْرِيمُ الخمر على رسول الله ﷺ أَمرَنى فَشَقَقْتُها»[3].

---

(١) يرجع إلى الخبر عند ابن الأثير وابن حجر. وقد أخرج أبو داود من طريق هلال بن سراج، عن أبيه سراج، عن أبيه مجاعة حديثًا فى الخراج: باب فى بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذى القربى: ١٥١/٣، وفى الخبر قصة. وقال المنذرى: قيل إن مجاعة هذا لم يرو عنه غير ابنه سراج بن مجاعة. مختصر السنن: ٢٢٨/٤.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٢٨/٢؛ والإصابة: ١٧/٢؛ والاستيعاب: ١٣٢/٢.

(٣) يرجع إليه فى مصادر الترجمة الثلاثة وقال ابن حجر - بعد أن أخرج الخبر من طريقين -: أغفل ابن منده وغيره ذكر «فتح» فى حرف الفاء، ولم يستدركه أبو موسى، بل ذكره هناك تابعيًا من أهل اليمن، وروى عن صحابى لم يسمّه.

* (سُرَاقة بن سُرَاقة)[١]

قال أبو نعيم : مجهول .

٣٧١٧ - ثم روى من طريق عبد الله بن عمرو الواقعي وهو ضعيف[٢] ، عن عبد الله بن عمرو بن زهير الكجي ، عن يعقوب بن عتبة ، عن عبد الواحد بن عَوْف ، عن سُرَاقة بن سُرَاقة ، قال : «أَصابَ سِنَان بن سَلَمة نَفْسه يومَ خَيْبر بالسَّيف ، فلم يَجْعلْ له رسولُ الله ﷺ دِيةً» .

قال أبو نعيم : وهذا وهم والواقعي ضعيف ، وإنما الذى أصاب نَفْسه عامرُ بن سِنَان عمّ سلمة بن الأكوع[٣] .

٦٣٨ - (سُرَاقَة بن مالك بن جُعْشُم)[٤]

ابن مالك بن عَمْرو بن تيم بن مُدْلج بن مُرَّة بن عبد مَنَاة بن كِنَانة أبو سفيان ، أمير بنى مُدْلج ، كان يسكن قُدَيْدًا ، وهو الذى لَحِقَ رسولَ الله ﷺ ليرُدَّهُ إلى قريش ، فغاصت قوائم فرسه فى الأرض ، فسأل الأمان ، فأعطاه رسولُ الله ﷺ كتابًا ، فكان عنده حتى أسلم عام الفتح[٥] .

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٢٩/٢ ؛ والإصابة : ١٨/٢ .

(٢) قال ابن المدينى : كان يضع الحديث . وكذّبه الدارقطنى . وقال ابن عدى : هو إلى الضعف أقرب . أحاديثه مقلوبة . الميزان : ٤٦٨/٢ .

(٣) خبر عامر بن سنان أخرجه البخارى فى المغازى : باب غزوة خيبر : ٤٦٣/٧ ، ويرجع إلى الخبر الذى أورده المصنّف فى مصدرى الترجمة .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٣١/٢ ؛ والإصابة : ١٩/٢ ؛ والاستيعاب : ١١٩/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٠٨/٤ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٨٠/٣ .

(٥) يرجع فى ذلك إلى حديثه الذى أخرجه البخارى فى المناقب : باب هجرة النبىّ ﷺ وأصحابه إلى المدينة : ٢٣٨/٧ ؛ وأخرجه أحمد فى المسند : ١٧٥/٤ ، والطبرانى فى المعجم الكبير : ١٥٦/٧ .

وقد ظهر إبليس فى صورته يوم بَدْر لمشركى قريش ، وقال : ﴿إِنِّى جَارٌ لَكُمْ﴾[١] ، وهو الذى أَلْبسه عُمرُ بن الخطَّاب تاج كسرى وسِوَارَيْهِ ومِنْطقته وسَيْفه ، وقال : قُلْ الحمد لله الذى سَلَبَ ذلك كسرى وأَلبسَهُ أَعْرَابيًا من بنى مُدْلج ، ويقال إنه كان دميم الخِلقة دَقِيق السَّاعِدَين ، وكانت وفاته سنة أربع وعشرين ، وقيل بعد مقتل عثمان ، حديثه فى ثالث الشّاميين .

٣٧١٨ - حدّثنا وَكِيع ، حدّثنا مِسْعر ، عن عبد الملك بن مَيْسَرة ، عن طاوس ، عن سُرَاقة بن مالك بن جُعْشُم . قال : قام رسولُ الله ﷺ خَطِيبًا فى الوَادِى فقال : «أَلاَ إنَّ العُمْرة دَخَلتْ فى الحجّ إلى يَوْمِ القيامة»[٢] .

٧١/أ ٣٧١٩ - حدّثنا محمد بن جَعْفر ، حدّثنا / شُعْبَةُ ، عن عبد الملك بن مَيْسَرة ، عن طَاوُس ، عن سُرَاقة بن مالك بن جُعْشُم : أَنَّهُ قال : يا رسول الله أَرَأَيْتَ عُمْرَتَنا هذه أَلِعَامِنَا هذا أَمْ للأَبَدِ؟ فقال رسول الله ﷺ : «بَلْ للأَبَد»[٣] .

٣٧٢٠ - رواهُ النسائى عن بُنْدار عن غُنْدر به ، ورواهُ بعضهم عن عبد الملك بن مَيْسَرة عن النزال بن سبرة عن سُراقة فالله أعلم[٤] .

---

(١) يرجع فى ذلك إلى تفسير القرطبى للآية ٤٨ من سورة الأنفال ، وإلى تفسير فى ابن كثير : ٣١٧/٢ .

(٢) من حديث سراقة بن مالك بن جعشم فى المسند : ١٧٥/٤ .

(٣) المصدر السابق .

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى مناسك الحج : باب إباحة فسخ الحجّ بعمرة لمن لم يسق الهدى : ١٤٠/٥ ؛ وأخرجه ابن ماجه عن أبى بكر بن أبى شيبة ، وعلىّ بن محمّد ، كلاهما عن وكيع ، عن مسعر ، عن عبد الملك بن ميسرة : فى المناسك : باب التمتّع بالعمرة إلى الحج : ٩٩١/٢ ، ويرجع إلى الطرق الأخرى فى تحفة الأشراف : ٢٦٩/٣ .

٣٧٢١ - حدّثنا حُسَين بن محمد، حدّثنا شُعْبة، عن عبد الملك. قال: سمعتُ طاوُسًا يُحدِّثُ عن سُرَاقة بن مالك بن جُعْشُم الكِنَانِيّ - ولم يَسْمَعْهُ منه كذا في الحديث - أَنَّهُ سأَلَ النبيَّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله عُمرتُنَا هذه لِعَامِنا هذا أَوْ للأَبَد؟ قال: «للأَبَد»[1].

٣٧٢٢ - رواهُ النسائى من حديث شُعْبة كما تقدّم، وعن هَنَّاد، عن عَبْدة، عن ابن أبى عَرُوبة، عن مالك بن دينار، عن عطاء، عن سُرَاقة[2]، ورُوِى عن عطاء عن طَاوُس عن سُراقة، وروى عن عطاء عن جابر بن عبد الله[3].

(عبد الرَّحمن بن مالك يأتى)[4]

(حديث عُرْوَة عنه)

٣٧٢٣ - حدّثنا عَبْد الرَّزَّاق، حدّثنا مَعْمر، عن الزُّهرىّ، عن عُرْوة بن الزُّبير، عن سُرَاقة بن مالك: أَنَّهُ جاء إلى رسولِ الله ﷺ في وَجَعِهِ فقال: «أرأَيتَ الضَّالَّة تَرِدُ على حَوْضِ إِبلى هل لى أَجْرٌ إنْ أَسْقِيَها؟ قال: نعم. فى الكَبِد الحرَّى[5] أَجْرٌ»[6].

(١) من حديث سراقة بن مالك بن جعشم فى المسند: ١٧٥/٤.

(٢) تقدم تخريج النسائى للخبر فى الصفحة السابقة. وأخرجه فى الباب أيضًا عن هناد. المجتبى: ١٤٠/٥.

(٣) تحفة الأشراف: ٢٦٩/٣.

(٤) يأتى بعد حديث عروة. وعبد الرحمن بن مالك بن مالك بن جعشم بن مالك بن عمرو المدلجى. روى عن أبيه وعمّه سراقة. روى عنه الزهرى وثقه النسائى وابن حبان، وقال ابن حجر: إنما روى عن أبيه، عن سراقة. لم أرَ له رواية عن سراقة نفسه. هم اختلفوا على الزهرى فى حديثه، فقيل عن سراقة بإسقاط ذكر أبيه. تهذيب التهذيب: ٢٦٣/٦.

(٥) الحرَّى: فَعْلَى من الحرّ، وهى تأنيث حرّان، وهما للمبالغة، يريد أنها لشدة حرّها قد عطشت، ويبست من العطش، والمعنى أن فى سقى كل ذى كبد حرّى أجرًا. وقيل أراد بالكبد الحرّى حياة صاحبها، لأنه إنما تكون كبده حرّى إذا كان فيه حياة. يعنى فى سقى كل ذى روح من الحيوان. النهاية: ٢١٥/١.

(٦) من حديث سراقة بن مالك بن جعشم فى المسند: ١٧٥/٤.

٣٧٢٤ - حدّثنا يَعْلَى ، أخبرَنا محمد - يعنى ابنَ إسحاق - ، عن الزُّهرىّ ، عن عَبْد الرَّحمن بن مالك بن جُعْشُم ، عن أَبيه ، عن عَمِّه سُرَاقة . قال : سألتُ رسولَ الله ﷺ عن الضَّالَّة من الإبل تَغْشَى حِيَاضِى هل لى مِنْ أَجْرٍ أَسْقِيها ؟ قال : نعم . فى كلِّ ذَاتِ كبد حَرَّاء أجر»[١] .

رواهُ ابنُ ماجه ، عن أبى بكر بن أبى شَيْبة ، عن عبد الله بن نُمَير ، عن محمد بن إسحاق به[٢] .

٣٧٢٥ - حدّثنا يَزِيد بن هارون ، أَنبأَنا محمد بن إسحاق ، عن الزُّهرىّ ، عن عبد الرَّحمن بن مالك بن جُعشُم ، عن أبيه ، عن عمّه سُرَاقة بن مالك بن جُعْشُم . قال : «سألتُ رسولَ الله ﷺ عن الضَّالة من الإبل تَغْشَى حِيَاضِى قد لُطتُها[٣] من الإبل هل لى مِنْ أجر فى شأْنِ ما أَسْقِيها ؟ قال : نعم فى كلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَّى أَجْر»[٤] .

رواهُ ابن ماجه من حديث ابن إسحاق[٥] .

٣٧٢٦ - حدّثنا عَبْد الرَّزّاق ، عن مَعْمر ، عن الزُّهرى : أَخْبرنى عبد الرَّحمن بن مالك المدلجى - وهو ابن أَخى سُراقة بن جُعْشُم - : أَنَّ أباه أَخبره : أَنَّهُ سَمِعَ سُراقة يقول : «جاءَنا رسلُ كُفّار قُرَيش يَجْعَلون فى رسول الله ﷺ ، وَفى أَبِى بكْر دِيَة كلّ واحدٍ منهما لمن قتلهما ، أَوْ أَسَرَهما ، فَبَيْنا أَنَا جالسٌ فى مَجْلسٍ / مِنْ مَجَالس قَوْمِى بَنِى مُدْلج أَقبلَ ٧١/ب

---

(١) من حديث سراقة بن مالك بن جعشم فى المسند : ١٧٥/٤ .

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الأدب : باب فضل صدقة الماء : ١٢١٥/٢ ؛ وفى الزوائد : فى إسناده محمّد بن إسحق ، وهو مدلس .

(٣) لطتها : منعتها من الإبل ، يقال : لط وألط إذا منع . النهاية : ٥٧/٤ .

(٤) من حديث سراقة بن مالك بن جعشم فى المسند : ١٧٥/٤ .

(٥) تقدم تخريجه فى الحديث السابق .

رجلٌ منهم حتى قام عَلَيْنا ، فقال : يا سُراقة إنى رأيتُ آنِفًا أَسْوِدَةً[١] بالسَّاحِل ، إنِّي أُراها محمدًا وأَصْحَابه ، قال سُرَاقة : فعرفتُ أنهم هم ، فقلت : إنهم لَيْسُوا بهم ، ولكن رأيتُ فلانًا ، وفلانًا انْطَلَقَ آنِفًا . قال : ثم لبِثتُ فى المجلِسِ سَاعَةً حتى قمتُ ، فدخلتُ بَيْتى فأَمَرْتُ جاريتى أن تُخْرِجَ لى فَرَسى ، وهى مِنْ وَرَاء أَكَمة فتحبِسها علىَّ ، وأخذتُ بِرُمْحِى ، فخرجتُ به من ظَهْر البَيْت ، فخططتُ برُمْحى الأرض وخَفَّضْتُ عَالِيَةَ الرُّمح ، حتى أتيتُ فرسى ، فركبتُها ، فرفعتُها تُقرِّب بى[٢] ، حتى رأيتُ أَسْوِدَتهما ، فلما دنوتُ منهم حيث يَسْمعهم الصوت عَثُرَت بى فرسى ، فَخَرَرْتُ عنها ، فقمتُ فأَهْوَيتُ بيدى إلى كِنَانتى ، فاسْتخرجتُ منها الأَزْلام[٣] ، فاسْتَقْسمتُ بها أَضُرّ بِهِمْ أمْ لا ؟ فخرجَ الذى أكره أَنْ لا أَضُرّ بهم ، فركبتُ فرسى ، وعصيتُ الأزلام ، فرفعتُها تقرب بى ، حتى إذا دَنَوْتُ منهم عَثَرَتْ بى فَرَسِى فَخَرَرْتُ عنها ، فقمتُ فأَهْوَيت بيدى إلى كِنانَتى فأخرجت الأَزلام ، فاسْتَقْسمت بها ، فخرج الذى أَكره أَنْ لا أَضُرّبهم ، فعصيتُ الأَزلام ، وركبتُ فرسى ، فرفعتُها تُقرب بى ، حتى إذا سمعتُ قراءَةَ النبى ﷺ ، وهو لا يَلْتفتُ ، وأبو بكر يُكْثر الالْتفات سَاخَتْ يَدا فرسى فى الأرض ، حتى بلغت الرّكبتين ، فَخَرَرتُ عنها ، فزَجَرْتُها فنهضت ، فلم تكد

(١) أسودة : جمع قلة لسواد وهو الشخص لأنه يرى من بعيد أسود . النهاية : ١٩٠/٢ .

(٢) رفعتها : كلفتها المرفوع من السير : وهو فوق الموضوع ، ودون العدو ، يقال : ارفع دابتك : أى أسرع بها . وتقرّب بى : تعدو بى عدوًا دون الإسراع . النهاية : ٩٢/٢ ؛ ٢٣٨/٣ .

(٣) الأزلام : جمع الزلم بتشديد الزاى مع الضم أو الفتح . وهى القداح التى كانت فى الجاهلية . عليها مكتوب الأمر والنهى : افعل ، ولا تفعل . كان الرجل منهم يضعها فى وعاء له ، فإذا أراد السفر أو الأمر المهم أدخل يده فأخرج منها زلمًا ، فإن خرج الأمر مضى لشأنه ، وإن خرج النهى كفّ عنه ولم يفعله . النهاية : ١٣٠/٢ .

تُخْرِج يديها ، فلما اسْتَوَتْ قائمةً إذْ لا أثر بها عُثانٌ[١] ساطع فى السماء مثل الدّخان» .

قال معمر : قلت لأبى عَمْرِو بن العَلاَك : ما العُثان؟ فسكت ساعةً ، ثم قال : هو الدُّخان مِنْ غير نار.

٣٧٢٧ - قال الزهرى فى حديثه «فاسْتَقْسَمْتُ بالأَزْلام ، فخرج الذى أَكْره أن أضُرهم ، فناديتُهُما بالأَمَان ، فوقَفُوا ، ورَكِبتُ فرسى ، حتى جئْتهم ، فوقَعَ فى نفسى حين لَقِيتُ ما لَقِيتُ من الحبْسِ عنهم أنَّه سَيَظْهرُ أَمْرُ رسول الله ﷺ ، فقلت له : إنَّ قَوْمَكَ قد جعلوا فيك الدِّيَة ، وأخبرتُهم من أَخْبار سَفَرهم ، وما يُرِيد النَّاسُ بهم ، وعرضتُ عليهم الزَّادَ ، والمتاع ، فلم يَرْزَءونِى[٢] شيئًا ، ولم يَسْأَلونى إلاَّ أَنْ أَخْفِ عنَّا ، فسألْتُهُ أَنْ يكتُبَ لى كِتابَ مُوَادَعةٍ آمنُ به ، فأمر عامِرَ بن فُهَيْرة ، فكتب لى رُقْعَةً من أَدِيم ، ثم مضى»[٣] .

٣٧٢٨ - رواهُ البخارى عن يحيى بن بُكَير ، عن اللّيث ، عن عُقْيل عن الزُّهرى به[٤] .

٣٧٢٩ - حدّثنا يعقوب ، حدّثنا أبى ، عن صالح ، وحدّث ابنُ شِهَاب أَنَّ عبد الرّحمن بن مالك أخبرهُ : أنَّ أباهُ أخبرَهُ : أنَّ سُرَاقة / بن جُعْشُم دخل على رسولِ الله ﷺ فى وَجَعِهِ الذى تُوفّى فيه. قال : فَطَفِقْتُ أَسْأَلُ رسول الله ﷺ حتى ما أَذكر ما أسأله عنه ، فقال : اذْكره ، فكان

٧٢/أ

(١) بها عثان ساطع : العثان بضم العين الدخان ، ويجمع على عواثن على غير قياس. النهاية : ٦٩/٣ .

(٢) لم يرزءونى شيئًا : لم يأخذوا منّى شيئًا . أصله النقص. النهاية : ٧٨/٢ .

(٣) من حديث سراقة بن مالك بن جعشم فى المسند : ١٧٥/٤ .

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى المناقب : باب هجرة النبى ﷺ وأصحابه إلى المدينة : ٢٣٨/٧ .

مما سألتُهُ عنه أنْ قلتُ : «يا رسول الله الضَّالةُ تَغْشَى حِيَاضِى ، وقد ملأتُها ماءً لإبلى فهل لى مِن أَجْرٍ أنْ أَسْقِيهَا ؟ فقال رسول الله ﷺ : نَعم فى سَقْى كلِّ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ لِلهِ عزّ وجلّ»[(١)] .

٣٧٣٠ – حدّثنا مكّى بن إبراهيم ، حدّثنا دَاود – يعنى ابنَ يَزِيد – ، قال : سمعتُ عبد الملك الزَّراد[(٢)] يقول : سمعتُ النزال بن سبرة – صاحبُ علىّ – يقول : سمعتُ سُرَاقة يقولُ : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «دَخَلَت العُمْرةُ فى الحجِّ إلى يومِ القِيامة» قال : «وقَرنَ رسول الله ﷺ فى حَجّة الوَدَاع» . تفرّد به من هذا الوجه[(٣)] .

٣٧٣١ – حدّثنا عبد الله بن يَزِيد المُقْرى ، حدّثنا موسى بن عُلَىّ ، قال : سمعتُ أبى يقول : بلغَنى عن سُرَاقة بن مالك المدْلجىّ : أَنَّ رسول الله ﷺ قال له : «يا سُرَاقةُ أَلاَ أُخبرك بأَهْل الجنَّة ، وأَهْلِ النار ؟ قال : بلى يا رسولَ الله . قال : أَمَّا أَهْلُ النَّارِ فكُلُّ جَعْظَرِىّ جوّاظ[(٤)] مستكبر ، وأَمَّا أهل الجنّة الضُّعَفاء المغْلوبون»[(٥)] .

٣٧٣٢ – حدّثنا عبد الله بن يَزِيد ، حدّثنا موسى بن علىّ ، قال : سمعتُ أبى يقول : بلغنى عن سُرَاقة بن مالك : أَنَّهُ حدث : أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال له : «يا سُرَاقة ألا أدُلُّك على أَعْظم الصَّدقةِ ؟ [أو من أعظم

---

(١) من حديث سراقة بن مالك بن جعشم فى المسند : ١٧٥/٤ .

(٢) الزراد : نسبة إلى صناعة الزرد وهو الدروع واسمه عبد الملك بن ميسرة الهلالى الكوفى . تهذيب التهذيب : ٤٢٦/٦ .

(٣) من حديث سراقة بن مالك بن جعشم فى المسند : ١٧٥/٤ .

(٤) الجعظرى : الفظ الغليظ المتكبر ، وقيل هو الذى ينتفخ بما ليس عنده وفيه قصر . والجواظ : الجموع المنوع ، وقيل الكثير اللحم المختال فى مشيته ، وقيل القصير البطين . النهاية : ١٦٦/١ ، ١٨٨ .

(٥) من حديث سراقة بن مالك بن جعشم فى المسند : ١٧٥/٤ .

الصدقة] ؟ قال : بلى يا رسولَ الله . قال : «ابنَتُكَ مَرْدُودة إليك لَيْسَ لها كَاسِبٌ غَيْرك» (١) .

٣٧٣٣ - رواهُ ابن ماجه ، عن أبى بكر بن أبى شَيْبة ، عن زيد بن الحُبَاب ، عن موسى بن عليٍّ به(٢) .

(حديثٌ آخر)

٣٧٣٤ - رواهُ أَبو داود فى الأَدب ، عن أَحمد بن عمرو بن السَّرح ، عن أَيوب بن سُوَيد ، عن أُسَامة بن زيد : أَنَّهُ سمع سَعِيد بن المسيب يحدث عن سُرَاقة بن مالك ، قال : خطبَنا النبى ﷺ فقال : «خَيْرُكم المُدَافع عن عَشِيرَتِهِ مَا لَمْ يَأْثَمْ» (٣) .

(حديثٌ آخر)

٣٧٣٥ - رواهُ الترمذى عن علىّ بن حُجْر ، عن إِسماعيل بن عيّاش ، عن المُثَنَّى بن الصَّبَّاح ، عن عَمْرو بن شُعَيب ، عن أَبيه ، عن جَدِّهِ ، عن سُرَاقة بن مالك ، قال : «حَضَرتُ رسولَ الله ﷺ يُقِيدُ الأَبَ من ابْنِهِ ، ولا يُقِيدُ الإبْن مِنْ أبيهِ» . ثم قال : لا نعرفه من حديث سُرَاقة إلا من هذا الوجه والمثنّى ضعيف . وقد رَواهُ الحجاج بن أَرْطاة ، عن عمرو بن

(١) من حديث سراقة بن مالك بن جعشم فى المسند : ١٧٥/٤ ، وما بين المعكوفين استكمال منه .

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الأدب : باب بر الوالدين والإحسان إلى البنات : ١٢٠٩/٢ ؛ وفى الزوائد : رجال إسناده ثقات إلا عُلَىّ بن رباح - والد موسى بن علىّ - لم يسمع من سراقة .

(٣) الخبر أخرجه أبو داود : باب فى العصبية : ٣٣١/٤ ، وقال : أيوب بن سويد ضعيف . وقال ابن معين : ليس بشىء كان يسرق الحديث . وقال المنذرى : فى سماع سعيد بن المسيّب من سراقة المدلجى نظر . وأطال فى بيان ذلك . مختصر السنن للمنذرى : ١٨/٨ .

شُعَيب ، عن أَبيه ، عن جَدِّهِ ، عن عُمَر عن النبى ﷺ ، وروى عن عَمْرو بن شُعَيب مُرْسلاً[١] . / ٧٢/ب

(حديثٌ آخر)

٣٧٣٦ - قال ابن ماجه فى السنة : حدّثنا هشام بن عَمَّار ، حدّثنا عطاء بن مسلم الخُفَاف ، حدّثنا الأعمش ، عن مُجاهد ، عن سُرَاقة بن جُعْشُم ، قال : قلت : «يا رسول الله العَملُ فيما جُفَّ به القلم ، وجرَتْ به المقاديرُ أَمْ فى أَمر مُسْتقبل؟ قال : بل فيما جَفَّ به القلم وجرَتْ به المقادير ، وقال : كُلٌّ مُيَسَّر لما خُلِقَ له»[٢] .

* (سعد بن الأخرم الطائى الكوفى مختلف فى صحبته يأتى)
عن أبيه ، أو عمّه ، وهو أقرب ، كما جزم به بعضهم . يأتى :
وسعد يروى عن ابن مسعود حديث : «لا تتَّخذوا الضيعة ، فترغبوا فى الدنيا» ، وعنه ابنه المغيرة يأتى[٣] .

* (سَرْبَاتِك ملك الهند)

٣٧٣٧ - ذكر عنه أنه قال : أَتَتْ على تسعمائة سنةٍ ، وخمسٌ وعشرون سنةً ، وزعم أَنَّ رسولَ الله ﷺ أرسل إليه كتابًا مع عَشْرة من أصحابه منهم أُسامة ، وحُذَيفة ، وسَفِينه ، وصُهَيْب ، وعَمْرو بن العاص ،

(١) مما قاله الترمذى أيضًا تعليقًا على الخبر : «ليس إسناده بصحيح . والمثنّى بن الصباح يضعف فى الحديث» ، ثمّ قال أيضًا : «هذا حديث فيه اضطراب» . صحيح الترمذى : كتاب الديات : باب ما جاء فى الرجل يقتل ابنه . يقاد منه أم لا : ١٨/٤ .

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى المقدّمة : باب فى القدر : ٣٥/١ ؛ وفى الزوائد : فى إسناده مغال .

(٣) هذه ترجمة وردت فى غير ترتيبها مما يرجح أن ورودها هنا من سهو النسّاخ ، وقد أعاد ترجمته ص ٢٧٨ .

وأبو موسى الأَشعرى ، وأَنَّه قَبَّلَ كتاب رسول الله ﷺ وأسلم فنقله ابن الأَثير عن أَبى موسى الحافظ ، ورواهُ عن مكى بن أَحمد البَرْدعى ، عن إسحاق بن إبراهيم الطّوسى أَنَّه قال : رأيتُ سَرْبَاتك ملكَ الهند بمدينة قَنُّوج فذكره.

٣٧٣٨ - وقد أنكر ابنُ الأثير على الحافظ أَبى موسى المدينى أنه أرسل هذا.

٣٧٣٩ - وكذلك يقول ابن كثير : وما هذا إلاّ رَتَن الهندى أَحد مَن ادُّعِيَ له الصحبة فى حدود السمائة ، وهذا مبلغ فى الكذب من ذلك ، فإنه لا يُعرف أَنَّ أَحدًا مِنْ هؤلاء الصحابة المسمّين فى هذا السياق دَخَلَ إلى بلاد الهند ، لا فى حياة رسول الله ﷺ ، ولا بعدَ وفاته أيضًا والله أعلم[١] .

٦٣٩ - (سُرَقُ بن أَسَدٍ الجُهنىّ)[٢]

٣٧٤٠ - ويُقال الدُّئلى ، ويُقال إنه أنصارى سكن الإسكندرية ، وكان اسمه الحُباب ، فابتاع رَاحلتين من أَعْرَابى وتَغَيَّبَ بثمنهما ، فلمّا وجده رفعه إلى رسول الله ﷺ ، فقال : ما حملك على ذلك يا سُرق؟ فقال : قضيت بهما دينًا كان علىّ ، فقال : اقضِهِ ثمنهما ، فقال : ليس معى شَىْء ، فيروى أَنَّ رسول الله ﷺ قال للأعرابى : اذهب فَبِعْهُ ، فذهب به إلى

(١) قال ابن الأثير : لولا شرطنا أننا لا نخل بترجمة ذكروها ، أو أحدهم لتركنا هذه أو أمثالها . أسد الغابة : ٢/٣٣٣ .

وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من الإصابة ، وقد أورد فيه من ذكر فى كتب معرفة الصحابة على سبيل الوهم والغلط . ونقل عن الذهبى قوله : هذا كذب واضح . الإصابة : ٢/١٢٢ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢/٣٣٣ ، وفيه : قال أبو أحمد العسكرى : هو سرق مخفف بوزن غدر وفسق ، وأصحاب الحديث يقولون سُرَّق مشدد الرّاء والصواب تخفيفها . الإصابة : ٢/٢٠ ؛ والاستيعاب : ٢/١٣٢ .

السّوق ، فجعل بعض الناس يُسَاومه ليفتديه منه ، فأَعْتَقَهُ الأعرابي – يعني خَلَّى سبيله – / فمن الناس من يَطْعن فى صِحَّة هذا الحديث. ومن الناس ٧٣/أ من حمله على بيع مَنَافعه ، وأَغْرب ما حُكى عن بَعْض الأئمة الكبار أَنَّه البيع الحقيقي ، وزعم الحافظ أبو أحمد العسكرى أنه سُرَقٌ بالتخفيف على وزن غُدَر وفُسَق وإن أهل الحديث يشدِّدون الرّاء والصواب التخفيف كما قال والمشهور خلافه.

٣٧٤١ – له عند ابن ماجه[١] حديث واحد رواهُ فى الأحكام من سُننه عن أبى بكر بن أبى شَيْبة ، عن يزيد بن هارون ، عن جُوَيْرية بن أَسْماء عن عبد الله بن يَزِيد مولى المُنْبَعِث ، عن رجل من أَهْل مِصْر ، عن سُرّق : «أنَّ رسول الله أَجَازَ شهادة الرّجل ، ويَمينَ الطَّالب»[٢] فيه رجل منهم لم يُسمَّ ، ولكن له شاهد فى صحيح مسلم[٣] .

٦٤٠ – (سَرِيعُ بن الحكم السَّعْدى التَّميمى)[٤]

٣٧٤٢ – روى أبو نعيم من حديث إبراهيم بن فَهْد ، عن سَهْل بن وَقّاص بن سَرِيع بن وَقّاص بن سَرِيع بن الحكم ، حدّثنا عَمّى سَرِيع بن سَرِيع ، عن عمِّى كَرِيز بن أبى وَقَّاص : أَنَّ أباه حدّثه : أَنَّ أباه سَرِيع بن الحكم حدّثه ، قال : «خرجتُ فى وفد بنى تميم حتى قدمنا على

---

(١) فى المخطوطة عند أحمد. والصواب ما أثبتناه كما يتضح فيما يأتى.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه : باب القضاء بالشاهد واليمين : ٧٩٣/٢ ؛ وفى الزوائد : التابعى مجهول ، ولم يخرج لسرق هذا غير هذا الحديث الذى أخرجه المصنّف.

(٣) يشير المصنّف إلى حديث ابن عبّاس : «أن رسول الله ﷺ قضى بيمين وشاهد» ، أخرجه فى الأقضية من الصحيح : ٣٠١/٤ ، وللإمام النووى تعليق مفيد فى مذاهب أئمة الصحابة وغيرهم فى هذه المسألة.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٣٤/٢ ؛ والإصابة : ٢١/٢.

رسول الله ﷺ المدينة، فأدّينا إليه صدقات أموالنا» الحديث بطوله هكذا قال أبو نعيم ومن خطّه نقلت[١].

٦٤١ – (سَعْد بن الأَخرم الطَّائى الكوفى: مختلف فى صحبته)[٢]
عن أبيه أو عمّه وهو الأقرب كما جزم به بعضهم

وسعد يروى عن ابن مسعود حديث: ﴿لاَ تَتَّخِذُوا الضَّيعة فترغَبوا فى الدُّنيا﴾ وعنه ابنه المغيرة[٣].

٣٧٤٣ – حدّثنا عبد الله صالح، عن الحكم بن مُوسى، حدّثنا عيسى بن يُونس، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرّة، عن المغيرة بن سعد، عن أبيه، أو عن عمّه. قال: «أتيتُ النبىَّ ﷺ بعرَفة، وأَخذتُ بزمام ناقته، أو خِطَامها، فَدُفِعْتُ عنه، فقَال: «دعوهُ فأَرَبٌ[٤] ما جاء به»، قلت: دُلَّنى على عمل يُقَرّبُنى من الجنّةِ، ويُبَاعدُنى من النار، قال: فرفعَ رأسَهُ إلى السّماء ثم قال: «لئن كنتَ أوجزتَ فى الخطبةِ لقد أَعْظمتَ أو طوّلت. تَعبُدُ الله لا تُشْرِكُ به شيئًا، وتُقِيمُ الصَّلاةَ، وتُؤتى الزَّكاة، وتحجّ البيت، وتصومُ رمضان، وتأتى إلى الناس ما تُحب أَنْ يأتوه إليك، وما كرهتَ لِنَفْسِكَ فَدَع الناسَ مِنْه. خَلِّ عن زِمام النَّاقة» تفرَّد به[٤].

---

(١) قال ابن منده: هذا حديث غريب تفرّد به سهل، وأخرجه الباوردى وابن السكن من طريق سهل بن وقاص. الإصابة، أسد الغابة.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٣٥/٢، وقال: عن أبيه أو عمه، وساق الخبر المسند إليه، ثمّ قال: رواه عمرو بن على بسند عن عمّه ولم يشده. وفى الإصابة: ٢١/٢؛ والاستيعاب: ٤٩/٢ مثل هذا الاضطراب. وأخرجه البخارى من التابعين. التاريخ الكبير: ٥٤/٤.

(٣) الخبر أخرجه الترمذى فى الزهد: ما جاء فى الهم فى الدنيا وجهًا: صحيح الترمذى: ٥٦٥/٤، وقال: هذا حديث حسن.

(٤) الخبر أورده أصحاب التراجم الثلاثة، وقال ابن عبد البر: يختلف فى صحبته ويختلف فى حديثه، وأخرجه الطبرانى فى الكبير: ٦٠/٦.

[وهو في خامس المكيين وقد رواهُ عبد الله بن داود عن الأعمش، فقال: عن عمّه، ولم يشك][1].

٧٣/ب (سَعْد بن الأَطْول بن عبد الله بن خالد بن وَاهب بن غِياث) /[2]
ابن عبد الله بن سَعْيَة بن عديّ بن عوف بن غَطْفان بن قيس بن جُهَيْنة الجهنيّ، يُكنَى أبا مطر، نزل البَصْرة، حديثه في أول البَصْريين، وثاني الشَّاميين -رضي الله عنه-.

٣٧٤٤ - حدّثنا سليمان بن حَرْب، حدّثنا حَمّاد بن سَلَمة، عن عبد الملك بن جَعْفر، [عن أبي نضرة]، عن سَعْد بن الأَطْول. قال: مات أَخِي، وتَرَكَ ثلاثمائة دينار، وترَكَ وُلْدًا صِغَارًا، فأردتُ أَنْ أُنْفِق عليهم، فقال لي رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أَخَاكَ مَحْبُوسٌ بِدَيْنِهِ، فَاقْضِ عَنْه». قال: فذهبتُ فقضيتُهُ عنه، ثم جئتُ، فقلت: يا رسول الله قد قَضَيْتُ عنه، ولم يبقَ إلاَّ امْرَأَةٌ تدّعِي دينارَيْن، ولَيْست لها بَيِّنَةٌ. قال: «أَعْطِها فإنَّها صَادِقة»[3].

٣٧٤٥ - حدّثنا عفّان، حدّثنا حَمّاد بن سَلَمة، حدّثنا

= وأخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زياداته على المسند من حديث ضرار بن الأزور. ولكنه أخرجه عن المغيرة بن سعد، عن أبيه أو عن عمّه. المسند: ٤/٧٦.

(١) العبارة التي بين معكوفين وردت متأخرة في ثنايا ترجمة سعد بن الأطول. ولا مكان لها هناك، فنقلناها إلى ترتيبها من كلام المصنّف عن سعد بن الأخرم. وقد أصاب هذه الترجمة كثير من سهو النسّاخ.

ويرجع في بيان صلة العبارة بابن الأخرم إلى أسد الغابة فقد أوردها هكذا:

«رواه عمرو بن علي، عن عبد الله بن داود، عن الأعمش، فقال: عن عمّه، ولم يشك ذكره أبو أحمد العسكري». أسد الغابة: ٢/٣٣٥.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/٢٥٨؛ والإصابة: ٢/٢٢؛ والاستيعاب: ٢/٤٧؛ والتاريخ الكبير: ٤/٤٥؛ وثقات ابن حبّان: ٣/١٥٢.

(٣) من حديث سعد بن الأطول في المسند: ٤/١٣٦.

عبد الملك بن جعفر ، عن أبى نَضْرة ، عَنْ سَعْد بن الأَطْول : أَنَّ أَخَاهُ مَاتَ ، وتَركَ ثلاثمائة درهم ، وتَركَ عِيَالاً ، فأردتُ أَنْ أُنْفِقَها على عِيَاله ، فقال النبىُّ ﷺ : «إِنَّ أَخَاكَ مَحْبُوسٌ بِدَيْنِهِ ، فَاقْضِ عَنْه» فقال : يا رسول الله قَدْ أَدَّيْتُ عَنهُ إلاَّ دِينَارين ادَّعَتْهُمَا امرأَةٌ وليس لها بَيِّنةٌ؟ قال : «فأَعْطِها فإِنَّها مُحِقَّةٌ»[١] .

٣٧٤٦ - رواهُ ابن ماجه عن أبى بكر بن أبى شَيبَة عن عَفَّان به[٢] .

٣٧٤٧ - حدّثنا عَفّان ، حدّثنا حَمّاد بن سَلَمة ، عن الجُرَيْرى ، عن أَبى نَضْرة عن رجلٍ من أَصْحاب النبىّ ﷺ بمثله[٣] .

(حديثٌ آخر عنه)

٣٧٤٨ - قال الحسن بن سُفيان ، حدّثنا واصل بن عبد الله بن بدر[٤] بن واصل بن عَبْد الله بن سَعْد بن الأَطول : حدّثنى أَبى قال : « كان عبد الله بن سَعْد يَخرج يَزُورُ أَصحابهُ بتُسْتر[٥] فيُقيم يومَ دُخوله ، والثّانى ، ويَخْرجُ فى الثّالث ، فيقال له : لَوْ أَقَمْتَ؟ فيقول : سمعتُ أَبى

---

(١) من حديث سعد بن الأطول فى المسند : ٥/٧ .

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الصدقات : باب أداء الدين عن الميت : ٢/٨١٣ . وقال فى الزوائد : إسناده صحيح : عبد الملك أبو جعفر ذكره ابن حبّان فى الثقات ، وباقى رجال الإسناد صحيح . وليس لسعد هذا فى الكتب الستة سوى هذا الحديث الواحد .

(٣) من حديث سعد بن الأطول فى المسند : ٥/٧ .

(٤) فى المخطوطة : «ابن زيد» وما أثبتناه من المراجع .

(٥) تستر : مدينة بخوزستان فتحت فى عهد عمر ، رضى الله عنه . معجم البلدان : ٢/٢٩ .

يقولُ : سمعت رسولَ الله ﷺ يَنْهَى عن التَّنَاءَة[١] ، فمَن أقام ببلاد الخراج ثلاثًا فقد تَنَأَ فأنا أكره أَنْ أُقيم»[٢] .

٦٤٢ - (سَعْد بن تميم : أبو بِلاَل السَّكُونِي ، ويقال الأَشْعرى)[٣]
وكان ابنُهُ بلال يَؤُمّ بجامع دمشق ، ويَعِظُ النَّاس من قَبْله . وكان جهير الصوت .

٣٧٤٩ - قال لى أبو بكر بن أبى عاصم : حدّثنا هشام بن عمار ، حدّثنا صَدَقة بن خالد ، عن عَمْرو بن شَرَاحيل ، عن بلال بن سَعْد ، / عن أَبيه . قال : قلت : «يا رسول الله أَيّ الناس خَيْر؟ قال : أَنا وأَقْراني . قلت : ثم ماذا؟ قال : القرن الثَّاني . قلت : ثم ماذا؟ قال : القرن الثَّالث . قلت : ثم ماذا؟ قال : ثم يكون قَوْمٌ يَشْهدون ولا يُسْتَشْهدون ، ويحلفون ولا يُسْتحلفون ، ويُؤْتمَنون وَيَخُونون» . ٧٤/أ

رواهُ أبو أحمد الحاكم عن محمد بن مَرْوان ، وهو ابن خُرَيم ، عن هشام بن عَمَّار به . وكذا رواهُ الحسن بن سفيان عن هِشَام بن عَمَّار . ورواهُ الطبراني عن أَبى زُرْعة الدِّمشقى عن أَبى مُسْهر ، عن صَدَقة بن خالد به[٤] .

(١) يقال : تَنَأَ إذا أقام بالبلد فلا ينفر مع الغزاة ؛ وفى الخبر : من تنأ فى أرض العجم فعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم . النهاية : ١/١١٩ .

(٢) الخبر أخرجه الطبراني فى المعجم الكبير : ٦/٥٧ ؛ وأبو يعلى فى مسنده : ٣/٨١ ؛ وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، وفيه جماعة لم أعرفهم . مجمع الزوائد : ٥/٢٥٤ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢/٣٤٠ ؛ والإصابة : ٢/٢٢ ؛ والاستيعاب : ٢/٥٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٤/٤٦ ؛ وثقات ابن حبان : ٢/١٥٣ .

(٤) الخبر أخرجه الطبراني فى المعجم الكبير : ٦/٥٤ ؛ وقال الهيثمى : رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ١٠/١٩ .

نقول : ولكن هشام بن عمار اختلفت أقوال العلماء فيه فوثقه ابن معين وقال النسائى : لا بأس به ، وقال أبو داود : حدث بأربعمائة حديث لا أصل لها ، وقال صالح جزرة : كأن يأخذ الدراهم على الرواية . الميزان : ٤/٣٠٢ .

٣٧٥٠ – وأمّا الحديث الثاني الذى أشار إليه أبو زُرْعة الدِّمشقى، فرواهُ الحافظ ابن عساكر من طريق الطَّبرانى: حدّثنا محمد بن حاتم المروزى، حدّثنا حِبَّان بن مُوسى، حدّثنا ابن المبارك، عن عبد الرَّحمن بن يَزِيد بن جابر، عن بلال بن سَعْد، عن أَبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيْنَ بنوك؟ قال: ها هم أُولاء. قال: فَأْتِنِى بهم، فأمرتُ أهلى فأَلْبسوهم قُمُصًا بيضًا، ثم أتيتُهُ بهم، فقال: اللّهم إنى أعيذهم بك من الكُفر، والضَّلالة والفقْر الذى يُصيب بنى آدم»[1].

وقد رواهُ الحافظ ابن عساكر أيضًا من طريق الحسين بن الحسن المروزى عن ابن المبارك، ومن حديث هشام بن عمار عن صدقة بن خالد، ومن طريق الوليد بن مسلم وعتبة بن علقمة: كلهم، عن ابن جابر عن بلال بن سَعْد: «أَنَّ أَباه لمّا احْتُضر قال له: أَىْ بُنَىّ أينَ بنُوك؟ قال بلال: فأمرت أَهْلى، فأَلْبسوهم قُمُصًا بيضًا، ثم أتيتُهُ بهم فقال: اللّهم أَعِذْهم من الكُفر وضَلاَلِ العمل، والسب والفَقْر إلى بنى آدم» وهذا أشبه من المرفوع والله أعلم[2].

٣٧٥١ – قال الحاكم أبو عبد الله: لم يرو عنه سوى ابنه بلال، وقد روى ابن عساكر عن شدّاد بن عبد الله القارى الدمشقى، وعلىّ بن أبى جميلة أَنهما قالا: كان سَعْد بن تميم يقوم بهم فى شَهْر رمضان، وكان صوته يُسْمع من الأدراع.

قلت: وكذلك حَكَى عن أَبيه بلالٌ – رحمهما الله ورضى عنهما –.

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٦/٥٥؛ وقال الهيثمى: إسناده حسن. مجمع الزوائد: ٩/٤١٤.

(٢) قال ابن حجر: كأن رفعه وهم. الإصابة.

٣٧٥٢ – حديثٌ ثالث : قال أبو نُعَيم : حدّثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، حدّثنا الحسن بن سفيان ، حدّثنا عثمان بن إسماعيل عن عمران الدّمشقي ، حدّثنا الوليد بن مسلم حدّثنا عبد الله بن العلاء بن زيد وغيره : أنهما سمعا بلال بن سعد يحدّث ، عن أبيه سَعْد. قال : «قِيلَ يا رسول الله ما لِلخَليفةِ بَعْدَكَ؟ قال : مِثلُ الذى لى مَا / عَدل فى الحكم وأَقْسط فى القِسْط ، ورَحِمَ ذَا الرّحم ، فمَن فعل غير ذلك ، فَليس مِنّى ، ولستُ منه : يُرِيد الطاعة فى الطّاعةِ ، والمعصية فى المعصية»[1] .

٧٤/ب

* (سَعْد بن جُنَادة أبو عَطِيَّة العَوْفِى سكن الكُوفة)[2]

٣٧٥٣ – روى أبو نعيم فى حديث محمد بن محمد بن مَرْزوق ، حدّثنا سَعْد بن محمد بن الحسن بن عَطِيَّة [بن سعد] بن جُنادة ، حدّثنا عَمِّى الحسين بن الحسن بن عطية قاضى بغداد ، حدّثنا يونس بن نُفَيْع ، حدّثنى سعد بن جُنادة. قال : «أتيتُ رسولَ الله ﷺ ، فعلَّمنى ﴿إِذَا زُلْزِلَت الأَرْضُ زِلْزَالَها﴾ و ﴿قُلْ يَا أَيُّها الْكَافِرُونَ﴾ ، وعلَّمنى سُبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلاّ الله ، والله أكبر ، وقال : هُنَّ الباقيات الصالحات»[3] .

قال وبهذا الإسناد نحو عشرة أحاديث.

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٥٥/٦ ؛ وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير : ٤٦/٤ ؛ وقال الهيثمى : رجاله ثقات. مجمع الزوائد : ٢٣١/٥ ، وفى لفظ المصنّف زيادة لم ترد فى هذه المراجع.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٤١/٢ ؛ والإصابة : ٢٢/٢ ، وقال : ذكره ابن السكن والباوردى فى الصحابة.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٦٢/٦ ؛ وقال الهيثمى : فيه الحسين بن الحسن العوفى وهو ضعيف. مجمع الزوائد : ١٦٦/٧ .

٣٧٥٤ - ثم قال : أنبأنا خثيمة بن سليمان فيما كتب إلى [...][1] حدّثنا أبى ، حدّثنا حجار بن مسلم الرَّاسبى ، عن محمد بن الحسن بن عَطِيَّة ، عن أَبيه ، عن جدّه عطيّة ، عن أبيه سَعْد بن جُنَادة . قال : قال رسول الله ﷺ : «مَا شىء أكرم على الله مِنْ عبد مؤمن لو أقسم على الله لأبرَّه»[2] .

٦٤٣ - (سعد بن أبى ذُباب الدَّوْسى : حجازى - رضى الله عنه -)[3] حديثه فى ثالث الأنصار .

٣٧٥٥ - حدّثنا صَفْوَان بن عيسى ، أنبأنا الحارث بن عبد الرَّحمن ، عن مُنير بن عبد الله ، عن أَبِيه ، عن سَعْد بن أبى ذُبَاب . قال : «قدمتُ على رسول الله ﷺ ، فأَسْلمتُ ، وقلت : يا رسولَ الله اجْعَلْ لِقَوْمى ما أَسْلموا عليه من أَمْوَالهم ، فَفَعل رسول الله ﷺ ، واسْتَعْملنى عليهم ، ثم اسْتَعْملنى أَبو بكر مِن بَعْده ، ثم اسْتَعْملنى عمرُ مِنْ بعده» تفرّد به[4] .

ورواهُ أبو نعيم مطوّلاً جدًا .

* (سعد بنُ ذُويب)[5]

٣٧٥٦ - قال : لمّا كان فتح مكّة أمّن رسول الله ﷺ الناس إلاّ أربعة نَفَرٍ : عِكْرِمة بن أبى جَهْل ، وعبد الله بن خَطَل ، ومِقْيَس بن

---

(١) غير واضح بالأصل . ولم نعثر على حجار بن مسلم الراسبى .

(٢) أورده ابن الأثير فى أسد الغابة وقال : أخرجه ابن منده وأبو نعيم : ٣٤١/٢ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٤٧/٢ ؛ وقال ابن حجر : ابن أبى ذئاب . الإصابة : ٢٦/٢ ؛ والاستيعاب : ٥٠/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٤٥/٤ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٥٣/٣ .

(٤) من حديث سعد بن أبى ذباب فى المسند : ٧٩/٤ ؛ وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير : ٤٥/٤ ؛ والطبرانى فى المعجم الكبير : ٥٣/٦ ؛ وقال الهيثمى : فيه منير بن عبد الله وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٧٧/٣ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٤٧/٢ ؛ والإصابة : ٢٦/٢ .

صُبَابة، وعبد الله بن سَعْد بن أبى سَرْح الحديث. وكذا رواهُ الحافظ أبو موسى من حديث السدى عن مصعب بن سعد عن أبيه[١].

٦٤٤ - (سعد بن أبى رافع)[٢]

٣٧٥٧ - قال: «دخلَ علىَّ رسولُ الله ﷺ يَعُودنى، فَوَضَعَ يده بين ثَدْيَىَّ، حتى وجدتُ بَرْدَها على فُؤَادى، وقال: أَنتَ / رجلٌ مَفْئودٌ[٣] فأتِ الحارث بن كِلْدة، فإنّه رجل يَتطَبَّبُ، فَلْيأْخُذ خَمْسَ تمرات من عَجْوة المدينة فليجَأهن بنواهن ثم ليدلك بهنَّ» كذا رواهُ يونس بن الحجاج، عن ابن عُيَينة، عن ابن أبى نَجِيح، عن مجاهد قال: قال سعد بن أبى رافع[٤].

٧٥/أ

٣٧٥٨ - ورواه إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقّاص عن أبيه عن جدّه فذكر نحوه[٥].

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى المحاربة: باب الحكم فى المرتد: ٩٧/٧؛ أخرجه عن مصعب بن سعد، عن أبيه وفيه: «فاستبق إليه سعيد بن حريث».

ومن هذا الطريق أخرجه أبو داود فى الجهاد: باب قتل الأسير ولا يعرض عليه الإسلام: ٥٩/٣؛ ونقل فى الإصابة من بعض طرق الحديث أنه قال: «استبق إليه سعيد بن ذؤيب وعمّار بن ياسر».

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٤٨/٢؛ والإصابة: ٢٦/٢؛ وثقات ابن حبّان: ١٤٩/٣.

(٣) المفئود: الذى أصيب فؤاده، ويجأهن يرضّهن.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٦١/٦؛ وقال الهيثمى: فيه يونس بن الحجاج الثقفى ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٨٨/٥.

(٥) الخبر أخرجه أبو داود من حديث سعد بن أبى وقاص فى الطب: باب فى تمر العجوة: ٧/٤.

* (سَعْد بن زرارة)

(حديث الشكر عند النّعم : هو أسعد بن زرارة كما تقدّم)[١]

٦٤٥ – (سَعْد بن زَيْد بن مالك بن عَبْد بن كَعْب بن عبد الأَشهل الأنصارى الأشهلى)[٢]

٣٧٥٩ – قال : «لمّا نُعيتْ إلى رسول الله ﷺ نَفْسُهُ خرج مُتَلَفّعًا فى أَخْلاق ثِيابٍ ، حتى جَلَس على المِنبر ، فحمد الله ، وأَثْنى عليه ، ثم قال : أَيُّها الناس : احْفَظُونى فى هذا الحيِّ من الأنصار ، فإنهم كَرِشِى وعَيْبَتِى[٣] ، فاقْبَلوا مِنْ مُحْسنهم ، وتَجَاوزُوا عن مُسيئِهم» .

٣٧٦٠ – رواهُ أبو نعيم من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حُبيبة عن زيد بن سعد بن زيد عن أبيه فذكره[٤] .

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٥٠/٢ ؛ والإصابة : ٢٧/٢ ؛ والاستيعاب : ٤٢/٢ . قال ابن عبد البر : هو جد عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد . قيل إنه أخو أسعد بن زرارة وفيه نظر . وأخشى أن لا يكون قد أدرك الإسلام ، لأن أكثرهم لم يذكره ؛ وأورد ابن الأثير حديث الشكر عن ابن منده بإسناده : أن رسول الله ﷺ قال يومًا وهو يحدّث عن ربه عز وجلّ : «ما أحب الله من عبده عند ذكر شيء من النعم أفضل ما أحب أن يذكره بما هداه له من الإيمان به وملائكته وكتبه ورسله ، وإيمانًا بقدرة خيره وشرّه» .

والخبر أخرجه أبو نعيم ، عن أسعد بن زرارة ، ووهم فيه من أخرجه عن سعد وقد أورد ابن حجر شواهد على صحبته ، ولكن صنيع ابن كثير يفهم أنه يرجح أنه لا صحبة له . والله أعلم .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٥١/٢ ؛ والإصابة : ٢٨/٢ ؛ والاستيعاب : ٤٦/٢ .

(٣) الأنصار كرشى وعيبتى : أراد أنهم بطانته وموضع سرّه وأمانته والذين يعتمد عليهم فى أموره . النهاية : ١٥/٤ .

(٤) قال ابن الأثير : رواه أبو نعيم وحده ، وقد اختلف الأئمة فى سعد هذا فقيل هو سعد بن زيد بن سعد الأشهلى «الآتى» ، وقال ابن عبد البر : أظنهما اثنين وقد أخرج الطبرانى فى الكبير هذا الحديث من طريق ابن أبى حبيبة ، عن زيد بن سعد ، عن أبيه : ٤٠/٦ . وقال الهيثمى : زيد بن سعد بن زيد الأشهلى لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٣٦/١٠ .

(سَعْد بن زَيْد بن سَعْد الأشهلى وهو الأوّل)[١]

٣٧٦١ - حدّثنا هارون الخطابى، حدّثنا أبو مسلم الكَشّىّ، حدّثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبىّ، حدّثنا إبراهيم بن جَعْفر الأنصارى، حدّثنا رجلٌ منّا، يُقال له سُليمان بن محمود من ولد محمد بن مَسْلمة، عن سعد بن زيد بن سَعْد الأَشْهلى: أنَّهُ أَهْدَى لِرسول الله ﷺ سَيْفًا من نَجْران، أَوْ أُهْدِي إليه، فأَعْطاه محمدَ بن مَسْلمَة وقال: «جَاهِدْ بهذا في سبيل الله، فإِذا اختلَفَتْ أَعْناقُ النَّاس، فاضْرب به الحجرَ، ثم ادْخل بَيْتك، وكُنْ حِلْسًا مُلْقىً حتى تقتلكَ[٢] يَدٌ خاطئة أو تأتيك مَنِيَّة قاضية»[٣].

* (سَعْد بن ضَمْرة السُّلَمِىّ)[٤]

ويُقال الضَّمْرِىّ، له ولأَبيه صحبة، ويُقال ضُمَيْرَة بن سَعْد يأتى، له حديث واحد أن مُحَكِّمَ بنَ جَثَّامَة قتل عامر الأشجعى الحديث بتمامه كما سيأتى[٥].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٥٠/٢؛ الإصابة: ٢٧/٢؛ وأورد ابن عبد البر ترجمة واحدة له ولسابقه، وقال أظنهما اثنين. الاستيعاب: ٤٦/٢؛ والتاريخ الكبير: ٤٨/٤؛ وثقات ابن حبّان: ١٤٩/٣.

(٢) كن حلسا ملقى، وكن حلس بيتك أى إلزمه. النهاية: ٢٤٩/١.

(٣) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٣٩/٦؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجال الكبير ثقات. مجمع الزوائد: ٣٠١/٧.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٥٥/٢؛ والإصابة: ٢٩/٢؛ والاستيعاب: ٥٣/٢؛ والتاريخ الكبير: ٥٠/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٥١/٣.

(٥) سيأتى ذلك فى ترجمة ضميرة فى الجزء الرابع ص ٢٥٢ من المجلّد الثانى من المخطوطة.

٦٤٦ - (سَعْد بن عائذ هو سعد القَرَظ المؤَذِّن)[١]

قال ابن الأثير: وهو مولى عمّار بن ياسر.

٣٧٦٢ - قال ابن ماجه: حدّثنا هِشَام بن عَمّار، حدّثنا عبد الرَّحمن بن سَعْد / بن عَمّار[٢] بن سَعْد مؤذن رسول الله ﷺ، حدّثنى أَبى، عن أَبيه، عن جَدّهِ: «أنَّ رسولَ الله ﷺ أَمَرَ بِلالاً أَنْ يَجْعَلَ إِصْبَعَيْهِ فى أُذُنَيْه، وقال: إِنَّهُ أَرْفَعُ لِصَوْتك»[٣]. وبهذا الإسناد: «أَنَّ أَذَان بلالٍ كان مَثْنَى مَثْنَى، وإمَامته مُفْرَدَةٌ»[٤].

٧٥/ب

٣٧٦٣ - وبه: «كان يُؤَذِّن يومَ الجُمُعَةِ عَلَى عَهْد رسول الله ﷺ إذا كَانَ الْفَيْء مِثْلَ الشِّرَاكِ»[٥].

٣٧٦٤ - وبه: «كان إِذَا خَطَبَ فى الحَرْبِ خَطَبَ عَلَى قَوْسٍ [وَإِذَا خَطَبَ فى الجمعةِ خَطَبَ على عَصًا]»[٦].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٥٥/٢؛ والإصابة: ٢٩/٢؛ والاستيعاب: ٥٤/٢؛ والتاريخ الكبير: ٤٦/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٥٣/٣.

(٢) فى الأصل المخطوط: «عامر بن سعد» خلافًا لما فى المرجع، وسعد القرظ روى عنه ابناه عمّار وعمر. ويراجع بشأنه تهذيب التهذيب: ٤٠١/٧.

(٣) فى الزوائد: رواه الترمذى بإسناد صححه، وإسناد المصنّف ضعيف لضعف أولاد سعد. سنن ابن ماجه: ٢٣٦/١.

(٤) ضعّفه فى الزوائد كسابقه، وقال: معناه فى صحيح البخارى. سنن ابن ماجه: ٢٤١/١.

(٥) فى الزوائد: فى إسناده عبد الرحمن بن سعد، أجمعوا على ضعفه، وأما أبوه فقال ابن القطّان: لا يعرف حاله ولا حال أبيه. سنن ابن ماجه: ٣٥٠/١. والفىء: الظل وقوله: «الفىء مثل الشراك»: الشراك أحد سيور النعل التى تكون على وجهها، وقدره ها هنا ليس على معنى التحديد والمثلية ولكن زوال الشمس لا يبين إلا بأقل ما يرى من الظل. وكان حينئذٍ بمكّة هذا القدر. النهاية: ٢١٧/٢.

(٦) ضعّفه فى الزوائد كسابقيه. سنن ابن ماجه: ٣٥١/١، وما بين المعكوفين استكمال منه.

٣٧٦٥ - وبه : «كان يُكبّر في العيدين في الأولى سبْعًا قبل القِرَاءة ، وفي الثّانية خَمْسًا قبلَ القراءة»(١) .

٣٧٦٦ - وبه : «كانَ يُكبّر بَينَ أَضعَاف الخطبةِ يُكثِرُ التَّكبير في خُطْبةِ العيدين»(٢) .

وبه : «كان يخرجَ إلى العيد ماشِيًا ، ويرجع ماشِيًا»(٣) .

وبه : «كان إِذَا خَرَجَ إلى العيد سَلَكَ على دَار سَعِيد بن أبي العاص ، ثم على أَصْحَاب الفَسَاطِيط ، ثم انصرف في الطريق الأُخْرَى. طَرِيق بَنِي زُرَيْقٍ ، ثم يَخرجُ على دَارِ عَمَّار بن ياسرٍ ، ودَار أبي هريرة إلى البلاَط»(٤) .

وبه : «أَنَّ رسول الله ﷺ ذَبحَ أُضحيَّتَهُ عِنْدَ طرف الزُّقاق [طريق بَنِي زُرَيق بيده بشَفْرةٍ»(٥) .

وقد روى هذه الأحاديث كلها الحسن بن زيد ، عن هِشَام بن عمّار به ، فجعلها كلَّها سِيَاقًا واحدًا(٦) .

---

(١) سنن ابن ماجه : ٤٠٧/١ .

(٢) سنن ابن ماجه : ٤٠٩/١ .

(٣) ضعّفه في الزوائد كتضعيفه لسابقيه سنن ابن ماجه : ٤١١/١ .

(٤) الفساطيط : الخيام ، والبلاط ، اسم لموضع بالمدينة. والمراد أنه يخرج إلى المصلّى من طريق ، ويعود من طريق أخرى ليعمر الطريقان بالذكر.

وقد نبّه في الزوائد على ضعف الخبر لما سبق ذكره. سنن ابن ماجه : ٤١٢/١ .

(٥) الخبر أخرجه ابن ماجه في الأضاحي : باب من ذبح أضحيته بيده : ١٥٤/٢ ، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٦) هكذا صنع الطبراني فروى هذه الأحاديث وغيرها في سياق واحد عن بشر بن موسى ، عن الحميدى ، عن إسحق بن أبي حسّان الأنماطي ، عن هشام بن عمّار. المعجم الكبير للطبراني : ٤٨/٦ .

(حديثٌ آخر)

٣٧٦٧ - عن سعد القَرَظ قال: «خرجَ رسولُ الله ﷺ إلى قباء في قِلَّةٍ من النَّاسِ، وليس معه بلال فأخذ زنج النَّضْح[1] يَتَراطنون. وكان بلال إِذَا قَدِمَ يُنَادى بالصَّلاة فيجتمعون، فصَعدتُ، فأَذَّنتُ، فإِذَا رسولُ الله ﷺ قد قَدِم، فاجتمع الناسُ، وذكرتُ ذلك لرسول الله ﷺ، فمسح رأسِي، وبارَكَ عليّ، وقال: إِذَا غَابَ بلالٌ فأَذِّن أنتَ. قال: فأَذَّنَ بلالٌ، واستأْذن منه»[2].

٦٤٧ - (سَعْد بن عُبَادَة الأَنْصاريّ الخَزْرَجيّ - رضى الله عنه -)[3]

ابن دُلَيْم بن حَارِثة بن خَزِيمَة [أو] ابن أبى خَزِيمة ويقال ابن حِزَام بن خَزِيمَة بن ثَعْلبة بن طَرِيف بن الخزرج بن سَاعِدة بن كعب بن الخزْرج الأنصاريّ الخزرجيّ أحد النُّقَباء ليلةَ العقبة. وذكره الواقدى و[ابن] الكلبى: كلاهما فيمن شَهِدَ بَدْرًا، ولم يذكرْه فيهم ابنُ إسحاق، ولا موسى بن عُقْبة، وشهِدَ ما بعدها، وكانت راية الأنصار معه يومَ الفَتح، ثم انْتُزِعَتْ منه وكانت له جَفنة تُدَار مع رسول الله ﷺ حيث دَارَ من لحم وثَرِيد. وكان رئيسًا في قومه كريمًا مُمَدّحًا / كأَبِيه وجدِّه، وابنه قيس، ٧٦/أ

(١) زنوج النضح: الزنوج الذين يتولّون نواضح الإبل.

(٢) الخبر فيه اختلاف فى بعض ألفاظه عمّا أورده الطبرانى والهيثمى. ففى الطبرانى: «أن النبيّ ﷺ كان أى ساعة أتى قباء أذن بلال بالأذان لأن يعلم النّاس أن رسول الله ﷺ قد جاء». وفيه أن النبيّ ﷺ قال لسعد لما أذن: «ما حملك على أن تؤذن يا سعد؟».

وفيه ردّ سعد بقوله: «بأبى وأمى رأيتك فى قلة من الناس. ولم أر بلالاً معك، ورأيت هؤلاء الزنوج ينظر بعضهم إلى بعض، وينظرون إليك، فخشيت عليك منهم. المعجم الكبير للطبرانى: ٥٠/٦؛ ومجمع الزوائد: ٣٣٦/١؛ وضعّفه لضعف عبد الرحمن بن سعد بن عمار.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٥٦/٢؛ والإصابة: ٣٠/٢؛ والاستيعاب: ٣٥/٢؛ والطبقات الكبرى: ١٤٤/٣؛ والتاريخ الكبير: ٤٤/٤؛ وثقات ابن حبّان: ١٤٨/٣.

وقتله الجنّ وهو يغتسل في قريةٍ بحَوْرَان ، وزعم بعضهم أنها المنيحة[١] وفيه نظر ، وكان ذلك في خلافة أبى بكر – رضى الله عنهم أجمعين – سنة ست عشرة[٢] . حديثه في سابع وخامس عشر الأَنْصار.

(ابنه إسحاق بن سَعْد بن عُبَادة عنه)

٣٧٦٨ – حدّثنا عَفَّان ، حدّثنا حَمّاد بن زَيْد ، عن عَبْد الرَّحمن بن أبى شُمَيْلة . قال : حدّثنى رجلٌ عن سَعِيد الصَّرَّاف ، أَوْ هو سَعِيد الصَّرَّاف ، عن إسحاق بن سَعْد بن عُبَادة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «إنَّ هذا الحيَّ من الأَنْصَارِ مِحنةٌ : حُبُّهم إيمانٌ ، وبُغضُهم نِفَاقٌ» .

٣٧٦٩ – قال عَفَّان : وقد حدّثنا به مَرَّة وليس فيه شَكّ أملّه علىّ أولاً على الصحة[٣] .

٣٧٧٠ – حدّثنا يُونُس ، حدّثنا حَمَّاد – يعنى ابنَ زيد – حدّثنا عبد الرَّحمن بن أَبى شُمَيْلة ، عن رَجُلٍ رَدَّهُ إلى سَعِيد الصَّرَّاف ، عن إسحاق بن سَعْد بن عُبَادة ، عن أَبيه سَعْدِ بن عُبَادة . قال : قال رسول الله

(١) حوران : بالفتح كورة واسعة من أعمال دمشق من جهة القبلة . وهى الآن مدينة مشهورة .

ومنيحة : من قرى دمشق بالغوطة وبها مشهد يقال إنه قبر سعد بن عبادة ، فقال ياقوت : والصحيح أن سعدًا مات بالمدينة . معجم البلدان : ٢/٢١٧ ، ٥/٣١٧ .

(٢) اختلف فى سنة وفاته فقيل أيضًا سنة خمس عشرة ، وقيل أربع عشرة ، وقيل سنة إحدى عشرة .

(٣) من حديث سعد بن عبادة فى المسند : ٦/٧ ؛ وقوله : أمله علىّ : يقال أملّ الشىء قاله فكُتب ، وأملاه كأمله ، ويراجع اللسان ففى المادة فائدة لغوية جليلة : ٧/٤٢٧١ .

ﷺ : «إِنَّ هذا الحيَّ مِن الأَنْصارِ مِحنَةٌ : حُبُّهم إيمانٌ ، وبُغْضُهم نِفَاقٌ»[1] تفرَّد به.

(الحسن عنه)

٣٧٧١ – حدّثنا هاشم ، أنبأنا المبارك ، عن الحسن ، عن سَعْد بن عُبادة . قال : «مرَّ بِي رسولُ الله ﷺ ، فقلتُ : دُلَّنِي عَلَى صَدَقَةٍ . قال : اسْقِ الماءَ»[2] .

٣٧٧٢ – حدّثنا حَجّاج قال : سَمِعتُ شُعبة يُحدّث ، عن قتادة . قال : سمعتُ الحسنَ يُحدِّثُ ، عن سَعْد بن عُبَادة : «أَنَّ أُمَّهُ مَاتَتْ ، فقال : يا رسول الله إِنَّ أُمِّي ماتَتْ أَفأَتصَدَّقُ عَنْها ؟ قال : نَعَمْ . قال : فَأَيّ الصَّدَقة أَفْضَل ؟ قال : سَقْيُ الماءِ» قال : فتلك سِقَايةُ آل سَعْدٍ بالمدينة .

قال شعبة : فقلت لِقَتَادَة : مَنْ يَقُول : «فتلك سِقَايةُ آل سَعْدٍ» ؟ قال : الحسن[3] .

رواهُ أبو داود ، والنسائي من حديث شُعبة عن قَتَادة عن الحسن زاد أبو داود : وسَعيد بن المسيّب عن سَعْد بن عبادة به[4] ، ورواهُ حميد بن أبى الصَّعبة عنه ، وسيأتى فى الورقة[5] .

---

(١) من حديث سعد بن عبادة فى المسند : ٢٨٥/٥ ؛ وسعيد الصراف : حجازى روى عن إسحاق بن سعد بن عبادة ، وعطاء بن أبى رباح ، وعنه عبد الرّحمن بن أبى شميلة ويحيى بن عبد الله بن أبى عمرة . ذكره ابن حبّان فى الثقات وقال ابن المدينى : مجهول لم يرو عنه غير عبد الرحمن . تهذيب التهذيب : ١٠٤/٤ .

(٢) من حديث سعد بن عبادة فى المسند : ٢٨٤/٥ .

(٣) من حديث سعد بن عبادة فى المسند : ٧/٦ .

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الزكاة : باب فى فضل سقى الماء : ١٢٩/٢ ؛ والنسائى فى الوصايا : فضل الصدقة عن الميت والاختلاف على سفيان : ٢١٤/٦ .

(٥) فى المخطوطة : «حميد بن أبى صفية» ، وتكرر وسيأتى تصويبه محققًا ص ٢٧٦ .

(إبنه سَعِيد بن سَعْد عنه)

٣٧٧٣ - حدّثنا أبو عامر، حدّثنا زُهَير، عن عَبْد الله بن محمد، عن عَمْرو بن شُرَحْبيل، أنبأنا سَعِيد بن سَعْد بن عُبَادة، عن أبيه، عن جدّه سعد بن عُبَادة: «أَنَّ رجلاً من الأَنصار أَتى رسولَ الله ﷺ، فقال: أَخْبِرْنا عن يَوْمِ الجمعَةِ، ماذا فيه من الخير؟ قال: فيه خَمْسُ خِلاَلٍ: فيه خُلِقَ آدمُ، وفيه أُهْبِطَ آدمُ، وفيه توفّى الله آدمُ، وفيه سَاعَةٌ لا يَسْأَلُ الله عبدٌ فيها شَيْئًا إلاّ آتاه اللهُ إيّاه ما لم يَسْأَلْ مَأْثمًا، أو قَطِيعَةَ رَحمٍ، وفيه تَقُومُ السَّاعةُ / ما من مَلَكٍ مُقرَّب، ولا سَمَاء ولا أَرْضٍ، ولا جِبَالٍ، ولا حَجَرٍ إلاّ وهو يُشْفِقُ من يَوْم الجُمعة»[1] تفرّد به.

٧٦/ب

(سَعِيد بن المسيّب عنه)

٣٧٧٤ - حدّثنا أبو سَعِيد مولى بَنِى هاشمٍ، حدّثنا سُلَيمان بن المغيرة، حدّثنا حُمَيد بن هِلاَل، عن سَعِيد بن المسيّب، عن سَعْد بن عُبَادة: أنَّ رسول الله ﷺ قال له: «قُمْ عَلَى صَدَقَةِ بَنى فلانٍ، وانْظُر لا تَأْتى يومَ القِيَامةِ بِبَكْرٍ تحْمِلُهُ على عَاتِقِكَ، أَوْ على كَاهِلِكَ له رُغَاء يومَ القِيامة. قال: يا رسول الله اصْرِفْهَا عَنِّى فَصَرَفَهَا عنه»[2]. تفرّد به.

(حديثٌ آخر)

٣٧٧٥ - رواهُ أبو داود عن محمد بن كثير عن هَمَّام بن يحيى. ورواهُ النسائى وابنُ ماجه من حديث وَكيع عن هِشَام الدَّسْتَوائِى: كلاهما

(١) من حديث سعد بن عبادة فى المسند: ٢٨٤/٥؛ قال الهيثمى: فيه عبد الله بن محمّد بن عقيل وفيه كلام وقد وثق وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١٦٣/٢.

(٢) من حديث سعد بن عبادة فى المسند: ٢٨٥/٥؛ قال الهيثمى: رواه أحمد والبزّار والطبرانى فى الكبير، ورجاله ثقات إلا أن سعيد بن المسيّب لم ير سعد بن عبادة. كشف الأستار: ٢٩٤/١؛ مجمع الزوائد: ٨٥/٣.

عن قَتَادة ، عن سَعِيد بن المسيّب : أَنَّ سعدَ بن عُبَادة. قال : «يا رسولَ الله أىّ الصَّدَقَةِ أَحَبُّ إليك؟ قال : الماء»[١] .

وكذلك رواهُ أبو داود عن محمد بن عَرْعَرَة عن شعبة ، عن قتادة ، عن سَعِيد بن المسيّب ، والحسن عَنْ سَعْد بن عُبَادة ، فذكره كما تقدّم[٢] .

ورواهُ من حديث أَبى إِسحاق عن رَجلٍ عن سَعْد بن عُبَادة كما سيأتى[٣] .

(حديثٌ آخر)

٣٧٧٦ – رواهُ الطبرانى من طريق سَعِيد بن أبى عَرُوبة ، عن قَتَادة ، عن سعيد بن المسيّب : «أنَّ سَعْدًا سألَ رسولَ الله ﷺ أَنْ يُصَلِّىَ على أُمِّهِ ، فصلى عَلَى قَبْرِها بَعْدَ شهر»[٤] .

(حديث طارق عنه)[٥]

٣٧٧٧ – قال البزار : وجدت فى كتابى عن زِيَاد[٦] بن أيّوب ،

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الزكاة : باب فى فضل سقى الماء : ١٢٩/٢ ؛ وأخرجه النسائى فى الوصايا : فضل الصدقة عن الميت : ٢١٣/٦ ؛ المجتبى وابن ماجه فى الأدب : باب فضل صدقة الماء : ١٢١٤/٢ .

(٢) أخرجه أبو داود فى الباب السابق من الزكاة : ١٢٩/٢ .

(٣) سنن أبى داود : ١٣٠/٢ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٤/٦ ؛ والخبر أخرجه الترمذى من هذا الطريق فى الجنائز : باب ما جاء فى الصلاة على القبر : ٣٤٧/٣ ؛ وأخرجه البيهقى وقال : وهو مرسل صحيح . السنن الكبرى : ٤٨/٤ .

(٥) طارق : هو ابن شهاب بن عبد شمس الأحمسى : رأى النبىّ ﷺ وروى عنه مرسلاً . وعن الخلفاء الأربعة وبلال وحذيفة وغيرهم وعنه مخارق الأحمسى وغيره . تهذيب التهذيب : ٣/٥ .

(٦) فى كشف الأستار : نبار بن أيوب . وما جاء عن المصنّف هنا أقرب إلى الصواب . فإن زياد بن أيوب بن زياد البغدادى المعروف بدلُّوية كانت له مع حصين بن عمر الأحمسى مواقف وقد حكى عنه أن الإمام أحمد نهاه عن أن يحدث عن حصين بن عمر . يراجع تهذيب التهذيب : ٣٨٥/٢ ؛ ٣٥٥/٣ .

حدّثنا حُصَين بن عُمر، حدّثنا مُخارِقٌ، عن طَارِقٍ، عن سَعْد بن عُبَادة: أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «يا سَعْدُ عَلَيْكَ السَّمعُ وَالطَّاعَةُ فى عُسْرِكَ، ويُسْرِك ومَنْشَطِكَ ومَكْرهك [وأن لا تُنازع الأمر أهله] إِلاَّ أن يَدعُوك إلى خلاف ما فى كتاب الله فإن دعوك إلى خِلاَف [ما فى] كتابِ الله، فَاتَّبع كتابَ الله».

ثم قال: لم نَكْتُبه إلاّ مِنْ هذا الوَجْه، وحُصَين بن عُمر لَيِّن، وقد رَوَى عَنْه أَهْلُ العلم واحْتَملوه[١].

(عَبْد الله بن عباس عنه)

٣٧٧٨ – حدّثنا عَفَّان، حدّثنا سُلَيمان بن كَثِير: أَبو دَاوُد، عن الزُّهرى، عن عُبَيْد الله بن عَبْد الله، عن ابن عبّاس، عن سَعْد بن عُبَادة: أَنَّهُ أَتَى النبىَّ ﷺ، فقال: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ، وَعَلَيْهَا نذرٌ أَفَيُجزِئُ عَنْهَا أَنْ أَعْتِق عنها؟ قال: «أَعْتِقْ عَنْ أُمّكَ»[٢].

وراوهُ / النسائى، عن هارون بن عبد الله، عن عَفّان به وعن [محمد ابن] عبد الله بن يَزِيد عن سفيان بن عُيَيْنة. ومِن حديث الأوزاعى كلاهما عن الزُّهرى[٣] به. ٧٧/أ

قال شيخنا: وقد رواهُ جماعة عن الزُّهرى، عن عُبَيْد الله، عن ابن عَبَّاس: أَنَّ سَعْدًا، فذكره، فَجَعَلُوه من مسند ابن عبّاس[٤].

(١) كشف الأستار: ٢٤٤/٢، وما بين المعكوفات استكمال منه. وليس فيه قوله: «وقد روى عنه أهل العلم واحتملوه وحصين بن عمر آراء العلماء فيه مظلمة. الميزان: ٥٥٣/١، وقال الهيثمى: رواه البزّار، وفيه حصين بن عمر وهو ضعيف جدًا. مجمع الزوائد: ٢٢٧/٥.

(٢) من حديث سعد بن عبادة فى المسند: ٧/٦.

(٣) الخبر أخرجه النسائى من طرقه الثلاثة وغيرها فى الوصايا: باب فضل الصدقة عن الميت: المجتبى: ٢١٢/٦.

(٤) تحفة الأشراف: ٢٧٥/٣، ويراجع النسائى فى الموطن السابق.

٣٧٧٩ - وروى الطبرانى من حديث ابنُ جُرَيج عن يَعْلَى بن مُسْلم[١] ، عن عِكْرِمة ، عن ابن عَبَّاس ، عن سَعْد. قال : «يا رسولَ الله إِنَّ أُمِّى تُوُفِّيَتْ وأَنا غَائِبٌ ، فهل يَنفَعُها إِنْ تَصَدَّقتُ عَنْها؟ قال : نعم. قال : فَأُشْهِدُكَ أَنَّ حائِطى المِخْرَاف صَدَقَةٌ عَنْها»[٢] .

(حَفِيدُه عَمْرو بن قَيْس بن سَعْد عن كِتابه)

٣٧٨٠ - حدّثنا أَبو سَلَمة الخُزَاعى ، حدّثنا سُلَيمان بن بِلال ، عن رَبيعة بن أَبِى عَبْد الرَّحمن ، عن إِسْماعيل بن عَمْرو بن قَيْس بن سَعْد بن عُبَادة ، عن أَبيه : أَنَّهم وَجَدُوا فى كُتب ، أو فى كِتَاب سَعْد بن عبادة : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ قَضَى باليمين مع الشَّاهد»[٣] .

٣٧٨١ - وقد رواهُ الترمذى ، عن يَعْقوب بن إِبراهيم الدَّورقى ، عن الدَّراوردى ، عن رَبيعة : أَخْبرنى ابنٌ لِسَعد بن عُبَادة. قال : وَجَدْنا فى كِتَاب سَعْد «أَنَّ النبىَّ ﷺ قَضَى باليمين مَعَ الشَّاهِدِ»[٤] .

(عِيسَى بن فائد عن سعد بن عبادة)

٣٧٨٢ - أَنَّ رسول الله ﷺ قال : «مَا مِنْ امْرِئٍ يَقْرأُ القُرآنَ ثم يَنْسَاهُ إِلاّ لَقِىَ الله عزّ وجلّ يومَ القِيَامة أجذم».

---

(١) فى النسخة التى بين أيدينا من الطبرانى : «على بن مسلم» وهو متأخر لم يدرك عكرمة ، توفى ٢٥٣ هـ . والصواب ما فى المخطوطة يعلى بن مسلم بن هرمز المكّى أحد الرواة عن عكرمة . تهذيب التهذيب : ٣٨٢/٧ ؛ ٤٠٥/١١ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٢/٦ ، وقوله : «المخراف» لعله من المخرف وهو القطعة الصغيرة من النخل. أو جماعة النخل ما بلغت . يراجع اللسان : ١١٣٩/٢ .

(٣) من حديث سعد بن عبادة فى المسند : ٢٨٥/٥ .

(٤) الخبر أخرجه الترمذى فى الأحكام : باب ما جاء فى اليمين مع الشاهد : ٦١٨/٣ .

٣٧٨٣ - رواهُ أبو داود في الصَّلاة عن محمد بن العلاء أبى كُرَيب ، عن ابن إدريس ، عن يزيد بن أبى زِياد ، عن عيسى بن فائِد عنه به[1] .

٣٧٨٤ - قال شيخنا : رواهُ شُعْبة وجَرِير بن عبد الحميد ، وخالد بن عَبْد الله ، ومُحمد بن فُضَيل ، عن يَزِيد بن أبى زِياد ، عن عيسى بن فائد ، عن رجل ، عن سَعْد بن عُبَادة : إلاّ أَنَّ شُعبة قال : عن سعيد بن إياد - يعنى بدلَ سَعْد بن عبادة - وقال مرة : عن عيسى بن لَقِيط - بدل عيسى بن فائد - قال شيخنا : وهو من أوهام شعبة.

٣٧٨٥ - وقال أبو بكر بن عَيّاش ، عن يَزيد بن أَبى زِياد ، عن عيسى بن فائد ، عن عُبادة بن الصَّامت ولم يتابع عليه.

٣٧٨٦ - ورواهُ وَكيع عن أَصحابه ، عن يزيد عن [عيسى بن فائد عن النبى ﷺ مرسلاً][2] .

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة : باب التشديد فيمن حفظ القرآن ثم نسيه : ٧٥/٢ ؛ قال المنذرى : فى إسناده يزيد بن أبى زياد الهاشمى مولاهم الكوفى ، كنيته أبو عبد الله ، لا يحتج بحديثه ، وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم : عيسى بن فائد روى عمن سمع سعد بن عبادة ، فهو على هذا منقطع أيضًا.

وقال أبو عبيد : الأجذم المقطوع اليد ، وقال ابن قتيبة : الأجذم ها هنا المجذوم. وقال الأعرابى : معنا أنه يلقى الله خالى اليدين عن الخير ، كنى باليد عما تحويه اليد. وقال آخر : معناه لقى الله لا حجة له. مختصر السنن للمنذرى مع المعالم : ١٣٩/٢ .

(٢) يرجع فى كل ذلك إلى تحفة الأشراف : ٢٧٤/٣ . وإلى بعض هذه الطرق التى أشار إليها الحافظ المزّى فى المعجم الكبير للطبرانى : ٢٧/٦ ، ٢٨ . وقد علّق ابن حجر فى النكت الظراف على قول الحافظ المزّى : «مرسلاً» ، فقال : الأولى أن يقول معضلاً ، فإنه سقط منه الرجل المبهم والصحابى.

(رجل عنه)

٣٧٨٧ - حدّثنى محمد بن جَعْفر، حدّثنا شُعبة، عن يزيد بن أَبى زِيَاد، عن عيسى، عن رجلٍ، عن سَعْد بن عُبَادة، عن النبى ﷺ أَنَّهُ قال: «مَا مِنْ أَمِير عَشْرةٍ إلاَّ / أتى الله عزّ وجلّ مَغلولاً يومَ القِيَامة لا يُطْلقه إلاَّ العدلُ، وما مِنْ أَحَدٍ يتعلّم القرآنَ، ثم نَسِيَهُ إلاَّ لَقِيَ الله أَجْذم»[1]. ٧٧/ب

٣٧٨٨ - حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبى، حدّثنا خَلَف بن الوليد، حدّثنا خالد، عن يَزِيد بن أبى زِيَاد، عن عيسى بن فائد، عن رجل، عن سَعْد بن عُبَادة قال: سمعتهُ غَيْرَ مرَّة، ولا مرَّتين يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ أَمير عَشْرة إلاَّ يُؤْتَى به يَوْمَ القِيَامة مَغْلولاً لا يفكُّه من ذلك الغُلّ إلاَّ العَدْلُ»[2].

(رجل آخر عنه)

٣٧٨٩ - قال أبو داود: حدّثنا محمد بن كثير، حدّثنا إسرائيل، عن أَبى إسحاق، عن رجلٍ، عن سَعْد بن عُبَادَة أَنَّهُ قال: «يا رسولَ الله إنَّ أُمَّ سَعْد ماتت فأىّ الصَّدَقة أفضل؟ قال: الماء. فحفَرَ بئرًا وقال: هذِهِ لأُمّ سَعْدٍ»[3].

(حديثٌ آخر)

٣٧٩٠ - رواهُ النسائى من طريق مالك، عن سعيد بن عَمْرو بن شُرَحبيل بن سَعِيد بن سَعْد بن عُبَادة، عن أبيه، عن جَدِّه: «أَنَّ سعدًا

---

(١) من حديث سعد بن عبادة فى المسند: ٢٨٤/٥.
(٢) من حديث سعد بن عبادة فى المسند: ٢٨٥/٥.
(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الزكاة: باب فى فضل سقى الماء: ١٣٠/٢.

خرَجَ [مع النبى ﷺ] فى بعض مَغازيه، وحضرتْ أُمَّه الوفاةُ» الحديث، وليس هذا بمتصل. اللّهم إلاَّ أَنْ يكون من رِوَاية سعيد بن سَعْد بن عُبادة، فله أحاديث ستأتى فى مُسْنده[1].

(حديثٌ آخر)

٣٧٩١ - رواهُ ابن ماجه من طريق محمد بن إسحاق، عن يَعْقوب بن عَبْد الله بن الأَشَجّ، عن أَبى أُمَامة بن سَهْل بن حُنَيْف، عن [سعيد بن] سَعْد بن عُبَادة. قال: « كان بَيْن أَبْيَاتِنَا رجلٌ مُخْدَجٌ[2] ضعيف، [فلم يُرعِ إلاَّ وهو على أمة من إماء الدار يخبث بها، فرفع شأنه سعد بن عبادة إلى رسول الله ﷺ] فأمر رسول الله ﷺ أن يجلد بعَثْكال[3] فيه مائة شِمْرَاخ» الحديث[4]. والصواب ما رواهُ النسائى، وابن ماجه أيضًا من حديث ابن إسحاق، عن أبى أمامة، عن سَعِيد بن سَعْد بن عُبَادة كما سيأتى، ورواهُ محمد بن عجلان، عن يَعْقوب، عن

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الوصايا: باب إذا مات الفجاءة: هل يستحب لأهله أن يتصدقوا عنه؟»: ٦/٢١٠.

قال ابن حجر فى النكت الظراف: جزم بعضهم بأن هذا الحديث من مسند سعيد بن سعد بن عبادة بناء على أن الضمير فى قوله: «عن جدّه» يعود على عمرو بن شرحبيل. إذ لو عاد على «سعيد» لكان الحديث من مرسل شرحبيل، وعلى التقديرين فلا يعود على سعد بن عبادة إلا بضرب من التجوز بأن يراد بالجد الجد الأعلى، وقد جزم البخارى بأن عمرو بن شرحبيل يروى عن جدّه سعيد بن سعد بن عبادة، ولسعيد صحبة. تحفة الأشراف: ٣/٢٧٦.

(٢) مَخْدج: ناقص الخلق. النهاية ١/٢٨٣.

(٣) العِثكال: العذق من أعزاق النخل الذى يكون فيه الرطب يقال: عثكال، وعثكول، وإثكال، وأثكول. النهاية: ٣/٦٨.

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الحدود: باب الكبير والمريض يجب عليه الحد: ٢/٨٥٩، وقد اختصر المصنّف لفظه، وفيه: «قال رسول الله ﷺ: اجلدوه ضرب مائة صوت، قالوا: يا نبيَ الله. هو أضعف من ذلك، لو ضربناه مائة صوت مات، قال: فخذوا له عثكالاً...» الخ.

أبى أُمَامة أسعد بن سَهْل بن حُنَيف معه، وكذلك رواهُ غير واحد عنه كما تقدّم[٥].

(حديثٌ آخر)

٣٧٩٢ - قال البزار: حدّثنا عمرو بن مالك، حدّثنا سَعِيد بن سَالم القَرَّاح، حدّثنا عبد الله بن زياد بن سمعان، حدّثنا عمرو بن شرحبيل بن سَعِيد بن سَعد بن عُبَادة، عن أَبيه، عن جدّه. قال: قُدِّم طعام فنزع الشيطان بينهم وحلَفَ كل إنسان أن لا يأكل منه فقلت: اخسئوا الشيطان وكُلُوا طعامكم ثم رجعت / فأخبرت رسول الله ﷺ فقال: اخسئوا الشيطان، فقلت: يا رسول الله قد فعلنا[٢]. ٧٨/أ

(حديثٌ آخر)

٣٧٩٣ - وروى الطبرانى من طريق [عبد الرَّحمن بن عمرو بن] شُرَحْبيل، عن أَبيه، عن جدّه، عن سعد: أَنَّ رجلاً قال: يا رسولَ الله أَرَأَيْتَ إِنْ رَأَيْتُ عَلَى بَطن امْرأَتِى رجلاً أَضْرِبُه بالسيف؟ فقال: «أَىّ بَيّنَةٍ أَعظم من السَّيف؟ ثم رَجعَ فقال: كتاب رَبِّنا هَذَا، فقال سَعْد بن عُبَادة: يا رسول الله أَىّ بَيِّنَة أَعْظم من السيف؟ فقال رسول الله ﷺ [كتاب الله، وشاهد ثمة، قال رسول الله ﷺ:] يا مَعْشَرَ الأنصار انظرُوا إلى سَيِّدكم حَمَلَتْه الغَيْرة على أَن يُخَالِف كتابَ الله، فقال رجل من الأنصار: يا رسولَ الله إنَّ سَعْدًا [رجل غيور] مَا تزوَّجَ امرأَةً ثَيِّبًا قط، ولاَ طَلَّقَ امرأةً فَتجَاسر

(١) الخبر من هذا الطريق أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٥/٤؛ وابن ماجه فى الحدود، وقال فى الزوائد: مدار الإسناد على محمّد بن إسحاق وهو مدلس، وقد رواه بالعنعنة. سنن ابن ماجه: ٨٦٠/٢.

أَحدٌ منّا أَنْ يتزوَّجها ، فقال رسول الله ﷺ : أَتَعْجبُون من غَيْرة سعد ، أنا أغْيَرُ منه ، والله أَغْيَرُ منى ، فقال رجل : على [أىّ شيء] يَغارُ الله؟ فقال : يَغار على رَجُلٍ يُجاهِدُ فى سبيل الله يُخَالَفُ[1] إلى أهله»[2] .

(حديثٌ آخر)

٣٧٩٤ – قال الطبراني : حدّثنا محمد بن عُثمان بن أَبِى شَيْبة ، حدّثنا ضِرَارُ بن صُرَد : أبو نُعَيم الطَّحَّان ، حدّثنا عبد العزيز بن محمد ، حدّثنا عُمَارة بن غَزِيّة ، حدّثنا حميد بن أبى الصَّعْبة[3] ، عن سَعْد بن عُبَادة : أنَّ رسول الله ﷺ قال له : «أَلا أَدُلّك على صَدَقةٍ خَفيفةٍ مُؤْنَتُها ، عظيمٍ أَجْرُها؟ قال : ما هى؟ قال : تَسْقِى الماءَ» فكان سَعْد يَسْقى الماء[4] .

(حديثٌ آخر)

٣٧٩٥ – رواهُ الطبرانى أَيضًا من طريق طلحة اليامى ، عن هُذَيل بن شُرَحْبيل ، عن سَعْد بن عُبَادة . قال : «استأْذنتُ على النبى

(١) يخالف إلى أهله : جاء فى اللسان : هو يخالف إلى امرأة فلان أى يأتيها إذا غاب عنها : ١٢٣٩/٢ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٨/٦ ؛ وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ، ورجال أحمد ثقات ، وقال أيضًا : رواه أحمد فى حديث طويل فى التفسير فى سورة النور ، وفيه أبو معشر نجيح وهو ضعيف (مجمع الزوائد : ٣٢٨/٤ ؛ ٢٥٨/٦ ؛ ٧٤/٧) وما بين لدينا من المسند أخرجه أحمد من حديث ابن عبّاس فى تفسير سورة النور ، وهو حديث طويل أورد فيه قصة الملاعنة : ٢٣٨/١ ؛ وأخرجه أيضًا من حديث المغير بن شعبة قال سعد بن عبادة : ٢٤٨/٤ .

(٣) فى الأصل المخطوط : «حميد بن أبى صفية» ، وتقدم مثل هذا الخطأ وحميد بن أبى الصعبة . قال البخارى : عن النبىّ ﷺ مرسل ، قاله عبد العزيز بن محمد عن عمارة بن غزية وترجم له ابن حبّان فى الثقات ، وقال : روى عنه عمارة بن غزية وأهل مصر . التاريخ الكبير : ٣٥٨/٢ ؛ الثقات : ١٩٣/٦ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٦/٦ ؛ وقال الهيثمى : فيه ضرار بن صرد وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ١٣٢/٣ .

ﷺ ، فوقفتُ على البابِ ، فأَشارَ إلىّ : أَنْ تَباعَدْ ، ثم قال : إِنَّمَا جُعِل الاسْتِئْذان من أَجْل البصر»[(١)] .

ثم رواهُ عن المقدام بن دَاود ، عن أَسَد بن موسى ، عن سُفيان بن عُيَيْنة ، عن مَنْصور ، عن هلال بن يَسَاف ، عن سعد بن عبادة فذكره[(٢)] .

آخر ترجمة سعد بن عبادة ، والله أعلم .

* (سعد بن عبد الله)[(٣)]

٣٧٩٦ – قال : «سُئِل رسولُ الله ﷺ عَنْ قَوْله تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ﴾[(٤)] فقال : إِنَّهم قَوْمٌ مِن بنى تميم ، ولولا أَنَّهم أشدُّ النّاسِ قِتالاً للأعور الدجّال لدعوت اللهَ عليهم أن يهلكهم» قال ابن منده : غريب لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه[(٥)] .

٦٤٨ – (سَعْد بن عُمَارة : أَحَدُ بنى سَعْد بن بَكْرٍ)[(٦)]

ذكره البخاريّ فى الصحابة .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٦/٦ ؛ وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٤٤/٨ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٨/٦ .

(٣) فى الأصل المخطوط : «ابن عبادة» ، وهو سهو من النسّاخ . وله ترجمة فى أسد الغابة ، وقال ابن الأثير : مجهول : ٣٥٨/٢ ؛ وفى الإصابة : ٣٠/٢ .

(٤) الآية ٤ من سورة الحجرات .

(٥) الخبر أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال ابن حجر إضافة إلى قول ابن منده : ويعلى – بن الأشدق – متروك الحديث . المرجعان السابقان .

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٦٢/٢ . وأورد فى الإصابة ترجمته وساق الاختلاف فى نسبه وخيره فقال : سعد بن عمارة الثعلبى : رجل من بنى ثعلبة بن سعد ومن طريق الطبرانى : أحد بنى سعد بن بكر : ٣١/٢ .

واختلفت الرواية عند البخارى فقال : سعد بن عمارة أحد بنى سعد بن بكر ، له صحبة وسابقة ، وسعيد بن عمارة وله صحبة ، وكلاهما عن ابن إسحق وصحح الرواية الأولى . التاريخ الكبير : ٤٤/٤ .

٣٧٩٧ - وروى / عن طريق محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر، ويحيى بن سَعِيد الأنصاري: أَنَّ رجلاً قال لسعد بن عُمَارة: «أوْصِنِي، فقال: إِذَا قُمتَ إلى الصَّلاةِ، فأَسْبغ الوضوءَ، فإِنَّهُ لا صلاةَ لمَن لا وُضُوءَ له، ولا إِيمانَ لمَن لا صَلاةَ له، واترُكْ طلبَ كثيرٍ من الحاجات لأَنَّهُ فقر حاضر، وَأَجْمِع[1] اليأس مِمّا في أَيْدي الناس، فإِنَّهُ هو الغِنَى، وانظر مَا يُعْتَذَر منه من القول والفعل فَاجْتَنِبْه»[2]. ٧٨/ب

وروى عنه سُليمان بن حَبِيب أَنَّهُ أوصى بَنِيه بذلك، وهذا كلام حسن مُتَلَقّى مِنْ كلامِ النُّبوَّة[3].

٦٤٩ - (سَعْد بن أبي سَعْد المَدنيّ)[4]

٣٧٩٨ - «أنَّ رجلاً سأل رسول الله ﷺ عَن العَزْل؟ فقال: «ما يُقدّر في الرّحم يَكن».

٣٧٩٩ - رواهُ أبو داود الطّيالسي عن شُعبة عن أبي الفيض عن عبد الله بن مُرة عنه[5].

٦٥٠ - (سَعْد بن قَيْس العَنَزِيّ ويُقال القُرَشيّ)[6]

٣٨٠٠ - قال إبن الأثير: وسَمَّاهُ رسولُ الله ﷺ سَعْد الخير.

---

(١) الإجماع: إحكام النية والعزيمة. النهاية: ١/١٧٧.

(٢) الخبر أخرجه البخاري في الكبير: ٤/٤٥؛ والطبراني في المعجم الكبير: ٦/٥٤؛ وقال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه عبيد الله بن سعد عن أبيه ولم أرَ من ترجمهما. ولكنه قال في موطن آخر: رواه الطبراني ورجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١/٢٢٨؛ ١٠/٢٣٦.

(٣) قال ابن الأثير: أخرجه ابن منده وأبو نعيم. أسد الغابة.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/٣٥٣؛ والإصابة: ٢/٢٨، وكلاهما اختصره جدًا. وقد أورده المصنّف في غير ترتيبه ولعلّه سهو من النسّاخ.

(٥) بهذا اللفظ أخرجه البغوي عن أبي سعيد الزرقي كما في جمع الجوامع. جامع الأحاديث: ٥/٧٦١.

(٦) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/٣٦٤؛ والإصابة: ٢/٣٢.

٣٨٠١ – ورُوِىَ عن الحسن البصرى مرفوعًا : «يقول الله يا ابنَ آدم صَلِّ لى أوَّلَ النهارِ أربعًا أكفِكَ آخره»[١] .

٣٨٠٢ – وروى عثمان بن عمر ، عن يونس ، عن الزّهرى ، عن أبى خزامة ، عن الحارث بن سَعْد ، عن أبيه : أنَّه قال : «يا رسول الله أرأيتَ أدوية يُتداوى بها ورُقًى نَسْتَرْقي بها؟ هل ينفع ذلك مِنْ قَدرِ الله؟ قال : هو مِنْ قَدَرِ الله»[٢] .

٣٨٠٣ – رواهُ جماعة عن يونس عن الزّهرى عن أبى خُزامة أحد بنى الحارث بن سَعْد أنَّه قال : «يا رسول الله» الحديث[٣] .

وَهَذا آخِر المجلّد الأوّل من نسْخة الأوّل
ولله الحمد والمنّة
نَهار الأحَد ثامِن شهر رَبيع أول

---

(١) قال ابن الأثير وابن حجر : أخرجه ابن منده وأبو نعيم (المصدران السابقان) ، وبلفظه أخرجه أحمد من حديث أبى الدرداء وأبى مرة الطائفى ونعيم بن هماز الغطفانى. المسند : ٥/٢٨٦ ؛ مجمع الزوائد : ٢/٢٣٥ ، ٢٣٦ .

(٢) أخرجه ابن منده وأبو نعيم. أسد الغابة.

(٣) المرجع السابق.

٧٩/أ

* (سعد بن مالك أبو سعيد الخُدْرِىّ
كتبنا مُسنده على حِدَة ولله الحمد)[١]

٦٥١ – (سعد بن أبى وَقَّاص)[٢]

سَعْد بن أبى وَقَّاص : مالك بن أُهَيْب بن عَبْد مناف بن زُهْرة بن كِلاَب : أَبو إِسْحاق الزُّهرى – رَضىَ الله عنه –. أسلم قديمًا سابع سَبْعة، وهو إبن تِسْعَ عَشْرَة سنةً، وهو أَحَدُ العَشْرة، وواحد من السِّتّة أَصْحاب الشُّورى.

وهو أول من رَمَى بِسَهْمٍ في سبيل الله، وقد قال رسول الله ﷺ: «اللَّهمَّ سَدِّدْ رَمْيته وأَجب دَعْوَتَهُ»[٣] فكانَ سَدِيدَ الرَّمى، شَدِيده، مجابَ الدَّعْوة، وهاجر قبلَ النبىِّ ﷺ إلى المدينةِ، وشهد بدرًا، وأُحدًا، وجمع رسولُ الله ﷺ يَوْمَئِذٍ أَبَوَيْهِ له فقال: «ارْمِ فِدَاكَ أَبى وأُمِّى»[٤].

وهو الذى فتح المدائن، ودخل إِيوَان كِسْرى فصلَّى فيه صلاةَ الفتح ثمانى ركعات، وفتح عامَّة تلك البلاد، وهو الذى كَوَّفَ الكُوفة، وكانت وفاته بأرضه بالعقِيق، فحمل إلى المسجد، فصلَّى عليه فيه مَرْوان[٥]، وأزواجُ النبى ﷺ، وذلك فى سنة إِحدَى وخَمْسين، وقيل ستٍّ، وقيل

(١) هذا من الأجزاء المفقودة من الكتاب. تراجع المقدّمة.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٦٦/٢؛ والإصابة: ٣٣/٢؛ والاستيعاب: ١٨/٢؛ والطبقات الكبرى: ٩٧/٣؛ والتاريخ الكبير: ٤٣/٤.

(٣) الخبر أخرجه الحاكم فى المستدرك: ٥٠٠/٣؛ وقال: تفرد به يحيى بن هانئ بن خالد الشجرى، وهو شيخ ثقة من أهل المدينة ووافقه الذهبى فى التلخيص.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى فضائل الصحابة: مناقب سعد: ٨٣/٧؛ وأخرج أطرافه فى المغازى: ٣٥٨/٧.

(٥) مستدرك الحاكم: ٤٩٦/٣.

سَبْع وقيل ثمانٍ وخمسين، وقيل نَيّف على السبعين وقيل على الثمانين، وهو آخر العشرة وفاةً، وقيل إنّهُ آخر المهاجرين موتًا فالله أعلم، وكان قد أوصَى أن يُكفَّن فى جُبّة له خَلَقٍ[1] كان قد لقى بها المشركين يوم بَدْر، وقال إنما كنت أُخبؤها لهذا اليوم[2].

(إبنه إبراهيم بن سعد عنه)

٣٨٠٤ - حدّثنا محمد بن جَعْفر، حدّثنا شُعْبة، عن سَعْد بن إبراهيم. قال: سمعتُ إبراهيم بن سَعْدٍ يحدّث، عن سعد، عن النبى ﷺ: أَنَّهُ قال لِعَلِيٍّ: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تكُونَ مِنِّى بِمَنْزِلَةِ هَارون مِنْ مُوسَى»[3].

رواهُ البخارى ومسلم والنسائى وابن ماجه عن بندار زاد مسلم وأبو بكر بن أبى شَيْبة وأبو موسى: ثلاثتُهم عن عبد ربّه[4].

٣٨٠٥ - حدّثنا وَكيع، حدّثنا سُفيان، عن حبيب بن أَبِى ثَابت، عن إبراهيم بن سَعْد، عن سَعْد بن مَالك، وخُزَيمة بن ثابت، وأُسَامة بن زَيْد قالوا: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ هذا الطَّاعونَ رِجْزٌ[5] وبَقِيّةٌ مِنْ

(١) يقال: ملحفة خلق وثوب خلق يستوى فيه المذكّر والمؤنث أى بال. الصحاح.

(٢) يرجع إلى الخبر الذى أخرجه الحاكم عن ابن شهاب الزهرى. المستدرك: ٤٩٦/٣.

(٣) من حديث أبى إسحق سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٤/١.

(٤) الخبر أخرجه فى الفضائل: مناقب على: ٧١/٧؛ ومسلم فى فضائل على: ٢٦٩/٥؛ والنسائى فى الفضائل الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٧٧/٣؛ وابن ماجه فى المقدمة: فضل علىّ بن أبى طالب: ٤٢/١.

وسيأتى من حديثه الذى رواه عنه ابنه مصعب: أن رسول الله ﷺ خرج إلى تبوك، واستخلف عليًا فقال - علىّ رضىَ الله عنه - أتخلفنى فى الصبيان والنساء، فقال له النبىّ ﷺ: «ألا ترضى»، الحديث وهو يوضح المناسبة لهذا القول.

(٥) الرجز: العذاب. النهاية: ٦٨/٢.

عذابٍ ، عُذِّبَ به قومٌ قبلكُم ، فإذا وقَعَ بأرضٍ وأنتم بها ، فلا تَخْرجُوا مِنْها فِرَارًا منه ، وإذَا سَمِعْتُم به بأرضٍ فلا تَدْخلوا عليه»[١] .

تقدّم سِياق طُرقه في ترجمة إبراهيم عن أُسامة[٢] .

٣٨٠٦ – ورواهُ مسلم عن وَهْب بن بَقِيَّة عن خالد بن عَبْد الله ، / عن أَبِي إِسْحاق [الشّيباني] عن حبيب بن أبي ثابت به[٣] . ٧٩/ب

(حديثٌ آخر)

٣٨٠٧ – رواهُ النسائي عن مُحمد بن سُليمان لُوَيْن ، عن إبن عُيَيْنة ، عن عَمْرو بن دِينَارٍ ، عن أبي جعفر محمد بن عليّ ، عن إبراهيم بن سَعْد ، عن أَبيه . قال : «كُنّا جُلوسًا عِنْدَ رسول الله ﷺ وعنده قومٌ إِذْ دخل عليٌّ ، فلمّا دخلَ خرَجُوا»[٤] .

(إبراهيم بن عَبْد الرَّحمن بن عَوْف عنه)

٣٨٠٨ – حدّثنا سُلَيْمَان بن دَاود الهاشمي ، أَنبأَنَا إبراهيم بن سَعْد ، عن أبيه ، عن جدِّهِ ، عن سَعْد بن أبي وَقَّاص . قال : «لقد رأيتُ عَنْ يَمين رسولِ الله ﷺ ، وعَنْ يَسَاره يومَ أُحدٍ رَجُلَين عليهما ثِيابٌ بِيضٌ يُقَاتِلاَن عَنْه كأَشَدِّ القِتَال ما رأَيتُهما قَبْلُ ولاَ بَعْدُ»[٥] .

---

(١) من حديث أبي إسحق سعد بن أبي وقاص في المسند : ١٨٢/١ .

(٢) تقدم في الجزء الأول .

(٣) الخبر أخرجه مسلم في الطب : باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها : ٦٧/٥ ، وله عنده طرق أخرى كثيرة ، وما بين معكوفين زيادة من المرجع .

(٤) الخبر أخرجه النسائي في المناقب في الكبرى كما في تحفة الأشراف : ٢٧٨/٣ .

(٥) من حديث أبي إسحق سعد بن أبي وقاص في المسند : ١٧١/١ .

أخرجاه من حديث إبراهيم به[١] .

٣٨٠٩ – حدّثنا محمد بن عُبَيد ، حدّثنا مِسْعر ، عن سَعْد بن إبراهيم ، عن أَبيه عن سَعْد بن أَبي وَقَّاص . قال : «إِنّى رأيتُ عن يمينِ رسولِ الله ﷺ ، وعَنْ شِمَالِهِ يوم أُحَدٍ رجلين عليهما ثِيابٌ بِيضٌ لم أرهما قَبْل ، ولا بَعْدُ»[٢] .

٣٨١٠ – وأخرجاه من حديث مِسْعر به[٣] .

٣٨١١ – حدّثنا يعقوب وسعد قالا : حدّثنا أبى ، عن أبيه ، عن جَدّه ، قال سعد بن إبراهيم بن عبد الرَّحمن . قال : سمعتُ سعدَ بن أبى وَقَّاص يقول : «لقد رأيتُ عن يَمينِ رسولِ الله ﷺ وَيَسَاره يومَ أُحدٍ رَجُلين عليهما ثِيَابٌ بيضٌ يقاتلان عنه كأَشَدِّ القِتَال ما رأيتُهما قَبْلُ ولا بَعْدُ»[٤] .

(إبراهيم بن محمد بن سَعْد بن أَبِى وَقَّاص عن جَدِّهِ ، ولم يُدْرِكه)

حديث دَعْوة ذِى النّون ، سيأتى فى ترجمة محمد بن سعد عن أَبيه[٥] .

(الأحنف بن قيس عنه : بقصّة مُناشدة عثمان لعلىّ وطلحة تقدّم فى ترجمة الأحنف عن عثمان)[٦]

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى : باب إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما : ٣٥٨/٧ ؛ وأخرجه مسلم فى الفضائل : باب إكرام النبىّ ﷺ بقفال الملائكة معه : ١٦٣/٥ .

(٢) من حديث أبى إسحق سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٧/١ .

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى اللباس : باب الثياب البيض : ٢٨٢/١٠ ؛ ومسلم فى الفضائل : باب إكرام النبىّ ﷺ ... : ١٦٣/٥ .

(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧١/١ .

(٥) كلمة «النون» غير واضحة بالأصل . وسيأتى الخبر ص ٣٧٤ .

(٦) يرجع إليه فى الجزء الأول .

(بُسْر بن سَعِيد الحضْرميّ المدني عنه)[١]

٣٨١٢ - حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا لَيْث بن سعد، عن عَيّاش بن عبّاس، عن بُكَيْر بن عبد الله، عن بُسْرِ بن سَعِيد: أَنَّ سَعْد بن أبي وَقَّاص قال عِنْدَ فِتنَةِ عُثْمانَ بن عَفّان: أَشهدُ أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إِنَّها ستكونُ فِتْنَةٌ القَاعِدُ فيها خَيْرٌ منَ القَائِم، والقَائِمُ خَيْرٌ منَ الماشي، والماشي خَيْرٌ منَ السَّاعي. قال: أَفرأَيتَ إِنْ دخلَ عليَّ بَيْتِي، فَبَسَطَ يده إليَّ لِيَقْتُلني؟ قال: كُنْ كابنِ آدم»[٢] / رواهُ الترمذي وقال: حسن، قال: ورواهُ بَعْضُهم عن اللَّيث، فزاد في إسناده رجلاً[٣].

٨٠/أ

(بَكْر بن قِرْوَاش عنه)[٤]

٣٨١٣ - حدّثنا سُفْيان، عن العَلاء بن أبي العبّاس، عن أَبِي الطُّفَيل، عن بَكْر بن قِرْوَاش، عن سَعْد، قيل لِسفيان: عن النبيِّ

---

(١) في الأصل المخطوط: «بشر» بالشين المعجمة، وتكرر والصواب بالمهملة. يراجع تهذيب التهذيب: ٤٣٧/١.

(٢) من حديث سعد بن أبي وقاص في المسند: ١٨٥/١.

(٣) الخبر أخرجه الترمذي في الفتن: باب ما جاء تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم: ٤٨٦/٤. ومعنى قوله: «كن كابن آدم» لا تمدن إليه يدك بالقتل، بل قل (لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك).

(٤) بكر بن فرواس: قال البخاري: فيه نظر، سمع منه أبو الطفيل، قال لي عليّ - بن المديني - لم أسمع بذكره إلا في هذا - يعني حديث ذي الثدية - قال في الميزان: الحديث منكر.

وقال العجلي: تابعي من كبار التابعين، من أصحاب علي، كان ثقة، وذكر ابن حبّان في الثقات. التاريخ الكبير: ٩٤/٢؛ الثقات: ٧٥/٤؛ الضعفاء للعقيلي: ١٥١/١؛ الميزان: ٣٤٧/١.

ﷺ ؟ قال : نعم . قال : «شيطان الرَّدْهة يَحْتَلِرُهُ يعنى رجلاً من بَجِيلة»(١) تفرَّد به.

(جابر بن سَمُرة عنه)

٣٨١٤ - حدّثنا سُفيان، عن عبد الملك، سمعه مِنْ جابر بن سَمُرة : «شَكَا أَهْلُ الكوفة سَعْدًا إلى عُمر، فقالوا : إِنَّهُ لا يُحْسن يُصَلِّى، قال : الأَعَارِيبُ؟ والله ما آلو بهم صلاةَ رسول الله ﷺ فى الظُّهر، والعصر، أَرْكُد(٢) فى الأُولَيَيْن، وأَحْذِفُ فى الأُخْرَيَيْن، فسمعتُ عمر - رضى الله عنه - يقول : كذلك الظَّنُّ بك يا أبا إِسحاق»(٣).

٣٨١٥ - رواهُ البخارى، ومسلم، والنسَّائِى من حديث عبد الملك بن عُمَير، وأخرجاه وأبو داود من حديث شُعبة عن أَبى عَون : محمد بن عبد الله الثَّقفى عن جابرِ بن سمره عن سَعْد به(٤).

---

(١) قال فى النهاية : ذكر ذا الثدية، فقال : شيطان الردهة يحتدره رجل من بجيلة. والردهة النقرة فى الجبل يستنقع فيها الماء، وقيل الردهة قُلة الرابية. وفى خبر آخر من حديث على : وأما شيطان الردهة فقد كُفيته بصيحة سمعت لها وَجِيبَ قلبه، قيل : أراد به معاوية، لما انهزم أهل الشام يوم صفّين وأخلد إلى المحاكمة.

والخبر أخرجه فى المسند من حديث سعد بن أبى وقاص. المسند : ١٧٩/١ ؛ النهاية : ٧٧/٢.

(٢) أركد فى الأولين : أسكن وأطيل القيام فى الركعتين الأولين من الصلاة الرباعية، وأحذف : أخفف فى الأخريين. النهاية : ١٠٠/٢.

(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٩/١.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الصلاة من طريق عبد الملك بن عمير مطولاً وفيه قصة من أصابته دعوة سعد : باب وجوب القراءة للأمام والمأموم فى الصلوات كلها، صحيح البخارى : ٢٣٦/٢ ؛ وأخرجه فى الباب مختصرًا من طريقه، كما أخرجه ومن طريق أبى عون : باب يطول فى الأولين، ويحذف فى الأخريين : ٢٥١/٢ ؛ وأخرجه مسلم من طريقهما : باب القراءة فى الظهر والعصر : ٩٤/٢، ٩٥ ؛ والنسائى من طريقهما أيضًا : باب الركود فى الركعتين الأولين، المجتبى : ١٣٥/٢ ؛ وأبو داود من طريق أبى عون : باب تخفيف الأخريين : ٢١٣/١.

٣٨١٦ - حدّثنا جَرِير بن عبد الحميد، عن عبد الملك بن عُمَير، عن جابر بن سَمُرة. قال: «شكا أَهلُ الكوفةِ سَعْدًا إلى عُمر، فقالوا: لا يُحْسِنُ يُصَلِّى، فذكَرَ ذلك عُمرُ له، فقال: أَمَّا صلاةُ رسول الله ﷺ، فقد كنتُ أُصلِّى بهم أَرْكُدُ فى الأُولَيَيْن، وأَحْذف فى الأُخْرَيَيْن، قال: ذلك الظنّ بك يا أبا إسحاق»[1].

٣٨١٧ - حدّثنا محمد بن جَعْفر، حدّثنا شُعْبة، عن أَبى عَوْن، عن جابر بن سَمُرة.

وبَهْزٌ وعفَّان قالا: حدّثنا شُعبة، أَخْبرنى أبو عَوْن.

قال بهز: سمعتُ جابرَ بن سَمُرَة قال: «قال عُمرُ لسعدٍ: شكاكَ النَّاسُ فى كلّ شىْءٍ، حتى فى الصَّلاة. قال: أَمَّا أَنا فأَمدُّ فى الأُولَيَيْن، وأَحْذف فى الأُخْرَيَيْن ولا آلو ما اقتديتُ به مِنْ صلاة رسول الله ﷺ، قال عمر: ذاك الظَّن بك، أوْ ظَنِّى بك»[2].

٣٨١٨ - حدّثنا عبد الرَّزَّاق، أنبأَنا سُفيان، عن عبد الملك بن عُمَير، عن جابر بن سَمُرة. قال: «شكا أَهْلُ الكوفة سَعْدًا إلى عُمر، فقالوا: لا يُحْسِنُ يُصَلِّى، فسأَلهُ عُمرُ. قال: إِنِّى أُصَلِّى بهم صلاةَ رسولِ الله ﷺ أرْكُدُ فى الأُولَيَيْن، وأَحْذف فى الأُخرَيَيْن. قال: ذلك الظنّ بك يا أبا إسحاق»[3].

(جابر بن عبدالله عنه)

٣٨١٩ - «قال سَعْدُ بن أَبى وَقَّاص لرجل: لا جُمعةَ لك، فقال رسول الله ﷺ: «لِمَ يا سَعْدُ؟» فقال: لأَنَّهُ كانَ يَتكَلَّمُ وأَنتَ تخطبُ،

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١/١٨٠.
(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١/١٧٥.
(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١/١٧٦.

٨٠/ب فقال رسول الله / ﷺ : صَدَقَ سَعْدٌ».

٣٨٢٠ – كذا رواهُ أبو يعلى فى مُسْندِ سَعْد، عن أبى هشام الرِّفاعى، عن أَبى أُسَامة، عن مُجَالد، عن عامر، عن جابر به[١].

٣٨٢١ – وهذا ينبغى أَن يُذكر فى مُسند جابر والله أعلم وإسناده حسن[٢].

(الحسن البصرى عن سعد)

٣٨٢٢ – قال: «أَمَرَنا رسولُ الله ﷺ إِذَا تَغوَّلَتْ [لنا] الغُولُ، أَو إِذَا رأينا الغولَ ننادى بالآذان».

رواهُ البزار من حديث يونس وغيره عن الحسن به[٣].

(حُسَيْنٌ، ويقال حُسَيْلٌ، ويقال عبد الرحمن بن حُسين عن سعد بحديث فى الفتن كما رواهُ بُسْر بن سعيد عنه كما تقدم)[٤]

(١) مسند أبى يعلى: ٦٦/٢، وأبو أسامة: هو حماد بن أسامة، وعامر هو الشعبى. والخبر أخرجه البزار وقال: لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الإسناد، وقال الهيثمى: فيه مجالد بن سعيد وقد ضعّفه الناس، ووثقه النسائى فى رواية. كشف الأستار: ٣٠٨/١؛ مجمع الزوائد: ١٨٥/٢.

(٢) هذا هو رأى المصنّف وقد عرفت ما فيه.

(٣) قال البزّار: لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الوجه، ولا نعلم سمع الحسن من سعد شيئًا. وقال الهيثمى: رجاله ثقات إلا أن الحسن لم يسمع من سعد فيما أحسب.
والمراد ادفعوا شرّها بذكر الله. كشف الأستار: ٣٤/٤؛ مجمع الزوائد: ١٣٤/١٠؛ النهاية: ١٧٦/٣.

(٤) قال ابن حبّان فى الثقات: حسين بن عبد الرحمن الأشجعى، روى عنه أهل الكوفة، وقال البخارى: وقال بعضهم: عبد الرحمن بن حسين؛ وأضاف فى التهذيب: «حسيل» روى عنه سويد بن سعيد، وحديث الفتن تقدم ص ٣٠٩. التاريخ الكبير: ٣٨١/٢؛ الثقات: ١٥٦/٤؛ تهذيب التهذيب: ٣٤٣/٢.

(خارجة بن سَعْد عن أبيه)

٣٨٢٣ - أَنَّ رسول الله ﷺ قال لِعَلِيٍّ: لا يَحِلّ لأَحَدٍ أَنْ يُجْنِبَ في هذا المسجد غَيْرى، وغَيْرك».

٣٨٢٤ - رواهُ البزّار عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن إسماعيل ابن أَبى أُوَيس، عن أبيه، عن الحسن بن زيد، عن خارجة به[1].

(خَيْثمة عنه)

٣٨٢٥ - قال أَبو يعلى: حدّثنا مُوسى بن محمد بن حَيَّان، حدّثنا محمد بن إسماعيل بن جعفر الطحّان، حدّثنا غسّان بن بشر الكاهلى، عن مسلم، عن خَيْثمة، عن سَعْد: أَنَّ رسولَ الله ﷺ سَدَّ أبوابَ الناس [في المسْجِدِ،] وفتَحَ بَابَ عَلِيٍّ، فقال الناس في ذلك، فقال: «ما أنا فتحتُهُ ولكنَّ اللهَ فَتَحَهُ»[2].

(١) قال البزار: لا نعلمه يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد، ولا نعلم روى عن خارجة إلا الحسن؛ وقال الهيثمي: خارجة لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. كشف الأستار: ٣/١٩٨؛ مجمع الزوائد: ٩/١١٥.

(٢) مسند أبى يعلى: ٢/٦١، وفي إسناده محمد بن إسماعيل بن جعفر منكر الحديث يتكلمون فيه كما قال أبو حاتم، وغسّان بن بشر مجهول، ومسلم الملائى ضعيف. وخيثمة بن عبد الرحمن بن أبى سبرة لم يسمع من سعد وللحديث شواهد بعضها عن سعد وعن زيد بن أرقم وابن عبّاس وجابر وابن عمر.

وقد ناقشها ابن الجوزى وتعقب رجالها ثم قال:

هذه الأحاديث كلها من وضع الرافضة قابلوا بها الحديث المتفق على صحته فى: سدّوا الأبواب إلا باب أبى بكر؛ أخرجه البخارى ومسلم، وأخرج البخارى من حديث ابن عبّاس «نحوه». الصحيح بشرح الفتح: ١/٥٥٨؛ الموضوعات لابن الجوزى: ١/٣٦٦.

(دينارٌ : أبو عبد الله القَرَّاظ : يأتى فى الكنى)[١]

(ذَكْوان أَبو صالح السَّمَّان عنه)

٣٨٢٦ – قال : «مرَّ علىَّ رسول الله ﷺ وأَنا أَدْعُو بإصبُعى ، فقال : أَحِّدْ أَحِّدْ» .

رواهُ أبو داود عن زُهَير بن حَرْب ، والنسائى عن محمد بن عبد الله المُخَرَّمِىّ كلاهما عن أبى معاوية عن الأعمش عنه[٢] .

٣٨٢٧ – ورواهُ بعضهم عن الأعمش عن ذكوان عن أبى هريرة به كما سيأتى .

(راشد بن سعد الحمصىّ عنه)

٣٨٢٨ – حدّثنا عصام بن خالد ، حدّثنى أبو بكر – يعنى ابن أبى مريم – عن راشد بن سَعْد ، عن سَعْد بن أبى وَقَّاص ، عن النبى ﷺ أَنَّهُ كان يقول : «لا تَعْجز أُمَّتِى عِنْدَ رَبِّى بأَنْ يُؤَخِّرها نِصْفَ يوم» قال : وسألتُ راشدًا هل بلغَكَ ماذا النِّصف اليوم؟ قال : خمسمائة سنة . تفرّد به[٣] .

٨١/أ ٣٨٢٩ – حدّثنا أبو اليمان / حدّثنا أبو بكر بن عبد الله ، عن راشد بن سعد ، عن سعد بن أبى وَقَّاص ، عن النبىّ ﷺ أَنَّهُ قال :

---

(١) دينار : أبو عبد الله القراظ : عن معاذ وسعد بن أبى وقاص وأبى هريرة وعنه عمرو بن يحيى وزيد بن أسلم وغيرهما.

قال أبو حاتم الرازى : روى عن سعد بن أبى وقاص ، ولا ندرى سمع منه أم لا . وذكره ابن حبّان فى الثقات . تهذيب التهذيب : ٢١٧/٣ .

(٢) الخبر أخرجاه فى الصلاة : أبو داود فى : باب الدعاء : ٨٠/٢ ؛ والنسائى فى : باب النهى عن الإشارة بإصبعين ، وبأى إصبع يشير ، المجتبى : ٣٣/٣. ولفظ أبى داود : «بإصبعى» كما ورد فى المخطوطة ، وعند النسائى : «بأصابعى» .

(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٠/١ .

«إِنِّى لأَرْجو أَنْ لا يَعْجز أُمَّتِى عِنْدَ رَبِّى أَنْ يُؤخِّرهم نِصفَ يَوْمٍ» قيل لسعدٍ: وكَمْ نِصْفُ يوم؟ قال: خمسمائة سَنَةٍ[1].

٣٨٣٠ - حدّثنا أبو اليمان، حدّثنا أبو بكر بن عبد الله، عن راشد بن سَعْد، عن سَعْد بن أبى وَقَّاص. قال: «سُئِل رسولُ الله ﷺ عن هذه الآيةِ ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ على أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾[2] فقال رسول الله ﷺ: أما إِنَّها كائنةٌ، ولم يَأْتِ تَأْويلُها بعد»[3].

رواهُ الترمذى عن الحسن بن عَرَفة، عن إسماعيل بن عَيَّاش، عن أبى بكر بن عبد الله وهو إبن أَبى مريم به وقال: حديثٌ حسنٌ غريب[4].

(رُفَيْعٌ أبو العَالية عنه)

٣٨٣١ - بحديث: «مَن ادَّعى إلى غير أبيه» يأتى فى ترجمة أبى عثمان عنه[5].

(زِيَاد بن جُبَيْر بن حَيَّة عنه)

٣٨٣٢ - روى أبو داود فى الزّكاة: عن محمد بن سَوَّار المِصْرى، عن عبد السَّلام بن حَرْب، عن يُونُس بن عُبَيد، عن زِيَاد بن جُبَيْر، عن سَعْد بن أبى وَقَّاص. قال: «لمَّا بَايَعَ رسولُ الله ﷺ النِّساءَ قامت امرأةٌ

---

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٠/١.
(٢) الآية ٦٥ سورة الأنعام.
(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٠/١.
(٤) الخبر أخرجه الترمذى فى التفسير: باب: ومن سورة الأنعام: ٢٦١/٥.
(٥) أبو عثمان النهدى يأتى ص ٤٠٩.

جَلِيلةٌ كأَنَّها من نِساءِ مُضَر ، فقالت : يا رسول الله إِنَّا كَلٌّ[١] على آبائنا وأَبْنَائِنا ، وأَزْواجِنا ، فما يَحِلّ لَنَا مِنْ أَمْوالهم؟ قال : الرَّطْبُ[٢] تأكلنه ، وتُهْدِينَهُ» .

٣٨٣٣ - قال أبو داود : وكذا رواهُ الثورى عن يُونس[٣] .

(زِيَاد بن عِلاقَه عن سَعْد)

قال أبو عبد الرَّحمن[٤] : وجدتُ هذا الحديث فى كتاب أَبى بخطِّ يده .

٣٨٣٤ - حدّثنى عبد المتعالى بن عبد الوهاب ، حدّثنى يحيى بن سَعِيد [الأموى] . قال أبو عَبْد الرَّحمن : وحدّثنا سَعِيد بن يحيى بن سعيد ، حدّثنا أَبِى ، حدّثنا المجالِدُ ، عن زِيَاد بن عِلاَقة ، عن سعد بن أبى وَقَّاص ، قال : «لمّا قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ جاءته جُهَيْنَةُ ، فقالوا : إنَّكَ قد نَزَلْتَ بينَ أَظْهُرِنَا ، فأَوْثِقْ[٥] لنا ، حتى نأْتِيَكَ وَتُؤَمِّنَا ، فأَوْثَق لهم ، فَأَسْلموا . قال : فبعَثَنا رسولُ الله ﷺ فى رَجب - ولا نكونُ مائة -

---

(١) الكل : العيال . النهاية : ٤/٣٢ .

(٢) الرطب : بتشديد الراء مفتوحة ، قال أبو داود : الرطب : الخبز والبقل والرطب . وفى النهاية : أراد ما لا يدخر ولا يبقى كالفواكه والبقول والأطبخة ، وإنما خصّ الرطب لأن خطبه أيسر ، والفساد إليه أسرع فإذا ترك ولم يؤكل هلك ورمى ، بخلاف اليابس إذا رفع وادخر ، فوقعت المسامحة فى ذلك بترك الاستئذان ، وأن يجرى على العادة المستحسنة فيه ، وهذا فيما بين الآباء والأمهات والأبناء دون الأزواج والزوجات ، فليس لأحدهما أن يفعل شيئًا إلا بإذن صاحبه . النهاية : ٢/٨٦ .

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى : باب المرأة تتصدق من بيت زوجها . ورواية المصنّف هنا : «وأزواجنا» على القطع ، ولكن رواية أبى داود على الشك حيث قال : «على آبائنا وأبنائنا - قال أبو داود : وأرى فيه : (وأزواجنا»). سنن أبى داود : ٢/١٣١ .

(٤) أبو عبد الرحمن : هو عبد الله بن أحمد بن حنبل وقد مرّ مثله . ورواية الخبر عن طريق الوجادة .

(٥) الميثاق : العهد .

وأَمَرنا أَنْ نُغِيرَ على حَيٍّ من بنى كِنَانةَ إلى جَنْب جُهَينة، فأَغرْنا عليهم، وكانوا كثيرًا، فَلَجأْنا إلى جُهَيْنة، فمنَعُونَا، وقالوا: لِمَ تُقَاتِلُونَ فى الشَّهْر الحرام؟ فقلنا: / إنما نُقاتل مَن أخرجَنَا من البلد الحرام فى الشّهر الحرام، ٨١/ب فقال بعضنا لبعض: ما ترون؟ فقال بعضنا: نأتى نبىَّ الله ﷺ، فَنُخبْره، وقال قوم: لاَ بَلْ نُقيمُ ها هنا، فقلتُ أنا فى أُناسٍ مَعِى: لا بل نأْتى عِيرَ[1] قُريش فَنَقْتَطِعها، فانطلقنا إلى العِيرِ، وكان الْفَيْءُ[2] إِذْ ذاك مَنْ أخذ شيئًا فهو له، فانطلقنا إلى العِير، وانطلق أصحابُنا إلى النبىّ ﷺ، فأَخْبروه الخَبَر، فقام غَضْبَانًا محمرَّ الوجْهِ، فقال: أَذَهَبْتُم مِنْ عِندى جَميعًا، وجِئْتُم متفرّقين؟ إنَّمَا أَهْلك مَنْ كانَ قَبْلكم الفُرْقة، لأبعثنَّ عليكم رَجُلاً لَيْس بخَيْركم أَصْبَرَكم على الجوع والعَطش، فبعث علينا عبد الله بن جَحْش الأَسدى، وكان أَوَّلَ أمير أُمِّرَ فى الإسلام»[3] تفرّد به.

(زيد بن أَسْلم عنه)

٣٨٣٥ - حدّثنا سُرَيْح بن النُّعمان، حدّثنا عبد العزيز - يعنى الدَّراوردى - عن زَيْد بن أَسْلم، عن سَعْد بن أَبى وَقَّاص. قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حتى يَخْرُجَ قَوْمٌ يأكلونَ بِأَلْسِنتهم كما يَأكلُ البقرُ بِأَلْسِنَتها»[4] تفرّد به.

انتهى

الجُزء الحادى والعشرون من "تجزئة المصنِّف"

ويليه الجُزء الثانى والعشرون (زيد أبو عيَّاش)

---

(١) العير: إبلهم ودوابهم التى كانوا يتاجرون عليها. النهاية: ٣/١٤٣.

(٢) الفىء: ما حصل للمسلمين من أموال الكفّار من غير حرب ولا جهاد. النهاية: ٣/٢٢٠.

(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١/١٧٨.

(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١/١٨٤.

الجُزء الثانى والعشرُون

٨٢/أ

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

وبه نستعين

(زيد أَبو عَيَّاشٍ عنه)[١]

٣٨٣٦ - حدّثنا ابن نُمَير، حدّثنا مالك بن أَنس، حدّثنى عَبْدُ الله بن يَزيد مَوْلى الأَسْود بن سفيان، عن أَبى عَيَّاش، عن سَعْد بن أَبى وَقَّاص. قال: «سُئِل رسولُ الله ﷺ عن الرُّطبِ بالتَّمرِ، فقال: يَنْقصُ الرُّطبُ إذا يَبِسَ؟ قالوا: بلى، فكَرِهَهُ»[٢].

٣٨٣٧ - حدّثنا عبد الرّحمن بن مهدى، عن مالك، عن عبد الله بن يَزيد، عن زَيْد بن أبى عَيَّاش. قال: سُئِلَ سَعْد بن أبى وَقَّاص عن البَيْضَاءَ بالسُّلت[٣] فكرِهَهُ، وقال: «سمعتُ رسولَ الله ﷺ يُسأَلُ عن الرُّطب بالتَّمر، فقال: يَنْقصُ إذا يَبِسَ؟ قالوا: نعم. قال: فَلاَ إِذًا»[٤].

---

(١) زيد بن عيّاش: أبو عيّاش الزرقى، ويقال: المخزومى، ويقال: مولى بنى زهرة المدنى، روى عن سعد بن أبى وقاص. تهذيب التهذيب: ٤٢٣/٣.

(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص في المسند: ١٧٥/١.

(٣) البيضاء: الحنطة، وهي السمراء أيضًا. والسُّلت: ضرب من الشعير أبيض لا قشر له، وقيل: هو نوع من الحنطة. النهاية: ١٠٤/١؛ ١٧٤/٢.

(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٩/١.

فرواه الأربعة من حديث مالك به وقال الترمذى حسن صحيح[١] .

٣٨٣٨ - ورواهُ أبو داود من حديث يحيى بن أبى كثير والنسائى من حديث إسماعيل بن أميّة كلاهما عن عبد الله بن يزيد به ، ولفظ أبى داود بهذا الإسناد : «نهى رسولُ الله ﷺ عن بَيْع الرُّطب بالتَّمْرِ نَسِيئَةً»[٢] .

٣٨٣٩ - ورواهُ أُسامة بن زيد عن عبد الله بن يَزِيد به موقوفًا على سعد[٣] .

٣٨٤٠ - حدّثنا سفيان ، عن إسماعيل بن أُمية ، عن عبد الله بن يزيد ، عن أبى عَيَّاش . قال : سُئِل سَعْد عن بَيْع سُلْتٍ بِشَعِيرٍ أَوْ شىْءٍ من هذا ، فقال : «سُئِل النبىّ ﷺ عَنْ تَمْرٍ بِرُطبٍ ، فقال : تَنْقصُ الرُّطبةُ إذَا يَبِسَتْ؟ قالوا : نعم. قال : فلا إذًا»[٤] .

(السَّائِب بن يزيد عنه)

٣٨٤١ - «صحبتُ سَعْدًا مِنْ مَكَّة إلى المدينةِ ، فما سمعتُهُ يحدِّثُ بحديثٍ واحدٍ عَنْ رسول الله ﷺ» .

رواهُ إبن ماجه فى السنة عن بُنْدار ، عن عبد الرَّحمن ، عن حَمّاد بن زَيْد ، عن يحيى بن سعيد عنه به[٥] .

(١) الخبر أخرجه الثلاثة فى البيوع : أبو داود فى : باب فى التمر بالتمر : ٢٥١/٣ ؛ والترمذى فى : باب ما جاء فى المحاقلة والمزابنة : ٥١٩/٣ ؛ والنسائى فى : باب اشتراء التمر بالرطب ، المجتبى : ٢٣٦/٧ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى التجارات : باب بيع الرطب بالتمر : ٧٦١/٢ .

(٢) الخبر أخرجاه فى الباب السابق . سنن أبى داود : ٢٥١/٣ ، والمجتبى : ٢٣٦/٧ .

(٣) تحفة الأشراف للمزّى : ٢٨٣/٣ .

(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٩/١ .

(٥) الخبر أخرجه فى المقدمة (السنة) : باب التوقى فى الحديث عن رسول الله ﷺ ، سنن ابن ماجه : ١٢/١ .

(سَعِيد بن المُسَيّب عنه)

٣٨٤٢ - حدّثنا عَفَّان، حدّثنا حَمّاد - يعني ابنَ سَلَمة -، أنبأنا عليّ بن زَيْد، عن سَعِيد بن المسيّب. قال: قلتُ لسعد بن مالك: إنِّي أُريدُ أَنْ أسأَلكَ عَنْ حديثٍ، وأنا أهابُكَ أَنْ أَسْأَلكَ عنه. فقال: لا تَفْعل يا ابن أَخِي. إذَا عَلِمتَ أَنَّ عِندِى عِلْمًا، فاسْألنى عنه ولا تَهَابَنى. قال: فقلت: قولَ رسول الله ﷺ لِعَلِيّ حين خلّفه بالمدينة فى غَزْوةِ تبُوك. فقال سعد: «خلَّفَ النبيُّ ﷺ عَلِيًّا فى المدينة فى غَزْوة تَبُوك، فقال: يا رسول الله أَتُخلِّفنى فى الخَالِفةِ فى النِّساءِ/ والصِّبيان؟ فقال: أما تَرْضَى أَنْ تكونَ مِنِّى بِمَنْزِلةِ هَارون مِنْ موسى؟ قال: بلى يا رسول الله، فأدبر عليّ مُسرِعًا كأنى أنظر إلى غُبَارِ قَدَمَيْه يَسْطَع». ٨٢/ب

٣٨٤٣ - وقد قال حماد: فرجع عليٌّ مسرعًا[1].

٣٨٤٤ - وقد رواهُ مسلم والنسّائى من حديث يوسف بن الماجِشُون، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب به[2].

٣٨٤٥ - ورواهُ النسَّائِى من حديث قتادة، عن سعيد به[3].

٣٨٤٦ - وأخرجه الترمذى من حديث يحيى بن سعيد الأنصارى عن سعيد بن المسيب به، وقال: حسن صحيح ويُستغرب من حديث يحيى بن سعيد[4].

---

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١/١٧٣.

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى الفضائل: من فضائل على بن أبى طالب رضىَ الله عنه، صحيح مسلم: ٥/٢٦٧؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣/٢٨٦.

(٣) أخرجه النسائى فى الكبرى، يراجع تحفة الأشراف: ٣/٢٨٦.

(٤) الخبر أخرجه الترمذى في: مناقب على بن أبى طالب رضىَ الله عنه: ٥/٦٤١.

٣٨٤٧ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شُعبة، عن يحيى بن سَعِيد، عن سَعِيد بن المسيّب. قال سعد بن مالك: «جمع لى رسولُ الله ﷺ أَبَوَيْه يومَ أُحد»[(١)].

رواهُ الجماعة إلاّ أبا داود من حديث يحيى بن سعيد الأنصارى، زاد البخارى: وهاشم بن هاشم، عن سعيد بن المسيّب به[(٢)].

ورُوى عن يحيى بن سعيد عن علىّ[(٣)].

٣٨٤٨ - حدّثنا سُوَيد بن عَمْرو، وحدّثنا أَبَان، حدّثنا يحَيى، عن الحضْرَمى بن لاحق، عن سَعِيد بن المسيّب، عن سعد بن مالك: أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا هَامة، ولا عَدْوَى، ولا طِيرَة إِنْ يَكُنْ فَفِى المرأَةِ، والفرسِ، والدّار»[(٤)].

رواهُ أبو داود فى الطبّ عن موسى بن إسماعيل عن أبان بن يَزِيد، عن يحيى بن أبى كَثِير به[(٥)].

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٤/١.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى المناقب: باب مناقب سعد بن أبى وقاص: ٨٣/٧؛ وأخرج أطرافه من الطريق فى المغازى: غزوة أحد: ٣٥٨/٧؛ ومن طريق هاشم بن هاشم السعدى فى الباب.

وأخرجه مسلم فى فضائل سعد بن أبى وقاص: ٢٧٧/٥؛ والترمذى فى الأدب: باب ما جاء فى فداك أبى وأمى: ١٣٠/٥، وقال: حسن صحيح؛ وفى مناقب سعد: ٦٥٠/٥؛ والنسائى فى المناقب فى الكبرى وفى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٢٨٥/٣؛ وابن ماجه فى المقدّمة: فضل سعد بن أبى وقاص: ٤٧/١.

(٣) الخبر من حديث على، أخرجه مسلم والترمذى وابن ماجه وغيرهم. مسلم بشرح النووى: ٢٧٦/٥؛ صحيح الترمذى: ١٣٠/٥، ٦٥٠؛ سنن ابن ماجه: ٤٧/١.

(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٤/١؛ ولفظ المسند: «والدابة» بدلاً من: «الفرس» وما فى المخطوطة يوافق اللفظ عند أبى داود مع اختلاف فى الترتيب. والهامة والعدوى تقدم التعليق عليهما ص ٢٢٦.

(٥) سنن أبى داود: باب فى الطيرة: ١٩/٤.

٣٨٤٩ - حدّثنا سُوَيد بن عَمْرو الكلبيّ، حدّثنا أبان، حدّثنا يَحْيَى، عن الحضْرَميّ بن لاحق، عن سَعِيد بن المسيّب، عن سَعْد بن مالك: أنّ رسول الله ﷺ قال: «إذَا كان الطَّاعونُ بأَرضٍ فلا تَهْبِطُوا عليه، وإذا كان بأرضٍ وأنتم بها فلا تَفِرُّوا منه»(١) تفرّد به.

٣٨٥٠ - حدّثنا محمد بن جَعْفر، حدّثنا شعبة، عن عليّ بن زَيْد، سمعت سَعِيد بن المسيّب. قال: قلت لسعْدِ بن مالك: إنّك إنسانٌ فيك حِدَّة، وأنا أُريد أَنْ أسأَلك، فقال: ما هو؟ قال: قلت: حديثَ عليٍّ. قال: فقال: إنَّ النبيَّ ﷺ قال لِعَليٍّ: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تكونَ مِنِّى بِمَنْزِلةِ هارون مِنْ مُوسى؟ قال: رضيتُ، رضيتُ، ثم قال: بَلَى. بَلَى»(٢).

٣٨٥١ - حدّثنا سُفيان، عن عليّ بن زيد، عن سَعِيد بن المسيّب، عن سَعْد: أَنَّ رسول الله ﷺ قال لعَلِيّ: «أَنْتَ مِنِّى بمنزِلة هارون من موسى. قيل لسفيان: غيرَ أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِى؟ قال: قال: نعم»(٣).

٣٨٥٢ - حدّثنا إسْمَاعيل، أنبأنا هشام الدَّسْتَوائى، عن يَحْيَى بن أبى كثير، عن الحضْرمِيّ بن لاَحِق، عن سَعِيد بن المسيّب. قال: سألتُ سَعْدَ بن أبى وَقَّاص عن الطِّيرَةِ، فَانْتَهَرَنِى، وقال: مَنْ حَدَّثَك؟ فكرهتُ أَنْ أُحدّثه / مَنْ حَدَّثَنِى. قال: قال رسول الله ﷺ: «لا عَدْوَى، ولا طِيرَة، ولا هَامَ. إنْ تكن الطِّيرَةُ فى شَىْءٍ ففى الفَرسِ، والدَّارِ، والمرأةِ، وَإِذَا سمعتُم بالطَّاعونِ بأرضٍ فلا تَهْبِطُوا، وَإِذَا كانَ بأَرْضٍ وأَنتم بها فلا تَفِرُّوا منه»(٤) تفرَّد به. ٨٣/أ

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٨٦/١.
(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٥/١.
(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٩/١.
(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٨٠/١.

٣٨٥٣ - حدّثنا أبو كامل، حدّثنا إبراهيم بن سَعْد، حدّثنا ابنُ شِهَاب، عن سَعِيد بن المسيّب، سمعتُ سَعْد بن أبى وَقَّاص يقول: «لقد رَدَّ رسولُ الله ﷺ على عُثمان بن مظعون التَّبتّل، ولو أَذِنَ له فيه لاَخْتَصَيْنَا»[١].

٣٨٥٤ - رواهُ الجماعة إلا أبا داود من طُرق عن الزهرى به[٢].

٣٨٥٥ - حدّثنا حجاج، أَنبأَنا لَيْث، حدّثنى عُقَيْل، عن ابن شِهَاب: أَخْبرنى سَعِيد بن المسيّب: أَنَّهُ سَمِعَ سَعْد بن أبى وَقَّاص. قال: «أَرَادَ عُثْمانُ بن مَظْعون أَنْ يَتَبَتَّلَ، فَنَهاهُ رسولُ الله ﷺ، ولَوْ أَجازَ ذلك له لاَخْتَصَيْنَا»[٣].

٣٨٥٦ - حدّثنا عبد الرَّزَّاق، أنبأنا مَعْمر، عن قَتَادة، وعلىّ بن زَيْد بن جُدْعان. قالا: حدّثنا ابن المسيّب. قال: حدّثنى إبن سَعْد بن مالك، حدّثنا عن أَبيه، قال: فدخلتُ على سَعْدٍ، فقلت: حديثًا حدّثَنيه عَنْك حِينَ اسْتَخْلف رسولُ الله ﷺ عَلِيًّا عَلَى المدينةِ؟ فغضب، وقال: مَنْ حَدَّثَكَ، فكرهتُ أَنْ أُخبِرَهُ أَنَّ ابنَهُ حَدَّثَنى به، فَيَغْضَبَ عليه، ثم قال: «إِنَّ رسول الله ﷺ حِينَ خَرجَ فى غَزوةِ تَبُوك اسْتخلفَ عَلِيًّا عَلى المدينةِ، فقال علىٌّ لرسول الله ﷺ: يا رسولَ الله ما كنتُ أُحبُّ أَنْ تَخْرُجَ

(١) التبتّل: الانقطاع عن النساء وترك النكاح، وهو المراد هنا. النهاية: ٥٩/١.
(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٨٣/١.
(٣) الخبر أخرجوه فى النكاح، البخارى: باب ما يكره من التبتّل والخصاء: ١١٧/٩؛ ومسلم: باب استحباب النكاح لمن تاقتْ نفسه إليه ووجد مؤنة: ٥٤٩/٣؛ والترمذى: باب ما جاء فى النهى عن التبتّل، وقال: حسن صحيح: ٣٨٥/٣؛ والنسائى فى الباب، المجتبى: ٤٨/٦؛ وابن ماجه فى الباب أيضًا: ٥٩٣/١.
(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٥/١.

وَجْهًا إلاَّ وأنا معك ، فقال : أَوَمَا ترضَى أَنْ تكونَ مِنِّى بمنزلةِ هارون مِنْ مُوسى ، غَيْرَ أَنَّهُ لا نَبِىَّ بَعْدِى»(١) .

٣٨٥٧ - حدّثنا يَعْقوبُ ، سمعتُ أَبِى يُحَدِّثُ ، عن محمد بن عِكْرِمة ، عن محمد بن عَبْد الرَّحمن بن لَبِيبَة ، عن سَعِيد بن المسيّب ، عن سَعد بن أبى وَقَّاص : أَنَّ أَصحاب المزارع فى زَمَان رسول الله ﷺ كانوا يُكْرونَ مَزَارعهم بما يكون على السَّوَاقِى من الزَّرع وما سَعِدَ(٢) بالماءِ مِمَّا حَوْل النَّبت فجاءوا رسولَ الله ﷺ ، فَاخْتَصَموا فى بعض ذلك ، فَنَهاهم رسول الله ﷺ أَنْ يُكْرُوا بذلك ، وقال : اكْرُوا بالذَّهب والفِضَّة»(٣) .

٣٨٥٨ - حدّثنا يزيد ، أَنبأَنا إبراهيم بن سَعْد ، عن محمد بن عِكْرمة بن عبد الرَّحمن بن الحارث بن هِشَام ، عن محمّد بن عبد الرَّحمن بن أَبى لَبِيبَة ، عن سَعِيد بن المسيَّب ، عن سَعْد بن مالك . قال : «كُنَّا نُكْرِى الأرضَ على عَهْد رسول الله ﷺ بما على السَّوَاقى(٤) من الزَّرع ، / وبما سَعِدَ بالماء منها فَنهانَا رسولُ الله ﷺ عَنْ ذلك ، وأَذِنَ لَنَا ، أَوْ رخَّصَ بأَنْ نُكريَها بالذَّهب وَالوَرِق(٥) .

٨٣/ب

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١/١٧٧ .

(٢) سعد بالماء : ما جاء من الماء سيحًا لا يحتاج إلى دالية ، وقيل معناه : ما جاء من غير طلب . النهاية : ٢/١٦٢ .

(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١/١٧٨ .

(٤) السواقى : جمع السقى والسقية : النخل الذى يسقى بالسوانى أى الدوالى : والمراد بما ينبت حول السواقى . وهو خلاف المساقاة وهى فى النخل والكروم على الثلث والربع وما أشبهه يقال : ساقى فلان نخله أو كرمه ، إذا دفعه إليه واستعمله فيه ، على أن يعمره ويسقيه ، ويقوم بمصلحته من الإبار وغيره ، فما أخرج الله منه فللعامل سهم من كذا وكذا سهمًا مما تغلّه . والباقى للمالك ، وأهل العراق يسمّونها المعاملة . اللسان : ٣/٢٠٤٤ .

(٥) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١/١٨٢ .

٣٨٥٩ – رواهُ أبو داود عن عثمان بن أبى شيبة، عن يزيد بن هارون به، ورواهُ النسائى، عن عبيد الله بن سَعْد بن إبراهيم، عن يَعْقوب بن إبراهيم به، وروى عن سَعيد عن رافع بن خَدِيج[1].

٣٨٦٠ – حدّثنا علىّ بن عبد الله، حدّثنى محمد بن طَلحة التَّيْمى من أَهْل المدينة، حدّثنى أَبو سهيل: نافع بن مالك، عن سَعِيد بن المسيّب، عن سَعْد بن أبى وَقَّاص. قال: قال رسول الله ﷺ لِلْعَبّاس: «هذا العَبّاسُ بنُ عبد المطّلب أَجْوَدُ قُرَيْشٍ كَفًّا وَأَوْصَلُها»[2].

٣٨٦١ – رواهُ النسائى عن حُمَيد بن مَخلد، والنسائى عن علىّ بن عبد الله، وهو المدِينى[3] به.

(حديث آخر عنه)

٣٨٦٢ – أنه قال: «ما أَسلم أحدٌ فى اليوم الذى أَسْلمتُ فيه، ولقد مَكَثْتُ سَبْعَة أيّام وإنى لثالث الإسلام».

٣٨٦٣ – رواه البخارى عن إسحاق، عن أبى أُسامة، وعن إبراهيم بن موسى، عن يحيَى بن أبى زائدة، ورواه ابن ماجه عن

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى البيوع: باب فى المزارعة: ٢٥٨/٣. وأخرجه النسائى فى المزارعة: باب ذكر الأحاديث المختلفة فى النهى عن كراء الأرض بالثلث والربع واختلاف ألفاظ الناقلين للخبر، المجتبى: ٣٨/٧؛ وتقدم حديث رافع بن خديج فى مسنده.

(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٨٥/١.

(٣) وقع فى الأصل المخطوط: «رواه مسلم»، وهو سهو من الناسخ، ولعلّه التبس عليه لما وردت الكلمة فى لقب حميد بن مخلد.

والخبر أخرجه النسائى فى المناقب فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف والنكت الظراف: ٢٨٨/٣.

مَسْروق بن المَرْزُبان، عن يحيى ابن أبى زائدة كلاهما عن هاشم بن هاشم، عن سعيد بن المسيب، عن سعد به[١].

(حديث آخر)

٣٨٦٤ - رواه البزار من حديث أسامة بن حسن، عن يحيى بن سعيد، عن الزهرى، عن سعيد، عن سعد قال: إنَّ رسول الله ﷺ قال: «لأُعْطِينَّ الرَّاية رَجُلاً يُحِبُّه الله ورسوله فأعطاها عليًا»[٢].

(حديثٌ آخر)

٣٨٦٥ - رواهُ البزار من حديث سُفيان بن عُيَينة، عن علىّ بن زَيْد، عن سَعِيد، عن سَعْد. قال: قلت: يا رسول الله مَنْ أَنَا؟ قال: «أَنْتَ سَعْد بن مالك بن وهيب بن عَبْد مناف، مَنْ قَال غَيْرَ هذا فعليه لَعْنَةُ الله»[٣].

(حديثٌ آخر)

٣٨٦٦ - قال البزار: حدّثنا عَبَّاد بن يَعْقوب، حدّثنا علىّ بن هاشم بن البريد، حدّثنا عبد الرَّحمن بن عبد الله بن دِينَار، عن أبى سُهَيل بن مالك، عن سَعِيد بن المسيّب، عن سَعْد. قال: «دخلتُ عَلَى

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى المناقب: باب مناقب سعد بن أبى وقاص: ٨٣/٧؛ وفى مناقب الأنصار: باب إسلام سعد بن أبى وقاص رضىَ الله عنه: ١٧٠/٧؛ وأخرجه ابن ماجه فى المقدّمة: باب فضل سعد بن أبى وقاص: ٤٧/١.

(٢) الخبر أخرجه ابن جرير من حديثه كما فى جمع الجوامع: ٢١٩/٢.

(٣) قال البزّار: لا نعلمه يروى مرفوعًا إلا عن سعد، ولا نعلم له إسنادًا غير هذا، ولا نعلم رواه عن علىّ بن زيد إلا ابن عيينة. كشف الأستار: ٢٠٦/٣؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى والبزّار مسندًا ومرسلاً، ورجال المسند وثقوا. مجمع الزوائد: ١٥٣/٩.

رسولِ الله ﷺ والحسَنُ والحُسَينُ يَلْعَبان على بَطْنِهِ، فقلت: أَتُحِبُّهما؟ فقال: وما لي لا أُحِبُّهما وهما رَيْحانَتَايَ». ثم قال: تفرّد به عباد[1].

(سليمان بن أبي عبد الله عنه)

٣٨٦٧ – حدّثنا عَفَّان، حدّثنا جَرِير بن حَازِم، عن يَعْلَى بن حَكِيم، عن سُليمان بن أبي عَبْد الله. قال: رأيتُ سَعْدَ بن أبي وَقَّاص أَخَذَ رجلاً يَصِيدُ في حَرَمِ / المدينةِ الذي حَرَّم رسولُ الله ﷺ فَسَلَبَهُ ثِيَابَهُ، فجاءَ مواليه، فقال: «إنَّ رسولَ الله ﷺ حَرَّم هذا الحرمَ، وقال: مَن رَأَيتُموهُ يَصِيدُ فيه شَيْئًا فله سَلَبُهُ»، فلا أردُّ عليكم طُعمةً أَطْعمنيها رسولُ الله ﷺ، ولكنّكم إنْ شِئتم أَعْطَيتُكم ثمَنَهُ. ٨٤/أ

وقال عفَّان مَرَّةً: إنْ شِئتم أَعْطَيتكم ثمنه أعطيتكم[2].

رواهُ أبو داود، عن موسى بن إسماعيل، عن جرير بن حازم به[3].

(شُرَيح بن عُبَيْد الحضرميّ: أبو الصَّلْت الحِمْصِيّ عنه)

٣٨٦٨ – قال أبو داود في الملاحم: حدّثنا عمرو بن عثمان، حدّثنا أبو المغيرة، حدّثني صَفْوان، عن شُرَيح بن عُبَيْد، عن سَعْد بن أبي وَقَّاص، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إِنِّي لأَرْجُو أَنْ لاَ تَعْجزَ أُمَّتي

---

(١) قال البزّار: لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الوجه، ولا نعلم حدّث به إلا عباد عن عليّ، ولا نعلم روى أبو سهيل عن سعيد إلا هذا الحديث وآخر. كشف الأستار: ٢٢٥/٣.

(٢) من حديث سعد بن أبي وقاص في المسند: ١٧٠/١.

(٣) موسى بن إسماعيل: هو أبو سلمة التبوذكي، روى عن جرير بن حازم وغيره (تهذيب التهذيب: ٣٣٣/١٠)، والخبر أخرجه أبو داود في المناسك: باب في تحريم المدينة: ٢١٧/٢.

عِنْدَ رَبِّها أَنْ يُؤَخِّرهم نِصْفَ يَوْمٍ » قيل لسعد : وكم نِصْف يوم؟ قال : خمسمائة سنة(١) . وقد تقدّم مثله عن راشد بن سعد عنه.

(شُرَيح بن هانئ بن يَزِيد بن نَهِيك الكندى الكوفى عنه)(٢)

٣٨٦٩ – روى مسلم والنسائى من حديث سفيان الثّورى، وإسرائيل، وابن ماجه من حديث قَيْس بن الرَّبيع : ثلاثتهم عن المِقْدام بن شُرَيح، عن أَبيه، عن سَعْد بن أبى وَقَّاص : فى قوله تعالى ﴿وَلاَ تَطْرِدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾(٣) : «نزلتْ فِيَّ كنت أنا وابنُ مَسعود منهم، [وبلال] ورجل من هُذَيل، ورجلان نسيتُ اسماهما، قال المشركون : اطرد هؤلاء [لا يجترئون علينا] فوقع فى نفس رسول الله ﷺ [ما شاء الله أن يقع] وحدث به نفرٌ، فأنزل الله عزّ وجلّ ﴿وَلاَ تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ الآية»(٤).

(حديثٌ آخر)

٣٨٧٠ – رواهُ البزار من حديث قَيْس، عن المِقْدام [بن شُرَيح]،

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى : باب قيام الساعة : ١٢٥/٤ وسكت عنه كما سكت عنه المنذرى. مختصر السنن : ١٩٢/٦.

(٢) شريح بن هانى بن يزيد : قال البخارى : ابن كعب الحارثى، وفى التهذيب : ابن نهيك أو الحارث بن كعب الحارثى : أدرك النبىّ ﷺ ولم يره. كان من أصحاب علىّ. التاريخ الكبير : ٢٢٨/٤ ؛ تهذيب التهذيب : ٣٣٠/٤.

(٣) الآية ٥٢ من سورة الأنعام.

(٤) يختلف سياق الخبر بعض الاختلاف عمّا لدينا من المصادر، وفى المخطوطة بعض ألفاظ غير واضحة، والزيادات التى بين معكوفات استكمال من نص الخبر عند مسلم. وفيه من الاختلاف أيضًا قوله : «وحدث به نفر»، وفى مسلم : «فحدّث نفسه»، وفى ابن ماجه : «فدخل قلب رسول الله ﷺ من ذلك ما شاء الله أن يدخل».

مسلم فى الفضائل : فضائل سعد بن أبى وقاص : ٢٧٨/٥ ؛ وابن ماجه فى الزهد : باب مجالسة الفقراء : ١٣٨٣/٢ ؛ والنسائى فى المناقب فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٨٨/٣.

عن أبيه ، عن سَعْد : «كان النَّاسُ يَسْألونَ النبى ﷺ عن الشَّىْء وهو حَلال ، فلا يزالون يَسْألون عنه حتى يحرم عليهم»[(١)] .

(ابنه عامر بن سَعْد عنه)

٣٨٧١ - حدّثنا أبو بكر الحنفِيّ : عَبْد الكبير بن عَبْد المجيد ، حدّثنا بُكَيْر بن مِسْمَار ، عن عَامر بن سَعْد : أَنَّ أَخاه عُمَر انْطلق إلى سَعْد في غَنَمٍ له خَارِجًا من المدينة ، فلمّا رآه سَعْدٌ قال : أَعُوذُ باللهِ من شَرِّ هذا الرّاكب ، فلما أَتَاهُ قال : يا أَبَتِ أَرَضِيتَ أَنْ تكُونَ أَعْرَابِيًّا في غَنَمِكَ ، والنّاسُ يَتَنَازَعُونَ في الملكِ بالمدينة ، فضربَ سَعْدٌ صَدْرَ عُمَرَ ، وقال : اسْكُتْ فَإِنِّى سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ العَبْدَ التَّقِيَّ الغَنِيَّ الخَفِيَّ»[(٢)] .

٣٨٧٢ - رواهُ مسلم في آخر الكتاب عن إسحاق بن إبراهيم ، وعباس العنبرى به[(٣)] . / ٨٤/ب

٣٨٧٣ - حدّثنا أَبُو عامر ، حدّثنا فُلَيحٌ ، عن عَبْد الله بن عَبْد الرَّحمن - يعنى ابن معمر - . قال : حدّث عامِرُ بن سَعْدٍ عُمَرَ بنَ

(١) صدر الخبر عند البزّار : «كان الناس يتساءلون عن الشيء من أمر رسول الله ﷺ أو... الخ» ، وقال : تفرّد به قيس عن المِقدام ؛ وقال الهيثمي : فيه قيس بن الربيع وثقه شعبة وسفيان ، وضعّفه أحمد ويحيى بن معين وغيرهما . كشف الأستار : ١/١١٠ ؛ مجمع الزوائد : ١/١٥٨ .

(٢) من حديث سعد بن أبي وقاص في المسند : ١/١٦٨ .

(٣) الخبر أخرجه مسلم في الزهد ؛ وقال الثورى : المراد بالغنى غنى النفس . هذا هو الغنى المحبوب ، وأشار القاضى إلى أن المراد الغنى بالمال .

وأما الخفي : فبالخاء المعجمة ، وروى بالمهملة ، ومعناه بالمعجمة الخامل المنقطع إلى العبادة والاشتغال بأمور نفسه . ومعناه بالمهملة الوصول للرحم اللطيف بهم وبغيرهم من الضعفاء . والصحيح بالمعجمة . مسلم بشرح النووى : ٥/٨٢٠ .

عبد العزيز ، وهو أَميرٌ على المدينة : أَنَّ سَعْدًا قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ أَكَلَ سَبْعَ تَمْراتٍ عَجْوةٍ ما بَيْن لاَبَتى المدينةِ على الرِّيقِ لم يَضُرَّه يَوْمَهُ ذَلك شَيءٌ حتى يُمْسِى ، [قال فُليح : وأظنه قال :] وإنْ أَكَلَها حِينَ يُمْسِى لم يَضُرَّه شَىْءٌ حتى يُصْبحَ» ، فقال عُمر : أنظر يَا عَامِرُ ما تُحَدِّثُ عَنْ رسول الله ﷺ . قال : أَشْهَدُ ما كَذَبْتُ على سَعْدٍ ، وما كَذَبَ سَعْدٌ على رسولِ الله ﷺ»[1] .

٣٨٧٤ رواهُ مسلم عن القَعْنبى عن سُلَيمان بن بلال عن عبد الله بن عبد الرَّحمن به ، وأخرجاه في الأطعمة ، وأبو داود والنسائي من طريق عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد به[2] .

٣٨٧٥ – حدّثنا أبو عامر ، حدّثنا عَبْد الله بن جَعْفَر ، عن إسماعيل بن محمد بن سَعْد ، عن عامر بن سَعْد : أَنَّ سَعْدًا رَكِبَ إلى قَصْرِهِ بالعَقِيق[3] ، فوجَدَ غُلامًا يَخْبِطُ شَجَرًا[4] ، أَوْ يَقْطعه ، فَسَلَبه ، فلما رجعَ

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٦٨/١ ؛ وما بين معكوفين استكمال منه .

(٢) الخبر أخرجه مسلم عن القعنبى فى الأطعمة : كتاب الأشربة ، باب فضل تمر المدينة . وفى الباب من طريق مروان بن معاوية الفزارى ، وأبى بدر شجاع بن الوليد كليهما عن هاشم بن هاشم ، عن عامر ، عن سعد لا يقولان : سمعت رسولَ الله ﷺ ، وعن أبى أسامة عن هاشم بن هاشم : سمعت رسولَ الله ﷺ . وفى طرق الخبر كلها اقتصر على القسم الأول من الحديث .

وأخرجه البخارى فى الأطعمة : باب العجوة : ٥٦٩/٩ ؛ وأخرج أطرافه فى الطب : باب الدواء للعجوة للسحر : ٢٣٨/١٠ ؛ وفى : باب شرب السم والدواء به وما يخاف منه والخبيث : ٢٤٧/١٠ .

وأبو داود فى الطب : باب فى تمر العجوة : ٨/٤ ؛ والنسائى فى الوليمة فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٣٠٠/٣ .

(٣) العقيق : واد من أودية المدينة مسيل للماء ، وهو الذى ورد ذكره فى الحديث أنه وادٍ مبارك . النهاية : ١١٧/٣ .

(٤) الخبط : ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها ، واسم الورق الساقط خَبَط بالتحريك ، وهو من علف الإبل . النهاية : ٢٨٠/١ .

سَعْدٌ جاءَهُ أَهلُ الغلام ، فكلَّموهُ أَنْ يرُدَّ ما أَخذَ من غلامهم ، فقال : مَعَاذ الله أَنْ أَرُدَّ شيئًا نَفَلنيه رسولُ الله ﷺ ، وأبى أَن يردَّ عليهم(١) .

٣٨٧٦ - رواهُ مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، وعَبْد بن حُمَيد كلاهما : عن أبى عَامر به(٢) .

٣٨٧٧ - حدّثنا حَسَن ، حدّثنا إبن لَهيعة ، حدّثنا يزيد بن أبى حَبِيب ، عن داود بن عامر بن سَعْد بن أَبى وَقَّاص ، عن أَبيه ، عن جدِّه ، عن رسول الله ﷺ قال : «لو أَنَّ ما يُقِلُّ ظُفُرٌ مِمَّا فى الجنَّةِ بَدَا لَتزخرفَتْ له ما بَيْنَ خَوَافِقِ السماوات والأَرضِ ، ولو أَنَّ رجلاً مِنْ أَهْلِ الجنَّةِ اطّلعَ فَبَدَا سِوَارُهُ لَطَمَسَ ضَوْءُهُ ضَوْءَ الشَّمْسِ كما تَطْمِسُ الشَّمسُ ضَوْءَ النُّجومِ »(٣) .

رواهُ الترمذى عن سُوَيد بن نصر ، عن ابن المبارك ، عن ابن لَهِيعَة به ، وقال : غريبٌ لا نعرفه إلاَّ من حديثه(٤) .

٣٨٧٨ - حدّثنا أَبو سَلَمة الخزاعى(٥) ، أَنبأَنا عبد الله بن جَعْفر ، عن إسماعيل بن محمد ، عن عامر بن سَعْد ، [عن سَعْد] . قال : «أَلْحِدُوا

---

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٦٨/١ .

(٢) أبو عامر : هو العقدى ؛ والخبر أخرجه مسلم فى الحج : باب فضل المدينة ودعاء النبىّ ﷺ فيها بالبركة : ٥١٤/٣ .

(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٦٩/١ .

(٤) الضمير فى قوله : «من حديثه» يعود إلى ابن لهيعة . والخبر أخرجه الترمذى فى صفة الجنّة : باب ما جاء فى صفة أهل الجنة : ٦٧٨/٤ .

(٥) فى الأصل المخطوط : «أبو مسعود بن سلمة» ، والصواب ما أثبتناه وهو يوافق ما فى المسند ، وأبو سلمة اسمه منصور بن سلمة بن عبد العزيز بن صالح : أبو سلمة الخزاعى الحافظ البغدادى : روى عبد الله بن جعفر وغيره ، وروى عنه أحمد بن حنبل وغيره . تهذيب التهذيب : ٣٠٨/١٠ .

لِى لَحْدًا ، وانْصِبُوا عَلَيَّ اللَّبنَ[١] نَصْبًا ، كما صُنِعَ بِرَسولِ الله ﷺ[٢] .

٣٨٧٩ - رواهُ مسلم ، والنسائى ، وابن ماجه من حديث عبد الله بن جَعْفر المِسْوَرِىّ[٣] .

٣٨٨٠ - حدّثنا إبن مَهْدى ، حدّثنا عبد الله بن جَعْفر ، عن إسماعيل بن محمد ، عن أَبيه ، عن سَعْد ، فذكر مثله ، ووَافقه أَبو سعيد على عَامر بن سَعْد كما قال الخُزَاعِىّ[٤] .

٣٨٨١ - حدّثنا إِسحاق بن عيسى ، حدّثنا مالك - يعنى بن أَنس - ، عن سالم أَبى النَّضْر ، عن عامر بن سَعْد بن أبى وَقَّاص . قال : سمعتُ أَبى يقول : «ما سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يَقُولُ لِحَيٍّ مِنَ / النَّاسِ يَمْشِى : «إِنَّهُ فى الجنَّةِ» إِلاَّ لِعَبْدِ اللهِ بن سَلاَمٍ »[٥] .

٨٥/أ

رواهُ البخارىّ ، عن عَبْد الله بن يُوسف ، عن مالك ومُسلم عن زُهَير بن حَرْب ، عن إسحاق بن عيسى ، عن مالك ، والنسائى عن [عَمْرو بن] مَنصور ، عن أَبى مسهر ، عن ملك به[٦] .

(١) اللحد : الشق الذى يعمل فى جانب القبر لوضع الميت ، لأنه قد أميل عن وسط القبر إلى جانبه ، يقال : لحدت وألحدت . واللبن : جمع لبنة ، وهى التى يبنى بها الجدار . النهاية : ٤٧/٤ ، ٥٠ .

(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٦٩/١ .

(٣) الخبر أجده فى الجنائز : مسلم فى : باب اللحد ونصب اللبن على الميت : ٦٢٨/٢ ؛ والنسائى فى : باب اللحد والشق ، المجتبى : ٦٦/٤ ؛ وابن ماجه فى : باب ما جاء فى استحباب اللحد : ٤٩٦/١ .

(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند ، أورده عقب الحديث السابق : ١٦٩/١ .

(٥) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٦٩/١ .

(٦) الخبر أخرجاه فى الفضائل : البخارى فى : باب مناقب عبد الله بن سلام رضىَ الله عنه : ١٢٨/٧ ؛ ومسلم فى الباب : ٣٥٠/٥ ؛ وأخرجه النسائى فى المناقب فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٩٣/٣ ؛ وما بين معكوفين استكمال منه .

٣٨٨٢ - حدّثنا عبد الرَّحمن بن مهدى، عن وُهَيب، عن أَبى وَاقد اللَّيثى، عن عامر بن سَعْد، عن أَبيه: أَنَّ النبى ﷺ قال: «تُقْطَعُ الْيَدُ فى ثَمَنِ المِجَن»[١].

رواهُ ابن ماجه من حديث وُهَيب عن أبى وَاقد، واسمه صالح بن محمد بن زَائِدة به[٢].

٣٨٨٣ - حدّثنا حُسَين بن محمد، حدّثنا الفُضَيل بن سُليمان، حدّثنا محمد بن أبى يَحْيى، عن أَبى إِسحاق بن سالم، عن عَامِر بن سَعْد، عن سعد بن أبى وَقَّاص، قال: «ما بَينَ لابَتَى[٣] المدينةِ حَرَامٌ قد حَرَّمَهُ رسولُ الله ﷺ كما حَرَّمَ إِبراهيمُ مَكَّةَ. اللَّهمَّ اجْعَل البركةَ فيها بَرَكَتين، وبارك لهم فى صَاعِهم وَمُدِّهم»[٤].

تفرّد به من هذا الوجه، وقد رواهُ مسلم من وجه آخر نحوه[٥]

٣٨٨٤ - حدّثنا علِيُّ بن إِسحاق، أَنبأَنا عبد الله، أَنبأَنا ابن لَهِيعة، عن يَزِيد بن أبى حَبِيب، عن دَاود بن عامر بن سَعْد بن أَبى وَقَّاص، عن أَبيه، عن جَدِّه، عن النبى ﷺ قال: «لَوْ أَنَّ مَا يُقِلّ ظُفر مِمّا فى الجنّةِ بَدَا لَتزخْرَفَتْ لَهُ خَوَافِقُ السماوات والأَرض، ولو أَنَّ رجلاً

---

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٦٩/١.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الحدود: باب حد السارق: ٨٦٢/٢؛ وقال فى الزوائد: فى إسناده أبو واقد، وهو ضعيف، ضعّفه غير واحد، وأصل الحديث فى الصحيحين وغيرهما من حديث عائشة وأبى هريرة وابن عمر رضى الله عنهم، وفى أبى واقد يرجع إلى تهذيب التهذيب: ٤٠١/٤.

(٣) لابتا المدينة: اللابة: الحرة، وهى الأرض ذات الحجارة السود التى ألبستها لكثرتها وجمعها لابات، والمدينة ما بين حرتين عظيمتين. النهاية: ٦٨/٤.

(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٦٩/١.

(٥) الخبر أخرجه مسلم من طريق عامر بن سعد، عن أبيه فى المناسك: باب فضل المدينة ودعاء النبىّ ﷺ فيها بالبركة: ٥١٢/٣.

مِنْ أَهلِ الجنَّةِ اطَّلعَ فَبَدَتْ أَساوِرُهُ لَطَمس ضَوْءُهُ ضَوءَ الشَّمسِ كما تَطْمِس الشَّمسُ ضَوْءَ النُّجوم»[(١)] .

٣٨٨٥ - حدّثنا وَكيع ، حدّثنا سُفيان ، عن سَعْد بن إِبراهيم ، عن عامر بن سعد ، عن أَبيه ، عن النبى ﷺ قال له : «إِنَّكَ مَهْمَا أَنْفقتَ على أَهْلِكَ مِنْ نَفَقَةٍ فَإِنَّكَ تُؤْجر فيها ، حتَّى اللّقمة تَرْفَعهَا إلى فى امرأتك»[(٢)] .

٣٨٨٦ - حدّثنا وَكيعٌ ، حدّثنا مِسْعر وسُفيان ، عن سَعْد بن إِبراهيم - قال سُفيان عن عامر بن سعد ، وقال مِسْعَر عن بعض آل سَعْد عَنْ سَعْد - : «أَنَّ النبى ﷺ دَخَلَ عليه يَعُوده ، وهو مَرِيضٌ بمكة ، فقلت : يا رسولَ الله أُوصِى بِمَالِى كُلِّهِ؟ قال : لا . قلت : فبالشطر؟ قال : لا قلت : فبالثلث؟ قال : الثلثُ ، والثلثُ كَبيرٌ ، أو كَثِيرٌ ، إِنَّكَ أَنْ تَدَع وَارِثُكَ غَنِيًّا خيرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُ فَقِيرًا يتكفَّفُ الناسَ ، وَإِنَّكَ مَهْمَا أَنْفَقْتَ على أَهْلِكَ مِنْ نفقةٍ فإِنَّكَ تُؤْجرُ فيها ، حتى اللّقمة تَرْفَعُها إلى فِى امْرأَتِكَ . قال : ولم يكنْ له يَوْمئذٍ إلاَّ إبنة ، فذكر سَعْد الهجرة ، فقال : يَرْحَمُ اللهُ ابنَ عَفْرَاء[(٣)] ولعلَّ الله يَرْفَعُكَ حتى يَنْتَفِعَ بكَ قَوْمٌ ، ويَضُرّ بك آخَرِين»[(٤)] .

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧١/١ .

(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٢/١ .

(٣) رواية : «يرحم الله ابن عفراء» تخالف ما وقع فى الروايات الأخرى ، ومنها عند البخارى من طريق الزهرى : «لكن البائس سعد بن خولة» (صحيح البخارى : ١٦٤/٣) ، وقد حقّق ابن حجر هذا الموضوع فقال :

«كذا وقع فى هذه الرواية فى رواية أحمد والنسائى من طريق عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان. قال الداودى : «قوله «ابن عفراء» غير محفوظ» ، وقال الدمياطى : «هو وهم ، والمعروف «ابن خولة» ، ولعلّ الوهم من سعد بن إبراهيم فإن الزهرى أحفظ منه ، وقال فيه «سعد بن خولة» ، ثم قال : وجزم الليث بن سعد فى تاريخه عن يزيد بن أبى حبيب بأن سعد بن خولة مات فى حجة الوداع» ، وهو الثابت فى الصحيح. يراجع الصحيح بشرح الفتح : ٣٦٤/٥ ؛ وأسد الغابة : ٣٤٣/٢.

(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٢/١ .

٣٨٨٧ - رواهُ البخارى، ومسلم، والنسائى من حديث سفيان الثورى به[١].

٣٧٨٨ - حدّثنا عَبْد الرّحمن بن مَهْدى، وأَبو سعيد قالا: حدّثنا عبد الله / بن جَعْفر، عن إسماعيل بن محمد، [قال أبو سعيد: حدّثنا إسماعيل بن محمد]، عن عامر بن سعد، عن أبيه. قال: كان رسول الله ﷺ، وقال أبو سعيد: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُسَلم عن يَمِينه، حتى يُرَى بياض خَدِّهِ ويُسَلّم عن يَسَاره حتى يُرَى بياض خَدِّهِ[٢]. ٨٥/ب

٣٨٨٩ - رواهُ مسلم[٣]، والنسائى من حديث عبد الله بن جعفر [وعبد الله بن جعفر] هذا [لا بأس به] وهو المِسْوَرِى، وليس بالمدينى ذلك ضعيف قاله النسائى[٤] ورواهُ ابن ماجه من حديث مصعب بن ثابت، والترمذى كلاهما عن إسماعيل بن محمد بن سعد به[٥].

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الوصايا: باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكفنوا الناس: ٣٦٣/٥؛ وفى النفقات: باب فضل النفقة على الأهل: ٤٩٧/٩؛ وليس فيه ذكر لسعد بن خولة أو ابن عفراء. وأخرجه مسلم فى الوصية: ١٦٢/٤؛ والنسائى فى الوصايا أيضًا: باب الوصية بالثلث، المجتبى: ٢٠١/٦.

(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٢/١، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) فى الأصل المخطوط: «رواه البخارى» والصواب: مسلم كما سيأتى، ويرجع إلى تحفة الأشراف: ٢٨٩/٣.

(٤) عبد الله بن جعفر المسورى: وثقه أحمد، وقال يحيى: صدوق ليس به بأس وليس بثبت، وقال ابن حبان: كثير الوهم مستحق الترك.

وعبد الله بن جعفر بن نجيح المدينى: والد على بن المدينى، أقوال الأئمة فيه مظلمة، وقال ابنه على: أبى ضعيف. الميزان: ٤٠١/٢، ٤٠٣.

(٥) الخبر أخرجوه فى الصلاة: مسلم فى: باب السلام للتحليل من الصلاة عند فراغها: ٢٢٩/٢؛ والنسائى فى: باب السلام، المجتبى: ٥٢/٣، وما بين المعكوفات استكمال منه لتتقارب العبارتان، غير أنه قال: «متروك الحديث» بدلاً من قوله هنا: «ذلك ضعيف».

وأخرجه ابن ماجه فى: باب التسليم: ٢٩٦/١؛ وأما الترمذى فأشار إليه فى: باب ما جاء فى التسليم فى الصلاة: ٨٩/٢.

٣٨٩٠ - حدّثنا عبد الرّحمن، عن سفيان، عن سعد، عن عامر بن سعد، عن أبيه. قال: «جاء النبىّ ﷺ يَعُوده، وهو بمكة، وهو يَكْره أَنْ يموتَ بالأرض التى هاجر منها، فقال النبى ﷺ: يرحمُ اللهُ سَعْدَ بن عَفْراء يرحمُ اللهُ سعدَ بن عَفْرَاء ولم يكن له إلاّ ابنةٌ واحدةٌ، فقال: يا رسول الله أُوصِى بمالى كلّه؟ قال: لا. قال: فالنّصف؟ قال: لا. قال: فالثلث؟ قال: الثلث، والثلث كَثِير إنك أَنْ تَدَعَ ورثتك أغنياءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تدَعهم عَالَةً يتكفَّفونَ النَّاسَ فى أيديهم إِنَّكَ مَهْمَا أَنفقتَ من نفقةٍ فَإِنَّها صدقَةٌ حتى اللَّقمة تَرْفعها إلى فِى امْرأَتِك، ولعلَّ اللهَ أَنْ يرفعك فينتفعَ بك ناسٌ، ويُضَرَّ بك آخرون» [١].

٣٨٩١ - حدّثنا يَعْلَى، حدّثنا عُثْمان بن حَكيم، عن عامر بن سَعْد بن أَبِى وَقَّاص، عن أَبيه. قال: «أَقْبلْنَا مَعَ رسولِ الله ﷺ حتى مَرَرْنا على مَسْجِدِ بَنِى مُعَاوية، فدخلَ، فصلَّى ركعَتين، وصلَّيْنا معه، وناجى ربّه عزّ وجلّ طويلاً. قال: سألتُ ربّى ثلاثًا: سألتُهُ أَنْ لا يُهلِكَ أُمَّتى بالغرقِ، فأعْطَانِيها، وسألتُهُ أَنْ لا يُهلِكَ أُمّتى بالسَّنَة [٢]، فأَعْطَانِيْهَا، وسألتُهُ أَنْ لا يَجْعل بَأْسَهم بينَهم فَمَنَعَنِيهَا» [٣].

٣٨٩٢ - رواهُ مسلم من حديث عُثْمان بن حَكِيم به [٤].

٣٨٩٣ - حدّثنا عبد الرَّزّاق، أَنبأَنا مَعْمر، عن الزّهرى، عن عامر بن سَعْد بن أَبِى وَقَّاص، عن أَبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٣/١.
(٢) السنة: القحط والجدب.
(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٥/١.
(٤) الخبر أخرجه مسلم فى الفتن وأشراط الساعة: ٧٤٠/٥.

مِنْ أكبرِ المسلمين في المسلمين جُرْمًا رجلاً سأَلَ عن شَيْءٍ وَنَقَّرَ عنه ، حتى أَنْزَلَ اللهُ في ذلك الشيءِ تَحريمًا مِنْ أَجْلِ مسألته»[1] .

٣٨٩٤ - رواهُ البخاريّ ، ومسلم وأبو داود من حديث الزهري به[2] .

٣٨٩٥ - حدّثنا عبد الرَّزّاق ، أَنبأَنا مَعْمر ، عن الزُّهرى ، عن عامر بن سعد / بن أبي وَقَّاص ، عن أَبيه . قال : «أَعْطَى نَبيّ الله ﷺ رِجالاً ، ولم يُعْطِ رَجُلاً منهم شيئًا ، فقال سعد : يا نبيَّ الله أَعْطَيتَ فلانًا ، وفلانًا ، ولم تُعْطِ فلانًا شيئًا ، وهو مؤمن ، فقال النبى ﷺ : أَوْ مُسْلِم ، حتى أَعَادَها سَعْدٌ ثلاثًا ، والنبى ﷺ يقول : أَوْ مُسْلِم ، ثم قال النبى ﷺ : إِنِّي لأُعْطِي رِجالاً ، وأَدَعُ مَنْ هو أَحَبُّ إليّ مِنْهم ، فلا أُعْطيه شَيْئًا مخافةَ أَنْ يُكِبُّوا في النَّارِ على وُجُوههم»[3] .

٨٦/أ

٣٨٩٦ - رواهُ البخاري ، ومسلم ، وأَبو داود ، والنسائى من حديث الزّهرى به[4] .

---

(١) من حديث سعد بن أبي وقاص في المسند : ١٧٦/١ .

(٢) الخبر أخرجه البخارى في الاعتصام : باب ما يكره من كثرة السؤال ، ومن تكلف ما لا يعنيه : ٢٦٤/١٣ ؛ وأخرجه مسلم من طرق كلها عن الزهرى في فضائل النبيّ ﷺ : باب توقيره ﷺ وترك إكثار سؤاله من غير ضرورة : ٢٠٦/٥ ؛ وأبو داود في السنّة : باب لزوم السنّة ، وفي نسخة : باب من دعا إلى السنّة : ٢٠١/٤ .

(٣) من حديث سعد بن أبي وقاص في المسند : ١٧٦/١ .

(٤) الخبر أخرجه البخارى في الإيمان : باب إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة : ٧٩/١ ، وفى الزكاة : باب قوله تعالى ﴿لا يَسألونَ النّاس إلحافًا﴾ : ٣٤٠/٣ ؛ وأخرجه مسلم فيهما : باب تألف قلب من يخاف على إيمانه لضعفه : ٣٦٢/١ ، باب إعطاء المؤلفة ومن يخاف على إيمانه : ٩٦/٣ .

وأخرجه أبو داود في السنّة مطولاً ومختصرًا : باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه : ٢٢٠/٤ ؛ والنسائى في الإيمان وشرائعه : باب تأويل قوله عزّ وجلّ ﴿قالت الأعراب آمنّا قُل لَمْ تؤمنُوا ولكنْ قولُوا أسلَمْنا﴾ ، المجتبى : ٩٢/٨ ؛ وفي الكبرى في التفسير كما في تحفة الأشراف : ٢٩٨/٣ .

٣٨٩٧ - حدّثنا عبد الرَّزّاق، حدّثنا مَعْمر، عن الزُّهرى، عن عامر بن سَعْد، عن أَبيه. قال: «أَمرَ رسولُ الله ﷺ بِقَتْلِ الوَزَغِ[١] وسمَّاهُ فُوَيْسقًا[٢]».

٣٨٩٨ - رواهُ أبو داود عن أحمد بن حنبل، ومسلم عن إسحاق بن إبراهيم، وعَبْد بن حُمَيْد: ثلاثتهم عن عبد الرَّزّاق[٣] به، ورواهُ [ابن وهب عن] يونس عن الزهرى عن عامر[٤]، ورواهُ يونس عن الزهرى عن عروة عن عائشة كما سيأتى[٥].

٣٨٩٩ - حدّثنا عبد الرَّزّاق، حدّثنا مَعْمر، عن الزّهرى، عن عامر بن سَعْد بن أَبى وَقَّاص، عن أَبيه. قال: «كنتُ معَ رسولِ الله ﷺ فى حَجَّةِ الوَدَاع، فمرِضْتُ مَرَضًا أَشْفَيْتُ[٦] على الموت، فعَادَنى رسولُ الله ﷺ، فقلت: يا رسولَ الله إنَّ لى مالاً كَثيرًا، وليسَ يرِثُنى إلاّ إبنةٌ لى أَفأُوصِى بثُلثَى مالى؟ قال: لا. قلت: بِشَطْرِ مالى؟ قال: لا. قلت: بثلث مالى؟ قال: الثلثُ، والثلثُ كثيرٌ إنك يا سعدُ أَنْ تَدَعَ وَرَثتك أَغْنياءَ خيرٌ لك مِنْ أَنْ تدَعَهُم عَالةً يَتكفَّفُون[٧] النَّاسَ. إِنَّك يا سعدُ لن تُنْفِقَ نفقةً

(١) الوزغ: جمع وزغة بالتحريك، وهى التى يقال لها سام أبرص، والخمس الفواسق يقتلن فى الحل والحرم سمّاها بذلك على سبيل الاستعارة لخبثها وقيل لخروجها من الحرمة فى الحل والحرم. النهاية: ٣/٢٠٠؛ ٤/٢٠٨.

(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١/١٧٦.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الأدب: باب فى قتل الأوزاغ: ٤/٣٦٦؛ ومسلم فى قتل الحيّات وغيرها: باب استحباب قتل الوزغ: ٥/٩٦.

(٤) فى الأصل المخطوط: «عن عروة»، والعبارة هكذا تكون مكررة والتصويب من النكت الظراف على التحفة قال: «وقد رواه ابن وهب عن يونس، عن الزهرى فقال: أراه عن عامر بن سعد، عن أبيه». تحفة الأشراف: ٣/٢٩٩.

(٥) تحفة الأشراف: ٣/٢٩٩.

(٦) أشفيت على الموت: أشرفت عليه.

(٧) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١/١٧٦.

تَبْتَغِى بها وَجْهَ الله إلاَّ أُجِرْتَ عَلَيها ، حتى اللَّقمة تَجْعَلُها فى فِى امْرأتك . قال : قلت : يا رسول الله أَخْلُفُ بَعْدَ أَصْحَابى؟ قال : إِنَّك لَنْ تَتخَلَّف فتعمل عملاً تبتغى به وَجْهَ الله إلاّ ازْدَدْتَ به درجةً ، وَرِفْعة ، ولعلّك تُخَلّف حتى يَنْفَعَ الله بك أَقْوامًا ، ويَضُرَّ بك آخرين ، اللّهم أَمْضِ لأصحابى هِجْرتهم ، ولا تَردَّهم على أعقابهم ، لكن البائسُ سَعْدُ بنُ خَوْلَة رَثَى له رسولِ الله ﷺ ، وكان مات بمكّة»[1] .

٣٩٠٠ - رواهُ الجماعة من حديث الزهرى.

٣٩٠١ - حدّثنا يزيد بن هارون ، أَنبأَنا محمد بن إِسحاق ، عن داود بن عامر بن سَعْد بن مالك ، عن أَبيه ، عن جَدّه . قال : قال رسول الله ﷺ : «إِنَّهُ لم يكنْ نَبىّ إلاَّ وَصَفَ الدَّجّالَ لأمته ، ولأَصِفَنَّهُ صفةً لم يَصِفْها أحدٌ كان قبلى ، إِنّه أَعور وإنَّ الله عزّ وجلّ ليس بأعور»[2] تفرّد به.

٣٩٠٢ - حدّثنا عبد الملك بن عَمْرو ، حدّثنا فُلَيح ، عن عبد الله بن عبد الرَّحمن بن مَعْمر . قال : حدّثَ عامرُ بن سَعْدٍ عُمَرَ بنَ / عَبْد العزيز ، وهو أمير على المدينة : أَنَّ سعدًا قال : قال رسول الله ﷺ :

٨٦/ب

(١) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى : حجة الوداع : ١٠٩/٨ ؛ وفى الدعوات : باب الدعاء برفع الوباء والوجع : ١٧٩/١١ ؛ وفى مناقب الأنصار : باب قول النبىّ ﷺ : اللهمّ امضِ لأصحابى هجرتهم ، ومرثيته لمن مات بمكّة : ٢٦٩/٧ ؛ وفى الجنائز : باب رثاء النبىّ ﷺ سعد بن خولة : ١٦٤/٣ ؛ وفى المرضى : باب ما رخص للمريض أن يقول : ١٢٣/١٠ ؛ وفى الفرائض : باب ميراث البنات : ١٤/١٢ ؛ ومختصرًا فى الإيمان : ١٣٦/١ ، وأخرجه الباقون فى الوصايا : مسلم : ١٥٩/٤ ؛ وأبو داود فى : باب ما جاء فيما لا يجوز للموصى فى ماله : ١١٢/٣ ؛ والترمذى : باب ما جاء فى الوصية بالثلث : ٤٣٠/٤ ؛ والنسائى : باب الوصية بالثلث : ٢٠١/٦ ؛ وابن ماجه فى الباب : ٩٠٣/٢ .

(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٦/١ .

«مَنْ أَكلَ سَبْعَ تَمْرَاتٍ عَجْوةٍ ما بين لابَتى المدينة حين يُصبح لم يضرَّه يومَه ذلك شَىْءٌ حتى يُمْسى» قال فليح : وأظنّه قد قال : «وإن أكلها حين يُمسى لم يَضُرّه شىء حتى يُصبح» قال : فقال عمر : يا عامر أنظر ما تُحدّث عن رسول الله ﷺ . قال عامر : والله ما كذبتُ على سَعْد ، وما كذبَ سعد على رسول الله ﷺ (١) .

٣٩٠٣ - حدّثنا إسحاق بن عيسى ، حدّثنا مالك - يعنى إبنَ أنس - ، حدّثنا أبو النَّضر ، عن عامر بن سَعْد . قال : سمعتُ أبى يقول : «ما سمعتُ النبى ﷺ يقول لحيٍّ يَمْشى إنّه فى الجنّة إلاّ لعبد الله بن سَلاَم» (٢) .

٣٩٠٤ - حدّثنا هارون بن مَعْروف ، فسمعتُهُ أنا مِنْ هارون . قال : حدّثنا عبد الله بن وَهْب ، حدّثنى مَخْرمةُ ، عن أَبيه ، عن عامر بن سَعْد بن أبى وَقَّاص . قال : سمعت سعدًا ، ونَاسًا مِنْ أَصحاب رسول الله ﷺ [يقولون : كان رجُلان أخوان فى عَهْدِ رسولِ الله ﷺ] وَكانَ أحدُهما أفضلَ من الآخر ، فتوفى الذى هو أفضلُهما ، ثم عُمر الآخر بعده أربعين ليلةً ، ثم تُوفى ، فذُكِر لرسول الله ﷺ فَضْلَ الأَوّل على الآخر ، فقال : ألم يكن يُصَلّى ؟ قالوا : بَلَى يا رسول الله ، فكَان لا بأس به ، فقال رسول الله ﷺ : ما يُدْرِيكم ماذا بلغتْ به صلاتُه ، ثم قال عند ذلك : إِنَّمَا مثلُ الصلاة كمثَل نَهْرٍ جارٍ بباب رجل غَمْرٍ عَذْبٍ يَقْتحم فيه كلَّ يوم خَمْسَ مرّاتٍ فما تَرَوْنَ يُبقى ذلك من درنه» (٣) تفرّد به .

---

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١/١٧٧ .
(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١/١٧٧ .
(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١/١٧٧ .

٣٩٠٥ - حدّثنا ابن أبى عَدِىّ، عن ابن إسحاق، [ويعقوبُ، حدّثنا أَبى، عن أبى إسحق]، حدّثنى عبد الله بن محمد. قال يعقوب بن أَبى عَتيق، عن عامر بن سعد، حدّثه، عن أبيه سعد. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا تنخّمَ أحدُكم فى المسْجدِ فَلْيُغَيِّبْ نُخَامته أَنْ تُصِيبَ جِلْدَ مُؤمن، أو ثوبَهُ فَتُؤذيه»[1] تفرّد به.

٣٩٠٦ - حدّثنا سُفيان، عنْ الزّهرى، عن عامر بن سعد، عن أبيه: يبلغ به النبىَّ ﷺ: «أَعْظمُ المسلمين فى المسلمين جُرْمًا مَنْ سأل عن أَمرٍ لم يُحَرَّم فَحُرِّم على النّاسِ مِنْ أجل مسألته»[٣].

٣٩٠٧ - حدّثنا سُفيان، عن الزّهرى، عن عامر بن سَعْد، عن أَبيه. قال: «مَرِضتُ بمكّة عامَ الفَتْح مرضًا شديدًا أشرفتُ منه علَى الموت، فأتانى رسول الله ﷺ يَعُودنى، قلت: يا رسولَ الله إنَّ لى مالاً كثيرًا، وليس يَرِثُنى إلاَّ ابنتى، أفأتصدّقُ بثلثى مالى؟ - قال سفيان مرةً: أتصدّقُ بمالى كلّه؟ - قال: لا. قال: أفأَتصدّقُ بثلثى مالى؟ قال: لا. قال: قلت: فالشَّطْر؟ قال: لا. قلت: فبالثلث؟ قال: الثلث، والثلث كثير، / إنّك أَنْ تَتْرك ورثتك أغنياء خيرٌ من أَنْ تتركهم عالةً يتكفّفُون الناس، إِنَّكَ لن تُنفِقَ نفقةً إلاّ أُجرتَ فيها، حتى اللُّقْمة تَرْفعها إلى فِى امْرأَتِك. قلت: يا رسول الله أُخلّف عن هجرتى؟ قال: إِنَّك لَنْ تُخلّف بَعْدِى، فتعمل عملاً تُرِيدُ به وَجْهَ الله إِلاَّ ازْدَدْتَ به رِفْعةً، ودَرَجةً، ولعلّك أَنْ تُخلّف، حتى يَنْتَفِع بك أَقْوامٌ، ويُضَرّ بك آخرون، اللّهم

٨٧/أ

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٩/١.

(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٩/١.

أَمْضِ لأَصْحابى هِجْرَتَهم ، ولاَ تَرُدَّهم على أَعْقَابِهم ، لكن البائسُ سَعْدُ بن خَوْلة - يرثى له أَنْ مات بمكة»[١] .

٣٩٠٨ - حدّثنا يَحْيَى ، حدّثنا محمد بن عَمْرو . قال : حدّثنى مُصْعبُ بن ثابت ، عن إسماعيل بن محمد بن سَعْد ، عن عامر بن سَعْد ، عن أبيه سَعْد بن مالك . قال : «كان النبىُّ ﷺ يُسَلِّم عن يَمِينِهِ ، وعن شِمَاله ، حتى يُرَى بَيَاض خَدَّيْه»[٢] .

٣٩٠٩ - حدّثنا يونس بن محمد ، حدّثنا لَيْث ، عن الحُكَيْم بن عَبْد الله بن قيس ، عن عامر بن سعد بن أَبِى وَقَّاص ، عن أَبيه ، عن النبى ﷺ ، أَنَّهُ قال : «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمعُ المؤذِّنَ : وأَنَا أَشهدُ أنْ لاَ إله إلاّ الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ له ، وأَنَّ محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ ، رَضِيتَ بالله ربًّا ، وبمحمد رسولاً ، وبالإسلام دينًا غفر له ذنبه»[٣] .

٣٩١٠ - حَدّثناه قُتيبةُ . قال : عن الحُكَيم بن عبد الله بن قيس[٤] .

رواه مسلم وأبو داود ، والتّرمذى ، والنسائى عن قُتَيْبة ، ومسلم أيضًا وابنُ ماجه عن محمد بن رُمْح : كلاهما عن اللَّيث[٥] به .

٣٩١١ - حدّثنا ابنُ نُمير ، عن عُثْمان - يعنى ابن حَكِيم - قال : أخبرنيه عامر بن سعد ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «إنِّى أُحَرِّم

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٩/١ .
(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٨٠/١ .
(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٨١/١ .
(٤) الموطن السابق .
(٥) الخبر أخرجه مسلم من الطريقين فى الصلاة : باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه : ١٣/٢ ؛ وأبو داود : باب ما يقول إذا سمع المؤذن : ١٤٥/١ ؛ والترمذى فى الباب : ٤١١/١ ، وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب ، لا نعرفه إلا من حديث الليث بن سعد عن حكيم بن عبد الله بن قيس ، والنسائى فى الأذان : باب الدعاء عند الأذان : ٢٢/٢ ؛ وابن ماجه فيه : باب ما يقال إذا أذن المؤذن : ٢٣٨/١ .

ما بين لابَتَيْ المدينة أَنْ يُقْطع عِضَاهُهَا[١] ، أوْ أَنْ يُقتل صَيْدُها ، وقال : المدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون ، لا يَخْرج منها أَحَدٌ رغبةً عنها إلاَّ أبدلَ فيها مَنْ هو خَيْرٌ منه ، ولا يَثْبُتُ أحدٌ على لأْوائِها[٢] وجَهْدِها إلاَّ كنتُ له شَهِيدًا ، أوْ شَفِيعًا يومَ القيامة»[٣] .

٣٩١٢ - رواه مسلم ، والنسائى من حديث عثمان بن حكيم[٤] .

٣٩١٣ - حدّثنا ابن نُمير ، عن عثمان. قال : أخبرنى عامر بن سَعْد ، عن أَبيه : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَقْبلَ ذاتَ يومٍ من العالية ، حتى إذا مرَّ بمسجد بنى مُعاوية دخلَ فركَعَ رَكْعَتين ، وصلَّينا مَعَهُ ، ودَعا ربَّهُ طَوِيلاً ثم انْصرفَ إلينا ، فقال : سَأَلتُ ربّى ثلاثًا ، فأَعْطَانِى اثْنَتَيْن ، ومَنَعَنِى واحدةً : سألتُ ربّى أَنْ لا يُهْلك أُمّتى بسَنةٍ ، فَأَعْطَانيها ، وسأَلْتُهُ أَنْ لا يُهْلك أُمَّتى بالغرَق ، فأَعْطَانيها ، وسألتُهُ أَنْ لا يَجْعل بأْسَهُم بينهم فَمَنَعَنِيهَا»[٥] .

٣٩١٤ - حدّثنا يزيد ، أنبأَنا محمد بن إسْحاق ، عن داود بن عامر بن سَعْد بن مالك ، عن أبيه ، / عن جَدّه. قال : قال رسول الله ﷺ : لأَصِفَنَّ الدجّالَ صِفَةً لم يَصِفْهَا مَنْ كانَ قَبْلِى : إنَّهُ أَعْورُ ، والله لَيْسَ بأَعورَ»[٦] .

٨٧/ب

---

(١) العضاه : شجر أم غيلان ، وكل شجر عظيم له شوك الواحدة عضَة بالتاء وقيل واحدتها عضاهة. النهاية : ١٠٤/٣ .

(٢) اللأواء : الشدة وضيق المعيشة. النهاية : ٤٣/٤ .

(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٨١/١ .

(٤) الخبر أخرجه مسلم فى الحج : باب فضل المدينة ودعاء النبىّ ﷺ فيها بالبركة : ٥١٢/٣ ؛ والنسائى فى المناسك فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٩٥/٣ .

(٥) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٨١/١ .

(٦) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٨٢/١ .

٣٩١٥ - حدّثنا يزيد، أنبأنا ابن أبى ذِئب، عن الزُّهرىّ، عن عامر بن سعد بن مالك، عن أَبيه، عن النبى ﷺ: أنَّه أتاهُ رَهْطٌ فسَأَلُوه، فأَعْطاهم إلاَّ رجلاً منهم. قال سعد: فقلت: يا رسولَ الله أَعْطيْتَهم وتركتَ فلانًا، والله إنى لأُراه مُؤمنًا. فقال النبى ﷺ: أَوْ مُسْلمًا، فردَّ عليه سعد ذلك ثلاثًا مؤمنًا، وردَّ عليه النبى ﷺ: أَوْ مُسْلمًا، فقال النبى ﷺ فى الثالثة: «والله إنى لأُعْطى الرجلَ العَطَاءَ لَغَيْرُهُ أَحَبُّ إلىَّ منه خوفًا أنْ يُكبَّه الله على وَجْهه فى النار»(١).

٣٩١٦ - حدّثنا حُسَين بن محمد، حدّثنا جَرِير - يعنى ابنَ حازم -، عن عَمّه جرير - يعنى ابن زيد -، عن عامر بن سَعْد بن أبى وَقَّاص، عن أَبيه. قال: قلت: «يا رسول الله أُوصِى بمالى كلِّهِ؟ قال: لا. قلت: فثلثيه؟ قال: لا. قلت: فنِصفه؟ قال: لا. قلت: فالثّلث؟ قال: الثّلثُ، والثّلثُ كَبِيرٌ. أَحدُكم يَدَعُ أهلَهُ بخيرٍ خَيْرٌ له مِنْ أَنْ يَدَعَهُم عَالةً [على] أَيْدِى النَّاسِ»(٢).

٣٩١٧ - حدّثنا أَبو سعيد مَوْلَى بنى هاشم، حدّثنا عَبْد الله بن جَعْفر، حدّثنا إسْماعيل بن محمد، عن عامر بن سَعْد: أَنَّ سعدًا قال فى مَرَضِهِ: «إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَلْحِدُوا لى لَحْدًا، واصْنَعُوا بِى مِثلَ ما صُنِعَ برسول الله ﷺ»(٣).

٣٩١٨ - حدّثنا عفّان، حدّثنا عَبْدَ الوَاحد بن زِيَاد، أنبأنا عثمان بن حَكِيم، حدّثنى عامر بن سَعْد، عن أَبيه. قال: قال رسول الله

---

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١/١٨٢.

(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١/١٨٤؛ وما بين معكوفين استكمال منه.

(٣) الموطن السابق، وقد سبق بيان المقصود باللحد ص ٣٠٢.

ﷺ : «إنِّى أُحرِّم ما بَيْن لابَتى المدينة كما حَرَّم إبراهيم حَرَمَهُ : لا يُقْطع عِضَاهُها ، ولا يُقْتَل صَيْدُها ، ولا يَخْرجُ منها أَحَدٌ رغبةً عنها إلاّ أبدلَها الله خَيْرًا منه ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ، ولا يُرِيدهم أحدٌ بسُوءٍ إلاَّ أَذَابَهُ الله ذَوْبَ الرَّصاص فى النار أَوْ ذَوْبَ الملح فى المَاء»[١] .

٣٩١٩ - حدّثنا قُتَيبة بن سَعِيد ، حدّثنا حاتم بن إسماعيل ، عن بُكَير بن مِسْمَار ، عن عامر بن سَعْد ، عن أَبيه . قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول له[٢] - وخلَّفه فى بعض مَغَازِيه - فقال عَلِىّ : يا رسول الله أَتُخلِّفنِى مَعَ النِّساء والصِّبيان؟ فقال : يا علِىّ أَمَا تَرْضَى أَنْ تكون مِنِّى بمنزلةِ هارون مِنْ مُوسَى إلاَّ أَنَّهُ لا نُبوّةَ بَعْدِى .

٣٩٢٠ - وسمعتُهُ يقول يومَ خَيْبر : «لأُعطينَّ الرَّايةَ رَجُلاً يُحبّ اللهَ ورسولَهُ ، ويُحبّه اللهُ ورسولُه ، فَتطاولنا لها فقال : ادعوا لى عَلِيًّا ، فأُتِى به أَرْمَدَ ، فَبصَقَ فى عَيْنِه ، ودَفَعَ الرَّايةَ إليه ، فَفَتحَ اللهُ عليه» .

٣٩٢١ - ولمّا نَزَلَتْ هذه الآية ﴿نَدْعُ أَبْنَاءَنَا / وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ﴾[٣] دعَا رسولُ الله ﷺ عَلِيًّا ، وَفَاطِمَةَ ، وحَسَنًا ، وَحُسَيْنًا فقال : «اللَّهم هؤلاء أهلى»[٤] . ٨٨/أ

٣٩٢٢ - رواه الترمذى ، ومسلم عن قُتَيبَة ، زاد مسلم : ومحمد بن عَبّاد[٥] كلاهما عن حاتم[٦] .

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١/١٨٤ .
(٢) الضمير يعود إلى علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه .
(٣) جزء من الآية ٦١ من سورة آل عمران .
(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١/١٨٥ .
(٥) فى الأصل المخطوط : «محمد بن رمح» ، والتصويب من المرجع ، قال : «وتقاربا فى اللفظ» .
(٦) الخبر أخرجه الترمذى فى المناقب : مناقب على بن أبى طالب رضى الله عنه ، =

٣٩٢٣ – حدّثنا يَزيد ، أنبأَنا أَبو مَعْشر ، عن موسى بن عُقْبة ، عن عامر بن سعد ، عن أَبيه . قال : «رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُسَلِّم عن يَمِينِهِ وعَنْ شِمَالِهِ»[١] .

٣٩٢٤ – حدّثنا رَوْح ، حدّثنا ابن عَوْن ، عن محمد بن محمد بن الأَسْود ، عن عامر بن سَعْد ، عن أَبيه . قال : «لمّا كانَ يَوْم الخندق ، ورجلٌ يترس[٢] جعل يقول بالترس هكذا ، فَوَضَعه فَوْقَ أَنْفِهِ ، ثم يقول هكذا يُسفله بعد قال : فأَهْويتُ إلى كِنَانتى ، فأخرجت منها سَهْمًا مُدَمَّى[٣] فوضعته فى كبد القَوْس ، فلما قال هكذا يُسفلُ التّرس رميت فما نسيت وقع القِدْح على كذا وكذا من التّرس . قال : وسقط . فقال[٤] : بِرِجله ، فضحك نبى الله ﷺ ، أَحْسِبه قال : حتى بَدَت نَوَاجذُه» . قال قلت : لم «قال» لِفِعْل الرّجل[٥] ؟

٣٩٢٥ – رواهُ التّرمذى فى الشمائل عن بندار ، عن الأنصارى ، عن ابن عون به[٦] .

= وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه . صحيح الترمذى : ٦٣٨/٥ ؛ وأخرجه مسلم من الطريقين جميعًا فى فضائل الصحابة : من فضائل على بن أبى طالب رضى الله عنه : ٢٦٨/٥ .

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٨٦/١ .

(٢) يترس : يتستر بالترس .

(٣) المدمّى من السهام : الذى أصابه الدم ، فحصل فى لونه سواد وحمرة ممّا رمى به العدو ، ويطلق على ما تكرر الرمى به ، والرماة يتبركون به . وقال بعضهم : هو مأخوذ من الدامياء وهى البركة . النهاية : ٣٢/٢ .

(٤) قال برجله : فحص برجله إذ إن السهم أصاب منه مقتلاً ، والعرب تجعل القول عبارة عن جميع الأفعال ، وتطلقه على غير الكلام واللسان ، فتقول : قال بيده أى أخذ وهكذا . النهاية : ٢٨٥/٣ .

(٥) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٨٦/١ .

(٦) يرجع إلى تحفة الأشراف : ٢٩٥/٣ .

(أحاديث أُخَر من رواية عامر عن أبيه)

٣٩٢٦ – الأول : رواهُ النسائى فى اليوم واللّيلة من طريق عبد الله بن جَعْفر المِسْورى ، وعبد الله بن عبد الرَّحمن بن سعد بن مَخْرمة : كلاهما عن إسماعيل بن محمد بن سعد ، عن عَمِّهِ عامر بن سعد ، عن أبيه : أنَّ النبىّ ﷺ قال يوم أُحد : «أَنْبِلُوا سَعْدًا ، ارْمِ رَمَى الله لك ، ارْمِ فِدَاكَ أَبِى وأُمِّى»[١] .

٣٩٢٧ – الثانى : قال أبو داود فى الجهاد : حدّثنا أحمدُ بن صالح ، حدّثنا ابنُ أبى فُدَيك ، حدّثنى موسى بن يَعْقوب ، عن ابن عُثْمان – قال أبو داود : وهو يَحْيَى بن الحسن بن عُثْمان – عن أَشْعث بن إسْحاق بن سَعْد ، عن عامر بن سعد ، عن أَبيه . قال : «خَرَجْنَا معَ رسول الله ﷺ مِنْ مكّة نُرِيدُ المدينةَ ، فلما كنّا قريبًا من عُزْوَرَا[٢] نزلَ ، ثم رَفَعَ يديه ، فدعَا اللهَ تعالى ساعةً ، ثم خرَّ ساجِدًا ، فمكثَ طويلاً ، ثم قام ، فرفعَ يَدَيْهِ فدعا الله ساعةً ، ثم خرَّ سَاجِدًا ، فمكثَ طويلاً ثم قامَ فرفعَ يديه ساعة ثم خرَّ ساجِدًا – ذكره أحمدُ ثلاثًا – . قال : إنى سألتُ ربِّى وشفَعْتُ لِأُمَّتى ، فأَعْطانى ثُلث أُمَّتى ، فخررتُ سَاجدًا شُكرًا لِربِّى ، ثم رفعتُ رأسى ، فسألتُ ربّى لأُمَّتى ، فأَعْطانى ثُلُثَ أُمَّتى ، فَخرَرْتُ لِربِّى سَاجِدًا شكرًا ، ثم قمتُ ، فسأَلتُ رَبِّى لِأُمَّتى فأَعْطَانى الثُّلُثَ الآخر ، فخررتُ سَاجِدًا لِربِّى عزّ وجلّ» .

---

(١) يرجع إلى تحفة الأشراف : ٢٩٠/٣ ؛ وفى تعليقه على أصل من أصول التحفة : عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن مخرمة : وصوابه : عبد الله بن عبد الرّحمن بن المسور ابن مخرمة . ولكنه فى التهذيب يوافق الأصل . تهذيب التهذيب : ٢٩٣/٥ .

(٢) عزورا : بفتح فسكون ففتح مقصور ، ويقال عزور مثل قسور : هى ثنية بالجحفة عليها الطريق من المدينة إلى مكة .

٨٨/ب

٣٩٢٨ - قال أبو داود : أَشْعثُ بن / إِسْحاق أَسْقطهُ أحمدُ بنُ صالح حين حدّثنا به ، فحدّثنى به عَنْه مُوسى بن سَهْل الرَّملى[١] .

٣٩٢٩ - الثالث : **رواهُ النسائى فى الأَشْربة. من حديث الضَّحَّاك بن عُثمان ، عن بُكَيْر بن عَبْد الله بن الأَشَجّ ، عن عامر بن سعد ، عن أَبيه. قال** : **قال رسول الله ﷺ : «أَنْهاكُم عَنْ قَلِيلٍ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ»[٢] .**

٣٩٣٠ - الرابع : **رواهُ النسائى : عن عبّاس العنبرى عن أبى بكر الحنفى[٣] : عبد الكبير بن عبد المجيد ، عن بُكَيْر بن مِسْمَار ، عن عامر بن سعد ، عن أَبيه : فى مَرَضِهِ وعيادةِ رسول الله ﷺ له ، وأَمْرِهِ له بالوصيّة بالثلث[٤] .**

٣٩٣١ - الخامس : **رواهُ النسائى فى المناقب ، وفى القضاء : من حديث أبى عامر العَقَدِىّ ، عن محمد بن صالح ، عن سَعْد بن إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن عَوْف ، عن عامر بن سَعْد ، عن أَبيه : «أَنَّ سَعْدَ بن مُعَاذ حَكَمَ على بَنِى قُرَيْظَةَ أَنْ يُقْتل مِنهم كلّ مَنْ جَرَتْ عليه الموسى»[٥] الحديث.**

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى : باب فى سجود الشكر : ٨٩/٣ ؛ وقال المنذرى : فى إسناده موسى بن يعقوب الزمعى ، وفيه مقال. مختصر السنن : ٨٦/٤.

(٢) الخبر أخرجه النسائى : باب تحريم كل شراب أسكر كثيره : ٢٦٨/٨ .

(٣) أبو بكر الحنفى : الصغير واسمه عبد الكبير بن عبد المجيد ، وقد صرّح باسمه فى المجتبى. يراجع تهذيب التهذيب : ٤٣/١٢ .

(٤) الخبر أخرجه فى : باب الوصية بالثلث ، المجتبى : ٢٠٢/٦ ؛ ولخّصه المصنّف هنا اعتمادًا على ورود لفظه فى روايات سابقة.

(٥) الخبر أخرجه فى الموطنين كليهما فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٩٣/٣ .

٣٩٣٢ – السادس : **رواهُ مسلم من طريق سَعِيد بن المسيّب ، عن عامر بن سَعْد ، عن أَبيه بحديث : «أَنْتَ مِنّي بِمَنْزِلة هَارون مِنْ مُوسَى»** [(١)] **وقد تقدّم من رِوايةِ سَعِيد ، عن سَعْد** [(٢)] .

٣٩٣٣ – السابع : **رواهُ التّرمذى ، عن عَبْد الله بن عَبْد الرَّحمن ، عن المُعَلَّى بن أَسَد ، عن وُهَيْبٍ ، عن محمد بن عَجْلان ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عامر بن سَعْد ، عن أَبيه : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَمَرَ بِوَضْعِ اليَدَيْن ، وَنَصْبِ القَدَمَيْن»** .

قال الترمذى : رواهُ يحيى القَطَّان ، وغيرُ وَاحدٍ ، عن محمد بن عَجْلان ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عامر بن سَعْد مُرْسلاً وهو أصحّ [من حديث وُهَيْبٍ] [(٣)] .

٣٩٣٤ – الثامن : **رواهُ النسائى فى اليوم واللّيلة : من حديث محمد بن مسلم بن عائِد المدنى ، عن عامر بن سَعْد ، عن أبيه : «أنَّ رجلاً جاء ورسول الله ﷺ يُصَلِّى ، فقال حين انتهى إلى الصفّ : الحديث** [(٤)] .

٣٩٣٥ – التاسع : **رواهُ التِّرمذى فى الاسْتِئْذَان ، عن محمد بن بَشَّار ، عن أبى عامر [العَقَدِىّ] ، عن خالد بن إلْياس ، عن صالح بن أبى حَسَّان . قال : سمعتُ سَعِيد بن المسيّب يقول : «إنَّ اللهَ طَيِّبٌ يُحبّ الطَّيِّبَ ، نظيفٌ يحبُّ النَّظَافةَ ، كَرِيمٌ يُحِبُّ الكَرَمَ ، جَوادٌ يُحبُّ الجُودَ ، فَنَظِّفوا – أُراهُ قال : أَفْنِيَتُكم – ولا تَشَبَّهُوا باليهودِ» ، قال صالح : فذكرتُ**

---

(١) صحيح مسلم بشرح النووى : ٢٦٧/٥ .

(٢) تقدم الخبر ص ٣٢٠ .

(٣) الخبر أخرجه الترمذى فى الصلاة : باب ما جاء فى وضع اليدين ونصب القدمين فى السجود : ٦٧/٢ ؛ وما بين المعكوفين استكمال منه .

(٤) اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ٢٩٦/٣ .

ذلك لمُهَاجر بن مِسْمار، فقال: حَدَّثَنِيه عَامِرُ بن سَعْد، عن أَبيه عن النبى ﷺ مِثْلَهُ إلاَّ أَنَّهُ قال: «نَظِّفُوا أَفْنِيتَكُم».

قال: غريب وخالد بن إلياس يُضَعَّف ويقال إبن إيَاس كذا فى خَطّ المصنف[(١)].

وقال: «تَجْمع الأَكْناف فى دُورها».

رواهُ أبو يعلى من حديث خالد، وزاد بعد قوله: «ولا تشبَّهُوا باليهود»: «وتجمع»[(٢)]. / ٨٩/أ

٣٩٣٦ - العاشر: رواه البخارى، عن مَكّىّ بن إبراهيم، عن هاشم بن هاشم، عن عامر، عن أَبيه. قال: «لقد رأيتنى وإِنّى لَثُلث الإِسلام»[(٣)].

٣٩٣٧ - وللبخارى من حديث هاشم عن عامر عن أَبيه فى الوصيّة بالثلث[(٤)].

٣٩٣٨ - وَمِنْ طريقِهِ عن عَامِر، عن أَبيه حديث: «مَنْ تَصَبَّحَ سَبْعَ تَمرات»[(٥)] قد تقدّم.

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى الاستئذان (الأدب): باب ما جاء فى النظافة: ١١١/٥؛ والاختلاف الذى ورد فى ضبط (خالد) جاء فى سياق الإسناد عند الترمذى وهو خالد بن إلياس، ويقال: إياس بن صخر بن أبى الجهم العدوى المدنى. قال أحمد: متروك الحديث، وقال ابن معين: ليس بشىء ولا يكتب حديثه، وقال ابن عبد البر: ضعيف عند جميعهم. تهذيب التهذيب: ٨٠/٣.

(٢) مسند أبى يعلى: ١٢٢/٢؛ والخبر أورده ابن حبّان من منكرات خالد بن إلياس، وقال: يروى الموضوعات عن الثقات - لا يحل أن يكتب حديثه إلا على جهة التعجّب. المجروحين: ٢٧٩/١.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى المناقب: مناقب سعد بن أبى وقاص الزهرى: ٨٣/٧.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الوصايا: باب الوصية بالثلث: ٣٦٩/٥.

(٥) أخرجه البخارى فى الطب: باب الدواء بالعجوة للسحر: ٢٣٨/١٠.

(حديثٌ آخر مِنْ رواية عامر بن سعد بن أبي وَقَّاص عن أبيه)

٣٩٣٩ - قال البزار : حدّثنا محمود بن بكر[٦] بن عَبْد الرَّحمن ، حدّثنا أَبِي ، حدّثنا عِيسَى بن المختار ، عن محمد بن أَبِي ليلى ، عن عبد الكريم ، عن مُجَاهد ، عن عَامر بن سَعْد ، عن سَعْد : أَنَّهُ خَطَبَ امرأَةً بمكةَ ، وهو مَعَ رسولِ الله ﷺ ، فقال : ليتَ عِنْدِي مَنْ رَآها ، أَوْ مَنْ يُخبرُ عنها ! فقال رجلٌ مُخَنَّثٌ يُقال له (هَيت)[١] : أَنَا أَنْعَتُها لك : إِذَا أقبلت قُلْتَ : تَمْشِي بِأَرْبع ، وإِذَا أَدْبَرَتْ قُلتَ : تمشِي بِثمانٍ ، فقال رسول الله ﷺ : «أَلاَ أَرَى هَذَا يَعْرِفُ النِّسَاءَ؟ وكانَ يَدْخلُ على سَوْدة ، فَنَهاها أَنْ يَدْخلَ عليها ، فلمّا قَدِمَ المدينةَ نَفَاهُ» ، فكان كذلك حتى كان إمرَةَ عُمر ، فَجُهِدَ ، فكان يُرَخِّصُ له أَنْ يَدْخُلَ المدينةَ فَيَتَصَدَّق عليه كلّ جُمعة .

٣٩٤٠ - ثم قال تفرّد به كلٌّ من روايته عن الآخر[١] .

(حديثٌ آخر)

٣٩٤١ - قال البزار : حدّثنا زَيْد بن أخرم ، ومحمد بن عثمان بن مَخْلَد ، قالا : حدّثنا يَزِيد بن هارون ، حدّثنا إبراهيم بن سعد ، [عن الزهرى ، عن

---

(١) فى الأصل المخطوط : «عمرو بن بكير بن عبد الرحمن» ، وفى كشف الأستار : «محمود بن بكر بن عبد الرحمن» ولم نعثر على ولد بكر بن عبد الرحمن : وبكر بن عبد الرحمن روى عن ابن عمّه عيسى بن المختار (تهذيب التهذيب : ٤٨٥/١) ، وفى ترجمة عيسى بن المختار قال الذهبى : «تفرّد عنه ابن عمّه بكر بن عبد الرحمن». تهذيب التهذيب : ٢٢٩/٨.

(٢) قال البزّار : «لا نعلم أحدًا رواه عن سعد إلا ابنه عامر ، ولا عنه إلا مجاهد ، ولا عنه إلا عبد الكريم ، ولا عنه إلا ابن أبى ليلى ، ولا عنه إلا عيسى بن المختار ، ولا رواه إلا بكر ، ولا نعلم أسند مجاهد عن عامر إلا هذا».

كشف الأستار : ١٨٩/٢ ، وعبارة ابن كثير الأخيرة أجملت هذا القول كما ترى ؛ والخبر ضعّفه الهيثمى فى مجمع الزوائد : ٢٧٦/٤ .

عامر بن سعد] ، عن أَبيه : «أَنَّ أَعْرَابيًّا قال : يا رسولَ الله أَيْنَ أَبِى؟ قال : فى النّار... قال : فأينَ أبوك؟ قال : حيث ما مررت بقبر كافر فبشِّرهُ بالنّار» ثم قال : انفردَ به يزيد بن هارون[1] .

(حديثٌ آخر)

٣٩٤٢ - قال البزار : حدّثنا محمد بن مَرْزوق بن بُكَيْر ، حدّثنا ضِرار بن صُرَد ، حدّثنا عَبْد العزيز الدَّرَاوَرْدى ، عن محمد بن عَبْد الله ابن أَخِي الزُّهرى ، عن عَمِّهِ الزُّهرى ، عن عامر بن سَعْد ، عن أَبيه. قال : «[رأَيتُ] رسولَ الله ﷺ يُصَلِّي السُّبحة[2] على راحلته حيثُ ما توجهت به ، ولا يَفْعل ذلك فى المكْتُوبة» .

٣٩٤٣ - ثم قال : تفرّد به ابن أَخِي الزّهرى عنه وغيره يَرْويه عَنْه[3] عن عبد الله بن عامر بن رَبيعة عن أَبيه[4] .

(حديثٌ آخر)

٣٩٤٤ - قال البزار : حدّثنا محمد بن مُعتمر ، حدّثنا يَعْقوب بن محمد ، حدّثنا صالح [بن محمد بن صالح] ، حدّثنى أبى ، عن سَعْد بن

(١) كشف الأستار : ٦٤/١ ؛ قال الهيثمى : رواه البزّار والطبرانى ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ١١٧/١ ، وما بين معكوفين استكمال من كشف الأستار.

(٢) السبحة تطلق على صلاة النافلة ، يقال : قضيت سبحتى وهى من التسبيح كالسخرة من التسخير ، وإنما خصّت النافلة بالسبحة وإن شاركتها الفريضة فى معنى التسبيح ، لأن التسبيحات فى الفرائض نوافل ، فقيل لصلاة النافلة سبحة لأنها نافلة كالتسبيحات والأذكار فى أنها غير واجبة. النهاية : ١٤١/٢.

(٣) الضمير يعود على الزهرى وقد صرّح به فى المرجع فقال : يرويه عن الزهرى.

(٤) كشف الأستار : ٢٣٢/١ ، وما بين معكوفين استكمال منه. ولفظ الحديث فيه بعض اختلاف لا يغيّر المعنى . وقال الهيثمى : فيه ضرار بن صرد وهو ضعيف. مجمع الزوائد : ١٦٢/٢ .

إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن أَبيه. قال: لمّا مَرَّت جَنازةُ سَعْد بن مُعَاذ قال النبى ﷺ: «لقد اهتزَّ لَهُ العَرْش»[١].

(حديثٌ آخر)

٣٩٤٥ – رواهُ البزار: من حديث إسحاق [بن محمد الفروى]، عن عبد الله / بن جَعْفر، عن إسماعيل بن محمد بن سَعْد، عن عامر بن سعد، عن أَبيه: «أَنَّ رسولَ الله ﷺ ظَاهَرَ[٢] بَيْن دِرْعَيْن يومَ أُحُدٍ»[٣]. ٨٩/ب

وبه: «شَهِدْتُ معَ رسولِ الله ﷺ بَدْرًا وقال: «[وما لى] إلاّ شعرةٌ واحدة، ثم أكثر الله لى من اللُّحى بعد».

ثم قال: قوله: «عن شعرة واحدة» يعنى بنتًا واحدة، ثم أكثر الله لهُ الولد بعد[٤].

٣٩٤٦ – وبه قال: بعثنى رسولُ الله ﷺ لأسْتَخْبر لهُ خَبر قَوْمٍ، فذهبتُ وأَنا أَسْعَى، حتى صِرتُ إلى القَوْم، ثم جِئْتُ [وأَنا أَمْشِى] على هَيئَتِى، فسألنى رسولُ الله ﷺ عن ذلك، فقلت: كرهتُ أَنْ أَجِيءَ وأنا

---

(١) قال البزّار: لا نعلمه يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد، وقال الهيثمى: فيه يعقوب بن محمّد الزهرى، وقد ضعّفه الجمهور، ووثقه على ضعفه، وصالح بن محمد بن صالح التمار لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

وما بين معكوفين من كشف الأستار: ٢٥٧/٣؛ مجمع الزوائد: ٣٠٩/٩.

(٢) ظاهر بين درعين: جمع وليس إحداهما فوق الأخرى، وكأنه من التظاهر التعاون والتساعد. النهاية: ٥٩/٣.

(٣) قال البزّار: لا نعلم صحابيًا رواه أعلى من سعد، ولا نعلمه عنه إلا من هذا الوجه. وقال الهيثمى: فيه إسحاق بن أبى فروة وهو ضعيف، وما بين معكوفين استكمال من كشف الأستار: ٣٢٢/٢؛ مجمع الزوائد: ١٠٨/٦.

(٤) قال البزّار: لا نعلم رواه إلا سعد، ولا روى عنه بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه.
وما بين المعكوفين استكمال من كشف الأستار: ٢٠٦/٣.

أَسْعَى ، فيظنَّ القومُ أَنِّى قَدْ فَرَرْتُ ، فقال النبى ﷺ : «إِنَّ سَعْدًا لمحرِّبُ»(١) .

(حديثٌ آخر)

٣٩٤٧ - قال البزار : حدّثنا محمد بن سلام المؤدّب ، حدّثنا محمد بن عُمَر بن واقد ، حدّثنا محمد بن إسماعيل ، عن محمد بن سعد ، عن أَبيه ، عن عامر بن سعد ، عن أَبيه : «أَنَّ رجلاً قال : يا رسولَ الله إِنِّى هَلكتُ : أفطرتُ فى شهر رمضان متعمِّدًا . قال : أَعْتق رقبةً . قال : لا أَجِدُ . قال : صُمْ شَهْرَين مُتَتَابِعَيْن . قال : لا أَقْدِرُ . قال : فَأَطعم سِتِّين مِسْكِينًا» .

٣٩٤٨ - ثم قال : تفرّد به الواقدى وقد تكلّم فيه أهل العلم(٢) .

(حديثٌ آخر)

٣٩٤٩ - قال البزار : حدّثنا أحْمد بن أبان وأحمد بن عبدة ، عن الدَّرَاوَرْدى ، عن سُهَيل بن [أبى صالح ، عن] محمد بن مسلم بن عائِذ ، عن عامر بن سَعْد ، عن أَبيه : «أَنَّ رجلاً جاء إلى الصلاة [والنبى ﷺ يُصلِّى بنا] ، فلمّا انتهى إلى الصفّ قال : اللّهم آتِنى أَفْضلَ ما تُؤْتِى عِبَادك الصَّالحين ، فلمّا قضى رسول الله ﷺ الصلاةَ قال : مَنْ المتكلِّم آنِفًا ؟ قال الرَّجل : أَنَا . قال : إِذًا يُعْقَرُ جَوَادُك وَتُسْتَشْهد فى سبيل الله»(٣) .

---

(١) ما بين معكوفين استكمال من المرجع ، وفيه زيادة فى لفظة لا تغيّر المعنى . وقال البزّار : لا نعلمه عن النبىّ ﷺ إلا بهذا الإسناد . كشف الأستار : ٢٠٧/٣ .

(٢) قال الهيثمى : فيه الواقدى ، وفيه كلام كثير ، وقد وثق . مجمع الزوائد : ١٦٨/٣ ؛ كشف الأستار : ٤٨٣/١ .

(٣) ما بين المعكوفات استكمال من المرجع ، وقال البزّار : لا نعلم روى مسلم بن عائذ ، ولا محمد بن مسلم بن عائذ ، عن عامر ، عن أبيه إلا هذا ولا يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد . كشف الأستار : ٢٨١/٢ .

(حديثٌ آخر)

٣٩٥٠ - روى البزار : من حديث خالد بن إلياس ، عن مهاجر بن مِسْمَار ، عن عامر بن سَعْد ، عن أَبيه : «أَنَّ رسول الله ﷺ كانَ يَخرجُ إلى العِيد ماشيًا ، ويَرْجِعُ ماشِيًا في طريق غَيْر [الطريق] الذى خَرَجَ فيه» [١] .

(حديثٌ آخر)

٣٩٥١ - ومن حديث أحمد بن محمد بن عبد العزيز ، عن أَبيه ، عن مهاجر ، عن عامر ، عن أَبيه : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ صَلَّى العِيدَ بِغَيْرِ آذان ، ولا إِقَامَةٍ ، وكان يَخْطب خُطْبتين قَائِمًا يَفْصِلُ بينهما بِجَلْسةٍ» [٢] .

(حديثٌ آخر)

٣٩٥٢ - قال البزار : حدّثنا عُمَر بن حَفْص الشَّيباني ، حدّثنا ابن وَهْب ، حدّثنا أبو صَخْر ، عن أَبى حَازم ، عن ابن سَعْدٍ - وأحسبه - عامرًا ، عن أبيه : أَنَّ رسول الله ﷺ قال : «إنَّ الإسلامَ بَدَأَ غَرِيبًا وسيعودُ غَرِيبًا [كما بدأ] فطُوبَى للغُرباء» [٣] . / ٩٠/أ

(١) لفظه في المرجع : «ويرجع في طريق» الخ ، وليس فيه كلمة «ماشيًا» ، قال البزّار : لا نعلمه عن سعد إلا بهذا الإسناد ، وخالد ليس بالقوى والمهاجر صالح الحديث مشهور ، روى عنه حاتم بن إسماعيل وغيره. كشف الأستار : ٣١٢/١ ، والخبر ضعّفه الهيثمى لأن فى إسناده خالد بن إياس وقال : هو متروك. مجمع الزوائد : ٢٠٠/٢ .

(٢) الحديث مروى بطريق الوجادة ، قال أحمد بن محمّد بن عبد العزيز : «وجدت في كتاب أبي : حدّثني مهاجر بن مسمار».

وقال البزّار : لا نعلمه عن سعد إلا بهذا الإسناد. كشف الأستار : ٣١٥/١ ، وما بين المعكوفين استكمال منه. وقال الهيثمى : فى إسناده من لم أعرفه. مجمع الزوائد : ٢٠٣/٢ .

(٣) قال البزّار : لا نعلمه يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد. وقال الهيثمى : رواه أحمد والبزّار وأبو يعلى ، ورجال أحمد وأبى يعلى رجال الصحيح. كشف الأستار : ٩٨/٤ ؛ والاستكمال منه. مجمع الزوائد : ٢٧٧/٧ .

(حديثٌ آخر)

٣٩٥٣ - قال البزار: حدّثنا محمد بن عبد الرَّحيم، حدّثنا يَعْقوب بن محمد، حدّثنا عبد العزيز بن عمران، عن أبيه، عن بُكَيْر بن مِسْمار، عن عامر بن سَعْد، عن أَبيه: «أَنَّ رسول الله ﷺ قَضى بالولد للفِراش»[١].

(حديثٌ آخر)

٣٩٥٤ - قال البزار: حدّثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد، حدّثنا سَعِيد بن أَسَد بن مُوسى، حدّثنا خالد بن سُلَيمان الزيَّات - رجلٌ من أهل العراق - حدّثنا هاشم بن موسى، حدّثنا بُكَيْر بن مِسْمار، عن عامر بن سَعْد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ في النَّارِ حَجَرًا [يُقالُ له (وَيْلٌ)] يَصْعَدُ عليه العُرَفَاءُ[٢] ويُتْرَكُون فيه»[٣].

(حديثٌ آخر)

٣٩٥٥ - ومن حديث الحسن بن عثمان، عن عامر بن سعد، عن ابيه، قال رسول الله ﷺ: «المؤمن مُكَفَّرٌ»[٤].

---

(١) قال البزّار: لا نعلمه عن سعد إلا بهذا الإسناد. كشف الأستار: ١٩٧/٢؛ وقال الهيثمي: فيه عبد العزيز بن عمران، وهو متروك. مجمع الزوائد: ١٣/٥.

(٢) العرفاء: جمع عريف وهو القيّم بأمور القبيلة، أو الجماعة من الناس، يلي أمورهم ويتعرّف الأمير منه أحوالهم، والخبر فيه تحذير من التعرّض للرياسة لما في ذلك من الفتنة، وأنه إذا لم يقم بحقّه أثم واستحقّ العقوبة. النهاية: ٨٦/٣.

(٣) ما بين معكوفين استكمال من كشف الأستار، وقال البزّار: لا نعلمه بهذا اللفظ إلا عن سعد بهذا الإسناد: ٤٢٨/١.

(٤) الخبر فسّره البزّار فقال: يعني تُكْفَر نعمته، لأن ابن أبي الدنيا ذكر أحاديث مثل هذا في مثل هذا الباب، ثمّ قال: لا نعلم رواه عن النبيّ ﷺ إلا سعد، ولا روى عن سعد إلا من هذا الوجه. كشف الأستار: ٣٨٤/٢.

(حديثٌ آخر)

٣٩٥٦ - قال البزار : حدّثنا الحسن بن عَرَفة ، حدّثنا شُجَاع بن الوليد ، حدّثنا هاشم بن هاشم ، عن عامر بن سعد ، عن أَبيه . قال : سمعتُ رسول الله ﷺ بالنباوة [أو بالنباة][(١)] يقول : «يُوشِكُ أَنْ تَعْرِفُوا أَهْلَ الجنَّةِ مِنْ أَهلِ النَّار ، قالوا : يا رسولَ الله بِمَ؟ قال : بالثَّنَاءِ الحسنِ والثَّنَاءِ السَّيِّئ»[(٢)] .

(حديثٌ آخر)

٣٩٥٧ - من رواية هاشم بن هاشم ، عن عامر بن سعد ، عن أَبِيه : «رأيتُ رسولَ الله ﷺ أَوْضَع[(٣)] فى وَادِى مُحَسِّر»[(٤)] .

(حديثٌ آخر)

٣٩٥٨ - قال البزار : حدّثنا محمد بن مِسْكين ، حدّثنا أَسَد بن موسى ، حدّثنا حاتم بن إِسماعيل ، حدّثنى حمزة بن أَبِى محمد ، عن بِجَاد بن موسى ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه . قال : قال رسول الله

---

(١) النباوة : موضع بالطائف ، وفى الحديث : خطب النبىّ ﷺ يومًا بالنباوة من الطائف . معجم البلدان : ٥/٢٥٧ .

(٢) قال البزّار : لا نعلمه يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد ، ولا نعلم رواه عن سعد إلا عامر ، ولا عنه إلا هاشم ، ولا عنه إلا شجاع ، ولم نسمعه إلا من ابن عرفة . كشف الأستار : ٤/٢٣١ .

(٣) أوضع : يقال : وضع البعير يَضَع وَضْعًا ، وأوضعه راكبه إيضاعًا إذا حمله على سرعة السير ؛ ومحسر : واد بين عرفات ومنى . النهاية : ٤/٨١ ، ٢١٦ .

(٤) قال البزّار : «لا نعلمه عن سعد إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد» ، وقد رواه عن هاشم بن هاشم أبو بكر العامرى . قال عنه البزّار : أبو بكر هذا هو ابن أبى سبرة ليّن الحديث . كشف الأستار : ٢/٢٩ .

ﷺ : «مَنْ أَخذَ مِنَ الأَرْضِ شِبْرًا بِغَيرِ حقِّهِ طُوِّقَه يومَ القيامةِ مِنْ سَبْع أَرضين ، ولم يُقْبل منه صَرْفٌ ، ولا عَدْل.

ومَن ادّعى إلى غير أَبيه ، وإلى غير مَوَاليه فقد كَفَر» قال أَبو بكر البزار : يعنى النعمة[1].

(حديثٌ آخر)

٣٩٥٩ - قال أبو يعلى : حدّثنا موسى [بن محمد] بن حبّان ، حدّثنا محمد بن أَبى الوَزير : أبو المطرف[2] ، عن عبد الله بن جعفر ، عن إسماعيل بن محمد ، عن عامر بن سَعْد ، عن أبيه. قال : «أُمِرَ العَبْدُ أَنْ يَسْجدَ على سَبْعةِ آراب[3] منه : وَجْهِهِ ، وكَفَّيهِ ، ورُكْبَتَيْه ، وقدَمَيه ، أيها لم يَضَعْ فقد انْتَقَصَ»[4].

---

(١) قال البزّار : لا نعلمه عن سعد بهذا التمام ، وهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد. وقد أورد القسم الأول من الخبر فى كشف الأستار : ١٣٥/٢. والخبر بتمامه أخرجه أبو يعلى بإسناده ، مسند أبى يعلى : ٨٩/٢ ؛ وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى والبزّار والطبرانى فى الأوسط وفيه حمزة بن أبى محمّد : ضعّفه أبو حاتم وأبو زرعة وحسن الترمذى حديثه. مجمع الزوائد : ١٧٥/٤.

(٢) فى الأصل المخطوط : محمد بن أبى الوزير ، حدّثنا أبو المطرف ، وهو سهو من النسّاخ ، ومحمد بن عمر بن مطرف الهاشمى مولاهم أبو المطرف بن أبى الوزير. روى عن عبد الله بن جعفر المخرمى وغيره. تهذيب التهذيب : ٣٦٢/٩.

(٣) آراب : أى أعضاء ، واحدها إرب بالكسر والسكون. النهاية : ٢٤/١.

(٤) مسند أبى يعلى : ٦٠/٢ ؛ وقال الهيثمى : فيه موسى بن محمّد بن حبّان ضعّفه أبو زرعة. مجمع الزوائد : ١٢٤/٢.

(عبد الله بن ثعلبة عنه
بحديث يأتى فى ترجمته)[١]

(عبد الله بن حبيب عنه
هو أبو عبد الرَّحمن السّلمى يأتى)[٢]

(عبد الله بن الرُّقَيْم الكِنانىّ عنه)

٣٩٦٠ - حدّثنا حَجّاج، حدّثنا فطر، عن عبد الله بن شَرِيك، عن عَبْد الله بن الرُّقَيْم الكِنَانِيّ. قال: خَرَجْنا إلى المدينة زمنَ الجملِ، فلقيَنا سعدَ بن مالك بها، فقال: «أَمرَ رسولُ الله ﷺ بِسَدِّ الأَبْوابِ الشَّارعة / فى المسْجدِ، وتَرْك بابِ علىّ»[٣] تفرّد به. ٩٠/ب

(عبد الله بن السَّائب:
هو عبد الرَّحمن بن السَّائِب يأتى)[٤]

(عبد الله بن أبى سَلَمة عنه)

٣٩٦١ - حدّثنا يحيى بن أبى عَجْلان، عن عبد الله بن أَبى سَلمة: أَنَّ سَعْدًا سَمِعَ رجلاً يقول: لَبَّيْكَ ذا المعارِجِ، فقال: إِنَّهُ لَذُو المَعَارِجِ، ولكنَّا كُنَّا مَعَ رسول الله ﷺ لاَ نَقُولَ ذلك»[٥] تفرّد به.

(عبد الله بن عُمر بن الخطّاب عنه)

٣٩٦٢ - «أَنَّ رسولَ الله ﷺ مَسَحَ على الخفَّيْن».

---

(١) يأتى فى حرف العين إن شاء الله فى ترجمة عبد الله بن ثعلبة عن النبىّ ﷺ.
(٢) يرجع إليه ص ٤٠٨
(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١/١٧٥.
(٤) يرجع إليه ص ٣٦٢.
(٥) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١/١٧١.

٣٩٦٣ – رواهُ البخارى: عن أَصْبغَ، عن ابن وَهْب، عن عَمْرِ بن الحارث، عن سالم أبى النَّضر، عن أَبِى سَلَمة، عن ابن عمر عنه.

٣٩٦٤ – وكذلك رواهُ النسائى من حديث ابن وهب، وعلَّقه البخارى، وأَسْنَدَهُ أَحمد والنسائى عن موسى بن عُقْبة، عن سالم، عن أَبِى سلمة، عن سعد به[١] كما سيأتى.

(عبد الله والد حمزة عنه)

٣٩٦٥ – حدّثنا أبو أَحمد الزُّبيرى، حدّثنا عبد الله بن حَبِيب بن أَبِى ثَابت، عن حَمْزة بن عبد الله، عن أَبِيه، عن سَعْد. قال: لَمَّا خرَجَ رسولُ الله ﷺ في غَزْوة تَبُوك خلَّفَ عَلِيًّا، فقال له: أَتُخَلِّفنى؟ قال له: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تكُونَ مِنِّى بِمنْزِلة هارون من مُوسى، إلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِىَّ بَعْدِى»[٢].

(عَبْد الله ويقال: عُبَيْد الله بن أبى نَهِيك عنه)

٣٩٦٦ – حدّثنا وَكِيع، حدّثنا سَعيد بن حَسَّان المخزوميّ، عن ابن أَبِى مُلَيكة، عن عُبَيد الله بن أَبِى نَهِيك، عن سَعْد بن أَبِى وَقَّاص. قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَم يَتغَنَّ[٣] بالقُرآن».

---

(١) الخبر أخرجه متّصلاً ومعلّقًا وفيه قصة (باب المسح على الخفّين): ١/٣٠٥؛ وأخرجه النسائى فى الباب من الطريقين: ١/٧٠؛ وأخرجه أحمد بلفظ: أن النبىّ ﷺ قال فى المسح على الخفّين: «لا بأس بذلك»، المسند: ١/١٦٩.

(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١/١٨٤.

(٣) لم يتغنّ بالقرآن: لم يستغن به عن غيره، يقال: تَغَنَّيت، وتَغَانيت، واستغنيت، وقيل: أراد من لم يجهر بالقراءة. النهاية: ٣/١٧٣.

قال وَكيع : يعنى يَسْتَغْنِى به[1] .

٣٩٦٧ - حدّثنا حَجّاج ، أنبأَنا اللَّيث ، وأَبو النَّضْر . قال : حدّثنا لَيْث ، حدّثنى عبد الله ابن أبى مُلَيكة القُرَشِىّ ، ثم التَّيْمىّ ، عن عبد الله بن أَبِى نَهِيك ، عن سَعْد بن أَبِى وَقَّاص ، عن رسول الله ﷺ قال : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لم يَتَغَنَّ بالقُرآن»[2] .

٣٩٦٨ - رواهُ أبو داود عن قُتيبة ويزيد بن خالد بن مَوْهب وأبى الوَليد الطيالسى ثلاثتهم عن اللَّيث به[3] .

٣٩٦٩ - حدّثنا سُفيان ، عن عَمْرو ، سمعت ابن أَبِى مُلَيكة ، عن عُبَيْد الله بن أبى نَهِيك ، عن سعد بن أَبى وَقَّاص . قال رسول الله ﷺ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لم يَتَغَنَّ بِالقُرآن»[4] .

(عبد الرَّحمن بن جُبَيْر عنه)

٣٩٧٠ - حدّثنا أبو سَعِيد : مَوْلَى بنى هاشم ، حدّثنا عبد الله بن لَهِيعة ، حدّثنا بُكَير بن عَبْد الله بن الأَشَج : أَنَّهُ سمع عبد الرَّحمن[5] بن جُبَيْر يُحدِّثُ : أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ / بنَ أَبِى وَقَّاص يقول : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «ستكونُ فِتْنَةٌ القاعِدُ فيها خَيْرٌ من القائم ، والقائمُ فيها خَيْرٌ من ٩١/أ

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١/١٧٢ .
(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١/١٧٥ .
(٣) الخبر أخرجه أبو داود بطرقه فى الصلاة : باب استحباب الترتيل فى القراءة : ٢/٧٤ .
(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١/١٧٩ .
(٥) فى المسند : «عبد الرحمن بن حسين» ، وفى الأصل المخطوط : «جبير» . وتكرر . يراجع تهذيب التهذيب : ٦/١٥٤ .

الماشِى، ويكونُ الماشِى فيها خَيْرٌ منَ السَّاعِى» قال: وأُرَاهُ قال: «والمضطَجعُ فيها خَيرٌ من القاعد»(١) تفرَّد به.

(عَبْد الرَّحمن بن السَّائب)

٣٩٧١ - ويقال: عبد الله، وقيل: إنَّهُ ابن أبى نَهِيك، عن سعد. قال: «إنَّ هذا القرآنَ نَزَلَ بِحَزَنٍ، فَإِذَا قَرأْتُمُوه فَابْكُوا، فَإِنْ لم تبكوا فَتَبَاكَوْا، وتَغَنَّوا به، فمَن لم يتَغَنَّ به فَلَيْسَ مِنَّا».

٣٩٧٢ - رواهُ ابن ماجه عن عبد الله بن أحمد بن بَشِير بن ذَكْوَان، عن الوليد بن مُسْلم، عن أبى رافع، عن ابن أبى مُليكة عنه به(٢).

٣٩٧٣ - وسيأتى من حديث مالك، وعمرو بن دينار عن ابن أبى مُلَيكة عن عبد الله، أو عُبيد الله بن أبى نَهِيك، عن سعد(٣).

(عبد الرَّحمن بن مُلّ عنه
هو أبو عثمان النهدى عنه يأتى)(٤)

(عُروة بن الزُّبير عنه)

٣٩٧٤ - حدّثنا وَكيع، حدّثنا هِشَام، عن أَبيه، عن سَعْد: أَنَّ النبى ﷺ دَخَلَ عليه يَعُودُه، وهو مَرِيضٌ، فقال: يا رسولَ الله أَلاَ أُوصِى بمالى كُلِّه؟ قال: لا. قال: فبالشَّطر؟ قال: لا. قال: فبالثّلث؟ قال: الثّلث، والثّلث كَثِير، أو كَبِير»(٥).

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٦٨/١.
(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى إقامة الصلاة والسنّة فيها: باب فى حسن الصوت بالقرآن: ٤٢٤/١؛ وفى الزوائد: فى إسناده أبو رافع. اسمه إسماعيل بن رافع ضعيف متروك.
(٣) قد سبق إيراد هذه الطرق ص ٣٢٩.
(٤) يرجع إليه ص ٣٧٤.
(٥) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٢/١.

رواهُ النسائى عن إسحاق بن إبراهيم ، عن وكيع [١] .

٣٩٧٥ – وقد رواهُ محمد بن رَبيعة الكلابى ، عن هِشام ، عن أَبيهِ عن عائشة : «أَنَّ رسول الله ﷺ أَتَى سَعْدًا يَعُوده» [٢] .

(عكرمة عنه)

٣٩٧٦ – حدّثنا عَبْد الوَهَّاب الثَّقفى ، عن خالد ، عن عِكْرِمة ، عن سَعْد بن مالك : أَنَّ رسول الله ﷺ قال يومَ أُحد : «إِرْمِ فِدَاكَ أَبِى وَأُمِّى» تفرّد به [٣] .

(عَلقمة بن قيس عنه)

٣٩٧٧ – قال أبو داود : حدّثنا عُثْمان بن أَبِى شَيْبة ، حدّثنا عبد الله بن إِدْريس ، عن عَاصم بن كُلَيب ، عن عَبْد الرَّحمن بن الأَسْوَد ، عَنْ عَلْقَمة . قال : قال عَبْد الله [٤] : «علَّمَنا رسول الله ﷺ الصلاةَ فكَبَّرَ ، ورفَعَ يَدَيْه ، فلمّا رَكعَ طَبَّق [٥] يدَيْه بَيْن رُكْبَتيه» قال : فَبَلغَ ذلك سَعْدًا ، فقال : صَدَقَ أَخِى قد كُنَّا نَفْعَلُ هذا ثم أُمِرْنا بهذا يعنى الإِمْسَاك على الرّكبتين [٦] .

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الوصايا : الوصية بالثلث ، المجتبى : ٢٠٣/٦ .

(٢) أخرجه النسائى أيضًا من هذا الطريق فى الموطن السابق .

(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٨٦/١ .

(٤) عبد الله : هو ابن مسعود وإذا أطلق عبد الله عند المحدثين فهو ابن مسعود .

(٥) يقال : يُطَبِّق فى صلاته : وهو أن يجمع بين أصابع يديه ويجعلها بين ركبتيه فى الركوع والتشهّد . النهاية : ٣٢/٣ ، وقال السيوطى : كان الناس فى صدر الإسلام يطبقون أيديهم ويشبكون أصابعهم ويضعونها بين أفخاذهم ، ثم نسخ ذلك وأمروا برفعها إلى الركب . المجتبى : ١٤٤/٢ ، ٣٣٢ .

(٦) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة : افتتاح الصلاة : ١٩٩/١ .

٣٩٧٨ - رواهُ النسائى عن نُوح بن حَبِيب ، عن عبد الله بن إدريس به[١] .

وسيأتى من رواية مُصْعب بن سعد عن أبيه[٢] .

(عمر بن الحكم عن سعد)

٣٩٧٩ - قال البزار : حدّثنا محمد بن المثّنى ، حدّثنا أبو داود ، حدّثنا شُعبة ، حدّثنا مُوسى بن عُبَيْدة ، / عن عُمر بن الحكم ، عن سَعْد. ٩١/ب قال : قال رسول الله ﷺ : «صَلاَةٌ فى مَسْجِدِى هذا أَفْضَلُ مِن أَلفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ إلاَّ المَسجِدَ الحرام»[٣] .

(حديثٌ آخر)

٣٩٨٠ - رواهُ البزار ، عن محمد بن المثّنى ، عن وَهْب بن جَرِير ، عن أَبيه ، عن يَحْيَى بن أيُّوب ، عن يَزِيد بن أبى حَبِيب ، عن عُمَر بن الحكم ، عن سعد ، مرفوعًا : «لَوْ أَنَّ مَا أَقَلَّ ظُفُرٌ مِنَ الجنَّةِ بَرزَ لأَهْلِ الدُّنيا لَتَزَخْرَفَتْ له مَا بَيْن خَوَافِق السَّماوات والأَرض ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الجنَّةِ أَطّلعَ يَدَهُ لَطَمَسَ ضَوْء سِوَارِهِ ضَوْءَ الشَّمسِ»[٤] .

(عَامِرُ بن خَارجة بن سَعْد عن جَدّه)[٥]

٣٩٨١ - «أَنَّ قَوْمًا اشتكَوْا إلى رسول الله ﷺ قَحْطَ المطرِ ،

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الصلاة : باب التطبيق : ١٤٤/٢ .

(٢) يرجع إلى الخبر ص ٣٩٢ .

(٣) قال البزّار : تفرّد به موسى بن عبيدة . كشف الأستار : ٢١٤/١ ؛ وموسى بن عبيدة الربذى لم يشهد له أحد بخبر فيما أورده عنه صاحب الميزان : ٢١٣/٤ .

(٤) الخبر أخرجه أحمد والترمذى والبزّار ، كما فى جامع الأحاديث : ٣٨٣/٥ ؛ مسند أحمد : ١٧١/١ ؛ صحيح الترمذى : ٦٧٨/٤ .

(٥) فى الأصل المخطوط : عمر بن خارجة ، وهو سهو كما سيأتى فى تحقيق الخبر ، وقد أشار محقق كشف الأستار إلى أن هذا التصحيف وقع فى الأصل الذى اعتمد عليه .

فأَمرَهم أَنْ يَجثُوا على الرُّكَبِ ، قال : قُولوا يا ربّ يا ربّ ففعلوا فَسُقُوا حتى أَحَبُّوا أَنْ يُكْشَفَ عَنْهم»[(١)] .

(ابنه عمر بن سعد عنه
[و] يأتي [في] ترجمة أَخيه محمد بن سعد)[(٢)]

٣٩٨٢ - حدّثنا عَبْد الرَّحمن ، وعبد الرَّزّاق - المعنى - قالا : أَنبأَنا سُفيان ، عن أَبي إِسْحاق ، عن العَيْزار بن حُرَيْث ، عن عُمَر بن سعد ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «عَجِبْتُ مِنْ قَضَاءِ الله تعالى لِلْمؤْمن : إِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ حَمِدَ رَبَّهُ [وشكر ، وإِنْ أَصابَتْهُ مصيبةٌ حَمِدَ رَبَّهُ] وَصَبَر : المؤْمنُ يُؤْجَرُ في كلِّ شيْءٍ حتى اللّقمة يَرْفَعُها إلى فِي امْرأَته»[(٣)] .

رواهُ النسائي ، عن قُتَيبة ، عن أَبي الأَحْوص ، عن أَبي إِسحاق [عن العيزار بن حُرَيث] به[(٤)] .

٣٩٨٣ - حدّثنا عَبْد الرَّزّاق ، أَنبأَنا مَعْمر ، عن أَبي إِسْحاق ، عن العَيْزَار بن حُرَيث ، عن عُمَر بن سَعْد بن أَبي وَقَّاص ، عن أَبيه . قال :

---

(١) قال البزّار : لا نعلمه يروى إلا عن سعد ، وليس له عن سعد إلا هذا الطريق ، وعامر لا أحسبه سمع من جدّه شيئًا . كشف الأستار : ٣١٩/١ . والخبر أخرجه البخاري في الكبير وقال : في إسناده نظر ، التاريخ الكبير : ٤٥٧/٦ ؛ وقال الهيثمي : عن عمر بن خارجة بن سعد ، عن جدّه سعد ، وأورد الخبر ، ثمّ قال : هذا لفظه عند البزّار ، وقال الطبراني في الأوسط : عامر بن خارجة بن سعد ، عن أبيه ، عن جدّه سعد ، ثم أورد الخبر بنحوه ، ثمّ قال : والصواب رواية الطبراني وقوله : «عامر» كذلك ذكره الذهبي في ترجمة عامر بن خارجة ، وضعّفه مجمع الزوائد : ٢١٤/٢ ، ولم يزد الذهبي والعقيلي عما قاله البخاري في الكبير . الميزان : ٣٥٩/٢ ؛ الضعفاء الكبير للعقيلي : ٣٠٨/٣ .

(٢) يرجع في ذلك إلى الخبر الذي أخرجه النسائي عن محمّد بن سعد ، عن عمر بن سعد بلفظ : قتال المسلم كفر وسبابه فسوق ، ص ٣٤٧ .

(٣) من حديث سعد بن أبي وقاص في المسند : ١٧٣/١ ؛ والاستكمال منه .

(٤) الخبر أخرجه النسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف : ٣٠٦/٣ ، وما بين معكوفين استكمال منه .

قال رسول الله ﷺ : «عَجِبتُ للمؤمن إذا أصابه خيرٌ حَمِدَ اللهَ وشَكَرَ ، وإنْ أَصابَتْهُ مُصِيبةٌ حَمِدَ اللهَ وصَبَرَ ، فَالمؤمنُ يُؤْجر فى كلّ أَمْرِه ، حتى يُؤجر فى اللُّقمةِ يَرْفَعُها إلى فِى امْرأَتِه»[١] .

٣٩٨٤ - حدّثنا يَعْلَى ، ويَحْيَى بن سَعِيد . قال يَحْيَى قال : حدّثنى رجلٌ كنتُ أُسَمّيه ، فَنَسِيتُ اسْمَهُ ، عن عُمر بن سَعْد . قال : كانت لِى حاجةٌ إلى أَبِى سَعْدٍ ، قال : وحدّثنا أبو حَيَّان ، عن مُجَمِّع ، قال : كان لِعُمر بن سَعْد إلى أبيه حاجَةٌ ، فَقَدَّمَ بَيْن يَدَىْ حاجتِهِ كلامًا مما يُحَدِّثُ النَّاسُ يُوصِلُونَ[٢] لم يكن يَسْمعه ، فلمّا فَرَغ قال : يا بُنَى قد فَرَغتَ مِنْ كلامك؟ قال : نعم ، قال : ما كنتَ مِنْ حَاجَتِكَ أبعدَ ، ولا كُنْتُ فيكَ أَزْهدَ مِنِّى مُنذُ سَمِعتُ كلامَكَ هذا ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «سَيَكُونُ قَوْمٌ يأكلون بأَلْسِنَتِهم كما تأكل البقرة من الأرض» تفرّد به[٣] .

٩٢/أ ٣٩٨٥ - حدّثنا عبد الرَّزَّاق ، أنبأَنا مَعْمر ، عن أبى / إسْحاق ، عن عُمَر بن سَعْد . قال : حدّثنا سعدُ بن أَبِى وقَّاص . قال : قال رسول الله ﷺ : «قِتَالُ المسْلم كُفْرٌ ، وسِبَابُه فُسُوقٌ ، ولاَ يَحِلُّ لمسلمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاثةِ أَيَّام»[٤] .

٣٩٨٦ - رواهُ النسّائى عن إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرَّزّاق به[٥] .

---

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٣/١ .
(٢) يوصلون : يتوسلون. النهاية : ٢١٤/٤ .
(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٥/١ .
(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٦/١ .
(٥) الخبر أخرجه النسائى فى المحاربة : تحريم الدم : باب قتال المسلم ، المجتبى : ١١١/٧ .

٣٩٨٧ - حدّثنا عَبْد الرَّزّاق ، أَنبأَنا مَعْمر ، عن الزُّهْرى ، عن عُمَر بن سعد ، أو غَيْره : أَنَّ سعدَ بن مالك قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «مَنْ يُهِنْ قُرَيْشًا يُهِنْهُ اللهُ عزّ وجلّ» تفرّد به[1] .

٣٩٨٨ - حدّثنا عَبْد الملك بن عَمْرو ، حدّثنا كَثِير بن زَيْد الأَسْلمى ، عن المطّلب ، عن عُمَر بن سَعْد ، عن أَبيه : أَنَّه جاءَهُ ابنُهُ عامرٌ فقال : أى بُنى أفى الفِتنة تأْمُرنى أَنْ أكونَ رأسًا؟ لا والله حتى أُعْطَى سَيْفًا : إنْ ضَرَبتُ به مُؤْمِنًا نَبَا عنه ، وإنْ ضَرَبْتُ به كافرًا قَتَلَهُ ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : إنَّ اللهَ يُحِبُّ الغَنِىّ الخَفِىّ التَّقِىّ»[2] .

٣٩٨٩ - حدّثنا محمد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعْبة ، عن أَبى إسْحاق عن العَيْزَار ، عن عُمَر بن سَعْد ، عن أَبيه ، عن النبى ﷺ : أَنَّهُ قال : «عَجِبْتُ لِلمسلم إِذَا أَصَابهُ خَيْرٌ حَمِدَ الله وشكَر ، وإِذَا أَصابَتْهُ مُصِيبَةٌ احْتَسَبَ وَصَبَر ، المسلمُ يُؤْجرُ فى كلِّ شَىْءٍ حتى فى اللّقمةِ يَرْفَعُهَا إلى فيه»[3] .

٣٩٩٠ - حدّثنا وَكِيع ، حدّثنا إِسْرائيل ، عن أَبى إِسْحاق ، عن العَيْزَار بن حُرَيث العَبْدىّ ، عن عُمر بن سَعْد ، عن أَبيه قال : قال رسول الله ﷺ : «عَجِبْتُ للمؤْمن إنْ أَصابَهُ خَيرٌ حَمِدَ اللهَ ، وشكَر ، وإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ احْتَسَبَ ، وصَبَر : المؤمنُ يُؤْجر فى كلِّ شىءٍ حتى فى اللّقمةِ يَرْفَعُها إلى فيه»[4] .

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٦/١ .
(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٧/١ .
(٣) الموطن السابق .
(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٨٢/١ .

(غُنَيْم عنه)

٣٩٩١ – حدّثنا يحيى بن سعيد، حدّثنا سُليمان التَّيْمى، قال: حدّثنى غُنَيم، قال: سألتُ سعدَ بن أبى وَقَّاص عن المُتْعَةِ فقال: «فَعَلْنَاها وهذا كافرٌ بِالْعُرُشِ يَعْنِى مُعَاوِيةَ»[١].

٣٩٩٢ – رواهُ مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة عن يحيى بن سَعِيد به، ومن طُرُق أُخَر عن سليمان بن طرخان التَّيمى به[٢].

(القاسم بن عبد الله بن ربيعة بن قائف عنه)

٣٩٩٣ – فى قوله تعالى: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ﴾[٣] رواهُ النسائى فى التَّفْسير من حديث شُعبة عن يَعْلى بن عطاء عنه[٤].

(قيس بن أبى حازم عنه)

٣٩٩٤ – حدّثنا محمد بن جَعْفر، حدّثنا شُعْبة، عن إسماعيل. قال: سمعتُ قَيس بن أَبى حَازمٍ. قال: قال سَعْدُ بن أبى وَقَّاص: «لَقَدْ رأيتُنى سابعَ سَبْعةٍ معَ رسول الله ﷺ، وما لنا طعَامٌ إلاّ ورق الحُبْلَةِ[٥] حتى إنَّ أحَدَنا لَيَضَعُ كما تَضَعُ الشَّاةُ، ما يُخَالطُهُ شىْءٌ ثم أصبحت بنو

---

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٨١/١. والمقصود بالعرش: بيوت مكّة كما صرّح بذلك فى رواية مسلم. والعرش: بضم العين والراء جمع عريش كقليب وقُلُب، ويقال أيضًا عروس وهى جمع عرْس كفلس وفلوس. وفى الخبر: أن عمر رضىَ الله عنه كان إذا نظر إلى عروش مكة قطع التلبية.

والمراد بالكفر: وهو مقيم فى بيوت مكة. يقال اكتفر الرجل إذا لزم الكفور وهى القرى، وقد يكون المراد ومعاوية يومئذٍ كافر على دين الجاهلية. شرح النووى لمسلم: ٢٦٣/٣.

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى المناسك: باب جواز التمّتع: ٢٦٣/٣.

(٣) الآية ١٠٦ من سورة البقرة.

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى التفسير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣٠٩/٣.

(٥) الحبلة: بضم فسكون ثمر السَّمُر يشبه اللوبياء، وقيل هو ثمر العضاه.

أسد يُعزّرونى[١] على الإسلام، لقد خسرتُ إذًا وَضَلَّ سَعْيِى»[٢].

٣٩٩٥ - حدّثنا يَحْيَى بن سَعِيد، حدّثنا إسماعيل، حدّثنا قَيْس / [قال]: سمعتُ سَعْدَ بن مالك يقول: «إنِّى لأوّل العرب رَمَى بِسَهْمٍ فى سبيل الله، ولقد رَأَيْتنا[٣] نَغْزُو معَ رسول الله ﷺ وَمَا لنا طعَامٌ نَأكُلُهُ إلاّ ورقَ الحُبْلَة، وهذا السَّمُرُ، حتى إنَّ أَحَدَنا لَيَضَعُ كما تَضَعُ الشَّاةُ ما لهُ خِلْط[٤]، ثم أَصْبَحت بنو أسد يُعَزّرونى على الدِّين، لقد خِبْتُ إذًا وَضَلَّ عملى»[٥].

٩٢/ب

رواهُ الجماعة إلاّ أَبا داود من حديث إسماعيل بن أبى خالد، زاد الترمذىّ: وبيان ابن بِشْر، كلاهما عن قَيْس بن أبى حازم عنه به، وقال الترمذى: حسن صَحِيح غَرِيب من حديث بَيَان[٦].

---

(١) تعزرنى: توقفنى، والتعزيرُ: التوقيف على الأحكام والفرائض، وقال ابن جرير: معناه تقوّمنى وتعلّمنى، ومنه تعزير السلطان، وهو تقويمه بالتأديب، وقال الجرمى: معناه اللوم والعتب، وقيل: معناه توبخنى على التقصير فيه. شرح النووى لمسلم: ٨٢٢/٥.

(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٤/١، والعبارة الأخيرة لأنهم كانوا وشوا به إلى عمر، وقال: لا يحسن يصلى، كما سيأتى عند البخارى، وبنو أسد بن خزيمة هم الذين شكوه وآذوه بأن اتّهموه بالتقصير.

(٣) فى المسند: أتينا نغزو، وما عند المصنّف أشبه، وهو يوافق الروايات الأخرى.

(٤) ماله خِلط: بكسر الخاء يعنى ما يختلط بعضه ببعض من شدة جفافه وتفتته. فتح البارى: ٨٤/٧.

(٥) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٨١/١.

(٦) الخبر أخرجه البخارى فى المناقب: مناقب سعد بن أبى وقاص: ٨٣/٧، وفى نهاية الخبر: «وكانوا وشوا به إلى عمر، قالوا: لا يحسن يصلى»، وأخرجه أيضًا فى الأطعمة: ما كان النبىّ ﷺ وأصحابه يأكلون: ٥٤٨/٩؛ وفى الرقاق: كيف كان عيش النبىّ ﷺ وأصحابه وتخليهم عن الدنيا: ٢٨٢/١١؛ وأخرجه مسلم فى الزهد: ٢٨١/٥؛ والترمذى فى الزهد أيضًا: باب ما جاء فى معيشة أصحاب النبىّ ﷺ: ٥٨٢/٤؛ وأخرجه النسائى فى المناقب وفى الرقاق فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣٠٩/٣؛ وأخرجه ابن فى المقدمة: السنة: ٤٧/١، أخرجه مختصرًا.

(حديثٌ آخر)

٣٩٩٦ – قال البزار : حدّثنا أبو كريب ، حدّثنا أبو معاوية ، حدّثنا إسماعيل ، عن قَيْس ، عن سعد. قال : قال رسول الله ﷺ : «لاَ يَزَال طائفةٌ من أُمَّتى ظاهرين على الحقِّ إلى يومِ القِيَامةِ»[١] .

٣٩٩٧ – وبه عن سعد : «أنَّهُ صَلَّى فنهَضَ فى الرّكعتيْن ، فَسَبَّح الناسُ به ، فمضى فى صَلاَتِهِ ، ولم يَجْلسْ ، ثم قال حين انْصَرَفَ : أَتَرَوْنى كُنْتُ أجلِسُ ، إنَّمَا صنعتُ كما رأيتُ رسولَ الله ﷺ صنع»[٢] .

٣٩٩٨ – ومن حديث جَعْفر بن عون ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن سعد. قال : سَمِعَنِى رسولُ الله ﷺ وأَنا أَدْعُو ، فقال : «اللَّهمَّ اسْتَجِبْ له إِذَا دَعاكَ»[٣] .

(حديثٌ آخر)

٣٩٩٩ – قال البزار : حدّثنا محمد بن إسماعيل البخارى ، حدّثنا عبد الله بن عثمان ، حدّثنا أبو حَمْزة السُّكَّرىّ ، عن جابر ، عن المغيرة بن

---

(١) الخبر أخرجه مسلم بلفظ : «لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة» ، وبوّب له فى الجهاد : باب قوله ﷺ : «لا تزال طائفة من أمتى ظاهرين على الحق ... الخ» : ٥٨٥/٤ ؛ وأخرجه بهذا اللفظ أبو يعلى فى مسنده : ١١٨/٢ ، وله شواهد من حديث المغيرة بن شعبة. جامع الأحاديث : ٤١٩/٧ ، ٤٨٨ .

(٢) قال البزّار : قد رواه غير واحد ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن سعد موقوفًا ورواه المغيرة بن شبل ، عن قيس ، عن المغيرة بن شعبة. كشف الأستار : ٢٧٧/١ ؛ وقال الهيثمى : قال أبو عثمان عمرو بن محمد بن الناقد : لم نسمع أحدًا يرفع هذا الحديث غير أبى معاوية ، رواه أبو يعلى والبزّار ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد : ١٥١/٢ ؛ مسند أبى يعلى : ١٠٣/٢ .

(٣) قال البزّار : تفرد بهذا الإسناد جعفر بن عون. كشف الأستار : ٢٠٧/٣ ؛ وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد : ١٥٣/٩ .

شُبيل، عن قَيْس بن أبى حازم، عن سعد: «أَنَّ رسول الله ﷺ أَوْتر بركعةٍ»[١].

(مالك بن أَوْس بن الحَدَثَان عنه)

٤٠٠٠ – حدّثنا سُفيان عن عمرو[٢]، عن الزُّهرى، عن مالك بن أَوْس. قال: سمعتُ عُمر يقول لعبد الرَّحمن بن عَوْف، وطَلْحة، والزُّبير، وسعد: أَنْشَدتكم اللهَ الذى تقومُ به السَّماءُ والأَرضُ – وقال مَرّة: الذى بإِذْنهِ تقومُ السماء والأرض – أعلمتُم أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «إِنَّا لا نُورَثُ ما تركْنا صَدَقَة؟ قالوا: اللّهم نعم»[٣].

رواهُ الجماعة إلاّ ابن ماجه، وقد تقدّم تمامه فى ترجمته عن عمر[٤].

(١) قال البزّار: لا نعلمه عن سعد مرفوعًا إلا من حديث المغيرة، وهو كوفى مشهور، حدّث عنه جماعة. كشف الأستار: ٣٥٥/١؛ وقال الهيثمى: رواه البزّار والطبرانى فى الأوسط، وفيه جابر الجعفى، وثقة الثورى وغيره وضعّفه الأئمة. مجمع الزوائد: ٢٤٢/٢.

(٢) فى المسند: سفيان عن الزهرى، وما عند المصنّف أشبه، ويوافق ما فى سنن أبى داود: ١٤١/٣.

(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٩/١.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى فرض الخمس: ١٩٧/٦؛ وفى المغازى: باب حديث النضير: ٣٣٤/٧؛ وفى النفقات: باب حبس الرجل قوت سنة على أهله وكيف نفقات العيال: ٥٠٢/٩؛ وفى الفرائض: باب قول النبىّ ﷺ: لا نورث ما تركنا صدقة: ٦/١٢؛ وفى الاعتصام: باب ما يكره من التعمّق والتنازع والغلو فى الدين والبدع: ٢٧٧/١٣. كل ذلك يورد فيه قصة طويلة. وأخرجه مسلم فى المغازى: باب حكم الفىء: ٣٦٢/٤؛ وأبو داود فى الخراج والإمارة: باب صفايا رسول الله ﷺ من الأموال: ١٣٩/٣، ١٤١؛ والترمذى فى السير: باب ما جاء فى تركة رسول الله ﷺ: ١٥٨/٤، أخرجه من طريق مالك؛ وقال الترمذى: وفى الحديث قصة طويلة، وهذا حديث حسن صحيح غريب من حديث مالك بن أنس، والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٠٣/٨.

(مجاهد بن [جَبْر أبو][1] الحجّاج عنه]

٤٠٠١ - حدّثنا عَفّان، حدّثنا عبدالوارث، حدّثنا أَبى نَجيح. قال: سألتُ طاوسًا عن رَجلٍ رَمَى الجَمْرَةَ بستِّ حَصَياتٍ، فقال: لِيُطعِم قَبْضةً مِنْ طعامٍ. قال: فلقيتُ مُجاهدًا، فسألتُهُ، وذكرت له قول طاوس، فقال: رَحِمَ اللهُ أَبَا عبدِ الرَّحمن أمَا بَلَغَهُ قولُ سَعْد بن مالك. قال: «رَمَيْنَا الجِمَارَ، أَوْ الجمرةَ / فى حَجَّتنا مع رسول الله ﷺ، ثم جلسنا نتذاكر، فَمِنَّا مَنْ قال: رميتُ بِستٍّ، ومنّا مَنْ قال: رميتُ بِسَبْعٍ، ومنّا مَنْ قال: رَمَيْتُ بِثمانٍ، وَمِنَّا مَنْ قال رَمَيْتُ بِتِسْعٍ، فلم يرَوْا بذلك بأسًا»[2]. ٩٣/أ

٤٠٠٢ - حدّثنا سُرَيْج بن النُّعمان، حدّثنا أبو شِهَاب، عن الحجّاج، عن ابن أبى نَجِيح، عن مُجَاهد، عن سعد بن مالك. قال: «طُفنَا معَ رسول الله ﷺ، فمنّا مَنْ طافَ سَبْعًا، ومنَّا مَنْ طافَ ثَمَانِيًا، ومِنَّا مَنْ طافَ أكثرَ مِنْ ذلك، فقال رسول الله ﷺ: لاَ حَرَجَ»، تفرّد به[3].

(حديثٌ آخر)

٤٠٠٣ - رواهُ أبو داود: عن إِسْحاق بن إِسْماعيل، عن سُفيان، عن عبد الله بن أَبى نَجيح، عن مُجاهد، عن سَعْدٍ. قال: مَرِضتُ فعادَنى رسولُ الله ﷺ، فوضَعَ كفَّهُ بَيْنَ ثَدْيَىّ.. الحديث[4].

(١) تهذيب التهذيب: ٤٢/٦.

(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٦٨/١.

(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٨٤/١.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الطب: باب فى تمرة العجوة: ٧/٤؛ وتمامه: «حتى وجدت بردها على فؤادى فقال: «إنك رجل مَفْئود، ائت الحارث بن كلدة أخا ثقيف، فإنه رجلٌ يتطبب، فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة، فليجأهن بنواهن، ثم ليدلّك بهن».

(ابنه محمد بن سعد عنه)

٤٠٠٤ - حدّثنا يزيد بن هَارُون، أنبأَنا الحجاج بن أَرْطاة، عن يحيى بن عُبَيْد البَهْراني، عن محمد بن سَعْد. قال: وكان يتوضَّأ بالزَّاوِيَة[1]، فخرج علينا ذات يوم من البراز[2]، فتوضَّأَ ومَسَحَ على خُفَّيْه، فتعجَّبْنَا، وقُلنا: ما هذا؟ قال: حدّثني أَبِي: «أنَّهُ رأَى رسول الله ﷺ فَعَلَ مِثْلَ ما فَعَلْتُ»[3] تفرّد به.

٤٠٠٥ - حدّثنا أبو دَاود سُليمان، حدّثنا إِبراهيم بن سَعْد، عن صالح بن كَيْسان، حدّثنا إبنُ شِهَاب، عن عَبْد الحَميد بن عَبْد الرَّحمن، عن محمد بن سَعْد، عن أبيه. قال: اسْتأذن عُمر على رسول الله ﷺ، وعِنْده جَوَارٍ، وَقَدْ عَلَتْ اَصْواتهن على صَوْتِهِ، فأَذِن له، فَبَادَرْنَ فَذَهَبْنَ، فدخَلَ عمرُ ورسولَ الله ﷺ يَضْحَكُ، فقال عمر: أَضْحَكَ اللهُ سِنَّكَ يا رسول الله، بِأَبِي أنتَ وأُمّي؟ قال: «عَجِبْتُ لجوَارٍ كُنَّ عِنْدِي، فلما سَمِعْنَ حِسَّكَ بَادَرْنَ، فَذَهَبْنَ»، فأَقْبَلَ عَلَيهِنَّ، فقال: أَيْ عَدُوّات أَنْفُسِهِنّ، واللهِ لَرَسُولُ اللهِ ﷺ - كُنْتُنَّ - أَحَقُّ أَنْ تَهَبْنَ مِنّي، فقال رسول الله ﷺ: «دَعْهُنَّ عَنْكَ يا عمر، فوَاللهِ إِنْ لَقِيَكَ الشَّيْطانُ بِفَجٍّ قَطّ إلاَّ أَخذَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ»[4]. رواهُ البخاري، ومسلم، والنسائي من حديث إبراهيم بن سعد به[5].

(١) الزاوية: موضع قرب المدينة على فرخين منها، ويطلق على مواضع أخرى. معجم البلدان: ١٢٨/٣.

(٢) البراز: بالفتح اسم للفضاء الواسع كنّوا به عن فضاء الغائط، كما كنوا عنه بالخلاء، لأنهم كانوا يتبرزون في الأمكنة الخالية من الناس. النهاية: ٧٣/١.

(٣) من حديث سعد بن أبي وقاص في المسند: ١٨٦/١.

(٤) من حديث سعد بن أبي وقاص في المسند: ١٨٧/١.

(٥) الخبر أخرجه البخاري في بدء الخلق: باب صفة إبليس وجنوده: ٣٣٩/٦؛ وفي فضائل الصحابة: باب مناقب عمر بن الخطّاب: ٤١/٧؛ وفي الأدب: باب التبسّم والضحك: ٥٠٣/١٠؛ ولفظه: «وعنده نسوة من قريش».

٤٠٠٦ – حدّثنا رَوْح – أَمْلاه علينا ببَغْداد – حدّثنا بن أبى حُمَيْد، عن إِسْماعيل بن محمد بن سَعْد بن أبى وَقَّاص، عن أبيه، عن جَدّه سعد بن أبى وَقّاص. قال: قال رسول الله ﷺ: «مِنْ سَعَادَةِ ابنِ آدَمَ اسْتِخَارتُهُ اللهَ، ومِنْ سَعَادَةِ إبنِ آدَمَ رِضَاهُ بما قَضَاهُ اللهُ عزّ وجلّ، ومِنْ شِقْوة ابنِ آدَمَ تَرْكُهُ اسْتخارة الله، ومِنْ شِقْوةِ ابنِ آدمَ سَخَطُه بما قَضَى الله / عزَّ وجَلَّ»[1].

٩٣/ب

٤٠٠٧ – رواهُ الترمذى فى القدر، عن بندار، عن أبى عامر، عن محمد بن أبى حُمَيْد به، وقال: غريب لا أعرفه إلاّ من [حديث محمد بن أبى حُمَيد]، وليس هو بالقوى عند أهل الحديث[2].

٤٠٠٨ – حدّثنا رَوْح، حدّثنا محمد بن أبى حُمَيْد، حدّثنا إِسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وَقَّاص، عن أبيه، عن جَدّه. قال: قال رسول الله ﷺ: «مِنْ سَعَادَةِ ابنِ آدمَ ثلاثةٌ، [ومِنْ شِقْوة ابن آدم ثلاثة]، مِنْ سَعادة ابن آدم المرْأَةُ الصَّالحةُ، والمَسْكَنُ الصَّالِح، والمَرْكَبُ الصَّالِح، ومن شِقْوة إبن آدم المرأَةُ السُّوءُ، والمسْكَنُ السُّوء والمركَب السُّوء»[3].

٤٠٠٩ – حدّثنا رَوْح، حدّثنا محمد بن أبى حُمَيْد المدنىّ، حدّثنا إِسماعيل بن محمد بن سَعْد بن أبى وَقَّاص، عن أبيه، عن جَدّه. قال:

= وأخرجه مسلم فى فضائل الصحابة: فضائل عمر: ٢٥٧/٥؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى وفى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٣١٢/٣.

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٦٨/١.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى القدر: باب ما جاء فى الرضا بالقضاء: ٤٥٥/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٦٨/١.

أَمرنى رسولُ الله ﷺ أَنْ أُنادِىَ أَيَّامَ مِنىً : «إِنَّها أَيَّامُ أَكْلٍ ، وشُرْبٍ ، فَلاَ صَوْمَ فيها - يَعنى أَيَّامَ التَّشْرِيق» -[1] تفرّد به.

٤٠١٠ - حدّثنا إسماعيل بن عُمر ، حدّثنا يُونُس بن أَبى إِسْحاق الهَمْدَانى ، قال : حدّثنى إِبراهيم بن محمد بن سَعْد . قال : حدّثنى وَالدى محمدُ عن أَبيه سَعْدٍ . قال : مررتُ بعثمانَ بن عفّان فى المسْجدِ ، فسلَّمتُ عليه فَملأَ عَيْنَيْه مِنّى ، ثم لم يَرُدَّ علىَّ السَّلامَ ، فأتيتُ أَمِيرَ المؤمنين عُمرَ بن الخطّاب ، فقلت : يا أميرَ المؤمنين . هَلْ حَدثَ فى الإسلامُ شيءٌ؟ مرَّتين . قال : لا ، وما ذاك؟ قلتُ : لا إلاَّ أَنّى مَررتُ بعثمانَ آنفًا فى المسجد ، فسلَّمتُ عليه فملأَ عَيْنَيْه مِنّى ، ثمّ لم يرُدَّ علىَّ السَّلاَمَ . قال : فأرسلَ عُمر إلى عثمان ، فَدَعاه ، فقال : ما منعَكَ أَنْ لا تكون رَدَدْتَ على أَخيكَ السَّلام ؟ قال عثمان : ما فعلتُ . قال سعد : قلت : بلى . قال : حتى حَلَفَ وحلَفْتُ . قال : ثم إنَّ عثمان ذكر ، فقال : بَلَى وَأَسْتَغْفِر اللهَ ، وأتوبُ إليه ، إنَّك مررتَ بى آنِفًا ، وأنا أُحَدِّث نَفْسِى بكلمةٍ سمعتُها مِنْ رسول الله ﷺ ، لا والله ما ذكَرْتُها قَطّ إلاَّ تَغَشَّى بَصَرِى وقلبى غشَاوة . قال : قال سعد : فأنا أُنبئك بها : إنَّ رسولَ الله ﷺ ذكر لنا أول دَعْوة ، ثم جاء أَعرابى فشغله ، حتى قام رسول الله ﷺ فاتّبعته ، فلمّا أَشْفَقْتُ أَنْ يَسْبِقَنى إلى مَنْزِله ضربتُ بِقَدمى الأرضَ ، فالتفتَ إلىَّ رسولُ الله ﷺ ، فقال : مَنْ هذا؟ أَبو إِسْحاق؟ قال : قلتُ : نعم يا رسولَ الله قال : فمه؟ قال : قلت : لا والله إلاّ أَنَّك ذكرتَ لنا أَوَّلَ دَعْوةٍ ، ثم جاء هذا الأعرابى فَشَغَلك . قال : نعم . دَعْوة ذِى النُّون إذْ هو فى بَطْن الحوتِ ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّى

---

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٦٩/١ .

٩٤/أ ﴿كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾[١] فإِنَّهُ لم يَدْعُ بها مُسْلمٌ ربَّه فى شَىءٍ قَط / إلاَّ اسْتَجابَ له»[٢].

٤٠١١ - رواهُ التِّرمذىَ فى الدّعوات، والنسائى فى اليوم واللَّيلة من حديث يُونُس بن أَبى إِسْحاق. زاد النَّسائى: ومحمد بن مُهَاجر كلاهما عن إبراهيم به بعضه دعوة ذى النون إلى آخره. قال الترمذى: ورواهُ جماعة عن يونس عن إبراهيم عن سعد لم يذكروا عن أبيه[٣].

٤٠١٢ - حدّثنا يَعْقوبُ، حدّثنا أَبِى، عن صالح. قال ابن شِهَاب: أَخْبرنى عبد الحَمِيد بن عَبْد الرَّحمن بن محمد، عن زيد: أَنَّ محمد بن سَعْد بن أبى وَقَّاص أَخْبره: أَنَّ أباه سَعْدَ بن أبى وَقَّاص قال: اسْتَأذن عُمرُ على رسولِ الله ﷺ، وعِنده نِسَاءٌ من قُرَيش يُكَلِّمْنَهُ ويَسْتَكْثِرْنَهُ عَالِيةً أَصْواتُهن، فلما استأذن قُمْنَ يَبْتدِرْنَ الحِجَاب، فَأَذِنَ له رسولُ الله ﷺ يَعْنِى فدخلَ ورسولُ الله ﷺ يَضْحكُ، فقال عمر: أَضْحكَ اللهُ سِنَّك يا رسولَ الله؟ قال رسول الله ﷺ: «عَجِبْتُ من هؤلاء اللاَّتِى كُنَّ عِنْدِى، فلما سَمِعْنَ صَوْتَك ابْتَدَرْنَ الحِجَاب» قال عمر: فأنتَ يا رسولَ الله - كنتَ - أحقَّ أَنْ يَهَبْنَ، ثم قال عمر: أى عَدُوّات أنفسِهنَّ أَتَهَبْنَنِى ولا تَهَبْنَ رسولَ الله ﷺ؟ قلن: نعم أنتَ أَغْلَظُ وأَفظُّ[٤] مِنْ رسول الله ﷺ. قال رسول الله ﷺ: «والَّذى نَفْسِى بيدِهِ مَا لَقِيَكَ

---

(١) جزء من الآية ٨٧ من سورة الأنبياء.

(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٠/١.

(٣) الخبر أخرجه الترمذى فى الدعوات مختصرًا: ٥٢٩/٥؛ قال: «دعوة ذى النون إذ دعا وهو فى بطن الحوت...» الخ. وقد أجمل المصنّف هنا ما عقب به الترمذى على الخبر.
وأخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٣١٣/٣.

(٤) أفعل التفضيل استعمل هنا على غير بابه، والمراد: أنت غليظ فظ ورسول الله ﷺ ليس كذلك.

الشَّيْطَانُ قَطْ سَالِكًا فجًّا إلاَّ سَلَكَ فَجًّا غيرَ فَجّكَ» قال يعقوب : ما أُحْصِى ما سمعتُهُ يقول : حدّثنا صالحٌ عن ابن شهاب[١] .

٤٠١٣ - حدّثنا عَبْد الرَّحمن ، عن هَمَّام ، عن قَتَادة ، عن يُونُس بن جُبَير ، عن محمد بن سعد ، عن أبيه : «أنَّ النبىّ ﷺ دَخَلَ عليه بمكّة ، وهو مَرِيضٌ ، فقال : إنّه ليس لِى إلاّ ابنةٌ واحدةٌ ، فأُوصِى بمالى كلِّه؟ فقال النبى ﷺ : لا . قال : فأُوصى بنِصْفه؟ قال النبى ﷺ : لا؟ قال : فأُوصِى بثلثِهِ؟ قال : الثّلث والثّلثُ كَثير»[٢] .

رواهُ النسائى ، عن محمد بن المثنّى ، عن حجاج بن مِنْهَال ، عن هَمّام به[٣] .

٤٠١٤ - حدّثنا بَهْز ، حدّثنا هَمّام ، حدّثنا قَتَادة ، عن أَبِى غَلاّب ، عن محمد بن سعد بن مالك ، عن أَبِيه : «أَنَّ النبى ﷺ دَخَلَ عليه» ، فذكر مِثْله ، وقال عبد الصَّمد : كَثِير يعنى الثّلث[٤] .

٤٠١٥ - حدّثنا عَبْد الرَّحمن ، حدّثنا عَبْد الله بن جَعْفر ، عن إسماعيل بن محمد ، عن أَبِيه ، عن سَعْد . قال : أَلْحِدُوا لى لَحدًا وانْصبوا علىَّ كما فُعِلَ برسول الله ﷺ»[٥] . رواهُ النسائى عن الفلاَّس ، عن ابن مَهْدى به[٦] .

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧١/١ .
(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٢/١ .
(٣) الخبر أخرجه النسائى فى الوصايا ، المجتبى : ٢٠٤/٦ .
(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٣/١ .
(٥) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٣/١ .
(٦) الفلاس : هو عمرو بن على . والخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٣١٥/٣ .

٤٠١٦ – وقد تقدّم ما رواهُ عبد الله بن جعفر ، عن إسماعيل ، عن عامر بن سعد عن أَبيه فذكره[١] .

٤٠١٧ – حدّثنا محمد بن بَكْر / أنبأَنى محمد بن أبى حُميد ، أخبرنى إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وَقَّاص ، عن أبيه ، عن جدِّه ، قال لى رسول الله ﷺ : «يا سَعْدُ قُمْ فَأَذِّنْ بِمنًى : إنَّها أَيَّامُ أَكلٍ وشُربٍ ، وَلاَ صَوْمَ فيها» تفرّد به[٢] . ٩٤/ب

٤٠١٨ – حدّثنا محمد بن جعفر ، حدّثنا شُعبة ، وحجاج. قال : حدّثنى شُعبةُ ، عن قَتَادة ، عن يُونُس بن جُبَيْر ، عن محمد بن سَعْد ، عن سَعْد ، عن النبى ﷺ أَنَّهُ قال : «لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكم قَيْحًا يَرِيهُ[٣] خَيْرٌ لهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا» .

٤٠١٩ – قال حجاج : سمعت يونس بن جُبَيْر[٤] .

رواهُ مسلم ، وابن ماجه عن بُنْدار ، عن يحيى ، عن شعبة ، زاد مسلم : وأبى موسى كلاهما عن غُنْدر ، زاد إبن ماجه : ويحيى كلاهما : عن شعبة[٥] .

---

(١) يرجع إلى الخبر وإلى تعليقاته ص ٣٣١ .

(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٤/١ .

(٣) يريه : هو من الورى الداء يقال : وَرَى يَوْرَى فهو مَوْرِىّ إذا أصاب جوفه الداء. قال الأزهرى : الورى مثل الرمى : داء يدخل الجوف ، وقال الجوهرى : وَرَى القيحُ جوفه يَرِيه وَرْيًا أكله ، وقال قوم : يصيب رئته. يراجع النهاية : ٢٠٧/٤ .

(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٥/١ .

(٥) الخبر أخرجه مسلم فى كتاب الشعر ، عن محمد بن المثنّى وهو أبو موسى ، ومحمّد بن بشّار : بندار كلاهما عن محمد بن جعفر غندر ، عن شعبة ، عن قتادة : ١١٣/٥ . وأخرجه ابن ماجه عن بندار ، عن يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر غندر ، كلاهما عن شعبة... سنن ابن ماجه : ١٢٣٧/٢ .

٤٠٢٠ – ورواهُ الترمذى عن بُنْدار ، عن يَحْيَى ، عن شُعبة به ، وقال الترمذى : حسنٌ صحيح[١] .

٤٠٢١ – حدّثنا حسن ، حدّثنا حَمّاد بن سَلَمة ، عن قَتَادة ، عن محمد بن سعد بن مالك ، عن سعد بن مالك : أَنَّ رسول الله ﷺ قال : «لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُم قَيْحًا حتّى يَرِيَهُ خيرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا»[٢] .

٤٠٢٢ – حدّثنا بَهْزٌ ، حدّثنا شُعبة ، حدّثنا قَتَادة ، عن يُونُس بن جُبَير ، عن محمد بن سعد بن أَبِى وَقَّاص ، عن أَبِيه : أَنَّ رسول الله ﷺ قال : «لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُم قَيْحًا وَدَمًا ، خَيْرٌ لهُ مِنْ أَنْ يَمتَلِئَ شِعْرًا»[٣] .

٤٠٢٣ – حدّثنا عليّ بن بَحْر ، حدّثنا عيسى بن يُونُس ، عن زكريا ، عن أَبِى إِسْحاق ، عن محمد بن سَعْد بن مالك ، عن أَبِيه : أَنَّ رسول الله ﷺ قال : «قِتَالُ المُسْلِم كُفْرٌ ، وَسِبَابُه فِسْقٌ»[٤] .

رواهُ النسّائى من حديث إِسرائيل ، وابن ماجه من حديث شَرِيك كلاهما : عن أبى إِسحاق به[٥] .

٤٠٢٤ – حدّثنا يَحْيَى ، عن شُعبة ، عن قَتَادة ، عن يُونس بن

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى الأدب : باب ما جاء لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحًا خير من أن يمتلئ شعرًا : ١٤١/٥ .

(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٥/١ .

(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٧/١ .

(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٨/١ .

(٥) الخبر أخرجه النسائى فى المحاربة فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٣١٤/٣ ؛ وابن ماجه فى الفتن : باب سباب المسلم فسوق وقتاله كفر : ١٣٠٠/٢ ؛ وفى الزوائد ، إسناده صحيح . رجاله ثقات .

جُبَير ، عن محمد بن سَعْد ، عن أَبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ الرّجل قَيْحًا خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا»[١] .

٤٠٢٥ – حدّثنا يزيد ، أنبأَنا إِبراهيم بن سَعْد ، وهاشم بن القَاسم ، حدّثنا إِبراهيم بن سَعْد ، عن صَالح بن كَيْسان – قال هاشم فى حديثِه : قال : حدّثنِى صالح بن كَيْسان ، وقال يزيد : عن صَالح – ، عن الزّهرىّ ، عن عبد الحميد بن عبد الرَّحمن ، عن محمد بن سَعْد ، عن أَبيه . قال : «دخلَ عمرُ بن الخطَّاب على رسولِ الله ﷺ ، وعِنْدهُ نِسْوةٌ مِنْ قُرَيش يَسْأَلْنَهُ ، وَيَسْتَكْثِرْنَ رافعاتٍ أَصواتَهنّ ، فلمّا سَمِعْنَ صَوْتَ عمرَ انقَمَعْنَ[٢] وَسَكَتْنَ ، فضحِكَ رسولُ الله ﷺ ، فقال عمر : يا عدوّات أنفُسِهنّ تهَبْنَنِى ، ولا تَهَبْنَ رسولَ الله ﷺ ؟ فقلنَ : إِنّك أَفَظّ مِنْ رسولِ / الله ﷺ وأَغْلظُ ، فقال رسول الله ﷺ : يا عمرُ ما لَقِيَكَ الشَّيْطانُ سَالِكًا فَجًّا إلاَّ سَلَكَ فجًّا غيرَ فَجّكَ»[٣] . ٩٥/أ

٤٠٢٦ – حدّثنا يَحْيَى بن آدم ، حدّثنا إِسْرائيل ، عن أَبى إِسحاق ، عن محمد بن سَعْد بن مالك ، عن أَبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «لاَ يَحِلّ لمسْلمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ»[٤] تفرّد به .

٤٠٢٧ – حدّثنا محمد بن بِشْر ، حدّثنا إِسماعيل بن أَبى خالد ، عن محمد بن سَعْد ، عن أَبيه سَعْدٍ . قال : «خرجَ علينا رسول الله ﷺ ، وهو

---

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٨١/١ .

(٢) انقمعن : تغيبن ودخلن فى بيت ، أو من وراء ستر ، وأصله من القِمْع الذى على رأس الثمرة . أى يدخلن فيه كما تدخل الثمرة فى قمعها . النهاية : ٢٧٧/٣ .

(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٨٢/١ .

(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٨٣/١ .

يَضْرِبُ بِإِحْدَى يَدَيْهِ على الأُخرى ، وهو يقول : «الشَّهرُ هكذا وهكذا ، ثم نَقَصَ إصْبعهُ فى الثّالثة»[١] .

٤٠٢٨ – حدّثنا معاوية بن عَمْرو ، حدّثنا زائدة ، عن إسماعيل ، عن محمد بن سَعد ، عن أَبيه ، عن النبى ﷺ . قال : «الشَّهْرُ هكذا ، وهكذا عَشْرٌ وعَشْرٌ ، وتِسْعٌ مَرَّة»[٢] .

٤٠٢٩ – حدّثنا الطَّالقانى ، حدّثنا ابن المبَارك ، عن إسماعيل ، عن محمد بن سَعد ، عن أَبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «الشَّهْرُ هكذا وهكذا وهكذا : يَعْنِى تِسْعًا وعشرين»[٣] .

٤٠٣٠ – رواهُ مسلم عن أبى بكر بن أبى شَيْبة ، والنسائى عن إسحاق بن إبراهيم ، وابن ماجه عن محمد بن عبد الله بن نُمَيْر : ثلاثُتهم عن محمد بن بِشْر به .

٤٠٣١ – ورواهُ مسلم ، والنسائى أَيضًا من حديث زَائِدة ، ومن حديث ابن المبارك به[٤] .

٤٠٣٢ – قال النسائى : قد رَوَاهُ يَحْيَى وغيرُه عن إسماعيل ، عن محمد مُرْسلاً ، وذاك أصحّ[٥] .

---

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٨٤/١ .

(٢) الموطن السابق .

(٣) الموطن السابق .

(٤) الخبر أخرجوه فى الصوم : مسلم بطرقه فى : باب بيان أن الشهر يكون تسعًا وعشرين : ١٤١/٣ ؛ والنسائى : باب ذكر الاختلاف على إسماعيل فى خبر سعد بن مالك فيه ، المجتبى : ١١٢/٤ ؛ وابن ماجه : باب ما جاء : «الشهر تسع وعشرون» : ٥٣٠/١ .

(٥) المجتبى : ١١٢/٤ ؛ وتحفة الأشراف : ٣١٢/٣ .

(حديثٌ آخر)

٤٠٣٣ - رواهُ البخارى: عن محمد بن عُزَيْرٍ، ومسلم عن الحسن بن علىّ، وعبد بن حُمَيد ثلاثتهم: عن يعقوب بن إبراهيم بن سَعْد، عن أبيه، عن صالح، عن إسماعيل بن محمد بن سعد، عن أبيه، عن جَدِّه. قال: «قَسَمَ النبىُّ ﷺ قَسْمًا» الحديث نحو حديث الزهرى عن عامر عن أبيه[1].

(حديثٌ آخر)

٤٠٣٤ - رواهُ التّرمذى: من حديث إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كَيْسان، عن الزُّهرى، عن محمد بن أَبِى سفيان [الثّقفى]، عن يُوسف بن الحَكم، عن محمد بن سعد، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يُرِدْ هَوَانَ قُرَيْشٍ أَهَانَهُ اللهُ» ثم قال: غريب[2].

(محمد بن عبد الله بن الحارث
ابن نوفل بن عبد المطلب عنه)

٤٠٣٥ - قرأتُ على عبد الرّحمن: مالك، [قال:][3] وحدّثنا عبد الرَّزّاق، أنبأَنا مالك بن أنس، عن ابن شِهَاب، عن محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطّلب: أَنَّهُ حدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ سعدَ بن أَبِى وَقّاص، والضَّحَّاكَ بن قَيْس عامَ حجَّ معاوية بن أَبِى سُفْيان، وهما

---

(١) الخبر أخرجاه فى الزكاة: البخارى فى: باب قوله تعالى: ﴿لا يسألون النّاس إلحافًا﴾: ٣٤٠/٣؛ ومسلم فى: باب إعطاء المؤلفة ومن يخاف على إيمانه: ٩٨/٣؛ وأخرجه مسلم أيضًا فى الإيمان: باب زيادة طمأنينة القلب بتظاهر الأدلة: ٣٦٤/١؛ وحديث الزهرى عن عامر، عن أبيه تقدم ويرجع إلى لفظه ص ٣٣٧.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى المناقب: باب فضل الأنصار وقريش: ٧١٤/٥.

(٣) قرأت، وقال: الضمير فيها يعود على أحمد بن حنبل.

يَذكُرَان التَّمتُّعَ بالعُمْرة إلى الحجّ ، فقال الضحّاك : لا يَصْنَعُ ذلك إلاَّ مَنْ / ٩٥/ب
جَهِلَ أَمْرَ الله ، فقال سعد : بِئْسَمَا قلتَ يا ابنَ أَخِى ، فقال الضّحَّاكُ : فإِنَّ عمرَ بنَ الخطّاب قَدْ نَهَى عَنْ ذلك ، فقال سَعد : «قد صَنَعَها رسولُ الله ﷺ وصَنَعْنَاها معه»[1] .

٤٠٣٦ – رواهُ الترمذىّ ، والنسائى جميعًا عن قُتَيبة عن مالك به ، وقال الترمذى : صحيح[2] .

(محمد بن عبد الرَّحمن بن عبد الله بن الحُصَين[3] عنه)

٤٠٣٧ – حدّثنا يعقوب ، حدّثنا أَبى ، عن ابن إِسْحاق ، حدّثنى محمد بن عبد الرَّحمن بن عَبْد الله بن الحُصَين : أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ سَعْد بن أَبى وَقَّاص : أَنَّهُ كانَ يُصَلِّى العِشَاءَ الآخرةَ فى مَسْجد رسول الله صلى الله [عليه وسلّم ، ثم يُوتر بِوَاحدة لا يَزِيد عَلَيْها ، قال : فيقال له : أَتُوتِر بِوَاحِدةٍ ، لا تَزِيد عليها يا أبا إسحاق؟ فيقول : نعم. إِنِّى سمِعتُ رسولَ الله – ﷺ يقول : «الذى لا يَنامُ حتى يُوتِر حازمٌ»][4] .

[(مصعب بن سعد بن أبى وَقَّاص : أبو زرارة عن أبيه)

٤٠٣٨ – حدّثنى عفّان ، حدّثنا حماد بن سلمة ، أنبأَنا عاصم بن بهدلة ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه : «أَنَّ النبىَّ ﷺ أُتِىَ بِقَصعةٍ ،

---

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٤/١ .

(٢) الخبر أخرجاه فى الحج : الترمذى فى : باب ما جاء فى التمتع : ١٧٦/٣ ؛ والنسائى فى الباب : ١١٨/٥ .

(٣) التاريخ الكبير : ١٥٦/١ .

(٤) سقط لفظ الخبر من الأصل المخطوط ، كما سقطت ترجمة مصعب بن سعد واتصل سند هذا الخبر بلفظ الخبر التالى عن مصعب . والتصويب بعد الرجوع المسند . وهو من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٠/١ .

فأكل منها ، فَفَضَلتْ فَضْلةٌ ، فقال رسول الله] صلّى الله عليه وسلّم : «يَجِيءُ رجلٌ من هذا الفَجّ من أَهْلِ الجَنَّةِ يأكلُ هذه الفَضْلَةَ» قال سعد : وكُنتُ تركتُ أَخِي عُمَيْرًا يَتوضَّأُ ، قال : فقلتُ : هو عُمَيْر ، قال : فجاء عَبْدُ الله بن سَلَامٍ ، فأَكلَها» تفرَّد به[1] .

٤٠٣٩ – حدّثنا وَكِيعٌ ، حدّثنا سُفيان ، عن عَاصم بن أَبِي النُّجُود ، عن مُصْعب بن سَعْد ، عن أَبِيه . قال : قلتُ : «يا رسولَ الله أَيُّ النَّاسِ أَشَدّ بَلاَءً؟ قال : الأَنبياءُ ، ثم الصَّالحون ، ثم الأَمْثَلُ ، فالأَمْثَلُ منَ النَّاس ، يُبتَلَى الرجلُ على حَسَبِ دِينِهِ ، فإِنْ كانَ فى دِينِهِ صَلاَبَةٌ زِيْدَ فى بَلاَئِهِ ، وَإِنْ كانَ فى دِينِهِ رِقَّةٌ خُفِّفَ عنه ، ومَا يَزَالُ البَلاءُ بالعبدِ حتّى يَمْشِي على ظَهْرِ الأرضِ ليسَ عليه خَطِيئَةٌ»[2] .

رواهُ الترمذى ، والنسائى عن قُتَيْبة ، زاد النسائى ويحيى بن عَربىّ كلاهما : عن حماد بن زَيْد ، عن عاصم به ، وقال الترمذى : حسنٌ صحيح .

٤٠٤٠ – وفى نسخة للترمذى : عن شَرِيك بدل حَمّاد فالله أعلم . ورواهُ ابن ماجه عن يوسف بن حَمّاد ، ويحيى بن دُرُسْت كلاهما : عن حماد بن زيد عن عاصم به[3] .

---

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٦٩/١ .

(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٢/١ .

(٣) الخبر أخرجه الترمذى فى الزهد : باب ما جاء فى الصبر على البلاء : ٦٠١/٤ ؛ والنسخة التى بين أيدينا : «قتيبة عن حمّاد بن زيد» ، وأورد فى تحفة الأشراف : «عن شريك» ، وفى تعليقه عليه : «فى النسخة المكتوبة عن المحبوبى ، عن شريك» . وأخرجه النسائى من طريقيه فى الطب فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٣١٨/٣ . وأخرجه ابن ماجه فى الفتن : باب الصبر على البلاء : ١٣٣٤/٢ .

٤٠٤١ - حدّثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعبة، عن أَبى عَبْد الله: مَوْلَى جُهَيْنة. قال: سمعتُ مُصْعَبَ بن سعد يُحَدّثُ، عن سَعْد، عن النبى ﷺ أَنَّهُ قال: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكم أَنْ يَكْسِبَ فى اليومِ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قالوا: ومَن يُطِيقُ ذلك؟

قال: «يُسبّحُ مائةَ تَسْبِيحةٍ، فيكتبُ له ألفُ حَسَنَةٍ ويُمْحَى عنه ألفُ سيِّئةٍ»[(١)].

رواهُ مُسلم، والتّرمذى، والنسائى من طرق، عن مُوسَى الجُهَنِيّ: وهو أبو عبد الله، هذا عن مُصْعَب به، وقال الترمذى: حسن صحيح[(٢)].

٤٠٤٢ - حدّثنا أَسْودُ بن عامر، أنبأنا أبو بكر، عن عَاصِم بن أبى النُّجود، عن مُصْعَب بن سَعْد، عن سعد بن مالك. قال: قلت: «يا رسولَ الله قَدْ شَفَانِى اللهُ اليومَ مِن المشْركين، فَهَبْ لِى هذَا السَّيْفَ، قال»: إنَّ هَذَا السَّيفَ لَيْسَ لَكَ، ولاَ لِى. ضَعْهُ / ، قال: فوضعْتُه، ثم رجعتُ، قلت: عَسَى أَنْ يُعْطِيَ هذا السَّيْفَ مَنْ لَمْ يُبْلِ بَلاَئِى. قال: إِذَا رجلٌ يَدْعُونى مِنْ وَرَائِى. قال: قلت: قَدْ أُنْزِل فيَّ شيْءٌ؟ قال: كُنتَ سَأَلْتَنِى السَّيْفَ، وليسَ هو لِى، وإِنَّهُ قَدْ وُهِبَ لِى، فهو لك. قال: وأَنْزَل اللهُ

٩٦/أ

---

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٤/١.

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى الذكر والدعاء: فضل التهليل والتسبيح والدعاء: ٥٤٩/٥؛ وأخرجه الترمذى فى الدعوات: باب ٥٩: ٥١٠/٥؛ والنسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٣١٨/٣.

وموسى الجهنى: موسى بن عبد الله، ويقال: ابن عبد الرّحمٰن الجهنى: أبو سلمة، ويقال: أبو عبد الله الكوفى. روى عن مصعب بن سعد وغيره، وعنه شعبة وعلى بن مسهر ومروان بن معاوية ويحيى بن سعيد ومحمد بن عبد الله بن نمير: وهم رواة الخبر عنه وغيرهم. تهذيب التهذيب: ٣٥٤/١٠.

عَزّ وجلّ هذه الآية : ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ قُلِ الأَنْفَالُ لِلهِ وَالرَّسُولِ﴾ (١)
تفرّد به.

٤٠٤٣ - حدّثنا إسماعيلُ -يعنى ابن إبراهيم-، أنبأنا هشام الدَّسْتَوائِى، عن عاصم بن بَهْدَلة، عن مُصْعب بن سَعْد. قال: قال سَعْدٌ: «يا رسولَ الله أَىُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلاَءً»؟ قال: الأنبياء، ثم الأمثلُ فالأَمْثَلُ، حتى يُبْتلَى العَبدُ عَلى قَدْرِ دِينِهِ ذاك، فإنْ كانَ صلْبَ الدّين ابْتُلِىَ على قَدْرِ ذاك -وقال مَرّةً: أَشدَّ بَلاَءً-، وإنْ كانَ فى دِينِهِ رِقّةٌ ابْتُلِىَ عَلَى قَدْرِ ذاك -وقال مرة: على حَسب دِينه-، قال: فَمَا تَبْرحُ البَلاَيَا عن العبدِ، حتى يَمْشِى فى الأَرضِ يعنى، وما إنْ عَلَيه مِنْ خَطِيئَتِهِ، قال أَبِى، وقال مرةً: عن سَعْد قال: قلتُ: يا رسول الله(٢).

٤٠٤٤ - حدّثنا يَحيى بن سعيد عن موسى الجهنىّ، حدّثنى مُصعب بن سَعْد، عن أبيه: أَنَّ أَعْرَابيًّا أَتى النبىَّ ﷺ، فقال: عَلّمْنِى كلاَمًا أقولُه: قال: «قُل: لاَ إله إلاّ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، اللهُ أكْبرُ كبيرًا، والحمدُ للهِ كثيرًا، وسُبحان الله ربِّ العالمين، ولا حَوْلَ ولا قُوّةَ إلاّ باللهِ العَزِيزِ الحكيم: خَمْسًا» قال: هؤلاء لِرَبِّى، فما لى؟ قال: «قل: اللّهمّ اغْفِرْ لِى، وارْحَمْنِى، وارْزُقْنِى، وَاهْدِنِى، وَعَافِنِى»(٣).

رواهُ مسلم عن أبى بكر بن أبى شَيْبة، عن علىّ بن مُسْهِر وعبد الله بن نُمَير كلاهما: عن مُوسى الجهنىّ به(٤).

---

(١) الآية صدر سورة الأنفال. والخبر من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١/١٧٨.

(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١/١٨٠.

(٣) الموطن السابق.

(٤) الخبر أخرجه مسلم فى الذكر والدعاء: فضل التهليل والتسبيح والدعاء: ٥/٥٤٨.

٤٠٤٥ - حدّثنا أبو عبد الرّحمن: مُؤمل بن إسماعيل، وعفّان المَعْنِيّ قالا: حدّثنا حَمّاد بن سَلَمة، حدّثنا عاصم، عن مُصْعب بن سَعْد، عن أبيه: «أَنَّ النبيَّ ﷺ أُتِيَ بِقَصْعَةٍ مِنْ ثَرِيدٍ، فأكلَ، فَفَضَل منه فَضْلَةٌ، فقال: يَدْخلُ مِنْ هذا الفَجّ رجلٌ مِنْ أَهْلِ الجنَّةِ يأكلُ هذهِ الفَضْلَةَ، قال سعد: وكنتُ قَدْ تركتُ أَخِي عميرَ بنَ أَبِي وَقَّاص، وَقَدْ تهيَّأَ لأَنْ يأتيَ النبيَّ ﷺ، فَطَمِعتُ أَنْ يكون هو، فجاء عَبْدُ الله بن سَلاَم فأكلَها»(١) تفرّد به.

حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا أبان، حدّثنا عاصم فذكر معناه إلاّ أنّه قال: فمررت بعويمر بن مالك(١).

٤٠٤٦ - حدّثنا عفّان، حدّثنا حماد بن زيد، حدّثنا عاصم بن بَهْدَلة، حدّثني مُصْعب بن سعد، عن أَبيه. قال: قلتُ لرسول الله ﷺ: «أيُّ النّاسِ أشدُّ بلاءً؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: الأَنبياءُ ثمَّ / الأَمْثلُ، فالأَمْثَلُ، يُبتَلَى الرَّجلُ على حَسَبِ دِينِهِ، فَإِنْ كانَ دِينُهُ صُلْبًا اشْتَدَّ بلاؤُهُ، وإن كان في دِينِهِ رِقَّةٌ ابْتُلِي على حَسَبِ دِينِهِ، فما يَبْرحُ البلاءُ بالعبدِ، حتى يَتْرُكَه يَمْشِي على الأرض، وما عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ»(٢). ٩٦/ب

٤٠٤٧ - رواهُ التِّرمذي، والنسائي وابنُ ماجه من حديث حَمَّاد بن زَيْد به، وقال التِّرمذي: حسن صحيح، وفي نسخة أُخرى: شريك بدل حَمَّاد(٣).

٤٠٤٨ - حدّثنا عبد الله بن نُمَير، وَيَعْلَى قالا: حدّثنا موسى -يَعنِي الجُهَنِيّ-، عن مُصْعب بن سَعْد، عن أَبيه. قال: «جاء إلى

(١) من حديث سعد بن أبي وقاص في المسند: ١٨٣/١.
(٢) من حديث سعد بن أبي وقاص في المسند: ١٨٥/١.
(٣) تقدم تخريج الحديث عند الثلاثة ص ٣٥٢.

النبى ﷺ أَعْرَابىّ ، فقال : يا نَبِىَّ الله عَلِّمْنِى كلامًا أقولُه ، فقال : قُل : لاَ إِلَهَ إِلاّ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ له ، اللهُ أكبرُ كَبيرًا ، والحمدُ للهِ كثيرًا ، وسُبْحانَ اللهِ رَبِّ العالمين ، لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ العَزِيزِ الحَكِيم . قال : هؤلاء لِرَبِّى فَمَا لِى ؟ قال : قل : اللّهمّ اغْفِرْ لِى ، وارْحَمْنِى ، وَاهْدِنِى ، وَارزُقْنِى » .

قال ابنُ نُمَير : قال موسى : أَمَّا « عافنى » فأنا أَتوهَّم وما أَدْرِى[١] .

٤٠٤٩ - رواهُ مسلم عن أبى بكر بن أبى شَيْبة ، عن علىّ بن مُسْهر وعبد الله بن نُمَير ، عن موسى به[٢] .

٤٠٥٠ - حدّثنا عبد الله بن نُمَير ، حدّثنى موسى ، عن مُصْعب بن سَعْد ، قال : حدّثنى أَبى ، قال : كُنَّا جُلوسًا مَعَ رسولِ الله ﷺ ، فقال : « أَيَعْجزُ أَحَدُكُم أَنْ يَكْسِبَ كلَّ يومٍ ألفَ حَسَنَةٍ ؟ فسأله سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ : يا نَبِيَّ الله كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنا أَلْفَ حسَنَةٍ ؟ قال : يُسبّحُ مائَةَ تَسْبيحةٍ ، فيُكتبُ له ألفُ حسنةٍ ، أَوْ يُحطّ عنه ألف خطيئةٍ »[٣] .

٤٠٥١ - حدّثنا يَعْلَى بن عُبَيد ، حدّثنا مُوسى ، عن مُصْعب بن سَعْد ، عن أَبيه ، قال : كُنَّا جُلُوسًا عندَ رسول الله ﷺ ، فقال : « أَيَعْجِزُ أَحدُكُم أَنْ يَكْسِبَ كلَّ يومٍ ألفَ حسنةٍ ؟ فسأله سائل من جُلسَائِهِ : كيفَ يكسِبُ أحدُنا يا رسول الله كل يوم ألف حسنة ؟ قال : يُسبّحُ مائَةَ تسبيحةٍ ، فيُكتبُ له ألفُ حسنةٍ أَوْ يُحطّ عنه ألفُ خطيئةٍ »[٤] .

---

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٨٥/١ .
(٢) الخبر أخرجه مسلم فى الذكر والدعاء : فضل التهليل والتسبيح والدعاء : ٥٤٨/٥ .
(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٨٥/١ .
(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٨٥/١ .

٤٠٥٢ - حدّثنا محمد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعْبةُ ، عن سِمَاك ، عن مُصْعب بن سَعْد ، عن أَبيه قال : «أُنزِلَتْ فِيَّ أَرْبعُ آياتٍ :

يومَ بدرٍ : أصبتُ سَيفًا ، فأَتَى النبىّ ﷺ ، فقال : يا رسولَ الله نَفِّلْنيه[1] ، قال : ضَعْهُ ، ثم قام ، فقال : يا رسولَ الله [نَفِّلْنيه ، فقال : ضَعْهُ ، ثم قام ، فقال : يا رسولَ الله] نَفِّلْنِيهِ أُجْعَلُ كَمَنْ لاَ غَنَاءَ له . فقال النبىُّ ﷺ : ضَعْهُ مِنْ حَيْثُ أَخذْتَه ، فَنزلَتْ هذهِ الآيةُ : ﴿يسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ قُلِ الأَنْفَالُ للهِ وَالرَّسُولِ﴾[2] .

قال : وَضَعَ رجلٌ من الأَنصارِ طَعَامًا ، فَدعَانا ، فَشَرِبْنَا الخمرَ حتّى انْتَشَيْنَا ، فَتَفاخَرت / الأنصارُ وقريشٌ ، فقالت الأنصار : نحن أَفْضلُ مِنكم ، وقالت قُرَيش : نحن أَفْضلُ منكم ، فأخذ رجلٌ من الأَنصارِ لحى جَزُورٍ[3] فضربَ به أَنْفَ سَعْدٍ فَفَزَرَهُ[4] ، قال : فكَانَ أَنْفُ سَعْدٍ مَفْزُورًا . قال : فنزلَتْ هذه الآيةُ ﴿يَا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنْصَابُ وَالأَزْلاَمُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾[5] .

١/٩٧أ

قال : وقالت أُمُّ سعد : أَلَيْس اللهُ قَدْ أَمرهم بالبِرِّ ، فواللهِ لاَ أَطْعَمُ طعامًا ، ولا أَشْرَبُ شَرابًا حتّى أَموتَ ، أَوْ تَكْفُرَ بمحمدٍ ، فكانوا إِذَا أرادُوا أَنْ يُطْعِمُوها شَجَرُوا[6] فَاهَا بِعصًا ، أَوْ جَرُّوهَا[7] . قال : فنزلَتْ هذه الآية

(١) نفلنيه : أعطنيه هبة لى زيادة على القدر المستحق . مسلم بشرح النووى : ٣٤٩/٤ .

(٢) صدر سورة الأنفال .

(٣) الجزور : الجمل ذكرًا كان أو أنثى . إلا أن اللفظ مؤنثة . تقول : هذه الجزور وإن أردت ذكرًا . النهاية : ١٦٠/١ .

(٤) فزره : شقّه . النهاية : ١٩٩/٣ .

(٥) الآية ٩٠ من سورة المائدة .

(٦) الشَّجْر : مفتح الفم ، وشجروا فاها : أدخلوا فى شجره عودًا حتى يفتحوه به . النهاية : ٢٠٥/٢ .

(٧) أوجروها : صبّوها فى وسط الفم . الصحاح .

﴿وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا﴾(١) .

قال : ودَخلَ رسولُ الله ﷺ عَلَى سَعْدٍ، وهو مَرِيض يَعُودُه، فقال : يا رسولَ الله أُوصِى بِمَالِى كُلِّه؟ قال : لا . قال : فَبِثلثَيْهِ؟ قال : لا . قال : فبثلثِهِ؟ [قال] : فسكت»(٢) .

٤٠٥٣ – رواهُ مسلم، والتّرمذىّ، عن [الحسن] بن مُوسَى، وَبُنْدَار، عن غُنْدر به بطوله، ورواهُ أَبو داود والنسائى عن هَنَّاد، عن أبى بَكْر بن عيّاش، عن عاصم بن أبى النُّجود، عن مُصْعب به(٣) .

٤٠٥٤ – حدّثنا رَوْح، حدّثنا شُعْبَةُ، عن عَبْد الملك بن عُمَير، سمعتُ مُصْعب بن سَعد يُحدّثُ، عن أَبيه سعد بن أبى وَقَّاص : أَنَّهُ كانَ يَأْمُر بهذا الدُّعاءِ ويُحدّثُ به عَنْ رسول الله ﷺ : «اللَّهمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ العُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»(٤) .

---

(١) الآية ٨ من سورة العنكبوت .

(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٨٥/١ ، وما بين معكوفين استكمال منه .

(٣) الخبر أخرجه مسلم بطوله مع اختلاف فى الترتيب، وفى بعض لفظه : فى الفضائل : فضل سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه : ٢٧٨/٥ ؛ وأخرجه فى الجهاد : باب الأنفال : ٣٤٧/٤ ؛ وأخرجه أبو داود فى الجهاد مختصرًا : باب فى النفل : ٧٧/٣ ، والترمذى فى التفسير : من سورة الأنفال : ٢٦٨/٥ ، وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وقد رواه سماك بن حرب ، عن مصعب أيضًا ؛ وأخرجه أيضًا فى تفسير سورة العنكبوت : ٣٤١/٥ ؛ وأخرجه النسائى فى التفسير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٣١٧/٣ .

(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٨٦/١ .

٤٠٥٥ – رواهُ البخارى عن آدم عن شعبة ، ورواهُ النسائى أَيضًا من حديث شُعبة[١] .

وسيأتى من حديث عَمْرو بن ميمون ، عن سَعْد[٢] .

٤٠٥٦ – حدّثنا حُجَيْن بن المثنَّى وأَبو سَعِيد. قالا : حدّثنا إسرائيل ، عن أَبِى إسحاق. قال أبو سعيد : حدّثنا أبو إِسْحاق ، عن مُصْعب بن سَعْد بن أبى وَقَّاص ، عن أَبيه : أَنَّهُ حَلَفَ باللاَّتِ والعُزَّى ، فقال له أصحابُهُ : قَدْ قُلتَ هُجْرًا[٣] ، فأَتَى النبىَّ ﷺ ، فقال : إِنَّ العَهْدَ كانَ حَدِيثًا ، وإِنِّى حلفتُ باللاَّتِ والعُزَّى ، فقال النبىُّ ﷺ : «قُلْ لاَ إِله إلاَّ اللهُ وَحْدَهُ ثلاثًا ، وَانْفُلْ عن شِمَالك ثَلاثًا ، وتَعَوَّذْ باللهِ مِنَ الشَّيْطان الرَّجيم ، وَلاَ تَعُدْ»[٤] .

٤٠٥٧ – رواهُ النسائى وابن ماجه من حديث أبى إِسحاق به[٥] .

٤٠٥٨ – حدّثنا يَحْيَى ، وعبد الله بن نُمَير[٦] ، عن مُوسى

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الدعوات : باب التعوّذ من عذاب القبر : ١١/١٧٤ ؛ باب التعوّذ من البخل : ١١/١٧٨ ؛ باب الاستعاذة من أرذل العمر ، ومن فتنة الدنيا ، ومن فتنة النار : ١١/١٨١ ؛ باب التعوّذ من فتنة الدنيا : ١١/١٩٢ .

وأخرجه النسائى فى الاستعاذة : الاستعاذة من الجبن ، المجتبى : ٨/٢٢٤ ؛ الاستعاذة من فتنة الدنيا : ٨/٢٣٤ ؛ الاستعاذة من أرذل العمر : ٨/٢٣٩ ؛ وفى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ٣/٣١٧ .

(٢) أخرجه النسائى فى الاستعاذة : الاستعاذة من سوء العمر ، المجتبى : ٨/٢٣٩ .

(٣) الهجر : بضم فسكون : الفحش يقال أهجر فى منطقة يُهجر إهجارًا أذا أفحش وكذلك إذا أكثر الكلام فيما لا ينبغى ، والهَجَر : بالفتح الخلط فى الكلام والهذيان. النهاية : ٤/٢٤٠ .

(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند . ١/١٨٦ .

(٥) الخبر أخرجه النسائى فى الإيمان والنذور : باب الحلف باللات والعزى ، المجتبى : ٧/٨ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى الكفارات : باب النهى أن يحلف بغير الله : ١/٦٧٨ .

(٦) ليس فى المسند : «وعبد الله بن نمير» ولكنه أشار إليه فى نهاية السند كما سيأتى ممّا يجعل رواية المصنّف أدق.

الجهنيّ، حدّثني مُصْعب بن سَعْد، حدّثني أبي: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أَيَعْجِز أحدُكم أَنْ يَكْسِبَ كلَّ / يومٍ ألفَ حَسَنةٍ؟ فقال رجلٌ من جُلسائه: كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنا ألفَ حسَنَةٍ؟ قال: يسبِّحُ مائة تَسْبيحةٍ يُكْتبُ له ألفُ حسنةٍ، أَوْ يُحطّ عنه أَلْفُ خَطِيئةٍ». ٩٧/ب

٤٠٥٩ - وقال ابن نُمَير أيضًا: «أَوْ يُحَط عنه» ويعلى أيضًا: «أو يُحَط»[1].

٤٠٦٠ - حدّثنا يَحْيَى بن سَعِيد، عن شُعبة، حدّثني سِمَاك بن حَرْب، عن مُصْعب بن سَعْد. قال: أُنْزِلَتْ فِيَّ أربعُ آياتٍ.

قال: قال أَبِي أَصَبْتُ سَيْفًا، قلت: يا رسول الله نَفِّلْنِيه، قال: ضَعْهُ، قلت: يا رسول الله نَفِّلْنِيهِ أُجْعَلُ كمَنْ لاَ غَنَاءَ له، قال: ضَعْهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ، فنزلتْ: ﴿يسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ﴾[2] قال: وهي في قِراءة ابن مَسْعود كذلك: قل[3] الأنْفال.

وقالت أُمِّي: أَلَيسَ اللهُ يأمرُك بصِلَةِ الرَّحمِ وَبِرِّ الوَالِدين؟ والله لا آكلُ طعامًا، ولا أَشْربُ شَرَابًا حتى تكْفر بمحمّد، فكانَتْ لاَ تأْكل حتّى يَشْجُروا فَمَهَا بعَصًا، فيصبُّوا فيه الشَّرابَ، قال شعبةُ: أُراه قال: والطَّعامَ. فنزلتْ ﴿وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْه، حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ﴾[4] وقرأ، حتى بلغ ﴿بِمَا كُنْتُم، تعْمَلُونَ﴾.

---

(١) من حديث سعد بن أبي وقاص في المسند: ١٨٠/١.

(٢) صدر سورة الأنفال.

(٣) من المرجّح أن أصل الرواية: «يسألونك الأنفال» ولكن لفظ الخبر هنا، وفي المسند: «عن»، وقد أورد الزمخشري في تفسيره: قرأ ابن مسعود: «يسألونك الأنفال» أي يسألك الشبّان ما شرطت لهم من الأنفال. الكشّاف: ١١٢/٢؛ وهكذا تتضح عبارة المصنّف: وهي قراءة ابن مسعود.

(٤) الآيتان ١٤، ١٥ من سورة لقمان.

٤٠٦١ – ودخلَ عَلَيَّ النَّبيُّ ﷺ وأَنا مَرِيضٌ قلت : يا رسولُ الله أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ، فَنَهَانِي، قلت : النِّصْفِ، قال : لا. قلت : الثُّلثِ، فَسَكَتَ، فأَخَذَ النَّاسُ بهِ.

وصَنَعَ رجلٌ منَ الأَنْصارِ طعَامًا، فأَكلوا، وشَرِبُوا وانْتَشَوْا من الخمرِ – وذلك قَبْلَ أَنْ تُحرَّمَ –، فاجْتَمَعْنا عندَهُ، فتفاخَرُوا وقالت الأَنصارُ : الأَنصارُ خَيْرٌ، وقالت المهاجرون : المهاجرونَ خَيْرٌ، فأَهْوَى [له] رجلٌ بلَحْيِ جَزُورٍ، فَفَزَرَ أَنْفه، فكان أَنْف سَعْدٍ مَفْزُورًا، فنزلت ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ والْمَيْسِرُ﴾[1] إلى قولِهِ ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾[2].

٤٠٦٢ – حدّثنا يَحْيَى، عن إِسْماعيل، عن الزُّبير بن عَدِيّ، عن مُصْعب بن سَعْد. قال : صَلَّيْتُ معَ سَعْدٍ، فقلتُ بِيَدِي هكذا – وَوَصَفَ يَحْيَى التَّطْبِيق –[3] فضربَ بِيَدِي، وقال : «كُنَّا نَفْعلُ هَذا، فأُمِرْنا أَنْ نَرْفَعَ إلى الرّكبِ»[4].

٤٠٦٣ – حدّثنا وَكِيع، حدّثنا ابنُ أَبِي خَالِدٍ، عن الزُّبير بن عَدِيّ، عن مُصْعب بن سَعْد. قال : كنتُ إِذَا ركعتُ وَضَعْتُ يَدَيَّ بَيْنَ رُكْبَتَيّ، قال : فَنَهَانِي أَبِي سَعدُ بن مالك، وقال : «إِنَّا كُنَّا نَفْعَلُهُ فَنُهِينا عنه»[5].

---

(١) الآيتان ٩٠، ٩١ من سورة المائدة.

(٢) من حديث سعد بن أبي وقاص في المسند : ١٨١/١، ويرجع إلى غريب الحديث ص ٣٨٨، ٣٩٢.

(٣) التطبيق : تقدم بيانه ص ٣٦٣.

(٤) من حديث سعد بن أبي وقاص في المسند : ١٨١/١.

(٥) من حديث سعد بن أبي وقاص في المسند : ١٨٢/١.

٤٠٦٤ - رواهُ النسَّائى، وابنُ ماجه من حديث إسْماعيل بن أبى خالد.

٤٠٦٥ - ورواهُ البخارى عن أَبى الوليد، عن شُعْبة، وأبو داود عن حَفص بن عمر، عن شُعْبة.

٤٠٦٦ - ورواهُ مُسلم، والتِّرمذى، والنسائى عن قُتَيْبة، عن أَبى عَوَانة، ومسلم أَيضًا، عن خَلَف بن هشام/ عن أَبى الأَحْوَص، وعن ابن أَبِى عُمر، عن سُفيان كلّهم، عن أبى يَعْفُور[1]، عن مُصْعب به[2].

٩٨/أ

٤٠٦٧ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شُعبة، عن الحكم، عن مُصْعب بن سَعْد، عن سَعْد بن أَبِى وَقَّاص. قال: خَلَّفَ رسولُ الله ﷺ عَلِيًّا فى غَزْوَةِ تَبُوك، فقال: يا رسولَ الله تُخلِّفنى فى النِساءِ والصِّبْيَان؟ قال: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تكُونَ مِنِّى بمَنزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسى، غَيْرَ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِى»[3].

٤٠٦٨ - رواهُ مسلم والنسائى عن بُنْدار، ومحمد بن المثنّى، زاد مسلم: وأَبِى بَكْر بن أَبِى شَيْبة: ثلاثتهم عن محمد بن جَعْفر به.

---

(١) أبو يعفور الأكبر، كما حققه ابن حجر، واسمه واقد العبدى. تهذيب التهذيب: ٢٨١/١٢.

(٢) الخبر أخرجه الجماعة فى الصلاة:
البخارى فى: باب وضع الأكف على الركب فى الركوع: ٢٧٣/٢؛ ومسلم من طرقه فى: باب الندب إلى وضع الأيدى على الركب فى الركوع: ١٦٨/٢؛ وأبو داود فى: باب تفريع أبواب الركوع والسجود، ووضع اليدين على الركبتين: ٢٢٩/١؛ والترمذى فى الباب: ٤٤/٢؛ والنسائى فى نسخ التطبيق: ١٤٤/٢؛ وابن ماجه فى الباب: ٢٨٣/١.

(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٨٢/١.

٤٠٦٩ – ورواهُ البخاريّ عن مُسَدَّدٍ، وعن يَحْيى، وَعَلَّقَهُ عَنْ أبي دَاود الطَّيالسِي.

٤٠٧٠ – ورواهُ مُسلم أيضًا عن عبيد الله بن مُعاذ، عن أَبيه: كلّهم عن شُعْبَةَ به[1].

٤٠٧١ – حدّثنا محمد بن جَعْفر، حدّثنا شُعْبة، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن مصعب، عن سَعْد بن أبي وَقَّاص: أَنَّهُ كَانَ يَأْمُر بهؤلاء الخَمْس، ويُخبرُ بهنَّ عن رسولِ الله ﷺ: «اللّهمَّ إِنِي أَعُوذُ بكَ مِنَ البُخْلِ، وأَعُوذُ بكَ منَ الجُبْنِ، وأَعُوذُ بكَ أَنْ أُرَدَّ إلى أَرْذَلِ العُمُرِ، وأَعُوذُ بكَ مِنْ فِتْنَةِ الدّنيا، وأَعُوذُ بكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ»[2].

٤٠٧٢ – حدّثنا يَحيى بن آدم، حدّثنا إسرائيل، عن أَبي إسْحاق، عن مُصْعب بن سَعْد، عن أَبيه. قال: «حَلَفْتُ باللاَّتِ والعُزّى، فقال أَصْحابي: قدْ قُلْتَ هُجْرًا، فَأَتَيْتُ النبيَّ ﷺ، فقلتُ: إنَّ العَهْدَ كانَ قَرِيبًا، وإِنِي حَلَفْتُ باللاَّتِ والعُزّى، فقال رسول الله ﷺ: قُلْ لاَ إِلَهَ إلاَّ اللهُ وَحْدَهُ: ثلاثًا، ثم انْفُثْ عن يَسَارِكَ ثلاثًا، وتعوَّذْ، ولاَ تَعُدْ»[3].

---

(١) الخبر أخرجه البخاري في المغازي: باب غزوة تبوك، (وهي غزوة العسرة)، وقال عقيبه: «وقال أبو داود: حدّثنا شعبة، عن الحكم: سمعت مصعبًا» عقب على ذلك ابن حجر فقال: أراد بيان التصريح بالسماع، وطريق أبي داود هذه – وهو الطيالسي – وصلها أبو نعيم في المستخرج، والبيهقي في الدلائل. فتح الباري: ١١٢/٨.

وأخرجه مسلم بطرقه في الفضائل: من فضائل علي بن أبي طالب رضيَ الله عنه: ٢٦٨/٥؛ والنسائي في المناقب في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٣١٧/٣.

(٢) من حديث سعد بن أبي وقاص في المسند: ١٨٣/١.

(٣) الموطن السابق.

(حديثٌ آخر)

٤٠٧٣ – رواه البخارى : عن سُليمان بن حَرْب ، عن محمد بن طَلْحة بن مُصرِّف ، عن أَبيه ، عن مُصْعب بن سَعْد ، عن أَبيه : أَنَّهُ رأَى لهُ فَضْلاً عَلَى مَنْ دُونَهُ ، فقال له رسولُ الله ﷺ : «هَلْ تُنْصرُونَ ، وَتُرْزَقُون إلاَّ بِضُعَفائِكم»[١] .

٤٠٧٤ – رواهُ النسائى من حديث مِسْعَر ، عن طلحة بن مُصَرِّف[٢] .

(حديثٌ آخر)

٤٠٧٥ – رواهُ البخارى والنسائى أَيضًا من حديث شُعبة ، عن عَمْرو بن مُرّة ، عن مِصْعَب بن سعد . قال : «سألتُ أبى عَنْ قوله تعالى : ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً﴾[٣] هم الحَرورِيّة[٤] ؟ قال : لا همُ اليَهودُ ، والنَّصارَى» الحديث[٥] .

(حديثٌ آخر)

٤٠٧٦ – قال أبو داود : حدّثنا عثمان بن أبى شَيْبة ، حدّثنا أحمد بن المفضّل ، حدّثنا أَسْبَاط بن نَصْر [قال] : زَعَمَ السُّدِّىّ ، عن

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الجهاد : باب من استعان بالضعفاء والصالحين فى الحرب : ٨٨/٦ .

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى الجهاد أيضًا : باب الاستنصار بالضعيف ، بلفظ : «إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها : يدعونهم ، وصلاتهم ، وإخلاصهم» . المجتبى : ٣٧/٦ .

(٣) الآية ١٠٣ من سورة الكهف .

(٤) الحرورية نسبة إلى حروراء ، وهى القرية التى كان ابتداء خروج الخوارج على علىّ منها .

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى التفسير : بابٌ : «قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً» : ٤٢٥/٨ ؛ وأخرجه النسائى فى التفسير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٣٢٠/٣ .

مُصْعب بن سعد ، / عن سَعْد. قال : «لَمَّا كَانَ يوم الفتح أَمَّن رسولُ الله ﷺ النَّاسَ إلاَّ أَرْبَعَةَ نَفرٍ ، وامْرأَتَين ، فَسَمَّاهم : وابن أَبى سَرْح ، فذكر الحديث. ٩٨/ب

قال : وأَمَّا إبنُ أَبى سَرْح فإِنَّهُ اخْتَبأَ عِندَ عُثمان بن عَفَّان ، فلمّا دَعَا رسولُ الله ﷺ النَّاسَ إلى البَيْعَةِ جاءَ بهِ ، [حتى أَوْقفهُ على رسول الله ﷺ] فقال : يا نبيَّ اللهِ بَايِعْ عَبْدَ الله ، فرفَعَ رأسَهُ ، فنظر إِليه ثلاثًا كلُّ ذلك يَأْبَى فبايعهُ بعدَ ثلاثٍ ، ثم قالَ[1] لأصحابهِ ، فقال : أَمَا كانَ فِيكُم رجلٌ رَشيدٌ يقومُ إلى هذا حِينَ رَآنى كَفَفْتُ يَدِى عَنْ بَيْعته فيقتُلَهُ؟ فقالوا : ما نَدْرِى يا رسولَ الله [ما فى نَفسك] أَلا أَوْمَأْتَ لَنا بعَيْنك؟ فقال : إِنَّهُ لاَ يَنْبَغِى لنبىٍّ أَنْ تكونَ لهُ خَائِنَةُ الأعين»[2] . رواهُ النسائى عن القاسم بن زكريا ، عن أحمد بن المفضل. ورواهُ البَزَّار فى حديث له طوّله جدًّا[3] .

(حديثٌ آخر)

٤٠٧٧ - قال أبو داود فى الأدب : حدّثنا الحسنُ بن محمد بن الصَّبّاح ، حدّثنا عَفّان ، عن عبد الواحد بن زياد ، عن سُلَيمان الأَعْمش ، عن مَالك بن الحارث. قال الأَعمش : وقد سمعتُهم يَذكُرُونَ عن

---

(١) عند أبى داود : «ثم أقبل على أصحابه».

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الجهاد : باب قتل الأسير ولا يعرض عليه الإسلام : ٥٩/٣ ؛ وقال المنذرى : فى إسناده إسماعيل بن عبد الرحمن السدى ، وقد احتجّ به مسلم وتكلّم فيه غير واحد ، وفى إسناده أيضًا أسباط بن نصر ، وقد احتجّ به مسلم فى صحيحه ، وتكلّم فيه غير واحد. مختصر السنن للمنذرى : ٢٢/٤ .

(٣) أخرجه النسائى فى تحريم الدم - المحاربة - : باب الحكم فى المرتد ، المجتبى : ٩٥/٧ ؛ وأخرجه البزّار بنحو الخبر عند النسائى وقال : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد عن سعد. كشف الأستار : ٣٤٣/٢ .

مُصْعب بن سَعْد عن أَبيه، قال الأَعمش: ولا أَعلمُهُ إلاَّ عن النبىِّ ﷺ قال: «التُّؤَدَةُ فى كلِّ شَىْءٍ إلاَّ فى عَمَلِ الآخِرَةِ»(١).

(حديثٌ آخر)

٤٠٧٨ - روى النسّائى: عن زكريا بن يَحْيَى، عن الحسن بن عَرَفة، عن المبارك بن سَعِيد، عن مُوسى الجهنىّ، عن مُصْعب بن سَعد، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «ما يَمْنعُ أَحدَكم أَنْ يُكَبِّرَ فى دُبُرِ كلِ صلاةٍ عَشْرًا، ويُحَمِّد عَشْرًا». وقد رواهُ يعلى بن عُبَيْد عن مُوسَى الجهنىّ عن مُوسَى، عن أبى زُرْعةَ عن أَبِى هُرَيرة (قَوْله) قال النسائى: وهو الصَّواب، وقال: موسى الثانى لاَ أَعْرِفه(٢).

(حديثٌ آخر)

٤٠٧٩ - رواهُ النسائى: عن سُويد بن [نصر]، عن ابن المبارك، عن سفيان بن دينار، عن مصعب. قال: «كانتْ لِسعْدٍ كُرُومٌ وأَعْنَابٌ كَثيرةٌ»(٣) الحديث موقوف.

---

(١) الخبر أخرجه فى: باب فى الرفق: ٢٥٥/٤؛ وقال المنذرى: لم يذكر الأعمش فيه من حدّثه، ولم يجزم برفعه، وذكر محمد بن طاهر الحافظ هذا الحديث بهذا الإسناد وقال: فى روايته انقطاع وشك. مختصر السنن للمنذرى: ١٧٨/٧.

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٣٢١/٣؛ ويستكمل كلام النسائى عن موسى من حاشية بخط الحافظ المزّى على بعض النسخ أوردها محقق الكتاب فى نفس الموطن.

(٣) تمام الخبر: «وكان له فيها أمين، فحملت عنبًا كثيرًا، فكتب إليه: إنى أخاف على الأعناب الضيعة، فإن رأيت أن أعصره عصرته. فكتب إليه سعد: إذا جاءك كتابى هذا فاعتزل ضيعتى، فوالله لا أئتمنك على شىء بعده أبدًا، فعزله عن ضيعته».
أخرجه النسائى فى الأشربة: باب الكراهية فى بيع العصير: ٢٩٤/٨؛ والخبر موقوف.

(حديثٌ آخر)

٤٠٨٠ – قال ابن ماجه فى السنة : حدّثنا أَزْهَر بن مَرْوان ، حدّثنا الحارث بن نَبْهَان ، حدّثنا عَاصمُ بن بَهْدَلة ، عن مصعب بن سَعْد ، عن أَبيه . قال رسول الله ﷺ : «خِيَارُكُم مَنْ تعلَّمَ القُرْآنَ ، وَعَلَّمَهُ . قال : وأَخَذَ بِيَدِى ، فأَقْعَدَنى فى هذا المقعد»(١) .

(حديثٌ آخر)

٤٠٨١ – رواهُ ابن ماجه : بإسناده الذى قبله : «كانَ رسولُ الله ﷺ يَقْرأُ فى صَلاَةِ الصُّبح(٢) يومَ الجُمْعَةِ ﴿آلمٓ تَنْزِيـلُ﴾ ﴿وهل أتى﴾(٣) .

(حديثٌ آخر)

٤٠٨٢ – قال البزّار : حدّثنا / إبراهيم بن زِيَاد الصَّائغ ، حدّثنا داود بن رَشِيد ، حدّثنا علىّ بن هاشم ، عن الأَعْمش ، عن أَبى إسحاق ، عن مصعب بن سَعْد ، عن أَبيه : أَنَّ رسول الله ﷺ قال : «يُطْبعُ المؤمنُ عَلَى خلَّةٍ غَيْرِ الخِيَانَة ، وَالكَذِبِ»(٤) . ٩٩/أ

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه فى : باب فضل من تعلّم القرآن وعلّمه : ٧٧/١ ؛ وفى نهايته : «فأقعدنى مقعدى هذا أُقرئ» ؛ وفى الزوائد : إسناده ضعيف.

(٢) لفظه عند ابن ماجه : «صلاة الفجر» .

(٣) أخرجه ابن ماجه فى الصلاة : باب القراءة فى صلاة الفجر يوم الجمعة : ٢٨٩/١ ؛ وضعّف فى الزوائد إسناده لاتفاقهم على ضعف الحارث بن نبهان.

(٤) قال البزّار : روى عن سعد من غير وجه موقوفًا ، ولا نعلم أسنده إلا على ابن هاشم بهذا الإسناد. كشف الأستار : ٦٩/١ ؛ وقال الهيثمى : رواه البزّار وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد : ٩٢/١ .

(حديثٌ آخر)

(عن مُصْعب بن سَعْد، عن أَبيه سَعْد بن أَبِى وَقَّاص)

٤٠٨٣ - قال البزار: حدّثنا محمد بن مِسْكين، حدّثنا يحيى بن حَسَّان، حدّثنا عِكْرمة بن إبراهيم، عن عبد الملك بن عُمَير[(١)]، عن مُصْعب بن سَعْد، عن أَبيه: سَأَلتُ رسولَ الله ﷺ عَنْ قوله تعالى ﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاَتِهِمْ سَاهُونَ﴾[(٢)] قال: «هم الذين يؤخّرونها عن وَقْتِها».

ثم قال: [لا نعلمُ أحدًا أسنده إلا] عكرمة بن إبراهيم، [وهو لَيِّن الحديث] وقد رواهُ الثِّقاتُ الحفاظ موقوفًا على سَعْد[(٣)].

(حديثٌ آخر)

٤٠٨٤ - قال البزار: حدّثنا حاتم بن اللَّيث الجوهَرِىّ، حدّثنا يحَيى بن حَمّاد، حدّثنا أبو عَوَانة، عن عبد الملك بن عُمَير، عن مُصْعب، عن أَبيه: رفعه: «عليكُم بالرَّمى، فإِنَّهُ خَيْرٌ - أَوْ مِنْ خَيْر - لَهْوِكُم». ثم قال: تفرّد برفعه حاتم وهو عند الثّقات موقوف[(٤)].

---

(١) فى الأصل المخطوط: «عبد الملك بن إبراهيم»، والتصويب من المرجع ومن تهذيب التهذيب فى ترجمة عبد الملك بن عمير: ٤١١/٦؛ ومسند أبى يعلى: ١٤٠/٢.

(٢) الآية ٥ من سورة الماعون.

(٣) ما بين المعكوفات استكمال من كشف الأستار: ١٩٨/١؛ وقال الهيثمى: رواه البزّار وأبو يعلى مرفوعًا بنحو هذا، وموقوفًا، وفيه عكرمة بن إبراهيم: ضعّفه ابن حبّان وغيره، ثم لخّص كلام البزّار الذى أورده المصنّف تعليقًا على الخبر. مجمع الزوائد: ٣٢٥/١. والخبر أخرجه أبو يعلى من طريق عكرمة بن إبراهيم، عن عبد الملك بن عمير، عن مصعب مرفوعًا أيضًا: ١٤٠/٢؛ والبيهقى موقوفًا ومرفوعًا. السنن الكبرى: ٢١٤/٢.

(٤) كشف الأستار: ٢٧٩/٢؛ وقال الهيثمى: رواه البزّار والطبرانى فى الأوسط، ولفظه: قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالرمى فإنه خير لكم»، ورجال البزّار رجال الصحيح خلا حاتم بن الليث، وهو ثقة؛ وكذلك رجال الطبرانى. مجمع الزوائد: ٢٦٨/٥.

(حديثٌ آخر)

٤٠٨٥ - رواهُ البزار : من حديث عَمْرو بن محمد العَنْقزيّ ، عن خَلَّاد بن مسلم ، عن عَمْرو بن قَيْس الملائِى ، [عن عَمْرو بن مرّة] ، عن مُصْعب بن سعد ، عن أبيه : [فى قوله تعالى ﴿آلر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ. إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾[١] . قال : فَنَزَلَ القرآنُ على رسول الله ﷺ ، قال : فتلا عليهم زمانًا] فقالوا : يا رسول الله ، لو قَصَصْتَ علينا ، فأنزلَ الله : ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾[٢] . [فقالوا : يا رسول الله لو حَدَّثْتَنَا ، فأنزل اللهُ - عزّ وجلّ - : ﴿اللهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا﴾[٣] كلُّ ذلك تُؤْمرون بالقرآن ، أو تُؤَدّبونَ بالقرآن.

قال خَلَّاد : - وزاد فيه :] قالوا : لو ذَكَّرتَنَا ، فأنزل الله : ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللهِ﴾[٤] . تفرّد به خلاد بن مسلم[٥] .

---

(١) الآيتان ١ ، ٢ من سورة يوسف ، وما بين أيدينا من كشف الأستار : «ألم» وهو خطأ واضح والصواب : «الر» ويراجع تفسير ابن كثير : ٤٦٧/٢ .

(٢) الآية ٣ من سورة يوسف.

(٣) الآية ٢٣ من سورة الزمر.

(٤) الآية ١٦ من سورة الحديد.

(٥) كشف الأستار : ٦٩/٤ ، وما بين المعكوفات استكمال منه. وأخرجه أبو يعلى ، مسند أبى يعلى : ٨٧/٢.

(حديثٌ آخر)

ومن حديث قَنَان بن عَبْد الله، عن مُصْعب، عن أَبيه - مرفوعًا -: «مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي»[1].

إنتهى
الجُزء الثانى والعشرُون من "تجزئة المصنِّف"
وَيليه الجُزء الثّالث والعشرُون
(معَاذ التيمى، عن مسعد بن أبى وقاص)
بإذن الله

(١) قال البزّار: لا نعلمه يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد: كشف الأستار: ٢٠٠/٣؛ وقال الهيثمى: رواه أبو يعلى والبزّار باختصار، ورجال أبى يعلى رجال الصحيح، غير محمود بن خداش وقنان، وهما ثقتان. مجمع الزوائد: ١٢٩/٩.

الجُزء الثّالِث والعشرون

٩٩/ب

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم / وهو حسبى

(معاذ التيمى عنه)

٤٠٨٦ – حدّثنا إسْحاق بن عيسى، حدّثنا إبراهيم – يعنى ابن سعد –، عن أَبيه، عن معاذ التَّيمى. قال: سمعتُ سعدَ بن أَبى وَقَّاص يقول: سمعتُ النبى ﷺ يقول: «صلاتان لا يُصَلَّى بعدهما: الصبحُ حتى تطلُعَ الشَّمسُ، والعَصْرُ حتَّى تَغْرُبَ الشَّمسُ»[1].

٤٠٨٧ – حدّثنا يونُس بن إبراهيم، عن أَبيه، عن رجل من بنى تَيْم يُقال له مُعَاذ، عن سَعْد بن أَبى وَقَّاص قال: سمعتُ رسول الله ﷺ، فذكر مثلَهُ[2] تفرّد به.

(مَكْحُول عنه)

٤٠٨٨ – حدّثنا وَكِيع، حدّثنا محمد بن رَاشد، عن مَكْحول، عن سعد بن مالك. قال: «قلتُ يا رسولَ الله، الرجلُ يكونُ حَامِيةَ القَومِ أَيَكُونُ سَهْمُهُ، وَسَهْمُ غيرِهِ سواء؟ قال: ثكلَتْكَ أُمُّكَ ابنَ أُمِّ سَعْد، وهل تُرْزَقون، وَتُنْصَرون إلاَّ بِضُعَفَائِكم». تفرّد به من هذا الوجه[3]، وقد تقدّم من رواية إبنه مُصْعب عنه، رواهُ البخارى والنسائى[4].

---

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧١/١.

(٢) الموطن السابق.

(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٣/١.

(٤) تقدم إيراد مثل هذا الخبر وتخريجه ص ٣٩٦، وهو فى المسند: ١٨٣/١؛ وفى صحيح البخارى: ٨٨/٦؛ وفى المجتبى: ٣٧/٦.

(هُزَيل بن شُرَحْبِيل عنه)

٤٠٨٩ - قال أبو داود : حدّثنا عُثمان بن أبى شَيْبة ، عن جَرِير .

وحدّثنا أبو بكر بن أبى شَيْبة ، حدّثنا حَفْص ، عن الأَعْمش ، عن طلحة ، عن هُزَيل قال : جاء رجلٌ - قال عثمان : سعد - فوقفَ على [باب] النبىِّ ﷺ يَسْتأْذِنُ [فقام على الباب] - قال عثمان مُسْتَقبلَ البَابِ - فقالَ له النبىّ ﷺ : هكذا - عنك - أوْ قال : هكذا : فإنَّما الاسْتِئْذان من النَّظرِ »[1] .

ثم رواهُ عن أَبِى دَاود الحَفَرِىّ عن سفيان ، عن الأَعمش ، عن طلحة ، عن رجل ، عن سعد عن النبى ﷺ نحوه[2] .

(ابنه يَحْيَى بن سَعْد عنه)

٤٠٩٠ - حدّثنا عَفَّان ، حدّثنا سَلِيمُ بن حَيَّان ، حدّثنى عِكْرمة بن خالد ، حدّثنى يَحْيَى بن سَعْد ، عن أَبيه . قال : ذُكِرَ الطَّاعونُ عِنْدَ رسول الله ﷺ ، فقال : «رِجْزٌ أُصِيبَ بهِ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فإِذَا كانَ بأَرْضٍ فَلاَ تَدْخُلُوها ، وإِنْ كانَ بها ، وأنتم بها ، فَلاَ تَخْرُجُوا منها»[3] .

٤٠٩١ - حدّثنا عبد الصَّمد ، وعَفَّان قالا : حدّثنا سَلِيم بن حَبّان ، حدّثنا عِكْرمة بن خَالد . قال عَفّان : حدّثنى عن يحيى بن سَعْد ، عن سعد : أَنَّ الطَّاعون ذُكِرَ عِنْدَ رسول الله ﷺ ، فقال : «إِنَّهُ رِجْز أُصِيبَ به مَنْ كان قبلكم ، فَإِذَا كان / بأَرْضٍ ، فلا تَدْخلوها ، وإذا كنتم بأرضٍ وهو بها ، فلا تَخْرُجُوا منها»[4] . ١٠٠/أ

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الأدب : باب فى الاستئذان : ٣٤٤/٤ .

(٢) الموطن السابق .

(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٣/١ .

(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٦/١ .

(يوسف بن الحكم عنه)

٤٠٩٢ – حدّثنا أبو كامل، حدّثنا إبراهيم بن سَعْد، حدّثنى صالح ابن كَيْسان، عن ابن شِهَاب، عن محمد بن أبى سُفيان بن العَلاء بن جارية، عن يُوسف بن الحكم أَبِى الحجَّاج، عن سَعْد بن أَبى وَقَّاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَهَانَ قُرَيشًا أهانَهُ الله»(١).

٤٠٩٣ – وحدّثنا أبو كامل مَرَّة أُخرى، قال: حدّثنى صالح بن كَيْسان، عن إبن شِهَاب، عن محمد بن أبى سُفيان بن العلاء بن جارية، عن يوسف بن الحكم أبى الحجّاج [عن محمد بن سعد، عن أبيه سعد. قال: كان رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن أهان قُريشًا أهانه الله، مَنْ يُرِدْ هَوَانَ قُريشٍ أَهَانَهُ الله»(٢) تفرّد به.

---

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١/١٨٣.

(٢) الخبر أخرجه فى المسند فى نسق واحد مع الحديث السابق: ١/١٨٣، ولكنه ورد فى المخطوطة فيه بعض اختلاف هكذا:

«عن محمّد بن سفيان بن العلاء بن جارية، عن يوسف بن الحكم: أى الحجّاج، عن سعد بن أبى وقاص قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «من أهان قُريشًا أهانه الله، من يرد هوان قريش أهانه الله».

ويوسف بن الحكم: أبو الحجاج: روى عن محمد بن سعد، وقيل عن سعد نفسه، قال العجلى: ثقة، وإنما روى حديثًا واحدًا عن محمد بن سعد، عن أبيه: «من أراد هوان قريش». تهذيب التهذيب: ١١/٤١٠.

ومن المرجّح أن المسند قد سقط منه: «يوسف بن الحكم أبو الحجاج» وسقط من المخطوطة: «محمد بن سعد عن أبيه سعد».

فيكون الإمام أحمد قد روى الخبر عن أبى كامل مرة عن يوسف أبى الحجّاج عن سعد ومرة أخرى عن يوسف أبى الحجاج، عن محمد بن سعد، عن أبيه، وبهذا يتضح قول الإمام «مرة أخرى».

ويؤكّد هذا أن أبا يعلى أخرجه من الطريق الثانى: عن يوسف بن الحكم أبى الحجّاج بن يوسف، عن محمّد بن سعد بن أبى وقاص، عن أبيه. مسند أبى يعلى: ٢/١١٣.

وتجدر الإشارة إلى أن لفظ الخبر فى المسند وأبى يعلى: «من يرد هوان قريش أهانه الله» وهو لفظ يختلف عن الرواية الأولى، والله أعلم.

(أبو بكر بن حَفْص عنه)

٤٠٩٤ – حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا حَسَن بن إبراهيم بن المهاجر، عن أبِى بكر – يعنى ابن حفص – فذكر قِصَّةً قال سعدُ: إنِّى سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «نِعْمَ المِيتَةُ أَنْ يَمُوتَ الرجلُ دُونَ حَقِّه»[1] تفرّد به.

(أبو سَلَمة بنُ عَبْد الرَّحمن عنه)

٤٠٩٥ – حدّثنا سُليمان بن دَاود الهاشِمىّ، حدّثنا إسماعيل – يعنى إبنَ جَعْفر –، أَخبرنِى موسى بن عُقْبة، عن أَبِى النَّضْر: مولى عمر بن عُبَيْد الله بن مَعْمر، عن أَبِى سَلَمة بن عَبْد الرَّحمن، عن سعد بن أبى وَقَّاص: أنَّ النبى ﷺ قال فى المسْحِ عَلَى الخفَّين: «لا بَأْسَ بذلك»[2].

٤٠٩٦ – حدّثنا عَفّان، حدّثنا وُهَيب، حدّثنا مُوسى بن عُقْبة. قال: سمعتُ أَبَا النَّضْر يُحَدِّثُ عنْ أبِى سَلَمة، عن سَعْد بن أبى وَقَّاص حديثًا رَفَعهُ إلى النبىِّ ﷺ عن المسح على الخفَّين: «أَنَّهُ لا بأسَ به»[3].

٤٠٩٧ – علَّقهُ البخارىُّ عن مُوسى بن عُقْبة بِصيغَةِ الجزْمِ، ورواهُ النسائى عن قُتَيْبة، عن إسماعيل بن جَعْفر، عن مُوسى بن عُقْبة.

٤٠٩٨ – وقد تقدّم من رواية أَبى سَلَمة عن ابن عُمر عن سَعْد فالله أعلم[4].

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٨٤/١.
(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٦٩/١.
(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٦٩/١.
(٤) يرجع إلى تخريج الحديث عند البخارى معلّقًا ومتّصلاً، وإلى تخريج النسائى له ص ٣٢٨.

(أبو عبد الله القَرَّاظ عنه واسمه دينار)

٤٠٩٩ - حدّثنا يَحْيَى بن سَعِيد، عن عُمَر بن نُبَيْه، حدّثنى أبو عَبْد الله القَرَّاظ، سمعتُ سَعْد بن مالك، [يقول: سمعت] النبى ﷺ يقول: «مَنْ أَرادَ / أَهْلَ المدينةِ بِدَهْمٍ[١] أوْ بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللهُ كما يَذُوبُ المِلْحُ فى الماء»[٢]. ١٠٠/ب

٤١٠٠ - رواهُ النَّسائى، عن الفَلاَّس. عن يَحْيَى بن سَعِيد به[٣].

٤١٠١ - حدّثنا عثمان بن عُمر، حدّثنا أُسامة بن زَيْد، حدّثنا أَبو عبد الله القَرَّاظ: أَنَّهُ سَمِعَ سَعْد بن مالك، وَأَبا هُرَيرة يقولان: قال رسول الله ﷺ: «اللّهم بَارِكْ لأَهْلِ المدينةِ فى مَدِينَتِهم، وَبَارِكْ لهم فى صَاعِهِمْ، وَبَارِكْ لهم فى مُدِّهم. اللّهم إِنَّ إبراهيمَ عَبْدُكَ، وَخَلِيلُكَ، وإِنِّى عَبْدُكَ، ورسولُكَ، وإِنَّ إبراهيمَ سأَلَكَ لأَهْلِ مكّةَ، وإِنِّى أَسأَلُكَ لأَهْلِ المدينةِ، كما سألك إِبراهيم لأَهْلِ مكّةَ، وَمِثْلَهُ مَعَهُ، إنَّ المدينَةَ مُشْبَكَةٌ بالملائكةِ على كلِّ نَقَبٍ منْها مَلَكَان يَحْرُسانِها. لاَ يَدْخُلها الطَّاعُونُ، ولاَ الدَّجَّالُ، مَنْ أَرَادَها بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللهُ كما يَذُوبُ المِلحُ فى الماءِ»[٤].

(١) من أراد أهل المدينة بدهم: أى بأمر عظيم وغائلة من أمر يدهمهم أى يفجأهم. النهاية: ٣٨/٢.

(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٨٠/١؛ وأخرجه مسلم فى الحج: ٥٢٢/٣.

(٣) الخبر أخرجه النسائى عن عمرو بن على الفلاس فى المناسك فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٨١/٣.

(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٨٢/١.

ورواهُ مُسلم عن أَبى بكْر بن أَبِى شَيْبة، عن عُبَيْد الله بن موسى، عن أُسامة بن زيد به[١].

٤١٠٢ - حدّثنا سليمان بن داود، أنبأَنا عبد الرَّحمن - يعنى ابنَ أَبِى الزّناد -، عن موسى بن عُقْبة، عن أَبِى عبد الله القرّاظ، عن سَعد بن أبى وَقّاص: أَنَّهُ سَمِعَ رسول الله ﷺ يقول: «صَلاةٌ فى مَسْجِدِى هذا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فيمَا سِوَاهُ إِلاَّ المسْجِدَ الحَرامَ»[٢] تفرَّد به.

(أبو عَبْد الرَّحمن السُّلَمِىّ:
واسْمُهُ عبد الله بن حَبِيب عنه)

٤١٠٣ - حدّثنا الحسين بن عَلِىّ، عن زَائِدة، عن عطاء بن السَّائِب، عن أبى عبد الرَّحمن السُّلَمِىّ. قال: قال سعد: «فِيَّ سَنَّ رسولُ الله ﷺ الثلث: أَتَانِى يَعُودُنِى. قال: فقال لى: أَوْصَيْتَ؟ قال: قلت: نعم جعلتُ مالى كلَّهُ فى الفُقَراء، والمساكين، وابن السَّبيل. قال: لا تَفْعَلْ، قلت: إِنَّ وَرَثَتِى أَغْنياءُ. قلت: الثّلثين؟ قال: لا. قلت: فالشَّطر؟ قال: لا. قلت: الثلث؟ قال: الثلثُ، والثلثُ كَثِير»[٣].

رواهُ التِرمذى فى الجنائز عن قُتَيبَة، والنسائى عن إِسحاق بن إبراهيم كلاهما عن جَرِير عن عطاء بن السَّائِب، وقال الترمذى: حَسَنٌ صحيحٌ[٤].

---

(١) الخبر أخرجه مسلم فى الحج: باب تحريم إرادة أهل المدينة بسوء: ٥٣٢/٣؛ وأسامة بن زيد: هو الليثى مولاهم المدنى، روى عن الزهرى ونافع مولى ابن عمر وغيرهما وروى عنه القطّان وابن المبارك والثورى وغيرهم. تهذيب التهذيب: ٢٠٨/١.

(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٨٤/١.

(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٤/١.

(٤) الخبر أخرجه الترمذى: باب ما جاء فى الوصية بالثلث والربع: ٢٩٦/٣؛ وأخرجه النسائى فى الوصايا. المجتبى: ٢٠٣/٦.

(أبو عُثمان النَّهْدى : واسمه عبد الرَّحمن بن مُلّ عنه)

٤١٠٤ - حدّثنا هشام، أَنبأَنا خالد، عن أبى عثمان. قال: لمّا ادَّعَى زِيَادُ[١] لقيتُ أَبَا بكرةَ. قال: فقلت: مَا هذا الَّذى صَنَعْتُمْ؟ إِنِّى سمعتُ سعدَ بن أبى وَقَّاص يقول: سمع أُذنى مِنْ رسول الله ﷺ / وهو يقول: «مَنْ ادَّعَى أبًا فى الإسلام غَيْرَ أَبيه، وهو يَعلمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبيه، فالجنَّةُ عليه حَرَامٌ» قال: فقال أبو بكرة: وَأَنَا سمعتُهُ من رسولِ الله ﷺ[٢].

١٠١/أ

٤١٠٥ - أخرجاه من حديث خالد به[٣].

٤١٠٦ - حدّثنا محمد بن جَعْفر، حدّثنا شُعْبَةُ، عن عاصم الأَحْول. قال: سمعتُ أَبَا عثمان. قال: سمِعْتُ سَعْدًا - وهو أَوَّلُ مَنْ رَمَى بسَهْمٍ فى سَبيلِ الله - وَأَبا بَكْرَة - تَسَوَّرَ حِصْنَ الطَّائف فى نَاسٍ، فَجاءَ إلى النبىّ ﷺ - فقالا: سَمِعْنَا النبىَّ ﷺ، وهو يقول: «مَن ادَّعَى إِلى أَبٍ غَيْرِ أَبيهِ، وهو يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبيهِ، فالجنَّةُ عليه حرامٌ»[٤].

---

(١) زياد: هو زياد بن سمية، وهى أمه، وهى أم أبى بكرة أيضًا، وكانت سمية أمة للحارث بن كلدة، فزوّجها لمولى عبيد، فأتت بزياد على فراشه، وهم بالطائف قبل أن يسلم أهل الطائف. فلما كانت خلافة عمر بن الخطّاب أعجب أبو سفيان بزياد وهو يتكلم عند أمير المؤمنين، وكان بليغًا، ولمح بكلام يفهم منه أنه أبوه فلما كانت خلافة على كان زياد على فارس من قبله، وأراد معاوية استقطابه فأطمعه فى أن يلحقه بأبى سفيان، فأصغى زياد إلى ذلك، فادعاه معاوية، وانتقل إليه، وأمره على البصرة ثم على الكوفة وأكرمه وكان عندئذٍ يدعى زياد بن أبى سفيان وكان كثير من الصحابة والتابعين ينكرون ذلك على معاوية محتجين بحديث: «الولد للفراش» والمسألة مشهورة تناولها الفقهاء والمحدثون. يراجع فتح البارى: ٥٤/١٢.

(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٦٩/١.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى الفرائض: باب من ادّعى إلى غير أبيه: ٥٤/١٢؛ وأخرجه مسلم فى الإيمان: بيان حال إيمان من رغب عن أبيه: ٢٥٠/١؛ وخالد: هو ابن مهران الحذّاء.

(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٤/١.

٤١٠٧ – رواهُ البخارى عن بُنْدار عن غُنْدر به، ورواهُ مُسلم، وأَبو داود، وابنُ ماجه من حديث عاصم الأَحْول به[١].

٤١٠٨ – قال البخارى: وقال هِشَام بن يوسف: أَنبأَنا مَعْمرٌ عن عَاصِم، عن أبى العالية أَوْ أَبى عثمان سمعتُ – سعدًا وأَبَا بَكْرة فذكره[٢].

٤١٠٩ – حدّثنا عَبْد الرَّزّاق، أَنبأَنا سُفيانُ، عن عاصم قال: حدّثنى أَبوعُثمان النَّهْدِىّ قال: سمعتُ ابن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنِ ادَّعى إِلى غَيْرِ أَبيهِ، وهو يَعْلمُ، فالجَنَّةُ عليهِ حَرامٌ»[٣].

٤١١٠ – [حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدّثنا عاصم الأَحوَل، عن أَبى عثمان النَّهدى. قال: قال سعد، وقال مرّة: سمعتُ سعدًا يقول: سَمِعَتْهُ أُذُناى، وَوَعَاهُ قلبى من محمد ﷺ: «أَنَّهُ مَن ادَّعى إلى غير أَبيهِ، وهو يعلمُ أَنَّهُ غير أبيه، فالجَنَّةُ عليهِ حَرَامٌ»] قال: فلقيتُ أبا بكرة، فحدّثته، فقال: وأنا سَمِعَتْهُ أُذُناىَ وَوَعَاهُ قلبى من محمد ﷺ[٤].

(حديثٌ آخر)

٤١١١ – أخرجهُ البخارى، ومسلم من حديث مُعْتَمر بن سُليمان، [عن أَبيه]، عن أبى عثمان. قال: «لم يَبْقَ مَعَ النبىّ ﷺ فى [بعض]

(١) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى: باب غزوة الطائف: ٨/٤٥؛ ومسلم فى الإيمان: باب بيان حال إيمان من رغب عن أبيه: ١/٢٥٢؛ وأخرجه أبو داود فى الأدب: باب فى الرجل ينتمى إلى غير مواليه: ٤/٣٣٠؛ وابن ماجه فى الحدود: باب من ادّعى إلى غير أبيه، أو تولى غير مواليه: ٢/٨٧٠.

(٢) أخرجه البخارى فى نسق واحد مع الحديث السابق. فتح البارى: ٨/٤٥.

(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١/١٧٤.

(٤) ما بين معكوفين استكمال من المسند، وقد أخرجه من حديث سعد بن أبى وقاص: ١/١٧٤.

تلك الأيام التى قاتل فيها غَيْرُ سَعْدٍ وطلحة» عن حَدِيثهما[١] .

(حديثٌ آخر)

٤١١٢ – قال البزار : حدّثنا محمد بن المثنّى ، حدّثنا عبد الوهّاب ، حدّثنا داود بن أبى هِنْد ، عن أبى عُثْمان ، عن سعد . قال : قال رسول الله ﷺ : «لا يَزَالُ أَهْلُ الغَرْبِ ظاهرين على الحقّ إلى يوم القيامةِ»[٢] .

ومن حديث داود عن أبى عثمان عن سعد مرفوعًا : «تكونُ فتنةٌ القاعِدُ فيها خَيْرٌ منَ القائم ، والقائم فيها خَيْرٌ منَ الماشى»[٣] .

(أبو عَيَّاش الزُّرَقى : هو : زَيْد بن عَيَّاش تقدّم)[٤]

(ابنٌ لِسَعْدٍ عنه يأتى إن شاء الله تعالى)

(ابنُ شِهَاب عنه منقطع)

/٤١١٣ – حدّثنا حجاج ، أنبأنا ليث قال : حدّثنى عُقَيْلٌ ، عن ابن شِهاب ، عن سعد بن أبى وَقَّاص . قال : «إنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُل أَهْلَهُ بَعدَ صَلاَةِ العِشَاء»[٥] تفرّد به. ١٠١/ب

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى فضائل الصحابة : باب ذكر طلحة بن عبيد الله : ٨٢/٧ ؛ وأخرجه أيضًا فى المغازى : باب إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا : ٣٥٩/٧ ؛ وأخرجه مسلم فى الفضائل : من فضائل طلحة والزبير رضى الله عنهما : ٢٨٠/٥ .

(٢) الخبر أخرجه أبو يعلى عن ابن أبى سمينة ، عن عبد الوهاب ، عن داود بن أبى هند ، عن أبى عثمان ؛ وأخرجه مسلم فى الإمارة وقد تقدم . مسند أبى يعلى : ١١٨/٢ .

(٣) من هذا الطريق أخرجه أبو يعلى فى مسنده : ١٢١/٢ وقد تقدم ؛ وأخرجه الحاكم وقال : هذا الحديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، ولم يعقب عليه فى التلخيص . مستدرك الحاكم : ٤٤١/٤ .

(٤) يرجع إليه ص ٣١٨ .

(٥) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٥/١ .

(ثلاثةٌ من وَلَدِ سَعْدٍ عنه)

٤١١٤ – حدّثنا عفَّان، حدّثنا وُهَيْب، حدّثنا أَيّوب، عن عَمْرو بن سَعِيد، عن حُمَيد بن عَبْد الرَّحمن الحِمْيَرِيّ، عن ثلاثة من وَلَدِ سعد، عن سعد: أَنَّ رسولَ الله ﷺ دَخَلَ عليه يَعُودُهُ، وهو مَرِيضٌ، وهو بمكّة، فقلت: يا رسولَ الله قَدْ خَشِيْتُ أَنْ أَمُوتَ بالأَرضِ التى هَاجَرْتُ منها كما مَاتَ سَعْدُ بن خَوْلَة، فادعُ اللهَ أَنْ يَشْفِيَنِى، فقال: «اللَّهمَّ [اشفِ سعدًا، اللّهمّ اشفِ سَعدًا اللهمَّ اشفِ سَعْدًا] فقال: يا رسول الله إنَّ لى مالاً كثيرًا، وليسَ لى وارثٌ إلاَّ ابنةٌ أَفأُوصِى بمالى كلّهُ؟ قال: لا. قال: فأُوصِى بثُلثَيْهِ؟ قال: لا. قال: فأُوصِى بنِصْفهِ؟ قال: لا. قال: فأُوصِى بثلثه؟ قال: الثُّلثُ والثّلثُ كَثِير. إنَّ نَفقَتَكَ من مالِكَ لك صَدَقَة، وإِنَّ نَفقَتَكَ على عِيَالِكَ لكَ صَدَقة، وإِنَّ نَفقَتكَ على أَهْلِكَ لكَ صَدَقَةٌ، وإِنَّكَ أَنْ تَدَعَ أهلَكَ بعَيْش، أو قال: بخَيْرٍ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تدعَهُم يتكفَّفونَ النَّاسَ»[1]. رواهُ مسلم من حديث أَيوب، ومن حديث محمد بن سِيرين عن حُمَيد بن عَبْد الرَّحمن به[2].

(إبنُ سَعْدٍ عنه)

٤١١٥ – حدّثنا محمد بن جَعْفر، حدّثنا شُعْبة، عن قَتَادة، عن عكرمة، عن ابن سَعْدٍ، عن سَعْدٍ، عن النبى ﷺ أَنَّهُ قال: «فى الطَّاعونِ إِذَا وَقَعَ بأرضٍ، فلا تَدْخُلوها، وإِنْ كُنْتم بها فَلاَ تفِرُّوا منه».

---

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٦٨/١، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى الوصايا: باب الوصية بالثلث: ١٦٣/٤، ١٦٤.

قال شعبة : وحدّثنى هِشام أَبو بكر أَنَّهُ عِكْرِمة بن خالد[١] تفرَّد به.

٤١١٦ – حدّثنا هارون بن مَعْروف – قال أَبو عَبْد الرَّحمن[٢] : وسمعتهُ أنا من هارون –. أنبأنا عبد الله بن وَهْب ، أَخْبرنى أبو صَخْر : أَنَّ أَبَا حازم حدّثهُ ، عن ابنٍ لِسَعد بن أبى وَقَّاص . قال : سمعتُ أبى يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ وهو يقول : «إِنَّ الإِيمانَ بَدأَ غرِيبًا ، وَسَيَعُودُ كما بَدَأَ ، فَطُوبَى يومئذٍ لِلْغُرباءِ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ ، والّذى نَفْس أَبِى القاسم بيده لَيَأْرِزَنَّ[٣] الإِسلامُ بَيْنَ هذين المسجِدين كما تَأْرِزُ الحيّةُ فى جُحْرِها»[٤] تفرَّد به.

(حديثٌ آخر)

٤١١٧ – «سَمِعَنى أبى وأنا أَقول : اللّهمَّ إِنى أَسأَلُكَ الجنَّةَ الحديث : «سيكونُ قومٌ يَعْتَدُونَ فى الدُّعاءِ».

٤١١٨ – رواهُ أبو داود عن مسدّد ، عن يحيى ، عن شُعبة ، عن زِيَاد بن مِخْرَاق ، عن أَبِى نَعامَة[٥] ، / عن إبنٍ لِسَعْدٍ به[٦]. ١٠٢/أ

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٥/١ ؛ وعكرمة بن خالد بن العاص روى عن أبيه وأبى هريرة وابن عبّاس وابن عمر وغيرهم وعنه قتادة وجماعة وهو غير عكرمة مولى ابن عبّاس. تهذيب التهذيب : ٢٥٨/٧.

(٢) أبو عبد الرحمن : هو عبد الله بن أحمد بن حنبل. كما سبقت الإشارة إلى ذلك.

(٣) يأرز إلى المدينة : ينضم إليها ويجتمع بعضه إلى بعض فيها. النهاية : ٢٤/١.

(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٨٤/١.

(٥) أبو نعامة : بفتح النون : عيسى بن سوادة.

(٦) الخبر أخرجه أبو داود في الصلاة : بابَ الدعاء ، عن ابن لسعد : «قال : سمعنى أبى وأنا أقول : اللهمّ إنى أسألك الجنّة ونعيمها وبهجتها ، وكذا ، وكذا ، وأعوذ بك من النّار وسلاسلها ، وأغلالها ، وكذا ، وكذا ، فقال : يا بنى إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : «سيكون قوم يعتدون فى الدعاء» ، فإياك أن تكون منهم : إن أعطيت الجنة أعطيتها وما فيها ، وإن أعذت من النار أعذت منها وما فيها من الشر». سنن أبى داود : ٧٧/٢.

٤١١٩ - وفي رواية عن مولى لِسعدٍ عنه كما سيأتي ، وفي رواية عن مولى لِسعدٍ [عن ابنٍ لسعدٍ] عن سعد[١] .

٤١٢٠ - والمحفوظ في هذا ما رواهُ سعيد الْجُرَيْرِىّ الرقاشي عن أبي نَعَامة عن عبد الله بن مُغَفَّل كما سيأتي[٢] .

(حديثٌ آخر)

٤١٢١ - قال البزار : حدّثنا عليُّ بن المنذر ، حدّثنا محمد بن فُضَيل ، حدّثنا يونس بن [أبى] إسحاق ، عن عَبْد الله بن جابر ، [عن ابن أخي سعد بن مالك ، عن سعد. قال : سمعتُ النبي ﷺ يقول : «يظهرُ المسلمون على الروم ، ويظهرُ المسلمونَ على فارس ، ويظهرُ المسلمونَ على جزيرة العرب» .

قال [البزار] لم يروِ عنه سوى يونس بن أبى إسحاق[٣] .

(ابن أخٍ لِسَعدٍ عنه)

٤١٢٢ - حدّثنا أبو سَعِيد ، حدّثنا شُعْبة ، عن سِمَاك بن حَرْب ، عن ابن أخٍ لِسعدٍ ، عن سعد : أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال لِبَنِى نَاجية : «أَنَا مِنْهم ، وَهُمْ مِنِّى» تفرَّد به.

(١) أخرجهما أحمد من حديث سعد بن أبى وقاص بنحو الحديث السابق فى المسند : ١٧٢/١ ، ١٨٣ ؛ وما بين المعكوفين استكمال منه. ومن تحفة الأشراف : ٣٢٣/٣ .

(٢) حديث عبد الله بن مُغَفَّل : أنه سمع ابنه بنحو حديث سعد السابق. أخرجه أبو داود فى الطهارة : باب الإسراف فى الماء : ٢٤/١ .

(٣) سقط الخبر من النسّاخ ، ولولا أن إسناده لم يتكرر لتعذر العثور عليه. أخرجه البزّار فى الهجرة والمغازى : باب ظهور الإسلام ، كشف الأستار : ٣٥٧/٢ ، وما بين المعكوفات استكمال منه ، ومن مجمع الزوائد : ١٤/٦ ؛ وقال الهيثمى : رواه البزّار وفيه من لم يسمّ.

(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٦٩/١ ؛ وبنو ناجية : ابن سامة ابن غالب بن نهر بن مالك. معجم البلدان : ٢٥٠/٥ .

٤١٢٣ – حدّثنا محمد بن جَعْفر ، وذكر الحديث بِقِصّةٍ فيه ، فقال ابنُ أخِي سعد : قد ذكَرُوا بَنِي نَاجِيَة عندَ رسولِ الله ﷺ ، فقال : «هُم حَيٌّ مِنِّي ، وأنا مِنْهم» ولم يَذكر فيه سعدًا انفرَّد به[١] .

(بَعْضُ آلِ سَعْد عنه)

٤١٢٤ – «أَنَّ رسولَ الله ﷺ دَخلَ عليه يَعُودُهُ في مَرَضِهِ»[٢] .

٤١٢٥ – رواهُ النسائي من حديث مِسْعَر ، عن سَعْد بن إبراهيم ، عن عامر بن سَعْد ، عن أَبِيه بأتم من هذا كما تقدّم[٣] واللهُ أَعلم.

(مولًى لِسَعدٍ عنه)

٤١٢٦ – حدّثنا أبو النَّضر ، حدّثنا شُعْبَةُ ، قال : زِيَادُ بن مِخْراق ، أَخبرَني : قال : سمعتُ قَيْس بن عَبَاية يُحدِّثُ ، عن مَوْلًى لِسعدِ بن أبي وَقَّاص ، [قال أَبي : وحدّثنا محمد بن جعفر ، حدّثنا شُعبة ، عن زياد بن مَخْراق ، قال : سَمعتُ قيس بن عباية القيسي يحدّث عن مولًى لِسعدِ بن أبي وَقَّاص] ، عن إبن لِسعد : أَنَّهُ كانَ يُصَلِّي. وكانَ يقولُ في دُعَائِهِ : اللَّهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ ، وأَسأَلُكَ مِنْ نَعِيمِها ، وَبَهْجَتِها ، ومن كذا وكذا ، ومن كذا وكذا ، [وأعوذُ بك من النَّارِ وسلاسِلِها وأغلالِها ومن كذا وكذا] ، قال : فسكت عنه سعد ، فلمّا صلّى قال له سعد : تعوَّذْتَ مِنْ شَرٍّ عظيم ، وسأَلْتَ نعيمًا عظيمًا ، أو قال طويلاً – شعبة شَكَّ – قال

(١) من حديث سعد بن أبي وقاص في المسند : ١/١٦٩ ؛ قال الهيثمي : رواه أحمد متصلاً ومرسلاً عن ابن أخ لسعد ولم يسمّه ، وبقية رجالهما رجال الصحيح. مجمع الزوائد : ١٠/٥٠ ؛ وليس في لفظ المسند : «وأنا منهم».

(٢) الخبر أخرجه النسائي في الوصايا : باب الوصية بالثلث ، المجتبى : ٦/٢٠٢.

(٣) تقدم الخبر من هذا الطريق ص ٣٣٤.

رسول الله ﷺ : «إِنَّهُ سيكونُ قومٌ يَعْتَدونَ فى الدُّعاءِ وقرأ ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ المُعْتَدِينَ﴾»[١] .

قال شُعْبة : لا أَدْرى قولَهُ ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾ هذا من قول سَعْد ، أو قول النبى ﷺ .

وقال له سعد : قُل اللَّهم أسأَلُكَ الجنَّةَ ، وما قرّب إليها من قَوْل أَوْ عمل ، وأعوذُ بكَ من النّارِ ، وما قرّبَ إليها مِنْ قولٍ أو عَملٍ[٢] .

٤١٢٧ – حدّثنا عَبْدالرَّحمن بن مَهْدى ، حدّثنا شُعْبة ، عن زِيَاد بن مِخْراق ، سمعتُ أَبَا عَبَايَة ، عن مَوْلًى لِسَعد : أَنَّ سعدًا سَمِعَ إبنًا لهُ يَدْعو وهو يَقُولُ : اللَّهمَّ إنِّى أَسْأَلُكَ الجنَّةَ ، ونَعيمَها ، / وإِسْتَبْرقَها ، ونحوًا مِنْ هذا ، وأَعُوذُ بكَ مِنَ النَّارِ ، وسَلاَسِلَها ، وأَغْلاَلَها ، فقال : لقد سألتَ اللهَ خَيْرًا كَثِيرًا ، وتعوَّذتَ باللهِ من شَرٍّ كَثيرٍ ، وإِنِّى سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «إِنَّهُ سَيكونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فى الدُّعاءِ» وقرأَ هذه الآيَةَ ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ المُعْتَدِينَ﴾ ، وإِنَّ حَسْبكَ أَنْ تَقُولَ : اللَّهمَّ إِنى أَسْأَلكَ الجنَّةَ ، ومَا قَرَّبَ إليها مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وأَعُوذُ بكَ مِنَ النَّارِ ، ومَا قَرَّبَ إليها مِنْ قولٍ أو عَمَلٍ»[٣] .

١٠٢/ب

٤١٢٨ – وكذا رواهُ أبو داود من حديث شُعبة . وفى رواية : عن شُعبة ، عن زِيَاد بن مِخْراق ، عن أَبِى نَعَامة ، عن مولًى لسعد ، عن ابن سَعدٍ ، عن أبيه فذكره[٤] .

---

(١) الآية ٥٥ من سورة الأعراف.

(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١/١٨٣ .

(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١/١٧٢ .

(٤) تقدم ذكر الخبر عند أبى داود وعند الإمام أحمد ص ٤١٣ .

وقدّمنا أن المحفوظ فى هذا ما رواهُ سَعِيدٌ الجُرَيْرِيُّ، وغيرهُ عن أَبِى نعَامَةَ، عن عبد الله بن مُغَفَّل كما سيأتى فى مسنده[١].

(حديثٌ آخر)

٤١٢٩ – قال أبو داود فى كتاب الحج: حدّثنا عُثمان، عن يَزِيد بن هَارون، عن ابن أبى ذِئْب، عن صالح مَوْلى التوءمة، عن مَوْلًى لسعد: أَنَّ سعدًا وَجَدَ عَبِيدًا من عبيد المدينةِ يقطعونَ من شَجَرِ المدينةِ فأخذَ متاعهم. الحديث[٢]

(رجلٌ عن سَعْدٍ: فى ترجمة هُزَيْل [بن شرحبيل] عنه)[٣]

(رجلٌ آخر عنه)

«كلُّ مالِ النبيّ صَدَقَةٌ» تقدّم فى ترجمة رجل عن الزبير بن العوّام[٤].

(قَهْرَمان لسعدٍ عنه)

٤١٣٠ – عن النبى ﷺ قال: «مَنْ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ مَنَعَهُ اللهُ فَضْلَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ».

رواهُ أبو يَعْلَى عن عثمان بن أبى شَيْبة، عن جَرِير، عن أَبى عبد الرَّحيم عنه به[٥].

(١) تقدم إيراد هذه الرواية من حديث عبد الله بن مغفل عند أبى داود، ويرجع إليها ص ٤١٣.

(٢) الخبر أخرجه المدينة فى: باب تحريم المدينة: ٢١٧/٢؛ وقد تقدم إخراجه عند أبى داود من طريق آخر ص ٣٢٧.

(٣) يرجع إلى ذلك ص ٤٠٤.

(٤) يرجع إلى الخبر المروى عن الزبير وسعد بن أبى وقاص ص ٣٠.

(٥) مسند أبى يعلى: ١٤٢/٢؛ وقال الهيثمى: فيه من لم يسمَّ. مجمع الزوائد: ١٢٤/٤.

(ابنته عائشة عنه)

٤١٣١ - حدّثنا أَبو سَعِيد: مولى بَنِى هاشم، حدّثنا سُليمان بن بلال، حدّثنا الجُعَيْد بن عبد الرَّحمن، عن عائشة بنتِ سعد، عن أبيها: أَنَّ عَلِيًّا خَرَجَ معَ النبىِّ ﷺ حتى جاءَ ثَنِيَّةَ الوَدَاعِ، وعَلِىّ يَبْكِى يقول: تخلفنى معَ الخوالفِ؟ قال: «أوَمَا تَرْضَى أَنْ تكونَ مِنِّى بمَنْزِلةِ هارون من موسى إلاّ النبوّة»(١) تفرّد به من ذا الوجه.

٤١٣٢ - حدّثنا يحَيى بن سَعِيد، عن الجعْدِ بن أَوْسٍ(٢)، حدّثتنى عائشةُ إبنةُ سعدٍ قالت: قال سعد: «اشْتَكَيتُ شَكْوَى لِى بمكّة، فدخَلَ علىَّ رسولُ الله ﷺ يَعُودُنِى، قال: فقلت: يا رسولَ الله إنِّى قد تركتُ مالاً، وليسَ لى إلاَّ إبنةٌ واحدةٌ / أَفَأُوصِى بثُلثَى مالى وأتركُ لها الثّلثَ؟ قال: لا. قال: أفأُوصِى بالنصفِ وأتركُ لها النّصفَ؟ قال: لا. قال: فأُوصى بالثّلثِ وأتركُ لها الثُّلثَين؟ قال: الثّلثُ والثُلثُ كَثِيرٌ. ثلاث مَرَّاتٍ. قال: فوضَعَ يدَهُ على جَبهتِهِ، فمَسَحَ وَجْهى وصَدْرى وَبَطْنِى، وقال: اللَّهمَّ اشْفِ سَعْدًا وَأَتِمَّ لهُ هِجرتَهُ فمَا زلْتُ يُخَيَّلُ إلىَّ بأنِّى أَجِدُ بَرْدَ يَدِهِ عَلى كَبِدِى حتى الساعةِ»(٣). ١٠٣/أ

رواهُ النسائى من حديث يَحيَى القطّان، ورواهُ البخارى عن مَكِّىّ بن إبراهيم عن الجُعَيْد بن عَبْد الرَّحمن بن أَوْس به(٤).

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١/١٧٠.

(٢) الجعد بن أوس: هو الجعد بن عبد الرّحمن بن أوس، ويقال أويس الكندى، ويقال: الجعيد أيضًا مصغرًا وقد مرّ فى الحديث السابق هكذا. يراجع تهذيب التهذيب: ٢/٨٠.

(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١/١٧١.

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى الفرائض بتمامه وفى الطب فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣/٣٢٥؛ وأخرجه النسائى فى المرضى: باب وضع اليد على المريض: ١٠/١٢٠.

٤١٣٣ – حدّثنا عبد الله بن نُمَير، حدّثنا هاشم، عن عائشة بنتِ سَعْد، عن سعدٍ. قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَصَبَّحَ بِسَبْعِ تَمراتٍ مِنْ عَجْوَةٍ لم يَضُرَّهُ ذلكَ اليومَ سُمٌّ، ولا سِحْرٌ»(١) تفرَّد به.

٤١٣٤ – حدّثنا مكيٌّ، حدّثنا هاشم، عن عامر بن سَعْد بن أبى وَقَّاص، عن سَعْدٍ، فذكر الحديث مثله [قال عبد الله: وقال أبى:]، حدّثناه أبوبَدْرٍ عن هاشم، عن عامر بن سعد(٢).

٤١٣٥ – قال أبو نعيم: لقيتُ سفيان بمكّة، فأوّل مَنْ سألَنى عنه قال: كيفَ شُجَاعٌ – يعنى: أبا بدر –(٣) تفرَّد به.

(حديثٌ آخر عن عائشة بنت سعد عن أبيها)

٤١٣٦ – روى أبو داود، والترمذيُّ، والنسَّائِى من حديث إبن وَهْب، عن [عَمْرو بن الحارث، عن] سَعِيد بن أبى هِلَال عن خُزَيمة، عن عَائِشة بنت سعد، عن أَبِيها: «أَنَّهُ دَخَلَ معَ النبىّ ﷺ بيتَ امرأةٍ، وَبَيْنَ يَدَيْها نَوًى، أَوْ حَصًى تُسَبِّحُ به، فقال: ألا أُخبرُك بما هو أَيْسَرُ عليكِ مِنْ هذا، أو أفضل؟ قالت: نعم. قال: قُولى سُبحانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فى السَّماءِ، وسُبْحانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فى الأَرْضِ، وَسُبْحانَ اللهِ عَدَدَ ما بَيْنَ ذَلك، وسُبْحانَ اللهِ كما هو أَهْله(٤)، واللهُ أكبر مثل ذلك، ولا

---

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٨١/١.

(٢) الموطن السابق، وما بين المعكوفين استكمال منه، وقد درج المصنّف على حذفها من أول السند اختصارًا، وأثبتناها ليتضح السياق.

(٣) قد أحسن المصنّف صُنعًا إذ أورد هذا الخبر عقب الحديث المروى من طريق أبى بدر ليتضح مغزاه، إذ أنه فى المسند فرّق بينهما بأخبار كثيرة لم يرد فيها ذكر لشجاع بن الوليد بن قيس السكونى: أبى بدر الكوفى، وكان سفيان يقول: ليس بالكوفة أعبد منه. تهذيب التهذيب: ٣١٣/٤؛ المسند: ١٨٢/١.

(٤) اللفظ عند أبى داود والترمذى: «وسبحان الله عدد ما هو خالق».

إلهَ إلا الله مثلَ ذلك ، ولا حَوْلَ ولا قوَّةَ إلاَّ باللهِ مثل ذلك»[١] .

(حديثٌ آخر عنها عن أبيها)

٤١٣٧ - عن النبى ﷺ قال : «لاَ يَكيدُ أَهْلَ المدينةِ أَحَدٌ إلاَّ آنْماعَ كما يَنْماعُ المِلحُ فى الماءِ» رواهُ البخارى عن الحسين بن حُرَيث ، عن الفَضْل بن مُوسى ، عن الجُعَيْد عنها[٢] .

(حديثٌ آخر)

٤١٣٨ - «كان رسولُ الله ﷺ إذَا أَخَذَ طَرِيقَ الفُرْعِ أَهَلَّ إذَا استَقَلَّتْ بهِ رَاحِلَتهُ ، وإِذَا أَخَذَ طَرِيقَ أُحُدٍ أَهَلَّ إِذَا أَشْرَفَ عَلَى جَبَلِ البَيْدَاءِ» رواهُ أبو داود عن محمد بن إسحاق عن أبى الزِّناد[٣] تفرَّد به .

(حديثٌ آخر)

٤١٣٩ - رواهُ الترمذى فى الشَّمائل : عن أحمد بن نَصْر ، عن إسحاق بن محمد الفَرْوى ، عن عَبِيدة بِنْت نابل ، عن عائِشة بنت سعد عن أبيها : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ كانَ يَشْرَبُ قائِمًا»[٤] . / ١٠٣/ب

(حديثٌ آخر عنها عن أبيها)

٤١٤٠ - عنها عن أبيها قال : قال رسول الله ﷺ : «افْتَرَقَتْ بَنُو إسْرائيلَ على إحْدَى وسَبْعينَ مِلَّةً ، ولَنْ تَذْهَبَ اللَّيالى والأَيَّام حتى تَفترِقَ

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة : باب التسبيح بالحصى : ٨٠/٢ ؛ وأخرجه الترمذى فى الدعاء : باب فى دعاء النبىّ ﷺ وتعوذه دبر كل صلاة : ٥٦٢/٥ ؛ وقال : حسن غريب من حديث سعد. وأخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ٣٢٥/٣ .

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى فضائل المدينة : باب إثم من كاد أهل المدينة : ٩٤/٤ .

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى المناسك : باب فى وقت الإحرام : ١٥١/٢ .

(٤) يرجع فى ذلك إلى تحفة الأشراف : ٣٢٦/٣.

أُمَّتِى عَلَى مِثْلِها». رواهُ البزار من حديث أبى بكر بن عَيَّاش، عن موسى بن عُبَيدة عن أخيه عبد الله عنها[١].

(حديثٌ آخر)

٤١٤١ – رواهُ البزار من حديث اللَّيث، عن خالد بن يَزِيد، عن سَعِيد بن أبى هلال، عن عائِشة، عن أَبيها: أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «اليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُول»[٢].

(حديثٌ آخر)

٤١٤٢ – قال البزار: حدّثنا هِلاَل بن بِشْرٍ، حدّثنا محمد بن خالد بن عَثْمة[٣]، حدّثنا موسى بن يَعْقوب، حدّثنا مهاجر بن مِسْمار، عن عائِشة، عن أَبيها: «أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَخذَ بِيَدِى[٤]، فقال: أَلَسْتُ أَوْلَى بِالمُؤْمِنينَ مِنْ أَنْفُسِهِم؟ مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَإِنَّ عَلِيًّا وَلِيَّهُ»[٥].

---

(١) قال البزّار: لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الوجه، ولا نعلم روى عن عبد الله بن عبيدة، عن عائشة، عن أبيها إلا هذا. كشف الأستار: ٤/٩٧؛ وقال الهيثمى: فيه موسى بن عبيدة الربذى، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٧/٢٥٩.

(٢) كشف الأستار: ١/٤٣٣؛ قال الهيثمى: رواه البزّار عن محمد بن عبد الله التيمى وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٣/٩٨.

(٣) محمد بن خالد بن عثمة الحنفى البصرى، وعثمة أمه: روى عن موسى بن يعقوب وجماعة، وعنه هلال بن بشر وجماعة. تهذيب التهذيب: ٩/١٤٢.

(٤) لفظ المخطوطة: «أخذ بيدى»، وفى كشف الأستار: «أخذ بيد سعد»، وفى مجمع الزوائد: «أخذ بيد على» وهو المشهور، ولكننا أبقينا النص لأنه من زوائد البزّار ويتفق مع ما نقل عنه.

(٥) قال البزّار: لا نعلمه يروى عن عائشة بنت سعد عن أبيها إلا من هذا الوجه، ولا نعلم روى المهاجر، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها إلا هذا. كشف الأستار: ٣/١٨٧، وقال الهيثمى: رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٩/١٠٧.

(حديثٌ آخر)

٤١٤٣ – قال البزار : حدّثنا محمد بن عَبْد الرَّحيم ، حدّثنا إِسْحاق ابن محمّد ، حدّثَتْنِي عَبِيدة بن نَابل ، عن عائشة بنتِ سَعْد ، عن أبيها : أَنَّ رسول الله ﷺ قال : «ما بَيْنَ بَيْتِي – أَوْ قَبْرِي – ومِنبرى رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ»(١) .

(حديثٌ آخر)

٤١٤٤ – قال البزار : حدّثنا عبد الله بن شَبِيب ، حدّثنا إِسحاق الهروى بإسناده الأول مرفوعًا : «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فهو شَهِيدٌ»(٢) .

٤١٤٥ – وبه : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ صَلَّى يَوْمَ فَتْح مَكَّةَ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ يُطِيلُ [فيها القراءَة] والركوع»(٣) .

٤١٤٦ – ومن حديث عثمان بن عبد الرَّحمن ، عن عَبيدة ، عن عائشة ، عن أبيها : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ وَجَدَ تَمرتَيْن ، فَأَخَذَ واحدةً ، وَأَعْطَانى أُخرَى»(٤) .

---

(١) قال البزّار : روته عِبيدة وجناح : مولى ليلى عن عائشة بنت سعد ، عن أبيها ، كشف الأستار : ٥٦/٢ . قال الهيثمى : رواه البزّار والطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٩/٤ . وعقب عليه العلاّمة حبيب الرحمن الأعظمى . فقال فى تعليقاته على كشف الأستار : قلت : كلا . بل فيه إسحق بن محمد الفروى وليس بثقة وإن خرج له البخارى . يراجع أيضًا المعجم الكبير للطبرانى : ١٤٧/١ .

(٢) قال البزّار : لا نعلمه يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد ، كشف الأستار : ٣٦٤/٢ ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والبزّار ، وإسناد الطبرانى جيّد . مجمع الزوائد : ٢٤٤/٦ .

(٣) لفظ المخطوطة : «يطيل بينهن الركوع» وما أثبتناه من المرجعين . قال البزّار : لا نعلمه عن سعد إلا بهذا الإسناد . كشف الأستار : ٣٣٦/١ ؛ وقال الهيثمى : فيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٢٣٦/٢ .

(٤) قال البزّار : لا نعلمه عن سعد إلا من هذا الوجه . كشف الأستار : ١٣٠/٢ . وبنحوه أخرجه أبو يعلى فى مسنده : ١٣٧/٢ ؛ قال الهيثمى : رواه البزّار وأبو يعلى ثم قال : فيه عثمان بن عبد الرحمن الطرائفى ، وهو ثقة ، وفيه ضعف . مجمع الزوائد : ١٧٠/٤ .

٤١٤٧ – ومن حديث سعيد بن محمد بن المسعد بن إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن عَوْف، حدَّثتني عائشة بنتُ سعد، عن أبيها: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ اللهُ أَحَدٌ﴾ فكأَنَّمَا قرأَ ثُلثَ القرآن»[1].

(حديثٌ آخر)

٤١٤٨ – رواهُ البزار: عن أحمد بن عَبْد الجبَّار، عن يُونُس بن بُكَير، عن عثمان بن عَبْد الله بن عَبْد الرَّحمن، عن عائشة، عن أبيها: في شُهودِهِ أحدًا ورَمْيِهِ عليهِ السلام وُجُوهَ المشركين بالحَصَى مِرَارًا، ورَمْيِهِ هو عَنْ رسولِ الله ﷺ بنَبْلِهِ حتى نَفَذ، وقولُهُ عليه السلام: «اللَّهمَّ سَدِّدْ رِمْيَتَهُ وَأَجِبْ دَعْوَتَهُ»[2]. آخر مسند سعد بن مالك.

٦٥٢ – (سعد بن مُحَيِّصَة)[3]

٤١٤٩ – «قَضَى رسولُ الله ﷺ أَنَّ على أَهْل / الحوائط حِفْظَهَا بالنَّهَار، وعلى أَهْلِ المواشِي حِفْظَهَا باللّيل». ١٠٤/أ

(١) قال البزّار: لا نعلمه يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد. كشف الأستار: ٨٤/٣؛ وقال الهيثمي: فيه زكريا بن عطية، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٤٨/٧.

(٢) الخبر أورده في كشف الأستار بطوله: ٣٢٣/٢؛ وقال البزّار: لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد، وقال الهيثمي: فيه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي، وهو متروك. مجمع الزوائد: ١١٣/٦.

(٣) سعد بن محيصة، وقيل سعيد، وقيل ساعدة، قال ابن الأثير: له ولأبيه صحبة، وقال ابن حجر: سعد بن محيصة بن مسعود بن كعب الأنصاري الأوسي، قال البغوي: ذكره محمد بن إسماعيل في الصحابة ولم أجد له حديثًا. وقال الزرقاني في شرحه للموطأ: حرام بن سعد بن محيصة التابعي الثقة، جدّه صحابي معروف، وأبوه – يعني سعدًا – قيل له صحبة أو رؤية، وروايته مرسلة. أسد الغابة: ٣٧٠/٢؛ الإصابة: ٣٦/٢؛ شرح الزرقاني للموطأ: ٣٧/٤.

٤١٥٠ - كذلك رواهُ مَعْمر ، عن الزُّهرى ، عن حَرَام بن سَعد بن مُحَيِّصة عن أبيه ، ولم يقل أكثر أصحاب الزهرى : عن أبيه[١] .

٦٥٣ - (سَعْد بن المِدْحاس)[٢]

يُعد فى الحِمْصيين

٤١٥١ - قالَ أبو نعيم : حدّثنا مالك بن محمّد بن حيّان ، حدّثنا أحمد بن هارون بن رَوْح ، حدّثنا سُلَيْمان بن عبد الحميد الحِمْصىّ ، حدّثنى أبو عَلْقَمة : نصر بن خُزَيْمَة ، عن أبيهِ ، عن نَضْر بن عَلْقَمة ، عن أخيه محفوظ ، عن عبد الرّحمن بن عائِذ . قالَ : قالَ سَعْد بن المدحاس : سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : «مَنْ عَلِمَ شَيْئًا فَلا يَكْتُمْهُ ، وَمَنْ دَمَعَتْ عَيْنَاه مِنْ خَشْيَةِ اللهِ فَلا يَحلّ له أَنْ يَلِجَ النَّارَ أَبدًا إلاّ تَحِلَّة القَسم ، وَمَنْ كَذبَ علَيَّ مُتَعَمِّدًا فلْيتبوَّأْ مَقْعَده مِنَ النَّارِ»[٣] .

---

(١) الخبر أخرجه مالك فى الموطأ عن ابن شهاب ، عن حرام بن سعد بن محيصة : أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط رجل فأفسدت فيه ، فقضى رسول الله ﷺ ... الخ . وقال الزرقانى : قال ابن عبد البر : هكذا رواه مالك وأصحاب ابن شهاب عنه مرسلاً ، ورواه عبد الرزّاق عن معمر ، عن الزهرى ، عن حرام ، عن أبيه - وهى الرواية التى ساقها المصنّف - ولم يتابع عبد الرزّاق على ذلك ، وأنكر عليه قوله : عن أبيه . وقال أبو داود : قال محمد بن يحيى الذهبى : لم يتابع معمر على ذلك ، فجعل الخطأ من معمر ، والحديث من مراسيل الثقات ، وتلقّاه أهل الحجاز وطائفة من العراق بالقبول ، وجرى عمل أهل المدينة عليه ؛ وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٥٨/٦ . الموطأ بشرح الزرقانى : ٣٦/٤ ؛ ويراجع أيضًا الإصابة .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٧١/٢ ؛ والإصابة : ٣٦/٢ ؛ والثقات لابن حبان : ١٥٤/٣ .

(٣) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٦٩/٦ ؛ وقال الهيثمى : فيه سليمان بن عبد الحميد قال النسائى : كذّاب ، وقال ابن حبّان : صدوق ، ووثقه ابن حبّان . مجمع الزوائد : ١٦٣/١ .

٦٥٤ - (سَعْد بن مَسْعود الثَّقفىّ)[١]

٤١٥٢ - قالَ: سُئِلَ رسولُ اللهِ ﷺ: أىّ المؤمن أكيس، قالَ: «أكْثَرُهم لِلموتِ ذكْرًا، وأَحْسَنُهم له اسْتِعْدادًا».

رَواهُ ابن المُبارك عن يَحْيى بن أيّوب، عن عُبَيْد الله بن زَحْر عَنْهُ[٢].

٦٥٥ - (سَعْد بن مُعَاذ بن النَّعمان بن امْرِئ القَيْس بن زَيْد)[٣]

ابن عَبْد الأَشْهل بن جُشَم بن الحارث بن الخَزْرَج بن النُّبَيت واسمه عَمْرو بن مالك بن الأَوْس بن الأَنصاريّ الأوسيّ، ثمّ الأَشْهليّ، وكانَ سيّد قَوْمه بَنِى عَبد الأَشْهَل، بل والأَوس كلّهم، بَلْ كانَ صِدِّيق الأَنْصار كَما كانَ أبو بَكْر صِدِّيق المُهاجِرين.

أسلمَ لإسلامه جميع بَنِى عَبْد الأَشْهَل، وكانَ ذلك قَبْلَ الهِجرة على يَدَىْ مُصْعَب بن عُمَير[٤]، وشَهِدَ بَدْرًا، وقالَ يَوْمئذٍ حين اسْتَشَارَ رَسولُ اللهِ ﷺ المُسْلمين: «واللهِ يا رسولَ اللهِ لو اسْتَعْرَضْتَ بِنا هذا البَحْرَ لَخُضْنَاه مَعَك، ولو سِرْتَ بِنا إلى بِرْك الغِمَاد لَسِرْنا مَعَكَ إنّا لَصُبُرٌ عندَ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٧٢/٢؛ والإصابة: ٣٧/٢؛ والاستيعاب: ٤٩/٢؛ والتاريخ الكبير: ٥٠/٤.

(٢) أخرجه ابن المبارك وأبو بكر فى الغيلانيات كما فى جمع الجوامع، وقال السيوطى: قيل إنه تابعى. وله شاهد من حديث ابن عمر عند الطبرانى والحاكم وأبى نعيم فى الحلية. جمع الجوامع: ١٢٤٢/٢.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٧٣/٢؛ والإصابة: ٣٧/٢؛ والاستيعاب: ٢٧/٢؛ والتاريخ الكبير: ٤٣/٤؛ وثقات ابن حبّان: ١٤٦/٣؛ والطبقات الكبرى: ٣/٢.

(٤) لما أسلم سعد بن معاذ على يدى مصعب بن عمير، ثم خرج حتى أتى بنى عبد الأشهل، وكان ممّا قاله لهم: «كلام رجالكم ونسائكم على حرام حتى تؤمنوا بالله وحده وتشهدوا أن محمّدًا رسول الله، وتدخلوا فى دينه، فما أمسى من ذلك اليوم فى دار بنى عبد الأشهل رجل ولا امرأة إلا أسلم». الثقات لابن حبان: ٩٨/١، وتراجع مصادر الترجمة.

اللِّقَاء»(١) ، وكانَ على باب العريش يومئذ مَعَهُ فرسُ السَّبَق ، وشَهِدَ أحدًا.

ويوم الخندق ورمى فى أَكْحَلِه(٢) يومئذٍ فبَقِىَ مِنْها شَهْرًا حتّى مات ، وقد دعا اللهُ ، عَزّ وجلّ ، أَنْ لا يُمِيتَه حتّى يَشفيَه من بنى قُرَيْظَة ، فَقَدَّرَ اللهُ أنّهم حَصَرهم بعدَ وقْعَةِ الخندق رسولُ اللهِ ﷺ ، فَنَزَلُوا على حُكْم سَعْد بن مُعَاذ ، لأَنّهم ظَنّوا أَنْ يُحسن فيهم ، لأنهم كانوا أَحْلافَ الأَوْس ، فبعثَ إليه رسولُ اللهِ ﷺ فجىء بهِ على حِمارٍ من المَسْجِد من خَيْمَةٍ / كانَ ضَرَبَها عَلَيْهِ رَسولُ اللهِ ﷺ لِيَعُوده من قَرِيب فأقبل وقومه من الأَوْس حوله يقولون له : أَحْسِنْ فى مواليكَ يا سعدُ ، فجعلَ لا يَرُدّ عليهم شَيْئًا ، فلمّا أَدْبروا قال : لقد آن لسعد أَنْ لا يأْخذه فى اللهِ لومةُ لائمٍ ، فلمّا رآه رَسولُ اللهِ ﷺ مُقْبلاً قالَ لمن حوله : «قُوموا إلى سَيِّدكم» ، وفى رواية : «إلى خيركم» . فأجلَسوه إلى جَنْب رَسولِ اللهِ ﷺ . فقالَ : إنّ هؤلاء قد نزلوا على حُكْمك ، فاحكُم فيهم بِمَا شِئْتَ ، فقالَ : وحكمِى فيهم نافذ؟ فقالَ المسْلمون : نعم ، فالتفت إلى الجانب الّذى فيهِ رسولُ اللهِ ﷺ فقالَ وهو مُعْرِضٌ استحياءً منه وإجلالاً لَهُ : وعلَى من ها هُنا؟ فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : نعم ، فقالَ : أَحْكُم بِقَتْل مُقَاتِلتِهم ، وسَبْى ذَرارِيهم ونسائِهم» ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «حَكَمتَ فِيهم بِحُكْمِ اللهِ» ، وفى رواية : «مِنْ فَوْق سبعة أَرقعة»(٣) فقتلوا فى صبيحةِ ذلكَ اليومِ وكانوا قَرِيبًا من ثمانمائة مقاتل لعنهم الله ورضى عن سَعْد.

١٠٤/ب

---

(١) السيرة لابن هشام : ٢٠٣/٢ ؛ والثقات لابن حبان : ١٥٨/١ ؛ وبرك الغماد : موضع وراء مكة بخمس ليال ، وقيل بلد باليمن.

(٢) الأكحل : عرق فى وسط الذراع يكثر فصده . النهاية : ١٠/٤ .

(٣) يرجع إلى حديث أبى سعيد الخدرى فى صحيح البخارى : ٤١١/٧ ؛ وإلى ثقات ابن حبان : ٢٧٦/١ ؛ وعند ابن حبان : وهم ما بين ستمائة إلى تسعمائة .

ثمّ كانَتْ وفاته بعدَ هذا بِقَليلٍ : انفجر جرحُه فجعلَ يَغْذو منهُ الدمُ حتّى ماتَ رحمه الله[١] ، فغُسل وكُفِّن ، وصلّى عليه رَسولُ اللهِ ﷺ وأَخْبر كما ثبتَ عنه في الصّحيحين : «أَنَّه اهتزَّ له عَرشُ الرّحمن»[٢] ، وأخبر «أَنَّه شَيَّعَهُ سَبْعونَ أَلْف مَلَكٍ»[٣] وكانَ ذلك في سنة خَمْس من الهجْرة. وقد رَوى البُخاري حَديثًا واحِدًا ، وهو من عَزيز[٤] الحديث وأَعظمه ، قالَ البُخاري في كِتاب دَلائِل النبوَّة.

٤١٥٣ - حدّثنا أحمد بن إِسْحاق ، حدّثنا عُبَيْد الله بن مُوسى ، حدّثنا إسْرائيل ، عن أَبِي إِسْحاق ، عن عَمْرو بن مَيْمون ، عن عبد الله بن مَسْعود. قال : «انْطَلَقَ سَعْدُ بن مُعاذٍ مُعْتَمِرًا ، فَنَزَلَ على أُمَيَّةَ بن خَلَفٍ : أَبِي صَفْوَان ، وكانَ أُمَيَّةُ إذا انْطَلَقَ إلى الشَّام ، فمرَّ بالمَدينةِ نزلَ على سَعْدٍ ، فقالَ أُميّةُ لِسَعْد : انْتَظِر حتَّى إذا انْتَصَفَ النَّهارُ وغَفَل النَّاسُ انْطلقتَ ، فطفتَ ، فبينَا سَعْدُ يَطوفُ إذا أبو جَهْل ، فقالَ : مَن هٰذا الّذى يَطوفُ بالكَعْبة؟ فقالَ سَعْد : أنا سَعْد ، فقالَ لهُ أبو جهل : أَتطوفُ بالكَعْبَة آمِنًا ، وقد آوَيْتُم محمّدًا وأَصْحابَه؟ فقالَ : نعم فَتَلاحَيا بَيْنَهما ، فقالَ أُمَيَّةُ لسَعْد : لا تَرْفَعْ صَوْتَكَ عَلَى أَبِي الحَكَمِ ، فإنّه سَيِّدُ أَهْلِ الوادِي ، ثمّ قالَ سَعْدٌ : واللهِ لَئِن مَنَعْتَنِي أَنْ أَطُوفَ بالبيتِ لأقطعَنَّ مَتْجَرَكَ بالشّام ، وجعل

(١) يرجع فى ذلك إلى حديث عائشة رضى الله عنها فى صحيح البخارى : ٤١١/٧ ؛ وإلى ثقات ابن حبّان. ويغذو منه الدم : يسيل منه.

(٢) من حديث جابر فى مناقب سعد بن معاذ فى البخارى : ١٢٣/٧ ، ومن حديثه فى الباب عند مسلم : ٣٣٠/٥.

(٣) الخبر أخرجه البزّار من حديث ابن عمر ، كما فى كشف الأستار : ٢٥٦/٣ ؛ وقال الهيثمى : رواه البزّار بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح. مجمع الزوائد : ٣٠٨/٩.

(٤) الغزيز من الحديث هو الذى يرويه اثنان فأكثر ، وسمى بذلك إما لقلة وجوده وإما لكونه عز أى قوى بمجيئه من طريق آخر. شرح نخبة الفكر لابن حجر ص ٥ ؛ مقدمة ابن الصلاح ص ٣٩٥.

١٠٥/أ أُميَّةُ يقولُ لسعد: لا تَرْفَعْ صوتَك، وجعلَ يُمْسِكُه، فغضِبَ سَعْدٌ، / فقالَ: دَعْنا عَنْكَ فإنِّي سَمِعتُ محمّدًا ﷺ يزعمُ أَنَّهُ قَاتِلُك. قال: إياىَ؟ قالَ: نعم. قالَ: واللهِ ما يَكذب محمّد إذَا حَدّثَ، فرجعَ أُميّة إلى امرأتِهِ، فَأَخْبَرها بما قالَ[1] سَعْد، فقالَت: فواللهِ ما يَكْذِبُ مُحمّد، قال: فلما خَرَجُوا إلى بَدْرٍ، وجاء الصَّريخُ، قالَت له امرأته: أما ذكَرْتَ ما قالَ أَخُوكَ اليثربىّ؟ قالَ: فأرادَ أَنْ لا يَخْرُجَ، فقالَ له أبو جَهْل: إنَّكَ مِنْ أَشْرافِ الوَادِي فَسِرْ يَوْمًا، أو يَوْمَيْن، فسارَ معهم [يومين] فقتله الله»[2].

٤١٥٤ - رَواهُ البُخارى أيضًا فى المغازى، عن أحمد بن عُثْمان، عَنْ شُرَيح بن مَسْلمة، عن إِبْراهيم بن يُوسف، عن أبيه، عن أبِى إِسْحاق، عن عَمْرو بن مَيْمون، عن عَبْد الله بن مَسْعود، عَن سَعْد بن مَعاذ، فذكر القصةَ[3]، وقد بسطناها فى وقعة بَدْر من السِّيرة ولله الحمد والمِنَّة.

٦٥٦ - (سَعْد بن مُعَاذ، أو مُعَاذ بن سَعْد)[4]

٤١٥٥ - «أَنَّ جَارِيَةَ كعبِ بن مَالك كانَتْ تَرْعَى غَنَمًا بِسَلْع، فأُصِيبَتْ شاةٌ مِنها، فأَدْرَكَتْها فذَكَّتْها بِحَجَرٍ، فَسُئِلَ رَسولُ اللهِ ﷺ

(١) لفظ الخبر عند البخارى فى هذا الموضع: «فرجع إلى امرأته، فقال: أما تعلمين ما قال أخى اليثربى؟ قال: وما قال؟ قال: زعم أن محمّدًا يزعم أنه قاتلى»، وفى الرواية الأخرى فى المغازى بنحو هذا إلا أنه قال: «يا أم صفوان ألم ترى ما قال لى سعد؟».

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى المناقب: باب علامات النبوّة فى الإسلام: ٦/٦٢٩.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى: باب ذكر النبىّ ﷺ من يقتل ببدر: ٧/٢٨٢.

(٤) سعد بن معاذ أو معاذ بن سعد هكذا على الشك فى الموطأ وصحيح البخارى عن مالك، عن نافع، عن رجل من الأنصار، عن معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ. ذكره ابن منده وأبو نعيم وابن فتحون فى الصحابة. أسد الغابة: ٥/٢٠١؛ الإصابة: ٣/٤٢٨.

فقالَ : كلوها». وسيأتى فى مسند سَعْد بن مالِك[١] .

٦٥٧ - (سَعْد بن المُنْذر الأَنْصارى ، رَضىَ اللهُ عَنْهُ)[٢]

٤١٥٦ - حدّثنا حَسَن ، حدّثنا ابن لَهيعة ، حدّثنا حِبَّان بن وَاسِع ، عن أبيه ، عن سَعْد بن المُنْذر الأَنْصارى أَنَّهُ قالَ : «يا رسولَ اللهِ أَقْرأُ القرآنَ فى ثلاثٍ قالَ : «نعم». وكانَ يَقْرأُ حتّى تُوفّى»[٣] ، تفَرَّدَ بِهِ.

* (سَعْد بن هُذَيْل أَوْ هُذَيْم)[٤]

٤١٥٧ - قلتُ : يا رسولَ اللهِ أَرأَيتَ رُقًى نَسْتَرْقى بِها ، وأَدْوِيَةً نَتَداوَى بِها أَتردّ من قدر الله ؟ فقالَ : «هىَ مِنْ قَدَرِ اللهِ»[٥] .

تَقَدَّمَ فى تَرجمَةَ سَعْد بن قَيْس العَنْزِىّ[٦] .

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الذبائح والصيد : باب ذبيحة المرأة والأمة : ٦٣٢/٩ ؛ وأخرجه مالك فى الموطأ : كتاب الذبائح ، الموطأ بشرح الزقانى : ٨٢/٣.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٧٧/٢ ؛ والإصابة : ٣٨/٢ ؛ والاستيعاب : ٤٨/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٥٠/٤ ؛ وقال البخارى : رواه ابن لهيعة ولم يصح حديثه. وعقب على ذلك ابن حجر فقال : قلت : أخرجه ابن المبارك فى الزهد عن ابن لهيعة ، وأخرجه الحسن بن سفيان والبغوى من طريق ابن لهيعة.

(٣) هكذا أورده ابن حجر وابن الأثير فى ترجمته ، وقد تقدم قول البخارى : رواه ابن لهيعة ولم يصح حديثه. التاريخ الكبير : ٥٠/٤.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٧٩/٢ ؛ وقال ابن عبد البر : والد بن الحارث بن سعد لم يروِ عنه أحد غير ابنه. الاستيعاب : ٤٨/٢ ؛ وترجم له ابن حجر فى القسم الرابع من الإصابة : ١٢٣/٢ ووهم ابن عبد البر فيما ذهب إليه.

(٥) قال ابن الأثير : رواه الليث بن سعد ، وسليمان بن بلال ، وابن المبارك وغيرهم عن يونس ، عن الزهرى ، عن أبى قزعة : أحد بنى الحارث بن سعد ، عن أبيه وهو الصواب. وقال ابن حجر : سعد لا رواية له فى هذا الحديث أصلاً. فإنه لم يتأخر حتى جاء الإسلام ، ولو كان كما ظنّ لكانت الصحبة للحارث بن سعد وأطال فى بيان ذلك ثم قال : وسعد بن هذيم المذكور جد قبيلة كبيرة. يراجع أسد الغابة والإصابة.

(٦) يرجع إليه ص ٣٠٣.

٦٥٨ - (سَعْد بن وَائِل بن عَمْرو العَبْدىّ الجُذَامِىّ الرَّمْلِىّ)[١]

٤١٥٨ - قالَ أَحمد بن عُمَير بن جوصاء الحافظ الدمشقىّ[٢]، حدّثنا موسى بن سَهْل، عن إِبْراهيم بن كُلْثُوم، عن عَبد الله بن كَثير بن سَعْد، حدّثنى أبو مُعاوية الحَكَم بن سِفْيان العَبْدى، سَمِعْتُ سَعْد بن وَائِل يقولُ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لا إِله إلاَّ اللهُ وأَنَّ مُحَمّدًا رَسولُ اللهِ فَلَهُ الجَنَّةَ»[٣].

قالَ أبو نعيم: رَواهُ إسحاق بن سُوَيد، عن إِبْراهيم بن كلثوم، عن عَبد الله بن كَثير، عن أَبِى مُعاوية، عن رجُل من قريظة، عن سَعْد بن وائل مرفوعًا نَحْوه. / ١٠٥/ب

٦٥٩ - (سَعْد بن وَهْب الجُهَنِىّ)[٤]

٤١٥٩ - قالَ: قدمتُ عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ فقالَ: «ما اسْمك؟» فقلتُ: غَيَّان، وقَوْمى يَنْزِلون بمكان يُقَال له غَوَّاء، فقالَ: «بَلْ أَنت رَشْدَان، ومنزل قومك برَشَاد»، كَذا رَواهُ أبو عمر بن عبد البرِّ من طريق [وهب بن عَمْرو بن سَعْد] بن وهب عن أبيه عن جَدِّه بِه[٥].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٧٩/٢؛ والإصابة: ٣٩/٢؛ والاستيعاب: ٥٣/٢. واقتصر فى التاريخ الكبير على اسمه فقط فى الصحابة: ٤٦/٤.

(٢) ورد اسمه غير واضح بالمخطوطة ويراجع بشأنه الميزان: ١٢٥/١.

(٣) الخبر أخرجه الباوردى وابن منده من حديثه كما فى جمع الجوامع. جامع الأحاديث: ٤٢٥/٦.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٧٩/٢؛ والاستيعاب: ٥٥/٢؛ وترجم له ابن حجر باسم رشدان الجهنى: ٥١٥/١؛ وقال البخارى: رشدان له صحبة أو راشد. التاريخ الكبير: ٣٣٩/٣.

(٥) الخبر أخرجه أبو عمر فى ترجمته فى الاستيعاب. وقال ابن حجر فى الإصابة: ساق ابن السكن حديثه مطولاً، وقال: إسناده مجهول. وقال ابن الأثير: هذا الرجل لا أصل لذكره فى الصحابة. تراجع مصادر الترجمة.

٦٦٠ - (سَعْد : أبو زَيْد) غير مَنْسوب[1]

٤١٦٠ - قالَ أبو نعيم : حدّثنا عبد الله بن محمّد ، حدّثنا أبو بَكْر بن أبى هاشِم ، حدّثنا دُحَيْم ، حدّثنا أبو بكر بن أبى نَهيك ، عن ابن أبى خيثمة ، عن زَيْد بن سَعْد ، عن أبيهِ : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ لما نُعِيت إليه نَفْسُه خرجَ متلفعًا فى أخلاق ثيابٍ عَلَيه ، حتّى جَلَسَ على المِنبر ، فسمعَ النّاسُ بِهِ ، وأهلُ السُّوق ، فحضرُوا المسجدَ ، فحمدَ الله وأَثْنَى عليه ، ثمّ قالَ : «يا أَيُّها النّاسُ احْفَظُونى فى هٰذا الحَىِّ مِنَ الأَنْصار ، فإنّهم كَرِشِى الّذى آكلُ منه وعيبتى فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم»[2] .

٦٦١ - (سَعْد أبو محمّد الأنصارىّ)[3] غَير مَنْسوب

٤١٦١ - قالَ أبو نَعيم : حدّثنا علىّ بن أحمد بن علىّ المقدسىّ ، حدّثنا عبد الله بن محمّد بن مسلم ، حدّثنا دُحَيْم ، حدّثنا ابن أَبى فُدَيْك ، عن حمّاد بن أَبى حَمّاد ، عن إِسْماعيل بن محمّد بن سَعْد الأَنْصارىّ ، عن أبيهِ ، عن جَدِّه : أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنصارِ قالَ : يا رَسولَ اللهِ أَوْصِنِى وأَوْجِزْ ، قالَ : «عَليكَ بِالْيَأسِ مِمَّا فى أَيْدى النَّاسِ ، وإِيَّاكَ والطَّمعَ فإِنَّهُ الفَقْر الحَاضِرُ ، وَصَلِّ صَلاتَكَ وأَنْتَ مُوَدّعٌ ، وإِيَّاكَ وما يُعْتذرُ مِنْهُ»[4] .

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٥٣/٢ ؛ والإصابة : ٤١/٢ ؛ والاستيعاب : ٥٢/٢ .

(٢) الخبر أخرجه أبو نعيم وابن منده وابن عبد البر . قال ابن الأثير : أخرجه أبو نعيم فى هذه الترجمة : وأخرجه فى ترجمة سعد بن زيد بن مالك . فلا أدرى لم جعل له ترجمة ثانية ، وأما ابن منده وأبو عمر فلم يخرجا هذا الحديث إلا هذه الترجمة حسب أسد الغابة .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٧٠/٢ ؛ والإصابة : ٤٢/٢ .

(٤) الخبر أخرجه الحاكم عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيه ، عن جدّه وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . المستدرك : ٣٢٦/٤ . وأورده السيوطى فى الجامع الصغير عن سعد ، وقال المناوى : صنيع المصنّف أنه سعد ابن أبى وقاص ، فإنه المراد عندهم إذا أطلق ، لكن ذكر أبو نعيم أنه سعد أبو محمد الأنصارى غير منسوب ، ثم قال : ورواه الرويانى =

٦٦٢ - (سَعْد مولى أبى بَكْر الصدِّيق، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ)[١]

٤١٦٢ - حدّثنا سُلَيْمان بن داود -يَعْنى أبا داود الطَّيَالِسى-، حدّثنا أبو عامِرٍ الخزَّاز، عن الحَسَن، عن سَعْد مَوْلَى أَبِى بَكْر. قال: قَدّمتُ بَيْنَ يَدَىْ رَسولِ اللهِ ﷺ تمرًا، فجعلوا يقْرِنُون، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لا تقرنوا»[٢].

٤١٦٣ - رَواهُ ابن ماجه عن بندار، عن أَبِى داود الطَّيالسىّ بِهِ[٣].

٤١٦٤ - حدّثنا سُلَيْمان بن دَاود، حدّثنا أبو عامر، عن الحَسَنِ، عن سَعْد: مولى أَبِى بَكر -وكانَ يَخْدُمُ النبىَّ ﷺ، وكانَ تُعْجِبُه خِدْمتُه- فقالَ: «يا أبا بَكْر أَعْتِقْ سَعْدًا أَتتك الرِّجالُ، أَتَتْكَ الرِّجالُ»، قالَ أبو داود: يَعْنى السَّبْىَ[٤]، تفَرَّدَ بِهِ /. ١٠٦/أ

= فى مسنده والهيثمى فى الترغيب من حديث إسماعيل بن إبراهيم الأنصارى عن أبيه، عن جدّه. فيض الغدير: ٣٢٩/٤.

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٤٠/٢؛ والإصابة: ٣٩/٢؛ والاستيعاب: ٣٨/٢؛ والتاريخ الكبير: ٤٧/٤؛ زاد البخارى من طريقه عن الحسن: «أخبرنى صاحب زاد النبىّ ﷺ، قال ابن عون: واسمه سفينة».

(٢) من حديث سعد مولى أبى بكر رضى الله عنهما: ١٩٩/١.

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الأطعمة: باب النهى عن قران الثمر، وفيه: «وكان يخدم النبىّ ﷺ، وكان يعجبه حديثه»، وفى الزوائد: هذا إسناد صحيح. رجاله ثقات، وليس لسعد عند المصنّف غير هذا الحديث، وليس له شىء فى بقية الكتب الستة. سنن ابن ماجه: ١١٠٦/٢.

(٤) من حديث سعد مولى أبى بكر رضى الله عنهما فى المسند: ١٩٩/١؛ وفى المسند: «أتتك الرجال» بفوقيين وهو يوافق ما فى مسند أبى يعلى: ١٤٤/٣؛ وفى أسد الغابة: «أيتك» بتحتية فمثناة فوقية، وما فى الأولين يوافق تفسير أبى داود بأن المقصود السبى. والرواية الأخرى يكون المقصود: صرت للرجال أبًا. يراجع اللسان: ١٦/١.

٦٦٣ - (سَعْد : مَوْلَى رَسولِ اللهِ ﷺ)
ويُقالُ عُبَيْد[١]

٤١٦٥ - حدّثنا يَحْيَى بن سَعيد ، عن عُثْمان ، حدّثنا رجلٌ في حَلْقَة أبي عُثْمان ، قالَ : حدّثني سَعْدٌ مولى رَسولِ اللهِ ﷺ : أَنَّهم أُمِرُوا بصِيَامِ يَوْمٍ ، فجاء رجلٌ بعضَ النَّهارِ ، فقالَ : يا رسولَ اللهِ إِنَّ فُلانةَ وفُلانةَ قد بَلَغَهما الجهْدُ ، فأَعْرَض عَنْهُ ، فذكر الحديث[٢] كما سيأتي في مُسْنَد عُبَيْد مولى رَسولِ اللهِ ﷺ ، تَفَرَّدَ بِهِ . وقعَ الحديثُ في الأصل في ترجمةِ عبد الله بن ثَعْلَبة بن صَعير[٣] .

* (سَعْدٌ : مولى عَمْرو بن العاص)[٤]

٤١٦٦ - قالَ : تَشاجَرَ رَجُلانِ في آيةٍ ، فارْتفعا إلى النبيِّ ﷺ

(١) له ترجمة في أسد الغابة : ٣٤٩/٢ ؛ والإصابة : ٤٠/٢ ؛ والاستيعاب : ٤٨/٢ . وأخرجه في المسند : «عبيد» ثم على الشك : «سعد أو عبيد» . المسند : ٤٣٠/٥ .

(٢) من حديث عبيد : مولى رسول الله ﷺ في المسند ؛ أخرجه في مسند عبد الله بن ثعلبة بن صعير ، وأحاله إلى حديث عبيد الذي رواه عن يزيد ، عن سليمان وابن أبي عدى ، عن سليمان المعنى ، عن رجل حدّثهم في مجلس أبي عثمان النهدي - قال ابن أبي عدى : عن شيخ في مجلس أبي عثمان - عن عبيد مولى رسول الله ﷺ : «أن امرأتين صامتا ، وأن رجلاً قال : يا رسول الله إن ها هنا امرأتين قد صامتا ، وإنهما قد كادتا أن تموتا من العطش ، فأعرض عنه ، أو سكت ، ثم عاد - وأُراه قال : بالهاجرة - قال : يا نبيَّ الله إنهما والله قد ماتتا ، أو كادتا أن تموتا ، قال : ادعهما ، قال : فجاءتا ، قال : فجيء بقدح ، أوعس ، فقال لإحداهما : قيء فقائت قيحًا أو دمًا ولحمًا ، حتى قاءت نصف القدح ، ثم قال للأخرى : قيئ ، فقاءت من قيح ودم وصيد ولحم عبيط وغيره ، حتى ملأت القدح ، ثم قال : إن هاتين صامتا عما أحلّ الله ، وأفطرتا على ما حرّم الله عزّ وجل عليهما : جلست إحداهما إلى الأخرى فجعلتا يأكلان لحوم الناس» ، وقد جاء في المخطوطة : «عن سليمان» والتصويب من المسند . المسند : ٤٣١/٥ ، ٤٣٢ .

(٣) أخرجه أحمد في مسند عبد الله بن ثعلبة بن صعير . المسند : ٤٣٢/٥ .

(٤) له ترجمة في أسد الغابة : ٣٦٢/٢ ؛ وقال ابن الأثير : أخرجه يوسف القطّان وغير في الصحابة ، ولا يصح وفي الإصابة : ٤١/٢ ؛ وأورد ما قاله ابن الأثير نقلاً عن ابن منده ؛ وأخرجه ابن حبّان في التابعين وقال : يروى المرسيل روى عنه محمد بن إبراهيم التيمي . الثقات : ٣٠٠/٤ .

فقالَ : «لا تُمارُوا فى القرآنِ فإنَّ مِراء فيه كُفْر».

رَواهُ أبو نَعيم وابن مَنْدَه من حَديث يَزِيد بن هارون، عن يَحْيَى بن سَعيد، عن محمّد بن إبْراهيم عَنْهُ[١].

٦٦٤ - (سَعْد : الدّليل، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ)[٢]

٤١٦٧ - حدّثنا عبدالله، حدّثنا مُصْعب بن عبدالله : هو الزُّبَيْري، حدّثني أبي، عن فَائِد مولى عبادل. قال : خرجتُ معَ إبراهيم بن عبدالرّحمن بن عبدالله بن أَبِي رَبيعَة، فأرسلَ إبراهيم بن عبدالرّحمن بن سَعْد، حتّى إذا كُنّا بالعَرْج أتانا ابنٌ لسَعْد - وسعدٌ الّذى دَلَّ رسولَ اللهِ ﷺ عَلَى طَرِيق رَكُوبة[٣] -، فقالَ إبْراهيم : أَخْبرنى ما حَدَّثَكَ أبوكَ؟ قالَ ابن سَعْد : حَدّثنى أَبِي : «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَتَاهُم، ومعهُ أبو بَكْر، وكانَتْ لأَبِي بَكْرٍ عندنا بِنْت مُسْتَرْضَعة، وكانَ رسولُ اللهِ ﷺ أَرَادَ الاخْتِصارَ فى الطَّرِيقِ إلى المَدينةِ، فقالَ لَهُ سَعْد : هذا الغائِر من رَكُوبَة، وبهِ لِصَّان من أَسْلَم يُقال لَهُما المهانان، فإنْ شِئْتَ أخذْنا عَلَيهما، فقالَ النبيُّ ﷺ : خُذْ بِنا عَلَيهما، قالَ سَعْد : فخرجْنا حتّى إذا أَشْرَفْنا إذا أحدُهما يَقولُ لِصَاحِبِهِ : هذا اليَمانِي، فدعاهما رسولُ اللهِ

---

(١) قال السيوطى فى جمع الجوامع : أخرجه الطبرانى عن زيد بن ثابت، عن الحسن بن سفيان، عن سعد مولى عمرو بن العاص، وقيل إنه تابعى. جامع الأحاديث : ٣٣٥/٧؛ وأخرجه أحمد فى مسند عمرو بن العاص، عن أبى قيس مولى عمرو بن العاص، عن عمرو. المسند : ٢٠٤/٤. ومن حديثه قال أبو قيس : سمع عمرو بن العاص رجلاً يقرأ آية. المسند : ٢٠٥/٤، وله طرق أخرى عنده.

(٢) سعد الدليل : أو سعد العرجى : دليل النبيّ ﷺ لما هاجر إلى المدينة من العرج إليها، وقيل إنه من بَلْعَرْج بن الحارث بن كعب بن هوازن. له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٦٠/٢؛ والإصابة : ٤١/٢؛ والاستيعاب : ٤٨/٢.

(٣) رَكُوبة : ثنية معروفة بين مكّة والمدينة عند العَرْج. سلكها النبيّ ﷺ. النهاية : ١٠٠/٢.

ﷺ، فعَرَضَ عَلَيهما الإسلامَ، فأَسْلَما، ثمّ سألهما عن أسمائهما، فقالا: نحنُ المُهَانان، فقالَ: بل أَنْتُما المُكْرَمان، وأَمَرهما أَنْ يَقْدما عَليهِ المدينةَ، فخرجنا حتّى أَتَيْنا ظاهر قُبَاء، فتلقّى بنو عَمْرو بن عَوْف، فقالَ النبىُّ ﷺ: أَيْنَ أبو أُمامَة أَسْعَد بن زُرارة؟ فقالَ سَعْد بن خَيْثَمة: أصابَ قَبْلى يا رسولَ اللهِ ﷺ أَفَلا أُخْبُرُه لك، ثمّ مَضَى، حتّى إذا طلعَ / عَلَى النَّخل فإذا الشِّرْبُ مملوء فالتفتَ النبىُّ ﷺ إلى أَبِى بَكْر فقالَ: يا أبا بَكْر هذا المنزِل. رَأَيْتُنى أَنْزِلُ عَلَىْ حِيَاض كحياضِ بَنى مُدْلجٍ»[1]، تَفَرَّدَ بِهِ. ١٠٦/ب

(حَديثٌ آخَر)

٤١٦٨ - قالَ الواقِدىّ: حدّثنا هاشِم بن عاصِم الأَسْلَمى، عن عبد الله بن سَعْد العَرْجىّ، عن أبيهِ. قالَ «كُنْتُ دَلِيلَ رَسولِ اللهِ ﷺ مِن العَرْج إلى المَدينة، فرأيتُه يأكل مُتَّكِئًا»، قالَ أبو نعيم: رَواهُ فائِد مولى عباد، عن ابن سَعْد مطولاً[2].

مَنْ اسْمُه سَعيد

٦٦٥ - (سَعِيد بن بُجَيْر الجُشَمِىّ الحِمْصِىّ)[3]

٤١٦٩ - قالَ محمّد بن عبد الله الطغان، حدّثنا محمّد بن دَاود الرّملىّ، حدّثنا أبو ذكوان، سمعتُ أَبَا حَبيب، عَن أبيهِ، [عن جَدِّه]: سَلِيم بن سَعيد - رجل من بَنِى جُشَم - يقولُ: سمعتُ أَبِى يَقولُ: «قَدِمتُ

(١) من حديث سعد الدليل رضىَ الله عنه، وهى من زيادات عبد الله بن أحمد فى المسند: ٧٤/٤.

(٢) أورده ابن حجر فى الإصابة: ٤١/٢.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٨٢/٢؛ والإصابة: ٤٤/٢.

معَ أَبِى على رسولِ اللهِ ﷺ ، فقالَ : ما اسْمُكَ؟ قلتُ : علان. قالَ : لا بل أَنْتَ سُلَيم». كَذا ذكره أبو نعيم ، وليسَ لِسَعيد فيهِ رِوايَة[١] .

٦٦٦ - (سَعِيد بن البَخْتَرِىّ)[٢]

٤١٧٠ - ذكرهُ ابنُ خُزَيْمة فى الصّحابَةِ قائلاً : حدّثنا عُمَر بن محمّد بن الحَسَن ، حدّثنا أَبِى ، حدّثنا يَحْيَى بن سَلَمة بن كُهَيْل ، عن أَبيه ، عن بُكَيْر الطَّائى ، عن سَعِيد بن البَخْتَرِى : أَنَّهُ كانَ يَضْرِبُ غُلامًا له ، فجعل يَتعَوَّذُ باللهِ ، فمرّ بهِ رَسولُ اللهِ ﷺ فقالَ : أعوذ [برسولِ] اللهِ ، فتركه ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : أَعَاذ باللهِ ، فلم تَتْركه وأَعاذ بِى ، فتركته. اللهُ أَمْنَع لِعائِذه ، فقالَ : أُشْهِدك أنه حُرٌّ لوجْه اللهِ ، قالَ : فلو لَم تَفعَل لَسفَعَتْ وَجْهَكَ النّار.

٤١٧١ - قالَ أبو نُعَيْم : ومن خَطّه نقلتُ هذا : «أَعَاذَ باللهِ» ، ولم يثبت[٣] .

٦٦٧ - (سَعِيد بن حَاطِب)[٤]

هو : سَعِيد بن حاطِب بن الحارث بن مَعْمر بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح القُرشىّ الجُمحىّ.

---

(١) رواه ابن السكن وابن منده كما فى مصدرى ترجمته.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٨٣/٢ ؛ والإصابة : ٤٤/٢ .

(٣) ما بين معكوفين استكمال من مصدرى الترجمة ، والخبر أخرجه ابن منده وأبو نعيم. قال ابن حجر : عن ابن منده : لا يصح ، ثم عقب على الخبر فقال : أخشى أن يكون وقع فيه تحريف ، وأن يكون فى الأصل عن سعد أبى البخترى - وهو تابعى معروف - فيكون أرسل هذا ، والسبب في هذا أننى لا أعرف لبكير الطائى لقاء أحد من الصحابة ، والمتن مشهور لأبى مسعود الأنصارى. الإصابة.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٨٤/٢ ؛ والإصابة : ٤٥/٢ ؛ وقال ابن حجر : ذكره البخارى فى الصحابة ولم نعثر عليه فى التاريخين الكبير والصغير ، وقال ابن حبّان : ليس يصح له عندى صحبة ، ولذلك أدخلناه فى كتاب التابعين وقد وهم من زعم أن له صحبة. الثقات : ٢٧٧/٤ .

٤١٧٢ - قالَ: «كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يخرج، فيجلِسُ على المِنْبر يومَ الجُمعة، فإذا أَذَّنَ المؤذِّنُ قامَ فخطبَ»، كَذا رَواهُ البُخارى فى التَّاريخ، وأبو نعيم وابن مَنْدَه من حَديث ابن أَبِى زائِدَة، عن صالِح بن صالِح عَنْهُ[(١)].

٦٦٨ - (سَعِيد بن حُرَيْث)[(٢)]

١٠٧/أ أخو عَمْرو بن حُرَيْث، وكانَ أَسَنّ من / أخيه عَمْرو وشَهِدَ فتحَ مَكّة، وهوَ ابنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، ونزلَ الكوفةَ، وماتَ بِها، وقَبْرُه هُناكَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ.

٤١٧٣- حدّثنا ابنُ نُمَيْر، حدّثنا إسْماعيل بن إبْراهيم -يَعْنى ابنَ مُهَاجِر-، عَنْ عَبْد الملك بن عُمَير، عن عَمْرو بن حُرَيث قال: حدّثنى أخى سَعِيد بن حُرَيث، قالَ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «مَنْ بَاعَ عِقَارًا كانَ قَمِنًا[(٣)] أَنْ لا يُبارَكَ لَهُ إلاَّ أَنْ يَجْعَلَهُ فى مِثْلِهِ، أَوْ غَيْره»[(٤)].

٤١٧٤- حدّثنا وَكيع، حدّثنا إسْماعيل بن إبْراهيم -يَعْنى ابنَ مُهَاجِر-، عَن عبد الملك بن عُمَير، عن سَعِيد بن حُرَيْث. أَخٍ لِعَمْرو بن حُرَيث قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ بَاعَ دَارًا أَوْ عَقَارًا، فَلم يَجْعَلْ ثَمنَها فى مِثْله كانَ قَمِنًا أَنْ لا يُبارَكَ لَهُ فيهِ»[(٥)].

---

(١) الخبر أخرجه ابن حبّان فى ترجمته بلفظ فيه بعض اختلاف، وأورده ابن الأثير وابن حجر فى ترجمته أيضًا.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٨٤/٢؛ والإصابة: ٤٥/٢؛ والاستيعاب: ١٤/٢. وقال البخارى: له صحبة، لم يثبت حديثه التاريخ الكبير: ٤٥٤/٣؛ وثقات ابن حبان: ١٥٦/٣.

(٣) قمنا: خليقًا وجديرًا. النهاية: ٢٧٨/٣.

(٤) من حديث سعيد بن حريث أخى عمرو بن حريث فى المسند: ٤٦٧/٣.

(٥) من حديث سعيد بن حريث فى المسند: ٣٠٧/٤.

رَوَاهُ ابن ماجه من حَدِيث إِسْمَاعِيل بن إِبراهِيم بِهِ، وعن أَبِي بَكْر بن أَبِي شَيْبَة، عَن وَكِيع بِهِ(١).

٦٦٩ - (سَعِيد بن حَيْدة الْقُشَيْرِيّ: وَالِد كِنْدِير)(٢)

٤١٧٥ - رَوَى أبو نعيم من حَدِيث خالد بن عبد الله، عن داود بن أَبِي هند، عن عَبَّاس بن عبد الرّحمن، عن كِنْدِير بن سَعِيد، عن أبيهِ. قالَ: «حججتُ في الجاهليَّة، فإذا رجُلٌ يَطوفُ بِالبَيْت، وهو يَرْتَجِزُ ويَقولُ:

يا رب رُدّ راكِبِي محمّدًا

قالَ فقلتُ: مَن هَذا؟ قالوا: عبد المطَّلب بن هاشِم ذهبتْ إِبلٌ لهُ فأرسلَ ابنُ ابنه في طَلَبِها، ولم يُرْسِلْه قطّ في حاجَةٍ إلاَّ جاءَ بِها، وقد احتَبَسَ عَلَيْهِ، فَما بَرِحتُ حتّى جاءَ النبيُّ ﷺ وجاء بِالإبل فقالَ: يا بُنَي لقد حَزِنتُ عليكَ حُزْنًا لا تُفارِقُنِي أَبدًا».

٤١٧٦ - ثمّ قالَ: رَواهُ خارجة بن مُصْعَب، وعَلِيّ بن عاصِم، عن دَاود نَحْوه.

قلتُ أنا: كانَ عُمْرُ النبيِّ ﷺ حينَ وَفاة جَدِّه عبد المُطَّلب ثَمان سنين، ويبعد إرساله في طلبِ إبل شَردت، ولعلّ مُرْسِله في طَلَبِها عمّه أبو

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه في كتاب الرهون: باب من باع عقارًا ولم يجعل ثمنه في مثله: ٨٣٢/٢؛ وفي الزوائد تعليقًا على طريقي الحديث: في إسناده حديث سعيد بن حريث: إسماعيل بن إبراهيم ضعفه البخاري وأبو داود وغيرهما. قال: ليس لسعيد بن حريث في الكتب الخمسة شيء، ولا للمصنّف سوى هذا الحديث.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٨٥/٢؛ وثقات ابن حبّان: ١٥٦/٣، وقال في الإصابة: سعيد بن حيوة ويقال: حيدة وبالأول جزم ابن أبي حاتم والعسكري وغيرهما. وقال ابن عبد البر: سعيد بن حيوة الباهلي أدرك الجاهلية هو أبو كندير بن سعيد له حديث واحد ليس يعرف في قصة عبد المطّلب إذ فقد النبيّ ﷺ وهو صغير. الاستيعاب: ١٧/٢، وترجم له البخاري في الصحابة: سعيد والد كندير. التاريخ الكبير: ٤٥٤/٣.

طالب، فاللهُ أعلم، ثمّ لَيْسَ في هذا السّياق ما يُسْتَفاد منه حكم بل، ولا ما يدلّ عَلى مقْصد رَاويه، لأنَّه لم يَكُن سَعِيد إذ ذاكَ مُسْلِمًا، ولم يثبت رؤيته عَليهِ السَّلام بعد البعثة[1].

٦٧٠ - (سَعِيد بن أبي رَاشِد)[2]

٤١٧٧ - سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «إنَّ في أُمَّتِي خَسْفًا، وَمَسْخًا، وَقَذْفًا».

رَواهُ أبو نعيم عن أَبي عَمْرو بن حَمْدان، عن الحَسَن بن سِفْيان، عن أبي كُرَيْب، عن عَمْرو بن مُجمع، عَن يونُس بن خَبّاب، عَن عَبْد الرّحمن بن سابِط عَنْهُ[3]. / ١٠٧/ب

٦٧١ - (سَعِيد بن رَبِيعَة)[4]

٤١٧٨ - قالَ: «قَدِمَ وفدُ ثَقِيف عَلى رَسولِ اللهِ ﷺ، فضربَ لَهُم قُبَّةً في المَسْجِدِ، فأَسْلَموا في النِّصْفِ مِنْ رَمَضان، فأَمرهم أَنْ يَصُومُوا ما اسْتَقْبَلوا، وما أَمرهم أَنْ يَقْضُوا مَا فاتَهُم».

رَواهُ ابن مَنْده وأَبو نُعَيم من حَديث إِبْراهِيم بن المُخْتار، عَن

---

(١) قال ابن حجر تعقيبًا على الخبر: لم أره في شيء من طرق حديثه أنه لقي النبيّ ﷺ بعد البعثة (الإصابة) والخبر أخرجه البخاري في التاريخ الكبير: ٤٥٤/٣.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٨٥/٢؛ وإصابة: ٤٥/٢؛ والاستيعاب: ١٧/٢؛ وثقات ابن حبّان: ١٥٧/٣.

(٣) الخبر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٨٣/٦؛ وقال الهيثمي: رواه الطبراني والبزّار بنحوه وفيه عمرو بن مجمع وهو ضعيف: ١١/٨، ويرجع إليه عند البزّار في كشف الأستار: ١٤٥/٤.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٨٦/٢ والإصابة: ٤٥/٢.

مُحمّد بن إسْحاق، عَن عيسى بن عبد الله عَنْهُ[١]. قالَ أبو نعيم: أُرَاهُ مُرسَلاً[١].

* (سَعِيد بن زَيْد بن سَعْد الأَشْهَلِيّ)[٢]

٤١٧٩ - «أَنَّهُ أَهْدَى إلى رَسولِ اللهِ ﷺ سَيْفًا». كَذا ذكَره ابن مَنْده، قالَ أبو نعيم: وصَوابه سَعْد بن زَيْد كَما تَقدّم[٣].

٦٧٢ - (سَعِيد بن زَيْد بن عَمْرو بن نُفَيل)[٤]

ابن عَبْد العُزَّى بن رِيَاح بن عَبْد الله بن قُرْط بن رِزَاح بن عَدِيّ بن كَعْب بن لُؤَيّ القرشيّ العَدَوِيّ أبو الأَعْوَر، ويُقالُ أبو ثَوْر، والأَوّل أشهر وكانَ ابنَ عَمِّ عُمَر بن الخطّاب، وزَوْج أختِه فاطمةَ بنتِ الخطّاب، وقد تزوَّجَ عُمَر بأُخْتِ سَعِيد بن زَيْد: عَاتِكَةَ بنتِ زَيْد، تزوَّجها بَعْدَ أَنْ قُتِلَ عَنْها عَبْدُ اللهِ بن أَبِى بَكْر بالطّائِف، وكانَ سَعِيدٌ هذا أَحَدَ الْعَشْرة المشهودِ المقطوعِ لَهُم بالجنَّةِ[٥]، وإنَّما لم يَذْكُرْه عُمَر فى أَهْلِ الشُّورَى لِئلا يُحَابى

(١) يختلف لفظ الخبر فى الإصابة: «فأمرهم أن يصوموا ما استقبلوا، ويقضوا ما فاتهم» عما ورد هنا وفى أسد الغابة ونقل ابن الأثير عن أبى نعيم قوله: صوابه ما رواه عطية بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفى، عن بعض وفدهم قال: «كان بلال يأتينا حين أسلمنا وصمنا مع رسول الله ﷺ ما بقى من رمضان بفطورنا وسحورنا من عند رسول الله ﷺ».

وللخبر شاهد من حديث سفيان بن عطية بن ربيعة الثقفى؛ أخرجه الطبرانى فى الكبير وفيه إسحق وهو ثقة ولكنه مدلس كما قال الهيثمى. المعجم الكبير للطبرانى: ٨٠/٧؛ مجمع الزوائد: ١٤٩/٣.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٨٧/٢؛ ونقل عن أبى نعيم قوله: وهم فيه بعض المتأخرين، وصوابه سعد بن زيد، وأحال ترجمته فى الإصابة على سعد بن زيد: ٤٦/٢.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى الكبير: ٤٨/٤؛ من حديث سعد بن زيد بن سعد الأشهلى، وأخرجه ابن حبان أيضًا فى ترجمته. الثقات: ١٤٩/٣.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٨٧/٢؛ والإصابة: ٤٦/٢؛ والاستيعاب: ٢/٢؛ والتاريخ الكبير: ٤٥٢/٣.

(٥) مستدرك الحاكم: ٤٤٠/٣، وسيأتى من حديثه عند الترمذى وغيره. صحيح الترمذى: ٦٤٨/٥.

بِالخِلافةِ لِكَوْنه ابن عَمّ عُمَر بن الخطّاب واللهُ أعلم.

وقد أسلمَ سَعِيد قَديمًا قَبْلَ عُمَر هو وزَوْجته فاطمةُ بنتُ الخطّاب، وَعَلَى يَدِهَا أَسْلَمَ عُمَر كما هو مَبْسوط في سِيرةِ عُمَر، وهاجَرَ وآخى رَسولُ اللهِ ﷺ بَيْنَه وبينَ أُبَيّ بن كَعْب، ولم يَشْهَدْ بَدْرًا عَلى الصَّحيحِ لأنّه كانَ هوَ وطَلحةَ قَد بَعَثهما رَسولُ اللهِ ﷺ إلى ناحيةِ الشَّامِ يَتَجَسَّسان أخْبارَ العِير، فَوَقَعَت الوقعةُ في غَيبتِهما، فضربَ لَهُما سَهْمهما، وأَجْرَهما[1]، وشَهِدَ ما بَعْدَها، وكانَ مِمَّن افتتحَ الشّامَ ودمشقَ وَما مَعَها، واليَرموك، وكانَتْ وَفاتُه سنة خَمْسين، وقيل إحدى وخمسين، وقيل ثمانٍ وخَمسين، وهو بَعِيد. وولّي غَسْله وكَفّنه وحَنّطه عبدُ الله بن عُمَر، قيلَ وسَعْد بن أبِي وقاص، فأَمَّا الّذى صَلّى عَلَيهِ فابنُ عُمَر لا مَحالة، وكانَ لِسَعيد بن زَيْد من العُمْرِ إذْ ذاكَ فوقَ السَّبعين، ودُفِنَ بالعَقيق، وقيلَ بالمَدينة، فرحمهُ اللهُ ورَضِيَ عَنْهُ.

(حُمَيْد بن عَبْد الرَّحمن بن عَوْف عَنْهُ)

بحديث: «أبو بَكْر في الجَنَّة، / وعُمَر في الجَنَّةِ» إلى آخره كَما سيأتي في ترجمةِ الّذى بَعْدَهُ. ١٠٨/أ

٤١٨٠ - رَواهُ التِّرمذِي، وابن ماجه من حَديث ابن أبِي فُدَيك، عن مُوسى بن يَعْقوب الزَّمْعِيّ، عن عَمْرو[2] بن سَعِيد، عَن عَبْد الرَّحمن بن حُمَيْد بن عَبْد الرّحمٰن، عن أَبِيهِ، عن سَعِيد بن زَيْد بِهِ.

(١) مستدرك الحاكم: ٣/٤٣٨. المعجم الكبير للطبراني: ١/١٤٩.

(٢) في الأصل المخطوط: «عمر بن سعيد» والتصويب من الأصل ومن تحفة الأشراف: ٤/٤؛ وتهذيب التهذيب: ٨/٣٩.

قالَ الترمذى: قالَ البُخارى: هذا أَصحّ مِن رِوايَة مَنْ قالَ عَن حميد بن عَبْد الرَّحمن بن عَوْف عَن أَبيهِ[(١)].

(رِيَاح بن الحارِث عَنْهُ)

٤١٨١ - حدّثنا يَحْيى بن سَعِيد، عن صَدَقة بن المثنّى. قال: حدّثنى جَدّى: رياح بن الحارث: أَنّ المغيرة بن[(٢)] شُعْبَة كانَ فى المَسجدِ الأَكْبَر، وعندَهُ أهلُ الكوفةِ عَنْ يَمينِه، وعَن يَسَارِه، فجاءَ رجلٌ يُدْعى سَعِيد بن زَيْد فحيّاه المغيرةُ، وأَجْلَسه عِنْدَ رِجْليه على السَّرير، فجاءَ رجلٌ من أهلِ الكوفةِ، فاسْتَقْبل المغيرةَ، فَسَبَّ وسَبَّ، فقالَ: مَنْ يَسُبّ هذا يا مغيرة؟ قالَ: يسبُّ عَلِىّ بن أَبى طالِبٍ. قال: يا مُغيرَ بن شُعْبَ يا مُغِيرَ بن شُعْبَ[(٣)]. ثلاثًا أَلا أَسْمَع أَصْحابَ رَسولِ اللهِ ﷺ يُسبُّونَ عِنْدَكَ لا تُنكِرُ، ولا تغيّرُ فأَنا أَشْهَدُ عَلى رَسولِ اللهِ ﷺ بمَا سَمِعت أُذُنَاىَ، وَوَعاهُ قَلْبِي مِنْ رَسولِ اللهِ ﷺ، فإِنِّى لم أَكُنْ أَرْوِى عَنْهُ كَذِبًا يَسْأَلنى عَنْهُ إِذَا لَقِيته: أَنَّهُ قالَ: أَبو بَكْرٍ فى الجَنَّةِ، وعُمَرُ فى الجنَّةِ، وعَلِىٌّ فى الجَنَّةِ، وعُثْمانُ فى الجنَّةِ، وطَلْحَةُ فى الجَنَّةِ، والزّبَيْرُ فى الجَنَّةِ، وعَبْد الرّحمن بن عَوْف فى الجَنَّةِ، وسَعْد بن مالِكٍ فى الجَنَّةِ، وتَاسِعُ المؤمنينَ فى الجَنَّةِ، ولَو شِئْتُ أَنْ أُسمِّيَهُ لَسَمَّيْته، قالَ: فَضجَّ أَهْلُ

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى المناقب: مناقب عبد الرحمن بن عوف: ٥/٦٤٨؛ وقد أخرج قبله من طريق عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عوف، عن رسول الله ﷺ بنحوه، ثم قال الترمذى: سمعت محمّدًا يقول: هو أصح من الحديث الأول. والخبر أخرجه النسائى فى الكبرى من هذا الطريق كما فى تحفة الأشراف: ٤/٤. أما ابن ماجه فأخرجه من طريق رياح بن الحارث النخعى الكوفى، عن سعيد بن زيد فى المقدمة: فضائل العشرة: ١/٤٨.

(٢) فى المسند: «حدّثنى رياح بن الحارث بن المغيرة أن شعبة كان فى المسجد» وهو خطأ مطبعى وما فى المخطوطة الصواب.

(٣) نداء مرخم للمغيرة بن شعبة يستوى فيه لغتا من ينتظر ومن لا ينتظر.

المَسجدِ يُنَاشِدونَه يا صاحِبَ رَسولِ اللهِ ﷺ مَن التّاسع ؟ قالَ : ناشدتُمونى باللهِ ، واللهِ العَظيم أنا تَاسعُ المؤمنين ، ورَسولُ اللهِ ﷺ العاشِرُ ، ثم أَتْبعَ ذلك يَمينًا قال : واللهَ لَمَشْهدُ شَهِدَه رجلٌ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ يُغَبِّر فيه وَجْهَه أَفْضَلُ مِنْ عَملِ أَحدِكُم ولو عُمِّر عُمْرَ نُوحٍ عَليهِ السَّلام»[١] .

رَواهُ أبو داود والنَّسائى ، وابن مَاجه من حَديث صَدَقة بن المثنّى بِهِ.

ورَواهُ النَّسائِىّ عَن مُحمّد بن المثّنى ، عن يَحْيَى بن سَعِيد بِهِ[٢] .

(حَديثٌ آخَر)

٤١٨٢ – قالَ البزّار : حدّثنا بِشْرُ بن آدم ، حدّثنا جَعْفَر بن سَلَمة ، حدّثنا عَبْد الوَاحِد بن زِيَاد ، عن صَدَقة بن المثَنّى ، عن رِيَاح بن الحارِث ، عن سَعِيد بن زَيْد : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ / قالَ : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[٣] . ١٠٨/ب

(طَلْحةُ بن عَبْدِ اللهِ بن عَوْف عَنْهُ)

٤١٨٣ – حدّثنا سفْيان ، قال : هذا حَفِظْنَاه عن الزُّهرىّ ، عن طَلْحة بن عَبد الله بن عَوْف ، عن سَعِيد بن زَيْد بن عَمْرو بن نُفَيْل : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ : «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِه فهو شَهِيدٌ – قالَ – وَمَنْ ظَلَمَ مِنَ الأَرْضِ شِبْرًا طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِين»[٤] .

(١) من حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فى المسند : ١٨٧/١ .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى السنة : باب فى الخلفاء : ٢١١/٤ ؛ وأخرجه النسائى فى المناقب فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٥/٤ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى المقدمة : باب فضائل العشرة : ٤٨/١ ، كما سبقت الإشارة إليه.

(٣) الخبر أخرجه البزّار من طريقين، وأخرجه أبو يعلى من الطريق الذى أورده المصنّف ؛ وقال الهيثمى : رواه البزّار وأبو يعلى وله عندهما إسنادان. أحدهما رجاله موثقون. كشف الأستار : ١١٤/١ ؛ مسند أبى يعلى : ٢٥٧/٢ ؛ مجمع الزوائد : ١٤٣/١ .

(٤) من حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فى المسند : ١٨٧/١ .

٤١٨٤ – حدّثنا يزيد، أنبأنا مُحمّد بن إسْحاق، عن الزُّهرىّ، عَن طَلْحَة بن عَبْد الله بن عَوْف. قالَ: أَتَتْنِى أَرْوَى بِنْتُ أُوَيْس فى نفرٍ مِن قُرَيْشٍ فيهم[١] عَبْدُ الرّحمن بن عَمْرو بن سَهْل فَقالَتْ: إِنَّ سَعيدَ بن زَيْد قد انْتَقَصَ مِنْ أَرْضى إلى أرضِهِ ما لَيْسَ لَهُ، وقد أَحْببتُ أَنْ تأْتوه فتكلِّموه. قالَ: فركبنَا إليهِ، وهو بِأَرْضِهِ بالعَقِيق، فلمّا رَآنا قالَ: قد عرفتُ الّذى جاءَ بكُم وَسأُحدّثكم بِمَا سَمِعتُ مِنْ رَسولِ اللهِ ﷺ، سَمِعْتُهُ يَقولُ: «مَنْ أَخذَ مِنَ الأَرْضِ ما لَيْسَ لَهُ طَوّقه اللهُ إلى السَّابِعَةِ مِنَ الأَرْضِ يومَ القِيامَةِ، ومَنْ قُتِلَ دونَ مالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ»[٢].

٤١٨٥ – رَواهُ النَّسائى وابن ماجه من حَديث سُفيان بن عُيَيْنة، زادَ النَّسائىّ: ومحمّد بن إِسْحاق، كِلاهُما عن الزُّهرىّ بِهِ[٣].

٤١٨٦ – حدّثنا سُلَيْمان بن دَاود الهاشمىّ، حدّثنا إِبْراهيم بن سَعْد، عَن أَبيهِ، عَن أَبِى عُبَيدة بن مُحمّد بن عَمّار بن يَاسِر، عَن طَلْحَة بن عَبْد الله بن عَوْف، عن سَعِيد بن زَيْد. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَاله فَهُوَ شَهِيدٌ، ومَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِه فَهُوَ شَهِيدٌ، ومَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، ومَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِه فَهُوَ شَهِيدٌ»[٤].

---

(١) فى الأصل المخطوط: «طلحة بن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل» خلافًا لما فى المسند فليس فيه: «طلحة» وإنما هو عبد الرحمن بن عمرو بن سهل، وهو الأشبه وقد روى عبد الرحمن عن عثمان وسعد وسعيد بن زيد وعنه ابنه عمرو وطلحة بن عبد الله بن عوف وغيرهما. وقد تتبع ابن حجر سند الخبر وليس فيه ذكر لطلحة بن عبد الرحمن ولم أعثر عليه. تهذيب التهذيب: ٦/٢٣٥.

(٢) من حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فى المسند: ١/١٨٩.

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى المحاربة: باب من قتل دون ماله، المجتبى: ٧/١٠٦؛ وابن ماجه فى الحدود: باب من قتل دون ماله فهو شهيد: ٢/٨٦١.

(٤) من حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فى المسند: ١/١٩٠.

٤١٨٧ – حدّثنا يعقوب، حَدّثنا أَبِي، عن أَبِيه، عن أبِي عُبَيْدة ابن محمّد بن عَمّار، عَن طَلْحة بن عَبْد الله بن عَوْف، عن سَعِيد بن زَيْد، قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ، فذكر مثله[١].

٤١٨٨ – رَواهُ أبو داود، والتِّرمذي، والنَّسائي من حَديث إِبْراهيم بن سَعْد بِهِ[٢].

(عامِر الشعبيّ عَنْهُ)

٤١٨٩ – قالَ: أَشْهَدُ عَلى سَعِيد بن زَيْد: «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ مَرَّتْ بِهِ جنازةٌ، فقامَ». رَواهُ البَزّار عَن عَمْرو بن عَلِيّ، عَن أَبِي داود الطَّيالسيّ، عَن شُعْبة، عن جابِر الجُعْفِيّ، عن الشَّعبيّ بِهِ[٣].

(عامر بن سَعْد البَجْلِيّ عَنْهُ) / ١٠٩/أ

قالَ لما جاء نعي النجاشيّ، قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «اسْتَغْفِرُوا لَهُ».

٤١٩٠ – رَواهُ البَزّار عَن تَمِيم بن المُنْتَصِر، عَن إِسْحاق بن يُوسُف، عَن شَرِيك، عن أَبِي إِسْحاق بِهِ ثمّ قالَ: رَواهُ بعضُهم عن أَبِي إِسْحاق، عن عامِرِ الشَّعبيّ[٤].

---

(١) المرجع السابق.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود في السنّة: باب في قتال اللصوص: ٢٤٦/٤؛ وأخرجه الترمذي في الديات: باب ما جاء: من قتل دون ماله فهو شهيد، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وهكذا روى غير واحد عن إبراهيم بن سعد نحو هذا، ويعقوب هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرّحمن بن عوف الزهري (صحيح الترمذي: ٣٠/٤)، وأخرجه النسائي في المحاربة: باب من قاتل دون أهله، باب من قاتل دون دينه، المجتبى: ١٠٧/٧.

(٣) قال البزّار: لا نعلمه عن سعيد بن زيد إلا من هذا الوجه. كشف الأستار: ٣٩٣/١؛ وقال الهيثمي بعد أن نقل كلام البزّار: وقال بعضهم عن أبي سعيد بن زيد، وفيه جابر الجعفي، وفيه كلام. مجمع الزوائد: ٢٧/٣.

(٤) الخبر أخرجه أبو نعيم كما في جمع الجوامع: ٢٢٢/٢؛ وله شاهد من حديث أنس بن مالك عند الطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد: ٤٢٠/٩.

(عبّاس بن سَهْل بن سَعْد عَنْهُ)

٤١٩١ – عَن النبيِّ ﷺ : «مَن اقتطعَ شِبْرًا مِنَ الأَرْضِ ظُلْمًا طَوَّقَهُ [اللهُ إِيَّاهُ يومَ القِيامَةِ] مِنْ سَبْعِ أَرَضِين».

٤١٩٢ – رَواهُ مُسْلِم عَن يَحْيَى بن أَيّوب ، وقُتَيْبة ، وعليّ بن حُجْر ثَلاثتهم عن إِسْماعيل بن جَعْفر ، عن العَلاء بن عَبْد الرّحمن ، عن عبّاس عَنْهُ بِهِ[1].

(عَبْدُ اللهِ بن ظالِمٍ عَنْهُ)

٤١٩٣ – حدّثنا وَكِيع ، حدّثنا سُفيان ، عن حُصَيْن ، ومَنْصور ، عن هِلال بن يَساف ، عن سَعِيد بن زَيْد. قالَ : [وكيع مَرّةً : قالَ] مَنْصور : [عَن سَعيد بن زَيْد ، وقالَ مرّة :] حصين ، عن ابن ظالم ، عَن سَعِيد بن زَيْد : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ : «اسْكُنْ حِراءُ ، فَمَا عَلَيْكَ إلاَّ نَبِيٌّ ، أَوْ صِدِّيقٌ ، أَوْ شَهِيدٌ» ، قالَ : وعليهِ النبيّ ﷺ ، وأبو بَكْر ، وعُمَر ، وعُثْمان ، وعليّ ، وطَلْحَة ، والزُّبَيْر ، وسَعدٌ ، وعَبْد الرَّحمن ، وسَعِيد بن زَيْد[2].

٤١٩٤ – رَواهُ أصحابُ السُّنَن الأربعَة من حَديث حُصَيْن بِهِ ، وقال التِّرمذيّ : حَسَنٌ صَحيحٌ.

٤١٩٥ – وَفي رِوايَة النَّسائي من طَرِيق سُفيان ، عن حُصَين ، عن

(١) الخبر أخرجه مسلم في المساقاة والمزارعة : باب تحريم الظلم وغصب الأرض وغيرها : ١٣١/٤ ، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) من حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في المسند : ١٨٧/١ ، وما بين المعكوفات استكمال منه ، وابن ظالم هو عبد الله بن ظالم المازني.

هِلال، عن ابن حيّان، عن عبد الله بن ظالِم بهِ[١].

٤١٩٦ – حدّثنا محمّد بن جعْفر، حدّثنا شُعْبة، عن حُصَين، عن هِلال بن يَسافٍ، عن عَبْد الله بن ظالم. قال: خطب المغيرةُ بن شُعْبة فَنَالَ مِنْ عَلِيٍّ، فخرجَ سعيدُ بن زَيْد، فقالَ: أَلا تعجبُ مِنْ هذا يَسُبُّ عَلِيًّا. أشْهَدُ عَلى رَسولِ الله ﷺ أَنَا كُنَّا عَلى حِرَاء، أو أُحد، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «اثْبُتْ حِرَاءُ أَوْ أحد، فإنّما عَلَيكَ نَبِيّ، أو صِدِّيقٌ، أو شَهِيدٌ» فسمَّى النبىّ ﷺ العشرةَ، فسمَّى أبا بكر، وعُمَر، وعُثْمان، وعليًّا، وطَلْحَة، والزُّبَيْر، وسَعْدًا، وعَبْد الرّحمن بن عَوْف، وسمَّى نَفْسَهُ سَعِيدًا[٢].

٤١٩٧ – حدّثنا علىّ بن عاصِم، قالَ حصين: أَنبأَنا عَن هِلال بن يَساف، عن عَبد الله بن ظالِم المازنىّ. قال: لما خرجَ مُعاوية من الكوفة استعملَ المغيرةَ بن شُعْبة. قال: فأَقامَ خُطَبَاء يقَعُون فى علىٍّ. قال: وأنا إلى جَنْبِ سَعيدِ بن زَيْد بن عَمْرو بن نُفَيل، فَغَضِبَ، فقامَ فأَخَذَ بِيَدِى، فتبعْتُه، فقالَ: أَلا تَرَى إلى هذا الرّجل الظَّالِم لِنَفْسه الّذى يأمر بلَعْن رجلٍ مِنْ أَهْلِ الجَنَّة، فأَشْهد على التِّسعة أنّهم فى الجَنَّةِ ولو شَهِدْتُ عَلى العَاشِرِ لم آثم. قالَ: قلت: وَما ذاكَ؟ قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ / ﷺ: «اثْبُتْ حِرَاءُ فإنّهُ لَيْسَ عَليكَ إلاَّ نبىٌّ أو صِدِّيقٌ، أَو شَهِيدٌ»، قالَ: قُلتُ: مَن هُم؟ فقالَ: رَسولُ اللهِ ﷺ، وأبو بَكْر، وعُمَر، وعُثْمانُ، وعلىٌّ، والزُّبَيْرُ، ١٠٩/ب

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى السنّة: باب فى الخلفاء: ٢١١/٤؛ والترمذى فى المناقب: مناقب سعيد بن زيد: ٦٥١/٥؛ والنسائى فى المناقب أيضًا فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٧/٤؛ وابن ماجه فى المقدّمة: فضائل العشرة: ٤٨/١.
(٢) من حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فى المسند: ١٨٨/١.

وطَلْحةُ ، وعَبْدُ الرّحمن بن عَوْف ، وسَعْدُ بن مالِك ، قالَ : ثمّ سكتَ. قالَ : قلتُ : ومَن العاشِرُ ؟ قال : قالَ : أنا[١] .

٤١٩٨ - حدّثنا مُعَاوية بن عَمْرو ، حدّثنا زَائِدَة ، حدّثنا حُصَيْن بن عَبْد الرّحمن ، عَن هِلال بن يَسَاف ، عن عَبْد الله بن ظالم[٢] التميميّ ، عَن سَعِيد بن زَيْد بن عَمْرو بن نُفَيل. قال : أَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا مِنْ أهلِ الجنَّةِ. قلتُ : وما ذاك؟ قالَ : هو فى التِّسعة ، ولو شِئْت أَنْ أُسمّىَ العاشِرَ سَمّيتُه. قالَ : أهتزّ حِرَاء ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «اثْبُتْ حِرَاءُ فإنّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إلا نَبِىّ ، أو صِدِّيق ، أو شَهِيدٌ» .

قالَ : رَسولُ اللهِ ﷺ ، وأبو بَكْر ، وعُمَر ، وعلىّ ، وعُثْمان ، وطَلْحَة ، والزُّبَيْر ، وعَبْد الرّحمن بن عَوْف ، وسَعْد ، وأنا ، يَعْنى سَعِيدًا نفسَه[٣] .

٤١٩٩ - حدّثنا حَمَّاد بن أُسَامة ، أخبرنى مِسْعَر ، عن عَبْد الملك بن مَيْسَرة ، عن هِلال بن يَسَاف ، عن عَبْد الله بن ظالِم ، عن سَعِيد بن زَيْد. قالَ : ذَكَرَ رَسولُ اللهِ ﷺ فِتَنًا كَقِطَع اللّيلِ المُظْلم. أُرَاه قال : «قَد يَذْهب النّاسُ فيها أَسْرَعَ ذَهَابٍ» ، قالَ : فقيلَ : أكلّهم هالك أَمْ بعضهم؟ قالَ : «حَسْبُهم أو بِحَسْبِهِم القَتل»[٤] .

٤٢٠٠ - تَفَرَّدَ بِهِ وإسناده جَيّد قوىّ صَحيح حَسَن ، وكَذا رَوَاهُ أبو داود الطَّيَالسىّ ، عَن وائِدة ، عن حُصَين بن عَبْد الرّحمن ، عن هِلال بن

---

(١) من حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فى المسند : ١٨٩/١ .

(٢) عبد الله بن ظالم التميمى المازنى عن سعيد بن زيد ، وقع فى المسند : «التيمى» وما فى المخطوطة الصواب. يراجع التاريخ الكبير : ١٢٤/٥ ؛ وتهذيب التهذيب : ٢٦٩/٥ .

(٣) من حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فى المسند : ١٨٩/١ .

(٤) من حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فى المسند : ١٨٩/١ .

يَسَاف ، عن عَبْد الله بن ظالم ، عن سَعِيد بن زَيْد : أنَّ النبيَّ ﷺ بمثله[١] .

(عَبْد الله بن عُمَر عَنْهُ مَرْفوعًا)

٤٢٠١ - «مَنْ ظَلَمَ قِيدَ[٢] شِبْرٍ مِنَ الأَرْضِ طُوِّقه مِنْ سَبْع أَرَضِين في يومِ القِيامَةِ» . رَواهُ البزّار من طَرِيق عَبد الله بن عُمَر العُمْرِيّ ، عَن نافِعٍ عَنْهُ[٣] .

(عَبْد الرَّحمن بن الأَخْنَس عَنْهُ)

٤٢٠٢ - حدّثنا وَكِيع ، حدّثنا شُعْبَة ، عن الحرّ بن الصباح ، عن عَبْد الرّحمن بن الأَخْنَس . قال : خَطَبنا المغيرةُ بن شُعبة فَنَالَ مِنْ عَلِيٍّ ، فقامَ سَعِيد بن زَيْد فقالَ : سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ : «النبيُّ في الجَنَّةِ ، وأبو بَكْر في الجَنَّةِ ، وعُمَرُ في الجَنَّةِ ، وعُثْمانُ في الجَنّةِ ، وعليٌّ في الجَنَّةِ ، وطَلْحَةُ في الجَنَّةِ ، والزُّبَيْرُ في الجَنَّةِ ، وعَبْدُ الرَّحمن بن عَوْف في الجَنَّةِ ، وسَعْد في الجَنَّةِ» ، ولو شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ العاشِرَ[٤] .

٤٢٠٣ - حدّثنا محمّد بن جَعْفر ، حدّثنا شعبة ، / وحجّاج . قال : حدّثني شُعبة ، عن الحرّ بن الصّباح ، عن عَبْد الرَّحمن بن الأَخْنَس : أَنَّ المغيرةَ بن شُعْبَة خطَبَ فَنالَ مِنْ عَلِيٍّ ، قال : فقامَ سعيدُ بن زَيْد ، فقالَ : ١١٠/أ

(١) الخبر أخرجه أبو داود في الفتن من طريق أبي الأحوص عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن سعيد ؛ وفي نهايته قال سعيد : «فرأيت إخواني قتلوا» : باب ما يرجى في القتل ، سنن أبي داود : ١٠٥/٤ ؛ وأخرجه أبو يعلى في مسنده : ٢٤٧/٢ .

(٢) قِيد شبر : قدر شبر . النهاية : ٢٨٨/٣ .

(٣) الخبر أخرجه من هذا الطريق أبو يعلى في مسنده : ٢٥١/٢ ؛ وأبو نعيم في الحلية : ٩٦/١ .

(٤) من حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في المسند : ١٨٨/١ .

أَشْهَدُ أَنّى سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : «رَسولُ اللهِ ﷺ فى الجَنَّةِ ، وأبو بَكْر فى الجَنَّةِ ، وعُمرُ فى الجَنَّةِ ، وعُثمانُ فى الجَنَّةِ ، وعَلِىٌّ فى الجَنَّةِ ، وعَبْد الرَّحمن فى الجَنَّةِ ، وطَلحَةُ فى الجَنَّةِ ، والزُّبَيْرُ فى الجَنَّةِ ، وسَعْدٌ فى الجَنَّةِ» ، ثمّ قالَ : إِنْ شِئْتُم أَخْبرتُكم بالعاشِرِ ، ثمّ ذَكَرَ نَفْسه[١] .

٤٢٠٤ – رَواهُ أبو داود والتِّرمذىّ والنَّسائىّ من حَديث شُعْبة ، زادَ النَّسائىّ والحَسن بن عُبَيْد الله ، كِلاهُما عن الحرّ بن الصباح بِهِ . وقالَ التِّرمذىّ : حَسَنٌ[٢] .

(عَبْد الرّحمن بن عَمْرو بن سَهْل عَنْهُ)

٤٢٠٥– حدّثنا عَبْد الرّزّاق ، حدّثنا مَعْمر ، عن الزُّهرىّ ، عن طَلْحَة بن عَبْد الله بن عَوْف ، عن عَبْد الرّحمن بن سَهْل ، عن سَعِيد بن زَيْد بن عَمْرو بن نُفَيل : أَنَّهُ سَمِعَ النبىَّ ﷺ يَقولُ : «مَنْ سَرَقَ شِبْرًا مِنَ الأَرْضِ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِين» .

قالَ مَعْمر : وبلغَنِى عن الزّهرى – ولم أسمَعْهُ منه – زادَ فى هذا فى الحَديث : «ومَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِه فَهُوَ شَهِيدٌ»[٣] .

٤٢٠٦ – حدّثنا أَبو اليَمان ، حدّثنا شُعَيب ، عن الزُّهرى ، حدّثنى طَلْحَة بن عَبْد الله بن عَوْف : أَنَّ عَبْد الرّحمن بن عَمْرو بن سَهْل أَخْبره :

---

(١) الموطن السابق .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى السنّة : باب فى الخلفاء : ٢١١/٤ ؛ والترمذى فى المناقب : مناقب سعيد بن زيد : ٦٥٢/٥ ؛ والنسائى فى المناقب فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٧/٤ .

(٣) من حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فى المسند : ١٨٨/١ .

أَنَّ سَعِيد بن زَيْد قالَ : سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ : «مَنْ ظَلَمَ مِنَ الأَرضِ شِبْرًا فإنّه يُطَوّقُه مِن سَبْع أَرَضِين»(١) .

٤٢٠٧ - رَواهُ البُخاريّ ، عن أَبِى اليمان بِهِ(٢) .

٤٢٠٨ - قالَ شَيخنا : وكذلك رَواهُ مالك ، ويونُس ، وعَبْد الرّحمن بن خالد بن مُسافر ، وأبو أُوَيس عن الزّهرىّ بِهِ.

٤٢٠٩ - قالَ شَيْخُنا : ورَواهُ أحمد بن حنبل ، عن يَزِيد بن هارون ، وابن خُزَيْمَة ، عن محمّد بن يَحْيى ، عن يَزيد بن هارون ، عن محمّد بن إسْحاق ، عن الزُّهرى ، عن طَلْحة. قال : «أَتتنى أَروى بنفرٍ من قريش» -قالَ محمّد بن يحيى : لا أعلم يزيد إلا قال : فيهم عبد الرّحمن بن سَهْل - ، فقالَت : إنَّ سَعِيد بن زَيْد انْتَقصَ من أرضى إلى أَرضهِ ما لَيْسَ لَه ، [وقد أحببت أن تأتوه فتكلّموه] ، قالَ : فركبنا إليه ، وهو بِأرضه بالعَقِيق ، فقالَ : قد علمتُ ما جاء بِكُم ، وقد سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقول : «مَنْ ظَلم شِبْرًا من الأرض طُوِّقه إلى السّابِعَة من الأَرضَين يومَ القيامة ، ومَنْ قُتِلَ دُونَ مالِه فهو شَهيد» .

قالَ ابن خُزَيْمة : [إن كان ابن إسْحق سمع هذا الخبر من الزّهرى ، ففيه دلالة واضحة على صحّة رواية ابن عُيَيْنة ، عن الزّهرى] وفيه دلالة على صِحّة سَمَاع طَلْحَة من سَعيد بن زَيْد / كَما رَواهُ سفيان بن عُيَيْنة عن الزّهرىّ عَنْهُ(٣) . ١١٠/ب

(١) من حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فى المسند : ١٨٩/١ .

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى المظالم : باب إثم من ظلم شيئًا من الأرض : ١٠٣/٥ .

(٣) يرجع إلى أقوال شيخه الحافظ المزّى فى تحفة الأشراف : ٨/٤ ؛ وإلى إخراج أحمد بن حنبل له من طريق يزيد بن هارون فى المسند : ١٨٨/١ ، وما بين المعكوفات استكمال من التحفة .

٤٢١٠ - وروى التِّرمذى من طَريق عَبْد الرَّزَّاق، عن مَعْمر، عن الزُّهرى، عن طَلحة، عن عَبْد الرّحمن بن عَمْرو، عن سَعِيد بن زَيْد مَرفوعًا: «مَنْ قُتِلَ دُون مالِه فَهُوَ شَهيدٌ» وقالَ حَسَنٌ صحيح[1].

(عَبْدُ الرَّحمن بن مُلّ: أبو عُثْمان النَّهْدىّ عَنْهُ)

٤٢١١ - حديث: «ما تركتُ بَعْدِى فتنةً أَضَرَّ على الرِّجالِ مِنَ النِّساءِ» تقدّم فى روايته عن أسامة بن زَيْد مرفوعًا[2].

(عَبْد الكَريم بن عَبْد الرَّحمن بن عَوْف بن سَهْل عَنْهُ)

مَرفوعًا: «لِلْجارِ حَقٌّ».

٤٢١٢ - رَواهُ البزّار عن محمّد بن إسْحاق البَغْدَادِىّ، عن يَعْقوب بن محمّد الزُّهرىّ، عن أنس بن عِيَاض، عن إبْراهيم بن إسْماعيل بن مجمّع عَنْهُ بِهِ[3].

(عُرْوَة بن الزُّبَيْر عَنْهُ)

٤٢١٣ - حدّثنا يَحْيى، عن هِشَام، وابنُ نُمَيْر. قال: حدّثنا هِشَام، حدّثني أَبى، عن سَعِيد بن زَيْد، عن النبيِّ ﷺ - قال ابنُ نُمَير: سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ - قال: «مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنَ الأَرْضِ ظُلمًا طُوِّقه يومَ القِيامَةِ إلى سَبْعِ أَرَضِين»، قالَ ابن نُمَير: «مِنْ سَبْع أَرَضِين»[4]. أخرجاه في الصحيحين من حَديث هِشَام بن عُرْوَة بِهِ.

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى الديات: باب ما جاء فى: من قتل دون ماله فهو شهيد: ٢٨/٤.

(٢) الخبر أخرجه مسلم والترمذى ويرجع إليه فى مسند أسامة بن زيد.

(٣) قال الهيثمى: رواه البزّار، وفيه: إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٦٤/٨؛ وقد وقع اضطراب فى اسم عبد الكريم فى كشف الأستار: ٣٨١/٢.

(٤) من حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فى المسند: ١٨٨/١.

(حَديثٌ آخَر)

٤٢١٤ – من رواية عُرْوة، عن سَعِيد بن زَيْد: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيِّتَةً فهِيَ له، وليسَ لِعِرْق ظالم حَقٌّ». رَواهُ أبو داود، عن محمّد بن المثنّى، والتِّرمذى، عن محمد بن بَشّار والنَّسائى، عن محمد بن يَحْيى بن أَيّوب: ثلاثتهم عن عبد الوهاب الثّقفى، عن أيّوب، عن هِشَام بن عُرْوة، عن أبيه، وقالَ التِّرمذى: حسنٌ غرِيب، قال: وقد رَواهُ بَعضُهم عن هِشام، عن أبيهِ مُرسلاً[1].

وهكذا رَواهُ النَّسائى عن عيسى بن حمّاد، عن الليث، عن يَحْيَى بن سَعيد، عن هِشام بن عُروة، عن أبيه مُرسلاً. قالَ اللّيث: كتبتُ إلى هِشام، فكتب إلىَّ مثلَ حَديث يَحْيَى.

٤٢١٥ – وقَدْ رَواهُ أبو داود من حَديث محمّد بن إسْحاق، عن يَحْيى بن عُرْوة، عن أبيه: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ مثله، قالَ عُرْوة: فلقد حدّثنى الّذى حَدّثنى بهٰذا الحَديث وأكثر ظنّى أنه أَبو سَعِيد أن رجُلين اختصَما إلى رَسولِ اللهِ ﷺ: غرَسَ أَحَدُهما نَخْلاً فى أَرضِ الآخر، الحديث.

قالَ: فلقد رأيتُ أصول / النَّخل تُضْرب بالفُؤُوس وإنها لَنَخْلٌ عُمٌّ[2]. ١١١/أ

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الخراج والإمارة والفىء: باب في إحياء الموات: ١٧٨/٣؛ وأخرجه الترمذى فى الأحكام: باب ما ذكر فى إحياء أرض الموات: ٦٥٣/٣؛ والنسائى فى إحياء الموات، وهو من أبواب السنن الكبرى: ١٠/٤.

(٢) يرجع إلى الخبر فى سنن أبى داود مع اختلاف فى السياق إذ ان لابن إسحق فى الخبر روايتين: كتاب الخراج: باب فى إحياء الموات: ١٧٨/٣.

٤٢١٦ – قالَ شَيْخُنا : وقد رُوى عن عُرْوة ، عن عائِشَة كَما سيأتى[١] .

(عَمْرو بن حُرَيْث عَنْهُ)

٤٢١٧ – حدّثنا مُعتمر بن سُلَيْمان ، سَمِعْتُ عَبد الملك بن عُمَير ، عن عَمْرو بن حُرَيث ، عن سَعِيد بن زَيد بن عَمْرو بن نُفَيل : أَنَّ نبيَّ اللهِ ﷺ قالَ : «الكَمْأَةُ مِن المَنِّ[٢] ، ومَاؤُها شِفاءٌ لِلْعَيْن»[٣] .

٤٢١٨ – حدّثنا سِفْيان ، عن عَبْد الملك بن عُمَير ، عن عَطاء بن السّائِب ، عن عَمْرو بن حُرَيث ، عن سَعِيد بن زَيْد ، عن النبىّ ﷺ قالَ : «الكَمْأَةُ مِن المنِّ وماؤُها شِفَاءٌ لِلْعَيْن»[٤] .

٤٢١٩ – رَواهُ الجماعة إلا أبا داود من طريق عَبْد الملك بن عُمَير بهِ[٥] .

٤٢٢٠ – حدّثنا عَبْد الصَّمد ، قال : حدّثنى أبِى ، حدّثنا عَطاءُ بن

---

(١) تحفة الأشراف : ١٠/٤ .

(٢) الكَمْأَة : واحدها كَمْءٌ على غير قياس ، والكمء نبات يُنقِّضُ الأرض فتخرج كما يخرج الفطر . اللسان : ٣٩٢٦/٦ ؛ والمن : يعنى هى مما منّ الله به على عباده ، وقيل شبهها بالمن وهو العسل الحلو الذى ينزل من السماء عفوًا بلا علاج وكذلك الكمأة فيها ببذر ولا سقى . النهاية : ١١١/٤ .

(٣) من حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فى المسند : ١٨٧/١ .

(٤) الموطن السابق .

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى التفسير : باب وظللنا عليهم الغمام : ١٦٣/٨ ، وباب : ولما جاء موسى لميقاتنا : ٣٠٣/٨ ؛ وفى الطب : باب المن شفاء العين : ١٦٣/٩ . وأخرجه مسلم من عدة طرق : باب فضل الكمأة ومداواة العين بها : ٧٤٠/٤ وما بعدها ؛ وأخرجه الترمذى فى الطب : باب ما جاء فى الكمأة والعجوة : ٤٠١/٤ ، وقال : هذا حديث حسن صحيح . والنسائى فى الطب فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١٢/٤ ؛ وابن ماجه فى الطب : باب الكمأة والعجوة : ١١٤٢/٢ .

السَّائِب ، عن عَمْرو بن حُرَيْث ، حدّثنى سَعِيد بن زَيْد ، عن رسولِ اللهِ ﷺ ، قالَ : «الكَمْأَةُ مِنَ السَّلْوَى ، ومَاؤها شِفَاءٌ لِلعَيْن»[1] .

٤٢٢١ – حدّثنا عُمَر بن عُبَيْد ، عن عَبْد الملك بن عُمَيْر ، عن عَمْرو بن حُرَيث ، عن سَعِيد بن زَيْد ، قال : سمعتُ النبىَّ ﷺ يقولُ : «الكَمْأَةُ مِنَ الْمَنّ ، ومَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْن»[2] .

٤٢٢٢ – حدّثنا عَبْد الرَّحمن ، حدّثنا سُفْيَان ، عن عَبْد الملك بن عُمَير ، عن عَمْرو بن حُرَيث ، عَنْ سَعِيد بن زَيْد . قال : خَرَجَ إِلَيْنا رَسولُ اللهِ ﷺ ، وَفِى يَدِهِ كَمْأَةٌ ، فقالَ : «تَدْرُونَ ما هذا؟ هَذا مِن المنِّ ، وَمَاؤُها شِفَاءٌ لِلْعَيْن»[3] .

٤٢٢٣ – حدّثنا محمّد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعْبَةُ ، عن عَبْد الملك بن عُمَيْر ، قال : سمعتُ عَمْرو بن حُرَيث . قال : سمعتُ سَعِيدَ بن زَيْد يَقُولُ : سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ : «الكَمْأَةُ مِنَ المَنِّ ، ومَاؤُها شِفاءٌ لِلْعَين»[4] .

٤٢٢٤ – حدّثنا مُحمّد بن جَعْفَر ، قال شعبة : أَخْبرنى الحَكَمُ بن عُتَيْبَة ، عن الحَسَن العُرَنىّ ، عن عَمْرو بن حُرَيث ، عن سَعِيد بن زَيْد ، عن النبىّ ﷺ . قالَ شُعْبَةُ : لمّا حَدَّثَنِى بِهِ الحَكَمُ ولم أَنْكِرْه من حَديث عَبْد الملك[5] .

---

(١) فى مسند أحمد : ١٨٧/١ : «عن عمرو بن حريث قال : حدّثنى أبى عن رسول الله ﷺ» وما فى المخطوطة أشبه إذ ان الحديث من مرويات عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد .

(٢) من حديث سعيد بن زيد فى المسند : ١٨٨/١ .

(٣) من حديث سعيد بن زيد فى المسند : ١٨٨/١ .

(٤) المصدر السابق .

(٥) المصدر السابق .

٢٢٢٥ – حدّثنا أَبُو سَعيد، حدّثنا قَيْسُ بن الرّبيع، حدّثنا عَبْد الملك بن عُمَيْر، عن عَمْرو بن حُرَيث. قالَ: قدمتُ المَدينةَ، فَقَاسَمْتُ أَخِى، فقالَ سَعِيد بن زَيْد إِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لا يُبَارَكُ فى ثَمَن أَرْضٍ وَلا دَارٍ لا يُجْعَل فى أَرْضٍ وَلا دَارٍ»، تَفَرَّدَ بِهِ[1].

٢٢٢٦ – حدّثنا الفَضْل بن دُكَين، حدّثنا إِسْرائيل، عن إِبْراهيم بن مُهَاجِر، حدّثنى من سَمِعَ عَمْرَو بن حُرَيث، يحدّث عن سَعِيد بن زَيْد. قال: سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «يا مَعْشَرَ العَرَبِ احْمَدُوا اللهَ الّذى رَفَعَ عَنْكُم العُشُور»[2]، تَفَرَّدَ بِهِ.

١١١/ب

(قَيْس بن أَبِى حازِم عَنْهُ) /

٤٢٢٧ – «لقد رأيتنى وإن عمرَ لموثقى وأخته عَلَى الإِسْلام ولو أن أحد أرفض لما صنعتم بعثمان». رَواهُ البخارى من طرق، عن إِسْماعيل بن أبى خالد عَنْهُ بِهِ[3].

(١) من حديث سعيد بن زيد فى المسند: ١٩٠/١.

(٢) من حديث سعيد بن زيد فى المسند: ١٩٠/١.

(٣) هكذا لفظ المصنّف وهو يوافق ما فى تحفة الأشراف: ١٣/٤، ولكن البخارى أخرجه فى ثلاثة مواطن أتمّ من هذا:

فى مناقب الأنصار: باب إسلام سعيد بن زيد رضى الله عنه: ١٧٦/٧، وباب إسلام عمر بن الخطّاب رضى الله عنه: ١٧٨/٧، وكتاب الإكراه: باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر: ٣١٥/١٢.

والرواية الأولى: «والله لقد رأيتنى وإن عمر لموثقى على الإسلام قبل أن يسلم عمر، ولو أن أحدًا أرفض للذى صنعتم بعثمان لكان محقوقًا أن يرفض»، وفسر ابن حجر: «لو أن أحدًا افض» أى زال من مكانه، وفى الروايتين الأخيرتين «انقض» أى سقط، وفى رواية الكشميهنى «انفض» بالنون والفاء وهو بمعنى الأول.

(قَيْس بن أبى عَلْقَمة عَنْهُ)

٤٢٢٨ - مَرفوعًا : «إِنَّ كَذِبًا عَلَيّ لَيْسَ كَكَذِب على أَحَدٍ، مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيتبوَّأْ مَقْعَدَه مِنَ النَّارِ». رَواهُ البزّار عَن عَمْرو بن مالك، عن يُوسف بن خالِد، عن عَبْد الله بن عُثْمان بن خُثَيْم، عن أبيهِ عَنْهُ بِهَ[1].

(محمّد بن زَيْد بن عَبْد الله بن عُمَر عَنْهُ)

٤٢٢٩ - عن النبيّ ﷺ : «مَنْ اقْتَطَعَ شِبْرًا مِنَ الأَرْضِ طُوِّقَه مِنْ سَبْعِ أَرَضِين» وفيه قصّة.

٤٢٣٠ - رَواهُ مسلم عن حَرْمَلة[2] [بن يَحْيَى]، عن [عَبْدُ الله بن][3] وَهْب، عن عُمَر بن محمّد بن زَيْد، عن أبيهِ بِهِ[4].

(نَوْفل بن مُسَاحق عَنْهُ)

٤٢٣١ - حدّثنا أبو اليَمان، أنبأنا شُعَيب، عن عَبْد الله بن عَبْد الرَّحمن بن أَبِى حُسَيْن، قال : بَلَغنى أَنَّ لُقْمان كانَ يَقولُ : يَا بُنَيّ لا تعَلَّم العِلمَ لتُبَاهى بِهِ العُلَماءَ، أَوْ تُمَارِى به السُّفَهاء، وتُرَائِى بِهِ فى المَجَالِس، فذكَرَه، وقالَ : حدّثنا نوفل بن مُسَاحق، عن سَعِيد بن زَيْد،

---

(١) كشف الأستار : ١/١١٣.

(٢) زيادة من مسلم.

(٣) زيادة من مسلم يستلزمها السياق.

(٤) أخرجه مسلم فى المساقاة والمزارعة : باب تحريم الظلم وغصب الأرض وغيرها : ٤/١٣١ ؛ والقصة أن أروى خاصمته فى بعض داره فقال الحديث، ثمّ قال : اللهم إن كانت كاذبة فاعمِ بصرها، واجعل قبرها فى دارها. قال فرأيتها عمياء تلتمس الجدر، تقول : أصابتنى دعوة سعيد بن زيد، فبينا هى تمشى فى الدار مرت على بئر فى الدار فوقعت فيها، فكانت قبرها.

عن النبىّ ﷺ أنّه قالَ: «إِنَّهُ مِنْ أَرْبَى الرِّبَا الإسْتِطَالة[١] فى عِرْض المُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقّ، وإِنَّ هذه الرَّحم شُجْنة[٢] من الرَّحمن عَزّ وجلَّ، فَمَنْ قَطَعها حرَّم اللهُ عَليهِ الجَنَّةَ»[٣].

٤٢٣٢ – رَوى أبو داود منهُ فى كِتاب الآداب: «مِنْ أربى الرِّبا الإسْتَطالةُ فى عِرْض المُسْلم بِغَيرِ حَقّ»، عن محمّد بن عَوْف، عن أبى اليَمان بهِ[٤].

(ابْنُهُ هِشام عَنْهُ)

٤٢٣٣ – حدّثنا يَزيد، حدّثنا المَسْعودى، عن نُفَيْل بن هِشَام بن سَعِيد بن زَيْد بن عَمْرو بن نُفَيْل، عن أبيهِ، عن جَدِّه. قال: «كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ بمكّة هو وزَيْد بن حَارِثة، فمرّ بِهِما زَيْد بن عَمْرو بن نُفَيل، فَدعواه إلى سُفرة لهما، فقالَ: يا ابن أخى إِنِّى لا آكُلُ ما ذُبح على النُّصب، قال: فما رئى رسولُ اللهِ ﷺ بعدَ ذلك أَكل شَيْئًا مِمَّا ذُبح على النُّصب. قالَ: قلت: يا رسولَ اللهِ إنَّ أَبى كانَ كَما قَدْ رأَيتَ وبَلَغكَ، ولو أَدْرَكَكَ لآمن بك، واتَّبعك، فاستَغْفِرْ له، قال: نعم، فاستغفرَ لَهُ فإِنَّهُ يُبْعث يومَ القِيَامة أُمّةً وَاحِدَةً»[٥]، تَفرَّدَ بهِ.

---

(١) الاستطالة فى عرض المسلمين: احتقارهم والترفّع عليهم والوقيعة فيهم. النهاية: ٤٨/٣.

(٢) شجنة من الرحمن: قرابة مشتبكة كاشتباك العروق شبهه بذلك مجازًا واتّساعًا. وأصل الشجنة بالضم والكسر شعبة فى غصن من غصون الشجر. النهاية: ٢٠٦/٢.

(٣) من حديث سعيد بن زيد فى المسند: ١٩٠/١.

(٤) أخرجه أبو داود فى: باب فى الغيبة: ٢٦٩/٤.

(٥) من حديث سعيد بن زيد فى المسند: ١٨٩/١.

(هِلال بن يَساف الأشجعيّ الكوفيّ عَنْهُ)

١١٢/أ ٤٢٣٤ - قالَ أبو داود في كتاب الفِتَن : / حدّثنا مسدّد، حدّثنا أبو الأَحْوَص، عن مَنْصور بن المُعْتَمِر، عن هِلال بن يَساف، عن سَعِيد بن زَيْد. قالَ : كُنَّا عِنْدَ النبيِّ ﷺ فَذَكَرَ فِتْنَةً فعظَّم أَمْرَها، فقلتُ، أوْ قالوا : يا رسولَ اللهِ لئن أدركَتْنَا هذه لتُهْلِكَنَّا، قالَ : «كَلا إنَّ بحَسبكم القتل»، قالَ سَعِيد : فرأيتُ إِخواني قتلوا[1] .

(يُحنس[2] عَنْ سَعِيد بن زَيْد)

٤٢٣٥ - أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ لِلْحَسَن : «اللهمَّ إِنِّي أُحِبّه، فأَحِبَّه». رَواهُ البزّار : حدّثنا أحمد بن عثمان بن حَكيم، حدّثنا أَبو نعيم، حدّثنا عَبد السَّلام بن حُرَيث عَن يزيد بن أَبِي زِياد عَنْهُ بِهِ[3] .

٤٢٣٦ - وقَد رَواهُ الطَّبراني عن عليّ بن عَبْد العَزيز، عن أَبِي نعيم، عن عبد السَّلام، عن يَزيد بن أَبِي زِيَاد، عن يَزِيد بن يُخَنَس، عن سَعِيد بن زَيْد فذكَره مَرْفوعًا[4] .

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود في : باب ما يرجى في القتل : ١٠٥/٤ .

(٢) في المخطوطة : «يوحنس» فقط. وعند البزّار : «يوحش»، وعند الهيثمي «يزيد بن يحنس». مجمع الزوائد : ١٧٦/٩ ؛ وهو يوافق ما عند الطبراني. والصواب ما عند المصنّف، ويحنس بن أبي موسى وهو بضم أوله وفتح المهملة وتشديد النون المفتوحة ثم مهملة كما في التقريب وفي الخلاصة : بضم أوله وفتح المهملة وكسر النون آخره معجمة، وهو مولى مصعب بن الزبير روى عن عمر بن الخطّاب والزبير بن العوّام وأبي هريرة وأبي سعيد وابن عمر وعائشة وأنس. تهذيب التهذيب : ١٧٤/١١ .

(٣) قال البزّار : لا نعلمه يروى عن سعيد بن زيد إلا بهذا الإسناد. كشف الأستار : ٢٢٩/٣

(٤) المعجم الكبير للطبراني : ١٥٢/١ .

(أَبو سُلْمة عَنْهُ)

٤٢٣٧ - حدّثنا يَزِيد بن هَارون، أَنبأَنا ابن أَبِى ذئب، عن الحارث بن عَبْد الرَّحمن، عن أَبِى سَلَمة: أَنَّ مَرْوَان قال: اذْهَبُوا فأَصْلِحوا بين هذين - لِسعَيد بن زَيْد وأَرْوَى -، فقالَ سَعيد بن زيد: أَتَرونى أَخذْتُ من حقِّها شَيْئًا؟ أشهدُ أَنِّى سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَنْ أَخذَ مِنَ الأَرْضِ شِبْرًا بِغَيْرِ حقِّهِ طُوِّقه مِنْ سَبْع أَرَضِينَ، ومَنْ تولَّى مَوْلى قومٍ بِغَيْرِ إِذْنِهم فعليهِ لعنةُ اللهِ، ومَن اقْتَطَعَ مَال امْرِئٍ مُسْلمٍ بِيَمين فَلا بارَكَ اللهُ له فيها»[1].

٤٢٣٨ - حدّثنا يَزيد، أَنبأَنا ابن أَبِى ذِئب، عن الحارث بن عَبْد الرَّحمن، عن أَبِى سَلَمة. قالَ لَنا مَرْوَان: انطلقوا فأَصْلِحوا بين هذين - سَعِيد بن زَيْد وأَرْوَى بنت أُوَيْس -، فأَتَيْنا سعيدَ بن زَيْد، فقالَ: أَترونَ أَنِّى قد انْتَقَصْتُ من حقِّهَا شَيْئًا؟ أشهدُ لسمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «مَنْ أَخذَ شِبْرًا مِنَ الأَرْضِ بِغَيْرِ حقّه طُوِّقه مِنْ سَبْعِ أَرَضِين، ومن تولَّى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذنِهم فعليهِ لعنةُ اللهِ، ومَن اقْتطعَ مَالَ أَخيه بِيمينه فَلا بارَكَ اللهُ لَهُ فيهِ»[2].

[جدّة رباح بن عَبْد الرَّحمن بن أَبِى سِفْيان][3]

٤٢٣٩ - روى حديثهما التِّرمذى وابن ماجه من طريق أَبِى ثِفَال المريّ واسمه ثمامة بن وائِل بن حصين، عن رَباح بن عَبْد الرَّحمن بن أَبِى

---

(١) من حديث سعيد بن زيد فى المسند: ١٨٨/١.

(٢) من حديث سعيد بن زيد فى المسند: ١٩٠/١.

(٣) زيادة يقتضيها السياق والنسق الذى سار عليه المصنف، وبالرجوع إلى تحفة الأشراف: ١٤/١.

سفْيان بن حويطب ، عن جدّته ، وهى أسماء بنت سَعِيد بن زَيْد عن أَبيها : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ : «لا وُضُوءَ لِمَنْ لم يذكر اسمَ اللهِ عليهِ»[١] .

٤٢٤٠ - قالَ شَيْخُنا : وقد رَواهُ الدَّراوردىّ ، عن رَباح بن عَبْد الرَّحمن ، عَنْ محمّد بن عَبْد الرَّحمن بن ثوبان ، عن أبى / هريرة ، ١١٢/ب
ولهُ شاهِد من رواية يَعْقوب بن سَلَمة ، عن أبيهِ ، عن أَبِى هُرَيْرة[٢] .

(أبو الطُّفَيْل عَنْهُ مَرْفوعًا)

٤٢٤١ - «اسْكُن حِراء فإِنَّما عَليكَ نَبِىّ ، أو صِدِّيق ، أَوْ شَهِيدٌ» ، ومعه أبو بَكْر ، وعُمَر ، وعُثْمان ، وعلىّ ، وطَلْحَة ، والزُّبَيْر ، وسَعْد ، وعَبْد الرَّحمن بن عَوْف ، وأنا .

رَواهُ الطَّبرانى من حَديث ثابت بن الوَليد بن عَبْد الله بن جميع ، عن أبيهِ ، عن أَبِى الطُّفَيْل بِهِ[٣] .

(أبو غَطْفان بن طريف عَنْهُ مَرفوعًا)

٤٢٤٢ - «من قُتِلَ دونَ مالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ» .

رَواهُ الطَّبرانى من حَديث ابن لَهيعَة ، عن محمّد بن زَيْد بن مُهاجِر عَنْهُ بِهِ[٤] .

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى الطهارة : باب ما جاء فى التسمية عند الوضوء : ٣٧/١ ، وقال : وفى الباب عن عائشة وأبى سعيد وأبى هريرة وسهل بن سعد وأنس ، ثم نقل أبو عيسى عن أحمد بن حنبل قوله : لا أعلم فى هذا الباب حديثًا له إسناد جيّد . وأخرجه ابن ماجه فى الباب : ١٤٠/١ .

(٢) أستاذه هو الحافظ المزّى كما سبقت الإشارة إليه غير مرة ، نقله عنه من تحفة الأشراف : ١٤/٤ ؛ ويراجع الشاهد فى السنن الكبرى للبيهقى : ٤٣/١ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ١٥٣/١ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ١٥٣/١ .

(ابنتُه أسماء بنت سَعِيد بن زَيْد عَنْهُ)

ذكر حديثها فى مسند النِّساء غير مسمّاة، وهى جدّة رباح بن عَبْد الرَّحمن واللهُ أعلم[١].

٦٧٣ - (سَعِيد بن زِيَاد الطَّائىّ)[٢]

٤٢٤٣ - «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ تزوّج امرأةً من بَنى غفّار فرأى بكشحها بياضًا»، الحَديث كَذا وقع فى رواية الخَطيب وأنه صحابىّ وقالَ غيره سَعِيد بن زَيْد وقيل زَيْد بن كَعْب وقيلَ كعب بن زَيْد[٣].

٦٧٤ - (سَعِيد بن سَعْد بن عُبَادة، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ)[٤]

٤٢٤٤ - حدّثنا يونس، حدّثنا أَبُو معشَر، عن عبد الوهاب، عن عَمْرو بن شُرحبيل بن سَعْد بن عبادة، يحدّث عن أبيه، عن جَدِّه، قالَ: حَضَرَ رسولَ اللهِ ﷺ سعدُ بن عِبادة، فقالَ: يا رسولَ اللهِ إنْ وجدت على بطن امْرأتى رجلاً أَضْربه بسيفى؟ قال: أى بيّنة أبين من السَّيف؟ قال: «كتابُ اللهِ»، ثمّ رجعَ عن قوله، قال: «كِتابُ اللهِ والشُّهداء»، قالَ سعدُ: يا رسولَ اللهَ أى بَيِّنة أبينُ مِنَ السَّيفِ؟ قالَ: «كِتابُ اللهِ

---

(١) الضمير يعود إلى الإمام أحمد، وقد ذكر لها ثلاثة أحاديث فى مسنده يرجع إليها فى حديث جدّة رباح بن عبد الرحمن رضىَ اللهُ عنها. المسند: ٦/٣٨٢.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٣٨٦؛ وأما ابن حجر فترجم له باسم زيد بن كعب أو كعب بن زيد على الشك: ١/٥٧٠.

(٣) هكذا نقل المصنّف عن صاحب أسد الغابة. وقال ابن حجر: روى حديثه البغوى من طريق القاسم بن مالك عن جميل بن زيد قال: صحبت شيخًا من الأنصار يقال له كعب بن زيد أو زيد بن كعب فحدّثنى أن رسول الله... الخ. ثم قال: ومن طريق أبى معاوية عن جميل بن زيد بن كعب ولم يشك، ثم أورد عدة روايات أخرى تدل على اضطراب الخبر. المرجعان السابقان.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٣٨٩؛ والإصابة: ٢/٤٦؛ والاستيعاب: ٢/١٦؛ والتاريخ الكبير: ٣/٤٥٥؛ والثقات لابن حبان: ٣/١٥٦.

والشُّهداء» ، قالَ سَعْد : يا رَسولَ اللهِ أى بَيِّنة أبينُ مِنَ السَّيف؟ قالَ : «كتابُ اللهِ والشُّهداء يا معشرَ الأنصارِ هذا سَيِّدكم اسْتَفزته الغَيرة ، حتى خالف كِتابَ اللهِ» ، قالَ [رجل : يا رَسولَ اللهِ إنّ سعدًا غيور ، وما طلّق قط امرأة قد قدر أحد منّا أن يتزوجها لغيرته] ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «سعدٌ غيورٌ ، وأنا أَغير منه ، واللهُ أغيرُ مِنّى» ، قالَ رجلٌ : على أى شىءٍ يغارُ اللهُ؟ قال : «على رجلٍ يُجاهِدُ فى سَبيلِ اللهِ يُخالف إلى أهلِه»[1] ، تَفَرَّدَ بهِ.

٤٢٤٥ – حدّثنا يَزيد بن هارون ، أنبأنا محمّد بن / إِسْحاق ، عن يَعْقوب بن عَبْد الله بن الأشجّ ، عن أبِى أُمامة بن سَهْل بن حَنيف ، عن سَعِيد بن سَعْد بن عبادة قال : كانَ بين أبياتنا رويجل ضَعيف سقيم مخدَّج فلم يرع الحى إلا وهو على أَمةٍ من إمائهم يخبُث بِها . قالَ فذكر ذلك سعدُ بن عِبادة لرسولِ اللهِ ﷺ ، وكانَ ذلك الرويجل مُسلمًا . فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «اضْرِبوه حَدَّه» ، فقالُوا : يا رسولَ اللهِ إِنّه أَضعف مِمّا تَحْسِبُ ، ولو ضَرَبْناه مائة قَتَلْناه ، فقالَ : «خُذُوا له عثكالاً فيه مائة شمراخ ثمّ اضربوه بهِ ضَرْبَةً واحِدَةً» . قال : ففعلوا . ١١٣/أ

٤٢٤٦ – حدّثنا يَعْلى بن عُبَيْد ، حدّثنا محمّد بن إِسْحاق ، عن يَعْقوب بن عَبْد الله بن الأشجّ ، عن أَبِى أُمامة بن سَهْل ، عَن سَعِيد بن سَعْد بن عُبادة . قال : كانَ بين أبياتنا إنسان مُخَدَّج ضَعيف لم يُرَع أَهل

(١) رواه الطبرانى فى الكبير : ٢٨/٦ ؛ قال فى مجمع الزوائد : ٣٢٩/٦ ؛ رواه أحمد والطبرانى ورجال أحمد ثقات . وقال فى : ٢٥٨/٤ ، رواه أحمد فى حديث طويل فى التفسير فى سورة النور وفيه أبو معشر بن نجيح وهو ضعيف . وقال محقق المعجم الكبير : لم أره فى المسند تقول : وقد فتشنا عليه فى مظانه فلم نعثر عليه .

الدّارِ إلاّ وهو على أمة من أهلِ الدّار يَخبُث بِها ، وكانَ مُسْلِمًا فرفعَ شأنه سعدٌ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ ، فقالَ : «اضربوه حَدَّه» ، فقالوا : يا رَسولَ اللهِ إنّه أضعفُ مِنْ ذلِكَ إنْ ضَرَبْناه مائة قَتَلْناه ، فقالَ : «خُذُوا له عِثْكالاً فيهِ مائة شِمْراخ ، فاضربوه ضَربَةً واحِدَةً وخلّوا سَبيله»[١] .

٤٢٤٧ - هَكذا رَواهُ النَّسائى ، وابن ماجه من حَديث محمّد بن إسْحاق ، وقد رَواهُ محمّد بن عَجْلان ، عن يَعْقوب بن الأشجّ ، عن أبِى أُمامَة أسعد بن سَهْل ، عن النبىّ ﷺ . وكَذا رَواهُ غير واحِدٍ عَن أبِى أُمامة كَما تقدّم واللهُ أعلم[٢] .

٦٧٥ - (سَعِيد بن سُوَيْد بن قَيْس بن عامِر بن عباد أوْ عُبَيْد وهو الصَّواب)[٣]
ابن أبجر وهو خُدرة الأنصارىّ الخُدرىّ

٤٢٤٨ - أَنَّهُ سَمِعَ رَسولَ اللهِ ﷺ يسألُ عن اللقطة؟ فقالَ : «عرِّفها سنة ثم احفظ عفاصها ووكاءها ، ثمّ اسْتَنفع بِها أو قالَ : أصبْ بِها حاجتك» . رَواهُ أبو نعيم من طريق الأوزاعى ، عن ثابِت بن عُمَير ، عن رَبيعَة بن أبِى عَبْد الرَّحمن ، قال : حدّثنى عبد الملك بن سَعِيد بن سُوَيْد ، عن أبيهِ بِهِ . ثمّ قالَ : والمحفوظ الصّحيح حديث رَبيعَة ، عَن يَزيد مولى

(١) حديث سعيد بن سعد بن عبادة فى المسند : ٢٢٢/٥ .

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١٥/٤ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى الحدود : باب الكبير والمريض يجب عليه الحد : ٨٥٩/٢ ، قال فى الزوائد : مدار الإسناد على محمد بن إسحق ، وهو مدلس ، وقد رواه بالعنعنة ويراجع بشأنه تحفة الأشراف .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٩٠/٢ ؛ والإصابة : ٤٧/٢ ؛ والاستيعاب : ١٣/٢ .

المنبعث ، عن زَيْد بن خالِد ، قلتُ : قد يكونُ رَبيعَة من الوجهين بِلا منافاة واللهُ أعلم[١] .

* (سَعيد بن العاص)[٢]

هو سَعِيد بن العاص بن سَعِيد بن العاص بن أميّة بن عَبد شَمْس بن عَبْد مُناف بن قصيّ القرشيّ الأمويّ ، ولد عام الهِجْرة وقتلَ أبوه يومَ بدرٍ كافِرًا قتله عليّ بن أبي / طالِب ، ثمّ كانَ هوَ من سادات قُريش وأجوادها ١١٣/ب وكانَ يُقالُ له ذو التّاج لكبر عمامته ، وقد استعمله عُثْمان على الكوفة بعد عزله الوليد بن عقبة ، وافتتح طبرستان وجرجان ، وكذلك افتتح أذربيجان بعد نقضها للعهد ، ولما قُتِلَ عُثْمان لزم بيته ولم يشهد الجمل ولا صفّين ، ولما استقرّ الأمر لمعاوية جاءه فاعتذرَ إليه فعذره واستعمله على المَدينة بعد مَرْوان ، وكانَ من مكارمه أن يصرّ صُرَر الدّنانير فيلقيها بين يدى المُصلّين ليلة الجمعة بالكوفة ، فكثُرَ المصلّون ليالى الجُمَع . وكانَ إذا سأل السّائِل ما لَيْسَ عِنْده كتب له بذلك دينًا عليهِ إلى الميسرة ، وكانَت وفاته سنة تسع وخمسين ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

٤٢٤٩ - رَوى له أبو داود في المراسيل ، من طَريق الضحّاك بن عُثْمان ، عن أيّوب بن مُوسى ، عَنهُ . قالَ : «كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إِذَا خَرجَ من المَدينة قَصَر الصَّلاة بالعَقيق» ، الحَديث[٣] .

---

(١) قال ابن حجر : روى الأوزاعى عن ثابت بن عمير ، عن ربيعة ، عن عبد الملك بن سعيد بن سويد ، عن أبيه . ثم روى الحديث وقال : والمشهور رواية ربيعة عن يزيد مولى المنبعث ، عن زيد بن خالد الجهنى ، فإن كان المحفوظ فلعبد الملك صحبة أو رؤية إن كان أرسل عن أبيه . نقول : ذكر ذلك ابن حجر لأن سعيدًا ذكر أنه استشهد بأحد.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٩١/٢ ؛ والإصابة : ٤٧/٢ ؛ والاستيعاب : ٨/٢ .

(٣) يرجع فى ذلك إلى تحفة الأشراف : ١٦/٤ .

٤٢٥٠ – وقالَ التِّرمذيّ : حدّثنا نَصر بن عَليّ ، حدّثنا عامِر بن أبِي عامِر الخزّاز ، حدّثنا أيّوب بن مُوسى بن عَمْرو بن سَعِيد بن العاص ، عن أبيهِ ، عن جَدِّه : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ : «مَا نَحلَ وَالِدٌ ولده[1] أفضل من أدب حَسَن» .

ثمّ قالَ : غريب لا نعرفه إلاّ من حَديث عامِر بن أبِي عامِر ، وهو عِنْدى مُرسل[2] .

٤٢٥١ – قالَ شَيخُنا : وقد رَواهُ عُبَيْد الله بن جرير بن جَبْلَة ، عن يَحْيَى بن يُونس المعلّم ، عن صالِح بن رُسْتُم وهو أبو عامِر الخزّاز ، عن أيّوب بن مُوسى ، عن عَمْرو بن شُعَيب ، عن أَبيهِ ، عن جَدِّه[3] .

٦٧٦ – (سَعِيد بن عامِر)[4]

ابن حذْيم بن سَلامان بن رَبيعَة بن عَريج بن سَعْد بن جمح القرشيّ الجُمَحيّ ، شَهِدَ خَيْبَر وما بَعْدَها ، وكانَ من زهّاد الصّحابَة ، وقد استعمله عُمَر على حمص فبلغه أنه يَعْتريه لمَم فاستدعاه ، فسأله عن ذلك فقالَ : لا ، إلا أنه لما صلب خُبَيب بن عَدىّ كنتُ حاضِرًا فدَعا وهو على جذعهِ على مشركى قريش فلا أذكر ذلك إلا أَخذتنى فترة حتى يغشى على فقالَ : ارجع إلى عملك فاستعفى عمر ، فأعفاه ، وقيل إنّه ألزمه بِها ، فلم يزَل عَلَيْها حتى ماتَ بِها ، وقيل بالرقّة ، وقيل بقيسارية سنة تسع عشرة ، وقيل سنة عِشْرين ، وقيلَ سنة إحدى وعشرين ، وله من العُمْر أربعون سنة ، رحمه الله .

(١) فى صحيح الترمذى : «ما نحل والد ولدا نحلا أفضل» الخ .
(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى البر والصلة : باب ما جاء فى أدب الولد : ٣٣٧/٤ .
(٣) تحفة الأشراف للحافظ المزّى : ١٧/٤ .
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٩٣/٢ ؛ والإصابة : ٤٨/٢ ؛ والاستيعاب : ١٢/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٤٥٣/٣ . وقال : حديثه مرسل .

٤٢٥٢ – قالَ أبو نعيم: حدّثنا محمّد بن أحمد بن حمدان، حدّثنا الحَسَن بن سِفْيان، حدّثنا إسْحاق بن إبْراهيم، حدّثنا جَرير، عن يَزيد بن أبي / زياد، عن عَبْد الرَّحمن بن سابِط الجمحي. قال: دعا عُمَر بن الخطّاب رَجُلاً من بَني جمح يُقال له سَعِيد بن عامِر بن جذْيم، فقالَ له: إنّي مستعملك على أرض كذا وكذا، فقالَ: لا تفتني يا أميرَ المؤمنين، فقالَ: والله لا أدعك قلدتموها في عنقي وتتركوني، فقالَ عُمَر: ألا نفرض لك رزقًا؟ قالَ: قد جعل الله في عَطائي ما يكفيني دونه، قال: وكانَ إذا خرجَ عطاؤه ابتاعَ لأهله قوتهم وتصدّق ببقيته، فتقول له امرأته: أين فضل عطائك؟ فيقول: قد أقرضته، فأتاه ناس فقالوا: إن لأهلك عليك حقًّا، وإن لأصهارك عليكَ حَقًّا. فقالَ: ما أنا بمتأثر عليهم ولا بملتمس رضا أحد من النّاس لطلب الحور العين، لو أطلعت خيرة من خيّرات الجنَّة لأشرقت لها الأرض كما تشرق الشّمس. وما أنا بالمتخلّف عن العتق الأول بعد أن سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «يجمعُ اللهُ عَزّ وجلَّ النّاس لِلحساب فيجيء فقراء المؤمنين يُزفون كما يزفّ الحمام فيقال لهم: قفوا للحساب، فيقولون: ما عندنا حساب ولا أتيتمونا [شَيْئًا]. فَيقول ربّهم عَزّ وجلّ: صَدقَ عِبادِي، فيفتح لهم باب الجَنّة، فيدخلونَها قَبْلَ النّاسِ بِسبعين عامًا».

١١٤/أ

٤٢٥٣ – قالَ أبو نعيم: وكذا رَواهُ إسماعيل بن زكريا، ومحمّد بن فُضَيْل، وسَعِيد بن يَزيد، عن يَزيد بن أبي زِياد بِهِ مثله[1].

٤٢٥٤ – ثمّ رَواهُ الطَّبراني: حدّثنا الحُسَيْن بن أحمد بن بَسطام، حدّثنا أبو كُرَيْب، حدّثنا يَحْيى بن زكريا بن أبي زائِدة، حدّثنا شعبة، عن عَبْد الله بن عُثْمان بن خُثَيْم، عن ابن سابِط. قال: قالَ سَعِيد بن

(١) حلية الأولياء لأبي نعيم: ٢٤٦/١، وما بين معكوفين استكمال منه.

عامِر: ما أنا بمتخلّف عن العتق الأوّل بعد الّذى سمعتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ: «يجىء فقراء المُسْلمينَ يومَ القيامَةِ على كورهم، فيُقالُ لَهُم: قفوا لِلْحِساب، فيقولون: ما أعطيتمونا شَيْئًا فتحاسبونا عَلَيه فيدخلون الجَنَّةَ قَبْلَ النّاسِ بأربَعين سَنَةً»(١).

(حَديثٌ آخَر)

٤٢٥٥ – قالَ أبو نعيم: حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحَسَن، حدّثنا محمّد بن عُثْمان بن أبِى شَيْبَة، حدّثنا عَبْد الحميد بن صالح، حدّثنا أبو معاوية، عن موسى الصغير، عن عَبْد الرَّحمن بن سابط، عن سَعْد بن جُذَيم، قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لو أَنَّ امرأةً مِنَ الحورِ العَيْنِ أخرجَتْ يَدَها لوجد ريحها كلّ ذِى روح، فأنا أدعهن لكن، والله لأنتن أحرى أن أدعكنّ لهنّ منهنّ لكن ثمّ قال: ورَواهُ عبد الله بن عُمَر الجعفىّ وجعفر بن شُرَيح عن أبِى مُعاوية مطوّلاً، قالَ: ورَواهُ مالك بن دينار، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن سَعِيد بن عامِر نَحْوه(٢).

وهذا الّذى قد قالَ: قد رَواهُ ابن الأثير فى أسد الغابة من طَريق محمّد بن يَحْيَى، عن عَبْد الله بن نوح، عن مالِك بن دينار، عن شَهْر بن حوشب. قال: لمّا قَدِمَ عُمَر حمص سأل عن فُقرائِها، فكُتِبَ له: سَعِيد بن عامِر. [قال: من سَعِيد بن عامر؟ فقالوا: الأمير، قال: أميركم فَقير]، فقالوا: نعم، إنه لا يمسك شَيْئًا، فبعث إليه بألف دينار، فدخل منزله وهو يسترجع، فقالَت له امرأته: ما بالك؟ أمات / أميرُ المؤمنين، ١١٤/ب فقالَ: أعظم، فقالت: فأَمْرُ من الساعة؟ قال: بَل أعظم، أتتنى الفِتنة،

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٧١/٦.
(٢) حلية الأولياء لأبى نعيم: ٢٤٧/١.

دخلت عليّ. قالت: فاصنع فيها ما شئت، فصرّ صُررًا، وتصدّق بها على المُجاهدين، فقالَت له: هَلاّ كنت حبست منها شَيْئًا تستعين به؟ فقالَ لها: إنّي سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «لوْ أَنَّ امرأة مِنَ الجَنَّةِ اطّلعَت إلى الأرضِ لملأت الأرض من ريح المسك» فإنّي واللهِ لا أختاركنّ عليهنّ[1].

٦٧٧ - (سَعِيد بن عُبَيْد الثقفيّ الطّائِفيّ)[2]

٤٢٥٦ - ذكره ابن مندَه. وروى من حَديث محمّد بن عَبْد الله بن حَوْشَب: حدّثنا إسْماعيل بن طَريح، حدّثنا إسْماعيل بن سَعْد بن عُبَيْد الثقفيّ، حدّثني أبي، عن جَدّي: أَنَّ أبا سفْيان رماه بِسَهْمٍ فأصابَه في عَينهِ فأتى بهِ رَسولَ اللهِ ﷺ، فقالَ: «إنْ شِئْتَ دعوت اللهَ فردّ عليكَ عينك وإن شِئْتَ فعين في الجَنَّة»، فقالَ: عين في الجَنَّة[1].

٦٧٨ - (سَعِيد بن عُبَيْد القارئ)[4]

٤٢٥٧ - كانَ يُدعى بذلك في زمانِ النبيّ ﷺ وكانَ قد لقيَ عدوًّا فانهزم منهم، فقالَ لَهُ عُمَرَ: هَلْ لَكَ في الشّام لعلّ الله أن يمنّ عليكَ بالشَّهادة؟ قال: لا، إلا العدو الّذي فررتُ منهم، فلما كانَ يومُ القادسيّة

---

(١) ما بين المعكوفات من المرجع، وقد اختصر المصنّف بعض ألفاظ الخبر بما لا يضير المعنى. أسد الغابة: ٣٩٤/٢.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٩٥/٢؛ والإصابة: ٤٩/٢.

(٣) قال ابن منده: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. نقل هذا عنه صاحب الإصابة وعلّق عليه فقال: فيه لفظة منكرة، فإن أبا سفيان في حصار الطائف كان مسلمًا فكيف يرمى سعيدًا إن كان سعيد مسلمًا، وأظنّ الصواب أن أبا سفيان رماه سعيد. ثم ساق الأدلة. الإصابة: ٤٩/٢.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٩٦/٢؛ والإصابة: ٥٠/٢.

خطبهم فقالَ : انّا لاقو العدوّ غدًا إن شاء الله ، وإنّا مستشهدون ، فَلا تغسلوا عَنّا دَمًا ولا تكفنونا إلا فى ثوبٍ كانَ عَلَيْنا[١] .

٦٧٩ - (سَعِيد بن نَوفَل)[٢]
عَن النبىّ ﷺ فى الإستئذان

٤٢٥٨ - رَوَاهُ عليّ بن زَيد بن جدعان ، عن عمّار بن أبِى عَمّار عَنْهُ ، قالَ أبو نعيم : هو مُرسَل[٣] .

٦٨٠ - (سَعِيد بن يَرْبوع بن عَنْكَثَة بن عامِر بن مَخْزوم)[٤]

القرشيّ المخزوميّ أبو الحَكَم ، ويُقالُ أبو هود ، ويُقالُ أبو عَبْد الرَّحمن ، أسلمَ قبلَ الفَتْح ، وقيلَ هو من مسلمة الفتح ، وكانَ اسمُه صرحًا ، فسمّاه رسولُ اللهِ ﷺ سَعِيدًا ، وأعطاهُ من سَهْمِ المؤلفة خَمسينَ بَعيرًا ، وكانَتْ وفاتُه بالمَدينة سنة أربع وخمسين ، وله من العمر مائة وأربع وعشرون سنة ، وكانَ قد أُصيبَ بصره ، فأتاهُ عمَر يعزّيه فى ذلك ، وقالَ له : لا تدع الجمعة ، ولا الجَماعة فى مسجدِ رَسولِ اللهِ ﷺ ، فقالَ : لَيسَ لى قائِد ، فبعث إليه عُمَر بقائِد من السبى . / ١١٥/أ

٤٢٥٩ - رَوى له أبو داود حَديثًا واحِدًا فى الجِهاد ، عن أبِى كُرَيْب[٥] ، عن زَيْد بن الحَباب ، عَن عَمْرو بن عُثْمان بن

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٨٥/٦ ؛ قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٢٣/٣ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٠٠/٢ ؛ والإصابة : ٥١/٢ .

(٣) نقل ابن حجر عن الدارقطنى أن كلامه يدلّ على أنه سعيد بن الحارث أخو نوفل . الإصابة : ٥١/٢ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٠١/٢ ؛ والإصابة : ٥١/٢ ؛ والاستيعاب : ١٤/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٤٥٣/٣ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٥٥/٣ .

(٥) أبو كريب : هو محمد بن العلاء بن كريب الكوفى . تهذيب التهذيب : ٢١٢/١٢ .

عَبْد الرَّحمن بن سَعِيد بن يَرْبوع المَخزوميّ ، حدّثنى جَدّى عن أبيهِ : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ يومَ فتح مكّة : «أربعةٌ لا أؤمنهم فى حلّ ولا حرم» . فذكر قصة ابن خَطَل ، والحارِث بن نُفَيل ، وابن أبى سَرح ، وقينتين كانتا لمقيس[1] .

٤٢٦٠ – ورَوى أبو نعيم من حَديث زَيد بن الحباب بإسناده المتقدّم أنّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ لَهُ : «أينا أكبر أنا أوْ أنت؟» فقالَ : أنتَ أكبر وخير [منّى] وأنا أقدم سِنًّا فسمّاه سَعِيدًا وقال : «الصرم قد ذهب»[2] .

٦٨١ – (سَعِيد بن يَزِيد الأزدىّ من أزد بن الغَوْث)[3]

هكذا هو بخطّ الحافِظ أبو نعيم ، وهو من أزد بن الغوث .

٤٢٦١ – رَوى أبو نَعيم من حَديث اللّيث بن سَعْد ، عن يَزيد بن أبِى حَبيب ، عن أبِى الخَيْر ، عَن سَعِيد بن يَزيد : أَنَّ رَجُلاً قال : يا رَسولَ اللهِ أوصنى؟ قال : «أوصيك أَنْ تَسْتَحِى من اللهِ كما تَسْتَحى من الرَّجل الصّالح من قومك» .

ثمّ قالَ : رَواهُ ابن لَهيعَة عَن يَزيد بن أبِى حَبيب مِثْله[4] .

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى باب : قتل الأسير ولا يعرض عليه الإسلام ؛ وقال أبو داود : لم أفهم إسناده من ابن العلاء كما أحب . سنن أبى داود : ٥٩/٣ .

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٨٠/٦ ؛ وقال الهيثمى : رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٥٣/٨ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٠١/٢ ؛ والإصابة : ٥٢/٢ ؛ والاستيعاب : ١٨/٢ .

(٤) الخبر رواه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٨٤/٦ ؛ وفى المخطوط «كما تستحى رجلاً صالحًا» والتزمنا بما فى الكبير .

٦٨٢ - (سَعِيد أبو عَبْد العَزيز الشّامى)[١]

٤٢٦٢ - قالَ أبو نعيم : حدّثنا ابن أحمد الغطريفي ، حدّثنا إبْراهيم بن عَبْد الله المخرميّ ، حدّثنا صالح بن مالك ، حدّثنا أبو الصباح ، حدّثنا عبد العزيز بن سَعيد ، عن أبيه : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عَن خمسَةِ نَفَرٍ كانُوا فى سَفَرٍ فخطب بِهِم رَجلٌ منهم يومَ الجمعة ، فلم يعب ذلك عليهم[٢] .

ومن حَديث بقيّة ، وغيره ، عن عَبْد الغفور بن عَبْد العَزيز بن سَعيد ، عن أبيه ، عن أبيهِ . قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ أوقدَ نارَ الْفِتْنَةِ جَعَلَهُ اللهُ وقودها ولعنَ قائِدها وسائِقها» .

٦٨٣ - (سِفْيان بن أسد ويُقال بن أَسِيد ، وأُسَيْد الحضرميّ)[٣]

٤٢٦٣ - رَوى أبو داود فى كِتاب الأدب ، عن حيوة بن شُرَيح الحضرميّ ، عَن بقية ، عن ضبارة بن مالك الحضرميّ ، عن أبيه ، عن عَبْد الرَّحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن سِفْيان بن أَسِيد . قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «كَبُرت خيانةً أَنْ تُحَدِّث أخاكَ حَديثًا هُوَ لَكَ بِهِ مصدِّق ، وأنتَ له بِهِ كاذِبٌ»[٤] .

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٩٥/٢ ؛ والإصابة : ٥٢/٢ ، ١٢٩/٤ .

(٢) قال ابن الأثير : أخرجه ابن منده وأبو نعيم . أسد الغابة .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٠٣/٢ ؛ والإصابة : ٥٣/٢ ؛ والاستيعاب : ٦٨/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٨٦/٤ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٨٣/٣ .

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى : باب فى المعاريض : ٢٩٣/٤ ؛ وقال المنذرى : فى إسناده بقية بن الوليد وفيه مقال . مختصر السنن للمنذرى : ٢٦٥/٧ .

١١٥/ب

* (سفْيان بن الحَكَم أو الحَكَم بن سِفْيان)[١] /
فى الإنفتاح بعد الوضوء، تقدّم حديثه فى الحَكَم بن سِفْيان.

٦٨٤ - (سفْيان بن أبِى زُهَيْر)[٢]

واسم أبِى زُهير القِرْد، قالَ علِىّ بن المدينىّ: وقيل سِفْيان بن نُمَير بن مرارة بن عَبْد الله بن مالك بن نَضْر بن الأزد بن الغَوْث الأزدىّ التسترىّ من أزد شنوءة، وقيل إنه نميرىّ، رَضِىَ اللهُ عَنهُ، له مسند فى رابع الأنصار.

٤٢٦٤ - حدّثنا حَمّاد بن خالد، حدثنا مالك، عن يَزِيد بن خُصَيفة، عن السّائِب بن يَزِيد، عن سِفْيان بن أبِى زُهَيْر، عن النبىّ ﷺ أنه قال: «مَنْ اقْتَنى كَلْبًا لا يُغْنِى مِنْ زَرْع، أو ضَرْع، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كلَّ يَوْمٍ قيراطٌ»، قالَ السَّائِب: فقلتُ لِسفيان: أنتَ سَمِعتَ هذا من رَسولِ اللهِ ﷺ؟ قالَ: نعم وربِّ هذا المسجد[٣].

رَواهُ البُخارىّ ومسلم وابن ماجه من حَديث مالك، والبخارىّ من حَديث سُلَيْمان بن بِلال، ومسلم والنَّسائى من حَديث إسماعيل بن جَعْفر ثلاثتهم عن يَزيد عن خَصيفة بِهِ[٤].

(١) يرجع إليه فى ترجمة الحكم بن سفيان.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٠٤/٢؛ والإصابة: ٥٤/٢؛ والاستيعاب: ٦٧/٢؛ والتاريخ الكبير: ٨٦/٤؛ وثقات ابن حبّان: ١٨٢/٣.

(٣) من حديث سفيان بن أبى زهير فى المسند: ٢١٩/٥.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الحرث والمزارعة: باب اقتناء الكلب للحرث: ٥/٥؛ كما أخرجه فى بدء الخلق: باب إذا وقع الذباب فى شراب أحدكم: ٣٦٠/٦؛ وأخرجه مسلم من طريقيه فى البيوع: باب الأمر بقتل الكلاب وبيان نسخه: ٨٥/٤؛ والنسائى فى الصيد والذبائح: باب الرخصة فى إمساك الكلب للماشية: ١٦٥/٧. كما أخرجه ابن ماجه فى الصيد: باب النهى عن اقتناء الكلب إلا كلب صيد أو حرث أو ماشية: ١٠٦٩/٢.

٤٢٦٥ – حدّثنا رَوْح، حدّثنا مالك بن أَنَس، عن يَزِيد بن خُصَيْفَة، عن السّائِب بن يَزِيد: أَنَّهُ سَمِعَ سفْيان بن أَبِى زهير – وهو رجلٌ مِن شنوءة من أصحاب رَسولِ الله ﷺ – يُحدِّثُ ناسًا معه عِنْدَ بابِ المَسْجِدِ يقولُ: سمعتُ رَسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ اقْتَنى كَلْبًا لا يُغنى عَنْهُ زَرْعًا، وَلا ضَرْعًا، نقص من عملِهِ كلَّ يَوْمٍ قيراط»، قال: أنت سمعتَ هذا من رَسولِ الله ﷺ؟ قال: أى وربِّ هذا المسجد[١].

٤٢٦٦ – حدّثنا عبد الرّزّاق، حدّثنا ابن جُرَيج، أخبرنى هِشَام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عَبْد الله بن الزّبير، عن سفْيان بن أَبِى زُهَيْر البَهْزِىّ. قال: سمعتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ: «يفتح اليَمَن فيأتى قومٌ يَبسُّون[٢] فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم، والمدينةُ خَيْرٌ لَهُم لو كانوا يَعْلَمُونَ»[٣].

٤٢٦٧ – رَواهُ مُسلم عن محمّد بن رافع، عن عَبد الرّزّاق به[٤].

٤٢٦٨ – حدّثنا إِسْحاق بن عيسى، أخبرنى مالك، عن هِشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عَبْد الله بن الزّبير، عن سفْيان بن أَبِى زُهَيْر. قال: سمعتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ: «يُفْتح اليمنُ، فيأتى قومٌ يَبِسُّون»، فذكرَ الحَديث[٥].

٤٢٦٩ – رَواهُ البُخارى عن عَبْد الله بن يوسف، عَن مالك. ورواهُ

---

(١) من حديث سفيان بن أبى زهير فى المسند: ٥/٢٢٠.

(٢) يبسون: يقال: بسست الناقة وأبسستها إذا سقتها وزجرتها، وقلت لها بس بس بكسر الباء وفتحها. النهاية: ١/٧٨.

(٣) من حديث سفيان بن أبى زهير فى المسند: ٥/٢٢٠.

(٤) الخبر أخرجه مسلم فى الحج: باب ترغيب الناس فى سكنى المدينة عند فتح الأمصار: ٣/٥٣٣.

(٥) من حديث سفيان بن أبى زهير فى المسند: ٥/٢٢٠.

النَّسائى مِن حَديثه، ورَواهُ مُسلم والنَّسائى من غَيْرِ وَجْه عن هِشام، عَن عَرْوة بهِ [١].

٤٢٧٠ - حدّثنا يونُس، حدّثنا حَمّاد -يَعْنى ابن زَيْد-، عن هِشَام / بن عرْوة، عن عَبْد الله بن الزّبير، عن سفْيان بن أَبِى زُهَيْر. قالَ ابنُ الزُّبَيْر: أُخبِرْتُ أَنَّه بالموسم، فأتيتُه، فسألتُه، فأَخْبَرنى، فقالَ: سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «تَفْتَحونَ الشَّام فيجىء أقوامٌ يَبِسُّون»، قالَ كلّها فَتحوا وقال: يَبِسُّون [٢]. ١١٦/أ

٤٢٧١ - حدّثنا سُلَيْمان بن دَاود الهاشمىّ، أَنبأَنا إِسْماعيل -يَعْنى ابن جَعْفَر-، أخبرنى يَزيد بن خُصَيْفَة: أَنَّ بُسْر بن سَعِيد أخبره: أَنَّهُ سَمِعَ فى مجلس الليثين يذكرون أَنَّ سفْيان أخبرهم: أَنَّ فَرَسَه أَعْيَتْ بالعَقِيق وهو فى بَعْث بَعَثَهم رسولُ اللهِ ﷺ، فرَجَعَ إليه يستحملُه فزعم سفْيان -كما ذَكَروا- أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ خرَجَ معه يَبْتغى لَهُ بَعيرًا، فلم يجدْه إلا عِنْدَ أَبِى جَهْم بن حُذَيْفَة العَدَوِىّ، فسامه له، فقالَ له أبو جهم: لا أَبيعَكَه يا رَسولَ اللهِ، ولكن خُذْه فاحمل عليهِ ما شِئْتَ، فزعم أنه قد أخذه منه، ثمّ خرجَ حتّى إذا بلغ بئر الإهاب [٣] زعم أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «يوشك البنيان أَنْ يأتى هذا المَكان، ويُوشِكُ الشَّام أن يُفْتتح فيأتيه رجالٌ من أهل هذا البلد فيعجبهم ريفه ورخاؤه والمدينة خيرٌ لهم لو كانوا يَعْلَمون، ثمّ يُفتح العِراق، فيأتى قومٌ يَبِسُّونَ، فيتحمّلون بأهليهم، ومن

(١) الخبر أخرجه البخارى من هذا الوجه فى فضائل المدينة: باب من رغب عن المدينة: ٩٠/٤؛ وأخرجه مسلم فى الحج: باب ترغيب الناس فى سكنى المدينة عند فتح الأمصار: ٥٣٣/٣؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٩/٤.

(٢) من حديث سفيان بن أبى زهير فى المسند: ٢٢٠/٥.

(٣) بئر الإهاب: موضع قرب المدينة. يراجع معجم البلدان: ٢٨٣/١.

أطاعهم، والمدينة خَيْرٌ لَهُم لو كانوا يَعْلَمون، إِنَّ إِبْراهيم دَعا لأهلِ مَكَّةَ وإِنّي أَسأَلُ اللهَ أن يُبَارِكَ لَنا في صَاعِنا، وأن يُبارِكَ لَنا في مُدِّنا مِثْلَ ما باركَ لأهلِ مَكَّةَ»، تَفَرَّدَ بِهِ من هذا الوجه[1].

٦٨٥ - (سِفْيان بن عَبْد الله بن أَبِي رَبيعَة ابن الحارث بن مالك بن حُطَيْط)[2]

ابن جُشم بن ثَقِيف الثّقفي الطّائفيّ، نائبا لعمر بن الخطّاب بَعْدَ عُثْمان بن أبِي العاص لما صرفه عُمَر عَنْها إلى نِيابَةِ البَحرين. حَديثه في أول المكّيين، وتاسع الكوفيين، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

٤٢٧٢ - حدّثنا محمّد بن جَعْفر، حدّثنا شُعبة، عن يَعْلَى بن عَطاء، عَن عَبْد الله بن سفْيان، عَن أبيهِ، قالَ: يا رَسولَ اللهِ أَخبِرْني بأمر في الإسلام لا أَسأَلُ عَنْهُ أحدًا بَعْدك. قالَ: «قُلْ آمنتُ بِاللهِ ثمّ اسْتَقِمْ». قال: يا رَسولَ اللهِ. فأَيّ شَيْءٍ أَتَّقي. قالَ: فأشارَ بيده إلى لِسانِه[3]. رَواهُ النَّسائي عن بِنْدار، عن عَبد رَبِّه[4].

٤٢٧٣ - حدّثنا هُشَيْم، عن يَعْلَى بن عَطاء، عن عَبد الله بن سفْيان الثقفيّ، عن أبيهِ: أَنَّ رَجُلاً قال: يا رسولَ اللهِ مُرْني في الإسلام أمرًا لا أسأل عَنْهُ أحدًا بَعْدَكَ. قالَ: «قُلْ آمنتُ بِاللهِ ثمّ اسْتَقم». قالَ قلتُ: فَما أتقي. قال: فأومأ إلى لِسانِه[5].

(١) من حديث سفيان بن أبي زهير في المسند: ٥/٢١٩.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/٤٠٥؛ والإصابة: ٢/٥٤؛ والاستيعاب: ٢/٦٦؛ والتاريخ الكبير: ٤/٨٦؛ وثقات ابن حبّان: ٣/١٨٢.

(٣) من حديث سفيان بن عبد الله الثقفي في المسند: ٣/٤١٣.

(٤) الخبر أخرجه النسائي في التفسير وفي الرقائق في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤/٢٠.

(٥) من حديث سفيان الثقفي في المسند: ٤/٣٨٤؛ وفيه من الزيادة: «وقد قال هشيم: قلت يا رسول الله».

١١٦/ب ٤٢٧٤ - حدّثنا وَكيع ، وأبو معاوية / قالا : حدّثنا هِشَام بن عُرْوة ، عَن أبيه ، عَن سفْيان بن عَبْد الله الثَّقفى . قال : قلتُ : يا رسولَ اللهِ قُلْ لِى فى الإِسلامِ قَولاً لا أسألُ عَنْهُ أحدًا غيركَ - قالَ أبو مُعاوية : بعدك - . قالَ : «قُلْ آمنتُ بِاللهِ ثمّ اسْتَقِم»[1] .

رَواهُ مُسلم من حَديث هِشام بِهِ[2] .

٤٢٧٥ - حدّثنا عَلِيّ بن إِسْحاق ، أَنبأنا عَبْد الله - يَعْنى ابن المُبارك - ، أَنبأنا معمر ، عن الزّهرى ، عن عَبْد الرّحمن بن ماعز ، عن سِفْيان بن عبد الله الثقفىّ ، قال : قلتُ : يا رسولَ اللهِ حدِّثْنى بأمرٍ أعتصم بهِ . قالَ : «قُلْ ربِّى اللهُ ثمّ استقِم» ، قالَ قلت : يا رسولَ اللهِ ما أَخوف ما تَخوَّفُ عليَّ . قال : فأخذ بِلِسان نَفْسِه ثمّ قال : «هذا»[3] .

رَواهُ التِّرمذىّ عن سُوَيْد بن نَصْر ، عن ابن المُبارك بِهِ وقالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ[4] .

٤٢٧٦ - حدّثنا أبو كامل ، حدّثنا إِبْراهِيم - يَعْنى ابن سَعْد - ، قال : حدّثنى ابن شِهاب ، ويزيد بن هارون ، أَنبأنا إِبْراهيم - يَعْنى ابن سَعْدٍ[5] - ، حدّثنى ابن شِهاب ، عن محمّد بن عَبْد الرَّحمن بن ماعز العامرىّ ، عن سِفْيان بن عَبْد الله الثقفي . قلتُ : يا رسولَ اللهِ [حدّثنى بأمرٍ

(١) من حديث سفيان بن عبد الله الثقفى فى المسند : ٤١٣/٣ .

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى الإيمان : باب جامع أوصاف الإسلام : ٢١٣/١ .

(٣) من حديث سفيان بن عبد الله الثقفى فى المسند : ٤١٣/٣ .

(٤) الخبر أخرجه الترمذى فى الزهد : باب ما جاء فى حفظ اللسان : ٦٠٧/٤ ، وقال الترمذى أيضًا : «وقد روى من غير وجه عن سفيان بن عبد الله الثقفى» .

(٥) إبراهيم : بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى : عن أبيه وصالح بن كيسان والزهرى وهشام بن عروة وغيرهم ، وعنه الليث وقيس بن الربيع وغيرهما . تهذيب التهذيب : ١٢١/١ .

أعتصم بهِ. قالَ: «قُلْ رَبِّى اللهُ ثمّ استقِمْ»، قالَ: قلتُ: يا رسولَ اللهِ] ما أكبرُ ما تخاف عليّ. قالَ: فأخذ رَسولُ اللهِ ﷺ بلسانِ نَفْسِه ثمّ قال: «هذا».

قالَ يَزيد في حَديثه: بطرف لِسان نفسه(١).

وكَذا رَواه النَّسائى وابن ماجه من حَديث إبْراهيم بن سَعْد بهِ(٢).

٦٨٦ - (سِفْيان بن عطيّة الثقفىّ الطائفىّ

وقالَ ابن أبى خيثمة هو عطيّة بن سفْيان)(٣)

٤٢٧٧ - قالَ: قدمتُ فى وفد ثقيف فأنزلهم رَسولُ اللهِ ﷺ فى المسجد ولم يأمرهم بقضاء ما فات من رمضان(٤).

* (سفْيان بن أبى العوجاء، هو أبو ليلى الأنصارىّ) يأتى(٥)

٦٨٧ - (سفْيان بن قَيْس بن أَبان الثّقفى الطائفىّ أخو وَهْب بن قَيْس)

٤٢٧٨ - قالَ أبو نَعيم: حدّثنا عبد الله بن محمّد، حدّثنا أبو

---

(١) من حديث سفيان بن عبد الله الثقفى فى المسند: ٤١٣/٣، وما بين معكوفين استكمال للخبر من المسند.

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٠/٤.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٠٦/٢؛ والإصابة: ٥٥/٢؛ والاستيعاب: ٦٧/٢؛ وقال البخارى وابن حبّان: عطية بن سفيان بن عبد الله الثقفى. التاريخ الكبير: ١٠/٧؛ الثقات: ٣٠٧/٣.

(٤) رواه ابن إسحق عن عيسى بن عبد الله بن عطية بن سفيان بن ربيعة الثقفى، عن بعض وفدهم. الروض الأنف: ١٨٥/٤؛ وقال ابن حجر: هو المحفوظ، الإصابة؛ وقال البخارى: عن الوفد الذين جاءوا النبىّ ﷺ. التاريخ الكبير. وفى المعجم الكبير: ٨٠/٧: قدم وفدنا الخ.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٠٦/٢؛ والإصابة: ٥٦/٢؛ ويأتى فى الكنى.

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٠٧/٢؛ والإصابة: ٥٦/٢؛ والاستيعاب: ٦٧/٢؛ وجمع البخارى بينه وبين أخيه قيس فى ترجمة واحدة: ٨٦/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٨٢/٣.

بَكْر بن عاصم ، حدّثنا عَمْرو بن عليّ ، حدّثنا عَبد الله بن عَبْد الرَّحمن بن يَعْلى بن كَعْب الطائفيّ ، حدّثنى عَبد ربّه بن الحَكَم . قال : حدّثتنى أُمَيْمَة بنت رُقَيْقَة عن أُمها رُقَيْقَة . قال : لمّا جاء النبيّ ﷺ يَبْتَغى النّصر من الطَّائِف ، فدخل عَلَيها ، وأخرجت له شَرَابًا من سويق ، فقالَ : «يا رُقَيْقَة لا تَعْبُدِى طَاغِيتهم ، ولا تُصَلّى لَهَا» ، قالَت : إِذًا يَقْتلونى . قالَ : «فإِذا قالوا لك ، فقولى ربِّى رَبّ هذه الطاغية وإذا صلّيت فوليها ظهرك» . قالت : ثمّ خرجَ رَسولُ اللهِ ﷺ من عندها . قالت أُمَيْمَة بنت رُقَيْقَة : فأخبرنى أخواى سفْيان ووَهْب ابنا قَيْس بن أبان / قالا : لما أسلمت ثقيف خرجنا إلى رَسولِ اللهِ ﷺ ، فقالَ : «ما فعلت أمكما؟» قلنا : هلكت على الحال الّذى تركتها عليه. فقال : «لقد أسلمت أمكما إذًا»[1] .

١١٧/أ

٦٨٨ – (سفْيان بن مجيب)[2]

فى صفة جهم «أن فيها سَبْعين ألف وادٍ»[3] .

٤٢٧٩ – ذكره أبو نعيم ، وابن مَندَه ، وابن قانع ، وقالَ البُخارى وابن أَبِى حاتم ، والدارقطنى ، وأبو عُمَر بن عَبْد البرّ ، وابن ماكولا : هو نُفَيْر بن مجيب وسيأتى فى حرف النّون.

(١) الخبر أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير : ٨٧/٤ عن أميمة ، عن أخويها سفيان ووهب ؛ وأخرجه الطبرانى عن أميمة ، عن أمها رقيقة أنها أخبرتها . وفيه : فأخبرنى أخواى . المعجم الكبير للطبرانى : ٩٣/٧ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٠٧/٢ ؛ والإصابة : ٥٧/٢ ، وقال : ويقال نفير بن مجيب ونقل عن ابن عساكر أن سفيان أصحّ ، وقال ابن عبد البر : نفير بن مجيب الثمالى شامى كان من قدماء الصحابة : ٥٦١/٣ ، وجزم البخارى بذلك : التاريخ الكبير : ١٢٤/٨ .

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى الكبير ، ويرجع إليه أيضًا فى مصادر ترجمته .

٦٨٩ - (سفْيان بن هَمّام المحاربىّ
ابن محارب بن خَصَفَة بن قَيْس بن عَيْلان)[١]

٤٢٨٠ - قالَ أبو نُعَيْم : حدّثنا محمّد بن عَبْد الله ، حدّثنا أَبو بَكْر بن أَبِى عاصِم ، حدّثنا الجَرّاح بن مخلد القزاز ، حدّثنا رَوْح بن جَميل : أبو محمّد العنزىّ الخواص ، حدّثنا يَزيد بن فَضْل بن عَمْرو بن سفْيان المحارِبىّ ، عن أبيهِ ، عن جَدِّه ، قالَ : قالَ لى رَسولُ اللهِ ﷺ : «انْهِ قَوْمكَ عن نَبيذ الجرّ[٢] فإنّه حرامٌ من اللهِ ورَسوله»[٣] .

٦٩٠ - (سِفْيان بن وَهْب أبو أَيْمَن الخَوْلانى)[٤]

شَهِدَ فتحَ مَكَّة ، وحضرَ فَتْحَ مِصْر ، وإِفْريقية ، واستوطنَ المغرب ، وتوفّى سنة ثنتين وثَمانين ، وكانَ يُرْسِلُ ذؤابةً من ورائِه .

٤٢٨١- حدّثنا حَسَن ، [حدّثنا] ابن لَهِيْعَة ، حدّثنى أبو عشانة : أَنَّ سفْيان بن وَهْب الخَوْلانى ، حدّثه : أَنَّهُ كانَ تحتَ ظِل رَاحِلة رَسولِ اللهِ ﷺ يومَ حجّة الوَداع ، أوّ أنّ رَجُلاً حدّثه ذلك ، ورَسولُ اللهِ ﷺ يخطب ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «هَل بلغتُ» فظننا أنّه يريدُنا فقلنا : نعم ، ثمّ أعاده ثلاث مَرّات وقالَ فيما يَقولُ : «رَوْحةٌ فى سَبيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنيا

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٠٩/٢ ؛ والإصابة : ٥٧/٢ ، وقال : من محارب عبد القيس ، وقيل من محارب خصفة ، وجزم ابن عبد البر بأنه من عبد القيس . الاستيعاب : ٦٨/٢ .

(٢) الجر : والجرار جمع جرة ، وهو الإناء المعروف من الفخّار وأراد النهى عن الجرار المدهونة لأنها أسرع فى الشدة والتخمير . النهاية : ١٥٦/١ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٨١/٧ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤١٠/٢ ؛ والإصابة : ٥٨/٢ ؛ والاستيعاب : ٦٨/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٨٧/٤ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٨٣/٣ .

وَما فيها ، وغُدوةٌ فى سَبيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيا وَما فيها ، وإنّ المؤمن على المؤمن حَرامٌ عرضه وماله ونفسه حرمة كحُرمة هذا اليوم» ، تَفَرَّدَ بِهِ[1] .

(حَديثٌ آخر)

٤٢٨٢ - قالَ أبو نُعيم : حدّثنا أبو عَمْرو بن حَمْدان ، حدّثنا الحَسَن بن سِفْيان ، حدّثنا حرملة ، عن ابن وهب ، أخبرنى ابن شُرَيح : أَنَّهُ سَمِعَ سَعيد بن شمر السبائى ، سمعتُ سفْيان بن وَهْب الخَوْلانى يَقولُ : سمعتُ رَسول اللهِ ﷺ يَقولُ : «لا تأتى المائة وَعَلَى وَجهِ الأَرْضِ أحدٌ باقٍ»[2] .

انتهى
الجزء الثّالث والعشرون من "تجزئة المصنّف"
ويليه الجزء الرّابع والعشرون
بإذن الله

(١) من حديث سفيان بن وهب الخولانى فى المسند : ٤/١٦٨ .
(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير من طريقين : ٧/٨٢ .

الجُزء الرّابع والعشرُون

١١٧/ب

/ بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم ، وبهِ ثِقَتى

٦٩١ - (سَفينَة أبو عَبْد الرَّحمن : مولى رَسولِ اللهِ ﷺ)[١]

وكانَ لأم سلْمة ، فأعتقته ، واشترطتْ عَلَيهِ خدمةَ رَسولِ اللهِ ﷺ ، واختُلِفَ فى اسْمِهِ فقيلَ عَبْس وقيل رومان ، وقيلَ مَهْران ، وقيلَ اسمُه سَفينة بن مارفنة ، وكانَ [من] مولدى العرب ، ويُقالُ كانَ من أبناءِ فارس ، والمَشْهور أنَّ سَفينة لَقَب كَما سيأتى بيانه فى الحَديثِ عَنْهُ .

٤٢٨٣ - وقَد رَوى عَنْهُ مُحمّد بن المُنْكَدِر ، وأبو ريحانَة ، وغيرهما . قال : «رَكِبْنا فى البَحْرِ فانكَسَرت بنَا السَّفينَةُ ، فركبتُ عَلى لَوْحٍ مِنْها ، فألقانى فى جَزيرةٍ فيها أجمة ، فيها أسدٌ ، فقلتُ : يا أبا الحارث أنا سفينةُ مولى رَسولِ اللهِ ﷺ ، فطأطأ رأسَهُ ، وجعلَ يدفعُنى بجنبهِ أوْ بكتِفِهِ حتّى أوقَفَنى عَلى الطَّريقِ ، فجعل يهمهمُ ، فظننتُ أنّه يودّعنى»[٢] .

وهذا من أشهر كرامات الأولياء أكرمهم اللهُ ورضىَ عَنْهُمْ .

(بُرَيْدَة بن سفْيان عَنْ سَفِينة)

٤٢٨٤ - قالَ البزّار : حدّثنا عَبْد الأَعلى بن واصل ، حدّثنا عون بن سلاّم ، حدّثنا سَهْل بن شُعَيْب ، حدّثنا بُرَيْدة بن سِفْيان ، عن سَفينة

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤١١/٢ ؛ والإصابة : ٥٨/٢ ؛ والاستيعاب : ١٢٩/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٠٩/٤ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٨٠/٣ .

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٩٤/٧ ، والبزّار كما فى كشف الأستار : ٢٧١/٣ ؛ وأبو نعيم فى الحلية : ٣٦٩/١ .

- وكانَ خادِمًا للنبىِّ ﷺ -، قالَ: أُهْدِى لِرَسولِ اللهِ ﷺ طوائر، فصنعتُ لَهُ بَعْضها، فلمّا أصبحَ أَتَيْتُه بِها، فقالَ: «مِنْ أَينَ لَكَ هذا؟»، فقلتُ: مِنَ الّذى أُوتِيتَ بِهِ أمس. فقالَ: «أَلَم أَقُلْ لَكَ لا تَدَّخِرَنَّ لغدٍ طعامًا. لكل يَوْمٍ رِزْقُه»، ثمّ قالَ: «اللّهمَّ أدخل علىّ أحبّ خَلْقِك إليك يأكُلْ مَعِى مِنْ هٰذا الطَّيْر». فدخل علىّ فقال: «اللهمَّ والى»[1].

(ثابت البجلِىّ عَن سَفينة)
بحديث الطّير وقصّة علىّ

رَواهُ أبو يَعْلى، عن عُبَيْد الله القواريرىّ، عن يُونُس بن أَرْقَم، عن مَطَر بن أبِى خَالِد، عَنْهُ بِهِ[2].

(الحَسَن البَصْرِىّ عَن سَفِينَة)

٤٢٨٥ - قالَ: كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ فى سَفر وراحلة عَلَيها زائِدة، فجاءَ صَفْوان بن المعطل، فقالَ: إنّى قد جِئْتُ، فأَطعِمْنى، فقالَ: حتّى يأمرَ رَسول اللهِ ﷺ، وينزل للنّاس، فيأكُل، فقالَ هكذا بالسّيف، فكشفَ عرقوب الراحلة. قال: وكانَ إذا حزّ بهم أمر قالوا: احبس أوّل احبس أوّل، فوقفوا وجاءَ رَسولُ اللهِ ﷺ، فرأى ما صنعَ صَفْوان فقال لَهُ: «اخرج»، وأمرَ النّاسَ أن يَسيروا، / فجعلَ صَفْوان يتبعهُم ويعرضهم فى رحالهم، ويقولُ: إلى أين أَخْرَجَنِى رَسولُ اللهِ ﷺ، إلى النّارِ أخرجَنِى، فأتوا رَسولَ اللهِ ﷺ فأخبروهُ بذلك فقالَ: «إنَّ صَفْوان خَبيثُ اللِّسانِ طيّب القَلْب». ١١٨/أ

(١) كشف الأستار: ١٩٣/٣؛ وفيه: اللهمّ ولى. والخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٩٥/٧؛ وقال الهيثمى: أخرجه البزّار والطبرانى باختصار ورجال الطبرانى رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة. مجمع الزوائد: ١٢٦/٩.

(سَعِيد بن جَمْهان عَنْهُ)

٤٢٨٦ – حدّثنا بَهْز، حدّثنا حمّاد بن سَلَمة، وعَبْد الصَّمَد، قال: حدّثنا حمّاد، قال: حدّثنا سَعِيد بن جَمْهان، عَن سَفينة، قالَ: سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «الخِلافَةُ ثَلاثونَ عامًا، ثمّ يكونُ بَعْدَ ذلِكَ الملكُ».

قالَ سَفينة: أمسك خِلافَةَ أبى بَكْر سنتَين، وخِلافةَ عُمَر عَشْرَ سِنِين، وخِلافَة عُثْمان اِثْنتا عَشَرة سَنَةٍ، وخِلافة علىّ سِتّ سنين[١].

رَواهُ أبو داود والتِّرمذىّ، والنَّسائىّ من طُرقٍ، عَن سَعيد بن جَمْهان بهِ، وقالَ التِّرمذىّ: حَسَنٌ لا نعرفه إلاّ من حديثه[٢].

٤٢٨٧ – حدّثنى إِسْحاق بن عِيسى، حدّثنا حَمّاد بن زَيْد، عَن سَعِيد بن جَمْهان، عَن سَفِينة: أَنَّهُ كانَ يَحْمِلُ شَيْئًا كَثيرًا، فقالَ لَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أنتَ سَفينة»[٣]، تَفَرَّدَ بِهِ.

٤٢٨٨ – حدّثنا أبو كامل، حدّثنا حَمّاد – يَعْنى ابن سَلَمة –، عَن سَعِيد بن جَمْهان، قالَ: سمعتُ سَفينةَ يحدّث: أَنَّ رَجُلاً ضَافَ علىَّ بن أَبى طالِب، فصنعوا لهُ طَعامًا، فقالَت فاطِمَة: لو دعَونا رَسولَ اللهِ ﷺ فأكلَ مَعَنا؟ فأرسلوا إليه، فجاء فأخذ بعضادتى الباب، فإذا قِرَام[٤] قد ضُرِبَ بِهِ فى ناحيةِ البَيْت، فلمّا رآه رَسولُ اللهِ ﷺ رجع، فقالَت

---

(١) من حديث أبى عبد الرحمن سفينة فى المسند: ٥/٢٢٠.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى السنة: باب فى الخلفاء: ٤/٢١١؛ والترمذى فى الفتن: باب ما جاء فى الخلافة: ٤/٥٠٣؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤/٢٢.

(٣) من حديث أبى عبد الرحمن سفينة فى المسند: ٥/٢٢٠.

(٤) القرام: الستر الرقيق، وقيل الصفيق من صوف ذى ألوان، وقيل: القرام الستر الرقيق وراء الستر الغليظ. النهاية: ٣/٢٤٦.

فاطِمَة لعلىّ : اتَّبعْه ، فقُلْ لَهُ ما رجعَكَ؟ قالَ : فتَبعَهُ ، فقالَ : ما رجعكَ يا رسول اللهِ؟ قالَ : «إِنَّهُ لَيْسَ لى أَوْ لَيْسَ لنبىّ أن يدخُلَ بَيْتًا مزوّقًا»(١) ، تَفَرَّدَ بِهِ.

٤٢٨٩ - حدّثنا زَيْد بن الحُبَاب ، حدّثنى حَمّاد -يَعْنى ابن سَلَمة- ، عَن سَعِيد بن جَمْهان. قالَ : حدّثنى سَفِينة : أبو عَبْد الرَّحمن. قالَ : سَمِعْتُ النبىَّ ﷺ يقولُ : «الخِلافَةُ ثَلاثونَ عامًا ثمّ الملك» فذكره(٢).

٤٢٩٠ - حدّثنا عفّان ، حدّثنا حمّاد بن سَلَمة ، أنبأنا سَعِيد بن جَمْهان ، عن سَفِينة. قال : كُنّا معَ رَسولِ اللهِ ﷺ فى سَفَرٍ فكلّما أَعْيا بعضُ القَوْمِ أَلْقَى علىّ سَيْفه وتُرْسَه ورُمحه ، حتّى حملتُ مِنَ ذلكَ شَيْئًا كَثيرًا ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «أنتَ سَفينة»(٣) ، تَفَرَّدَ بِهِ.

٤٢٩١ - حدّثنا عفّان ، حدّثنا حمّاد بن سَلَمة ، حدّثنا سَعيد بن جَمْهان ، حدّثنا سَفينة أبو عَبْد الرَّحمن ، أنَّ رَجُلاً أضافه علىٌّ بن أبى طالِب ، فصنعَ لَهُ طَعامًا ، فقالَت فاطِمَة : لَوْ دَعَوْنا رَسولَ اللهِ ﷺ؟ فذكر نحو حَديث أبِى كامِلٍ ، فدعوه فجاءَ فوضعَ يدهُ عَلَى عَضادتى الباب فرأى قِرامًا فى ناحيَةِ البَيْت ، فرجعَ ، فقالت فاطمة لعلىّ : الْحَقْهُ فقُلْ لَهُ : لِمَ رجعتَ / يا رَسولَ اللهِ؟ فقالَ : «إِنَّهُ لَيْسَ لى أَنْ أَدخُلَ بَيْتًا مزوّقًا»(٤). ١١٨/ب

(١) من حديث أبى عبد الرحمن سفينة فى المسند : ٢٢٠/٥.
(٢) من حديث أبى عبد الرحمن سفينة فى المسند : ٢٢١/٥.
(٣) المصدر السابق.
(٤) من حديث أبى عبد الرحمن سفينة فى المسند : ٢٢١/٥.

٤٢٩٢ - رَواهُ أبو داود، عن مُوسى بن إسْماعيل، عَن حمّاد بن سَلَمة، ورَواهُ ابن ماجه، عن[1] عَبْد الرَّحمن بن عَبْد الله الجزرىّ، عن عفّان[2].

٤٢٩٣ - حدّثنا أبو كامل بمعناه، قال: «إنَّهُ لَيْس لِى، أوْ لَيْسَ لنبىّ أنْ يَدْخُلَ بَيْتًا مزوّقًا»[3].

حدّثنا أبو كامِل، حدّثنا حَمّاد بن سَلَمة، حدّثنا سَعِيد بن جَمْهان، عَن سَفِينة: أَبِى عَبْد الرَّحمن. قال: «أَعْتَقَتْنى أُمُّ سَلَمة واشترطَتْ عَلَىَّ أَنْ أَخْدم النبىَّ ﷺ ما عاشَ»[4].

رَواهُ أبو داود، عن مسدّد، عن عَبْد الوارِث، عن سَعِيد، ورَواهُ النَّسائى، وابن ماجه من حَديث حمّاد بن سَلَمة عَنْهُ[5].

٤٢٩٤ - حدّثنا أبو النّضر، حدّثنا حَشْرَج بن نَباته العَبْسىّ الكوفىّ، حدّثنا سَعِيد بن جَمْهان. قال: حدّثنى سَفِينة. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «الخِلافَةُ فى أمّتى ثَلاثونَ سَنَةً، ثمّ ملكًا بَعْدَ ذٰلِكَ».

ثمّ قالَ لى سَفِينة: أَمْسِك خِلافَةَ أَبِى بَكْر، وخِلافَةَ عُمَر، وخِلافَةَ عُثْمان، وأمسِكْ خِلافَةَ علىّ، ثمّ قالَ: فوجدناها ثَلاثين سنةً، ثمّ نظرتُ

---

(١) فى الأصل المخطوط: عبد الله بن عبد الرحمن، والصواب ما أثبتناه وهو يوافق المرجع.

(٢) الخبر أخرجاه فى الأطعمة: أبو داود فى: باب إجابة الدعوة إذا حضرها مكروه: ٣٤٤/٣؛ وابن ماجه فى: باب إذا رأى الضيف منكرًا رجع: ١١١٥/٢.

(٣) من حديث أبى عبد الرّحمن سفينة فى المسند: ٢٢٢/٥.

(٤) من حديث أبى عبد الرحمن سفينة فى المسند: ٢٢١/٥.

(٥) الخبر أخرجه أبو داود فى العتق: باب فى العتق على الشرط: ٢٢/٤؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٢/٤؛ وأخرجه ابن ماجه فى العتق أيضًا: باب من أعتق عبدًا واشترط خدمته: ٨٤٤/٢.

بَعْدَ ذٰلِكَ فى الخلفاء ، فلم أجِدْهُ يتّفق لهم ثَلاثونَ . قلتُ لِسَعيد : أين لقيتَ سفينة؟ قالَ : لقيتُه ببطن نخلة فى زمنِ الحجّاج ، فأقمتُ عنده ثلاث[1] ليالٍ أسأله عن أحاديثِ رَسولِ اللهِ ﷺ ، قلتُ لَهُ : ما اسمُكَ؟ قال : ما أنا بِمُخْبِرِكَ ، سمّاني رسولُ اللهِ ﷺ سَفِينة . قلتُ : ولِمَ سمّاكَ سَفينة؟ قالَ : خرجَ رَسولُ اللهِ ﷺ ومعه أصحابه ، فثقل عَلَيهم متاعهم ، فقالَ لى : ابسُطْ كِساءك فبسطته فجعلوا فيه متاعهم ، ثمّ حمّلوه علىّ ، فقالَ لى رَسولُ اللهِ ﷺ : «احْمل فإنّما أنتَ سَفِينة» ، فلو حملتُ يومئذٍ وقر بعير أوْ بعيرين أوْ ثلاثة أوْ أربعة أوْ خَمْسَة أوْ سِتّة أوْ سَبْعَة ما ثقلَ علىّ إلا يَجْفوا[2] .

٤٢٩٥ – حدّثنا أبو النّضر ، حدّثنا حَشْرج ، حدّثنى سَعِيد بن جَمْهان ، عن سَفِينة : مولى رَسولِ اللهِ ﷺ . قالَ : خَطَبنا رَسول اللهِ ﷺ فقالَ : «أَلا إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِىٌّ قَبْلِى إلاَّ قَدْ حذر الدّجال أُمّته ، هو أَعْوَر عَيْنه اليُسْرى ، بِعَيْنِهِ اليُمْنى ظَفْرَة غليظَة مَكتوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْه : كافر ، يخرج معه واديان أحدهما جنّة ، والآخر نار ، فَنارُهُ جنّة وجَنَّته نارٌ ، معه مَلَكان من المَلائِكَة يُشْبِهان نبيين مِنَ الأَنبياء ، ولو شِئْتُ لسمّيتهما بأسمائِهما ، وأَسماءِ آبائِهما ، واحدٌ مِنْهُما عَن يَمينِهِ ، والآخرُ عَن شمالِه ، وذلك فتنةٌ ، فيقولُ الدّجالُ : ألست بربّكم؟ ألست أحيى وأُميت؟ فيقولُ لهُ أحد الملكين : كذبتَ ما يَسْمعه أحدٌ مِنَ النّاسِ إلا صاحبُه ، فيقولُ لَهُ : صدقتَ ، فيسمعهُ النّاسُ ، فيظنونَ أنّما يُصَدِّقُ الدّجالَ ، وذلك فِتْنَة ، ثمّ يَسيرُ حتّى يأْتى المَدينة ، فَلا يُؤْذن لَهُ فيها ، فيقُولُ : هذه قرية ذاك الرّجل ،

(١) فى المسند : «ثمان ليال» .

(٢) من حديث أبى عبد الرحمن سفينة فى المسند : ٥/٢٢١ .

١١٩/أ ثمّ يَسيرُ حتّى يأتى الشّام / فيهلكُه اللهُ عزّ وجلّ عندَ عقَبة أَفِيق»[١]، تفرَّدَ بهِ.

٤٢٩٦ - حدّثنا بَهْز، حدّثنا حَمّاد بن سَلَمة، عن سَعِيد بن جَمْهان، عن سَفينة. قال: كُنّا في سَفَرٍ. قال: فكانَ كلّما أعيا رَجُلٌ ألقى عليّ ثِيَابَهُ: ترسًا، أوْ سَيْفًا، حتّى حملتُ من ذلك شَيْئًا كَثيرًا. قال: فقالَ النبيّ ﷺ: «أنتَ سَفينة»[٢].

٤٢٩٧ - حدّثنا بَهْز، حدّثنا حَمّاد، أَنبأَنا سَعِيد بن جَمْهان، حدّثنى سَفينة: أَنَّ رَجُلاً ضافَ عَليًّا، فصنَعَ لهُ طَعامًا، فقالَتْ فاطمة: لو دَعوتَ النبيَّ ﷺ، فأكلَ مَعَنا، فدعوناه، فجاءَ فأخذ بعضادتى الباب، وقد ضَربنا قِرامًا فى ناحيَةِ البَيْت سِتْرًا، فلمّا رآه رجعَ. قالَت فاطِمَة لعليّ: الْحقْه فانْظُر ما رَجَعه؟ قال: ما ردّك يا نبيَّ اللهِ؟ قالَ: «لَيْسَ لنبيٍّ أَنْ يَدخُلَ بَيْتًا مزوّقًا»[٣].

(حَديثٌ آخَر)

٤٢٩٨ - قالَ البزّار: حدّثنا رزق الله بن مُوسى، حدّثنا مؤمل، حدّثنا حَمّاد بن سَلَمة، عن سَعِيد بن جَمْهان، عَن سفينة: أَنَّ رَجُلاً قالَ: يا رَسولَ اللهِ رأيتُ كأن ميزانًا دُلِيَ من السّماءِ فوُزِنتَ بأبى بَكْر فرجحتَ بأبِى بَكْر، ثمّ وُزِنَ أبو بَكْر بِعُمَر، فرجحَ أبو بَكْر، ثمّ وُزِنَ

(١) أفيق: بفتح فكسر قرية من حوران فى طريق الغور فى أول العقبة المعروفة بعقبة أفيق. معجم البلدان: ٢٣٢/١. والخبر من حديث أبى عبد الرحمن سفينة فى المسند: ٢٢١/٥.

(٢) من حديث أبى عبد الرحمن سفينة فى المسند: ٢٢٢/٥.

(٣) من حديث أبى عبد الرحمن سفينة فى المسند: ٢٢٢/٥.

عُمَر بعُثْمان ، فرجحَ عُمَر ، ثمّ رفعَ الميزان . قال : فأولّها رسولُ اللهِ ﷺ ، ثمّ قالَ : «خِلافَةُ نبوّة ، ثمّ يؤتى اللهُ الملكَ مَن يَشاء»[1] .

(حَديثٌ آخَر)

٤٢٩٩ - قالَ أبو يَعْلى : حدّثنا يَحْيَى بن عَبْد الحَميد ، حدّثنا حَشْرج بن أُسامَة ، عَن سَعيد بن جَمْهان ، عَن سَفينة : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ وضعَ حَجَرًا ثمّ قال : ليضع أبو بَكْر حَجرَةً إلى جَنْبِ حَجَرى ، ثمّ قال : ليضع عُمَر حَجَرة إلى جَنْبِ حَجَرِ أبى بَكْر ، ثمّ قالَ : ليضع عُثْمان حَجَرة إلى جَنْبِ حَجَرِ عُمَر ، ثمّ قالَ : «هؤلاء الخُلَفاء من بَعْدى» . هذا أو نحوه حَفِظته من حفظى[2] .

(حَديثٌ آخَر)

٤٣٠٠ - قالَ البزّار : حدّثنا السكن بن سَعِيد ، حدّثنا عَبْد الصَّمَد ، حدّثنا أبِى ، وحدّثنا حَمّاد بن سَلَمة ، عن سَعِيد بن جَمْهان ، عن سَفينة : أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ جَالِسًا فمرّ رجلٌ عَلَى بعيرٍ وبين يَديهِ قائِد ، وخلفه سائِق ، فقالَ : «لَعَنَ اللهُ القائِدَ والسّائِقَ والرّاكِبَ»[3] .

(صُهَيْب عَن سَفِينَة)

٤٣٠١ - قالَ البزّار : حدّثنا محمّد بن المثنّى ، حدّثنا عُثْمان بن عُمَر ، حدّثنا علىّ بن المُبارَك ، حدّثنا يَحْيَى بن أَبِى كَثير ، حدّثَنا

---

(١) كشف الأستار : ٢/٢٢٣ ؛ وقال الهيثمى : فيه مؤمل بن إسماعيل وثقه ابن معين وابن حبّان ، وضعّفه البخارى وغيره ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٥/١٧٨ .

(٢) أخرجه أيضًا ابن عدى والبيهقى وابن عساكر كما فى جمع الجوامع : ٢/٤٠٢ .

(٣) كشف الأستار : ١/٦٣ ؛ وقال الهيثمى : رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ١/١١٣ .

عَمْرو بن هارون، عن صُهَيْب، عن سَفِينَة: أَنَّه أَساط[١] دَمَ جَزُورٍ بجِذْل، فسألَ رَسولُ اللهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ. فقالَ: «أَنِهرَ الدم؟» قال: نعم، فأمر بأَكْلِها[٢].

(عَبْدُ الرَّحْمن بنُ سَفِينَة)

٤٣٠٢ - قالَ البزّار: حدّثنا مُحمّد بن سفْيان بن مُحمّد المِسْعريّ، حدّثنا مُحمّد بن الحجّاج، حدّثنا مُحمّد بن عَبْد الرَّحْمن بن سَفِينَة، عن أبيهِ، عَن جَدِّه: أَنَّ النبيَّ ﷺ تَعَبّدَ قَبْلَ أنْ يَموتَ واعتزلَ / النِّساءَ حتّى بقي كأَنَّه شَنٌّ[٣].

١١٩/ب

(عُمَر بن سَفِينَة عَنْ أَبيه)

٤٣٠٣ - قالَ أبو داود والتِّرمذيّ: حدّثنا الفَضْلُ بن سَهْل، حدّثنا إبْراهيم بن عَبْد الرَّحمن بن مَهْديّ، عَن بريه بن عُمَر بن سَفِينَة، عن أبيه، عن جَدِّه، قال: أَكلتُ معَ النبيِّ ﷺ لحم حبارى.

قالَ التِّرمذيّ: غَريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاّ مِن هذا الوَجْه[٤].

---

(١) أشاط دم جزور بجذل: أى سفك وأراق يعنى أنه ذبحها بعود. النهاية: ٢/٢٤٦.

(٢) كشف الأستار: ٢/٦٩؛ وقال الهيثمى: رواه أحمد ورجال أحمد رجال الصحيح، إلا أنه من رواية يحيى بن أبى كثير عن سفينة: ٤/٣٣؛ وهو يشير إلى أن يحيى بن أبى كثير لم يسمع من أحد من الصحابة.

(٣) كشف الأستار: ٢/١٢٢؛ وقال الهيثمى: رواه البزّار من رواية محمد بن عبد الرحمن بن سفينة، عن أبيه، عن جده، ولم أجد من ذكرهما، وفيه محمد بن الحجّاج. قال يحيى بن معين: ليس بثقة. مجمع الزوائد: ٢/٢٧٠.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الأطعمة: باب فى أكل لحم الحبارى: ٣/٣٥٤؛ وأخرجه الترمذى فى الشمائل كما فى تحفة الأشراف: ٤/٢٢.

(حَديثٌ آخَر)

٤٣٠٤ - رَواهُ أبو نعيمٍ من طريق النّضر بن طاهِر، عن بريه بن عُمَر، عن أبيهِ، عن جَدِّه : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ يتوضأ بالمد ويغتسِلُ بالصّاع.

(حَديثٌ آخَر)

٤٣٠٥ - قالَ أبو نعيم : حدّثنا محمّد بن عليّ بن جَعْفَر، حدّثنا الحُسَيْن بن الكميت، حدّثنا محمّد بن زِيَاد بن فَرْوَة، حدّثنا مُحمّد بن إسْماعيل - يَعْنى ابن أبى فُدَيك -، حدّثنى بريه بن عُمَر بن سَفِينة، عن أبيه، عن جَدِّه : أنَّ النبيَّ ﷺ احتجمَ ثمّ قالَ لى : «اِذْهَبْ بالدَّمِ فادْفُنْهُ مِنَ الطَّيْرِ والدّوابّ». قالَ : فبعدت عَنْهُ فشَرِبْتُه. قالَ : فسألنى فأخبرته فضَحِكَ[١].

٤٣٠٦ - ورَواهُ البزّار، عن إسْحاق بن حاتِم، عن ابن أَبى فُدَيك[٢].

٤٣٠٧ - وبِهٰذا الإسناد : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ : «نَهى أن يُسافِرَ بِالقرآن إلى أرضِ العدوِّ مَخافَةَ أَن يَناله العدوّ»[٣].

(عُمْران البَجلِيّ عَنْهُ)

٤٣٠٨ - حدّثنا أسود بن عامِر، حدّثنا شَريك، عن عُمْران

(١) قال الهيثمى : رواه الطبرانى : وعنده فى آخره مضحك. ورجال الطبرانى ثقات. مجمع الزوائد : ٢٧٠/٨.

(٢) كشف الأستار : ١٤٤/٣.

(٣) كشف الأستار : ٢٧٢/٢؛ وقال الهيثمى : فيه إبراهيم بن عمر بن سفينة وهو ضعيف. مجمع الزوائد : ٢٥٦/٥.

البَجْلي ، عن مولى لأم سَلَمة ، قال : كنتُ معَ النبيِّ ﷺ في سَفرٍ ، فانتهَيْنا إلى وادٍ . قال : فجعلتُ أعبّر النّاس أوّ أجملهم ، فقالَ لِي رَسولُ اللهِ ﷺ : «ما كنتَ اليومَ إلا سَفينَة» أو «ما أنتَ إلاّ سَفينَةً» . قيلَ لشَريك : هو سَفينة مولى أُم سَلَمة[1] ، تفرَّدَ بهِ .

(يَحْيَى بن أَبِي كَثير عَنْهُ ، وهو مُنْقَطِع)

٤٣٠٩ – حدّثنا وَكيع ، عن عليّ –يَعْني ابن المُبارك– ، عن يَحْيَى ، عن سَفينة : أَنَّ رَجُلاً ساط ناقته بجزل ، فسألَ النبيَّ ﷺ ، فأمرهم بأكْلِها[2] ، تفرَّدَ بهِ .

(أبو رَيْحانَة عَنْهُ)

٤٣١٠ – حدّثنا عليّ بن عاصِم ، حدّثني أبو رَيْحانَة ، قال : أبي وسمّاه عليٌّ : عبدَ اللهِ بن مطر . قال : أَخبرني سَفينَة مولى رَسولِ اللهِ ﷺ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كان يُوضِّئه المدّ ويَغْسِلُه الصّاع من الجنابة[3] .

٤٣١١ – حدّثنا إسْماعيل بن إبْراهيم ، حدّثنا أبو رَيْحانَة ، عن سَفِينَة صاحب رَسولِ اللهِ ﷺ . قالَ : «كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَغْتَسِلُ بالصّاعِ ويتطهّرُ / بالمَدّ»[4] . ١٢٠/أ

رَواهُ مُسْلِم ، وابن ماجه عن أَبِي بَكْر بن أبِي شَيْبَة ، عن إسْماعيل بن علية ، وأخرجه التِّرمذيّ من حَديثه ، ورَواهُ مُسْلم من حَديث

(١) من حديث أبي عبد الرحمن سفينة في المسند : ٥/٢٢١ .
(٢) من حديث أبي عبد الرحمن سفينة في المسند : ٥/٢٢٠ ؛ وسبق أن أشير الى أن يحيى بن أبي كثير لم يسمع من أحد من الصحابة .
(٣) من حديث أبي عبد الرحمن سفينة في المسند : ٥/٢٢٢ .
(٤) المصدر السابق .

بِشْر بن المفضّل، كِلاهُما عنِ أبِى رَيْحانة، عَنْهُ بِهِ. وقالَ التِّرمذىّ: حَسَنٌ صَحيح[١].

٤٣١٢ – قالَت: أدركتُ جَدّى سَفينة شَيْخًا كَبيرًا قد ربطَ عَلى عَيْنِهِ خِرْقَةً، وقالَ: دَعانى رَسولُ اللهِ ﷺ فقالَ: عصمكَ اللهُ وعصمَ ولدكَ من الشَّيْطانِ، وكانَ اسْمى عَبْس فسمّانى سَفينة. رَواهُ أبو نعيم عن أبِى أحمد الغطريفى، عن جَعْفَر بن محمّد بن حَبيب.

(قتادَة عَنْهُ)

٤٣١٣ – قالَ: «كانَ آخرُ ما وصى بِهِ رَسولُ اللهِ ﷺ الصَّلاة الصَّلاة وما ملكت أيمانكم»، الحَديث.

رَواهُ النَّسائىّ، عن قُتَيْبَة، عن أَبِى عَوَانَة، عن قتادة، عَنْهُ بِهِ. ورَواهُ أَيْضًا عن محمّد بن عَبْد الله بن المُبارَك، عن يونس بن محمّد، عن شَيْبان. قال: حدّثنا عَن سَفِينة فذكره، وسيأتى هذا الحَديث من رِواية سَفينة، عن مولاته أم سَلَمة[٢].

٦٩٢ – (سُكَيْن الضمرىّ)[٣]

٤٣١٤ – قالَ البزّار: حدّثنا الهَيْثَم بن صَفْوان بن هُبَيرة، حدّثنا أبِى، حدّثنا ابن جُرَيْج، عن سُهَيْل بن أَبِى صالِح، عن أبيهِ، عن سُكَيْن الضَّمرىّ: أَنَّ النبىَّ ﷺ قالَ: «المؤمِنُ يأْكُلُ فى مِعًى واحدٍ

---

(١) الخبر أخرجه الثلاثة فى الطهارة: مسلم: باب القدر المستحب من الماء فى الغسل: ٦٢٢/١؛ والترمذى: باب فى الوضوء بالمد: ٨٣/١؛ وابن ماجه فى: باب ما جاء فى مقدار الماء للوضوء والغسل من الجنابة: ٩٩/١.

(٢) يرجع فى كل ذلك إلى تحفة الأشراف: ٢٣/٤.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤١٢/٢؛ والإصابة: ٥٩/٢؛ والاستيعاب: ١٢٧/٢؛ والتاريخ الكبير: ١٩٨/٤؛ وثقات ابن حبّان: ١٦٨/٣.

والكافِرُ يأكلُ في سَبْعَةِ أمعاء» ، ثمّ قالَ : تَفَرَّدَ بِهِ صَفْوان بن هبيرة ، عن ابن جُرَيْج . وقَد رَوى سَهْل عن أَبيهِ ، عن أَبِى هُرَيْرة هذا الكَلام[1] .

* (سَكِينَة)[2]

ان النبىِّ ﷺ قالَ : «لو أن الدين معلّق بالثُّريّا لتناوَله رِجالٌ من أبناءِ فارِس» ..

٤٣١٥ – قالَ سكيْنَة : وأوصانى رَسولُ اللهِ ﷺ : أن لا أسألَ أحدًا شَيْئًا . كَذا رَواهُ أبو موسى المدنى من طَريق الحَسَن بن عُبَيْد الله بن عَبْد الله ، عن زِيَاد أو ابن زِيَاد بن سُكَيْنة ، عن أبيهِ ، عن جَدِّه ، ثمّ قالَ : وهذا وهمٌ والصّوابُ ابنُ عُبَيْد بن الأسود بن سُوَيْد بن زِيَاد بن سَفِينَة ، عن أَبيهِ ، عن جَدِّه ، الأسود ، عن أبيه ، عن جَدِّه سفينة ، عن النبىِّ ﷺ[3] .

(سَلْمَان بن عامِر الضَّبىّ . يأتى بَعْدَ سَلْمان الفارسىّ إن شاءَ الله)

٦٩٣ – (سَلْمان الفارسىّ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ)[4] / ١٢/ب

أبو عَبْد الله مولّى رَسولِ اللهِ ﷺ ، لأن عتقه كانَ عَلَى يَديه ، وكذلك إِسْلامه ، ويُقالُ لَهُ : سَلْمان الخَيْر وسَلْمان بن الإِسْلام .

---

(١) كشف الأستار : ٣٤٠/٣ ؛ وقال الهيثمى : رواه البزّار عن شيخه الهيثم بن صفوان بن هبيرة ، ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٣٣/٥ ؛ والخبر أخرجه البخارى فى الكبير وقال : لا يصح . التاريخ الكبير : ١٩٩/٤ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤١٢/٢ ؛ والإصابة فى القسم الرابع : ١٢٨/٢ .

(٣) كذا فى أسد الغابة فى ترجمته ، ونقل هذا القول فى الإصابة عن أبى موسى ثم قال : قلت : وقد رويناه من طريق عبد الغنى بن سعيد المصرى بإسناده ، عن أبى حاتم كذلك ، وزاد فى أوله أنه ﷺ قال لأبى أيوب : لا تعيده بالفارسية . الإصابة : ١٢٨/٢ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤١٧/٢ ؛ والإصابة : ٦٢/٢ ؛ والاستيعاب : ٥٦/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ١٣٥/٤ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٥٧/٣ ؛ والحلية لأبى نعيم : ١٨٥/١ .

٤٣١٦ – وجاءَ في حَديثٍ فيه نَظَر ، عن عَمْرو بن عَوْف ، قالَ النبيّ ﷺ : «سَلْمان منّا أهلُ البَيْت»(١) .

٤٣١٧ – وفي التِّرمذيّ من حَديث أَبِي رَبيعَة الإيادِيّ ، عن الحَسَن ، عن أنس مرفوعًا : «الجنّة تشتاق إلى ثلاثة : عليّ وعمّار وسَلْمان»(٢) .

٤٣١٨ – وفي ابن ماجه من حَديثه عن بُرَيْدة ، عن أَبيهِ : أَنَّ النبي ﷺ قالَ : «إنّ اللهَ أمرَنى بحبّ أربعةٍ عليّ وسَلْمان وأبِى ذرّ والمِقْداد»(٣) .

وقَدْ كانَ من أبناءِ فارِس من رامهرمز وقيلَ من جَيّ وهي [مَدينة] أصبهان(٤) . قالَ ابن الأثير : كانَ(٥) اسمُه مابه بن بوذخشان بن مورسلان بن بهبوذان بن فيروز بن سهرك بن ولدآب الملك ، وكانَ أبوه دهقانًا ، وكانَ هو مِمَّن يوقدُ النّارَ فرأى نَصارى يتعبَّدونَ في كَنيسَةٍ لَهُم فأعجبه سمتهم فتنصّر معهم . وصحِبَ واحِدًا بعدَ واحد بلغ عددهم أحَدَ عَشَرَ مُعلّمًا ومربيًّا ثمّ تنقلت به الأحوالُ حتّى سكنَ المَدينة ، فلمّا هاجرَ رَسولُ اللهِ ﷺ أسلمَ عَلى يَدَيْهِ كَما سيأتى بيانه في الحَديث ، وكانَ أوّل

(١) الخبر أخرجه الطبراني في الكبير : ٢٦٠/٦ ؛ وقال الهيثمي : فيه كثير بن عبد الله المزني ، وقد ضعّفه الجمهور وحسن الترمذى حديثه وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ١٣٠/٦ ؛ وعلق محقق الجامع فقال : نسبه الشافعي وأبو داود إلى الكذب .

(٢) الخبر أخرجه الترمذي في المناقب : باب مناقب سلمان الفارسي : ٦٦٧/٥ ؛ وقال : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الحسن بن صالح .

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه في المقدّمة : باب فضل سلمان وأبي ذرّ والمقداد : ٥٣/١ . وتمامه عنده : «وأخبرني أنه يحبهم» قيل يا رسول الله : من هم ؟ قال : «على منهم» ، يقول ذلك ثلاثًا : «وأبو ذرّ وسلمان والمقداد» .

(٤) زيادة من أسد الغابة .

(٥) في الأصل : «كان أبوه وكان اسمه» ، والتصويب من أسد الغابة .

مشاهده الخندق، وهو الّذى أشارَ بِحَفْرِهِ، وشَهِدَ ما بعده، وشَهِدَ فتحَ العِراق، ودعاهم بِلِسانهم إلى اللهِ تَعالى. وعاشَ دَهْرًا طَويلاً أكثر ما قيل ثلثمائة وخمسونَ سنة. وأقل ما قيلَ مائتان وخَمْسُون سنةً، حَكَى على ذلك الإجماع العبّاس بن يَزيد البَحْرانى.

وكانَ شَيْخُنا الذّهبىّ يُشكّكُ فى ذلك يقولُ: لعلّه لم يجاوز المائة. وكانَ شَيْخُنا المزنىّ يبعد قول الذهبىّ ويرجّح الأوّل. توفّى سنة خمس وثَلاثين فى آخر خِلافة عُثْمان. وقيلَ سنة ستّ وثلاثين فى أوّل خِلافة علىّ. وقيلَ فى خِلافَةِ عُمَر والأوّل أقوى واللهُ أعلم. حديثه فى رابعِ عَشَر وسادِس عَشَر الأنصار.

(أنس عَنْ سَلْمان)

٤٣١٩ - قالَ ابن ماجه فى الزهد: حدّثنا الحَسَن بن أبى الرَّبيع الجرجانى، حدّثنا عَبْد الرّزّاق، عَن جَعْفَر بن سُلَيْمان، عَن ثَابت، عن أنس بن مَالِك. قال: اِشْتَكَى سَلْمانُ / فعادَهُ سَعدُ بن أَبى وَقَّاص، فرآهُ يَبْكى، فقالَ لَهُ سَعْد: ما يُبْكِيكَ يا أخى؟ أليسَ قد صحبتَ رَسولَ اللهِ ﷺ؟ أليسَ أليسَ. فقالَ سَلْمان: ما أبكى واحِدةً من اثنَتَيْن، ما أبكى ضَنًّا للدُّنْيا، ولا كَراهيةً لِلآخِرَة، ولكنّ رَسولَ اللهِ ﷺ عَهدَ إلَىَّ عَهْدًا، فَما أُرانى إلاّ قد تعدَّيتُ. قالَ: وما عَهدَ إليك؟ قال: عَهدَ إلَىَّ أنّه يَكْفى أحدكُم مِثْلَ زادِ الرّاكِب، وَلا أُرانى إلاّ قد تعدّيت، وأما أنتَ يا سَعْدُ فاتّقِ اللهَ عندَ حكمِكَ إذا حكمتَ، وعندَ قَسْمِكَ إذا قَسَمْتَ، وعِنْدَ هَمِّكَ إذا هَمَمْتَ».

١٢١/أ

قالَ ثابت: فبَلَغَنى أَنَّه ما ترك إلا بضعةً وعِشْرينَ دِرْهَمًا مع نفقةٍ كانَت عِنْدَه[1].

---

(١) قال فى الزوائد: فى إسناده جعفر بن سليمان الضبعى، وهو وإن أخرج له مسلم =

(حَديثٌ آخَر)

٤٣٢٠ – عن أنس ، عَنْهُ مَرفوعًا : «ما من مُسْلِمٍ يَدْخُلُ عَلى أخيهِ المُسْلمِ ، فيلقى له وسادةً إكْرامًا له إلا غُفِرَ لَهُ» . رَواهُ الطَّبرانى من حَديث معلى[(١)] بن مَهْدى العكبرى ، عن عِمْران بن خالِد وثابت عَنْهُ[(٢)] .

(أَوْس بن ضَمْعَج عَنْ سَلْمان الفارِسىّ)

٤٣٢١ – قالَ : «نُفَضِّلكُم بِفَضْلِ رَسولِ اللهِ ﷺ لا نَنكِح نِساءَكُم» . رَواهُ الطَّبرانى عن إِبْراهيم بن سَعِيد الجَوْهرىّ ، عن أَبِى أحمَد الزُّبَيْرىّ ، عن عَبْد الجَبّار بن العَبّاس ، عن أَبِى إسْحاق بِهِ[(٣)] .

(بُرَيْدَة عَن سَلْمان)

٤٣٢٢ – «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ يأَكُلُ الهديّة ، وَلا يأكُلُ الصَّدَقَةَ» . رَواهُ الطّبرانىّ من حَديثِ الحُسَيْن بن واقِد ، عن ابن بُرَيْدَة ، عن أبيهِ[(٤)] .

= ووثقه ابن معين فقد قال ابن المدينى : هو ثقة عندنا . أكثر عن ثابت أحاديث منكرة ، وقال البخارى فى الضعفاء : يخالف فى بعض حديثه ، وقال ابن حبّان فى الثقات : كان يبغض أبا بكر وعمر ، وكان يحيى بن سعيد يستضعفه . سنن ابن ماجه . كتاب الزهد : باب الزهد فى الدنيا : ١٣٧٣/٢ .

(١) فى الأصل يعلى بن مهدى ، والصواب معلى كما فى الطبرانى ومعلى بن مهدى سكن الموصل ، وحدّث عن ابن عوانة وشريك وعنه أبو يعلى وجماعة . قال أبو حاتم : يأتى أحيانًا بالمناكير ، وعقب عليه الذهبى فقال : هو من العباد الخيّرة صدوق فى نفسه . الميزان : ١٥١/٤ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٧٨/٦ ؛ وقال الهيثمى : فيه عمران بن خالد الخزاعى ، وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ١٧٤/٨ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٣١٩/٦ ؛ قال الهيثمى : رجاله ثقات ، والمقصود العرب كما فى المرويات الأخرى . مجمع الزوائد : ٢٧٥/٤ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٧٩/٦ ؛ والخبر مروى بالمعنى . قال الهيثمى : رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٩٠/٣ .

(حامِيَة أو جابِيَة بن رِئَاب عَنْهُ)[١]

٤٣٢٣ - سألتُ سَلْمان عَن قَوْلِ اللهِ تعالى ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا﴾، فقالَ دعِ القِسِّيسين فى البيع والحرب. «أقرأنى رَسولُ اللهِ ﷺ ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ صِدِّيقِينَ وَرُهْبَانًا﴾».

رَواه البَزّار عن بشر بن آدم، عن نُصَيْر بن أَبِى الأشعَث، عن الصَّلت الدّهان، عن حامِيَة بِهِ[٢].

(الحارِث بن عُمَيْر عَنْهُ)

٤٣٢٤ - قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «الأرْواحُ جُنُودٌ مُجَنَّدة، فَما تَعارَفَ مِنْها ائتَلَفَ، ومَا تَنَاكَرَ مِنْها اختَلَفَ». رَواهُ الطَّبرانى من حَديث عَبْد الأعلى بن أَبِى المساور، عن عكْرِمَة عَنْهُ بِهِ[٣].

(الحَسَن عَنْهُ)

٤٣٢٥ - حدّثنا هُشَيم، عن مَنْصور، عن الحَسَن. قال: لما احْتُضِرَ سَلْمان بَكَا، وقالَ: «إِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيْنا عَهْدًا، / فَتَرَكْنَا ما عهِدَ إلينا: «أَنْ يَكُون بُلْغَةَ أَحَدِنا مِنَ الدنْيا كَزادِ الرّاكِب». قالَ: فنظرْنا فيما ترك، فإذا قيمة ما تركَ بضعةٌ وعِشْرونَ دِرهمًا أو بِضْعَةٌ وثَلاثونَ دِرهمًا، تفَرَّدَ بِهِ[٤].

١٢١/ب

(١) فى المخطوطة: جاثمة. والتصويب من التاريخ الكبير: ١٢٨/٣، وفى تعليقه عليه قال: قال ابن ماكولا ذكره عبد بن حميد فى تفسير سورة المائدة.

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٣٢٦/٦؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى وفيه يحيى الحمانى ونصير بن زياد، كلاهما ضعيف. مجمع الزوائد: ١٧/٧.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٢٤/٦، وفيه قصة ولفظه فيه: «فما تعارف منها فى الله ائتلف» الخ. وقال الهيثمى: رواه الطبرانى بأسانيد ضعيفة. مجمع الزوائد: ٢٧٣/١٠.

(٤) من حديث سلمان الفارسى فى المسند: ٤٣٨/٥.

(حُصَيْن بن جُندَب أبو ظِبْيان الحسنىّ عَنْهُ : يأتى فى الكنى)

(زاذان عَنْهُ)

٤٣٢٦ – حدّثنا عفّان، حدّثنا قيس بن الرَّبيع، حدّثنا أبو هاشِم، عن زاذان، عن سَلْمان. قال: قرأتُ فى التَّوراة: بركةُ الطَّعامِ الوضوء قَبْله. قال: فذكرتُ ذلك لِرَسولِ اللهِ ﷺ وأخبرته بما قرأتُ فى التَّوراة فقالَ: «بركةُ الطَّعامِ فى الوضوءِ قَبْلَه والوضوءِ بَعْدَه»[١].

٤٣٢٧ – رَواهُ أبو داود: عن موسى بن إسْماعيل، عن قَيْس بن الرَّبيع، وأخرجه التِّرمذىّ من حَديثه وقالَ: لا نَعْرِفُهُ إلاّ من حَديثه وهو ضَعيف[٢].

٤٣٢٨ – وبهِ: «مَنْ ماتَ فى أحد الحرمين[٣] استوجبَ شَفاعتى وكانَ يومَ القيامة من الآمنين»[٤].

٤٣٢٩ – ومن حَديث الحُسَين بن عَلْوان، عن عَمْرو بن خالِد، عن أَبِى هاشِم، عن زاذان، عَن سَلْمان مَرفوعًا: «إنَّ فى الجَنَّةِ قِيعانًا، فأكثِرُوا غَرْسها»، قالوا: وَما غرسها يا رَسولَ اللهِ؟ قالَ: «سُبْحانَ الله، والحَمْدُ لله، ولا إِلٰهَ إلاَّ الله، واللهُ أكْبَر»[٥].

---

(١) من حديث سلمان الفارسى فى المسند: ٥/٤٤١؛ وفيه: «بركة الطعام فى الوضوء بعده»، وهو يوافق ما فى الترمذى.

(٢) الخبر أخرجاه فى الأطعمة: أبو داود فى: باب فى غسل اليد قبل الطعام: ٣/٣٤٥؛ والترمذى فى: باب ما جاء فى الوضوء قبل الطعام وبعده: ٤/٢٨١.

(٣) فى الأصل المخطوط: «من تاب من أخذ الخيل» وهو خطأ من الناسخ، والتصويب من المرجع.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٦/٢٩٤؛ وقال الهيثمى: فيه عبد الغفور بن سعيد وهو متروك. مجمع الزوائد: ٢/٣١٩.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٦/٢٩٥؛ وقال الهيثمى: فيه الحسين بن علوان وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٠/٩٠.

٤٣٣٠ - ومن حَديث عَمْرو بن خالِد، عن أَبِي هاشِم، عن زاذان، عن سَلْمان. قال: عادني رَسولُ اللهِ ﷺ فقالَ: «يا سَلْمان، كَشَفَ اللهُ ضرّك، وغَفَرَ ذَنْبَكَ، وعافاكَ في دِينك، وجَسَدك إلى أجلكَ»[١].

٤٣٣١ - وبهِ: «مَنْ أَطعَمَ مَريضًا شَهْوته أطعمَهُ اللهُ مِنْ ثِمَارِ الجَنَّة»[٢].

٤٣٣٢ - وبهِ: ما كانَ أحد أحبَّ إليهم من رَسولِ اللهِ ﷺ، وكانوا إذا كَتبوا إليهِ كَتبوا: «من فُلانٍ إلى محمّد رَسولِ اللهِ»[٣].

٤٣٣٣ - ومن حَديث مُحمّد بن رُسْتُم، عن زاذان، عن سَلْمان مَرفوعًا: «مَنْ أَحَبَّ الحَسَنَ والحُسَيْن أَحْبَبْتُه، ومن أحببتُه أَحَبّه اللهُ، ومَنْ أَبْغَضَهما أبغضتُهُ ومن أبغضتُه أبغضَهُ اللهُ»[٤].

(حَديثٌ آخَر عن زاذان عن سَلْمان)

٤٣٣٤ - قالَ الطّبراني: حدّثنا الحَسَن بن علي الفَسويّ، حدّثنا خَلَف بن عَبْد الحميد السرخسيّ، حدّثنا أبو الصباح: عَبْد الغَفور بن سَعِيد الأنصاريّ، عن أَبِي هاشِم الرمّانيّ، عن زاذان، عن سَلْمان، عَن النبيِّ

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٦/٢٩٥؛ وقال الهيثمي: فيه عمرو بن خالد القرشي وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢/٢٩٩.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٦/٢٩٥؛ وقال الهيثمي: فيه أبو خالد: عمرو بن خالد وهو كذّاب متروك. مجمع الزوائد: ٥/٩٧.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٦/٢٩٥؛ وقال الهيثمي: فيه قيس بن الربيع وثقه الثوري وشعبة وضعّفه غيرهما وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٨/٩٨.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٦/٢٩٦؛ وقال الهيثمي: فيه يحيى الحماني وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٩/١٨١.

ﷺ قالَ : «ثَلاثَةٌ من الجاهلية : الفخر بالأحساب ، والطَّعْنَ في الأَنساب ، والنِّياحَة»(١) .

٤٣٣٥ - وبهِ «ما مِنْ عَبْدٍ يُريدُ أَنْ يَرْتفع في الدّنيا / درجَةً ، فارْتفعَ إلاّ وضعه اللهُ في الآخرة أَكبرَ مِنْها» ، ثمّ قَرَأَ : ﴿وَلَلآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلاً﴾(٢) . ١٢٢/أ

[وبهِ] : «من سَرَّه أن لا يَجِد له الشّيطانُ [عِنْدَهَ] طَعامًا ولا مَقِيلاً وَلا مَبيتًا فليسلِم إذا دَخلَ بيته و[يسم] على طعامه»(٣) .

٤٣٣٦- وبهِ : أمرَنا رَسولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَفْدِيَ سَبَايا المُسْلِمينَ ونُعْلِيَ شأْنهُم(٤) . [ثمّ قالَ] : «مَن تَركَ مالاً فلورثته ، ومن تركَ دينًا فعليّ وعلى الولاةِ مِنْ بَعْدى من بيتِ [مالِ] المُسْلمينَ»(٥) .

(حَديثٌ آخَر)

٤٣٣٧ - قالَ البزّار : حدّثنا هِلال بن بِشْر ، حدّثنا أبو مُوسى ، حدّثنا أبو هاشِم ، عن زاذَان ، عن سَلْمان. قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيّ : «مُحبّك مُحِبِّي ومُبغضك مُبْغِضِي»(٦) .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٢٩٣/٦ ؛ وقال الهيثمي : فيه عبد الغفور أبو الصباح وهو ضعيف. مجمع الزوائد : ١٣/٣ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٢٩٤/٦ .

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ٢٩٤/٦ ؛ ولفظ المخطوط : «فليسمّ إذا دخل بيته وعلى طعامه» والتزمنا بلفظ الطبراني .

(٤) لفظ الطبراني : «ونعطى سائلهم» وهو أشبه .

(٥) المعجم الكبير للطبراني : ٢٩٤/٦ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٦) رواه الطبراني في المعجم الكبير : ٢٩٢/٦ ؛ وقال الهيثمي : فيه عبد الملك الطويل وثقه ابن حبّان وضعّفه الأزدي وبقية رجاله وثقوا ، ورواه البزّار . مجمع الزوائد : ١٣٢/٩ .

٤٣٣٨ – ومن حَديثِ أَبِي هاشِم، عن زاذان، عن سَلْمان. قال: «رَعَفْتُ عِنْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ فأَمَرنى أن أحدث وضوءًا»[١]

(زَيْد بن وَهب عَنْهُ مَرفوعًا)

٤٣٣٩ – «الدُّنْيا سِجْن المؤمن وجَنَّةُ الكافِرِ». رَواهُ الطَّبرانى من حَديثِ علىّ بن المَدينىّ، عَن سَعِيد بن مُحمّد الورّاق، عن مُوسى الجهنىّ، عَنْهُ بِهِ[٢].

(سَعِيد بن فيروز عَنْهُ، هو أبو البَخْترى يأتى)

(سَعِيد بن المسيّب عَن سَلْمان مَرفوعًا)

٤٣٤٠ – «لِيَكُن بَلاغ أحدكم كَزَادِ الرّاكِب». رَواهُ الطَّبرانى من حَديثِ علىّ بن زَيْد، عَنْهُ[٣].

٤٣٤١ – وبهِ: «من فَطّر صائِمًا فى رَمَضان من كَسْبٍ حَلالٍ صلَّت عَليهِ المَلائِكَة»[٤].

٤٣٤٢ – ومن حَديثِ هِلال الورّاق، عَن سَعِيد، عن سَلْمان مَرفوعًا: «مَنْ كَذَبَ علىّ مُتعَمِّدًا فَلْيتَبوَّأْ مَقْعدهُ مِنَ النّارِ، ومَنْ ردّ حَديثًا بلغه عَنّى فَليتَبَوَّأْ مَقعدَه مِنَ النّارِ، وأنا خَصْمُه، وإذا لَم تَعْرِفوا الحَديثَ فَقُولوا اللهُ أعلَم»[٥].

---

(١) رواه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٢٩٣/٦.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٨٩/٦.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٢٠/٦.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٢١/٦.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٢١/٦.

(سَلامَة العَجْلىّ عَنْهُ)

٤٣٤٣ – بقصّته الطويلة كرواية ابن عبّاس وفيها : «وكانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يأكلُ الهدية ، ولا يأكُلُ الصَّدَقَة» .

رَواهُ الطَّبرانى من حَديث داود بن أَبِى هِنْد ، عن سَلْمان عَنْهُ[1] .

(شَرحَبيل بن السِّمْط عَنْهُ ، يأتى فى تَرْجمَة رجلٍ عَنْهُ)

(شَقيق عَنْهُ)

٤٣٤٤ – حدّثنا عَفّان ، حدّثنا قَيْس بن الرَّبيع ، حدّثنا عُثْمان بن سابور – رجلٌ من بَنى أسد – ، عن شَقيق أو نحوه – شك قَيْس – ، أنَّ سَلْمان دخلَ عَليهِ رجلٌ ، فدَعا له بِمَا كانَ عِنْدَهُ . فقالَ : «لَوْلا أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نهانَا أوْ لَوْلا أنا نُهِينا أَنْ يتكلّفَ أحدُنا لصاحِبِهِ لتكلفنا لكَ»[2] ، تَفرَّدَ بِهِ .

(حَديثٌ آخَر) / ١٢٢/ب

٤٣٤٥ – رَواهُ الطَّبرانى ، عن موسى بن زكريّا ، عن عَمْرو بن الحُصَيْن ، عن عَبْد العَزيز بن مُسْلم ، عن الأعمش ، عن أَبِى وائِل[3] ، عن سَلْمان مَرفوعًا : «إذا رَجَفَ قَلْبُ المُسْلِمِ فى سَبيلِ اللهِ تَحاتَّ خطاياهُ كما تحاتّ عِذقُ النَّخْلَة»[4] .

(شَهْر بنُ حَوْشَب عَنْهُ)

٤٣٤٦ – قالَ ابنُ ماجه فى اللِّباس : حدّثنا أبو بَكْر بن أَبِى شَيْبَة ،

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٩٦/٦ ؛ وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير سلامة العجلى ، وقد وثقه ابن حبّان . مجمع الزوائد : ٣٤٣/٩ .

(٢) من حديث سلمان الفارسى فى المسند : ٤٤١/٥ .

(٣) أبو وائل : هو شقيق بن سلمة .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٨٨/٦ .

حدّثنا عَبْد الرَّحيم بن سُلَيْمان، عن ابن أَبى سليم، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن سَلْمان. قال: كانَ لِبَعْضِ أُمَّهاتِ المُؤمنينَ شَاةٌ فَماتَتْ، فَمَرَّ رَسولُ اللهِ ﷺ عَلَيْها فقالَ: «ما ضَرّ أَهْلَ هذهِ لَو انْتَفعوا بإهابِها»[١].

(عامِرِ بن عَبْد اللهِ عَنْهُ)

إنّ رَسولَ اللهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيْنا، قال: «لِيَكف المؤمِنُ مِنْكُم كَزَادِ الرّاكِبِ».

٤٣٤٧ - رَواهُ الطَّبراني من حَديث ابن وَهْب، عن أَبِى هانئ، عَنْهُ بِهِ[٢].

(عامِرِ بن عَطيّة عَنْهُ)

مَرفوعًا: «أَطْوَلُ النَّاسِ شِبعًا فى الدُّنْيا أَطْوَلهم جُوعًا يومَ القِيامَةِ، والدُّنيا سِجْنُ المُؤمنِ وجنّةُ الكافِرِ».

٤٣٤٨ - رَواهُ الطَّبراني من حَديث موسى الجهنيّ، عن زَيْد بن وهب[٣].

(عَبْد الله بن عَبّاس عَنْهُ)

٤٣٤٩ - حدّثنا يَحْيَى بن زكريّا بن أَبِى زائِدَة، حدّثنا محمّد بن إِسْحاق، عن عاصِم بن عُمَر بن قَتَادة، عن محمود بن لَبيد، عن ابن عبّاس. قال: حدّثني سَلْمَان. قال: «أتيتُ النبيَّ ﷺ بِطعَام، وأنا مَمْلوك، فقلتُ: هذهِ صَدَقة، فأَمَرَ أَصْحَابه، فأكَلُوا، ولم يأكُل، ثمّ

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه: باب لبس جلود الميتة إذا دبغت: ١١٩٣/٢.
(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٣٢٩/٦.
(٣) المصدر السابق.

أتيتُهُ بطعامٍ ، فقلتُ : هذه هَدِيّة أَهْدَيتُها لَكَ أُكْرِمُكَ بِها ، فإنّى رأيتُكَ لا تأكُلُ الصَّدَقَةَ ، فأمرَ أصحابه فأكَلوا ، وأكلَ مَعَهُم»[١] ، تَفرَّدَ بِهِ.

٤٣٥٠ - حدّثنا يَعْقوب ، حدّثنا أبى ، عن ابن إسْحاق. قال : حدّثنى عاصمُ بن عُمَر بن قَتَادة الأَنْصارىّ ، عن مَحمود بن لَبيد ، عن عَبْد الله بن عبّاس ، عَن سَلْمان[٢] . قالَ : كنتُ رَجُلاً فَارِسِيًّا مِنْ أهلِ أَصْبَهَان[٣] ، من أهل قَرْيَةٍ منها يُقالُ لَها : جَيّ[٤] ، وكانَ أبى دِهْقَان قَرْيته ، وكنتُ أُحبّ خَلْق اللهِ إليهِ ، فلم يَزَل به حُبّه إيَّاى ، حتّى حَبَسنى فى بَيْتِهِ كما تُحْبَسُ الجارِيَة ، واجْتَهَدْتُ فى المجوسيَّة حتّى كنتُ قَطِنَ[٥] النَّارِ الّتى يُوقِدها لا يَترُكها تَخْبُو ساعَةً. قالَ : وكانَت لأَبى ضَيْعَةٌ عَظيمَةٌ ، فشغلَ فى بُنْيَان له يَوْمًا ، قالَ لى : يا بُنَىّ إنّى قد شُغِلتُ فى بُنْيَانى اليومَ عن ضَيْعَتى ، فَاذْهَبْ فاطَّلِعْها ، وأَمَرَنى فيها بِبَعْض ما يُريد ، فخرجتُ أُريدُ الضَّيعَةَ فمررتُ / بِكَنِيسةٍ مِنْ كَنائِسِ النَّصارى ، فسَمِعْتُ أَصْواتهم فيها ، وهُمْ يُصَلّونَ ، وكنتُ لا أَدرى مَا أَمْر النّاس لِحَبْسِ أَبى إيَّاىَ فى بَيْتِهِ. فلمّا مَرَرْتُ بِهِم سَمِعتُ أَصْواتَهم دخلتُ عَليهم أَنْظُرُ ما يَصْنَعون. ١٢٣/أ

قالَ : فلما رأَيتُهم أَعْجبتنى صَلاتُهم ورغبتُ فى أَمْرِهم ، وقلتُ : واللهِ هَذا واللهِ خَيْرٌ من الّذى[٦] نَحنُ عَليهِ ، فَواللهِ ما تركتُهم حتّى غَرَبَت

(١) من حديث سلمان الفارسى فى المسند : ٤٣٩/٥ .

(٢) فى المسند : حدثنى سلمان الفارسى حديثه من فيه .

(٣) أصبهان : منهم من يفتح الهمزة وهم الأكثر وكسرها آخرون وهى مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها ويسرفون فى وصف عظمتها حتى يتجاوزوا الحد . وأصبهان اسم للإقليم بأسره وهو المقصود هنا . معجم البلدان : ٢٠٦/١ .

(٤) جى : كانت مدينة أصبهان أولاً . المرجع السابق .

(٥) قطن النار : خازنها وخادمها أراد أنه كان لازمًا لها لا يفارقها من قطن فى المكان أى لزمه ، ويروى بفتح الطاء جمع قاطن . النهاية : ٢٦٥/٣ .

(٦) فى المسند : هذا والله خير من الدين الذى نحن عليه .

الشَّمسُ ، وتركتُ ضَيْعَةَ أَبِى ، ولم آتِها ، فقلتُ لَهُم : أينَ أَصْل هذا الدِّين؟ قالوا : بِالشّام. ثمّ رجعتُ إلى أَبِى ، وقد بعثَ فى طلبِى وشغلتُه عن عَمَلِه كلّه. قالَ : فلما جئتُه قال : أَىْ بُنَى أَيْنَ كُنْتَ. أَلَمْ أَكُنْ عَهِدتُ إليكَ ما عَهِدتُ؟ قالَ : قلتُ : يا أَبتِ مَرَرْتُ عَلى قَوْمٍ يُصَلّونَ فى كَنِيسةٍ لهم ، فأعْجَبَنِى ما رَأَيتُ من دِينِهِم ، فَواللهِ ما زلتُ عِنْدَهم حَتّى غَرَبت الشّمس. قالَ : أَىْ بُنَىّ ليسَ فى ذٰلِكَ الدّين خَيْرٌ ، دِينُك ودينُ آبائِكَ خَيْرٌ مِنْهُ ، قالَ قلتُ : كَلاَّ واللهِ إنّه لَخَيْرٌ مِنْ دِينِنا. قال : فخافَنى ، فجعلَ فى رِجلَىّ قَيْدًا ، ثمّ حَبَسنى فى بَيْتِهِ.

قالَ : وبَعَثْتُ إلى النَّصارى ، فقلتُ لَهُم : إذا قَدِمَ عَليكُمُ رَكْبٌ مِنَ الشَّامِ تجّار مِنَ النَّصارى ، فأَخبِرُونى بِهِمْ. قالَ : فَقَدِمَ عليهم رَكْبٌ مِنَ الشَّامِ تجّارٌ مِنَ النَّصارى ، قالَ : فأَخْبَرونى بِهِم ، قالَ : فقلتُ لهم : إذا قَضَوْا حَوائِجهم وأَرادوا الرّجعة إلى بِلادِهَمْ ، فآذِنُونى بِهِم ، قالَ : فلمّا أَرادُوا الرّجعةَ إلى بِلادِهِم [أخبَرونى بِهِمْ][١] فألقيتُ الحَديدَ مِنْ رِجْلى ، ثمّ خرجتُ مَعَهُم ، حتّى قَدِمتُ الشَّامَ ، فلمّا قَدمتُها ، قلتُ : من أفضل أهل هذا الدِّين؟ قالوا : الأُسْقُفّ[١] فى الكَنِيسَة. قال : فجِئْتُهُ. فقلتُ : إنّى قَدْ رَغِبْتُ فى هذا الدّين. وأحببتُ أنْ أَكونَ مَعَكَ أَخْدُمكَ فى كَنِيستِكَ ، وأتعلّمُ مِنْكَ ، وأصلّى معكَ. قالَ : فادخُل ، فدخلتُ معه. قال : وكانَ رَجُلَ سُوءٍ يأمرهم بالصَّدقَة ، ويُرَغّبهم فيها ، فإذا جَمَعوا إليهِ مِنْها شَيْئًا كَثِيرًا اكْتَنزه لِنَفْسِهِ ، ولم يُعْطِهِ المَساكينَ ، حتّى جَمَعَ سَبْعَ قِلالٍ مِنْ ذَهَب وَوَرِق ، قالَ : وأبغضتُه بُغْضًا شَدِيدًا ، لِمَا رأيتُه يَصْنع ، ثمّ ماتَ ، فاجتمعتْ إليه النَّصارى ، لِيَدْفنوه ، فقلتُ لهم : إنَّ هذا كانَ رَجلَ

(١) الأسقف : العالم والرئيس من علماء النصارى. النهاية : ١٦٩/٢ .

سُوءٍ يَأْمركُم بِالصَّدَقَةِ ، ويُرَغّبكم فيها ، فإذا جِئْتموهُ بها اكْتَنَزَها لِنَفْسِهِ ولم يُعْطِ المَساكينَ مِنْها شَيْئًا . قالوا : وما علمكَ بذلك؟ قالَ : قلتُ : أنا أدلّكم على كَنْزه . قالوا : فدلّنا عَلَيه ، فأريتهم مَوْضِعه . قالَ : فاسْتَخْرَجوا مِنْهُ سَبْعَ قِلالٍ مَمْلوءة ذَهَبًا وَوَرِقًا . قالَ : فلما رأوها قالوا : واللهِ لا نَدْفِنُهُ أَبدًا ، قال : فَصَلَبُوه ، ثمّ رَجَموهُ بِالحِجارَةِ ، ثمّ جاءُوا برجلٍ آخر ، فجعلُوهُ مَكانَهُ .

قالَ : يَقولُ سَلْمانُ : فَما رأيتُ رَجُلاً لا يُصَلِّى الخمس أُرَى أَنَّه أَفْضَلَ مِنْهُ / أَزْهَدَ فى الدُّنْيا ، ولا أرغب فى الآخِرَة ، ولا أَدْأَب لَيْلاً أَوْ نَهارًا مِنْهُ . قالَ : فأحببتُهُ حُبًّا لم أُحِبَّه مَنْ قَبْله ، فأَقَمْتُ معهُ زَمَانًا ، ثمّ حَضَرَتْه الوفاةُ ، فقلتُ لَهُ : يا فُلان إنّى كنتُ مَعَك ، وأحببتُكَ حُبًّا لم أُحِبَّه مَنْ قَبْلك ، وقد حَضَرَكَ ما تَرَى مِنْ أَمرِ اللهِ ، فإلى مَنْ تُوصِنى بهِ وما تَأْمُرنى؟ قال : أىْ بُنَىّ واللهِ ما أعلمُ اليومَ أحدًا على ما كنتُ عَليهِ . لقد هَلَكَ النّاسُ وبدَّلوا ، وتركوا أَكْثَرَ ما كَانُوا عليه إلاّ رجلٌ بالمَوْصِلِ (١) ، وهو فُلان ، فهو عَلَى ما كنتُ عليهِ ، فَالْحق بهِ . قالَ : فلمّا ماتَ وغُيِّبَ لَحِقْتُ بصاحب المَوْصِل ، فقلتُ لهُ : يا فُلان إنَّ فُلانًا أَوْصَانى عِنْدَ مَوْتهِ أَنْ أَلْحَقَ بِكَ ، وأَخبرنى أَنَّكَ عَلى أَمْرِه . قال لى : أقِم عِنْدِى . فأقمتُ عِنْده ، فَوَجدته خَيْرَ رَجُلٍ عَلَى أمرِ صَاحِبِه . قال : فلم يلبثْ أنْ ماتَ ، فلما حضرتْه الوفَاةُ ، قلتُ : يا فُلانُ إنَّ فُلانًا أوصى بِى إليكَ ، وأمرنى باللُّحُوقِ بكَ ، وقد حَضَرَكَ مِنْ أَمْرِ اللهِ ما تَرَى ، فإلى مَن تُوصِى بى ، وما تأمرُنى؟ قالَ : أى بُنَىّ واللهِ ما أعلمُ رَجُلاً على ما كُنَّا عَليهِ إلاّ رجلاً بِنَصِيبين (٢) وهو

١٢٣/ب

(١) الموصل : مدينة عظيمة باب العراق ومفتاح خراسان ومنها يقصد إلى أذربيجان . يراجع معجم البلدان : ٢٢٣/٥ .

(٢) نصيبين : الأكثر يجعلونها بمنزلة من لا ينصرف من الأسماء ، ومن العرب من يجعلها =

فُلان فَالْحَقْ بِهِ. قالَ: فلمّا ماتَ وغُيِّبَ لَحِقْتُ بصَاحِبِ نَصِيبين، فجئْتُ فأخبرتُه خبَرى، وما أَمَرنى بِهِ صَاحِبى. قال: فأقِمْ عِنْدى، فأقمْتُ عِنْدَه، فوجدتُه على أمر صَاحِبَيْه، فأقمْتُ مع خَيْر رجلٍ، فواللهِ ما لبث أَنْ نَزَلَ بِهِ الموتُ، فلمّا احْتُضِرَ قلتُ لَهُ: يا فُلانُ إنَّ فُلانًا كان أوصى بِى إلى فُلان ثمّ أوصى بَى فُلان إليكَ، فإلى مَنْ تُوصِى بِى، وَما تأمرنى؟ قالَ: أى بُنَى واللهِ ما أعلمُ أحدًا بقِى على أمرنا، آمركَ أنْ تأتيهِ إلا رجُلاً بعَمُّوريّة[1] فإنّه عَلَى مِثْل ما نَحْنُ عَلَيه، فإنْ أَحْببتَ فَأْتِه فإنّه على أَمْرِنا. قالَ: فلمّا ماتَ وغُيِّبَ لحقتُ بِصَاحبِ عمّورِيَّة، وأخبرتُه خبَرى. قال: أقِمْ عِنْدى، فأقمْتُ مع رجلٍ على هدى أَصْحَابِهِ، وأَمْرِهِم. قالَ: واكْتسبتُ حتّى صَارَت لى بَقَرات وغُنَيْمَة. قال: ثمّ نَزَلَ بهِ أمرُ اللهِ، فلما حُضِر قلتُ لَهُ: يا فُلان إنّى كنتُ مع فُلان، فأوصى بِى فُلان إلى فُلانٍ، وأوصَى بِى فُلانٌ إلى فُلان وأوصى بِى فُلان إليكَ، فإلى مَنْ تُوصِى بِى، وما تأمرنى؟ قالَ: يا بُنَى واللهِ ما أصبح عَلَى ما كُنّا عَليهِ أحدٌ مِنَ النّاسِ آمركَ أنْ تأتيهِ ولكنّه قد أظلَّكَ زمانُ نَبِىّ هو مَبْعوث بدينِ إبْراهيم يخرجُ من أَرضِ العرب مُهَاجِرًا إلى أرض بين حَرَّتَيْن[2] بَيْنَهُما نَخْل بِهِ عَلامات لا تَخْفَى، يأكل الهديّة، وَلا يأكُلُ الصَّدقَة، بين كَتِفَيْه خَاتمُ النبوّة، إن استطعتَ أنْ تَلْحقَ تِلْكَ البِلاد فَافْعَل. قالَ: ثمّ ماتَ وغُيِّبَ فمكثتُ بعَمُّوريَّة ما شاءَ اللهُ / أَن أمكث، ثم مرّ بِى نَفَرٌ من كلب[3] تُجّارًا، قُلتُ لَهُم: تَحْملونى إلى

١٢٤/أ

= بمنزلة الجمع فيعرّبها فى الرفع بالواو وفى الجر والنصب بالياء، وهى مدينة عامرةٌ من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل إلى الشام. يراجع معجم البلدان: ٢٨٨/٥.

(١) عمورية: بلد من بلاد الروم. معجم البلدان: ١٥٨/٤.

(٢) بين حرتين: تثنية حرة، والحرة: أرض بظاهر المدينة بها حجارة سود كبيرة. وتقع المدينة بين حرتين عظيمتين. يراجع اللسان: ٨٢٩/٢.

(٣) كلب: اسم قبيلة من قبائل العرب.

أرضِ العرب وأعطيكم بَقَراتى هذه وغُنَيْمَتى هذه؟ قالوا : نعم. فأعطَيتهمُوها وحملونى ، حتّى إذا قَدِموا بِى وادِى القُرَى[١] فظلمونى فَبَاعُونى من رَجلٍ من اليَهُود عَبْدًا ، فمكثْتُ عِنْده ، ورأيتُ النّخل ، ورجوتُ أنْ تكونَ البلدَ الّذى وَصَفَ لِى صاحِبى ، ولم يَحِقَّ لِى فى نَفْسى ، فبينَما أنا عِنْده قَدِمَ عَلَيْنا ابنُ عمٍّ لَهُ مِنَ المَدينةِ مِن بَنى قُرَيظة ، فَابْتاعَنى مِنْهُ ، فَاحْتملنى إلى المَدينة ، فَواللهِ ما هُوَ إلاّ أن رأيتُها ، فعرفتُها بصفة صاحِبى ، فأقمتُ بِها ، وبعثَ اللهُ رسولَه ، وأقامَ بمكّة ما أقامَ لا أسمعُ لَهُ بذكرٍ معَ ما أنا فيهَ من شُغل الرّقّ ، ثمّ هاجَرَ إلى المَدينة ، فَواللهِ إنّى لفى رأس عَذْق[٢] لسيِّدى أعملُ فيه بَعْضَ العمل ، وسيّدى جَالِس ، إذْ أقبلَ ابنُ عَمٍّ لَهُ وَقَفَ عليه ، فقالَ : فُلان قاتل اللهِ بَنى قَيْلة[٣] واللهِ إنّهم الآن لمجتمعونَ بِقباءٍ عَلى رجلٍ قَدِم عليهم مِن مكّة اليومَ يزعمُ أَنَّهُ نبىّ ، قالَ : فلما سمعتُها أخذتنى العُرَواء[٤] حتى ظننتُ سأسقطُ على سيّدى. قالَ : ونزلتُ عن النّخلة ، فجعلتُ أقولُ لابن عمّه ذلك : ماذا تَقُول؟ ماذا تقول؟ قالَ : فغَضِبَ سيِّدى فلكمنى لَكْمَةً شَديدةً ، ثمّ قال : ما لكَ ولِهٰذا؟ أقبلْ عَلَى عَمَلِكَ. قالَ : قلتُ : لا شىء إنّما أردتُ أن أستثبتَ عمّا قال ، وقد كانَ عِنْدى شَىْء قد جمعتُه ، فلما أمسيتُ أخذتُه ، ثمّ ذهبتُ بِهِ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ وهو بِقباء[٥] فدخلتُ عليه ، فقلتُ له : إنّه قد بَلَغنى أنّك رجلٌ صالح ،

---

(١) واد القرى : واد بين الشام والمدينة وهو بين تيماء وخيبر. معجم البلدان : ٤/٣٣٨.

(٢) العذق : بالفتح النخلة وبالكسر العرجون بما فيه من الشماريخ ، ويجمع على عذاق. النهاية : ٣/٧٧.

(٣) بنو قيلة : الأوس والخزرج قبيلتا الأنصار. وقيلة اسم أم لهم قديمة. النهاية : ٣/٢٩٠.

(٤) العرواء : برد الحمى. النهاية : ٣/٩٠.

(٥) قباء : قرية على ميلين من المدينة على يسار القاصد إلى مكة ، بها مسجد التقوى وهى مساكن بنى عمرو بن عوف. يراجع معجم البلدان : ٤/٣٠٢.

ومعكَ أصحابٌ لَكَ غُرَباء ذوو حاجة، وهذا شيء كان عِنْدى للصَّدقة فرأيتُكم أحقَّ بهِ من غيركم، قال: فقرّبته إليه، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ لأَصحابِهِ: «كُلوا»، وأَمْسَكَ يَدَهُ فلم يأكلْ، قالَ فقلتُ في نَفْسي: هذه واحِدة، ثمّ انْصَرفتُ عَنْهُ، فجمعتُ شَيْئًا ثمّ تحوَّلَ رَسولُ اللهِ ﷺ إلى المَدينة، ثمّ جئتُ بِهِ، فقلتُ: إنّي رأيتُك لا تأكلُ الصَّدقَة، وهذه هديّة أكرمتُكَ بها. قالَ: فأكلَ رسولُ اللهِ ﷺ مِنْها، وأمر أَصْحَابه فأكلوا، ثمّ قالَ: فقلتُ في نَفْسي: هاتان اثنَتان. قالَ: ثمّ جئتُ رسولَ اللهِ ﷺ وهو ببقيع الغرقد[1]، قال: وقد تبع جَنَازة مِنْ أصْحابه عليه شَمْلَتَان[2] له، وهو جالِسٌ في أصحابِه، فسلّمتُ عليه، ثمّ اسْتَدرتُ أَنظرُ إلى ظَهْره لأَرَى الخاتَمَ الّذى وَصَفَ لى صَاحِبى، فلما رآنى رَسولُ اللهِ ﷺ استدرته عرف أنّى استثبتُ في شيء وُصِفَ لِى. قالَ: فألقى رِدَاءه عن ظَهْره، فنظرتُ إلى الخاتَمِ، فعرفتُه، فانكببتُ عليه أقبّله وأبكى، فقالَ لى / رَسولُ اللهِ ﷺ: «تَحوّل». فتحوّلتُ، فقصصتُ عليهِ حَديثى كَما حدّثتُك يا بنَ عبّاس، فأعجبَ رَسولَ اللهِ ﷺ أَنْ يُسمع ذلك أصحابَه، ثمّ شغل سَلْمان الرقُّ، حتّى فَاته مع رَسولِ اللهِ ﷺ بدر وأحد. قال: ثمّ قال لى رَسولُ اللهِ ﷺ: «كاتبْ يا سَلْمانُ». فكاتبتُ صاحِبى على ثَلاثمائة نخلة أُحْيِيها لَه بالفَقِير[3]، وأربعين أوقية. فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أعينوا أخاكُم» فأعانونى بالنَّخل: الرجل بثلاثين وَدِيّة[4]، والرّجل بعِشرين، والرّجل بخمس عَشْرَة، والرّجل بِعَشْرة يعنى الرّجل بقدرِ ما عِنْده، حتّى اجتمعت

١٢٤/ب

---

(١) بقيع الغرقد: مقبرة أهل المدينة. معجم البلدان: ١٩٤/٤.

(٢) الشملتان: تثنية شملة كساء يتغطى به ويتلفف فيه. النهاية: ٢٣٦/٢.

(٣) الفقير: الحفر واحدها فقرة بضم أوله. النهاية: ٢٠٩/٣.

(٤) الودية: ويجمع على ودى صغار النخل. النهاية: ٢٠٣/٤.

لى ثلثمائة وَدِيّة ، فقالَ لى رَسولُ اللهِ ﷺ : «اذْهب يا سَلْمان ففقر لها ، فإذا فرغت فأْتنى ، فأكونُ أنا أَضعُها بيدىّ . قالَ : ففقرت لها وأعاننى أصحابى ، حتى إذا فَرغت مِنْها جِئته فأخبرتُه فخرجَ رَسولُ اللهِ ﷺ معى إليها ، فجعلنا نقرِّب له الوَدِىّ ويضعه رسولُ اللهِ ﷺ بيده ، فَوالّذى نفس سَلْمان بيده ما ماتتْ مِنْها وَدِيّة واحِدَة ، فأدّيتُ إليه النّخل ، وبقى علىَّ المال ، فأُتِىَ رَسولُ اللهِ ﷺ بمثل بَيْضة الدّجاجَة من ذَهَب من بعض المَغازِى ، فقالَ : «ما فعلَ الفارسىّ المكاتب؟» ، قال : فدُعِيتُ له ، فقال : «خُذْ هذه فأدّ بها ما عَلَيْكَ يا سَلْمان» . قالَ : قلتُ : وأينَ تَقعُ هذه يا رَسولَ اللهِ ممّا علىّ؟ قال : «خُذْها فإنّ الله سيؤدّى بها عَنْك» ، قالَ : فأخذتها فوزنتُ لَهُم مِنْها ، والّذى نَفْسُ سَلْمان بَيده أربعين أوقية فأَوفيتهم حقَّهم وعتقتُ ، فشهدتُ معَ رَسولِ اللهِ ﷺ الخندق ، ثمّ لم يَفُتْنِى معه مشهد[1] ، تَفَرَّدَ بِهِ .

(حَديثٌ آخَر)

٤٣٥١ - عن ابن عبّاس ، عن سَلْمان ، عن النبىّ ﷺ قالَ : «إذا تَزَوّجَ أحدُكم امرأةً فكانَ ليلةَ البِنَاء فلْيُصَلِّ ركعتَيْن ، وَلْيأْمرها فَلْتُصَلِّ معه ركعَتَيْن فإنَّ اللهَ جاعِلٌ فى البَيْتِ خَيْرًا» .

رَواهُ البَزّار : حدّثنا عَبد الله بن يوسف ، حدّثنا الحجّاج بن فَرّوخ ، حدّثنا ابن جريج ، عن عَطاء ، عن ابن عَبّاس ، عن سَلْمان مرفوعًا بِهِ[2] .

٤٣٥٢ - ورَواهُ الطَّبرانى من حَديث الحجّاج بن فَرّوخ بِهِ مطولاً :

---

(١) من حديث سلمان الفارسى فى المسند : ٥/٤٤١ .

(٢) كشف الأستار : ٢/١٦٩ ؛ قال الهيثمى : فى إسناده الحجّاج بن فروخ وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٤/٢٩١ .

أَنَّهُ تزوَّجَ فى كِنْدة ، فلما كانَ ليلةَ دخولِه إذَا البيْتُ منجد[1] [وإذا فيه نسوةٌ] ، فقالَ : أتحوّلت الكعبة إلى ها هنا؟ أم البيت حرم ، أمرنا خليلى ﷺ أن لا نتّخذ من المتاع إلاّ أثاثًا كأثاثِ المُسافِرِ وأن لا نتّخذ من النِّساءِ إلا ما ننكح ، فخرجَ النِّسْوة ، ودَخَل على أَهْلِه ، فقالَ : يا هذه أتطيعينى أم تعصينى؟ قالت : بل أطيعك فيما شئتَ ، فقالَ : إن خليلى أمرنا إذا دخلَ أحدنا على أهلِهِ أن يصلّى وتصلّى معه ويدعو ، وتؤمن ، ففعل ، وفعلت ، فلمّا أصبحَ جَلَسَ مَعَ القَوْمِ ، فقالَ رَجُل : كَيف أصبحتَ؟ كَيْفَ / رأيتَ أهلك؟ فسكتَ ، فقالَ الثّانِيَة ، فقالَ : ما بالُ أحدكم يَسْأَل عمَّا وَارَتْه الحِيطَان والأَبْواب إنّما يَكْفى أحدُكم يَسْأَل عن الشىء أجيب أم سكتَ عَنْهُ»[2] . ١٢٥/أ

(عَبْدُ الله بن وَديعَة عَنْهُ)

٤٣٥٣ - حدّثنا حَجّاج بن محمّد ، حدّثنا ابن أَبِى ذئب ، عن سَعِيد المقبُرى. قال : أخبرنى أَبِى ، عن عَبْد الله بن وَدِيعَة ، عن سَلْمان الخَيْر ، عن النبىّ ﷺ أَنَّهُ قالَ : «لا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يومَ الجُمْعَة ، ويتطهَّرُ ما اسْتَطاعَ من طُهْرٍ ، ويَدَّهِن من دُهْنه ، أو يمس مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ ، ثمّ يَرُوحُ إلى المَسْجِد ، فَلا يُفرِّق بين اثْنين ، ثمّ يُصلّى ما كَتَبَ اللهُ لَهُ ، ثمّ يُنْصِتُ لِلإمام إذا تكلّم إلاَّ غُفِرَ له ما بَيْنَهُ ، وبَيْنَ الجُمْعَةِ الأُخرى»[3] .

٤٣٥٤ - حدّثنا أبو النَّضر ، عن ابن أَبِى ذِئْب ، عن سَعِيد المقبُرى. قال : أخبرنى أَبِى ، عن عَبْد الله بن وَدِيعَة ، عن سَلْمان الخَيْر :

---

(١) منجد : مزيّن بالنجاد ، وفى حديث عبد الملك : أنه لبث إلى أم الدرداء بأنجاد من عنده والأنجاد جمع نجد وهو متاع البيت من فرش ونمارق وستور. النهاية : ٤/١٣٧ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٦/٢٧٧ .

(٣) من حديث سلمان الفارسى فى المسند : ٥/٤٣٨ .

أنَّ النبيِّ ﷺ قالَ : «لا يَغْتَسِلُ الرّجُلُ يومَ الجُمعة ، ويتطهّر بِمَا اسْتَطاعَ مِن طُهْر ، ثمّ يَدَّهِنُ من دُهْنِهِ أَوْ يَمَسُّ من طِيبِ بَيْتِهِ ، ثمّ يَرُوحُ ، فلم يُفَرّق بين اثْنَيْن ، ثمّ صَلَّى ما كُتِبَ له ، ثمّ يُنْصِتُ إذا تكلَّم الإِمام إلا غُفِرَ لَهُ ما بَيْنَه ، وبَيْنَ الجمعةِ الأُخْرى»[١] .

رَواهُ البُخارى ، عن آدم بن أَبِى إياس ، عن ابن أَبِى ذئب ، وكذلك رَواهُ الإمام مالك عَن سَعِيد المقبُرى ، عن عَبْد الله بن وَديعَة بِهِ. والضحّاك بن عُثْمان ، عن سَعَيد المقبُرى. ورَواهُ ابن ماجه من حَديث محمّد بن عَجْلان ، عن سَعِيد المقبُرى ، عن أبيهِ ، عن عَبْد الله بن وَديعَة ، عن أَبِى ذَرّ ، وروى ، عن المقبُرى ، عن أَبِى هُرَيْرَة ، وعن سَعِيد ، عن أبيهِ ، عن أَبِى هُرَيْرَة[٢] .

(عَبْدُ الرَّحمن بن مَسْعود عَنْهُ)

٤٣٥٥ - «نَهَانَا رَسولُ اللهِ ﷺ أَنْ نتكلّف لِلضَّيفِ ما لَيْسَ عِنْدَنا» .

٤٣٥٦ - رَواهُ الطَّبرانى ، من حَديث عَبْد الرَّحمن بن مَسْعود عَنْهُ[٣] .

(١) من حديث سلمان الفارسى فى المسند : ٥/٤٤٠.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الجمعة : باب الدهن للجمعة : ٢/٣٧٠ ؛ وباب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة : ٢/٣٩٢ ؛ وليس لعبد الله بن وديعة فى البخارى سوى هذا الحديث ، وهو من الأحاديث التى تتبعها الدارقطنى على البخارى ، وذكر أنه اختلف فيه على سعيد المقبرى فرواه ابن أبى ذئب عنه هكذا ، ولابن حجر كلام طويل مفيد فى تخريج الحديث وطرقه المختلفة يمكن للباحث أن يرجع إليه : ٢/٣٧١ كما يمكن أن يرجع إلى ما ذكره المصنّف فى تحفة الأشراف : ٤/٢٨ ؛ والخبر أخرجه ابن ماجه فى الصلاة من حديث أبى ذر : باب ما جاء فى الزينة يوم الجمعة : ١/٣٤٩.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٦/٣٣٢.

(عَبْدُ الرَّحمن بن مُلّ عَنْهُ،
هو أبو عُثْمان النَّهْدِيّ يأتي في الكُنى)
(عَبْد الرَّحمن بن يَزِيد عَنْهُ)

٤٣٥٧ - حدّثنا وَكيع، حدّثنا الأَعْمَش، عن إبْراهيم، عن عَبْد الرَّحمن بن يَزِيد، عن سَلْمان. قال: قالَ بعضُ المُشركين وهم يَسْتَهْزِءونَ بهِ: إنّي لأَرَى صَاحِبَكم يُعَلّمكم حتّى الخِراءة. قالَ سَلْمان: أَجَلْ، أَمَرَنا أَنْ لا نَسْتقبِلَ القبلة، ولا نَسْتَنجي بأَيْمَانِنا، ولا نَكْتَفِي بِدون ثَلاثةِ أَحْجَارٍ لَيْسَ فيها رَجِيعٌ ولا عَظم»[1].

٤٣٥٨ - رَواهُ مُسلم، عن أَبِي بَكْر بن أَبِي شَيْبَة، عن وَكِيع، وأبي مُعَاوية، كِلاهُما عن الأعمَش بِهِ، وعن أَبِي موسى، عَن ابن مَهْدي / عن سفْيان، عن الأعمَش، ومَنْصور، كِلاهُما عن إبْراهيم بِهِ. ورَواهُ الأربعةُ من حَديثِ الأَعْمَش بِهِ[2].

١٢٥/ب

٤٣٥٩ - حدّثنا أبو سَعِيد، حدّثنا زَائِدة، حدّثنا مَنْصور، عن إبْراهيم، عن عَبْد الرَّحمن بن يزيد. قال: حدّثنا رَجلٌ من أَصْحابِ رَسولِ اللهِ ﷺ. قال: قالَ رجلٌ: إنِّي لأرى صَاحِبَكم يُعَلّمكم كَيْفَ تَصْنَعونَ حتّى إنّه ليعلّمكُم إذا أَتَى أحدُكُم الغَائِطَ. قالَ: قلتُ: نعم أجل ولو سخرْتَ إنَّهُ لَيُعَلِّمُنا كَيْفَ يَأْتِي أَحدُنا الغائِط وإنَّهُ يَنْهَانا أَنْ يَسْتَقْبِلَ أحدُنا

(١) من حديث سلمان الفارسي في المسند: ٤٣٧/٥.

(٢) الخبر أخرجه مسلم بطرقه في الطهارة: باب الاستطابة: ٥٤٦/١؛ وأخرجه الأربعة في الطهارة أيضًا: الترمذي في: باب الاستنجاء بالحجارة: ٢٤/١، حديث سلمان في هذا الباب حديث حسن صحيح. وأبو داود في: باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة: ٣/١؛ والنسائي في باب النهي عن الاستنجاء باليمين: ٤٠/١؛ وابن ماجه في: باب الاستنجاء بالحجارة والنهي عن الروث والرمّة: ١١٤/١.

القِبْلَة وأن يستدبرها وأن لا يَسْتَنجي أحدُنا بِيَمينه، وأن يَتمسَّح أحدُنا بِرَجيعٍ ولا عظم، وأَنْ يَسْتَنْجي بأَقلّ مِنْ ثَلاثة أحجار»[١].

٤٣٦٠ – حدّثنا عَبْدُ الرَّحمن بن مهدى، حدّثنا سفْيان، عن مَنْصور، والأعمش، عن إبراهيم، عَن عَبد الرَّحمن بن يَزيد، عن سَلْمان الفارسيّ. قال: قالَ له المُشركون: إنَّا نَرَى صَاحِبَكم يُعَلّمكم حتّى يُعَرِّفكم الخرآء؟ قالَ: أجل «إِنَّهُ يَنْهانا أَنْ يَسْتَنْجي أحدُنا بِيَمِينِه، أو يَسْتَقْبِلَ القبلةَ، ويَنهانا عن الرَّوْث والعِظَام، وقالَ: لا يَسْتَنْجي أَحدُكم بِدُونِ ثَلاثةِ أَحْجار»[٢].

٤٣٦١ – حدّثنا محمّد بن جَعْفر، حدّثنا شُعْبة، عن مَنْصور، عن إِبْراهيم، عن عَبْد الرَّحمن بن يَزيد، عن سَلْمان. قال: قالَ المُشْركون: إنَّ هذا لَيَعَلمكم كلّ شيء حتّى إنّه لَيُعلّمُكم الخِرَاءة! قال: قلتُ: لَئِن قُلتم ذلك «لقد نهانا أَنْ نَستَقبِلَ القِبلة، أو نَسْتَدبرْها، أو نَسْتَنْجي بأيماننا أَوْ يَكْتَفي أحدُنا بدون ثلاثة أحجار أوْ يستنجي أحدُنا برجيع أوْ عظم»[٣].

٤٣٦٢ – حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأَعْمَش، عن إِبْراهيم، عن عَبْد الرَّحمن بن يَزِيد قال: قيلَ لِسَلْمان: قَدْ عَلَّمكم نبيّكُم كلَّ شيءٍ حتّى الخِراءة! قال: أجل «نَهانَا أَنْ نَسْتَقْبِلَ القبلةَ بغائطٍ أو ببول أوْ نستَنجي باليَمين أو يستنجي أحدنا بأقلّ من ثَلاث أحجار أو نستنجي برجيع أوّ عظم»[٤].

---

(١) من حديث سلمان الفارسي فى المسند: ٤٣٧/٥.

(٢) المصدر السابق.

(٣) من حديث سلمان الفارسي فى المسند: ٤٣٨/٥؛ واكتفى الإمام أحمد فى لفظ الحديث بالإحالة على ما سبقه.

(٤) من حديث سلمان الفارسي فى المسند: ٤٣٩/٥.

(عَطاء بن يَسار عَنْهُ)

٤٣٦٣ – قالَ البزّار : حدّثنا إبْراهيم بن عَبد الله ، حدّثنا سَعْد بن محمّد ، حدّثنا عليّ بن غراب ، عن سَعيد بن الجَر ، عن سَلَمة بن كُلثوم ، عن عَطاء بن يَسار ، عن سَلْمان ، سمعتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ : «منْ اتَّخذَ مِنَ الخدمِ غَيْر ما يَنْكح ، ثمَ بَغَيْن فعليهِ مِنَ الإِثمِ مِثْلُ آثامِهنّ مِنْ غَيْر أَنْ يَنْقُصَ مِنْ آثَامِهنَّ شَيْءٌ»(١) .

(حَديثٌ آخَر)

٤٣٦٤ – قالَ الطَّبرانيّ : حدّثنا إسْحاق الدبرِيّ ، حدّثنا عَبْد الرزّاق ، أنبأَنا سفْيان الثَّوريّ ، عن عَبْد الرَّحمن بن زِياد بن أَنْعَم ، عن عَطاء بن يَسَار ، عن سَلْمان . قال : قالَ رَسولُ الله ﷺ : «لا يَدْخل الجنّةَ أَحَدٌ إلاَّ بِجَواز ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ﴾ هذا كِتابٌ مِن اللهِ لِفُلان ابن فُلان ، أَدْخِلُوه جَنَّةً عَالِيَةً قُطُوفُها دَانِيَةٌ»(٢) . / ١٢/أ

(عَطيّة بن عامِر الجُهَنِيّ عَنْهُ)

٤٣٦٥ – قالَ ابنُ ماجه : حدّثنا سُلَيْمان بن دَاود العسكريّ ، حدّثنا محمّد بن الصباح ، حدّثنا سَعِيد بن محمد الثقفيّ ، عن مُوسى الجُهْني ، عن زَيْد بن وَهْب ، عن عطيّة بن عامِر الجهنيّ . قال : سَمِعتُ سَلْمان – وأُكْرِه على طعام يأكله – فقالَ : حَسْبِي . إنّي سمعتُ رَسولَ اللهِ

---

(١) الخبر رمز له السيوطي بالضعف ، الجامع الصغير بشرح فيض القدير : ٢٦/٦ ؛ وقال المناوي : فيه عطاء بن يسار ، عن سلمان الفارسي . قال عبد الحق : وعطاء لم يعلم سماعه منه ، فإن فيه سعيد بن الجر ولا أعلم له وجودًا إلا هنا ، وفيه سلمة بن كلثوم يروى عنه جمع ، ومع ذلك فهو مجهول الحال .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٣٣٣/٦ ؛ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، ولم يتكلم على الخبر . مجمع الزوائد : ٣٩٨/١٠ .

ﷺ يقولُ: «إنّ أكْثَرَ النَّاسِ شِبَعًا فى الدُّنْيا أطوَلُهم جُوعًا يومَ القِيامَةِ»[(١)].

ورَواهُ أبو يَعْلى عن إسْحاق بن إبْراهيم، وأبى معمر، كِلاهُما عَن سَعيد بن محمّد بهِ مثله، وزاد فيه: أخبرنا سَلْمان «أَنَّ الدُّنْيا سِجْن المؤمن وجَنَّةُ الكافِر».

(عَمْرو بن أبى قرّة: سَلْمَة بن مُعاوية الكِنْدِىّ عَنْهُ)

٤٣٦٦ - حدّثنا أبو أُسامَة، أخبرنى مِسْعَر. قال: حدّثنى عُمرُ بن قَيْس، عن عَمْرو بن أَبى قُرّة الكندىّ. قال: عرض أَبى عَلَى سَلْمان أُختَه فأَبَى، وتزوّج مولاةً له يقال لها بُقيرة، فبلغ أبا قرة أنه كانَ بين سَلْمان وحُذَيفة شىْءٌ، وأتاه يَطْلبه، فأُخْبِرَ أَنَّه فى مَبْقَلة له، فتوجّه إليه، فلقيه معه زَبيلٌ فيه[(٢)] بَقْلٌ قد أَدْخل عَصَاه فى عُروَة الزَّبيل، وهو عَلى عَاتِقه، قالَ: أبا عَبْد الله ما كان بَيْنك وبَيْن حُذَيْفَة؟ قالَ: يَقولُ سَلْمان ﴿وَكانَ الْإِنْسانُ عَجُولاً﴾[(٣)] فانْطَلَقا حتّى أَتَيا دارَ سَلْمان، فدخل سَلْمانُ الدَّار فقالَ: السّلامُ عَليكم، ثمّ أَذِنَ فإذا نَمط[(٤)] موضوعٌ على بَابٍ، وعنْدَ رأْسِه لَبَنات، وإذا قُرْطان، فقالَ: اجْلِس على فِرَاش مَوْلاتِكَ الّتى تُمهّد لِنَفْسِها، ثمّ أنشأ يحدّثه، قال: إنَّ حُذَيْفَة كانَ يُحدّث بأشياءَ كانَ

---

(١) الخبر أخرجه ابن حبّان فى الأطعمة: باب الاقتصاد فى الأكل وكراهية الشبع، وقال فى الزوائد: فى إسناده سعيد بن محمّد الورّاق الثقفى ضعّفوه ووثقه ابن حبّان والحاكم. سنن ابن ماجه: ١١١٢/٢.

(٢) الزبيل كأمير وسكين وقنديل وقد يفتح: القفة أو الجراب أو الوعاء. القاموس: ٣٩٩/٣.

(٣) الإسراء: آية ١١.

(٤) نمط: ويجمع على أنماط ضرب من البسط له خمل رقيق. النهاية: ١٧٧/٤.

يَقولُها رَسولُ اللهِ ﷺ في غَضَبه لأَقْوام فأُسْأَلُ عَنْها فأَقُول : حُذَيْفة أعلمُ بِمَا يقول ، وأكرهُ أَنْ تكونَ ضَغَائِنُ بين أقوامٍ ، فأُتِيَ حذيفة ، فقيلَ لهُ إِنَّ سَلْمانَ لا يُصَدّقك ، وَلا يُكذّبك بِمَا تقولُ ، فجاءني حذيفةُ ، فقالَ : يا سَلْمانُ ، يا ابنَ أمِّ سَلْمان ، قلتُ : يا حُذَيفة بنَ أُمِّ حُذَيْفَة ، لَتَنْتهِيَنّ أو لأكتبنّ إلى عمر ، فلمّا خوّفْتُه بِعُمَر تَرَكَنِي ، وقد قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «من ولد آدم أنا فأيّمَا عبدٍ مؤمن لعنتُهُ لعنةً أوْ سببْتُه سبَّةً في غيْرِ كُنْهِهِ[1] فأَجْعَلها عَليه صَلاة»[2] .

رَواهُ أبو داود ، عن أحمد بن يُونُس ، عن زائِدة ، عن عُمَر بن قَيْس الماصِرِ بهِ[3] .

٤٣٦٧ - حدّثنا معاوية بن عَمْرو ، حدّثنا زائِدة ، حدّثنا عُمَر بن قَيْس الماصِر ، عن عَمْرو بن أَبِي قُرّة . قالَ : كانَ حُذَيْفَة بن اليَمان بالمَدائِن ، فكانَ يذكر أشياء قالها رَسولُ اللهِ ﷺ ، فجاء حُذَيْفَةُ إلى سَلْمان ، فيقولُ سَلْمانُ : يا حُذَيْفَةَ إِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَغْضَبُ ، فيقولُ ، / ويَرْضى ، فيقولُ ، فقد علمتَ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ خَطَبَ ، فقالَ : «أَيُما رجلٍ من أمّتي سَبَبته سَبّة في غَضَبِي أو لعنته لعنة فإنّما أنا مِنْ ولدِ آدم ، أَغْضبُ كما يَغْضَبُون ، وإنّما بعثني رحمةً لِلْعَالمين ، فأَجعلها صَلاةً عَليهِ يومَ القِيامَة»[4] .

١٢٦/ب

(١) في غير كنهه : كنه الأمر حقيقته وقيل وقته وقيل غايته ، والأرجح أن يكون المعنى : في غير أن يبلغ الغاية التي يستحق بها اللعن . تراجع النهاية : ٣٦/٤ .

(٢) من حديث سلمان الفارسي في المسند : ٤٣٩/٥ .

(٣) الخبر أخرجه أبو داود في السنّة : باب النهي عن سبّ أصحاب رسول الله ﷺ : ٢١٥/٤ .

(٤) من حديث سلمان الفارسي في المسند : ٤٣٧/٥ .

(القاسِمِ بنُ عَبْد الرَّحْمن عَنْهُ)

مَرفوعًا : «إذا زارَ أَحدُكم أَخاه ، فأَلْقَى لَهُ شَيْئًا يَقِيه التّراب وَقاه اللهُ النَّار» .

٤٣٦٨ – رَواهُ الطَّبراني من حَديث سُوَيْد بن عَبْد العَزيز ، عن أَبى عَبْد الله البَحْراني عَنْهُ بِهِ[(١)] .

(قَرْثَع الضَّبِّى عَنْهُ)

٤٣٦٩ – حدّثنا هُشَيْم ، عن مُغِيرة ، عن أَبى معشر ، عن إِبْراهيم ، عن قَرْثَع الضَّبى ، عن سَلْمان الفَارسيّ. قال : قالَ لى النبيّ ﷺ : «أَتَدْرِى ما يومُ الجمعَةِ؟» قلتُ : هوَ اليومُ الّذى جَمعَ اللهُ فيهِ أباكُم. قالَ : قال : «لكنّى أَدْرِى ما يومُ الجمعَة؟ لا يَتَطهّر الرجلُ فيحسن طَهُوره ، ثمّ يأتى الجمعة فينصت حتّى يَقْضِىَ الإمَامُ صَلاتَه إلاَّ كانَ كَفّارة له مَا بَيْنَه وبَيْن الجمعة المقبلة ما اجتنَبْت المقتلة»[(٢)] .

٤٣٧٠ – حدّثنا عَفّان ، حدّثنا أبو عَوَانة ، عن مُغِيرة ، عن أَبى مَعْشَر ، عن إِبْراهيم ، عَن عَلْقَمه ، عن قَرْثَع الضَّبى ، عن سَلْمان الفارسيّ. قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «أَتَدْرِى ما يومُ الجمعة؟» قالَ قلت : [نعم][(٣)] لا أَدْرِى ، زَعَمَ سأَله الرّابعَة أَمْ لا؟ قالَ قلتُ : هُوَ اليوم الّذى جَمعَ فيه أبوه أوْ أبوكم ، قالَ النبىّ ﷺ : «أَلا أُحَدِّثكم[(٤)] عن يومِ الجُمعَةِ. لا يَتطهّر رجلٌ مُسْلِم ، ثم يَمْشِىَ إلى المَسْجِد ، ثم يُنْصِت ، حتّى

---

(١) فى الطبرانى : «من التراب... عذاب النار» ، المعجم الكبير : ٣٣٢/٦ ؛ وفيه سويد بن عبد العزيز متروك. فيض القدير : ٣٦٦/١ .

(٢) من حديث سلمان الفارسى فى المسند : ٤٣٩/٥ .

(٣) زيادة من المسند.

(٤) فى المسند : «أحدّثك» .

يَقْضِىَ الإمامُ صَلاتَه إلاَّ كانَ كفّارة لما بَيْنَها وبَيْنَ الجمعة التى بعدها ما اجتنبت المقتلة»[١] . رَواهُ النَّسائى ، عن إبْراهيم بن يَعْقوب ، عن عفّان بِهِ ، ومن حديث مُغيرة وغيره عن أَبِى مَعْشَر بِهِ[٢] .

(كَعْب بن عُجْرة عَنْهُ)

٤٣٧١ - قالَ الطَّبَرانىّ : حدّثنا أَحْمَد بن المعَلّى الدّمشقىّ ، حدّثنا هِشَام بن عمّار ، عن صَدَقَة بن خالِد ، حدّثنا هِشام بن الغار ، عن عبادة بن نسىّ ، عن كَعْب بن عُجْرة : أَنَّ سَلْمان مَرَّ به ، وهو مُرَابِط بخُراسان[٣] فقالَ : أَلا أُحدّثك حَديثًا يَكون عَوْنًا لك على رِباطِك؟ قالَ : بَلَى . قالَ : سَمِعْتُ رَسول اللهِ ﷺ يَقولُ : «رِباطُ يَوْم فى سَبِيل الله خَيْر من صِيام شَهْر وَقِيامه»[٤] .

(مَحْفُوظ بن عَلْقَمة الحضرمىّ الشّامىِّ عَنْهُ)

٤٣٧٢ - «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ توضّأ فقَلَبَ جُبَّة صوفٍ كانَت عليه فمسح بِها وجهه» .

١٢٧/أ رَواهُ ابنُ ماجه / من حَديث مروان بن محمّد[٥] ، عن يَزيد بن السِّمط ، عن الوَضِين بن عَطاء ، عن مَحْفوظ[٦] . ومنهم من أدخل بينهما يَزيد بن مرثد فاللهُ أعلم[٧] .

(١) من حديث سلمان الفارسى فى المسند : ٤٤٠/٥ .
(٢) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٣٤/٤ .
(٣) فى الكبير : بأرض فارس .
(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٧١/٦ .
(٥) فى الأصل : «مرزوق بن الطاهرى» والتصويب من ابن ماجه .
(٦) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الطهارة : باب المنديل بعد الوضوء وبعد الغسل : ١٥٨/١ ؛ وفى اللباس : باب لبس الصوف : ١١٨٠/٢ ؛ وفى الزوائد : إسناده صحيح ورواته ثقات وفى سماع محفوظ من سليمان نظر .
(٧) تحفة الأشراف : ٣٤/٤ .

(محمّد بن سِيرِين عَنْهُ)

٤٣٧٣ – مَرفوعًا : «لا تَخُصّوا ليلةَ الجُمعةِ بِقِيَامٍ ، ولا يَوْمها بصِيامٍ» .

رَواهُ البزّار ، عن يُوسُف بن مُوسى ، عَن مَهْران بن أَبِى عُمَر ، عن سفْيان ، عن هاشِم عَنْهُ بِهِ.

وقد رَواهُ الطَّبرانى عن الزّهرىّ ، عَن عَبْد الرزّاق ، عن معمَر ، عن أيّوب ، عن ابن سِيرين ، قال : كانَ أبو الدَّرْدَاءِ يُحيى ليلةَ الجُمعَة ، ويَصُومُ يَومَها ، فأَتاهُ سَلْمانُ يَمْنعه مِنْ ذَلِكَ ، وكانَ أخاهُ ، فجاء أبو الدّرداء ، فأَخْبر رَسولَ اللهِ ﷺ بذلك ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «عُوَيْمِر سَلْمان [أعلم] مِنْكَ ، لا تَخُصَّنَّ لَيْلَةَ الجُمعَةِ بِصَلاةٍ ولا يَوْمَها بِصِيَامٍ»[(١)] .

(محمّد بن عَدِىّ)

٤٣٧٤ – مَرفوعًا : «مَنْ سَبّح اللهَ تَسْبِيحَةً ، أو حَمِدَه تَحْمِيدة ، أَوْ هَلَّله تَهْلِيلَةً ، أوْ كَبَّره تكبِيْرَةً ، غَرَسَ له نَخْلَةً فى الجَنّةِ أَصْلُها ياقُوت أَحْمَر ، مُكلّلةً بالزَّبرجد طَلَعُها كَثَدْى الأَبْكار ، أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وأَلْيَنُ من الزُّبْد» .

رَواهُ الطَّبرانىّ من حَديث محمّد بن حمزة ، عن الخَليل بن مرّة ، عن عَبْد الكَريم عَنْهُ بِهِ[(٢)] .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٦٧/٦ ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وهو مرسل ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٢٠٠/٣ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٢٦/٦ ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه محمد بن عدى ، عن سلمان ولم أعرفه وجماعة ضعفاء وثقوا . مجمع الزوائد : ٩٠/١٠ .

(محمّد بن المُنْكَدِر عَنْهُ)

٤٣٧٥ – قالَ التِّرمذيّ في الجِهاد: حدّثنا ابنُ أَبي عُمَر، حدّثنا سُفْيان، حدّثنا محمّد بن المُنْكَدِر، قال: مَرَّ سَلْمانُ الفارسيّ بِشُرَحْبيل بن السِّمط وهو في مُرَابَط لَهُ، وقَدْ شَقَّ عَليهِ وعَلَى أَصْحابِهِ، فقالَ: أَلاَ أُحدّثك يا ابنَ السِّمط بحديثٍ سمعتُه من رَسولِ اللهِ ﷺ؟ قالَ: بَلَى. قالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «رِباطُ يَوْمٍ في سَبيلِ اللهِ أَفْضَلُ – أَوْ قالَ: خَيْرٌ – مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيامه، ومَنْ ماتَ فِيه وُقِيَ فِتْنَةَ القَبْرِ ونُمِيَ له عملُه إلى يومِ القِيامَةِ». ثمّ قالَ حسن وسيأتي في ترجمة زكريّا عَنْهُ مِثْله، وكَذا في تَرجمة ابن أَبي زكريّا أيضًا[1].

(مَسْروق بن الأَجْدَع عَنْهُ)

٤٣٧٦ – «إذا قامَ العبدُ في الصَّلاةِ وُضِعَتْ ذُنُوبُه على رأسِهِ فَتُفرّق عَنْهُ كَما تُفرّق عُذوق النَّخْلَة، يَميناً وشِمَالاً». رَواهُ الطَّبراني من حَديث أَبَان بن أَبي عَيَّاش، عن سَعيد بن جُبَيْر عَنْهُ بِهِ[2].

(أَبو الأَزْهَر عَنْهُ) / ١٢٧/ب

٤٣٧٧ – قالَ البزّار: حدّثنا عَمْرو بن عليّ، ويَحْيَى بن حُكَيمة قالا: حدّثنا مَكّي بن إبْراهيم، حدّثنا مُوسى بن عُبَيْدة، عن أَبي الأَزْهَر، عن سَلْمان: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ يَعُود رَجُلاً مِنَ الأَنْصار، فلمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ وَضَعَ يَدَه على جَبْهَتِهِ، فقالَ لَهُ: «كَيْفَ نَجدُكَ؟» فلم يُحِرْ إليه شَيْئًا، فقيلَ: يا رَسولَ اللهِ إنّه عَنْكَ مَشْغُول، فقالَ: «خَلُّوا بَيْنِي وبَيْنَهُ»،

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى فضائل الجهاد: باب ما جاء فى فضل المرابط. سنن الترمذى: ١٨٨/٤.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٨٩/٦؛ قال الهيثمى: فيه أبان بن أبى عبّاس، ضعّفه شعبة وأحمد وغيرهما ووثقه مسلم العلوى وغيره. مجمع الزوائد: ٣٠٠/١.

فخرجَ النِّساءُ مِنْ عِنْدِه ، فَرفَعَ رَسولُ اللهِ ﷺ يدَه ، فأشارَ المَريضُ أَنْ أَعِدْ يدَكَ حَيْثُ كانَتْ ، ثمّ ناداه : «يا فُلان مَا تَجدُ؟» فقالَ : أَجدُني بخَيْر . وقَدْ حضَرَني اثْنَانِ أَحدُهما أَسْوَدُ ، والآخَرُ أَبْيَضُ ، فقالَ : «أَيّهما أَقْرَبُ مِنْكَ؟» قالَ : الأَسْوَدُ. فقالَ النبيُّ ﷺ : «إنَّ الخَيْرَ قَلِيلٌ وَإِنَّ الشَّرَّ كَثِيرٌ» ، فقالَ : مَتِّعْنِي مِنْكَ يا رَسولَ اللهِ بدَعْوَةٍ. فَقالَ : «اللّهمّ اغْفِرِ الكَثيرَ وأَنْمِ القَلِيلَ» ، قالَ : «ما تَرى؟» فقالَ : خَيْرًا بأَبِي أَنْتَ وأُمِّي أرى الخَيْرَ يَنْمُو ، والشَّرَّ يَضْمَحِلّ ، وَقَدْ اسْتَأْخَرَ عَنِّي الأسودُ. قال : «أَيّ عَملك كانَ أَمْلَكَ بِكَ؟» قالَ : كُنْتُ أسقي الماء ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «اسْمَعْ يا سَلْمَانُ هل تُنْكِرُ مِنِّي شَيْئًا؟» قالَ : نعم بِأَبِي أنتَ وأمِّي ، قد رأيتُكَ في مَوَاطِنَ ما رأيتك على مِثْلِ حَالِكَ اليَوْم. قالَ : «إِنِّي أَعْلَمُ مَا يَلْقَى؟ ما مِنْهُ عِرْق إلاّ وهو يَأْلَم الموتَ عَلى حدّته».

قالَ البزّار : موسى بن عُبَيْدَة كانَ مَشْغولاً بِالعِبادَةِ ولم يَروِ عَن أَبِي الأَزْهَر غَيرَه[1] .

(أَبو البَخْتَرِيّ : واسمُه سَعِيد بن فَيْرُوز عَنْهُ)

٤٣٧٨ - حدّثنا أَبو الزُّبَيْر : محمّد بن عَبْد الله ، حدّثنا إِسْرَائيل ، عَن عَطَاء بن السَّائِب ، عَن أَبِي الْبَخْتَرِيّ ، عن سَلْمان : أَنَّه انتهى إلى حِصْن ، أو مَدِينَة ، فقالَ لأَصْحابِهِ : دَعُوني أدْعُهُم كَما رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَدْعُوهم ، فقالَ : إِنَّما كُنتُ رَجُلاً مِنْكُم ، وَهَدانِي اللهُ لِلإِسْلام ، فإِنْ أَسْلَمْتُم فَلَكُمْ ما لَنا ، وعَلَيْكُم ما عَلَيْنَا ، وإِنْ أَبَيْتُم ، فأْذَنُوا بِالْجِزْيَةِ وأَنْتُم صَاغِرُونَ ، فإِنْ أَبَيْتُم نَابَذْنَاكُم عَلَى سَواءٍ إِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الخَائِنين ،

(١) رواه الطبراني فى الكبير ، عن البزّار : ٢٣٠/٦ ؛ وقال الهيثمي : رواه الطبراني فى الكبير والبزّار بنحوه ، وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف. مجمع الزوائد : ٢٢٦/٢ .

فَفَعَل ذَلِكَ بِهم ثَلاثَةَ أَيَّامٍ ، فلمّا كانَ اليومُ الرّابعُ غَدَا النّاسُ إليها فَفَتَحُوها[١] .

٤٣٧٩ – رَواهُ التِّرمذِيّ عن قُتَيْبَة ، عن أَبِى عَوَانَة ، عن عَطَاء بن السَّائِب بِهِ ، وقالَ : حَسَنٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُه إلاّ من حَديثِ عَطَاء ، وسمعتُ البُخاريَّ يَقولُ : أَبُو البَخْتَرِيّ لم يُدرك سَلْمان[٢] . / ١٢٨/أ

٤٣٨٠ – حدّثنا عَلِيّ بن عَاصِم ، عن عَطَاء بن السَّائِب ، عن أَبِى البَخْتَرِى . قال : حَاصَرَ سَلْمانُ قَصْرًا مِنْ قُصُورِ فَارِس ، فقالَ لهُ أَصْحابُه . يا أَبا عَبْدِ اللهِ أَلا تَنْهد إليهم ؟ قالَ : لا ، حتّى أَدْعُوهم كَما كانَ يدْعُوهم رَسولُ اللهِ ﷺ . قالَ : فأَتَاهُم فكلّمهم . قال : أَنا رَجلٌ فارسيّ وأَنا مِنْكُم ، والعَرَبُ يُطِيعُونِى ، فَاخْتَارُوا إحدى ثَلاثٍ : إِمَّا أَنْ تُسْلِموا ، وإِمَّا أَنْ تَعْطُوا الجزْيَة عن يَدٍ وأَنْتم صَاغِرُون غَيْرَ مَحْمُودين . وإمّا أَنْ نُنَابذكُم فَنُقَاتِلكم . قالوا : لا نُسْلِمُ ، ولا نُعْطِى الجزْيَة ولكنّا نُنابذكم ، فَرَجَعَ سَلْمان إلى أَصْحابِهِ قالوا : أَلا تنهد إليهم ؟ قال : لا . قال : فَدَعاهُم ثَلاثَة أَيّامٍ ، فلم يَقْبَلوا ، فَقَاتَلَهم فَفتَحها[٣] .

٤٣٨١ – حدّثنا عَفّان ، حدّثنا حَمَّاد ، عن عَطَاء بن السَّائِب ، عن أَبِى البَخْتَرِيّ : أَنَّ سَلْمَان حَاصَرَ قَصْرًا مِنْ قُصُورِ فَارِسٍ ، فقالَ لأَصْحابِهِ : دَعُونِى حَتَّى أَفْعَل كَما رأَيتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَفْعَلُ ، فَحمدَ اللهَ وأَثْنَى عَليهِ ، ثمّ قالَ : إِنِّي امْرُؤٌ مِنْكُم ، وإِنَّ اللهَ رَزَقَنِى الإِسْلامَ ، وقد تَرَوْنَ طَاعَةَ العَرَبِ ، فإِنْ أَنتُم أَسْلَمْتُم وَهَاجَرْتُم إِلَيْنا ، فأنتم بِمَنْزلتنا ،

---

(١) من حديث سلمان الفارسى فى المسند : ٤٤٠/٥ .

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى السير : باب ما جاء فى الدعوة قبل القتال : ١١٩/٤ ؛ ولكلام الترمذى بقية تفيد الباحث .

(٣) من حديث سلمان الفارسى فى المسند : ٤٤٤/٥ .

يجرِي عَليكُم ما يَجْرِي عَلَينا ، وإنْ أَنتُم أَسْلَمْتُم وأَقمتم فى دِيَاركم فأنتم بمنزِلة الأَعْرابِ ، يَجْرِي لَكُم مَا يَجْرِي لَهُم ، ويَجْرِي عَلَيْكُم ما يَجْرى عليهم ، فإنْ أَبَيْتم وأَقْرَرْتُم بِالجِزْيَة ، فلكُم مَا لأَهْلِ الجِزْية ، وعَليكُم ما عَلى أَهْلِ الجِزْيَة ، عَرَضَ عليهم ثَلاثَةَ أَيّام ، ثمّ قالَ لأَصْحابِهِ : اِنْهَدوا إليهم ففتحها[١] .

(أَبو الجَعْد الضمريّ عَنْهُ)

٤٣٨٢ – أنّه مَرَّ عَلى ابن السِّمْط ، فأخبره أنّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ : «رِباط يَوْمٍ فى سَبيلِ اللهِ أَفْضَلُ مِن صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيامه» . الحَديث رَواهُ الطَّبراني من حَديث محمّد بن عَمْرو بن عَلْقمة ، عن عُبَيْدَة بن سفْيان ، عن أَبي الجَعْدِ بهِ[٢] .

(أَبو الخَليل عَنْهُ مَرفوعًا)

٤٣٨٣ – «سَمَّيْتُهما الحَسَنَ والحُسَيْنَ بِاسْمي . ابني هارون شَبْر وَشبير» . رَواهُ الطَّبراني من حَديث بَرْذَعة بن عَبْد الرَّحْمن عَنْهُ بِهِ[٣] .

٤٣٨٤ – وبهِ مَرفوعًا : «إذا ظَهَرَ القَوْلُ ، وَخُزِنَ العَمَلُ ، واختلفت الأَلْسِنَةُ ، وَتباغَضَت القُلُوبُ ، وَقَطَعَ كلُّ ذِي رَحمٍ رَحِمَهُ ، فَعِنْدَ ذَلك أَصَمّهم اللهُ وأَعْمَى أَبْصَارهم»[٤] . / ١٢٨/ب

(١) من حديث سلمان الفارسى فى المسند : ٤٤١/٥ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٨٥/٦ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٢٣/٦ ؛ قال الهيثمى : فيه بردعة بن عبد الرحمن وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٥٢/٨ .

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير من طريق آخر ، فهو عن أبى عمرو البصرى عن سلمان . المعجم الكبير : ٣٢٣/٦ ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، وفيه جماعة لم أعرفهم . مجمع الزوائد : ٢٨٧/٧ .

(أَبو راشَد العَبْسِيِّ عَنْهُ)

٤٣٨٥ - قالَ البزّار : حدّثنا إِبْراهيم بن عَبْد الله ، حدّثنا بُشْر بن عُبَيْدة ، حدّثنا مَسْلَمة بن الصَّلت ، حدّثنا عُمَر بن يَزِيد الأَزْدِى ، حدّثنا أبو راشِد العَبْسِى ، قالَ : سألتُ سَلْمان الفَارِسىّ عن التَّشهّد ، فقالَ : أُعَلّمك كما عَلَّمني رَسولُ اللهِ ﷺ فأَخذَ بيدِى فعَلّمنى التّشهُّدَ حَرْفًا حَرْفًا «التَّحيَّاتُ للهِ والصَّلواتُ والطَّيِّباتُ ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها النبىّ ورحمةُ اللهِ وبَرَكَاتُه ، السَّلامُ عَلَيْنَا وعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِين ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِله إلا اللهُ ، وأَشْهَدُ أَنَّ مُحمّدًا عَبْدُه وَرَسُولُه» . قالَ : «يا سَلْمانُ قُلْها فى صَلاتِكَ وَلا تَزِد فيها حَرْفًا واحِدًا ، وَلا تَنْقُص مِنْها حَرْفًا»(١) .

(أَبو زكريّا الخُزَاعِىّ عَنْهُ)

٤٣٨٦ - حدّثنا مُعَاوية بن عَمْرو ، حدّثنا أبو إِسّحاق ، عن زائِدَة ، عن محمّد بن إِسْحاق ، عن جَميل بن أَبى مَيْمونة ، عن أَبِى زكريَّا الخُزَاعِىّ ، عن سَلْمان : أَنَّهُ سَمِعَ رَسول اللهِ ﷺ يَقولُ : «رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فى سَبِيلِ اللهِ كَصِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامه إنْ ماتَ جَرَى عَلَيْه أَجْرُ المُرَابِط ، حتّى يُبْعَث ويُؤمن الفتان» ، تفَرَّدَ بِهِ(٢) .

(أَبو سَبْرة الجُعْفِىّ : صَحابِى . عَنْهُ)

٤٣٨٧ - قالَ الطَّبراني : حدّثنا أحمد ، عن عَمْرو البزّار ، حدّثنا عبّاد بن أحمد العرزمىّ ، حدّثنا عَمّى محمّد بن عَبْد الرّحمن ، عن أَبيهِ ،

---

(١) الخبر أخرجه أيضًا الطبراني فى المعجم الكبير : ٦/٣٢٣ ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبراني فى الكبير والبزّار ، وفيه بشر بن عبيد الله الدارسى كذّبه الأزدى . وقال ابن عدى : منكر الحديث . وذكره ابن حبّان فى الثقات . مجمع الزوائد : ٢/١٤٣ .

(٢) من حديث سلمان الفارسى فى المسند : ٥/٤٤٠ .

عن عِمْرَان بن مُسْلِم، عن خَيْثَمة بن عَبْد الرَّحمن، عن أَبى سَبْرة، عن سَلْمان الفارسيّ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «يا سَلْمانُ أَكْثِر أَنْ تَقُولَ: يا ربّ اقْضِ عنّى الدَّينَ وأَغْنِنِى مِنَ الْفَقْرِ»(١).

(أَبو سُخَيْلَة عَنْهُ)

٤٣٨٨ - قالَ الطَّبَرانيّ: حدّثنا علىُّ بن إِسْحاق الوزير الأَصْبَهانيّ، حدّثنا إِسْماعيل بن مُوسى السُّدِى، حدّثنا عُمَر بن سَعِيد، عن فُضَيل بن مَرزوق، عن أَبِى سُخَيلة، عن أَبِى ذَرٍّ وسَلْمان قالا: أَخذَ رَسولُ اللهِ ﷺ بِيَدِ علىّ فقالَ: «إِنَّ هَذَا أَوّلُ مَنْ آمَنَ بِى، وهذا أوّلُ مَن يُصافِحنى يومَ القِيامَةِ، وهذا الصِّدِّيق الأَكْبَر، وهذا فارُوق هذهِ الأُمَّة يَفرِقُ بَيْنَ الحقّ والْبَاطِل، وهذا يَعْسوب المؤمنين والمال يعسوب الظّالمين». وهذا الحَديث مُنْكَر جِدًّا(٢).

(أَبو الطُّفَيْل عَنْهُ) / ١٢٩/أ

٤٣٨٩ - حدّثنا يَحْيَى بن إِسْحاق، أَنبأَنا شَرِيك، عن عُبَيْد المُكْتِب، عن أَبِى الطُّفَيل، عن سَلْمان. قال: «كانَ النبى ﷺ يَقبَلُ الهدِيّةَ ولا يَقْبَلُ الصَّدَقَة».

قالَ عَبْدُ اللهِ: وحدّثنا عَلىّ بن حَكيم، أَنبأَنا شَرِيك عن عُبَيْد المُكْتِب بإسنادهِ نحوه، تفَرَّدَ بِهِ(٣).

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٨٦/٦.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٢٩/٦؛ وقال الهيثمى: رواه البزّار عن أبى ذرّ وحده وفيه عمر بن سعيد المصرى وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٠٢/٩، والخبر ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات: ٣٤٤/١.

(٣) من حديث سلمان الفارسى فى المسند: ٤٣٧/٥.

حَديثٌ آخَر

٤٣٩٠ - رَواهُ الطَّبراني ، عن شَرِيك القَاضِى ، عن عُبَيْد المُكْتِب ، عن سَلْمان قال : أَعْطانِى رَسولُ اللهِ ﷺ مثل هذه [من] ذهبٍ فلو وُضِعَ أَحَدٌ فى كفّة ، ووُضِعَتْ فى أخرى لرجحت بِهِ ، وكانَت فِكَاكَ رَقَبَتِى»[١] .

(حَديثٌ آخَر)

٤٣٩١ - رَواهُ الطَّبرانى ، من حَديث عَبْد الله بن عَبد القُدّوس ، عن عُبَيْد المُكْتِب ، عن أبِى الطُّفَيْل ، عن سَلْمان . قالَ : «كنتُ مِنْ أَهْلِ جَىّ مِنْ قَوْمٍ يَعْبدون الخَيْل» ، وذكر تَمامَ القِصّة كرِوايَة ابن عبّاس عَنْهُ[٢] .

(أبو سَعِيد الخُدْرِىّ عَنْهُ)

٤٣٩٢ - قالَ الطَّبرانِىّ : حدّثنا محمّد بن عَبْد الله الحضْرَمِىّ ، حدّثنا إبْراهيم بن الحَسَن التَّغْلَبِى ، حدّثنا يَحْيَى بن يَعْلَى ، عن نَاصِح بن عَبْد الله ، عن سِمَاك بن حَرْب ، عن أَبِى سَعِيد الخُدْرِىّ ، عن سَلْمان الفَارِسىّ . قال : قلتُ : يا رَسولَ اللهِ لِكُلّ نبىّ وَصِىّ ، فَمَنْ وَصِيُّكَ؟ فسكتَ عَنِّى فلمّا كانَ بعدَ زمانٍ قالَ : «يا سَلْمانُ» ، قلتُ : لَبّيكَ يا رَسولَ اللهِ ، قالَ : «تَعْلَمُ مَنْ وَصِىّ مُوسى؟» ، قلتُ : نعم يُوشَع بن نُون ، قالَ : «لِمَ؟» ، قلتُ : لأنّه كانَ أَعْلَمَهُم حِينئذٍ . قالَ : «وَصِيّى وَمَوْضِعُ سِرّى ،

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٨٠/٦ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٨٠/٦ ؛ وقال الهيثمى : فيه عبد الله بن عبد القدّوس التيمى ، ضعّفه أحمد والجمهور ، ووثقه ابن حبّان ، وربّما أغرب ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٣٣٩/٩ ؛ وحديث ابن عبّاس عنه تقدّم ص ٤٦٤ من هذا الجزء .

وَخَيْرُ مَنْ أَتْرِكُ بَعْدِى ، ومُنجِز وَعْدِى وَيَقْضِى دَيْنِى علىٌّ بنُ أَبِى طَالِب» .

قالَ أبو القاسِمِ الطَّبَرانىّ : قوله «وَصِيى» يَعْنِى أنّه أَوْصَاه فى أَهْلِهِ لا بِالخِلافَةِ ، وقوله : «وخيرُ مَنْ أَتْرُك بَعْدِى» يَعْنى مِنْ أَهْل بَيْته ﷺ .

قلتُ : بل هَذا الحَديثُ مُنْكَرٌ جدًّا ، ولَا يَصِحّ سنده قَوْلاً واحِدًا . ففى رَجَالِهِ مَنْ لا يُعْرف رأسًا وفيهم المتكلّمُ فيه بأشياء وفى تأْويل الطَّبرانى بقدر صحّة الحَديث - وإنْ كانَ غيرَ صَحيح - نظر . واللهُ أعلم[1] .

(أَبو ظَبْيَان واسْمُهُ حُصَيْن بن جُنْدَب عَنْهُ)

٤٣٩٣ - حدّثنا شُجَاع بن الوَليد ، قال : ذكره قابوس بن أَبِى ظَبْيَان ، عَن أبيهِ ، عن سَلْمان . قال : قالَ لِى رَسولُ اللهِ ﷺ : / «يَا سَلْمانُ لا تُبْغِضْنِى فَتُفَارِق دِينكَ» ، قالَ : قلتُ : يا رَسولَ اللهِ ، وكيفَ أُبْغِضُكَ وَبِكَ هَدَانا اللهُ ؟ قالَ : «تُبْغِضُ العربَ فَتُبْغِضُنِى»[2] .

١٢٩/ب

رَواهُ التِّرمذىّ ، عن محمّد بن يَحْيَى الأَزْدِىّ ، وأَحْمَد بن مَنِيع وَغَيْرِ واحِدٍ ، كلّهم عَن أَبِى بَدْرٍ شُجاع بن الوَليد ، وقالَ التِّرمذىّ : حَسَنٌ غريب لا نعرِفهُ إلاّ من حَديثه[3] .

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٧١/٦ ؛ قال الهيثمى : فى إسناده عبد الله وهو متروك . مجمع الزوائد : ١١٤/١٠ ؛ وقد جزم المصنّف بضعف الحديث ، وشاركه كثير من العلماء ، ففى نسخة الفاتح من الطبرانى تعليق هذا نصّه : من أين لك هذا يا أبا القاسم ، والحديث ليس بصحيح ، ولو كان صحيحًا لم يقبل التأويل الخ . والخبر أورده ابن الجوزى فى الموضوعات وتكلم عن طرقه المختلفة . الموضوعات : ٣٧٤/١ .

(٢) من حديث سلمان الفارسى فى المسند : ٤٤٠/٥ .

(٣) الخبر أخرجه الترمذى فى المناقب : باب مناقب فى فضل العرب : ٧٢٣/٥ .

(أَبُو عُثْمان النَّهْدِىّ عَنْهُ ، واسْمُهُ عَبْد الرَّحْمن بن مُلّ)

٤٣٩٤ - حدّثنا عفّان ، حدّثنا حَمّاد بن سَلَمة ، أنبأنا علىّ بن زيد ، عن أبى عثمان. قال : كُنْتُ معَ سَلْمَان الفارسىّ تَحْتَ شَجَرةٍ ، وأَخذَ مِنها غُصْنًا يابسًا فهزّهُ حتّى تحاتّ ورَقُه ، ثمّ قال : يا أَبا عُثمان أَلا تسألنى لِمَ أَفْعَلُ هٰذا؟ قُلتُ : ولِمَ تَفْعَلُه؟ فقالَ : فعلَ بِى رَسولُ اللهِ ﷺ وأَنا مَعَهُ تحتَ شَجَرَةٍ فأخذَ مِنْها غُصْنًا يابِسًا ، فهزَّه ، حتّى تَحَاتّ ورَقُه ، فقالَ : «يا سَلْمَانُ أَلا تسألنى لِمَ أفعلُ هٰذا؟» قلتُ : ولِمَ تفْعَلُهُ؟ فقالَ : «إنَّ المسلمَ إِذَا تَوَضأَ فأَحْسَن الوُضوءَ ، ثمّ صَلّى الصَّلَوات الخمسَ تَحَاتَّتْ خطَايَاه كما يَتحَاتّ هَذا الورَقُ ، وقالَ ﴿وَأَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَى النَّهارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ ذٰلِكَ ذِكْرى لِلذّاكِرِينَ﴾» تفرَّدَ بِهِ[1] .

٤٣٩٥ - حدّثنا يَزيد بن هَارُون ، أنبأنا سُليمان التَّيْمى ، عن أَبى عُثمان النَّهدى ، عن سَلْمان. قال : «إِنَّ اللهَ لَيَسْتَحِى أَنْ يَبْسُط العبد يديهِ يَسْأَلُه فيهما خيْرًا ، فيردّهما خَائِبَتَين»[2] .

٤٣٩٦ - ورَواهُ أبو داود والتّرمذى وابن ماجه من حديث جَعْفر بن مَيْمون صَاحِب الأَنْماط ، عن أبى عُثْمان ، عن سَلْمان ، عن النبىّ ﷺ فذكره وقالَ الترمذى : حسن غَرِيب ، وقد رَوَاهُ بَعْضُهم فلم يَرْفَعْه[3] .

٤٣٩٧ - حدّثنا يَزيد ، حدّثنا رجلٌ فى مَجْلس عَمْرو بن عُبَيْد :

---

(١) من حديث سلمان الفارسى فى المسند : ٤٣٧/٥ .

(٢) من حديث سلمان الفارسى فى المسند : ٤٣٨/٥ .

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة : باب الدعاء : ٧٨/٢ ؛ وأخرجه الترمذى فى الدعوات : باب ١٠٥ ؛ صحيح الترمذى : ٥٥٦/٥ ؛ وابن ماجه فى الدعاء أيضًا : باب رفع اليدين فى الدعاء : ١٢٧١/٢ ، وقوله : «ورواه بعضهم فلم يرفعه» تتمة كلام الترمذى .

أَنَّه سَمِعَ أبا عُثْمان يُحَدِّث بهذا عن سَلْمان الفارسىّ، عَن النبىّ ﷺ بمثله. قالَ يَزِيد: سَمُّوه لِى. قالوا: هو جَعْفَر بن مَيْمون. قالَ عَبْدُ الله، قالَ أبى يَعْنى جَعْفَرَ صَاحِبَ الأَنْماط[١].

وكَذا رَواهُ أَبو داود، والترمذى وابن ماجه، من حديث جَعْفر بن مَيْمون[٢].

٤٣٩٨ - حدّثنا يَزِيد، أنبأَنا حَمّاد بن سَلَمَة، عن علىّ بن زَيْد، عن أبى عُثْمان النَّهْدِى. قال: كُنّا مَعَ سَلْمان تَحْتَ شَجَرَةٍ، فأَخَذ غُصْنًا مِنها، فَنَفَضَهُ، فَتَساقَطَ وَرَقُه، فقالَ: أَلا تسألنى عَمَّا صَنَعتُ؟ فقُلنا: أخبرنا. فقال: كُنّا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ فى ظِلِّ شَجَرَةٍ، فأخذ منها غُصْنًا، فَنَفَضَه فَتَساقَطَ وَرَقُه، فقالَ / : «أَلا تَسْأَلُونِى عَمَّا صَنَعْتُ؟» قُلْنا: أَخْبرنا يَا رسولَ اللهِ. قالَ: «إنَّ العَبْدَ المُسْلِم إذَا قامَ إلى الصَّلاةِ تَحَاتَّتْ عَنْهُ خطَاياه كَما تَحاتُّ وَرَقُ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ» تَفَرَّدَ بهِ[٣]. ١٣٠/أ

٤٣٩٩ - حدّثنا يَحْيَى بن سَعِيد، عن سُلَيْمان، عن أَبى عُثْمان، عن سَلْمان، عن النبىّ ﷺ قال: «إِنَّ اللهَ خلق مائةَ رَحْمَةٍ، فَمِنها رَحْمَةٌ يَتَراحَمُ بِها الخلقُ فَبِها تَعْطِفُ الوُحوشُ عَلى أَوْلادِها وأَخَّرَ تسْعَةً وَتَسْعين إِلَى يَوْمِ القِيامَةِ»[٤].

---

(١) من حديث سلمان الفارسى فى المسند: ٤٣٨/٥. وجعفر بن ميمون أبو على ويقال أبو العوام الأنماطى بياع الأنماط، روى عن عبد الرحمن بن أبى بكرة وأبى تميمة الهجيمى، وأبى عثمان النهدى وغيرهم، وعنه ابن أبى عروبة والسفيانان ويحيى بن سعيد القطّان وغيرهم. قال أحمد: ليس بقوى فى الحديث، وقال ابن معين: ليس بتراك، وقال فى موضع آخر: صالح الحديث. وقال مرة: ليس بثقة. وقال أبو حاتم: صالح وابن شاهين فى الثقات. تهذيب التهذيب: ١٠٨/٢.

(٢) قد مرّ تخريج الأئمة الثلاثة للخبر.

(٣) من حديث سلمان الفارسى فى المسند: ٤٣٨/٥.

(٤) من حديث سلمان الفارسى فى المسند: ٤٣٩/٥.

٤٤٠٠ - رَواهُ مُسلِم من حديث سُلَيْمان التَّيْمى ، ودَاود بن أَبِى هِنْد ، عن أبِى عُثْمان ، عن سَلْمان مرفوعًا[١] بمِثْلِهِ أوْ نحوه .

٤٤٠١ - حدّثنا عَفّان ، حدّثنا حَمّادُ بن سَلَمَة ، أنبأنا علىّ بن زيد ، عن أبى عُثْمان النَّهْدِىّ ، عن سَلْمَان . قال : كاتبتُ أَهْلِى عَلَى أَنْ أَغْرِسَ لَهُم خمسمائة فَسِيلةٍ ، فإذا عَلِقَتْ فأَنا حُرٌّ . قال : فأَتَيْتُ النبى ﷺ فَذكرتُ ذَلِكَ له قال : «اغْرِسْ ، وَاشْتَرِطْ لهم فإذا أَرَدْتَ أَنْ تَغْرِسَ فآذِنِّى» . قال : فآذَنْتُهُ قال : فجاءَ فجعَل يَغْرِسُ بِيَدِه إلاَّ واحِدَةً غَرَستُها بِيَدىَّ ، فَعَلِقْنَ إلاَّ الواحِدَةَ . تَفَرّدَ بِهِ[٢] .

(حَديثٌ آخَر)

٤٤٠٢ - قالَ البزّار : حدّثنا العبّاس بن أبى طالب ، حدّثنا سنجاب بن الحارث ، حدّثنا حَفْص غِياث ، حدّثنا أبو عثمان ، عن سَلْمان ، عن النبى ﷺ قال : «ثَلاثَةٌ لا يَدْخلونَ الجَنَّةَ : الشيخُ الزَّانِى ، والإِمامُ الكَذَّاب ، والعائِل المزْهُو»[٣] .

(حَديثٌ)

٤٤٠٣ - عَن أبى عُثْمان ، عن سَلْمان ، قال : سُئِلَ رَسولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْجَراد فقالَ : «أَكْثَر جُنُود اللهِ لا آكُله وَلا أُحَرِّمه» .

رَواهُ أبو داود وابن ماجه من حديث أبى العوام الجزّار زاد أبو داود :

---

(١) الخبر أخرجه مسلم فى التوبة : سمة رحمة الله تعالى وأنها تقلب غضبة : ٥/٥٩٦ ، ٥٩٧ .

(٢) من حديث سلمان الفارسى فى المسند : ٥/٤٤٠ .

(٣) قال الهيثمى : رواه البزّار ، ورجاله رجال الصحيح غير العبّاس بن أبى طالب وهو ثقة . مجمع الزوائد : ٦/٢٥٥ .

وسُلَيْمان التَّيمى كِلاهُما عن أَبِى عُثْمان ، قالَ أبو داود : ورَواهُ المعْتمر ، عن أَبِيه ، وحمّاد بن سَلَمَة ، عن أبى العوَّام الجزّار لم يذكر سَلْمان[1] .

(حَديثٌ آخَر)

٤٤٠٤ – رَواهُ التِّرمذى ، وابن ماجه جميعًا ، عن إسماعيل بن موسى ، عن سيف بن هارون ، عن سُليمان التَّيمى ، عن أبى عثمان ، عن سَلْمان. قال : سُئِلَ رَسولُ اللهِ ﷺ عن السَّمْنِ والجُبْنِ والفِراءِ فَقَالَ : «الحلاَلُ ما أَحلَّ اللهُ فى كِتَابه ، والحَرَامُ ما حَرَّمَ اللهُ فى كِتَابه ، وما سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ مِمَّا عَفَا عَنْهُ» .

قالَ الترمذى : ورَوَاهُ سفيان ، عن سليمان التيمى ، عن أبى عثمان ، عن سَلْمان قوله وهو أصحّ[2] .

(حَديثٌ آخَر)

٤٤٠٥ – رَواهُ البُخارى فى الهِجْرةِ ، عَن الحَسَن بن عُمر بن شَقِيق ، عن المُعْتَمِر بن سُليمان ، عن أبيه ، عن أبى عُثْمان ، عن سَلْمان : «أَنَّهُ تَدَاوَلَه بِضْعَةَ عَشَرَ مِنْ رَبٍّ إِلَى / رَبّ»[3] . موقوف . ١٣٠/ب

(حَديثٌ آخَر)

٤٤٠٦ – رَوَاهُ البخارىّ فى الهِجْرة أَيْضًا ، عن الحَسَنِ بن مُدْرِك ،

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود من طريقه فى الأطعمة : باب فى أكل الجراد : ٣٥٧/٣ ، ٣٥٨ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى الصيد : باب صيد الحيتان والجراد : ١٠٧٣/٢ .

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى اللباس : باب ما جاء فى لبس الفراء : ٢٢/٤ ؛ وعبارة الترمذى ذكرها المصنّف ملخّصًا لها ، وللكلام بقية تفيد الدارس. وأخرجه ابن ماجه فى الأطعمة : باب أكل الجبن والسمن : ١١١٧/٢ .

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى مناقب الأنصار : باب إسلام سلمان الفارسى رضى الله عنه : ٢٧٧/٧ .

عن يَحْيى بن حمّاد، عن أبى عَوَانة، عن عَاصِم، عن أبى عُثمان، عن سَلْمان أَنَّهُ قال: «فَتْرة بَيْن مُحمّد وعِيسَى ستمائة سنةٍ»(١) موقوفًا أيضا.

(حَديثٌ آخَر)

٤٤٠٧ - رَواهُ البُخاريّ، عن محمّد بن يُوسف، عن الثَّورِيّ، عن عَوْف، عن أبى عُثمان، عن سَلْمان: أَنَّهُ قالَ: «أَنَا منْ رَامَ هُرمز» موقوف(٢).

(حَديثٌ آخَر)

٤٤٠٨ - عَن أبى عُثمان، عَنْ سَلْمان أَنَّهُ قالَ: «لا تكُونَنّ أَوَّلَ دَاخلٍ إلى السُّوق». الحَديث تقدّم فى ترجمته عن أسامة بن زيد(٣).

(حَديثٌ آخَر)

٤٤٠٩ - رَواهُ التِّرمذى، من حَدِيث يَحْيَى بن الضَّرِيس، عن أبى مَوْدُود، واسْمُه فِضَّة البَصرى، عن سُلَيْمان التيمى، عن أبى عُثمان، عن سَلْمان، عَن النبىّ ﷺ قال: «لا يَرُدُّ القَضَاءَ إلاَّ الدُّعاءُ ولا يَزِيدُ فى العُمرِ إلاَّ البرُّ» وقالَ: حسنٌ غَريبٌ لا نعْرِفُه إلاّ من حديث يَحْيى بن الضَّرِيس(٤).

(حَديثٌ آخَر)

٤٤١٠ - رَواهُ النَّسائى، عن سُوَيد بن نَصْر، عن ابْن المُبارَك،

---

(١) المرجع السابق.

(٢) المرجع السابق.

(٣) لعلّ صحّة العبارة فى ترجمة أسامة بن زيد، والخبر أخرجه مسلم فى الفضائل: من فضائل أم سلمة رضى الله عنها: ٣١٧/٥.

(٤) الحديث أخرجه الترمذى فى القدر: باب لا يرد القدر إلا الدعاء: ٢٤٨/٤.

عن سُلَيْمان التَّيْمي ، عن أَبِي عُثْمان ، عن سَلْمان : أَنَّهُ قالَ : «إذَا كانَ الرجلُ في أَرْضٍ فتوّضأ ، فَإن لم يَجِد الماءَ يمّم ، فَيُنادِي بالصَّلاةِ ، فَيُقيمُها ثم يُصَلّيها إلاَّ أَمَّ مِنْ جُنودِ اللهِ صَفًّا» .

قالَ عَبْدُ الله : وزادَنِي سُفْيان ، عن داوُد ، عن أَبِي عُثْمان ، عن سَلْمان : «يَرْكَعُونَ بركوعِهِ وَيَسْجُدُون بِسُجُودِهِ ويُؤَمِّنُون على دُعائِهِ»[(١)] .

(حَديثٌ آخَر)

٤٤١١ – رَواهُ ابن ماجة في التجارات ، عن إبراهيم بن المسْتَمر العُرُوقِي ، عن أَبِيه ، عن عيسى بن مَيْمون ، عن عَوْن العقيلي ، عن أَبِي عُثْمان ، عن سَلْمان ، عن النبيّ ﷺ . قالَ : «مَنْ غَدَا إلى صَلاةِ الصُّبْحِ غَدَا بِرايَةِ الإيمَان ، ومَنْ غَدَا إلى السُّوقِ غَدَا بِرايَةِ إبْليس»[(٢)] .

(حَديثٌ آخَر)

٤٤١٢ – قالَ البَزّار ، من حَديث الحَسَن بن أَبِي جَعْفر ، عن ثابت ، عن أَبِي عُثْمان ، عن سَلْمان : أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ المَسجِدَ ، والنبيّ ﷺ قَدْ صَلَّى ، فقالَ : «أَلا رَجُلٌ يَتَصدَّقُ عَلَى هَذا فَيُصَلّي مَعَهُ»[(٣)] .

(حَديثٌ آخَر)

٤٤١٣ – قالَ البزّار : حدّثنا محمّد بن المؤَمّل ، حدّثنا عَمْرو بن يَحْيَى ، حدّثنا سهيل ، عن عاصِم ، عن أَبِي عُثْمان ، عن سَلْمان : أَنَّ

---

(١) الخبر أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف : ٣٢/٤ .

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه في التجارات : باب الأسواق ودخولها : ٧٥١/٢ ؛ وفي الزوائد : في إسناده عيسى بن ميمون متفق على تضعيفه .

(٣) قال الهيثمي : رواه البزّار وفيه الحسين بن الحسن الأشقر وهو ضعيف جدًا ، وقد وثقه ابن حبّان . مجمع الزوائد : ٤٥/٢ ؛ وأخرجه الطبراني عن البزّار . المعجم الكبير : ٣١٢/٦ .

١٣١/أ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ : «ما تَعدُّون الشُّهداء فيكم ؟» قالوا : القتل فى سبيلِ / اللهِ شَهادَةٌ . قالَ : «والغَرَقُ ، والحرق ، والمرأة يَقْتلها ولدها»(١) .

(حَديثٌ آخَر)

٤٤١٤ - عَن أَبِى عُثمان ، عَن سَلْمان مرفوعًا ، رَواهُ البزّار ، عن محمّد بن حرب ، عن إسحاق بن يوسف ، عن الجريرى عَنْهُ بهِ . «يَقولُ اللهُ إِذا تَقَرَّبَ عَبْدِى إِلَىَّ شِبْرًا تقرَّبْتُ إليهِ بَاعًا ، وَإِذا تَقَرَّبَ إِلَىَّ ذِرَاعًا تَقرّبتُ إِلَيْهِ بَاعًا ، وَإِذا أَتانى يَمْشِى أَتيتُه أُهَرْول»(٢) .

عَن أبى عُثمان : أَنَّ سَلْمان كَتبَ إِلَى أَبِى الدَّرْدَاء : يا أَخِى عَلَيْكَ بالمسْجِدِ فَالْزَمه ، فإِنّى سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : «المَسْجِدُ بَيْتُ كلِّ تَقيّ» . رَواهُ البزّار ، عن عَبْد الله بن مُعاوية ، عن صالِح ، عن الجريرى عَنْهُ(٣) .

(حَديثٌ آخَر)

٤٤١٥ - رَواهُ البزّار من طريق السّرِى بن يَحْيى ، عن سُلَيْمان التَّيمى ، عن أبى عُثْمان ، عن سَلْمَان بمثل حَديث قتادة ، عن عقبَة ، عن عبد الغافر ، عن أَبِى سَعيد ، عن النبىّ ﷺ : «أَنَّ رَجُلاً لم يَعْمل خَيْرًا قط ، فقالَ لبنيهِ إذا أنا مِتُّ فأَحْرِقونى» الحَديث(٤) .

---

(١) قال الهيثمى : رواه البزّار . مجمع الزوائد : ٣٠١/٥ ؛ وروى الطبرانى نحوه . المعجم الكبير : ٣٠٣/٦ .

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير : ٣١٢/٦ .

(٣) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير : ٣١٣/٦ ؛ وقال الهيثمى : فيه صالح المرى وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٢٢/٢ .

(٤) حديث أبى سعيد أخرجه البخارى فى التوحيد : باب قول الله تعالى : ﴿يريدونَ أن يبدِّلوا كَلامَ اللهِ﴾ : ٤٦٦/١٣ ؛ قال الهيثمى : ورواه البزّار فأحاله على حديث أبى سعيد الخدرى الذى فى الصحيح قال مثله ولم يسق متنه . مجمع الزوائد : ١٩٦/١٠ . وأخرجه الطبرانى من حديث سلمان . المعجم الكبير : ٣٠٦/٦ .

(حَديثٌ آخَر)

٤٤١٦ - قالَ البزّار : حدّثنا حُمَيد بن الرَّبيع ، حدّثنا عليّ بن عاصم ، حدّثنا سُلَيْمان التَّيمي ، عن أبى عُثمان ، عن سَلْمان ، عن النبىّ ﷺ قال : «قالَ اللهُ تَعالى لابْن آدَم : يَا بْنَ آدَم . ثَلاثٌ : وَاحِدَةٌ لِى ، وَوَاحِدَةٌ لَكَ ، وَوَاحِدَةٌ بَيْنِى وَبَيْنَك ، فأمَّا الّتِى لى فَتَعْبُدنى لا تُشرِكْ بى شَيْئًا ، وأمّا الّتى لَكَ فمَا عَمِلتَ مِنْ عَمَلٍ جَزَيْتُك بِهِ فَإِنْ أَغْفِرْه فأَنا الغَفُور الرَّحيم ، وأمّا الّتى بَيْنِى وَبَيْنك فمنك الدَّعاء والمسألة وعلىَّ الاسْتِجابة والعَطَاء»(١) .

(حَديثٌ آخَر)

٤٤١٧ - حدّثنا البزّار ، حدّثنا عَبْد الله بن إِسْحَاق العَطّار ، حدّثنا خالد بن حمزة العَطّار ، حدّثنا عثمان [بن أبى غيّاث] . قال : حدّثنا أبو عثمان ، عن سَلْمَان ، عن النبىّ ﷺ قال : «يَجِىء الرّجُلُ من الحَسَنَاتِ يومَ القِيامَةَ ما يَظُنّ أنّه يَنْجُو بها ، فَلا يَزَالُ بهِ مَنْ قَدْ ظَلَمَهُ ، فيُؤخذ من حَسَناتِهِ حَتّى لا يَبْقى له حَسَنَةٌ ، ثمّ يَجِىء مَنْ قد ظلمه ، فيؤخذ من سَيِّئات المَظلومُ فَتُوضَع على سَيِّئَاتِه»(٢) .

(حَديثٌ آخَر)

٤٤١٨ - عَن أبى عُثْمان ، عن سَلْمان مَرفوعًا : «ثَلاثةٌ لا يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهم

(١) قال الهيثمى : رواه البزّار عن حميد بن الربيع ، عن علىّ بن عاصم ، وكلاهما ضعيف وقد وثقا ، وقال أيضًا : فى إسناده حميد بن الربيع وثقه غير واحد لكنه مدلس وفيه ضعف . مجمع الزوائد : ١٤٩/١٠ ، ٥١/١ ؛ والخبر أخرجه الطبرانى أيضًا . المعجم الكبير : ٣١١/٦ .

(٢) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٣١٦/٦ عن البزّار ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى والبزّار عن عبد الله بن إسحاق العطّار ، عن خالد بن حمزة ولم أعرفهما ، وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٣٥٣/١٠ .

أُشَيْمِطُ زَانٍ، وعائِلٌ مُسْتكبر، ورَجُلٌ جَعَلَ بِضَاعَتَه لا يَشْتَرِى إلاَّ بيمينهِ، وَلا يَبيعُ إلاَّ بِيمينه». رَواهُ الطّبراني عن مُحمّد بن عَبْد الله الحضْرَمىّ، عن سَعيد بن عَمْرو الأَشْعَثىّ، عن حَفْص، عن غِياثٍ، عن عَاصِم الأَحْوَل عَنْهُ بِهِ[١].

(حَديثٌ آخَر)

١٣١/ب ٤٤١٩ – قالَ الطّبراني: / حدّثنا عَبْدُ الله بن أحمَد بن حَنْبل، حدّثنا أَبِى، حدّثنا هِشَام بن لاحِق: أبو عُثْمان المَدائِنِى سنةَ خَمْسٍ وَثَمانين ومَائة، عن عَاصِمِ الأَحْوَل، عَنْ أَبِى عُثْمان، عن سَلْمان. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَهْلُ المَعْرُوفِ فى الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ المَعْرُوفِ فى الآخِرَة. وَأَهْلُ المُنْكَرِ فى الدّنيا أَهْلُ المُنْكَرِ فى الآخِرَةِ»[٢].

٤٤٢٠ – وبهِ قالَ: استأذنت الحمّى على رسولِ الله ﷺ فقالَ: «مَنْ أَنتِ؟» قالَت: أنا الحمّى أَبْرِى اللَّحْم وأمصّ الدّمَ. قال: «اذْهَبى إلى أَهْل قُبَاء فَأْتِهِمْ» فَجاءوا وَقَدْ اصْفَرّت وُجُوههم فقالَ: «ما شِئْتُم إِنْ شِئْتُم دَعَوْتُ اللهَ فَدَفَعها عَنْكُم، وإنْ شِئْتُم تركتموها فَأَوْهَنَتْ بَقِيَّةَ ذُنوبكم» قالوا: فدعها[٣].

وبهِ قالَ: جاءَ رَجلٌ، فقالَ: السَّلامُ عليكَ يا رسولَ اللهِ، فقالَ: «وَعَلَيْكَ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ»، ثمّ جاءَ آخَرُ فقالَ: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسولَ اللهِ ورحمةُ اللهِ، فقالَ: «وعَلَيْكَ السَّلامُ وَرحمةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه»، [ثمّ جاءَ

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٦/٣٠١؛ وقال الهيثمى: رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٤/٧٨.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٦/٣٠١؛ وقال الهيثمى: فيه هشام بن لاحق تركه أحمد وقوّاه النسائى، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٧/٢٧٣.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٦/٣٠٢.

آخَر فقالَ : السّلامُ عَلَيكَ يا رَسولَ اللهِ ورحمةُ اللهِ وَبَركاتُه . فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «وعليكَ» فقالَ الرَّجُلُ : يا رَسولَ اللهِ أتاكَ فُلان وفلان فحييتهما بأفضل ممّا حيّيتني؟ فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ] : «إنّك لم تدع شَيْئًا فأردّ عليك أزيد منه ، وقَد قالَ اللهُ تعالى : ﴿وَإذا حُيِيتم بِتَحِيّة فَحيّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا﴾[1] . [فرددت عليكَ التحيّة]»[2] .

(حَديثُ آخَر)

٤٤٢١ - قالَ الطّبراني : حدّثنا عُبَيْد بن غنام ، حدّثنا أَبُو بَكْر بن أَبِى شَيْبة ، حدّثنا أبو مُعاوية ، عن عاصِم ، عن أَبِى عُثْمان ، عن سَلْمان قالَ : «تُعْطَى الشّمسُ يومَ القيامَةِ حَرّ عَشْر سَنِين ، ثمّ تُدْنى مِنْ جَماجِمِ النّاس» وذكر الحديث فى استِشْفاع النّاس بِرَسولِ اللهِ ﷺ ، وذَهَابِهِ ، وسُجودِهِ بين يَدَى اللهِ عزّ وجلّ وتشفيعه لَهُ قال : وذلك المَقامُ المحمود[3] .

(حَديثُ آخَر)

٤٤٢٢ - قالَ الطّبراني : حدّثنا إبراهيم بن بَنْدَار ، حدّثنا محمّد [بن سهل] بن عَسْكر ، عن محمّد بن يُوسف ، عن الثّورى ، عن عاصِم ، عن أبي عثمان ، عن سَلْمَان ، فذكر حديثًا فيه : «أَنَّ مَعَاد الطَّعام والشَّراب كمَعَادِ الدُّنيا يقومُ أحدُكم إلى خَلْف بَيْتِه فَيمسك على أَنْفه»[4] .

(١) الآية ٨٦ من سورة النساء.

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٣٠٢/٦ ؛ وكلام الهيثمى فيه كسابقه. مجمع الزوائد : ٣٣/٨ ؛ وما بين المعكوفات استكمال من المعجم.

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ٣٠٣/٦ ؛ وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد : ٣٧٢/١٠ .

(٤) المعجم الكبير للطبراني : ٣٠٤/٦ ؛ وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد : ٢٨٨/١٠ .

(حَديثٌ آخَر)

٤٤٢٣ – ورَوى مِنْ حَدِيث أَبِى عبد الله البَصْرِىّ، عَن سُلَيْمان، عن أبى عُثْمان، عن سَلْمَان، عن النبى ﷺ قال: «البَرَكَةُ فى ثَلاثَةٍ: فى الْجَماعَةِ، والثَّرِيد، والسَّحُور»[١].

٤٤٢٤ – ومن حَديث سَهْل بن زِيَاد، عن سُلَيْمان، عن أَبِى عُثْمان، عن سَلْمَان، عن النبىّ ﷺ قالَ: «لا يمنعنَّ أحدَكُم نِدَاءُ بِلالٍ عَن سَحُورِه، فإِنَّه يُنَادى لِيَرْجع قَائِمُكم الّذى فى الصّلاة، ويُوقظ نائِمُكم»[٢].

٤٤٢٥ – ومن حَديث يَزِيد بن سفيان بن عَبْد الله بن رَوَاحَة، عن / سُلَيْمان، عن أَبِى عُثْمان، عَن سَلْمان مرفوعًا: «ذَنْبٌ لا يُغْفَرُ، وهو الشِّرْك، وذنبٌ لا يُتْرَك وهو ظُلم العِبَاد، وذَنْبٌ يُغْفَر وهُو ظُلم العَبْد لنفسِه، بينَهُ وبَيْنَ اللهِ عزّ وجلّ»[٣].

١٣٢/أ

٤٤٢٦ – ومنْ حَديث محمّد بن الزِّبْرِقان، عن سُلَيْمان، عن أَبِى عُثْمان، عن سَلْمَان مرفوعًا: «مَنْ أَكَلَ الطِّينَ فَقَدْ أَعانَ عَلى قَتْلِ نَفْسِهِ»[٤].

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٠٨/٦؛ وقال الهيثمى: فيه أبو عبد الله البصرى. قال الذهبى: لا يعرف وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١٥١/٣.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٣١٠/٦؛ قال الهيثمى: فيه سهل بن زياد وثقه أبو حاتم وفيه كلام لا يضر. مجمع الزوائد: ١٥٣/٣.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٣١٠/٦؛ واللفظ فيه بعض اختلاف لا يغيّر المعنى، وقال الهيثمى: فيه يزيد بن سفيان بن عبد الله بن رواحة وهو ضعيف. تكلم فيه ابن حبّان وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٣٤٨/١٠.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٣١١/٦؛ وقال الهيثمى: فيه يحيى بن يزيد الأهوازى، جهّله الذهبى من قبل نفسه وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٤٥/٥.

٤٤٢٧ - ومِنْ حَديث سَعيد بن زربى ، عن ثَابت ، عن أَبى عُثْمان ، عن سَلْمَان مرفوعًا : «مَنْ تَوَضَّأَ فى بَيْتِهِ ، فأَحْسَنَ الوُضُوءَ ، ثمّ أَتى المَسْجِدَ فَهُو زَائِر الله ، وحَقّ على المَزُورِ أَنْ يُكْرِمَ الزَّائِرَ» .

وكَذا رَواهُ من طريق دَاود بن أَبى هِنْد ، عن أَبى عُثْمان[1] .

ومن حَديث شَدّاد[2] أبى طَلْحَة ، [عن الجريرى] ، عن أبى عُثْمان ، عن سَلْمان ، عن النبىّ ﷺ : «ما رَفَعَ قومٌ أَيْديهم إلى اللهِ عزّ وجلّ يَسْأَلُونَه شَيْئًا إلاّ كانَ حَقًّا على اللهِ أَنْ يَضَعَ فى أَيْديهِم الّذى سَأَلُوا»[3] .

(حَديثٌ آخَر)

٤٤٢٨ - قالَ الطّبرانى : حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حَنْبل ، حدّثنا إبْرَاهيم بن الحَسنِ العَلاّف ، حدّثنا عُبَيْس بن مَيْمون ، عن عَوْن بن أَبى شَدّاد ، عن أبى عُثْمان ، عن سَلْمان ، عن النبىّ ﷺ قال : «إنّ الإِسْلامَ بَدأَ غَرِيبًا ، وسَيَعُودُ غَرِيبًا»[4] .

(أَبو العَلاء عَنْهُ)

٤٤٢٩ - قالَ الطّبرانى : أَظنّه يَزِيد بن عبد الله بن الشِّخِّير[5] ، عَنْ

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٣١١/٦ ، ٣١٣ ؛ وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٣١/٢ .

(٢) فى الأصل : «بندار» وهو خلاف المرجع ، وشدّاد بن سعيد أبو طلحة الراسبى يرجع إليه فى تهذيب التهذيب : ٣١٦/٤ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٣١٢/٦ ؛ قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ١٦٩/١٠ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٣١٤/٦ ؛ قال الهيثمى : فيه عُبَيس بن ميمون وهو متروك . مجمع الزوائد : ٢٧٩/٧ .

(٥) يزيد بن عبد الله الشخير العامرى : أبو العلاء البصرى روى عن أبيه وأخيه مطرف =

سَلْمان مرفوعًا : «عَلَيْكُم بِقِيام اللَّيل ، فإنَّه دَأْبُ الصَّالِحين قَبْلَكم ومقربة لَكُم إلى ربّكم ومَكْفرةٌ للسيِّئاتِ ومَنْهاة عن الإِثْم ، ومَطْرَدة الدّاء عن الجَسَدِ» . رَواهُ الطّبرانى ، عن هاشم بن مرثد ، عن صَفْوان بن صالح ، عن عَبْد الرّحمن [بن سُليمان] بن أبى الجون ، عن الأعمش عَنْهُ بِهِ[1] .

(أبو عَمْرو البَصرى عَنْهُ)

مرفوعًا : «الأَرْوَاح جُنود مُجَنّدة ، فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف» .

٤٤٣٠ – رَواهُ الطّبرانى عن عَلِىّ بن عَبْد العزيز ، عن محمّد بن عمّار المَوْصِلى ، عن عِيسَى بن يُونس ، [عن محمّد بن عبد الله بن علاثة] ، عن الحجّاج بن القَرافِصة عَنْهُ بِهِ[2] .

(أبو قُرّة الكِندىّ عَنْهُ)

٤٤٣١ – حدّثنا أبو كامل ، حدّثنا إِسْرائيل ، حدّثنا أَبو إِسحاق ، عن أبى قُرَّة الكندىّ ، عن سَلْمان الفارسىّ . قال : كنتُ مِنْ أَبْناءِ أَسَاوِرة فَارس ، فذكر الحَديث . قال : فَانْطَلَقْتُ تَرْفَعُنِى أَرضٌ ، وتَخْفِضُنِى أُخْرَى ، حتّى مررتُ على قَوْمٍ من الأَعْراب ، فَاسْتَعْبَدُونى ، فَبَاعُونِى ، حتّى اشْتَرْتْنى امرأةٌ ، فَسَمِعْتُهم يَذْكُرون النبىَّ ﷺ / وكان العيشُ عَزيزًا ، ١٣٢/ب

= وسمرة بن جندب وعبد الله بن عمرو بن العاص وغيرهم ، وعنه سليمان التيمى وسعيد الجريرى وقتادة وغيرهم . تهذيب التهذيب : ٣٤١/١١ .

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٣١٧/٦ ، وما بين معكوفين استكمال منه ؛ وقال الهيثمى : فيه عبد الرحمن بن سليمان بن أبى الجون ، وثقه دحيم وابن حبّان وابن عدى وضعّفه أبو داود وأبو حاتم . مجمع الزوائد : ٢٥١/٢ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٢٣/٦ ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى بأسانيد ضعيفة . مجمع الزوائد : ٢٧٣/١٠ .

[فقلتُ لَها هَبِى لى يَوْمًا ، فقالَت : نَعَم ، فَانطلقتُ فاحْتَطَبْتُ حَطَبًا ، فَبعتُه ، فَصَنَعْتُ طَعامًا ، فأَتَيْتُ النبىّ ﷺ فَوَضَعْتُه بَينَ يَدَيْه ، فقالَ : مَا هٰذا؟ قلتُ : صدقةٌ . فقال] لأَصْحابِهِ : كُلُوا» ، ولم يأْكُل ، قلتُ : هٰذِهِ [من علاماته] (١) ثمّ مكثت ما شاء اللهُ أَنْ أَمْكُث ، فقلتُ لِمَوْلاتى : هَبِى لِى يَوْمًا . قالَت : نَعَمْ ، فَانْطَلَقتُ ، فَاحْتَطبتُ حَطَبًا ، فبعتُه بأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، فَصَنعتُ طَعامًا ، فأَتَيْتُه بِهِ ، وهُوَ جالِسٌ بَيْنَ أَصْحابِهِ ، فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فقالَ : «ما هَذا؟» قلتُ : هديةٌ ، فوضعَ يدهُ وقالَ لأَصْحابِهِ : «خُذُوا بسمِ اللهِ» . وقمتُ خلفه فوضع رِدَاءه ، فإِذَا خاتم النبوَّة ، فقلتُ : أَشْهَد أَنَّكَ رَسولُ اللهِ ، فقالَ : «وَما ذَاكَ» فحدّثتُه عن الرّجل ، فقلتُ : أَيَدْخُل الجَنَّةَ يا رسولَ اللهِ ، فإِنَّهُ حَدَّثَنِى أَنَّكَ نَبِىٌّ ، فقالَ : «لَنْ يَدْخل الجَنَّةَ إلاّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ» فقلتُ : يا رَسولَ اللهِ إِنَّه أَخبرنى أنّك نَبِىّ أيدخلُ الجنّة؟ فقالَ : «لَنْ يَدْخُلَ الجَنَّةَ إلاَّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ» (٢) تَفرَّدَ بِهِ .

(أبو مُسلم : مولى زيد بن صُوحان عَنْهُ)

٤٤٣٢ - حدّثنا عَبْد الصّمد ، حدّثنا دَاوُدُ -يَعْنى ابنَ أَبِى الفُرَات- ، حدّثنا محمّد بن زيد ، عن أبى شُرَيح ، عن أبى مُسْلِم : مَوْلى زَيْد بن صُوحان العَبْدِىّ . قالَ : كنتُ مع سَلْمان الفارسىّ ، فرأَى رَجُلاً قد أَحْدث ، وهو يُريدُ أَنْ يَنْزِعَ خُفَّيْهِ ، فأَمَره سَلْمان أَنْ يَمْسَح على خُفَّيْه ، وعَلى عِمَامَتِه ، ويمسح بِنَاصيته وقالَ سَلْمان : «رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ على خُفَّيْهِ ، وَعَلَى خماره» .

٤٤٣٣ - رَواهُ ابن ماجه ، عن أَبِى بَكْر بن أبى شَيْبة ، عن

---

(١) من حديث سلمان الفارسى فى المسند : ٤٣٨/٥ ؛ وما بين المعكوفين استكمال منه .
(٢) من حديث سلمان الفارسى فى المسند : ٤٣٩/٥ .

يُونس بن محمّد المؤدّب ، عَن دَاود بن أبى الفُرات بِهِ[١] .

٤٤٣٤ – حدّثنا عبدُ الرّحمن المقرئ وعفّان قالا : حدّثنا دَاودُ بن أبى الفُرات ، عن محمّد بن زَيْد ، عن أبى شُرَيح ، عن أبى مُسلم : مَوْلَى زَيْد بن صُوحان العبدىّ . قال : كنتُ معَ سَلْمان الفارسىّ ، فرأَى رَجُلاً قد أَحْدَث ، وهو يُريد أَنْ يَنْزِع خُفَّيْهِ للوضُوءِ ، فأمره سَلْمان أَنْ يَمْسَحَ عَلَى خُفَّيْه ، وعَلى عِمامَتهِ ، وأَنْ يَمْسَحَ بنَاصِيَتِهِ ، وَقالَ سَلْمان : «رأيتُ رَسولَ اللهِ ﷺ مَسَحَ عَلى خُفَّيْهِ ، وَعَلَى خِمَارِه»[٢] . رَواهُ ابنُ ماجه ، عن أَبى بَكْر ، عن يونس ، عن دَاود بِهِ[٣] .

(أبو هُرَيْرة عَنْهُ)

٤٤٣٥ – قالَ البزّار : حدّثنا أحمد بن [يحيى الصوفى][٤] ، حدّثنا زَيْدُ بن الحباب ، حدّثنا حُمَيد : مولى آل عَلْقمة ، عن عطاء ، عن أَبى هُرَيرة ، عن سَلْمان قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ / قال : اللَّهُمّ إنّى أشهدك وأُشْهد ملائكتك وحملةَ عَرْشِكَ ، وأُشْهَد مَنْ فى السَّموات [والأَرض] بأنّك أنتَ اللهَ لا إله إلاّ أنتَ وَحْدَك لا شَرِيكَ لَكَ ، وأَشْهد أَنَّ مُحَمّدًا عَبْدُكَ ورسولُك ، مَنْ قالَها مرّة أَعْتَق ثُلثه من النَّارِ ، ومَنْ قَالَها مرّتين أَعْتَقَ ثُلثيه مِنَ النَّارِ ، ومَنْ قالَها ثَلاثًا أَعْتق كلّه من النّار»[٥] .

١٣٣/أ

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الطهارة : باب ما جاء فى المسح على العمامة : ١/١٨٦ .

(٢) من حديث سلمان الفارسى فى المسند : ٥/٤٤٠ .

(٣) سبق تخريجه فى الحديث السابق .

(٤) بياض بالأصل وما أثبتناه من المعجم الكبير .

(٥) الخبر أخرجه الطبرانى من طريقين . المعجم الكبير : ٦/٢٧٠ ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى بإسنادين فى أحدهما أحمد بن إسحق الصوفى ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ١٠/٨٧ .

(أبو الوقّاص عَنْهُ)

٤٤٣٦ - قالَ : حدَّثَني سَلْمان. قال : دَخلَ أَبُو بَكْر وعُمر، رَضي اللهُ عَنْهُما، عَلى رَسولِ اللهِ ﷺ، قالَ : «مِنْ خِلالِ الْمُنَافِق إِذَا حدّثَ كَذَب، وَإذا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإذا ائْتُمِنَ خَانَ» ، قالَ : فَخَرَجا مِنْ عِنْده وهُما ثَقِيلان، فَلَقِيتُهما، فقالَ : ما شأنكما؟ فذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ، فقالَ : هَلاَّ سأَلْتُماه عَنْ مَعْناه؟ فَقالا : رهبْنا، فدخلَ عَلى رَسولِ اللهِ ﷺ فذَكَرَ له ما ذَكَرَاهُ، فقالَ : «قَد حدّثْتُهما وَلم أَضَعْه عَلَى الوَضْع الّذى وَضَعاه. المنافق إذا حَدَّثَ، وهو يُحَدِّث نَفْسَه أَنّه يَكْذِب، وَإذَا وَعَدَ وهو يُحدِّث نَفْسه أَنَّهُ يُخْلِف، وإذا ائْتمنَ وهو يُحَدِّثُ نَفْسَه وهو يخون».

٤٤٣٧ - رَواهُ البزّار عن يُوسف بن مُوسى، عن مُهران بن أَبى عُمر، عن عليّ بن عَبْد الأعلى، عن أَبى النُّعْمان عَنْهُ بِهِ[1].

(ابن أبى زكريّا الخُزَاعىّ، وقيلَ أَبُو زَكَرِيّا كَما تقدّمَ
وقيلَ عَبْدُ الله بن أبى زكريّا[2] كما يأتى لعلّه فى ترجمة رجل عَنْهُ)

٤٤٣٨ - حدّثنا حَسَن بن مُوسى، حدّثنا ابنُ لَهِيعَة، حدّثنا ابن أَبى جَعْفر، عن أَبان بن صَالح، عن ابْن أَبى زكريَّا الخُزَاعِىّ، عن سَلْمان الخير : أَنَّهُ سمعه يُحدّث شُرَحْبِيل بن السِّمْط، وهو مُرَابط على

(١) الخبر أخرجه الطبرانى من هذا الطريق. المعجم الكبير : ٣٣١/٦ ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه أبو النعمان عن أبى الوقاص وكلاهما مجهول. قاله الترمذى، وبقية رجاله موثقون. مجمع الزوائد : ١٠٨/١.

(٢) عبد الله بن أبى زكريا الخزاعى أبو يحيى الشامى، واسم أبى زكريا إياس بن يزيد وقيل زيد بن إياس وكان من فقهاء أهل دمشق من أقران مكحول. روى عن أم الدرداء ورجاء بن حيوة، وأرسل عن أبى الدرداء وعبادة وسلمان ومعاوية. تهذيب التهذيب : ٢١٨/٥. وحديث أبى زكريا مرّ ص ٥٢٦.

السَّاحِلِ يَقولُ سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : «مَنْ رَابَطَ يومًا أَوْ لَيْلَةً كانَ لَهُ كَصِيَامِ شَهْرٍ للقَاعِدِ ، ومَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فى سَبِيلِ اللهِ أَجْرَى اللهُ لَهُ أَجْرَهُ والّذى كانَ يَعْمَلُ أَجْرَ صَلاتِهِ وصِيَامِهِ ونَفَقتِهِ وَوُقِىَ من فَتّانِ القَبْرِ ، وأَمِنَ مِنَ الفَزَعِ الأَكبرِ» تَفرَّدَ بهِ[1] . من ذلك الوجه وقد تقدّم مثله فى ترجمة محمّد بن المنكدر عن سَلْمان[2] .

(رَجُلٌ مِنْ عَبْد القَيْس عَنْهُ)

٤٤٣٩ - حدّثنا يَعْقوب ، حدّثنا أَبى ، عن ابن إسْحاق ، قال : حدّثنى يَزِيد بن أَبى حَبيب ، عن رَجُل من بَنى عَبْد القَيْس ، عن سَلْمان ، قال : لَمَّا قُلتُ وأين / تَقعُ هذهِ مِن الّذى علىَّ يا رسولَ اللهِ أَخذَها رَسولُ اللهِ ﷺ فَقلَبها على لِسانِهِ ، ثمّ قالَ : «خُذْها فَأَوْفِهم مِنْها» . فأَخذْتها ، فأَوْفَيْتهم مِنْها حقَّهم كلَّه أَرْبعينَ أُوقية . تَفرَّدَ بهِ[3] . ١٣٣/ب

(رَجُلٌ مِنْ بَنى عَبْد قَيْس عَنْهُ)

٤٤٤٠ - قالَ أبو يَعْلى : حدّثنا محمّد بن بشّار ، حدّثنا محمّد بن جَعْفر ، حدّثنا شعبة ، عَن عَمْرو بن مُرّة ، عن أَبى البخْتَرى ، عن رَجُل من بَنى عبد قَيْس . قال : كنتُ معَ سَلْمان ، فَمرَرْنا بدَجْلَة ، فقالَ : يا أخا بَنى قَيْس انزِل فاشْرب ، فنزلَ فَشَرِب ، ثمّ قال : انْزِل فَاشْرب ، فنزلَ فشرب ، ثمّ قال : يا أخا بنى قَيْس ما نَقصَ شرابُك من دَجْلَةَ ؟ قلتُ : ما أعنى أَن يَنْقُص شَرَابى من دَجْلة . قال : كذلك العِلْمُ لا يُفْنى فعلمك بما ينفعك . قالَ ثمّ ذكَرَ كُنوزَ كِسْرى ، قالَ : إنَّ الّذى أَعْطاكموه وَخوَّلكُموه

---

(١) من حديث سلمان الفارسى فى المسند : ٥/٤٤٠ .

(٢) تقدم حديث محمّد بن المنكدر ص ٥٢٢ .

(٣) من حديث سلمان الفارسى فى المسند : ٥/٤٤٤ .

وَفَتَحَه لَكُم لَيُمسِكَ خزَائِنه ، ومحمّد ﷺ حيٌّ ، وقد كانوا يُصْبِحون وما عِنْدهم دِينَارٌ ، ولا دِرْهم ، وَلا مُدٌّ من طَعَامٍ ففيمَ ذاك يا أَخا بَنى قَيس ، فقالَ : إنَّ الّذى أعطاكموه وخولكموه لَمُمْسِكٌ خزَائِنه ، ومحمّد حَى ، وقَد كانوا يُصْبِحون وَما عندهم دِينَارٌ وَلا دِرْهَم ، وَلا مُدٌّ من طعامٍ ففيمَ ذاكَ يا أَخا بَنى قَيْس .

(رَجُلٌ عَنْهُ)

٤٤٤١ – حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا ابن ثابت ابن ثوبان قال : حدّثنى حَسَّان بن عَطِيّة ، عن عَبْد الله بن أَبِى زكريَّا ، عن رَجُل ، عن سَلْمان ، عن النبىّ ﷺ قالَ : رِبَاط يَوْم وَلَيْلَةٍ أَفْضَلُ مِنْ صِيَام شَهْرٍ وَقِيَامِهِ صَائِمًا لا يُفْطِرُ ، وَقائمًا لا يَفتُر وإنْ ماتَ مُرَابِطًا جرَى عَليهِ كَصَالِح عَمَلِه حتّى يُبْعث وَوُقِى عَذَابَ القبرِ»[1] .

٤٤٤٢ – حدّثنا أبو المغيرَة ، حدّثنا ابن ثَوْبان ، قال : حدّثنى من سَمِعَ خَالِد بن مَعْدان يحدِّث ، عن شُرَحْبيل بن السِّمْط ، عَن سَلْمان مثل ذلك[2] .

وقَدْ رَوَاهُ مُسلم والنَّسائى من حديث اللَّيث عن أَيّوب بن موسى ، عن مكحول . ورَوَاهُ مُسلم والنَّسائى أيضًا من حديث ابن وَهْب ، عن عَبْد الرّحمن بن شُرَيح ، عن عَبْد الكريم بن الحارث ، عن أبى عُبَيْدة بن عُقْبة ، كِلاهُما عن شُرَحْبِيل بن السِّمط ، عن سَلْمان بِهِ[3] .

(١) من حديث سلمان الفارسى فى المسند : ٤٤١/٥ .
(٢) المرجع السابق .
(٣) الخبر أخرجه مسلم فى الإمارة من طريقيه : باب فضل الرباط فى سبيل الله عزّ وجلّ : ٥٧٨/٤ ؛ وأخرجه النسائى فى الجهاد : فضل الرباط ، المجتبى : ٣٣/٦ .

(آل أبى قُرّة عَنْهُ)

٤٤٤٣ – حدّثنا يَحْيى بن زكريّا، حدّثنى أَبى، عن ابن إسْحاق، عن آل أَبى قُرَّة، عن سَلْمان. قال: كُنْتُ قَدْ اسْتأْذَنْتُ مَوْلاتى / فى ذَلِكَ فطَيَّبَتْ لِى، فَاحْتَطَبْتُ حطَبًا، فَبِعْتُهُ فاشْتَرَيْتُ ذلكَ الطَّعام[1]، تفرَّدَ بِهِ. ١٣٤/أ

٦٩٤ – (سَلْمان بن عامر)[2]

ابن أَوس بن حُجْر بن عَمْرو بن الحارث بن تَيْم بن ذُهل بن مَالك بن بَكْر بن سَعْد بن ضَبَّة بن أُدّ بن طابخة بن إلياس بن مُضر الضَّبِّى، نزَلَ البَصْرة، وماتَ بِها. قالَ مُسْلم بن الحجّاج: لَيْسَ فى الصّحابَةِ ضَبىٌّ غيره رَضىَ اللهُ عَنْهُ.

(محمّد بن سِيرِين عَنْهُ)

٤٤٤٤ – حدّثنا هُشَيْم، حدّثنا يُونُس، عن ابن سِيرِين، عن سَلْمان بن عَامِر. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: مَعَ الغُلاَم عَقِيقَةٌ فأَهْرِيقوا عَنْه دمًا وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى»[3].

٤٤٤٥ – حدّثنا عفّان، حدّثنا حَمَّاد – يَعْنى ابنَ سَلَمَة –، حدّثنا أَيُّوب وحَبِيب ويُونس وقتادة، عن محمّد بن سِيرِين، عن سَلْمَان بن عامر الضبىّ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «فى الغُلاَم عَقِيقتُه فأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا، وأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى»[4].

---

(١) من حديث سلمان الفارسى فى المسند: ٥/٤٣٩.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٤١٦؛ والإصابة، والاستيعاب: ٢/٦٢؛ والتاريخ الكبير: ٤/١٣٦؛ وثقات ابن حبّان: ٣/١٥٨.

(٣) من حديث سلمان بن عامر فى المسند: ٤/١٨.

(٤) المصدر السابق.

٤٤٤٦ – حدّثنا يُونُس، حدّثنا حَمّاد بن زَيْد، عن أَيُّوب، عن محمّد بن سِيرِين، عن سَلْمان بن عامِر، رَفعه إلى النبيّ ﷺ قالَ: «في الغُلامِ عَقِيقَةٌ فَأَهريقُوا عَنْهُ دَمًا، وأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى»[١].

٤٤٤٧ – حدّثنا يُونُس، حدّثنا حَمّاد بن سَلَمة، عن أَيُّوب، وقَتَادة، عن محمّد بن سِيرِين، عن سَلْمان بن عَامِر الضَّبِي: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مع الغُلام عقيقتُه فأَهريقُوا عَنْهُ دَمًا وأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى»[٢].

رَواه البُخارى في العَقِيقة، عن أبي النُّعمان، عن حمّاد بن زَيْد، وعلّقه عن أصبغ، عن ابن وَهْب، عن جَرِير بن حَازِم، كِلاهُما: عَن أَيُّوب، وعَلقمة، عن حَمّاد بن سَلَمة، عن أَيُّوب، وقتادَة، وحَبِيب بن الشّهيد كلّهم، عن محمّد بن سِيرِين. وَقَفَه حَمّاد بن زَيْد، ورفعه الآخَرون. قالَ: وَرَواهُ يَزِيد بن إِبراهيم، عن محمّد بن سِيرِين، عن سَلْمان قولُه. قالَ: وَقالَ غير واحد: عَن عَاصِم، وهشام، عن حَفْصة عن الرّباب، عن سَلْمان، عَن النبيّ ﷺ[٣]. وقَدْ رَواهُ أبو داود والتّرمذى، عن الحَسَن بن عَليّ، عن عبد الرَّزّاق، عن هِشَام بن حَسَّان بِهِ. وَرَواهُ التّرمذى أيضًا عن الحَسَن بن عَليّ، عن عبد الرَّزّاق، عن سفيان، عن عَاصِم بِهِ. وقالَ: صَحيح[٤].

٤٤٤٨ – ورواهُ النسائي من حديث سفيان بن عُيَيْنة، ورَواهُ

---

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) الخبر أخرجه البخارى من هذه الطرق في العقيقة: باب إماطة الأذى عن الصبى في العقيقة: ٥٩٠/٩؛ وفي الخبر المروى عن أصبغ، عن حبيب بن أبى الشهيد قال: «أمرنى ابن سيرين أن أسأل الحسن: ممن سمع حديث العقيقة، فسألته فقال: من سمرة بن جندب».

(٤) الخبر أخرجه أبو داود في الضحايا: باب في العقيقة: ١٠٦/٣؛ وأخرجه الترمذى من طريقين في الأضاحى: باب الأذان في أذن المولود: ٩٧/٤.

النَّسائى أيضًا، عن محمّد بن المثنّى، عن عفّان، عن حمّاد بن سَلَمة، عن أيّوب وقَتادة وحديث ابن الشّهيد، ويُونُس بن عُبَيْد، عن محمّد بن سِيرين[1].

٤٤٤٩ - ورواهُ ابن ماجه من حديث هِشام عَنْهُ[2].

٤٤٥٠ - حدّثنا عَبْد الوَهَّاب بن عَطَاء، عن ابن عَوْن، وسعيد، عن محمّد بن سِيرين، عن سَلْمَان بن عَامِر، عن النبىّ ﷺ قالَ: «مَعَ الغُلَام عَقِيقته فأَرِيقوا عَنْهُ الدَّمَ، وأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى». قال: وكانَ ابن سِيرين يقول: إنْ لم تكُن إماطةُ الأَذَى حَلْقُ الرأْسِ فَلا أَدْرِى ما هو؟[3] / ١٣٤/ب

٤٤٥١ - حدّثنا عفّان، حدّثنا هَمّام، حدّثنا قتادة، عن ابن سيرين، عَن سَلْمان بن عامر الضَّبى: أَنَّ النبىَّ ﷺ قالَ: «مَعَ الغُلام عقيقتُه فأَهريقُوا عَنْهُ الدَّمَ وأَميطُوا عَنْهُ الأَذَى»[3].

(حَفْصَة بنت سِيرين عَنْهُ)

٤٤٥٢ - حدّثنا يَحْيَى بن سَعِيد، عن هِشَام، حَدّثتنى حَفْصَة، عن سَلْمان بن عامر، قالَ: سمعتُ النبىّ ﷺ يقولُ: «مَعَ الغُلَامِ عَقِيقتُه فأَهرِيقُوا عَنْهُ دَمًا وأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى»، وقالَ: وسمعتُه يقولُ: «صَدَقتك عَلَى المِسْكين صَدَقَةٌ وهى عَلَى ذِى الرَّحم ثِنْتَان: صَدقةٌ وصلة»[4].

٤٤٥٣ - رَواهُ البخارىّ، والأَرْبعة فى فَضْل العقيقة من حديث

---

(١) السنن الكبرى للنسائى كما فى تحفة الأشراف: ٢٤/٤.
(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الذبائح: باب العقيقة: ١٠٥٦/٢.
(٣) من حديث سلمان بن عامر فى المسند: ١٨/٤.
(٤) المصدر السابق.

هشام، وهو ابن حَسَّان، عن حَفْصَة، عن الرَّباب، عن سَلْمان، عن النبيّ ﷺ (١).

٤٤٥٤ – حدّثنا محمّد بن جَعْفر وابنُ نُمَيْر، قالا: أنبأنا هِشام، عن حَفْصة بنت سِيرِين، عن سَلْمان بن عامِر الضَّبى: أَنَّ النبيَّ ﷺ – قالَ ابنُ نُمَيْر إِنَّهُ سَمِعَ النبيّ ﷺ يقولُ –: «معَ الغُلَامِ عقيقتُه فأَهْرِيقُوا عَنْهُ الدّم، وأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى» (٢).

٤٤٥٥ – حدّثنا يَزِيد، أنبأَنا هِشَام، عن حَفْصَة، عن سَلْمان بن عَامِر. قالَ: سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «الصَّدَقَةُ عَلى المِسكين صَدَقَةٌ وَعَلى ذِى الرَّحِمِ اثْنَتَان: صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ» (٣).

٤٤٥٦ – حدّثنا محمّد بن جَعْفر، حدّثنا شُعْبة، عن عَاصِم، عن حَفْصَة، عن سَلْمَان، عن النبيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ وَجَدَ تمْرًا فَلْيُفْطِر عَلَيه، فإِنْ لم يَجِدْ تمْرًا فَلْيُفْطِر عَلى الماءِ، فإِنَّ الماءَ طهورٌ» (٤).

وقَدْ عَلَّقه التِّرمذى، عن شُعبة بِهِ قال: والصّحيحُ: حَفْصَة، عن الرَّباب، عن سَلْمان (٥).

(الرَّبَاب الضَّبِّيَّة عَنْهُ)

٤٤٥٧ – حدّثنا محمّد بن جَعْفر، حدّثنا هِشَام، عن حَفْصَة، عن الرَّبَاب الضَّبِّيَّة، عن سَلْمان بن عامِر الضَّبىّ أَنَّهُ قالَ: «إِذَا أَفْطَر أَحَدُكم فليُفْطِرْ عَلى تَمْرٍ، فإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُفْطِر عَلى الماءِ، فإِنَّ الماءَ طَهُور»، قالَ

(١) سبق تخريج الخبر عند البخارى والترمذى وأبى داود والنسائى وابن ماجه.
(٢) من حديث سلمان بن عامر فى المسند: ١٧/٤.
(٣) من حديث سلمان بن عامر فى المسند: ١٨/٤.
(٤) المصدر السابق.
(٥) الخبر أخرجه الترمذى فى الصوم: باب ما جاء ما يستحب عليه الإفطار: ٦٩/٣.

هِشام ، وحدّثنى عاصِم الأحول أن حَفصَة رَفَعَته إلى النبىِّ ﷺ [١] .

٤٤٥٨ – حدّثنا محمّد بن أَبِى عَدِى ، عن ابن عَونٍ ، عن حَفْصَة بنت سيرِين ، عن أُم الرَّائِح ابنة صُلَيعٍ ، عن سَلْمَان بن عامر الضَّبِىّ : أَنَّ النبىَّ ﷺ قالَ : «الصَّدقةُ عَلى المِسكينِ صَدَقَةٌ وإنَّها عَلى ذِى الرحم اثنتان إنّها صَدقةٌ وصِلَةٌ» [٢] .

٤٤٥٩ – حدّثنا سفيان بن عُيَيْنة ، عن عاصم ، عن حَفْصَة ، عن الرَّبّاب ، عن سَلْمَان بن عامر الضَّبى ، عن النبىّ ﷺ / قال : «لِيُفطِرْ – يَعْنى أحدَكُم – عَلى تمرٍ ، فإنْ لَمْ يَجدْ فَلْيُفْطِر على الماء فإِنَّهُ طهورٌ ، وَمَعَ الغُلام عَقِيقته فأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى ، وأَرِيقُوا عَنْهُ دَمًا والصَّدقة عَلى ذِى القُرْبَى ثِنْتان صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ» [٣] .

١٣٥/أ

٤٤٦٠ – حدّثنا وَكِيع ، حدّثنا سُفيان ، عن عاصم الأحول ، عن حَفْصة ، عن الرَّباب : أُم الرَّائح ابنة صُلَيْعٍ ، عَن سَلْمان بن عامر الضَّبى . قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «إِذَا أَفْطَرَ أحدُكُم فَلْيُفْطِر عَلى تَمْرٍ فإنْ لَمْ يَجِد فَلْيُفْطِر علىٰ ماءٍ فإنّه طَهور» [٤] .

٤٤٦١ – رَواهُ الأَرْبعة من حديث حَفْصة ، عن أمّ الرّائِح الرَّباب بنتُ صُلَيْعٍ ، عن عمّها سَلْمان بن عامر الضبىّ بِهِ [٥] .

---

(١) من حديث سلمان بن عامر فى المسند : ١٧/٤ .
(٢) من حديث سلمان بن عامر فى المسند : ١٨/٤ .
(٣) من حديث سلمان بن عامر فى المسند : ١٧/٤ .
(٤) المصدر السابق .
(٥) الخبر أخرجوه فى الصوم : أبو داود فى : باب ما يفطر عليه : ٣٠٥/٢ ؛ والترمذى فى : باب ما جاء ما يستحب عليه الإفطار : ٦٩/٣ ؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٥/٤ ؛ وابن ماجه : باب ما جاء على ما يستحب الفطر : ٥٤٢/١ .

٤٤٦٢ - حدّثنا أَبُو مُعَاوية، حدّثنا عاصم، عن حَفْصة، عن الرَّبَاب، عن سَلْمان بن عامر الضّبى. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا أَفْطَرَ أحدُكُم فَلْيُفْطِر عَلى تَمْرٍ، فإنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُفطِر عَلى ماءٍ فإنّه طَهور»(١).

٤٤٦٣ - حدّثنا عَبدُ الرَّزّاق، حدّثنا هِشَام، عن حَفْصة بنت سِيرِين، عن الرَّباب، عن سَلْمان بن عَامَر. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُم فَلْيُفْطِرْ عَلى تَمْرٍ، فإنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُفطِرْ بِمَاءٍ فإنَّ الماءَ طَهُور».

وقالَ: «مَعَ الغُلَام عَقِيقَتُهُ فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا، وأَميطُوا عَنْهُ الأَذَى».

وقالَ: «الصَّدَقَةُ عَلى المِسْكين صَدَقَةٌ وهي على ذِي الرَّحم اثْنَتان: صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ»(٢).

٤٤٦٤ - حدّثنا أبو مُعَاوية، حدّثنا عاصم، عن حَفْصة، عن الرَّبَاب، عن سَلْمان بن عامر الضَّبيّ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إذَا أَفْطَرَ أحدُكُم فَلْيُفْطِرْ عَلى تَمْرٍ، فإنْ لَمْ يَجِدْ تَمْرًا فَلْيُفْطِرْ عَلى ماءٍ فإنّه لَهُ طهور»(٣).

٤٤٦٥ - حدّثنا وَكِيع، حدّثنا ابنُ عَوْن، عن حَفْصَة بنت سِيرِين، عن الرَّبَاب: أُمِّ الرَّائح بِنْتِ صُلَيْعٍ، عن سَلْمان بن عامر الضَّبي. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «الصَّدقة على المِسْكين صَدقةٌ وهى عَلى ذِي القُربى اثْنَتان صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ»(٤).

(١) من حديث سلمان بن عامر فى المسند: ١٨/٤.
(٢) المصدر السابق.
(٣) المصدر السابق.
(٤) من حديث سلمان بن عامر فى المسند: ١٧/٤.

* (سَلْمان بن الأكوع : يأتى فى الأبناء)

انتهى
الجُزء الرّابع والعشرُون من "تجزئَة المصنّف"
ويليه الجزء الخامس والعشرون
(سَلمة بن الأكوَع)
بإذن الله

الجُزء الخامِس وَالعشرون

١٣٥/ب

بسم الله الرّحمٰن الرّحيم

٦٩٥ – (سلمَة بن الأَكْوَع)[١]

قالَ يَزيد بن أَبِي هند : كانَ يَتوضّأ بالماء المسخَّن ، وكانَ إذَا فرغ من وُضُوئه يُذِيب المِسك في يَدِه ، ثمّ يَمْسحُ بهِ لِحْيته ، وهو سلمَة بن عَمْرو الأكوع ، واسم الأكوع سِنَان بن عبد الله بن قشير بن خُزَيمة بن مالك بن سَلامان بن أَسلم الأَسْلَمِي : أَبو إِياس ، ويُقال أَبو عامر ، وأَبو مسلم ، وكانَ شجاعًا راميًا ، وبطلاً فارسًا وراجلاً ، وكانَ مِمّن بايعَ يومَ الحُدَيْبِية وبايعَ مرّتين بل ثَلاثًا على أَنْ لا يَفِرَّ ، وَفي رِوايَة : عَلى الموت ، وكانَ يسكنُ المدينة ثمّ الرَّبَذَة[٢] ، ثمّ عادَ إلى المدينة ، وماتَ بِها سنة أربع وستّين وقيل وسبعين ، وهو الصَّحيح عن ثمانين سنةً ، حديثه في رابع المكّيين ورابع عشر الأنصار .

(ابنه إياس عَنْهُ)

٤٤٦٦ – حدّثنا وَكِيع ، حدّثنا أبو عُمَيْس ، عن إيَاس بن سَلَمة ، عن أبيه . قال : «بَارَزْت رَجُلاً فقتلتُهُ ، فَنَفَّلَنِي رَسولُ اللهِ ﷺ سَلَبه»[٣] .

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة : ٤٢٣/٢ ؛ والإصابة : ٦٦/٢ ؛ والاستيعاب : ٨٧/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٦٩/٤ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٦٢/٣ ؛ والطبقات الكبرى : ٣٨/٤ .

(٢) الربذة : من قرى المدينة على ثلاثة أيام قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز إذا رحلت من قديد تريد مكة . معجم البلدان : ٢٤/٣ .

(٣) من حديث سلمة ابن الأكوع في المسند : ٤٥/٤ .

رَواهُ ابن ماجه، عن عليّ بن محمّد، عن وَكِيع، عن أبِى العُمَيْس، وعكرمة بن عَمّار كِلاهُما عن إياس بِهِ[١].

٤٤٦٧ - حدّثنا وَكيع، حدّثنا عكرمة بن عمّار، عن إياس بن سَلْمة بن الأكوع، عن أبيه: أنَّ النبىّ ﷺ رَأى رَجُلاً[٢] يأكلُ بشِمَالِه، فقالَ: «كُلْ بِيَمِينِكَ»، فقالَ: لا أَسْتَطيعُ، فقالَ: «لا اسْتَطَعْتَ»، قالَ: فما رجعت إليه[٣].

رَواهُ مُسلم فى الأَشرِبَة، عن أبى بكر بن أبى شَيْبة، عن زَيْد بن الْحُبَاب، عن عكرمة بن عمّار بِهِ[٤].

٤٤٦٨ - حدّثنا وَكيع، حدّثنا عِكْرمة بنُ عَمّار، عن إِيَاس بن سَلَمة، عن أبيهِ. قال: قتلتُ رَجُلاً، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ هَذا؟»، قالوا: ابنُ الأكوع، قالَ: «له سَلَبُه»[٥].

٤٤٦٩ - رَواهُ أَبو داود عن الحَسَن بن عَلِىّ، عن أَبِى نُعَيم. ورَواهُ البخارىّ عن أَبِى نُعَيْم، عن أبى عُمَيْس، ورَواهُ النَّسائى من حديث أبى العُمَيس، وعِكْرمة بن عَمّار، ثَلاثُتهم عن إِيَاس بِهِ[٦].

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الجهاد: باب المبارزة والسلب: ٩٤٦/٢؛ وفى الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(٢) هذا الرجل هو بسر الأشجعى كما صرحت به بعض الروايات عن سلمة ص ٥٥٧. تراجع ترجمته فى أسد الغابة: ٢١٥/١.

(٣) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤٥/٤.

(٤) الخبر أخرجه مسلم فى الأشربة: باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما: ٧٠٤/٤.

(٥) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤٦/٤

(٦) الخبر أخرجه أبو داود فى الجهاد: باب فى الجاسوس المستأمن: ٤٨/٣؛ والبخارى فى الجهاد أيضًا: باب الحربى إذا دخل دار الإسلام بغير أمان: ١٦٨/٦؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣٧/٤.

٤٤٧٠ – حدّثنا وَكِيع ، حدّثنا عِكْرمة بن عمّار ، عن إياس بن سَلَمَة ، عن أَبيهِ قالَ : «كانَ لِلنَّبى ﷺ غُلامٌ يسمّى رباحًا» تفرَّدَ بهِ[١] .

٤٤٧١ – حدّثنا عَبْد الرّحمن بن مَهْدى ، حدّثنا يَعْلَى بن الحارث ، قال : سمعتُ إياس بن سَلَمة بن الأكوع يُحدّث ، عن أبيهِ . قالَ : «كُنّا نُصَلّى معَ رَسولِ اللهِ ﷺ الجمعةَ ، ثمّ نَرْجعُ ، فَلا نَجدُ لِلْحِيطانِ فَيْئًا يُستظلّ فيه»[٢] .

رَواهُ الجماعة إلا التِّرمذىّ من طرق عن يَعْلَى بن الحارث بهِ[٣] . / ١٣٦/أ

٤٤٧٢ – حدّثنا عَبْد الرّحمن بن مَهْدى ، حدّثنا عِكْرمة بن عمّار ، عن إياس بن سَلَمة ، عن أبيه . قال : «بَيَّتْنا هَوازِنَ مَعَ أَبِى بَكْر الصِّديق ، وكانَ أَمَّرهُ عَلَيْنا رَسولُ اللهِ ﷺ»[٤] .

٤٤٧٣ – حدّثنا عَبْد الرّحمن بن مَهْدِى ، عن عِكْرمة بن عمّار ، عن إيَاس بن سَلَمَة ، عن أبيه . قال : «كانَ شِعَارَنا ليلة بَيَّتنا فيها هَوازِنَ مَعَ أَبِى بَكْر الصِّديق – أَمَّرهُ عَلَيْنا رَسولُ اللهِ ﷺ : أَمِتْ أَمِتْ ، وَقَتَلْتُ بيَدِى لَيْلَتَئِذٍ سَبْعَةً أهلَ أَبْيَات»[٥] .

٤٤٧٤ – حدّثنا بَهْز ، حدّثنا عكْرمةُ بن عَمَّار اليمامى ، حدّثنا إيَاس بن سَلَمة بن الأَكْوع : أَنَّ أَبَاه حَدَّثَه قال : سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ لرجلٍ يُقالُ لَهُ بُسْر بن رَاعِى الْعَيْرِ أَبْصَره يأْكُلُ بِشِمَاله فقالَ : «كُلْ

(١) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند : ٤٦/٤ .
(٢) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند : ٤٦/٤ .
(٣) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى ، والباقى فى الصلاة : البخارى : باب غزوة الحديبية : ٤٤٩/٧ ؛ ومسلم فى : باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس : ٥١٢/٢ ؛ وأبو داود : باب فى وقت الجمعة : ٢٨٤/١ ؛ والنسائى فى الباب : ٨١/٣ ؛ وابن ماجه : ٣٥٠/١ .
(٤) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند : ٤٦/٤ .
(٥) المصدر السابق .

بِيَمِينِكَ» ، فقالَ : لا أَسْتَطِيع ، فقالَ : «لا اسْتَطَعْتَ» ، قال : فما وَصَلت يمينُه إلى فيه بعد. وقالَ أبو النضر في حديثه : ابن رَاعِي العَيْرِ مِنْ أَشجع[(١)] .

٤٤٧٥ – حدّثنا بهز ، حدّثنا عِكْرِمة –يَعْنى ابنَ عَمَّار– ، عَنْ إِيَاس بن سَلَمة ، عن أبيهِ . قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ سَلَّ عَلَيْنَا السَّيْفَ فَلَيْسَ مِنَّا»[(٢)] . رَواهُ مسلم ، عن أَبِي بَكْر بن أَبِي شَيْبَة ، ومُحمّد بن عبد الله بن نمير ، عن مُصْعب بن المِقْدام ، عن عِكْرِمَة بن عَمَّار بِهِ[(٣)] .

٤٤٧٦ – حدّثنا بَهْز ، عن عِكْرِمة بن عَمّار ، حدّثنا إِيَاس بن سَلَمة بن الأَكْوَع . قالَ : حدّثني أَبِي قال : كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ فعَطَسَ رَجلٌ ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «يَرْحَمُكَ اللهُ» ، ثمّ عَطَسَ أُخْرَى ، فَقَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «الرّجُلُ مَزْكُوم»[(٤)] . رَواه مسلم ، والأَربعة من حديث عِكْرِمة بن عمّار[(٥)] .

٤٤٧٧ – حدّثنا بَهْز ، حدّثنا عِكْرِمة بن عَمّار ، حدّثنا إِيَاس بن

---

(١) المصدر السابق .

(٢) المصدر السابق .

(٣) الخبر أخرجه مسلم في الإيمان : باب قول النبيّ ﷺ من حمل علينا السلاح فليس منّا : ٢٩٨/١ .

(٤) من حديث سلمة بن الأكوع في المسند : ٤٦/٤ .

(٥) الخبر أخرجه مسلم في الزهد : باب تشميت العاطس وكراهة التثاؤب : ٨٤٠/٥ ؛ وأبو داود في الأدب : باب كم مرة يشمت العاطس : ٣٠٨/٤ ؛ وفي مثل هذا الباب أخرجه الترمذي : ٨٤/٥ ؛ وفيه : «ثم عطس الثانية والثالثة» ، وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . وعنده أيضًا : «قال له في الثالثة» ثم قال : هذا أصحّ من حديث ابن المبارك . وأخرجه النسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف : ٣٧/٤ ؛ وأخرجه ابن ماجه في الأدب : باب تشميت العاطس : ١٢٢٣/٢ ؛ ولفظه : «يشمت العاطس ثلاثًا فما زاد فهو مزكوم» .

سَلَمة، حدّثني أَبي. قال: خَرَجْنا مَعَ أَبِي بَكْرِ بن أبِي قُحافَة، وأَمَّرَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ عَلَيْنا، فقالَ: غزَوْنا فَزارَةَ فلمَّا دَنَوْنا مِنَ الْماءِ، أَمَرَنا أَبو بَكر فعَرَّسْنا[1]، قال: فلمَّا صَلَّيْنا الصُّبْحَ أَمَرَنا أَبو بكر فَشَنَنَّا الغارة، فقتلنا على الماءِ مَنْ قَتَلْنا، قالَ سلمة: ثمّ نَظَرتُ إلى عُنُق[2] من النَّاس فيه الذّرية والنِّساء نَحْوَ الجبلِ، وأَنا أَعْدُو في آثارِهِمْ، فَخَشِيْتُ أَنْ يَسْبِقُونى إلى الجبل، فرَمَيْت بِسَهْمٍ، فَوقَعَ بَيْنَهُم وَبَيْنَ الجبَل، قالَ: فجِئْتُ بِهِم أَسُوقُهم إلى أبى بَكر، حتى أَتَيْتُه على الماءِ، وفِيهم امرأةٌ مِنْ فَزارَة عَلَيها قَشْع[3] مِنْ أَدَم، وَمَعَها ابنةٌ لَها مِنْ أَحْسَن العَرَبِ، قالَ فنفلنى أبو بكر بنْتَها، قالَ: فمَا هَتكتُ لَها ثَوْبًا حتّى قَدِمتُ المدينةَ، ثمّ بِتُّ فلم أَكْشِف لَها ثَوْبًا، قالَ: فَلَقِيَنى رسولُ اللهِ ﷺ في السُّوق، فقالَ لى: «يا سَلَمةُ هَبْ لِى المرأة»، قالَ فقلتُ: يا رسولَ اللهِ واللهِ إِنَّها أَعْجَبَتْنى وما كَشَفْتُ لَها ثَوْبًا، قالَ: فسكتَ رَسولُ اللهِ ﷺ، وتَرَكَنى حتّى إذا كانَ من الغد / فَلَقِيَنى رَسولُ اللهِ ﷺ في السُّوق فقالَ: «يا سَلَمةُ هَبْ لِى المرأةَ للهِ أَبُوك»، فقالَ: قلتُ: يا رسولُ اللهِ واللهِ أعجبَتْنى ما كشفتُ لَها ثَوْبًا، وهى لَكَ يا رَسولُ اللهِ، فبعث بِها رَسولُ اللهِ ﷺ إلى أَهلِ مكّةَ، وفى أَيْدِيهم أَسارَى مِنَ المُسْلمين فَفَداهم رسولُ اللهِ ﷺ بِتِلْكَ المرأةِ[4].

١٣٦/ب

رَواهُ مُسلم، وأبو داود، والنَّسائى، وابنُ ماجه، من حديث عِكْرمة بن عمّار[5].

(١) التعريس: نزول المسافر آخر الليل. النهاية: ٨٠/٣.

(٢) عنق من الناس: جماعة منهم. النهاية: ١٣٤/٣،

(٣) القشع: الفرو الخلق. النهاية: ٢٥٥/٣.

(٤) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤٦/٤.

(٥) الخبر أخرجه مسلم فى الجهاد والسير: التنفيل وفداء المسلمين بالأسارى: ٣٥٩/٤؛ وأخرجه أبو داود فى الجهاد: باب الرخصة فى المدركين يفرق بينهم: ٦٤/٣؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣٨/٤؛ وابن ماجه فى الجهاد: باب فداء الأسارى: ٩٤٩/٢.

٤٤٧٨ - حدّثنا قُرَّانُ بن تَمّام، عن عِكْرِمة اليَمامِيّ، عن إِيَاس بن سَلَمة، عن أبيهِ. قالَ: «خَرجتُ مَعَ أَبي بَكْر في غَزاةِ هَوَازِنَ فَنفَّلَني جاريةً فاسْتَوْهبها رَسولُ اللهِ ﷺ، فَبعَثَ بِها إلى مَكّة، فَفَدَى بِها أُنَاسًا من المُسْلمين»[(١)].

٤٤٧٩ - حدّثنا عَبْد الصَّمد، حدّثنا عُمَر بن رَاشَد اليمامي، حدّثنا إِيَاس بن سَلَمة بن الأَكْوَع، عن أَبيه: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «أَسْلَمُ سَالَمَها اللهُ، وغِفَار غَفرَ اللهُ لَهَا، أَما واللهِ، مَا أَنا قُلْته ولكن اللهَ قالَهُ»[(٢)] تَفرَّدَ بهِ.

٤٤٨٠ - حدّثنا عَبْد الصَّمْد، حدّثنا عِكْرِمَة، حدّثنا إِياسُ، حدّثني أَبي. قال: قَدِمْنا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ الحُدَيْبية، ونحنُ أَرْبعَ عَشْرَةَ مائةً، وعَلَيْها خَمْسونَ شَاةً لا تُرْويها، فَقعَدَ رَسولُ اللهِ ﷺ على جَبَاها، فإمّا دَعَا وإمَّا بَسَقَ[(٣)]، فجاشَتْ فَسقينا، واسْتَقَيْنا. قال: ثمّ إنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ دَعَا بالبَيْعة في أَصْل الشَّجرة، فَبايعه أولُ الناس، وبَايَعَ، وبَايَعَ، حتّى إذا كانَ في وَسَط من النَّاس. قالَ: «يا سَلَمَةُ بَايِعْني». قالَ: قَدْ بايَعْتُك في أَوّل النَّاسِ يا رسولَ اللهِ، قالَ: «وأَيْضًا» فبَايعَ، ورآني عُزُلاً[(٤)] فأَعْطاني جَحَفَةً أو دَرَقَةً[(٥)]، ثمّ بايعَ وبايعَ، حتى إذَا كان في آخر النَّاس. قالَ: «أَلا تُبَايِعُني» قالَ: قلت: يا رسولَ اللهِ قد بَايعتُك أوّل

(١) من حديث سلمة بن الأكوع في المسند: ٤٧/٤.
(٢) من حديث سلمة بن الأكوع في المسند: ٤٧/٤.
(٣) بسق: لغة في بزق وبصق. النهاية: ٧٩/١.
(٤) فرآني عزلاً: أي ليس معي سلاح، والجمع أعزال كجنب وأجناب. النهاية: ٩٣/٣.
(٥) الدرقة: هي الجحفة وهي ترس من جلود ليس فيه خشب ولا عقب. اللسان: ١٢٦٣/٢.

النّاس وأَوْسَطهم وآخِرهم، قال: «وأَيضًا فبايع»، فبايعته ثمّ قال: «أينَ دَرَقَتُك أوْ جَحَفَتُك الّتى أعطيتُك»، قالَ: قلت: يا رسولَ اللهِ لَقِينى عمّى عامر عُزُلاً، فأعطيتُه إيَّاها، قالَ: فقالَ: «إنّك كالّذى قالَ اللّهمّ ابْغِنِى حَبِيبًا هو أحبّ إلىّ مِنْ نَفْسى»، وضحكَ ثمّ إنَّ المشركين رَاسلُونا الصُّلحَ، حتّى مَشَى بعضُنا إلى بَعْض. قالَ: وكنتُ تَبِيعًا لِطَلْحة بن عُبَيْد الله أَحُسّ[١] فَرَسَه، وأَسْقِيه، وآكلُ مِنْ طَعامِه، وتركتُ أَهْلِى وَمالِى مُهَاجِرًا إلى اللهِ ورَسوله، فلمّا اصْطَلَحْنا نحنُ وأهلُ مكّة، واخْتَلَطَ بعضُنَا بِبَعْضٍ أتيتُ الشَّجرةَ فكَسَحْتُ شَوْكَها، وَانْبَطحتُ فى ظِلّها، فأَتانى أربعةٌ مِنْ أهلِ مكّة، فَجَعلُوا وهم مُشْركون يَقعُون فى رَسولِ اللهِ ﷺ فَتَحَوَّلت عنهم إلى شَجَرَةٍ أُخْرَى، وَعَلَّقوا سِلاحَهم، واضْطَجَعُوا، فَبَيْنَما هم كذلك إذْ نَادَى مُنَادٍ مِنْ أَسْفَلِ الوادى: / يا آلَ المُهاجِرين. قُتِلَ ابنُ زَنَيْم، فَاخْتَرطت سَيْفى، فَشَدَدْتُ عَلى الأَرْبعة فأخذتُ سِلاحهم، فجعلتُه ضِغْثًا[٢] ثمّ قلتُ: والّذى أكرم محمّدًا لا يَرْفع رَجُلٌ مِنْكُم رَأْسَه إلاَّ ضربتُ الّذى - يَعْنى فيه عَيْناه - فجئتُ أَسُوقهم إلى رَسولِ اللهِ ﷺ، وجاء عمّى عَامِر بن مكرز يقود به فرسه يقودُ سبعين حتّى وقفناهم فنظر إليهم، فقالَ: دَعُوهم يَكُون لَهم بَدْو الفُجور، وعَفَا عَنْهم رَسولُ اللهِ ﷺ وأنزلت ﴿وَهُوَ الَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ﴾[٣] ثم رجعنا إلى المدينة، فنزلنا منزلاً يُقالُ لَهُ لَحْىُ جَمَل[٤]، فاستغفر رَسولُ اللهِ ﷺ لمن رَقِىَ الجبلَ فى تِلْكَ اللَّيْلة، وكانَ طَلِيعة لرسولِ اللهِ ﷺ وأصحابه، فَرَقِيتُ تِلْكَ اللّيلة

١٣٧/أ

(١) أحسّ فرسه: حس الدابة يحسّها حسًّا نفض عنها التراب، والمراد يتعهد الفرس ويرعاه. يراجع اللسان.

(٢) ضغثًا: أى حزمة. النهاية: ٣/٢١.

(٣) الآية ٢٤ من سورة الفتح.

(٤) لحى جمل: موضع بين مكّة والمدينة. معجم البلدان: ٥/١٥.

مَرَّتين ، أو ثَلاثةً ، ثمّ قَدِمنا المدينة ، وبعثَ رَسولُ اللهِ ﷺ بِظَهْره مع غُلامه رَبَاح ، وأنا معه ، خَرجتُ بفرس طَلْحة أُبْدِيه[(١)] على ظَهْرِه ، فلمّا أصبحنا إذَا عبد الرّحمن بن عُيينة الفَزَاري ، قد أَغارَ عَلى ظَهْرِ رَسولِ اللهِ ﷺ فانتسفه أجمع وقتل راعيه[(٢)] .

٤٤٨١ – حدّثنا عبد الرّحمن بن يَزِيد ، حدّثنا عِكْرِمة بن عَمَّار ، حدّثنا إيَاس بن سَلَمَة بن الأَكْوَع ، عن أَبيهِ . قال : «نَزَلَ رَسولُ اللهِ ﷺ مَنْزِلاً ، فجاء عينَ المشركين ورسولُ اللهِ ﷺ وأَصْحابه يَتصبَّحون ، فَدَعَوْهُ إلى طَعَامِهم ، فلما فَرَغ الرجلُ رَكِبَ عَلى رَاحِلته ، ثمّ ذَهَبَ مُسْرِعًا لِيُنْذِرَ أَصْحَابَه ، قالَ سَلَمة : فأَدْركته فأَنختُ رَاحِلَته ، وضَرَبْتُ عُنقَه فغنمنى رسولُ اللهِ ﷺ سلبه»[(٣)] .

٤٤٨٢ – وكَذا رَواهُ مُسلِم بطوله من طريق عِكْرِمة بن عَمَّار ، ورَواهُ أَبُو داود من حَدِيثِهِ مُخْتَصَرًا[(٤)] .

٤٤٨٣ – حدّثنا حَمَّاد بن خالد ، عن أَيّوب بن عُتْبة ، عن إيَاس بن سَلَمة بن الأَكْوَع ، عن أَبيه . قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «إِذَا حَضَرَت الصَّلاةُ والْعَشاءُ فَابْدءُوا بِالْعَشاء»[(٥)] تَفرَّدَ بِهِ .

٤٤٨٤ – حدّثنا هَاشِم بن القَاسِم ، حدّثنا عِكْرِمة ، حدّثنى إيَاس بن سَلَمة بن الأَكْوَع ، قال : حَدَّثنى أَبِى قال : غَزَوْتُ مَعَ رَسولِ

---

(١) أبديه : أبرزه مع الإبل إلى مواضع الكلأ . النهاية : ٦٨/١ .
(٢) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند : ٤٨/٤ .
(٣) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند : ٤٩/٤ .
(٤) أخرجه مسلم فى الجهاد والسير : باب استحقاق القاتل سلب القتيل : ٣٥٨/٤ ، وأخرجه أبو داود فى الجهاد : باب فى الجاسوس المستأمن : ٤٩/٣ .
(٥) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند : ٤٩/٤ .

اللهِ ﷺ هَوازِنَ. قالَ: فَبَيْنَما نحنُ نَتَضحَّى - وعامَّتُنا مُشاةٌ فِينا ضَعفَةٌ - إذْ جاءَ رَجلٌ على جَمَلٍ أَحْمَرَ، فَانْتَزَعَ طَلَقًا من حَقَبِهِ[(١)] فقيّد بِهِ جَمَله - رَجلٌ شابّ - ثمّ جاءَ يَتغدّى معَ القَوْمِ، فلمّا رأى ضَعْفَهم، ورِقَّة ظَهْرِهم خَرَجَ إلى جَمَله، فأَطْلَقه، ثمّ أَناخه، فَقَعَدَ عليه، ثمّ خَرَجَ يُرْكِضُه، واتَّبعَه رَجُلٌ مِنْ أَسْلم، من صَحابَةِ النبيّ ﷺ عَلَى نَاقةٍ وَرْقَاء، هي أَمْثل ظَهْرِ القَوْم، فَاتَّبعه. قالَ: وخَرَجْتُ أَعْدُو فأَدْرَكْتُه، ورأسُ النَّاقة عِنْدَ وَرِكِ الجملِ، وكنتُ عِنْدَ / وَرِكِ النّاقة، ثمّ تَقَدّمت حتى أخذتُ بخِطَامِ الجملِ، فأَنَخْتُه، فلمَّا وَضَعَ رُكْبَته إلى الأَرضِ اخترطتُ سَيْفى فأَضربُ بهِ رَأْسَه، فَندَرَ[(٢)]، فجئْتُ بِراحِلَته وما عَلَيها أَقوده، فَاسْتَقْبَلَنى رَسولُ اللهِ ﷺ فى النّاس مُقْبلاً، قال: «مَنْ قَتَلَ الرّجلَ؟» قالوا: ابنُ الأَكْوَع. قالَ: «له سَلَبُه أَجْمَع»[(٣)].

١٣٧/ب

٤٤٨٥ - رَواهُ مُسلم وأبو داود من حديث عِكْرِمة بن عمّار[(٤)].

٤٤٨٦ - حدّثنا يَحْيى بن سَعِيد، عن عِكْرِمة بن عَمّار. قال: حدَّثَنى إِيَاس بن سَلَمة: أَنَّ أَباه أَخْبَره: أَنَّ رَجُلاً عَطَسَ عندَ رَسولِ اللهِ ﷺ فقالَ لَهُ النبيُّ ﷺ: «يَرْحَمُكَ اللهُ»، ثمّ عَطَسَ الثَّانِيَةَ أَو الثَّالِثَةَ، فقالَ النبيّ ﷺ: «إنّه مَزْكُوم»[(٥)].

---

(١) انتزع طلقًا من حقبة: الطلق بالتحريك قيد من جلود أى أنه انتزعه من حقيبته، وهى الزيادة التى تجعل فى مؤخر القتب، والوعاء الذى يجمع الرجل فيه زاده. النهاية: ٢٤٣/١، ٤٢/٣.

(٢) ندر: سقط. النهاية: ١٣٤/٤.

(٣) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤٩/٤.

(٤) سبق تخريج الخبر عند مسلم: ٣٥٨/٤؛ وأبى داود: ٤٩/٣.

(٥) من بقية حديث ابن الأكوع فى المسند: ٥٠/٤.

٤٤٨٧ – حدّثنا يَحْيَى ، حدّثنا عِكْرِمة ، حدّثني إِيَاس بن سَلَمة ، عن أبيه : أَنَّ النبي ﷺ رَأَى رَجُلاً يأْكُلُ بِشِمَالِهِ ، فقالَ : «كُلْ بِيَمِينِكَ» ، قالَ : لا أَسْتَطيع . قال : «لا اسْتَطَعْتَ» . قال : فما وَصَلَتْ إِلَى فِيهِ بَعْد[1] .

٤٤٨٨ – حدّثنا جَعْفَر بن عَوْن ، حدّثنا أَبُو عُمَيْس ، عن إِيَاس بن سَلَمَة بن الأَكْوَع ، عن أبيهِ . قالَ : جاء عينٌ للمشركين إلى رَسولِ اللهَ ﷺ قال : فلما طعم انْسَلّ ، قالَ : فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «عَلَى الرَّجُلِ اقْتُلُوا» ، قالَ : فابتدر القومُ قال : وكانَ أَبِي يَسْبِقُ الفرَسَ شَدًّا قال : فَسَبقتُهم إليه ، فأَخَذَ بِزِمَام نَاقَتِه أو بِخِطَامِها . قال : ثمّ قتَلَه . قال : فَنَفَّله رسولُ اللهِ ﷺ سَلَبه[2] .

٤٤٨٩ – حدّثنا بَهْزٌ ، حدّثنا عِكْرِمَة بن عَمّار ، حدّثنا إِيَاس بن سَلَمَة بن الأَكْوَع ، عن أَبيهِ ، قال : غَزَوْنا معَ رَسولِ اللهِ ﷺ هَوَازِنَ وَغَطَفان ، فبَيْنَما نحنُ كذلك إذْ جاءه رجلٌ على جَمَلٍ أَحْمَر ، فَانْتَزَعَ شَيْئًا من حقَب الْبَعِيرِ فقيّدَ بِهِ البَعير ثمّ جاء يمشِي ، حتّى قَعَدَ مَعَنا يَتغدَّى ، قالَ . فَنظرَ في القومِ فإذا ظهرهم فيه قِلّة ، وأكثرهم مشاةٌ ، فلمّا نَظَرَ إلى القَوْمِ خَرَجَ يعدُو ، قال : فأَتي بَعِيرَه ، فقعَد ، قال : فَخَرَج يُرْكِضُه ، وهو طَلِيعة للكفّارِ ، فاتّبعه رَجلٌ مِنّا مِنْ أَسْلم على ناقة له وَرْقاء ، قال إياس : قالَ أَبِي : فَاتَّبَعْتُه أَعْدُو على رِجْلَيّ . قال : وَرَأْسُ النَّاقَةِ عِنْدَ وَرِكِ الجمَل قال : ولحقْته ، فكنتُ عِنْدَ وَرِكِ النَّاقَةِ . قال : وتقدَّمتُ حتّى كنتُ عندَ

(١) من بقية حديث ابن الأكوع في المسند : ٤/٥٠ .
(٢) المصدر السابق .

وَرِكِ الجَمل ، ثمّ تَقَدّمتُ ، حتى أخذتُ بِخِطَامِ الجمل ، فقلتُ له إخْ[١] فلما وضع الجمل رُكبتَه إلى الأرض اخترطت سَيْفى فضربتُ رأسه فندر ، ثمّ جئتُ بِرَاحلته أقودُها إلى رَسولِ اللهِ ﷺ فاسْتَقْبَلَنى رَسولُ اللهِ ﷺ معَ النّاسِ ، قال : «مَنْ قَتَلَ هٰذا الرّجل؟» قالوا : ابن الأَكْوَع ، فقالَ ﷺ : «لَهُ سلبه اجمع»[٢] .

٤٤٩٠ – حدّثنا هاشم بن القاسم ، حدّثنا عِكْرِمة / بن عَمّار ، حدّثنا إِيَاس بن سَلَمة بن الأَكْوَع ، عن أبيهِ . قالَ : بَعَثَ رَسولُ اللهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ إلى فَزَارَة ، وخَرَجْتُ مَعَهُ ، حَتّى إذَا دَنَوْنا من الماءِ عَرّسَ أبو بَكْر ، حتى إذَا صَلّيْنا الصُّبح أَمَرنا فشَنَنَّا الغارة ، فوردْنا الماء فقتل أَبُو بكر مَنْ قَتَلَ ، ونحن مَعَه ، قالَ سَلَمة : فرأيتُ عُنُقًا مِنَ النَّاسِ فيهم الذرارى فخشِيتُ أَنْ يَسْبِقُونى إلى الجبلِ ، فأَدْرَكتُهم ، فرميتُ بِسَهْم بَيْنَهم وَبَيْنَ الجَبَل ، فلما رَأَوا السَّهْمَ قَامُوا فإذا امرأةٌ مِنْ فَزارة عَلَيْها قَشْع من أَدَمٍ مَعَها بِنتٌ مِنْ أَحْسَنِ العَرَبِ ، فجئتُ أَسُوقهنّ إلى أبى بَكْر ، فنفّلنى أبو بكر ابنَتَها ، فلم أكشِفْ لَها ثَوْبًا ، حتى قَدِمتُ المَدينةَ ، ثم بَاتت عِنْدى ، فلم أكْشِفْ لَها ثَوْبًا ، حتّى لَقِيَنِى رَسولُ اللهِ ﷺ فى السُّوقِ فقالَ : «يَا سَلَمةُ هَبْ لِى المرأَةَ» ، قالَ : يا نبىَ اللهِ واللهِ لقد أَعْجَبَتْنى وَما كَشَفْتُ لَها ثوْبًا ، قال : فسكتَ حتّى إذَا ما كان الغدُ لقينى رَسولُ اللهِ ﷺ فى السُّوقِ ولم أَكْشِفْ لَها ثَوْبًا ، فقالَ : «يَا سَلَمة هَبْ لِى المرأَةَ للهِ أَبُوكَ» ، قلتُ : يا رَسولَ اللهِ لكَ هى ، قال : فَبَعَثَ بِها رَسولُ اللهِ ﷺ إلى أَهْلِ مَكّة فَفَدى بِها أَسَارَى من المُسْلمين كانوا فى أَيْدى المُشركين[٣] .

١٣٨/أ

(١) إخ : كلمة تقال للبعير إذا زجر ليبرك ولا فعل له ، ولا يقال : أخخت الجمل ولكن أنخته . اللسان : ٣٥/١ .

(٢) من بقية حديث ابن الأكوع فى المسند : ٥١/٤ .

(٣) من بقية حديث ابن الأكوع فى المسند : ٥١/٤ .

٤٤٩١ - حدّثنا أَبو النضر، حدّثنى عَكْرمة، حدّثنى إِيَاس بن سَلَمة، أخبرنى أَبى قال: بَارَزَ عَمِّى يومَ خَيْبَر مَرْحَبًا الْيَهُودِىّ فقالَ مَرْحَبُ:

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَر أَنِّى مَرْحَبُ   شَاكِى السِّلاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ
إِذَا الْحُروب أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

فَقالَ عَمّى عَامِرٌ:

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَر أَنِّى عَامِرُ   شَاكِى السِّلاحِ بَطَلٌ مُغَامِرُ

فَاخْتَلفا ضَرْبَتَين، فَوَقَعَ سَيْف مَرْحب فى تُرْسِ عامِرٍ، وذهب يُسَفِّلُ[1] له، فَرَجَعَ السَّيفُ عَلى سَاقِه، فقطع أَكْحلَهُ[2] فَكانَتْ فيه نَفْسُه، قالَ سَلمة بن الأَكْوع، فلقِيت أُنَاسًا مِنْ صَحَابة النبىّ ﷺ، فَقَالوا: بَطَلَ عَمَلُ عَامِرٍ، قَتَلَ نَفْسه. قالَ سَلَمة: فجئتُ إلى نبىّ اللهِ ﷺ أَبْكِى، قلتُ: يا رَسولَ اللهِ بَطَل عَملُ عَامِر، قال: «مَنْ قالَ ذَلِكَ؟» قلتُ: ناسٌ مِنْ أَصْحابِكَ، فَقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «كَذَبَ مَنْ قالَ ذَلِك بَلْ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتين إنه حينَ خَرجَ إلى خَيْبَر جَعَلَ يَرْتَجزُ بأَصْحاب النبىّ ﷺ وفيهم رسولُ اللهِ ﷺ يَسُوق الرِّكابَ وهوَ يَقولُ / : ١٣٨/ب

تَاللهِ لَوْلاَ اللهُ مَا اهْتَدَيْنا   وَمَا تَصَدَّقْنا وَلا صَلَّيْنَا
إِنَّ الَّذِينَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنا   إذا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا
وَنَحْنُ عَنْ فَضْلِكَ مَا اسْتَغْنَيْنا   فَثَبِّتِ الأَقْدامَ إِنْ لاقَيْنَا
وأَنْزِلَنْ سكينَةً عَلَيْنَا

---

(١) يسفل له: يصوب له. أساس البلاغة: ١/٤٤٤.
(٢) الأكحل عرق فى وسط الذراع. النهاية: ٤/١٠.

فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ هَذا؟» قال : عامِر يا رَسولَ الله. قال : غفَرَ لَكَ رَبُّكَ ، قال : وَما اسْتَغْفَر لإنْسان قَطْ يَخُصّه إلاَّ اسْتُشْهِد ، فلما سَمِع ذلك عُمُر بن الخطّاب قال : يا رَسولَ اللهِ لو مَتّعتنا بِعامر ، فقدم ، فَاسْتُشْهِد. قالَ سلمة : ثمّ إنَّ نبيَّ اللهَ ﷺ أَرْسَلَنِى إلى عَلِيٍّ ، فقال : «لأُعْطِيَنّ الرايةَ اليومَ رَجُلاً يحبّ الله وَرسوله أو يحبُّه الله ورَسولُه» ، قال : فجئتُ به أَقُودُه أَرْمَدَ فَبَصَقَ رَسولُ اللهِ ﷺ في عَيْنِه ، ثمّ أَعْطاه الرَّايَةَ ، فخرج مَرْحَب يَخْطر بِسَيْفه ، فقالَ :

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّى مَرْحَبُ شَاكِى السِّلَاحِ بَطَلٌ مُجَرِّبُ
إذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

فقالَ عليّ بن أبى طالب ، كرّم اللهُ وجهه :

أَنَا الّذِى سَمَّتْنِى أُمِّى حَيْدَرَة كَلَيْثِ غَـابَاتٍ كَرِيـه المَنْظَرَهْ
أُوفِيهِمُ بِالصَّاعِ كَيْلَ السَّنْدَرَه[1]

ففلق رأسَ مَرْحب بالسَّيف ، وكانَ الفتح على يَدَيْهِ[2] ، تَفرَّدَ بِهِ.

٤٤٩٢ – حدّثنا هَاشَم بنَ القاسم ، حدّثنا عِكْرِمة بن عَمَّار ، حدّثنى إِيَاس بن سَلَمة بن الأَكْوع ، عن أبيه. قال : قَدِمْنَا المَدِينَةَ زَمَنَ الحُدَيْبية مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ ، فَخرَجْتُ أَنا ، وَرَبَاحٌ غُلامُ رَسولِ اللهِ ﷺ بظَهْرِ رَسولِ اللهِ ﷺ ، وخَرَجْتُ بِفَرَسِ طَلْحة بن عُبَيْد الله كنتُ أُرِيدُ أَنْ أُبْدِيَهُ[3] مع الإبل ، فلمّا كانَ بِغَلَسٍ[4] أغارَ عَبْد الرّحمن بن عُيَينَة على

(١) اكيلكم بالسيف كيل السندرة : أقتلكم قتلاً واسعًا ذريعًا والسندرة مكيال واسع قيل ويحتمل أن يكون اتخذ من السندرة وهى شجرة يعمل منها النبل والقسى. النهاية : ١٨٥/٢.

(٢) من بقية حديث ابن الأكوع فى المسند : ٥١/٤.

(٣) أبديه مع الإبل : أبرزه معها إلى مواضع الكلأ. وكل شيء أظهرته فقد أَبْدَيته وبدَّيته. النهاية : ٦٨/١.

(٤) غلس : ظلمة آخر الليل. النهاية : ١٦٦/٣

إبل رَسول الله ﷺ ، فَقَتَلَ رَاعِيَها ، وَخَرَج يَطْرُدُها[١] هو وأُناسٌ مَعَه في خَيْلٍ ، فَقُلتُ يا رَبَاحُ اقْعُدْ على هذا الفرَسِ فأَلْحِقْه بطَلْحَة ، وأَخْبِر رَسولَ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَد أُغيرَ عَلى سَرْحِه[٢] . قال : فقمتُ عَلى تَلٍّ ، فَجَعَلْتُ وَجْهِي مِن قِبَلِ المَدينَةِ ، ثمّ نَادَيْتُ ثَلاثَ مَرَّات : يا صَبَاحَاهُ[٣] قال : ثمّ اتَّبَعْتُ القَوْمَ مَعِي سَيْفِي وَنَبْلِي ، فَجَعلتُ أَرْمِيهم وأَعْقِرُ بِهِمْ[٤] ، وذلك حِينَ يكثُر الشَّجر ، فإذا رَجَع إلىَّ فَارِسٌ جَلَسْتُ له في أَصْل شَجَرَةٍ ، ثمّ رَمَيْتُ ، فلا يُقْبِل علىَّ فارسٌ إلا عقرت به ، فَجَعلتُ أَرْمِيهم فأَقول :

أَنــــا ابن الأَكْوَع واليَوْمَ يَـوْمُ الرُّضَّع[٥] / ١٣٩/أ

فأَلْحَقُ برجل منهم ، فأَرْمِيهِ ، وهو على رَاحِلَته ، فَيَقَعُ سَهْمي في الرَّجُل ، حتّى انتَظمت[٦] كتفُه ، فقلتُ :

خُـذْها وأَنا ابنُ الأَكْوع واليـومَ يـومُ الرُّضَّع

فإذا كُنْتُ في الشَّجر أَحْرَقْتُهم[٧] بالنَّبْلِ ، فإذا تضايقت الثَّنايا[٨] علوتُ

---

(١) الطرد : الإبعاد .

(٢) السرح : اسم جمع وليس بتكسير سارح . النهاية : ٢/١٥٦ .

(٣) يا صباحاه : هذه كلمة يقولها المستغيث وأصلها إذا صاحوا للغارة لأنهم أكثر ما كانوا يغيرون عند الصباح ، فهو يقول : قد غشينا العدو . النهاية : ٢/٢٥٠ .

(٤) أعقر بهم : أقتل مركوبهم ، يقال : عقرت به إذا قتلت مركوبه وجعلته راجلاً . النهاية : ٣/١١٤ .

(٥) اليوم يوم الرضع : جمع اضع كشاهد وشهد أى خذ الرمية منى واليوم يوم هلاك اللئام . النهاية : ٢/٨٠ .

(٦) انتظمه : طعنه بالرمح حتى ينفذه . اللسان : ٧/٤٤٦٩ .

(٧) أحرقتهم : أهلكتهم . النهاية : ١/٢١٨ .

(٨) الثنايا : جمع ثنية ، والثنية فى الجبل كالعقبة فيه وقيل هى والطريق العالى فيه . النهاية : ١/١٣٦ .

الجبل ، فَرَدَيْتهم[١] بالحِجَارة فَما زَال ذلك شأْنِى وشأْنهم أَتْبَعهم وأَرْتَجِز حتّى ما خَلَق الله شَيْئًا من ظَهْرِ رَسولِ اللهِ ﷺ إلا خَلّفْتُه وَرَاء ظَهْرِى ، فَاسْتَنْقَذْتُه من أَيْدِيهم ، ثمّ لم أَزَل أَرْمِيهم ، حتى أَلْقَوا أكثرَ من ثَلاثِينَ رُمحًا وأكثر من ثَلاثِينَ بُرْدَة[٢] يستخفّون منها ، وَلا يُلقون من ذَلِكَ شَيْئًا إلاَّ جَعَلْت عليه حِجَارة ، وجمعتُ عَلى طَرِيق رَسول اللهِ ﷺ ، حتّى إذا اشتدّ الضحى أتاهم عُيَيْنة بن بَدْر الفَزَارِى مَدَدًا لَهُم ، وهم فى ثنية ضيِّقة ، ثمّ علوتُ الجبَل ، فأنا فَوْقَهُم ، فقالَ عُيَيْنَة : مَا هذا الّذِى أَرَى؟ قالوا : لقينا من هذا البَرَح[٣] ما فارَقَنا بِسَحَر حتّى الآن ، وأَخَذَ كلَّ شَيْءٍ فى أَيْدِينا ، وجعله وراء ظَهْرِه. قال عُيَيْنة : لَوْلا أَنَّ هذا يَرَى أَنَّ وَرَاءَه طَلَبًا[٤] لقد تَركَكم ليقُم إليه نَفَر مِنكم ، فَقَامَ إليه نَفَر منهم أَرْبعة. فَصَعَّدُوا في الجَبَل ، فلما أَسْمَعْتُهم الصَّوْتَ قلت : أَتَعْرِفُونى؟ قالوا : ومَن أنت؟ قُلت : أَنا ابنُ الأَكْوع ، والّذى كَرَّم وَجْه محمّد ﷺ لا يَطْلُبُنى رجلٌ منكم ، فَيُدْرِكَنِى ، وَلا أَطْلُبُه فَيَفُوتَنِى ، فقالَ رَجلٌ مِنْهم إِن أَظُنُّ[٥] قال : فَما بَرِحتُ مَقْعَدِى حتّى نَظَرْتُ إلى فَوَارِس رسول الله ﷺ يتخلّلون الشَّجر ، وإذا أوّلُهم الأخرمُ الأَسَدِىّ ، وعَلى أَثَرِه أبو قَتادة فَارسُ رَسولِ اللهِ ﷺ ، وعلى أَثَر أَبِى قَتَادة المِقْداد الكَنَدِىّ ، فَوَلَّى المُشْرِكونَ مُدْبِرين ، وأَنْزِلُ مِن الْجَبَل فأعرض للأخرم فآخذُ بِعِنان فَرَسِه ، فقلتُ : يا أَخْرَمُ ائذن القومَ – يَعْنى احْذَرْهم – فإِنِّى لا آمَنُ أَنْ يَقْطَعُوك[٦] فاتئِدْ حتى يَلْحَقَ رَسولُ اللهِ

(١) رديتهم بالحجارة : رميتهم بها ، يقال رَدَى يَرْدِى رَدْيًا إذا رمى والمَرْدَى والمِرداة الحجر وأكثر ما يقال فى الحجر الثقيل. النهاية : ٢/٧٧.

(٢) البردة والبرد : نوع من الثياب معروف. النهاية : ١/٧٢.

(٣) لقينا منه البرح : أى الشدة. النهاية : ١/٧٠.

(٤) طلبا : جمع طالب.

(٥) إن : بمعنى نعم. اللسان : ١/١٥٦.

(٦) أن يقطعوك : أن يؤخذ وينفرد به. النهاية : ٣/٢٦٤

ﷺ ، وأَصْحابُه. قال: يا سَلَمَة إنْ كُنتَ تُؤْمِن بالله واليوم الآخِرِ ، وتَعْلَم أَنَّ الجنَّة حَقٌّ والنَّار حَقٌّ فلا تحُلْ بَيْنِى وَبَيْنَ الشَّهادَة ، قال: فخلَّيْت عِنَان فَرَسِه ، فَيَلْحق بِعَبد الرّحمن بن عُيَيْنة ، ويَعْطِفُ عَليه عَبْد الرّحمن ، فَاخْتَلفا طَعْنَتَيْن ، فعقر الأَخرم بعَبْد الرَّحْمن ، وَطَعَنَهُ عبدُ الرّحمن ، فقتله ، فتحوَّل عبدُ الرّحمن على فرس الأَخْرم ، فَيَلْحَقُ أَبو قتادَة بعبد الرّحمن ، فَاخْتَلفا طَعَنَتَيْن ، فعقَر[1] بِأَبى قَتَادة ، وقَتَله أبو قَتَادة ، وتَحوّل أَبو قَتَادة على فرس الأَخْرَم ، ثمّ خَرجْت أَعْدُو فى / أَثَر القَوْم ، حتّى ما أَرَى فى غُبار صحابةِ رسولِ الله ﷺ شَيْئًا ، وَيَعْرضُون قَبْلَ غَيْبوبة الشَّمس إلى شِعْبٍ فيه ماءٌ يُقالُ لَهُ ذُو قَرَد[2] فَأَرَادُوا أَنْ يَشْرَبُوا منه ، فأَبْصَرُونى أَعْدُو وَرَاءَهَم ، فَعَطَفُوا عَنْه ، واشْتَدُّوا فى الثَّنِيَّة ثَنِيَّة ذَى بِئْر[3] ، وغربت الشّمس ، فأَلْحقُ رَجُلاً فأرميه ، فقلتُ:

١٣٩/ب

خُذْها وأَنا ابنُ الأَكْوع واليومَ يَوْم الرُّضَّع

قالَ: فقال: يا ثُكْل أم الأكوع بُكْرةً. قلت: نعم أَىْ عَدَوَّ نَفْسِه ، وكانَ الّذى رَمَيْته بكرةً ، فأَتْبَعْتُه سَهْمًا آخر ، فعَلِقَ به سَهْمَان ، وَيُخَلّفون فَرَسَيْن ، فجئتُ أَسُوقُهما إلى رَسولِ اللهِ ﷺ ، وهو على الماء الّذى جَلَيْتُهم[4] عنه ذُو قَرَد ، فإذا بنَبى الله ﷺ فى خَمْسمائة ، وَإذا بلالٌ قد نَحَر جَزُورًا مِمّا خلفته فهو يَشْوِى لرسولِ اللهِ ﷺ مِنْ كَبِدِها ، وسَنَامِها

(١) عقر بأبى قتادة: عرقب دابته. النهاية: ١١٤/٣.

(٢) ذو قرد: ماء على ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر ، وكان رسول الله ﷺ انتهى إليه لما خرج فى طلب عيينة حين أغار على لقاحه. معجم البلدان: ٣٢١/٤.

(٣) الثنية: الثنية فى الجبل كالعقبة فيه ، وقيل هو الطريق العالى فيه. النهاية: ١٣٦/١.

(٤) جليتهم: نفيتهم وأبعدتهم. النهاية: ١٧٤/١.

فأتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ خَلِّنِى فأَنْتَخب من أَصْحابك مائةً، فآخُذُ عَلَى الكفّار عَشْوةً، فَلا يَبْقى منهم مُخْبِر إلا قَتَلْته. قال: «أكنتَ فاعِلاً ذلك يا سَلَمة»، قال: قلت: نعم، والّذى أكْرمك، فَضَحِك رَسولُ اللهِ ﷺ فبدت نواجذه في ضوء النّار، ثمّ قال: «إنّهم يَقَرُّون[1] الآنَ بأرضِ غطَفان، فجاء رجلٌ من غَطَفان»، فقال: مَرُّوا على فُلان الغطَفَانِى فَنَحَرَ لهم جَزُورًا، فلما أخذوا يكشطون جلدها رأوا غُبْرَة[2]، فتركوها وَخَرجُوا هُرَّابًا، فلما أَصْبَحْنا قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُ فُرْسانِنا اليومَ أبو قَتَادة، وخَيْر رَجَّالَتِنَا سَلَمةُ» فأَعْطَانى رسولُ اللهِ ﷺ سَهْم الرَّاجِل والفَارِس جَمِيعًا، ثمّ أَرْدَفنى وراءه العَضْباء رَاجعِين إلى المدينة، فلما كانَ بَيْنَنا وبَيْنَها قَرِيبًا من ضَحْوةٍ وفى القَوْم رجلٌ من الأَنْصار كان لا يُسْبَق، جَعَل يُنَادى: هَلْ من مُسابِق؟ ألا رجلٌ يُسَابق إلى المدينة؟ فأَعادَ ذلك مِرارًا وأنا وراء رسولِ اللهِ ﷺ مُرْدِفى، قلتُ له: أَما تكرمُ كَرِيمًا ولاَ تَهاب شَرِيفًا؟ قال: لا، إلاَّ رسولَ اللهِ ﷺ. قال: قلت: يا رسول اللهِ بأَبي أَنْتَ وأُمّى خَلِّنِى فلأُسَابق الرَّجلَ، قال: «إنْ شِئْتَ»، قلتُ: أَذْهَب إليك فطفر[3] عن رَاحِلَته وَثَنَيْتُ رِجْلَيَّ فَطَفَرتُ عن النَّاقة، ثمّ إنّى رَبَطْتُ عَلَيها شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْن، حتى اسْتَبْقيت[4] نَفْسى، ثمّ إنِّى عَدَوْتُ حتى أَلْحقه، فأَصك بَيْن كَتَفَيْه بِيَدِى. قلت: سَبَقْتُك واللّهُ أَو كلمةً / نَحْوَهما، قال: فَضَحِكَ، وقالَ: إنْ أظن، حتّى قَدِمنا المدينة»[5]. ١٤٠/أ

---

(١) يقرون: يسكنون ويقيمون. النهاية: ٢٤٠/٣.

(٢) الغبرة: التراب المتصاعد.

(٣) طفر عن راحلته: وثب. النهاية: ١٠/٣.

(٤) استبقيت نفسى: لم أعرضها للهلاك. يراجع اللسان: ٣٣١/١.

(٥) من بقية حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٥٢/٤.

٤٤٩٣ – رَواهُ مسلم وأبو قتادة من حديث عِكْرِمة بن عمّار بِهِ[١].

٤٤٩٤ – حدّثنا أَبو النَّضْر، حدّثنا أَيّوب بن عُتْبة، أبو يَحْيى قاضى اليمامة، حدّثنا إِيَاس بن سَلَمة بن الأَكْوع، عن أَبيه. قال: سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقول: «إِذَا حَضَرَت الصّلاةُ وَالعَشاء فَابْدءُوا بالعَشاء»[٢] تَفَرَّدَ بِهِ.

٤٤٩٥ – حدّثنا أَبو النَّضر، حدّثنا أَيّوب بن عُتْبة، حدّثنا إِيَاس بن سَلَمة، عن أبيهِ. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ سَلَّ عَلَيْنا السَّيف فليس مِنّا»[٣].

رَوى مسلم من حديث عِكْرمة عن إِياس بِهِ نحوه[٤].

٤٤٩٦ – حدّثنا أَبو سَلَمة الخزاعِىّ. قال: أنبأنا يَعلى بن الحارث، أنبأنا إِيَاس بن سَلَمة بن الأَكْوَع، وأَبُو أَحْمد الزُّبَيْرى. قال: حدّثنا يَعْلَى. قال: حدّثنى إِيَاس بن سَلَمَة، عن أبيهِ. قال: «كُنَّا نُصَلّى معَ النبىّ ﷺ الجمْعة، ثمّ نَرْجِعُ وما لِلْحيطَان فَىْء يُستَظلّ بِهِ»[٥].

٤٤٩٧ – حدّثنا عَبْد الصَّمْد، حدّثنا عُمر بن رَاشِد اليمامى، حدّثنا إِيَاس بن سَلَمة بن الأَكْوع الأَسْلَمى، عن أبيه. قال: ما سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَسْتَفْتح دُعاء إلاّ اسْتَفْتَحه: «بسُبْحان رَبِّى الأَعلى العَلِىّ الوَهّاب». وقالَ سَلَمة: بايعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ فيمن بايعه تحت الشَّجرة، ثمّ مررتُ به

(١) الخبر أخرجه مسلم بطوله فى الجهاد والسير: باب غزوة ذقرد وغيرها: ٤٥٦/٤.
(٢) من بقية حديث سلمة بن الأكوع: ٥٤/٤.
(٣) الموطن السابق.
(٤) الخبر أخرجه مسلم فى الإيمان: باب من حمل علينا السلاح فليس منّا: ٢٩٨/١.
(٥) من بقية حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٥٤/٤.

بعدَ ذلك ومعه قوم فقال : «بَايِع يا سَلمةُ» . فقلت : قد فعلتُ ، قال : «وأيضًا» فبايعته الثانية[١] تَفَرَّدَ بِهِ .

٤٤٩٨ – حدّثنا يُونُس بن محمّد ، حدّثنا عَبْد الواحد بن زِيَاد ، حدّثنا أبو عُمَيس ، عن إِيَاس بن سَلَمة بن الأَكْوَع ، عن أَبيه . قال : «رَخَّص رسولُ اللهِ ﷺ في مُتْعَة النِّساء عامَ أَوْطَاس ثلاثة أَيّام ، ثمّ نَهَى عنها»[٢] .

رَواهُ مسلم ، عن أبي بكر بن أبي شَيْبة ، عن يُونُس بن محمّد بِهِ[٣] .

٤٤٩٩ – حدّثنا يَحْيى بن غَيْلان ، حدّثنا المَفْضل – يَعْنى ابن فَضَالة – ، قال : حدّثني يَحْيى بن أَيّوب ، عن عَبْد الرّحمن بن حَرْملة ، عن سَعِيد بن إِيَاس بن سَلَمة بن الأكْوع : أَنَّ أَباه حدّثه : أَنَّ سَلَمة قَدِمَ المدينةَ فَلَقِيه بُرَيْدة بن الحُصَيْب ، فقالَ : ارْتَدَدْت عَنْ هِجْرتك يا سَلَمةُ . فقالَ : مَعَاذ الله إنّي في إِذْن مِن رَسولِ اللهِ ﷺ إنّي سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ : «ابْدُوا يا أَسْلم فَتَنَسَّموا الرِّياح واسكنوا الشِّعاب» ، فقالوا : إنَّا نَخَاف يا رسولَ الله أَنْ يَضُرَّنا ذلك في هِجْرَتِنا . فقالَ : «أنتم مُهاجرون حيث كنتم»[٤] تَفَرَّدَ بِهِ .

(أحاديث أُخر من رواية إِيَاس بن سَلَمَة بن الأكوع عن أبيه) / ١٤٠/ب

٤٥٠٠ – الأوّل : علّقه البخاري في كتاب النِّكاح فقال : وقال ابن أبي ذِئب : حدّثني إِيَاس بن سَلَمة ، عن أَبيه ، عن رسول الله ﷺ قال :

(١) من بقية حديث سلمة بن الأكوع في المسند : ٤/٥٤ .
(٢) من بقية حديث سلمة بن الأكوع في المسند : ٤/٥٥ .
(٣) الخبر أخرجه مسلم في النكاح : باب حكم نكاح المتعة : ٣/٥٥٦ .
(٤) من بقية حديث سلمة بن الأكوع في المسند : ٤/٥٥ .

«أَيُّما رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ تَوَافَقَا فَعِشْرةُ ما بَيْنَهُما ثلاث ليالٍ ، فإن أَحَبَّا أَن يَتزايَدا أو يَتَتاركا تَتَاركا» ، فما أدرى أشيءٌ كان لَنا خَاصَّة أم لِلنّاس عَامّة؟ قالَ أبو عبد الله : وَقَد بَيَّنه عليٌّ عن النبيّ ﷺ أَنَّه منسوخ(١) .

قلت : وقد تقدّم من رِوايَة أَبـى العُمَيس ، عن إياس ، عن أبيه. قال : «رَخّص رسولُ اللهِ ﷺ عامَ أَوْطاس الْمُتْعَة ثَلاثًا ، ثمّ نَهَى عَنْها» رَواهُ مُسلم(٢) .

٤٥٠١ – الثّانى : رَواه مسلم فى المغازى ، من حَدِيث عِكْرِمة بن عَمَّار ، عن إِيَاس ، عن أبيه. قال : خَرَجْنا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ فى غَزْوةٍ ، فأَصابَنا جَهْدٌ ، حَتَّى هَمَمْنا أَنْ نَنحَر بَعْضَ ظَهْرِنَا ، فأَمَرَ نبىُّ اللهِ ﷺ ، فَجمعْنَا أَزْوَادنا ، ثمّ دَعَا فيها بالبركَةِ ، فملأنا أَوْعِيَتنا ، وكانَ معَ رَسولِ اللهِ ﷺ إِدَاوة من ماء فَتطَهّرْنَا مِنْها جَمِيعًا. الحديث(٣) .

٤٥٠٢ – الثّالث : رَواه مسلم فى المغازى أيضًا ، وأبو يَعْلَى من حديث عِكْرمة ، عن إياس. قال : غَزَوْنا مع رسولِ اللهِ ﷺ حُنَيْنًا ، فَلَمّا وَاجَهْنا العدوَّ تَقَدَّمْتُ ، فأَعْلُو ثَنِيَّةً ، فَاسْتَقْبَلَنِى رَجُلٌ من العدوّ ، فأَرْمِيهِ بِسَهْم ، فَتَوَارَى عَنِّى ، فما دَرَيْتُ ما صَنَع ، ثمّ نَظرتُ إلى القَوْم ، فإذا هم قد طَلَعُوا من ثَنِيّة أخرى فالتقَوْا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ ، فَانْهزم أَصْحابُ رسولِ اللهِ ﷺ ، فأَرْجِع مُنْهزِمًا [وعلىّ بُرْدتان متزرًا بإحداهما مُرتديًا بالأخرى ، فاستطلق إزارى فجمعتهما جميعًا] فمررتُ برسولِ اللهِ ﷺ [منهزمًا] ، وهو

---

(١) أخرجه البخارى فى : باب نهى رسول الله ﷺ عن نكاح المتعة أخيرًا : ١٦٧/٩ .

(٢) يرجع إلى تخريجات الخبر ، ص ٥٧٣ .

(٣) الخبر أخرجه مسلم فى اللقطة : باب استحباب خلط الأزواد إذا قلت ؛ أخرجه بأتم من هذا وهو عند المصنّف وفى تحفة الأشراف أيضًا : ٤٠/٤ أنه أخرجه فى المغازى وما بين يدينا من صحيح مسلم : ٣٢٨/٤ أنه أخرجه فى اللقطة.

على بَغْلته الشّهباء، فقال: «لقد رَأَى ابنُ الأَكْوع فَزَعًا». فلما غشوه قبض قبضةً من التُّراب، فقالَ: «شَاهت الوُجُوه فما خلق الله منهم إنسانًا إلاّ مَلأَ عَيْنيه تُرابًا، فولّوا مدبرين فهزمهم اللهُ تعالى وقسم غنائمهم بين المُسلمين[1].

٤٥٠٣ - الرّابع: رَواهُ مسلم فى التّوبة، من حديث عِكْرِمة، عن إيَاس، عن أَبيه قال: عدتُ مع رسول الله ﷺ رَجُلاً فوضعتُ يَدى عليه، فقلتُ وَالله ما رَأَيتُ كَالْيَوم أَشَدَّ حَرًّا فقالَ: «بَلَى يَوْمُ القيامة»[2].

٤٥٠٤ - الخامس: قالَ الترمذى فى البرّ والصِّلة: حدّثنا أبو كُرَيب، حدّثنا أبو مُعَاوية، عن عمر بن رَاشَد، عن إياس بن سَلَمة، عن أَبيه. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لا يَزال الرَّجُل يَذْهَبُ بِنَفْسِه حتَّى يُكتَب فى الْجَبَّارِين فَيُصِيبُهُ ما أَصَابَهم»[3].

١٤١/أ

٤٥٠٥ - السادس: رَواهُ ابن ماجه فى الحجّ، عن أبى بكر بن أبى شَيْبة، عن عُبيد الله بن موسى، عن موسى بن عُبَيْدة، عن إيَاس بن سَلَمة بن الأكْوع، عن أبيه: أَنَّ النبىّ ﷺ «كان فى بُدْنه جَملٌ»[4].

٤٥٠٦ - السّابع: رَواه الطبرانى، من حديث عِكْرِمة بن عَمّار، عن إيَاس، عن أَبيه. قال: جاءَ أَعْرابى، فقالَ لرسولِ اللهِ ﷺ: مَتَى

(١) الخبر أخرجه مسلم فى: باب غزوة حنين: ٤٠٨/٤؛ وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى: صفات المنافقين وأحكامهم: ٦٥٢/٥؛ وعند مسلم اللفظ أتمّ.

(٣) الخبر أُخرجه الترمذى: باب ما جاء فى الكبر: ٣٦٢/٤، وقال: هذا حديث حسن غريب.

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه فى: باب الهدى من الإناث والذكور: ١٠٣٥/٢، وفى الزوائد: فى إسناده موسى بن عبيدة الربذى، ضعّفه أحمد وابن معين وغيرهما.

الساعةُ؟ فقالَ: «غَيْبٌ ولا يَعْلَمُ الغَيْبَ إلاَّ اللهُ». قال: فَمَتَى تُمْطِر؟ قال: «غَيْبٌ ولا يَعْلَمُ الغيبَ إلاَّ اللهُ»، قال: فما في بطن فرسي هذه؟ قال: «غَيْبٌ ولا يَعْلَم الغَيْبَ إلاَّ اللهُ»، [قال: فأعْطِني سَيْفك. قال: «ها»]، قال: فأخذ سَيْف رَسولُ اللهِ ﷺ فسلّه، ثمّ هزّه أراد أَنْ يَضْرِبَ بِهِ رَسولَ اللهِ ﷺ، فقالَ: «إِنَّكَ لا تَسْتَطيع ذلك»، فغمد السيف[1]. بقصة غورث بن الحارث والله أعلم[2].

٤٥٠٧- الثّامن: بهذا الإسناد قال: «تدلّت برسول الله ﷺ بَغْلته الشَّهباء والحسَن والحُسين هذا بين يَدَيْه وهذا وَرَاءَه»[3].

٤٥٠٨ - التّاسع: وبهِ مَرفوعًا: «أَبو بكر الصِّديق خَيْرُ النَّاسِ إلاَّ أَنْ يَكونَ نَبي»[4].

٤٥٠٩ - العاشر: وبهِ: «إِنَّ النَّارَ لا تَشْفِي أَحَدًا»[5].

٤٥١٠ - الحادي عشر: وبه: «إِذَا أَقْبَل اللَّيْلُ مِنْ هُنَا، وَأَدْبَرَ النَّهارُ مِنْ هُنا فَقَدْ أَفْطر الصَّائِم»[6].

٤٥١١ - الثاني عشر: رَواهُ الطَّبراني أيضًا، من حَديث عُمَر بن

---

(١) كلمة غير واضحة بالمخطوط وهي لا تؤثر على السياق.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٧/٢٠؛ وقال الهيثمي: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٨/٢٢٧.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٧/٢١.

(٤) قال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه إسماعيل بن زياد وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٩/٤٤.

(٥) قال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه عبد الله بن يزيد البكري، ضعّفه أبو حاتم. مجمع الزوائد: ٥/٩٧، ويرجع إليه في جمع الجوامع: ٣/٢٠٠٠.

(٦) جمع الجوامع: ١/٤٠٩.

يُونُس ، عن إِيَاس ، عن أبيهِ مرفوعًا : «أَسْلم سَالمَها اللهُ ، وغِفَار غَفَر اللهُ لَهَا . ما أَنَا قُلْته ولكنَّ اللهَ قالَهُ»[(١)] .

٤٥١٢ – الثّالث عشر : من حَديث أَبِى مريم : عَبْد الغَفّار بن القاسم ، عن إِيَاس بن سَلَمة بن الأَكْوع ، عن أَبِيهِ . قال : أُتِيَ رسولُ الله ﷺ بجنازَةٍ ، فأثنوا عليها خَيْرًا ، فقال : «وَجَبَتْ» ، وأُتِى بأُخرى فأَثَنوا عليها شَرًّا ، فقالَ : «وَجَبَتْ» ثمّ قال : «أَنْتُم شُهَدَاء اللهِ فى الأَرْضِ والمَلائكة شُهَداء اللهِ فى السَّماء»[(٢)] .

٤٥١٣ – الرّابع عشر : من حَديث موسى بن عُبَيْدة الربذى ، عن إِيَاس ، عن أَبِيه مرفوعًا : «النُّجوم أمانُ السَّماء وأَهْلُ بَيْتِى أمان أمّتى»[(٣)] .

٤٥١٤ – الخامس عشر : وبهِ : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ بَايَعَ لِعُثمان بإِحْدَى يَدَيْه ، وقالَ : «اللَّهُمّ إنّه فى حَاجَتِك وحَاجة رسولِكَ»[(٤)] .

وبهِ : «أَهْدَى رَسولُ اللهِ ﷺ يومَ الحُدَيْبيةِ هَدْيًا فيه جَمَلُ تحْتَ أَبِى جَهْلٍ يومَ بَدر»[(٥)] .

٤٥١٥ – ومن حَديث علىّ بن يَزِيد الأَسْلَمي ، عن إِيَاس ، عن أَبِيه . قال : «أَرْدَفنى رسولُ اللهِ ﷺ مِرارًا ، ومَسَح رَأْسِى مِرارًا ، واسْتَغْفَر

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٣/٧ ؛ وقال الهيثمى : فيه عمر بن راشد اليمامى وثقه العجلى ، وضعّفه الجمهور وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٤٦/١٠ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٤/٧ ؛ وقال الهيثمى : فيه عبد الغفّار بن القاسم أبو مريم ، وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٥/٣ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٥/٧ ؛ وقال الهيثمى : فيه موسى بن عبيدة الربذى وهو متروك . مجمع الزوائد : ١٧٤/٩ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٦/٧ ؛ وقال الهيثمى : فيه موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٨٤/٩ .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٦/٧ ؛ وقد تقدم قول الهيثمى فى إسناده .

١٤١/ب لى / وَلِذُرِّيَتى عَدَدَ ما فى يَدىّ من الأَصَابِع »[١] .

٤٥١٦ - وقال الواقدى : عن مُوسى بن محمّد بن إبراهيم التَّيمى ، عن إِيَاس ، عن أَبيه مرفوعًا : «اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا ، واعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أعْمَالكم الصَّلاة ، ولن يُحافِظ عَلَى الوُضُوء إلاّ مُؤْمِنٌ»[٢] .

٤٥١٧ - ومن حَديث أبى كُرَيْب ، عن صَيْفى بن رِبْعىّ ، عن عُمَر بن مُوسَى الأَنْصارىّ ، عن إيَاس ، عن أَبيهِ مرفوعًا : «لا تُرْسِلُوا الإبِلَ بَل صُرُّوهَا صَرًّا فإنَّ الشَّيْطانَ يَرْضعُها»[٣] .

٤٥١٨ - الحديث العِشْرون : قالَ أبو يَعْلى الموصلى : حدّثنا أَبُو بَكْر بن أَبِى شَيْبة ، حدّثنا عَبد الله بن مُوسى ، حدّثنا مُوسى بن عُبَيْدة ، عن إِيَاس ، عن أَبيهِ . قال : خَرَجْنا مَعَ رسولِ الله ﷺ فى غزوة الحُدَيْبية فَنَحر مائة بَدَنَةٍ ، ونحن سَبْع عَشْرَة مائةً ، ومعه عسرة السّلاح ورِجال الخَيْل ، وكانَ فى بدنه جمل فنزلَ فى الحُدَيْبية فصالحه قريش على أن هذا الهدى كلّه حيث حبسنا .

٤٥١٩ - الحادى والعِشْرون : قالَ أبو يَعْلَى : حدّثنا عُبَيْد بن حباب الحلبىّ ، حدّثنا عبدُ الله بن المبارك ، عن موسى بن عُبَيْدة ، عن إِيَاس بن سَلَمة ، عن أبيهِ . قال : بعثَ رَسولُ اللهِ ﷺ عُثْمان بن عَفّان إلى مَكّة فأجاره ابان بن سعيد ، حمله على سرجه وردفه حتّى قَدِمَ بِهِ مَكّةَ ، فقال : يا بن عم ألا أراكَ تسبل كما يُسبل قومك ، قال : هكذا يأتزر صاحِبُنا إلى

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٧/٧ ؛ وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير على بن يزيد بن حكيمة وهو ثقة . مجمع الزوائد : ٣٦٣/٩ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٨/٧ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٠/٧ .

نصف ساقه، قال: يا بن عم طف بالبَيْت. قال: إنّا لا نصنع شَيْئًا حتّى يصنع صاحبنا نتبع أثره[١].

(بُرَيْدة بن سفيان الأَسْلَمى، عن سَلَمة بن الأَكْوَع)

٤٥٢٠ - رَوى الطّبراني، من حديث محمّد بن إسحاق، حدّثنى بُريدة بن سفيان، عن سَلَمة: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَعْطَى الرَّاية أَبَا بَكْرٍ الصِّديق، وبَعَثه إلى [بَعْضِ] حُصُون خَيْبر، فَقَاتَلَ ثمّ رَجعَ، ولم يَكُ فَتْحٌ وَقَدْ جَهِد فقال: «لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبّ اللهَ ورسولَه يَفْتَح اللهُ عَلى يَدَيْهِ لَيْس بِفرَّار»، فَدَعا عَلِيّ بن أَبِي طالبٍ، وهو أَرْمد، فَتفلَ في عَيْنَيْه، ثمّ قال: «خُذْ هذه الرَّاية حَتّى يَفْتح اللهُ لك»، قالَ سَلَمة: فَخرَجَ واللهِ يُهَرْوِلُ هَرْوَلَةً، وأَنا أَتْبعُ أَثَره، حتّى رَكَزَ الرَّايَةَ في رَضْمِ[٢] حِجَارة، فَاطَّلَع إليه يَهُودِى من رَأْسِ حِصْن، قال: مَنْ أَنْتَ؟ قال: علىّ بن أَبِي طالب، قال: غَلبتم وَما أُنْزِل عَلَى مُوسى، فما رَجعَ حَتَّى فَتَح اللهُ عَلى يَدَيْه[٣].

(حسن بن محمّد بن علىّ بن أبى طالب عَنْهُ)

٤٥٢١ - حدّثنا عَبْد الرَّزّاق، / أنبأَنا ابن جُرَيج أخبرنى عَمْرو بن دِينَارٍ، عن حَسَن بن محمّد بن على، عن جَابِر بن عَبْد الله، وَسَلَمة بن الأَكْوَع - رجلٍ مِنْ أَسْلَم مِنْ أَصْحَاب رَسولِ اللهِ ﷺ - أَنَّهُما قالا: كُنَّا في غَزاةٍ فَجاءنا رسولُ رَسولِ اللهِ ﷺ، فقال: إِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «استمتعوا»[٤].

١٤٢/أ

---

(١) الرضم: صخور بعضها على بعض، وهى دون الهضاب. النهاية: ٨٥/٢.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٩/٧.

(٣) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤٧/٤.

خرّجاه في الصحيحين وهو في تَرْجمة الحسن بن محمّد، عن جابر بن عبد الله[١].

٤٥٢٢ – حدّثنا مُحمّد بن جَعْفر، حدّثنا شُعْبة، عن عَمْرو بن دِينَار. قال: سمعتُ الحسَن بن محمّد يحدّث، عن جابِر بن عَبْد الله، وسَلَمةِ بن الأَكْوع قالا: خرج عَلَيْنا مُنَادِى رسول الله ﷺ فَنَادَى: إنّ رَسولَ اللهِ ﷺ قَدْ أَذِنَ لَكُم فاسْتَمْتِعُوا يَعْنى مُتْعَة النِّساءِ[٢].

(زَيْد بن أَسْلَم، عن سَلَمة)

٤٥٢٣ – قال: كنتُ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ فَخَرَجَ لِبَعْض حَاجَتِه فاتّكأ عَلَى يَدِى، فَمرَرْنا بِرَجلٍ يُصَلِّى رَافِعًا صَوْته، فقال: «عَسى أَنْ يكونَ مُرَائِيًا»، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ يُصَلّى وَيَدْعُو رَبَّهُ. فَرَفَض يَدى، فقال: إنّكم لن تنالُوا هَذا الأمرَ بالمغالَبَة أَوْ قالَ بِالشِدَّة، قالَ ثمّ خَرَجَ ليلة أخرى فمررنا برجل يصلّى في المسجد رافعًا صوته، فقلت: عَسى أن يكون مُرائيًا، قالَ: لا أراه فذهبت أنظر فإذا هُوَ عَبْدُ الله ذو النجادين والآخر أعرابى.

(زَيْد بن عَبْد الرّحمن عَنْ سَلَمة)

٤٥٢٤ – قالَ: أَقْبَلْتُ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ مِن العَقِيقِ، حتّى إذَا كُنّا على ثَنِيّة الحَوْضِ أَوْمَأَ بِيده قِبَلَ الْمَشْرِق، فقالَ: «إِنِّى لأَنْظُر إلى

(١) الحديث أخرجه البخارى فى النكاح: باب نهى رسول الله ﷺ عن نكاح المتعة أخيرًا: ٩/١٦٧؛ ومسلم فيه أيضًا: باب حكم نكاح المتعة: ٣/٥٥٥.

(٢) من بقية حديث ابن الأكوع فى المسند: ٤/٥١.

مَوَاقِع عَدُوِّ اللهِ المسيح ، إنّه يُقْبل حَتَّى يَنْزِل مِنْ كَذَا ، حتى يَخْرُجَ إليه غَوْغاءُ النَّاسِ. مَا مِنْ نَقَبٍ مِنْ أَنْقابِ المَدينةِ إلاَّ عَلَيه مَلَكٌ أو مَلَكان يَحْرسانِه ، مَعَهُ صُورَتان : صُورَةُ الجنَّةِ ، وصُورَة النَّارِ [خضراء] ، معه شَيَاطين يَتَشَبَّهُون بالأَمْواتِ يَقُولون لِلْحَى أَنَا أَخُوك. أَنا أَبُوك. أَنا ذو قَرَابَتِك منك. أَلَسْتُ قَدْ مُتُّ ، هَذا رَبُّنا فَاتَّبِعْه ، فَيَقْضى اللهُ ما شاءَ فيه ، ويَبْعَثُ اللهُ لَهُ رَجُلاً مِنَ المُسْلِمين ، فَيُسْكِته ، ويُبَكِّتُهُ ، ويقول : هذا كذّاب أيّها النّاسُ لا يَغُرّنكم إنَّهُ كَذَّاب ، ويقولُ الْبَاطِلَ ، ولَيْسَ رَبّكم بأَعْوَر ، فيقول : هل أَنْتَ مُتّبعى ، فيأبى ، فيشقّه شِقَّين ، وَيَفْعل ذلك ، ويقولُ : أُعِيده لكم ، فَيَبْعثه اللهُ أَشدَّ مَا كانَ له تَكْذِيبًا ، وأَشدّه شَتْمًا. فيقولُ : أيّها النّاس إنَّما رَأَيْتُم ابتلاء/ ابتُلِيتم بهِ ، وفِتْنةً افْتُتِنْتُم بِها. إنْ كانَ صَادِقًا ، فَلْيُعِدْنى مرّةً أُخرى ، أَلا هُوَ كَذَّابٌ ، فيأمر به إلى هذه النّارِ الّتى هى صُورَةُ الجَنَّةِ ، ويَخْرج قِبَلَ الشَّامِ ». ١٤٢/ب

رَواهُ الطّبرانى ، عن العَبَّاس بن الفَضْل ، عن زَيْد بن الْحُرَيْش ، عن أَبِى هَمّام : محمّد بن الزِّبْرِقان ، عن مُوسَى بن عُبَيْدة ، عن زيد بن عبد الرّحمن ، عن سَلَمة بِهِ[1].

(سَعِيد المقْبُرِىّ عَن سَلَمَة)

٤٥٢٥ – قالَ الطّبرانى : حدّثنا الحَسَن بن علىّ المعْمرى ، حدّثنا أبو بكر بن خَلاَّد البَاهِلِى ، حدّثنا بِشْر بن السَّرِى ، حدّثنا ابنُ أَبِى ذِئْب ، عن سَعِيد المقبُرِى. قال : اختَلف ابنُ عَبَّاس وعُرْوَة بن الزُّبَير فى الْمُتْعَةِ ، فقالَ عُرْوَة : هى حَرَام ، فقالَ ابنُ عبّاس : وَما يُدْرِيك يا عُرَيَّة ، فمَرّ بِهِما

---

(١) قال الهيثمى : فيه موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف جدًا. مجمع الزوائد : ٣٤٠/٧. وقال ابن كثير : موسى بن عبيدة الربذى ضعيف ، وهذا السياق فيه غرابة. البداية والنهاية : ١١٤/١ ؛ ويرجع إلى الخبر فى المعجم الكبير للطبرانى : ٤٠/٧.

سَلَمةُ بن الأَكْوَع ، فسأله ابن عبس فقال غَرّب[1] بنا رَسولُ اللهِ ﷺ ثلاثةَ أَشْهر ، فكنتُ أَخرجُ معَ الجيشِ ، فأقيمُ حيث يُقيمُون ، وأَمْشِي حيثُ يَمْشُون ، فقالَ : رَسولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ شاءَ اسْتَمْتَع مِنْ هٰذِهِ النِّسَاء»[2] .

(عَبْدُ الرّحمن بن رَزِين عَنْهُ)

٤٥٢٦ – حدّثنا يُونس ، حدّثنا العطاف ، حدّثنى عبدُ الرّحمن ، وقالَ غَيْرُ يُونُس : ابن رَزِين أَنَّهُ نَزَل الرَّبَذَة هو وأَصْحَابٌ لَهُ يُرِيدُون الحجَّ ، قيلَ لَهُم : ها هُنا سَلَمةُ بن الأَكْوَع صاحبُ رَسولِ اللهِ ﷺ ، فأَتَيْناه ، فَسَلَّمْنا عَلَيْه ، ثمّ سأَلْناه ، فقَال : بَايَعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ بيَدِى هذه ، وأَخْرَج لَنَا كَفَّه كفًّا ضَخْمَةً ، قالَ : فَقُمْنا إليه ، فَقبَّلنا كَفيه جَميعًا »[3] تَفرَّدَ بِهِ .

(عَبْدُ الرّحمن بن عَبد الله بن كَعْب بن مالِك عَنْهُ)

٤٥٢٧ – حدّثنا عَبْد الرزّاق ، أنبأَنا ابنُ جُرَيْج . قال ابنُ شِهَاب : أَخبَرنى عَبْد الرّحمن بن عَبْد الله بن كَعْب بن مَالِك الأَنْصارىّ : أَنَّ سَلَمةَ ابنَ الأَكْوَع قالَ : لما كانَ يومُ خَيْبَرَ قاتَلَ أَخِى قِتالاً شَدِيدًا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ ، فَارْتَدّ عَلَيْه سَيْفُه ، فَقَتَله ، فقال أَصْحابُ رَسولِ اللهِ ﷺ فى ذَلِكَ ، وَشَكُّوا فِيه : رجلٌ ماتَ بِسِلاحِهِ ، وَشكُّوا فى بَعْضِ أَمْرِه . قالَ سَلَمة : فَقَفل رسولُ اللهِ ﷺ مِنْ خَيْبَر فقلت : يا رَسولَ اللهِ أَتأْذَن لِى أَنْ

(١) غرب بنا : ذهب بنا قبل المغرب . اللسان : ٣٢٢٥/٥ .
(٢) المعجم الكبير للطبراني : ١٤/٧ .
(٣) من بقية حديث ابن الأكوع فى المسند : ٥٤/٤ .

أَرْجُزَ بك ، فأَذِن له رسولُ اللهِ ﷺ ، فقالَ عُمر : اعْلَم ما تَقُولُ ، قالَ : فقلتُ :

وَاللهِ لَوْلاَ اللهُ مَا اهْتَدَيْنا وَلا تَصَدَّقْنَا وَلا صَلَّيْنَا ١٤٣/أ

قالَ ﷺ : «صَدَقْتَ» .

فَأنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا وثَبِّتِ الأَقْدام إِنْ لاقَيْنَا

والمُشْرِكُونَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنا

فلما قضيتُ رَجَزِى قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : [«من قال هذا؟» ، قلت : أخى قالها ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «يرحمه الله»] ، فقلتُ : يا رَسولَ اللهِ واللهِ إِنَّ ناسًا لَيهابُون أَنْ يُصَلُّوا عليه ، ويقُولُون : رجلٌ ماتَ بِسِلاحِه ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «ماتَ جاهِدًا مُجاهِدًا» .

قالَ ابن شهاب : ثمّ سألت ابنًا لسَلَمة بن الأَكْوع ، فحدّثنى عن أَبِيه مِثْلَ الّذى حَدَّثَنى عنه عبدُ الرّحمن غَيْرَ أَنَّ ابن سَلَمة قال : مَعَ ذلك قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «يَهابُون الصَّلاةَ عَلَيه؟ كَذَبُوا . ماتَ جاهِدًا مُجاهِدًا ، فلَهُ أَجْرُه مرَّتَيْن» ، وقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ بإِصْبَعَيْه[1] .

٤٥٢٨ – وهكَذا رَواهُ مُسلم فى المغازى ، عن أبى الطَّاهِر بن السَّرْح ، عن ابن وَهْب ، عن يُونُس ، عن الزّهرى بِهِ ، ورَواهُ أَبو داود ، والنَّسائى مِنْ حَدِيث ابن وَهْب ، عن يُونُس بِهِ[2] .

(١) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند : ٤٦/٤ .

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى المغازى : باب قتل كعب بن الأشرف : ٤٥٢/٤ ؛ وأخرجه أبو داود فى الجهاد : باب فى الرجل يموت بسلاحه : ٢٠/٣ ؛ وأخرجه النسائى فى الجهاد أيضًا : باب من قاتل فى سبيل الله فارتدّ عليه سيفه فقتله : ٢٦/٦ ، المجتبى .

(عَطَاء : مولى السَّائِب بن يَزِيد عَنْهُ)

٤٥٢٩ – رَوى الطّبراني ، من طريق النَّضر بن محمّد ، عن عِكْرمة بن عَمّار ، عن عَطاءٍ مولى السّائِب ، عن سَلَمة بن الأكْوع . قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «لأُعْطِينَّ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُّه اللهُ ورَسولُه ، ويُحِبُّ اللهَ ورَسولَه ، فَبعَثَنِى إلى علىٍّ فَجِئْتُ به ، وكانَ أَرْمَدَ ، فَتَفَل فى عَيْنِه»[١] .

(محمّد بن إبْراهيم التَّيمىّ عَنْهُ)

٤٥٣٠ – قالَ : سألتُ رَسولَ اللهِ ﷺ عَن الصَّلاةِ فى القَوْس والقَرَن[٢] ، فقال : «صَلّ فى القَوْسِ ، واطْرح القَرَنَ» يَعْنى الكِنَانة .

رَواهُ الطّبرانى ، عن عَلىّ بن عبد العَزِيز ، عن ابن الأَصْبَهانى ، عن عُقْبة بن خَالد ، عن مُوسى بن محمّد بن إبْراهيم ، عن أبيهِ بِهِ[٣] .

٤٥٣١ – ومن حَديث محمّد بن طَلْحَة التَّيْمى ، عن مُوسَى بن محمّد بن إبْرَاهيم ، عن أبيهِ ، عن سَلَمة بِحَدِيث أَخْذِ اللَّقاح وَاسْتِعادتِها بطوله[٤] .

(مُوسَى بن إبْراهيم بن عَبْد الرّحمن
ابن عَبْد الله بن أَبِى رَبيعَة عَنْهُ)

٤٥٣٢ – حدّثنا هَاشِم بن القَاسم ، حدّثنا عَطّاف ، عن مُوسى بن إبْراهيم بن أَبِى رَبيعَة ، سَمعتُ سَلَمةَ بن الأَكْوَع / قال : قلتُ : يا رَسولَ ١٤٣/ب

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٤٠/٧ .
(٢) القرن : بفتحات جعبة من جلود تشق ويجعل فيها النشّاب . وإنما أمره بنزعه لأنه كان من جلد غير ذكى ولا مدبوغ . النهاية : ٢٤٩/٣ .
(٣) المعجم الكبير للطبراني : ٣١/٧ .
(٤) المصدر السابق .

اللهِ إنّي أَكُون في الصَّيْدِ فأَصَلِّي وَلَيْس عليَّ إلاَّ قَمِيصٌ واحِد؟ قال: «فزُرّهُ وإنْ لم تَجِدْ إلاّ شوكة»[1].

٤٥٣٣ - حدّثنا حَمّاد بن خَالد، حدّثنا عَطّاف بن خَالد، عن مُوسى بن إبراهيم، عن سَلَمة بن الأَكْوَع قال: قُلتُ للنبيّ ﷺ: أَكُون أَحْيانًا في الصَّيْدِ فأُصَلّي في قَمِيص؟ قال: «زُرَّه ولَوْ لم تَجِد إلاّ شَوْكَة»[2].

٤٥٣٤ - حدّثنا إسْحاق بن عِيسَى، ويُونُس -وَهَذا حَدِيثُ إسْحَاق-، قال: حدّثنا عَطّاف بن خالد المَخزُوميّ، قال: حدّثنا مُوسى بن إبْراهيم. قال يُونُس: ابن أَبِي رَبيعَة. قال: سمعتُ سَلَمَةَ بنَ الأَكْوَع، وكانَ إذَا نَزَل يَنْزِلُ عَلَى أَبِي. قال: قلت: يا رَسولَ اللهِ إنّي أَكُونُ في الصَّيْدِ ولَيْسَ عَلَيَّ إلاَّ قَمِيصٌ أَفَأُصَلّي فيه؟ قال: «زُرَّه وإنْ لم تَجِدْ إلاَّ شَوْكَةً»[3].

٤٥٣٥ - ورَواهُ أبو داود عن القَعْنَبِيّ، عن الدَّرَاوردي، والنَّسائي عن قُتَيْبَة، عن عَطاف بن خَالِد: كِلاهُما عن موسى بن إبْراهيم بِهِ[4].

(يَزِيد بن أَبِي خُصَيْفَة عَنْهُ)

٤٥٣٦ - حدّثنا عبدُ الرّحمن بن مَهْدِي، عن زُهَيْر، وحدّثنا يَحْيَى بن أَبِي بُكَيْر. قال: حدّثنا زُهَير بن محمّد، عن يَزِيد بن أَبِي

---

(١) من حديث سلمة بن الأكوع في المسند: ٤٩/٤.

(٢) من حديث سلمة بن الأكوع في المسند: ٤٩/٤.

(٣) من بقية حديث ابن الأكوع في المسند: ٥٤/٤.

(٤) الخبر أخرجاه في الصلاة: أبو داود في: باب في الرجل يصلّي في قميص واحد: ١٧٠/١؛ والنسائي في: باب الصلاة في قميص واحد، المجتبى: ٥٥/٢.

حُصَيْفة ، عن سَلَمة بن الأَكْوَع . قال : « كُنتُ أُسَافِر مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ فَمَا رَأَيْتُه صَلّى بَعْدَ العَصْرِ وَلا بَعْد الصُّبحِ قط »(١) تَفَرَّدَ بِهِ .

(يَزِيد بن أَبِى عُبَيْد المدنىّ : مولّى سَلَمة بن الأَكْوَع عَنْهُ)

٤٥٣٧ - حدّثنا الضَحَّاك بن مُخلّد ، حدّثنا يَزِيد بن أَبِى عُبَيْد ، عن سَلَمة بن الأَكْوَع . قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَده مِنَ النّار »(٢) .

٤٥٣٨ - رَواهُ البُخارىّ فى العلم ، عن مكّى بن إبراهيم ، عن يَزيد(٣) بِهِ .

٤٥٣٩ - حدّثنا حَمّاد بن مَسْعدة ، عن يَزِيد - يَعْنِى ابنَ أَبِى عُبَيْد - ، عن سَلَمة : أَنَّ النبىّ ﷺ أَمَرَ رَجُلاً مِنْ أَسْلم أَنْ يُؤَذِّنَ فى النَّاسِ يَوْمَ عَاشُوراء : « مَنْ كانَ صَائِمًا فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ ، وَمَنْ كانَ أَكَلَ فَلا يَأْكُلْ شَيْئًا وَلْيُتِمّ صَوْمَه »(٤) .

٤٥٤٠ - رَواهُ البُخارى(٥) فى الصَّوم ، عن أَبِى عَاصِم ، ومَكّى بن إبراهيم قَرَنهما ، عن يَزِيد ، وَرَواهُ أَيْضًا النَّسائِى من حَديث

(١) من بقية حديث ابن الأكوع فى المسند : ٥١/٤ .

(٢) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند : ٤٧/٤ .

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى العلم : باب إثم من كذب على النبىّ ﷺ : ١٩٩/١ ؛ ولفظ البخارى : « من يقل على ما لم أقل ... » .

(٤) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند : ٤٧/٤ .

(٥) الخبر أخرجوه فى الصوم : البخارى فى : باب إذا نوى بالنهار صومًا ، وباب : صيام يوم عاشوراء : ١٤٠/٤ ، ٢٤٥ ؛ وفى أخبار الآحاد : باب ما كان يبعث به النبىّ ﷺ من الأمراء والرسل واحدًا بعد واحد : ٢٤٥/١٣ ؛ وأخرجه النسائى فى : باب إذا لم يجمع من الليل . هل يصوم ذلك اليوم من التطوع ، المجتبى : ١٦٢/٤ ؛ وأخرجه مسلم فى : باب صوم يوم عاشوراء : ١٩٢/٣ .

يَحْيَى بن سَعِيد، ومُسلم من حَدِيث حَاتِم بن إِسماعيل، كِلاهُما عن يَزِيد بِهِ.

٤٥٤١ - حدّثنا حَمّاد بن مَسْعَدة، عن يَزِيد -يَعْنى ابن أَبِى عُبَيد-، عن سَلَمة: أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ النبىّ ﷺ فى البَدْو فَأَذِنَ لَهُ[1].

٤٥٤٢ - حدّثنا حَمّاد بن مَسْعَدة، عن يَزِيد -يَعْنى ابن أَبِى عُبَيد-، عن سَلَمة. قال: بايعتُ رَسولَ/ الله ﷺ مَعَ النَّاسِ يومَ الحُدَيْبِية، ثمّ قَعَدْتُ مُتَنحيًّا، فلما تفرّق النّاسُ عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ قال: «يا ابنَ الأَكْوَع أَلا تُبَايِعُ؟» قال: قلت: قَدْ بَايَعْتُ يا رسولَ اللهِ، قال: «وأَيْضًا»، قلتُ: على ما بَايَعْتم؟ قال: عَلَى المَوْت»[2]. ١٤٤/أ

٤٥٤٣ - رَواهُ البُخارىّ، عن أَبِى عَاصم، وعن مَكّى، كِلاهُما عَن يَزِيد[3].

٤٥٤٤ - حدّثنا حَمّاد بن مَسْعَدة، عن يَزِيد -يَعْنى ابنَ أَبِى عُبَيْد-، عن سَلَمة. قال: كُنْتُ جالِسًا مع النبىّ ﷺ، فأُتِى بِجَنَازَةٍ، فقالَ: «هَلْ تَركَ مِنْ دَيْنٍ؟» قالوا: لا، قال: «هَلْ تَركَ مِنْ شَىْءٍ؟» قالوا: لا، قال: فصلَّى عَلَيْه، ثمّ أُتِىَ بأُخْرَى، قال: «هَلْ تَركَ مِنْ دَيْنٍ؟» قالوا: لا، قال: «هَلْ تَركَ مِنْ شَىْءٍ»، قالوا: نَعَم ثَلاثَةَ دَنانِيرَ، قال: فقالَ: بأَصابِعِه ثلاث كَيّات، قال: ثمّ أُتى بالثَّالِثَة فقال: «هَلْ تَركَ مِنْ دَيْنٍ؟»، قالوا: نَعم، قال: «هَلْ تَركَ مِنْ شَىْءٍ؟»، قالوا: لا،

---

(١) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤٧/٤.

(٢) المرجع السابق.

(٣) الخبر أخرجه فى الجهاد: باب البيعة فى الحرب أن لا يفروا: ١١٧/٦. وأخرجه فى المغازى: باب غزوة الحديبية: ٤٤٩/٧؛ وفى الأحكام: باب كيف يبايع الناس، وباب من بايع مرتين: ١٩٣/١٣، ١٩٩.

قال : «صَلُّوا عَلَى صاحِبِكُم» ، قالَ رجلٌ من الأَنْصارِ : عَلَيَّ دَيْنُه يا رسولَ اللهِ. قالَ : فَصَلَّى عَلَيه[1] .

٤٥٤٥ - رَواهُ البُخارىّ فى الحوالة ، عن مكّى ، وفى الكَفَالة عن أَبِى عَاصم ، والنَّسائى مِنْ حَديث يَحْيَى بن سَعِيد ، ثَلاثتهُم عَن يَزِيد بن أَبِى عُبَيْد بهِ[2] .

٤٥٤٦ - حدّثنا حَمّاد ، عن يَزِيد ، عن سَلَمة. قال : كانَ عَامِرٌ رَجُلاً شاعِرًا ، قالَ : فَنزل يَحْدُو ، قال : ويقولُ :

اللَّهُمَّ لَوْلا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنا ... وَلا تَصَدَّقْنَا وَلا صَلَّيْنَا
فَاغْفِرْ فِدًى لَكَ مَا أَتَيْنا ... وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاقَيْنَا
وَأَلْقِيَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ... إِنَّا إِذَا صِيحَ بِنَا أَتَيْنَا
وَبِالصِّيَاحِ عَوَّلُوا عَلَيْنا

فقالَ النبىّ : «مَنْ هَذَا الحادى؟» فقالوا : ابنُ الأَكْوَع ، قال : «يَرْحَمُه اللهُ» ، فقالَ رجلٌ : وَجَبَتْ يا رسولَ اللهِ لَوْلا أَمْتَعْتَنا بهِ ، قال : فَأُصِيبَ ذَهَبَ يَضْرِبُ رَجُلاً مِن اليَهُودِ قال : فَأَصابُ ذُبَابُ السَّيْف عَين رُكْبَتِهِ ، فقالَ النّاسُ : حَبِطَ عَمَلُه قَتَل نَفْسَه قال : فجئتُ إلى رسول الله ﷺ بَعْد أن قَدِمَ المدِينَةَ ، وهو فى المَسْجِد ، فقلتُ : يا رسولَ اللهِ يَزْعُمُون أَنَّ عَامِرًا خبِطَ عَمَلُه؟ قال : «ومَنْ يَقُولُه؟» قال قلتُ : رجالٌ مِن الأَنْصار منهم فلانٌ وفلانٌ ، قال : «كَذَبَ مَنْ قَالَهُ إِنَّ لَهُ لأَجْرَين» بإصبعيْه» أنه لَجاهِدٌ مُجاهِدٌ وقلّ عربىّ مُشَابِهًا يَزِيدُك عَلَيْهِ»[3] .

---

(١) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند : ٤/٤٧ .

(٢) الخبر أخرجه البخارى في الحوالة : باب إن أحال دين الميت على رجل جار ، وفى الكفالة : باب من تكفّل عن ميت دينًا فليس له أن يرجع : ٤/٤٦٦ ، ٤٧٤ ؛ وأخرجه النسائى فى الجنائز : باب الصلاة على من عليه دين : ٤/٥٢ .

(٣) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند : ٤/٤٧ .

٤٥٤٧ - رَواهُ البُخارى فى أماكن متعدّدة منها عن مكّى، وأبى عاصم، ومسلم، وابنُ ماجَه من طُرق متعدّدة، عن يَزِيد بن أبى عُبَيْد بِهِ، وعند البُخارى فيه قَصَّة تَحْرِيم الحُمُرِ[1].

٤٥٤٨ - حدّثنا صَفْوان بن عِيسَى، أَنبأَنا يَزِيد - يَعنِى ابن أبى عُبَيْد -، عن سَلَمة: أَنَّ النبىّ ﷺ / أَمَر مُنادِيَه يَوْمَ عَاشُوراء: «أَنَّ مَنْ كانَ اصْطَبَحَ فَلْيُمْسِك وَمَنْ كانَ لَمْ يَصْطَبِحْ فَلْيُتِم صَوْمَه»[2].

١٤٤/ب

٤٥٤٩ - حدّثنا صَفْوانُ، عن يَزِيد بن أَبِى عُبَيْد، عن سَلَمة. قال: لَمَّا قَدِمْنا خَيْبَرَ رَأَى رَسولُ اللهِ ﷺ نِيرانًا تُوقَدُ، فقالَ: «علامَ تُوقَدُ هذِهِ النِّيرَانُ؟»، قالوا: عَلى لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَة، قال: «كَسِّرُوا القُدورَ وأَهْرِيقُوا مَا فِيهَا»، قال: فقامَ رجلٌ من الْقَوْمِ فقالَ: يا رَسولَ اللهِ أنهريق ما فِيها ونَغْسِلها؟ قال: «أَوْ ذَلك».

٤٥٥٠ - حدّثنا مكّى بن إبراهيم، حدّثنا يَزِيد بن أَبِى عُبَيْد، عن سَلَمة بن الأَكْوع: أنَّهُ أَخْبَرَه. قال: خَرَجْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ ذَاهِبًا نحو

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى: باب غزوة خيبر: ٤٦٣/٧؛ وفى الأدب: باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه: ٥٣٧/١٠؛ وفى الدعوات: باب قول الله تعالى ﴿وصلِّ عليهم﴾ ومن خصّ أخاه بالدعاء دون نفسه: ١٣٥/١١؛ وفى الديات: باب إذا قتل نفسه خطأ فلا دية له: ٢١٨/١٢؛ ووقع فى البخارى: «قل عربى مشى بها مثله»، «ونشأ بها» وحكى السهيلى أنه وقع فى رواية: «مشابهًا» بضم الميم اسم فاعل من الشبه أى ليس له مشابه فى صفات الكمال فى القتال، وهو منصور بفعل محذوف تقديره رأيته مشابهًا أو على الحال من قول عربى. قال السهيلى أيضًا وروى: «قل عربيًا نشأ بها مثله»، فتح البارى: ٤٦٧/٧؛ وفى المظالم: هل تكسر الدنان التى فيها خمر أو تخرّق الزقاق، واقتصر فيه على تحريم الخمر الأنسية: ١٢١/٥.

وأخرجه مسلم فى المغازى: باب غزوة خيبر، وفى الصيد والذبائح: باب تحريم أكل لحم الحمر الأنسية، واقتصر على تحريم أكلها: ٤٤٨/٤، ٤٥٢، ٦٠٩؛ وابن ماجه فى الذبائح: باب لحوم الحمر الوحشية: ١٠٦٥/٢.

(٢) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤٨/٤.

الغابة، حتى إذَا كنتُ بثَنِيَّة الغابة لَقِيَنى غُلامٌ لعَبْد الرّحمن بن عَوْف. قال: قلت: ويْحَك ما لكَ؟ قال: أُخِذَتْ لِقَاحُ رسولِ اللهِ ﷺ، قالَ: قلتُ: مَنْ أَخذَها؟ قال: غطَفَانُ وفزَارَةُ، قال: فصَرَخْتُ ثَلاثَ صَرخَاتٍ أَسْمَعَتْ مَنْ بين لابَتَيْهَا: يَا صَباحَاهُ يَا صَباحَاه، ثمّ انْدَفَعْتُ حَتّى أَلْقَاهُم وَقَدْ أَخذوها، قالَ: فجعلتُ أَرْمِيهِمْ وأَقُول:

أَنَـــــا ابنُ الأَكْوَع وَالْيَومَ يَوْم الرُّضَّع

قال: فَاسْتَنْقذتها مِنهُم قَبْل أَنْ يَشْرَبُوا، وأَقْبلتُ بِها أسُوقها فَلَقِينِى رسولُ اللهِ ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ إِنَّ القَوْمَ عِطاش وإنّى أَعْجَلْتُهم قَبْلَ أَنْ يَشْرَبوا، فأَذْهَبُ فى أَثَرِهم، فقالَ: «يا ابن الأَكْوَع مَلكت فأسجح[1] إن القوم يُقَرَّون فى قَوْمِهم»[2].

٤٥٥١ - رَواهُ البُخارى فى الجهاد، عن مكيٍّ فى المغازى، ومُسلم والنَّسائى، عن قُتَيْبة، عن حاتِم بن إِسْمَاعيل، كِلاهُما عن يَزِيد بهِ[3].

٤٥٥٢ - حدّثنا مكّى، حدّثنا يَزِيد -يَعْنِى ابنَ أَبِى عُبَيد-، قال: رأَيْتُ أَثَرَ ضَرْبَةٍ فى سَاقِ سَلَمَة، فقلتُ: يا أَبا مُسلم مَا هَذِهِ الضَّرْبَةُ؟ قال: هذه ضَرْبَةٌ أُصِبْتُها يَوْمَ خَيْبَر. قال: يَوْمَ أُصِبْتُها قال النّاس: أُصِيبَ سَلَمةُ أَصِيبَ سَلَمةُ، قالَ: وأَتانى رسولُ اللهِ ﷺ، فَنفَثَ فيه ثَلاثَ نَفثَاتٍ فما اشْتَكَيْتها حتّى السَّاعة[4].

(١) ملكت فأسجح: قدرت فسهل وأحسن العفو، وهو مثل سائر. النهاية: ٢/١٤٧.
(٢) الخبران من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤/٤٨.
(٣) الخبر أخرجه البخارى فى الجهاد: باب من رأى العدو فنادى بأعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس: ٦/١٦٤؛ وفى المغازى: باب غزوة ذات القَرَد: ٧/٤٦٠ وفيها أخرجه مسلم: ٤/٤٥٥؛ وأخرجه النسائى فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤/٤٥.
(٤) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤/٤٨.

٤٥٥٣ - رَواهُ البُخارىّ عن مكّى، وأَبو داود عن أَحمد بن أَبى سُريج عَنْهُ بِهِ[١].

٤٥٥٤ - حدّثنا إبراهيم بن مَهْدى، حدّثنا حَاتِم -يَعْنى ابنَ إسْماعيل-، عن يزيد بن أبى عُبَيد. قال: سمعتُ سلمَة بن الأَكْوَع يقول: خرجتُ فذكر نحو حديث مكّى إلا أَنَّه قال: واليومَ يومُ الرّضّع وزادَ فيه فأَرْدفنى رسولُ اللهِ ﷺ على رَاحِلَتِه[٢].

٤٥٥٥ - حدّثنا مكىّ بن إبراهيم، حدّثنا يَزِيد بن أبى عُبَيْد. قال: كُنْتُ آتِى مَعَ سَلَمةَ المَسْجِدَ، فَنُصَلِّى عِنْد الأُسْطُوانَة الّتى عِنْدَ المصْحَفِ[٣]، فقلتُ: يا أَبا مُسلِم أرَاكَ تَتَحرّى الصَّلاة عِنْد هذه الأُسْطُوانَة؟ قال: فإنّى رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَتَحَرَّى الصَّلاةَ عِنْدَها»[٤].

٤٥٥٦ - رَواهُ البُخارىّ، عن مَكىّ، ومُسلم عن أَبِى موسى، عَنْ / مكّى، ومِنْ حَدِيث حَمّاد بن مَسْعَدة، وابن مَاجه، من حديث المغِيرة بن ١٤٥/أ

(١) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى: باب غزوة خيبر: ٤٧٥/٧؛ وأخرجه أبو داود فى الطب: باب كيف الرقى: ١٢/٤.

(٢) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤٨/٤.

(٣) عند المصحف: قال ابن حجر: هذا دال على أنه كان للمصحف موضع خاص به، ووقع عند مسلم بلفظ: «يصلى وراء الصندوق» وكأنه كان للمصحف صندوق يوضع فيه والأسطوانة المذكورة حقق لنا بعض مشايخنا أنها المتوسطة فى الروضة المكرمة، وأنها تعرف بأسطوانة المهاجرين قال: وروى عن عائشة أنها كانت تقول: «لو عرفها الناس لاضطربوا عليها بالسهام»، وأنها أسرتها إلى ابن الزبير فكان يكثر الصلاة عندها، ثم وجدت ذلك فى تاريخ المدينة لابن النجّار، وزاد «إن المهاجرين من قريش كانوا يجتمعون عندها». فتح البارى: ٥٧٧/١.

(٤) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤٨/٤.

عَبْد الرّحمن ، كلّهم : عَن يَزِيد بِهِ[١] .

٤٥٥٧ - حدّثنا يَحْيَى بن سَعِيد ، عن يَزِيد بن أَبى عُبَيْد ، حدّثنا سَلَمة بن الأَكْوَع قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «لا يَقُولُ أَحَدٌ عَلَيَّ باطِلاً ، - أوْ مَا لم أَقُلْ - إلاَّ تبوّأَ مقْعدَهُ مِن النَّارِ»[٢] .

٤٥٥٨ - حدّثنا يَحْيَى بن سَعِيد ، عن يَزِيد بن أَبى عُبَيْد ، حدّثنا سَلَمة بن الأَكْوَع . قال : خَرَجْنا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ إِلَى خَيْبَر فقال رجلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَىْ عَامِرُ لَوْ أَسْمَعْتَنا مِنْ هُنَيَّاتك؟ قال : فنزل يَحْدُو بِهم ويذكر :

تَـاللهِ لَـوْلا اللهُ مَـا اهْتَـدَيْنـا

وذَكَرَ شِعْرًا غَيْرَ هَذَا ، ولكنْ لم أَحْفَظ ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ هَذا السَّائِقُ؟» قالوا : عَامِر بن الأَكْوَع ، فقال : «يَرْحَمُه اللهُ» ، فقالَ رَجلٌ من الْقَوْمِ : يَا نَبِيَّ اللهِ لَوْ مَتَّعْتَنا بِهِ ، فلما اصَّافَ القَوْمُ قَاتَلُوهُم ، فأُصِيبَ عَامِرٌ بِقَائِم سَيْفِ نَفْسِه ، فَمَاتَ ، فلما أَمْسَوْا أَوْقَدُوا نَارًا كَثِيرةً ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «ما هَذِه النَّارُ . عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تُوقَدُ؟» قالوا : عَلَى حُمُرٍ إِنْسِيَّة ، قال : «أَهْرِيقُوا مَا فِيها ، وَكَسِّرُوها» ، فقالَ رجلٌ : أَلا نُهْرِيق ما فَيها وَنَغْسِلُها؟ قال : «أو ذَاكَ»[٣] .

٤٥٥٩ - حدّثنا يَحْيَى بن سَعِيد ، عَن يَزِيد بن أبى عُبَيْد ، حدّثنا سَلَمة بن الأَكْوَع : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِرَجل مِنْ أَسْلَم : «أَذِّنْ فى

(١) الخبر أخرجوه فى الصلاة : البخارى فى : باب الصلاة إلى الأسطوانة : ٥٧٧/١ ؛ وأخرجه مسلم فى : باب سترة المصلى ، من حديث حمّاد بن مسعدة ، عن يزيد ومحمد بن المغنى : أبو موسى البصرى ، عن مكّى : ١٤٤/٢ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى : باب ما جاء فى توطين المكان فى المسجد يصلى فيه : ٤٥٩/١ .

(٢) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند : ٥٠/٤ .

(٣) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند : ٥٠/٤ .

قَوْمِكَ - أَوْ فِي النَّاسِ - يَوْمَ عَاشُوراء مَنْ أَكَلَ فَلْيَصُم بَقِيَّةَ يَوْمِهِ، ومَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ»[١].

٤٥٦٠ - حدّثنا يَحْيَى بن سَعِيد، عَن يَزِيد، حدّثنا سَلَمة. قال: كُنْتُ مَعَ النبيّ ﷺ، فأُتِيَ بِجنازَةٍ، فَقَالوا: يا نَبِيَّ اللهِ صَلِّ عَلَيْها. قال: «هَلْ تركَ شيْئًا؟» قالُوا: لا. قال: «هَلْ تَرَكَ عَلَيْه دَينًا؟» قالوا: لا فَصَلَّى، عَلَيْه، ثمّ أُتِيَ بِجنازَةٍ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: «هَلْ تَركَ عَلَيه مِنْ دَيْنٍ؟» قالوا: لا، قال: «هَلْ تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ؟» قالوا: ثَلاثُ دَنَانِيرَ، قال: «ثَلاثُ كَيَّاتٍ»، قال: فأُتِيَ بالثَّالِثَةِ فقالَ: «هَلْ تركَ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ؟» قالوا: نَعم، قال: «هَلْ تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ؟» قالوا: لا، قالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبكُم»، فقالَ رَجلٌ من الأَنْصار يُقالُ لَهُ أبو قَتادة: يا رسولَ اللهِ عليَّ دَيْنُه، فَصَلَّى عَلَيْهِ[٢].

٤٥٦١ - حدّثنا يَحْيَى بن سَعِيد، عن يَزِيد بن أَبِي عُبَيْد، حدّثني سَلَمة بن الأَكْوَع. قال: خَرجَ رسولُ اللهِ ﷺ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَسْلَمَ وهُم يَتناضَلُون[٣] في السُّوقِ، فَقَالَ: «ارْمُوا يَا بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فإِنَّ أَبَاكُم كانَ رَامِيًا، ارْمُوا وأَنا مَعَ بَنِي فُلانٍ» لأَحَدِ الفَرِيقَيْن، فأَمْسَكُوا أَيْدِيَهُم، فقالَ: «ارْمُوا»، فَقَالوا: يا رسولَ اللهِ كَيْفَ نَرْمِي وأَنْتَ مَعَ بَنِي فُلانٍ؟ قال: «ارْمُوا وَأَنَا / مَعَكُم كُلّكُم»[٤]. ١٤٥/ب

٤٥٦٢ - رَواهُ البُخاريّ، عن مسدَّد عَنْهُ به، ومنْ حَديثِ حَاتِم بن

---

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) يتناضلون: يتسابقون ويرمون بالسهام. النهاية: ١٥٢/٤.

(٤) من حديث سلمة بن الأكوع في المسند: ٥٠/٤.

إِسْماعيل، كِلاهُما عَن يَزِيد بن أَبِى عُبَيْد[١] بِهِ.

٤٥٦٣ - حدّثنا صَفْوان، حدّثنا يَزِيد ابن أَبِى عُبَيْد، عن سَلَمة بن الأَكْوَع. قال: كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُصَلّى المَغْرِب ساعَةَ تَغْرُب الشَّمْسُ إذا غَابَ حَاجِبها»[٢].

٤٥٦٤ - حدّثنا صَفْوان، حدّثنا يَزِيدُ بنُ أَبِى عُبَيْد. قال: «قلتُ لسَلَمة بن الأَكْوَع: عَلَى أَىِّ شَىْءٍ بَايَعْتُم رسولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ الحُدَيْبية؟ قال: بَايَعْنا عَلَى الموتِ»[٣].

٤٥٦٥ - حدّثنا حَمّاد بن مَسْعَدَة، عن يَزِيد، عن سَلَمة: أَنَّه كانَ يَتَحرَّى مَوْضِعَ المُصْحَفِ، وذَكَرَ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَتَحرَّى ذَلِكَ المَكانَ، وكانَ بَيْنَ المِنْبر والقِبْلةِ مَمَرُّ شاةٍ[٤].

٤٥٦٦ - حدّثنا حَمّاد بن مَسْعَدَة، عن يَزِيد، عن سَلَمة. قال: غَزَوْتُ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ سَبْعَ غَزَواتٍ، فذكَرَ الْحُدَيْبِيةِ، ويَومَ حُنَيْن، ويَوْمَ القَرَدِ، ويَوْمَ خَيْبَرَ، قالَ يَزِيد: ونَسِيتُ بقيَّتهن[٥].

٤٥٦٧ - حدّثنا حَمّاد بن مَسْعَدَة، عن يَزِيد - يَعْنِى ابنَ أَبِى عُبَيْد -، عَنْ سَلَمة. قال: جَاءَنِى عمّى عامِر فقال: أَعْطِنِى سِلاحَك. قال: فأَعطَيْتُه قال: فجئتُ للنبىّ ﷺ فقلتُ: يا رسولَ اللهِ أَبْغِنى

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الجهاد: باب التحريض على الرمى: ٩١/٦؛ وفى أحاديث الأنبياء: باب قول الله تعالى ﴿واذكر فى الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد﴾: ٤١٣/٦؛ وفى المناقب: باب نسبة اليمن إلى إسماعيل: ٥٣٧/٦.
(٢) من بقية حديث ابن الأكوع فى المسند: ٥١/٤.
(٣) المصدر السابق.
(٤) من بقية حديث ابن الأكوع فى المسند: ٥٤/٤.
(٥) من بقية حديث ابن الأكوع فى المسند: ٥٤/٤.

سِلاحَك ، قال : «أَيْنَ سِلاحُك؟» ، قالَ : قلتُ : أَعْطَيْته عَمّي عامِرًا . قال : «ما أَجِد شَبَهَك إلاَّ الّذى قالَ هَبْ لِى أَخًا أَحَبَّ إلىّ مِنْ نَفْسِى» ، قال : فأَعْطَانى قَوْسَه ومِجَنّه وثلاثة أسْهم من كِنَانَته[1] .

٤٥٦٨ - حدّثنا حَمّاد بن مَسْعدة ، عن يَزِيد ، عن سَلَمة : أَنَّه اسْتَأْذنَ النبىَّ ﷺ فى البَدْو فَأَذِن له[2] .

٤٥٦٩ - حدّثنا مكّى بن إبْرَاهيم ، حدّثنا يزيد بن أَبِى عُبَيْد ، عن سَلَمة بن الأَكْوع . قال : بايعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ ، ثمّ عَدَلْتُ إلى ظِلّ شَجَرَةٍ ، فلمّا خَفّ النّاسُ عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ قال : «يَا ابْنَ الأَكْوَع أَلاَ تُبَايع ؟» قُلتُ : قد بَايَعْتُ يَا رَسولَ اللهِ . قالَ : «وأَيْضًا» ، قالَ : فبايعتهُ الثّانِية . قال يَزِيد : فقلتُ : يا أَبَا مُسلم على أَىِّ شَىْءٍ تُبَايعون يومئذٍ؟ قال : على المْوْتِ[3] .

٤٥٧٠ - حدّثنا مَكِّىّ ، حدّثنا يَزِيدُ بن أَبِى عُبَيْد ، عن سَلَمة . قال : كُنّا نُصَلّى المغربَ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ إذَا تَوارَت بِالحِجَاب[4] .

٤٥٧١ - رَواهُ الجماعة إلاّ النَّسائى من طرق عَن يَزِيد ، والبخارىّ ، عن مكّى عَنْهُ[5] .

٤٥٧٢ - حدّثنا يَحْيى بن غَيْلان ، حدّثنا الْمُفَضّل بن فضَالة ،

---

(١) المصدر السابق .

(٢) المصدر السابق .

(٣) المصدر السابق .

(٤) من بقية حديث ابن الأكوع فى المسند : ٤/٥٤ .

(٥) الخبر أورده فى الصلاة : البخارى : باب وقت المغرب : ٢/٤١ ؛ ومسلم فى : باب بيان أن أول وقت المغرب عند غروب الشمس : ٢/٢٨٠ ؛ وأبو داود فى : باب فى وقت المغرب : ١/١١٣ ؛ والترمذى فى الباب وقال : حسن صحيح . صحيح الترمذى : ١/٣٠٤ ؛ وابن ماجه فيه : ١/٢٢٥ .

حدّثنى يَحْيَى بن أَيّوب ، عن بَكْر بن عَبْد الله ، عن يَزِيد : مَوْلى سَلَمة بن الأَكْوَع . عن سَلَمة بن الأَكْوَع قال : أَتَيْتُ النبىّ ﷺ ، فقلتُ : يا رسولَ الله ، فقالَ : «أَنْتم أَهْل بَدْوِنا ، ونَحْنُ أَهْلِ حَضَرِكم» / تَفرَّدَ بِهِ. ١٤٦/أ

(أحاديث أُخَر من رواية يَزِيد بن أبى عُبَيْد ،
عن مولاه سَلَمة بن الأَكْوَع)

الأوّل

٤٥٧٣ – رَواهُ البُخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والتِّرْمِذى ، والنَّسائى ، كلّهم عن قُتَيْبة ، عن بَكْر بن مُضَر ، عن عَمْرو بن الحارث ، عن بُكَير بن عبد الله بن الأشج ، عن يَزِيد بن أَبى عُبَيْد ، عن سَلَمة بن الأَكْوَع . قال : «لما نَزَلت هذه الآيةُ : ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ كان من شاء صام ، ومَنْ شاء أَفْطَر ، حتّى نَزَلَت الآية الّتى بَعْدها فنسختها» .

٤٥٧٤ – ورَواهُ مسلم أيضًا عن عَمْرو بن سَوّاد ، عن ابن وَهْب ، عن عمرو بن الحارث بِهِ ، وقالَ التِّرمذى : حَسَنٌ صَحيح(١) .

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى التفسير : باب : فمن شهد منكم الشهر فليصمه : ١٨١/٨ ، والمقصود أن الآية منسوخة بالتى بعدها وهى قوله تعالى ﴿وأن تصوموا خيرٌ لكُم﴾ ، وقال البخارى معقبًا على الخبر : مات بكير قبل يزيد ؛ وأخرجه الباقون فى الصوم :

مسلم فى : باب نسخ قوله تعالى ﴿وعلى الّذين يطيقونه فدية ...﴾ : ١٩٩٣ ؛ أخرجه عن قتيبة بن سعيد وعن عمر بن سوّاد العامرى .

وأبو داود فى الباب السابق : ٢٩٦/٢ ، هو والنسائى ، المجتبى : ١٦١/٤ ثمّ أخرجه فى التفسير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٤٣/٤ .

وأخرجه الترمذى فى : باب ما جاء ﴿وعلى الذين يطيقونه﴾ ، صحيح الترمذى : ١٥٣/٣ .

الثّانى

٤٥٧٥ - رَواهُ البُخارى، والنَّسائى، ومُسلِم، والتِّرْمذى، كلّهم عن قُتَيْبة، عن حاتم بن إسْماعيل. ورَواهُ البخاريّ أيضًا عَن مَكِّيّ بن إبْراهيم، ومسلم أيضًا عن إسْحاق بن إبْرَاهيم، عن حَمّاد بن مَسْعَدَة، ثَلاثتهم عن يَزيد، قلتُ لِسَلَمة: «عَلَى أَيِّ شَىْءٍ بَايَعْتُم رسولَ اللهِ ﷺ يوْمَ الحُدَيْبية؟ قالَ: عَلَى الموتِ»، وقالَ الترمذى: حَسَنٌ صَحيح[1].

الثّالث

٤٥٧٦ - رَواهُ البُخاريّ، عن مَكّى، ومُسْلم، عن إسْحاق بن إبْرَاهيم ومحمّد بن المثنّى، عن حَمَّاد بن مَسْعَدَة، وأبو دَاوُد عن مَخْلَد بن خَالِد الشَّعِيرى، عن أَبِى عَاصِم ثَلاثتهم، عن يَزِيد عن سَلَمة قال: «كانَ بجدار المسجد عِنْد المنبر ما كادَت الشَّاة تَجُوزها»[2].

ولفظ مُسلم: «كان يَتحرَّى مَوْضِع مَكانِ المصْحَفِ يُسَبِّح فيه، وإنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَتحرَّاه، وكانَ بَيْنَ المِنْبر وبَين القِبْلة قَدْرُ مَمَرِّ الشَّاة»[3].

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الجهاد: باب البيعة فى الحرب أن لا يفروا: ١١٧/٦؛ وفى المغازى: باب غزوة الحديبية: ٤٤٩/٧؛ وفى الأحكام: باب كيف يبايع الإمام الناس: ١٩٣/١٣، وباب من بايع مرتين: ١٩٩/١٧.

وأخرجه مسلم فى الإمارة: باب استحباب مبايعة الإمام الجيش عند إرادة القتال، أخرجه من طريقيه: ٥٢٦/٤، ٥٢٧؛ وأخرجه النسائى فى البيعة: باب البيعة على الموت، المجتبى: ١٢٧/٧؛ وأخرجه الترمذى فى السير: باب ما جاء فى بيعة النبىّ ﷺ: ١٥٠/٤.

(٢) اللفظ للبخارى، أخرجه فى الصلاة: باب قدركم ينبغى أن يكون بين المصلى والسترة: ٥٧٤/١.

(٣) هذا لفظ أحد طريقى مسلم والثانى نحوه، أخرجه فى الصلاة أيضًا: باب سترة المصلى: ١٤٤/٢.

ولفظ أبى دَاود: «وكانَ بَيْنَ مِنْبر رَسولِ اللهِ ﷺ وبَيْنَ الحائِط كَقَدْرِ ممَرِّ الشَّاة»[١].

الرّابع

٤٥٧٧ – رَواهُ البخاريّ فى الفِتن، ومُسْلم فى المَغازِى، والنَّسائِى فى البَيْعة: كلّهم عن قُتَيْبة، عَنْ حاتِم بن إِسْمَاعيل، عَن يَزِيد، عن سَلَمة: أَنَّهُ دَخلَ عَلى الحجَّاج، فقالَ له: يا ابنَ الأَكْوَع ارْتَدَدْتَ عَلى عَقِبَيْك تعرّبت؟[٢]، قال: «لا ولكن رَسولَ اللهِ ﷺ أَذِنَ لِى فى البَدْو»[٣].

الخامِس

٤٥٧٨ – رَواهُ البخاريّ، ومسلم عن قُتَيْبة، زادَ البُخارى: والشَّعْبِيَّ كِلاهُما عن حاتِم بن إِسْماعيل، عن يَزِيد، عن سَلَمة. قال: «تَخلّفَ عَلىٌّ عَنْ خَيْبر، وكانَ أَرْمَد»... الحديث، وقالَ: «لأُعْطِينَّ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحبّ اللهَ ورسولَه، ويُحِبّه اللهُ ورسولُه»[٤].

(١) يرجع إليه فى سنن أبى داود: باب موضع المنبر: ٢٨٤/١.

(٢) التعرب: السكنى مع الأعراب.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى: باب التعرّب فى الفتنة: ٤٠/١٣، وفى لفظ من الخبر عنده، عن يزيد بن أبى عبيد: «لما قتل عثمان بن عفّان خرج سلمة بن الأكوع إلى الربذة، وتزوّج هناك امرأة، وولدت له أولادًا، فلم يزل بها حتى قبل أن يموت بليال نزل المدينة».

والخبر أخرجه مسلم: باب تحريم رجوع المهاجر إلى استيطان وطنه: ٥٢٧/٤؛ والنسائى: باب المرتد أعرابيًا بعد الهجرة: ١٣٦/٧، المجتبى.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الجهاد: باب ما قيل فى لواء النبىّ ﷺ: ١٢٦/٦؛ وفى فضائل الصحابة: باب مناقب علىّ بن أبى طالب: ٧٠/٧؛ وفى المغازى: باب غزوة خيبر: ٤٧٦/٧؛ وأخرجه مسلم فى فضائل الصحابة: باب فضائل على بن أبى طالب رضى الله عنه: ٢٧٢/٥.

السّادِس

٤٥٧٩ - رَواهُ البُخاريّ، ومسلم عن قُتَيْبة، عن حَاتِم بن إسْمَاعِيل، ورَواهُ البُخاريّ أيضًا عَنْ أَبِى عاصِم، وعن مُحمّد بن عَبْد الله عن حمّاد بن مَسْعَدَة / وقالَ: عُمَرُ بن حَفْص، عن أَبيه، كلّهم: عن يَزيد، عن سَلَمة. قال: «غزَوْتُ معَ رَسولِ اللهِ ﷺ سَبْعَ غزَواتٍ وخرجت فيما يَبْعث من السَّرايا تِسع غزَواتٍ: مَرَّةً عَلَيْنا أَبُو بَكر، ومرَّةً عَلَيْنا أسامة بن زَيْد»[1]. ١٤٦/ب

السّابع

٤٥٨٠ - رَواهُ البخاريّ، عن أَبِى عَاصِم، ومسلم عن إِسْحَاق بن مَنْصور، عن أَبِى عَاصِم، عن يَزِيد، عن سَلَمة. قال: قالَ رَسول اللهِ ﷺ: «مَنْ ضَحَّى مِنْكُم فَلا يُصْبِحَنَّ بعد ثالثة وفى بَيْتِه منه شَىْءٌ، فلمّا كانَ العامَ المُقْبِل يَعْنى أَرْخَص لهم فى ذلك»[2].

الثّامن

٤٥٨١ - رَواهُ البُخارى فى الشَّرِكة، وفى الجِهَاد عن بِشْر بن مَرْحُوم، عن حَاتِم بن إِسْمَاعيل، عن يَزيد بن أَبِى عُبَيْد، عن سَلَمة. قال: «خفَّتْ أَزْوَاد القَوْم، وأَرْمَلوا، فأَتَوْا رسولَ اللهِ ﷺ فى نَحْرِ إِبِلِهم،

---

(١) الخبر أخرجه البخارى برواياته الأربع فى المغازى: باب بعث النبىّ ﷺ أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة: ٥١٧/٧؛ وأخرجه مسلم فى الجهاد والسير: باب عدد غزوات النبىّ ﷺ: ٤٧٧/٤.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الأضاحى: باب ما يؤكل من لحوم الأضاحى وما يتزود منها: ٢٤/١٠؛ ومسلم فى الكتاب: باب النهى عن أكل لحوم الأضاحى بعد ثلاث ونسخه: ٦٤٩/٤؛ وعندهما فى الخبر: «قالوا يا رسول الله تفعل كما فعلنا العام الماضى؟ قال: كلوا وأطعموا وادخروا فإن ذلك العام كان بالناس جهد فأردت أن تعينوا فيها».

فأَذِنَ لَهُمْ ، فَلَقِيَهم عُمَر ، فأَخْبَرُوه ، فقالَ : مَا بَقَاؤُكُم بَعْدَ إِبلكم ، فَدَخلَ عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ ، فقالَ : يا رَسُولَ اللهِ ما بقاؤهم بعد إبلهم؟ فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ : «نادِ في النَّاسِ يَأْتُونَ بفَضْلِ أَزْوَادهم» فبُسط لذلك نِطْعٌ ، وجعَلُوه على النِّطعِ ، فقامَ رَسولُ اللهِ ﷺ فَدعَا وَبَرَّكَ عَلَيْه ، ثمّ دَعَاهم بأَوْعِيَتِهِم ، فَاحْتَثَى النَّاسُ حَتَّى فَرَغُوا ، ثمّ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : «أَشْهَدُ أَنَّ لا إِله إلاّ اللهُ ، وأَنّى محمّدٌ رسولُ اللهِ»[1] .

التّاسع

٤٥٨٢ – رَواهُ ابن ماجه ، عن محمّد بن الحارث المِصْرِىّ ، عن يَحْيى بن رَاشِد البَصْرِىّ ، عَن يَزيد ، عن سَلَمة . قال : «رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً»[2] .

العاشر

٤٥٨٣ – رَواهُ ابنُ مَاجه أَيْضًا بإسنادِ الّذى قَبْله ، عن سَلَمة . قال : «رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ صلّى فَسَلَّمَ مَرَّةً وَاحِدَةً»[3] .

الحادى عَشَر

٤٥٨٤ – قالَ الطّبرانى : حدّثنا أَحْمَد بن عَبْدة ، حدّثنا المُغِيرَةُ بن عَبْد الرّحمن ، عَن يَزِيد ، عن سَلَمة : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ إذا اشْتَدَّت

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى : باب الشركة فى الطعام والنهر والعروض : ١٢٨/٥ ؛ وفى الجهاد : باب حمل الزاد فى الغزو : ١٢٩/٦ .

(٢) أخرجه ابن ماجه فى الطهارة : باب ما جاء فى مسح الرأس : ١٤٩/١ ؛ وفى الزوائد : إسناد حديث سلمة ضعيف . محمد بن الحارث ذكره ابن حبّان فى الثقات وقال : يخطئ ، ويحيى بن راشد ضعيف .

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الصلاة : باب من يسلم تسليمة واحدة : ٢٩٧/١ ؛ وفى الزوائد : إسناده ضعيف لضعف يحيى بن راشد .

الرِّيحُ قال: «اللهمّ اجعلها لَقَاحًا[١] لا عَقِيمًا»[٢].

٤٥٨٥ – ومن حَديث ابن لَهِيعَة، عن بُكَير بن الأشجّ، عن يَزِيد، عن سَلَمة. قال: كنّا إذا رَأَيْنا الرجلَ يَلْعن الرَّجُل رَأَيْنَا أَنَّهُ قَد أَتَى أَمْرًا عَظِيمًا».

٤٥٨٦ – وقالَ الطّبراني: حدّثنا أحمد بن زُهير التُّسْتَرى، حدّثنا محمّد بن إِدْرِيس الرَّازى، حدّثنا محمّد بن سَعْدان، عَن يَزِيد، عن سَلَمة. قال: «كانَ الأَذَان عَلَى عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ مَثْنَى مَثْنَى، والإقَامَة فُرَادَى»[٣].

(أَبو سَلَمة بن عَبْد الرّحمن، عن سَلَمة بن الأَكْوَع)

٤٥٨٧ – قالَ: كنتُ أَصِيدُ وأُهْدِى لُحُومَها إلَى رسولِ اللهِ ﷺ، فَافْتَقَدنى، فقالَ: «أَيْنَ تكونُ يَا سَلَمةُ؟» / فقلت: بَعُدَ عَلَيَّ الصَّيْدُ يا رسولَ اللهِ، فَإنَّما أَصِيدُ بِصُدُورها. فقالَ: «أما لو كنت تَصِيد بالعَقِيق لَشَيَّعتُك إذا ذَهَبْتَ، وتَلَقَّيْتُك إذا جِئت، فإنّى أحبّ العقيق». رَواهُ الطّبرانى من حديث محمّد بن طَلْحة، عن موسى بن محمّد بن إبراهيم التّيمى، عن أبيهِ عَنْهُ بهِ[٤]. ١٤٧/أ

---

(١) لقاحًا لا عقيمًا: اللواقح من الرياح التى تحمل الندى ثم تمجّه فى السحاب، فإذا اجتمع فى السحاب صار مطرًا. وقيل هى تجعل الريح تلقح بمرورها على التراب والماء فيكون فيها اللقاح. تراجع المادة فى اللسان: ٤٠٥٩/٦.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٧/٧؛ وقال الهيثمى: رجاله رجال الصحيح غير المغيرة بن عبد الرحمن وهو ثقة. مجمع الزوائد: ١٣٥/١٠.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن. مجمع الزوائد: ٣٣١/١.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٦/٧؛ وقال الهيثمى: إسناده حسن. مجمع الزوائد: ١٤/٤.

(حَديثٌ آخَر)

٤٥٨٨ – بهذا الإسناد عن سَلَمة. قال: كانَ لِلنبيِّ ﷺ غُلامٌ اسْمُهُ يَسَار، فَنظَرَ إليه رسولُ اللهِ ﷺ، فَرَآه يُحْسن الصَّلاةَ، فأَعْتَقه، وبعَثَهُ فى لِقَاحٍ له إلى الحرَّة، فكَانَ بها، وأَظْهَرَ قومٌ الإِسْلام من عُرَيْنة من اليمن، وَجَاءُوا مَرْضَى، قَدْ عَظُمَتْ بُطُونُهم، فَبعثَ بِهِم إلى يَسَار فَشَرِبوا من أَلْبان الإِبل، حتّى انْطَوَتْ بُطُونُهم، فعَدَوْا عَلى يَسَار، فَذَبَحُوه، وجعَلُوا الشَّوكَ فى عَيْنَيْه، وَطَرَدُوا الإِبل، فَبعثَ رسولُ اللهِ ﷺ خَيْلَه مِن المُسْلمين فى آثارِهم أَميرُهم كُرْز بن جَابرٍ فَلَحِقَهم، وَجاءَ بِهِم إليه، فَقطَعَ أَيْدِيَهم وأَرْجُلَهم، وَسَمَلَ أَعْيُنَهم»[١].

٤٥٨٩ – وبهِ عن سَلَمة قال: ابْتَاع طَلْحة بن عُبَيْد الله بئْرًا بنَاحِيَة الجَبَلِ، فَنَحر جَزُورًا، فأَطْعَمَ النّاسَ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَنْتَ طَلْحَةَ الفيَّاض»[٢].

(مولى سَلْمَة عَنْهُ)

٤٥٩٠ – قالَ: «كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يأخذُ المِسْك وَالماء يمسح بِهِ رَأْسَه وَلِحْيَتَه»[٣].

* (سلمة بن أميّة أخو يَعْلى يأتى فى ترجمة يعلى: فى الّذى عضّ يد الآخر)[٤]

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٧/٧؛ وقال الهيثمى: فيه موسى بن محمّد بن إبراهيم التيمى وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٦/٢٤٩.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٧/٧؛ وقال الهيثمى: فيه موسى بن محمّد بن إبراهيم التيمى وهو مجمع على ضعفه. مجمع الزوائد: ٩/١٤٨.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٧/٦؛ وقال الهيثمى: رجاله رجال الصحيح، وفيهما: «كان يأخذ المسك فيدنيه». مجمع الزوائد: ١/٢٤٠.

(٤) أسد الغابة: ٢/٤٢٤.

* (سَلْمَة بن جارية ، صوابه سهل بن جارية كما سيأتى)[١]

٦٩٦ – (سَلَمَة بن سُحَيْم)[٢]

٤٥٩١ – رَوى أبو نعيم من حديث محمّد بن نَضْلة بن السّكن بن سَلَمَة بن سُحَيْم ، عن أَبيه ، عن جَدِّه ، عن سَلَمة بن سُحَيْم . قال : جاءَ رَجلٌ فقالَ : يا رسولَ اللهِ إنَّ صَاحِبًا لَنَا رَكِبَ نَاقَةً غيرَ مُبْرَأَةٍ فَسَقط فَماتَ ، فقالَ : «صَلُّوا عَلَيْه» وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْه[٣] .

٦٩٧ – (سَلَمة بن سَعْد أو سَعِيد العَنَزِيّ)[٤]

٤٥٩٢ – قالَ : وَفَدْنا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقالَ : «مَنْ هَؤُلاءِ؟» قيل : وَفْد عَنَزة ، فقالَ : «نِعْم الحَىُّ عَنَزة مَبْغِىٌّ عَلَيْهم مَنْصُورُون اللّهمّ أَرْزُق عَنَزة كَفَافًا لا قُوتٌ ولا إِسْرَافٌ» .

رَواهُ الطّبرانى ، عن ابن أَبِى خَلِيفة ، عن الحُسَيْن بن محمّد بن سَعِيد المعروف بِشُعبة كان يُجَالِس علىَّ بن المدِينى ، حدّثنا حَفْص بن سلمة [بن حفص] / بن المسيّب بن شَيْبان بن قَيْس بن سَلَمة ، عن سَلَمة بن سَعْد[٥] . ١٤٧/ب

٦٩٨ – (سَلَمة بن سلامة)[٦]

ابن وَقْشٍ بن زَغْبة بن زَعُوراء بن عبد الأَشهل الأشهلى : أبو عَوْف

---

(١) أسد الغابة : ٤٢٥/٢ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٢٧/٢ ؛ والإصابة : ٦٥/٢ .

(٣) قال ابن حجر : فى إسناده من لا يعرف ، وفيه محمد بن إسحق البلخى وهو واهٍ. الإصابة ، ويراجع أسد الغابة.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٢٨/٢ ؛ والإصابة : ٦٥/٢ ؛ والاستيعاب : ٩١/٢ .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى : ٦٣/٧ ؛ وقال الهيثمى : فيه من لم أعرفهم . مجمع الزوائد : ٥١/١٠ .

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٢٨/٢ ؛ والإصابة : ٦٥/٢ ؛ والإصابة : ٨٦/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٦٨/٤ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٦٤/٣ .

شهد العقَبَتين، الأولى، والثّانية، وبدرًا وما بَعْدَها، واسْتَعْمله عمر على اليمامة حديثه في ثاني المكّيين، وتوفي سَنَةَ أربع وثلاثين وقِيلَ سنة خَمْس وأَرْبعين وله سبعونَ سنةً.

٤٥٩٣ – حدّثنا يَعْقوب، حدّثنا أَبي عن ابن إِسْحَاق، حدّثني صَالح بن إِبْراهيم بن عبد الرّحمن بن عَوْف، عن محمُود بن لَبيد أَخِي بَنِي عَبْد الأَشْهل، عن سَلَمة بن سَلامة بن وَقْش، وكانَ مِنْ أَصْحَاب بَدْر. قال: كانَ لَنا جارٌ يَهُودِىّ في بَنى عبد الأَشْهل. قال: فَخَرَجَ عَلَيْنَا يَوْمًا مِنْ بَيْتِهِ قبلَ مَبْعَثِ رسولِ اللهِ ﷺ بيسِير، حتّى وَقَف على مَجْلِس بني عبد الأَشْهَل. قال سَلَمة: وأَنا يَوْمئِذٍ أَحدثُ مَنْ فيهِ سِنًّا علَىَّ بُرْدَةٌ مُضْطجعًا فيها بِفَناء أَهْلى، فذكر البَعْثَ والقِيَامة، والحِسَاب والمِيزَان، والجنّةَ والنّارَ، فقالَ ذَلك لِقَوْمٍ أَهْلِ شِرْكٍ أَصْحابِ أوثانٍ لا يَرَوْن أنْ بَعْثًا كائن بعد الموت، فقالُوا لَهُ: وَيْحَك يَا فُلان تَرَى هذا كائِنًا أنّ النّاسَ يُبْعَثونَ بَعْد مَوْتهم إلى دَارٍ فيها جَنّةٌ ونارٌ يُجزَوْن فيها بأَعْمالهم؟ قال: نعم والّذى يُحْلَف به لَوَدَّ أَنَّ له بحَظِّه مِنْ تِلْكَ النّارِ أعظمَ تَنُّور في الدُّنيا يَحْمُونه ثمّ يُدْخِلُونه إيّاه فَيُطْبق به عَلَيْه، وأَن يَنْجُوَ مِنْ تِلْكَ النّارِ غدًا. قالُوا لَهُ: وَيْحك وَما آيةُ ذلك؟ قال: نبى يُبْعث من نَحْو هذه البلاَد. وأَشارَ بيدِهِ نَحْوَ مَكّةَ واليمَن. قالوا: ومَتَى نَراه؟ قال: فنظر إلَىَّ، وأنا مِنْ أَحْدَثِهم سِنًّا، فقالَ: إِنْ يَسْتَنْفِدْ هذا الغُلامُ عَمْرهُ يُدْرِكه. قالَ سَلَمة: فَواللهِ ما ذَهَبَ الليلُ والنّهارُ حتّى بَعَثَ اللهُ رَسولَ اللهِ ﷺ وهو حَيٌّ بين أَظْهُرِنا، فآمَنَّا بِهِ وَكَفَر بِهِ، بَغْيًا وَحَسَدًا، فقُلنا: وَيْلك يا فُلانُ أَلَسْتَ بالّذى قلتَ لَنا فِيه ما قُلتَ؟ قالَ: بَلَى وَلَيْسَ بهِ[1]، تَفَرَّدَ بِهِ.

---

(١) من حديث سلمة بن سلامة بن وقش في المسند: ٤٦٧/٣؛ ورواه البخاري في الكبير وسكت عنه. التاري الكبير: ٦٨/٤.

ولَهُ حَديثٌ آخر فى الوضوء ممَّا مست النَّار ، وقِيل بل هو لِسَلمة بن سَلامان كما سيأتى[(١)] .

* (سَلَمة بن أَبِى سَلَمة نُفَيْع يأتى)[(٢)]

٦٩٩ – (سَلَمة بن أَبِى سَلَمة الهَمْدَانى : ويُقَال الكِنْدى)[(٣)]

٤٥٩٤ – قالَ : كَتَبَ رسولُ اللهِ ﷺ إِلَى قَيْس بن مالك : «أَمّا بَعْدُ» ، رَواهُ أبو نعيم من حديث عَمْرو بن يَحْيَى بن عَمْرو بن سَلَمة ، عن أبيهِ ، عن جَدِّه[(٤)] .

٧٠٠ – (سَلَمة بن صَخْر بن سَلَمان)[(٥)]

ابن الصِّمة بن حَارِثة بن الحَارث بن زيد مناة / بن حَبِيب بن عَبْد حارثة بن مالك بن غَضْب بن حُشَم بن الخَزْرَج الزُّرقى الأنصارىّ[(٦)] البَيَاضىّ ، رَضىَ اللهُ عَنْهُ ، كانَ أحدَ البكَّائين ، ويُقال اسمه سَلْمان والأوّل أصحّ . ١٤٨/أ

٤٥٩٥ – حدّثنا عَبْد السَّلام بن حَرْب الملائى ، عن إِسْحَاق بن

---

(١) يرجع إليه فى المعجم الكبير للطبرانى : ٤٦/٧ ؛ وقال الهيثمى : فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وثقه عبد الملك بن شعيب بن الليث ، وضعّفه أحمد وجماعة واتهم بالكذب . مجمع الزوائد : ٢٤٩/١ .

(٢) يرد فى سلمة بن نفيع الجرمى . أسد الغابة : ٤٣٠/٢ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٣٠/٢ ؛ والإصابة : ٦٦/٢ .

(٤) الخبر فى أسد الغابة ؛ وأخرجه أبو يعلى ، مسند أبى يعلى : ٢١٤/٢ ؛ وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى وفيه عمرو بن يحيى بن سلمة وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٨٤/٣ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٣١/٢ ؛ والإصابة : ٦٦/٢ ؛ والاستيعاب : ٨٩/٢ ؛ وقال البخارى : لم يصح حديثه . التاريخ الكبير : ٧٢/٤ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٦٥/٣ وأخرج حديثه .

(٦) فى المخطوطة : «القزوينى» والتصويب من المراجع .

عَبْد الله بن أبِى فَرْوَة ، عن بُكَير بن عَبْد الله بن الأَشَجّ ، عن سُلَيْمان بن يَسَار ، عَن سَلَمة بن صَخْر الزُّرَقى . قال : «تَظَاهرت من امْرَأَتِى ، ثمّ وَقَعْتُ بِها قَبْلَ أَنْ أُكَفِّر ، فسألتُ النبىَّ ﷺ ، فأَفْتانِى بالكفارة»[1] .

٤٥٩٦ – حدّثنا يَزِيد بن هَارون ، حدّثنا محمّد بن إِسْحاق ، عن محمّد بن عَمْرو بن عطاء – وفى رِواية لأَبِى دَاوُد : محمّد بن عَمْرو بن عَلْقَمة بن عياش – ، عن سُلَيْمان بن يَسَار ، عن سَلَمة بن صَخْر الأَنْصَارِى . قال : كُنتُ امْرءًا قد أُوتِيتُ مِنْ جَماع النِّساءِ ما لَمْ يُؤْتَ غَيْرِى ، فلما دَخَلَ رَمَضَان ظَاهَرْتُ من امْرَأَتِى ، حتّى يَنْسَلِخ رَمَضَانُ ، فَرَقًا مِنْ أَنْ أُصِيبَ فى لَيْلَتِى شَيْئًا ، فأَتَتَابع فى ذَلك إلى أَنْ يُدْرِكَنى النَّهارُ ، وأَنا لا أَقْدِرُ أَنْ أَنْزِع ، فبينَا هى تَخْدِمُنى من اللّيل إذ تكشَّف منها شَىْءٌ فوثبتُ عَلَيها ، فلما أَصْبَحْتُ غَدَوتُ عَلى قَوْمِى فأَخْبَرْتُهم خبَرِى ، وقلتُ : انطَلِقُوا مَعِى إلى رَسولِ اللهِ ﷺ فأُخْبِره بأَمْرِى ، فقالوا : واللهِ لا نَفْعَلُ نَتَخوَّفُ أَنْ يَنزِلَ فِينَا قرآنٌ ، أو يقولَ فِينا رَسولُ اللهِ ﷺ مَقَالَةً يَبْقَى عَلَيْنَا عَارُها ، ولكن اذْهَب أَنْتَ ، فَاصْنَعْ مَا بَدَا لَكَ . قال : فخرجتُ حتَّى أَتيتُ النبىّ ﷺ ، فأخبرتُه خبَرِى ، فقالَ لِى : «أنت بِذاك» ، قلتُ : أنا بِذاك ، قال : «أنتَ بذاك» ، قلتُ : أنا بذاك ، فقالَ : «أَنْتَ بذاك» ، قلتُ : نَعَم ها أنا ذا فَامْضِ فِىَّ حُكْمك ، فإِنِّى صَابرٌ له ، قال : «أَعْتِقْ رَقَبَةً» ، قال : فَضَربتُ صَفْحَةَ رَقَبَتِى بيَدِى ، وقلتُ : لا والّذى بَعَثَك بالحقِّ ما أصبحتُ أملكُ غيرَها . قال : «فَصُم شَهْرَين» ، قال قلتُ : يا رَسولَ اللهِ وهَلْ أَصَابنى ما أَصابَنِى إلاَّ فى الصِّيام؟ قال : «فتصدّق» ، قالَ : فقلتُ : والّذى بَعَثَكَ بالحقِّ لقد بِتْنَا لَيْلَتنا هذه وَحْشَى[2] ما لَنَا

---

(١) من حديث سلمة بن صخر الزرقى الأنصارى فى المسند : ٣٧/٤ .

(٢) وحشى : أراد جماعة وحشى جائعين لا طعام لنا . النهاية : ١٩٨/٤ .

عشاء ، قال : «اِذْهبْ إلى صَاحِبِ صَدَقَةِ بَنِى زُرَيق ، فقُلْ لَهُ فليدفعْها إلَيْكَ ، وأَطعِمْ عنكَ مِنْها وَسقًا من تَمْرٍ سِتّين مِسْكينًا ، ثمّ اسْتَعْنِ بِسَائِره عَلَيْك ، وعَلَى عِيَالك» ، قال : فرجعتُ إلى قَوْمى فقلتُ وجدتُ عندَكم الضِّيق وسوءَ الرأى ، ووجدتُ عندَ رَسولِ اللهِ ﷺ السَّعَةَ والبركَةَ قد أَمَرَ لى بِصَدَقَتِكم ، فَادْفَعُوها إلىَّ ، قالَ فدفعوها إلىَّ[1] .

٤٥٩٧ – حدّثنا عَبْد الله بن إدْرِيس ، عن محمّد بن إسْحَاق ، عن محمّد بن عَمْرو بن عطاء ، عن سُلَيْمان بن يَسَار ، عن سَلَمة بن صخر البَيَاضِي . قال : كنتُ امرءًا أُصيبُ مِنَ النِّساءِ / مَا لا يُصِيبُ غَيْرى ، فلما دَخلَ شَهْرُ رَمَضانَ دخلتُ فتظاهرتُ من امْرَأَتِى فى الشَّهر . قال : فبينَا هى تَخْدُمنى ذاتَ لَيْلَةٍ إذْ تَكَشَّفَ لِى مِنْها شَىْء فلم أَلْبَثْ أَنْ وَقَعْتُ عَلَيْها ، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ ، فأخبرتُه فقال : «حَرِّرْ رَقَبَةً» قلتُ : والّذى بعثَك بالحقِّ ما أَمْلِكُ رقبةً غَيْر رَقَبتِى ، قال : «فَصُمْ شَهْرَيْن مُتَتَابعَين» ، قلتُ : وهَل أَصابَنِى الّذى أَصابَنِى إلاَّ فى الصِّيَام؟ قال : «فأَطْعِم ستّين مِسْكينًا»[2] .

١٤٨/ب

رَواهُ أبو دَاود ، والتِّرمِذى ، وابن ماجه من طريق محمّد بن إسْحاق ، عن محمّد بن عَمْرو عن عطاء ، وفى رواية لأبِى داود : ومحمّد بن عَمْرو بن عَلْقَمة بن عَيَّاش ، عن سُلَيْمان بن يَسَار ، عن سَلَمة بن صَخْرٍ بِهِ .

وقالَ التِّرمذى : حسنٌ غريب .

٤٥٩٨ – ورَواهُ أبو داود والتِّرمذى من حديث بُكَيْر بن الأَشجّ ،

(١) من حديث سلمة بن صخر الزرقى الأنصارى فى المسند : ٣٧/٤ ؛ وأخرجه أبو داود عن محمد بن عمرو بن عطاء ، وقال ابن العلاء : محمد بن عمرو بن علقمة بن عيّاش ؛ أخرجه فى الطلاق : باب فى الظهار : ٢٦٥/٢ .

(٢) من حديث سلمة بن صخر البياضى فى المسند : ٤٣٦/٥ .

عن سُلَيْمان بن يَسَار، عن سَلَمة بن صَخْر بهِ، وقالَ التِّرمذى: قالَ البُخارى: سُلَيْمان لم يسمع من سَلَمة شَيْئًا.

٤٥٩٩ – ورَواهُ التِّرمذى أيضًا من حديث يَحْيى بن أَبى كَثِير، عن أَبِى سَلَمة، ومحمّد بن عبد الرّحمن بن ثوبان عن سَلَمة بن صَخْر بهِ[١].

٧٠١ – (سَلَمة بن عَرَادة بن مالك الضَّبىّ)[٢]

٤٦٠٠ – قالَ الدارقطنى: ذكرَ صاحب الكتاب العتيق الّذى جمعَ فيه أخبار بَنى ضبّة وشعرائهم، فقالَ: ومنهم سَلَمة بن عَرَادَة بن مالك، حدّثنى الأَحْوزى: وهو أبو صَفْوان بن سَلَمة، عن عَرَادَة: أَنَّ سَلَمة بن عَرَادَة نازع عُيَيْنة بن حِصْن فى فَضْل وَضُوء رَسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ لِعُيَيْنة بن حِصن: «دَع الغُلامَ يَتوَضَّأْ» فتوضأَ وَشَرِب البقيّة، فَمَسَحَ رَسولُ اللهِ ﷺ رَأْسه وَوَجْهَه. رَواهُ أبو موسى الحافظ[٣].

* (سَلَمة بن عَمْرو بن الأَكْوَع: هو سَلَمة بن الأَكْوَع تقدَّم)[٤]

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الطلاق: باب الظهار: ٢٦٥/٢؛ وفيه عن بكير: ٢٦٧/٢؛ وأخرجه الترمذى فى الطلاق أيضًا: ما جاء فى المظاهر يواقع قبل أن يكفر: ٤٩٣/٣، وباب ما جاء فى كفارة الظهار: ٤٩٤/٣؛ ويرجع إلى قول البخارى فى التاريخ الكبير: ٧٢/٤؛ وابن ماجه: باب الظهار، وباب المظاهر يجامع قبل أن يكفر: ٦٦٤/١، ٦٦٦.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٣٢/٢؛ والإصابة: ٦٦/٢.

(٣) المصدران السابقان.

(٤) يرجع إليه ص ٥٥٥ وما بعدها.

٧٠٢ - (سَلَمة بن قَيْس الأَشْجعِيّ الغطَفَانى)[١]
رضى اللهُ عَنْهُ، حَديثه فى رابع، وسادس الكُوفيين

٤٦٠١ - حدّثنا عَبْد الرّحمن بن مَهْدى، عن سفيان، عن مَنْصور، عن هِلال بن يَسَافٍ، عن سَلَمة بن قَيْس. قال: قالَ لى رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذَا تَوَضَّأت فَانتثر[٢] وإذَا اسْتَجْمرت فأوتر»[٣].

٤٦٠٢ - رَوَاهُ التِّرمذى والنَّسائى، وابن ماجه من غَيْر وَجْه، عن مَنْصُور بهِ وقالَ التِّرمذى: حَسَنٌ صَحيح[٤].

٤٦٠٣ - حدّثنا جَرير بن عَبْد الحميد، عن سفيان، عن هِلال، عن سَلَمة بن قَيْس. قال: قالَ رَسولُ اللهِ صلّى اللهُ / عَلَيهِ وسلّم: «إذا تَوَضَّأْتَ فَانْتَثِر، وإذَا اسْتَجْمرتَ فأَوْتِر»[٥]. ١٤٩/أ

٤٦٠٤ - حدّثنا [عبد الرّحمن] سفيان بن عُيَيْنة، عن مَنْصور، عن هِلال بن يَسَافٍ، عن سَلَمة بن قَيْس. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ فى حجَّة الوَدَاع: «إنَّما هنّ أَرْبَعٌ: لا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا، وَلا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الّتى حَرَّمَ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٣٢/٢؛ والإصابة: ٦٧/٢؛ والاستيعاب: ٨٩/٢؛ والتاريخ الكبير: ٧٠/٤؛ وثقات ابن حبّان: ١٦٥/٣.

(٢) إذا توضأت فانتثر: وفى حديث آخر: فاستنثر، وفى آخر: من توضأ فلينتثر، وفى آخر: كان يستنشق ثلاثًا فى كل مرة يستنثر ونثر ينثر بالكسر إذا امتخط واستنثر استفعل منه أى استنشق الماء ثم استخرج ما فى الأنف فينثره، وقيل هو من تحريك النَّثْرة وهى طرف الأنف. النهاية: ١٢٥/٤.

(٣) من حديث سلمة بن قيس فى المسند: ٣١٣/٤.

(٤) الخبر أخرجوه فى الطهارة: الترمذى فى: باب ما جاء فى المضمضة والاستنشاق: ٤٠/١؛ والنسائى: باب الأمر بالاستنثار: ٥٧/١؛ المجتبى وابن ماجه: باب المبالغة فى الاستنشاق والاستنثار: ١٤٢/١.

(٥) من حديث سلمة بن قيس فى المسند: ٣١٣/٤.

اللهُ إلاّ بِالحَقِّ ، وَلا تَسْرِقُوا ، وَلا تَزْنُوا»[١] .

٤٦٠٥ - حدّثنا هَاشِم ، حدّثنا أَبُو مُعَاوية -يَعْنى شَيْبان- ، حدّثنا مَنْصور ، عن هِلال بن يَسَاف ، عن سَلَمة بن قَيْس الأَشْجعى . قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ فى حَجَّة الوَدَاع : «إِنَّما هُنَّ أَرْبَعٌ : لا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا ، وَلا تَقْتُلوا النَّفْسَ الّتى حَرَّمَ اللهُ إلاَّ بِالحقِّ ، وَلا تَزْنوا ، وَلا تَسْرِقوا» . قال : فما أَنا بِأَشَحّ عليهن منى إذْ سَمِعْتُهن من رسولِ اللهِ ﷺ[٢] .

٤٦٠٦ - رَواهُ النَّسائى ، عن قُتَيْبة ، عن جَرِير ، عن مَنْصور به[٣] .

٤٦٠٧ - حدّثنا عبد الرّزّاق ، حدّثنا مَعْمر ، والثَّوْرىّ ، عن هِلال بن يَسَاف ، عن سَلَمة بن قَيْس ، قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «إذا تَوَضَّأْت فَانْتثِر ، وإذا اسْتَجْمَرتَ فَأَوْتِر»[٤] .

٧٠٣ - (سَلَمة بن قَيْصر ، ويُقَال سَلامَة بن قَيْصر)[٥]

٤٦٠٨ - قالَ أبو يعلى : حدّثنا أَحْمد بن عِيسَى ، حدّثنا ابنُ وَهْب ، قالَ : حدّثنى ابنُ لَهِيعَة ، عن زَبَّان بن فَائِد : أَنَّ لَهِيعَة بن عُقْبة حَدَّثه ، عن عَمْرو بن رَبِيعة ، عن سَلَمة بن قَيْصَر : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ

(١) من حديث سلمة بن قيس الأشجعى فى المسند : ٤/٣٣٩ ؛ وما بين معكوفين استكمال منه .
(٢) من حديث سلمة بن قيس الأشجعى فى المسند : ٤/٣٣٩ .
(٣) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٤/٥١ .
(٤) من حديث سلمة بن قيس الأشجعى فى المسند : ٤/٣٤٠ .
(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢/٤٣٣ ؛ وترجم له ابن حجر سلامة بن قيصر . الإصابة : ٢/٦٠ ؛ وهو كذلك عند ابن حبّان ، الثقات : ٣/١٦٨ .

قال : «مَنْ صامَ يَوْمًا ابْتِغاءَ وَجْهِ اللهِ بَاعَدَه اللهُ مِنْ جهَنَّم كبُعْد غُرَابٍ طَارَ ، وهو فَرْخٌ حتَّى ماتَ هَرِمًا»[1] .

٧٠٤ - (سَلَمة بن المحبِّق رضى اللهُ عَنْهُ)[2]

ويُقال : فيه سَلَمة بن رَبِيعة المحبِّق بكسر الباء ، وقال ابن الكلبى وابن ماكولا : هو سَلَمة بن صَخْر بن عُتبة بن صَخْر بن خُضَيْر بن الحارث بن عَبْد العُزَّى بن واثِلَة بن لِحْيَان بن هُذَيل : أبو سِنَان الهُذَلى. شَهِدَ فتح مكّة ، وحَضَرَ فَتْح المَدائِن مع سَعد ، يُعدّ فى البصريين وحديثه فى أوّل البَصْريين ، وثالث المكّيين.

٤٦٠٩ - وحَدِيثه فى بَرْوَع بِنْتِ وَاشِقٍ سيأتى فى مسند مَعقل بن سِنان ، وذكره قُتَيْبة عند النَّسائى من رواية مَعْمر بن سُلَيْمان ، عن مَنْصور ، عن إبراهيم. قال : «أُتِيَ عبدُ الله فى امْرأة تُوفِّى عَنْها زَوْجُها قَبْلَ أَنْ يَفْرِضَ لَها» الحَديث ، وفيهِ فقامَ سَلَمةُ وَفُلان ، وفُلان فَشَهِدُوا أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قَضَى فى بَرْوَعَ بنت وَاشِق .. الحَديث[3] .

(حَديثٌ آخَر رَواهُ الطَّبرانى)

٤٦١٠ - من حَديث شَرِيكٍ ، عن أَبِى إِسْحاق ، رَفَعَه إلى سَلَمة :

---

(١) مسند أبى يعلى : ٢٢٢/٢ ؛ وقال الهيثمى : فيه ابن لهيعة وفيه كلام. مجمع الزوائد : ١٨١/٣ .

(٢) له ترجمة فى الإصابة : ٦٧/٢ ؛ والاستيعاب : ٨٩/٢ ؛ وقال ابن الأثير : سلمة بن صخر بن عتبة : ٤٣١/٢ ، ثم أورد الخلاف فى اسمه ونسبه. وقال البخارى عن روح بن عبد المؤمن : اسم المحبق صخر بن عتبة بن الحارث. التاريخ الكبير : ٧١/٤ ؛ ووافقه ابن حبّان ، الثقات : ١٦٤/٣ .

(٣) هذا الحديث جاء متأخرًا نتيجة خطأ من الناسخ فهو والحديث الذى بعده من حديث سلمة بن قيس الأشجعى ؛ أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٥١/٤ .

أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ لأَبِى مُوسَى : «لَقَدْ أُوتِىَ هذا مِزْمَارًا مِنْ مَزامِيرِ آلِ دَاوُدَ»[1] .

٤٦١١ – حدّثنا عَبد الصَّمْد ، حدّثنا هِشَام وَهَمَّام ، عن قَتَادة ، عن الحسَنِ ، عن جون بن قَتادة ، عن سَلَمة بن المُحبق : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِبَيت بِفنائِه قِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ ، فاِسْتَسْقى ، فقيلَ : إنَّها مَيّتة ، فقال : «ذَكَاةُ الأَدِيمِ دِبَاغُه»[2] .

٤٦١٢ – حدّثنا عَمْرو بن الهَيْثَم أبو قَطَن ، حدّثنا هِشَام ، عن قَتَادة ، عن الحَسَن ، عن الجَوْن بن قَتَادَة ، عن سَلَمة بن المحبِّق ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ : «دِبَاغُها طَهُورُها ، أو ذَكَاتُها»[3] .

٤٦١٣ – حدّثنا عَفّان ، حدّثنا همّام ، حدّثنا قَتَادَة ، عن الحَسَن ، عن جَون بن قَتَادة ، عن سَلَمة بن المحبِّق : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَتى بَيْتًا قُدَّامه قِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ فسأَلَ النبىّ ﷺ الشَّرابَ ، فقالُوا : إِنَّها مَيْتَةٌ ، فقالَ : «دِبَاغُها ذَكَاتُها»[4] .

٤٦١٤ – حدّثنا بَهْز ، حدّثنا همّام ، حدّثنا قَتَادة ، عن الحَسَن ، عن جَوْن بن قَتادة عن سَلَمة بن المحبِّق : أَنَّه كانَ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ فى غَزْوة تَبُوك ، فأَتَى على بَيْت قُدَّامه قِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ ، فسأل الشَّراب ، فَقِيل : إنّها مَيْتَة ، قال : «ذَكَاتُها دِبَاغُها»[5] .

---

(١) وهذا الخبر أيضًا من مسند سلمة بن قيس ، أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٤٣/٧ ؛ وقال الهيثمى : رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ١٠٤/١ .
(٢) من حديث سلمة بن المحبق فى المسند : ٤٧٦/٣ .
(٣) المصدر السابق .
(٤) من حديث سلمة بن المحبق فى المسند : ٦/٥ .
(٥) من حديث سلمة بن المحبّق فى المسند : ٦/٥ .

٤٦١٥ - حدّثنا عَمْرو بن الهَيْثم، وأَبو دَاود وعَبْد الصَّمد المعنى، قالوا: حدّثنا هشام، عن قتادة، عن الحَسَن، عن جَوْن بن قَتَادة، عن سَلَمة بن المحبِّق: أَنَّ نَبيَّ اللهِ ﷺ دَعا بِمَاءٍ مِنْ قِرْبَةٍ عندَ امْرَأَةٍ فقالَت: إِنَّها مَيْتَة، فقالَ: «أَلَيْسَ قد دَبَغْتها؟» قالَت: بَلَى، قال: «دِباغَتُها ذَكاتُها»[(١)].

رَواهُ أبو داود في اللِّبَاس، عن حَفْص بن عُمَر وَمُوسَى بن إِسْمَاعيل: كِلاهُما عن هَمّام، والنَّسائي من حديث هشام: كِلاهُما عن قَتَادة، عنِ الحَسَن، عن جَوْن، عَن سَلَمة بِهِ[(٢)].

٤٦١٦ - قالَ شَيخُنا: ورَواه حَمّاد بن سَلَمة، وسَعِيد بن أبي عَرُوبة، عن قَتَادة، عن الحَسَن، عن سَلَمة بن المحبّق فاللهُ أعلم[(٣)].

٤٦١٧ - حدّثنا أبو النَّضر، حدّثنا المُبَارَك، عن الحَسَنِ، عن سَلَمة بن المحبِّق. قال: سُئِلَ النبيّ ﷺ عَن الرَّجُل يُوَاقع جَارِيَة امْرَأَتِه؟ فقالَ: «إِنْ اسْتَكْرَهَها فَهِيَ حُرَّةٌ، ولَهَا عَلَيْهِ مِثْلُها، وإِنْ طَاوَعَتْه فَهِي أَمتُه وَلَها عليه مثْلها»[(٤)].

٤٦١٨ - حدّثنا عَفّان، حدّثنا حَمّاد بن زَيْد، حدّثنا عَمْرو بن دِينار. سمعتُ الحَسَن، عن سَلَمة بن المحبِّق: أَنَّ رَجُلاً وَقَعَ على جَارِيَة امْرَأَتِهِ، فَرُفِعَ ذلك إلى النبيّ ﷺ. فقالَ: «إِنْ كانَتْ طَاوَعَتْهُ فَهِيَ

---

(١) من حديث سلمة بن المحبّق في المسند: ٧/٥.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود في اللباس: باب أهب الميتة: ٦٦/٤، وأخرجه النسائي في الفرع والعتيرة: باب جلود الميتة: ١٥٣/٧.

(٣) يقصد بشيخه الحافظ المزّي، ذكر ذلك في تحفة الأشراف: ٥٣/٤.

(٤) من حديث سلمة بن المحبق في المسند: ٤٧٦/٣.

له ، وعَلَيْهِ مِثْلُها لَها ، وإنْ كانَ اسْتَكْرَهَها فَهِىَ حُرَّةٌ ، وعليهِ مِثْلُها لَها »[(١)] .

٤٦١٩ - حدّثنا عَبد الله بن بَكْر ، حدّثنا سَعِيد - يَعْنى ابن أبى عَرُوبَة ، عن قَتَادة ، عن الحَسَن ، عن سَلَمة بن المحبِّق : أَنَّ رَجُلاً / غَشِىَ جَارِيَةَ امْرَأَتِه ، وَهُوَ فى غَزْو ، فرُفِعَ ذلك إلى النبىّ ﷺ فقالَ : « إِنْ كانَ اسْتَكْرَهَها فَهِىَ حُرَّةٌ مِن مَاله ، وعليهِ شِراؤُها لِسَيِّدتِها ، وإِنْ كانَتْ طَاوَعَتْه فَمِثْلُها مِنْ مَالِه لِسَيِّدتِها »[(٢)] .

١٥٠/أ

٤٦٢٠ - حدّثنا إسْمَاعيل ، عن يُونُس ، عن الحَسَن ، عن سَلَمة بن المحبِّق : أَنَّ رَجُلاً خَرجَ فى غَزَاة ومَعَهُ جارِيةٌ لامْرأَتِهِ ، فَوَقَعَ بِها ، فَذُكِرَ للنبىّ ﷺ فقالَ : « إِنْ [كانَ] اسْتَكْرَهَها فَهِىَ عَتِيقَةٌ وَلَها عَلَيْهِ مِثْلُها ، وإِنْ كانَتْ طاوعته فهى أَمتُه ولَها عَلَيْه مِثْلها » . وقالَ إسْماعيل مرةً : إنَّ رَجُلاً كانَ فى غزوة[(٣)] .

٤٦٢١ - حدّثنا هُشَيْم ، عن يُونُس ، عن الحَسنِ ، عن سَلَمة بن المحبق ، عن النبىّ ﷺ فذكر حديثه[(٤)] .

٤٦٢٢ - رَواهُ النَّسائى عن يَعْقوب بن إبْراهيم ، عن إِسْمَاعيل بن عُلية به[(٥)] .

٤٦٢٣ - حدّثنا محمّد بن جَعْفر ، حدّثنا سَعِيد ، عن قَتَادة ، عن الحَسَن ، عن سَلَمة بن المحبِّق : أَنَّ نبىَّ اللهِ ﷺ أَتى عَلَى قِرْبَةٍ يومَ حُنَين ،

---

(١) من حديث سلمة بن المحبّق فى المسند : ٤٧٦/٣ .
(٢) المرجع السابق .
(٣) المرجع السابق .
(٤) المرجع السابق .
(٥) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٥٢/٤ .

فَدَعا مِنْها بِماءٍ ، وعندها امْرَأَةٌ ، فقالَت : إِنَّها مَيْتَةٌ ، فقالَ : «سَلُوهَا أَلَيس قد دُبِغَت؟» فقالَت : بَلَى فأُتِى مِنْها لِحَاجته ، فقالَ : «ذَكَاةُ الأَدِيم دِبَاغُهُ»(١) .

٤٦٢٤ – حدّثنا عبد الصَّمد ، حدّثنا حَرْب بن شَدَّاد ، حدّثنا يَحيى – يَعْنى ابنَ أَبِى كَثِير ، حدّثنى نَحَّاز بن جُدَىّ الحَنَفِىّ ، عن سِنَان بن سَلَمة : أَنَّ أَباه حدّثه : «أَنَّ النبىّ ﷺ أَمَرَ بالقُدُورِ فأُكْفِيت يومَ خَيْبَر ، وكانَ فيها لحوم حُمُر النَّاس»(٢) تَفرَّدَ بِهِ .

٤٦٢٥ – حدّثنا أَبو النَّضر ، حدّثنا عَبد الصَّمد بن حَبِيب بن عَبْد الله الأَزدى ، ثمّ النميرى ، قال : حدّثنى حبيب بن عبد الله – يعنى أباه – ، قال : سمعتُ سِنَان بن سَلَمة بن المحبِّق الهُذَلِى يحدّث ، عن أَبيهِ . قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «من كانَت لَهُ حَمُولة تأوى إلى شِبَع ، فَلْيَصُم رَمَضَان حيث أدركه»(٣) .

[رواهُ] أبو داود من حديث عَبْد الصَّمد بهِ(٤) .

٤٦٢٦ – حدّثنا أَبُو دَاود الطَّيَالسى ، حدّثنا حَرْب بن شَدَّاد ، عن يَحْيَى بن أَبِى كَثِير ، عن النَّحَّاز الحنفي : أنّ سِنَان بن سَلَمة أَخْبَرَه ، عن أبيه : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِلُحُومِ حُمُر النَّاسِ يومَ خَيْبَر وهى فى القُدُور فأكفئت»(٥) .

---

(١) من حديث سلمة بن المحبق فى المسند : ٦/٥ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) من حديث سلمة بن المحبق فى المسند : ٤٧٦/٣ .

(٤) أخرجه أبو داود فى الصوم : باب فيمن اختار الصوم : ٣١٧/٢ .

(٥) من حديث سلمة بن المحبق فى المسند : ٤٧٦/٣ .

٤٦٢٧ - حدّثنا محمّد بن بَكْر، أنبأنا ابن جُريج، أَخْبرني عبد الكريم بن أبي المخارق، عن مُعَاذ بن معاوية الرّاسِبيّ، عن سِنَان بن سَلَمة الهذلي، عن أبيه سَلَمة، وكانَ قَدْ صَحِبَ النبيّ ﷺ، عن النبيّ ﷺ: أَنَّهُ بَعَثَ بِبَدَنَتين مَعَ رَجُلٍ وقالَ: «إنْ عَرَضَ لهمَا فَانْحَرْهُما واغْمِسِ النَّعلَ في دِمَائِهما ثم اضْرِب به صَفْحَتَيْهِمَا حتّى يُعْلم أنها بَدَنَتان». قال: صَفْحَتَي كلِّ واحدة؟ قال: «ولا تأْكُل مِنها أَنتَ ولا أَحَدٌ مِن رُفْقَتِك / ودَعْهُما لمن بَعْدَكم»[1]. تفَرَّدَ بِهِ. ١٥٠/ب

٤٦٢٨ - حدّثنا عبد الصَّمد بن حبيب العدوي، حدّثني أَبِي. قال: غزَوْنا معَ سِنَان بن سَلَمة مكران[2] فقالَ سِنَان بن سَلَمة: حدّثني أبي سَلَمة بن المحبِّق: أنّه سَمِعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَن أدركه رمضان [وله حمولة يأوي إلى شِبع فليَصُم رَمضان] حيثُ أَدْرَكه. وقال [سنان]: ولدت يومَ حُنين فَبُشِّرَ بي أبي، فقالوا له: وُلِدَ لك غُلامٌ. فقالَ: إنَّ سَهْمًا أَرْمي به عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ أَحبُّ إليَّ ممّا بَشَّرْتُموني بهِ وسمّاني سِنَانًا»[3]، تفَرَّدَ بِهِ.

٤٦٢٩ - حدّثنا وَكِيع، عن الفَضْل بن دلْهم، عن الحسَن، عن قَبيصة، عن سَلَمة بن المحبِّق. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «خُذُوا عَنِّي، خُذُوا عنّي: قد جَعَلَ اللهُ لهنَّ سَبيلاً البِكْر بالبِكْر جَلْدُ مائةٍ ونَفْي سَنَةٍ والثّيبُ بالثّيبِ جَلْدُ مائةٍ والرجم»[4]، تَفَرَّدَ بِهِ.

٤٦٣٠ - حدّثنا عبد الرّزّاق، حدّثنا مَعْمر، عن قَتادة، عن

---

(١) المصدر السابق.

(٢) مكران: بلاد ساحلية في بلوخستان.

(٣) من حديث سلمة بن المحبق في المسند: ٥/٧؛ وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٤) من حديث سلمة بن المحبق في المسند: ٤٧٦/٣.

الحسن ، عن قَبِيصة بن حُرَيْث ، عن سَلَمة بن المحبِّق . قال : قَضَى رسولُ اللهِ ﷺ في رجل وَطِئَ جاريةَ امرأَتِهِ إنْ كانَ اسْتَكْرَهَها فَهِي حُرَّة ، وعليهِ لسيِّدتها مِثْلُها ، وإنْ كانَتْ طاوَعَتْه فهي له ، وعليه لسيّدتها مِثْلُها[١] .

٤٦٣١ - رَواهُ أبو داود في الحَدود ، عن أحمد بن صالح ، والنّسائي بهِ ، وفي النِّكاح [عن محمّد عبد الله بن بزيع] ، وعن محمّد بن رافع ، كِلاهما ، عن عبد الرّزّاق به . ورويا من حديث سَعِيد بن أَبِي عَرُوبَة ، عن قَتَادَة ، عن الحَسَن ، عن سَلَمة ليس فيه قَبِيصة بن حُرَيث ، وكذلك رَواهُ النَّسائي وابنُ ماجه من حديث عبد السّلام بن حرب ، عن هشام ، عن الحَسَن ، عن سَلَمة ، ورَواه النَّسائي من حديث يونس ، عن الحَسَن ، عن سَلَمة قال أبو داود : وكذا رَواهُ مَنْصُور بن زَاذَان ، عن الحَسَن ، عن سَلَمة كما رَواهُ يُونُس قال : ورَواهُ عَمْرو بن دِينَار وسَلاَّم ، عن الحَسَن ، عن قَبِيصة بن حُرَيث ، عن سَلَمة بهِ . قال النسائي : ولا تَصِحّ هذه الأحاديث[٢] .

(حَديثٌ آخَر)

٤٦٣٢ - قالَ ابنُ ماجَه في الحدود : حَدّثنا عليّ بن محمّد ، حدّثنا وَكِيعٌ ، عن الفَضْل بن دَلْهَم ، عن الحَسَن ، عن قَبِيصَة بن حُرَيث ، عن سَلَمة بن المحبّق . قال : قيل لأَبِي ثَابِت : سَعْد بن عُبَادة حِينَ نَزَلَت آيةُ

---

(١) من حديث سلمة بن المحبّق في المسند : ٦/٥ ؛ والعبارة الأخيرة لم ترد في المسند في هذا الخبر .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود في الحدود من طريقيه في : باب في الرجل يَزني بجارية امرأته : ١٥٨/٤ ؛ وأخرجه النسائي في النكاح من طريقين : باب إحلال الفرج ، المجتبى : ١٠١/٦ ، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف : ٥٢/٤ ؛ وأخرجه ابن ماجه في الحدود مختصراً : باب من وقع على جارية امرأته : ٨٥٣/٢ .

الحدُودِ - وَكانَ رَجُلاً غَيُورًا - : أَرَأَيْتَ لَو أنك وَجَدْتَ مَعَ أمّ ثابت[١] رَجُلاً أيَّ شَيْءٍ كنتَ تَصْنَعُ؟ قالَ : كنتُ ضَارِبهما بالسَّيْفِ. أَنْتَظِرُ حَتَّى أَجِيء بأَرْبعة؟ إلى مَا ذاك قَدْ قَضَى حَاجَتَه وَذَهَبَ ، أَوْ أَقُولُ : أُمّ ثابتٍ كَذا وكَذا[٢] فتضربُونى الحدَّ وَلا تَقْبلوا لِى شَهَادةً أَبَدًا ، قال : فَذُكِرَ ذَلك لِرسولِ اللهِ / ﷺ فقالَ : «كَفى بالسَّيف شَاهِدًا» ، ثمّ قالَ : «لا إِنِّى أَخاف أن يتتابعَ فى ذلك السَّكْرانُ والغَيْرانُ» .

١٥١/أ

ثمّ قالَ ابن ماجه : قالَ أَبُو زُرْعَة قال : هذا حديثُ عَلِيّ بن محمّد الطَّنَافِسى وفاتنى منه[٣] .

٧٠٥ - (سَلَمة بن نُعيم بن مَسْعُود الأَشْجَعِيّ : سكن الكوفة)[٤] لَهُ ولأبيهِ صُحْبَة ، حديثه فى ثَانى الكوفيين وسابع الأنصار .

٤٦٣٣ - حدّثنا أبو النضر ، حدّثنا أبو معاوية - يعني شَيْبان - ، عن مَنْصور ، عن سَالِم بن أَبِى الجعْد ، عن سَلَمة بن نُعَيم - وكانَ مِنْ أَصْحاب رَسولِ اللهِ ﷺ - قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ لَقِيَ اللهَ لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الجَنَّةَ ، وإنْ زَنا وإنْ سَرَق»[٥] ، تَفَرَّدَ بِهِ.

---

(١) فى ابن ماجه : «مع امرأتك رجلاً».

(٢) لفظ ابن ماجه : «رأيت كذا وكذا فتضربونى».

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الحدود : باب الرجل يجد مع امرأته رجلاً : ٨٦٨/٢ ؛ وفى الزوائد : فى إسناده قبيصة بن حريث بن قبيصة . قال البخارى : فى حديثه نظر ، وذكره ابن حبّان فى الثقات ، وباقى رجال الإسناد موثقون.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٣٤/٢ ؛ والإصابة : ٦٨/٢ ؛ والاستيعاب : ٨٩/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٧١/٤ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٦٦/٣ .

(٥) من حديث سلمة بن نعيم فى المسند : ٢٨٥/٥ ؛ وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير : ٧١/٤ .

٤٦٣٤ – حدّثنا حَجّاج، حدّثنا شَيْبان، عن مَنْصُور، عن سَالِم بن أَبِى الجَعْد، عن سَلَمة بن نُعيم. قال: وكانَ مِنْ أصحابِ الرّسولِ ﷺ. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ لَقِىَ اللهَ لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الجَنَّةَ، وإنْ زَنا وإنْ سَرَق»[1]، تفَرَّدَ بِهِ.

٧٠٦ – (سَلَمة بن نُفَيْل السَّكُونى ثمْ التَّرَاغِمِىّ)[2]

أصله من اليمن وسكن حمص، حديثه فى أوّل الشاميين.

٤٦٣٥ – حدّثنا الحَكَم بن نَافع، حدّثنا إسْمَاعيل بن عَيّاش، عن إبْراهيم بن سليمان، عن الوَلِيد بن عَبْد الرّحمن الجُرَشِى، عن جُبَيْر بن نُفَير: أَنَّ سلمة بن نُفَيل أخْبرهم: أَنَّهُ أَتَى النبىَّ ﷺ فقالَ: إنِّى سَئِمْتُ الخَيْلَ، وأَلْقَيْتُ السِّلاحَ، وَوَضَعَت الْحَرْبُ أَوْزَارَها، قلت: لا قِتال، فقالَ لَهُ النبىُّ ﷺ: «الآنَ جاءَ القِتالُ لا تَزال طائفةٌ مِنْ أُمَّتِى ظَاهِرِين عَلَى النَّاسِ، يُزِيغ اللهُ قُلُوبَ أَقْوامٍ، فَيُقَاتِلونَهم، ويَرْزُقهم اللهُ مِنْهم، حتَّى يأْتِىَ أَمْرُ اللهِ وَهُم عَلَى ذلك، أَلا إنَّ عُقْرَ دَارِ المؤمنينَ الشَّامُ، والخَيْلُ مَعْقُودٌ فى نَوَاصِيها الخيرُ إلى يَوْمِ القِيَامة»[3].

رَواهُ النَّسائى، والطَّبَرانى من حديث الوَلِيد بن عبد الرّحمن، وأَبِى عَلْقَمة نصر بن عَلْقمة كِلاهُما عن جُبَير بن نُفَير وعند الطّبرانى: وَلا تَضَع الحربُ أوزارها حتّى يخرج يأجوجُ ومأجوجُ[4].

(١) من حديث سلمة بن نعيم فى المسند: ٤/٢٦٠.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٤٣٥؛ والإصابة: ٢/٦٨؛ والاستيعاب: ٢/٩٠؛ والتاريخ الكبير: ٤/٧٠؛ وثقات ابن حبّان: ٣/١٦٧.

(٣) من حديث سلمة بن نفيل السكونى فى المسند: ٤/١٠٤.

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى الخيل أول كتاب الخيل. المجتبى: ٦/١٧٨، وفى السير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤/٥٤؛ والطبرانى من عدة طرق. المعجم الكبير: ٧/٦٠؛ وأخرجه أيضًا البخارى فى التاريخ الكبير: ٤/٧٠.

٤٦٣٦ - حدّثنا أبو المغيرة، حدّثنا أَرْطَاة - يَعْنى ابنَ المُنْذِرِ -، حدّثنا ضَمْرة بن حَبيب، سمعتُ سَلَمة بن نُفَيْل السَّكُونى. قال: كُنَّا جُلوسًا عِنْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ إذْ قال له قائِل: يا رَسولَ اللهِ هل أُتيتَ بِطَعَامٍ من السّماءِ؟ قالَ: «نعم»، قال: وبِمَاذا؟ قال: «بِمِسْخَنَة»[1]، قالوا: فَهَل كانَ فيها فَضْلٌ عنك؟ قال: «نَعَم»، قال: فما فُعِلَ بِهِ؟ قالَ: «رُفِعَ وهو يُوحَى إليَّ / أَنِّى مَكْفُوتٌ[2] غيْرُ لابثٍ فيكم، ولَسْتُم لابثِينَ بَعْدِى إلاّ قَلِيلاً، بل تَلْبَثُونَ حَتَّى تَقُولوا مَتى؟ وستَأْتُونَ أَفْنادًا يُفنِى بعضُكم بَعْضًا، وبَيْنَ يَدَى السَّاعة مُوتَان[3] شَدِيد، وبعده سنوات الزلازل»[4]، تَفرَّدَ بِهِ.

١٥١/ب

(حَديثٌ آخَر)

٤٦٣٧ - قالَ أبو نعيم: حدّثنا سُلَيْمان بن أَحْمد، حدّثنا عَبْد الله بن سَعْد الرَّقى، حدّثنا أبو فَرْوة يَزِيد بن محمّد [بن يزيد] بن سِنَان، حدّثنا أَبِى، حدّثنا ياسين الزَّيات، عن أبِى سَلَمة الحِمْصىّ، عن يَحْيى بن جَابر، عن سَلَمة بن نُفَيل، قال: جاءَ شابٌّ، فَقَامَ بَيْنَ يَدَىْ رَسولِ اللهِ ﷺ فقالَ بأَعْلَى صَوْتِه: يا رسولَ اللهِ أَرأَيتَ مَنْ لم يَدَعْ سَيِّئة إلاّ عَمِلَها، ولا خَطِيئةً إلاّ رَكِبَها، ولا أَشْرَفَ له سَهْمٌ فما فَوْقَه إلاّ اقْتَطَعَهُ بيَمينه، ومَنْ لو نُشِرت خطَاياهُ عَلى أَهْلِ المدينة لعمَّتْهم، فقالَ لَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَسْلَمتَ، أوْ قال: أَنتَ مُسلِمٌ»، فقالَ: أَمّا أنا فأَشْهَدُ أَنْ لا إلَهَ إلاّ اللهُ وأَنَّ محمّدًا رسولُ اللهِ، قال: «اذْهَبْ فَقَدْ أَبْدَلَ اللهُ سَيِّئَاتك حَسَناتٍ»، قالَ: يا رَسولَ اللهِ وَغدَرَاتِى وَفَجَرَاتِى؟ قال: «وغَدَرَاتُك

(١) المسخنة: قدر كالتنور يسخن فيه الطعام. النهاية: ٢/١٥٣.
(٢) أفنادًا: جماعات متفرقين قومًا بعد قوم، واحدة فَنَد. النهاية: ٣/٢١٦.
(٣) الموتان: بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع. النهاية: ٤/١١٣.
(٤) من حديث سلمة بن نفيل السكونى فى المسند: ٤/١٠٤.

وفَجَرَاتُك» ثلاثًا. قال: فَوَلّى الشّابُّ وهو يقولُ: اللهُ أكبرُ، اللهُ أَكْبَرُ فما زالَ يكبِّر حتّى توارى عنّى أوْ قالَ خفِيَ عليّ[1].

٧٠٧ - (سَلَمة بن يَزِيد بن مَشْجَعة)[2]

ابن المجمِّع بن مالك بن كَعْب بن سَعْد بن عَوْف بن حَرِيم بن جُعْفِيّ الجعْفِي، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، حديثه في ثالث الكوفيين.

٤٦٣٨ - حدّثنا ابنُ أَبِي عَدِيّ، عن دَاوُد -يَعْنى ابنَ أَبِى هِنْد-، عن الشَّعبى، عن عَلْقَمة، عن سَلَمة بن يَزِيد الْجُعْفِيّ. قال: انْطَلَقْتُ أَنا وأَخِى إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ. قالَ: قُلْنا: يا رسولَ اللهِ إنَّ أُمّنا مُلَيْكة كانَتْ تَصِل الرَّحِمَ، وتَقْرِى الضَّيْفَ، وتَفْعَلُ وتَفْعَلُ هَلكَتْ فى الجاهِلِيّة، فهَلْ ذَلك نَافِعُها شَيْئًا؟ قال: «لا»، قال قُلنا: فإنّها كانَت وأَدت أختًا لَنا فى الجاهِلِيّة فهَلْ ذَلك نافِعُها شَيْئًا؟ قال: «الوَائِدةُ والموؤُدَةُ فى النّارِ إلاّ أَنْ تُدْرِكَ الوائِدةُ الإسْلامَ فيعفو اللهُ عَنْها»[3].

رَواهُ النَّسائِيّ من طريق محمّد بن المثنّى، عن الحجّاج بن المنهال، عن المعْتَمِر بن سُلَيْمان، عن دَاود بن أبى هند بِهِ[4].

حَديثٌ عَنْه فى قَضِيَّة بَرْوع بنت وَاشِق، قالَ الحافِظ أبو القاسم بن عَساكِر: يَأْتى فى مُسند مَعْقِل بن سِنَان. قالَ شَيْخُنا الحافِظ المِزى: لم نجد لهُ ذِكْرًا فيما ذَكرهُ هناك.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٦١/٧؛ وقال الهيثمى: فى إسناده ياسين الزيّات يروى الموضوعات. مجمع الزوائد: ٣٧٩.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٣٦/٢؛ والإصابة: ٦٩/٢؛ والاستيعاب: ٩٠/٢ والتاريخ الكبير: ٧٢/٤؛ وثقات ابن حبّان: ١٦٥/٣.

(٣) من حديث سلمة بن يزيد الجعفى فى المسند: ٤٧٨/٣.

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٥٥/٤.

١٥٢/أ قُلتُ : / إنّما ذكر في قِصّتها سَلَمة بن قَيْس الأَشْجعي فيمَا رَواهُ النَّسائي وقد تقدّم التّنبيه عليهِ وسيأتي الحديثُ بِسياقِهِ في مُسند معقل بن سنّان فاللهُ أعلم[١] .

(حَديثٌ آخَر)

٤٦٣٩ – قالَ أبو دَاود الطَّيالسيّ ، حدّثنا سُفيان ، عن جَابِر ، عن يَزيد بن مُرَّة ، عن سَلَمة بن يَزيد الجعْفِيّ : سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ في قولِ اللهِ تعالى : ﴿إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا عُرُبًا أَتْرَابًا﴾[٢] قال : «من الثيب وغيرِ الثيب» .

رَواهُ أبو نعيم من حديث أبي داود عن سَلَمة بن يَزيد الجعْفي ، هذا يُبيِّن الّذي بعْده فاللهُ أعلم[٣] .

(حَديثٌ آخَر)

٤٦٤٠ – رَواهُ الطّبراني من حديث المعتَمِر بن سُلَيْمان ، عن أبيهِ ، عن زَائِدَة ، عن سِمَاك ، عن عَلْقمة بن وَائِل ، عن سَلَمة بن يَزِيد الجُعْفي . قالَ : قلتُ : يا رسولَ اللهِ أَرأَيتَ إنْ كانَ عَلَيْنا أُمَراء مِنْ بَعْدِكَ يَأْخُذُونَا بالحقِّ الّذي عَلَيْنا ، ويمنَعُونا الحقَّ الّذي جَعَله اللهُ لَنا فَنُقَاتلهم ونَعْصِبهُم ؟ قالَ النبيّ ﷺ : «عَلَيهم ما حُمِّلوا وَعَليكُم ما حُمِّلْتُم»[٤] .

---

(١) قال الحافظ المزّي : وهم ابن عساكر فجعله الجعفي . تحفة الأشراف : ٥٥/٤ ؛ وأخرجه البخاري من هذا الطريق في التاريخ الكبير : ٧٢/٤ ؛ ثم بين اضطرابه .

(٢) الآيات ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ من سورة الواقعة .

(٣) أخرجه الطبراني أيضًا في المعجم الكبير : ٤٥/٧ ؛ وقال الهيثمي : فيه جابر الجعفي وهو ضعيف مجمع الزوائد : ١١٩/٧ .

(٤) المعجم الكبير للطبراني : ٤٥/٧ ؛ وقال الهيثمي : فيه عبيد بن عبيدة ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٢٢٠/٥ ؛ وأخرجه البخاري في الكبير : ٧٢/٤ من طريق آخر .

٧٠٨ - (سَلَمة بن يَزِيد أَبُو يَزِيد)[١]

قالَ أبو نعيم : عداده في البَصريين ، وجعله ابن الأَثير أنصاريًا فإنّه قالَ : سَلَمة الأنصارى أبو يَزِيد : حَدَّث عَبْدالحميد بن يَزِيد بن سَلمة حديثه عند أهل البصرة فى تخيير الصَّغير بين أَبَوَيْه ، وعندى أنّه الجُعْفى فاللهُ أعلم[٢] .

٤٦٤١ - رَوى له أَبو نعيم من طريق هشيم ويزيد بن زُرَيع ، عن عُثمان البتِّى ، عن عبد الحميد بن سَلَمة ، عن أبيهِ ، عن جَدّه : أَنَّ أَبَوَيْه اختصما فيه إلى رَسولِ اللهِ ﷺ أحدُهما كافر والآخر مُسلم ، فتوجّه إلى الكافر ، فقالَ : «اللهمّ اهْدِه» ، فتوجّه إلى المُسلم ، فَقَضى له بِهِ.

ثمّ قالَ : وكذلك رَواهُ ابن عُليّة ، عن عُثمان البتّى ، وقال حمّاد بن سَلَمة ، وعلى بن عاصم ، عن عُثمان ، عن عبد الحميد بن سَلَمة ، عن أبيه : أَنَّ رَجُلاً أَسْلم ولم تُسلم امْرأته ، قالَ : ورَواهُ عُمير بن عبد المجيد الحنفى ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيهِ : أَنَّ أبا الحَكَم بن رافِع أَسْلم ولم تُسلِم امرأته وأبت أن تُسلم ، فذكر مثله . وقالَ : والمشهور عبد الحميد بن جعفر عن أبيه ، عن تَميم بن محمود[٣] .

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٣٧/٢ ؛ والإصابة : ٧٠/٢.

(٢) قال ابن حجر فى الإصابة : «بين الدارقطنى وغيره أن سلمة جد عبد الحميد وأنه نسب إليه ، وإنما هو عبد الحميد بن يزيد بن سلمة ، وأورد له الدارقطنى فى الرؤيا حديثًا آخر» ، ثم استدل على ذلك وقال : «وما ذكره الدارقطنى هو الذى ينبغى أن يعتمد عليه.

(٣) الخبر أخرجه الدارقطنى من طريقين :

على بن غراب ، عن حديث عبد الحميد بن جعفر الأنصارى ، عن أبيه ، عن جدّ أبيه رافع بن سنان أبى عاصم النبيل عنه . وقال صاحب التعليق المفتى على الدارقطنى : الحديث أخرجه أبو داود فى الطلاق والنسائى فى الفرائض ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن جده رافع بن سنان وبسند أبى داود ومتنه ورواه الحاكم فى المستدرك وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال ابن القطّان فى كتابه : هذا الحديث يرويه عيسى بن يونس ، كما رواه أبو داود والحاكم ، ويرويه أبو عاصم النبيل كما رواه المصنّف وعلى بن غراب كما رواه أيضًا ، كلهم =

(حَديثٌ آخَر)

٤٦٤٢ - رَواهُ أبو نعيم، من حديث عبد الرّزّاق، عن عُثْمان البَتّى، عن عبد الحميد بن سَلَمة، عن أَبِيهِ قالَ: «نَهى رَسولُ اللهِ ﷺ عن نُقْرَة الغُرَاب / وَفَرْشَة السَّبُع».

١٥٢/ب

٧٠٩ - (سَلِمةُ الجَرْمىّ)[1]

بكسر اللاّم ابن نُفيع أو قيس والد عمرو بن سَلَمة له صحبة ورُوِى له حَديثٌ واحِدٌ فى الإمامة وعنه ابنه عمرو بن سَلَمة، وفى صحبة أبيه نظر فاللهُ أعلم، حديثه فى موضعين من ثانى البصريين.

٤٦٤٣ - حدّثنا وَكِيع، حدّثنا مِسْعر بن حَبِيب الْجَرْمِىّ، حدّثنى عَمْرو بن سلمة، عن أبيه: أَنّهم وفَدُوا على رَسولِ اللهِ ﷺ فَلَمَّا أَرادُوا أَنْ يَنْصرِفوا قالوا: يا رسولَ اللهِ مَنْ يَؤُمُّنَا؟ قالَ: «أَكْثَرُكُم جَمْلاً لِلْقُرآن»، فلم يكن أحد جَمعَ من القرآنِ ما جَمَعْتُ. قال: فقدَّمُونى وأَنَا غُلامٌ، فكنتُ أؤمهم وعلى شملة لى. قال: فما شَهِدتُ جَمْعًا من جَرْم إلاّ كنتُ إمَامَهم، وأصلّى على جنائِزهم إلى يَوْمِى هَذا»[2].

٤٦٤٤ - حدّثنا إِسْمَاعيل، أنبأَنا أيّوب، عن عَمْرو بن سَلِمَة. قال: كُنَّا عَلَى حاضِر[3]، فَكانَ الرُّكْبَانُ - وقالَ إسْماعيل مَرّة: النَّاسُ -

= عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن جد أبيه رافع بن سنان، فإنه عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان، وعبد الحميد ثقة، وأبوه جعفر كذلك. انتهى. سنن الدارقطنى: ٤٣/٤.

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٣٧/٢؛ والإصابة: ٧٠/٢؛ والاستيعاب: ٩١/٢؛ والتاريخ الكبير: ٦٩/٤.

(٢) من حديث عمرو بن سلمة فى المسند: ١٩/٥.

(٣) كنا على حاضر: الحاضر القوم النزول على ماء يقيمون به، ولا يرحلون عنه. قال الخطابى: ربما جعلوا الحاضر اسمًا للمكان المحضور. يقال نزلنا حاضر بنى فلان فهو فاعل بمعنى مفعول. النهاية: ٢٣٤/١.

يمرّونَ بنَا رَاجعِينَ من عندِ رَسولِ اللهِ ﷺ ، فأَدْنوا مِنْهم فأَسْمَع ، حتَّى حَفِظْتُ قُرآنًا ، وكانَ النَّاسُ يَنْتَظِرون بإسْلامِهم فتحَ مَكَّةَ ، فلمّا فُتِحَت جعلَ الرَّجلُ يأْتيه ، فيقولُ : يا رسولَ اللهِ أنا وَافِد بَنِي فُلانٍ ، وجئتكُ بإسْلامهم ، فَانْطَلق أَبِي بإسلام قَوْمِه ، فَرَجِعَ إليهم ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «قَدِّمُوا أَكْثَرَكم قرآنًا» . قالَ : فنظروا وأنا على حِوَاء[1] عَظِيم فما وَجَدوا فيهم أكثرَ قُرآنا مِنِّي ، فقدَّمُونى ، وأنا غُلام فصلَّيْتُ بهم ، وعليَّ بُرْدة ، وكنتُ إذا ركعت أوْ سَجَدْتُ قَلَصتْ فَتَبْدُو عَوْرَتي ، فلمّا صَلَّينا تقول عَجُوز لنا دَهْرِيَّة : غَطُّوا عَنَّا اسْتَ[2] قارِئكم . قالَ : فَقَطَعُوا لِي قَمِيصًا ، فَذُكِرَ أَنَّهُ فَرِحَ بِهِ فَرَحًا شَدِيدًا[3] .

٤٦٤٥ - رَواهُ البخارى وأبو داود والنَّسائى من حديث أيّوب عن عَمْرو بن سَلمة ، عن أبيهِ بهِ[4] .

٧١٠ - (سُلْمى بن حَنْظَلة)[5]

أَبو سالم السُّحَمى بن عم هَوْذة بن عَلى السُّحَيْمى ملك اليمامة

٤٦٤٦ - سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : «وَيْل لِبَنِي أُمَيَّة من

---

(١) الحواء : بيوت مجتمعة من الناس على ماء . النهاية : ٢٧٣/١ .

(٢) الاست : حلقة الدبر . النهاية : ١٩٦/٢ .

(٣) من حديث عمرو بن سلمة فى المسند : ٢٠/٥ .

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى : باب غزوة الفتح فى رمضان : ٢٢/٨ ؛ وأخرجه أبو داود من ثلاثة طرق فى الصلاة : باب من أحق بالإمامة : ١٥٩/١ ؛ وأخرجه النسائى فى الصلاة أيضًا فى ثلاثة أبواب : باب اجتزاء المرء بأذان غيره فى الحضر ، وباب الصلاة فى الإزار ، وباب إمامة الغلام قبل أن يحتلم ، المجتبى : ٩/٢ ، ٥٥ ، ٦٢ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٣٧/٢ ؛ والإصابة : ٧٠/٢ ؛ والاستيعاب : ١٢٥/٢ ؛ وقال ابن حبّان : له صحبة . الثقات : ١٦٢/٣ .

فلان». رَواهُ عبد الله بن جابر، عن أبيه، عن جَدِّه وقالَ عن أمّه أم سالم، عن أبى سالم سُلمى بن حَنْظَلَة[١].

* (سلمى)[٢]

أَوْ سالم خادم رسول اللهِ ﷺ: في غَسْل أمهات المؤمنين. تقدم[٣].

(سَلِيط بن الحارث أخو جُوَيْرية بنت الحارث من الرضاعة)[٤]

أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنْ صَلَّى عَليه أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ شُفِّعُوا، والأُمة أربعون إلى المائة، والعُصبة عشرة إلى الأربعين، والنَّفر ثلاثة إلى العَشْرة».

٤٦٤٧ - رَواهُ أبو نعيم من حديث القاسم بن مطيب، عن أبى المليح عَنْهُ، وقالَ بعضهم: سليط، عن مَيْمونة[٥].

يتلوه سليط أبو سُلَيْمان[٦].

---

(١) المصدران الأولان.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٣٨/٢؛ وترجم له ابن حجر فى القسم الرابع من حرف السين. الإصابة: ١٢٩/٢.

(٣) الخبر: أن أزواج النبىّ ﷺ كن يجمعن رؤوسهن أربعة قرون فإذا اغتسلن جمعنها، ويرجع إليه ص ٢٢٧ من هذا الجزء. قال ابن حجر وسلمى امرأة وهى أم رافع زوجة أبى رافع فظن أن قوله: خادم رسول الله ﷺ رجلاً وليس كذلك، وذكر ابن شاهين وأبو موسى من طريقه أن الراوى قال مرة فى هذا الحديث: عن سالم خادم النبىّ ﷺ، فكأنه تغيّر من سلمى، والله أعلم. الإصابة: ١٢٩/٢.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٣٨/٢؛ والإصابة: ٧١/٢.

(٥) الخبر أورده ابن الأثير وابن حجر فى ترجمته، وقال ابن حجر: اختلف فى إسناده فقيل عن سليط عن ميمونة، وقيل عن عبد الله بن سليط عن ميمونة، وهو فى النسائى. الإصابة: ٧١/٢.

نقول: وأخرجه النسائى عن عبد الله بن سليط، عن ميمونة فى الجنائز: باب فضل من صلّى عليه مائة، المجتبى: ٦٢/٤؛ وقال الهيثمى: فيه القاسم بن مطيب وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٣٦/٣.

(٦) انتهى هنا الجزء السادس والعشرون من تقسيمات المؤلف رحمه الله.

الجُزء السَّادس والعشرون

/ بِسْمِ اللهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ ١٥٣/أ

٧١١ - (سَلِيط : أبو سُليمان الأَنْصارى بَدْرى)[١]

٤٦٤٨ - رَوى أَبو نُعيم ، والطَّبرانى من حديث محمّد بن سُلَيْمان بن سَلِيط ، عن أَبيه ، عن جَدِّه . قال : لمّا خَرَجَ رَسولُ اللهِ ﷺ مُهاجِرًا ، ومَعَه أبو بكر ، وعامِر بن فُهَيْرة ، وعبد الله بن أُرَيْقط الديلى مَرُّوا بأُمّ مَعْبد ، قالَ لَها : «هَلْ مِنْ لَبَنٍ ؟» فقالَت : إنَّ الشّاةَ عَازِب ، فذكر الحديث بطوله ، قالَ أبو موسى : فرَّق أبو نعيم بين هذا ، وبين سَلِيط بن قيس وجمعها الطَّبرانى[٢] .

٧١٢ - (سَلِيط بن قَيْس بن عَمْرو بن عُبيد بن مالك)[٣]

ابن عَدِى بن عَامِر بن غَنْم بن عَدِى بن النجارِىّ الأَنصارىّ الخزرجى ثمّ النَّجّارى ، شهد بدرًا ، وما بعدها .

٤٦٤٩ - قالَ النَّسائى : حدّثنا محمّد بن وَهْب ، حدّثنا محمّد بن سَلَمة ، عن أَبِى عبد الرّحيم ، عن زَيْد بن أَبِى أُنَيْسة ، عن عبد الله بن

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٣٩/٢ ؛ والإصابة ترجم له باسم سليط الأنصارى : ٧٢/٢ .

(٢) الخبر بطوله فى المعجم الكبير للطبرانى : ١٢٣/٧ ؛ قال الهيثمى : فيه عبد العزيز بن يحيى المدينى ، ونسبه البخارى وغيره إلى الكذب . وقال الحاكم : صدوق . فالعجب منه وفيه مجاهيل أيضًا . مجمع الزوائد : ٢٧٩/٨ ؛ وجمع الطبرانى بينهما بأن روى خبرًا فيمن شهد بدرًا من بنى عدى بن النجّار : سليط بن قيس بن عمرو بن عبيد الله بن مالك بن عدى بن عامر .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٤١/٢ ، والإصابة : ٧٢/٢ ؛ والاستيعاب : ١١٨/٢ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٨١/٣ .

محمّد بن عقيل ، عن عبد الله بن سَلِيط بن قَيْس ، عن أبيهِ سَلِيط : أَنَّ رَجُلاً من الأَنْصار كانَ لَهُ حَائِط فيه نَخْلَةٌ لرجل آخر فيأتيه بكرة وعشيّة ، فأمره رَسولُ اللهِ ﷺ أَن يُعطيه نخلةً ممّا يَلِى الحائط الّذى لَهُ .

٤٦٥٠ - قالَ أبو نعيم : حدّثنا أَحمد بن الحَسَن ، عن عُتبة ، عَن النَّسائى .

قلتُ : وليسَ هذا الحديث فى شَىْءٍ من السنن لا للنَّسائى ولا لغيره فاللهُ أعلم[1] .

٧١٣ - (سَلِيط : غَيْر مَنْسوب)[2]

ذكره الحَسَن بن سُفيان فى الوحْدان

٤٦٥١ - قالَ أَبو نَعيم : حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، حدّثنا الحَسَن بن سفيان ، حدّثنا عبد الله بن عمر بن أَبَان ، عن عبد الله بن نمير ، عن إِسماعيل بن مُسْلم ، عن الحَسَن ، عن سَلِيط . قال : انتهيت إلى رسولِ اللهِ ﷺ وهو مُحْتَبٍ فى أَصْحابه كأَنِّى أَنْظُرُ إلى بَيَاض خاتَمه فى سَوَاد اللَّيل ، فسمعتُه يقولُ : «المُسْلِم أَخُو المُسلم لا يَظْلمه ، وَلا يَخْذله . التَّقْوى هَا هُنَا» ، وأشارَ بيدهِ إلى صَدْرِه[3] .

---

(١) الحق ما قاله المصنّف وأيّده فى ذلك ابن حجر فقال : لم أره فى السنن وإنما أخرجه ابن منده من طريقه . الإصابة : ٧٢/٢ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٤١/٢ ؛ وترجم له ابن حجر باسم سليط التميمى . الإصابة : ٧٢/٢ .

(٣) الخبر أخرجه أحمد فى مسنده ، عن رجل من بنى سليط : ٦٩/٤ ، ٧١/٥ ؛ قال السيوطى فى الجامع الكبير : أخرجه أحمد والبغوى وابن قانع عن رجل من بنى سليط . جامع الأحاديث : ٧٠٨/٦ .

٧١٤ - (سُلَيْك)[١]

٤٦٥٢ - رَوى أبو نعيم من حديث أبى حمزة، عن جَابِر، عن حَبِيب بن أبى ثابت، عن عبد الرّحمن بن أبى لَيلى، عن السُّلَيْك. قال: نَهى رَسولُ اللهِ ﷺ أَنْ نُصَلِّى فى مَعَاطِن الإبل، وأَمَر أَن نَتَوضأً من لحومها، / وسُئِلَ عَن الصَّلاة فى مَرَابِض الغَنَم فقالَ: «صَلُّوا فيها». ١٥٣/ب

ثمّ قالَ: والصّواب ما رَواهُ الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله بن أَبى ليلى، عن البرَاء. قال أبو نعيم: وعندى أَن سُليكًا هذا هو سُليك الغَطفانى يعنى المذكور فى حَديث جابِر بن عبد الله فى تحية المسجد والإمام يخطب، وهو فى صحيح مُسلم وفرق بينهما ابن أبى شيبة[٢].

٧١٥ - (السَّلِيلْ الأَشْجَعِىّ)[٣]

٤٦٥٣ - رَوى عنه أبو المليح حديثًا فى الشَّفاعة، قالَ أبو نعيم:

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٤٢/٢؛ وهو عنده: سليك بن عمرو، وقيل ابن هدبة الغطفانى. أما سليك آخر غير منسوب فهو وهم. أما ابن حجر فى الإصابة: ٧٢/٢ فقال: غاير ابن منده بينه وبين الغطفانى ووحدهما أبو نعيم فوهم، وهو عند ابن عبد البر: سليك بن هدبة الغطفانى: ١٢٨/٢؛ وقال البخارى: لا يصح عن سليك يعنى حديث: «صل ركعتين» وهو يخطب عليه الصلاة والسلام ولم ينسبه إلى أبيه فقال: سليك الغطفانى. التاريخ الكبير: ٢٠٦/٤؛ ووافقه ابن حبّان، الثقات: ١٧٩/٣.

(٢) قال ابن حجر: «وقع ذكره فى الصحيح من حديث جابر أنه دخل يوم الجمعة الخ. وهو فى البخارى مبهم، ورواه أحمد والدارقطنى من طريق أبى سفيان، عن جابر فقال: عن السليك، وأخرجه أحمد من وجه آخر فقال عن جابر: جاء رجل من غطفان يقال له سليك، وهو عند مسلم وأبى داود وابن خزيمة من طريق جابر فقط الخ، ما قاله فى الإصابة: ٧٢/٢، تقول: مرّ قول البخارى: لا يصح عن سليك ويراجع أيضًا المسند: ٣٠٨/٣.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٤٢/٢؛ والإصابة: ٧٣/٢؛ والاستيعاب مختصرًا: ١٣٣/٢.

والصّواب ما رَواهُ الْجُرَيْرى عن أبى السَّليل، عن أبى المَليح، عن عَوف بن مالك الأشجعىّ كما سيأتى[١].

(من اسمه سُليمان، وسُلَيم)

٧١٦ - (سُلَيم بن أُكَيْمة اللَّيْثِىّ)[٢]

٤٦٥٤ - قالَ الطّبرانى: حدّثنا يَحْيَى بن عَبْد الباقى، حدّثنا سَعِيد بن عَمْرو الحِمصى، حدّثنا الوليد بن سَلَمة، حدّثنى يَعْقوب بن عَبْد الله بن سُلَيْمان بن أُكَيْمة، عن أبيه، عن جَدِّه قال: أَتينا رَسولَ اللهِ ﷺ فَقُلنا بآبائِنا أنتَ وأُمهاتِنا يا رَسولَ اللهِ إنّا نَسْمع منك الحديثَ فَلا نَسْتَطيعُ أَنْ نؤديَه كما سَمِعناه، قال: «إذَا لم تُحلّوا حَرَامًا، ولم تحرِّموا حَلالاً وأصبتم المعنى فَلا بأس»[٣].

٧١٧ - (سُلَيْمان بن أبى حَثْمة الأنصارى)[٤]

٤٦٥٥ - قالَ ابن مَنْده: ولا يصحّ له صحبة، ثمّ قالَ ابن مَنْده: حدّثنا إبراهيم بن دُحَيم، حدّثنا أَبى، عن مروان بن مُعاوية، عن

---

(١) نقل ابن حجر عن البغوى قوله: ليس للسليل غيرة، وقال ابن منده: هذا وهم، والصواب رواية ابن علية عن الجريرى، عن أبى السليل، عن أبى المليح، عن الأشجعى وهو عوف بن مالك. وكذا جزم الخطيب فى المؤتلف، وتبعه ابن ماكولا فى الإكمال بأن خالد بن عبد الله وهم فيه. الإصابة: ٧٣/٢.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٤٣/٢؛ والإصابة: ٧٣/٢، وقيل سليمان وترجم له الطبرانى سليمان.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ١١٧/٧؛ وقال الهيثمى: ولم أرَ من ذكر يعقوب ولا أباه. مجمع الزوائد: ١٥٤/١.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٤٨/٢؛ وترجم له ابن حجر فى القسم الثانى من حرف السين: ١٠٦/٢؛ والاستيعاب: ٦٥/٢؛ وأخرجه البخارى فى التابعين، التاريخ الكبير: ٦/٤؛ وقال ابن حبّان: له صحبة وساق نسبه ونسب أمه. الثقات: ١٦١/٣.

عبد الله بن الحارث ، عن أبى بكر بن أبى سُلَيْمان بن أبى حَثْمة ، عن أبيهِ . قال : «كانَ النبىّ ﷺ يُكبِّر على الجَنائِز أَرْبَعًا وخمسًا» (١) .

٧١٨ - (سُلَيمان بن أبى سُلَيْمان) (٢)
سَكَنَ الشّام

٤٦٥٦ - ذكره أبو زرعة وأبو حاتم فى الصّحابة ، رَوى حديثه عُرْوة بن رُوَيم ، عن شيخٍ من جُرَش ، عنه ، عن النبىّ ﷺ : «إنَّكُم ستَجندون أَجْنادًا ، ويكونُ لَكُم ذمة ، وخَرَاج ، وأَرْض فيها مدائِن ، وقُصُور فمن أدركه منكم فاستطاع أن يَحْبس نَفْسه فى مَدِينةٍ مِنْ تِلْكَ المدائِن والقُصور حتّى يدركه الموت فَلْيَفْعَل» (٣) .

٧١٩ - (سُلَيْمان بن صُرد) (٤)

ابن الجَوْنِ بن مُنْقِذ بن رَبيعة بن أَصْرم / بن ضَبِيس بن حرام بن حُبْشِيّة بن سَلُول بن كعب بن عَمْر [بن ربيعة] وهو لُحَىّ الخُزَاعىّ أبو المطَرِّف الكوفى ، كانَ من أوّل مَنْ سَكَنها ، وقَدْ كانَ اسمه يَسَارًا ، فسمّاه رسولُ اللهِ ﷺ سُلَيْمان ، وكانَ ممّن شَهِدَ مَعَ عَلى مَشاهِده ، وكانَ من

١٥٤/أ

(١) قاله ابن منده وأبو نعيم كما فى أسد الغابة . ونقل ابن حجر عن ابن سعد أنه رأى النبى ولم يحفظ عنه وأن أباه من مسلمة الفتح . الإصابة : ١٠٦/٢ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٤٩/٢ ؛ الإصابة : ٧٦/٢ ؛ وقال أبو عمر : سليمان رجل من الصحابة سكن الشام : ٦٥/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ١/٤ ؛ وقال ابن حبّان : سليمان الجرشى . الثقات : ١٦٢/٣ .

(٣) الخبر أخرجه أبو حاتم فى الوحدان ، والبغوى ، وابن عساكر عن عروة بن رويم ، عن شيخ من جرش ، عن سليمان رجل من الصحابة . جمع الجوامع : ٢٦٢٢/٤ ؛ وقال محققوه ؛ فى مسند الحديث نظر ذلك للجهالة بالصحابى ، والجهالة بالراوى عنه .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٤٩/٢ ؛ والإصابة : ٧٥/٢ : والاستيعاب : ٦٣/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ١/٤ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٦٠/٣ .

الفُرسان الشُجْعان الأجواد الأَنجاد الأَمجاد ، وكانَ ممّن استَدعى حُسَينًا إلى الكُوفة ، فلمّا قتل الحُسَيْن ندم كلَّ الندم والمسيّب بن نَجَبَة ، ومَنْ اتّبعهم ، وقالوا : لا تَوْبة لنا حتَّى نطلب بثأر الحُسَين ، فخرجوا مِنَ الكُوفة فى مُستهلّ رَبيع الأوّل سنة خمس وستّين وسمُّوا سُلَيْمان أَمِيرَ التوَّابين ، فالتقوا مع عُبَيد الله بن زِيَاد بعين وَرْدَة من أرض الجزيرة ، وهى المسمّاة برأس العين ، فقتل سُلَيْمان والمسيّب وجماعة من أصحابهما ، وحُمل رأْسَاهما إلى مَرْوان ، وكانَ عُمْر سُلَيْمان يومئذٍ ثَلاثًا وتِسْعين سنةً ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ.

٤٦٥٧ - حدّثنا يونُس بن محمّد ، عن عبد الله بن مَيْسرة : أبو ليلى ، عن أبى عائشة الهَمْدَانى . قالَ : قالَ أبو رِفاعَة البَجَلى : دخلتُ عَلى المختارِ بن أَبى عُبَيْد قَصْره ، فَسَمِعتُه يقولُ : ما قام جبريلُ إلاَّ من عِنْدى قَبْلُ ، قالَ : فهَمَمْتُ أَنْ أَضْرِبَ عُنقَه ، فذكرتُ حَدِيثًا حَدَّثَناه سُليمان بن صُرَد ، عن النبىّ ﷺ أَنَّ النبىَّ ﷺ كانَ يقولُ : «إذا أَمَّنك الرَّجُلُ عَلَى دَمِه ، فَلا تَقْتُلْه» . قالَ : وكانَ قد أمَّننى على دَمِه . فكرهتُ دَمَه[1] ، تَفَرَّدَ بِهِ.

٤٦٥٨ - حدّثنا حَفْص بن غِيَاث ، حدّثنا الأَعْمش ، عن عَدِىّ بن ثابت الأنصارى ، عن سُلَيْمان بن صُرَد : سَمِعَ النبىُّ ﷺ رَجُلين وهما يَتَقَاوَلان ، وأحدُهُما قد غَضِب ، واشْتَدَّ غَضَبُه ، وهو يقولُ ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «إنّى لأعلم كلمة لو قالها ذَهَب عَنْهُ الشَّيطانُ» ، قال : فأَتاه رجلٌ فقالَ : قُلْ أَعُوذُ باللهِ من الشَّيْطانِ الرَّجيمِ ، قالَ : هَلْ تَرَى بَأْسًا؟ قال : ما زَادَه على ذلك»[2] .

(١) من حديث ابن صرد فى المسند : ٣٩٤/٦.

(٢) من حديث ابن صرد فى المسند : ٣٩٤/٦.

رَواهُ البخارى ، عن عَمْرو بن حَفْص بن غياث ، عن أبيهِ ، ومسلم عن أبى بَكْر بن أبى شَيْبة عن حَفص ، والنَّسائى عن محمّد بن عبد العزيز بن أبى زُرْعة ، عن حَفْص ، والبخارى من حديث [أبى] حَمْزة ، وجرير ، ومُسلم وأبو داود والنَّسائى من حديث أبى مُعَاوية ، كلّهم عن الأعمش بِهِ[1] .

٤٦٥٩ - حدّثنا يَحْيى بن سَعِيد ، عن سُفْيان ، حدّثنى أبو إسْحاق ، سمعتُ سُلَيْمان بن صُرَد قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ الأَحْزاب : «الآنَ نَغزُوهم ولا يَغْزُونا»[2] .

٤٦٦٠ - رَواهُ البخارى عن أَبى نُعيم ، عن سفيان ، ومن حديث إسرائِيل ، كِلاهُما / عن أبى إسحاق بِهِ[3] .

١٥٤/ب

٤٦٦١ - حدّثنا يَحْيى ، عن سُفْيان ، حدّثنى أبو إِسْحاق ، سمعتُ سُلَيْمان بن صُرَد يقولُ : وحدّثنا عبدُ الرّحمن ، عن سفيان ، حدّثنى أبو إسْحاق ، عن سُلَيْمان بن صُرَد . قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ يومَ الأَحْزاب ، قالَ يَحْيى يَعْنى يومَ الخندق : «الآنَ نَغْزُوهم ولا يَغْزُونا»[4] .

٤٦٦٢ - حدّثنا محمّد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعْبة ، سمعتُ أبا

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى بدء الخلق : باب صفة إبليس وجنوده : ٣٣٧/٦ ؛ وفى الأدب : باب ما ينهى عن السباب واللعن ، وباب الحذر من الغضب : ٤٦٥/١٠ ، ٥١٨ . وأخرجه مسلم فى البر والصلة : باب فضل من يملك نفسه عند الغضب : ٤٦٩/٥ من طرقه المختلفة ؛ وأخرجه أبو داود فى الأدب : باب ما يقال عند الغضب : ٢٤٩/٤ ؛ وأخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ٥٨/٤ .

(٢) من حديث ابن صرد فى المسند : ٣٩٤/٦ .

(٣) أخرجه البخارى من الطريقين فى المغازى : باب غزوة الخندق وهى الأحزاب : ٤٠٥/٧ .

(٤) من حديث سليمان بن صرد فى المسند : ٢٦٢/٤ .

إسْحاق ، عن سُلَيْمان بن صُرَد . قال : لمّا انْصرف رسولُ اللهِ ﷺ يوم الأحزاب قال : «الآنَ نَغْزُوهم ولا يَغْزُونا»[(١)] .

وممّا اجتمع فيه سُلَيْمان بن صُرَد ، وخالد بن عُرْفطة[(٢)]

٤٦٦٣ – حدّثنا محمّد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعْبة ، عن جَامع بن شَدّاد ، عن عبد الله بن يَسَار . قال : كنتُ جالِسًا مع سُلَيْمان بن صُرَد وخَالِد بن عُرْفُطَة وهما يُريدانِ أَنْ يَتْبَعا جنازة مَبْطون فقال أحدُهما لِصَاحِبه : ألم يَقُلْ رَسولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ يَقتلْه بطنُه فلن يُعَذَّب في قبره» ، فقالَ : بَلى[(٣)] .

٤٦٦٤ – أخبرني جامع بن شدّاد ، سمعتُ عبد الله بن يَسَار : كانَ سُلَيْمان بن صُرَد ، وخالد بن عُرْفُطة قاعدين ، رَواهُ التِّرمذي والنَّسائي ، وقد تقدّم في مسند خالد بن عُرْفُطة[(٤)] .

٤٦٦٥ – حدّثنا بهز ، حدّثنا شعبة ، أخبرني جامع بن شدّاد ، قال : سمعتُ عبد الله بن يَسَار . قال : كانَ سُلَيْمان بن صُرَد وخالد بن عُرْفُطة قاعدين ، قالَ : فذكر أَنَّ رَجُلاً ماتَ بالبطن ، فقالَ أحدُهما لصاحبه : أَمَا سَمِعْتَ أو ما بلغك أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ : «مَنْ قَتَله بَطْنُه ، فلنْ يعذّب في قَبْره» ؟ قالَ الآخر : بَلَى[(٥)] .

---

(١) من حديث سليمان بن صرد في المسند : ٢٦٢/٤ .
(٢) المصدر السابق .
(٣) المصدر السابق .
(٤) الخبر أخرجاه في الجنائز : الترمذي في : باب ما جاء في الشهداء من هم ؟ : ٣٦٨/٢ ، وقال : هذا حديث حسن غريب في هذا الباب ، وقد روى من غير هذا الوجه . والنسائي في : باب من قتله بطنه : ٨٠/٤ .
(٥) من حديث سليمان بن صرد في المسند : ٢٦٢/٤ .

٤٦٦٦ – حدّثنا قُرّان، حدّثنا سَعِيد الشَّيبانى أبو سِنَان، عن أَبى إِسْحاق، قال: ماتَ رجلٌ صالح، فأُخرِجَ بجنَازَته، فلما رَجَعْنا تلقَّانا خالدُ بن عُرْفُطة وسُلَيْمان بن صُرَد – وكِلاهُما قد كانَتْ له صُحبة – فقالا: سبَقْتُمونا بهذا الرّجلِ الصّالح، قالَ: فذكروا أَنَّه كانَ بهِ بَطْن، وأنّهم خَشُوا عَلَيهِ الحرَّ، قالَ: فنظرَ أحدُهما إلى صاحِبه فقالَ: أَما سَمِعتَ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَنْ قَتَله بَطنُه لم يُعذّبْ فى قَبْرِه»[1].

تَقَدَّمَ فى مسند خالِد بن عُرْفُطة[2].

(حَديثٌ آخَر)

٤٦٦٧ – رَواهُ النَّسائى من حَديث أَبى إِسْحاق، عن سُلَيْمان بن صرد: أَنَّ أَبيَّ بن كَعْب أُتِيَ بِرَجلين قد اختَلَفا فى القراءة.. الحديث[3] تقدّم من رواية سُلَيْمان عن أُبىّ[4].

(حَديثٌ آخَر)

٤٦٦٨ – رَواهُ ابن ماجه، عن عبد الأكرم – رجلٍ من أَهْل الكوفة –، عن أبيهِ، عنِ سُلَيْمان بن صُرَد. قال: «أتانا رَسولُ اللهِ ﷺ فمكثنا ثَلاثَ لَيَالٍ لا نَقْدِرُ (أوْ لا يقدر) عَلَى طعامٍ»[5].

---

(١) من حديث سليمان بن صرد فى المسند: ٢٦٢/٤.

(٢) يرجع إليه فى الجزء الأول ترجمة خالد بن عرفطة.

(٣) الحديث أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٥٨/٤، ويرجع إليه فى حديثه عن أبى بن كعب فى المسند: ١٢٤/٥.

(٤) يرجع إليه فى الجزء الأول ترجمة أبى.

(٥) أخرجه ابن ماجه فى الزهد: باب معيشة آل محمّد ﷺ: ١٣٨٩/٢؛ وفى الزوائد: التابعى مجهول، ولم أرَ من صنّف فى المسميات ذكره وما علمته.

١٥٥/أ

* (سُلَيْمان بن مسهر)[١]

٤٦٦٩ – مَرفوعًا : «مَنْ أَمَّنَ مُسْلمًا على دَمِه» ، الحَديث. قالَ أبو نعيم : صوابه عَمْرو بن إسْحاق وسَلْمان هذا تابعى لا صحبة له[٢] .

* (سُلَيْم بن أُكَيْمة صوابه سُلَيْمان كما تَقدَّم)

٦٨٠ – (سُلَيْم بن جَابَر ، ويُقال جَابِر بن سُلَيم أبو جُرَىّ تقدّم)[٣]

حديثه : «لا تَحْقِرن من المَعْروف شَيْئًا ، ولو أَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوك فى إناء المسْتَسْقى»[٤] .

٧٢٠ – (سُلَيم بن سعيد الجُشَمِى)[٥]

ذكره أبو نعيم من رواية زِيَاد بن دَاود الدِّيلمى ، عن ابن ذَكوان ، عن أبى حَبِيب : عطيَّة بن سُلَيم ، عن أبيه. قال : وفدتُ مع أَبى على رَسولِ الله ﷺ وَسَمَّانى سُلَيْمًا[٦] .

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٥٠/٢ ؛ والإصابة فى القسم الرابع من حرف السين : ١٢٩/٢ .

(٢) قال ابن الأثير : هذا وهم ، والصواب عمرو بن الحمق. وقال ابن حجر : الذى يظهر أن أبا حريز وهم فى اسم والد سليمان بن صرد فإن الحديث رواه ابن أبى ليلى عن أبى عكاشة ، عن رفاعة ، عن سليمان بن صرد ، فإن كان أبو حريز حفظ عن سليمان بن مسهر فيكون من رواية تابعى عن تابعى فإن رفاعة تابعى وسليمان بن مسهر تابعى أيضًا مشهور فى تابعى أهل الكوفة والمتن معروف من رواية رفاعة عن عمرو بن الحمق. المرجعان السابقان.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٤٤/٢ ؛ والإصابة : ٧٣/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ١٢٠/٤ .

(٤) يرجع إلى الخبر فى المسند : ٦٣/٥ ؛ والمعجم الكبير للطبرانى : ٧٢/٧ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٤٦/٢ ؛ والإصابة فى ترجمة أبيه : ٤٤/٢ .

(٦) أخرجه ابن منده أيضًا. المرجعان السابقان.

٧٢١ - (سُلَيم بن أبى سَلَمة)[١]

وسمّاه بعضهم سُليم بن الحارث بن ثعلبة وعدّوه ممّن شَهِدَ بدرًا، وقيلَ إنّه قُتِلَ يومَ أحد، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ.

٤٦٧٠ - حدّثنا عَفّان، حدّثنا وُهَيب، حدّثنا عَمْرو بن يَحْيَى، عن مُعَاذ بن رِفَاعة الأَنْصارىّ، عن رَجلٍ من بَنِى سَلمة يُقال لَهُ سُلَيم أَتَى النبىَّ ﷺ، فقالَ: يا رَسولَ اللهِ إنَّ مُعَاذ بن جَبَل يأْتِينا بعدَما نَنامُ ونكونُ فى أَعْمَالِنا بالنَّهارِ، فيُنادِى بالصَّلاةِ، فَنخْرج إليه فيُطَوّل عَلَيْنا، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَا مُعَاذ بن جَبل لا تَكُنْ فتَّانًا إمَّا أَنْ تُصَلِّىَ مَعِى وإمّا أنْ تُخَفِّفَ من صَلاتِكَ عَلى قَوْمِكَ»، ثمّ قالَ: «يا سُلَيم ماذا معكَ من القُرآن؟» قال: معى أنّى أسألُ اللهَ الجنَّةَ وأعوذُ بهِ من النَّارِ، واللهِ ما أحسن دَنْدَنتك، ولا دَندنة مُعَاذ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «وهل تَصِير دَنْدَنَتِى وَدَنْدَنَةُ معاذٍ إلاَّ أَنْ نَسْأَلَ اللهَ الجنَّةَ، ونعوذُ بهِ مِنَ النّارِ»، قالَ سُلَيْم: سَتَرْون غدًا إذَا الْتَقى القومُ إنْ شاءَ اللهُ قال: والنّاسُ يتجهَّزُونَ إلى أُحُدٍ، فخرجَ، فكانَ فى الشهداء، رحمةُ اللهِ عَلَيه[٢]، تَفرَّدَ بهِ.

٧٢٢ - (سُلَيْم أبو حُرَيث العُذرِىّ المدنىّ)[٣]

٤٦٧١ - قالَ: سألتُ رَسولَ اللهِ ﷺ عَمَّن فَرّق فى السَّبْى بين الوالِدِ والولدِ فقالَ: «من فَرَّقَ بَيْنَهم فرّقَ اللهُ بَيْنَه وبينَ الأَحبّة يومَ القيامة»،

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة. وأطال فى ذكر الاختلاف فى اسمه: ٤٤٣/٢؛ وقال ابن حجر: سليم الأنصارى ويقال اسم أبيه الحارث: ٧٥/٢؛ والاستيعاب: ٧٤/٢.

(٢) من حديث سليم من بنى سلمة فى المسند: ٧٤/٥.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٤٥/٢؛ والإصابة: ٧٥/٢؛ والاستيعاب: ٧٥/٢.

١٥٥/ب رَواهُ أبو نعيم من طريق الواقدى ، حدّثنا يحيى / بن مَيْمون ، عن أبى سَعْد البلوى ، عن حُرَيث بن سُلَيم العذرى ، عن أبيهِ فذكره[١] .

* (سِمَاك بن خَرَشَة أبو دُجَانة يأتى)

٧٢٣ – (سَمْحَج ويُقالُ سَمْهَج الجنى)[٢]

رَوى الدارقطني ، وأَبو موسى له من طريق امرأَة اسمها منوس أو منوسة عنه حديثًا فى فضل سُورة (يٓس) وسَمّاه رَسولُ اللهِ ﷺ عبد الله[٣] .

* (سَمُرة بن جُنَادة السّوائى والد جابر بن سَمُرة)[٤]

٤٦٧٢ – تقدّم حديثه في مسند ابنه : «يكونُ بعدى اثْنَا عَشر خليفةً كلّهم من قُريش» . من رواية الأسود بن سعيد ، وحُصين بن عبد الرّحمٰن ، وسعد أبى خالد والد إسماعيل ، وسِمَاك بن حَرْب ، وعامر الشَّعبىّ ، وعبد الملك بن عُمَير كلّهم عن جابر بن سَمرة[٥] .

٧٢٤ – (سَمُرَة بن جُنْدَب)[٦]

ابن هِلال بن حَريج بن مُرَّة بن حَزْن بن عَمْرو بن جابر بن خُشَين – وهو ذو الرِّياستين – بن لأْى بن عُصْم بن شَمْخ بن فَزَارة بن

(١) المرجعان الأولان وكلام ابن حجر يوهى الخبر.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٥٣/٢ ؛ وترجم ابن حجر لاثنين بهذا الاسم. الإصابة : ٧٨/٢ .

(٣) المرجعان السابقان. وأطال ابن حجر فى أخباره ثم قال : بعد أن بيّن أن الطبرانى روى خبره عن عبد الله بن الحسين – : وعبد الله بن الحسين من شيوخ الطبرانى وقد ذكره ابن حبّان فى كتاب الضعفاء ، فقال : يقلب الأخبار ويسرقها لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٥٣/٢ ؛ والإصابة : ٧٨/٢ ؛ والاستيعاب : ٧٩/٢ ؛ والتاريخ الكبير مختصرًا : ١٧٧/٤ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٧٥/٣ .

(٥) يرجع إليه فى حديث جابر بن سمرة فى الجزء الثانى.

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٥٣/٢ ؛ والإصابة : ٧٨/٢ ؛ والاستيعاب : ٧٩/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ١٧٦/٤ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٧٤/٣ .

ذُبْيان بن رَيْث بن غَطَفان الفَزَارِى أبو سَعِيد وأبو عَبْد الرّحمن وأبو سُلَيْمان وأبو عبد الله ، سكن البَصرة وكانَ أول مشاهده أُحدًا ، ثمّ كانَ مُقامه بالبَصرة ، وبالكوفة ينوب لزياد فى كل واحِدة منها ستّة أَشْهُر ، وكانَتْ وَفاتُه سنة ثمان أوْ تسع وخمسين ، وكانَ سبب موته أنّه أصابه بَرْد شَدِيد وكُزَاز[١] ، فكانَ يُوضع له سَرِير تحته قِدْر مملوءة ماء ويرقد تَحْتَها حتى تَصَاعَدُ إليه البُخَار ، فيدفأ ، فاتّفق أنّه سقط السَّرير به فيها فماتَ ، رحمه اللهُ ورَضِى عَنْهُ ، وحديثه فى أوّل البَصْريين.

(الأَسْقَع بن الأَسلع عَنْهُ)

٤٦٧٣ - حدّثنا عَفّان ، حدّثنا وُهَيْب ، ويَزِيد بن زُرَيع قالا : حدّثنا دَاود ، عن أَبِى قَزَعة ، عن الأَسْقَع بن الأَسْلَع ، عن سَمُرة بن جُنْدَب ، عن النبىّ ﷺ قالَ : «ما أَسْفَل مِنَ الكَعْبَين مِن الإِزَار فى النّار»[٢] .

رَواهُ النَّسائى ، عن محمّد بن عبد الملك بن أبى الشَّوارب ، عن يَزِيد بن زُرَيع[٣] .

٤٦٧٤ - حدّثنا محمّد بن أبى عَدِىّ ، عن دَاوُد - يَعْنِى ابنَ أَبِى هِنْد - ، عَنْ أَبِى قَزَعة ، عن الأَسْقع بن الأَسْلع ، عن سَمُرة بن جُنْدَب . قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : / «مَا تَحْتَ الكَعْبَيْنِ من الإزَار فى النّار»[٤] . ١٥٦/أ

---

(١) الكزاز : داء يتولد من شدة البرد ، وقيل هو نفس البرد وقد كزَّ يَكزِّ كزًا . النهاية : ١٨/٤ .

(٢) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٩/٥ .

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٦٠/٤ .

(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٥/٥ .

(بِشْر بن حَرْب عَنْهُ)

٤٦٧٥ – حدّثنا عفّان، حدّثنا همّام، أنبأنا بِشْر بن حَرْب، عن سَمُرَة بن جُنْدَب. قال – أحسبُه مَرْفوعًا –: «مَنْ نَسِيَ صَلاتَه فَلْيُصَلِّها حِينَ يَذْكُرُها ومِنْ الغَدِ للوقت»[١].

٤٦٧٦ – حدّثنا يُونُس وسُرَيج قالا: حدّثنا حَمّاد، عن بِشْر: سمعتُ سَمُرَة. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ مثله[٢]، تَفَرَّدَ بِهِ.

(ثَعْلَبة بن عِبَاد العَبْدِي البَصْرِي عَنْهُ)

٤٦٧٧ – حدّثنا أبو كامل، حدّثنا زُهَير، حدّثنا الأَسْوَد بن قَيْس، حدّثني ثَعلبةُ بن عِبَاد العَبْدي من أهلِ البَصْرَة قال: شَهِدتُ يَوْمًا خُطبَةً لِسَمُرَة بن جُنْدَب، فذكر في خُطْبته حديثًا عنْ رَسولِ اللهِ ﷺ فقالَ: بَيْنَا أَنا وَغُلام من الأنصار نَرْمي في غَرَضَيْن لَنا عَلى عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ [حتّى] إذا كانَت الشّمسُ قَيْدَ رُمْحَين أوْ ثَلاثةٍ في عَيْن النّاظر اسْوَدت حتّى آضت[٣] كأنّها تَنُّوْمَة[٤]، قالَ: فقالَ أحدُنا لِصَاحِبِه: انطلقْ بنا إلى المسْجد، فَواللهِ لَيُحدِثَنّ شأْنُ هذه الشمسِ لرسولِ اللهِ ﷺ في أُمَّته حَدَثًا قال: فَدَفَعنا إلى المسْجد، فإذا هو بارزٌ، قال: وَوَافَقْنا رَسولَ اللهِ ﷺ حِينَ خرجَ إلى النّاسِ، فاسْتَقْدَمَ فقامَ بِنَا كأطول ما قَام بِنا في الصَّلاة قط، لا نَسْمع له صَوْتًا، ثمّ رَكَعَ كأطولِ ما ركعَ بِنَا في صَلاةٍ قط، لا نَسْمعُ لَهُ صَوْتًا، [ثمّ سَجد بنا كأطول ما سَجَدَ بنا في صَلاةٍ قط، لا نسمعُ لَهُ صَوْتًا]، ثمّ فعلَ في الركعة الثّانية مثل ذلك، فَوافق تَجَلّي

(١) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ٢٢/٥.
(٢) المصدر السابق.
(٣) آضت: رجعت يقال آض يئيض أيضًا أي صار ورجع. النهاية: ٥٣/١.
(٤) تنومة: نوع من نبات الأرض فيها وفي ثمرها سواد قليل. النهاية: ١٢٠/١.

الشّمس جُلُوسَه فى الركعةِ الثّانية – قالَ زُهَيْر حَسِبْته قال : فسلَّم فحمدَ اللهَ تَعالى وأثنى عليه وشَهد أنّه عبد الله ورسوله – ثمّ قالَ : «أَيُّها النّاس أَنْشَدتكم بِاللهِ إنْ كنْتُم تَعلمونَ أنّى قَصَّرْتُ عَن شَىْءٍ من تَبْليغ رِسَالاتِ ربِّى لما أَخْبرتُمونى ذلك» . قالَ : فقامَ رَجُلٌ[1] فقالَ : وأشْهد أَنَّكَ قد بلَّغتَ رِسَالاتِ رَبّك ، ونَصَحْتَ لأُمَّتِكَ ، وقَضَيْتَ الّذى عَليكَ . ثمّ قالَ : «أَمَّا بَعْد ، فإنّ رِجَالاً يَزْعمون أنَّ كُسُوفَ هذه الشّمس وكُسوفَ القَمر وزَوَال هَذِه النُّجوم عَن مَطَالِعها لموتِ رِجالٍ عُظَماء من أَهْل الأَرْض ، وإنَّهم قد كَذَبُوا ، ولكنَّها آياتٌ من آياتِ اللهِ يَعْتَبر بها عِبادُه ، فينظر من يُحْدِثُ لَهُ منهم تَوْبَةً ، وأَيْم اللهِ لَقَدْ رأيتُ منذ قمْتُ / أُصَلّى ما أنتم لاقون فى أَمْر دنياكُم وآخرتِكُم ، وإنّه والله لا تَقُوم السَّاعة حتى يَخْرَج ثَلاثون كذَّابًا آخرهم الأعورُ الدَّجالُ مَمْسُوح العين اليُسْرى كأنّها عين أبى[2] تِحْيَا [لشيخ حينئذٍ من الأنصار بينه وبين حجرة عائشة] وإنّه متى يخرج أوْ قال : مَتَى ما يخرج فإنَّهُ سَوْف يَزْعم أنّه الله فمن آمنَ به وصدَّقه واتَّبَعه لم يَنْفَعْه صالحٌ من عمله سَلَف ، ومن كَفَرَ به وكذَّبهُ لم يُعَاقب بشَىْءٍ من عَمَلِه – وقالَ [حسن الأشيب : بسىء] من عَمَلِهِ سَلَف – وإنّه سَيَظْهر – أو قالَ : سَوف يَظْهر – على الأرض كلّها إلا الحرم وبيتَ المقدس ، وإنّه يَحْصُر المؤمنين فى بيت المقدِس [فَيُزَلْزَلُون] زِلزالاً شَدِيدًا ، ثم يُهلكه الله [وجنوده] حتّى إن جذْم[3] الحائِط ، أوْ قال : أَصْل الحائِط – وقالَ حسن الأشيب : وأَصْل الشّجرة – لَيُنَادى أوْ قالَ : يَقولُ : يا مؤمنُ أوْ قال : يا مُسلِمُ هذا يَهُودى ، أوْ قال : هذا كَافِرٌ ، تَعَالَى فَاقْتله قالَ : ولن يكونَ ذلك

١٥٦/ب

(١) فى المسند : رجال .

(٢) أبو تحيا الأنصارى : ورد ذكره فى هذا الحديث فقط . أسد الغابة : ٦/٤٠ .

(٣) الجذم بالكسر : الأصل ويفتح القاموس .

كذلك حَتَّى تَرَوْا أُمورًا يَتَفاقمُ شأْنها في أنفسكم وتَساءَلون بينكم هل كانَ نبيّكم ذَكَرَ لَكُم مِنْها ذِكْرًا وحتى تزول جبالٌ عن مراتِبها ، ثمّ عَلى [أثر] ذلك القَبْض» ، ثمّ شهدت خطبة لسَمُرة ذكر فيها هذا الحديث ما قدَّم كلمة ولا أخرّها عن مَوْضِعها[(١)] .

رَواهُ أصحابُ السّنن الأَربعة من طُرق ، عن الأَسود بن قَيْس بِهِ ، وقالَ الترمذى : حَسَنٌ صَحيح[(٢)] .

٤٦٧٨ - حدّثنا عُمَر بن سَعْدٍ أَبو دَاود الحفرى[(٣)] ، حدّثنا سفيان ، عن الأَسود بن قَيْس ، عن ثَعْلبة بن عِباد ، عن سَمُرَة : أَنَّ النبىَّ ﷺ خطَبَ حين انْكَسَفَت الشّمسُ فقالَ : «أَمَّا بَعْدُ»[(٤)] .

حدّثنا عَفَّان ، حدّثنا أَبو عَوَانة ، حدّثنا الأَسْود بن قَيْس ، عن ثَعْلبة بن عِباد ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب قال : قامَ يَوْمًا خَطِيبًا ، فذكر فى خُطْبته حَدِيثًا . قال : بَيْنَا أَنا وَغُلامٌ من الأَنْصار نَرْمى فى غَرَضَيْن لَنا على عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ إِذْ طَلَعت الشَّمس ، فكانَتْ فى عَيْن النَّاظِرِ قَيْدَ رُمْحَين ، وساقَ الحديث ، ثمّ قالَ : «أَمَّا بَعْد» ، وقالَ : ثم قَبَضَ أَطْرافَ أَصابعه ، ثمّ قالَ : - أَوْ قامَ أَنا أَشُكُّ مَرّةً أُخرَى - وَقَدْ حَفِظْتُ ما قالَ فَمَا قَدَّمَ كَلِمَةً عَنْ مَعْناها ، ولا أَخَّر .

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٥/١٦ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٢) الخبر رواه الأربعة فى الصلاة :
أبو داود فى : من قال أربع ركعات ، يعنى صلاة الكسوف : ١/٣٠٨ ؛ وأخرجه الترمذى فى : باب ما جاء فى صفة القراءة فى الكسوف : ٢/٤٥١ ؛ رواه مختصرًا ؛ والنسائى : باب نوع آخر ، يعنى من صلاة الكسوف ، المجتبى : ٣/١١٤ ؛ وأخرجه ابن ماجه مختصرًا كصنيع الترمذى : باب ما جاء فى صلاة الكسوف : ١/٤٠٠ .

(٣) فى الأصل المخطوط : عمر بن سعيد أبو داود المقبرى ، والتصويب من الأصل ومن تهذيب التهذيب : ٧/٤٥٢ .

(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٥/١٦ .

قالَ أبو عَوَانة : بَيْنَما أَنا وَغُلام من الأَنْصار ، وقالَ أَيْضًا : فَاسْوَدَّتْ حتّى آضَتْ ، وقالَ أَبو عَوَانَة[١] : زَوول ولكنّها زَءُول أَصْوَب[٢] .

٤٦٧٩ - حدّثنا خَلَف بن هِشَام ، وعَبْد الواحد بن غِيَاث . قالَ : حدّثنا أَبو عَوَانة ، عن الأَسْوَد بن قَيْس ، / عن ثَعْلبة ، عن سَمُرَة ، عن النبيّ ﷺ مثله[٣] . ١٥٧/أ

٤٦٨٠ - حدّثنا وَكِيع ، حدّثنا سُفْيان ، عن الأَسْود بن قَيْس ، عن ثَعْلبة بن عِبَاد ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب . قال : صَلَّى رَسولُ اللهِ ﷺ في كُسُوف فَلم يُسْمَعْ لَهُ صَوت[٤] .

٤٦٨١ - حدّثنا عَبْد الرّحمن بن مَهْدى ، حدّثنا سَلَّام بن أَبِى مُطِيع ، عن الأَسْوَد بن قَيْس ، عن ثَعْلبة بن عِبَاد ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب ، قال : صَلَّى بِنا رَسولُ اللهِ ﷺ في كُسُوفِ الشَّمْسِ رَكْعَتَين لا يُسْمَعُ لَهُ صَوت[٥] .

(الحَسَن بن أَبِي الحَسَن يَسَار البَصْرى أَبو سَعِيد
عن سَمُرَة وَحَدِيثُهُ عَنْ كِتابٍ إلاّ حَديث العَقِيقَة)[٦]

٤٦٨٢ - حدّثنا محمّد بن جَعْفر ، حدّثنا سَعِيد ، عن قَتَادة ، عن

---

(١) يقال زالت الشمس زوالاً ، وزوولاً بغير همزة كذلك نصّ عليه ثعلب ، وزِيالا وزولانًا زلّت عن كبد السماء . اللسان : ١٨٩٢/٣ .

(٢) من حديث سمرة بن جندب في المسند : ١٧/٥ .

(٣) من حديث سمرة بن جندب في المسند : ١٧/٥ .

(٤) من حديث سمرة بن جندب في المسند : ١٩/٥ .

(٥) لفظ أحمد : «لا نسمع له فيهما صوتًا» ، المسند : ٢٣/٥ .

(٦) عبارة الحافظ المزى : «ويقال : إن حديثه كلّه عن كتاب الأحاديث العقيقة» تحفة الأشراف : ٦١/٤ . ومن الأئمة من قال بسماعه منه مطلقًا قاله البخارى . ومن قال : لم يسمع منه إلا ثلاثة أحاديث ومنهم من قال لم يسمع منه مطلقًا ، قاله يحيى بن معين..

الحَسَن ، عن سَمُرة بن جُنْدَب . فقالَ : كانَ لرسول اللهِ ﷺ سَكْتَتان فى صَلاتِه ، وقالَ عِمْران : أَنا ما أَحْفَظهما عن رسولِ اللهِ ﷺ ، فكتبوا فى ذلك إِلى أُبىّ بن كَعْب [يسألونه] ، فكتبَ أُبَىٌّ إِنَّ سَمُرَة قَدْ حَفِظَ[(١)] .

رَواهُ أَبو داود ، والتِّرمذى ، وابنُ ماجه من حديث عبد الأَعلى ، عن سَعِيد بن أَبِى عَرُوبة بِهِ . ورواهُ أَبو دَاود أَيْضًا عن أَبِى بَكْر بن خَلّاد ، عن خَالِد بن الحارث ، عن أَشعث بن عبد الملك ، عن الحَسَن بِهِ[(٢)] .

٤٦٨٣ - حدّثنا محمّد بن جَعْفر ، ورَوْح قالا : حدّثنا سَعِيد ، عن قَتَادَة ، عن الحَسَن ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال : «هى العَصْر» . قالَ ابن جَعْفر : سُئِلَ عن صَلاة الوُسْطَى[(٣)] . رَواهُ التِّرمذى من حديث سَعِيد وقال : حَسَنٌ صَحيح[(٤)] .

٤٦٨٤ - حدّثنا محمّد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعْبة ويَزِيد ، قال : أَنبأَنا سَعِيد وبَهْز ، قال : حدّثنا هَمّام ، عن قَتَادة ، عن الحَسَن ، عن سَمُرة بن جُنْدَب ، عن النبىّ ﷺ : أَنَّهُ قال : «كُلُّ غلامٍ رَهِينٌ بِعَقِيقَةٍ تُذبح عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ» . وقالَ بَهز فى حَدِيثه : «وَيُدَمَّى وَيُسَمَّى فيه وَيُحلَق» ، قالَ يَزِيد : «رأْسَه»[(٥)] .

٤٦٨٥ - رَواهُ الأَرْبَعة مِنْ حَديث قَتَادة وقالَ التِّرمذى : حَسَنٌ صَحيحٌ ، ورَواهُ التِّرمذى ، عن عَلى بن حُجْر ، عن ابن مُسْهِر ، عن

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٥/٧ .

(٢) الخبر أخرجوه فى الصلاة : أبو داود من أربعة طرق فى : باب السكتة عند الافتتاح : ١/٢٠٦ ؛ وأخرجه الترمذى فى : باب ما جاء فى السكتتين فى الصلاة : ٢/٣٠ ، وقال حسن . وأخرجه ابن ماجه فى : باب فى سكتتى الإمام : ١/٢٧٥ .

(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٥/٧ .

(٤) أخرجه الترمذى فى التفسير : باب ومن سورة البقرة : ٥/٢١٧ .

(٥) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٥/٧ .

إسماعيل بن مُسْلم، عن الحَسَن، عن سَمُرَة بِهِ[(١)].

٤٦٨٦ - وقَد قالَ البخاريّ في صَحِيحه: حدّثنا عبد الله بن أَبي الأَسْود، عن قُرَيش بن أَنَس، عن حَبِيب بن الشَّهيد، قالَ: قالَ لي مُحمّد بن سِيرِين: سَلِ الحَسَن / مِمَّن سَمِعَ حَدِيث العَقِيقة؟ فسأَلْتُه فقال: ابن سَمُرَة، وكذلك رَوَاهُ التِّرمذي، عن محمّد بن [المثنّى، عن قريش بن] أنس، والنَّسائي، عن هارون بن عَبد الله كِلاهُما عن قُرَيش بن أَنس بِهِ، وَرَواهُ التِّرمذي أَيْضًا عن البخاري، عن عليّ بن عَبْد الله، عن قُرَيْش بِهِ[(٢)].

١٥٧/ب

٤٦٨٧ - حدّثنا محمّد بن جَعْفر، حدّثنا سَعِيد، وبَهْز قال: حدّثنا هَمّام، حدّثنا قَتَادة، عن الحَسَن، عن سَمُرَة: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «العُمرى جَائِزةٌ لأَهْلِها»، قالَ ابنُ جعفر في حَدِيثه: «لأَهْلِها أَو مِيرَاثٌ لأَهْلِها»[(٣)].

٤٦٨٨ - رَواهُ أبو داود، عن أَبي الوَلِيد، عن هَمّام، والتِّرمذيّ من حَديث سَعِيد[(٤)].

٤٦٨٩ - حدّثنا محمّد بن جَعْفر، حدّثنا سَعِيد، عن قَتَادة، عن الحَسَن، عن سَمُرَة، عن النبيّ ﷺ - وَشَكَّ فِيه في كِتَاب البُيوع فقالَ:

(١) الخبر أخرجه أبو داود في الضحايا: باب في العقيقة: ١٠٦/٢؛ والترمذي في الأضاحي: باب من العقيقة: ١٠١/٤؛ وأخرجه النسائي في العقيقة: متى يعق: ١٤٧/٧؛ وابن ماجه في الذبائح: باب في العقيقة: ١٠٥٦/٢.

(٢) أخرجه البخاري في العقيقة: باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة: ٥٩٠/٩؛ والترمذي في الصلاة: باب ما جاء في صلاة الوسطى أنها العصر: ٣٤٢/١؛ وأخرجه النسائي في العقيقة: باب متى يعق، المجتبى: ١٤٧/٧.

(٣) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ٨/٥.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود في الإجارة: باب في العمرى: ٢٩٣/٣؛ والترمذي في الأحكام: باب ما جاء في العمرى: ٦٢٣/٣.

عن عُقْبة وسَمُرَة أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ - قالَ : «أَيّما امرأَةٍ زَوَّجها وَلِيَّان فَهِيَ لِلأَوَّل منهما [ومَن باعَ بيعًا مِن رَجُلَين فهو للأوّل منهُما]»[(١)] .

٤٦٩٠ - رَواهُ الأَربعَةُ من حَديث قَتَادة وحَسَّنَه التِّرمذِي[(٢)] .

٤٦٩١ - حدّثنا محمّد بن جَعْفر ، ومحمّد بن بِشْر قالا : حدّثنا سَعِيد ، عَن قَتَادة ، عن الحَسَن ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب ، عن النبيّ ﷺ قال : «عَلَى الْيَدِ مَا أَخَذَتْ حتّى تُؤَدِّيَهُ» ، وقالَ ابن بِشر : «حتّى تُؤَدِّيَ»[(٣)] .

٤٦٩٢ - رَواهُ الأَربعةُ من حَديث قَتَادَة بِهِ ، قالَ : ثمّ نَسِيَ الحَسَن فقال : هو أَمينك ولا ضَمان عَلَيْه[(٤)] .

٤٦٩٣ - حدّثنا بَهْز ، وعَفّان قالا : حدّثنا هَمّام ، عن قَتَادة ، عن سَمُرَة قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «جارُ الدّارِ أَحَقُّ بالدّارِ مِنْ غَيْرِهِ»[(٥)] .

٤٦٩٤ - رَواهُ أَبو داود ، من حَدِيث شُعبة ، والتِّرمذِيّ من حَديث

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٨/٥ ؛ وما بين معكوفين استكمال منه .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى النكاح من وجوه : باب إذا أنكح الوليان : ٢٣٠/٢ ؛ وفيه أيضًا أخرجه الترمذى : باب ما جاء فى الوليين يزوجان : ٤٠٩/٣ ؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٦٤/٤ ؛ وفى البيوع : باب الرجل يبيع السلعة فيستحقها مستحق ، المجتبى : ٢٧٦/٧ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى التجارات : باب إذا باع المجيزان فهو للأول : ٧٣٨/٢ ؛ وفى الأحكام : باب من اشترط الخلاص : ٧٨٥/٢ .

(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٨/٥ .

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى البيوع : باب فى تضمين العارية : ٢٩٦/٣ ؛ والترمذى فى البيوع أيضًا : باب ما جاء فى أن العارية مؤداة : ٥٥٧/٣ ، زاد بعد قول قتادة ثم نسى الحسن الخ ... يعنى العارية والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٦٦/٤ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى الأحكام : باب فى العارية : ٨٠٢/٢ ، وليس فيه : ثم نسى الحسن .

(٥) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٨/٥ .

سَعِيد، والنَّسائِيّ من حَدِيثِهما، عن قَتَادَة. قالَ التِّرمذى: حَسَنٌ صَحيحٌ(١).

٤٦٩٥ - ولفظ أبى داود: «جَار الدَّارِ أَحقّ بِدَار الجارِ [أو الأَرْض]». رَوَاهُ أَبو دَاوُد من حَدِيث يُونُس، عن الحَسَن، عن سَمُرَة مَرْفوعًا(٢).

٤٦٩٦ - حدّثنا بَهْز، وعَبْد الصَّمد قالا: حدّثنا هَمَّام، عن قَتَادَة. قال عبد الصَّمد: حدّثنى قَتَادَةُ، عن الحَسَن، عن سَمُرَة: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إذا نَكَحَ [المرأة] الوَلِيَّان فهى لِلأَوَّل مِنْهُما، وإِذَا بِيعَ البَيْعُ مِنْ رَجُلَيْن فهو للأَوّل منهما»(٣).

٤٦٩٧ - حدّثنا بَهْز وعَبْد الصَّمد قالا: حدّثنا هَمَّام، عن قَتَادَة، عن الحَسَن، عن سَمُرَة قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَبِها وَنِعْمَتْ ومَن اغْتَسَلَ فَذَلك أَفْضَل»، قالَ عبد الصَّمد فى حَدِيثه: حَدَّثنا قَتَادَةُ(٤).

رَواهُ أَبو داود، عن أَبى الوَلِيد، عن هَمّام، ورَوَاهُ التِّرمذى، والنَّسائِى من حَدِيث شُعْبَة كِلاهُما، عن قَتَادَة به، وحَسَّنَه التِّرمذى وقالَ: رَوَاهُ بعضُهم مُرْسَلاً(٥).

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى الأحكام: باب ما جاء فى الشفعة: ٦٤١/٣؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٦٩/٤.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى البيوع: باب فى الشفعة: ٢٨٦/٣؛ والاستكمال منه.

(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٨/٥، والاستكمال منه.

(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٨/٥.

(٥) الخبر أخرجه أبو داود فى الطهارة: باب فى الرخصة فى ترك الغسل يوم الجمعة: ٩٧/١؛ وأخرجه الترمذى فى الصلاة: باب ما جاء فى الوضوء يوم الجمعة: ٣٦٩/٢؛ وصرح هو والنسائى فى الخبر فقال: «من توضأ يوم الجمعة»؛ وأخرجه النسائى فى الصلاة أيضًا: باب الرخصة فى ترك الغسل يوم الجمعة، المجتبى: ٧٦/٣، وقال النسائى عقيب الخبر: الحسن عن سمرة كتابًا، ولم يسمع الحسن من سمرة إلا حديث العقيقة والله تعالى أعلم.

٤٦٩٨ - حدّثنا بَهْز، وعفّان قالا: حَدَّثنا أَبان، حدّثنا قَتادَة، عن الحَسَن، / عن سَمُرَة: أَنَّ نَبِيَ اللهِ ﷺ قالَ: «حافِظُوا على الصَّلَوات». قالَ عَفَّان: «الصَّلاةِ، والصَّلاةِ الوُسْطَى»، وَسَمَّاها لَنَا: «إنّما هِيَ صَلاةُ العَصْرِ»، تَفَرَّدَ بِهِ[1]. ١٥٨/أ

٤٦٩٩ - حدّثنا بَهْزٌ، حدّثنا أَبان، حدّثنا قَتادة، عن الحَسَن، عَن سَمُرَة: أَنَّ النبيّ ﷺ قالَ يومَ حُنَينٍ في يَوْمٍ مَطِيرٍ: «الصَّلاةُ في الرِّحَال»، تَفَرَّدَ بِهِ[2].

٤٧٠٠ - حدّثنا عَبْدالوَهَّاب، عن سَعِيد، عن قَتادَة، عن الحَسَن، عن سَمُرَة: أَنَّ نبيّ اللهِ ﷺ قالَ: «سَامُ أَبُو العَرَبِ، وحَامُ أَبو الحَبَشِ، وَيَافِثُ أَبو الرُّومُ».

حدّثنا حُسَين، حدّثنا شَيْبان، عن قتادة، قال: وَحَدَّث الحسنُ، عن سَمُرَة: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَقولُ: «سامُ أَبو العَرَبِ، وَيَافِثُ أبو الرُّومِ، وحَامُ أَبو الحَبَش»[3].

رَواهُ التِّرمذِيّ في التَّفْسير من حَديث سَعِيد بِهِ[4].

٤٧٠١ - ولهُ فيهِ من طريق سَعِيد بن مشير، عن قَتادة، عن الحَسَن، عن سَمُرة مَرْفوعًا في قَولِهِ تعالى: ﴿وجَعَلْنا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ﴾[5]، قالَ: «حام وسام ويافث»، ثمّ قالَ حَسَنٌ غريبٌ لا نعرفه إلاّ من حديث سَعِيد[6].

---

(١) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ٨/٥.

(٢) الموطن السابق.

(٣) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ٩/٥.

(٤) الخبر أخرجه الترمذي في: باب ومن سورة الصافات: ٣٦٥/٥.

(٥) الآية ٧٧ من سورة الصافات.

(٦) أخرجه الترمذي في التفسير: باب ومن سورة الصافات: ٣٦٥/٥.

٤٧٠٢ – حدّثنا يُونُس بن محمّد، عن سَلاّم بن أَبِى مُطيع، عن قَتَادة، عن الحَسَن، عن سَمُرَة. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «الحَسبُ المالُ والكَرَمُ التَّقْوى»[١].

٤٧٠٣ – رَوَاهُ التِّرمذىّ، وابنُ ماجه، من حَدِيث يُونُس بن محمّد المؤدّب بهِ، وقالَ التِّرمذِىّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ غَريب لا نَعْرِفه إلاّ من هذا الوجه من حَدِيث سَلاَّم[٢].

٤٧٠٤ – حدّثنا أَبو النَّضْر، عن شُعْبة، عن قَتَادَة، عن الحَسَن، عن سَمُرَة – ولم نَسْمَعْه منه –: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنْ قَتَلَ عَبْدَه قَتَلْنَاه، ومَنْ جَدَعَ عَبْدَه جَدَعْنَاهُ»[٣].

٤٧٠٥ – رَوَاهُ الأَربعة، من حَدِيث قَتَادة، وقالَ التِّرمذِىّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ[٤].

٤٧٠٦ – حدّثنا عَبْد الصَّمد، حدّثنا عُمَر بن إِبْراهيم، حَدَّثَنا قَتَادَة، عن الحَسَن، عن سَمُرَة، عن النبىّ ﷺ قالَ: «مَنْ وَجَدَ مَتَاعَهُ عِنْدَ مُفْلِس بِعَيْنِهِ فهو أحقّ بِهِ»، [وعن سَمُرَة، عن النبىّ ﷺ قالَ: «الميت يعذّب بما نِيحَ عليه»][٥].

٤٧٠٧ – رَوَاهُ أبو داود، والنَّسائى من حَدِيث هشيم، عن

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/١٠.
(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى التفسير (ومن سورة الحجرات): ٥/٣٩٠.
(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/١٠.
(٤) الخبر أخرجوه فى الديات إلا النسائى:
أبو داود فى: باب من قتل عبده أو مثل به أيقاد منه؟: ٤/١٧٦؛ والترمذى: باب ما جاء فى الرجل يقتل عبده: ٤/٢٦؛ والنسائى فى القسامة: باب القود بين الأحرار والمماليك فى النفس، المجتبى: ٨/١٨؛ وابن ماجه: باب هل يقتل الحر بالعبد؟: ٢/٨٨٨.
(٥) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/١٠، والاستكمال منه.

موسى بن السّائب ، عن قتادة بهِ : «مَنْ وَجَدَ عَيْنَ مَالِهِ عِنْدَ رَجُل فهو أَحَقُّ بهِ [ويتبع البيِّع من باعه]»[١] .

قالَ محمّد بن يَحْيَى : إنّما رُوى هذا الحديث بهذا اللّفظ فذكر الحَسَن فيه قَتَادَةُ ، عن النَّضر بن أَنس ، عن بَشِير بن نَهِيك ، عن أَبى هُرَيْرة ، وعن سَمُرَة ، عن النبىّ ﷺ قالَ : «الميِّتُ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْه» ، تَفَرَّدَ بهِ[٢] .

٤٧٠٨ – حدّثنا حَسنُ بن مُوسى ، حدّثنا سعيد بن بَشير ، عن قَتادة ، عن الحَسَن ، عن سَمُرة ، قال : «أَمرَنا رَسولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَعْتَدِلَ فى الجُلُوسِ ، وأن لا نَسْتَوْفِزَ» ، تَفَرَّدَ بهِ[٣] . / ١٥٨/ب

٤٧٠٩ – حدّثنا سُرَيْج بن النُّعمان ، حدّثنا الحكَم بن عَبْد الملك ، عن قَتَادة ، عن الحَسَن ، عن سَمُرَة قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «احْضُرُوا الجُمعةَ ، وَادْنُوا مِنَ الإِمَامِ ، فإنَّ الرَّجُلَ لَيتخلّفُ عَن الجمعةِ ، حتّى إنّه لَيَتخلّفُ عن الجَنَّة ، وإنّه لمن أَهْلِها» ، تَفرَّدَ بهِ[٤] .

٤٧١٠ – وَلِلنَّسائِىّ وابنِ مَاجَه ، من حَديث خَالِد بن قَيْس ، عن قَتَادة ، عن الحَسَن ، عن سَمُرَة مَرْفُوعًا : «مَنْ تَرَكَ الجمعةَ مُتعمِّدًا فعَلَيْهِ دِينَار» ، الحَديث[٥] .

---

(١) الخبر أخرجاه فى البيوع : أبو داود : باب فى الرجل يجد عين ماله عند رجل : ٢٨٩/٣ ؛ والاستكمال منهما . وأخرجه النسائى فى : باب الرجل يبيع السلعة فيستحقها مستحق : ٢٧٦/٧ .

(٢) يراجع تحفة الأشراف : ٧١/٤ .

(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٠/٥ ، واستوفز فى قعدته قعد منتصبا غير مطمئن . المصباح .

(٤) المرجع السابق .

(٥) الخبر أخرجاه فى الصلاة : النسائى : باب كفارة من ترك الجمعة من غير عذر ، المجتبى : ٧٤/٣ ؛ وابن ماجه : فى الباب : ٣٥٨/١ .

٤٧١١ – ولابنِ ماجَه، عن أَبى كُرَيب، عن وَكِيع، عن سَعيد بن بَشِير، عن قَتَادَة، عن الحَسَن، عن سَمُرَة، عن النبىّ ﷺ: «أَنَّهُ ضَرَبَ مَثَلَ الجُمعَةِ فى التَّبْكِيرِ كَنَاجِرِ البَدَنَةِ»، الحَديث[1].

٤٧١٢ – [حدّثنا رَوْح]، حدّثنا أشعث، [عن الحَسَن]، عن سَمُرَة بن جُنْدَب، عن النبىّ ﷺ قالَ: «مَنْ صَلَّى صَلاةَ الْغَدَاةِ فَهُوَ فى ذِمَّةِ اللهِ، فَلا تخفروا[2] اللهَ فى ذِمَّتِهِ»[3]، تَفرَّدَ بِهِ.

٤٧١٣ – حدّثنا رَوْح من كِتَابِهِ، حدّثنا سَعِيد بن أَبى عَرُوبة، عن قَتَادَة، حَدّثنا الحَسَنُ، عَنْ سَمُرة: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «سَامُ أَبو العَرَب، وَيَافِثُ أَبو الرُّوم، وحَامُ أَبو الحَبَشِ»، قالَ رَوْح بِبَغداد مِن حِفْظِه: «وَلَدُ نُوحٍ ثَلاثَةٌ: سَامٌ، وحَامٌ، ويَافِثٌ»[4].

٤٧١٤ – حدّثنا سُلَيْمان بن دَاود الطَّيَالسى، حدّثنا عِمْران، عن قَتَادة، عن الحَسَن، عن سَمُرَة: «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَهى أَنْ يَخْطبَ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيه، أَوْ يَبْتَاعَ عَلَى بَيْعِه»، تَفرَّدَ بِهِ[5].

٤٧١٥ – حدّثنا عَبْد الصَّمد، حدّثنا هِشَام، عن قَتَادَة، عن الحَسَن، عن سَمُرَة: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِذَا نَكَحَ الوَلِيَّان [فهى

---

(١) أخرجه فى الصلاة: باب ما جاء فى التهجير إلى الجمعة: ١/٢٤٨، وفى الزوائد: إسناده صحيح.

(٢) تخفروا الله فى ذمته: يقال خفرت الرجل أجرته وحفظته، وخفرته إذا كنت له خفيرًا أى حاميًا وكفيلاً، وتخفرت به إذا استجرت به والخفارة بالكسر والضم الذمام، وأخفرت الرجل إذا نقضت عهده وذمامه. والهمزة فيه للإزالة أى أزلت خفارته. كأشكيته إذا أزلت شكايته وهو المراد فى الحديث. النهاية: ١/٣٠٦.

(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/١٠؛ وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/١٠.

(٥) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/١١.

لِلأوّلِ] ، وإذا باعَ الوَلِيّان فَالْبَيْع لِلأَوّل»[١] .

٤٧١٦ – حدّثنا عَبْد الصَّمد ، حدّثنا عُمَر بن إِبْرَاهِيم ، حدّثنا قَتَادة ، عن الحَسَنِ ، عن سَمُرَة ، عن النبيّ ﷺ قال : «لَمَّا حَمَلَتْ حَوَّاء طَافَ بِها إبْليسُ – وَكانَ لا يَعيشُ لَها وَلَدٌ – فقالَ : سَمِّيه عَبْد الحارث فإنّه يَعِيشُ ، فسمُّوه عَبْد الحارث ، فَعَاش ، وكانَ ذَلِكَ مِنْ وَحْيِ الشَّيْطان وأَمْرِهِ»[٢] .

رَوَاهُ التِّرمذِيّ ، من حَديث عُمَر بن إبْراهيم بِهِ ، وقالَ : حَسَنٌ غَرِيبٌ لا نعرفه إلاّ من حَديثه ، ورَواهُ بَعضُهم فوقَفَه[٣] .

٤٧١٧ – حدّثنا عليّ بن عبد الله ، حدّثنا مُعَاذ ، عن أَبِي ، عن مَطَرٍ ، عن الحَسَن ، عن سَمُرَة : «أَنَّ نبيَّ اللهِ ﷺ نَهَى أَنْ تُتَلَقَّى الأَجْلاب حتَّى تَبْلغ الأَسْوَاق ، أَوْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لبادٍ» ، تَفرَّدَ بِهِ[٤] .

٤٧١٨ – حدّثنا عليّ بن عبد الله ، حدّثنا يَزِيد بن زُرَيْع ، حدّثنا شُعْبة ، عن قَتَادة ، عن الحَسَن ، عن سَمُرَة ، عن النبيّ ﷺ قالَ : «مَنْ تَوَضَّأَ فَبِهَا وَنِعْمَتْ ، ومَن اغْتَسَلَ فَذاكَ أَفْضَل»[٥] .

٤٧١٩ – حدّثنا عفّان ، حدّثنا هَمَّام ، حدّثنا قَتَادة ، عن الحَسَن ، عن سَمُرَة : أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ : / «إذا أَنْكَحت الْمَرْأَةُ زَوْجَيْن فَهِي لِلأَوّل مِنْهُما ، وإِذَا بِيعَ الْبَيْع مِنْ رَجُلَيْن فهو لِلأَوَّل مِنْهُما»[٦] . ١٥٩/أ

---

(١) المصدر السابق ، وما بين المعكوفين استكمال منه .
(٢) من حديث سمرة بن جندب في المسند : ٥/١١ .
(٣) الخبر أخرجه الترمذي في تفسير القرآن : باب ومن سورة الأعراف : ٥/٢٦٧ .
(٤) من حديث سمرة بن جندب في المسند : ٥/١١ .
(٥) المصدر السابق .
(٦) المصدر السابق .

٤٧٢٠ - حدّثنا عفّان، حدّثنا أَبُو عوانة، حدّثنا قَتَادَة، عن الحَسن، عن سَمُرَة قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ عَبْدَه قَتَلْناه ومَنْ جَدَعَهُ جَدَعْناه»[١].

٤٧٢١ - حدّثنا سُرَيْج بن النُّعْمان، حدّثنا هُشَيْم، عن يُونُس، عن الحَسَن، عن سَمُرة قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «يُوشِك أَنْ يَمْلأَ اللهُ أَيْديَكم مِن الْعجَم، ثمّ يَكُونُونَ أُسْدًا لا يَفِرُّون، فيَقْتُلُون مُقَاتِلَتَكم، وَيأْكُلونَ فَيْأَكُم»، تفرَّدَ بِهِ[٢].

٤٧٢٢ - حدّثنا محمّد بن جَعْفر، حدّثنا شُعْبَةُ، عن قَتَادة، عن الحَسن، عن سَمُرَة بن جُنْدَب: أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «مَنْ قَتَلَ عَبْدَه قَتَلْناه، ومَنْ جدَعه جدَعْنَاه»[٣].

٤٧٢٣ - حدّثنا عفَّان، حدّثنا يَزيد بن زُرَيْع، حدّثنا يُونُس، عن الحَسن، عن سَمُرَة. قال: كانَ إذَا كَبَّرَ سَكَتَ هُنَيَّة، فإِذَا فَرَغَ مِنْ قِراءَة السُّورَةِ سَكَتَ هُنَيَّة، فأَنْكَر ذَلك عَلَيْه عِمْرَان بن حُصَيْن، فكَتَبُوا إِلَى أُبيّ بن كَعْب فكتبَ أُبَيّ يُصَدِّقُه»[٤].

٤٧٢٤ - رَواهُ أَبو داود وابنُ مَاجه، من حديث إسْمَاعيل بن عُلَيّة[٥]، عن يُونس، عن شُعْبة بِهِ[٦].

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/١١.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) فى المخطوطة: «إسماعيل بن عيّاش» والتصويب من المصدر ومن تحفة الأشراف: ٤/٧٤.

(٦) الخبر أخرجاه فى الصلاة: أبو داود: باب السكتة عند الافتتاح: ١/٢٠٦؛ وابن ماجه: باب فى سكتتى الإمام: ١/٢٧٥.

٤٧٢٥ - حدّثنا عَبْد الوهّاب الخَفَّاف، حدّثنا سَعِيد، عن قَتَادَة، عن الحَسن، عن سَمُرَة بن جُنْدَب: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ [بالدّار]».

٤٧٢٦ - وعَن سَمُرَة أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «صَلاةُ الوُسْطَى صَلاةُ العَصْر».

وقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَحاطَ حَائِطًا على أَرْضٍ فَهِيَ لَهُ»[(١)].

٤٧٢٧ - رَوَاهُ أَبو دَاود، عن أحمد بن حَنْبل، عن محمّد بن بِشْر، عن سَعِيد بن أَبِي عَرُوبَة، رَواهُ النَّسائى من حديث شُعْبة بِهِ[(٢)].

٤٧٢٨ - وقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ عَبْدَه قَتَلْنَاه، وَمَنْ جَدَعَه جَدَعْنَاه».

وقالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ مَعَ الغُلامِ عَقِيقَةٌ تُذْبح عَنْهُ يومَ سَابِعه ويُسمَّى وَيُحْلَقُ رَأْسُه»[(٣)].

٤٧٢٩ - حدّثنا هُشَيم، حدّثنا حُمَيْد، عن الحَسَن. قال: جاءَ رَجُلٌ فقالَ: إِنَّ عَبْدًا له أَبَقَ، وأَنَّه نَذَر إِنْ قَدَرَ عَلَيْهِ أَنْ يَقْطَع يدَه، فقالَ الحَسنُ: حدَّثَنا سَمُرَة. قال: «قَلّما خطَبَ النبيُّ ﷺ خُطْبَةً إلاَّ أَمَر فيها بالصَّدَقَة ونَهى فِيها عَن المُثْلَة»، تَفَرَّدَ بِهِ[(٤)].

٤٧٣٠ - حدّثنا هُشَيْم، أَنبأَنا شُعْبَةُ وَغَيْرُه، عن قَتَادة، عن

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٢/٥.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الخراج والإمارة والفىء: باب فى إحياء الموات: ١٧٩/٣؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٧١/٤.

(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٢/٥.

(٤) المصدر السابق.

الحَسن ، عن سَمُرَة قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ قَتلَ عَبْدَه قَتلْنَاه ، وَمَنْ جَدَعَهُ جَدَعْنَاه»[١] .

٤٧٣١ - حدّثنا إسْحاق بن يُوسُف ، حدّثنا سعيد ، عن قَتَادة ، عن الحَسن ، عن سَمُرة : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ : «كُلُّ غُلامٍ رَهِينٌ بعَقِيقَته تُذْبح عَنْهُ يومَ السَّابع ، ويُحْلق رأْسُه ويُسَمّى»[٢] .

٤٧٣٢ - حدّثنا عَمْرو بن الهَيْثم : أَبو قَطَن ، حدّثنا هِشَام ، عن قَتَادة ، عن / الحَسَن ، عن سَمُرَة : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ : «إذا أَنْكَح الوَلِيّان فهو لِلأَوّل مِنْهما ، وإِذَا باعَ بَيْعًا من رَجُلَين فهو لِلأَوّل مِنْهُما»[٣] .

١٥٩/ب

٤٧٣٣ - حدّثنا إِسْمَاعيل ، أَنبأَنا سَعِيد ، عن قَتَادة ، عن الحَسَن ، عن سَمُرَة بن جُنْدب . قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «البَيِّعان بِالْخِيَار مَا لم يَتَفَرَّقا»[٤] .

٤٧٣٤ - رَوَاهُ النَّسائي ، وابنُ مَاجه من حَدِيث قَتَادة بِهِ[٥] .

٤٧٣٥ - حدّثنا إسماعيل[٦] ، حدّثنا سَعِيد ، عن قَتَادة ، عن الحَسَن ، عن سَمُرَة. قال : «نَهَى رَسولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْع الحَيَوانِ بِالحَيَوان نَسيئَةً»[٧] .

(١) من حديث سمرة بن جندب في المسند : ١٢/٥ .
(٢) المصدر السابق .
(٣) المصدر السابق .
(٤) المصدر السابق .
(٥) الخبر أخرجه النسائي في البيوع : باب ذكر الاختلاف على نافع في لفظ حديثه ، المجتبى : ٢٢١/٧ ؛ وأخرجه ابن ماجه في التجارات : باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا : ٧٣٦/٢ .
(٦) في المخطوطة كلمة غير واضحة وما أثبتناه من المسند .
(٧) من حديث سمرة بن جندب في المسند : ١٢/٥ .

٤٧٣٦ - رَواهُ الأَربعة من حَديث سَعِيد وقالَ التِّرمذى : حَسَنٌ صَحِيحٌ[١] .

٤٧٣٧ - حدّثنا أَبو مُعَاوِيَة ، حدّثنا الحجَّاج ، عن قَتَادَة ، عن الحَسن ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب . قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «اقْتُلوا شُيُوخَ المُشْرِكينَ واسْتحيوا شَرْخَهُم»[٢] .

٤٧٣٨ - رَواهُ أَبو داود عن سَعِيد بن مَنْصُور ، عن هُشَيم ، عن الحجَّاج بن أَرْطَأَة . ورَواهُ التِّرمذىّ عن أحمد بن عبد الرّحمٰن الدمشقى ، عن الوَلِيد بن مُسلم ، عن سَعِيد بن بَشِير ، كلاهما عن قَتَادة . وقالَ التِّرمذى : حَسَنٌ صَحيحٌ غَرِيب . ورَواهُ النَّسائى وابن ماجه من حديث قَتَادة بِهِ[٣] .

٤٧٣٩ - قالَ عَبْدالله : سأَلتُ أَبِى عن تَفْسير هذا الحَدِيث : «اقْتُلوا شُيوخَ المُشْرِكين» ، قالَ : يقولُ : الشَّيخُ لا يَكادُ أَنْ يُسْلِم ، والشَّاب أنْ يُسْلِم كأَنَّه أَقربُ إلى الإِسْلامِ من الشّيخ ، قال : الشَّرْخ الشَّبابُ[٤] .

(١) الخبر أخرجوه فى البيوع إلا ابن ماجه ففى التجارات :
أبو داود : باب فى الحيوان بالحيوان نسيئة : ٢٥٠/٣ ؛ والترمذى : باب ما جاء فى كراهية بيع الحيوان بالحيوان نسيئة : ٥٢٩/٣ ؛ وقال أيضًا : وسماع الحسن من سمرة صحيح ، هكذا قال على بن المدينى وغيره . والنسائى : باب بيع الحيوان بالحيوان نسيئة ، المجتبى : ٢٥٧/٧ ؛ وابن ماجه فى الباب : ٧٦٣/٢ .

(٢) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٢/٥ .

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الجهاد : باب فى قتل النساء : ٥٤/٣ ؛ وأخرجه الترمذى فى السير : ما جاء فى النزول على الحكم : ١٤٥/٤ ؛ وقال فى الخبر : «والشرخ الغلمان الذين لم ينبتوا ومن المرجح أن عبارة : «ورواه النسائى وابن ماجه من حديث قتادة به» لا تختص بهذا الحديث . يراجع تحفة الأشراف : ٧/٤ ؛ وفيض القدير : ٦٠/٢ .

(٤) يرجع إلى المسند : ١٢/٥ ألحق هذا الخبر بالحديث السابق .

٤٧٤٠ - حدّثنا إسْمَاعيل، عن سَعِيد، عن قَتَادة، عن الحَسن، عن سَمُرَة بن جُنْدَب. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «جَار الدَّارِ أَحقُّ بالدّارِ»[1].

٤٧٤١ - حدّثنا زَكَرِيًّا بن أَبِي زَكَرِيًّا، حدّثنا هُشَيْم، عن مُوسَى بن السَّائِب، عن قَتَادة، عن الحَسن، عن سَمُرَة. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «المرْءُ أَحقُّ بِعَيْن مَالِه حَيْثُ عَرَفَهُ وَيَتْبع البيِّعُ بَيْعَه»[2].

٤٧٤٢ - حدّثنا رَوْح، حدّثنا سَعِيد، وعَبْد الوهّاب، أَنبأَنا سَعِيد، عن قَتَادَة، عن الحَسن، عن سَمُرة بن جُنْدَب: أَنَّ نبيَّ اللهِ ﷺ كانَ يَقُولُ: «إِنَّ الدَّجّالَ خَارِجٌ، وهو أَعْوَرُ عَيْن الشِّمَالِ، عَلَيْها ظَفْرة[3] غَلِيظَةٌ، وإِنَّهُ يُبْرِئُ الأَكْمَهَ، والأَبْرَصَ، ويُحْيِي الْمَوْتَى، ويقولُ: أَنا ربّكُم، فَمَنْ قالَ: أَنْتَ رَبِّي، فقد فُتِنَ، ومَنْ قالَ: رَبِّيَ اللهُ حَتّى يَمُوتَ فَقَد عُصِمَ مِنْ فِتْنَتِهِ، ولا فِتْنَةَ [بَعْدَه] عَلَيه، ولا عَذَاب، فَيَلبثُ في الأَرْضِ مَا شَاءَ اللهُ، ثمّ يَجِيءُ عِيسَى بنُ مَرْيم مِنْ قِبَل المغْرِب مُصَدِّقًا بمحمّدٍ رَسولِ اللهِ ﷺ وعلَى مِلّته يَقْتُل الدَّجّال. ثمّ إنّما هو قِيَامُ السّاعَة»، تَفرَّدَ بِهِ[4].

٤٧٤٣ - حدّثنا بَهْز، حدّثنا هَمّام، عن قَتَادة، عن الحَسن، عن سَمُرَة: أَنَّ يومَ حُنَينٍ كانَ يَوْمًا مَطِيرًا فأَمَرَ رَسولُ اللهِ صلّى اللهُ عَليهِ / وسلّم مُنَادِيَهُ: «أَنَّ الصَّلاةَ فِي الرِّحالِ»[5]. ١٦٠/أ

(١) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ١٣/٥.
(٢) المصدر السابق.
(٣) الظفرة: بالفتح لحمة تنبت عند المآقي وقد تمتد إلى السواد فتغشيه. النهاية: ٥٥/٣.
(٤) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ١٣/٥، وما بين معكوفين استكمال منه.
(٥) المصدر السابق.

٤٧٤٤ – حدّثنا يَحْيَى بن سَعِيد، عن سَعِيد، عن قَتَادَة، عن الحَسن، عن سَمُرَة، عن النبيّ ﷺ، قالَ: «الصَّلاةُ الوُسْطَى صَلاةُ العَصْرِ»(١).

٤٧٤٥ – حدثنا يَحْيَى بن سَعِيد، حدّثنا ابنُ أَبِى عَرُوبَة، عن قَتَادة، عن الحَسَن، عَن سَمُرَة، عن النبيّ ﷺ، قالَ: «عَلَى اليَدِ مَا أَخَذَتْ حتّى تُؤَدِّيَه»، ثمّ نَسِيَ الحَسَنُ قال: لا يَضْمَنُ(٢).

٤٧٤٦ – حدّثنا يزيد، أَنبأَنا حمَّاد بن سَلَمة، عن حُمَيد الطَّوِيل، عن الحَسَن، عن سَمُرَة بن جُنْدَب: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَتْ له سَكْتَتَانِ: سَكْتَةٌ حين يَفتَتِح الصَّلاةَ، وسَكْتَةٌ إذا فَرَغَ مِن السُّورَة الثَّانِيَة. قَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ، فَذُكِرَ ذلك لعِمرانِ بن حُصَيْن فقالَ: كَذَبَ سَمُرَةُ، فكُتِبَ فى ذلك إلى المَدِينَة إِلى أُبَىّ بن كَعْبٍ فقالَ: صَدَقَ سَمُرَةُ(٣).

٤٧٤٧ – حدّثنا يَزِيد بن هَارُون، أَنبأنا حمَّادُ بن سَلَمة، عن قَتَادة، عن الحَسن، عن سَمُرَة يَرْفَعُهُ، قال: «مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ فَهُوَ حُرٌّ»(٤).

رَواهُ الأَربعة من حديث حَمَّاد بن سَلَمة بِهِ، ورَوَاهُ أَبو دَاود، والنَّسائِيّ من حديث سَعِيد بن أَبِى عَرُوبَة، عن قَتَادة، عَن عُمَر قوله مثله. قالَ أَبو داود: وسعيدُ أَحْفَظ، وأَرْسله عن الحَسن بَعْضُهم أَيضًا، ورَواهُ أَصحاب السنن الأَربعة من حديث محمّد بن بَكْر، عن حمّاد بن سَلمة، عن قَتَادة، وعَاصِم الأَحْوَل، عن الحَسن، عن سَمُرَة بِهِ. قالَ

---

(١) المصدر السابق.
(٢) المصدر السابق.
(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/١٥.
(٤) المصدر السابق.

الترمذى : لم يَذْكُر عاصِمًا الأَحْوَلَ فى هذا الحديثِ إلاّ محمّد بن بكر ، عن حَمَّاد بن سَلَمة بهِ[١] .

٤٧٤٨ - حدّثنا مُعَاذ بن هِشَام ، حدّثنى أَبى ، عن قَتَادة ، عن الحَسن ، عن سَمُرة . قال : أَصَابَتْنا السَّماءُ ونحنُ مع رَسولِ اللهِ ﷺ فَنَادَى : «الصَّلاةُ فى الرِّحَال» ، تَفَرَّدَ بهِ[٢] .

٤٧٤٩ - حدّثنا عَبْد الرّحمٰن بن مَهْدى [وأَبو داود] ، عَنْ هَمّام ، عن قَتَادة ، عن الحَسن ، عن سَمُرَة . قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ تَوَضَّأَ فَبِهَا وَنِعْمَتْ ، ومَن اغْتَسَل فَالْغُسْل أَفْضَلُ»[٣] .

٤٧٥٠ - حدّثنا بَهْز ، حدّثنا حَمّاد بن سَلَمة ، أَنبأَنا قَتَادَةُ ، عن الحَسن ، عن سَمُرَة ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ : «نَزَلَ القُرآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ» ، تَفَرَّدَ بهِ[٤] .

٤٧٥١ - حدّثنا عَفّان ، حدّثنا حَمّاد بن سَلَمة ، أَنبأَنا يُونُس ، عن الحَسن ، عن سَمُرَة ؛ أَنَّ النبىَّ ﷺ قالَ : «يُوشِكُ أَنْ يَملأَ اللهُ أَيْدِيَكُم

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى العتق من حديث حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ؛ وقال موسى بن إسماعيل فى موضع آخر : عن سمرة بن جندب فيما يحسب حماد . وأخرجه من حديث الحسن عن النبىّ ﷺ ، وعن جابر بن زيد والحسن مثله ، وأخرجه من حديث سعيد عن قتادة أن عمر قال : باب فيمن ملك ذا رحم محرم : ٢٦/٤ ؛ وأخرجه الترمذى فى الأحكام : باب ما جاء فيمن ملك ذا رحم محرم : ٦٣٧/٣ ، وعقب على الخبر بما يؤيّد المصنّف فيما ذهب إليه .

وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٦٧/٤ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى العتق : باب من ملك ذا رحم محرم فهو حر : ٣٤٣/٢ ، وهو من حديث عاصم الأحول عن الحسن .

(٢) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٥/٥ .

(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٥/٥ ، وما بين معكوفين استكمال منه .

(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٦/٥ .

مِنَ الْعَجَمِ – وقالَ عفّان مرَّةً : «مِنَ الأَعَاجِم» – ثمّ يكونُونَ أَسْدًا لا يَفِرُّونَ يَقْتُلون مُقَاتِلَتكم ، وَيَأْكُلون فيئكم» ، تَفرَّدَ به[1] .

٤٧٥٢ – حدّثنا عَبْد الرّحمن بن مَهْدى ، حدّثنا حمّاد ، عن قَتَادة ، عن الحَسن ، عن سَمُرَة . قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «البَيِّعَان بِالْخِيار مَا لم يَتفرَّقا»[2] .

٤٧٥٣ – حدّثنا عَبْد الرّحمٰن ، عن حَمّاد بن سَلَمة ، عَنْ قَتَادة ، عن الحَسن ، عن سَمُرَة . / قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «الجارُ أَحَقُّ بالجِوَار أَو بِالدَّار»[3] .

١٦٠/ب

٤٧٥٤ – حدّثنا عَفّان ، حدّثنا أَبان العَطّار ، حدّثنا قَتَادة ، عن الحَسن ، عن سَمُرَة : أَنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يَقولُ : «كُلُّ غُلامٍ مُرْتَهِنٌ بعَقِيقَته ، تذبحُ عَنهُ يومَ سَابعه ، وَيُماط عَنْهُ الأَذَى ويُسَمّى»[4] .

٤٧٥٥ – حدّثنا عَفّان ، حدّثنا هَمَّام ، عن قَتَادة ، عن الحَسن ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب : أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ : «البَيِّعان بِالخِيَار ما لم يَتفرَّقا ، ويأْخُذ كلُّ وَاحِدٍ مِنْهُما ما رَضِيَ مِنَ الْبيع »[5] .

٤٧٥٦ – حدّثنا عليّ بن مُعاذ ، حدّثنا أَبى ، عن قَتَادَة ، عن الحَسن ، عَنْ سَمُرَة : [أنّ النبىّ ﷺ نهى عن التبتل][6] .

---

(١) المصدر السابق .

(٢) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٥/١٧ ، وفى المخطوطة : «عبد الرحمن بن مهدى عن هشام» والتصويب من المرجع .

(٣) المرجع السابق .

(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٥/١٧ .

(٥) المصدر السابق .

(٦) المصدر السابق ، وما بين المعكوفين استكمال منه . والتبتّل : الانقطاع عن النساء وترك النكاح . النهاية : ١/٥٩ .

[حدّثنا عفّان، حدّثنا همّام، حدّثنا قَتادة، عن الحَسن، عن سَمُرَة:] أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «كُلُّ غُلامٍ مُرْتَهنٌ بِعقيقَته تُذبح يومَ سَابعِهِ ويُحلق رَأْسه وَيُدَمّى»(١).

٤٧٥٧ – حدّثنا عَفّان، حدّثنا أَبان العَطّار، حدّثنا قَتادةُ، عن الحَسن، عن سَمُرَة، عن النبيّ ﷺ مثله، إلاّ أنّه قالَ: «ويُسَمَّى»، قالَ همّام في حَدِيثه: وراجَعْناه: ويُدَمَّى، قالَ هَمَّام: فكانَ قَتَادَةُ يَصِفُ الدَّمَ فيقولُ: «إذَا ذَبحَ العَقِيقَةَ يأْخُذُ صُوفَه فَيَسْتقبل أَوْدَاجَ الذَّبيحَةِ، ثمّ يُوضع عَلى يافُوخِ الصَّبى، حتّى إِذَا سَالَ غَسَلَ رَأْسَهُ ثمّ حَلَقَ بَعْده»(٢).

٤٧٥٨ – حدّثنا عَفَّان، حدّثنا هَمَّام، حدّثنا قَتَادَةُ، عن الحَسن، عن سَمُرَة، عن النبيّ ﷺ قال: «جَارُ الدّارِ أَحَقُّ بِالدَّارِ مِنْ غَيْرِهِ»(٣).

٤٧٥٩ – حدّثنا يَزيد بن هَارُون، أَنبأَنا هِشَام، عن الحَسن، عن سَمُرَة بن جُنْدَب، عن النبيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ قَتَلَ عَبْدَه قَتَلْناه ومَنْ جدَعَهُ جدَعْناهُ»(٤).

٤٧٦٠ – حدّثنا يَزيد بن هَارُون، عن أَبى أُمَيَّة – شَيْخ له –، حدّثنا الحَسنُ، عن سَمُرَة. قال: «ومَنْ أَخْصَى عَبْدَه خَصَيْنَاهُ»(٥).

٤٧٦١ – حدّثنا يَزيد بن هَارُون، أَنبأَنا شُعْبَة، وأَبو دَاوُد. قال: أَنبأَنا هِشَام، عن قَتَادَة، عن الحَسن، عن سَمُرَة بن جُنْدَب، عن النبيّ ﷺ، قالَ: «جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِالدَّارِ»(٦).

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٧/٥، وما بين المعكوفين استكمال منه.
(٢) المصدر السابق.
(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٨/٥.
(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٨/٥.
(٥) المصدر السابق.
(٦) المصدر السابق.

٤٧٦٢ – حدّثنا يَزِيد بن هَارُون، أنبأنا حَمَّاد بن سَلَمة، عن قَتَادَة، عن الحَسن، عن سَمُرَة بن جُنْدَب، عن النبيّ ﷺ، قالَ: «مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ [مَحْرم] فهوَ عَتِيقٌ»(١).

٤٧٦٣ – حدّثنا أبو قَطَن، حدّثنا هِشَام، عن قَتَادَة، عن الحَسن، عن سَمُرَة بن جُنْدَب: أَنَّ رَسولَ الله ﷺ قالَ: «إذا نكَحَ الوَلِيَّان فهو لِلأَوَّل مِنهما، وإذَا بَاعَ بَيْعًا مِنْ رَجُلَيْن فهو لِلأَوَّلِ مِنْهُما»(٢).

٤٧٦٤ – حدّثنا رَوْح، حدّثنا هِشَام بن أَبِى عَبْد الله، وحَمّاد، عن قَتَادة، عن الحَسَن، عن سَمُرَة بن جُنْدَب: أَنَّ نبيَّ اللهِ ﷺ قالَ: «أَيَّما امْرَأَة زَوَّجَها وَلِيَّان فهِيَ لِلأَوَّلِ مِنْهُما، وأَيَّما رَجُل بَاعَ بَيْعًا مِنْ رَجُلَيْن فَهُوَ لِلأَوَّلِ مِنْهُما»(٣).

٤٧٦٥ – حدّثنا سُلَيْمان بن دَاوُد، حدّثنا هِشَام، عن قَتَادة، عن الحَسَن، عن سَمُرَة بن جُنْدَب: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ مُنَادِيَه فنَادَى فى / يوم مَطِيرٍ: «الصَّلاةُ فى الرِّحَال»، تَفَرَّدَ بِهِ(٤). ١٦١/أ

٤٧٦٦ – حدّثنا يَحْيى بن سَعِيد، وابن جَعْفر، قالا: حدّثنا سَعِيد، عن قَتَادة، عن الحَسَن، عن سَمُرَة بن جُنْدَب، عن النبيّ ﷺ قالَ: «مَنْ قَتَلَ عَبْدَه قَتَلْنَاه]، ومَنْ جَدَعَه جَدَعْنَاه»، قالَ يَحْيى: ثمّ نَسِيَ الحسنُ بعدُ، فقالَ: لا يُقْتَلُ بِه(٥).

٤٧٦٧ – حدّثنا يَحْيى بن سَعِيد، عن ابْنِ أَبِى عَرُوبَة، وابنُ

(١) المصدر السابق، وما بين معكوفين استكمال منه.
(٢) المصدر السابق.
(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٨/٥.
(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٩/٥.
(٥) المصدر السابق.

جعْفر، حدّثنا سَعِيد بن أَبِي عَرُوبَة، عن قَتَادة، عن الحَسن، عن سَمُرَة، عن النبيّ ﷺ: «أنَّه نَهَى عَنْ بَيْع الحَيَوانِ بِالْحَيَوان نَسِيئَةً»، قالَ يَحْيى: ثمّ نَسِيَ الحسنُ فقالَ: إذا اختلفَ الصِّنْفانِ فَلا بأس[1].

٤٧٦٨ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا يَزِيد -يَعْني ابنَ إِبْراهِيم-، عن الحَسن، عن سَمُرَة. قال: ما خَطَبَنا رسولُ اللهِ ﷺ خُطْبَةً إلاَّ نَهَى عَن الْمُثْلَةِ، وأَمَرَنا بِالصَّدَقَةِ»، تَفَرَّدَ بِهِ[2].

٤٧٦٩ - حدّثنا أَبو كامل، حدّثنا حَمّاد، عن حُمَيد، عن الحَسن، عن سَمُرَة بن جُنْدَب: أَنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يَسْكُتُ سَكْتَتَيْنِ إذا دَخلَ في الصَّلاةِ وإِذَا فَرَغ مِنَ الْقِراءَةِ، فَأَنْكَرَ ذَلك عِمرانُ بن حُصَين، فَكَتَبُوا إلى أُبَيّ يَسْأَلُونَه عَنْ ذلك، فكَتَبَ: أَنْ صَدَقَ سَمُرَة[3].

٤٧٧٠ - حدّثنا أَبو كامل، حدّثنا حَمّاد، عن قَتَادة، عن الحَسن، عن سَمُرَة: أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ [فهو حُرٌّ][4]».

٤٧٧١ - حدّثنا هُشَيْم، أنبأنا حَجّاج بن أَرْطَاة، عن قَتَادة، عن الحَسن، عن سَمُرَة قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «اقْتُلوا شُيوخَ الْمُشْرِكِينَ واسْتَبْقُوا شَرْخَهُم»[5].

٤٧٧٢ - حدّثنا عَبْدةُ، حدّثنا سَعِيد، عن قَتَادة، عن الحَسن،

---

(١) المصدر السابق.
(٢) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ٥/٢٠.
(٣) المصدر السابق.
(٤) المصدر السابق، وما بين معكوفين استكمال منه.
(٥) المصدر السابق.

عن سَمُرَة. قال: «نَهَى رَسولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الحَيَوانِ بِالحَيَوانِ نَسِيئَةً»[١].

٤٧٧٣ - حدّثنا محمّد بن بِشْر، حدّثنا سَعِيد بن أَبِى عَروبَة، عن قَتَادَة، عن الحَسن، عن سَمُرَة: أَنَّ نبيَّ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنْ أَحاطَ حَائِطًا عَلَى أَرْضٍ فهِيَ لَهُ»[٢].

وقالَ الطَّبرانى من حَدِيث قَتَادة، عن الحَسن، عن سَمُرَة مرفوعًا: «مَنْ غَلَبَ عَلَى مَاءٍ فهُوَ لَهُ»[٣].

٤٧٧٤ - حدّثنا عبد الصَّمد، وعفّان، قالا: حدّثنا شُعْبَة، حدّثنا قَتَادة، عن الحَسن، عن سَمُرَة بن جُنْدَب قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «البَيِّعانِ بِالخيار ما لم يَتفرَّقَا»[٤].

٤٧٧٥ - حدّثنا عَفّان، حدّثنا حَمّادُ بن سَلَمة، عن حُمَيد، عن الحَسن، عن سَمُرَة بن جُنْدَب: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَسْكُت سَكْتَتَيْنِ إذا دَخَلَ فى الصَّلاةِ، وإِذَا فَرَغَ من القِراءَةِ، فأَنْكَرَ ذلك عِمْرانُ بن حُصَيْن، فكَتَبُوا إلى أُبَىّ بن كَعْب فكتب إليهم: أَنْ صَدَقَ سَمُرَة[٥].

حدّثنا إسْمَاعيل، عن يُونُس، عن الحَسَن. قال: «قالَ سَمُرَة:

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/٢١.

(٢) المصدر السابق.

(٣) فى الأصل المخطوط: من حديث قتادة، عن عبد الله، عن سعيد، عن خالد، عن الحسن. وما أثبتناه أقرب إلى المرجع، فالخبر رواه عن محمود بن محمد الواسطى، عن وهب بن بقية، وعن الحسين بن إسحق التسترى عن محمد بن خالد بن عبد الله الواسطى، عن أبيه، عن سعيد بن أبى عروبة، عن قتادة... الخ. المعجم الكبير للطبرانى: ٧/٢٥٣.

(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/٢١.

(٥) المصدر السابق.

حَفِظتُ سَكْتَتَيْن فى الصَّلاةِ ، سَكْتَةً إذا كَبَّر الإمام [حتى يقرأ] ، / وسَكْتَةً إِذَا فَرَغَ مِنْ قِراءةِ فاتِحَةِ الكِتَاب وَسُورَة عَنْد الرّكوع قال فأَنْكَرَ ذَلِكَ عليه عِمْرانُ ، فكتبوا إلى أُبَىٍّ فى ذلك إلى المدينةِ قال : فصَدَّقَ سَمُرَةَ»[١] . ١٦١/ب

٤٧٧٦ - حدّثنا أَسْوَد بن عَامِر ، حدّثنا حَمّاد ، عن يُونُس ، عن الحَسن ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب ، عن النبىّ ﷺ قالَ : «يُوشِك أَنْ يَمْلأَ اللهُ أَيْدِيكُم مِنَ الأَعَاجِم ، ثمّ يَجْعَلهم أُسدًا لا يفِرُّونَ ، فَيَقْتُلُونَ مُقَاتِلتكم ، ويأْكُلونَ فيئَكُم» ، تَفَرَّدَ بهِ[٢] .

٤٧٧٧ - حدّثنا مُؤَمَّل ، حدّثنا حَمّاد ، أنبأنا يُونُس ، عن الحَسن ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب . قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «يُوشِكُ أَنْ يَمْلأَ اللهُ أَيْدِيكُم مِنَ الْعَجم ، ثمّ يكونونَ أُسْدًا لا يَفِرّونَ فَيقْتلون مُقَاتِلَتكم ويأْكلون فَيْئكُم»[٣] .

٤٧٧٨ - حدّثنا هُشَيْم ، عن يُونُس ، عن الحَسن . قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : فذكر مثله.

وحدّثنا سُرَيْج بن النُّعْمان ، حدّثنا هُشَيم ، عن يُونُس ، عن الحَسن ، عن سَمُرَة . قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : فذكر مثله[٤] .

٤٧٧٩ - حدّثنا عَفّان ، حدّثنا حَمّاد ، عن قَتادة ، وحُمَيْد ، عن الحَسن ، عن سَمُرَة : أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ : «الْجارُ أَحَقُّ بِالْجِوار»[٥] .

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٢١/٥ .
(٢) المصدر السابق .
(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٢١/٥ ؛ وفيه لم يذكر إلا بداية الخبر وأحال على ما سبقه .
(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٢٢/٥ .
(٥) المصدر السابق .

٤٧٨٠ – حدّثنا عفّان، حدّثنا همّام، عن قتادة، عن الحسن، عن سمُرَة: أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «البَيِّعان بالخيارِ ما لم يتفرَّقا أوْ يأْخذ كلّ واحدٍ منْهُما ما رَضِيَ مِنَ البَيْعِ»[1].

حدّثنا عفّان، حدّثنا قتادة، عن الحسَن، عن سمُرَة: أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «العُمْرَى جائزةٌ»[2].

٤٧٨١ – حدّثنا عفّان، حدّثنا همّام، حدّثنا قتادة، عن الحسن، عن سمُرَة: أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «صَلاةُ الوُسْطَى صَلاةُ العَصْرِ»[3].

٤٧٨٢ – حدّثنا عفّان، حدّثنا همّام، حدّثنا قتادة، عن الحسن، عن سمُرَة: أنَّ نبيَّ اللهِ ﷺ كانَ يقولُ: «كُلُّ غلامٍ رَهِينٌ بعَقِيقَتِهِ تُذْبح يومَ سابِعه، ويُحلق ويُدمّى»[4].

٤٧٨٣ – حدّثنا عفّان، حدّثنا همّام، حدّثنا قتادة، عن الحسن، عن سمُرَة: أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «مَن توَضَّأَ يومَ الجُمعَةِ فَبِها وَنِعْمت، ومَنْ اغْتَسلَ فذلك أَفْضَلُ»[5].

حدّثنا عفّان، حدّثنا همّام، [عن قتادة]، عن الحسن، عن سمُرَة: أنَّ يومَ حُنَين كانَ يَوْمًا مَطِيرًا، فأَمرَ النبيّ ﷺ مُنَادِيَه: «أنَّ الصَّلاةَ في الرِّحَالِ»، تفرَّدَ بِهِ[6].

(١) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ٥/٢٢.
(٢) المصدر السابق.
(٣) المصدر السابق.
(٤) المصدر السابق.
(٥) المصدر السابق.
(٦) المصدر السابق، وما بين معكوفين استكمال منه.

٤٧٨٤ - حدّثنا عفّان، حدّثنا أَبان، حدّثنا قَتادة، عن الحَسن، عن سَمُرَةَ: مثله سوَاء[١].

٤٧٨٥ - حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد، أَنبأَنا قَتَادة، عن الحَسَن، عن سَمُرَة: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «نَزَلَ القُرْآنُ عَلَى ثَلاثَةِ أَحْرُف». قالَ عفّان مَرَّةً: «أُنزِلَ القُرْآنُ»، تفرَّدَ بِهِ[٢].

٤٧٨٦ - حدّثنا عفَّان، حدّثنا حمّاد، أَنبأَنا قتَادَة، عن الحَسن، عن سَمُرَة: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِذا تزَوَّجَ / الرَّجلانِ المرأَةَ فالأَوَّلُ أَحَقّ، وإِذَا اشْتَرى الرَّجُلانِ البَيْعَ فالأَوَّلُ أَحقّ»[٣]. ١٦٢/أ

٤٧٨٧ - حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد، أَنبأَنا قَتَادَة، عن الحَسن، عن سَمُرَة: «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الحَيَوانِ بِالْحَيَوانِ نَسِيئَةً»[٤].

٤٧٨٨ - حدّثنا هُشَيم، أَنبأَنا مَنْصور، ويُونُس، عن الحَسن، عن سَمُرَة بن جُنْدَب: أَنَّهُ كانَ إِذَا صَلَّى بِهم سَكتَ سَكْتَتَيْنِ إذا افْتَتحَ الصَّلاةَ، وإِذَا قالَ: ﴿ولا الضَّالِّينَ﴾ سَكَتَ أَيْضًا هُنَيَّةً، فأَنْكرُوا ذلك عَلَيه، فكَتَبَ إلى أُبَيّ بن كَعْب، فكَتَبَ إِليهم أَنَّ الأَمْرَ كَما يَصْنَعُ سَمُرَة[٥].

٤٧٨٩ - حدّثنا عَفّان، حدّثنا يَزِيد بن زُرَيْع، عن يُونُس. قال: «وإذا فَرَغَ مِنْ قِراءَةِ السُّورَةِ»[٦].

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٢٢/٥

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.

(أَحَادِيث أُخَر من رواية الحَسن عَنْهُ)

الأوّل

٤٧٩٠ - رَواهُ التِّرمذىّ، والنَّسائىّ، وابن مَاجه، من حَديث مُعَاذ بن هِشَام، عن أَبيهِ، عن قَتَادة، عن الحَسن، عن سَمُرَة، عن رَسولِ اللهِ ﷺ: «نَهَى عَنِ التَّبَتُّل»، وقالَ التِّرمذى: حَسَنٌ غَرِيبٌ. ورَوَى أَشعثُ بن عَبْد الملك، عن الحَسن، عن سَعْدِ بن هِشَام، عن عائِشَة نحوه، وكلا الحديثين عندى صَحيح[1].

الثّانى

٤٧٩١ - قالَ أَبو دَاود فى كِتاب الجِهَاد: حدّثنا عَيَّاش بن الوَلِيد، الرقَّام، حدّثنا عَبْد الأَعْلَى، حدّثنا سَعِيد، عن قَتَادَة، عن الحَسن، عن سَمُرَة بن جُنْدَب: أَنَّ نبىَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُم عَلَى مَاشِيَة، فَإذا كانَ فِيها صَاحِبُها فَلْيَسْتَأْذِنْه فإِنْ أَذِنَ لَهُ فَلْيَحلِبْ وليشْرَبْ، وإِنْ لم يَكُ فِيها فَلْيُصَوِّت ثَلاثًا فإِنْ أَجابَه، فَلْيَسْتَأْذِنْه وإلاّ فَلْيَحْلبْ وَلْيَشْرَبْ وَلا يَحْمِلْ»[2].

رَواهُ التِّرمذى من حَديث عبد الأَعلى، وقالَ: حَسَنٌ غَرِيب[3].

---

(١) الخبر أخرجوه فى النكاح: الترمذى فى: باب ما جاء فى النهى عن التبتّل: ٣/٣٨٤، ووقعت العبارة فى المخطوطة: «وكان الحديث عندى صحيح»، والتصويب منه؛ وأخرجه النسائى فى: باب النهى عن التبتّل: ٦/٤٨ وروى أيضًا حديث أشعث عن الحسن، عن سعد بن هشام، عن عائشة وقال: قتادة أثبت وأحفظ من أشعث وحديث أشعث أشبه بالصواب والله تعالى أعلم. وأخرجه ابن ماجه: باب النهى عن التبتّل: ١/٥٩٣.

(٢) الخبر أخرجه فى: باب فى ابن السبيل يأكل من التمر ويشرب من اللبن إذا مرّ به: ٣/٣٩.

(٣) الخبر أخرجه الترمذى فى البيوع: باب ما جاء فى احتلاب المواشى بغير إذن صاحبها: ٣/٥٨١.

الثّالث

٤٧٩٢ – رَواهُ أَبو دَاوُد، عن مُسْلِم بن إِبْراهيم، والتِّرمذِى، عَنْ محمّد بن المثنّى، عن ابن مَهْدِى، كِلاهما: عن هِشَام، عَنْ قَتَادَة، عن الحَسن، عن سَمُرَة: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لا تَلاعَنُوا بِلَعْنَةِ اللهِ، وَلا بِغَضبِ اللهِ، وَلا بِالنَّارِ»، وقالَ التِّرمذى: حَسَنٌ غَريب[1].

الرّابع

٤٧٩٣ – رَواهُ أَبو دَاود عن أَبِى الجماهر: محمّد بن عُثمان، عن سَعِيد بن بَشِير، وابن ماجه عن هِشَام، عن إِسْماعيل بن عَيَّاش، عن أَبِى بَكْر الهُذَلىّ، كِلاهُما: عن قَتَادَة، عن الحَسن، عن سَمُرَة. قال: «أَمَرَنا أَنْ نَرُدَّ عَلَى الإمام، وأَن نَتَحابَّ، وأَنْ يُسَلِّمَ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ».

هذا لفظ أَبِى دَاود، ولفظُ ابن مَاجَه: «إِذَا سَلَّمَ الإِمَامُ، فَرُدُّوا عَلَيه».

ورَوى عن عَبْدَة بن عَبْد الله /، عن عبد الأَعْلى[2] بن القَاسِم، عن هَمّام، عن قَتَادة بِهِ: «أَمَرَنا أَنْ نُسَلِّمَ عَلَى أَئِمّتِنا، وأَنْ يُسَلِّم بَعْضُنا عَلى بَعْضٍ»[3]. ١٦٢/ب

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الأدب: باب فى اللعن: ٢٧٧/٤؛ والترمذى فى البر والصلة: باب ما جاء فى اللعنة: ٣٥٠/٤.

(٢) فى الأصل المخطوط: «عبدة بن عبد الله بن عبد الأعلى بن القاسم». وهو عند ابن ماجه: عبدة بن عبد الله، حدّثنا على بن القاسم، وقد تعقبه الحافظ المزى فى تحفة الأشراف: ٧٢/٤ فقال: كذا وقع عنده، والصواب عبد الأعلى بن القاسم، رواه زكريا بن يحيى الساجي على الصواب. انتهى، فالمصنّف هنا تجاوز عما وقع عند ابن ماجه وأخرجه على الصواب. والله أعلم.

(٣) الخبر أخرجاه فى الصلاة: أبو داود: باب الرد على الإمام: ٢٦٣/١؛ وابن ماجه: باب رد السلام على الإمام: ٢٩٧/١.

الخامس

٤٧٩٤ - قالَ أبو دَاود : حدّثنا سَعَيد بن مَنْصُور ، حدّثنا يَزِيد بن هَارون ، عن الحجَّاج بن أَرْطَأة ، عن قَتادة ، عن الحَسَن ، عن سَمُرَة. قال : «كانَ شعَار المُهَاجِرينَ (عَبْد الله) وَشِعار الأَنْصار (عَبْد الرّحمن)»(١).

السّادس

٤٧٩٥ - قالَ التِّرمذى فى الزُّهد : حَدَّثنا أحمد بن محمّد بن نَيْزَك البَغْدَادِيّ ، حدّثنا محمّد بن بَكَّار الدِّمَشْقِى ، حدّثنا سَعيد بن بَشِير ، عن قَتَادَة ، عن الحَسَن ، عن سَمُرَة ، عن النبيّ ﷺ قالَ : «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوْضًا ، وإِنّهم يتباهون أَيُّهم أَكْثَرَ وَارِدَةً ، وإِنّى أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثرهم وَارِدَةً». ثمّ قالَ التِّرمذى : غَرِيبٌ. ورَوَاهُ أَشعَث بن عَبْد الملك ، عن الحسن مُرْسلاً وهو أصحّ(٢).

السّابع

٤٧٩٦ - رَوَاهُ ابن ماجه ، عن محمّد بن عَبْد الله بن نُمير ، عن عَبْدَة بن سُلَيْمان ، عن سَعِيد بن أَبِى عَرُوبَة ، عن قَتَادَة ، عن حَسَن ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ قالَ : «عُهْدة الرَّقيق ثَلاثَةُ أَيّام»(٣).

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الجهاد : باب فى الرجل ينادى بالشعار : ٣٢/٣.
(٢) بل أخرجه فى صفة القيامة : باب ما جاء فى صفة الحوض : ٦٢٨/٤.
(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه فى التجارات : باب عهدة الرقيق : ٧٥٤/٢ ؛ وفى الزوائد : فى إسناد حديث سمرة رجال إسناده ثقات. إلا أن سعيد بن أبى عروبة اختلط بأخرة ، وعبدة بن سليمان روى عنه قبل. وسماع الحسن من سمرة فيه مقال.

الثّامن

٤٧٩٧ - رَواهُ التِّرمذِىّ ، عن بُنْدَار ، عن ابن أَبِى عَدِىٍّ ، عن إِسْماعيل بن مُسْلِم ، عن الحَسن ، عن سَمُرة . قال : «أَمَرَنا رسولُ اللهِ ﷺ إذا كُنَّا ثَلاثَةً أَنْ يَتقَدّم أحدُنا» ، ثمّ قالَ : حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وإِسْماعيل تكلَّموا فيه من قِبل حِفظِهِ[1] .

العاشر[2]

٤٧٩٨ - رَواهُ أَبو داود ، عن بُنْدَار ، عن قُرَيش ، عن أَشْعث بن عَبْد الملك ، عن الحَسن ، عن سَمُرَة . قال : «نَهَى رَسولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُقدَّ السَّيْرُ بيْن أصبعَيْن»[3] .

الحادى عشر

٤٧٩٩ - رَواهُ ابنُ ماجَه ، عن بُنْدار ، عن رَوْح بن عُبَادة ، عن أَشْعث ، عن الحَسن ، عن سَمُرَة . قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ صَلّى الصُّبْحَ فَهُوَ فى ذِمَّةِ اللهِ»[4] .

الثّانى عشر

٤٨٠٠ - رَواهُ الطَّبَرانى من حَدِيث الحَكَم بن عَبْد الملك ، عن

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى الصلاة : باب ما جاء فى الرجل يصلّى مع الرجلين : ٤٥٢/١ .

(٢) هكذا فى المخطوطة وكأنه قد سقط الخبر التاسع .

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الجهاد : باب فى النهى أن يقد السير بين أصبعين : ٣١/٣ .

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الفتن : باب المسلمون فى ذمة الله عز وجل : ١٣٠١/٢ ؛ وفى الزوائد : إسناده صحيح إن كان الحسن سمع من سمرة ، وأشعث هو ابن عبد الملك .

قَتَادَة ، عن الحَسن ، عن سَمُرَة : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال : «إِنَّ لِلشَّيْطان كُحْلاً وَلَعُوقًا[١] ، فإذا كَحَل الإنْسانَ مِنْ كُحْلِهِ نامَتْ عَيْنَاه عن الذكر ، فإذا لَعَقَ من لَعُوقِهِ ذَرِبَ لِسَانُه بالشَّر»[٢] .

[الثّالث عشر]

وَبه : «[يَرِدُ] عَلَيّ قَومٌ مِمّن كانَ مَعى ، فإذا رَأَيْتهم اخْتلجُوا[٣] دُونى ، فأَقُول : أصحابِى ، فيُقال : إِنَّكَ لا تَدْرِى مَا أَحْدَثوا بَعْدَكَ»[٤] .

[الرّابع عشر]

ومن حَديث كَهْمس ، عن سَعِيد ، عن قَتَادة ، عن الحَسن ، عن سَمُرَة : «نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ السِّنِين»[٥] .

[الخامس عشر]

ومن حَديث سَعِيد بن بَشِير ، عن قَتَادة ، عن الحَسن ، عن سَمُرَة : «كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يَلِيَهُ المهاجِرُون / ، والأنْصارُ [فى الصَّلاة] لِيأْخُذُوا عَنْهُ»[٦] . ١٦٣/أ

(١) اللعوق : بالفتح اسم لما يلعق أى يؤكل بالملعقة . النهاية : ٥٩/٤ ؛ وفى المصباح : بالإصبع أو بالملعقة ص ٧٦١ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٤٩/٧ ؛ قال البزّار : فيه الحكم بن عبد الملك القرشى وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٢٦٢/٢ .

(٣) اختلجوا : انتزعوا . النهاية : ٣١٠/١ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٥٠/٧ ، والاستكمال منه .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٥٣/٧ . وقال الهيثمى : رجاله موثقون . مجمع الزوائد : ١٠٤/٤ .

(٦) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٥٧/٧ ، والاستكمال منه ؛ قال الهيثمى : رواه البزّار والطبرانى وإسناده ضعيف . مجمع الزوائد : ٩٤/٢ .

[السّادس عشر]

وبهِ مرْفوعًا: «أَشَدّ حسَرَاتِ بَنِى آدَم فى ثَلاثٍ: رَجُلٍ كانَتْ عِنْده امْرَأَةٌ حَسْنَاء فَوَلدتْ له غُلامًا فماتَتْ، وليسَ عِنْده ما يَسْتَرْضِعُ لِوَلَدِه، ورجلٍ كانَ عَلَى فَرَسٍ فى غَزْوَةٍ فَرَأَى الغَنِيمَةَ فَسابَقَ [أصْحابه] إلَيْها حتّى إذا كادَ يَقْرُبُ إليها وَقَعَ الفَرسُ فماتَ، وواقع أَصْحابُه الغَنِيمة [فاقْتسَمُوها]، ورَجلٍ كانَ له زَرْع وَنَاضِحٌ فلما اسْتَوَى زَرْعُه [واسْتَحْصَد] ماتَ نَاضِحُه، ولَيْسَ عِنْده ما يَشْتَرِى أَجِيرًا»[1].

السّابع عشر

٤٨٠١ - من رواية الحَسنِ، عن سَمُرَة، عن النبىّ ﷺ قالَ: «[جنّة] الفِرْدَوْس [هى] رَبْوة الجَنَّةِ العُلْيا التى هِىَ أَوْسَطُها وأحْسَنُها».

رَواهُ الطّبرانى مِن حَديثِ الحَكَم بن عبد الملك، [عن قَتَادة]، عن الحَسن بِهِ[2].

[الثّامن عشر]

ومن حَديثِ سَعِيد بن بَشِير، عن قَتَادة، عن الحَسن، عن سَمُرَة مَرفوعًا: «يهرم ابنُ آدَم، ويشيب مِنْه اثنان: الحِرْصُ عَلَى المالِ، وطولُ العُمْر»[3].

[التّاسع عشر]

وبهِ: «إذا قالَ الإمام ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ﴾ قولوا: آمين يُجِبْكُم اللهُ»[4].

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٥٦/٧، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٥٧/٧، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٥٨/٧.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٥٩/٧؛ وقال الهيثمى: فيه سعيد بن بشير، وفيه كلام. مجمع الزوائد: ١١٣/٢.

[العِشْرون]

ومن حَديث يَعْلى بن عَبّاد، عن هَمّام، عن قَتادة، عن الحَسن، عن سَمُرَة. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَفْطَر الحاجِمُ والْمَحْجُوم» (١).

[الحادى والعِشْرون]

ومن حَديث مُحمّد بن إسْحاق، عن عُمر بن مُوسَى، عن قَتادَة، عن الحَسن، عن سَمُرَة. قال: «نَزَلَتْ ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ (٢) **الآية، عَلى رسولِ اللهِ ﷺ وهو واقِف بِعَرفَة يومَ الجمعةِ»** (٣).

[الثّانى والعِشْرون]

ومن حَديث مُعَاذ بن محمّد الهُذلىّ، عن يُونُس، عن الحَسن، عن سَمُرَة مَرْفوعًا: «مَثَلُ الّذِى يَفِرُّ مِن الْمَوْتِ كَمثلِ الثّعْلَبِ تَطْلُبه الأَرضُ بدَين فجاء يَسْعى حتى إذا أَعْيى وأنْبهر (٤) **دَخَل جُحْره. فقالَتْ له الأَرض: يا ثعلبُ دَيْنى، فَخَرَجَ له حُصَاصٌ** (٥) **فلم يَزَل كذلك حتى تَقَطَّعَتْ عنقُه فَماتَ»** (٦).

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٦٤/٧؛ قال الهيثمى: فيه يعلى بن عباد وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٦٩/٣.

(٢) الآية ٣ من سورة المائدة.

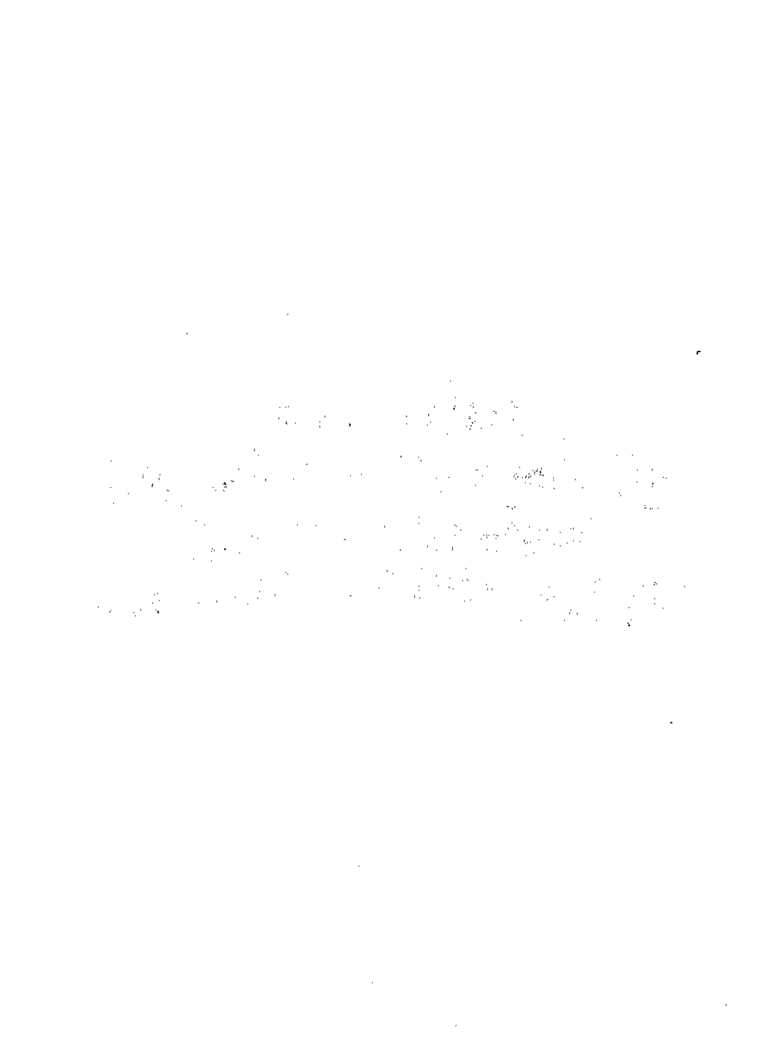
(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٦٦/٧؛ وقال الهيثمى: فيه عمر بن موسى بن وجيه وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٤/٧.

(٤) انبهر وبُهِر فهو مبهور وبهير: انقطاع النفس من الإعياء. اللسان: ٣٧٠/١.

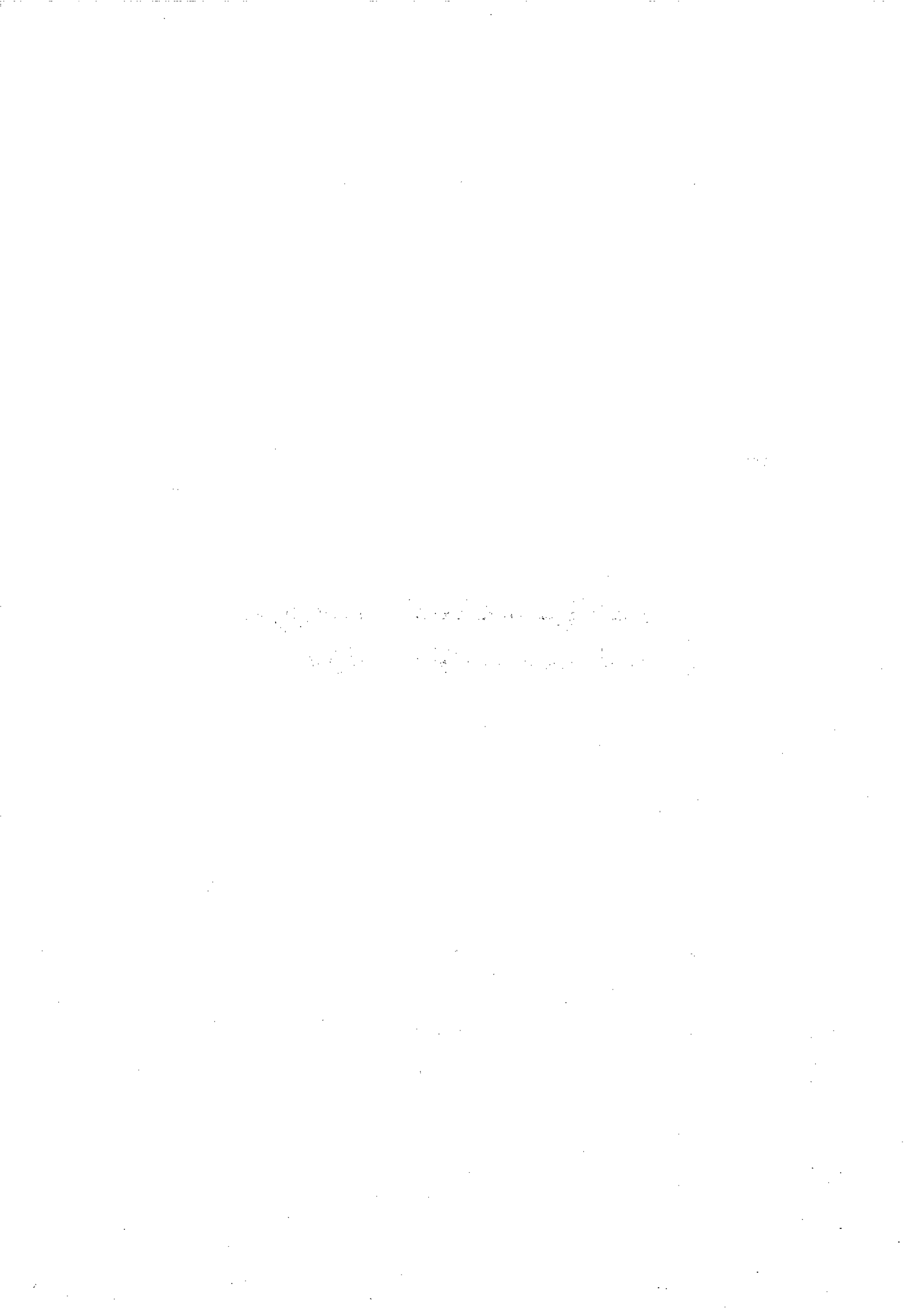
(٥) الحصاص: شدة العدو وحدّته. وقيل هو أن يَمْصَع بذنبه ويَصُر بأذنيه. ويعدو. وقيل هو الضراط. النهاية: ٢٣٤/١.

(٦) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٦٨/٧؛ وقال الهيثمى: فيه معاذ بن محمد الهذلى العقيلى: لا يتابع على رفع حديثه. مجمع الزوائد: ٣٢٠/٢.

بحمد الله وعونه
إنتهى المجلّد الثالث ويليه المجلّد الرّابع
ويبدأ إن شاء الله بترجمة
سمعان بن خالد الكلابيّ من بني قريظة



فهرس أسماء الصّحابة والرّواة عنهم
وفق ترتيب المؤلّف - رحمه الله -



مسلسل		رقم الصحيفة